

مطبوعات مجَّمِع اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدمشق



نَارِخ
مَدْبُوكَةٌ مِّنْ مَطبَّعِ مَجَّمِعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدمشق

حَمَّاهَا اللهُ

وَذَكْرُ فَضْلِهَا وَتَسْمِيَةٌ مَّنْ حَلَّهَا مِنَ الْأَمَاثِلِ أَوْ أَجْتَازَ بِنَوَاجِهِمَا
مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا

تصنيف

الآمِامُ الْعَالِمُ الْمُحَافظُ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْمُعْرُوفُ بِابْنِ عَسَائِرٍ

٤٩٩ - ٥٧١ هـ

المجددين : رئاسة اللجان ورؤسها وheads thereof

عبدالله بن عبد الرحمن - عبد الله بن علي بن محمد

وَفِيهِمَا

أبو بكر الصديق

تحقيق

سَكِينَةُ الشَّبَابِي



مطبوعات مجَّعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدمَشْقِ



نَارِخ

مَلَكُوكْتُورِ دَمَشْقُون

حَمَاهَا اللَّهُ

وَذُكْرُ فَضْلِهَا وَتَسْمِيَةٌ مِّنْ حَلَّهَا مِنَ الْأَمَاثِلِ أَوْ جِئْزِ بَنَوَاهِيهَا
مِنْ وَارِدِيهَا وَاهْلِهَا

تصنيف

الْأَمَامُ الْعَالَمُ الْمُحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ الْبَرَكَاتُ مِنْ حَلَّهَا مِنَ الْأَمَاثِلِ
الْمِعْرُوفُ بِابْنِ عَسَائِكُرٍ

٤٩٩ - ٥٧١ هـ

المجلدين : رابعاً وثلاثة وعشرين ورابعاً وثلاثة وعشرين

عبد الله بن عبد الرحمن - عبد الله بن علي بن محمد

وَفِيهِمَا

أَبُوبَكَرُ الصَّدِيقُ

تحقيق

سَكِينَةُ الشَّبَابِي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على جزيل ما أعطانا، وكريم ما أولانا، والصلوة والسلام على
رسولنا المجتبى، ونبينا المصطفى، وبعد:

فقد كان حق المجلدين الخامسة والثلاثين، والسادسة والثلاثين أن تكونا في قائمة مطبوعات الجمع منذ سنوات؛ فقد تم طبع ما قبلهما وما بعدهما، وتأخر دورهما لأسباب كثيرة لعل من أهمها ذلك الخرم الكبير الذي تناول قرابة أربعة أجزاء من بداية المجلدة الخامسة والثلاثين، وذهب به القسم الأكبر من ترجمة «عبد الله بن عباس^(١)»، وعدد الله به أعلم من تراجم التاريخ.

وكان الأمل يراودنا في أن نعثر على نسخة من التاريخ يمكن أن ترمي هذا الخرم، أو بعضه، أو لا تتفق على الأقل مع نسخ التاريخ الموجودة لدى المجمع في بداية الخرم ونهايته؛ ولكننا حين وجدنا أن طول الزمن لن يغير من الواقع شيئاً رأينا أن هذا القسم من التاريخ يجب أن يرى النور بحالته الراهنة، فلا مصلحة في التريث، وأن يضم ما تبقى من المجلدة الخامسة والثلاثين بعد الخرم إلى المجلدة السادسة والثلاثين لتخرج جا معاً في غلاف واحدٍ تشغله أكثر من مجلدة فيه ترجمة أبي بكر الصديق - رضي الله عنه

وهكذا فإن ما نقدمه للقراء في هذا المطبوع ستة أجزاء من المجلدة الخامسة والثلاثين، وتمام المجلدة السادسة والثلاثين^(٢)، وفيه التراجم: «عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، أبو سلمة - عبد الله بن علي بن محمد»

ولعل أهم ما يعنينا بين يدي العمل هو التعريف بنسخة المعتمدة في التحقيق:

١- النسخة الأم:

لعله من نعم الله على هذا العمل أن المجلدة السابعة والعشرين من أصل

(١) تبدأ المجلدة الخامسة والثلاثين في أثناء ترجمة عبد الله بن عباس، فقد تمت المجلدة الرابعة والثلاثون بعد بداية هذه الترجمة بمقدار ثلات صفحات من أصل البرزالي (ينظر رقم ٣٧٩ - ١٧٢ / ٣٨١). مصورة الجمع)، وتنتهي السمات، ثم يبدأ الخرم.

(٢) هذه التجزئة هي المعتمدة في المطبوع، وهي الثمانينية

التاريخ القديم تكاد تكون أصلًاً كاملاً له^(١)، فقد كتبها القاسم ابن المصنف بيده، وعرضها على أبيه، وسمعها عليه سمعاً خاصاً متوايلاً، وكان الحافظ الكبير يصحح، ويستدرك على ابنه، ويقدم ويؤخر. ويغلب على الظن أن القاسم كان يسمع كل جزء من أجزاء المجلدة على أبيه بعد الانتهاء من نسخه؛ فقد بدأ بسماع هذه المجلدة بتاريخ الرابع والعشرين من ذي الحجة من سنة (٥٦١ هـ)، وأتم سمعها بتاريخ السادس والعشرين من المحرم من سنة (٥٦٢ هـ). والناظر في تاريخ السماع المسجل في نهاية كل جزء من الأجزاء العشرة يلاحظ أن مدة النسخ لكل جزء كانت تستغرق من ثلاثة أيام إلى أربعة أيام، وأن محمد بن القاسم كان بصحة أبيه في مجلس السماع الخاص، يسمع التاريخ من جده كما يسمعه أبوه القاسم؛ ثم تتواتي السمعاء بعد ذلك تواليًا زمنياً دقيقاً في مجالس عامة، تسجل فيها أسماء السامعين.

ولكن العامل في هذه المجلدة يدرك ما أصابها بفعل الزمن، وإهمال القائمين على حفظ المخطوطات العربية ورعايتها؛ فوريفقات جزئها الأول ليست في موضعها الصحيح من بدايتها، وترجمة أبي بكر - رضي الله عنه - أصابت بدايتها التقاديم والتأنثير، والجزء الثاني وضعت سمعاعاته في غير موضعها، ولعل أغرب ما في الأمر أن جزءاً من هذه المجلدة اختتم منها، وقع في خزانة الجمع بين المتفرقات برقم (٤٠)، بينما أجزاءها المتبقية جاءت برقم (١٤٤)، وسجل عليها رقم المجلدة خطأ(٢٦)!

ويبدو لنا أن مرقم أوراق الأصل المشعثة ظن أن هذه القطعة المنفصلة عنه بداية له، ولذا فإن ما حقه أن يكون بداية المجلدة جاء برقم (٢٢) متوايلاً مع أرقام القطعة المنفصلة، هذا ما يخص الجانب الأيمن للرقم (٢٢) أما الجانب الأيسر فموضعه في أثناء المجلدة، وما ظن بداية للمجلدة، وجاء برقم (٢) فموضعه في رقم (٤٥)^(٣)، وهو الوجه الثاني للورقة الأولى من الجزء الثاني والستين بعد المائتين، وهكذا ...

(١) يملك مجمع اللغة العربية بدمشق مصورة لهذه المجلدة عن أصل مخطوط محفوظ في خزانة الأزهر. ورقم حفظها في خزانة الجمع (١٤٤، ٢٤٠).

(٢) تنظر ص ٦٦

وإذا تذكّرنا الورقات الصغيرة التي استدرّكها الحافظ على ابنه، وكم كانت كثيرة في هذه المجلدة خاصة، وأنّها لم تكن في أماكنها الطبيعية علمنا مبلغ الصعوبة التي صادفتني وأنا أنسق، وأرتّب، وأقوم. وكان الله قدر للعاملين في تاريخ مدينة دمشق أن تكون طريقهم مليء بالعقبات والعثرات، محفوفة بالمخاطر والصعوبات، وأهم هذه العقبات تمزق التاريخ وبعثرته، وقلة ما حفظ لنا من النسخة الأم، حتى إن الحق لا يكاد يجد قطعة سليمة جيدة إلا بشق النفس، وإن وجدت فإنّها لن تكون تامة، ولا صحيحة، إذ لابد من الخرم، والتقديم والتأخير؛ وكل هذا اعترضني في تحقيق هاتين المجلدين حيث توفرت لي فيهما قطعة من أصل التاريخ القديم، ولكنها مبتورة الأولى؛ بتر من أولها وجه ورقةٍ من الجزء الأول، وأصحابها من الأذى ما زرع كيانها، وغير معالم بنيانها.

وكما قدمت، فإن هذا المطبوع فيه ستة أجزاء من المجلدة الخامسة والثلاثين وتمام المجلدة السادسة والثلاثين من التجزئة الشمانينية التي نراعيها في طبع التاريخ وإخراجه، ونسخة الأصل هذه هي المجلدة السابعة والعشرون من التجزئة القديمة التي تقسم التاريخ إلى سبع وخمسين مجلدة، وهي تبدأ قبل منتصف المجلدة الخامسة والثلاثين بجزء، وتنتهي قبل تمام المجلدة السادسة والثلاثين بأكثر من جزء.

ونظراً لما تمتاز به نسخة أصل التاريخ فقد كنا نتمنى أن تكون أصلاً كاملاً لهذا العمل، وفيها دقة الناسخ وأمانته العلمية في نقل التاريخ كما صنعه مؤلفه؛ وإذا كان الحافظ الكبير قد حمل عبء الأمانة في رواية متونه كما أرادها مؤلفوها، ووضع بين أيدينا طرقه إلى الكتب التي سمعها، أو أجاز بروايتها، ولفظه واضح بين يدي كل كتاب قرأ فيه فإن ابنه القاسم قد حافظ بدقة على مسودات أبيه، وكتبهما بأمانة لا مثيل لها.

وربما كان السهو يعترضه في أحيان كثيرة، وهذا السهو قلماً كان يصيب خبراً ينقله، أو كلمة يصفحها، أو يحرفها، لقد كان يسقط وريقة بتمامها، وبوجهيهما، أو خبراً برمته، وهنا يأتي دور الحافظ في إعادة الأخبار إلى موضعها أثناء العراض والتسميع وقولنا هذا مجرد ظن وتخمين، فقد تكون هذه المستدركات أو بعضها أخباراً أضافها الحافظ إلى أصل كتابه من طرق لم تكن

متوفرة له، أو هي مما كان متربداً في إدخاله تاريخه، وحين سمع ابنه عليه التاريخ استخار الله في وضعها في المكان الذي رأه مناسباً لها؛ و يؤيد رأينا هذا أن أكثر الأخبار التي نجدها مستدركة على وريقات صغيرة، أو مضافة في هوامش التاريخ يحس قارئها أنها مما يشك في صدق متنه، وسلامة إسناده^(١)

النسخ المساعدة:

كان لدى في هذا العمل أربع نسخ مساعدة هي على التوالي :

- ١- نسخة أحمد الثالث، ورمزها في هوامش التحقيق: «د»
- ٢- نسخة داماد إبراهيم، ورمزها في هوامش التحقيق «دا»
- ٣- نسخة سليمان باشا، ورمزها في هوامش التحقيق «س»
- ٤- نسخة المغرب، ورمزها في هوامش التحقيق «م»

وأحب أن أذكر أن هذه النسخ الأربع كانت متعاونة متكاملة في تحقيق الجزء الأخير من العمل حيث توقفت نسخة صل، وأنها كلها توافقت في الخرم الكبير الذي أتى على بداية الجملة الخامسة والثلاثين. وحين كانت لدى النسخة الأم كانت نسخة أحمد الثالث عمدة في مساعدتها، ثم نسخة سليمان باشا، لكي لا أثقل الحواشي بما لا طائل وراءه من تصحيفات وتحريفات. ويخيل إلي أن هناك تزاماً وتوافقاً بين نسخة داماد إبراهيم، وبين نسخة أحمد الثالث، ولكن هذا التوافق لا يدل على أن إحداهما كانت أصلاً للأخرى، فهناك عبارات جاءت محرفة في «د»، وسليمة في «دا»، وهذا يدل على أن النسختين كانتا تنقلان من أصل واحد^(٢). وخط هاتين النسختين حسن، المعجم فيه ما جاء في أصل التاريخ معجماً، وما جاء في أصل التاريخ من غير إعجام قد يظل في النسختين من غير إعجام، وربما أعمجم بما لا يتفق مع الصواب. وخط النسختين خالي من الضبط، ويسدو لنا أنه من خطوط القرن العاشر الهجري. وعلى الرغم من مظهر السلامة الذي تبدو به نسخة أحمد الثالث في توالى الأخبار، وتسلسل الترجم فإنها

(١) انظر ص ٢٠٤، ولوحي التصوير (٨٦-٨٥) من نسخة صل

(٢) انظر ص ٦٤٥، ٦٥١

تصف بما تتصف به النسخ المتأخرة، ولا يمكن الاطمئنان إليها، وبشكل خاص في مسألة مستدركات الحافظ على ابنه في هوامش التاريخ، وتلك الوريفات الصغيرة التي تطالعنا بخط الحافظ ابن عساكر بين الفينة والأخرى، وينبه على موضعها في هامش أصل التاريخ، أو بين الأسطر بعبارة: «يتلوه في الوريقه». والذي يميز نسخة «د» عن غيرها من النسخ المتأخرة هو كثرة سقطها، فقد يكون هذا السقط كلمة، أو عبارة، أو أكثر، وربما أتى على أخبار كاملة مستدركة في هامش صل^(١)، وإذا لم يسقط في هذه النسخة ما استدرك في الهامش بخط الحافظ فإن النسخ لن يحسن قراءته، وسيرسم كلماته مصحفة ومحرفة^(٢).

أما تلك الوريفات التي استدركها الحافظ بخطه فقد تسقط تماماً من «د»، وقد تقدم في غير مكانها المعد لها^(٣). وليس الأمر كذلك دائماً؛ فإلى جانب سيئات نسخة «د» هناك حسنات لها كثيرة خدمت العمل، وساعدت على سلامه إخراجها، ذلك أنها لا تبدو ظلاً لأصل التاريخ الذي نمتلك صورة عنه، فهي - كما قدمت - سليمة المظهر، خالية من بعثرة الأوراق، والتقديم والتأخير فيها، ومثلها نسخة داماد إبراهيم «دا» مما يجعلنا نظن أنهما نقلتا من أصل التاريخ في الوقت الذي كان فيه سليماً معافياً، لم تؤثر فيه عوامل الزمن، وهذا محتمل جداً، لأن نسخة «د» نقدر أنها كتبت في القرن العاشر الهجري، أما نسخة سليمان باشا فكتبت في بداية القرن الثاني عشر الهجري. وقد تعظم في أعيننا نسخة «د» حين يطالعنا خبر مستدرك على ورقة صغيرة لم يظهر لنا تنبية صل على موضعه، وقد أحستت «د» إنزاله في المكان المناسب لموضوعه وبما يتفق مع مضمون ما قبله وما بعده^(٤)، ونُقرُّ وقتها أنها تنقل من غير هذه النسخة، أو لعلها تنقل من الفرع، وهو النسخة المستجدة التي كتبها القاسم بعد وفاة أبيه^(٥)، ويحول بيننا وبين هذا التقدير الأخير ما يغلب على «د» من تصحيف وتحريف لمستدركات الحافظ على التاريخ؛

(١) انظر ص ٢١٤

(٢) انظر ص ٢١٣

(٣) انظر ص ٣٦١، ٢١٤

(٤) انظر ص ١٤٠

(٥) انظر مقدمة المجلدة (٣٧)

فهل يعقل أن القاسم في نسخته المستجدة لم يحسن قراءة خط أبيه أيضاً؟!

أما نسخة داماد «د» فهي تتفق مع «د» في سلامة المظهر، وتفوقها في سلامة الخبر، وقد كانت عظيمة النفع لي في القسم الأخير من العمل حيث تمت المجلدة السابعة والعشرون من أصل التاريخ، ولم يبق بين يدي سوى النسخة المتأخرة؛ فهي لا تسقط ما تسقطه «د»، وهي أقل النسخ المتأخرة تصحيفاً وتحريفاً، وهذا ما جعلني أتخاذها أصلاً للجزء الأخير من المجلدة السادسة والثلاثين، وأتخذ «د» مساعدة لها، ثم نسخة المغرب «م».

أما نسخة سليمان باشا «س» فقد أصابها الخرم في هذا الموضع من التاريخ.

والحقيقة أن عيوب نسخة سليمان باشا كثيرة، وقد سبق الحديث عنها في مقدمات الأجزاء المطبوعة، يضاف إليها في هذا العمل الخروم الكثيرة، والتقدم والتأخير في ترجمة أبي بكر خاصة، وકأن ناسخها ينقل من نسخة صل بوضعها الراهن، وهو احتمال كبير، لأن نسخة سليمان باشا كتبت في بداية القرن الثاني عشر الهجري (١١١٢-١١١٣ هـ) - كما ذكرت -، فقد انتقل بنا ناسخها من أخبار وفاة أبي بكر إلى ترجمة (عبد الجبار بن مسلم)^(١)، وكانت ترجمة أبي بكر قد تمت في هذه النسخة قبل ست ورقات، وتلتها بقية ترجم من اسمه (عبد الله ابن عثمان) ثم تداخلت ترجمة (عبد الله بن عروة) بترجمة أبي بكر؛ فوجه الورقة (٣٨٨) فيه ترجمة (عبد الله بن عروة)، والوجه الآخر (٣٨٨ ب) يتولى مع أخبار وفاة أبي بكر.

وحين ننظر في نسخة عاطف^(٢) نرى أنها توافق في هذا الموضع من التاريخ نسخة سليمان باشا «س»، في اضطراب أوراقها، وتقديمها وتأخيرها، لذا لم أجد كبير فائدة في الاعتماد عليها.

والخلاصة التي أصل إليها أن الجراح التي أصابت أصل التاريخ تجلت بوضوح في نسخة سليمان باشا العظم، فأصابها الخرم في نهاية المجلدة السابعة والعشرين، واضطربت أوراقها، وتداخلت الترجم فيها في أكثر من موضع،

(١) انظر الورقتين (٣٨٤، ٣٨٩) من نسخة سليمان باشا

(٢) يمتلك مجمع اللغة العربية بدمشق صورة على الميكرو فيلم من هذه النسخة

وَكَانَتْ نُسْخَةُ عَاطِفِ مَوْافِقَةً لَهَا. أَمَّا نُسْخَةُ أَحْمَدِ الثَّالِثِ «د» فَبِقِيَّتْ سَلِيمَةً مَعَافَةً فِي تَسْلِيلِ أُوراقِهَا، وَمِثْلَهَا فِي ذَلِكَ نُسْخَةِ دَامَادِ «دًا»، وَلَكِنَّهَا هِيَ الْأُخْرَى أَصَابَهَا مَا أَصَابَ بَقِيَّةَ النُّسُخِ فِي بَدَايَةِ الْمَجْلِدِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ.

أَمَّا نُسْخَةِ الْمَغْرِبِ، وَالَّتِي رَمَّزَهَا فِي هَوَامِشِ التَّحْقِيقِ «م»، فَهِيَ أَكْثَرُ تَصْحِيفًا وَتَحْرِيفًا مِنْ «د»، وَ«دًا»، وَأَكْثَرُ تَأْخِرًا مِنْ «س»، وَلَكِنَّهَا لَا تَوَافَقُهَا فِي الْخَرُومِ الْكَثِيرِ وَاضْطِرَابِ الْأُوراقِ، وَتَتَقَوَّلُ مَعَ النُّسُخِ كُلُّهَا فِي ذَلِكَ الْخَرُومِ الْكَبِيرِ الَّذِي أَصَابَ بَدَايَةَ الْمَجْلِدِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ. اتَّخَذَتْ هَذِهِ النُّسْخَةُ مَسَاعِدَةً فِي الْجُزْءِ الْأَخِيرِ مِنَ الْعَمَلِ، فَكَانَتْ مُتَتَّمَّةً مَعَ بَقِيَّةِ النُّسُخِ الْمُتَأْخِرَةِ.

وَبَعْدَ فَكَانَ نُسُخُ هَاتِينِ الْمَجْلِدَيْنِ تَحْكِيَانُ لَنَا قَصَّةَ التَّارِيخِ الْكَبِيرِ فِي ضِيَاعِهِ وَتَرْزِقَهُ، وَمَا أَصَابَ جَسْمَهُ الْمَدِيدَ مِنْ جَرَاحَاتِ عَمِيقَةٍ ظَلَّتْ شَاهِدَةً عَلَى تَقْصِيرِنَا فِي حَقِّ الْمَاضِي الَّذِي تَرَكَ لَنَا الْكَثِيرُ وَلَمْ نُسْتَطِعْ أَنْ نُعْطِيهِ الْقَلِيلَ مِنْ اهْتِمَامِنَا، صَنَعُوا لَنَا الْحَضَارَةَ، وَكَتَبُوهَا لَنَا مَؤْلِفُوهُمْ فَحَالَتِ الْحُنُونُ وَنَكَباتُ الْأَيَّامِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قِرَاءَةِ مَا خَطَّتْهُ الْأَقْلَامُ كَامِلًا تَامًا لِتَكُونَ لَنَا فِيْهِ الْعُظَةُ وَالْعَبْرَةُ، وَلِيَكُونَ الْمُؤْشِرُ الْقَوِيُّ لِبَعْثِ الْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

موضع ترجمة أبي بكر - رضي الله عنه - في التاريخ ومكانتها :

تَقْعُدْ تَرْجِمَةُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ فِي الْمَجْلِدِ السَّابِعِ وَالْعَشِيرِ مِنْ أَصْلِ التَّارِيخِ، فَهِيَ تَبْدِأُ فِي نَصْفِ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ هَذِهِ الْمَجْلِدَةِ، وَتَنْتَهِي فِي الْجُزْءِ الْأَخِيرِ مِنْهُ، وَعَلَى وَجْهِ الدِّقَّةِ قَبْلِ نَهَايَةِ الْجُزْءِ السَّبْعِينِ بَعْدِ الْمَائِتَيْنِ بِسَبْعِ وَرَقَاتٍ، وَهَكُذا إِنَّهَا تَسْتَغْرِقُ مِنَ الْمَجْلِدِ السَّابِعِ وَالْعَشِيرِ مِنْ تَحْזِئَةِ الْحَافِظِ ابْنِ عَسَاكِرِ للتَّارِيخِ، وَالَّتِي تَقْسِمُ التَّارِيخَ إِلَى سَبْعٍ وَخَمْسِينَ مَجْلِدًا ثَمَانِيَّةً أَجْزَاءَ، وَثَلَاثَ وَرَقَاتٍ، فَهِيَ إِذَا تَزِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْمَجْلِدَةِ^(۱)، أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلتَّحْزِئَةِ الشَّمَانِيَّةِ الَّتِي تَرَاعَى فِي طَبْعِ التَّارِيخِ وَإِخْرَاجِهِ فَهِيَ مَجْلِدَةُ وَقِرَابَةُ رَبْعِ مَجْلِدَةٍ.

وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ تَرْجِمَةَ أَبِي بَكْرٍ تَعْطِي هَاتِينِ الْمَجْلِدَيْنِ مِيزَةً خَاصَّةً بَيْنِ مَجَدِدَاتِ التَّارِيخِ، وَلَا خَلَافٌ فِي أَنَّ تَرْجِمَتَهُ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ أَهْمَّ التَّرَاجِمِ عَلَى الْاَطْلَاقِ،

فهو أول خليفة للمسلمين، وقامع حركة العصاة والمرتدين، والذي ثبت أركان الدعوة حين حمل عباء الإمامة، فقهراً الضلال، وحمي الرسالة، لقد وحد كلمة العرب في جزيرة العرب، وجمعهم على كلمة الحق، وعلى راية التوحيد، وأن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، فأعز الله به دينه، وأنار به سبيل الهدى، ومنهج الحق ليعلو الإسلام على الناس كلهم ولو كره المشركون. ومن كان يصدق أن أبا بكر عبد الله بن عثمان التيمي، وأحد كبار تجار قريش سيصبح خليفة رسول الله بعد أن آمن به، وصدقه، وضحى بأمواله كلها في سبيل نشر الدعوة وتقويتها.

وإعلاء راية الإسلام

لقد عمل الإسلام في نفسه فصفاتها من أدران المادة، ففضل الحياة الباقية على الحياة الفانية، وكأنه كان ينظر إلى قوله تعالى: ﴿اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهم وزينة وتفاخر بينكم، وتكاثر في الأموال والأولاد﴾^(١)، فكيف تغره تلك المظاهر الخلابة بعد أن استقرت هذه المفاهيم المثالية في عقله وقلبه معاً؟ وأي قلم سيوفيه حقه من الثناء بعد أن أثني عليه ربه بما هو أهل، وجعله ﴿ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إنَّ اللَّهَ معنا﴾^(٢)

ونكاد نطمئن إلى أنه بقدر هذه المكانة العظيمة من النبوة والدين ستكون مكانة خليفة رسول الله في التاريخ، وسيختار له حافظ دمشق ومحدثها حلقة مزداناً من المناقب والفضائل، وسيجتمع تلك المزايا السامية التي خص الله بها أبا بكر ليطرز بها التاريخ العربي؛ والدعوة الإسلامية في عنفوانها الأول والشرك ما زال يرجع القهقرى على يد فئة مؤمنة مجاهدة اختارت الحياة الباقية على الحياة الفانية، ولم تبال على أي جنبٍ كان في الله مضعها.

وإلى هذا الحشد الكبير من الروايات التي ينقلها الحافظ من طرق متفاوتة القوة ينظر عدد من العلماء الأفضل بغير قليل من الدهشة، ويجدون فيها ثغرة ينفذون منها للغض من شأن التاريخ، وللطعن على مؤرخ دمشق الكبير.

ولكن الذي يعرف أسلوب الحافظ في الاستقصاء والتقصي سيلتمس له

(١) سورة الحديد ٥٧ آية ٢٠

(٢) سورة التوبة ٩ آية ٤٠

العدر؛ فهو يجمع كل شيء، ولا يترك روايةً يمكن أن تعمق موضوعاً يخوض فيه إلا سردها مادامت في نظره تخدم الغرض الذي يرمي إليه، والذي يتلخص في الإيمان بالله وحده، وإثبات قدرته التي لا يحد منها شيء. ثم إن نزعة ابن عساكر الصوفية خلقت عنده ميلاً إلى الحكايات الأسطورية التي يختلط فيها الواقع بالخيال، ويوشحها نسيج من المغيبات البعيدة عن مداركنا الحسية؛ هذا شأن الحافظ في تاريخه كله، وهو نوع من الاتجاه الفكري في ذلك العصر، ولعل هذا ما جعل تاريخه ينمو نمواً كبيراً؛ وما أكثر ما يجعلنا نطير بأجنحة الخيال، ونبعد عن الواقع حتى كأننا أمام كتاب في التصوف، نسمع فيه حفيظ الملائكة، وهتاف الأرواح.

ومثل هذه الأخبار والأحاديث طالعتنا في ترجمة أبي بكر، وفي ترجمة عمر، وفي ترجمة عثمان، وفي تراجم الخلفاء كلهم الذين أدخلتهم الحافظ تاريخه، ويخيل إلينا أن مؤلف التاريخ كان يبحث عنها، ويجد كثيراً من المتعة في روایتها.

ولا أظن أن عمله هذا سيجعلنا نزهد في تاريخه، بل يجعلنا نزداد رغبة، لأنه لم يترك صورة من صور التفكير العربي إلا وأدخلها تاريخه، فروعى لنا حكاية الماضي كله بجميع ألوان تفكيره، وفتح الباب على مصراعيه أمام الباحث الحق، والمؤرخ العالم الذي يهمه الماضي بتمامه، ويسعى إلى أن يكشف جوانبه العميقة، وصورته الحقيقية مستمدةً من الشعر، والتاريخ، واللغة، والتصوف، وتفسير الأحلام، وقبل ذلك كله علم القرآن والحديث وتفسير غريهما؛ وهذا كله سيجده في تاريخ مدينة دمشق عامة، وترجمة أبي بكر خاصة. ولكن على قراء التاريخ العلماء أن يتسلحوا بالصبر، لأنهم لن يقرؤوا كتاباً واحداً، بل سيقرؤون كتاباً كثيرة اقتطف الحافظ ثماره منها في الموضوع الواحد، وكانت له إليها طرقه الخاصة، وهكذا فإن ما نسميه تكراراً ملأ وإنما هو تقليل لصفحات كتب كثيرة تناولت الموضوع ذاته، وما نراه حكاية شعبية أقرب إلى الأساطير وإنما هو نوع من الكتب كانت مؤلف التاريخ إليها طرق معينة، ومادامت لوناً من ألوان التفكير المعروف فهي جزء من التاريخ، فأي تسهيل للبحث أكثر من هذا إذا عرفنا هوية الكتب التي يقرأ فيها، وأية مكتبة ضخمة أمامنا ونحن نقرأ في التاريخ الكبير؟!

فما على الباحثين في التاريخ إلا أن يملأوا مفاتيحه، فكل منهم سيجد ضالته

في مسارب التاريخ الملتوية التواء شوارع دمشق القديمة، وكما أن من يسير في هذه الشوارع يحس بالغربة والضيق، وشيء من الرهبة، حتى إذا فتح له باب من أبواب دورها القديمة تغير الأمر لديه، وشعر بسعادة وغبطة لا نظير لهاما فكذلك الباحث في التاريخ سيخامر الإحساس ذاته في بداية صحبته للتاريخ حتى إذا تمرس فيه، وأحسن فتح الطرق فإنه سيشعر بمحنةٍ ما تعدلها متعة، وسيندوّق لذة المعرفة التي ربما بدت مستعصية عليه قبل أن يحسن فتح الأبواب.

وهكذا فإن ما كنا نظنه عيباً في التاريخ قد ييدو لنا حسنة من حسناته لأن مؤلفه قلب لنا صفحات الكتب التي بين يديه جميعاً، فأي كشف عن الحقائق التاريخية أهم من هذا، وأي بعث لها أكثر من أن نراها كلها أمامانا كما سمعها أبا كعب العاند للطالبي بن زيد - وكالة التأثر - المجمع المأذن للكتاب

وماذا علينا أن نقرأ تلك الأخبار التي تناقلتها العامة أيضاً في مجالس أسمارها مادامت صورةً من صور التفكير العربي، ونوعاً من أنواع الكتب التي أفلوها وقرؤوها؟!

وبعد، فإن كان لدى ما أقوله فكلمة شكر وتقدير وامتنان أقدمها لأستاذنا الكبير الدكتور شاكر الفحام رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق الذي شمل التاريخ برعایته، وأولاه عنایته، وخصص عملی فيه بجزء من وقته وفکره، وشجعني على متابعة الطريق متمسكاً بحالي من الأمل؛ فأرجو من الله أن يساعدني لأن تكون جديرةً بالثقة التي أولاني إياها، ولأكون بقدر حسن ظنه. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

١٤١٨ / جمادى الآخرة / ٢٠٢٣

سکینہ الشہابی

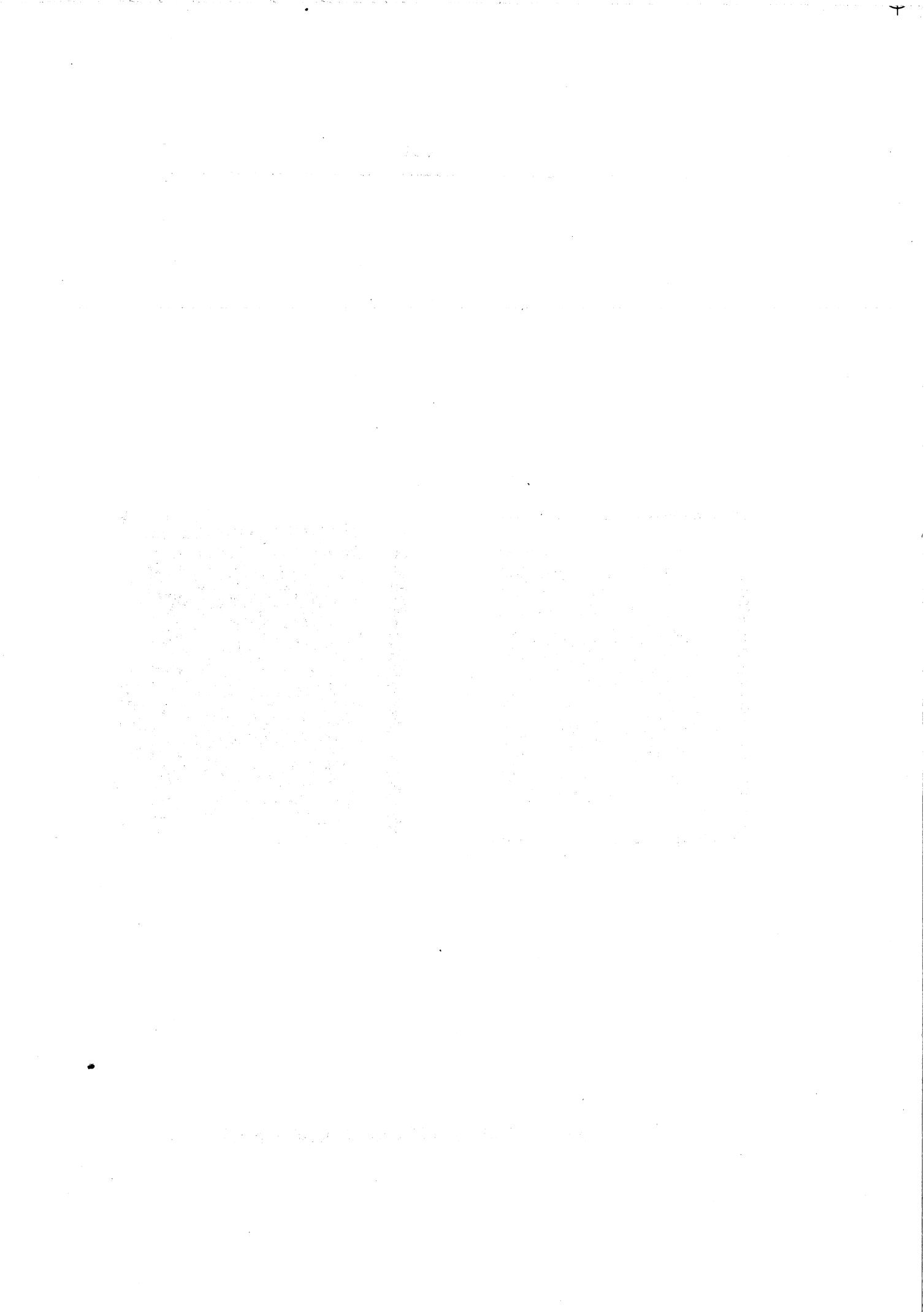
جاحه لسانها ملائكة عذيرتيل ينزل اليهم ملائكة العبرة فهم يلعنون
الله ويدوروا في قدراتهم عالمياً بغير رحمة وهم مدحه الله يلعنونها
والله يهلك ابناءه بمعونة الله ولهم عذر والملائكة اولاده يلعنونها
سال عجزه كارباله في زمانه عذيرتيل عذر لهم عذر والملائكة اولاده يلعنونها
عزم عذيرتيل سمعه في الماء سمعه في الماء عذيرتيل سمعه في الماء عذر لهم عذر
اسمه بالعامية عذيرتيل اسماه عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذر لهم عذر
عذيرتيل ازهاره عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذر لهم عذر
عذيرتيل ازهاره عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذر لهم عذر
عذيرتيل ازهاره عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذر لهم عذر
عذيرتيل ازهاره عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذر لهم عذر
عذيرتيل ازهاره عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذر لهم عذر
عذيرتيل ازهاره عذيرتيل عذيرتيل عذيرتيل عذر لهم عذر

الاوراد والاباهار او لوكاداكي فاسعه على اليس ما يجيئ شمسا سنه الميلاد
دردار اذنها لامرها سماها كلر لاد من اجلها اهم ملوكها اهم ملوكها
الستوريه اليونانيه المعنون بـالادعه احيانا تسمى الادعه او الادعه
الراوي ينفي انها مكتوبة في ادمعه خارجه اما حارمه او حارمه
اندلع عليهه هرمون بالغه ولهذا يدعى الادعه اليونانيه
الرازي قد حمل الادعه معه الى مصر وللهذه السنه الادعه اليونانيه
ولهذا اتهموا بالغه ولهذا يدعى الادعه اليونانيه
نجم بالعوده من عمار طليق كعمره اليابع ادعا عده طلاقه
ملك سرسون وكمي وارسله الى سلاطينه اليونانيه
ودار اعيده مدهمه بوساله لمن وفاته الادعه اليونانيه
من اراده عده عاتا اعاده الادعه اليونانيه
وهذا سلامه اليونانيه دليله على الادعه اليونانيه
يسمى سلامه اليونانيه الادعه اليونانيه
والدعيه اليونانيه الادعه اليونانيه
لابراهيم بن حماد الادعه اليونانيه
موردا حاسنه عده سنه دليله الادعه اليونانيه
ويجيء اسمها اسما لسرير الامير اليونانيه
احسن الاسم الادعه اليونانيه
او بوليليه الادعه اليونانيه
عكاره يجيء الادعه اليونانيه

آخر المجلدة السابعة والعشرين في نسخة (صل)

أَخْتَمْنَا أَوْ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)
 أَوْ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِكَفَلِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ
 أَرْجِعْنَا لِلْعَدْلِ (الْسَّكِينَةَ) أَوْ لِلْمُؤْمِنِ
 كَفَرْهُ أَوْ الْمُسْكِنَ (الْمُؤْمِنَةَ) أَوْ لِلْمُؤْمِنِ
 مُهَاجِرَةَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلِلْمُؤْمِنِ
 بِمُعْتَدِلِ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَلِلْمُؤْمِنِ
 الْمُؤْمِنَةَ وَلِلْمُؤْمِنِ سَعْيَهُ لِلْمُؤْمِنِ
 لِلْمُؤْمِنَةَ وَلِلْمُؤْمِنِ سَعْيَهُ لِلْمُؤْمِنِ
 وَلِلْمُؤْمِنَةَ وَلِلْمُؤْمِنِ سَعْيَهُ لِلْمُؤْمِنِ
 اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنَةَ وَلِلْمُؤْمِنِ
 تَائِبَةَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلِلْمُؤْمِنِ
 قَانِتَةَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلِلْمُؤْمِنِ
 سَلَامَنَ عَلَى الْمُؤْمِنَةَ وَلِلْمُؤْمِنِ

الله أَنْ يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُونَ
 وَعِزْلَةَ الْمُؤْمِنِ
 خَيْرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ (أَخْلَاقُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ)
 إِنَّمَا يَعْلَمُهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَهُ
 وَكَوْنُهُ صَادِقًا مَا يَنْهَا
 وَرِبْرَأْهُ مَوْعِدُهُ حَسِيبًا مَوْلَاهُ
 وَكَوْنُهُ الْمُؤْمِنَ بِمَا دَعَهُ اللَّهُ
 حَلْكَارَ الْمُؤْمِنَهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَهُ
 دَلْكَوْكَهُ الْمُؤْمِنَهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَهُ
 بِهِلْلَهُ الْمُؤْمِنَهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَهُ
 وَلِلْمُؤْمِنَهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَهُ
 سَلَامَهُ لِلْمُؤْمِنَهُ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَهُ



نموذج من نسخة أحمد الثالث (د) حيث تتم المجلدة السادسة والثلاثون
وتبدأ المجلدة السابعة والثلاثون من غير إشارة إلى مجلد أو تجزئة

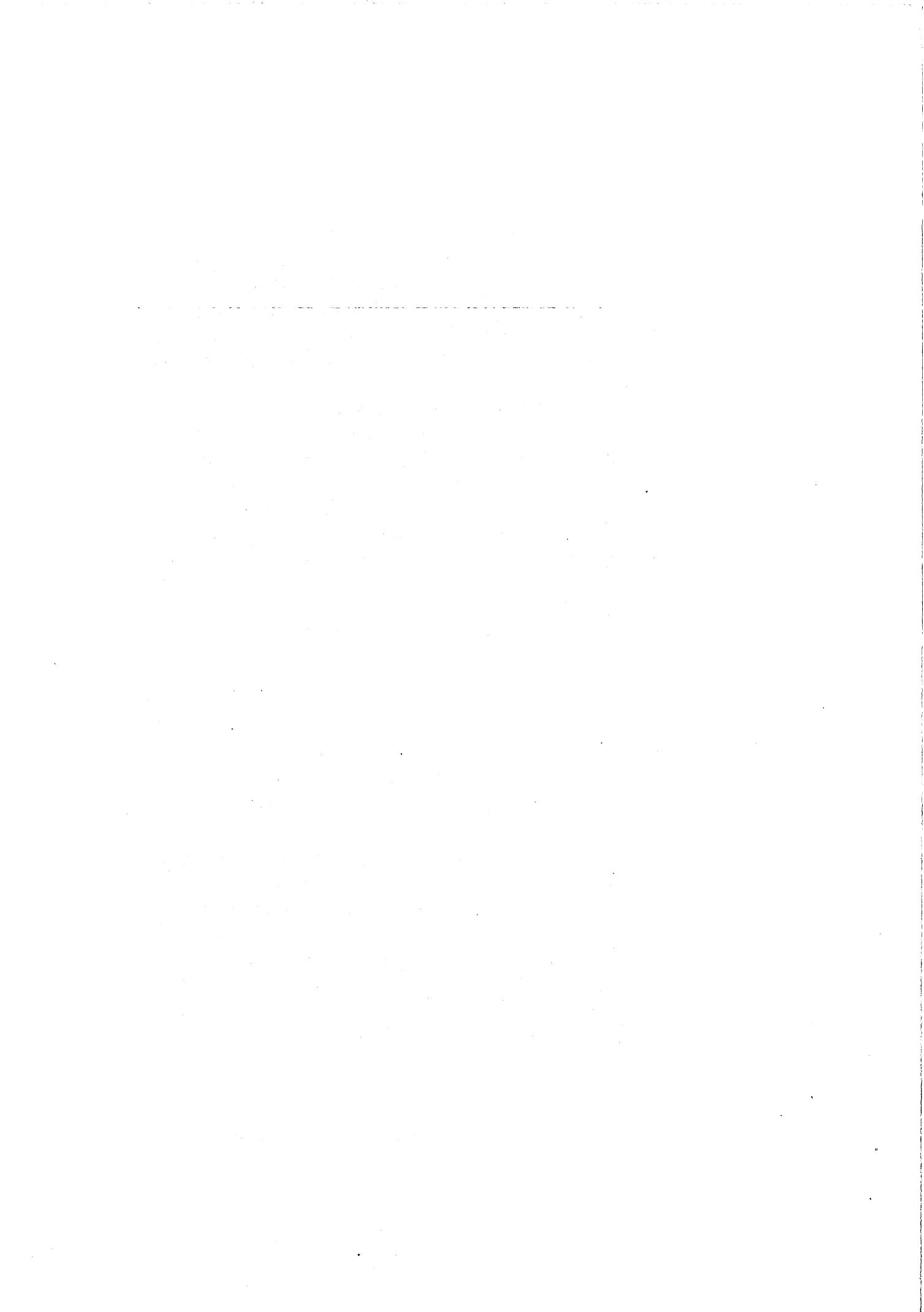
الثانية من المرضى أنا أبو الحسان بن النعمان والمحدث عبد الله بن عبد الله به أخى منى وأبا الحسين بن عبد الله صاحب ديوان الرقائق وأعيب بـه أدم عن مفضله وبوبي مهلهل في منصوره عن أبي سعيد عن مروء قال لما حضر أبو بكر سر المعاشرة لم يعيقني قاتل قاتل هذان أبا قاتل أنا أخر إذا حسر خبره يوماً صاف بها المدر قال ما فلان ذلك تكما في الله لفظ وجات سكرة الموت بالحق يا بيته أى كنت قد سمعت أو حملت وأنا بابن شنقي ولديانت وأهونتك فأن انت رأيت أن تأخذ بيده ليمان أو صاعين وترد بي سايره في الميراث قاتل أفعليه أنا أخوه يا أبو نصر بن رضوان وابو علي بن السبط وأبوعقال بن السا قالوا أنا أبو عذر أبو بكر بن مالك سرور من موسي يا أبو عبد الله بن المعربي سعيد بن أبي إبيه يا أخوه يا حفص بن سعيد عن مجاهد بن جردن عن عزوة ابن الرزير على عاصمة أنا كما كانت عند أبيه بكل الصدقة حين حضره أبو طواه فهم نلت بهذه الست من لا يزال معه مقعنها بوسنك أن يكون منه متفوق فكان لها أبو بكر لا يفق في حكينا يا بيته ولكن عولج جات سكرة الموت بالحق ذلك ما كالت منه حميد ثم قال لها في كم لغى رسول الله عليه وسلم باسمه فقالت في ثلاثة أيام مقالت ذكر نوبتي في تربويه أهدى لمن وانتروا وأمانوا بأفراقه في أجددي من الميت أبا محمد هبة الله بن أحمد الملكي وبعد الکرم بن جهره وظاهره من هلهل من دشتن والوا أنا أبا الحبيب بن سكي، أبو الحسن محمد بن العباس لا سكبي، أبو الحسان محمد بن عبد الله ابن عبد الرحمن في محدثه بن بشار عبد الوهاب الحمد بن عزرو عن أبيه عن جده عن عاصمة قاتل حضرت أبا عطاء عليه ولد وانا حالسة عند رأسه فتمثلت بيته سعى من لا يزال دماغه مقعنها وأنه منه لا يزال مدحوف .

ترفع راسه فتاله يا بيته ليس كذلك ولكنه كما في الصورة جات سكرة الموت بالحق ذلك ما كالت منه تحصد أهلاً فـأبا القاسم يا سمير قندي أنا أبو هفاظه بن الطير في أنا أبو الحبيب بن بشارات أنا أبو علي بن صفوان، أبو بكر بن أبي الدنيا، خلف بن همام، أبو هشام الحنفاط عن اسماعيل بن أبي حمال عن الترمذ قال لما نقل أبو بكر جات عاصمة وتمثلت بوجهه الأبيك لم يعيقني التزاع عن العقى إذا حسر يوماً صاف بها المدر ذلك شفعت وجهه وقال ليس كذلك ولكن قوله وجا حات سكرة الموت بالحق ذلك ما كلت منه حميد الله عني ما لا أثر لك ولا يعيقني إلا أفي و قال أنا بيتلي بالدين للدين أهلاً والدي لحافظ أبو تمام على بيته لكنه الله يعني عليه خياره لم أخوا ولبد بن سلم روى عن الزهربي روى عنه أخوه الوليد رواه بن أبي محمد عبد الرحمن بن حراء التميمي سعيد الغزنوي من أحد أئمماً من مجدهما أبو الحسن أهلاً سليمان بن حدم قال أبوالميمون بن راشد وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي أبي اصرين وأصرين أبو الفتح ناصر الله ابن محمد العقبي وأبو محمد هبة الله بن أحمد الملكي وإنما اسم إكرمن لكنه

نموذج من نسخة سليمان باشا «س» وفيه تداخل

ترجمة أبي بكر بترجمة عبد الجبار بن مسلم

السدس وورثه معه ولده عبد الرحمن وعمه عاصي واسموا من كل يوم بنوا إلى بكر وبمرا
السابقين ثم يحيى وحبيبه بنت حارجه بن زيد بن أبي رهاب من بكر بن عبد الله بن
احمروج ولديه امام كل يوم وكانت بها ساسا حبيب ترقى أبو يكربلا أو أبا محمد بن عبد الله بن
الله بن عبد الله بن طلحة قال سمعت بما هدا يقبل كل يوم بعفافه فغير الله بن أبي بكر
الصديق فقال قدر دوت ذيله على ولد أبي بكر لا يلزم بعشرة ملوك وهو ابن عيسى بن عبد الله
بن الأستاذ أشهرو وأبا مار تقريبي المزم سنة أربع عشرة ملوك وهو ابن عيسى بن عبد الله
بن عثمان بن عيسى بن عبد الله بن فضي الغزقي الأموي وقد علم عبد الملك بن مروان
ذلك أبو عمّات مهروي بن حرب فنعته في كتابه حدائق العرش بالقول ما لفدا مقاله قال
هذا معاوية بن يزيد بن معاوية بالشام وقد قتل لها جبل يبرع إليه
قال لا تذهبون كلؤنها وذهبوا فلما رأته التigris والناس لا يقسمون نعمان عليه
الوليد بن عتبة وكان أنس الراغب من عماله فلما كبر عليه الثالث خير
مطعونا لهم بفروعه الامامية فلما رأى عثمان بن عيسى بن مروان وكان
اسفه إلى عثمان يوعده فلما صلح عليه اهاطوا به فقالوا أنا ياعك بالخلافة
فقال لا يك الحق يخال عبيده الله بن الزبير وأمه أمينة بنت الزبير بنت العوام قال
له مروان عكل لحالك إنها أسرع ما هي ساعة أحوالك فقال عبد الرحمن بن
أم الحكيم أودت خلافة الحرب حتى أوزي بالوليد وبصيت عيارات الوكائب
من الغريب إلى البعيد نحو بيون حتى أتي ابنه الزبير وشهد المرض يعني ابن
أميمة تمثل على الفداء فلما انهمزم أرسل الله بن الزبير لأن يا صدرا
حاجة فامتد لهم فبعث الله بن عاصي مدبر ومتا به ملائكة وارسل الله
عثمان أحمل على الفداء في قتال توبي وسبعين المبهذ أوسه لا يك لك
ابدا وانت ايقوله ماري بلا وقاره تفعه تبعتي إلى العالم دارلني جرح
استمع أود أداكم أصها ياما رقاديه الأصلاب بمجد الله جرح
 واستحب من الرجوع إلى بيامي فاقام مكة فلما احتضر قال لا يك عبد الله
يا بني ابيه ينومك فلما أدرك لم يغيبط بغير قرم وأوصي المحالدين بن يزيد وهو
بالشام فلما أقدم عبد الله على عبد الملك فلما رأه قال لا حرام الله يا بيك
ولا جنوب ينفك ولا صلادع ولا خططر لا سمعنا الا نتصدقنا فلما نجح الفلام راه
ثم رما به رمحه عبد الملك ثم قال اتنقض هذه أدا لانا لوحري حاس رفقا
عبد الملك للوليد بأوليده حل وابنه ناجع له في صدرا شکع
عثمان بن عثمان من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وأسكنه مهد بيون البوء
أبوالقاسم بن السير قديب وأبا نواكش بن القفر وأبا بطة هرقل فلم ي
أبو يكربلا سيف السرور بن عبيه سعيب بن أبو هريرة سيف بن عمر بن أبي ترفة
عثمان وخالد قلادوكات من أصيبي في ثلاثة لأن الذي أصيبي إليه ينكمش في الماء



[عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث زُهرة
ابن كلاب، أبو سلمة، وهو عبد الله الأصغر]^(١)

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد، ثنا الحسن بن محمد بن [٢٤٠ ظ] أحمد، ثنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد [من خبره عند ابن سعد]

٥ قال في الطبقة الثانية من أهل المدينة من أدرك عثمان وعلياً وزيد بن ثابت:

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أحد بنى زُهرة بن كلاب. واسمه عبد الله. قال الهيثم بن عدي: توفي سنة أربع وتسعين. وقال الواقدي: سنة أربع ومائة، وهو ابن ثنتين وسبعين سنةً.

قرأتُ على أبي غالب أحمد بن الحسن، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوه، ثنا سليمان بن إسحاق، نا الحارث بن أبيأسامة، نا محمد بن سعد

١٠ قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة^(٢):

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة بن كلاب. وهو عبد الله الأصغر. وأمه تماضير بنت الأصبع بن عمرو بن ثعلبة [بن الحارث] بن حصن بن ضمضمض بن عدي بن جناب بن هُبَّل، من كلب قضاعة. وهي أول كلبية نكحها قُرَشِي. قالوا: إن سعيدَ بن العاصَ بن سعيدَ بن العاصَ بن

(١) مایین حاضرین إضافه من أهم مصادر الترجمة، ومتلاه بداية (ورقة ٢٤٠) في نسخة الظاهرية [٩] وقع في أثناء ترجمة أبي بكر، ويلاحظ أن المقدار الشائع في بداية الترجمةتناول اسم المترجم، والتعریف به، وروایته، وبعض الأحادیث التي يضعها الحافظ بين يدي الترجمة.

٢٠ طبقات ابن سعد ٥/٥٥٥، و تاريخ يحيى بن معين ٢/٧٠٨، وطبقات خليفة ٤٢ (عمرى)، والتاريخ الكبير ٥/١٣٠، و تاريخ المقدمي ٥/١٢٥ (٧٦٦)، والكتنى والأسماء لمسلم (٤٧)، وتاريخ الثقات ٤٩٩، والكتنى والأسماء للدولابي ١/١٩١، والمعرفة والتاريخ ١/٥٥٨، ٣/٧٠، وطبقات الفقهاء للشيرازي ٦١، والمرح و التعديل ٥/٩٣، وأنجار القضاة ١/١٦، والكتنى والأسماء للمحاكم (٢٣٢)، والمعارف ٢٣٨، وتهذيب الكمال ٣٣/٣٧٠، وسير أعلام النبلاء ٤/٢٨٧، و تذكرة الحفاظ ١/٦٣ (٥٢)، والبداية والنهاية ٩/١٦، وتهذيب التهذيب ١٢/١١٥، وطبقات الحفاظ للسيوطى .

٢٥ (٢) طبقات ابن سعد ٥/٥٥٥ .

أُمِيَّةً مَلَّا ولَى المَدِينَةَ لِمَاعِيَةَ بْنَ أَبِي سَفِيَانَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى اسْتَقْضَى أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ عَلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا عُزِلَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَوَلَى مَرْوَانَ الْمَدِينَةَ الْمَرَّةَ الْثَانِيَةَ عُزِلَ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَضَاءِ، وَوَلَى الْقَضَاءِ وَشَرْطَهُ أَخَاهُ مَصْعُبُ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ.

قال^(١): وقال محمد بن عمر: وقد روى أبو سلمة عن أبيه، وعن زيد بن ثابت، وأبي قتادة، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وابن عمر، وعبد الله بن عمرو، وابن عباس، وعائشة، وأم سلمة. وكان ثقةً فقيهاً كثير الحديث. وتوفي أبو سلمة بالمدينة سنة أربع وتسعين في خلافة الوليد بن عبد الملك، وهو ابن اثنين وسبعين سنةً. وهذا أثبت من قول من قال: إنه توفي سنة أربع ومائة.

[أمه واسمها من طريق الرهري]
أخبرنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد قال: أباؤنا أبو طاهر أحمد بن محمود، ثنا أبو بكر

ابن المقرئ، أنا أبو الطيب محمد بن جعفر، نا عبد الله بن سعد بن إبراهيم قال: قال عمي: قال أبي:

أم أبي سلمة تُماضر بنت الأصبع الكلبية. واسم أمي سلمة: عبد الله بن عبد الرحمن الأصغر الفقيه. مكتوب في كتاب النسب.

[اسمها من طريق أبي عمر الصrier]
حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أبنا نعمة الله بن محمد المرندي، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله،

نا محمد بن أحمد بن سليمان، ثنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي

١٥ - ابن عم رواه [بن الجراح] - عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الصrier يقول:

أبو سلمة بن عبد الرحمن: عبد الله بن عبد الرحمن.

[ومن طريق البخاري]
أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أبنا^(٢) محمد بن الحسن بن محمد، أنا أحمد بن

الحسين بن زينيل، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل، نا محمد بن إسماعيل قال:

٢٠ واسم أمي سلمة: عبد الله بن عبد الرحمن القرشي.

[من خبره في التاريخ الكبير]
أباؤنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - والله أعلم - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصفهاني، قالا:-

(١) طبقات ابن سعد ٥/١٥٧.

(٢) مailyi بداية أخبار أبي سلمة في صل، وهو بداية الجانب الأيسر من (L ٢٢)، وجاءت أيضاً مصححة في أنتهاء ترجمة أبي بكر - رضي الله عنه - وفي أعلى لوح التصوير: «الجزء الحادي والستون بعد المائتين من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر. نبه عليه كاتبه أحمد بن عمر...».

أنا أحمد بن عَبْدَان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(١):

عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، أبو سلمة القرشي، ثم الزُّهري المدنى^(٢).
سمع أبا هريرة، وابن عباس، وابن عمر. سمع منه [الزهري و]^(٣) يحيى بن سعيد
الأنصاري، والشعبي، ويحيى بن أبي كثير، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث. وقال
ابن أبي أويس: حدثني مالك قال: أبو سلمة اسمه كنيته. وقال الفضل بن موسى: نا
محمد بن عمرو، نا عبد الله أبو سلمة.

أجاز لي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله [٢٤٠ ب ظ] الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٤):

١٠ عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، أبو سلمة - ويقال إنَّ اسمه وكنيته واحد -
القرشي الزُّهري^(٥) المديني. روى عن أبيه، وابن عَبَّاس، وابن عمر، وجابر، وأبي
هُريرة، وعائشة. روى عنه: الزُّهري^(٦)، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي،
ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن أبي كثير. سمعت أبي يقول ذلك. وسئل
أبو زُرعة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فقال: اسمه عبد الله. مَدِيني، ثقة، إمام.

١٥ أخبرنا^(٧) أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا محمد بن عبد الله بن حَمْدون، أبا مكي^(٨) بن عَبْدَان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول^(٧):

أبو سَلَمة عبد الله^(٨) بن عبد الرحمن بن عوف. سمع ابنَ عباس، وأبا هريرة،
وعائشة. روى عنه الزُّهري.

(١) التاريخ الكبير / ٥ / ١٣٠ .

(٢) في التاريخ الكبير: «المديني».

(٣) زيادة من التاريخ الكبير.

(٤) الجرح والتعديل / ٥ / ٩٣ .

(٥) في الجرح والتعديل: «ثم الزهري».

(٦) في الجرح والتعديل: «الشعبي والزهري».

(٧) الكنى والأسماء لمسلم (٤٧).

(٨) في هامش الكنى: «وقيل: اسمه إسماعيل، حكاه الجعابي». وسيأتي هذا القول من طريق
الجعابي.

[اسمها في كتب النساء] قرأت ح على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أبو نصر الوائلي، أنا الخصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكري姆 بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو سلمة: عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف. وقيل: اسمه كنيته.

[وفي كني الدولابي] - أخبرنا أبا القاسم بن السعمر قندي، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أبنا أبو يك المهندي، نا أبو بشر الدولابي قال^(١):

1

أبو سَلْمَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين بن عبد الواحد البقال العُكْبَرِي - بها - قال: قال أبو بكر محمد بن عمر [وعن المعابي]

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، واختلفوا في اسمه؛ فقالوا: عبد الله؛ ١٠

هكذا قال الفضل بن موسى؛ عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن. وقيل : اسمه إسماعيل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَّ أَبَوَ الْفَضْلَ بْنَ حَيْرَوْنَ، أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكَ بْنَ مُحَمَّدَ، أَنَّ أَبَوَ عَلَيْهِ

[وعن ابن أبي شيبة] الصواف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال:

١٥ اسم أبي سلمة بن عبد الرحمن: عبد الله بن عبد الرحمن.

^(٢) أخبارناج، أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو بكر بن الطّبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله

ابن جعفر، نا يعقوب قال^(٣):

أبو سلمة بن عبد الرحمن؛ هو اسمه، وقيل: اسمه عبد الله.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر، أنا أبو حفص بن شاهين

ح وأخينا أبو عبد الله البُلْخِي، أبنا أبو الحسين بن الطموري، أنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر، أنا أبو حفص بن شاهين،

نَا مُحَمَّدٌ بْنُ مَخْلُدٍ

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلاخي، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا عثمان بن

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١٩١/١

(٢) فوقه في صل: «يقدم إلى موضوعه».

٧٠ / ٣) المعرفة والتاريخ .

۲۵

محمد، نا إسماعيل بن محمد

قالا: نا عباس بن محمد، ثنا عبد الله بن محمد بن حميد قال:

أبو سلمة بن عبد الرحمن: عبد الله بن عبد الرحمن.

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي علي في كتابه، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا [من خبره في كني الحاكم] أبو أحمد الحاكم قال^(١):

أبو سلمة عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة القرشي الْزُّهْرِيُّ المديني. وأمُّهُ: تُماضِر بنت الأصبهن بن عمرو بن ثعلبة بن ضمَضَمَ بن عدي بن جنَاب^(٢) بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن^(٣) عُذْرَة ابن كلب بن وَبَرَةٍ [٢٤١ ظ] الكلبية، أخو إبراهيم، وحميد، ومصعب، ومحمد، والحسن. سمع ابن عباس، وابن عمر، وأبا هريرة. روى عنه الشعبي، ويحيى بن أبي كثير، وابن شهاب، وعمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد الأنباري. ويقال: اسمه كنيته.

أخبرنا^(٤) أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أبنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن [وفي الهدایة والإرشاد] الحسن، أبنا أبو نصر البخاري قال:

١٥ عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف، أبو سلمة القرشي الْزُّهْرِيُّ المديني. سماه البخاري. وقال عمرو بن علي: لا يعرف له اسم. سمع أبا هريرة، وابن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعائشة، وجابرًا، وأبا سعيد الخدري، ومُعَيْقِبَ بن أبي فاطمة، وعروة بن الزبير. روى عنه الْزُّهْرِيُّ، ويحيى بن سعيد، ويحيى بن أبي كثير، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وسعد بن إبراهيم، وأبو بكر بن حفص في الإيمان، وغيره ٢٠ موضع. قال الْذَّهْلِيُّ محمد بن يحيى: نا يحيى بن عبد الله بن بكر قال: مات سنة أربع ومائة، وهو ابن الثنتين وسبعين سنة. وقال عمرو بن علي: مات سنة أربع ومائة. وقال الواقدي مثل ابن بكر. وقال الهيثم بن عدي: توفي سنة أربع وتسعين.

(١) الكني والأسماء للحاكم [٢٣٢].

٢٥ (٢) في كني الحاكم «جناب»، تصحيف، وفوقها ضبة، وكذلك ييدو أثر ضبة في مصورة صل، فعلها تنبه على أن الصواب: «جناب بن هبل».

(٣) في الكني: «من»، قارن بجمهرة النسب لابن حزم ٤٥٦.

[قول الفضل بن دكين:
اسمه كبيه] أخبرنا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ الْحَسْنِ الْأَزْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَرْجِ سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، وَأَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابن سعيد قالا: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَيْسَىٰ، أَنَا مُنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْحَسْنِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ
ابن إبراهيم، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمَ قال: قَالَ أَبُو نُعَيْمَ الْفَضْلُ بْنُ دُكَّينَ:

أَبُو سَلَّمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اسْمُهُ أَبُو سَلَّمَةَ.

٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْمَارِ قَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهْرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلِيُّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ شَهْرَيَارٍ، نَا أَبُو حَفْصِ الْفَلَادِسَ قال:
أَبُو سَلَّمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لَا يَعْرِفُ لَهُ اسْمًا.

[قول المقدمي في اسمه] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَقِيهِ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سَلِيمُ بْنُ أَيُوبَ، أَنَا
طَاهِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِيَّاسَ قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ
ابن أَحْمَدَ الْمُقَدَّمِيَّ يَقُولُ^(١):

أَبُو سَلَّمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ. يَقُولُ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ؛ وَقَدْ قِيلَ: لَيْسَ لَهُ
اسْمًا.

[طريق لحديث سمى فيه علقة] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهَ بْنَ طَاهِرَ - فِيمَا أَرَى - أَنَا مُوسَى بْنُ عُمَرَانَ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو
أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيِّ - بَمْرُوا - ثَنَا عَبْدُ الصَّمْدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، نَا هَشَامُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ
مَعْرُوفِ الدَّامِغَانِيِّ، عَنْ مَقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي سَلَّمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَاسْمُهُ عَلْقَمَةٌ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابن أَبْرَى فذكر حديثاً.

[قول يحيى: لم يسمع من طلحة] قَرَأْنَا عَلَى أَبِي غَالِبِ أَحْمَدَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنِي أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلُدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ خَرْفَةَ، نَا مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسِينِ الرَّعْفَرَانِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ قال:
٢٠ سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعْنَى عَنْ حَدِيثِ النَّضْرِ بْنِ شَيْبَانَ، رَوَى عَنْ أَبِي سَلَّمَةَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ؟ قَالَ: لَيْسَ حَدِيثَهُ بِشَيْءٍ.

وَسُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعْنَى عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَّمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ؟
عَبِيدِ اللَّهِ؟ قَالَ: مَرْسُلٌ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ.

[ولم يسمع من أبيه] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهَ بْنَ طَاهِرَ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنِ السَّقَاءِ وَأَبُو
محمد بن بالويه قالا: ثنا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معن يقول^(٢):

(١) تاريخ المقدمي ١٢٥ (٧٦٦).

(٢) تاريخ يحيى بن معن ٢/٨٠٧.

أبو سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ [٢٤١ بِظَ] أُبَيْهِ شَيْئًا.

وقال يحيى في موضع آخر:

أبو سَلَمَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أُبَيْهِ شَيْئًا^(١)، وَلَا مِنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا حَاجُّ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَبْنَا أَبْوَ بَكْرٍ بْنِ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ

[وقول يعقوب] ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال^(٢):

٥

وَقَدْ رَوَى النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ عَنْ أُبَيِّ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ؛ وَهَذَا خَطْأٌ، لَمْ يَسْمَعْ أَبُو سَلَمَةَ مِنْ أُبَيْهِ شَيْئًا.

أَبْنَائَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَبْنَا عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الرَّبِيعِيِّ وَرَشَّاً بْنَ نَظِيفَ قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْطَّرْسُوْسِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ دَاؤِدَ

١٠

ابْنِ عَيْسَىٰ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُوسُفِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ خَرَاشَ قَالَ:

أَبُو سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ إِمَامٌ، لَمْ يُلْقِ طَلْحَةَ بْنَ عَبِيدِ اللَّهِ، وَأَبُو سَلَمَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أُبَيْهِ شَيْئًا.

قَرَأْتُ عَلَى أُبَيِّ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدَانَ، عَنْ أُبَيِّ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَبَارِكِ، أَنَا رَشَّاً بْنَ نَظِيفٍ، أَنَا أَبُو

الْفَتْحِ [٤٢] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ دَاؤِدَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُوسُفِ بْنِ سَعِيدِ

١٥ ابن خِرَاشَ قَالَ:

أَبُو سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عِبَادَةٍ شَيْئًا.

قَرَأْتُ عَلَى أُبَيِّ غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أُبَيِّ مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرِ بْنِ حَيْوَيْهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ

مَعْرُوفٍ، ثَنَا الْحَسِينِ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُبَيِّ، لَيَحْنِي ..

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

٢٠

قَلْتُ لِعَائِشَةَ: إِنَّمَا فَاقَنَا عَرْوَةَ بِدْخُولِهِ عَلَيْكَ كُلُّمَا أَرَادَ، قَالَتْ: وَأَنْتَ إِذَا أَرَدْتَ فَاجْلِسْ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، فَتَسْأَلِنِي^(٤) عَمَّا أَحَبَّتِ، فَإِنَّا لَمْ نَجِدْ أَحَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ^ﷺ أَوْصَلَنَا مِنْ أُبَيِّكَ؛ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ: لَا يُحْنِي^(٥) عَلَيْكَ إِلَّا الصَّادِقُ

(١) ليست الكلمة في تاريخ يحيى.

(٢) المعرفة والتاريخ ١٩/٢، وفيه: «وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّضْرِ».

(٣) طبقات ابن سعد ٢١١/٨، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٤٣٩٥)، وللحديث روایات

آخری فی ترجمة عبد الرحمن بن عوف انظر م ٤١ - ٢٧٢ (٢٧٥).

(٤) رواية الطبقات: «فسلي».

(٥) لا يحنني عليك: أي لا يعطف ويشفق. يقال: هنا عليه يحنون، وأحنني يحنني. النهاية ٤٥٤/١.

٢٥

البار)، وهو عبد الرحمن بن عوف.

[يذاكر القدر في نفر من قريش] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا أبو علي الحسن بن علي، أنا أبو بكر بن مالك، أنا عبد الله ابن أحمد، حدثني أبي، نا إسماعيل - يعني ابن علي - أنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة قال:

٥ تذاكرنا ليلة القدر في نفر من قريش، فأتيتُ أبا سعيد الخدري - وكان صديقاً لي - فقلت: اخرج بنا إلى النخل، فخرج، وعليه خميصة^(١) له.. ذكر الحديث.

[قوله: لو رفقت بابن عباس..] أخبرنا^(٢) أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي، نا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلي، أنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، نا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن أبي سلمة قال: ١٠ لو رفقتُ بابن عباس لاستخرجتُ منه علمًا جمًا.

[٣) أخبرنا^(٤) أبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو الحasan أسد بن علي، وأبوج بكر أحمد بن يحيى بن الحسن، وأبوج الوقت [عبد الأول بن عيسى] السجزي قالوا: أنا أبو الحسن الداودي، أنا أبو محمد السرجسي، أنا أبو عمران السمرقندى، أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى^(٤)، أنا أبو عمر إسماعيل بن إبراهيم عن سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن أبي سلمة قال: ١٥ لو رفقتُ بابن عباس لأصبت منه علمًا كثيرًا.

أخبرنا أبو بكر الشحامى، أنا أبو حامد.....^(٥) سمعت الزهرى يقول:

قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: لو كنت أرفق بابن عباس لاستخرجت منه علمًا كثيرًا.

[كان ابن عباس يخزن] أخبرنا^(٦) أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الفضل بن البقال، ثنا أبو الحسين بن بشران، نا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، نا يونس، نا حماد، عن معمر، عن الزهرى قال: ٢٠ عنه

(١) الخميصة: ثوب خرز أو صوف معلم. وقيل: لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء معلمة، وجمعها: خمائص. النهاية ٨١/٢ . وانظر الحديث بتمامه في مسند أحمد ٦٠/٣ .

(٢) ترتيب هذا الخبر بعد التالي في صل، وفوقه: «يقدم».

(٣) هذا الخبر استدرك في هامش صل وكذلك الذي يليه، وسقطا من س، وما بين حاصلتين لم ٢٥ يتضح في المضورة، فأتمته قياساً على ما يحالفه.

(٤) سنن الدارمى ١٤١/١ .

(٥) ذهب التصوير بهذا الجزء من السندي في هامش المضورة.

كان أبو سلمة يسأل ابن عباس. قال: فكان يخزّن عنه. قال: و كان عبد الله ابن عبد الله يلطفه، فكان يغره غرّاً^(١).

[كان صبيح الوجه] قال: ونا حنبل، ثنا أبو سلمة، نا مهدي بن ميمون، نا محمد بن أبي يعقوب قال^(٢):

قدم علينا أبو سلمة بن عبد الرحمن في إماراة بشر بن مروان، و كان رجالاً صبيحاً كأن وجهه دينار هرقل^(٣).

أخبرتني أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا [كان يخضب بالسواد] محمد بن جعفر، نا أبو الفضل الزهرى، نا عمى يعقوب، نا أبي، عن أبيه قال:

رأيت أبا سلمة بن عبد الرحمن يخضب بالسواد.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حبيوه، أنا سليمان بن

إسحاق، نا الحارث بن أبيأسامة، نا محمد بن سعد^(٤)، أنا [٢٤٢] معن بن عيسى، و عبد العزيز بن عبد الله الأوسى قالا: ثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، عن أبيه

أنه رأى أبا سلمة بن عبد الرحمن يصبغ بالسواد.

قال محمد بن سعد: ثم حدثنا به^(٥) مرة أخرى بهذا الإسناد أنه رأى أبا سلمة [وقيل: بالوسمة] يصبغ بالوسمة^(٦). قال: و كان اسمه عبد الله.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبوي عبد الله يحيى قالا: أنا أبو الحسين بن الآلوسي، أنا أحمد بن عبيد [هو في زمانه خير من ابن عمر في زمانه] إجازة

وقرأنا عليهما، عن أبي الحسن بن مخلد، أنا أبو الحسن بن خزفة

أنا محمد بن الحسين الرعفراي، ثنا ابن أبي خيثمة، نا المشنى بن معاذ، ثنا أبي، نا شعبة، عن أبي إسحاق قال^(٧):

أبو سلمة - يعني ابن عبد الرحمن - في زمانه خير من ابن عمر في زمانه.

(١) أي أنه كان يلقمه العلم. وفي الحديث: كان النبي ﷺ يغرس عليه بالعلم، أي يلقمه إياه. النهاية

. ٣٥٧/٣

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات ٥/١٥٦، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٢٨٩ .

(٣) طبقات ابن سعد ٥/١٥٦، والسير ٤/٢٨٨ .

(٤) زاد في الطبقات: «معن بن عيسى».

(٥) الوسمة: شجرة ورقها خضاب

(٦) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٢٨٨ .

[كان أحد بحور أربعة] أَبِنَا أَبُو الغنَّائِمْ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيْ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ وَالْمَبَارِكَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَيْ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدٍ - زَادَ أَحْمَدٌ - وَأَبُو الْحَسِينِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدَانَ، أَبِنَا مُحَمَّدٍ بْنَ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(١):

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ ثَابَتَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّزَاقَ يَقُولُ: أَبِنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرُّهْرَيِّ قَالَ:

أَدْرَكْتُ بَحُورًا أَرْبَعَةً: سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ، وَعُرْوَةَ بْنَ الْزَّبِيرِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢)، وَأَبَا سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قال الزهرى: وكان أبو سلمة يمارى ابن عباس، فحرم بذلك علمًا كثيرةً.

[كان يمارى ابن عباس]

[قول الزهرى من طريق أبي نعيم] أَبِنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَدَّادَ، أَنَا أَبُو نَعِيمَ الْحَافِظَ^(٣)، ثُنَّا أَبُو حَامِدَ بْنَ جَبَّالَةَ، نَا أَبُو الْعَبَاسِ السَّرَّاجَ قَالَ: سَمِعْتُ نُوحَ بْنَ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ عَسْكَرٍ قَالُوا: ثُنَّا عَبْدُ الرَّزَاقَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الرُّهْرَيِّ قَالَ:

١٠

أَدْرَكْتُ أَرْبَعَةَ بَحُورًا مِنْ قَرِيشٍ: سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ، وَأَبَا سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابن عوف^(٤)، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ، وَعُرْوَةَ بْنَ الْزَّبِيرِ.

[ومن طريق الغلاى] أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتِبُ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ الْبَقَالُ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ
ابن أَحْمَدَ الْبَابِسِيرِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمَفْضُلِ، نَا أَبِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقَ، أَنَا مَعْمَرٌ قَالَ:
سَمِعْتُ الرُّهْرَيِّ يَقُولُ:

١٥

أَدْرَكْتُ مِنْ قَرِيشٍ أَرْبَعَةَ بَحُورًا: سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ، وَأَبَا سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُرْوَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ...^(٥).

[ومن طريق أبي زرعة] أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِيُّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمَونِ، نَا
أَبُو زُرْعَةَ^(٦)، نَا مُحَمَّدَ بْنَ مَصْفَى، نَا بَقِيَّة، حَدَّثَنِي^(٧) الرُّبِيدِيُّ، حَدَّثَنِي الرُّهْرَيِّ قَالَ:

٢٠

(١) التاريخ الكبير / ٥،١٣٠، والسير / ٤،٢٨٩.

(٢) في التاريخ الكبير: «عبد الله بن أبي عبد الله»، خطأ. هو عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود.

(٣) حلية الأولياء / ٢،١٨٨.

(٤) موضعه في الحلية: «أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث».

(٥) موضع النقطة كلامتان لم تتصاحا في هامش صل.

(٦) تاريخ أبي زرعة / ١،٤٠٧.

(٧) في تاريخ أبي زرعة: «حدثنا».

٢٥

فلقيت^(١) أربعة من قريش كلهم بحور: عروة، وسعيد^(٢)، وأبو سلمة، وعبيد الله.

دخل على أبي الميمون حكاية في حكاية؛ إنما رواها أبو زرعة، عن أحمد بن صالح، عن عبد الرزاق، عن معمر. وهي محفوظة لمعمر:

أخبرنا أحْبَابُ القاسمِ بنِ السِّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ [وَمِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبِ] أَبْنَ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلْكِ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ: لَقِيَتْ مِنْ قَرِيشٍ أَرْبَعَةً بَحُورٍ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسِيْبِ، وَعُرُوْفُ بْنُ الْزَّبِيرِ، وَأَبَا سَلْمَةَ^(٤)، أَبْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٤)، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

قال: وَنَا يَعْقُوبُ^(٥): حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلْوَانِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ:

أَدْرَكْتُ مِنْ بَحُورِ قَرِيشٍ أَرْبَعَةً: عُرُوْفُ بْنُ الْزَّبِيرِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبَا سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسِيْبِ؛ فَإِنَّمَا أَبُو سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنَ فَكَانَ يَمَارِي أَبْنَ عَبَّاسَ، فَحُرِّمَ^(٦) بِذَلِكَ عِلْمًا كَثِيرًا.

قال: وَنَا يَعْقُوبُ^(٧)، حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيَعَةَ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ شَهَابَ يَقُولُ:

قَدِمْتُ مِصْرَ عَلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ وَأَنَا أَحْدَثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسِيْبِ.
قال: فَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ قَارِظَ: مَا أَسْمَعْتُكَ تَحْدِثُ إِلَّا عَنْ ابْنِ الْمُسِيْبِ؟!
فَقَلَتْ: أَجَلُ، فَقَالَ: لَقِدْ تَرَكْتَ رَجُلَيْنِ مِنْ قَوْمِكَ لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنْهُمَا:
عُرُوْفُ بْنُ الْزَّبِيرِ، وَأَبُو سَلْمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(١) في تاريخ أبي زرعة: «ولقيت».

(٢) في تاريخ أبي زرعة: «عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب».

(٣) المعرفة والتاريخ ٤٧٩/١ .

(٤ - ٤) ليس مأينهما في المعرفة والتاريخ.

(٥) المعرفة والتاريخ ٥٥٢/١ .

(٦) في المعرفة والتاريخ: «فجرب»، تحريف، ظلها المحقق من التجربة المكتسبة نتيجة المجادلة.

(٧) المعرفة والتاريخ ١/٥٥١، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٢٨٩ . وتنمية الخبر: «قال:

فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَجَدَتْ عُرُوْفَ بْنَ الْزَّبِيرَ لَا تَكْدِرُهُ الدَّلَاءُ . وَعَقْبَ الذَّهَبِيِّ: «قَلَتْ لِمَ يَكْثُرُ عَنْ أَبِيهِ سَلْمَةَ وَهُوَ مِنْ عَشِيرَتِهِ: رِبِّا كَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، وَإِلَّا فَمَا أَبُو سَلْمَةَ بِدُونِ عُرُوْفٍ فِي سَعَةِ الْعِلْمِ».

[أصحاب الفتوى في المدينة]
أخبرنا أبو بكر محمد [٢٤٢ ب ظ] بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حبيبه، أنا
أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن
محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا

قالا: نا محمد بن سعد^(١)، أئننا محمد بن عمر، نا هشام بن سعد، عن الزهري قال:
لزمت سعيداً، وكان هو الغالب على علم المدينة، والمستفتى، هو وأبو بكر بن
عبد الرحمن^(٢)، وسليمان بن يسار، وكان من العلماء، وعروة بن الزبير بحر من
البحور، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، فمثل ذلك أبو سلمة بن عبد الرحمن،
وخارجية بن زيد بن ثابت، والقاسم وسالم؛ فصارت الفتوى إلى هؤلاء.

قال^(٣): وأنا محمد بن عمر، نا مالك بن أبي الرجال، عن سليمان بن عبد الرحمن بن خباب قال:
١٠ أدركت رجالاً من المهاجرين، ورجالاً من الأنصار من التابعين يُفتون بالبلد،
فاما المهاجرون فسعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، وأبو بكر بن عبد الرحمن^(٤)،
وابان بن عثمان^(٥)، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة، وعروة بن الزبير، والقاسم، وسالم - وذكر الأنصار.

أخبرنا أبو غالب وأبوي عبد الله ابنا البناء، قالا: أنا أبو الحسين بن الآينوسي، أنا أحمد بن عبيد بن
الفضل إجازة، نا محمد بن الحسين الزعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيّمة قال:
١٥ دفع إلى ابن علي بن المديني كتاباً، ونحن بالبصرة ذكر أنه كتاب أبيه بيده،
فكان فيه: قال يحيى بن سعيد القطان: فقهاء أهل المدينة عشرة: قلت ليحيى:
عدهم؛ قال: سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن، والقاسم بن محمد،
وسالم بن عبد الله، وعروة بن الزبير، وسليمان بن يسار، وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبة، وقيصمة بن ذؤيب، وأبان بن عثمان - وسقط من الكتاب العاشر.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن اللالكائى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد
٢٠ مقامهم

(١) طبقات ابن سعد ٢/٣٨٢.

(٢) زاد في الطبقات: «بن الحارث بن هشام».

(٣) طبقات ابن سعد ٢/٣٨٣.

(٤) زاد في الطبقات: «ابن عفان».

الله بن جعفر، نا يعقوب قال^(١): قال علي بن المديني:

لَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ أَحَدٌ لَهُ أَصْحَابٌ حَفَظُوا عَنْهُ^(٢)، وَقَامُوا بِقُولِهِ
فِي الْفَقِهِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: زَيْدُ بْنُ ثَابَتَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْعُودَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ؛ فَأَعْلَمُ النَّاسِ
بِزَيْدِ بْنِ ثَابَتِ وَقُولِهِ الْعَشْرَةُ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبَ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبِيدُ
اللهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ، وَعُرُوْةَ بْنِ الزَّبِيرِ، وَأَبُو بَكْرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَوْفٍ: قَالَ
مَعْنُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَمِّيٍّ قَالَ: اسْمُ أَبِيهِ بَكْرٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو
بَكْرٍ، وَكَنْتِيَّهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٣) - وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَسَلِيمَانُ بْنُ يَسَارٍ، وَأَبَانُ بْنُ
عَثْمَانَ، وَقَبِيْصَةُ بْنُ ذُؤْيِّبٍ - وَذَكَرَ آخَرُهُ، فَكَانَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِقُولِهِمْ وَحَدِيثِهِمْ: أَبُنْ شَهَابٍ،
ثُمَّ بَعْدَهُ مَالِكٌ، ثُمَّ بَعْدَ مَالِكٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.

٥

أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ أَبُو الْفَتْحِ الْفَقِيهُ، أَنَّ أَبَوَ الْفَتْحِ الْفَقِيهِ، أَنَّ أَبَوَ الْفَتْحِ الْفَقِيهِ، أَبَنَا طَاهِرَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ
سَلِيمَانَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِيَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْمُقَدَّمِيَّ
هَرِيرَةً^(٤) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي هَرِيرَةَ^(٥) قَالَ:

١٠

سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَأَنَا حَاضِرٌ عَنْ أَعْلَى أَصْحَابِ أَبِي هَرِيرَةَ؟ فَبَدَا بِسَعِيدِ
ابْنِ الْمُسَيْبَ، ثُمَّ قَالَ: وَبَعْدِهِ أَبُو سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو صَالِحِ السَّمَانِ، وَابْنِ
سَيْرِينَ. فَقَيْلٌ لِعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ: فَالْأَعْرَجُ؟ فَقَالَ: هُوَ ثَقَةٌ، وَهُوَ دُونُ هُؤْلَاءِ، فَقَيْلٌ لِهِ:
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبٍ مَوْلَى الْحَرَقَةِ؟ فَقَالَ: هُوَ ثَقَةٌ، وَهُوَ دُونُ هُؤْلَاءِ.

١٥

أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسَلَّمِ الْفَقِيهِ، وَأَبُو يَعْلَى سَحْمَةَ بْنِ عَلِيِّ الْبَزَازِ قَالَ: أَبُنَا سَهْلٍ [تَسْمِيَّتُهُ فِي فَقَهَاءِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ مِنَ التَّابِعِينَ] أَبْنَى بَشَرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُنْبِرٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ

قال في تسمية فقهاء أهل [٢٤٣] المدينة من التابعين^(٦):

٢٠

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبَ، وَعُرُوْةَ بْنِ الزَّبِيرِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَبِيدُ اللهِ
ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتْبَةَ - وَذَكَرَ غَيْرَهُمْ.

(١) المعرفة والتاريخ ٧١٤/١

(٢) في المعرفة والتاريخ: «منه».

(٣) مابين معتبرضتين جاء ترتيبه في صل بعد: «وَذَكَرَ آخَرُهُ»، واثبت من المعرفة والتاريخ.

(٤) تاريخ المقدمي ١٥٤ (٩٧٤).

٢٥

(٥) جاء ترتيبه في صل مؤخرًا، وفوقه يقدم.

(٦) فقهاء أهل المدينة للنسائي ١٢٦.

[خبره في ثقات العجل] أخبرنا (١) أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الحسين، أنا أبو عبد الله السلماسي، أنا أبو الحسن العتيقي وأخبرنا أبو عبد الله البَلْخِي، أنا ثابت بن بُنْدار

أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أبنا صالح بن أحمد، حدثنا أبي قال (٢):
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: مذني، تابعي، ثقة.

[قوله للشعبي حين سأله عن أعلم أهل المدينة] أخبرنا (٣) أبو القاسم بن السمرقدي، أبنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدثني أبو سعيد يحيى بن سليمان، حدثني أحمد بن بشير، نا إسماعيل بن أبي خالد قال:

مشى أبو سلمة بن عبد الرحمن يوماً بيضي وبين الشعبي، فقال له الشعبي: من أعلم أهل المدينة؟ قال: رجل يمشي بينكم.

[القول من طريق أبي زرعة] أخبرنا (٤) أبو محمد بن الأكفانى، ثنا عبد العزىز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، أنا أبو زرعة (٥)، نا محمد بن أبي عمر، عن سفيان، عن مجالة قال: قال الشعبي لأبي سلمة: أي أهل بيت أفقه؟ - وكان أبو سلمة بينه وبين عبد الله بن مَعْقل - فقال: رجل بينكم.

[ومن طريق ابن سعد] قرأت (٦) على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهرى، أبنا أبو عمر بن حبويه، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن الخليل، ثنا الحارث بن أبيأسامة، نا محمد بن سعد (٧)، أبنا محمد بن عمر، عن سفيان بن عيينة وقيس بن الريبع، عن مجالة، عن الشعبي قال:

قدم علينا أبو [٢٦] سلمة بن عبد الرحمن الكوفة (٨)، فمشى بيني وبين أبي بُردة، فقلنا له: من أفقه من خلفت ببلادك؟ فقال: رجل بينكم.

[ومن طريق ابن أبي حشمة] قرآن (٩) على أبي غالب وأبي عبد الله ابني البناء، عن محمد بن محمد بن مخلد، أنا علي بن محمد بن خرقنة، نا محمد بن الحسين الزعفانى، أنا أبو بكر بن أبي خيشمة، نا الصلت بن مسعود، نا ابن

(١) استدرك الخبر في هامش صل، وفوقه: «يقدم».

(٢) تاريخ الثقات ٤٩٩.

(٣) فوقه في صل: «يقدم».

(٤) المعرفة والتاريخ ٥٥٩/١.

(٥) تاريخ أبي زرعة ٥٢٩/١.

(٦) طبقات ابن سعد ١٥٦/٥.

(٧) في الطبقات: «يعنى الكوفة».

عيينة، عن مُحَاجَّة، عن الشعبي قال^(١):

قدم أبو سلمة الكوفة، فكان يمشي بيني وبين رجل، فسئل: من أعلم من بقي؟ فتمنَّع، وتزَّحر^(٢) ساعة، ثم قال: رجل بينكمَا.

قال: ونا ابن أبي خِيشْمَة، نا أبي، ثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن مغيرة قال:

٥ جاء رجل يسأل أبا سلمة بن عبد الرحمن، فقال: لأبصرك إلا تعدو رجلاً بينك وبين الجدار.

قال: ونا ابن أبي خِيشْمَة قال: وقال علي بن محمد المدائني: عن أبي المقدام، عن الشعبي قال: لقيت أبا سلمة، فقلت: دلَّني على أعلم رجل بالمدينة، قال: لا عليك أن تعدو رجالاً أنت عنده. فسألته عن أربع مسائل، فأخطأ فيها كلهم.

٦ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله، نا [اعتداد بفقهه وقول ابن عباس]

يعقوب^(٣)، نا أبو بكر، نا سفيان، نا عمرو قال: قال أبو سلمة بن عبد الرحمن:

أنا أفقه من بال. فقال ابن عباس: في المباول^(٤)

أخبرنا أبو البركات الأنطاطى، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر البابسirى، أنا الأحوص بن المفضل، [نا أبي، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو

٧ قال]^(٥) أبو سلمة عند ابن عباس: أنا أفقه من بال. فقال ابن عباس: في المباول.

أخبرناج أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبو الحسن بن أبي الحميد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن زير، ثنا عبد الله بن عمرو بن أبي سعد الوراق، نا أحمد بن معاوية، نا الأصمسي^(٦)، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار قال:

٨ قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: أنا أفقه من بال، فقال ابن عباس: أجل! في

(١) رواه الذهبى في سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٩٠ .

(٢) تزَّحر: أي تشدد وتنعى.

(٣) المعرفة والتاريخ ١/٥٥٩، ورواه الذهبى في سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٩٠ ، وانظر أخبار القضاة

لوكيع ١٦/١ .

(٤) لم توضح اللفظة في هامش المchorة، وفي سير أعلام النبلاء: «المبارك»، والمشتبث من المعرفة والتاريخ سيأتي مثله من طريقين.

(٥) مابين حاصرتين لم يتضح في المصورة، أثبتته بالمقارنة بالأسانيد المماثلة، وبما تقدم وما بلي.

(٦) المنشقى من أخبار الأصمسي ١٥٠ (٧٨) .

المباول، وعجب من قوله.

قال وقال الزهري: قال أبو سلمة: لو رفقتُ بابن عباس لأفدتُ منه علمًا كثيراً.

قال^(١): وكان أبو سلمة ينمازِعُ ابنَ عباسَ فِي الْمَسَائِلِ، وَيُمَارِيهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: إِنَّمَا مِثْلِكَ، يَا أَبَا سَلَمَةَ مِثْلُ الْفَرُوجِ سَمِعَ الدِّيْكَةَ تَصْبِحُ فَصَاحُ مَعْهَا - ٥ يَعْنِي أَنَّكَ لَمْ تَبْلُغْ مَبْلَغَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنْتَ تَمَارِيهِ.

قال: وقدم أبو سلمة الكوفة، فجلس بين رجلين، فقال له أحدهما: أَيُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَفَقَهُ [٢٤٣] بِظَاهِرِ؟ فقال: رَجُلٌ يَنْكِمَا^(٢).

أَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ الْبَنَاءِ قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا ١٠ أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ بَكَارَ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُغَيْرَةِ، عَنْ هَشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: وَلِيٌ شَرْطٌ سَعِيدٌ بْنُ الْعَاصِ [العاشر]

ولِيٌ أَبُو سَلَمَةَ شَرْطٌ سَعِيدٌ بْنُ الْعَاصِ بِالْمَدِينَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَالَوِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَانَ، ثَا ١٥ مُوسَى، نَا خَلِيفَةٌ قَالَ^(٤):

عُزْلٌ مِرْوَانٌ - يَعْنِي عَنْ إِمْرَةِ الْمَدِينَةِ - سَنَةُ ثَمَانِ وَأَرْبَعِينَ، وَلِيٌ سَعِيدٌ بْنُ الْعَاصِ؛ فَاسْتَقْضَى أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَلَمْ يَزِلْ قاضِيًّا حَتَّى عَزَلَ ١٥ سَعِيدٌ بْنُ الْعَاصِ. وَلِيٌ مِرْوَانٌ بْنُ الْحَكْمِ الْثَانِيَةَ سَنَةُ أَرْبَعِ وَخَمْسِينَ، فَاسْتَقْضَى مِرْوَانٌ مُصْعَبٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا^(٥) أَبُو الْفَضْلِ الْفَضْلِيُّ، وَأَبُو الْمَحَاسِنِ أَسْعَدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ بْنِ يَحْيَى، وَأَبُو جَعْفَرٍ^(٦) بِالْكِتَابِ وَالسَّنَةِ] الْوَقْتُ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنِ عَيْسَى قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَظْفَرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ حَمْوَيْهِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَمْرَ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارَمِيُّ^(٧)، أَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا ٢٠

(١) الخبر برواية أخرى في سير أعلام النبلاء /٤/ ٢٩٠.

(٢) بعده في هامش صل: «ها هنا موضع: أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله».

(٣) وقع هذا الخبر في (٢٥) لـ(٥) وفوقه: «يؤخر إلى موضعه»، وفي بداية كل خبر من الأخبار التي تلتنه: «يقدم»، وقد تم التقديم والتأخير بموجب ترتيبه صل.

(٤) تاريخ خليفة ١/٢٤٥، ٢٧٦، ورواه النهبي في سير أعلام النبلاء /٤/ ٢٩١ عن خليفة.

(٥) سنن الدارمي ١/٥٨.

(٦) س: «نا»، وفي سنن الدارمي: «حدثنا».

أبو عقيل، نا سعيد الجُرَيْري، عن أبي نَضْرَةَ قَالَ:
لَمَّا قَدِمَ...

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتدى، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد ابن علي الصيدلاني، نا الحسين بن إسماعيل الحاملى، نا أخوه كرخيه - وهو محمد بن يزيد - نا مسلم بن إبراهيم، نا أبو عقيل، نا سعيد الجُرَيْري قال^(١) :

٥

لَمَّا قَدِمَ أَبُو سَلَمَةَ الْبَصْرَةَ أَتَيْتَهُ أَنَا وَالْحَسْنُ، فَقَالَ لِلْحَسْنِ: أَنْتَ الْحَسْنُ؟! مَا كَانَ بِالْبَصْرَةِ أَحَدٌ^(٢) أَحَبَّ إِلَيَّ لِقَاءَ مِنْكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ بِلْغَنِي أَنْكَ تَفْتَنِي بِرَأْيِكَ؛ فَلَا تُفْتَنْ^(٣)
بِرَأْيِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَنَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ كِتَابٌ مِنْزَلٌ.

وَسَقْطُ مِنْ حَدِيثِ الْمَزْرُوفِ ذِكْرُ أَبِي نَضْرَةَ، وَلَا بَدَّ مِنْهُ، فَقَدْ:

أَخْبَرَنَا حَاجُّ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَبُنَا أَبُو بَكْرَ بْنِ الطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ بْنَ سَفِيَّانَ، نَا أَحْمَدَ بْنَ الْخَلِيلَ، نَا إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الْأَعْلَى، نَا الجُرَيْرِيُّ، نَا أَبِي نَضْرَةَ قَالَ:

١٠

قَدِمَ أَبُو سَلَمَةَ - وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - فَنَزَلَ دَارُ أَبِي بَشِيرٍ، فَأَتَيْتَهُ الْحَسْنَ، فَقَلَّتْ: إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدِمَ، وَهُوَ قَاضِي الْمَدِينَةِ وَفَقيْهُهُمْ، انْطَلَقَ بَنَا إِلَيْهِ؛ فَأَتَيْنَاهُ، فَلَمَّا رَأَى الْحَسْنَ قَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الْحَسْنُ بْنُ أَبِي الْحَسِينِ، قَالَ: مَا كَانَ بِهَذَا الْمَصْرِ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَاهُ مِنْكَ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ بِلْغَنِي أَنْكَ تَفْتَنِي النَّاسُ، فَاتَّقُ اللَّهَ يَا حَسِينَ، وَأَفْتَنَ النَّاسَ بِمَا أَقُولُ لَكَ؛ أَفْتَهُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ قَدْ عَلِمْتَهُ، أَوْ سَنَةً مَاضِيَّةً، قَدْ سَنَهَا الصَّالِحُونَ وَالْخَلْفَاءُ، وَانْظُرْ رَأْيَكَ الَّذِي هُوَ رَأْيُكَ فَأَلْقَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: ثَنَا - وَأَبْوَاهُ مُنْصُورُ بْنُ حَيْرُونَ: أَبُنَا - أَبُو بَكْرَ الْخَطَّابِ^(٤)، [يَأْخُذُ بِيَدِ الصَّبِيِّ مِنَ الْكِتَابِ] أَنَا أَبُو سَعِيدَ الصَّبِيرِيُّ

٢٠

ح وأخبرنا حاج أبو المظفر بن القشيري، و^(٥) أبو المعالي محمد بن إسماعيل قالا: أبنا^(٦) أبو بكر البهقي، أنا^(٧) أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو

(١) فوقها في صل ضبة، وهو تنبية على سقوط أبي نضرة من السندا، انظر التعقيب بعد الخبر.

(٢) في سنن الدارمي : «أحد بالبصرة».

(٣) في الأصل: «تفتي».

٢٥

(٤) تاريخ بغداد ٢١٨/١، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٩٢/٤ .

(٥) سقط ما بينهما من س.

(٦) س: «ثنا».

(٧) س: «نا».

قالا: ثنا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي - وقال الخطيب: حدثنا^(١) - نا إسحاق بن إبراهيم الراري، ثنا سلمة بن الفضل، حدثني - وفي حديث البيهقي^(٢): حدثنا - محمد بن إسحاق قال:

رأيت أبا سلمة بن عبد الرحمن يأخذ بيد الصبي من الكتاب، فيذهب به إلى

البيت، فيملي عليه الحديث، ويكتب^(٣) له.

[الخبر من طريقين آخرين] أخبرنا أبا بكر الشحامى، أنا أحمد بن عبد الملك المؤذن، أبنا أبو الحسن بن السقاء، ثنا محمد بن عن ابن إسحاق [يعقوب، نا عباس بن محمد، نا يحيى بن معين^(٤)، نا سلمة الأبرش، حدثني

ح وأخبرنا «ملحق» أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر الباسيري، أنا الأحوص بن المفضل، أنا أبي، نا ابن معين، نا سلمة بن الفضل

١٠ نا محمد بن إسحاق قال:

رأيت أبا سلمة بن عبد الرحمن يأتي الكتاب فياخذ بيد الغلام [٢٤٤ أظ]،
فينطلق به إلى بيته، فيملي عليه الحديث، فيكتبه لأبي سلمة.

[قوله حين رأى قطعاً من غنم] أخبرنا أبا القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب^(٥)؛ نا عمرو بن [٢٧] خالد، عن ابن لعيّنة، عن أبي^(٦) الأسود قال:

١٥ كان أبو سلمة مع قوم، فرأوا قطعاً من غنم، فقال: اللهم إن كان في سابق علمك أن أكون خليفةً فاسقنا من لبنها؛ فانتهى إليها، فإذا هي تُيوس^(٧) كلها.

[اشترى قطاً وهو محرم] أخبرنا أبا بكر وجيء بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالا: ثنا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد، نا يحيى^(٨)، نا أبو المنذر، عن ابن أبي ذئب، عن يونس بن أبي سالم^(٩)

٢٠

(١) سقطت من س.

(٢) موضعها في س: «أبو البركات».

(٣) في تاريخ بغداد: «يكتب» من غير عطف.

(٤) تاريخ يحيى بن معين ٢٧٠٨.

(٥) المعرفة والتاريخ ١/٥٦٠، وروها الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤/٢٩٠.

(٦) في المعرفة والتاريخ: «ابن».

(٧) تاريخ يحيى بن معين ٢٧٠٨.

(٨) في تاريخ يحيى: «يونس بن سالم»، وقد عقب الحافظ في نهاية الخبر على هذا الاسم فقال:

«يونس بن يوسف» وانظر تهذيب التهذيب ١١/٤٣٩.

٢٥

أنَّ أباً سلمة بن عبد الرحمن اشتري قِطْأً^(١) بالعرج، وهو مُحرِّم، فبلغ ذلك سعيد بن المسيب، فأرسل إليه وقال: لأنْتَ صغيراً^(٢) أفقه منك كثيراً.

[تعليق]

هو يونس بن يوسف.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أبنا محمد بن علي السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد [تاريخ وفاته من طريق

خليفة]

٥ ابن عمران، نا موسى، نا خليفة قال^(٣):

وفيها - يعني سنة ثلاثة وتسعين - مات أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

قرأنا على أبي غالب وأبي ح عبد الله ابني البناء، عن أبي الحسن بن مخلد، أنا أبو الحسن بن خرفة، نا [تاريخ وفاته عن يحيى محمد بن الحسين الراغباني، نا أبو بكر بن أبي خثيم قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

٦ أبو سلمة بن عبد الرحمن مات سنة أربع وتسعين.

وكذا سلف القولُ عن خليفة ومحمد بن سعد^(٤).

[وعن الهيثم بن عدي]

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد، أنا أبي أبو يعلى

ح وأخبارنا أبو السعدون بن الماجلي، نا أبو الحسين بن المهدى

قالا: أنا عبيد الله بن أحمدين على، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال: قرأتُ على عليّ بن عمرو:

حدّثكم الهيثمُ بن عدي

٧ وأخبارنا أبو سعد محمد بن محمد المطرز، وأبو علي الحسن بن أحمدر، وأبو القاسم غانم بن محمد

في كتبهم قالوا: أنا أبو نعيم

ح وأخبرنا ح أبو المعالي عبد الله بن أحمدر، أنا أبو علي الحسن بن أحمدر، أنا أبو نعيم

ح وأخبرنا ح أبو البركات الأنطاوي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمد

قالا: ثنا أبو علي محمد بن أحمدر بن الحسن، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم بن محمد،

٨ نا الهيثمُ بن عدي قال:

ومات أبو سلمة بن عبد الرحمن سنة مائةٍ.

(١) في تاريخ يحيى: «قطاً»، تصحيف القِطْأ: النصب، وأصله الصحيفة للإنسان يصل بها.

(٢) في الأصل: «صغر» جاء إعراب اللفظة على الصواب في تاريخ يحيى.

(٣) تاريخ خليفة ٣٠٦ «عمري».

٩ (٤) كذا تقدم عن ابن سعد، وأما خليفة فقد تقدم عنه أن وفاة أبي سلمة سنة ثلاثة وتسعين، كذا ذكر في التاريخ أما في الطبقات فقد ذكر أن وفاته سنة أربع وتسعين (انظر / ٢٤٢ عمري). وما نقله ابن عساكر عن خليفة في الطبقات ذهب به الخرم في النسخ التي بين أيدينا.



[وَعَنْ أَبِي عُمَرِ الظَّرِيرِ] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبْنَا نَعْمَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدٌ
ابن أَحْمَدَ بْنَ سَلِيمَانَ، نَا سَفِيَّانَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ سَفِيَّانَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَّانَ، نَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ - ابْنُ عَمٍّ
رَوَادَ بْنَ الْجَرَاحَ - عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُمَرَ الظَّرِيرَ يَقُولُ:

تَوَفَّى أَبُو سَلَّمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَنَةَ مائَةٍ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَمْ قَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدٍ
ابن نُصَيْرَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَهْرَيَارَ، ثَانِ أَبُو حَفْصِ الْفَلَّاسِ قَالَ:
وَمَاتَ أَبُو سَلَّمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَنَةَ أَرْبَعِ وَمائَةٍ.

[وَعَنْ الزِّيَادِيِّ] وَكَذَا ذَكَرَ أَبُو حَسَّانَ الزِّيَادِيِّ، وَذَكَرَ أَنَّ اسْمَهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَنَّهُ مَاتَ وَهُوَ ابْنٌ
اثْتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

[وَعَنْ الزَّهْرِيِّ] أَخْبَرَنَا أَمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بْنَتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَنَا أَبُو طَاهِرِ التَّقْفِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْمَقْرَبِيِّ، أَنَا أَبُو الطَّيْبِ
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَانِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

بَلَغْنِي أَنَّ أَبَا سَلَّمَةَ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِ وَمائَةٍ، وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ: [مِنَ الْخَفِيفِ]
يَا بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَأَ لَمْ جَا ءَلْعُظُمُ الْأَمْوَارِ وَالْأَحْدَاثِ

[وَعَنْ يَعْقُوبِ] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَّةِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
١٥ ٢٤٤ بْنُ ظَبْ[بن جعفر]، نَا يَعْقُوبَ قَالَ: قَالَ أَبُو بُكْرٍ:

مَاتَ أَبُو سَلَّمَةَ سَنَةَ أَرْبَعِ وَمائَةٍ.

[وَعَنْ أَبِي عَبِيدِ] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِجْازَةً، نَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُغَيْرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي أَيْمَانِ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبِيدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامَ قَالَ:
سَنَةَ أَرْبَعِ وَمائَةٍ: تَوَفَّى فِيهَا أَبُو سَلَّمَةُ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ.

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام، أبو محمد الدارمي السمرقندى.

الحافظ المشهور. رحل وطوف.

(١) في هامش صل: «نا سليمان بن عبد الرحمن، نا علي بن عبد الله التميمي قال: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، اسمه عبد الله. أبناءه القاضي أبو ... الفضل الزهرى وغيره، عن عبد العزيز»، ولم ٢٥ أعرف موضعه في متن الأصل.

* التاريخ الصغير ٣٩٧/٢، وتاريخ واسط ٣١٧، والكتنى والأسماء للدولابي ٩٨/٢، والجرح والتعديل ٩٩/٥، وثقات ابن حيان ٣٦٤/٨، وتاريخ بغداد ٢٩١٠، وأنساب السمعانى ٢٥٢/٥، وتهذيب الكمال ٢١٠/١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢٤/١٢، وتذكرة الحفاظ ٥٣٤، وتهذيب التهذيب ٢٩٤/٥.

وسمع بدمشق: أبا مُسْهِر، ومروان بن محمد، وعبد الوهاب بن سعيد المعني، وزيد بن يحيى بن عبيد، ومحمد بن المبارك الصوري، وعبد الله بن جعفر الرقبي، ودُحَيْمًا، وأحمد بن عبد الرحمن، والقاسم بن كثير؛ وروى عنهم وعن الفريابي، ويحيى بن حسان التنسسي، وعبد الله بن عبد المجيد الحنفي، وأحمد بن إسحاق الحضرمي، وأبي المغيرة الخولاني، والحكم بن نافع البهرياني، ومحمد بن كثير المصيصي، وعبدان بن عثمان، والنضر بن شميم، ويحيى بن حماد، ويزيد بن هارون، ويعلى بن عبيده، وعمر بن عون، ووهب بن جرير، وعثمان بن عمر بن فارس، وبشر بن عمر الزهراني، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وخالد بن مخلد القطوانى، وسعيد بن عامر الضبعى، وزكريا بن عدى، ومحمد بن القاسم الأسدى، ١٠ وسهل بن حماد الدلائى، وأبي عاصم، والأسود بن عامر شاذان، وأبي عبد الرحمن المجرى، وقيصمة بن عقبة، وعبد الله بن موسى، وأبي النضر هاشم بن القاسم، ويونس بن محمد المؤدب، وعفان، ومعلى بن أسد، وأبي الوليد الطيالسى، ومنصور ابن سلمة الخزاعي، وخلق سواهم.

روى عنه: الحسن بن الصباح، وهو أكبر منه، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج، وأبو داود السجستاني، ١٥ وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو عيسى الترمذى، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، وعمر بن محمد الفريابي.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل، وأبو القاسم زاهر بن [حديث: ربنا لك الحمد] طاهر قالوا: أنا أبو سعد الجزرودي^(١) [ل ٣١] أبا الحاكم أبو أحمد، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني - بدمشق - حدثي عبد الله - يعني بن عبد الرحمن السمرقندى - نا مرwan بن محمد ٢٠ و أخربنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن الفرخان السمنانى - بسمنان - وأبو الفضل محمد بن إسماعيل، وأبو الحسان أسعد بن علي - بهرا - وأبو بكر أحمد بن يحيى، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا: أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنا عبد الله بن أحمد بن

(١) في هذا الموضع يتنهى (ل ٢٧) ويتلوه (ل ٣١). أما اللوحان (٢٨، ٣٠)، فهما تكرار (ل ٢٧)،

٢٥ و (ل ٢٩) تكرار (ل ٢٦).

حَمَوِيَّة، أَنَا عَيْسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ^(١)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارَمِيِّ^(١)، أَنَا مُرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١)
نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَرَّاءَةِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - زَادَ أَبُو عُمَرَانَ^(٢): الْحَدْرِيِّ -
قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءُ
السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شَيَّءْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ، أَهْلُ النَّبَاءِ^(٣) وَالْمَجْدِ؛ أَحَقُّ
٥ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ: اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ
ذَا الْجَدْدِ مِنْكَ الْجَدْدُ». [١]

رواية مسلم عن الدارمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَالَبَ بْنُ الْبَيْهَى، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيُّ، أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّاقِدُ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْفِرِيَانِيُّ [٢٤٥ أ.ظ.]، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ^(٤)، نَا مُرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو يَزِيدَ الْخَوَلَانِيُّ
١٠ - وَكَانَ شِيخًا صَدُوقًا وَكَانَ ابْنَ وَهْبٍ يَحْدُثُ عَنْهُ - حَدَّثَنِي سَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدَقِيُّ، عَنْ عَكْرَمَةَ،
عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ طُعْمَةً لِلمسَاكِينِ، وَطُهْرَةً لِلصِّيَامِ^(٥) مِنَ
اللَّغُوِ وَالرَّفَثِ، فَمَنْ أَدَّا [هَا]^(٦) قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ، وَمَنْ أَدَّاها بَعْدَ الصَّلَاةِ
١٥ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ.

رواية أبو داود عن الدارمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ الْحَسِينِ الْعُلَوِيِّ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ
الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبُو جَعْفَرِ الْمَخْسَنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، وَأَبُو جَعْفَرِ الْوَقْتِ بْنِ عَيْسَى، وَأَبُو جَعْفَرِ عَبْدِ
اللهِ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسِينِ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ الدَّاوِدِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عُمَرَ، أَنَا

(١) سنن الدارمي ٣٠١/١، وأخر جره مسلم برقم (٤٧٧) صلاة، وأبو داود برقم (٨٤٧) في ٢٠ الصلاة، والنسائي ٢/١٩٨ .

(٢) هو عيسى بن عمر بن العباس، الراوي عن الدارمي في السندي.

(٣) أهل الثناء: بالنصب على النداء، وجوز بعضهم رفعه على تقدير: «أنت أهل».

(٤) أخر جره أبو داود برقم (١٦٠٩) في الزكاة، وابن ماجه برقم (١٨٢٧) في الزكاة.

(٥) رواية الصحيح: «للصائم».

(٦) زيادة من الصحيح.

عبد الله بن عبد الرحمن^(١)، أنا يحيى بن حسان، نا سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال:

«نعم الإدامُ - أو الأدمُ^(٢) - الخلُّ».

رواه مسلم وأبو عيسى عن الدارمي.

٥ أخبرنا أبوات الحسن: ابن قبيس وابن سعيد قالا: ثنا - وأبو جنادة بدر بن عبد الله أنا - أبو بكر الخطيب^(٣)، أخبرني علي بن أبي علي المعدل، نا أبو سعيد^(٤) عبد الرحمن بن محمد بن محمد السمرقندى الحافظ - في كتابه إلينا - حدثني محمد بن محمد بن صالح بن شعيب النسفي - بسمرقند - نا محمد بن عثمان بن سلم^(٥) السمرقندى، نا العباس بن جعفر الصبغانى، نا محمد بن إسحاق الصبغانى، نا محمد بن بشار قال: كتب إلى محمد بن يحيى، أنا عبد الله بن عبد الرحمن، أنا يحيى بن حسان

٦ ياسناده نحوه. وقال ابن سلم: سمعت جدي يقول: سمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول: كان يقرئ على بابي^(٦)، فأقول: من ذا؟ فيقولون^(٧): يحيى بن حسان: «نعم الإدامُ الخلُّ».

كأنني سمعتُ هذا الحديث من العباس بن جعفر.

٧ فرأنا^(٨) على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أبنا أبو نصر الواثلي، أنا الخطيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال: [كتبه عند النسائي]

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى.

قرأنا^(٩) على أبي الفضل أيضاً، عن أبي طاهر الخطيب، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر [و عند الدولابي] المهندس، نا أبو بشر قال^(١٠):

٨ (١) سنن الدارمي ٢/١٠١، وأخرجه مسلم برقم (٢٠٥١) أشربة، وأبو داود برقم (٣٨٢٠) - (٣٨٢١) أطعمة، والترمذى برقم (١٨٤٣) أطعمة، والنمسائي ٧/١٤، وسيأتي من طريق الخطيب. وأخرجه من طريق الدارمي الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٢٢٩ .

(٢) الإدام: ما يؤتدم به. يقال: أدم الحبز يأدمه. وجمع الإدام: أدم. والأدم كالإدام.

(٣) تاريخ بغداد ١٠/٣٠ .

(٤) في تاريخ بغداد: «سعد»، وهو في ترجمته في تاريخ بغداد ١٠/٣٠ «أبو سعد» وفي هامشه: أبو سعيد^(١١).

(٥) في تاريخ بغداد وس: «سالم»، وسيأتي فيه وفي أصل التاريخ: «سلم».

(٦) زاد في تاريخ بغداد: «بغداد».

(٧) في تاريخ بغداد: «فيقول»، وفي التفسير: «فيقال».

(٨) الكنى والأسماء للدولابي ٢/٩٨ .

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى.

[من خبره عند ابن أبي الأحجار لي] في نسخة ماشافهني به أبو عبد الله الحنفی، أنا أبو القاسم بن مندھ، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سَلْمَةُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١):

عبد الله بن عبد الرحمن السّمْرُقْنَدِي، أبو محمد، روى عن يحيى بن حسّان ٥

النّيسي، ومروان بن محمد^(٢) الطاطري، وعبيد الله بن عبد المجيد الحنفي، وأبي المغيرة، وأحمد بن إسحاق الحضرمي. روى عنه: أبي وأبو زُرْعة؛ كتبوا عنه بالرَّيْ سُئل أبي عنه، فقال: ثقة صدوق.

نبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد

[وعند الحاكم]

الحاكم قال:

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندى. سمع أبا زكريا
يحيى بن حسان التنisi، وأبا عبد الله محمد بن يوسف الفريابي. روى عنه: أبو
علي الحسن بن الصباح البزار البغدادي، ومحمد بن إسماعيل الجعفي، ومسلم بن
الحجاج القشيري. كناه لنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني.

[من خبره عن الشيرازي]

٩٩/٥) الجرح والتعديا

(٢) سقطت «ابن محمد» من الجرح والتعديل.

(٣) هذا الشيخ والذى بعده لم يذكرهما ابن عساكر في مشيخته، وترجم الأول في تاريخه

وللثاني ترجمة في التاريخ يظن أنها من إضافات القاسم على التاريخ (انظر م ٤٢ ص ٧٥). أما الذهي فقد ترجم لهما في سير أعلام النبلاء، وقال في ترجمة الخضر: «روى عنه أبو القاسم بن عساكر وابنه بهاء الدين»، وكذلك ذكر الحافظ في التاريخ أنه لزم درسه مدة (انظر سير أعلام النبلاء ٥٩٢/٢٠، وتهذيب بدران ١٦٥/٥). وقال الذهي في ترجمة أبي الفهم عبد الرحمن: «وعنه ابن عساكر وابنه البهاء.. وكان ملازمًاً لحلقة الحافظ ابن عساكر». (انظر سير أعلام النبلاء ٩٤/٢١). وجاء في ترجمته في التاريخ: «كان ملازمًاً حلقه والدي»، وذكر وفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة مما جعلني أظن أن هذه الترجمة من إضافات القاسم على أصل التاريخ. وحرف (س) فوق «حدثنا» الذي يرمز به القاسم لسماعه أكدته بقوله في الهاشم: «سمعته بنهمما»، أي من أبي الفهم وأبي البركات.

(٤) في هامش صل: «قرأته على أبي البركات فسمعه أخي، وسمعه ابني محمد من أبي الفهم».

وهذا يعني أن هذا المستدرك من ملحقات القاسم لأنه أبو محمد.

نصرويه بن سخنام الفقيه السّمّرقندي - قدم علينا دمشق قال: - قال محمد بن إبراهيم بن منصور الشيرازي^(١)

عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي الحافظ السّمّرقندي. كنيته أبو محمد. وكان على غايةِ من العقل والديانة، من يضرب به المثل في الحلم والدراءة والحفظ والعبادة والزهد. أظهر علم الحديث والآثار بسمّرقند، وذُبَّ عنها الكذب، وكان مُفسِّراً كاملاً، وفقيهاً عالماً. مات رحمة الله سنة خمس وخمسين ومائتين.

[من خبره في تاريخ أئبّة الحسن: ابن قبيس وابن سعيد، وأئبّة النجم قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٢):

[بغداد]

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد، أبو محمد السّمّرقندي الدارمي [٣٢]، منبني دارم بن مالك^(٣) بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم. كان أحد الرجالين في الحديث، والموصوفين بحفظه وجمعه، والإتقان له مع الثقة والصدق، والورع والزهد. واستُقصِّي على سمرقند فأبى، فألحَّ عليه السلطان حتى تقلَّدَه، وقضى قضيَّةً واحدةً، ثم استعفى، فأغْفِي، وكان على غايةِ العقل، وفي نهايةِ الفضل، يضرب به المثل في الديانة والحلم والرزانة والاجتهاد والعبادة والزهد والتقلل^(٤). وصنف «المسنن» و«التفسير» و«الجامع». وحدَث عن يزيد بن هارون، وعبيد^(٥) الله بن موسى، ومحمد بن يوسف الفريابي، ويعلى بن عبيد، وجعفر بن عون، ويحيى بن حسان التنسسي، وأبي المغيرة الحمصي، والحكم بن نافع البهرياني، وعثمان بن عمر بن فارس، وسعيد بن عامر، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأحمد ابن إسحاق الحضرمي، وأسهل بن حاتم، وأبي بكر الحنفي، وزكريا بن عدي، ومحمد بن المبارك الصوري، وأبي صالح كاتب الليث بن سعد، وغيرهم من أهل العراق والشام ومصر. روى عنه: بندار بن بشار، ومحمد بن يحيى الذهلي، ورجاء ابن مرجي الحافظ، ومسلم بن الحجاج، وأبو عيسى الترمذى، وجعفر بن محمد

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٢٢٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/٢١٥.

(٢) تاريخ بغداد ٢٩/١٠.

(٣) فوقها ضبة في صل.

(٤) في تاريخ بغداد: «والتقلل والزهد».

(٥) في تاريخ بغداد: «عبد».

الفرِيابي. وقدِم بِغَدَاد، فَحَدَثَ^(١) بِهَا، فَرُوِيَ عَنْهُ مِنْ أَهْلِهَا: صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدَ الْمَعْرُوفُ بِجَزْرَةٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوْسَ بْنِ كَامِلَ السَّرَّاجِ. وَرُوِيَ عَنْهُ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيُّ مُطَيْنٌ، وَأَرَاهُ سَمِعَ مِنْهُ بِبَغْدَاد^(٢).

أَبِيَّنَا أَبُو طَالِبِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوسُفِ، وَأَبُو نَصْرِ الْمَعْرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَيْعِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْمَظْفَرِ هَنَّادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ النَّسْفَى، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ، نَا أَبُو يَحْيَى السَّمْرَقْنَدِيِّ

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُوا الْحَسِنِ: عَلَيْ بْنِ أَحْمَدَ وَعَلَيْ بْنِ الْحَسِنِ قَالَا: ثَنَا - وَأَبُو النَّجْمِ أَنَا - أَبُو بَكْرِ الْخَطَّبِ^(٣)، أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الدَّرْبِنْدِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْحَافِظِ، نَا أَبُو يَحْيَى أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّمْرَقْنَدِيِّ

١٠ نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقِ^(٤) الْحَافِظِ، حَدَّثَنِي أَبُو يَعْقُوبِ إِسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْوَرَاقِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ:

وُلِدْتُ فِي سَنَةِ مَاتَ أَبِنَ الْمَبْارِكَ؛ سَنَةً إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةً.

١٥ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ حَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمَظْفَرِ بْنِ التَّشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُوا حَاتَّةِ الْحَسِنِ قَالَا: نَا - وَأَبُو جَنْمِ أَنَا - أَبُو بَكْرِ الْخَطَّبِ^(٣)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ يَعْقُوبِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْنِيَّسَابُورِيِّ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوسُفِ بْنِ ثَابِتٍ^(٥) الْفَقِيهِ بِخَارِي - يَقُولُ^(٦): سَمِعْتُ أَبَا

٢٠ القَاسِمِ عَمْرُو^(٧) بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ السَّمْرَقْنَدِيِّ [٢٤] يَقُولُ^(٨): سَمِعْتُ أَبَا الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ -

(١) في تاريخ بغداد: «وحدث».

(٢) في تاريخ بغداد: « وبالكونفة».

(٣) تاريخ بغداد ١/٣٠، ورواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٢٢٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/٢١٦.

٢٥ (٤) زاد في تاريخ بغداد: « ابن عبد الله ».

(٥) ليست: « ابن ثابت » في تاريخ بغداد.

(٦) في تاريخ بغداد: « قال ».

(٧) في تاريخ بغداد: « عمر ».

[ولد سنة مات ابن المبارك]

[كان يعجب ابن حنبل]

زاد الخطيب وزاهر: الفقيه السمرقندى، ثم اتفقا - يقول^(١):
 كنت عند أحمد بن حنبل فذكر عبد الله بن عبد الرحمن، فقال: هو ذاك
 السيد، ثم قال: - وقال أبو المظفر: قال: ثم قال - أحمد: عرض علي الكفر فلم
 أقبل، وعرض عليه الدنيا فلم يقبل.

أخبرنا أبو الحسن قالا: ثنا - وأبوج التجم: أنا - أبو بكر الخطيب^(٢) قال: قرأت على الحسين بن
 محمد - أخي الحال - عن عبد الرحمن بن محمد الأستراباذى، حدثني محمد بن عبد الله بن محمد بن
 جعفر الكاغذى السمرقندى، نا محمد بن صالح الكرايسى السمرقندى، نا أحمد بن حامد السمرقندى
 قال: سمعت إسحاق بن داود السمرقندى يقول:

١٠ قدمَ قرِيبٌ لي من الشاش، فقال: أتيتُ ابنَ حنبل، فجعلتُ أصف له أبا
 المنذر^(٣)، وجعلتُ أمده، فقال ابن حنبل: لا أعرف هذا، قد طالت غيبة إخواننا
 عنا؛ ولكن، أين أنت عن عبد الله بن عبد الرحمن؟! عليك بذلك السيد، عليك بذلك
 السيد، عليك بذلك السيد عبد الله بن عبد الرحمن.

[ووصفه رجاء بن المرجي]
 وقال أحمد بن حامد: سمعت رجاء بن المرجي^(٤) يقول:
 رأيتُ أَبْنَاءَ أَبْنَاءَ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقَ^(٥)، وَابْنَ الْمَدِينَى، وَالشَّادَّ كُونَى، فَمَا رأيْتَ
 ١٥ أَحْفَظَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ.

أنبأنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر المعمري بن محمد قالا: أنا هناد بن إبراهيم بن محمد، أنا أبو [ما أحد من أهل العلم إلا
 عبد الله محمد بن أحمد الغنّجار، ثنا أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندى، نا محمد بن [وهو يعرفه]
 إسحاق الحافظ السمرقندى، نا أبو سعيد الجزرى عمرو بن الحسن قال:

٢٠ كنت بمصر وبالشام - وذكر البلدان - مارأيت أحداً من أهل العلم إلا وهو
 يعرف عبد الله بن عبد الرحمن ثمة، ولا يعرفون رجاء بن المرجي الحافظ، ولا محمد
 ابن إسماعيل.

(١) في تاريخ بغداد: «قال».

(٢) تاريخ بغداد ٣١/١٠ ، ورواهما الذهبي والمزي.

(٣) في تاريخ بغداد: «ابن المنذر».

(٤) في تاريخ بغداد: «جابر المرجي»، وقول رجاء بن مرجي في سير أعلام النبلاء ٢٢٩/١٢ .

(٥) إسحاق هو ابن راهويه.

[أحد خمسة أخرجتهم

خراسان]

قرأت ح على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا علي بن ممثاذ العدل، نا محمد بن نعيم بن عبد الله، نا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى - الشيخ الفاضل قال: وأنا أبو عبد الله قال: سمعت أبا عبد الله بن أبي يعقوب المؤدب يقول: سمعت أبا حامد بن الشرقي يقول^(١):

إنما أخرجت خراسان من أئمة الحديث خمسة رجال: محمد بن يحيى، ٥
ومحمد بن إسماعيل، وعبد الله بن عبد الرحمن، ومسلم بن الحجاج، وإبراهيم بن أبي طالب.

[علمه بالحديث]

أيائنا أبو طالب وأبو نصر قالا: أينا هناد، أنا أبو عبد الله الغنجار

ح وأخبرنا أبواء الحسن قالا: ثنا - وأبو ج النجم: أنا - أبو بكر الخطيب قال^(٢): وأخبرني أبو الوليد قالا: أنا محمد بن أبي بكر الحافظ، نا أبو يحيى السمرقندى^(٣)، نا محمد بن إسحاق بن عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا محمد جعفر بن محمد الأدمي يقول: سمعت رجاء الحافظ يقول:

ما^(٤) أعلم أحداً أعلم - وفي رواية هناد: ما^(٥) رأيت أحداً أعلم - بحدث النبي ﷺ من عبد الله بن عبد الرحمن.

[ترك أحمد الحمانى

قوله]

قال: ونا أبو يحيى^(٦)، نا محمد بن عبد الله الحافظ، نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم ١٥الوراق، أخبرني عبد الصمد - يعني ابن سليمان الأعرج البلاخي - قال^(٧):

سألت أحمد بن حنبل عن الحمامي^(٨)، فقال: تركاه لقول^(٩) عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى؛ لأنَّه إمام.

[٣٣]

[والخرمي يطلب من الناس ألا يستغلوا بغيرة

(١) رواه المزني في تهذيب الكمال ٢١٥/١٥.

(٢) تاريخ بغداد ٣١/١٠.

(٣) في تاريخ بغداد: «أبو يحيى أحمد بن محمد بن إبراهيم السمرقندى».

(٤) استدرك ما بينهما في هامش صل.

(٥) في تاريخ بغداد: «وأخبرني أبو الوليد، أخبرنا محمد، حدثنا أبو يحيى».

(٦) رواه المزني في تهذيب الكمال ١٥/٢١٣، والذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٢٢٥.

(٧) هو يحيى الحمامي.

(٨) في تاريخ بغداد: «يقول»، تصحيف.

(٩) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٢٢٦، والمزني في تهذيب الكمال ١٥/٢١٤.

يأهل خراسان، مadam عبد الله بن عبد الرحمن بين أظهريكم فلا تشغلوه بغيره

قال إسحاق^(١): وسمعت أبا سعيد الأشج يقول:

عبد الله بن عبد الرحمن إمامنا. [٢٤٦ ب.ظ]

[ابن أبي شيبة يعظ

أمره]

[سرير يغبط أهل

خراسان به]

قال إسحاق: وسمعت عثمان بن أبي شيبة يقول:

أمر عبد الله بن عبد الرحمن أعظم^(٢) من ذاك فيما يقولون، من البصر والحفظ وصيانة النفس، عافاه الله - زاد هناد: قال إسحاق: وسمعت سرير بن يونس البغدادي يقول: طوبى لكم، يأهل خراسان بعد عبد الله بن عبد الرحمن، واتفقا فقاً:-

وثنا أبو يحيى^(٣)، نا محمد، ثنا نعيم بن ناعم قال: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يقول:

غلبنا عبد الله بن عبد الرحمن بالحفظ والورع.

أنخبرنا أبوات الحسن قالا: نا - وأبو النجم أبنا - أبو بكر الخطيب^(٤)، أنا هبة الله بن الحسن بن

منصور الطبرى، أنا العلاء بن محمد، ومحمد بن أحمد بن الحسن الرازى قالا: سمعنا عبد الرحمن بن أبي حاتم يقول: سمعت أبي يقول:

عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى إمام أهل زمانه.

أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر البیع قالا: أنا هناد بن إبراهيم القاضى، قال: أنا محمد بن أحمد الحافظ، أنا أبو يحيى، نا محمد بن إسحاق الحافظ، أنا أبو حفص عمر بن حذفة قال:

كنا ببغداد في مجلس سعيد بن يحيى الأموي، فحدثنا في المجلس، فقال:

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى، قال: فعظموا أصحابه، وقالوا: نعم حق

له، نعم الفتى! قال: وكانوا يمدحونه. وذلك في سنة خمس وأربعين ومائتين.

قال: وأنا محمد بن أحمد، أنا خلف بن محمد قال: سمعت إسحاق بن خلف يقول^(٤): [حزن البخاري حين بلغه

نعيه]

كنا عند محمد بن إسماعيل، فورد عليه كتاب فيه نعي عبد الله بن عبد

الرحمن، فنكّس رأسه، ثم رفع واسترجع، وجعل تسيل دموعه على خديه، ثم أنشأ

(١) رواه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٢٦/١٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/٢١٤.

(٢) روایة المزی والذهبی: «أظهر».

(٣) تاريخ بغداد ٣٢/١٠.

(٤) رواه المزی في تهذيب الكمال ١٥/٢١٧، والذهبی في سير أعلام النبلاء ٢٢٨/١٢ . والبیت

في مقدمة فتح الباری ٤٨٢، وتهذيب التهذیب ٥/٢٩٦.

يقول: [من الكامل]

إِنْ تَبْقَ تَفْجِعُ بِالْأَحِبَّةِ كُلُّهُمْ وَفَنَاءُ نَفْسِكَ لَا يَأْلِكَ أَفْجَعُ

قال إسحاق بن أحمد: وما سمعناه ينشد شعراً إلّا ما يجيء في الحديث.

[تاريخ وفاته سنة ٢٥٠ هـ]

قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ

٥ ح وأخبرنا أبو الحسن قالا: ثنا - وأبو جعفر النجم: أنا - أبو بكر الخطيب^(١)، أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبد الله النيسابوري، أخبرني سعيد بن محمد الصوفي قال: سمعت أحمد ابن إبراهيم^(٢) الكرايسبي - كانه البهقي أبو الأسد - يقول: سمعت عبد الله بن الوليد السمرقندى يقول^(٣):

توفي عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي سنة خمسين ومائتين.

قال الخطيب: هذا وهم، والصواب ما:

[تعقب الخطيب]

[تاريخ وفاته على]

الصواب]

١٠ أباًنا محمد بن إبراهيم بن مخلد، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميج التسوي، أنا أحمد بن

محمد بن عثمان^(٤) بن بسطام المروزي، أنا أحمد بن سيار قال:

و عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد. كان حسن المعرفة، قد دون «المُسند»،
و «التفسير». مات في سنة خمس و خمسين و مائتين^(٥) يوم التروية، بعد العصر،
و دُفِنَ يوم عرفة، وذلك في يوم الجمعة، وهو ابن خمس و سبعين سنةً.

[تاريخ وفاته من وجه آخر]

١٥ أخبرنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر البیع إجازة قالا: أنا هناد بن إبراهيم، أنا أبو عبد الله العنجار

ح وأخبرنا أبو الحسن قالا: ثنا - وأبو جعفر النجم: أنا - أبو بكر الخطيب^(٦) قال: وأخبرني أبو الوليد الدربي، أنا محمد بن أبي بكر قال: ثنا أبو علي محمد بن محمد بن محمود المعدل قال: سمعت أبا العباس المكي^(٧) بن محمد بن أحمد بن ماهان البلاخي الحافظ يقول:

(١) تاريخ بغداد ١٠/٣٢، ورواه المزري في تهذيب الكمال ١٥/٢١٦.

(٢) مابينهما موضعه في تاريخ بغداد: «الكرجي السمرقندى يقول».

(٣) في تاريخ بغداد: «عمر».

(٤) ليست اللفظة في تاريخ بغداد.

(٥) تاريخ بغداد ١٠/٣٢.

(٦) سقطت: «ابن» من تاريخ بغداد، وأضيف بعد «المكي» فيه بين حاصرتين: يقول:
سمعت، جعل الرجل اثنين. ترجم الخطيب: «مكي بن محمد بن ماهان أبو العباس البلاخي» في تاريخ
بغداد ١٣/١١٨.

مات عبد الله بن عبد الرحمن^(١) يوم عَرَفة، وذلك يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة سنة خمس وخمسين ومائتين.

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد، أبو محمد الأزدي^(٢)
 [حديث: من مثني إلى صاحب بدعة]
الأُرْدُنِي^(٣)

الشيخ الصالح.

٥

حدث عن أحمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، وأبي الحسن علي بن العباس بن محمد بن ألوان، وعلي بن الحسن بن علان، وأبي جعفر أحمد بن أسامة بن أحمد التجيبي [٢٤٧ أَظَّهَرَ]، وأحمد بن الحسن بن إسحاق، وأبي الحسن أحمد بن محمد ابن عثمان بن أبي تمام، وأبي بشر سعيد بن علي الأزدي - والد عبد الغني الحافظ - ١٠ و Muhammad بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، والحسن بن رشيق، و عبد الله بن جعفر ابن الورد.

روى عنه: علي بن محمد الحنائي - وأثنى عليه - وأبو علي الأهوازي
 أئبنا أبو طاهر بن الحنائي، نا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم، ثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأردني، نا أحمد بن إسحاق بن يزيد، نا أحمد بن أبي عبد الملك الحمصي، نا ١٥ سليمان بن سلمة، نا بقية، نا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ^(٤): «من مَشَى إِلَى صاحبِ بِدْعَةٍ لِيُوقِرُهُ فَقَدْ أَعْنَى عَلَى هَذِمِ الْإِسْلَامِ».

أئبناه أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو مسعود المدخل عن، نا أبو نعيم^(٤)، نا سليمان بن أحمد، نا [طريق آخر للحديث]
 أحمد بن النضر، ثنا سليمان بن سلمة، نا بقية
 فذكر مثله بإسناده.

٢٠ أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدّي أبو محمد، نا أبو علي الأهوازي، نا أبو [حديث: من يأخذ
 محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأردني، المعروف بالأردني، نا أبو بكر محمد بن علي المواربي،
 نا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس البغدادي، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا جعفر بن سليمان، عن

(١) زاد بعده في تاريخ بغداد: «السمرقندى».

(٢) استدركت: «الأزدي» في هامش صل، وسقطت: «الأردني» من د.

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (١١٢٣)، وسيأتي طرقه عن أبي نعيم في الخلية.

٢٥

(٤) حلية الأولياء ٩٧/٦ .

طارق، عن الحسن، عن [٣٤] أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ^(١): «من يأخذُ عني هؤلاء الكلمات فيعملَ بهنّ، أو يعلمُهنَّ من يعمِلُ بهنّ؟» قال: فقلتُ: أنا يارسول الله. قال: فأخذ بيدي، وعقد فيها خمساً فقال: «اتقِ المحارم تكن أبُدَ الناس، وارض بما قَسَمَ الله تكن أَغْنِي الناس، وارض للناس ما ترضى لنفسك تكن مُسْلِماً، وأحسن إلى جارك تكن مُؤْمِناً، ولا تكثِر الصَّحْكَ، فإنَّ الصَّحْكَ بقسي القلب». ٥

[بيان من روايته] قال: ونا أبو محمد الأردني، نا الشرييف أبو محمد جعفر بن القاسم بن جعفر الهاشمي قال:

كتبت من مكة إلى أهلي من مني: [من الطويل]

أَمْعَشَرَ أَحَبَّابِي سلامُ عَلَيْكُمْ رحلنا وخلفنا القلوبَ لَدِيكُمْ
وَبَعْدُ؛ فَأَنْتُمْ قَيْدٌ مِنْ سَارَ عَنْكُمْ وَذَكْرُكُمْ زَادَ المُشْوَقِ إِلَيْكُمْ ١٠
عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج بن جَفَنة بن قَتِيرَةَ بن حارثة
ابن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أَسْمَةَ بن سعد بن أَشْرَسَ بن شَبَّابِ
ابن السُّكُونِ بن أَشْرَسَ بن كِنْدَةَ الْكِنْدِيِّ ثُمَّ التُّجَيِّبِيِّ الْمَصْرِيِّ

ولي إمرة الإسكندرية في خلافة هشام بن عبد الملك.

١٥ روى عنه عمرو بن بحرى السبائى^(٢).

[من خبره عند أبي عمر
الكندى]

ووفد في وجوه أهل مصر على يزيد بن الوليد بن عبد الملك حين بويع. ثم ولـي مصر لأبي جعفر المنصور في شهر ربيع الآخر سنة اثنين وخمسين ومائـةـ. وهو أول من خطب بمصر في السـوـادـ. وخرج إلى المنصور في شهر رمضان سنة أربع وخمسين، واستخلف أخاه محمد بن عبد الرحمن على مصر، ورجع في آخر سنة أربع، وتوفي وهو واليها يوم الأحد مستهل صفر سنة خمس وخمسين ومائـةـ، ٢٠ واستخلف أخاه محمدـاـ، فأقرـهـ أبو جعفرـ إلىـ أنـ تـوفيـ لـيـلةـ السـبـتـ النـصـفـ منـ شـوـالـ

(١) بقريب من هذه الرواية أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٤٣١٢).

* الإكمال ٣٩٥/٢ ، والولاة وكتاب القضاة (في غير موضع)، وجمهرة أنساب العرب ٤٢٩ .

(٢) وافقـتـ فيهـ رـسـمـ صـلـ،ـ وـهـوـ السـبـئـيـ وـالـسـبـائـىـ -ـ يـمـدـ وـلـاـ يـمـدـ -ـ نـسـبـةـ إـلـىـ سـبـاـ بـنـ يـشـجـبـ بـنـ يـعـربـ بـنـ قـطـانـ.ـ رـاجـعـ الإـكـمـالـ ٤/٥٣٢ـ،ـ وـالـأـنـسـابـ ٧/٢٣ـ،ـ وـفـيـ الـمـوـضـعـيـ ذـكـرـ فـيـ هـذـهـ الـمـادـةـ عـمـرـ بـنـ بـحـرـيـ السـبـئـيـ .ـ ٢٥ـ

سنة خمس وخمسين ومائة.

ذكر ذلك أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي، ثم التجيبي.

قرأت على أبي محمد السُّلْمَيِّ، عن أبي نصر الحافظ قال^(١):
أَمَا حُدَيْجَ - بضم الحاء وفتح الدال - عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج التُّجِيبِيِّ. روى عنه عمرو بن بحرى السَّبَائِيُّ. توفي وهو أمير على مصر سنة خمس وخمسين ومائة.

لم يذكره البخاري، ولا ابن أبي حاتم في كتابهما، ولا أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين، وليس مشهور، وإنما المشهور أخوه عبد الواحد بن عبد الرحمن؛ ولَي قضاء مصر لعبد الله بن عبد الملك بن مروان.

١٠ عبد الله بن عبد الرحمن بن حَزَمْ بن زيد بن لَوْذَانْ، أبو طوالة الأنصاري المَدِينيُّ.

سمع أنس بن مالك، وعامر بن سعد، وسعيد بن يسار، وعطاء بن يسار، ونهاراً العَبْدِيُّ، وسعيد بن المُسِّيْب، وأبا يونس مولى عائشة.

روى عنه: مالك، والأوزاعي، وسليمان بن بلال، وزائدة، وخالد بن عبد الله الواسطي، وإسماعيل بن جعفر، والدراروري، وفليح بن سليمان، ويزيد بن عبد الله ابن أسامة، وسعيد بن عباس^(٢)، وأسامة بن زيد اللَّيْثِيُّ، ومسلم بن خالد.

ووفد على عمر بن عبد العزيز فولأ القضاة بالمدينة، فلم يزل قاضياً بها حتى توفي عمر.

. ٣٩٥/٢ الإكمال .

* طبقات ابن سعد ٢٨٤، وتاريخ يحيى بن معين ٢٣١٨/٢، وتاريخ خليفة ٣٢٤، وطبقاته ٢٦٤، والتاريخ الكبير ١٣٠/٥، و٨٥/٩، والتاريخ الصغير ٧٩/٢، والكتني والأسماء لمسلم (لـ٥٩)، والمعرة والتاريخ ٤٢٦/٤، ٦٧٤، وتاريخ المقدمي ١٤٦، والقضاة لوكيع ١٤٧/١، والمحضرون ٤٤٦، والكتني والأسماء للدولابي ١٨/٢، والكتني والأسماء للحاكم ٢٩٩، والجرح والتعديل ٥/٤٩، وثقات ابن حبان ٣٢/٥، وتهذيب الكمال ١٥/٢١٨، وسير أعلام البلاء ٥/٢٥١، وتهذيب التهذيب ٥/٢٩٧، والتقريب ٤٢٩/١.

(٢) كذا، وموضعه في تهذيب الكمال: «إسماعيل بن عياش»، وقال الدكتور بشار في الحاشية: « جاء في حواشى النسخ من تعقيبات المصنف على صاحب «الكمال» قوله: «كان فيه: وسعيد بن عباس، وهو تصحيف من إسماعيل بن عياش». »

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُضْرَبَ، أَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ
[حديث: فضل عائشة] ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدَ اللَّهِ الْفَرَوَى، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْفُضَيْلِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
عليٍّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ قَالُوا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُنْصُورٍ بْنُ خَلَفٍ
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بُنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَبْنَا سَعِيدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ

قالَ: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَامِي
قالَ: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ، نَافِعَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَافِعَةُ الْعَزِيزِ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو العَزِيزِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمَظْفَرِ، نَافِعَةُ مُحَمَّدٍ
مُحَمَّدُ الْبَاغِنِيُّ، نَافِعَةُ بْنِ الْمَدِينِيِّ، نَافِعَةُ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ
أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْمَرٍ، أَبُو طَوَّالَةَ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَافِعَةُ الْحَسِينِ أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقِ بْنِ خُزَيْمَةَ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو سَعْدٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ خُزَيْمَةَ، أَنَا جَدُّي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقِ
نَافِعَةُ بْنِ حُجْرَةَ، نَافِعَةُ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَافِعَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزَّمَ

أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١):

«فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفْضُلِ الشَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ» - وَلِيُسْ فِي

حَدِيثِ فَاطِمَةَ: «سَائِرِ». وَلَهُذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا طُرُقٌ كَثِيرَةٌ.

[بروي عن عمر بن عبد العزيز] أَبْنَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ، وَالْمَبَارِكُ بْنُ
عَبْدِ الْجَيَارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلَيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَنْدُجَانِيُّ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحَسِينِ

الأَصْبَهَانِيُّ، قَالَ: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ (٢): وَقَالَ مُوسَى: نَافِعَةُ
إِبْرَاهِيمَ، نَافِعَةُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَمَّةَ، عَنْ أَبِي طَوَّالَةَ قَالَ:

سَمِعْتُ عَمَّرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ سَأَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ فِي السُّقْطِ،

فَقَالَ: بِلَغْنِي. وَقَالَ ضَمْرَةُ: عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ هَشَامٍ: قَدِمْ عَلَيْنَا (٣)

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ بِرَقْمِ (٣٥٥٩) فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، وَبِرَقْمِ (٥١١٢، ٥١٠٣) فِي الْأَطْعَمَةِ،

وَمُسْلِمٌ بِرَقْمِ (٢٤٤٦) فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، وَالْسَّرْمَدِيُّ بِرَقْمِ (٣٨٨٧) فِي الْمَنَاقِبِ، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ٦٨/٧
عَنْ أَبِي مُوسَى.

(٢) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ٣٦٤/٥.

(٣) لَيْسَ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ.

عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية على عمر بن عبد العزيز، فرفع إليه دينًا، فوعده - يعني قدم عليه من دمشق إلى خناصرة. فذكر أن أبا طوالة سمع منه بالشام.

[خبره في طبقات خليفة]

أخبرناج أبو البركات الأنصاري، أنا أحمد بن الحسن وأحمد بن الحسن

ح وأخبرناج أبو العز الكيلبي، أنا أبو طاهر

قالا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن

خياط^(١)

قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة:

أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر^(٢) بن حزم بن زيد بن لودان - من [٣٥] بني النجار.

١٠ أخبرناج [٢٤٨] أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حبوبه، أنا أحمد [وفي طبقات ابن سعد]
ابن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال:

فولد معمر بن حزم بن زيد بن لودان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن
مالك بن النجار: عبد الرحمن، ولده أبو طوالة، واسمه عبد الله بن عبد الرحمن.
كان قاضياً بالمدينة لأبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم والي عمر بن عبد العزيز
١٥ على المدينة.

أخبرناج أبو البركات الأنصاري، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمد، أنا أبو [وعند ابن أبي شيبة]
علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: نا أبي وعمي قالا:
اسم أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر.

٢٠ أخبرناج أبو البركات أيضاً، أنا أبو طاهر الباقلاني، أنا يوسف بن رباح بن علي، أنا أحمد بن محمد [وعن يحيى بن معين]
ابن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح قال:
سمعت يحيى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم:
أبو طوالة.

أخبرناج أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندہ، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أحمد [وعند ابن سعد أيضاً]
ابن محمد بن عمر، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سعد

(١) طبقات خليفة ٢٦٤ .

(٢) ليست: «ابن معمر» في طبقات خليفة.

قال في الطبقات الرابعة من أهل المدينة:

أبو طوالة، واسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر بن حزم، من بني مالك ابن النجاشي. قال الهيثم بن عدي: توفي في وسط من خلافة أبي جعفر، وشهادته بالمدينة. وأنكر الواقدي أن يكون أدرك أبياً جعفر وقال: مات قبل ذلك بستين، وقضى لأبي بكر بن حزم في ولايته على المدينة، في خلافة عمر بن عبد العزيز.

٥

[خبره في طبقات أهل المدينة] أتبرنات أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمد الشيرازي، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا سليمان بن إسحاق ابن إبراهيم بن الخليل، أنا الحارث بن أبيأسامة، أنا محمد بن سعد

قال في الطبقات الرابعة من أهل المدينة^(١):

أبو طوالة. قال محمد بن عمر: اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر بن حَزْم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن مالك بن التجار.

١٠ وقال عبد الله بن محمد بن عمارة، وهو القَدَّاحي الأنصاري:

اسم أبي طوالة الطفيلي.

ثنا محمد بن عمر قال: لما ولَّ أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم إمرة المدينة لعمر بن عبد العزيز ولَّى أبياً طوالة القضاة بالمدينة، فكان يقضي في المسجد. وروى أبو طوالة عن أنس بن مالك. وتوفي أبو طوالة قديماً في آخر سلطان بنى أمية،

١٥ وأول سلطان بنى هاشم. وكان ثقة كثيراً الحديث.

كذا نسبه هاهنا، وقال في نسب [محمد بن]^(٢) عمرو: ابن حزم بن عمرو ابن عبد عوف بن غنم بن مالك، وهو الصواب.

أبائنا أبو الغنائم، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل، وأبو الحسين، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد أبو الفضل: ومحمد بن الحسن، قالا: أنا أبو بكر الشيرازي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري قال^(٣):

عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر، أبو طوالة الأنصاري المدنوي^(٤). سمع أنساً،

(١) طبقات أهل المدينة ٢٨٤.

(٢) مابين حاصلتين زيادة لابد منها لصحة التعقیب قارن بالطبقات ٦٩/٥، وقد كان حرف

٢٥

المصورة ناصلاً في صل في هذا الموضع، فلم يتضح الكلام.

(٣) التاريخ الكبير ١٣٠/٥.

(٤) في التاريخ الكبير: «المدني».

وعامر بن سعيد. سمع منه: مالك بن أنس، وسليمان بن بلال، وزائدة، وخالد بن عبد الله.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحالل، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة
ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد [وفي الجرح والتعديل]

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١):

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، أبو طوالة الأنصاري المدنى^(٢). روى
[٢٤٨ ب.ظ] عن أنس، وعامر بن سعد، وسعيد بن يسار، وعطاء بن يسار، ونهر
العبدى^(٣). روى عنه: مالك، وزائدة، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر،
والدرارى، وفليح، وخالد الواسطى. سمعت أبي يقول ذلك.

١٠ أخبرنا أبا بكر الشقانى، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن [خبره في كتب مسلم]
عبدان قال: سمعت مسلماً بن الحاج يقول^(٤):

أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري. سمع أنس
ابن مالك. روى عنه فليح ومالك.

١٥ أخبرنا أبا الفتح الكروخي، أنا أبو عامر الأزدي وأبو بكر الغورجي قالا: أنا أبو محمد الجراحى، أنا [ونقه الترمذى في
جامعة] أبو العباس المحبوبى ، أنا أبو عيسى الترمذى قال^(٥):

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، هو أبو طوالة الأنصاري، من التابعين^(٦)،
ثقة.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلى، أنا الخصيب بن عبد [خبره في كتب النسائي]
الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

٢٠ أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، مدیني ثقة.

أخبرنا أبا الفتح نصر الله بن محمد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفتح سليم بن أبو ب، [وفي تاريخ المقدمى]

(١) الجرح والتعديل ٩٤/٥ .

(٢) في الجرح والتعديل: «المدنى».

(٣) في الجرح والتعديل: «الضبي».

(٤) الكنى والأسماء لمسلم (٥٩ لـ ٥).

٢٥

(٥) جاء قول الترمذى هذا في تعقيبه على الحديث المتقدم في فضل عائشة. انظر الجامع ٧٠٦/٥ .

(٦) موضعها في الجامع: «المدنى».

أنا طاهر بن محمد بن سليمان، أنا علي بن إبراهيم بن أحمد، أنا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد ابن أحمد المقدمي يقول^(١):

أبو طوالة الأنصاري عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم. كان قاضياً على المدينة.

[وفي كنى الدولابي] ٥
قرآنات على أبي الفضل الحافظ، عن أبي طاهر الأنباري، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أبو بكر
أحمد بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن حماد قال^(٢):

أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري.

[وفي كنى الحاكم] ٦
أبنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجوريه، أنا أبو أحمد
الحاكم قال^(٣):

أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم بن زيد بن لوذان، من ١٠
بني مالك بن التجار الأنصاري المدني القاضي، قاضي^(٤) عمر بن عبد العزيز. سمع
أنس بن مالك. روى عنه: مالك بن أنس، وعبد الرحمن بن عمرو بن يحتمد
الأوزاعي.

[وفي ثقات ابن حبان] ٧
أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن
محمد، أنا أبو حاتم محمد بن حبان قال^(٥):

عبد الله بن عبد الرحمن هذا هو ابن معمر بن حزم، أبو طوالة. من أهل
المدينة، ثقة.

[وفي الهداية والإرشاد] ٨
أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن،
أنا أبو نصر البخاري قال:

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم، أبو طوالة الأنصاري النجاري
المدني. سمع أنس بن مالك. روى عنه: سليمان بن بلال، ومحمد بن جعفر بن أبي

(١) تاريخ المقدمي ١٤٦ (٩٢٣).

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١٨/٢.

(٣) الكنى والأسماء للحاكم (ل ٢٩٩).

(٤) في الكنى: «القاص، القاص».

(٥) الثقات ٣٢/٥ بخلاف في الرواية.

كثير، وورقاء، وأبو إسحاق الفزاري، وخالد بن عبد الله في الهبة، وفضل عائشة، والمناقب، والجهاد، والأطعمة. قال محمد بن سعد كاتب الواقدي: [٣٦] قال الهيثم بن عدي: توفي في وسط من خلافة أبي جعفر. قال الهيثم: وشهادته بالمدينة وقال ابن سعد: وأنكر الواقدي أن يكون أدرك أبي جعفر، قال: ومات قبل ذلك بستين، وقضى لأبي بكر بن حزم في ولايته على المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح المؤذن، أنا علي بن محمد بن علي، وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد قال: نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول^(١):
[وثقه يحيى]

أبو طوالة ثقة.

في نسخة ما شاهفني به أبو عبد الله الحالل، أنا أبو القاسم بن مُندَه، أنا أبو علي إجازة
أجاز لي^(٢)
ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي بن محمد
[وأحمد]

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٢): نا محمد بن حمويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب قال:
سألت أَحْمَدَ بْنَ حَنْبِيلَ عَنْ أَبِي طُوَالَةَ، فَقَالَ: ثَقَةٌ.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني شفاهًا، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن الحسن ورشاً بن نظيف
قالا: أنا محمد بن إبراهيم بن محمد الطرسوني، أنا محمد بن محمد بن داود، نا عبد الرحمن بن يوسف
[من خبره عند ابن خراش]
ابن سعيد بن خراش قال:

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، أبو طوالة. كان صدوقاً، وكان
مالك يرضاه. روى عنه مالك، ويحيى بن سعيد، وغيرهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا أَبُو مُنْصُورِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفِ
غالب البرقاني قال: [وثقه الدارقطني]

وسأله - يعني الدارقطني^(٣) - عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم،
 فقال: أبو طوالة، مديني ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهَرِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قَاضِيَ الْمَدِينَةِ [كان قاضياً بالمدينة]

(١) تاريخ يحيى بن معين ٢/٣١٨، ورواه من طريقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ٥/٩٥ .
٢٥ والمرى في تهذيب الكمال ١٥/٢١٩ .

(٢) الجرح والتعديل ٥/٩٥ .

(٣) نقل توثيقه له المرى في تهذيب الكمال.

أبي صابر، نا أبو حُبيب العباس بن أحمد بن محمد البرْتني، نا عبد الأعلى بن حماد، نا مسلم بن خالد، نا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، أبو طوالة و كان قاضياً بالمدينة.

[من خبره في سند عن
يعقوب]

٥ أخبرنا جعفر، نا يعقوب^(١)، حدثني محمد بن أبي زكير، أبا ابن وهب، حدثني مالك، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر

قال: و كان قاضياً في خلافة سليمان بن عبد الملك، و عمر بن عبد العزيز،
و كان يسرد الصوم، و كان يحدث حديثاً حسناً.

[يتنمي مع الإسلام
أخلاق الآباء]

١٠ أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ،
نا محمد بن جعفر، نا عبيد الله بن سعد، نا الحسن بن صالح التميمي^(٢) قال: قال أبو طوالة:

لَيْتَ لَنَا مَعَ إِسْلَامَنَا أَحْلَامَ آبائِنَا.

أُخْبَرَنَا جَعْفَرُ الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسَنِ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ زَبْرٍ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَا نَصْرَ بْنَ عَلَى قَالَ: خَبَرْنَا أَصْمَعِي، نَا شِيخُ مَنْ آلَ حَرْمَ قَالَ: قَالَ أَبُو طَوَّالَةَ: لَيْتَ لَنَا مَثَلَّ أَخْلَاقَ آبائِنَا مَعَ إِسْلَامَنَا.

[قوله لبنيه عند موته]

١٥ أُخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ شَرَانِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي الدِّنَيَا^(٣)، حدثني محمد - وهو ابن الحسين - حدثني عبيد بن أبي قرة قال: سمعت أبا عبد الرحمن العمري الزاهد يقول:

جَمِيعُ أَبْوَاتِ طَوَّالَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ بْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيِّ وَلَدَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَقَالَ: يَا بْنِي، اتَّقُوا اللَّهَ؛ فَإِنْ كُمْ إِنْ تَقْيِيمُ اللَّهَ فَأَنْتُمْ مِنِّي عَلَى الصَّدْرِ وَالنَّحْرِ، وَإِنْ لَمْ تَتَّقُوا اللَّهَ^(٤) لَمْ أَبْلِ مَا صَنَعَ اللَّهُ بِكُمْ!

٢٠

(١) المعرفة والتاريخ ٦٧٤/١، وقع فيه سقط، فأنه المحقق نقلأً عن ابن حجر في تهذيب التهذيب، ورواية المعرفة الصحيحة هي ما في الخبر أعلاه، ومثلها مارواه المزي في تهذيب الكمال عن عبد الله بن وهب.

(٢) س: «عبد الله بن سعيد، نا الحسن بن صالح اليمني».

(٣) المختضرون (٤٦).

(٤) ليس لفظ الجلالة في المختضرين.

٤٥

عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أبو إسماعيل الأزدي الداراني *

روى عن أبيه وعمّه يزيد بن يزيد، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وعطاء بن أبي مُسلم الخراساني، وعاوية بن سلامة النصري، وأبي محمد الحكمي، ومحمد بن الحاج بن أبي قتلة الحولاني، وعمرو بن مرثد.

٥ روى عنه: الوليد بن مسلم، ومحمد بن المبارك الصوري، وسليمان بن عبد الرحمن، وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد، والهيثم بن خارجة، والحكم بن موسى، ومحمد بن عبد الله بن بكّار، وعبد الله بن يوسف، ومحمد بن عائذ.

أخبرنا أبا بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو الحسن [٢٤٩ بـ ظ] علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني، أبنا أبو بكر بن مالك، أنا محمد بن الحسن بن عبد الجبار، ثنا الهيثم بن خارجة، نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبيه، عن أبي يحيى سليم بن عامر الحمصي قال: سمعت أبا أمامة الباهلي وهو يحدّث عن رسول الله ﷺ أنه قال^(١):

« بينما أنا نائم انطلق بي إلى جبلٍ وَعِرٍ، فقبل لي: اصعد، قال: قلت: لستُ أستطيع الصعودَ، قيل: إنا سنُسْهِلُه لك. قال: فصعدت حتى إذا كنت في سواء^(٢) الجَبَلِ إذا أنا بأصواتٍ، فقلت: ما هذه الأصوات؟ قيل: هذه أصوات أهل جهنّم. ١٥ قال: ثم انطلق بي حتى مررت بقومٍ أشدُّه انتفاخاً، وأسوئه منظراً، وأنته ريحًا، قال: قلت: من هؤلاء؟ قيل: الكفار^(٣). ثم انطلق بي حتى مر بي على قومٍ أشدُّ شيءٍ انتفاخاً، وأسوأ منظراً، وأنته ريحًا، ريحهم كريح المراحيض، قال: قلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الزانون والزواني. ثم انطلق بي حتى مر بي على نسوةٍ معلقات

* التاريخ الكبير ١٣٤/٥ (٣٩٩)، والكتني والأسماء لمسلم (٤)، والجرح والتعديل ٩٨/٥ (٤٥٦)، والثقات لابن حبان ٣٣٥/٨، وتاريخ داريا ٤٩، ٤٦، وتهذيب الكمال ٢٢١/١٥، وتهذيب التهذيب ٢٩٨/٥.

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٩٧٩٩).

(٢) في صل: «أسوء»، وفوق الهمزة في أول الكلمة ضبة، وفي س: «استواء»، والمثبت مثله في الكثر.

(٣) رواية الكنز: «قتل الكفار».

بُشِّدِيْهِنَ، تَنْهَىْهُ شُدِّيْهِنَ الْحَيَاةِ، قَالَ: قَلْتُ: مَنْ هَوْلَاءُ؟ قَالَ: هَوْلَاءُ الْلَّاتِي يَمْنَعُ
أَوْلَادَهُنَ أَبَانَهُنَ. ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّىْ مَرَرْتُ عَلَىْ قَوْمٍ مَعْلَقِينَ بِعَرَاقِيهِمْ^(١)، مَشْقَقَةً
أَشْدَاقِهِمْ، تَسِيلُ أَشْدَاقِهِمْ دَمًاً، قَالَ: قَلْتُ: مَنْ هَوْلَاءُ؟ قَالَ: هَوْلَاءُ الَّذِينَ يَفْطَرُونَ
قَبْلَ إِنْجَازٍ^(٢) صَوْمَهُمْ).

٥ - قال أبو يحيى: سمعت أبا أمامة يقول:

خابت اليهود والنصارى، فلا أدرى، شيء سمعه من رسول الله ﷺ [٣٧]
أو قاله من قبل نفسه - «ثم انطلقا بي حتى أشرفت على ثلاثة نفر يشربون من خمرٍ
لهم. قال: قلت: من هؤلاء؟ قال: هذا زيدٌ، وعمرٌ وابن رواحة. قال: ثم انطلقا بي
حتى أشرفت على غلامان يلعبون بين نهرين، قال: قلت: من هؤلاء؟ قال: ذرازي
المؤمنين، يحضنُهم إبراهيم - عليه السلام - قال: ثم انطلقا بي حتى أشرفت على
ثلاثة نفرٍ، قال: قلت: من هؤلاء؟ قال: إبراهيم، وموسى، وعيسى، وهم
يتظرون لك».

آخر ناتج أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد الزيدى، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد
قالا: أنا أحمد بن محمد بن النكور، أنا على بن عمر بن محمد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسن بن عبد
الجبار، أنا الهيثم بن خارجة، أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أنا عطاء الخراسانى، عن الزهرى،
عن عروة بن الزبير، أن عائشة حدثته^(٣):

[حديث الإفك]

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ، فَإِيَّاهُنَّ
خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بَهَا مَعَهُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَرَّاها، فَخَرَجَ فِيهَا
سَهْمِيُّ، فَخَرَجَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا أَنْزَلَ الْحِجَابَ، فَأَنَا أَحْمَلُ فِي هُودَجٍ^(٤)،
وَأَنْزَلُ فِيهِ. فَسَرَّنَا حَتَّىْ فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ، وَقَفَلَ، ثُمَّ دَنَوْا مِنْ الْمَدِينَةِ.
٢٠ فَأَذْنَ^(٥) لِيَلَّةً بِالرِّحْيلِ، فَقَمَتْ حِينَ أَذْنَ بِالرِّحْيلِ، فَلَمَسْتُ صَدِ، يَعْدَدُ مِنْ جَزْعِ

(١) العراقيب: مفردتها عرقوب، الوتر الذي فوق العقب.

(٢) في الكنز: «تحلة»، وفي س: «إيجاب».

(٣) آخر جه البخاري برقم (٢٥١٨) شهادات، ومسلم برقم (٢٧٧٠) توبية، والترمذى برقم

٢٥ (٣١٨٠) في التفسير .

(٤) الْهُودَجُ: مركب من مراكب النساء.

(٥) أَذْنَ: أي أعلم . وروي بالمد وتحقيق الذال، وهي رواية الصحيح.

أظفار^(١) قد انقطع ، فرجعت ، فالتمست عقدي ، فجسني ابتغاوه ، وأقبل الرهط ،
الذين كانوا يرْحُلُون بي^(٢) ، واحتملوا هودجي ، فرحلوه على بعيري الذي كنت
أركب ، وهم يحسبون أني فيه؛ وكنَّ إذ ذاك النساء خفافاً، لم يمتنعن^(٣) ، وإنما نأكل
العلقة^(٤) من الطعام، فلم يستثنِ القوم ثقل الهودج حين رفعوه ورحلوه ، و كنتُ
جارية حديثة السن ، فبعثوا البعير ، وساروا؛ ووجدت عقدي بعدما استمرَّ
الجيش^(٥) ، فجئت منزلهم وليس به داع ولا مجيب ، فتيممت^(٦) منزلِي الذي كنت
فيه ، وظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلىَّ. فبينما أنا لبيثة^(٧) في منزلِي إذ غلبتني
عيني ، فنمتُ . وكان صفوان بن المغطل السُّلْمي من وراء الجيش ، فادَّل^(٨) ، فأصبح
في المنزل ، فرأى سواد إنسان نائماً^(٩) ، فأتاني ، فعرَفني حين رأني ، وقد كان يراني
١٠ قبل الحجاب ، فاستيقظت باستر جاعه حين عرفني ، فخرمت وجهي بجلابي وولى
مايكِلْمني بكلمةٍ ، ولا سمعت منه كلمةٌ غير استرجاعه حين أناخ راحلته ، ووطيء
على يديها ، فركبتها ، فانطلقَ يقود بي حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا في نهر
الظهيرة^(١٠)؛ فهلك من هلك^(١١) ، وكان الذي تولى كبره منهم عبد الله بن أبي بن
سلول . ثم قدِّمنا المدينة . فاشتكيت حين قدِّمت شهرًا ، والناس يخوضون في قول
١٥ أصحاب الإفك^(١٢) ، لاأشعر بشيءٍ من ذاك ، وهو يُريبني^(١٣) في وجعي أني

(١) جَزْع أظفار: نحر في سواده بياض كالعروق نسبة إلى بلدة باليمن يؤتى به منها.

(٢) كذا في هذه الرواية ، وهي رواية بعض نسخ مسلم ، ورواية المطبوع في الصحيحين «لي» ،
باللام ، وهي أجود .

(٣) رواية مسلم: «لم يهَلَّن» ، ورواية البخاري: «لم يثُلُّن» .

(٤) العلقة: أي القليل ، ويقال لها أيضاً: البلغة .

(٥) استمر: ذهب ومضى .

(٦) تيممت منزلِي: قصدت مكانِي الذي كنت فيه .

(٧) لبيثة: مقيمة. اللُّبُثُ: المُكْثُ.

(٨) ادَّلَج: سار في آخر الليل .

(٩) كذا. ورواية الصحيح: «نائماً» .

٢٥

(١٠) نحر الظهيرة: نحر كل شيء: أعلاه وأوله . والمراد بنحر الظهيرة وقت اشتداد الحر .

(١١) هلك من هلك: تسبب بالهلاك لنفسه بالحديث في شأنه .

(١٢) الإفك: البهتان والكذب .

(١٣) فوق «هو» ضبة في صل ، ومثل هذه الرواية رواية مسلم .

لأعرف من رسول الله ﷺ اللطف الذي كنت أرى منه، إنما يدخل علي، فيسلم، ثم يقول: «كيف تيكم؟» فذلك يريني، ولاأشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نفهت، وخرجت معي أم مسطح قبل المناصع^(١)، وهو متبرزنا، ولأنخرج إلا ليلاً إلى ليل، وذلك قبل أن تأخذ الكتف قريباً من بيوتنا، وأمرنا أمر العرب الأول التبرز قبل^(٢) الغائط، وكنا نتأذى بالكتف أن تأخذها عند بيوتنا، فانطلقت وأم مسطح - وهي ابنة^(٣) أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف، وأمها ابنة صخر بن عامر، خالة أبي بكر الصديق، وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف - فأقبلت أنا وابنة أبي رهم قبل بيتي حين فرغنا، فغترت أم مسطح في موطها^(٤)، فقالت: تعس مسطح! قال: فقلت: بعس ماقلت! أتسين رجلاً شهد بدرًا؟! قالت لي: أي هناته^(٥)، وما سمعت ما قال؟ قلت: وماذا قال؟ قالت: فأخبرتني يقول أهل الإفك؛ فازدت^(٦) مرضًا على ما كان بي. فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله ﷺ، فسلم، ثم قال: «كيف تيكم؟» قلت: قلت: يارسول الله، ائذن لي أن آتي أبي - وأنا أريد حينئذ أن أستثبت الخبر من قبلهما. قالت: فأذن لي رسول الله ﷺ، فجئت أبي، فقلت: يا هناته، ماذا يتحدث الناس؟! قالت: أي بنية، هوّني على نفسك، فوالله لأقل ما كانت امرأة قط وضيئه عند رجل يحبها، لها ضرائر إلا كثرن عليها^(٧). قالت: فقلت: سبحان الله! وقد تحدث الناس بهذا؟! قالت: فبكيت تلك الليلة، لاترق^(٨) لي دمعة، ولاتكتحل عيني بنوم. ثم أصبحت أبكي. فدعا رسول الله ﷺ علياً، وأسامه ابن زيد حين استلبث الوحي^(٩) يستشيرهما في فراق أهله؛ فأماماً أسامه فأشار على رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله، وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم؛

٢٠

(١) المناصع: مواضع خارج المدينة.

(٢) التبرز: الخروج إلى القضاء الواسع.

(٣) في الأصل: «أم»، وفوقها ضمة.

(٤) المِرْط: كساء من صوف، وقد يكون من غيره.

(٥) أي هناته: ياهذه نداء للبعيد، تزيد بعدها عما يخوض الناس فيه.

(٦) كثرن عليها: أي أكثرن القول في عيبيها ونقصها.

(٧) لاترق: أي لاتقطع.

(٨) استلبث الوحي: أي أبطأ ولبث ولم ينزل.

٢٥

قال: يا رسول الله، أهلكَ، ولا نعلم إلا خيراً. وأمّا عليٌ ف قال: يا رسول الله، لم يُضيقَ اللهُ عليك، والنساءُ سواها كثيرون. وإن تسأل الجارية عنها تصدقك. فدعا رسول الله عليه السلام ببريرة، فقال لها: «أي بريرة؟ هل رأيت من شيءٍ يريشك؟» فقالت: لا والذى بعثك بالحق إنْ رأيتُ عليها أمراً قط أغْمِصْهُ^(١) عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن، تناهى عن عجين أهلها [٢٥٠ ب. ظ]، فتدخل الداجن^(٢)، فتأكله. قالت: فقام رسول الله عليه السلام [٣٨]، فاستعدَر^(٣) من عبد الله بن أبي بن سلول، فقال رسول الله عليه السلام وهو على المنبر: «يامعشر المسلمين، من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في أهلي؟! فوالله ما علمني على أهلي إلا خيراً، ولقد ذكروا رجلاً ما علمني عليه إلا خيراً، وما كان يدخل على أهلي إلا معى». قالت: فقام سعد بن معاذ، فقال: أنا أعتذرُكَ منه، يا رسول الله؛ إن كان من الأوس ضربت عنقه، وإن كان من إخواننا^(٤) أمرتنا، ففعلنا أمرك. فقال سعد بن عبادة: - وهو سيد الخزرج، وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن حملته الحمية، فقال لسعد - كذبت، لعمُر الله! لاقتُه، ولا تقرب إلى قتله. فقام أسيده بن حضير - وهو ابن عم سعد بن معاذ - فقال: لسعد ابن عبادة: لعمُر الله لنقتلنَاه! وإنك لمنافق، تجادل عن المنافقين! فتازَ^(٥) الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتُلوا، ورسول الله عليه السلام قائم على المنبر يكفهم حتى سكتوا، وسكت. قالت وبكيت يومي ذلك كله، لاترقالي دمعة، ولا أكتحل بنوم. فأصبح أبوايَ عندي، وقد بكى لي ليلي ويومي ذلك حتى ظنت أنَّ البكاء فالق كبدي. فبينما هما جالسان عندي، وأنا أبكي إذ استأنستُ على امرأة من الأنصار، فأذنت لها، فجلست تبكي معي. فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله عليه السلام وجلس، ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قبلها، وقد لبث شهراً لا يوحى إليه في شأنِي شيء.

(١) أغْمِصْهُ: أي أغْبَيْهَا به.

(٢) الداجن: الشاة التي تألف البيت، ولا تخرج للمراعي.

(٣) استعدَر: معناه أنه قال: من يعذرني فيمن آذاني في أهلي، ومعنى من يعذرني: من يقوم بعذرِي إن كافأته على قبيح فعله، ولا يلمني. وقيل: معناه من ينصرني. والعذير الناصر.

(٤) بعدها في الصحيح: «الخزرج».

(٥) في رواية مسلم: «فثار»، ولم تتضح نهاية الكلمة في صل، وبدايتها يظن منه أن الصواب مأثبه.

فتشهدَ رسولُ اللهِ ﷺ حين جلس، ثم قال: «أَمَا بَعْدُ، يَا عَائِشَةً، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ كُنْتِ أَمْمَتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهُ تَعَالَى وَتُوَبِّي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ، ثُمَّ تَابَ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - تَابَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَيْهِ». فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ مَقَالَتِهِ قَلَصَ^(١) دَمْعِيَ حَتَّى مَا أَحِسَّ مِنْ قَطْرَةٍ، فَقَلَتْ لَأُمِّي: أَجِبْ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَلَتْ لَأُمِّي: أَجِبْيِي رَسُولَ اللهِ ﷺ بِمَا قَالَ؟ فَقَالَتْ: مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَتْ: فَقَلَتْ: - وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ، لَا قَرَأْتُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ - إِنِّي وَاللَّهُ، لَقَدْ عَلِمْتُ وَسَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقْرَرَ فِي أَنْفُسِكُمْ، وَصَدَقْتُمْ بِهِ، فَإِنَّ قَلَتْ: إِنِّي بِرِيشَةِ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بِرِيشَةِ، لَمْ تَصْدِقُونِي بِذَلِكَ، وَإِنْ اعْتَرَفْتُ بِأَمْرٍ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بِرِيشَةِ لَتَصْدِقُنِي، مَا أَجَدُ لَكُمْ مِثْلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ **﴿فَصَبَرَ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعِنُ عَلَى مَاتَصِفُونَ﴾**^(٢). قَالَتْ: ثُمَّ تَحَوَّلَتْ، ١٠ فَاضْطَجَعَتْ عَلَى فَرَاشِي، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي بِرِيشَةِ، وَاللَّهُ يَرِئُنِي بِبَرَاءَتِي وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ أَرْجُو أَنْ يُنْزِلَ اللَّهُ فِي شَأْنِي وَحْيًا، لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرُ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ بِهِ بِأَمْرٍ يُتَلَى، وَلَكِنْ كَتَأْرِجُوا أَنْ يُرِيَ اللَّهُ رَسُولَهُ فِي مَنَامِهِ رُؤْيَا يُرِئُنِي بِهَا. قَالَتْ: فَوَاللَّهِ مَارَامَ^(٣) رَسُولُ اللهِ ﷺ مَجْلِسِهِ، وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَأَخْذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ^(٤)، حِينَ نَزَلَ عَلَيْهِ، وَكَانَ إِذَا أَوْحَى إِلَيْهِ أَخْذَهُ ١٥ الْبُرَحَاءَ حَتَّى إِنَّهُ لِيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجِمَانِ^(٥) مِنَ الْعَرَقِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتِ^(٦)، مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يُنْزِلُ عَلَيْهِ. قَالَتْ: فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، [٢٥١] أَظَّ[٧] وَهُوَ يَضْحِكُ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلْمَةً يَتَكَلَّمُ بِهَا أَنْ قَالَ: «أَمَا اللَّهُ فَقَدْ بِرَأْكِ». قَالَتْ: فَقَالَتْ لِي أُمِّي: قَوْمِي إِلَيْهِ، قَلَتْ: وَاللَّهِ مَا أَقُولُ إِلَيْهِ، وَلَا أَحْمَدُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -: **﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرَّاً لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ٢٠ لِكُلِّ امْرَىءٍ مِنْهُمْ مَا كَتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّ كِبَرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾**^(٧).

(١) قَلَصَ دَمْعِيَ: أي ارتفع.

(٢) سورة يُوسُف ١٢ من الآية ١٨.

(٣) مَارَام: أي مافارق.

(٤) الْبُرَحَاء: الشدة.

(٥) الْجِمَان: الدر.

(٦) كذا في الأصل، ومثلها رواية مسلم. ورواية البخاري: «يوم شات».

(٧) سورة التور ٢٤ الآيات (١١ - ٢٢).

قالت: و كان أبو أيوب الأنباري حين أخبرته امرأته، قالت: يا أبا أيوب، ألم تسمع ما يتحدث الناس؟ قال: وما يتحدثون؟ فأخبرته بقول أهل الإفك، قالت: قال: «ما يكون لنا أن نتكلّم بهذا سبّانك هذا بُهتان عظيم». قالت: فأنزل الله - عز وجل -: «لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ: مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمُ بِهَذَا سَبّانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ - حَتَّىٰ بَلَغَ - وَلَا يَأْتِيَ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ - حَتَّىٰ بَلَغَ - أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ». قالت: و كان أبو بكر ينفق على مسطح لفقره و قرابته، قال: والله لا أتفق عليه وقد قال في عائشة ماقال. فلما أنزل الله ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ قال أبو بكر: بلـ، أنا أحـبـ أن يغـفرـ اللهـ ليـ، فأـنـفـقـ عـلـىـ مـسـطـحـ مـثـلـ مـاـكـانـ يـنـفـقـ عـلـيـهـ قـبـلـ ذـلـكـ، وـقـالـ: لـأـتـرـكـكـ مـنـهـ أـبـدـاـ. قـالـتـ عـائـشـةـ: كـانـتـ زـينـبـ بـنـتـ جـحـشـ زـوـجـةـ النـبـيـ ﷺ، وـسـأـلـهـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺ، فـقـالـ: «يـازـيـنـبـ، مـاعـلـمـتـ، أـوـ مـارـأـيـتـ مـنـ عـائـشـةـ؟» قـالـتـ: يـارـسـوـلـ اللهـ، أـحـمـيـ سـمـعـيـ وـبـصـرـيـ^(١)، وـالـلـهـ مـاعـلـمـتـ إـلـاـ خـيـرـاـ. قـالـتـ: وـهـيـ التـيـ كـانـتـ تـسـامـيـنـيـ مـنـ أـزـوـاجـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺ، فـعـصـمـهـاـ اللـهـ بـالـوـرـاعـ، وـكـانـتـ أـخـتـهـاـ تـجـانـبـ^(٢) لـهـاـ فـهـلـكـتـ فـيـمـنـ هـلـكـ.

قرآنـاجـ علىـ أـبـيـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ الـبـنـاءـ، عنـ أـبـيـ تـمـامـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ، عـنـ أـبـيـ عـمـرـ بـنـ حـيـوـيـهـ، [أـبـوـهـ أـكـبـرـ مـنـهـ بـلـاثـ عـشـرـةـ..] ^{١٥} أـنـأـبـوـ الطـيـبـ مـحـمـدـ بـنـ الـقـاسـمـ بـنـ جـعـفـرـ الـكـوـكـبـيـ، نـاـ اـبـنـ أـبـيـ خـيـثـمـةـ، نـاـ الـهـيـثـمـ بـنـ خـارـجـةـ قـالـ: قـالـ الـوـلـيدـ ابنـ مـسـلـمـ:

كـنـتـ جـالـسـاـ مـعـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ يـزـيدـ بـنـ جـابـرـ، فـمـرـ عـبـدـ الرـحـمـنـ - يعنيـ اـبـنـهـ - فـقـالـ: أـنـأـكـبـرـ مـنـهـ بـلـاثـ عـشـرـةـ أـوـ أـرـبـعـ عـشـرـةـ سـنـةـ^(٣).

أـبـانـاـ أـبـوـ الغـنـائـمـ الـكـوـفـيـ ثـمـ حـدـثـانـاتـ أـبـوـ الفـضـلـ، أـنـاـ [٣٩] أـبـوـ الفـضـلـ وـأـبـوـ الـحـسـنـ، وـأـبـوـ الغـنـائـمـ - [خـبرـهـ فـيـ التـارـيخـ] وـالـلـفـظـ لـهـ - قـالـواـ: أـنـأـبـدـ الـوـهـابـ - زـادـ أـبـوـ الفـضـلـ: وـمـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ، قـالـاـ: - أـنـأـبـوـ بـكـرـ الشـيـرـازـيـ، أـنـأـبـوـ الـحـسـنـ الـمـقـرـيـ، نـاـ أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ الـبـخـارـيـ قـالـ^(٤):

(١) أـحـمـيـ سـمـعـيـ وـبـصـرـيـ: أـيـ أـصـوـنـ سـمـعـيـ وـبـصـرـيـ مـنـ أـنـ أـقـوـلـ: سـمـعـتـ وـلـمـ أـسـمـعـ، وـأـبـصـرـتـ وـلـمـ أـبـصـرـ.

(٢) روـاـيـةـ مـسـلـمـ: «تـحـارـبـ».

(٣) فـيـ صـلـ: «بـلـاثـةـ عـشـرـ أـوـ أـرـبـعـةـ عـشـرـ سـنـةـ»، وـقـدـ روـاهـ المـزـيـ فيـ تـهـذـيـبـ الـكـمالـ مـنـ هـذـاـ الطـرـيقـ، وـجـاءـ الـإـعـرـابـ فـيـ عـلـىـ الصـوـابـ.

(٤) التـارـيخـ الـكـبـيرـ ١٣٤/٥.

عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أبو إسماعيل الشامي الأزدي. عن أبيه. سمع منه: الهيثم بن خارجة.

[وفي الجرح والتعديل] في نسخة ماشافني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منه، أنا أبو علي إجازة ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(١):

عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو إسماعيل شامي^(٢). روى عن عطاء الخراساني، وإسماعيل بن عبيد الله، وأبيه، وعمه يزيد بن يزيد بن جابر. روى عنه: الوليد بن مسلم، والهيثم بن خارجة، وسلامان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل، وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد. سمعت أبي يقول [٢٥١] ب. ظ ذلك^(٣).

[وفي كنى مسلم] أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عباد قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول^(٤):

أبو إسماعيل عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. عن أبيه. روى عنه الهيثم بن خارجة، والحكم بن موسى.

[وفي كنى السائئ] قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر، أنا الحصيب بن عبد الله، ١٥ أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو إسماعيل عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. شامي ليس به بأس.
أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبد الله بن عتاب، أنا أحمد بن عمير
[وفي طبقات ابن سمع] إجازة

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد، أنا علي بن الحسن، أنا أبو ٢٠ الحسين الكلابي، أنا أحمد بن عمير قراءة

قال: سمعت أبي الحسن بن سمع يقول في الطبقة السادسة:

(١) الجرح والتعديل ٩٨/٥ .

(٢) في الجرح والتعديل: «الشامي».

(٣) في هامش صل: «آخر الخامس والأربعين بعد الثلاثمائة». فهذا يعني أنه نصف المجلدة الخامسة والثلاثين من النسخة المستجدة.

(٤) الكنى والأسماء لمسلم (٤).

عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا علي بن محمد الطبراني، أبنا عبد الجبار [خبره في تاريخ داريا] ^(١):
الخولاني قال:

وعبد الله بن عبد الرحمن يكنى أبا إسماعيل. وولده بداريا إلى اليوم.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منهـهـ، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قال: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ^(٢): أنا الحسين بن الحسن الرازي قال:

سألت يحيى بن معين عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، فقال: [قول يحيى فيه]
لابأس به.

قال: وسألت أبي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، فقال: صالح [وقول أبي حاتم].
الحديث.

عبد الله بن عبد الرحمن - ويقال: ربيعة بن السكن - أبو روحة الفزاعي

يأتي في الكنى - إن شاء الله ^(٣).

عبد الله بن عبد الرحمن - ويقال: عبد الرحمن بن عبد الله

روى خطبة عمر بن الخطاب بالجابة، وشهدـهاـ.

روى عنه أبو السكينة الحـمـصـيـ.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو القاسم إبراهيم بن متصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا [الحديث: أكـرـمـواـ]
أبو يعلى، نـاـ القواريري - يعني عـبـيدـ اللهـ بنـ عـمـرـ - نـاـ كـثـيرـ بنـ هـشـامـ، نـاـ جـعـفـرـ بنـ بـرـقـانـ، نـاـ أبوـ سـكـينـةـ
الـحـمـصـيـ، عـنـ عـبـدـ اللهـ بنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ.

أنَّ عمر قدم الجـابـيةـ، جـابـيةـ دمشقـ، فـقامـ خـطـيبـاـ، فـحـمـدـ اللهـ وـأـنـثـىـ عـلـيـهـ بـمـاـ هوـ
أهـلـهـ ثـمـ قال ^(٤): إـنـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺ قـامـ فـيـنـاـ يـوـمـاـ كـقـيـاـمـيـ فـيـكـمـ الـيـوـمـ، فـقـالـ: أـكـرـمـواـ

(١) تاريخ داريا ٤٦ .

(٢) الجرح والتعديل ٩٨/٥ .

(٣) انظر التاريخ (م ١٩ ق ٢٥ ب/٢) / سليمان باشا).

(٤) أخرجه أحمد في المسند ١١٦/١ (١١٤)، والترمذمي برقم (٢١٦٦) في الفتن، والخطيب في
التاريخ ٢/٥٧، و ٦/١٨٧، من غير هذا الطريق وأخرجه من هذا الطريق ابن عدي في الكامل ٢/٥٦٤ .

أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يظهر الكذب حتى يخلف الرجل وإن لم يستخلف، وحتى يشهد، وإن لم يُسْتَشَهَدُ، فمن أراد بحِجَّةَ^(١) الجنة فعليه بالجماعة، فإن الشيطان مع الفَذِ^(٢)، وهو من الاثنين أبعد. ألا لا يخلونَ رجلًا بأمرأة، فإن ثالثهما الشيطان. ومن ساعته خطيبته فهو مؤمن». ثم قال: إذا انصرفت من مقامي هذا فلا يَقِينَ أحدٌ له حقٌ في الصدقَةِ إلا أنا. فلم يأنه من حضره إلا رجلان، فأمر لهما، فأعطيا. فقام رجل، فقال: أصلح الله أمير المؤمنين، ما هذا الغني المُنْفَقَدُ^(٣) بأحق بالصدقَةِ من هذا الفقير المتعَفَّفِ! قال عمر: ويحك! وكيف لنا بالدليل؟!

أخبرنا أبو القاسم [٢٥٢] أ. ظ[إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن مسدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد]^(٤)، أنا أبو عروبة، نا عمرو^(٥) بن هشام، نا مَخْلُدٌ بن يزيد، عن جعفر - يعني ابن بُرْقَان - عن أبي السكينة الحمصي، عن عبد الله بن عبد الرحمن قال:

قدم عمر جالية دمشق، فقام في الناس - فذكر الحديث.

قال: ونا أبو عروبة، نا محمد بن سعيد الأنصاري قال: سمعت مسكين بن بكير يقول:

سألني شعبة: سمعت من جعفر بن بُرْقَان؟ قال: قلت: نعم، قال: فهل ١٥ سمعت حديث أبي سكينة: «من أراد بحِجَّةَ الجنة فعليه بالجماعة؟» قلت: لا، قال: لم تصنع شيئاً. قال مسكين: فلما رجعت كتبت عنه.

(١) الكلمة من غير إعجام في صل، والثابت من مسندي أحمد. البَحِجَّةُ - بِوَحْدَتِينِ مفتوحتين وحاءين مهمليتين الأولى ساكنة والثانية مفتوحة - التمكّن في المقام والحلول. ورواية الترمذى: «بِحِجَّةَ» وهي بمعناها. وفي تاريخ بغداد: «بِحِجَّةَ».

(٢) الفَذُّ الواحد، وقد فدَ الرجل عن أصحابه: إذا شدَّ عنهم وبقي فردًا.

(٣) المُنْفَقَدُ: الذي يظهر الحاجة، وهو ليس بالفقير.

(٤) الكامل في الضعفاء ٥٦٤/٢.

(٥) في الكامل: «عمر»، وهو عمرو بن هشام الخزري أبو أمية الحراني. انظر تهذيب التهذيب.

عبد الله بن عبد الرحمن، أبو محمد المليباري، المعروف بالسنديَّ.
حدث بعَذْنُون^(١)، مدينة من أعمال صيدا، من ساحل دمشق عن أحمد بن
عبد الواحد بن أحمد الخشَاب الشيرازي.
روى عنه أبو عبد الله الصوري الحافظ.

٥ عبد الله بن عبد الرحيم، أبو الحسن المازني

حكى عن أشياخ له من أهل دمشق.

روى عنه أبو الحسن أحمد بن حميد بن أبي العجائز الدمشقي.

عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن فضيل، أبو محمد بن أبي القاسم الكلاعي [٤٠]

١٠ سمع آباء الحسن: ابن عوف، وابن السمسار، والعتيقي، وأبا بكر محمد بن الجرمي، ومسدَّد بن علي، وأبا عثمان الصابوني، وأبا القاسم بن الطبيز، وأبا عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان، وعثمان بن أبي بكر السفاقسي، وأبا الفرج عمر ابن عبيد الله بن جعفر، ورشأ بن نظيف المقرئ، وعلي بن الحضر السلمي، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري.

١٥ حدثنا عنه: أبو الحسن الفرضي، وأبو محمد بن صابر.

وكان خالي قد سمع منه، وتكرَّرَتْ الرواية عنه لأجل خدمته بعض الجند.

٢٠ حدثنا أبو محمد بن صابر لفظاً، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن بن الفضل الكلاعي بقراءتي عليه سنة ست وثمانين، وأبو الحسن علي بن الحسن بن عبد السلام بن أبي الحزور قالا: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي - قدم علينا - نا الحسن بن جعفر الحربي، نا محمد بن الحسن بن سماعة، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، نا سفيان الثوري، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن

* ذكره ياقوت في مادتي: «مليبار»، و«عَذْنُون» نقلأً عن الحافظ ابن عساكر في التاريخ وقال في تعريف مليبار: «إقليم كبير عظيم يشتمل على مدن كثيرة، يجلب منها الفلفل إلى جميع الدنيا، وهي في وسط بلاد الهند». معجم البلدان: ١٩٦/٥ .

(١) اللفظة غير تامة الإعجام في صل، والإعجام والضبط من معجم البلدان ٤/٩٢ .

يزيد الليثي، عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ^(١): «إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، قيل: لِمَنْ يَأْرِسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: «اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامِتِهِمْ».

[تاريخ مولده]

ذكر أبو محمد بن صابر

أَنَّهُ ولد في العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وأربعين.

ذكر أبو محمد بن الأكفاني

أَنَّ أَبَا مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ الْكَلَاعِيَ تَوَفَّى فِي شَعْبَانَ سَنَةِ اثْتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ.

وأربعينية بدمشق.

[وقول فيه]

قال ابن صابر:

١٠ توفي ليلة الاثنين للسادس والعشرين من شعبان. ثقة، لم يكن الحديث من شأنه.

عبد الله بن عبدويه بن النضر بن حشتبار، أبو محمد البخاري

نزيل نسف.

سمع بدمشق: هشام بن عمّار، وهشام بن خالد، وعبد الرحمن بن إبراهيم دُخِيْمًا. وبمصر: [٢٥٢ ب.ظ] أحمد بن صالح المصري. وبخراسان: حِبَانَ بن موسى، وسويد بن نصر الطوسي، وعبد الوارث بن عبيد الله المروزيين. ولم تقع له ١٥ إلى رواية، ولم ينته إلى اسم من روى عنه.

وبلغني أنه توفي سنة ست وثمانين ومائتين.

عبد الله بن عبد الصمد

حكى شيئاً من أمر أبي العَمَيْطَرِ^(٢).

٢٠ حكى عنه ابنه عبد الصمد بن عبد الله.

قرأت بخط أبي الحسين الرازى: حدثى محمد بن أحمد بن غزوan، نا أحمد بن المعلى، نا أبو

(١) أخرجه مسلم برقم (٥٥) في الإيمان، وأبو داود برقم (٤٩٤٤) في الأدب، والنسائي ١٥٦/٧

(٢) هو علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، المعروف بالسفياني. ثائر من بقایا بني أمية في الشام. كان خصوصه يلقبونه بأبي العَمَيْطَرِ - وهو الحرذون - انتهز فرصة الخلاف بين الأميين والمأمون فدعا إلى نفسه، وطرد عامل الأميين على دمشق. مات سنة ١٩٨ هـ.

محمد عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الصمد قال: سمعت أبي يقول:

لما صَدِّعَ أبو العميطر منبرَ دمشق قامَ إِلَيْهِ مجنونٌ كَانَ فِي المسجد، فَقَالَ:
أَسْخَنَ اللَّهُ عَيْنَكَ، يَا أَبَا الْعَمَيْطِرَ، فَقَدْ أَفْقَيْتَ نَفْسِكَ وَأَفْقَيْتَنَا مَعَكَ فِي حُفْرَةِ سَوَاءٍ!

عبد الله بن عبد العزيز بن أبيان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي

٥
له ذكر .

عبد الله بن عبد العزيز، أبو محمد

كتب عنه أبو القاسم بن صابر.

قرأت بخط أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر، أشدندي الشيخ
أبو محمد عبد الله بن عبد العزيز لنفسه: [من الخفيف]

١٠ لارعى الله عسـقـلان مطاراً
لـحـصـصـيـرـيـغـفـيـهـاـقـرـارـاـ(١)
قلـبـتـفـيـالـعـضـاهـقـلـبـيـورـاحـتـ
أـسـكـرـتـنـيـ،ـولـيـتـهـاـإـذـحـمـتـنـيـ
عـرـفـتـنـيـأـنـيـابـدـهـرـيـحـتـيـ
إـنـأـطـافـتـبـكـالـحـوـادـثـيـومـاـ(٢)
١٥ فـكـمـيـطـرـقـالـكـسـوـفـأـدـيمـالـ.....ـشـمـسـ،ـأـوـيـصـحـبـالـهـلـالـسـرـارـاـ(٣)
فـاحـتـمـالـإـذـأـذـاقـكـدـهـرـ
كمـسـرـىـصـرـفـهـفـحلـمـغـارـاـ(٤)

(١) فوق «يريق» في صل: «طلب»، وهو تفسير لها. المطار: مكان الطيران، وطائر أحصن الجناح، وفرس أحصن وحصين.

٢٠ (٢) العضاه: كل شجر يعظم له شوك. والصدر: القميص القصير، وهو أيضاً ثوب رأسه كالقنعة، وأسفله يغطي الصدر والمنكبين تلبس المرأة. وكانت المرأة إذا فقدت حميمها فأحدثت عليه لبست صداراً من صوف.

(٣) مُخَّ رَارٌ وَرِيرٌ: فاسد من الهزال. وأرَارَ اللَّهُ مُخَّهُ: جعله ريقاً.

(٤) هَضَمَهُ يهضمُهُ: ظلمه وغضبه وفهره، والاسم الهضيمة.

٢٥ (٥) السـرـارـ:ـالـلـيـلـةـالـتـيـيـسـتـرـفـيـهـاـالـقـمـرــاستـرـالـقـمـرــخـفـيـلـيـلـةـالـسـرـارـ.

(٦) صـيـرـأـمـرـمـتـهـاـوـعـاـقـبـتـهـوـمـاـيـصـيـرـإـلـيـهـأـرـادـإـذـبـلـغـتـصـرـوـفـالـدـهـرـغـايـتـهـاـفـيـإـيـلـمـكـ
عليـكـبـالـصـبـرـوـالـتـحـمـلـ.

(٧) حـبـلـمـغـارـ:ـمـحـكـمـفـتـلـهـ،ـوـأـغـرـتـالـحـبـلـفـتـلـهـ،ـفـهـوـمـغـارـ.ـوـالـغـرـارـ:ـحـدـالـسـيـفـوـالـرـمـجـ.ـوـفـلـهـ:ـثـلـمـهـ.

أَجَدُ الْعُمَرَ مَعَ فِرَاقِكَ حَتَّىٰ وَمَعَارِ الْحَيَاةِ بَعْدَكَ عَاراً
وَإِذَا مَرَّ بِاللَّهِ أَهَامَ مَذَاقُ الْأَنْتَفَادِ عِيشِ الْفِيَتِهِ هَبِيداً مَرَاراً^(١)
فَابِقَ حَتَّىٰ تَرِي الشَّرَارَةَ مَاءً سَائِغَ الشُّرُبِ، وَالْزُّلَّالَةِ نَاراً^(٢)

عبد الله بن عبد الكـريم بن الحـسين، أبو المعـالي

المعروف باين الطويل الجـوـهـري

٥

سمع بدمشق: أبا القاسم بن أبي العلاء، ونصرًا الفقيه؛ ثم رحل إلى بغداد قبل العـشر وخمـسـمائـة، وسمـعـ بهاـ حـديثـاـ كـثـيرـاـ، واستـنسـخـ مـاسـمعـ. وـحدـثـ بـيـغـدـادـ بشـيءـ يـسـيرـ، ثـمـ رـجـعـ إـلـىـ دـمـشـقـ، فـلـمـ تـطـلـ مـدـهـ. وـوقـفـ كـتـبـهـ عـلـىـ الزـاوـيـةـ الغـرـبيـةـ بشـامـ منـ جـامـعـ دـمـشـقـ. وـتـوـفـيـ بـدـمـشـقـ قـبـلـ سـنـةـ أـرـبـعـ عـشـرـةـ وـخـمـسـائـةـ.

عبد الله بن عبد المـلك بن سـليمـانـ بن دـاودـ بن مـروـانـ بنـ الـحـكمـ القرـشـيـ
الأـموـيـ

كان يسكن رـبـضـ^(٣) بـابـ الفـرـادـيسـ.

ذكره أبو الحسن بن أبي العـجـائزـ في «تسـميـةـ منـ كانـ بـدـمـشـقـ منـ بـنـيـ أـمـيـةـ»،
وـذـكـرـ لـهـ اـبـنـاـ اـسـمـهـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـلـهـ، سـدـاسـيـ، وـابـنـاـ اـسـمـهـ عـبـدـ الـلـكـ بـنـ عـبـدـ الـلـهـ،
سـدـاسـيـ، وـبـنـتـاـ اـسـمـهـاـ أـمـ عـبـدـ الـلـكـ بـنـتـ عـبـدـ الـلـهـ، عـاتـقـ، وـبـنـتـاـ اـسـمـهـاـ فـاطـمـةـ كـانـ لـهـاـ
تـسـعـ سـنـينـ، وـابـنـاـ اـسـمـهـ دـاـودـ بـنـ عـبـدـ الـلـهـ، رـضـيـعـ.
١٥

عبد الله بن عبد المـلكـ بنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ بـنـ الـولـيدـ بـنـ عـبـدـ الـلـكـ بـنـ مـروـانـ
الأـموـيـ

كان يسكن الشـبـيعـاءـ^(٤) منـ إـقـلـيمـ بـيـتـ الـآـبـارـ.

٢٠

(١) الـهـبـيدـ: حـبـ الـخـيـطـلـ، وـاحـدـتـهـ: هـبـيدـةـ، وـهـوـ شـدـيدـ الـمـارـةـ.

(٢) يـعـنيـ أـنـ الـحـيـاـةـ سـتـسـتـمـرـ بـهـ حـتـىـ يـرـىـ أـعـاجـيبـ مـنـ صـرـوفـ الـدـهـرـ وـمـأـسـيـهـ.

(٣) الرـبـضـ: مـاحـوـلـ الـبـنـاءـ مـنـ الـخـارـجـ.

(٤) قال يـاقـوتـ: «الـشـبـيعـاءـ، مـنـ قـرـىـ دـمـشـقـ مـنـ إـقـلـيمـ بـيـتـ الـآـبـارـ». مـعـجمـ الـبـلـدانـ ٣٢١/٣ . وـقـالـ:

«بـيـتـ الـآـبـارـ، جـمـعـ بـغـرـ: قـرـيـةـ يـضـافـ إـلـيـهـ كـوـرـةـ مـنـ غـوـطـةـ دـمـشـقـ». مـعـجمـ الـبـلـدانـ ٥١٩/١ .

له ذكر. ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز [٤١] في «تسمية من كان بدمشق وغوطتها من بنى أمية»، وذكر امرأته ميمونة بنت تمام بن الوليد بن عبد الملك، وذكر بنيه: عمر بن عبد الله، مراهق، ومحمد بن عبد الله، رضيع، ومسلمة بن عبد الله، فطيم. وذكر بنتاً له.

٥ عبد الله بن عبد الملك [٢٥٣ أ.ظ] بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، أبو عمر الأمويُّ

حكي عن أبيه، وأخيه الوليد بن عبد الملك. وولي الغزو في خلافة أبيه، وهو الذي بنى المصيصة.

روى عنه: علي بن أبي حمَلة.

١٠ وكانت داره بدمشق في المحلة المعروفة بالقباب^(١) عند باب الجامع. كان أبو عمر محمد بن يوسف في «كتاب أمراء مصر» أبو عمر.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو [بينه وبين الوليد في] علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا أبو علي الجريري، عن ضمرة بن ربيعة، عن علي بن أبي حمَلة قراءة القرآن قال: سمعت عبد الله بن عبد الملك بن مروان قال:

١٥ قال لي الوليد: كيف أنت والقرآن؟ قلت: يا أمير المؤمنين، أختتمه في كل جمعة. قلت: فأنت، يا أمير المؤمنين؟ قال: وكيف مع مائنا فيه من الشغل؟! قلت: على ذاك؟^(٢) قال: في كل ثلاثة.^(٣)

قال علي: فذكرت ذلك لإبراهيم بن أبي عبلة، فقال: كان يختتم في شهر رمضان سبع عشرة مرة - يعني الوليد.

٢٠ له حكاية بهذا الإسناد عن أبيه قد أخر جثتها في ترجمة عبد الملك^(٤). [حكاية أخرى بهذا الإسناد]

* تاريخ خليفة ٤١٠، ونسب قريش لمصعب ١٦٤، وفتح مصر ٢٣٨، والولاة وكتاب القضاة ٥٨.

وسير أعلام النبلاء ١١٣/٥، والأغاني ٣٢٣/١٥ (ط. دار الكتب)، ومعجم البلدان ٢٦٤/٢، و٣٢/٤.

(١) قارن بالمجلدة الثانية ٧٥.

(٢ - ٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) ينظر (م ٤٣).

[من خبره في نسب قريش] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو جعفر بن المُسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد عبد الملك بن مروان^(١):

وعبد الله بن عبد الملك وهو لأمٍ ولدٍ. وكان يوصف بحسن الوجه، وحسن

٥ المذهب. وله يقول الحزير الديلي^(٢): [من البسيط]

في كفه خَيْرُ رَأْنِ رِيحُهَا عَبِقٌ مِنْ نَشْرٍ أَيْضَّ فِي عِرْنِينِهِ شَمْمٌ يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابِهِ فَمَا يُكَلِّم إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

[طبقته عند ابن سميع] أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أبا أبو القاسم بن عتاب، أنا أبو الحسن بن جوحا إجازة

١٠ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديدي، أنا أبو الحسن الرَّبِيعي، أنا عبد الوهاب الكلابي، أنا أبو الحسن قراءة قال:

سمعت أبا الحسن بن سُمِيع يقول في الطبقة الرابعة من تابعي أهل الشام:

عبد الله بن عبد الملك.

[معازيه وحجه وبناؤه المصيبة] أخبرتاج أمُّ البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن جعفر المتبجحي، نا عبد الله بن سعد بن إبراهيم الزُّهري قال: قال أبي سعد بن إبراهيم، وعرضناها على يعقوب أيضاً - يعني ابن إبراهيم عمها - قال:

١٥ وحج أبان بن عثمان سنة اثنين وثمانين . وغزا عبد الله بن عبد الملك أرض الروم، ففتح الله على يديه حصن سنان^(٣) وحج أبان بن عثمان بالناس سنة ثلاثة وثمانين. وغزا عبد الله بن عبد الملك في قلة من الناس حتى لقي الروم بأرض سوريا ولؤلؤة^(٤)، فهزمت الروم.

(١) رواه مصعب في نسب قريش ١٦٤ .

(٢) البيتان ومناسبتهما في الأغاني ١٥ / ٣٢٢ - ٣٢٥ ، وفي هامش الشعر والشعراء ص ٦٤ تحقيق واف في نسبتها. وذكر صاحب الأغاني عن الواقدي أن الحزير لقب، وأن اسمه: عمرو بن عبد بن وهيب بن مالك.. من الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

٢٥ (٣) د: «يسارة»، ويُمكن أن تقرأ كذلك في صل ولكنها من غير إعجام، وفوقها ضبة وكذلك هي في س من غير إعجام. والصواب مأثبيه. انظر مايللي من طريق خليفة.

(٤) لؤلؤة: قلعة قرب طرسوس. معجم البلدان ٥ / ٢٦ .

وغزا عبد الله بن عبد الملك حتى نزل طُرْنَدَة^(١) من أرض الروم. وبنيت المصيصة، بناها عبد الله بن عبد الملك - يعني سنة أربع وثمانين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله [غرا المصيصة]
ابن جعفر، نا يعقوب [٢٥٣ ب. ظ] قال: قال ابن بكر: قال الليث:

٥ وفيها - يعني سنة خمس وثمانين - غزا عبد الله ابن أمير المؤمنين المصيصة.

قال ابن بكر: قال الليث:

وفيها - يعني سنة ست وثمانين - أمر عبد الله بن أمير المؤمنين على أهل مصر، [تأميره على مصر ونزعه عنها] فدخلها يوم الاثنين لإحدى عشرة من جُمادى الآخرة.

٦ وفي سنة تسعين نُزِع عبد الله بن عبد الملك من مصر، وأمر قُرَّةَ بن شريك يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا محمد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران،
نا موسى، نا خليفة قال^(٢):

وفيها - يعني سنة اثنين وثمانين - فتح عبد الله بن عبد الملك بن مروان حصن سنان^(٣) من أرض الروم من ناحية المصيصة.

١٥ وفي سنة ثلاثة وثمانين^(٤) غزا عبد الله بن عبد الملك بن مروان أرض الروم،
فلقي الروم بسورية ولؤلؤة، فهزمت الروم.

قال خليفة^(٥): وقال ابن الكلبي:

في هذه السنة - يعني سنة أربع وثمانين - غزا عبد الله بن عبد الملك بن مروان أرض الروم حتى بلغ طُرْنَدَة. وفيها بني عبد الله بن عبد الملك المصيصة. فمات عبد

(١) نقل ياقوت عن الواقدي: «كان المسلمين نزلوا طُرْنَدَة بعد أن غزواها عبد الله بن عبد الملك سنة ٨٤ هـ بني من ملطية على ثلاثة مراحل». معجم البلدان ٤/٣٢.

(٢) تاريخ خليفة ٢٨٨ «عمري».

(٣) قال ياقوت: «حصن سنان: في بلاد الروم، فتحه عبد الله بن عبد الملك بن مروان» معجم البلدان ٢/٢٦٤.

(٤) تاريخ خليفة ٢٨٩.

(٥) تاريخ خليفة ٢٩١.

[ولي مصر سنة ٤٨٤هـ] العزيز سنة أربع وثمانين^(١)، فولها عبد الملك - يعني مصر - ابنه عبد الله بن عبد الملك، فلم يزل والياً حتى مات عبد الملك، وذلك سنة ست وثمانين.

وذكر خليفة في تسمية عمال عبد الملك على حمص ابنه عبد الله بن عبد الملك^(٢).

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله [غرا سنة ٤٨٢هـ]
ابن جعفر، نا يعقوب قال:

وفيها غزا عبد الله ابن أمير المؤمنين - يعني سنة اثنين وثمانين.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفانى بقراءتى عليه، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا [غرا الصائفة سنة ٤٨٣هـ]
أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم بن بسر، نا أبو عبد الله بن عائذ قال:

١٠ وفي سنة ثلاثة وأربع وثمانين غزا عبد الله بن عبد الملك الصائفة. وغزا
محمد بن مروان، فواقع الروم [٤٢]، وأهل أرمينية، فهزهم الله - عز وجل -

قرأت س على أبي الحسين محمد بن كامل بن ديسن، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز الطاهري، أنا أبو محمد علي بن عبد الله بن العباس بن المغيرة الجوهري، أنا أبو الحسن أحمد بن سعيد الدمشقي، أنا الزبير بن بكار، حدثني مصعب بن عبد الله^(٣) [خبره مع الحزين]

١٥ أنَّ عبد الله بن عبد الملك حجَّ، فقال له أبوه: إِنَّه سيأتك بالمدينة الحزينُ
الشاعر، وهو ذَرِبُ اللسان، فِإِيَاكَ أَنْ تتحجب عنه، وَأَرْضِه، وهو أَشْعُرُ، ذُو بَطْنٍ،
عظيم الأنف. قال: فلما قَدِمَ عبد الله المدينة وصفه لحاجبه، وقال له: إِيَاكَ أَنْ ترده.
فلما يأتُ الحزينُ حَتَّى قام فدخل لينام، فقال له الحاجب: قد ارتفعَ. فلما ولَى ذَكَرَ،
فلحقه، فقال له: ارجع، فرجع، فاستأذن له، فأدْخَلَه، فلما صار بين يديه، ورأى
جمالَه، وفي يده قضيبُ خَيْرَانِ وقف ساكتاً، فأمهله عبد الله حتى ظنَّ أنه قد
٢٠ أراح، ثم قال له: السلامُ - رَحِمَكَ اللهُ - أولاً، فقال: عليك السلامُ أيها الأمير -
أصلحك الله - إِنِّي كنت قد مدحتك بشعري، فلما دخلت عليك، ورأيت جمالك
وبهاءك هبتك، فأُسِيَتُ ماقتُ. وقد قلتُ في مقامي هذا يتيين، فقال: وما هما؟

(١) تاريخ خليفة ٣٩٢/١.

(٢) تاريخ خليفة ٣٩٤/١.

(٣) الأغانى ٣٢٤/١٥ «ط. دار الكتب».

[٢٥٤] [أ.ظ] فقال^(١):

في كفه خيزران ريحها عبق من كف أزهري^(٢)، في عرنيبه شمم يُغضي حياءً، ويعْضَى من مهابته فما يكُل إلّا حين يبتسّم فأجازه، فقال: أَخْدِمْنِي - أصلحك الله - إِنَّه لاخادم لي، قال: اختر في هذين الغلامين، فأخذ أحدهما، فقال عبد الله: أعلينا ترذل^(٣)? خذ الآخر^(٤).

أنبأنا أبو محمد حمزة بن العباس، وأبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم ثم حدثني أبو [خبره مع عمران بن عبد بكر الفتواتي عنهما قالا: أنا أبو بكر البارقاني، أنا أبو عبد الله بن منه، أنا أبو سعيد بن يونس قال: قال الرحمن القاضي]
سعيد بن غفير^(٥):

ولى عبد الملك بن مروان عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة ١٠ القضاء والشرط، فأتى بمولى عبد الله بن عبد الملك سكران، كان به خاصاً، فأمر به يُجلد الحد، فقيل: لا تفعل، إنَّه من خاصة عبد الله بن عبد الملك، فقال: لو كان ابنه لحدّته - وكان عبد الله بن عبد الملك بالإسكندرية - فلما بلغه ذلك غضب، فعز له، وضيق عليه، وأمر بقميص من قراطيس، فكتب فيه عيوبه، ومارفع عليه، ثم أمر أن يلبسه، فيوقف للناس. فبينا هو في المسجد يخاف ذلك إذ زجت الريح إليه ١٥ سحابة^(٦)، فنظر فيها، فإذا فيها: «فَسَيِّكْفِيكُهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»^(٧). وخرج عبد الله بن عبد الملك إلى نزهة دعا إليها يحيى بن حنظلة الكاتب، مولىبني سهم، واستخلف عبد الأعلى بن خالد بن ثابت الفهمي على الفسطاط، فلما متع^(٨) النهار أقبل قرة بن شريك العبسي، أحد بنى عوذ بن مالك على أربعة من دواب البريد،

(١) تقدم البيتان في ص ٥٦ .

(٢) في الأغاني : «أروع».

(٣) أراد: تأخذ الرذل، وهو الدون الخسيس.

(٤) في الأغاني : «الأكبر».

(٥) الخبر برواية ثانية في الولادة وكتاب القضاة ٦٢، ٣٢٨، وفتح مصر لابن عبد الحكم

٢٣٩ - ٢٣٨

(٦) الترجية: الدفع. زجت إليه: دفعت برفق، والسحابة: القشرة من القرطاس وغيره.

(٧) سورة البقرة ٢ من الآية ١٣٧ .

(٨) متع النهار: ارتفع.

إحداهم عليها الفُرائِق^(١)، فنزل بباب المسجد، ونزل أصحابه، فدخل فصلي في القِبْلَة، ثم تحول، وجلس أصحابه عن يمينه، وعن شماليه، فأتتهم حرس المسجد، وكان له شُرطٌ يذبّون عنه، فقالوا: إنَّ هذا مجلس الوالي، ولكم في المسجد سَعَةً، قال: فأين الوالي؟ قالوا: في مُتنزِّهٍ له، قال: فادعوا خليفته. فانطلق شرطيٌّ منهم إلى عبد الأعلى بن خالد، فأتاه وقد فرغ من الغداء، فقال أصحابه: أرسل إليه يأتِك^(٢) صاغراً، قال: ما بعث إلى إلاّ وله السلطان علىَّ، أسرجوه! فركب حتى أتاه، فسلم، فقال: أنت خليفةُ الوالي؟ قال: نعم، قال: انطلق فاطبع الدواوين وبيت المال، قال: إنْ كنتَ والي خراج فلسنا أصحابك، قال: من أنت؟ قال: من فَهْمٍ، فتمثل قُرَةُ بن شَرَيك: [من الطويل]

لن^(٣) تجد الفهيميَّ إلَّا مُحافظاً علىَ الْخُلُقِ الْأَعْلَى، وبالحقِّ عالماً
سأثني علىَ فَهْمٍ ثناءً يُسْرُّها توفي به^(٤) أهلَ الْقُرْبَى والمواسِما
انطلق كما تؤمر! فقال عبد الأعلى: السلامُ عليك أيُّها الأَمِيرُ ورحمةُ الله. ثم
مضى لِمَا أُمِرَ به، وكتب إلى عبد الله بن عبد الملك يعلمه، فأتاه الخبر وقد أهدِيتُ
له جارية، فقال: بعها. فبكى وقال: مات عبد الملك. ولبس خفَّيْه قبل سراويله.
وشعَّلَ عبد الله بن عبد الملك عن عمران.

١٥

[من خبره في كتاب
الكندي]

أنَّا أبو سعد أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْجَيَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَى الصُّورِيِّ
حَوَّلَنَا أَبُو مُحَمَّدِ السُّلَيْمَانيِّ، عَنْ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدِ الْحُوفِيِّ
قالا: أنا عبد الرحمن بن عمر [٤٥٤ ب.ظ] الشاهد، أنا أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب
الكندي^(٥)، حدَّثَنِي يحيى بن أبي معاوية، حدَّثَنِي خلف بن ربيعة، عن أبيه، حدَّثَنِي عمِي عوف بن
سليمان، عن جعفر بن ربيعة

٢٠

أنَّ أَهْلَ مِصْرَ تَشَاءُمُوا بِعِبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فِي وَلَايَتِهِ عَلَيْهِمْ، وَذَلِكَ أَنَّ
الطَّعَامَ غَلَّا، فَاضْطَرَّبُوا لِذَلِكَ، وَكَانَتْ أَوَّلَ شَدَّةً رَأَاهَا أَهْلَ مِصْرَ، فَهَجَاهَ ابْنَ أَبِي

(١) الفُرائِق: البريد. وهو فارسي، معرِب فَرَوانِه.

(٢) في الأصل: «يأتِك»، وهو مجزوم بالطلب، يحذف حرف العلة.

(٣) البيت مخروم بهذه الرواية.

(٤) رواية الولاة: «أَوَافِي بِهِ»، وفي فتوح مصر: «يَوَافِي بِهِ».

(٥) الولاة وكتاب القضاة ٣٢٧ - ٣٢٨.

٢٥

زمزة^(١)، فطلبه عبد الله بن عبد الملك، [فهرب]^(٢) بلغ عبد الله أن عمران - يعني ابن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة قاضي مصر - آواه عنده، وبلغه أيضاً أن عمران هجاه^(٣)، فقال في أبيات: [من الطويل]

أنا ابن أبي بدرٍ بهجرة يَشْرِبُ وَهِجْرَة أَرْضٍ لِلنْجَاشِيِّ^(٤) أَفْخَرُ
أَمْثَلِي - عَلَى سَنِي^(٥) وَفَضْلِ أَبُو تِي - نَسِيتُ، وَهَذَا نَجْلٌ مَرْوَانٌ يَذْكُرُ؟

بلغ ذلك عبد الله، فعزّ له عن القضاء والشرط في سنة تسع وثمانين.

قال أبو عمر: حدثني قيس بن حملة الغافقي، حدثني أبو قرة الرعيني قال: سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير قال:

لَمَّا عَزَّلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ عَمْرَانَ عَنِ الْقَضَاءِ، وَوَلَّ عَلَيْهِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ - وَكَانَ غَلَامًا حَدَّثَأَنَّهُ كَانَ فَقِيهًّا - فَقَالَ
عَمْرَانَ يَهْجُو عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ:

لَحِيَ اللَّهُ قَوْمًا أَمْرُوكَ، أَلَمْ يَرَوْا
بِأَعْطَافِكَ التَّخْبِثَ كَيْفَ يَرِيبُ؟
أَنْصَرْفُنِي جَهَلًا عَنِ الْحُكْمِ ظَلَّمًا
وَلَيْتَهُ عَجْزًا فَتَاهَ تَخْبِثُ!^(٦)
أَلَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ الْكَبِيرُ يَصِيبُ^(٧)
ثَكْلَتَكَ مِنْ وَالِّي، وَأَيْضًا ثَكْلَتَهُ

فَأَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنْ يُقْطَعَ لَهُ قَمِيصٌ مِنْ قِرَاطِيْسِ، وَتَكْتُبُ فِيهِ
عِيُوبُهُ، وَيُوقَفُ لِلنَّاسِ، فَصُرِفَ عَبْدُ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يُوقَفَ.

وذكر أبو عمر محمد بن يوسف أن ولادته على مصر كانت ثلاثة سنين [مدة ولادته على مصر] وعشرون شهر.^٨

(١) هو زرعة بن سعد الله بن أبي زمزمه. قارن بالولاة وكتاب القضاة ٥٩.

(٢) زيادة من الولاة وكتاب القضاة.

(٣) في الولاية: «أن عمران آواه، وأنه أيضاً هجاه».

(٤) في الولاية: «أرض النجاشي»، وقال في الهاشم: «كذا مكسور الوزن»، وهم المحقق في قراءة الكلمة.

(٥) في الولاية: «مني»، وفي الهاشم: «في الأصل: أمثل على مسي»، فعله وهم قراءة.

(٦) في الولاية: «فتاة تخيب»، وفي الأصل: «فتاة تجريب»، والأشباه «تخيب» من أجل المعنى وتخلاصاً من الإقواء.

(٧) في الولاية: «الكثير»، ولا إعجام في صل، وفي د: «مصيب»، ويمكن أن تقرأ كذلك في صل.

[أبيات ابن شهاب
فيه]

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يعني ابن الحسن قالا: أنا أبو جعفر بن المسئلة، أنا أبو طاهر
المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الرزير بن بكار، حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال: قال ابن شهاب لعبد
الله بن عبد الملك بن مروان: [من الطويل]

أقول لعبد الله لما رأيته يطوف بأعلى القنتين^(١) مُشَرِّقاً
تبعد خبايا الأرض وادع مليكها لعلك يوماً أن تجاذب فتُرْزقاً
لعل الذي أعطي الفرزير بقدْرَةٍ وذا خُسْبٍ^(٢) أَعْطى وقد كان دَوْدَقاً^(٣)
سيعطيك ماء ثابتَاً ذا وتابة^(٤) إذا مامياه القوم غارت تدفقاً

[خلف ثورة]
أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكثاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا
أبو زرعة^(٥)، ناعبد بن حبان، عن مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد قال:

سأل عمر بن عبد العزيز عن بسر^(٦) بن سعيد، فقيل له^(٧): مات - وقد علم
أنه قد مات - قال: فما فعل عبد الله بن عبد الملك؟ قيل: مات، وذكر أن عبد الله بن
عبد الملك ورث^(٨) سبعين مدياً^(٩) من ذهب، فقال عمر: إن كان مدخلهما واحداً
لأن أعيش بعيش بسر^(١٠) بن سعيد أحب إلي من أن [٢٥٥] أعيش بعيش^(١٠) عبد
الله بن عبد الملك. قال: فلما قام الناس دنا منه مزاحم فقال: يا أمير المؤمنين، أهلك!^(١١)
قال: لا أدع أن أذكر أهل الفضل بفضلهم^(١١).

(١) لعل القنتين ثنية قنة، وهي ذروة الجبل وأعلاه.

(٢) الخُسْبُ: جمع خشيب، وهو الغليظ الخشن من كل شيء، وقدح خشيب: منحوت وقال
ياقوت: الخُسْبُ: جمع أخشب، وهو الخشن الغليظ الذي لا يرتقى فيه.

(٣) الدَّوْدَقُ: الصعيد الأملس.

(٤) الواتن: الماء المعين الدائم الذي لا يذهب.

(٥) تاريخ أبي زرعة ٤١٩/١.

(٦) س، د: «بشر»، وفوق السين إهمال في صل.

(٧) ليست في تاريخ أبي زرعة.

(٨) في تاريخ أبي زرعة: «أورث».

(٩) المذكور أعلاه: مكيال في الشام ومصر يسع ١٩ صاعاً.

(١٠) فوقها في الأصل ضبة، وفي هامش الأصل: «كذا قال، وإنما هو لأن أعيش بعيش عبد
الله...».

(١١) بعده في صل: «عورض آخر الحادي والستين بعد المائتين، يتلوه: أنا أبو القاسم الشحامى،
أنا أبو بكر البهقى».

أولاً: ١ - «بلغت سمعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، فسمعه أبني محمد. وكتب القاسم بن علي بن الحسن في رابع وعشرين ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمسة». =

ثانياً: ١ - «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة، ناصر السنة، محدث الشام، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله - أadam الله جماله - بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن ابن هبة الله بن محفوظ بن صدرى والده الأمين أبو الغنائم هبة الله بن محفوظ، ولد المسمى أبو الفتح الحسن، والشيخ الأجلاء أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي والأمين أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن شواش، وشمس الدين أبو عبد الله محمد، وأبو علي الحسين ابنا الحسن بن أبي المضاء، وأبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين عبدان، وأبو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل القرشي، وأبو محمد بن الحسن بن أبيه، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز، وأبو القاسم بن محمد بن ناجية، وأبو حفص عمر بن علي بن البدوخ، وفاه، وأبو المكارم عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري، وأبو المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي، وأبو المنضل يحيى، وأبو الحسان سليمان ابنا الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، وعلى بن عبد الكريم بن الكوبيس، وعبد الواحد بن برگات الصفار، وإبراهيم ابن عطاء بن إبراهيم المقرئ، وعمر بن تمام بن عبد الله السراج، وعلى بن عيسى المرادي، ونشتكين بن عبد الله عتيق البهجة، وظافر بن علي بن نجا، وياقوت بن عبد الله الحاموشكي، وإبراهيم الجوهري، وإسماعيل بن جوهر الفراء، ومؤمل بن سلمان النساج، وإبراهيم بن غازى، وإبراهيم بن مهدي، والحسن بن سراج، وعبد الغنى بن سلمان، وأبو محمد عبد العزيز بن محمد بن خلف الإشبيلي، وقيماز بن القاسم الطياني، وعبد الغنى بن برهان، وكاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله. وذلك في يوم الجمعة الخامس شعبان سنة اثنين وستين وخمسة بالجامع العمور بدمشق». ٥

ثالثاً: ١ - «سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ، ثقة الدين، جمال الإسلام، صدر الحفاظ، ناصر السنة، محدث الشام، أبي محمد القاسم بن الشيخ الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعى - أadam الله جماله - بقراءة الشيخ الإمام أبي المواهب الحسن، وبحق سمعه من المصنف - رحمة الله - أخوه شمس الدين أبو القاسم الحسين ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ ابن صدرى التغلبى، والشيخ أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي المضاء، وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله يعلى السلمى، وزين الدولة أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء، وحمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري، والحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي، وأبو محمد بن أبي الحسين بن أبي الفتح الشيبى الحداد، ومحلوف بن كثير بن مسرور المهدوى، وأبو الحسين بن أبي المعالى بن خلدون المصرى، وأبو القاسم محمود بن محمد بن معاذ الحُرقانى، وفضائل بن طاهر بن حمزة، ومحمد بن أبي بكر بن بديع المراغى، وأبو عبد الله محمد بن ميمون بن مالك الأنصارى، ويوسف بن يحيى بن برگات بن الخشاب، ومهدى بن يوسف بن حجاج، والشيخ أبو الحجاج يوسف بن متصور الفارسى، وأبو الفرج بن يوسف بن محمد البوني المقرئ، وكاتب السماع الحسن بن علي بن إبراهيم الأنصارى، وذلك في نوب آخرها يوم =

-
- ال الجمعة نصف صفر من سنة ست وسبعين وخمسة بالمسجد الجامع بدمشق وصح ..» =
- رابعاً: ٤ -** «سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين، ناصر السنة، محدث الشام أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي، ولده أبو القاسم علي، والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي، وابنه: أبو الحسن محمد، وأبو الحسين إسماعيل بقراءة الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد الشافعي، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد، وأبو الريبع سليمان بن عبد الله المصري، وسليمان بن محمد بن سليمان الأموي، وأبو الحاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب، وأبو منصور بن أحمد بن محمد بن محفوظ، وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى، وأبو موسى عيسى بن موسى، وأبو الحسن علي بن قيم بن عبد السلام، وفرج بن عبد الله، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج، ١٠ وزرقان بن أبي الكرم بن زرقان، ونصر بن هبة الله بن نصار، ومثبت السماع بدل بن أبي المعمري بن إسماعيل التبريزى، وذلك في العشر الأخير من شوال سنة إحدى وتسعين وخمسة بدمشق».
- خامساً: ٥ -** «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الأصيل العالم الرئيس الكبير شهاب الدين أبي الحسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن البانيسي الحميري - أيده الله - بسماعه فيه من مؤلفه والملحق بالإجازة المطلقة منه، ابن أخيه القاضي الأجل مجذ الدين أبو الجد الفضل بن نبا بن الفضل، والشيخ الإمام محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسى - بقراءته - وأبو المعالى عبد الله بن محمد بن عبد الله بن صابر السلمى، وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر البلكى، وأخوه أبو الفضل سليمان، وإسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنطاى - وهذا خطه - وولده أبو بكر محمد رفق الله بهما - وذلك بالمدرسة العادلية الكبرى، دار العلم بدمشق، في عشية يوم الأحد رابع عشرى محرم سنة خمس عشرة وستمائة، والحمد لله، وصلاته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم كثيرة». ٢٠
- سادساً: ٦ -** «سمع جميع هذا الجزء على الفقيه القاضي الإمام بقية السلف أقضى القضاة أبي نصر ابن هبة الله بن محمد الشيرازى، بسماعه فيه والملحقات بالإجازة، ابنه القاضيان أبو الفضل محمد، وأبو المفاحر علي، والفقهاء: أبو عبد الله محمد بن حسان بن رافع العامرى، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإبرلى، وعلي بن محمد بن عمر الأنصارى المالقى - وهذا خطه، عفا الله عنه - بقراءة الفقيه الأجل أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي، وعارض به نسخته - وأبو بكر بن يوسف ابن علي بن زويزان - سوى قائمة ووجهه من أوله - في يوم الخميس، الحادى عشر من جمادى الأولى سنة تسعة عشرة وستمائة بمنزل القاضى بجирتون من مدينة دمشق، والحمد لله كثيراً، وصلواته على محمد وعلى آله وسلم كثيراً، ورضى الله عن أصحابه وأزواجهم وذرilletهم الطاهرين وسلم ...».
-
- «أعدت لابن زويزان مافاته بقراءتي، وكتب محمد بن يوسف البرزالي».
- ثم يبدأ الجزء الثاني والستون بعد المائتين بما يلي: «الجزء الثاني والستون بعد المائتين من كتاب تاريخ ٣٠ مدينة دمشق - حماها الله - وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأمثل، أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها. تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي - رحمه الله - سماع ولده القاسم بن

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أبنا مخلد بن جعفر الباقر^٢، نا محمد بن جرير قال:

ذكر لي عن معن بن عيسى، عن مالك بن أنس قال:

مات بُسر بن سعيد فلم يدع كفناً، ومات عبد الله بن عبد الملك بن مروان،
٥ وترك ثمانين مديّ ذهب، فيبلغ عمر بن عبد العزيز موتهم، فقال: والله إن كان
دخلهما واحداً فلأنّ أعيش^(١) بسر بن سعيد أحب إليّ.

كذا قال:

وقرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا عبد
الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال، أنا أبو بكر
١٠ محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، ثنا جدي، حدثي أحمد بن المعدل، حدثي محمد بن مسلمة
الخزومي الثقة المأمون، عن مالك بن أنس قال:

قال عمر بن عبد العزيز يوماً: ما فعل عبد الله بن عبد الملك؟ قال: وكان مات
أميرًا على مصر، وكان مترفاً. قال: فقيل له: مات - وقد علم أنه مات - قال: فما
فعل بُسر بن سعيد؟ - وكان بسر مجتهداً. قال: فقيل له: مات - وقد علم أنه مات -
١٥ قال: فقال: والله لئن كان مدخلهما واحداً لأنّ أعيش عيش عبد الله بن عبد الملك
أحب إليّ من أن أعيش عيش بُسر بن سعيد، والله لئن تجاوز الله لعبد الله سرفه
لأيت^(٢) بسراً اجتهاده.

قال: وحدثني أحمد بن المعدل مستشهاداً على قول عمر بن عبد العزيز:
لا يتُبَرَّأُ اجتهاده؛ يريد لا ينقصه، فقال لي: سمعت أم الهيثم الأعرابية - منبني
٢٠ جُحْشَمَ بن معاوية بن بكر - تقول^(٣): تدعوا: يامن لآيُفات، ولايُلات، ولايُنطِلَطَه^(٤)

علي بن الحسن، وإجازة له من بعض شيوخ أبيه - رحمهم الله - فيه أول ترجمة أبي بكر الصديق، ثمان
ورقات أولها: عبد الله، ويقال: عتيق».

[٤٥] «بسم الله الرحمن الرحيم. أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن - رحمه الله - قال: »

(١) ضربت اللفظة في صل. تقدم تبيه الحافظ أن الصواب: «أن أعيش عيش عبد الله»، وانظر الخبر
٢٥ من الطريق التالي.

(٢) لاته حقه يلته لينا وألاته: نقصه. وفي التنزيل العزيز: «وإن تعطعوا الله ورسوله لا يلتفّكم من
أعمالكم شيئاً» معناه: لا ينقصكم.

(٣) فوقها ضبة في صل كأنه تبيه على أنها مفهومة، وفي د: «يقول: ندعونا».

(٤) د: «تعنّظه».

الأصوات.

أخبرنا أحـبـ أبو القاسم بن السمرقـنـديـ، نـا عـبـدـ العـزـيزـ الـكـهـانـيـ، أـنـا صـدـقـةـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ مـرـوـانـ، نـا أـبـوـ الطـيـبـ أـحـمـدـ بـنـ إـبـراهـيمـ بـنـ عـبـدـ الـرـهـابـ الشـيـانـيـ إـمـلـاءـ، نـا سـعـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ الـحـكـمـ، نـا أـبـيـ، نـا مـالـكـ [الـخـبـرـ عـنـ مـالـكـ أـيـضـاـ] قـالـ:

سـأـلـ عمرـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ عـنـ بـسـرـ بـنـ سـعـيدـ؟ فـقـيلـ: مـاتـ، وـسـأـلـ عـنـ عـبـدـ اللهـ ٥
ابـنـ عـبـدـ المـلـكـ؟ فـقـيلـ: مـاتـ وـتـرـكـ سـبـعينـ مـدـيـاـ مـنـ ذـهـبـ، فـقـالـ عـمـرـ: لـعـنـ كـانـ
مـدـخـلـهـمـاـ وـاحـدـاـ، لـأـنـ أـعـيـشـ بـعـيـشـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ المـلـكـ أـحـبـ إـلـيـ منـ أـنـ أـعـيـشـ
بـعـيـشـ بـسـرـ بـنـ سـعـيدـ. فـلـمـاـ خـرـجـ النـاسـ قـامـ إـلـيـهـ مـزـاحـمـ، فـقـالـ: إـنـ أـهـلـكـ يـرـونـ أـنـ هـذـاـ
هـوـ الذـيـ^(١)! فـقـالـ: لـأـدـعـ أـنـ أـذـكـرـ أـهـلـ الـفـضـلـ^(٢).

أـخـبـرـناـ أـبـوـ القـاسـمـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ أـحـمـدـ، أـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ هـبـةـ اللهـ، أـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ، أـنـاـ عـبـدـ اللهـ، نـاـ ١٠
بـعـقـوبـ^(٣)، ثـنـاـ حـرـمـةـ، نـاـ أـبـنـ وـهـبـ، حـدـثـيـ الـبـلـىـثـ، عـنـ يـحـىـ بـنـ سـعـيدـ وـغـيـرـهـ
المـدـيـنـةـ وـفـيـهـ مـاـ تـقـدـمـ]

أـنـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ العـزـيزـ قـدـمـ عـلـيـهـ بـعـضـ أـهـلـ الـمـدـيـنـةـ، فـجـعـلـ يـسـائـلـهـ عـنـ أـهـلـ
الـمـدـيـنـةـ، فـقـالـ: مـاـ فـعـلـ الـمـساـكـينـ كـانـوـاـ يـجـلـسـوـنـ بـمـكـانـ كـذـاـ وـكـذـاـ؟ فـقـالـ: قـدـ قـامـوـاـ
مـنـهـ، يـأـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ [٢٥٥ـ بـ. ظـ]، فـقـالـ: فـمـاـ فـعـلـ الـمـساـكـينـ كـانـوـاـ يـجـلـسـوـنـ فـيـ
مـكـانـ كـذـاـ وـكـذـاـ؟ فـقـالـ: قـدـ قـامـوـاـ مـنـهـ، وـأـغـنـاهـمـ اللهـ. فـقـالـ: وـكـانـ مـنـ أـوـلـكـ الـمـساـكـينـ ١٥
مـنـ يـبـعـ كـبـبـ الـخـيـطـ لـلـمـسـافـرـيـنـ، فـالـتـمـسـ ذـلـكـ مـنـهـ بـعـدـ، فـقـالـوـاـ: قـدـ أـغـنـانـاـ اللهـ عـنـ
بـيـعـ بـماـ يـعـطـيـنـاـ عـمـرـ قـالـ يـحـىـ بـنـ سـعـيدـ: فـقـالـ عـمـرـ: فـمـاـ فـعـلـ بـسـرـ بـنـ سـعـيدـ؟ فـقـالـ:
صـنـالـحـ، يـأـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ، قـالـ عـمـرـ: أـفـيـ ثـوـبـيـهـ اللـهـ كـنـتـ أـعـرـفـ^(٤)؟ فـقـالـ: نـعـمـ، فـيـ
ثـوـبـيـهـ، فـقـالـ عـمـرـ: وـالـلـهـ، لـعـنـ كـانـ بـسـرـ بـنـ سـعـيدـ وـعـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ المـلـكـ مـنـ الـجـنـةـ فـيـ
دـرـجـةـ وـاحـدـةـ لـأـنـ أـعـيـشـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ المـلـكـ، وـأـكـوـنـ مـعـهـ فـيـ درـجـتـهـ أـحـبـ ٢٠

(١) دـ، سـ: «الـرـبـعـ»، وـرـسـمـ الـأـصـلـ مـنـ غـيـرـ إـعـجـامـ، فـأـرـجـوـ أـنـ يـكـوـنـ صـوـابـ إـعـجـامـهـ مـاـ تـبـثـهـ.

الـذـيـعـ: الـكـبـيرـ. وـكـذـلـكـ الـذـيـعـ، بـالـحـاءـ.

(٢) بـلـيـهـ فـيـ مـصـورـةـ صـلـ نـهـاـيـةـ جـزـءـ فـيـهـ تـرـجـمـةـ أـبـيـ بـكـرـ. وـمـاـ بـلـيـ جـاءـ بـدـاـيـةـ قـسـمـ مـنـ الـمـتـرـفـاتـ جـاءـ
فـيـ خـرـانـةـ الـجـمـعـ تـحـتـ رـقـمـ: [٤٠ـ ٢٤ـ]، وـرـقـمـ لـوـحـ التـصـوـيرـ هوـ الـمـشـبـتـ قـبـلـ الـخـبـرـ، وـسـتـبـداـ تـرـجـمـةـ أـبـيـ بـكـرـ فـيـ

[١١ـ] مـنـ هـذـاـ قـسـمـ.

(٣) الـمـعـرـفـةـ وـالتـارـيخـ ٥٨١ـ ١ـ.

(٤) أـرـادـ: هـلـ هـوـ فـيـ حـالـهـ الـتـيـ كـنـتـ أـعـرـفـ مـنـ الـفـقـرـ وـالـزـهـدـ.

^{إليه من^(١)} أن أعيش بعيش بسر بن سعيد، وأكون معه في درجته.

قرأتُ بخط عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان، أنا الحسن بن رشيق العسكري، نا [تاريخ وفاته سنة مائة]
أبو بشر محمد بن حمّاد بن حمّاد، حدثني عبيد الله^(٢) بن سعيد، حدثني أبي، حدثني هارون بن عبد الله
القاضي، عن أبيه

أنَّ عبدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنَ مَرْوَانَ تَوَفَّى سَنَةً مَائَةً.

أَبِنَا أَبُو القَاسِمِ الْعَلَوِيِّ، وَأَبُو الْوَحْشِ الْمَقْرِيِّ، عَنْ رَشَّاً بْنِ نَظِيفٍ، أَنَا أَبُو شَعِيبٍ^(۳) عَبْدُ الرَّحْمَنَ [الْخَيْرُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ] أَبْنَى مُحَمَّدًا، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَنَا الْحَسْنُ بْنُ رَشِيقٍ، أَنَا أَبُو بَشَرٍ فَلَذْ كَرْهٌ.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن محمد بن علي، أنا أبو عبد الله النهاوندي نا [قتل سنة ١٣٢ هـ] ١- أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليلة^(٤) قال:

وفيها - يعني سنة اثنتين وثلاثين ومائة - قتل عبد الله بن علي عبد الله بن عبد الملك.

هذا وهم، وال الصحيح أنه مات قبل عمر بن عبد العزيز. [تعليق المخاطب]

عبد الله بن عبد الملك، أبو العباس القرشى الجمحى

روى عن الأوزاعي، والحكم بن هشام العقيلي، وثور بن يزيد.

روى عنه: محمد بن وهب بن عطية، وأبو جعفر محمد بن عبد الكريم العبدى، والحسن بن منصور الطويل، وعلي بن عيسى الھذلی، وعمرو بن عاصم الكلابي.

٢٠ أخرنَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَغْرِبِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْجَوْزَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسُ [حَدِيثٌ مِّنْ شَهَدَ أَنَّ]
الْدَّغْوَلِيُّ، نَا أَبُو جَعْفَرَ [٣] مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعَبْدِيِّ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، نَا الْأَوْزَاعِيُّ
حَ قَالَ: وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مَعْقِلٍ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، أَخْبَرْنِي أَبِي، نَا
الْأَوْزَاعِيُّ

حدّثني عُمَرٌ بْنُ هَانِيٍّ، حَدّثَنِي جَنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ، حَدّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ الصَّامِتِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ

(١) سقطت من المعرفة والتاريخ.

(٢) س، «عبد الله».

(٣) ده م : «سعید».

٦٢٤/٢) تاریخ خلیفة (٤)

الله بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ يقول (١):

«مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللّٰهِ وَكَلْمَتُهُ أَقَاهَا إِلٰى مَرِيمَ، وَرُوحٌ مِّنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخِلَهُ اللّٰهُ الْجَنَّةَ عَلٰى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ».

[من حديث يوم حنين] أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدة بن عبد الله، أبا أبو الحسين محمد بن محمد بن حسنون، أنا أبو الحسن (٢) البارقطي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، وأبو البركات عبد الباقى بن أحمد بن إبراهيم قالا: أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن (٢) بن الخلال، أبا أبو محمد الحسن (٢) بن الحسين بن علي التوبختي

قالا: ثنا علي بن عبد الله بن مبشر، ثنا الحسن (٢) بن منصور الطويل، ثنا عبد الله بن عبد الملك - زاد التوبختي الشامي - ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب [٢٥٦ أ]، عن أبي هريرة قال:

قلت يوم حنين والخليل تمزع (٣) بنا في آثار العدو: كان مسيئنا هذا، يarserول

الله في الكتاب السابق؟ قال: «نعم».

[المحدث عن أبي سلمة] رواه غيره عنه، فقال: عن أبي سلمة بدل سعيد:

أخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن البناء قالا: أنا أبو علي، نا محمد بن الحسين قال: أخبرنا أم الفتاح أمة السلام بنت أحمد بن كامل القاضي قالت: حدثنا محمد بن الحسين (١) ابن حميد بن الريحانى، ثنا محمد بن أحمد بن زيد المذاري (٤)، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا عبد الله بن عبد الملك

القرشى ومراحم القيسى، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

قلنا لرسول الله بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ والخليل تمزع بنا في أدبار العدو يوم حنين: أكان هذا في

الكتاب السابق، يarserول الله؟ قال: «نعم».

[طريق الحديث] قرأت في رواية أبي الفرج عبيد (٥) الله بن محمد النحوبي: ثنا أبو الحسين (٦) علي بن الحسين

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٢٥٢) في الأنبياء، ومسلم برقم (٢٩) في الإيمان، والترمذى برقم

(٢) في الإيمان.

(٣) س: «الحسين».

(٤) د: «المذاري»، وكذلك يمكن أن تقرأ في صل. جاء رسم المفظة على الصواب في س ولكن

من غير إعجام، قال ياقوت: «المذار، بالفتح: في ميسان بين واسط والبصرة، وهي قصبة ميسان»، وذكر في

النسبة إليها محمد بن أحمد بن زيد المذاري، حدث عن عمرو بن عاصم الكلابي. معجم البلدان ٨٨/٥.

(٥) س: «عبيد».

(٦) د: «الحسن».

الفرغاني، نا أبو بكر أحمد بن مسعود الوزان - بحلب - نا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي، نا علي ابن عيسى الهدلي، نا عبد الله بن عبد الملك الدمشقي، ثنا ثور فذكر حديثاً.

أئبنا أبو علي الحسن^(١) بن أحمد، أئبنا أبو نعيم^(٢) أحمد بن عبد الله، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن محمد بن صدقة، نا إسحاق بن إبراهيم الصواف، حدثني أبو العباس بن عبد الملك الشامي، ثنا الأوزاعي فذكر حديثاً.

عبد الله بن عبد الواحد بن الحسين، أبو المفضل بن الترعي^(٣) المعدل

سمع أبا الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن الفرات، وأبا محمد الحسن^(٤) ابن علي بن عبد الواحد بن البري، وأبا علي الحسين بن علي بن محمد بن مسلمة ١٠ ابن لجاج الأزدي.

سمع منه أخي أبو الحسين الحافظ، وأبو محمد بن صابر وغيرهما.
وقد لقيته غير مرّة، ولم يقدر لي السماع منه. مات سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وحضرت جنازته.

عبد الله بن عبد الوهاب

١٥ حدث عن وجوده في كتاب أبيه.

روى عنه أبو علي الحصائرى

أئبنا أبو محمد بن الأكمانى، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد
ح وأئبنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو تراب حيدر بن أحمد بن الحسن قالا: ثنا عبد العزيز بن
أحمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، ثنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك، أخبرني عبد الله بن عبد الوهاب الدمشقى قال:

ووجدت في كتاب أبي بخطه أن حماد بن المبارك حدثهم قال: حدثنا يونس -

(١) س: «الحسين».

(٢) د: «أبي عوري»، وفي س: «البرعوري». قال ياقوت: «ترع عورز: العينان مهملتان والواو ساكنة وزاي؛ قرية مشهورة بحران من بناء الصابئة. ومعنى ترع عورز بلغة الصابئة: باب الزهرة، وأهل حران في أيامنا يسمونها ترعوز، وينسبون إليها نوعاً من القثاء». معجم البلدان ٢٢/٢

زاد ابن أبي الحميد: ابن عطاء السنبلاني^(١) قال: ثنا عوف، عن الحسن أنَّه قيل له: يا أبا سعيد، إنَّ ابن سيرين ما احتلم قطُّ. فقال الحسن: إنَّ الاحتلام عرس النساء إذا علم الله منهم العفاف.

عبد الله بن عبد أبي أحمد بن جحش بن رثاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كَبِير بن غنم بن دودان^(٢) بن أسد بن خزيمة بن مُدْرِكَة بن إلِياس بن مضرٍّ^{هـ}
ابن نزار الأَسْدِيَّ^{هـ}

حليف بني عبد شمس بن عبد مناف. أدرك النبيَّ ﷺ، وحدثَ عن أبيه،
وعلي بن أبي طالب، وابن عباس، وكعب الأَجْبَار.

روى عنه: عبد الله بن الأشجّ، وسعيد بن عبد الرحمن بن رقيش، وحسين بن السائب بن أبي لُبَابَة الأنصارِيَّ.^{هـ}

١٠ [٢٥٦ بـ] ووفد على معاوية. وكان جواداً كريماً. وأبوه أبو أحمد من أصحاب رسول الله ﷺ المهاجرين، وكذلك عمّه عبد الله بن جحش. وشهد أبوه أحدهما

[حديث: حفظت لكم عن رسول الله..] أخبرنا أبا البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران، أنا أحمد بن محمد بن أحمد العَثَيقِي، أنا يوسف بن أحمد بن يوسف، أنا محمد بن عمرو بن موسى بن محمد^(٣)، أنا زكريا بن يحيى الْمُلُوَّانِي، أنا أحمد بن صالح المصري^(٤)، أنا يحيى بن محمد الجاري، أنا أبو شاكر عبد الله^{١٥} ابن خالد بن سعيد بن أبي مريم عن أبيه، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش أنَّه سمع شيئاً من بني عمرو ابن عوف، وعن حاله عبد الله بن أبي أحمد قال: قال علي بن أبي طالب:

(١) د: «السعلاني». ذكر هذه النسبة السمعاني في الأنساب ١٥٨/٧، وضبطتها - بضم السين وسكون التون والباء، وقال: «هذه النسبة إلى سُنْبَلَانَ محللة كبيرة ببلدة أصبهان. وانظر أيضاً معجم البلدان

٢٦١/٣.

٢٠

(٢) د: «رباب بن يعمر.... بن عثمان بن دودان»، تصحيف.

* طبقات ابن سعد ٥/٦٢، والجرح والتعديل ٥/٢٤، والإكمال ١/٢٥٤، وتهذيب الكمال ١٤/٢٩٢، والإصابة ٣/٥٧ (٦٦٦٢)، وتهذيب التهذيب ٥/١٤٣، والجليس الصالح ٢/٨٣، وجمهرة ابن حزم ١٩١.

(٣) الضعفاء الكبير ٤/٤٢٨، وقد ورد الاسم هكذا في أصل التاريخ، المعروف في مصادر

٢٥ ترجمته «موسى بن حماد».

(٤) في الضعفاء: «المقرئ»، تحرير.

حفظت لكم على^(١) رسول الله ﷺ ستاً^(٢): «لاطلاق إلا من بعد نكاح، ولا عَتاق إلا من بعد ملك، ولا وفاء لنذر^(٣) في معصية الله، ولا يتم بعد الاحلام، ولا صُمات^(٤) يوم إلى الليل، ولا وصال في الصيام».

قال أَحْمَدٌ: عبد الله بن أَبِي أَحْمَدَ بْنَ جَحْشَ مِنْ كَبَارِ تَابِعِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ لَقِيَ [تعريف عن العقبلي]
٥ عمر بن الخطاب.

أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ أَبْنَى الْقَاسِمَ الشَّحَامِيَّ، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْبَهْقِيُّ^(٥)، أَنَا أَبُو عَلِيِ الرُّوذَبَارِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ [الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي دَاؤِدَ]
ابن بكر

ح وأخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، وأبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود قالا: أنا علي بن
أحمد بن علي، أبنا القاسم بن عبد الواحد، نا محمد بن أحمد بن عمرو اللؤي

قالا: ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث^(٦)، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ، ثنا عبد
الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم، عن أبيه، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيق، أنه سمع شيوخاً منبني
عمرو بن عوف، ومن خاله عبد الله بن أبي أحمد قال: قال علي بن أبي طالب:

حافظت عن رسول الله ﷺ: «لا يتم بعد احتلام، ولا صُمات يوم إلى الليل».

وقد وقع لي هذا الحديث عالياً إلا أنَّه سقط منه ذكر والد أبي شاكر:
[الْحَدِيثُ بَعْلُو عَنْ أَبِي

أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ أَبْنَى الْبَنَاءَ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّرْسِيِّ، أَنَا مُوسَى بْنُ عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجِ، نَا
١٥ بَكْرٌ بْنُ أَبِي دَاؤِدَ] عبد الله بن سليمان، ثنا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدِينِيُّ - ويعرف بالجاري - ثنا أبو شاكر عبد الله
ابن خالد بن سعيد بن^(٧) أبي مريم، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيق، أنه سمع شيوخاً منبني عمرو بن
عوف، وعن خاله عبد الله بن أبي أحمد قال: قال علي بن أبي طالب:

حافظت لكم عن رسول الله ﷺ ستاً^(٨): «لاطلاق إلا من بعد نكاح، ولا عَتاق
٢٠ إلا من بعد ملكة، ولا يتم بعد احتلام، ولا وصال للصيام، ولا رضاع بعد فصالٍ،
ولا صُمات يوم إلى الليل».

(١) في الضعفاء: «من»، انظر الرواية التالية.

(٢) سقطت من الضعفاء.

(٣) في الضعفاء: «في ذمة» تصحيف.

٢٥ (٤) في الضعفاء: «مات». لا صمات يوم إلى الليل: قال الخطابي: «وكان أهل الجاهلية من نسائهم
الصلوات، وكان الواحد منهم يعتكف اليوم والليلة، فيصمت ولا ينطق، فهو عن ذلك...».

(٥) السنن الكبرى ٥٧/٦.

(٦) سنن أبي داود ٢٩٣/٣ (٢٨٧٣).

(٧) سقطت من د.

قال أبو بكر^(١): وقد أخرج أبي هذا الحديث في السنن وقال: ليس في هذا الباب حديث صحيح مثل هذا.

[سب نزول آية
الامتحان]

٥ أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ابن زكريا البيع، نا الحمامي، نا عبد الله بن شبيب، نا عبد الجبار بن سعيد، نا مجتمع بن يعقوب، عن حسين ابن السائب بن أبي لبابة، عن عبد الله بن أبي أحمد بن جحش قال:

هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط في الهدنة، فخرج أخوها الوليد وعمارة ابنا عقبة حتى قدموا على رسول الله ﷺ [٢٥٧]، فكلماه في أم كلثوم، أن يردها إليهم، فنقض الله - عز وجل - العهد بين رسول الله ﷺ وبين المشركيين في النساء خاصةً، ومنعهن أن يرددن إلى المشركيين، وأنزل الله - عز وجل - آية الامتحان^(٢).

١٠

أسماء من نزلوا في الهجرة على مبشر بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٣)، أنا محمد بن عمر، حدثني عمر بن عثمان المنذر[الحجشي، عن أبيه قال:

كان بنو غنم بن دودان أهل إسلام، قد أوّلُوا^(٤) في الهجرة إلى المدينة رجالهم ونسائهم؛ فخرجوها جميعاً، وتركوا دورهم مغلقةً، فخرج عبد الله بن جحش، وأخوه أبو أحمد بن جحش - واسمه عبد - وعكاشه بن محسن، وأبو سنان بن محسن، وستان بن أبي سنان، وشجاع بن وهب، وأخوه عقبة بن وهب، وأربد بن حميرة، ومعبد بن نباتة، وسعيد بن رقيش، ويزيد بن رقيش، ومحriz بن نصلة، وقيس بن جابر، وعمرو بن محسن بن مالك، ومالك بن عمرو، وصفوان ابن عمرو، وثقاف بن عمرو، وربيعة بن أكثم، وزبير بن عبيد، فنزلوا جميعاً على ٢٠ مبشر بن عبد المنذر.

[أسلم أبناء جحش قبل دخول النبي دار الأرق]

(١) هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث، وقد تقدم الحديث من طريق أبيه أبي داود.

(٢) يعني الآية (١٠) من سورة المتحنة: «يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتوهن مؤمنات فلا ترجعنوهن إلى الكفار..» إلى آخر الآية.

٢٥

(٣) طبقات ابن سعد ٨٩/٣ .

(٤) أوعب بن فلان جلاءً فلم يبق منهم بيلدهم أحد.

أسلم عبد الله، وعبيد الله، وأبو أحمد بنو جحش قبل دخول رسول الله ﷺ
دار الأرقام.

قال محمد بن سعد (١):

عبيد (٢) الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرّة بن كَبِير بن غنم بن دُودان بن أَسْدَ بن خُزَيْمَة. وأمّه: أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيْ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندّه، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن [خبره عند ابن سعد]
محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد
قال فيمن أدرك النبي ﷺ، ورآه، ولم يحفظ عنه شيئاً:

١٠ عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رئاب، أحد بنى أسد بن خزيمة، حلفاء
بني عبد شمس.

قرأت على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حبيبة، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد

قال في الطبقات الأولى من أهل المدينة (٣):

١٥ عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرّة بن كَبِير
ابن غنم بن دُودان بن أَسْدَ بن خُزَيْمَة حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف.

[ضبط برة في نسبه] قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي نصر بن ماكولا قال (٤):

وأمّا بُرَّةَ - مثل الذي قبله إلَّا أن باهه مضمومة - فهو:

٢٠ بُرَّةَ بن رئاب - وهو جحش - والد عبد الله، وأبي أحمد، وعبيد الله، وزينب،
وحمنة بني جحش. كان اسم جحش في الجاهلية بُرَّةَ، ورد ذلك في حديث رواه
مُقْسَمَ، عن ابن عباس، عن زينب بنت جحش.

آخرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المُسْلِمَة، أنا
وشرائيه به التخل [خبر عطاء معاوية]

(١) طبقات ابن سعد ٨٩/٣ .

(٢) في الطبقات: «عبد».

(٣) ليست هذه الطبقات في المطبوع.

٢٥

(٤) الإكمال ١/٢٥٤ .

أبو طاهر الخلصي، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن محمد ابن عبد العزير، عن أبيه قال:

قال عبد الله بن أبي أحمد: قدمت من عند معاوية بثلاثمائة ألف دينار [٥]، ثم أقمت سنة، فحاسبت قوامي، فوجدتني أنفقت مائة ألف دينار ليس بيدي منها إلا رقيق وغمم وقصور وأثاث [٢٥٨]، ففرعت من ذلك فرعاً شديداً، فلقيت كعباً الأ HORROR، فذكرت ذلك له، فقال: أين أنت عن التخل؟ فإنها تجدها في كتاب الله^(١): (المطعمات في الخل). الراسيات في الوحل. وخير المال النخل: بائعها محظوظ. ومتاعها ممزوج. مثل من باعها ثم لم يجعل ثمنها في مثلها كمثل رمادي على صفوان اشتدّت به الريح في يوم عاصف). ففرعت للنخل، فابتعدت عنها.

[خبره مع معاوية]
أخبرنا أبو العز بن كادش فيما قرأ على إسناده وناولني إياه وقال: أروه عني، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافي بن زكريا القاضي^(٢)، نا محمد بن الحسن بن دريد، نا الرياشي، عن ابن سلام قال: حدثت عن عبد الله بن الحسن قال:

قال معاوية لابن أبي أحمد: أصب لي مالاً أبتعاه، قال^(٣): قد أصبت لك مالاً، قال: ما هو؟ قال: البلدة، قال: لا حاجة لي بها، قال: التخيل^(٤)، قال: لا حاجة لي فيه، قال: ودعان، قال: لا حاجة لي به^(٥)، قال: الغابة^(٦)، قال: نعم، اشتراها. قال له: يا أمير المؤمنين، سميت لك أموالاً تعرفها، فكرهتها، وأخررتك بما لا تعرف، فاخترتها؟! قال: نعم، سميت لي البلدة، فتبليدت علي، وسميت التخيل، فكان مصغراً، وسميت لي ودعان، فهنتي نفسي عنها، وسميت الغابة فعلمت أنها كثيرة الماء^(٧)، وقد قال الأول: [من السريع]

(١) يعني كعب بقوله الكتب السماوية الأخرى التي أنزلت قبل القرآن - إن صح حديثه.

(٢) المجلس الصالح . ٨٣/٢ .

(٣) في المجلس الصالح: «أصبت لنا مالاً أبتعاه، فأناه، فقال:»

(٤) التخيل: عين قرب المدينة على خمسة أميال، والتخيل أيضاً: ناحية بالشام. معجم البلدان

. ٢٧٨/٥ .

(٥) في المجلس الصالح: «فيه». ودعان: فَعْلَانْ من الدَّعَةِ، وهو موضع قرب بيته، معجم البلدان . ٣٦٨/٥ .

(٦) الغابة: موضع قرب المدينة من ناحية الشام، فيه أموال لأهل المدينة، والغابة: قرية بالبحرين معجم البلدان ٤/١٨٢ . وقع في س: «الغاية»، وفي د: «العنة»، ولانقطاع في صل.

(٧) فوقها في صل: «أَنْ بَهَا كُثْرَةً»، ومتأثبت فوق السطر في صل هو روایة د، المجلس الصالح.

إِنْ كُنْتَ تَبْغِيِ الْعِلْمَ أَوْ مِثْلَهُ
أَوْ شَاهِدًا يُخْبِرُ عنْ غَايَهِ
فَاعْتَبِرِ الْأَرْضَ بِأَسْمَائِهَا وَاعْتَبِرِ الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ

[كان أحد الأجواد
المعروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أبا محمد بن عمر، أنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال:

٥ خرج عبد الله بن جعفر، والحسن والحسين ابنا علي، وعيid الله بن العباس،
وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش - وكان كأحدهم - إلى يَنْبُعَ، فلما كانوا بطاشاً
أصابتهم السماء، فلجموا إلى خباء رجل، فنزلوا به، فذبح لهم، وقرابهم. فلما
سكنت السماء ركبا، وقالوا له: الحقنا بالمدينة، فقال: والله ما أعرفكم، وإنما لأرى
وجوهاً حساناً، فقال عبد الله بن جعفر: أنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وهذا
١٠ الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب، وهذا عبيid الله بن العباس، وهذا عبد الله بن
أبي أحمد بن جحش. فقال الرجل: هذا والله الغنى! فتحين رجوعهم من يَنْبُعَ، ثم
لحقهم بالمدينة، فبدأ بالحسن بن علي، فأعطاه خمسين شاة وراع، ثم مر عليهم
كلّهم، فأعطاه كل رجل مثل ذلك.

عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذى، مولىبني عامر بن لؤيٰ

١٥ وفد على عمر بن عبد العزير، وروى عنه، وعن عبيid الله بن عبد الله بن عتبة،
وعن جابر بن عبد الله مرسلاً.

روى عنه: عمرو بن عبد الله بن أبي الأبيض، وصالح بن كيسان، وأخوه
موسى بن عبيدة.

٢٠ أخبرناج أبو منصور الحسين بن طلحة بن الحسين، وأمّ البهاء فاطمة بنت محمد قال: أنا إبراهيم بن
[الحديث: من قضى منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نازهير، نا مروان بن معاوية الفزارى، عن موسى بن عبيدة،
نسكه وسلم ..]

* طبقات أهل المدينة ٣٢٦، وتاريخ يحيى بن معين ٤٥٩/٢، وطبقات خليفة ٢٦٥ (عمرى)،
وال تاريخ الكبير ٥٤٣/١، والتاريخ الصغير ٢١٧، والضعفاء للعقيلي ٢٢٧/٤، والجرح والتعديل ٥١٠/١،
وتاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٦٥٧/٦، والإكمال ٢١٢٦، وتلخيص المشابه ١/٣٢ (٤٠)، و ثقات ابن حبان
٥/٤٥، والجرحون ٤/٢، والكامل في الضعفاء (٤٥٠)، والضعفاء للدارقطنى ١٧٥)، وميزان
٢٥ الاعتدال ٢/٤٥٩، وتهذيب الكمال ١٥/٢٦٣، وتهذيب التهذيب ٥/٣٠٩، والتقريب ١/٤٣١،
والوضييع ٤/١٢٤، و ٦/١٤١.

عن عبد الله بن عبيدة، عن أبيه، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ (١):

«مَنْ قَضَىْ نُسُكَهُ، وَسَلِيمَ النَّاسُ مِنْ لَسَانِهِ وَيَدِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأْخَرَ».

قوله: عن أبيه وهم؛ فقد رواه أبوبالوزان عن مروان، ولم [٢٥٨] يقل: [تعقب]
٥ عن أبيه.

أخبرنا أم الحسن، فاطمة بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ،
أبنا أبو يعلى، نا محمد بن أبي بكر، ثنا معتمر، وعامر بن صالح، وعمرو بن عثمان، عن موسى بن عبيدة،
عن أخيه، عن جابر بن عبد الله، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«لَا تَرَالُ الْغَفْرَةُ عَلَى الْعَبْدِ مَا لَمْ يَقْعُدْ الْحِجَابُ». قيل: يانبي الله، وما الحجاب؟
[الحديث: لاتزال المغفرة على العبد ما لم يقع الحجاب]
قال: «إِلَيْسَرَاكُ بِاللَّهِ». قال: «مَامِنْ نَفْسِي تَلَقَّى اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا إِلَّا
١٠ حَلَّتْ لَهَا الْمَغْفِرَةُ مِنَ اللَّهِ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُعَذِّبَهَا^(٢)، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَغْفِرَ لَهَا غَفْرَ لَهَا». ثُمَّ
قرآنبي الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرِكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَادُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ»^(٣).

أخبرنا ج أبو منصور الحسين بن طلحة، وأمّي البهاء فاطمة بنت محمد قالا: أنا إبراهيم بن منصور،
من أمري.. [الحديث: لاتزال طائفة]
أبنا محمد بن إبراهيم، أبنا أبو يعلى، نا أبو خيّمة، نا بُهْلُول بن مورق الشامي^(٤)، حدثنا موسى بن عبيدة
قال: أخبرني عبد الله بن عبيدة، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ (٥):

«لَا تَرَالُ طَائِفَةً مِنْ أُمَّتِي يَقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، فَيَقُولُ
إِمَامُهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمْنَا؟ فَيَقُولُ: لَا، بَعْضُكُمْ أُمَرَاءُ بَعْضٍ، أَمْرُ يُكْرِمُ اللَّهَ بِهِ هَذِهِ
الْأُمَّةِ».

(١) رواه العقيلي في الضعفاء ٢/٢٧٤، وابن عدي في الكامل (١٤٥٠)، وصاحب الكنز برقم

١١٨١٠.

٢٠

(٢) فوقها في صل ضبة، وهو تنبيه على نقص في العبارة.

(٣) سورة النساء ٤ آية ٤٧، ٤٨.

(٤) كذا هو بالسين في أصل التاريخ، وفوق السين إهمال، وكذلك وجده محقق الإكمال بخط
الحافظ الذهبي (انظر الإكمال ٤/٢٦٣) واسترجع أن يكون شامياً. قلت أصل التاريخ وما وجده بخط
الحافظ الذهبي حجة. وإن كان في مصادر ترجمته «الشامي».

(٥) أخرجه مسلم برقم (١٥٦) في الإيمان من طريق آخر عن جابر، وهو في كنز العمال برقم
٢٥ . (٣٨٨٤٦).

قرأت^(١) على أبي غالب بن البناء، عن أبي محمد الجوهرى، أبا أبو عمر بن حيوه، أنا أحمد بن [قول عمر بن عبد العزير معروف إجازة، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٢)، أنا محمد بن عمر، حدثني عمرو بن عبد الله بن أبي الأبيض، عن عبد الله بن عبيدة قال: سمعت عمر بن عبد العزير يقول: ما يهلك الناس إلّا في هذه العلوقات^(٣). وكان يكتب: لا يذهب إلى العلاقة إلا جماعة [٧] وقوه، ثم يأخذ بعضهم ببعض حتى يرجعوا جميعاً أو يعطبوه جميعاً.

أخبرنا^(٤) أبو البركات الأنطاطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الكوفي، أنا يوسف بن رباح البصري، أنا محمد بن إسماعيل المهندي، أنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، أنا معاوية بن صالح الأشعري قال: سمعت يحيى بن معين يقول في تابعي أهل المدينة ومحدثهم: عبد الله بن عبيدة بن نشيط.

أخبرنا^(٥) أبو البركات الأنطاطي وأبو العز الكيلى قالا: أنا أبو طاهر الباقلاني - زاد الأنطاطي: وأبو الفضل بن خيراون، قالا: أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد الأهوازى، أنا عمر بن أحمد الأهوازى، أنا خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من أهل المدينة قال:

١٥ عبد الله بن عبيدة بن نشيط، هو أخو موسى بن عبيدة^(٦) الربّذى. قتل بعد بدء سنة ثلاثين ومائة.

أخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمد الشيرازى، أنا أبو عمر الخراز، أنا أبو أبوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الجلاب، نا الحارث بن أبي أسامة وأخبرنا أبو بكر اللفوتواني أنا أبو عمرو بن منه، أنا أبو محمد بن يوه، أنا أبو الحسن اللبناني، أنا أبو ٢٠ بكر بن أبي الدنيا [وطبقات ابن سعد]

قالا: نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة^(٧):

(١) جاء ترتيب هذا الخبر في صل بعد تاليه، وفوقه: «يقدم».

(٢) طبقات ابن سعد ٣٥٥/٥.

(٣) في الطبقات: «العلاقات».

(٤) استدرك هذا الخبر في هامش صل، وترتيبه قبل التالي، وفوقه: «يؤخر»، ولم يتم التقديم والتأخير في

د، س:

(٥) استدرك الخبر التالي في هامش صل، وسقط من د، س . وانظر طبقات خليفة ٦٦٣/٢ (٢٣٥٩)

(٦) في الطبقات: «عبيد».

(٧) طبقات أهل المدينة ٣٢٦ .



عبد الله بن عبيدة بن نشيط، أخو موسى بن عبيدة. قتلته الحرورية بقديد^(١)
سنة ثلاثين ومائة - زاد الحارث: وكان قليل الحديث.

أبنا أبو عبد الله الفراوي، عن أبي بكر البهيمي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال^(٢):

قلت للدارقطني: فعبد الله بن عبيدة بن نشيط؟ قال: ثقة.

٥ [قول يعقوب بن شيبة في] .. (٣) يعقوب بن شيبة قال:

روى موسى بن عبيدة الريدي - وهو ضعيف الحديث جداً، وهو صدوق -
عن أخيه عبد الله بن عبيدة - وهو ثقة - وقد أدرك غير واحد من الصحابة^(٤).

١٠ [قول يحيى في أخيه موسى] أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر
محمد بن أحمد البابسيري، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان الغلابي، أنا أبي قال: قال أبو زكريا - يعني
يحيى بن معين:

وموسى بن عبيدة، عن أخيه عبد الله، عن جابر بن عبد الله. مرسل.

١٥ [بعض خبره من طريق الغلابي] أخبرنا أبو البركات، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمية الأحوص بن المفضل،
نـأـبـيـ قـالـ: لم يرو عن عبد الله بن عبيدة غير أخيه موسى.

٢٠ [قول (٥): ونا أبي المفضل قال:]

عبد الله بن عبيدة بن نشيط، أخو موسى بن عبيدة. قتلته الحرورية بقديد.

[قول يحيى فيه وفي أخيه] أخبرنا أبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني - بهرا - أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن
الجائزروذى، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلى قال^(٦):

سـئـلـ يـحـيـىـ بـنـ مـعـيـنـ عـنـ مـوـسـىـ بـنـ عـبـيـدـةـ؟ـ فـقـالـ لـبـسـ بـشـيـءـ.ـ وـسـئـلـ عـنـ أـخـيـهـ

٢٥ عبد الله بن عبيدة، فقال: ليس بشيء.

(١) قديد: اسم موضع قرب مكة. معجم البلدان ٤/٣١٣.

(٢) روى قوله المزي في تهذيب الكمال ١٥/٢٦٥.

(٣) لم تتضح بداية السند في هامش المchorة، وقول يعقوب رواه المزي في تهذيب الكمال ١٥/٢٦٥.

(٤) بعده في هامش صل: «يتلوه في الورقة»، والخبر التالي مستدرك على ورقة صغيرة تبدو

صورتها على (ل) من المchorة.

(٥) هنا نهاية الوجه (أ) من الورقة.

(٦) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٥/٢٦٤، ورواية ابن عدي في الكامل ٤/١٤٥٠.

قرأت على أبي محمد السُّلْمَى، عن أبي محمد التَّعِيمِي، أنا مكى بن محمد بن العَمْرُ، أنا أبو [تاریخ وفاته من طريق سليمان بن زَبْر قال^(١): ابن زبر]

سنة ثلاثين ومائة - قال الواقدي: فيها قُتِلَ عبد الله بن عُبيدة بن نَشِيط، أخو موسى.

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن البُسْرِى، أنا أبو طاهر المخلص، أنا [عبيد الله بن عبد الرحمن] أبو محمد السُّكْرَى، أخبرنى عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرنى أبي، حدثى أبو عبيد [القاسم بن سلام] قال:

سنة ثلاثين ومائة - فيها مات عبد الله بن عُبيدة، أخو موسى بن عبيدة.

٦ أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا إسماعيل بن مسْعَدَة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد [قول يحيى في رواية ابن عدي^(٢)، نا أحمد بن يحيى^(٣) بن بحر، حدثنا عبد الله بن أحمد الدُّورَقِي، نا يحيى بن معين قال: أخيه عنه]

موسى بن عُبيدة الرَّبْذِيُّ، عن أخيه عبد الله بن عُبيدة، عن جابر. مرسل.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المُشْكَانِي، أنا أبو منصور محمد بن الحسن النهاوندي، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن زَنْبِيل، نا عبد الله بن محمد بن الأشقر، نا محمد بن إسماعيل البخاري قال^(٤): عبد الله بن عُبيدة بن نَشِيط الرَّبْذِيُّ. أخو موسى. مولىبني عامر بن لؤي.

١٥ وهم ينسبون في حمير.

أبنا أبو الغائب محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أحمد بن الحسن والبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين، قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٥):

٢٠ عبد الله بن عُبيدة بن نَشِيط، أخو موسى الرَّبْذِيُّ، مولىبني عامر بن لؤي القرشى، وهم ينتمون^(٦) إلى اليمن. يروى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. روى عنه صالح بن كيسان. مات سنة ثلاثين ومائة.

أخبرنا أبو البركات الأنطاطى، أنا محمد بن طاهر، أبنا مسعود بن ناصر، نا عبد الملك بن الحسن، أنا [وفي الهدایة والإرشاد]

(١) تاریخ مولد العلماء ووفاتهم ١٢٦.

(٢) الكامل في الصعفاء ٢٣٣٤/٦.

(٣) في الكامل: «علي».

(٤) التاریخ الصغير ١٧/٢.

(٥) التاریخ الكبير ١٤٣٥.

(٦) في التاریخ الكبير: «ينسبون».

أبو نصر الحافظ قال:

عبد الله بن عُبيدة بن نَشِيط، أخو موسى بن عُبِيْدَةَ الرَّبَّذِيِّ، وهو القرشي العامري مولاهم، وينسبون إلى اليمن. يروى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة. روى عنه صالح بن كيسان في التعبير والمغازي، وفي باب قصة العبسي: قال ابن سعد، عن الواقدي: قتلته الحُرُورِيَّةَ بِقُدْيَدْ سنة ثلاثين ومائة.

٥

[قول يحيى في روايته] (١) أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أبنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن جابر قالا: نا محمد بن يعقوب الأصم، ثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: قد روى موسى بن عُبيدة عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن جابر بن عبد الله. لم يسمع من جابر شيئاً

عبد الله الأكابر بن عبيد - ويقال: ابن عامر - أبي الجهم بن حذيفة بن غاثة بن عامر بن عبد الله بن عَبَيدَ بن عَوْيَجَ بن عَدَى بن كَعْبَ بن لَوَى العَدَوِيَّ القرشي.

أسلم يوم فتح مكة. وقتل يوم أجنادين.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو جعفر بن عاصي أبا أبي علي قالا: أنا أبو جعفر بن مسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال (٢):

١٥ ولد أبو جهم بن حذيفة: عبد الله الأكابر، قُتل يوم أجنادين بالشام. وأخوه لأمه عَبَيدَ الله بن عمر بن الخطاب. وأمه: أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب ابن ربيعة بن أصرم بن ضبيس (٣) بن حرام بن حبشي، من خزاعة.

[خبره في بطبقات ابن سعد]

آخرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا على النظائر، والمتزن من تاريخ يحيى بن معين ٤٩٤/٢، فهو مورد الحافظ في هذا الخبر. وانظر تهذيب الكمال ٢٦٥/٣.

* الإصابة ٢٩٠/٢ (٤٥٩٤)، ونسب قريش مصعب ٣٧٠.

(٢) رواه مصعب في نسب قريش ٣٧٠.

(٣) ضبطت الضاد بالفتح في أصل التاريخ ضبط قلم. وقد صحت ضبيس في أصل نسب قريش إلى حبيش قياساً على عمود النسب في الجمهرة ٢٢٦، وقارن بطبقات ابن سعد ٢٦٥/٣، فيه: (ضبيس) وقال ابن سعد: «وكان الإسلام فرق بين عمر وبين أم كلثوم بنت جرول».

الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الرابعة:

عبد الله بن أبي جَهْمٍ بن حُذَيْفَةَ بن غَامِّ بن عَامِّرَ بن عَبْدِ اللهِ بن عَبْدِ اللهِ بن عَوْيَجِ بن عَدِيِّ بن كَعْبٍ. وَأُمُّهُ: أُمُّ كَلْثُومَ بُنْتَ جَرَوْلَ بن مَالِكَ بن الْمُسِيْبَ بن رَبِيعَةَ هُبَابَةَ أَصْرَمَ بن ضَبَّيسِ^(١) بن رِيَاحَ بن حَرَامَ. أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ مَعَ أَبِيهِ. وَخَرَجَ إِلَى الشَّامَ غَازِيًّا، فُقْتَلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا.

قال الصوري: في نسخة: ضَبَّيسٌ - بالفتح

أخبرنا أحْبَابُ الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسِينِ بْنِ النَّقْوَرِ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ [وفي معرفة الصحابة للبغوي] محمد قال:

١٠ عبد الله بن أبي جَهْمٍ بن أبي^(٢) حُذَيْفَةَ. أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ. قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ.

عبد الله بن عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَىِ، أبو العَبَّاسِ بْنِ أَبِي حَرْبِ السَّلْمَانِيِّ
من أَهْلِ سَلَمَيْةَ. قَدِيمُ دِمْشَقَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ نَصَرَ بْنَ خُزَيْمَةَ بْنَ
جَنَادَةَ الْكِنَانِيِّ الْحَمْصَيِّ، وَأَبِي ضَبَّارَةَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ وَحِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَكَمَ
الْبَهْرَانِيِّ. ١٥

روى عنه: الحسن بن حبيب.

أخبرنا أحْبَابُ الْحَسِينِ عَلَىِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُنْتَصِرٍ، أَبَنَا أَبِي أَبَوِ الْعَبَّاسِ، أَبَنَا أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصَرِ، ثَنَا [نهى النبي عن النوح]
الْحَسِينُ بْنُ حَبِيبٍ، نَا أَبَوَ الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَىِ الْمُعْرُوفِ بِابْنِ أَبِي حَرْبٍ - مِنْ أَهْلِ سَلَمَيْةَ، قَدِيمٌ
عَلَيْنَا - أَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ نَصَرَ بْنَ خُزَيْمَةَ بْنَ جَنَادَةَ الْكِنَانِيِّ، أَخْبَرْنِي أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ نَصَرَ بْنَ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ مَحْفُوظٍ
ابْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَائِدَةَ كَتَارَ - يَعْنِي أَنَّ اسْمَهُ كَتَارٌ - عَنْ عَتَبَةَ بْنِ عَبْدَانَ^(٣). ٢٠

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَاهُنَّ عَنِ النَّوْحِ الْأَكْبَرِ، وَالْخَمْسِ، وَقَدْ الشُّوْبُ، وَالرُّنَّةِ^(٤)،

(١) كذا ضبطت في الأصل ضبط قلم، تقدم: «ضَبَّيسٌ»، بفتح الصاد، وانظر تعقيب الصوري.
وفي القاموس: «الضَّبَّيسُ: الشَّقِيلُ الْبَدْنُ وَالرُّوْحُ وَالْجَبَانُ وَالْأَحْمَقُ الْمُضَعِيفُ الْبَدْنُ». وقال ابن دريد في
الاشتقاق: ضَبَّيسٌ: فَعِيلٌ. من قولهم: رَجُلٌ ضَبَّيسٌ إِذَا كَانَ سِيءُ الْخُلُقِ». انظر ٤٧٣.

٢٥ (٢) فوقها في صل ضبة، وهو تنبئه على هذه الرواية، فقد تقدم: «أَبِي جَهْمٍ بْنِ حُذَيْفَةَ».

(٣) للحديث روایات كثيرة في الصحيح غير هذه.

(٤) الرُّنَّةُ: الصيحة الشديدة، والصوت الحزين والبكاء. رَنَّتْ تَرَنَّ رَنِينَا.

ولكن العين تدمع، والنفس تحزن.

كذا قال. ولست أعلم صحة ذلك، والمحفوظ أن اسم ابن [٢٥٩] عائذ عبد الرحمن، والله أعلم.

عبد الله بن عتاب بن أحمد بن كثير، أبو العباس بن الزفّي الخواعي.
مولاهم. أصله من البصرة.

روى عن أحمد بن أبي الحواري، وعيسي بن حماد، وهارون بن سعيد الأيلي، ومحمد بن خالد، ويزيد بن عبد الله بن رزيق، ودحيم، وهشام بن عمّار، وعيسي بن يونس الفاخوري، ومؤمل بن إهاب، ومحمد بن خالد السلمي، ومحمد بن محمد بن مصعب الصوري، المعروف بوحشى، وحميد بن زنجويه النسائي.

١٠

١٥

٢٠

روى عنه: أبو الحسن علي بن عمرو بن سهل الحريري^(١)، وسليمان الطبراني، وأبو يعلى عبد المؤمن بن خلف بن طفيل النسفي، وأبو العباس أحمد بن عتبة بن مكين، وأبو الحسين الرأزي، وعبد الوهاب الكلابي، وأبو بكر بن المقرئ، ومحمد بن عبد الرحمن بن عثمان^(٢) بن سعيد المؤذن، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان، وأبو الفرج العباس بن محمد بن حيان، وأبو بكر

أحمد بن عبد الوهاب الصابوني، وأبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي، والحاكم أبو أحمد، وأبو سليمان بن زبر، وعمر بن علي^(٣) العنكبي الخطيب، وعلى ابن الحسن بن علأن الحراني الحافظ، وأبو القاسم الحسن بن سعيد بن الحسن بن الحارث القرشي، وأبو النضر شافع بن محمد بن يعقوب الأسفرايني.

(٤) وإلى الزفّي ينسب الْدُرْبُ الَّذِي يَبْاْبُ الْبَرِيدَ، وَالْمِرْزَعَةَ الَّتِي قَبْلَ الْمَصْلَىٰ؟

* الأنساب للسمعاني ٦/٢٩٠، واللباب ٢/٧٢، وسير أعلام النبلاء ١٥/٦٤، وتاريخ مولد العلماء

ووفاتهم ٢١٢، ٢٦٩، والمؤلف والمختلف لعبد الغني ٩٢، وتنكرة الحفاظ ٧٩٨.

(١) س: «الحريري»، قارن بختصر ابن منظور ١٨/١٤٠.

(٢) د: «غنم».

(٣) سقطت من د.

(٤) استدرك ما بينهما في هامش صل، وفوقه: «الْحَقَّهُ قَاسِمٌ»، وسقطت من د، س.

٢٥

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد قالا: أئنا أبو القاسم [حديث: تقبلوا الي السُّمِيَّاطِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنِ [٩] الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَلَابِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَتَّابٍ - هُوَ ابْنُ الرَّفْقَى - نَا عَبْسَى بْنَ حَمَادَ زُغْبَةَ، أَئْنَا الْلَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَانَ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ^(١):]

٥ «تَقْبَلُوا لِي بِسْتٌ أَتَقْبِلُ لَكُمْ بِالجَنَّةِ»، قَالُوا: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: «إِذَا حَدَثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبُ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ، وَإِذَا اتَّمَنَ فَلَا يَخْنُونَ؛ وَغُضْبُوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُوا أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فِرْوَحَكُمْ».

١٠ هكذا يقول الليث بن سعد. وقال عمرو بن الحارث وابن لهيعة: عن يزيد بن أبي حبيب: سنان^(٢) بن سعد. وقال ابن إسحاق: عن يزيد بن أبي حبيب: سنان^(٣) - بزيادة ياء - والله أعلم بالصواب

قرأت على أبي محمد السُّلْمَى، عن أبي محمد التميمي، أنا مكيُّ بن محمد، أنا أبو سليمان الرَّبَّاعِي [تاريخ مولده عن ابن زبر]^(٤):

١٥ وفي هذه السنة - يعني سنة أربع وعشرين ومائتين - ولد عبد الله بن عتاب الزفني^(٥).

أئنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أبو بكر بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال: [خبره في كنى الحاكم]
٢٠ أبو العباس عبد الله بن عتاب بن أحمد الخزاعي الزفني الدمشقي. سمع أبا موسى عيسى بن حماد التنجيسي، زغبة، وأبا علي محمود بن خالد بن يزيد السُّلْمَى. رأينا ثبتاً.

٢٥ قرأت على أبي محمد السُّلْمَى، عن أبي زكريا البخاري^(٦) ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى قال: ثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو زكريا [ضبط عتاب من طريق عبد الغني]^(٧):

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٣٥٣٢).

(٢) في تهذيب الكمال ١٠/٢٦٦ «عن سنان». ووقع في د: «سيار».

(٣) وقع في د: «يسار».

(٤) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم . ٢١٢ .

(٥) زاد في تاريخ مولد العلماء: «الخزاعي».

(٦) د: «الأنصاري البخاري».

(٧) المؤتلف والمخالف لعبد الغني . ٩٢ .

عتاب - (بالعين غير معجمة^١) والباء والباء - عبد الله بن عتاب الزُّفْتِي.

[تسميته فيمن كتب عنه قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد فيما ذكر أنه وجده بخط أبي الحسين الرازى في تسمية من أبو الحسين الرازى] كتب عنه بدمشق في الدفعة [٢٦٠ الثانية:

أبو العباس عبد الله بن عتاب, ويعرف بالزُّفْتِي، دمشقى. مات وأنا بها في

٥ سنة عشرين وثلاثمائة.

[تاريخ وفاته من طريق قرأت على أبي محمد السُّلَمِي، عن عبد العزيز التميمي، أنا مكى المؤذن^٢، أنا أبو سليمان بن أبي ابن زير] محمد قال^(٣):

توفي أبو العباس عبد الله بن عتاب ويعرف بابن الزُّفْتِي، يوم الأربعاء لـإحدى

عشرة خلت من رجب - يعني سنة عشرين وثلاثمائة.

١٠ **عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية**

روى عن عمته أم حبيبة.

روى عنه أبو المليح بن أسامة.

[حديث قول النبي كما أخبرنا أبا المظفر عبد المنعم بن عبد الكري姆، أنا أبي القاسم، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد يقول المؤذن] الخفاف، أنا محمد بن إسحاق السراج، ناقية بن سعيد^(٤)، نا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن أبي المليح، عن

١٥ عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان، عن عمته أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت^(٥):

كان النبي ﷺ إذا كان عندي فسمع الأذان يقول كما يقول المؤذن، ثم

يسكت^(٦).

[ال الحديث من طريق أحمد]

(١-١) سقط ما بينهما من س.

٢٠ (٢) د: «المؤذن».

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٢٦٩.

* نسب قريش لمصعب ١٢٢، وتاريخ البخاري ١٥٧/٥ (٤٨٦)، والجرح والتعديل ١٢٤/٥

(٤) وتهذيب الكمال ١٥/٢٦٧، وميزان الاعتدال ٤٥٩/٢ (٤٤٤١)، وتهذيب التهذيب ٥/٣١٠.

(٥) س، د: «سعد».

٢٥ آخر جه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥)، وابن ماجه برقم (٧١٩) في الأذان عن شجاع

ابن مخلد.

(٦) رواية النسائي: «حتى يسكت».

حدَثَنِي أَبِي (١)، نَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي بَشَرٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِحِ بْنِ أَسَمَّةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتْبَةَ بْنَ أَبِي سَفِيَانَ قَالَ: حَدَثَنِي عُمْتَى أُمِّ حَبِيبَةَ بْنَتِ أَبِي سَفِيَانَ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ عِنْدَهَا فِي يَوْمِهَا أَوْ لِيْلَتِهَا فَسَمِعَ الْمُؤْذِنُ قَالَ كَمَا يَقُولُ الْمُؤْذِنُ.

٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ الْمَسْكُونَ، أَبُو عَلِيِّ مُحَمَّدَ [الْمَدِينَةُ مِنْ طَرِيقِ] ابْنُ مُحَمَّدَ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، وَأَبُو الْفَضْلِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْبَقَالِ، وَأَبُو الْوَفَاءِ طَاهِرُ بْنِ الْحَسِينِ الْفَقِيهِ، وَأَبُو الْحَسِينِ عَاصِمَ بْنِ الْحَسِينِ الْعَاصِمِيِّ، وَأَبُو الْحَسِينِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَاقِ الْأَنْصَارِيِّ، وَنَقِيبُ النُّقَبَاءِ أَبُو الْفَوَارِسِ طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ الرَّبِيعِيِّ الْهَاشَمِيِّ قِرَاءَةً عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَأَنَا أَسْمَعُ -
بَيْغَدَادَ - فَأَقْرَأُوهُ (٢)

١٠ حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرَ، أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ
حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ طَاؤِسَ (٣)، وَأَبُو جَعْفَرِ الْمَبَارِكِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَحْنَانِ
ابْنِ مُنْصُورِ بْنِ الشَّهْرَزُورِيِّ الْمَقْرَبِيِّ، وَأَبُو الْحَسِينِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الدَّرِينِيِّ، وَزَوْجِهِ شَهَدَةَ بْنِتِ
أَحْمَدَ بْنِ الْفَرْجِ بْنِ الْأَبَرِيِّ الْكَاتِبَةِ قَالُوا: أَنَا النَّقِيبُ أَبُو الْفَوَارِسِ طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ الرَّبِيعِيِّ
حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْعَدْلِ، وَأَبُو زِيدِ شَكْرِ بْنِ أَبِي طَاهِرٍ
١٥ أَحْمَدَ بْنَ حَمَدَ الْمَؤْدِبِ الْأَبْهَرِيِّ، وَأَبُو عَلِيِّ الْحَسِينِ بْنِ أَبِي سَعْدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ سَلِيمَانِ (٤) بْنِ الْبَغْدَادِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ - بِأَصْبَهَانَ - قَالُوا: أَبُنَا الرَّئِيسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ
ابْنُ أَحْمَدَ التَّقِيفِيِّ

قالُوا: أَبُنَا أَبُو الْفَتْحِ هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا الْحَسِينُ (٥) بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَاشِ الْقَطَانِ، نَا يَحْيَى بْنِ
السَّرِيِّ، نَا هُشَيْمٌ، عَنْ أَبِي الْمَلِحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتْبَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَانَ، عَنْ عُمْتَى أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ:
٢٠ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَهَا فِي يَوْمِهَا سَمِعَ الْمُؤْذِنَ يَؤْذِنَ قَالَ كَمَا
يَقُولُ الْمُؤْذِنُ حَتَّى يَفْرَغُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ أَبْنَا الْبَنَاءِ قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا [ذَكْرُهُ فِي نَسْبِ قَرِيشَ]

(١) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٤٢٥/٦، وَأَخْرَجَهُ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ الْمَرِيِّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٥، وَرَوَاهُ
النَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ٣٦) عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبْوَ بَرٍ.

٢٥ (٢) بَعْدَهُ فِي صَلْ: «صَحٌ».

(٣) فِي هَامِشِ صَلْ: «سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي طَاؤِسَ».

(٤) د: «عَنْ سَلِيمَانِ»، قَارَنْ بِهِ شِيخَةُ أَبْنِ عَسَاكِرٍ (ق ٤٢ ب).

(٥) د: «الْحَسِين».

أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان الطوسي، نا الزبير بن يكاري قال^(١):

وولد عتبة بن أبي سفيان: عبد الله بن عتبة؛ وأمه أم سعيد بنت عروة بن مسعود بن معتب الشقفي. وأختاه لأمه: أم الحير^(٢) ورملة ابنتا علي بن أبي طالب. (٣) ويعلى بن عتبة، عبد الله ومعاوية؛ وأمهما: حكيمة بنت يعلى بن أمية^(٤).
[فالله] أعلم أيهما صاحب الترجمة.

٥

أبنا أبو الغنائم بن النرسى في كتابه، ثم حدثى أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خيرون، وأبو الحسين بن الطيورى، وأبو الغنائم الكوفى قالوا: أنا عبد الوهاب الغندجاني - زاد ابن خيرون: ومحمد ابن الحسن الأصحابى قالا: - أنا أحمد بن عبدان الأهوازى، نا محمد بن سهل المقرىء، نا محمد بن إسماعيل البخارى قال^(٥):

١٠

عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب القرشى الأموي.
[فجاز لي]
في نسخة ما شافهنى به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منه، أنا حمد إجازة
ح وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا على بن محمد الفاء
قالا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال^(٦):

[خبره في التاريخ
الكبير]

١٥

عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب القرشى الأموي^(٧). سمعت أبي يقول ذلك^(٨).

عبد الله بن عتبة بن العباس، أبو محمد الأشعري

حدث عن ابن جوصا^(٩).

(١) رواه المزى في تهذيب الكمال ١٥/٢٦٨ من طريق الزبير، ورواه مصعب في نسب قريش ١٣٢.

(٢) في نسب قريش: «الحسين»، وفي د: «الحسن».

(٣ - ٤) لم يتضح ما بينهما في هامش مصورة صل، والثبت من نسب قريش لمصعب، وتهذيب الكمال، وفي تهذيب الكمال: «حكمة بنت».

(٤) التاريخ الكبير ٥/١٥٧.

(٥) الجرح والتعديل ٥/١٢٤ (٥٧٠).

(٦) بعده في الجرح والتعديل: (روى عن... روى عنه...).

(٧) في هامش صل: «صح. عن أبي عبد الله الأصحابى»، ولم أعرف حاق موضعها إن كان هنا!

(٨) د: «حيرقا»، س: «جعفر»، واللفظة بدت مطمسوة في صل، والمسترجع أن صوابها «جوصا» وهو أحمد بن عمير بن جوصا. توفي سنة ٣٢٠ هـ. انظر ترجمته في التاريخ (الأحمدون ٩١). والذي يزيد في زعمي أنه «ابن جوصا» أن الحافظ يظن أنه والذى بعده واحداً كما سيأتي في نهاية الترجمة التالية.

سمع منه الحسين بن الحسن الريعي، وأجاز له وأخيه علي بن الحسن بن أبي زروان^(١) سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

عبد الله بن عتبة بن الوليد بن عتبة، أبو محمد المعدل

حدث عن أبي الحسن بن جوّصا.

روى عنه أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الطيّان، وتمّام بن محمد الرازى.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، وأبو سرط غالب بن أحمد بن المسلم قالا: أنا أبو الحسن علي ابن أحمد بن زهير التميمي المالكي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن عثمان بن سعيد بن القاسم الغساني، أنا أبو محمد عبد الله بن عتبة بن الوليد المعدل - بدمشق - أنا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف ابن جوّصا، أنا محمد بن وزير، أنا رواد بن الجراح، أنا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي

هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ^(٢)

«الإيمانُ بضعُ وستونَ - أو بضع وسبعونَ - جُزءاً أَوْلَاهَا وَأَفْضَلُهَا لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ،
وَأَدَنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذى^(٣) عَنِ الظَّرِيقَةِ. وَالْحَيَاةُ شُعْبَةٌ مِنْ شَعْبِ الإِيمَانِ».

كذا نسباهما، وأظنهم واحداً، والله أعلم^(٤).

عبد الله بن عتبة الأعور بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي

أمها أم خالد بنت عبد الله بن قيس الضبابي. ذكره أبو المظفر الأبيوردي.

عبد الله بن عتبة الأعور بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

أمها الكاملة بنت الأشعث الكلبية. له ذكر. وهو أخو المذكور آنفاً.

كتب إلى أبو المظفر محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي النسابة قال:

وولد عتبة الأعور بن يزيد: عبد الله، أمها الكاملة بنت الأشعث بن حبّال من بنى حارثة بن جناب الكلبي. وجدها حبّال يقول: [من الطويل]

(١) الاسم من غير إعجام في صل، د. وفي س: «وردان». قارن بالتاريخ (١٢٠ / ٨ / ق) سليمان باشا) والضبط من الإكمال ١٩٤ / ٤ - ١٩٣ / ٤.

(٢) أخرج بعضه البخاري برقم (٩) في الإيمان، ومسلم برقم (٣٥) في الإيمان، وأخرجه أبو داود برقم (٤٦٧٦) في السنة، والترمذى برقم (٢٦١٧) في الإيمان، والنسائي ١١٠ / ٨، وابن ماجه في المقدمة

٢٥ (٥٧) كلهم .. عن سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

(٣) أ Mata الشيء: أزاله عنه وأذهبها.

(٤) قارن بالترجمة السابقة.

كَبِرْتَ وَلَمْ تَجُزْعْ مِنَ الشَّيْبِ مَجْزِعًا
فَقَلَّتْ لَهَا: لَا تَهْزَئِي بِي^(١) فَقَلَّا
يَسُودُ الْفَتَى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلَعَا
رَأَتْ ذَا عَصَا يَمْشِي عَلَيْهَا وَشِيبةً
تَقْنَعْ مِنْهَا رَأْسَهُ مَا تَقْنَعَا
وَلَكْفَارَحُ الْيَعْبُوبُ خَيْرٌ عُلَالَةً
مِنَ الْجَدَعِ الْمُرْجَى، وَأَبْعَدُ مَنْزَعًا^(٢)

عبد الله بن عثمان بن الحكم بن أبي العاص بن عبد شمس القرشي الأموي

[الحديث كعب في تعلم القرآن]
أَبْنَا أَبُو طَاهِرَ بْنَ الْحَنَّائِي، وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنِ السُّوْسِيِّ^(٣) عَنْهُ، أَنَّ أَبَوِي عَلِيِّ الْأَهْوَازِيِّ قِرَاءَةً،
أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍ بْنِ نَصْرٍ، أَبْنَا أَبُو بَكْرَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْمَوْتِ الْمَكِّيِّ - بَمْصَرَّ - نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ، أَنَا أَبُو عَبِيدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامَ، نَا عَمْرٍ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهَيْعَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ يَشْرِبِ الْمُحَرَّرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمَ سَمَعَ ١٠
كَعْبَ الْأَحْجَارَ يَقُولُ:

إِنَّ فِي التُّورَةِ أَنَّ الْفَتَى إِذَا تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَدَّ السُّنْنَ، وَحَرَصَ عَلَيْهِ،
وَعَمِلَ بِهِ وَتَابَعَهُ خَلْطَهُ اللَّهُ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ، وَكَتَبَهُ عَنْدَهُ مِنَ السَّفَرَةِ^(٤)، الْكَرَامُ الْبَرَّةُ،
وَإِذَا تَعْلَمَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَقَدْ دَخَلَ فِي السُّنْنَ، فَحَرَصَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَتَابُعُهُ
وَيَتَفَلَّتُ^(٥) مِنْهُ كُتُبَ لَهُ أَجْرٌ مَرْتَبَتَينَ.
١٥

خالفة عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال في إسناده:

[الحديث عمرو عن سعيد]

أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ عَلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَراوِيِّ، أَبْنَا أَبُو بَكْرِ الْعَمْرَيِّ، أَبْنَا أَبُو شَرِيعٍ، أَبْنَا أَبُو جَعْفَرِ
الرَّذَانِيِّ، نَا حَمِيدُ بْنُ زَنجُوِيَّةَ، نَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرِيمٍ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

(١) رسمت في الأصل: «لا تهزئي بي».

(٢) قَرَحَ الْفَرَسُ يَقْرَحُ فَهُوَ قَارِحٌ: انتهت أَسنانَهُ، وَإِنَّمَا تَنْتَهِي فِي خَمْسِ سَنِينَ، لَأَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى ٢٠
حَوْلِي، ثُمَّ جَدَعٌ، ثُمَّ ثَنِيٌّ، ثُمَّ رَبَاعٌ، ثُمَّ قَارِحٌ. وَالْيَعْبُوبُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ السَّرِيعُ، أَوُّ الْكَثِيرُ الْجَرِيُّ. وَيُقَالُ
لِأَوَّلِ جَرِيِ الْفَرَسِ: بُدَاهَتُهُ، وَلِلَّذِي يَكُونُ بَعْدَهُ عُلَالَتُهُ، وَمَنْزَعٌ: مِنْ قَوْلِهِمْ: نَزَعَ إِلَى عَرْقِ كَرِيمٍ يَنْتَزِعُ
نَزَوِّعًا، وَمَنْزَعٌ مَصْدَرٌ مِيمِيجِيٌّ.

(٣) فِي هَامِشِ صِلٍّ: «سَمِعْتُهُ مِنْ ابْنِ السُّوْسِيِّ».

(٤) السَّفَرَةُ: مَفْرِدُهَا سَافِرٌ وَهُوَ الْكَاتِبُ. وَالسَّفَرَةُ: الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ اللَّهُ سَفَرَاءَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٢٥
رَسُلِهِ، فَهُمْ بَرَّةٌ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَتَدَنَّسُوا بِمَعْصِيَةِ رَبِّهِمْ.

(٥) فِي الْحَدِيثِ: «تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ؛ فَلَهُمْ أَشَدُ تَفَلُّتًا مِنَ الْأَبْلِيلِ فِي عَقْلِهِمْ». التَّفَلُّتُ وَالْإِنْلَاتُ
وَالْإِنْفَلَاتُ: التَّخلُصُ مِنِ الشَّيْءِ فَجَأَهُ مِنْ غَيْرِ تَمْكُّثٍ.

أبي هلال، عن المقبري، عن بشير بن محرز، أنَّ كعباً قال:
 إنَّ في التوراة: أنَّ العلامَ إذا تعلَّم القرآنَ وهو حديثُ السنْ؛ حرصَ عليهِ،
 وعملَ بهِ، وتابعهِ خلطَهُ اللهُ بلحمهِ ودمهِ، وكتبهُ اللهُ عندهِ من السَّفَرَةِ، الْكَرَامُ الْبَرَّةِ،
 وإذا تعلمَ القرآنَ وقد دخلَ في السنِّ، فحرصَ عليهِ، وهو في ذلك يتفلَّتُ منهُ كأنَّ لهِ
 ٥ أجرَهُ مرتينِ، بحرصِهِ عليهِ، وتفلُّتِهِ منهُ؛ فإذا بعثَ الرجلُ تكلُّمَ القرآنَ، فقالَ: ياربِّ،
 إنَّ هذا كانَ حريصاً على تعلُّميِّ، وعملَ بيِّ، فآتاهُ اليومَ أجراً؛ فُيكسى حُلَّةُ الكرامَةِ،
 ويتوسَّجُ بساجِ الوقارِ، فيقولُ اللهُ: هل رضيتَ لعبديَّ هذا ماأعطيتهِ؟ فيقولُ القرآنَ
 ماشاءَ اللهُ أَنْ يقولَ. فيعطي النعمةَ بيمينِهِ، والجنةَ بشمالِهِ، فيقولُ اللهُ للقرآنَ: هل
 رضيتَ لعبديَّ هذا؟ فيقولُ: نعم، ياربِّ، قد رضيتَ لهُ ما رضيتَ وما أعطيتهِ،
 ١٠ فيعطي الرحمةَ بيمينِهِ، والجنةَ بشمالِهِ، فيقولُ اللهُ للقرآنَ: هل رضيتَ لعبديَّ هذا؟.
 فيقولُ: نعم ياربِّ.

قوله في الرواية الأولى: بشر وهم. قوله في الثانية: ابن محرز بالزاوي وهم. [تصحيح اسم رجل في
 والصواب بشير بن المحرر - براءين: السنددين]

قرأت على أبي محمد السُّلْمَيِّ، عن أبي نصر بن ماكولا قال^(١):
 ١٥ بشير بن المحرر مديني. والد عمران وحميد، روى عنه ابنه عمران بن بشير.
عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزيز بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب القرشي الأسدية المكي
 وأمه رملة بنت الزبير بن العوام.

روى عنه محمد بن إسحاق. ووفد على عبد الملك بن مروان يكلمه في شأن
 ٢٠ أمراته سكينة بنت الحسين.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبوج عبد الله يحيى ابنا الحسن قالا: أنا محمد بن أحمد المعدل، أنا محمد [ذكره في نسب قريش]
 ابن عبد الرحمن بن العباس، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير قال:

ومن ولد عثمان بن عبد الله بن حكيم: عبد الله، وسعيد. انفرض إلا من قبل

(١) الإكمال ٢١٧/٧.

* نسب قريش للزبير ٣٨٨، ونسب قريش لمصعب ٢٣٣، والجرح والتعديل ١١٣/٥.

النساء. وأمهما رملة بنت الزبير بن العوام أخت مصعب وحمزة ابني الزبير لأبيهما وأمهما.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

[خبره في الجرح
والتعديل]

قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال:

عبد الله بن عثمان؛ من ولد حكيم بن حزام. روى [عن] ...^(١) روى عنه

محمد بن إسحاق^(٢)، سمعت أبي يقول ذلك.

[خبره مع سكينة بنت

الحسين]

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا: أنا أبو جعفر بن المسليمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا
أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار^(٣)، حدثني عثمان بن عبد الرحمن، أخبرني إبراهيم بن إبراهيم بن
عثمان قال:

١٠ كانت عدد عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم فاطمة بنت عبد الله بن
الزبير، فلما خطب سكينة بنت الحسين أحلفته بطلاقها ألا يؤثر عليها فاطمة بنت
عبد الله، ثم اتهمته أن يكون آثراً، فاستعدت عليه هشام بن إسماعيل، وهو والي
المدينة، فركب^(٤) عبد الله بن^(٤) عثمان رواحله، وورد الشام، فقام إليه خالد بن يزيد
حيث رآه ليعانقه^(٥)، فدفع بيده في صدره كراهةً أن يعانقه. وعنه أمّه. فدخلت
١٥ رملة على عبد الملك، وكان من أمرها شبيه بالحديث الذي وصفت -^(٦) يعني في
الحكاية التي تأتي بعد هذه^(٦).

٢٠ فأمرَ له عبد الملك بالكتاب إلى هشام بن إسماعيل أن يُحلِّفه عند المنبر: ما أثر
فاطمة بنت عبد الله بن الزبير على سكينة بنت الحسين، فإذا حلف ردها عليه.
فقالت رملة لابنها عبد الله: خذ كتابك وانهضْ، فاعجل. فقال لها خالد: مالك

(١) موضع النقطة بياض في صل، والجرح والتعديل، وكتب تحت السطر في صل: «كذا في الكتاب مبضم».

(٢) زاد في الجرح والتعديل: « خاصة».

(٣) نسب قريش ٣٨٩ .

٤ - (٤) ليس ما بينهما في أصل نسب قريش. وكذلك ليس في أصل التاريخ، وضبط موضعه
٢٥ وأضيف في هامش صل بخط الحافظ: «صوابه: عبد الله بن عثمان».

(٥) في نسب قريش: «يعانقه».

(٦) استدرك ما بينهما في هامش صل.

تُعجلينَ أبني؟ قالت^(١): مأردةَ به من خيرٍ فتتجزَ كتابَه. قال: فتنجزَ الكتابَ^(٢)، وقدِمَ به على هشام بن إسماعيل في الوقت الذي خرج فيه لصلاة الجمعة، فقال له: هذا كتابُ أمير المؤمنين، فإنْ عصيَتهُ فأنالهُ أعصى. وقال له: اجمعُ القرشيين فأحضرهمُ الكتابَ. فلما صلَى الجمعة جمعهم عند المنبر، وقرأ الكتابَ، ثم أخلفه على مأمورِه عبد الملك، فلما حلفَ أمر هشام بردّها عليه. فقال لهشام وللقرشيين: البشوا. وأرسل إلى سكينة يقول لها: إنما كرِهْتُ أنْ أغلبَ على أمري، فأمِّا إذْ صِرتُ إلى الإقدارِ عليه فأمرُكَ يدِيكَ. فلم يَنْشِبُوا^(٣) أنْ جاءَته مولاً لها، فقالت له: تُقْرِئُكَ سكينة بنت الحسين السلامَ، وتقول لك: ماظنَّنا أنا هُنَا عليكَ هذا الهوان؟ إنما تخلَّجَ في نفسي شيءٌ وخشيَتُ المأثم^(٤)، فأمِّا إذْ برئتَ من ذلك فما^(٥) نُؤثِرُ عليكَ شيئاً.

قال: ونا الزبير^(٦)، حدَثني أبو الحسن المدائني وغيره من مشايخ قريش من أهل المدينة [دخول رملة أمه على عبد الملك بشأن سكينة]
أنَّ سكينة بنت الحسين توهَمتْ على عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم، وهي زوجته، أن يكون طلقها، فاستعدت عليه^(٧)، فدخلت رملة بنت الزبير على عبد الملك بن مروان - وكانت عند خالد بن يزيد بن معاوية - فقالت له: يا أمير المؤمنين، إنَّ سكينة بنت الحسين نَشَرَتْ بابني عبد الله بن عثمان^(٨)، ولو لا أنْ نُغلَبَ على أمورنا ما كانت لنا حاجةٌ من لاجحة له بنا. فقال لها عبد الملك: يارملة، إنَّها بنتُ فاطمة! فقالت: نَكْحَنَا والله خيرَهم، وأنَّكْحَنَا والله خيرَهم، وولَدَنَا خيرَهم^(٩).

(١) في نسب قريش: «قالت».

(٢) تتجزَ الحاجة: سأله إنجازها وقضاءها.

(٣) لم يَنْشِبُوا: لم يلْبُسُوا.

٢٠

(٤) في نسب قريش: «تخلَّج» بالباء، وهي بمعناها. التخلَّج: التحرُّك. يقال: تخلَّجَ الشيءُ تخلُّجاً واحتلَّجاً. واحتلَّجَ الشيءُ في صدرِي: أي تحرُّك فيه شيءٌ من الريبة والشك. والمأثم: الإنم.

(٥) في نسب قريش: «فلا».

(٦) نسب قريش للزبير ٣٨٨، والخبر في التاريخ ترجمة رملة.

(٧) استعدَى عليه السلطان: استعان به فقوَاهُ وأنصَفَه.

٢٥

(٨) نَشَرَتْ المرأة بزوجها وعلى زوجها: أبغضته، وخرجت عن طاعته.

(٩) لعلَّها عنَتْ رسولَ الله ﷺ حيث تزوجَ خديجة بنتَ خويلد وهي عمَّةُ الزبير بن العوام بن خويلد.

فقال لها عبد الملك: يارملة، غرني عروة منك! فقالت: لم يغرك، ولكن نصحك؛ إنك قلت مصعباً أخبي، فلم يأمني عليك. وكان عبد الملك أراد أن يتزوجها، فقال له عروة: لأرى ذلك لك.

رواه أبو بكر محمد بن أبي الأزهر، عن الزبير بن بكار، عن عمّه مصعب،
عن جده عبد الله بن مصعب. وعن المدائني بمعنى رواية الطوسي، وستأتي في
٥ ترجمة رملة بنت الزبير.

[أيات أبي دهبل فيه]
أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أبو عبد الله، نا الزبير^(١)، حدثني مصعب بن عثمان قال:

كان عبد الله بن عثمان يُشَبِّه حالَه مصعبَ بن الزبير؛ ولعبد الله بن عثمان

١٠ يقول أبو دهبل الجمحي: [من الطويل]

سوى أ ملي^(٢) في الماجد ابن حرام
هجان، وبعض الوالدات غرام^(٣)
هلال بدأ من سدفة وظلام^(٤)
وبين علي فاسمعن كلامي
لهم شبها في منجد وتهامي^(٥)

قضت وطراً من أهل مكة ناقتني
تمطت به بيضاء فرع نجيبة
جميل المحيا من قريش كأنه
فاكرم بنسل منك بين محمد
وبين حكيم والزبير فلن ترى

١٥ فولدت سكينة بنت الحسين لعبد الله بن عثمان: عثمان بن عبد الله، ولقبته
قريناً^(٦)، وبذلك كان^(٧) يعرف، وحكيمًا، وريحة؛ تزوجها العباس بن الوليد بن

(١) نسب قريش ٣٩١، وانظر نسب قريش مصعب ٢٣٣، وديوان أبي دهبل ٥١.

(٢) رواية الديوان، ونسب قريش للزبير: «أمل».

(٣) هذا البيت من شواهد اللسان: «مطا». تعلق به: أي أتت حمله حتى نضج واستوى بيضاء:

نقية العرض من الدنس. فرع: شريفة في قومها. نجيبة: كريمة ذات حسب. هجان: كريمة الحبيب، يوصف به الذكر والأشي. غرام: أي عذاب لازم، وشر دائم، إذا كان فيهن اللؤم. ويلاحظ الإيقاع في هذا البيت.

(٤) السدفة: ظلمة فيها ضوء من أول الليل وآخره، ما بين الظلمة إلى الشفق، وما بين الفجر إلى الصلاة.

(٥) في نسبي قريش والديوان: «تهام»، وهو بفتح التاء نسبة إلى تهامة. وفي رواية ابن عساكر

«تهامي» - بكسر التاء لوجود ياء النسبة. ورواية الديوان: «فلن أرى».

(٦) في أصل التاريخ: «قريباً»، جاء الاسم على الصواب كما أثبته في نسب قريش للزبير ولصعب، وذكره الأمير في الإكمال ١٠٧/٧ مادة: «قرین» بضم القاف وفتح الراء والتون.

(٧) ليست في نسب قريش.

عبد الملك. وقد انقرض ولد حكيم بن عبد الله بن عثمان، والبقية من ولد سكينة بنت الحسين في ولد عثمان قرين بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله. ولدت فاطمة بنت عبد الله بن الزبير لعبد الله بن عثمان: يحيى وموسى، وفيهم بقية، وهم قليلون يسكنون مكة.

٥ عبد الله - ويقال: عتيق - بن عثمان أبي قحافة بن عامر بن عمرو بن كعب ابن سعد بن قيم بن مرة بن كعب بن لؤي،

أبو بكر الصديق*

خليفة رسول الله ﷺ، وصاحبه في الغار.

روى عن النبي ﷺ.

١٠ روى عنه: عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن مسعود، وابن عمر، وابن عباس، وحذيفة، وزيد ابن ثابت، وأبو سعيد الخدري، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وزيد بن أرقم، والبراء بن عازب، وأنس بن مالك، وأبو هريرة، وعقبة بن عامر، وأبو بزرة، وأبو أمامة الباهلي، ومعقل بن سنان، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن الزبير، وأبو [١٢] ١٥ موسى الأشعري، وعمران بن حصين، وعبد الرحمن بن أبي زريق، وعبد الله بن مغفل، ورافع بن أبي رافع، وطارق بن شهاب، وجعفر بن الحويirth، وقيس بن أبي حازم، وسويد بن غفلة، وأبو عبد الله عبد الرحمن بن عيسى الصنابحي، وأوسط الباجلي،

* طبقات ابن سعد ٣/٦٩، وطبقات خليفة ١٧، وتاريخ خليفة ١٠٦، و تاريخ يحيى بن معين ٢/٣١٩، والتاريخ الكبير ٥/١، والتاريخ الصغير ١/٣٢، والكتي لمسلم (ل ١٠)، وثقات العجلي ٤٩١، والمعرفة والتاريخ ١/٢٣٨، وتاريخ أبي زرعة ١/٤٧٦، وتاريخ واسط ٥٧، والكتي والأسماء للدولابي ١/٦، والجرح والتعديل ٥/١١١، وحلية الأولياء ١/٢٨، والاستيعاب ٣/٩٦٣، وأسد الغابة ٣/٢٥، وتهذيب الكمال ١٥/٢٨٢، وتهذيب التهذيب ٥/٣١٥، وغاية النهاية ١/٤٢١، والإصابة ٢ (٤٨١٧). والكتي والأسماء لأحمد ٤/٢٥،٢٤ (١ - ٤)، وتاريخ أبي بشر هارون بن حاتم ٣٦، والكتي والأسماء للحاكم (ل ٥٧)، وجمهرة أنساب العرب ١٣٦، ونسب قربش لمصعب ٢٧٥، وسيرة ابن هشام ١/٢٦٦، والبداية والنهاية ٦/٣٠١، وتاريخ الخلفاء للسيوطى ٢٥، وأمالى ابن سمعون الواعظ (مجموع ١١٧ ق ١٧١)، والمغازي والسير ١٣٩.

وأبو الطُّفْيل عامر بن وائلة، وعمرو بن حُرَيْث، وُمَّةَ بن شُرَاحِيل الطَّبِيب، وعائشة أم المؤمنين، وغيرهم.

وقدم تاجراً إلى بصرى من الشام في الجاهلية وفي الإسلام.

[حديث: ماظنلك] أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين، أنا أبو القاسم التَّنْخِي، نا الحسن بن جعفر بن محمد السمسار، نا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، نا عقان، ثنا همام، عن ثابت، عن أنس، أن أبا باشين.. [.] بكر حدثه قال (١):

قلت للنبي ﷺ ونحن بالغار: يا رسول الله، لو أن أحدَهُم نظر إلى قدميَّه لأبصرَنا تحت قدميه، فقال: «يا أبا بكر، ماظنلك باشين الله - ثالِثُهُما؟!».

آخرجه البخاري ومسلم في الصحيح.

١٠ ورواه الترمذى عن زياد بن أبى يوب، عن عفان.

[الحديث: قرأ أبو] أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو [بكري..] محمد بن أحمد بن حمدان

وح أخبرنا أبا سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه، أنا إبراهيم بن متصور، سبط بحرويه، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ

قالا: أنا أبو يعلى أحمَدَ بن علي (٢)، نا أبو خيثمة، نا جرير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم قال:

قرأ أبو بكر هذه الآية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَالٍ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ» (٣)، ثم قال: إنَّ النَّاسَ يضطرونَ هذه الآية على غير موضعها، لأنَّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا رَأُوا الظَّالَمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدِهِ، وَالْمُنْكَرَ فَلَمْ يَغِرُّوهُ عَمَّهُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ».

٢٠ [ال الحديث من طريق آخر] أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد الحسن بن علي

(١) آخرجه البخاري برقم (٣٤٥٣) في فضائل أصحاب النبي، ومسلم برقم (٢٣٨١) في فضائل الصحابة، والترمذى برقم (٣٠٩٥) في التفسير، وأحمد في المسند ٤/١١).

(٢) مسند أبي يعلى ١٢٠/١ (١٣٢)، وأخرجه أبو داود برقم (٤٣٣٨) في الملاحم، والترمذى برقم (٢١٦٩) في الفتن، وبرقم (٣٠٥٨) في التفسير، وابن ماجه برقم (٤٠٠٥) في الفتن، وأحمد في المسند ١/٢١٦٩، ٧، ٥، ٢/١. وانظر الماجمِع لأحكام القرآن ٦/٣٤٢.

(٣) المائدة ٥ آية ١٠٥.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبي علي الوعاظ

أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(١)، ثنا عبد الله بن نمير، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال:

قام أبو بكر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها^(٢) الناس، إنكم تقرؤون هذه الآية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَالٍ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ»، وإنما سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأُوا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يَغِيرُوهُ أَوْ شَكَ أَنْ يَعْمَلُهُ اللَّهُ بِعَقَابِهِ».

كذا رواه جماعة عن إسماعيل. ورواه الحكيم بن عتبة عن قيس فوفقاً على [طريق للحديث لا يذكر فيه النبي]

أبي بكر:

١٠ أخبرناه^ج أبو المظفر القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرناه^ج أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم سبط بحرويه، أنا أبو بكر بن المقرئ قالا: أنا أبو يعلى^(٣)، ثنا عبد الله بن معاذ، أنا أبي، ثنا شعبة، عن الحكم، عن قيس - زاد ابن حمدان: ابن أبي حازم - عن أبي بكر - زاد ابن حمدان: الصديق بمثل ذلك، لا يذكر النبي ﷺ.

١٥ أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد في كتابه ح ثم أخبرناه^ج أبو القاسم بن السمرقandi، أنا يوسف بن الحسن بن محمد قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا يونس بن حبيب، أنا أبو داود، [خرج تاجراً إلى بصرى نازمة، عن الزهري، عن عبد الله بن وهب، عن أم سلمة قالت: في زمان النبي ﷺ]. خرج أبو بكر الصديق تاجراً إلى بصرى في زمان النبي ﷺ.

٢٠ وقد تقدم في باب ذكر قدوم النبي ﷺ بصرى كون أبي بكر معه، وكان [تعليق الحافظ] ذلك قبل الإسلام.

أخبرناه^ج أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد بن سليمان بن أبوب، وإبراهيم بن محمد بن صالح الدمشقي قالا: ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان، ثنا سعيد بن منصور، ثنا طلحة بن يحيى، ثنا معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين

(١) مستند أحمد ٢١ (١).

(٢) في المسند: «يَا أَيُّهَا».

(٣) مستند أبي يعلى ١١٨ / ١.

أئمها قالت:

اسم أبي بكر، الذي كان سماه أهله، عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو،
ولكنَّ النبيَّ ﷺ سماه عتيقاً.

هذا وهم.

[تعليق]
[الحديث من طريق
محفوظ]

وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزير الكثاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو اليهود،
٥ نا أبو زرعة^(١)، نا سعيد بن منصور، حدثني^(٢) صالح بن موسى، نا معاوية - يعني ابن إسحاق^(٣) - عن
عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت:

اسم أبي بكر الذي سماه به أهله عبدُ الله بن عثمان بن عامر بن عمرو، ولكن
غلب عليه اسم عتيق^(٤).

[تعليق]

١٠ وهذا الإسناد هو المحفوظ.

[الحديث من سره ..]

أخبرنا ج عالياً أبو المظفر بن القشيري، أخبرنا أبو سعد الجنزوذبي، أنا أبو عمرو بن حمدان
ح وأخبرتني أم الجبلي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ
قالا: أنا أبو يعلى^(٥)، نا سعيد بن سعيد، نا صالح بن موسى، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة
بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت:

والله إني لفي بيتي ذات يوم، ورسولُ الله ﷺ وأصحابه في الفناء^(٦)، والستَّ^٧
يبني وبينهم - زاد ابن المقرئ: دونهم، وقالا: - إذ أقبل أبو بكر، فقال النبيُّ ﷺ:
«من سرَّه أن ينظر إلى عتيقٍ من النار فلينظر إلى أبي بكر». وإن اسمه الذي سماه
أهله لعبدُ الله بن عثمان فغلب عليه [١٣] اسم عتيق.

قول عائشة في تسمية
أئمها وإنجذبه [٨]
أخربنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا عمر بن
الربع بن سليمان، نا عبد الرحمن بن معاوية، نا يحيى بن بكر، نا عبد الله بن عقبة، حدثني عمارة بن غزيرة،
٢٠ عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه أنه قال:

(١) تاريخ أبي زرعة ٤٧٦/١.

(٢) في تاريخ أبي زرعة: «حدثنا».

(٣) في تاريخ أبي زرعة: «معاوية بن صالح»، انظر مايللي من طريق أبي يعلى، وما تقدم.

(٤) ضبط الاسم في تاريخ أبي زرعة بضم العين وفتح التاء ضبط قلم.

٢٥ (٥) مستند أبي يعلى ٣٠٢/٨ (٤٨٩٩)، وأخرجه من الطريق المتقدم ابن سعد في الطبقات
١٧٠/٣ . والحديث في الاستيعاب ٩٦٤/٣، وكنز العمال برقم (٣٥٦٥٤).

(٦) في مستند أبي يعلى: «في الفناء وأصحابه».

سألتُ عائشة عن اسم أبي بكر؟ فقلت: عبد الله. فقلت: إنَّ الناسَ يقولون: عَيْقَ، فقلت: إنَّ أباً قحافةً كان له ثلاثة أولاد، فسُمِّيَ واحداً عَيْقاً، والآخر مُعْقاً، والآخر عَيْقاً^(١).

قال ابن منده: هذا حديث غريب من حديث عمرة، لا يعرف عنه إلاً من هـ هذا الوجه.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب^(٢)، أنا يحيى بن عبد الله بن بكتير، حدثني عبد الله بن لعيزة، حدثني عمرة بن غزيره، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه

أنَّه سأله عائشة عن اسم أبي بكر؟ فقلت: عبد الله. فقلت: إنَّ الناسَ يقولون: عَيْقَ، فقلت: إنَّ أباً قحافةً كان له ثلاثة أولاد، فسُمِّيَ واحداً عَيْقاً، وَمُعْقاً، وَعَيْقاً^(٣).

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد، أنا أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي، حدثني الحسن بن عبد الرحيم، أنا إسحاق بن إبراهيم، أنا قتيبة بن سعيد، أنا ابن لعيزة، عن عمرة بن غزيره، عن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي بكر، عن أبيه، قال:

سألتُ عائشة عن اسم أبي بكر؟ فقلت: عبد الله، فقلت: أنَّهم يقولون: عَيْقَ، قالت: كان لأبي قحافة ثلاثة من الولد، فسماهم: عَيْقاً، وَمُعْقاً، وَعَيْقاً^(٤).

قرأتُ على أبي غالب بن البناء، عن أبي الفتح عبد الملك بن عمر بن خلف، أنا أبو حفص بن شاهين [سمى عبد الله بن الزبير ح وأخرين أبو عبد الله البلاخي، أنا أبو الحسين بن الطبرى، أنا أبو الفتح عبد الملك بن عمر، أنا أبو حفص بن شاهين باسم جده]

أنا محمد بن مخلد بن حفص

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلاخي، أنا أبو الحسين بن الطبرى، أنا أبو الحسن العتيقى، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد المخرمى، أنا إسماعيل بن محمد

قال: نـ العباس بن محمد، نـ أبو بكر بن أبي الأسود، نـ أبو نعيم، عن محمد بن شريك، حدثني ابن أبي ملئكة، عن عبد الله بن الزبير قال:

(١) انظر ضبط الحديث من الطريق التالي.

(٢) المعرفة والتاريخ / ٢٣٨.

٢٥

(٣) ضبطت تاء اللفظتين الثانية والثالثة في صل ضبط قلم فضبـت الأولى قياساً، وفي المعرفة والتاريخ: «عَيْقاً وَمُعْقاً وَعَيْقاً».

(٤) في هامش صل: آخر السادس والأربعين بعد الثلاثمائة.

سميت باسم جدّي أبي بكر وكنى بكتنيه.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميون،
نا أبو زرعة^(١)، نا أبو نعيم

وح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى قال: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا

عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان^(٢) قال: نا أبو نعيم الفضل بن دكين

وح وأخبرنا أبو الغنائم في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل، أنا أبو الفضل وأبو الحسين، وأبو الغنائم -

واللقط له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: وأبو الحسين، قالا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن

سهيل، أنا محمد بن إسماعيل البخاري قال^(٣): حدثنا أبو نعيم قال:

ثنا محمد بن شريك المكي، ثنا ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الزبير قال:

سميت باسم جدّي وكنى بكتنيه - يعني أن ابن الزبير قال ذلك.

زاد البخاري بعد قوله: جدّي «أبي بكر».

[قول النبي: أنت عتيق
الله..]

أخبرنا أبو عبد الله الفراوى، أنا أبو الحسين الفارسى، أبا أبو سليمان الخطابى، أنا ابن الأعرابى

وح وأخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا

أحمد بن محمد بن زياد - بمكة -

وح وأخبرنا^(٤) أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن الخاتمى، أنا أبو محمد بن النحاس،

أنا أبو سعيد بن الأعرابى^(٥)

نا الدقيقى - يعني محمد بن عبد الملك - نا حامد بن يحيى، نا سفيان بن عيينة، نا زياد بن سعد، عن

عامر بن عبد الله بن الزبير

وح وأخبرنا أبو الحسن علي بن اسحاق، نا عبد العزيز بن أحمد إملاء، أنا أحمد بن طلحة بن

هارون، نا محمد بن عبد الله البزار، ثنا جنيد بن حكيم بن الجبيه، نا حامد بن يحيى، نا سفيان، عن ابن

عجلان، وزياد بن سعد - أو لأحدهما - عن عامر بن عبد الله بن الزبير

عن أبيه قال:

كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان فقال له رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أنت عتيق الله

(١) تاريخ أبي زرعة ٤٧٦/١.

(٢) المعرفة والتاريخ ٢٣٨/١.

(٣) التاريخ الكبير ١/٥.

(٤) في هامش صل: «سمعته من أبي طالب».

(٥) معجم ابن الأعرابى (٤١).

من النار»، فسمّي عتيقاً.

أخبرنا أبو غالب وأبوج عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو جعفر بن المُسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا [كان اسمه عبد الله بن أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني سفيان بن عيينة، عن مسْعُر، عن رجل، أَنَّه سمع عبد الله بن عثمان] عثمان[
الزبير يقول:

٥ كان اسم أبي بكر الصديق عـ. الله بن عثمان.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن النكور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثي محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، نا سفيان بن عيينة، عن عتبة قال: حدثي من سمع ابن الزبير يقول:

كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان.

٦ قال البغوي: أخبرت أن عتبة الذي روى هذا الحديث يقال له: عتبة اللقاط،
روى هذا الحديث عنه مسْعُر.

قال البغوي: وحدثي أبو بكر بن زخويه، نا الحميدى، عن سفيان، عن مسْعُر، عن عتبة [عتبة هو اللقاط]

قال سفيان: وقد سمعته من عتيقاً، ولكنه عن مسْعُر أتفق.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا ثابت بن بندار بن إبراهيم
ح وأخبرنا أبو غالب المواردي، أبا أبو الفضل بن خيرون
قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، أنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس الجوهري، أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حببل، حدثي أبي^(١)، نا سفيان، عن عتبة^(٢)، سمعه من بعض المدینين، عن ابن الزبير قال:

اسمه عبد الله بن عثمان - يعني أبي بكر [٤] الصديق.

٧ قال: وحدثي أبي^(٣)، نا عبد الرزاق قال: قال معمر: قال ابن سيرين:
كان اسم أبي بكر الصديق عتيق بن عثمان.

قال^(٤): وحدثي أبي قال: وقرىء على سفيان: [نزول قرآن فيه]

(١) الأسامي والكتنى ٢٤ (٢).

(٢) في الأسامي والكتنى: «سفيان بن عيينة»، وفي د: «سفيان بن عتبة».

(٣) الأسامي والكتنى ٢٤ (١)، ورواه من هذا الطريق ابن سعد في الطبقات ٣ / ١٧٠.

(٤) الأسامي والكتنى ٢٥ (٤ - ٣).

و فيه نزلت: «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى. وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى»^(١).

قال أبي^(٢): بلغني اسم أبي بكر^(٣) عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

[قول ابن أبي مليكة في أخبارنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ، أنا علي بن عمرو بن كعب بن أبي قيس]

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو منصور بن عبد العزير، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عمر بن الحسن بن علي الأشناوى

قالا: ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، ثنا أحمد بن يونس، ثنا المعافى بن عمران، ثنا مغيرة بن زياد قال:

أرسلتُ إلى ابن أبي مليكة أسأله: ما كان اسم أبي بكر الصديق؟ قال: كان اسمه عبد الله بن عثمان، وإنما كان عتيق لقباً.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوه، ثنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد^(٤)، أنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا المعافى بن عمران، ثنا مغيرة بن زياد قال:

أرسلتُ إلى ابن أبي مليكة أسأله عن أبي بكر الصديق ما كان اسمه؟ قال: فأتى به، فقال: كان اسمه عبد الله بن عثمان، وإنما كان عتيق كذا وكذا - يعني لقباً.

[قول عروة] أخبرنا أبو محمد بن الأكفانى، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد، أنا علي بن أحمد بن أبي قيس ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو منصور بن عبد العزير، أنا علي بن محمد بن بشران، أنا عمر بن الحسن الأشناوى
قالا: ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا أبو بكر بن منصور، ثنا عمرو بن خالد، عن ابن لهيعة ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان^(٥)، ثنا عمرو بن خالد، ثنا ابن لهيعة

(١) سورة الليل ٩٢ (٦-٥)، وانظر تفسير القرطبي ٢٠/٨٣-٨٢، وقارن بما يلى في ص ١٦٠ - ١٦١.

(٢) الأسامي والكتنى ٢٥ (٤-٣).

(٣) في الأسامي والكتنى: «أن اسم أبي بكر الصديق».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/١٧٠.

(٥) المعرفة والتاريخ ١/٢٣٨.

عن أبي الأسود، عن عروة قال:

أبو بكر الصديق اسمه - وفي حديث يعقوب: اسم أبي بكر - عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة - وسقط ذكر سعد من رواية يعقوب.

٥ أخبرنا ج أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا [اسمها ونسبة عن ابن محمد بن جعفر الزرّاد الشّيجي، نا عبيد الله بن سعد الرّهري، نا عمي، نا أبي، عن ابن إسحاق قال: إسحاق]

أبو بكر الصديق، واسم أبي بكر عتيق، بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرّة. كان أبو بكر أنساب العرب للعرب. توفي أبو بكر لثمان ليالٍ - أو سبع - بقين من جُمادى الآخرة سنة ثلث عشرة.

٦ أَبِنَا أَبُو سَعْد مُحَمَّد بْنُ مُحَمَّد، وَأَبُو عَلِيِّ الْحَسَن بْنُ أَحْمَد قَالَا: أَنَا أَبُو نُعِيمٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ [سمى عتيقاً لجمال ابن عطاء، نا أبو بكر بن أبي عاصم، نا هشام بن خالد، نا ضمرة بن ربيعة، نا الليث بن سعد قال: وجهه]

إِنَّمَا سُمِّيَ أَبُو بَكْرَ عَتِيقًا لِجَمَالِ وِجْهِهِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ.

٧ أخبرنا ج أبو يعلى حمزة بن الحسن، أنا أبو الفرج الأسفرايني وأبو نصر الطرشيشي قالا: أنا أبو [سمى عتيقاً لأنّه قديم الفضل محمد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أنا أبو محمد جعفر بن أحمد، أنا أحمد بن في الخير] الهيثم قال: سمعت أبي نعيم يقول:

أبو بكر الصديق، واسم أبي بكر عبد الله بن عثمان، ولقبه عتيق، وإنما سمي عتيقاً لأنّه عتيق قديم في الخير.

٨ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، حدثنا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو [اسمها من طريق أبي الميمون، نا أبو زرعة قال^(١): وسمعت أبي نعيم يقول: زرعة]

٩ اسم أبي بكر الصديق عتيق بن عثمان بن عامر.

أخبرنا أبو السعدون بن الجوني، ثنا أبو الحسين بن المهدى [اسمها وكتبه ولقبه عن الهيثم]

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى

قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على علي ابن عمرو، حدثكم الهيثم بن عدي قال:

١٠ أبو بكر الصديق، واسمه عبد الله بن عثمان، ولقبه عتيق.

أخبرنا ج أبو البركات الأنطاطي، أبنا أبو طاهر وأبو الفضل الباقيان [خبره في طبقات خليفة]

(١) تاريخ أبي زرعة ٤٧٦/١ .

ح وأخبرنا أبو العز الكيلي، أبنا أبو طاهر

قالا: أنا أبو الحسين الأصبهاني، أنا أبو الحسين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن

خياط قال (١):

أبو بكر الصديق عبد الله (٢) - ويقال: عتيق - بن أبي قحافة. اسم (٣) أبي قحافة
عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة. أمُّه أمُّ الخير بنت صخر ٥
ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة. مات بالمدينة (٤) سنة ثلاط عشرة،
وصلى عليه عمر بن الخطاب.

[و عند حنبل]

أخبرني أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر اليهقي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الفضل بن البقال

قالا: أنا أبو الحسين بن بشران، نا أبو عمرو عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد

الله قال:

ومن بني تيم بن مرّة بن كلاب بن مرّة: أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -

واسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة.

[و عند أبي عمر الضرير] حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أبنا نعمة الله بن محمد المرندى، أنا أحمد بن محمد بن عبد الله،
نا محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن سفيان، حدثني الحسن بن سفيان، نا محمد بن ١٥
علي، عن محمد بن إسحاق قال: سمعتُ أبا عمر الضرير يقول:

أبو بكر الصديق، وهو عبد الله بن عثمان، ولقبه عتيق لعفاف وجهه. بويع
لأبي بكر، فولي ستين وثلاثة أشهر وعشرة أيام. وتوفي أبو بكر ليلة الثلاثاء لشمان
بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاط عشرة.

[و عند الفلاس]

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أبنا علي بن محمد بن أحمد بن ٢٠
نصير، أنا محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس قال:

أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان. (٥ وإنما سمي عتيقاً لعفاف وجهه). (٥)

(١) طبقات خليفة ١٧ «عمرى».

(٢) في طبقات خليفة: «اسمه عبد الله».

(٣) في طبقات خليفة: «واسم».

(٤) زاد في طبقات خليفة: «في جمادى الآخرة».

(٥-٥) سقط ما بينهما من د.

أخبرنا أَبُو البرَّاتِ الْأَمَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ: [١٥]
[اسمه من طريق ابن أبي شيبة]

بلغَنَا أَنَّ اسْمَ أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ.

أخبرنا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرَ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنِ السَّقَاءِ، وَأَبُو [اسمه ولقبه من طريق محمد بن بالوئه قال]: نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَعْقُوبَ، نَا عَيَّاْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحِيَّ بْنَ مَعْنَى يَقُولُ^(١): [يحيى]
اسْمَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ، وَعُثْمَانَ هُوَ أَبُو قُحَافَةَ، وَلَقَبُهُ عَتِيقٌ؛
لَأَنَّ وَجْهَهُ كَانَ جَمِيلًا فَسُمِّيَ عَتِيقًا.

أخبرنا أَبُو غَالِبِ أَحْمَدُ، وَأَبُو جَعْفَرٍ عَلِيٌّ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو [بعض خبره من طريق طاهر المخلص، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا الرَّزِيرُ بْنُ بَكَارَ قَالَ^(٢)]: [الرَّزِير]

١٠ فَوْلَدُ عَامِرٍ بْنِ عُمَرَ أَبَا قُحَافَةَ، وَاسْمُهُ: عُثْمَانُ، وَأَمِّهُ قَيْلَةُ بْنَ رِيَاحٍ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْطَنَةِ بْنِ رَزَّاحٍ^(٣) بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ. فَوْلَدُ أَبُو قُحَافَةَ أَبَا بَكْرٍ
الصَّدِيقِ، وَأَمِّهُ أُمُّ الْخَيْرِ، وَاسْمُهَا سَلْمَى بْنَتُ صَخْرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ
تَيْمٍ بْنِ مُرْءَةٍ. وَأَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْغَارِ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَ - :
«إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا»^(٤)، وَهَاجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى
المَدِينَةِ، لَيْسَ مَعَهُمَا أَحَدٌ إِلَّا مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ الَّذِي رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حِينَ
اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَعْرَ مَعْوَنَةَ، وَكَانَ دَلِيلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَعْتَقَ
أَبُو بَكْرٍ سَبْعَةَ مَنْ كَانَ يَعْذَبُ فِي اللَّهِ، مِنْهُمْ بِلَالٌ مَؤْذُنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. شَهَدَ بَدْرًا،
وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا. وَشَهَدَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بَدْرًا وَغَيْرَهَا حَتَّى اسْتُشْهِدَ يَوْمَ بَعْرَ مَعْوَنَةَ.
وَأَبُو بَكْرٍ أَحَدُ الْعَشَرَةِ الَّذِينَ شُهِدُوا لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ.

٢٠ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسْنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنِ حَيْوَيَّهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ [وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ سَعْدٍ]
مَعْرُوفٌ، أَنَا الْحَسْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٥)

(١) تاريخ يحيى بن معن ٢/٣١٩.

(٢) الخبر إلى قوله: «عامر بن كعب» رواه مصعب في نسب قريش ٢٧٥.

(٣) ضبطت اللفظة في نسب قريش بكسر الراء ضبط قلم، راجع الإكمال ٤/٤٦، فقد قيد الأمير

٢٥ «رزاح» بفتح الراء.

(٤) سورة التوبة ٩ من الآية ٤٠.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/١٦٩، ١٧٥، وكان حق السند أن يقف عند ابن الفهم لأن الراوي

سيقول: «قالا» بعد ابن أبي الدنيا.

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبي بكر بن أبي الدنيا

قالا: نا محمد بن سعد

قال في الطبقة الأولى من شهد بدراً منبني تيم بن مرّة بن كعب:

أبو بكر الصديق، واسمـه عبد الله بن أبي قحافة، واسمـه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة. وأمه أم الخير، واسمـها سلمى^(١) بـنـتـ صخرـ بنـ عامـرـ بنـ كـعـبـ بنـ سـعـدـ بنـ تـيـمـ بنـ مرـةـ . وعـنـ غـيرـ هـمـاـ: سـلـمـىـ بـنـتـ صـخـرـ اـبـنـ عـامـرـ بـنـ كـعـبـ - زـادـ اـبـنـ أـبـيـ الدـنـيـاـ: وـيـقـالـ: بـلـ اـسـمـهـ: عـنـيقـ، وـزـادـ اـبـنـ الفـهـمـ: ، عـنـ اـبـنـ سـعـدـ: قـالـوـاـ: - وـشـهـدـ أـبـوـ بـكـرـ بـدـرـاـ، وـأـحـدـاـ، وـالـخـنـدـقـ، وـالـمـاـهـدـ كـلـهـاـ مـعـ رـسـوـلـ اللهـ يـسـتـعـلـمـ، وـدـفـعـ رـسـوـلـ اللهـ يـسـتـعـلـمـ رـايـةـ الـعـظـمـيـ يومـ تـبـوـكـ إـلـىـ أـبـيـ بـكـرـ، وـكـانـ سـوـدـاءـ، وـأـطـعـمـهـ رـسـوـلـ اللهـ يـسـتـعـلـمـ بـخـيـرـ مـائـةـ وـسـقـ^(٢). وـكـانـ فـيـمـ ثـبـتـ مـعـ رـسـوـلـ اللهـ يـسـتـعـلـمـ يومـ أـحـدـ حـينـ وـلـيـ النـاسـ.

[ومن طريق العجل] أخبرنا أبو ج البركات الأنطاطي، وأبو عبد الله البلاخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بُنْدار قالا: أنا الحسين بن جعفر - زاد ابن الطيوري: ومحمد بن الحسن، قالا: - أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكرياء، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي قال^(٣):

أبو بكر الصديق اسمـه عبد الله بن عثمان، ولـقبـهـ عـتـيقـ مـنـ عـنـقـ وـجـهـهـ . وـكـانـ أـعـلـمـ قـرـيـشـ بـأـنـسـابـهـ.

[اسمـهـ وـنـسـبـهـ مـنـ طـرـيقـ نـوحـ]

أـخـبـرـناـ أـبـوـ القـاسـمـ بـنـ السـمـرـقـنـدـيـ، أـبـنـ أـبـوـ الـفـضـلـ بـنـ الـبـقـالـ، أـبـوـ الـحـسـنـ بـنـ الـحـمـامـيـ، أـبـاـ إـبـراهـيمـ ابنـ أـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ، أـبـاـ إـبـراهـيمـ بـنـ أـبـيـ أـمـيـةـ قـالـ: سـمـعـتـ نـوحـ بـنـ حـيـبـ يـقـولـ:

أـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـثـمـانـ بـنـ عـمـرـ بـنـ كـعـبـ بـنـ سـعـدـ بـنـ تـيـمـ بـنـ مرـةـ بـنـ لـؤـيـ بـنـ غـالـبـ بـنـ فـهـرـ .

[اسمـهـ مـنـ طـرـيقـ هـارـونـ بـنـ حـاتـمـ]

أـخـبـرـناـ أـبـوـ القـاسـمـ بـنـ السـمـرـقـنـدـيـ، أـبـاـ الـفـتـحـ نـصـرـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ نـصـرـ الـخـطـبـ، أـبـوـ الـحـسـنـ

الـجـوـالـيـقـيـ

حـ وأـخـبـرـناـ أـبـوـ الـبـرـكـاتـ الـأـنـاطـاطـيـ، أـبـاـ الـحـسـنـ بـنـ الـطـيـورـيـ وـأـبـوـ طـاهـرـ بـنـ سـوـارـ قـالـ: أـنـاـ الـحـسـنـ

(١) كانت في صل: «ليلي»، ثم صحيحت.

(٢) الوَسْقُ والوَسْقُ: مكيلة معلومة، وقيل: هو حمل بغير.

(٣) تاريخ الثقات ٤٩١.

ابن علي الطناجيري

قالا: أنا محمد بن زيد بن علي، أنا محمد بن محمد بن عقبة، نا هارون بن حاتم قال^(١):

اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل الباقلاي، وأبو [اسمه ونسبة في
الحسين وأبو الغنائم - اللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل، وأبو الحسين، قالا: - أنا أحمد بن
التاريخ الكبير] عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(٢):

عبد الله بن أبي قحافة أبو بكر الصديق، وهو عتيق بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن تيم بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي ثم التيمي.

أجاز لي

في نسخة ما شافهني أبو عبد الله، أبنا أبو القاسم، أنا أبو علي إجازة
[من خبره في الجرح والتتعديل]

ح قال: وأنا أبو طاهر، أنا علي

قالا: أنا أبو محمد قال^(٣):

عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق، صاحب رسول الله ﷺ. وعثمان يكنى بأبي قحافة، وهو: عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن عمرو بن كعب بن لؤي القرشي. روى عنه عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وحديفة بن اليمان^(٤)، وعبد الله بن عمرو، وزيد ابن أرقم، والبراء بن عازب، وأنس بن مالك، وأبو سعيد الخدري^(٥)، وعقبة بن عامر، وأبو بُرْزَة، وأبو أمامة الباهلي، ومعقل بن يسار، وعمرو بن حُرَيْث، وأبو هريرة.

٢٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا [خبره في كتب مسلم]
مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحاج يقول^(٦):

(١) تاريخ هارون بن حاتم ٣٦.

(٢) التاريخ الكبير ١/٥.

٢٥ (٣) الجرح والتتعديل ١١١/٥.

(٤) في الجرح والتتعديل: «اليماني».

(٥) بعدها في الجرح والتتعديل: «أبو هريرة»، وترتيبه في التاريخ في آخر من روى عنه.

(٦) الكتب والأسماء لمسلم (ل. ١).

أبو بكر بن أبي قحافة الصديق، وهو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. شهد بدرًا.

[وفي كتب النساء] فرأى على أبي الفضل بن ناصر [١٦]، عن جعفر بن يحيى بن إبراهيم التميمي، أنا أبو نصر عبد الله بن سعيد الوائلي، أنا أبو الحسن الخصيب بن عبد الله بن محمد، أنا عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان.

[وفي تاريخ المقدمي] أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أبيب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، ثنا علي بن إبراهيم، نا يزيد بن محمد بن ياس قال: سمعت محمد بن أحمد المقدمي قال:

أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان - ويقال: عتيق - التميمي.

[و عند الشاشي] أخبرنا أبو المحسن مسعود بن محمد [بن غامد الغاني]، وأبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي قال: أنا أبو القاسم أحمد بن محمد [١) الخليلي] أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كلبي الشاشي قال:

أبو بكر الصديق، وهو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

[وفي تاريخ الخطبي] أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآبسوسي، أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى، أبا أبو محمد إسماعيل بن علي الخطبي قال:

أبو بكر الصديق [٢) خليفة رسول الله ﷺ، واسمها عبد الله - ويقال: عتيق - بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. وأمه أمُّ الخير، واسمها سلمي، بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة. وقد أدرك أبوه الإسلام وأسلمها.

[خبره في كتب الحاكم] أباً أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفار، أنا أحمد بن علي بن منجويه، أنا أبو أحمد الحاكم قال [٣]:

أبو بكر الصديق بن أبي قحافة، واسمها عبد الله، ولقبه عتيق، وإنما سُمي عتيقاً لأنَّ النبي ﷺ قال: «من سرَّه أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى أبي بكر»، وهو

(١) سقط مابين حاصلتين من د، وقد استدرك الخبر في هامش صل ولم يتضح منه إلا بعض السند. ول تمام اسم الشيخ الأول انظر أنساب السمعاني ١٢٠/٩، ومشيخة ابن عساكر (ل ٢٤٢).

(٢) بعدها في د: «عبد الله بن عثمان». ولا موضع لها.

(٣) الكتب والأسماء للحاكم (ل ٥٧) بشيء من الخلاف في الرواية.

عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب التّيمي القرشي. وأمّه أمُّ الخير، واسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب^(١)، وهي ابنة عم أبي بكر الصديق. شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ، وكان ثانية في الغار، إذ قال له: ﴿لَا تَحْزُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ شَهِدَ له رسول الله ﷺ بالجنة. أدرك أبو بكر بن أبي قحافة الصديق رسول الله ﷺ، وأبوه أبو قحافة عثمان بن عامر، وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق وابن ابنته أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أربعتهم ولاة رسول الله ﷺ، ليست هذه المُنْقَبَة لأحدٍ من أصحاب النبي ﷺ غيره، وأدرك من أولاده، وأهل بيته، ومواليه سواهم نفرٌ من الرجال والنساء رسول الله ﷺ منهم: بنوه عبد الله وعبد الرحمن، صحبا رسول الله ﷺ، وابنه الثالث محمد ولد عام حجّة الوداع، ولدته أسماء بقباء، فوجّهت إلى رسول الله ﷺ، في أمرها فأمرها^(٢) أن تغسل وتُهَلَّ، وعائشة، وأسماء ابنتا أبي بكر. وأم أبي بكر الصديق أمُّ الخير، واسمها سلمى بنت صخر، وأمرأة أبي بكر الصديق أم رومان بنت عمير بن عبد مناف بن دهمان بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة. وابنة خالتها أم مسطح بنت أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف. وبلال بن رباح، وعامر بن فهيرة، وسعد، والقاسم موالي أبي بكر.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أبنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده قال: [ومن طريق ابن منده]

عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب بن لؤي بن غالب بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، عتيق بن أبي قحافة. وأم أبي بكر سلمى، وهي أمُّ الخير بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب^(٣) بن سعد بن تيم بن مرّة بن كعب^(٣) بن لؤي. ولد بعد الفيل بستين وأربعة أشهر إلا أيام. ومات بعد النبي ﷺ بستين وأشهر بالمدينة، وهو ابن ثلث وستين. وكان رجلاً أَيْضَنْ نحيفاً خفيف العارضين، معروق الوجه، غائر العينين، ناتئ الجبهة، يَخْضِبُ بالحناء

(١) في الكني: «بن عمرو بن كعب».

(٢) في الكني: تستفيه في أمرها فأمرها.

(٣ - ٣) سقط ما بينهما من د.

والكتم، وكان أول من أسلم من الرجال، وأسلم أبواه. له ولوالديه ولد وولد ولده صحبة - رضي الله عنهم - ويقال: إنما سمي عتيقاً لجمال وجهه، وقيل غير ذلك.

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن،
أنا أبو نصر البخاري قال:

عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن أدد التيمي القرشي المديني، أبو بكر
ابن أبي قحافة، ويقال له: عتيق، وإنما سمي عتيقاً لأنَّه روي عن إسحاق بن طلحة
ابن عبيد الله، عن عائشة، أنَّ أبا بكر دخل على النبي ﷺ، فقال له: «أنت عتيق الله
من النار»، فسمى يومئذ عتيقاً. وقال عمرو بن علي: وإنما سمي عتيقاً من عتقة
وجهه. شهد بدرًا. وأمه أمُّ الخير، واسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب بن
سعد بن تيم بن مرة. سمع النبي ﷺ. روى عنه: عبد الله بن عمر، وعبد الله بن
عمرو بن العاص، والبراء بن عازب، وأنس بن مالك، وطارق بن شهاب في
الصلوة، والأحكام، واللقطة. تولى خلافة رسول الله ﷺ بعده من لدن يوم الثلاثاء
الغد من وفاة النبي ﷺ، وذلك لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى
عشْرة إلى أن مات ليلة الأربعاء لشمان بقين من جُمادى الآخرة سنة ثلات عشرة،
وُدفن ليلاً، وهو ابن ثلاث وستين [١٧] سنة. ويقال: يوم الثلاثاء - وقال يعقوب:
ليلة الثلاثاء - فكانت خلافته ستين وثلاثة أشهر وعشرة أيام، على ما ذكره عمرو بن
علي. وقال ابن نمير: توفي يوم الاثنين سنة ثلاثة عشرة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن الطيري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب بن سفيان^(١)، أنا سعيد بن سليمان، أنا إسحاق بن يحيى بن طلحة، حدثني^(٢)
معاوية بن إسحاق، عن أبيه قال:

(١) الكتم - بالتحريك - نبات يخلط مع الحناء ليشتت لونه لأنَّ الحناء إذا خضب به مع الكتم جاء أسود.

(٢) المعرفة والتاريخ / ٢٣٨ .

(٣) في المعرفة والتاريخ: «حدثنا».

قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: «أبو بكر عتيق الله من النار»؛ فمُدّ^(١) يومئذٍ سماه الناس عتيقاً.

أخبرنا أبا بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حبيه، أنا أحمد بن معروف، [حديث: هذا عتيق أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٢)، أنا محمد بن عمر، نا إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن معاوية الله...]. ابن إسحاق بن طلحة، عن أبيه

عن عائشة أنها سئلت: لم سمي أبو بكر عتيقاً؟ فقالت: نظر إليه رسول الله ﷺ، فقال: «هذا عتيق الله من النار».

أخبرنا^(٣) أبو القاسم بن السمرقدي، أنا إسماعيل بن مسدة، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو [حديث: من سره...]. الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي^(٤)، أنا بهلول بن إسحاق الأنباري، ثنا سعيد بن منصور، ثنا صالح بن موسى بن عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله، حدثني معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت:

إنني لفي بيتي، ورسول الله ﷺ وأصحابه في الفناء، وبيني وبينهم الستر إذ أقبل أبو بكر، فقال رسول الله ﷺ: «من سره أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى هذا».

قال: وإن اسمه الذي هو اسمه لعبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو، ولكن ١٥ غلب عليه عتيق.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو الحسين بن المهدى، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي، أنا [حديث: هذا عتيق..]. أبو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد الجوني، أنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن الوهبي، أنا عمي، نا [من طريق آخر] يحيى بن أبوبك، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت:

دخل أبو بكر الصديق، فقال رسول الله ﷺ: «هذا عتيق الله من النار». ٢٠

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا إبراهيم [سماه النبي عتيقاً] ابن محمد بن صالح القنطري - بدمشق - نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو، نا سعيد بن منصور، نا طلحة ابن يحيى، نا معاوية بن إسحاق، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين

(١) في د، والمعرفة والتاريخ: «فمن».

(٢) طبقات ابن سعد ٣/٦٩.

(٣) استدرك الخبر التالي في هامش صل، وسقط بعض إسناده ومتنه، وقد أتم المتن من الكامل، والسنن بالمقارنة مع أسانيد مماثلة.

(٤) الكامل في الضعفاء ٤/١٣٨٧، وقد تقدم الخبر من طريق أبي يعلى في ص ٩٦.

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ عَتِيقًا.

[من قضاء عائشة] قال: وأنا ابن منده قال: ونا إسماعيل بن محمد نا محمد بن عبيد الله بن أبي داود، تاشبابة بن سوار، نا إسحاق بن يحيى بن طلحة، عن عمّه موسى بن طلحة قال^(١):

يبنا عائشة بنت طلحة تقول لأمها أم كلثوم بنت أبي بكر: أنا خير منك، وأبي خير من أبيك، فقالت: أبوك خير من أبي؟ فقالت عائشة أم المؤمنين: لا أقضي بينكمما؟ إنّ أبا بكر دخل على النبي ﷺ، فقال: «يا أبا بكر، أنت عتيق الله من النار»، فمن يومئذ سمي عتيقاً. قالت: ودخل طلحة على النبي ﷺ، فقال: «يا طلحة، أنت من قضى نحبه»^(٢).

[قول آخر في تسميته عتيقاً] أخبرنا حاج أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد الأنبارى، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر، أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا محمد بن أحمد بن حماد^(٣)،

حدّثى موسى بن النعمان أبو هارون، أنا أبو أيوب سليمان بن عيسى^(٤) بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، حدّثى أبي، عن جدّي موسى^(٥) بن طلحة قال:

سألت أبي طلحة بن عبيد الله قلت له: يا أبا، لأي شيء سمي أبو بكر عتيقاً؟ قال: كانت أمّه لا يعيش لها ولد، فلما ولدته استقبلت به البيت وقالت: اللهم، إنّ هذا عتيقك من الموت، فهبه لي.

[الخبر أعلى من الأول] أخبرنا عاتياً أبو الفتح الماهانى، أنا شجاع المصقلى، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا أحمد بن الحسن ابن عتبة الرازى - بمصر - نا يحيى بن عثمان، نا سليمان بن أيوب الطلّاحى، حدّثى أبي، عن جدّي، عن موسى بن طلحة قال:

قلت لأبي طلحة: لم سمي أبو بكر عتيقاً؟ قال: كانت أمّه لا يعيش لها ولد، فلما ولدته استقبلت به البيت، ثم قالت: اللهم، إنّ هذا عتيق من الموت، فهبه لي.

قال ابن منده: هذا حديث غريب، لا يعرف إلا بهذا الإسناد.

(١) رواه ابن عساكر في ترجمة عائشة بنت طلحة (ترجم النساء) ٢١٠.

(٢) قال ذلك رسول الله ﷺ يوم أحد بعد أن أصيب طلحة بجرحات كثيرة ونزف. الطبقات الكبرى ٢١٨/٣.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ٦/١.

(٤) في الكنى: «سليمان بن أيوب بن عيسى».

(٥) في أصل التاريخ: «عن موسى»، ولا موضع لـ«عن»، وليست في الكنى.

(٦) في أصل التاريخ: «عنيق»، جاءت اللفظة على الصواب في كنى الدولابي.



أخبرنا^(١) أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أبنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد [اسمه ونسبة من طريق الله، نا يعقوب قال^(٢)]:

أبو بكر الصديق: اسم^(٣) أبي بكر عتيق بن أبي قحافة، وأبو قحافة اسمه عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، حدثنا بذلك الحجاج بن أبي منيع، عن جده، عن الزهرى بذلك.

[ومن طريق ابن أبىان^(٤)] أبو محمد بن الآبنوسى، ثم أخبرنى^(٥) أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي أحمد بن علي، أنا أحمد بن عبد الله بن البرقى، نا أبو محمد عبد الملك بن هشام، نا زياد بن عبد الله البكائى، عن محمد بن إسحاق المطّلبي قال^(٦):

اسم أبي بكر الصديق عتيق بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر

قال: وروى عثمان بن صالح، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة مثله، إلّا أنه قال: عبد الله بن عثمان.

أخبرنا^(٧) أبو الحسن علي بن محمد، أنا أبو منصور النهاوندى، أنا أبو العباس النهاوندى، أنا أبو^(٨) [اسمه ونسبة وبعض خبره من طريق البخارى القاسم بن الأشقر ، نا محمد بن إسماعيل قال^(٩)]:

اسم أبي^(٧) بكر عتيق بن أبي قحافة، وهو عبد الله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي التيمى القرشى. شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ. مات بعد النبي ﷺ بستين وأشهر (ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا)^(٨).

أخبرنا أبو غالب وأبوي عبد الله أبنا أبي علي قالا: أنا أبو الحسين بن الآبنوسى، أنا أحمد بن عبيد بن [سبب قولهم له عتيق عن مصعب] بيري إجازة^(١٠)

(١) ترتيب هذا الخبر في صل بعد التالي، وفوفقاً: «يقدم».

(٢) المعرفة والتاريخ ٢٣٨/١.

(٣) في المعرفة والتاريخ: «واسم».

(٤) جاء ترتيب هذا الخبر قبل سابقه في صل، وفوفقاً: «يؤخر».

(٥) قارن بسيرة ابن هشام ٢٦٦/١.

(٦) التاريخ الصغير ٣٢.

(٧) في التاريخ الصغير: «... أبو بكر الصديق... عامر بن عمرو»

(٨) سورة التوبة ٩ من الآية ٤٠.

قالا: وأنا علي بن محمد الواسطي في كتابه، أنا محمد بن عبيد قراءة، أنا محمد بن الحسين الزعفاني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة قال: سمعت مصعب بن عبد الله يقول:

سُمِّيَ أبو بكر عَتِيقًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي نَسْبِهِ شَيْءٌ يُعَابُ بِهِ. ويقال: كان عتيق الوجه، ويقال: كان له أخوان يقال لأحدهما عتيق و [لآخر] عتيق فسمى بأحدهما.

[١٨] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن التقو، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد قال:

وقال مصعب: **سُمِّيَ أبو بكر عَتِيقًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي نَسْبِهِ شَيْءٌ يُعَابُ بِهِ.** قال: ويقال: كان له أخوان يقال لهما: عتيق وعتيق، فسمى بأحدهما - رضوان الله عليه ورحمةه.

[وعن يحيى بن معين] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد، أنا أبو سليمان الخطابي، أنا ابن الأعرابي، نا عباس الدوراني، عن يحيى بن معين قال: **كان وجهه جميلاً، فسُمِّيَ عَتِيقًا.**

[معنى عتيق] ح وأبنا الخطابي قال: وأخبرني أبو عمر، أنا أبو العباس ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: العرب تقول^(١) للشيء قد بلغ النهاية في الجودة عتيق.

[من خبر أبيه وأمه] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد ابن مروان، نا محمد بن عبد الرحمن مولىبني هاشم، نا إبراهيم بن المنذر، عن ابن فليح، عن موسى بن عقبة، عن الزهربي قال^(٢):

لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ رَأْسَهُ ثَغَامَةً^(٣) بِيَضَاءٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلَا أَقْرَرْتُمُ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى كُنَّا نَأْتِيهِ؟» تَكْرَمَةً لِأَبِي بَكْرٍ، وَأَمْرَهُمْ أَنْ يُغَيِّرُوا شَعْرَهُ، وَبِإِيَّهِ، وَأَتَى الْمَدِينَةَ، وَبَقِيَ حَتَّى أَدْرَكَ خَلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَهُ، وَوَرِثَهُ أَبُو قُحَافَةَ السُّدْسُ، فَرَدَهُ عَلَى وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةُ أَرْبَعِ عَشَرَةً فِي خَلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَلَهُ يَوْمَذِدُ سَبْعَ وَتِسْعَونَ سَنَةً. وَأَمْ أَبِي بَكْرٍ سَلْمَى بَنْتُ صَخْرَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ تَيْمٍ، وَهِيَ بَنْتُ عَمِّ أَبِي قُحَافَةَ، وَتَكْنَى أَمَّ الْخَيْرِ.

(١) د: «يقولون».

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٧٤٣٠).

(٣) التغامة: نبت أثيل الشمر والزهر يشبه بياض الشيب به.

أخبرتني أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر الثقيفي، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو الطيب محمد بن جعفر، نا عبد الله بن سعد الزهربي قال: قال أبي سعد بن إبراهيم:

[أمه ونسبها عن الزهربي]

أم أبي بكر الصديق أم الخير، واسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن كعب
ابن سعد بن تيم بن كعب، وأمها من خزاعة.

٥ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا: أنا أبو جعفر بن المسليمة، أنا أبو طاهر الخلص، نا [أمه عن ابن سلام]
أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني ابن سلام قال:

قلت لابن داود: من أم أبي بكر الصديق؟ قال: أم الخير عند اسمها.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منهء، ابنا عبد الله [مسلم أبو أحد من ابن عمر الجوهري - مصر - ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج، نا يوسف بن عدي، نا الهيثم بن عدي، عن المهاجرين غيره]
٦ هشام بن عمروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

مسلم أبو أحد من المهاجرين إلا أبو أبي بكر.

قال ابن منهء: هذا حديث غريب من حديث هشام بن عمروة.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح قال: نا محمد [حديث: رأيتني أنزع ابن أحمد بن إسماعيل بن سمعون^(١) إملاءً، أنا أحمد بن محمد بن سلم، نا سعدان، نا علي بن عاصم، من بشر...]
٥ عن صخر بن جويرية، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«رأيتني أنزع من بشر بدلو معي، فذهبت لأناول الدلو عمر، فنوديت من فوق: أن كبر، فدفعته إلى أبي بكر».

أخبرنا أبو محمد المركي، ثنا عبد العزيز الصوفي، أنا أبو محمد المعدل، أنا أبو الميمون، نا أبو [كان أحسن أصحاب زرعة^(٢)، نا أبو مسْهُور، حدثي إسماعيل بن عبد الله بن سماعة، نا الأوزاعي، حدثي أبو عبيد، حدثي عقبة بن وساج، حدثي أنس بن مالك قال:] رسول الله ﷺ:

قدم علينا رسول الله ﷺ، فكان أحسن أصحابه أبو بكر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثي أحمـد بن منصور، نا أبو صالح الحراني، نا ابن لـهـيـعـةـ، عن أبي الأسود، عن عـروـةـ، عن عـائـشـةـ وـسـنـ النـبـيـ [قول عائشة في سنـهـ قالـتـ]

٢٥ كان رسول الله ﷺ أكبر من أبي بستان وشيع.

(١) أمالى ابن سمعون الواعظ (مجموع ١١٧ ق ١٧١).

(٢) تاريخ أبي زرعة ٥٨٦/١.

قال: وأنا عبد الله، نا محمد بن عباد المكي، نا سفيان - وسئل عن أكبر أصحاب رسول الله ﷺ

[أبو بكر وسهيل بن

بيضاء أسن أصحاب

فالـ

[النبي]

حسبت ابن جدعان، أظنه عن أنس قال: أبو بكر، وسهيل بن بيضاء.

أخبرنا أبو غالب أَحْمَدُ، وأبْوَجُ عَبْدُ اللَّهِ يَحْيَى ابْنُ الْحَسْنِ قَالَ: أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْبِنِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْخَلْصَى، نَا يَحْيَى بْنُ صَاعِدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ الرِّبَادِيِّ - بِالْبَصَرَةِ - نَا سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ جَدْعَانَ يَقُولُ:

قال أنس: كان أبو بكر وسهيل بن بيضاء من أسن أصحاب النبي ﷺ

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآنوسى، أنا أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقيق، أنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطى، نا عبد الله بن أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ، حَدَّثَنِي أَنِّي، نَا ابْنَ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مِيمُونَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصْمَمِ

أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِيهِ بَكْرٍ: «أَيْنَا أَكْبَرُ؟ أَنَا أَوْ أَنْتَ؟» قَالَ: أَنْتَ أَكْبَرُ وَأَكْرَمٌ وَخَيْرٌ مِنِّي، وَأَنَا أَسْنَ منْكَ.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أباً أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدَ بْنَ عُمَرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةَ^(١)، نَا ابْنَ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مِيمُونَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصْمَمِ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِيهِ بَكْرٍ: «أَنَا أَكْبَرُ أَوْ^(٢) أَنْتَ؟» قَالَ: أَنْتَ أَكْبَرُ وَأَكْرَمٌ^(٣)، وَأَنَا أَسْنَ منْكَ. قَالَ: فَكَانَتْ^(٤) وَلَايْتَهُ سَتِينَ وَثَلَاثَةَ أَشْهَرٍ وَعَشْرَيْنَ يَوْمًا، وَيَقَالُ: عَشْرَةُ أَيَّامٍ.

[١٩]

[تعليق]

كذا في هذا الرواية، والمحفوظ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان أَسْنَ منْ أَبِيهِ بَكْرٍ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرَ اسْتَكْمَلَ بِخَلَافَتِهِ سَنَّ النَّبِيَّ ﷺ.

[النبي أَكْبَرُ مِنْ أَبِيهِ بَكْرٍ] أَبِيَّنَا أَبُو سَعْدٍ الْمَطْرُزَ، وَأَبُو عَلِيِّ الْمَحَادَّ قَالَا: أَنَا أَبُو نَعِيمَ الْحَافِظَ، ثَا سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا يَحْيَى بْنَ عَائِشَةَ^(٥) عَثَمَانَ بْنَ صَالِحَ، نَا سَعِيدَ بْنَ أَبِي مَرِيمٍ، نَا ابْنَ لَهِيَةَ

حَوَّلَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْآنُوْسِيَّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ بْنَ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمَظْفَرِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْمَدَانِيِّ، أَبِيَّنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْبَرْقِيِّ، نَا ابْنَ أَبِي مَرِيمٍ، أَنَا ابْنَ لَهِيَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عَرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

. (١) تاريخ خليفة ١٠٦/١.

(٢) في تاريخ خليفة: «أم».

(٣) زاد في تاريخ خليفة: «وَخَيْر».

(٤) في تاريخ خليفة «كانت»، وليس: «قال» فيه.

تذاكر رسول الله ﷺ وأبو بكر ميلادهما عندي، فكان رسول الله ﷺ أكبر من أبي بكر، فتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلث وستين، وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلث وستين لستين ونصف، التي^(١) عاش بعد رسول الله ﷺ.

[كان يخضب بالحناء]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النكور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن والكتم^٥ محمد، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن حميد، عن أنس أنَّ أبا بكر كان يخضب بالحناء والكتم.

قال: ونا عبد الله، نا أبو خيَّمة، نا جرير، عن حصين، عن المغيرة بن شبِيل، عن قيس بن أبي حازم [كان رأسه ولحيته كأنهما ضرَام العَرْفَج]^٦ قال:

رأيت أبا بكر كأن رأسه ولحيته ضرَام العَرْفَج^(٢).

أخبرنا أبو بكر اللقطانى، أنا أبو عمرو بن منه، أنا أبو محمد المدىنى، أنا أبو الحسن اللنبانى، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو حَصِين - وهو عبد الله بن أحمد بن يونس اليربوعى، نا عَبْرَ بن القاسم، نا إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال:

كان أبو بكر - رضي الله عنه - يخرج رأسه ولحيته كأنهما ضرَام العَرْفَج^(٢).

أخبرنا أبو الأعرَقَاتِكَن بن الأَسْعَد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أباً أبو بكر [هيته في غزوة ذات محمد بن الحسين بن شَهْرَيَار، نا أبو حفص عمرو بن علي، نا يحيى بن سعيد، نا مسْعُر، حدَثَنِي أبو عون، السلاسل]^{١٥} عن شيخ قال:

رأيت أبا بكر في غزوة ذات السَّلاسل شيئاً أَيْضَ خفيفاً، كأنَّ لحيته لهبُ العَرْفَج على ناقة له أَدَمَاء، أَيْضَ خفيفاً.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب، نا أبو نعيم، نا مسْعُر، عن أبي عون، عن رجل من بني أسد قال:

رأيتُ أبا بكر في غزوة ذات السَّلاسل وكأنَّ لحيته لهبُ العَرْفَج على ناقة له أَدَمَاء، أَيْضَ خفيفاً.

قال: ونا يعقوب، نا محمد بن عبد الله بن نمير، نا عبدة بن سليمان، عن إسماعيل، عن قيس قال:

(١) في الأصل: «الذى».

(٢) في اللسان: العَرْفَج: ضرب من النبات، واحدته عَرْفَجَة، ولهمه شديد الحمرة، ويبالغ في حمرته، فيقال: كأنَّ لحيته ضرَام العَرْفَجَة. وفي حديث أبا بكر - رضي الله عنه - خرج كأنَّ لحيته ضرَام العَرْفَج فسر بأنه شجر معروف صغير سريع الإشتعال بالنار، وهو من نبات الصيف. وقد تقدم أنَّ أبا بكر كان يخضب بالحناء والكتم.

دخلتُ على أبي بكر وهو مريض فإذا هو أبيض قضيف^(١).

[صفته عن ابن شهاب] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو بكر المخطيب، أبنا علي بن أحمد بن عمر، أنا علي بن أحمد ابن أبي قيس

وح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو منصور بن عبد العزىز، أنا أبو الحشين بن بشران، أنا عمر بن الحسن

قالا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا أبو زيد الشميري، حديثي محمد بن يحيى الكتانى، حديثي عبد العزىز بن عمران، عن أبيه، عن ابن شهاب قال:

كان أبو بكر الصديق أبيض أصفر لطيفاً جعداً^(٢)، كأنما خرج من صدع حجر، مسترق الوركين، لا يثبت إزاره على وركيه.

[صفته وزوجته عن ابن أبي حازم] أخبرنا أبو محمد بن الأكفانى، ثنا عبد العزىز الكتانى، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، أنا أبو زرعة^(٣)، أنا أبو نعيم، أنا عبد السلام بن حرب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت أبو بكر الصديق أبيض، خفيف اللحم. وأمرأته أسماء بنت عميس تدب عنه موشومة اليدين.

[صفته عن عائشة] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أنا رشا بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، أنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد، عن الواقدى
١٥ أنَّ أبا بكر الصديق وصفته عائشة، فقالت: كان أبيض نحيفاً، خفيف العارضين، أجنأ^(٤)، لا يستمسك إزاره، يسترخي عن حقوقه^(٥)، مقرون الحاجب، غائر العينين، ناتيء الجبهة، عاري الأشاجع^(٦)، معروق الوجه. وكان يخضب بالحناء والكتم.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أبنا أبي علي قالا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أحمد بن سليمان، حدثنا الريبر بن بكار، حديثي إبراهيم بن المنذر، حدثي الواقدى، حديثي شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أبيه، عن عائشة

(١) القضافة قلة اللحم، والقضيف: الدقيق العظم القليل اللحم، والجمع قسفاء وقضاف.

(٢) الجعد: الخفيف من الرجال، وقيل: هو المجتمع الشديد.

٢٥ (٣) تاريخ أبي زرعة ٦٥٥/١.

(٤) الجنأ: ميل في الظهر، وقيل: في العنق، ورجل الجنأ بين الجنأ.

(٥) الحقوق: الخضر، ومشد الإزار من الجنب.

(٦) في صفة أبي بكر - رضي الله عنه - عاري الأشاجع: هي مفاصل الأصابع، واحدها أشجع، أي كان اللحم عليها قليلاً، وقيل هو ظاهر عصبيها.

أنَّها نظرت إلى رجل مارِّ، وهي في هوجها، فقالت: مارأيتُ رجلاً أشبه بأبي بكر من هذا! فقيل لها: صفي لنا أبا بكر، فقالت: كان رجلاً أيضًا نحيفاً، خفيف العارضين، أجْنَاء، لاستمسك إزارته، تسترخي على حقويه، معروق الوجه، غائر العينين، ناتيء الجبهة، عاري الأشاجع. هذه صفتة.

٥ أخبرنا أحْبَابُ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسْنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْنِ حَيْوَيَهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١)

ح وأخبرنا أحْبَابُ بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْنُ مَنْدَهُ، أَنَا الْحَسْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍ، ثَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا

قالا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، نَا شَعِيبُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ١٠ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ

أنَّها نظرت إلى رجل من العرب مارِّ، وهي في هوجها، فقالت: مارأيتُ رجلاً أشبه بأبي بكر من هذا! فقلنا: صفي لنا^(٢) أبا بكر، فقالت: رجل أيضًا، نحيف، خفيف العارضين، أجْنَاء، لاستمسك إزاره، يسترخي عن حقويه^(٣)، معروق الوجه، غائر العينين، ناتيء الجبهة، عاري الأشاجع. هذه صفتة.

١٥ قال محمد بن عمر: فذكرت ذلك لموسى بن عمران بن عبد الله بن [٢٠] عبد الرحمن بن أبي بكر، فقال: سمعت عاصم بن عبيد الله بن عاصم يذكر^(٤) هذه الصفة بعينها.

أخبرنا أحْبَابُ القاسمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنِ الْحَمَامِيِّ، أَنَا أَبُو [صفته عن الزهرى]
علي بن الصواف، نَا الْحَسْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَطَّانُ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيْسَى الْعَطَّارُ، نَا أَبُو حُذَيْفَةَ إِسْحَاقَ بْنَ بَشَّرَ
٢٠ قال: قال ابن إسحاق، عن الزهرى

في صفة أبي بكر: كان أيضًا يخالط بياضه الصفرة، جعد، حسن القامة،
رقيق، حَمْشٌ^(٥) الساقين، قليل اللحم، حسن التغر.

(١) طبقات ابن سعد ٣/١٨٨، ورواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٠ من طريق ابن سعد.

(٢) زيادة من طبقات ابن سعد.

(٣) في الطبقات: «حقوته». الحَقْوَةُ: الإزار، كأنه سمي بما يلath به. والحقُّ: معقد الإزار.

(٤) د: «فذكر».

(٥) حمشت ساقه تحمس حُمُوشة: إذا دقَّتْ، ورجل حَمْشُ الساقين.

[خبر إسلامه]

مساواة

أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا عمر بن أحمد السمسار، أنا أبو سعيد النقاش، أنا الحسن بن علي التميمي، نا محمد بن حمدون بن خالد، نا محمد بن أشرس الصيبي، ثنا أبو مسهر، ثنا الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن (١) كعب قال:

كان إسلام أبي بكر الصديق شبيهاً بوحي من السماء؛ وذلك أنه كان تاجرًا بالشام، فرأى رؤيا، فقصتها على بحيرًا (٢) الراهب، فقال له: من أين أنت؟ قال: من مكة، قال: من أيها؟ قال: من قريش، قال: فأيش أنت؟ قال: تاجر، قال: صدق الله رؤياك؛ فإنه يبعث النبي ﷺ فجاءه، فقال: يا محمد، ما الدليل على ماتدعى؟ قال: أبو بكر حتى بعث النبي ﷺ، فجاءه، وقال: يا محمد، ما الدليل على ماتدعى؟ قال: «الرؤيا التي رأيت بالشام». فعانقه، وقبل عينيه، وقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله.

١٠

قال: وأنا أبو سعيد، أنا أبو بكر أحمد بن عبيد الله البزار - بنهر الدير - نا محمد بن يعقوب بن إسحاق - بالأهواز - نا علي بن عبد الحميد القرشي، نا موسى بن شيبة، نا خالد بن القاسم المدائني، عن محمد بن عبد الرحمن البياضي، عن أبيه، عن جده قال:

قيل لأبي بكر: أخبرنا عن نفسك؛ هل رأيت شيئاً قط قبل الإسلام من دلائل نبوة محمد ﷺ؟ فقال أبو بكر: نعم، وهل بقي أحدٌ من قريش، أو غير قريش لم يجعل الله لحمد في نبوته حُجَّةً، وفي غيرها، ولكن الله هدى به من شاء، وأضل به من شاء؛ بينما أنا قاعد في شجرة في الجاهلية إذ تدلّى عليَّ غصن من أغصانها حتى صار على رأسي، فجعلت أنظر إليه، وأقول: ما هذا؟ فسمعت صوتاً من الشجرة: هذا النبي يخرج في وقت كذا وكذا، فكن أنت من أسعد الناس به، قلت: يئن؛ مال اسم هذا النبي؟ قال: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي، فقال أبو بكر: قلت: ٢٠ صاحبِي، وأليفي، وحبيبي! فتعاهدت الشجرة مني تبشرني بخروج النبي ﷺ. فلما أتاه الوحي سمعت صوتاً من الشجرة: جد وشمر، يابن أبي قحافة؛ فقد جاء الوحي، ورب موسى، لا يسبقك إلى الإسلام أحد. قال أبو بكر: فلما أصبحت غدوت إلى النبي ﷺ، فلما رأني قال لي: «ياباً بكر، إني أدعوك إلى الله ورسوله»، قلت: أشهد أنك رسول الله، بعثك بالحق سراجاً منيراً. فآمنت به، وصدقته.

٢٥

(١) فوقها ضبة في صل.

(٢) في الأصل: «بحير».

أخبرنا^(١) أبو الفتح نصر الله بن محمد، نا نصر بن إبراهيم، أبنا علي بن الحسن بن عمر القرشي، نا أبو بكر محمد بن علي بن عمر الغازى النسابورى، نا أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي - بمكة - نا أبو محمد إسماعيل بن محمد، نا أبو يعقوب القزويني الصوفى، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إدريس الرأسي، نا أبو القاسم يحيى بن حميد التككى، ثنا أبو عبد الله محمد بن الجراح، نا أبو خالد، عن عبد العزى بن معاوية - من ولد عتاب بن أسيد - ثنا أبو داود الطیالسى، عن شعبة، عن منصور، عن زيد عن^(٢) خالد الجھنی، عن عبد الله بن مسعود قال: قال أبو بكر الصديق:

إِنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْيَمَنَ، قَبْلَ أَنْ يُبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَنَزَلْتُ عَلَى شِيخٍ مِّنَ الْأَزْدِ عَالَمٌ قَدْ قَرَأَ الْكِتَبَ، وَعَلِمَ مِنْ عِلْمِ النَّاسِ عِلْمًا كَثِيرًا، وَأَتَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعَمَاةٌ سَنَةً إِلَّا عَشَرَ سَنِينَ، فَلَمَّا رَأَيْتَنِي قَالَ لِي: أَحْسِبَكَ حَرَمِيًّا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٌ: قَلْتُ: ١٠ نَعَمْ، أَنَا مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ، قَالَ: وَأَحْسِبُكَ قُرَشِيًّا؟ قَالَ: قَلْتُ: نَعَمْ، أَنَا مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: وَأَحْسِبُكَ تَيْمِيًّا؟ قَالَ: قَلْتُ: نَعَمْ، أَنَا مِنْ تَيْمٍ بْنَ مَرْةً؛ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مَرْةً، قَالَ: بَقِيتِ لِي مِنْكَ وَاحِدَةً، قَلْتُ: مَا هِيَ؟ قَالَ: تَكْشِفُ لِي عَنْ بَطْنِكَ، قَالَ: لَا أَفْعُلُ أَوْ تَخْبِرُنِي لِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: أَجَدُ فِي الْعِلْمِ الصَّحِيفَ الزَّكِيِّ الصَّادِقَ أَنَّ نَبِيًّا يُبَعَثُ فِي الْحَرَمِ، يَعْوَنُ عَلَى أَمْرِهِ فَتَى وَكَهْلٌ؛ ١٥ فَأَمَّا الْفَتَى فَخَوَاضُ غَمَرَاتٍ، وَدَفَعَ مُعْضِلَاتٍ، وَأَمَّا الْكَهْلُ فَأَيْضُضُ نَحِيفٌ، عَلَى بَطْنِهِ شَامَةٌ، وَعَلَى فَخَذِهِ الْيُسْرَى عَلَامَةٌ. وَمَا عَلِمْتُكَ أَنْ تَرِينِي مَا سَأَلْتَكَ، فَقَدْ تَكَامَلَتِ لِي فِيَكَ الصَّفَةُ إِلَّا مَا خَفَيْتَ عَلَيَّ.

قال أبو بكر: فكشفت له عن بطني، فرأى شامةً سوداء فوق سُرتَى، فقال: أنت هو - ورب الكعبة - وإنِّي متقدم إليك في أمر، فاحذر. قال أبو بكر: ٢٠ قلت: وما هو؟ قال: إياك؛ والميل عن الهدى، وتمسك بالطريقة الوسطى، وخف الله فيما خولك وأعطيك.

قال أبو بكر: فقضيت باليمن أربى، ثم أتيت الشيخ لأودعه، فقال: أحامل أنت مني أبياتاً قلتها في ذلك النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ? قال "قلت": نعم، فأنشأ يقول: [من الطويل]

(١) في هامش صل: «سمعته من الفقيه نصر الله».

(٢) فوقها في صل ضبة، ولعلها تنبئه على أن الصواب: «خالد بن زيد الجھنی». وقد روی زيد بن وهب الجھنی عن عبد الله بن مسعود، فلعله تنبئه على ذلك. قارن بتهذيب الكمال (٧٤١).

(٣) فوق اللفظة في الأصل ضبة، وهو تنبئه على أن صواب النسب: «كعب بن سعد بن تيم».

وَنَفْسِي، وَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي الْحَيٍّ وَاهْنَا
ثَلَاثَ مَسَىْنَ ثُمَّ تَسْعَىْنَ آمَنَا
غَيَاْهِبْ فِي سَدْ تَرَىْ فِيهِ طَامَنَا
لَقِيتُّ، وَمَا غَادَرْتُ فِي الْبَحْرِ كَاهْنَا
بَأْنَ نَبِيًّا سَوْفَ تَلَقَاهُ دَانِيَا ٥
فِي رُكْسَهَا^(٣) حَتَّىْ تَرَاهَا كَوَامَنَا
حَلَّتُ بَهَا، سِرَّاً وَجَهْرًا مَعَالَنَا
وَأَلْفَيْتُ شِيخًا لِأَطْيَقِ الشَّوَاحْنَا^(٤)
بَعَامَكْ هَذَا، قَدْ أَقَامَ الْبَرَاهِنَا
عَلَى دِينِهِ أَحْيَا وَإِنْ كَنْتَ وَاكِنَا^(٥) ١٠
فَكَنْتَ لَهُ عَبْدًا، أَوْ إِلَّا عَجَاهِنَا^(٦)
وَمَا حَمَلَ الرَّكْبَانَ فِيهِ الشَّوَاحْنَا
وَمَا ضَحَّ صَحَّاكَ^(٧) مِنَ النُّورِ هَافِنَا^(٨)
قال أبو بكر: فحفظت وصيته وشعره، وقدمت مكة وقد بعث النبي ﷺ،
فجاءني عقبة بن أبي معيط، وشيبة بن ربيعة، وأبو جهل بن هشام، وأبو البخري بن
هشام، وصناديد قريش، فقلت لهم: هل نابتكم نائبة، أو ظهر فيكم أمر؟ قالوا: يأبا ١٥

أَلَمْ تَرَأَنِي قَدْ وَهَنْتَ مَعَاشِرِي [٢١]
حَيَّيْتُ، وَفِي الْأَيَّامِ لِلْمَرْءِ عِبْرَةٍ
وَصَاحَبَتْ أَحْبَارًا أَبَانُوا بِعِلْمِهِمْ
وَكَمْ عِنْسِيلٍ^(١) رَاهِبٌ فَوقَ قَائِمٍ
فَكُلُّهُمْ لَمَّا تَعَظَّمْتُ^(٢) قَالَ لِي:
بَكَةُ، وَالْأَدِيَانُ فِيهَا غَزِيرَةٍ
فَمَا زَلتُ أَدْعُو اللَّهَ فِي كُلِّ حَاضِرٍ
وَقَدْ خَمَدَتْ مِنِّي شَرَارَةُ قَوْتِي
وَأَنْتَ، وَرَبُّ الْبَيْتِ تَلَقَى مُحَمَّدًا
فَحَيٌّ رَسُولُ اللَّهِ عَنِّي، فَإِنَّنِي
فِي الْيَتَنِي أَدْرَكْتُهُ فِي شَبِيبَتِي
عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ مَاذِرُ شَارِقٍ
وَمَانَسَجَتْ بِالْحَكْمَتِينِ وَشِيجَةٍ

(١) لم تعجم بداية الكلمة في صل، وفي د: «عنسليل». ولعل المثبت هو الصواب. العنـس: العقاب شبه الراهب به.

(٢) التعظم في النفس: هو الكبر والرُّهُون والنخوة.

(٣) ركست الشيء وأركسته: إذا ردته ورجعته. والرُّكْسُ: قلب الشيء على رأسه.

(٤) الشَّوَاحْنَ: مفردتها: شاحنة، وهي الحقد والعداوة مثل الشَّحْنَةُ والشَّحْنَاءُ.

(٥) الواكن: الحالس، ووَكَنَ الطَّائِرُ وَكَنَ وَوَكُونَا: دخل في الوكن. أراد أنه على دين محمد ولكن لا يظهر ذلك، لأن الكبر والعجز أقعداه في بيته.

(٦) العُجَاهُنَ: الطياغ.

(٧) الضَّحُّ: نور الشمس الذي في السماء على وجه الأرض، وهو نقىض الظل، ووشجت العروق والأغصان: اشتبت، ورحى وأشحة ووشجحة: مشتبكة متصلة، وقد وشجها الله توشجها.

(٨) في اللسان: «قال ابن الأعرابي: الهَفْنُ: المطر الشديد».

٢٥

٢٥

بكر، أَعْظَمُ الْحَاطِبْ، وَأَجْلُ النَّوَائِبْ، يَتِيمُ أَبِي طَالِبٍ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَلَوْلَا أَنْتَ مَا لَنْتَنَا بِهِ، فَإِذْ قَدْ جَئْتَ، فَأَنْتَ الْغَايَةُ وَالْكَفَافُ لَنَا.

قال أبو بكر: فصرفهم على حسن مسن، وسألت عن النبي ﷺ فقيل: إنه في منزل خديجة، فقرعت عليه الباب، فخرج إلي، فقلت: يا محمد، فقدت من منازل هـ أهلك، واتهموك بالفتنة، وتركت دين آبائك وأجدادك. قال: «يا أبو بكر، إني رسول الله إليك، وإلى الناس كلهم، فآمن بالله». قلت: وما دليلك على ذلك؟ قال: «الشيخ الذي لقيته باليمن». قلت: وكم من مشايخ لقيت باليمن، واشترطت وأخذت وأعطيت! قال: «الشيخ الذي أفادك الأبيات». قلت: ومن خبرك بهذا يا حبيبي؟ قال: «الملك العظيم الذي يأتي الأنبياء قبلي». قلت: مد يدك؛ فأناأشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله.

قال أبو بكر: فانصرفت، وما ين لابتها أشد سروراً من رسول الله ﷺ بإسلامي.

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد، نا ذكرياب ابن يحيى الساجي، نا عبد الله بن هارون بن موسى بن عبد الله بن أبي فروة المدائني، حدثني عبد الله بن إسحاق بن محمد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله قال: قال لي - يعني طلحة بن عبيد الله:

كان إسلام أبي بكر فتحاً؛ وذلك لأن ورقة بن نوفل جاء إلى أبي بكر، فقال له: يابن أخي، إني أراك مُتَبَدِّلاً^(١) بمكة، ولأراك في شيء، فأخبرني كم معلمك من المال؟ قال: «عندك كذا وكذا من العين^(٢)». قال: فأنا آتيك غداً بكذا وكذا، فأضعف لك حتى تخرج إلى الشام، فتصيب فيه خيراً، فتعطيني ما شئت، وتمسك ما شئت.

فانقلب أبو بكر إلى زوجته، فقال لها أبو بكر: اذبحي من تلك الغنم شاة سفرينا بها، قالت^(٣): وأين تريد؟ قال: الشام، قالت: ولم؟ قال: إن ورقة بن نوفل قارضني أن أخرج مالي كلّه ويعطيني كذا وكذا ألف دينار؟ قالت: أفلأ أخبرك خبراً يسررك؟ قال: وما هو؟ قالت: جاء محمد يطلبك منذ اليوم ثلاث مرات؛ مما حبسك عنه؟ قال: ماحبسني عنه إلا ما ذكرت. قالت^(٤): سمعته يقول: أنا رسول الله حقاً،

(١) اللحظة من غير إعجم في صل، ولعل المثبت هو الصواب؛ أراد تبدل حاله، وضيق ذات يده بعد غنى.

(٢) العين: المال النقد.

(٣) د: « فقالت».

(٤) في الأصل: «قال».

قال: ويحك! فإنه هذا^(١) خير لي من الدنيا وما فيها.
 فانطلق إليه من ليلته، فقرع الباب، فقال: من هذا؟ قال: أبو بكر ففتح له الباب، ثم قال: «ما جاء بك هذه الساعة؟ فإني قد كنت أبتغيك ثلاث مرات؟» قال: إني كنت مع ورقة بن نوفل، فعرض علي قراضاً، فقلت لزوجتي: سفرينا، قالت: وأين ترید؟ فقلت: قارضني ورقة بن نوفل على أن أخرج إلى الشام، قالت: أفلأ أخبرك خبراً يسرك؟ فقال له رسول الله ﷺ: «وما أخبرتك؟» قال: أخبرتني أنك تقول: إني رسول الله^(٢). ثم انصرف من عنده مسروراً بما نال من الخير والإسلام. فأصبح، وجاء إليه ورقة بن نوفل بالمال ليدفع إليه، فقال له: يابن أخي، هذا المال، قال: وجدت تجارة خيراً من تجارتكم، وربحاً خيراً من ربحكم، قال: وما هو؟ قال: قال لي محمد ﷺ: «إني رسول الله»، فصدقته، وأمنت به، وشهدت أنه رسول الله^(٣). قال: فوالله لئن كنت صادقاً لا أكل ماذبح على النصب، ولا ماذبحت قريش لآلهتها، ولا لدى حجارتها، ولا ماذبحت يهود لكنائسها، ولأستقبلن هذا البيت الحرام الذي أسمسه إبراهيم وإسماعيل، ولازال أصلي أبداً، وأحرمن ماذبح لغير الله - عز وجل - ولئن كنت صادقاً فإن ظهر هذا الرجل لأبلين الله^(٤) بسيفي هذا، فأقاتل دونه. فتوفي ورقة قبل أن يظهر أمره عليه السلام.

١٥

أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان

[من خبر العرب قبل
بعثة النبي]

ثم أخبرنا أبا البركات الأتماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون

قال: أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن [٢٢] الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا المتجاب بن الحارث، أنا إبراهيم بن يوسف، نا خلف العرقطي أبو أمية - من ولد خالد بن عرفطة - عن ابن دأب^(٥) قال: قال أبو بكر الصديق^(٦):

٢٠

(١) د: «وهذا فإنه».

(٢) فوقها في صل ضبة. ووقع في الأصل: «قالت: أخبرتني».

(٣) زادت د: «صلى الله عليه وسلم».

(٤) أيليتُ فلاناً يميناً: إذا حلفت له يمين طبّت بها نفسه. قال ابن الأعرابي: أيلى يعني آخر.

(٥) زادت د: «يعنى عيسى بن يزيد»، وهو تعقيب قارىء، أراد أن يفرق بين محمد بن دأب، وبين عيسى بن يزيد بن دأب الذي يقول فيه الشاعر:

٢٥

خذلوا عن مالك وعن ابن عون ولا ترروا أحاديث ابن دأب

انظر تهذيب التهذيب ١٥٣/٩.

(٦) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٢.



كنت جالساً بفناء الكعبة، وكان زيد بن عمرو بن نفيل قاعداً، فمرّ به أمية بن أبي الصّلت، فقال: كيف أصبحت، يا باغي الخير؟ قال: بخير، قال: هل وجدت؟ قال: لا، ولم آل من طلب، فقال: [من الحفيظ]

كل دين يوم القيمة إلا ما قضى الله في الحقيقة بور
أما إنَّ هذا النبيَّ الذي يُمْتَرَّنَا أو منكم، أو من أهل فلسطين؟ قال: ولم أكن
سمعت قبل ذلك ببني ينتظرون، ولا يبعث قال: فخرجت أريد ورقة بن نوفل - وكان
كثير النظر في السماء، كثير همامة الصدر - قال: فاستوقفته، ثم اقتصصت عليه
الحديث فقال: نعم، يا بن أخي، أبي أهل الكتب والعلماء، إلا إنَّ هذا النبيَّ الذي
يُمْتَرَّنَا أو سط العرب نسبياً، ولدي علم بالنسب، وقومك أو سط العرب نسبياً، قال:
قلت: ياعم، وما يقول النبي؟ قال: يقول ماقيل له: ألا إنه لظلم، ولا تظلم. قال:
فلما بعث رسول الله ﷺ آمنت وصدقت.

أخبرنا أبا القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النكور، أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس، أبا أبو الحسين رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكر، عن محمد بن إسحاق
قال^(١):

ثم إنَّ أبا بكر لقيَ رسولَ الله ﷺ، فقال: أحقُّ ماتقولُ قريش، يا محمد، من
ترَكَكَ آهتنا، وتسفِيهك عقولنا، وتُكْفِيرُكَ آباءنا؟! فقال رسول الله ﷺ: «إِنِّي رسولُ
اللهِ، يَا أَبَا بَكْرٍ، وَنَبِيُّهُ، بَعْشَنِي لَأُلْبَغُ رسالَتِهِ، وَأَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ بِالْحَقِّ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لِلْحَقِّ،
أَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ، يَا أَبَا بَكْرٍ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ، وَلَا نَعْبُدُ^(٢) غَيْرَهُ، وَالْمَوَالَةُ عَلَى طَاعَتِهِ
أَهْلَ طَاعَتِهِ»؛ وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فَلَمْ يَقُرَّ، وَلَمْ يَنْكُرْ، فَأَسْلَمَ، وَكَفَرَ بِالْأَصْنَامِ، وَخَلَعَ
الْأَنْدَادَ، وَأَقْرَأَ بِحَقِّ الْإِسْلَامِ. وَرَجَعَ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ مُّصَدِّقٌ.

قال ابن إسحاق: فابتدأ أبو بكر أمره، وأظهر إسلامه، ودعا الناس. وأظهر
عليٌّ زيد بن حارثة إسلامهما، فكُبِّرَ ذلك على قريش. وكان أولَ من اتبع رسولَ
الله ﷺ خديجة بنت خويلد زوجته، ثم كان أولَ ذكرٍ آمنَ به عليٌّ، وهو يومئذ ابن
عشر سنين، ثم زيدُ بن حارثة، ثم أبو بكر الصديق. فلما أسلم أبو بكر أظهر

(١) السير والمغازي ١٣٩ .

٢٥

(٢) في السير: «يعبد»، والإعجمان من دحيث لانقط في صل.

إسلامه، ودعا إلى الله رسوله. وكان أبو بكر رجلاً مُؤْلِفًا لقومه، محبياً سهلاً، وكان أنساب قريش، وأعلم قريش بما كان فيها من خير أو شر، وكان رجلاً تاجراً، ذا خُلُقٍ معروف، وكان رجال قومه يأتونه، ويألفونه لغير واحدٍ من الأمر؛ [٤٥] لعلمه وتجارته، وحسن مجالسته؛ فجعل يدعوا إلى الإسلام من وثق به من قومه، ممن يغشاه ويجلس إليه؛ فأسلم على يديه - فيما بلغني - الزبير بن العوام، وعثمان بن عفان، وطلحة بن عبد الله، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف^(١).

(١) بعده في صل: «عرض آخر الثاني والستين بعد المائتين. يتلوه: أنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى، أنا عبد الله، نا محمد بن حسان»

١- أولًا: «بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، فسمعه أبي محمد. وكتب القاسم بن علي بن الحسن في ثامن وعشرين ذي الحجة سنة إحدى وستين وخمسة». ١٠

٢- ثانياً: سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين، ناصر السنة، محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله - أadam الله جماله -. بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صدرى؛ والده الأمين أبو الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صدرى، والمشayخ الأجلاء الفقهاء: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن سعد الله الخنفي، وأبو بكر محمد بن بركة بن كرما الصلحى، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ، وزين الدولة أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان، وأبو زكرى يحيى بن علي بن مؤمل القرشي، وفضالة بن نصر الله العرضي، وأبو المكارم عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنبارى، وأبو حفص عمر بن علي بن البنوخ...، وأبو العالى محمد بن علي بن محمد ابن يحيى القرشي، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس....، وظافر بن علي بن بجا، وأبو القاسم بن محمد بن زجى . ر عبد الواحد الصفار، وأبو محمد بن الحسن بن أبي آبيه، وعبد الرحمن عبد العزيز بن أبي العجائز، وإبراهيم بن نسيم، وحسين بن عطاء بن إبراهيم المقرىء، وأبو محمد عبد العزيز بن محمد . وصف الإشبيلي، وأبو الحسن بن أبي المعالى بن خلدون، وإبراهيم بن غازى، وإبراهيم بن مهدى، وراج الشواغرة. وكاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله. وسمع من أول ترجمة أبي بكر الصديق إلى آخره يوسف بن مجلى المحريرى، وياقوت بن عبد الله الجاموشكى، وباروق بن ٢٥ كى وتركتاشبن فرخاور الدىلماى، وإسماعيل بن جوهر الفراء، وأبو طالب بن إبراهيم الفراء، وعلى بن بي الشاغوري، وإبراهيم بن محمد، وبدران بن عبد الله، وذلك في مجلسين آخرهما الخميس الخامس عشرین شعبان سنة ثنتين وستين وخمسة بالمسجد الجامع بدمشق.

٣- ثالثاً: «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة، ثقة الدين، جمال الإسلام، شمس الحفاظ، ناصر السنة، محدث الشام أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعى - أيده الله بطاعته - بحق سماعه من والده - قدس الله روحه - وبالإجازة له من بعض أشياخ والده، وعلى القاضي =

الأجل بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن القاضي أبي الغائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى بحق سماعه من المصنف؛ أخوه القاضي شمس الدين أبو القاسم الحسين، والوزير زين الدولة أبو علي الحسين بن الحسن ابن أبي المضاء، وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث...، وأبو يعلى حمزة بن إبراهيم بن عبد الله بن الجوهرى، وأبو الحسين بن علي بن خلدون، وأبو الفرج بن يوسف بن محمد بن البونى، وثبت الأسماء أحمد بن علي بن أبي بن إسماعيل القرطبي. وذلك في العشر الآخر من صفر سنة ست وسبعين وخمسة وسبعين بجامع مدينة دمشق - حرسها الله - وسمع آخرون أسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الأصل، والحمد لله وحده».

[٤٦] ٤ - رابعاً: «سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة، بهاء الدين، ناصر السنة، محدث الشام أبي محمد القاسم بن الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن الحسين الشافعى، ولده أبو القاسم علي، والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن مكى بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي، وابنه أبو الحسن علي، وأبو الحسين إسماعيل بقراءة الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن نشتكين بن عبد الله بن محمد الشافعى، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث، وأبو محمد عبد السلام ابن أبي بكر بن أحمد، وأبو الريحان عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم، وأبو الريبع سليمان بن عبد الله المصري، وسليمان بن محمد بن سليمان، وأبو الحاج يوسف بن أبي الفرج بن مهدي، وأبو منصور بن أحمد بن محمد، وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى، وأبو موسى عيسى بن... وأبو الحسن علي بن تيم ابن عبد السلام، وفوج بن عبد الله، وأبو طالب بن علي بن... وزرقان بن أبي الكرم بن زرقان، ومحمد بن عبد الله بن القاسم وثبت السماع بدل بن أبي المعر بن إسماعيل التبريزى، وذلك في العشر الأول من ذي القعدة سنة إحدى وسبعين وخمسة وسبعين بدمشق، والحمد لله وحده».

٥ - خامساً: «قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الأمين نور الدولة أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن الكويس بسماعه من المؤلف والمصحح بالإجازة العامة، فسمعه الشيخ الإمام العالم تقى الدين أبو الطاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن، ابن الأنطاپي، وابنه النجيب أبو بكر محمد، وصح ذلك وثبت بقلعة دمشق المحرورة في الموفى عشرين من صفر سنة خمس عشرة وستمائة كتب عبد العزيز...».

٦ - سادساً: «سمع جميع هذا الجزء على سيدنا القاضي العالم الورع، بقية السلف، أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بحق إجازته من عممه المؤلف محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي بقراءته، وهذا خطه، وعارض به نسخته يوم الثلاثاء الحادى عشر شهر ربيع الآخر سنة تسعة عشرة وستمائة بجامع دمشق حرسه الله، والحمد لله وحده، وصلاته على محمد نبى وسلامه».

٧ - سابعاً: «الجزء الثالث والستون بعد المائتين من كتاب تاريخ مدينة دمشق - حماها الله - وذكر فضليها وتسمية من حلها من الأمثل، أو اجتاز بناوئها من وارديها وأهلها، تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعى - رحمه الله - سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن وإجازة له من بعض شيوخ أبيه - رحمهم الله - من ترجمة أبي بكر الصديق».

ثم يبدأ الجزء الثالث والستون بعد المائتين بما يلى: «بسم الله الرحمن الرحيم. أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن - رحمه الله - قال: ».

[أحد شمانيَّة كانوا أول]

[من أسلم]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو الحسين بن التقوَّر، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن حسان السُّمْتَيِّ، نا إسماعيل بن مجالد، عن يَيَّان، عن وَبَرَة، عن همام بن الحارث قال: قال عمَّار:

رأيت رسولَ الله ﷺ وما معه إلَّا خمسةُ أَعْبُدِ، وامرأتان، وأبو بكر.

ج س (١) أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، وأبو يعلى حمزة بن علي بن هبة الله قال: أبا أبو

٥ القاسم علي بن محمد بن علي، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أبا خيشمة بن سليمان، نا الحسن بن مكرم البغدادي، نا يزيد بن هارون، أنا حمَّاد بن سلمة، عن يَعْلَى بن عطاء، عن يَزِيدَ بن طُلْقَيْنَ، عن عبد الرحمن السُّلْمَانِيِّ، عن عمرو بن عَبْسَةَ السُّلْمَيِّ قال:

قلت: يا رسول الله، من تبعك على هذا الأمر؟ قال: «حرٌّ وَعَبْدٌ»، ومعه أبو

١٠ بكر وبلال. ثم قال لي: «ارجع إلى قومك حتى يمكن الله لرسوله». فكان عمرو يقول: لقد رأيتني وإنِّي لرُّبِّي الإسلام.

قوله: كنت أول من أخْبَرَنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أبا أبو الفرج الأسفرايني، أنا أبو

آمن [الحسن محمد بن الحسين بن محمد، أنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، نا الحسن بن علي

ابن الوليد الفسوئي، نا سعيد بن سليمان، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، نا عيسى بن طلحة، عن عائشة

قالت: قال أبو بكر:

١٥

كنت أول من آمن.

[قوله في حديث أتم]

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الحلال، أنا

أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني، أنا أبو محمد يزاد بن عبد الرحمن بن محمد الكاتب، أنا

أبو سعيد الأشجع، حدَّثَنِي عقبة - يعني ابن خالد - نا شعبة، حدَّثَنِي سعيد الجُرَيْري، عن أبي نضرة، عن أبي

٢٠

سعيد قال: قال أبو بكر (٣):

أَلْسَتُ أَحَقُّ النَّاسِ بِهَا؟ أَلْسَتُ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ؟ أَلْسَتْ صَاحِبَ كَذَّا؟!

قال: ونا أبو سعيد، حدَّثَنِي إسماعيل بن الوليد الراسي، أبو يونس، عن هشام بن حسان، عن ابن

[أول من أسلم من]

[الرجال]

[قال:]

سيرين قال:

أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكَرٍ، وَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ النِّسَاءِ خَدِيجَةَ.

٢٥

[عود إلى قوله ألسنت]

[أحق الناس بها]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أحمد بن محمد بن التقوَّر، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله

ابن محمد، نا عبد الله بن سعيد الكندى، نا عقبة بن خالد، عن شعبة، عن الجُرَيْري، عن أبي نضرة، عن أبي

سعيد قال: قال أبو بكر :

(١) في هامش صل: «سمعته من حمزة».

(٢) في هامش صل: «سمعته من عبد الرحمن».

٣٠

(٣) أخرجه الترمذى برقم (٣٦٨) في المناقب، ومن طريقه السيوطي في تاريخ الخلفاء .

أَلْسَتُ أَحَقَّ بِهَا؟ أَلْسَتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ؟ أَلْسَتُ صَاحِبُ كَذَا؟ أَلْسَتُ صَاحِبُ كَذَا؟

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الطيب الواسطي، أنا أبو يعلى علي بن عبيد الله بن محمد بن عبد الله العلاف، نا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجاد - بالبصرة - نا أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البخاري المادري، نا محمد بن إسماعيل الصائغ، نا شباتة بن سوار، عن سعيد بن إياس، عن أبي نصرة، عن أبي سعيد قال:

لَمَّا بَوَيْعَ أَبُو بَكْرَ رَأَى مِنَ النَّاسِ بَعْضَ الْانْقَاضِ، قَالَ: أَئْهَا النَّاسُ، مَا يَنْعَكِمُ؟ أَلْسَتُ أَحَقَّكُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ؟ أَلْسَتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ؟ أَلْسَتُ - فَذَكَرَ خَصَالًا.

قال: وَنَا الْمَادِرَائِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ الْمُنَادِيِّ، نَا شَبَابَةَ بْنَ سَوَارَ فَذَكَرَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد الكيربي، أبنا أبو مسلم محمد بن علي بن مهراب زد النحو، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عروبة، نا محمد بن المنفي، ويحيى بن حكيم قالا: ثا عبد الرحمن بن مهدي، نا شعبة، عن الحميري، عن أبي نصرة، أن أبا بكر قال:

أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ الْبَرَقَاشِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا أَبُو قِلَابَةَ، نَا بَدْلَ بْنَ الْمُحَبَّرَ، نَا شَعْبَةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنِ أَبِي نَصْرَةَ، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرِ الصَّدِيقِ:

أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

ثم قال: وَنَا أَبُو قِلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، نَا بَشَرَ بْنَ عُمَرَ (٣)، نَا شَعْبَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرَّةَ، عَنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ بَكْرِ أَوَّلِ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

أَوَّلِ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرِ الصَّدِيقِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِّ أَحْمَدُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ السُّلْطَانِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ لَؤْلَؤَ، نَا [أَوَّلِ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ] إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَةِ الْكَوْفِيِّ، نَا الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ الدَّبَاغِ، نَا بُهْلُولَ بْنَ عَبِيدِ (٤)، ثَا أَبُو إِسْحَاقَ، أَوَّلِ مَنْ صَلَّى

(١) لم تتضح بداية هذا السندي هامش صل، وسقطت من د.

(٢) د: «رسول الله».

(٣) د: « بشير بن سليمان».

(٤) د: « عبید الله».

عن الحارث قال: سمعت علياً يقول:

أولُ من أسلم من الرجال أبو بكر الصديق، وأولُ من صلَّى مع النبيِّ ﷺ من الرجال علي بن أبي طالب.

أخبرناج أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن علي بن الحسن وأحمد بن محمد بن إبراهيم

[أول من أسلم]

٥

(١) ح وأخبرناج أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبي

قالا: أبا إسماعيل بن الحسن^(١)

ح وأخبرناس^(٢) أبو محمد بن طاوس، أبا أبو الغنائم بن أبي عثمان

ح وأخبرناج أبو المعمر خريفة^(٣) بن أبي سعد بن الحسين، أبا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله

قالا: أبا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى

قالا: نا أبو عبد الله الحاملي، نا عبد الله بن شبيب، حدثني إبراهيم بن عبد الرحمن الشامي - وقال ابن طاوس: ابن أبي عبد الرحمن الشامي - حدثني حاتم، عن صالح بن محمد بن زائدة، عن أبي عبد الله الدوسي، عن أبي أروى الدوسي قال:

أولُ من أسلم أبو بكر

أخبرناج أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أبا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٤)، أنا محمد بن عمر، حدثني موسى بن محمد، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة

قال: وحدثني منصور بن سلمة بن دينار، عن محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه

ح قال: ونا^(٥) عبد الملك بن سليمان، عن أبي النضر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

ح قال: وحدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سيرة، عن صالح بن محمد بن زائدة، عن أبي عبد الله الدوسي، عن أبي أروى الدوسي

قالوا: **أولُ من أسلم أبو بكر الصديق.**

أبو أروى له صحبة.

(١) سقط ما بينهما من د.

(٢) في هامش صل: «سمعته من ابن طاوس».

(٣) في د: «حديفة».

(٤) طبقات ابن سعد ٣/١٧١.

(٥) في الطبقات: «وحدثني».

[هو أول من أسلم
بقول حسان] كتب إليّ [٤٩] أبو القاسم علي بن أحمد بن يَّان، ثم أخْبَرَنِيَّاج أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، قال: أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، أنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا المتجاذب - هو ابن الحارث - نا أبو عامر الأَسْدِي، ثنا أبو الأَجْلَح، عن مُجَالَد، عن عامر قال:

٥ قال قائل لابن عباس: أي الناس كان أول إسلاماً؟ قال: أبو بكر، أما سمعت بقول حسان بن ثابت^(١): [من البسيط]

إذا تذكَّرتَ شَجُونَا مِنْ أَخْيَ ثِقَةٍ
خَيْرَ الْبَرِّيَّةِ أَوْفَاهَا^(٢) وَأَعْدَلَهَا
وَالثَّانِيُّ التَّالِيُّ^(٣) الْحَمُودَ مَشْهَدُهُ
فَادْكُرْ أَخْحَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَ

٦ أحَبَّنَاهُ أَبُو القَاسِمِ عَلَى بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَّا بْنَ نَظِيفَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ،
نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شِيبَةَ، نَا شِيخُ لَهَا، نَا مُجَالَدَ، عن عامر قال:
سَأَلَتْ - أَوْ سَئَلَ - ابْنَ عَبَّاسَ: أيُّ النَّاسِ كَانَ أَوْلَ إِسْلَامًا؟ فَقَالَ: أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ
حَسَّانَ بْنَ ثَابَتَ - فَذَكَرَ الْأَيَّاتَ الْثَّلَاثَةَ.

٧ وأَخْبَرَنَاهُ أَعْلَى مِنْ هَذَا أَبُو غَالِبُ بْنُ الْبَنَاءَ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْفَرَاءَ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ عَلَى بْنِ مَعْرُوفٍ
ابْنُ مُحَمَّدِ الْبَرَازِ، نَا يَحْيَى بْنِ صَادِعٍ، نَا أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجَعِ، نَا عَلَى بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَثْمَانَ الْحَضْرَمِيِّ، نَا الْهَيْثِمِ
ابْنُ عَدِيِّ، نَا مُجَالَدَ بْنُ سَعِيدٍ، نَا الشَّعْبِيُّ، نَا أَبْنَ عَبَّاسَ قَالَ:

أَبُو بَكْرٍ أَوْلَ مِنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ قَالَ:

إذا تذكَّرتَ شَجُونَا مِنْ أَخْيَ ثِقَةٍ
وَالثَّانِيُّ التَّالِيُّ الْحَمُودَ مَذْهَبُهُ
فَادْكُرْ أَخْحَاكَ أَبَا بَكْرٍ بِمَا فَعَلَ
وَأَوْلَ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَقَ الرَّسُولُ

٨ وأَخْبَرَنَاهُ أَعْلَى مِنْ هَذَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَرْرَقِيِّ، ثنا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، أَنَا عَلَى بْنُ عَمْرَ الْحَرَبِيِّ، نَا
أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنِ سَلِيمَانَ الْقَرْشَيِّ، ثنا دَاؤِدُ بْنُ رُشِيدٍ، حَدَّثَنِي الْهَيْثِمُ - يَعْنِي أَبْنَ عَدِيِّ - نَا مُجَالَدَ، عن
الشَّعْبِيِّ قَالَ:

سَأَلَتْ ابْنَ عَبَّاسَ: أيُّ النَّاسِ كَانَ أَوْلَ - يَعْنِي إِسْلَامًا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ
الْصَّدِيقُ، أَلَمْ تسمِعْ قَوْلَ حَسَّانَ يَوْمَ عِدِّ؟

٩ (١) الأبيات الثلاثة من ستة أبيات في ديوان حسان ١٢٥/١ (٣٢)، وتخرِيجها فيه أضيف إليه السنن الكبيرى ٦/٣٦٩، وتاريخ الخلفاء للسيوطى ٣١، وسيورد المحافظ روایات أخرى لها.

(٢) في ديوان حسان: «أتقاها»، وستأتي هذه الرواية.

(٣) في الديوان: «الصادق».

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النعور وأبو القاسم بن البُسْرِي، وأبو محمد بن أبي عثمان قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصَّلت المُجَبَر، نا أبو بكر بن الأنباري، أنسدنى أبي قال: أنسدنا أحمد بن عَيْد وغيره لحسان بن ثابت الأنصارى

فاذكِرْ أخاكَ أبا بكرِ بما فَعَلا
إذا تذَكَّرْتَ شَجُونَا من أخي ثِقَةٍ
خَيْرَ الْبَرِّيَّةِ أتقاها واعدَلَهَا
إِلَّا النَّبِيُّ، وَأوفاها بِمَا حَمَلَاهُ
الثَّانِي التَّالِيَ الْحَمُودَ مَشْهَدُهُ
وَأوَّلَ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَقُ الرَّسُلِ

- وقال ابن الأنباري: بعد النبي، وزاد:

عاشا جميـعاً^(١)، لأمـر الله مـتـبعـاً لهـدى^(٢) صـاحـبـهـ المـاضـيـ وـماـنـقـلاـ

أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء،
نا أبو بشر الدوـلـابـيـ، نـا مـحـمـدـ بـنـ مـقـاتـلـ الرـازـيـ، نـا عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـغـراءـ، عـنـ مـجـالـدـ، عـنـ الشـعـبـيـ، عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ قال:

أوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ النَّبِيِّ بَلَّطَة أَبُو بَكَرَ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ؟

ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري
ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، أبنا الحسن بن غالب بن علي
قالا: أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، نا محمد بن هارون بن حميد بن الحدر، نا محمد بن حميد،
نا عبد الرحمن مَغْراء، عن مُجَالَدَ، عن الشَّعْبَيِّ قال: ١٥

سألت ابن عباس: من أوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ؟ قال: أبو بكر، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَانَ

ابن ثابت وهو يقول:

فاذكِرْ أخاكَ أبا بكرِ بما فَعَلا
إذا تذَكَّرْتَ شَجُونَا من أخي ثِقَةٍ
خَيْرَ الْبَرِّيَّةِ أتقاها واعدَلَهَا
إِلَّا النَّبِيُّ، وَأوفاها بِمَا حَمَلَاهُ
الثَّانِي التَّالِيَ الْحَمُودَ مَشْهَدُهُ
وَأوَّلَ النَّاسِ مِنْهُمْ صَدَقُ الرَّسُلِ

أخبرنا أبو القاسم الشعhamي، أنا أبو بكر البهقي^(٣)

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر اللالكائى

(١) د: «عاشا جميـلاً»، وفي الـديـوانـ: «عاش حـمـيدـاً»، وـسـتـأـتـيـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ مـنـ طـرـيقـ الـبـهـقـيـ.

(٢) في الـديـوانـ: «ـبـهـدـيـ»، وـسـتـأـتـيـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ مـنـ طـرـيقـ الـبـهـقـيـ.

(٣) السنـنـ الـكـبـرـىـ ٣٦٩/٦ .

أنا أبو الحسين بن الفضل القطان - بيغداد - أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أبو بكر الحميدى، نا سفيان، عن مالك بن مغول، عن رجل قال:

سئل ابن عباس: من أول من آمن؟ فقال: أبو بكر - رضي الله عنه - أما سمعت قول حسان:

فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
بعد النبي، وأولاها بما حملها
وأول الناس منهم صدق الرسلا
بهدي صاحبه الماضي وما نتقالا

إذا تذكّرت شجواً من أخي ثقة
خير البرية أوفاها وأعدلها
وال التالي الثاني المحمود مشهده
عاش حميداً لأمر الله متبعاً

[أول من صلى]

١٠ أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أبنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلو الوراق، أنا عمر بن أيوب السقطي، أنا أبو معمر القطبي، نا الدراروردي، عن مولى غفرة^(١)، عن محمد بن كعب القرطي قال:

أول من صلى أبو بكر

[آمن ز من بحير]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو عثمان الصابوني، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن عمر بن حفص الزاهد، أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل البغدادي

١٥ ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنّجي^(٢)، وأبو ح محمد بختيار بن عبد الله الهندي - ب Moreno - قالا: أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل التككي - بيغداد - أنا أبو علي ابن شاذان، أنا أبو سهل بن زياد

قالا: نا عبد الله بن روح المدائني، نا شبابة بن سوار، نا الفرات بن السائب قال:

سألت ميمون بن مهران، فقلت: كان - وفي حديث ابن زياد: أكان علي
أول إسلاماً أو أبو بكر؟ فقال: والله لقد آمن أبو بكر بالنبي عليه السلام^(٣) زمن
بحيرا الراهب، واختلف فيما بينه وبين خديجة حتى أنكحها إياه، وهذا - وقال ابن
زياد: وذلك - كله قبل أن يولد علي بن أبي طالب

[ميمون بن مهران]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين قال: نا أبو الحسين بن المهدى، أبنا أبو أحمد عبد الله بن محمد ابن أبي مسلم، أنا عثمان بن أحمد بن السمّاك، نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين، نا هارون بن إبراهيم أبو

الصحابي

(١) هو عمر بن عبد الله مولى غفرة - بضم الغين وسكون الفاء «تقريب».

(٢) د: «السلّمي».

(٣) د: «صلى الله عليه وسلم».

محمد المؤذن، نا شبيبة بن سوار، نا فرات بن السائب قال:

قلت لميمون بن مهران: أبو بكر وعمر أفضل أم علي؟ قال: فارتعد حتى سقطت عصاه من يده، ثم قال: ما كنت أرى أن أعيش إلى زمان يعدل بهما، هما [٥٠] رأس الإسلام، ورأس الجماعة. قال: فقلت له: أبو بكر كان أول إيماناً بالنبي ﷺ أو علي؟ قال: والله لقد آمن أبو بكر بالنبي ﷺ زمان بحيرا الراهن، واختلف فيما بينه وبين خديجة حتى أنكحها إياه وذلك كله^(١) قبل أن يولد علي.

[الخبر من طريق أبي أنسأنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، أبا أبو نعيم المخاوزي، نا أبو حامد بن جبلة، نا محمد بن إسحاق، نا سلمان بن توبة، نا شبيبة، حدثي فرات بن السائب قال^(٢):]

سألت ميمون بن مهران، قلت: على أفضل عندك أم أبو بكر وعمر؟ قال: فارتعد حتى سقطت عصاه من يده، ثم قال: ما كنت أظن أن أبقى إلى زمان يعدل بهما؛ الله درهما، كانوا رأس الإسلام، ورأس الجماعة. قلت: فأبو بكر كان أول إسلاماً أو^(٣) علي؟ قال: والله لقد آمن أبو بكر بالنبي ﷺ زمان بحيرا الراهن حين مر به، واختلف فيما بينه وبين خديجة حتى^(٤) أنكحها إياه، وذلك كله قبل أن يولد علي.^(٥)

[مشيخة لا يشكرون أنه أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن التقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن كان أول القوم إسلاماً] محمد، حدثي سريج^(٦) بن يونس، نا يوسف بن الماجشون قال:

أدركت مشيختنا منهم: محمد بن المنكدر، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، صالح بن كيسان، وعثمان بن محمد لا يشكرون أنَّ أولَ القوم إسلاماً أبو بكر.

رسالة قاسم
أنجبرنا^(٧) أبو القاسم الحسين بن الحسن، أنا علي بن محمد السلمي

وأنجبرنا^(٨) أبو المعالي محمد بن حزرة، أنا أبو القاسم بن بيان «إلى».

وكتب إلى^(٩) أبو القاسم بن بيان، وأنجبرنا^(١٠) خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى، وأبو سليمان داود بن

(١) فوقها في صل ضبة.

(٢) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء . ٣١

(٣) في تاريخ الخلفاء: «أم».

(٤) في تاريخ الخلفاء: « حين».

(٥) د: «شريح».

(٦) في هامش صل: «سمعته من الحسين ومحمد».

محمد عنه، أنا أبو الحسن محمد بن محمد، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا الحسن بن عرفة،
نا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن إبراهيم قال:
أول من أسلم أبو بكر.

أبنا أبو علي الحداد، ثم حدثني ح أبو مسعود الأصبهاني عنه، أبنا أبو نعيم الحافظ، نا أبو عمر مُطَهَّر [حديث: ما كلمت في
٥ ابن أحمد بن محمد الخططي، نا محمد بن العباس بن أيوب، نا عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير، نا أبي، الإسلام أحداً...]
نا سعد بن طريف، عن مِقْسَمَ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ^(١):

«ما كلَّمْتُ فِي الإِسْلَامِ أَحَدًا إِلَّا أَبِي عَلِيٍّ، وَرَاجَعْنِي الْكَلَامُ إِلَّا ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ
- يعني أبي بكر - **فَإِنَّمَا لَمْ أَكُلِّمْهُ فِي شَيْءٍ إِلَّا قَبْلَهُ، وَاسْتَقَامَ عَلَيْهِ».**

أخبرنا ح أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التقوى، أبنا أبو طاهر الخلصى، أنا رضوان بن
١٠ أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بُكْرٍ، عن ابن إسحاق، حدثى محمد بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن الحصين التميمي، أنَّ رسول الله ﷺ قال^(٢):

«مَادْعَوْتُ أَحَدًا إِلَى الإِسْلَامِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ عَنْهُ كَبْوَةٌ^(٣) وَتَرْدُدٌ، وَنَظَرٌ، إِلَّا أَبَا
بكر، ماعتَمَ^(٤) عَنْهُ حِينَ ذَكَرْتَهُ لَهُ، وَمَا تَرْدَدَ فِيهِ».

أبنا أبو القاسم بن بيان، ثم أخبرنا ح أبو البركات الأنطاى، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، قال: [لَمَّا أَسْلَمَ أَبُو بَكْرَ أَظْهَرَ
١٥ أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا المُنْجَابُ بن الحارث،
إِسْلَامَه] نا علي بن هاشم، عن محمد ويحيى ابني سلمة، عن جَبَّةَ الْعُرْنَى، عن علي قال:
لَمَّا أَسْلَمَ أَبُو بَكْرَ الصَّدِيقَ أَظْهَرَ إِسْلَامَه وَدَعَا إِلَى اللَّهِ، وَإِلَى رَسُولِهِ.

أخبرنا ح أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التقوى، أبنا أبو طاهر، ثنا رضوان بن أحمد، [خبر إسلامه عن ابن
إِسْحاق] ثنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس، عن ابن إسحاق قال^(٥):

فَابْتَدَأَ أَبُو بَكْرَ أَمْرَهُ، وَأَظْهَرَ إِسْلَامَه، وَدَعَا النَّاسَ، وَأَظْهَرَ عَلَيْهِ وَزَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ
إِسْلَامَهُمَا، فَكَبَرَ ذَلِكُ عَلَى قَرِيشٍ. وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اتَّبَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةُ بُنْتُ
خَوَيلَدَ زَوْجَتِهِ، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ ذَكَرٍ آمِنَ بِهِ عَلِيٌّ، وَهُوَ يَوْمَئذٍ ابْنُ عَشْرَ سَنِينَ، ثُمَّ زَيْدٌ

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦١٣).

(٢) السير والمخازي، ١٣٩، وأخرجه السيوطي في تاريخ الخلفاء ١٣٣ .

(٣) قال ابن الأثير: «الكبوة: الوقفة كوقفة العائز، أو الوقفة عند الشيء يكرهه الإنسان». النهاية

. ١٤٥/٤

(٤) قال السيوطي: «عَتَمْ: أَيْ تَلَبَّثَ». وفي اللغة: عَتَمْ عن الشيء يَعْتَمْ وَعَتَمْ وَعَتَمْ: أَبْطَأَ.

(٥) تقدم هذا الخبر في ص ١٢٣ ، وكان قسماً من الخبر الأخير في الجزء الثاني والستين بعد

المائتين.

ابن حارثة، ثم أبو بكر الصديق؛ فلما أسلم أبو بكر، أظهر^(١) إسلامه، ودعا إلى الله ورسوله. وكان أبو بكر رجلاً مُؤْمِناً لقومه، مُحَبِّباً سهلاً، وكان أنس قريش لقريش، وأعلم قريش بما كان فيها من خير أو شر. وكان رجلاً تاجراً، ذا خلقاً معروفاً، وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه لغير واحدٍ من الأمر، لعلمه وتجارته، وحسن مجالسته، فجعل يدعوا إلى الإسلام من وثق به من قومه ممن يغشاه، ويجلس إليه؛ فأسلم على يديه - فيما بلغني - : الزبير بن العوام، وعثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي، أنا أبو حامد بن الشرقي، أنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، حدثني محمد بن سعد بن مالك، أنه قال لأبيه سعد^(٢) :

أكان أبو بكر الصديق أولكم إسلاماً؟ قال: لا، ولكن أسلم قبله أكثر من خمسة^(٣)، ولكن كان خيراً إسلاماً.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، أنا أحمد بن عبد المنعم بن أحمد، أنا أبو الحسن العتيقي، أنا أبو الحسن الدارقطني، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيق، ثنا يزيد ابن هارون، أنا أبو مالك الأشجعي، ثنا سالم بن أبي الجعد

أنه كان مع محمد بن علي بالشعب، قال: فقلت له يوماً: يا أبا عبد الله^(٤) ،
أكان أبو بكر أول القوم إسلاماً؟ قال: لا، فقلت: بأي شيء علا، وليس^(٥) كان
لا يذكر أحد غيره؟ قال: لأنه كان خيراً لهم إسلاماً يوم أسلم، ثم لم يزل كذلك حتى
قبضه الله على ذلك.

٢٠

كتب إليَّ أبو القاسم بن بيان، ثم أخبرنا أبو البركات الأنطاكي [٥١] ، أنا أبو الفضل بن خيرون، قالا: أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمي أبو بكر، ثنا عبد الله بن إدريس

(١) في أصل التاريخ والسير: «أظهر»، ولا موضع للواو هنا.

٢٥ (٢) أخرجه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٢ .

(٣) في صل: «خمس»، وفوقها ضبة. جاءت اللفظة على الصواب في تاريخ الخلفاء.

(٤) اللفظة مضببة في صل، لعله يريد أن ابن الحنفية أبو القاسم وليس أبو عبد الله.

(٥) د: «وليس».

ح قال: ونا المنحاب، نا أبو معاوية

جميعاً عن أبي مالك الأشجعي، عن سالم بن أبي الجعد قال^(١):

قلت لحمد بن الحنفية: هل كان أبو بكر أولَ القوم إسلاماً؟ قال: لا، قلت: فلأي شيء يسبق عليهم حتى لا يذكر فيهم غيره؟ قال: لأنَّه كان أفضلاً لهم إسلاماً حين أسلم، فلم يزل كذلك حتى قبضه الله.

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الحسن بن علي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن [من خبر إسلامه] أحمد بن ئولئ، نا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن، نا أبو بكر عبد الله بن عبيد الله بن محمد بن عمران ابن^(٢) إبراهيم بن محمد^(٢) بن طلحة قال^(٢): حدثني أبي محمد بن عمران، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت:

١٠ خرج أبو بكر الصديق يريدُ رسولَ الله ﷺ، وكان له صديقاً في الجاهلية، فلقيه، فقال: يا أبا القاسم، فقدت من مجالس قومك، واتهموك بالغيبة لآبائهما وأديانها. فقال رسول الله ﷺ: «إنِّي رسول الله أدعُو إلى الله». فلما فرغ رسول الله ﷺ أسلم أبو بكر عند رسول الله ﷺ، وما بين الأخشبين^(٣) أكثر منه سروراً يُؤسلِم ١٥ أبي بكر. ومضى أبو بكر. فراح بعثمان، فطلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام، وسعد بن أبي وقاص. فأسلموا. وجاء من الغد بعثمان بن مظعون، وأبي عبيدة بن الجراح، وعبد الرحمن بن عوف، وأبي سلمة بن عبد الأسد، والأرقمن بن أبي الأرقمن، فأسلموا.

٢٠ قالت: فلما أن اجتمع أصحابُ رسولِ الله ﷺ، وكانوا تسعةً وثلاثين رجلاً أحجَّ أبو بكر على رسول الله ﷺ في الظهور، فقال: «يا أبا بكر، إنَّا قليل». فلم يزل يلحُّ على رسول الله ﷺ حتى ظهر رسول الله ﷺ، وتفرق المسلمون في نواحي المسجد، وكلُّ رجل معه، وقام أبو بكرٍ في الناس خطيباً، ورسول الله ﷺ جالس، وكان أولَ خطيبٍ دعا إلى الله - عزَّ وجلَّ - وإلى رسوله. وثار المشركون على أبي

(١) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء . ٣٢

(٢) اللفظة مضببة في صل.

(٣) قال ياقوت: «الأخشبان: ثنية الأخشب، جبلان يضافان تارةً إلى مكة، وتارةً إلى منى، وهما واحد، أحدهما أبو قبيس، والآخر قعيقان. ويقال: بل هما أبو قبيس والجبل الأحمر المشرف هنالك»، وأورد ياقوت أقوالاً أخرى. معجم البلدان ١٢٢/١ . ٢٥

بكر، وعلى المسلمين يضربونهم في نواحي المسجد ضرباً شديداً، ووُطِئَ أبو بكر، وضُرِبَ ضرباً شديداً، ودَنَا منه الفاسق عتبة بن ربيعة، فجعل يضر به بنعلين مخصوصتين، ويحرفهمما لوجهه، وأثَرَ على وجه أبي بكر حتى ما يُعرف أنفه من وجهه. وجاءت بنو تيم تتعادى، فأجلوا المشركين عن أبي بكر، وحملوا أبا بكر في ثوب حتى أدخلوه، ولا يشكون في موته، ورجعوا^(١) بنو تيم، فدخلوا المسجد، فقالوا: والله لئن مات أبو بكر لنقتلن عتبة! ورجعوا إلى أبي بكر، فجعل أبو قحافة، وبنو تيم يكلمون أبا بكر حتى أجابهم، فتكلم آخر النهار: ما فعل رسول الله ﷺ؟ فنالوه بالستتهم، وعدلوه؛ ثم قاموا، وقالوا لأمُّ الخير بنت صخر: انظري أن تعمعيه شيئاً، أو تسقيه إياه. فلمَّا خلت به، وألحت جعل يقول: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قالت: والله مالي علم بصاحبك، قال: فاذبهي إلى أمِّ جميل بنت الخطاب فاسأليها ١٠ عنه.

فخرجت حتى جاءت أمِّ جميل، فقالت: إنَّ أبا بكر يسألُك عن محمد بن عبد الله، قالت: ما أعرف أبا بكر، ولا محمد بن عبد الله، وإنْ تحبِي أنْ أمضِي معك إلى ابنك فعلت، قالت: نعم. فمضت معها حتى وجدت أبا بكر صريراً دنِفاً^(٢)، فدنت أمِّ جميل، وأعلنت بالصياح، وقالت: إنَّ قوماً نالوا منك هذا لأهلِ فسقٍ، وإنِّي لأرجو أنْ ينتقم الله لك. قال: فما فعل رسول الله ﷺ؟ قالت: هذه أمرك تسمع، قال: فلا عين عليك منها، قالت: سالم صالح، قال: فأين هو؟ قالت: في دار الأرق، قال: فإنَّ الله على آلية^(٣) لا أذوق طعاماً أو شراباً أو آتي رسول الله ﷺ. فأمهلتا حتى إذا هدأتِ الرجلُ، وسكن الناسُ خرجتا به، يتکيء عليهما حتى دخل على النبي ﷺ، قالت: فانكب عليه، فقبله، وانكب عليه المسلمون. ورقَّ رسول الله ٢٠ ^ﷺ رقةً شديدة، فقال أبو بكر: بأبي أنت وأمي، ليس بي إلا مثال الفاسق^(٤) من وجهي، هذه أمي، برة بوالديها، وأنت مبارك، فادعها إلى الله، وادع الله لها، عسى

(١) فوقها ضبة في صل، وهو تنبئه على خطأ العبارة في هذه الرواية فقد ظهر ضمير الفاعل والفاعل ظاهر. وفي د: «رجعوا بيوتهم».

(٢) رجل دنَف ودَنَف: براه المرض حتى أشفى على الموت.

(٣) الآلية، على فعلة: اليمين.

(٤) يعني عتبة بن ربيعة.

أن يستنقذها بكَ من النار. فدعا لها رسول الله ﷺ، ثم دعاها إلى الله - عز وجل - فأسلمت. فأقاموا مع رسول الله ﷺ في الدار شهراً، وهم تسعه وثلاثون رجلاً. وكان حمزة بن عبد المطلب أسلم يوم ضرب أبو بكر، فدعا رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب، وأبي جهل بن هشام، فأصبح عمر - وكانت الدعوة يوم الأربعاء - فأسلمه عمر يوم الخميس، فكبر رسول الله ﷺ، وأهل البيت تكبيرة سمعت بأعلى مكة. وخرج أبو الأرقم، وهو أعمى كافر، وهو يقول: اللهم اغفر لبني غير^(١) الأرقم؛ فإنه كفر. فقال عمر: يا رسول الله، علام نخفي ديننا، ونحسن على الحق، وهم على الباطل؟ فقال: «يا عمر، إنما قليل، قد رأيت مالقيانا!» فقال عمر: والذى بعثك بالحق لا ي Quincy مجلس جلس فيه بالكفر إلا جلس فيه بالإيمان؛ ثم خرج فطاف بالبيت، ثم مر بقرىش، وهم يتظروننه. فقال أبو جهل بن هشام: زعم فلان أنك صبور^(٢)، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله. فوثب المشركون إليه، فوثب على عتبة، فبرك عليه، فجعل يضربه، وأدخل إصبعه في عينه، فجعل عتبة يصبح، فتحتى الناس عنه، فقام عمر، فجعل لايده أحد إلا أحد شريف^(٣) من دنا منه، حتى أحجم الناس عنه. فاتبع المجالس التي كان فيها، فأظهر الإيمان، ثم انصرف إلى النبي ﷺ وهو ظاهر عليهم، فقال: ما يجلسك؟ بأبي أنت وأمي، فوالله ما ي Quincy مجلس كنت أجلس فيه بالكفر إلا أظهرت فيه الإيمان غير هائب، ولا خائف. فخرج رسول الله ﷺ وعمر أمامه، وحمزة بن عبد المطلب، حتى طاف بالبيت، وصلى الظهر معلتاً، ثم انصرف النبي ﷺ، إلى دار الأرقم، ومن معه، ثم انصرف رسول الله ﷺ.

١٠ [٥٢]

كذا وقع في هذه الرواية، وقد سقط بعض الإسناد^(٤).

٢٠

وأخبرنا حسن^(٥) على الصواب أبو محمد بن طاوس، وأبو يعلى^(٥) بن الحبوبي قالا: أنا أبو [الخبر على الصواب]

(١) في حاشية: «لبني عم»، وفي هامش صل: «صوابه غير الأرقم».

(٢) كانت العرب تسمى النبي ﷺ: الصابيء، لأنها خرج من دين قريش إلى الإسلام، وبسمون من يدخل في دين الإسلام: صابيون، لأنهم كانوا لا يهمنون، فأبدلوا من الهمزة واوا.

(٣) أشراف الإنسان: أذناء وأنفه.

(٤) في هامش صل: «آخر السابع والأربعين بعد الثلاثمائة».

(٥) في هامش صل: «سمعته من ابن الحبوبي».

٢٥

القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن خيّثمة بن سليمان، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري قاضي المصيصة، أنا أبو بكر عبد الله بن عبيد الله بن إسحاق بن محمد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، حدثني أبي عبيد الله، حدثي عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة، حدثني أبي محمد بن عمران، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عائشة زوج النبي ﷺ قال:

٥

خرج أبو بكر الصديق يرید رسول الله ﷺ، وكان له صديقاً في الجاهلية، فلقه، فقال: يا أبا القاسم، فُقدْتَ من مجالس قومك، واتهموك بالعيب لآبائك وأمهاتها. فقال رسول الله ﷺ: «إني رسول الله، أدعوك إلى الله - جل وعز». فلما فرغ رسول الله ﷺ من كلامه أسلم أبو بكر، فانطلق عنه رسول الله ﷺ، وما يلين الأحشبين أحداً أكثر سروراً منه بإسلام أبي بكر. ومضى أبو بكر، وراح بعثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوام، وسعد بن أبي وقاص، فأسلموا، ثم جاء الغد عثمان بن مظعون، وأبو عبيدة بن الجراح، وعبد الرحمن بن عوف، وأبو سلمة بن عبد الأسد، والأرقم بن أبي الأرقم^(١)، فأسلموا.

قال عبد الله بن محمد: فحدثني أبي محمد بن عمران، عن القاسم بن محمد، عن عائشة زوج النبي ﷺ قال:

١٥

لما اجتمع أصحاب رسول الله ﷺ، فكانوا ثمانية وثلاثين رجلاً ألح أبو بكر على رسول الله ﷺ في الظهور، فقال: «يا أبا بكر، إنما قليل»، فلم يزل أبو بكر يلح على رسول الله ﷺ حتى ظهر رسول الله ﷺ، وتفرق المسلمون في نواحي المسجد، كلُّ رجل في عشيرته. وقام أبو بكر في الناس خطيباً، وكان رسول الله ﷺ جالساً^(٢)، فكان أول خطيب دعا إلى الله - عز وجل - وإلى رسوله، وثار المشركون على أبي بكر، وعلى المسلمين، فضربوا في نواحي المسجد ضرباً شديداً^(٣)، ووطئ أبو بكر، وضرِب ضرباً شديداً، فدنا منه الفاسق عتبة بن ربيعة، فجعل يضربه بنعلين مخصوصتين، ويحرفهما لوجهه، وزنزا^(٤) على بطنه حتى ما يُعرف وجهه من أنفه. وجاءت بنو تيم يتعادون، وأجلت المشركون عن أبي بكر، وحملت بنو تيم أبا

٢٥

(١) في الأصل: «الأرقم بن الأرقم»، وفوق «بن» ضبة تنبية على السقط.

(٢) في الأصل: «جالس».

(٣) من هنا إلى قوله: «وضرب ضرباً شديداً» رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٢٥ .

(٤) النزو: الوثوب. وفي حديث الثقة: «فنزلنا على سعد؛ أي وقعوا عليه ووطقوه.

بكر في ثوب حتى أدخلوه منزله، ولا يشكون في موته، ثم رجعت بنو تيم، فدخلوا المسجد، وقالوا: والله لئن مات أبو بكر لنقتلن عتبة بن ربيعة. فرجعوا إلى أبي بكر، فجعل أبو قحافة وبنو تيم يكلمون أبو بكر حتى أجاب، فتكلم آخر النهار، فقال: مافعل رسول الله ﷺ، فمسوا منه بأسنتهم، وعدلوا، ثم قاموا، وقالوا لأمه أم الخير: انظري أن تطعميه شيئاً، أو تسقيه إياه، فلما خلت به فألحت عليه، وجعل يقول: مافعل رسول الله ﷺ؟ فقالت: والله ما لي علم بصاحبك، فقال: اذهي إلى أم جميل بنت الخطاب، فسليها عنه. فخرجت حتى جاءت أم جميل، فقالت: إن أبو بكر يسألك عن محمد بن عبد الله، فقالت: ما أعرف أبو بكر، ولا محمد بن عبد الله، فإن تحبّي أن أمضي معك إلى ابنك، قالت: نعم. فمضت معها حتى وجدت أبو بكر صريراً دنفاً. فدنت أم جميل، وأعلنت بالصياح، وقالت: والله إن قوماً نالوا هذا لأهل فسقٍ وكفرٍ، وإني لأرجو أن يتყم الله لك. قال: مما فعل رسول الله ﷺ؟ قالت: هذه أمك تسمع، قال: فلا شيء عليك منها^(١)، قالت: سالم صالح، قال: فأين هو؟ قالت: في دار أبي الأرقام، قال: فإن الله على آلاً أذوق طعاماً أو شراباً أو آتي رسول الله ﷺ. فأمهلتا حتى إذا هدأت الرجل، وسكن الناس خرجتا به يتكىء عليهما حتى أدخلتهما على رسول الله ﷺ. قال: وأكب عليه رسول الله ﷺ، فقبله، وآكب عليه المسلمين. ورق رسول الله ﷺ رقة شديدة، فقال أبو بكر: بأبي وأمي، ليس من^(٢) بأس إلا مثال الفاسق من وجهي، وهذه أمي برة بواليها، وأنت مبارك فادعها إلى الله - عز وجل - وادع الله لها، عسى الله أن يستنقذها بك من النار. قال: فدعوا لها رسول الله ﷺ، ثم دعاها إلى الله - عز وجل - وأسلمت. فأقاموا مع رسول الله ﷺ في الدار شهراً، وهم تسعه وثلاثون رجلاً. وقد كان حمزة بن عبد المطلب أسلم يوم ضرب أبو بكر، فدعا رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب، ولأبي [٥٣] جهل ابن هشام. وأصبح عمر، فكانت الدعوة يوم الأربعاء فأسلم عمر يوم الخميس، وكبير رسول الله ﷺ وأهل البيت تكبيرة، فسمعت بأعلى منكة، وخرج أبو^(٢) الأرقام وهو أعمى كافر، وهو يقول: اللهم اغفر لبني غير الأرقام، فإنه كفر. فقام عمر، فقال: يا رسول الله، علام نخفي ديننا ونحن على الحق، ويظهر دينهم وهم

(١) النقطة مضيبة في صل.

(٢) في الأصل: «ابن»، وفوقها في صل ضبة وهي تنبية على أن الصواب «أبو».

على الباطل؟ قال: «يا عمر، إنا قليل، قد رأيت مالقينا!». فقال عمر بن الخطاب: فوالذي بعثك بالحق لا ي Quincy مجلس جلس فيه بالكفر إلا أظهرت فيه الإيمان. ثم خرج، فطاف بالبيت، ثم مر بقريش وهي تنتظره، فقال أبو جهل بن هشام: يزعم فلان أنك صَبَوت؟ فقال عمر: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأنَّ محمداً عبده ورسوله، فوثب المشركون إليه، ووثب على عتبة، فرك عليه، فجعل يضربه، وأدخل إصبعيه في عينيه، فجعل عتبة يصيح، فتحت الناس، فقام عمر، فجعل لا يدنو منه أحد إلا أخذ شريف من دنا منه حتى أعجز الناس. واتبع المجالس التي كان يجالس فيها، فيظهر الإيمان. ثم انصرف إلى النبي ﷺ، وهو ظاهر عليهم، فقال: ماعلمتك - بأبي وأمي - والله، ما باقي مجلس كنت أجلس فيه بالكفر إلا أظهرت فيه الإيمان غير هائب ولا خائف، فخرج رسول الله ﷺ، وخرج عمر ١٠ أمامه، وحمزة بن عبد المطلب حتى طاف بالبيت، وصلى الظاهر مُعلناً، ثم انصرف إلى دار الأرقام ومعه عمر، ثم انصرف عمر وحده، ثم انصرف إلى النبي ﷺ.

[حديث: هنيئاً لك يا أبي
أخبرنا (١) أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ في كتابه إلى من أصبهان قال:
بكر...]

ملحق
أخبرنا غير واحد من شيوخنا إجازة أنا أبو علي قراءة، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، نا ١٥ سليمان بن أحمد، نا عبد الرحمن ابن معاوية العتبى، نا محمد بن نصر الفارسي، نا الحكم بن نافع البهراوى، نا بقية، عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثیر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال (٢):
كنا عند النبي ﷺ، فالتفت، وأبو بكر الصديق عن يمينه، فقال: «هنيئاً لك،
يا أبو بكر تحية من الله إليك (٣)، هبط جبريل - عليه السلام - فقال لي: يا محمد، من
هذا المتخل (٤) بالعبادة عن يمينك؟ فقلت: هذا أبو بكر، أتفق ماله على قيل الفتح،

(١) هذا الخبر مستدرك على ورقة بدت صورتها على الألواح (٥٥ - ٥٦) من صل، ولم أجد ٢٠ التبيه على موضعه، والترتيب المثبت من د.

(٢) أخرجه صاحب الكتر برقم (٣٥٦٤٩) من طريق ابن عساكر هذا، ونقل عن ابن كثير: فيه غرابة شديدة، وشيخ الطبراني عبد الرحمن بن معاوية العتبى، وشيخه محمد بن نصر الفارسي لأعترفهما، ولم أر أحداً ذكرهما، وذكره السيوطي من هذا الطريق في تاريخ الخلفاء، وروى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عمر.

٢٥ (٣) في الكتر: «تحية من عند الله إليك».

(٤) في حديث أبي بكر - رضي الله عنه: «كان له كمساء فد كي فإذا ركب خله عليه»، أي جمع بين طرفيه بخلاف من عود أو حديد.

وصدقني، وزوجي ابنته، فقال: يا محمد، أقره السلام من الله، وقل له: الله يقول: أراضي أنتعني في فقرك هذا أم ساخط؟ قال: فبكى أبو بكر طويلاً ثم قال: رضيت وسلمت لقضاء الله وقدره يارسول الله.

قال: وأنا أبو نعيم الحافظ، نا محمد بن حميد، نا عباس بن إبراهيم القراطيسى، نا محمد بن منيب [حديث: يا محمد، إن الطبرى، نا وهب بن حازم، عن أبيه، عن فضيل بن لاحق، عن عبيدة، عن عبد الله قال:

كنت عند النبي ﷺ وعنه أبو بكر الصديق، وعبادة قد خلها، فهبط عليه جبريل - عليه السلام - فقال: «يا محمد، إن الله يقرأ عليك السلام، ويقول لك: أقرأ على أبي بكر السلام، وقل له: أغضبان فأرضيك؟»

أخبرنا (١) أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أبنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنا [خبر إسلامه من طريق علي بن منير بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن عبد الله، ثنا أبو عبد الله أحمد بن عبد الرحمن بن آخر]

مرزوق بن أبي عوف البُزوري، نا أبو بكر عبد الله بن عبيد الله (٢ الطلحى)، حدثني أبي عبيد الله (٢) بن إسحاق بن محمد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، نا عبد الله بن محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، حدثني أبي محمد بن عمران، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت:

١٥ خرج أبو بكر الصديق يريد رسول الله ﷺ، وكان له صديقاً في الجاهلية،

فلقيه، فقال: يا أبا القاسم، فقدت من مجالس قومك، واتهموك بالعيوب لآبائها وأدیانها. فقال رسول الله ﷺ: «أني رسول الله، أدعوك إلى الله»؛ فلما فرغ رسول الله ﷺ أسلم أبو بكر، فانصرف عنه رسول الله ﷺ، وما بين الأخشبين أحد أكثر منه

سروراً بإسلام أبي بكر. ومضى أبو بكر فراح بعثمان بن عفان [٥٥]، وطلحة بن

٢٠ عبيد الله، والزبير بن العوام، وسعد بن أبي وقاص، فأسلموا، ثم جاء الغد بعثمان بن مظعون، وأبي عبيدة بن الجراح، وعبد الرحمن بن عوف، وأبي سلمة بن عبد الأسد (٣)، والأرقم بن أبي الأرقم، فأسلموا.

قال: قال عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن القاسم، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت:

لما اجتمع أصحاب النبي ﷺ، كانوا ثمانية وثلاثين رجلاً أحـ أبو بـ كـ عـلـى

(١) في هامش صل: «سمعته من عبد الرحمن».

(٢ - ٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) د: «الأسود»، قارن بما تقدم.

رسول الله ﷺ في الظهور، فقال: «يأبا بكر، إنا قليل»، فلم يزل أبو بكر يلح على رسول ^(١) الله ﷺ حتى ظهر رسول الله ﷺ، وفرق المسلمين في نواحي المسجد، كل رجل في عشيرته؛ وقام أبو بكر في الناس خطيباً، ورسول الله ﷺ جالس، وكان أول خطيب دعا إلى الله وإلى رسوله. وثار المشركون على أبي بكر، فضربوه في نواحي المسجد ضرباً شديداً، ووطىء، ودنا منه الفاسق عتبة بن ربيعة، وجعل يضره بنعلين مخصوصتين ويحرفهما لوجهه. ونزا على بطنه أبي بكر حتى ما يعرف أنفه من وجهه. وجاءت بنو تم تتعادى، فأخلوا المشركون عن أبي بكر. وحملت بنو تم أبي بكر في ثوب حتى أدخلوه منزله، ولا يشكون في موته، ورجعت بنو تم، فدخلوا المسجد، فقالوا: والله لئن مات أبو بكر لتقتلن عتبة وجاوزوا إلى أبي بكر، فجعل أبو قحافة وبنو تم يكلّمون أبي بكر حتى أجاب، فتكلّم آخر النهار، فقال: ما فعل رسول الله ﷺ؟ فمسوا منه بالستهم، وعذلوه؛ ثم قاموا، وقالوا لأمه أم الخير بنت صخر: انظري أن تعصمي أو تسقيه. فلما خلت به، وألحت عليه جعل يقول: ما فعل رسول الله ﷺ؟ قالت ^(٢): والله، مالي علم بصاحبك! قال: فاذهبي إلى أم جميل بنت الخطاب، أخت عمر فسليها عنه. فخرجت حتى جاءت أم جميل، فقالت: إن أبي بكر يسألك عن محمد بن عبد الله، فقالت: ما ^(٣) أعرف أبي بكر، ولا محمد بن عبد الله، وإن تخيّبـي أن أمضي معك إلى ابنك فعلت، قالت ^(٤): نعم. فمضت معها حتى وجدت أبي بكر صريراً دنقاً، فررت ^(٤) أم جميل، وأعلنت بالصياح، وقالت: والله، إن قوماً نالوا هذا منك ^(٥) لأهل فسق وكفر، وإنني لأرجو أن يتقم الله لك، قال: فما فعل رسول الله ﷺ؟ قالت: هذه أمرك تسمع، قال: فلا عين عليك منها، قالت: سالم صالح، قال: فأين هو؟ قالت: في دار أبي الأرقم، قال: فإن الله على آلية أن [لا] أذوق طعاماً أو أشرب شراباً أو آتي رسول الله ﷺ. فأنهلتـها حتى ^(٦) هدأتـ الرجل، وسكنـ الناس خرجـتا به يتكـىءـ عليهمـما حتى أدخلـتـاه

(١) د: «النبي».

(٢) د: «قالت».

(٣) د: «لا».

(٤) الرنة: الصيحة الحزينة، وقد رنـتـ وأرـنتـ.

(٥) في الأصل: «منكم»، وفوقـها ضـبةـ.

على النبي ﷺ. قالت: فأكبّ عليه رسول الله ﷺ، وأكبّ عليه المسلمين. ورقَ رسول الله ﷺ رقةً شديدةً. وقال أبو بكر: بأبي وأمي أنت، ليس بي بأس إلا مانال الفاسق من وجهي، وهذه أمي برة بوالديها، وأنت مبارك، فادعها إلى الله، وادع^(١) الله لها، عسى الله أن يستنقذها بك من النار. قال: فدعها لها رسول الله ﷺ، ثم دعاها^(٢) إلى الله، فأسلمت، فأقاموا مع رسول الله ﷺ في الدار شهراً، وهم تسعه وثلاثون رجلاً. وكان حمزة بن عبد المطلب أسلم يوم ضرب أبو بكر، فدعا رسول الله ﷺ لعمرين الخطاب، وأبي جهل بن هشام. فأصبح عمر، وكانت الدعوة يوم الأربعاء فأسلم عمر يوم الخميس، فكَبَرَ رسول الله ﷺ وأهلُ البيت تكبيراً سمعت بأعلى مكة. وخرج أبو الأرقم - وأبو الأرقم أعمى كافر - وهو يقول: اللهم اغفر لبني الأرقام. فقال عمر: يا رسول الله، علام نخفي ديننا، ونحن على الحق، ويظهر دينهم، وهم على الباطل؟ قال: «ياعمر، إنما قليل، قد رأيت ما علينا!» فقام عمر، فقال: والذي بعثك بالحق، لا ي Quincy مجلس جلس فيه بالكفر إلا جلس فيه بالإيمان. ثم خرج، فطاف بالبيت، ثم مرّ بقريش وهي تنتظره، فقال له أبو جهل: زعم فلان أنك صبوت، فقال عمر: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. فوثب المشركون إليه، فوثب على عتبة بن ربيعة، فبرك عليه، فجعل يضربه، وأدخل إصبعيه في عينيه، فجعل عتبة يصرخ، ففتح الناس عنه، فقام عمر، فجعل لا يدنو منه أحد حتى انحجز الناس، واتبع المجالس التي كان يجلس فيها، فأظهر فيها الإيمان، ثم انصرف إلى النبي ﷺ، وهو ظاهر عليهم، فقال: ما يجلسك - بأبي أنت وأمي - فوالله ما بقي مجلس كنت أجلس فيه بالكفر إلا أظهرت فيه الإيمان غير هائب، ولا خائف. فخرج رسول الله ﷺ، وعمر بن الخطاب أمامه، وحمزة بن عبد المطلب حتى طاف بالبيت، وصلى الظهر معلناً؛ ثم انصرف رسول الله ﷺ إلى دار أبي الأرقام ومعه عمر، ثم انصرف عمر وحده، فصلى، ثم انصرف إلى النبي ﷺ.

[مناصرته النبي
والدعوة]

أجبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحيى ابن أبي علي قالا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر

الخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني إسماعيل بن أبي أويس، حدثني عبد الرحمن بن أبي الرناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال^(١):

قال عمرٌ لعمرٍ بن العاصِ: مَا أَشَدُّ مَا رأيْتُمْ بَلْغُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ عُمَرُ: أَشَدُّ شَيْءٍ بَلَغَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِيمَا رَأَيْتَ - أَنَّهُمْ تَذَمَّرُوا (٢) عَلَيْهِ، حَتَّى مَرَّ بِهِمْ ضَحْقٌ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدَ، أَنْتَ تَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا؟ فَقَالَ لَهُمْ ٥ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا ذَلِكُمْ»، فَأَخْذَ أَحَدُهُمْ بِتَلَابِيهِ. قَالَ: وَأَبُو بَكْرٍ أَحَدُ بَحْضَنِي (٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَرَائِهِ يَرِيدُ أَنْ يَتَزَرَّعَ مِنْهُمْ، وَهُوَ يَصِحُّ: يَا قَوْمَ «أَنْ قُتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُونُ كَاذِبًا فَعَلِيهِ كَذِبَهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يَصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ» (٤)، قَالَ: يَرِدُّ أَبُو بَكْرٍ هَذِهِ الْآيَةَ وَعِينَاهُ تَسْفَحَانَ، فَلَمْ يَرُلْ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى انْفَرَجُوا عَنْ ١٠ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[الخبر من طريق آخر] أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، أنا محمد بن هارون، أبنا أبو جعفر محمد بن الحاج الحضرمي، أنا أسد بن موسى، أنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أنا محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عروة، عن أبيه قال^(٥):

قالت عبد الله بن عمرو بن العاص: ماأشدَّ مارأيت قريشاً بلغت من رسول الله ١٥
قال: أُم والله إني بذاك^(٦) لعالم، قال: قلت: وما هو؟ قال: اجتمعت يوماً قريش
في الحِجْر، وأنا معهم أسمع ما يقولون، فقال بعضهم لبعض: مارأينا مثل ما بلغ هذا
الرجل منها قطُّ، ما أدخل رجل على قوم مثل ما أدخل علينا؟ فرق جماعتنا، وشتَّتَ
أمْرُنا، وعاب ديننا، وسب آباءنا وسفه أحلامنا، فما نdry علام ندعه؟ فبينا هم على
ذلك إذ أقبل رسول الله ﷺ حتى أتى الرُّكْنَ، ثم مر بهم طائفاً، فغمزوه ببعض ٢٠
الكلام، فعرفتها والله في^(٧) وجهه، ثم نفذ حتى مر بهم في الطواف الثالث، فغمزوه

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (١١٧٧٦)، وانظر الحديث من الطريق التالي.

(٢) تذامر القوم في الحرب تحاضروا. والقوم يتذامرون: أي يحضر بعضهم بعضاً على الجد في القتال.

(٣) **الحضرن**: مادون الإبط إلى الكثث، والحضرن: الجنب، وحضرنا الرجل: جنباه.

(٤) سورة غافر، آية ٢٨ . وانظر الجامع لأحكام القرآن ١٥/٣٠٨.

(٥) آخر جه البخاري برقم (٣٤٧٥) في فضائل الصحابة.

٦) د: «بذلك».

(٧) «من» د:

بمثلها، فقال: «يامعشر قريش، لقد جئتم بالذبح»، فأنكس والله القوم حتى ما فيهم
رجل إلا كائنا على رأسه طير واقع، حتى إن أشدتهم فيه وصاة لينبرفاه^(١) بأحسن
ما يجد من القول، حتى إنه ليقول له: يا أبا القاسم، ما كنت جهولاً. قال: فانصرف
رسول الله ﷺ، وتفرقوا حتى إذا كان الغد جلسوا بمجلسهم ذلك، فذكروه، وقالوا:
٥ هممت به، وذكرتم ما صنعت بكم، حتى إذا استقبلكم بما تكرهون تركتموه. فيبناهم
على ذلك إذ طلع رسول الله ﷺ، فوثبوا إليه وثبة رجل واحد يقولون: أنت الذي
تقول كذا وكذا؟ قال: «نعم»، قال: فلقد رأيت [٥٧] رجلاً أهوى إليه، فأخذ
بجماع ردائها. ودخل أبو بكر بينهم وبينه، فقال: ويلكم! «أقتلون رجلاً أن يقول
١٠ ربِّي الله؟» وهو يبكي ويقول: «أقتلون رجلاً أن يقول ربِّي الله؟» ثم انصرف
رسول الله ﷺ، وإن ذلك لأكثر مارأيتُ بلغوا منه ﷺ.

أَبْنَاءُ أَبْوَابِ سَعْدِ الْمُطَرَّزِ وَأَبْوَابِ عَلِيِ الْحَدَادِ قَالَا: أَنَا أَبُو نَعِيمٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ حَيَّانَ، نَا مُحَمَّدٌ بْنَ [سَبْبِ تَسْمِيَةِ الصَّدِيقِ]
الْعَبَاسِ، نَا الْمُفْضَلُ بْنُ غَسَّانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوْةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ^(٢):

لَمَّا أُسْرِيَ بِالْبَيْتِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى أَصْبَحَ يَحْدُثُ بِذَاكِ النَّاسِ؛ فَارْتَدَّ
نَاسٌ مِّنْ كَانَ آمِنًا، وَصَدَقَ بِهِ، وَفُتُنُوا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنِّي لِأَصْدِقُهُ فِيمَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ
١٥ ذَلِكَ، أَصْدِقُهُ بِخَبْرِ السَّمَاءِ فِي غَدُوهُ أَوْ رَوْحِهِ؛ فَلَذِلِكَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرُ الصَّدِيقِ.

أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَبَارَكِ بْنَ عَلَيِّ بْنِ عَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ - بِدِمْشَقِ - أَنَا أَبُو سَعْدِ مُحَمَّدَ [الْخَبَرُ مِنْ وَجْهِ آخَرِ]
ابن عبد الملك بن عبد القاهر الأسدية، نَا أَبُورِ الْقَاسِمِ عبدِ الْمُلْكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانِ إِمْلَاءً، أَنَا أَبُو
الْمُحَسِّنِ عبدِ الْبَاقِي بْنِ قَانِعٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرِ الْمَصِيْصِيِّ، نَا مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدَ، عَنْ
الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوْةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

٢٠ جاءَ رَجُلٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا: هَلْ لَكَ إِلَى صَاحِبِكَ؟ يَزْعُمُ أَنَّهُ
أُسْرِيَ بِهِ الْلَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: وَقَالَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: لَقَدْ صَدَقَ،
قَالُوا: تَصْدِيقُهُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الشَّامِ فِي لَيْلَةٍ، ثُمَّ رَجَعَ قَبْلِ الصَّبْحِ؟! قَالَ: إِنِّي لِأَصْدِقُهُ
بِأَبْعَدِ مِنْ ذَلِكَ؛ بِخَبْرِ السَّمَاءِ غَدُوهُ وَرَوْحِهِ، فَلَذِلِكَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرُ الصَّدِيقِ.

أخبرنا أَبُو عَلِيِّ [الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسَعُودَ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْهُ]، قَالَ: [سُمِّيَ صَدِيقًا بِوْحِيِّ مِنَ السَّمَاءِ]

٢٥ (١) نَبَرُ الرَّجُلِ نَبَرَةً: إِذَا تَكَلَّمَ كَلْمَةً فِيهَا عَلُوٌ. وَالنَّبَرُ عِنْدَ الْعَرَبِ: ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ. نَبَرَتِ الشَّيْءُ،
أَنْبَرَهُ نَبَرًا: رَفَعَهُ.

(٢) أَخْرَجَهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ بِرَقْمِ (٣٥٦٥٧).

أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق الحافظ، أنا أبي، نا محمد بن أحمد بن يزيد، نا الحسن بن عبد الرحمن بن عمر، نا أبو علقة الفروي^(١)، حدثني قدامة بن محمد، عن أبيه، عن بُكير بن عبد الله بن الأنس، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«يَا أَنْسَ، أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ... فَأَكَذَّبْتِنِي قَرِيشٌ»، فَقَلَّتْ:

يا جبريل، قد كذبتني قريش، قال: إِنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ هُوَ يَصْدِقُكَ» فَذَهَبَ إِلَيْهِ
٥
قرىش، فقالت: يا أبا بكر، يزعم صديقك أنه أسرى به إلى السماء في هذه الليلة،
وجاء قبل الصبح، فقال: صدق صديقي، ويحكم! أصدقه في وحي السماء على
مسير خمسة أيام في طرفة عين، ولا أصدق أنه أسرى به؟! والله لقد صدق، وبلغ
ذلك رسول الله ﷺ، ومعه جبريل. فقال جبريل: يا محمد كنه أبا بكر، وسمه
الصديق.
١٠

أنجربنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا إسماعيل بن مساعدة، أنا حمزة بن يوسف السهمي^(٢)،
أنجربنا علي بن محمد بن موسى، أبو الحسن الحافظ - بالبصرة - حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا محمد
ابن عبد الله بن عمرو السهمي، حدثنا سهل بن بكار، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مسعود، عن قادة، عن
أنس [بن مالك]^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ أَمْرَنِي أَنْ أَسْمِي أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ».

١٥
أنجربنا أبو علي القراء في كتابه، وحدثني أبو مسعود المعدل عنه قال: أنا أبو نعيم الحافظ، نا
سليمان بن أحمد، نا محمد بن عبد الرحمن الديباجي التستري، نا أحمد بن عبد الرحمن، نا المفضل، نا
المغيرة، نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن حاتم، عن أبي هريرة قال:
لما أسرى بالنبي ﷺ قال: «يا جبريل، إن قومي يتهمونني، ولا يصدقونني»،
قال: إن اتهمك قومك فإن أبا بكر يصدقك.
٢٠

هذا غريب وقد روي مرسلاً من وجه آخر^(٤):

أنجربنا أبو غالب وأبوج عبد الله ابن البناء قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر الخالص، نا
أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن حسن، عن عبد العزيز بن أبي أيان، عن أبي معشر، عن

(١) د: «الفروي»، وال الصحيح أنه الفروي - بفتح الفاء وسكون الراء المهملة - وهو: عبد الله بن

محمد بن عبد الله، أبو علقة الفروي. الأنساب ٩/٢٨٨، وتهذيب التهذيب ٦/١٠.

٢٥ (٢) تاريخ جرجان ٣٤٥.

(٣) ما بينهما من تاريخ جرجان.

(٤) بعده خبر آخر مستدرك لم يتضح في هامش صل، وسقط من د.

محمد بن كعب قال^(١):

لما رجع رسول الله ﷺ حين أسرى به، فبلغ ذا طوى، فقال: «يا جبريل، إني أخاف أن يكذبوني»، قال: كيف يكذبونك وفيهم أبو بكر الصديق؟!

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، [حديث: مانفعني مال نا يوسف بن عبد الله الملواني، نا معاوية بن عمرو القصار، عن أبي إسحاق، عن الأعمش، عن أبي صالح، قط..]

عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ^(٢):

«مانفعني مال قطٌ مانفعني مال أبي بكر». فبكى أبو بكر وقال: مانفعني الله إلا بك.

أخبرنا^(٣) أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، أنا عبد الله بن [ال الحديث من طريق] ١٠ أحمد، حدثني أبي، نا معاوية بن عمرو، نا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي أحمد[.] هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مانفعني مال قط إلا مال أبي بكر». قال: فبكى أبو بكر، وقال: وهل نفعني الله - عز وجل - إلا بك؟ وهل نفعني الله إلا بك؟

أخبرنا^(٤) أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أبا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا [ومن طريق أبي يعلى] ١٥ أبو يعلى، نا أبو بكر بن أبي شيبة^(٥)، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أنَّ النبي ﷺ قال:

«مانفعني مال قطٌ مانفعني مال أبي بكر».

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، [ومن طريق أحمد أيضاً] حدثني أبي^(٦)، ثنا أبو معاوية، نا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مانفعني مال قطٌ مانفعني مال أبي بكر». فبكى أبو بكر وقال: هل أنا ومالـي إلا لك يارسول الله؟

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٦٧٢).

(٢) أخرجه الترمذى برقم (٣٦٦٢) في المناقب.

(٣) استدرك هذا الخبر في هامش صل، وترتيبه بعد التالي، وفوقه: «يقدم، صبح»، وانظر مسند ٢٥ أحمد ٣٦٦/٢ .

(٤) ترتيب هذا الخبر في صل قبل السابق، وفوقه: «يؤخر».

(٥) أخرجه ابن ماجه برقم (٩٤) في المقدمة عن أبي بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد.

(٦) مسند أحمد ٢/ ٢٥٣٩ (٧٤٣٩)، ورواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٦ .

أخبرنا ج أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أبنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصّلت الأهوازي، نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا أبو السائب سلم بن جنادة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال النبي (١) ﷺ:

«مانفعني مال قطٌ مانفعني مال أبي بكر». قال: فبكى أبو بكر وقال: وهل أنا

٥

ومالي إلا لك؟

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهرى
وح أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، أبنا أبو علي الحسن بن غالب بن علي
قالا: أنا أبو الفضل الْهُرَيْ، نا جعفر بن محمد الْفِرَيَانِي، نا أبو بكر بن أبي شيبة
وح وأخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن
علي بن الريّات، نا قاسم بن زكريا المطرز، نا أبو كُرِبَة، ويوسف بن موسى، والخرمي قالوا: أنا أبو معاوية
عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مانفعني مال أحدٍ مانفعني مال أبي بكر». قال: فبكى أبو بكر وقال: هل أنا

ومالي إلا لك، يارسول الله؟

١٥

كتب إلى أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي ثم حدثني ح أبو المحسن عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر عنه، أنا أبو بكر الْهِيْرِي، نا أبو العباس الأصم، نا أحمد بن عبد الجبار
وح وأخبرنا (٢) أبو طالب بن أبي عقيل، أنا علي بن الحسن، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا أبو سعيد
ابن الأعرابي (٣)، نا محمد بن سليمان ابن بنت مطر الوراق

قالا: نا (٤) أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مانفعني مال قطٌ مانفعني مال أبي بكر». قال: فبكى أبو بكر وقال: هل أنا

٢٠

ومالي يارسول الله إلا لك - وقال أبو طالب: إلا لك، يارسول الله؟

٢٥

أخبرنا ج أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان
وح وأخبرتنا أم الجبيسي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن القراء
قالا: أنا أبو يعلى (٥)، نا عمرو بن محمد الناقد، نا سفيان بن عيينة، عن الْهُرَيْ، عن عُروة، عن

[الحديث من طرق عن]

أبي هريرة]

(١) د: «رسول الله».

(٢) في هامش صل: «سمعته من أبي طالب».

(٣) معجم ابن الأعرابي (٤٩).

(٤) د: «أنا».

(٥) مسند أبي يعلى ٣٠٨/٨ (٤٩٠٥) وذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء . ٣٦

[ال الحديث من طرق عن]

عائشة]

عائشة، عن النبي ﷺ قال:

«ما نَفَعَنَا (١) مال ما نَفَعَنَا (١) مال أَبِي بَكْرٍ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفِّرُ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ، أَنَا أَبُو يَعْلَى (٢)، نَاسِحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، نَا
سَفِيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوْةَ، عَنْ عائشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

٥ «ما نَفَعَنَا مال أَحَدٍ مَا نَفَعَنَا مال أَبِي بَكْرٍ».

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، نَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمُهَنْدِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا شَعِيبٌ
ابْنُ مُحَمَّدِ الدَّارِعِ، نَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ، نَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوْةَ، عَنْ عائشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
قَالَ:

«ما نَفَعَنَا مال أَحَدٍ مَا نَفَعَنَا مال أَبِي بَكْرٍ».

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ أَبِي
عُثْمَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْقَصَّارِيِّ

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَصَّارِيِّ، أَنَا أَبُو أَبِي أَبْوَ طَاهِرٍ

قَالُوا: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسِينِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرَّصَرِيِّ

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبِ

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ طَاوُسَ، أَنَا أَبُو الْعَنَائِمِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ

قَالَا: أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنِ مَهْدِيٍّ

قَالَا: ثَانِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَامِلِيِّ، نَا فَضْلُ الْأَعْرَجِ - قَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ: أَبْنُ سَهْلٍ - حَدَثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ،
نَا سَفِيَانُ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوْةَ، عَنْ عائشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«ما نَفَعَنَا مال قُطُّ مَا نَفَعَنَا مال أَبِي بَكْرٍ».

٢٠ قَالَ رَجُلٌ لِسَفِيَانَ: سَمِعْتَهُ مِنْ الرُّهْرِيِّ؟ قَالَ: فَقَالَ: حَدَثَنِي وَائِلٌ - وَلِيْسُ فِي
حَدِيثِ الصَّرَّصَرِيِّ: قُطُّ.

أَخْبَرَنَا عَالِيًّا أَبُو الْفَرْجِ قَوْمَ بْنَ زَيْدَ بْنَ عَيْسَىٰ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْمَدَ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ
ابْنِ النَّقْوَرِ، أَنَا عَلِيُّ بْنِ عَمْرَ الْحَرَبِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ بْنُ الْجَبَارِ الصُّوفِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، نَا ابْنُ
عُيَيْنَةَ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عُرُوْةَ، عَنْ عائشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

٢٥ «ما نَفَعَنِي مال مَا نَفَعَنِي مال أَبِي بَكْرٍ». فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُيَيْنَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدَ،

(١) د: «نَفَعْنِي».

(٢) مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ٧/ ٣٩١ (٤٤١٨)، وَذَكْرُهُ الْهَبِيشِيُّ فِي مُجَمِّعِ الزَّوَائِدِ ٥١/ ٩.

سمعته من الزهرى؟ فقال: حدثني وائل.

[قول أَحْمَدَ فِي إِسْنَادِ أَخْبَرَنَاجَ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبْنَا أَبُو بَكْرَ الْخَطَّابِ، أَبْنَا أَبُو سَعِيدَ مُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى بْنَ حَمْزَةَ وَتَصْحِيحَهُ] الفضل

ملحق
ح وأخبرناج أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي

عمرو

قالا: أَبْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ الْأَصْمَمِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ قَالَ:

قلت لأبي: إن سفيان بن عيينة حدث عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة

قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما نفعني مال مانفعني مال أبي بكر»، فأنكره وقال: من

حدث به؟ قلت: يحيى بن معين، حدثنا عن سفيان، عن الزهرى، عن عروة، عن

عائشة. قال يحيى: فقال رجل لسفيان: من ذكره؟ قال: وائل. فقال أبي: وائل لم

يسمع من الزهرى، إنما روى وائل عن ابنته؛ وأنكره أبي أشد الإنكار، وقال: هذا

خطأ. ثم قال: حدثنا - وقال البهقي: حدثنا - عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهرى،

عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ - فذكر الحديث.

[الحديث من طريق عبد
الرزاق] قال الخطيب والبهقي^(١): أخبرنا بحدث عبد الرزاق - وقال البهقي: أخبرناه - عاليًا أبو
الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعلم، أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، نا أَحْمَدُ
ابن منصور الرمادي

وأخبرنا أبو بكر الشحامى قال: أنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الشَّرْقِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ

نا عبد الرزاق^(٢)، أنا معمر، عن الزهرى، عن ابن المسيب، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: - وفي حديث
الذهلي: قال: قال رسول الله ﷺ -

وأَخْبَرْنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ طَاوُسَ، وَأَبُو يَعْلَى بْنَ الْحُبُوبِيِّ قَالَا: أَنَا عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنُ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَا خَيْشَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبَادَ - بَصْنَاعَ -

عن عبد الرزاق^(٢)، عن معمر، عن الزهرى، عن ابن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَالُ رَجُلٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْفَعُ لَيْ مِنْ مَالٍ أَبِي بَكْرٍ». قال: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

٢٥

(١) أَقْحَمَتْ: «وَالْبَهْقِيُّ» بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي صَلْ، وَسِيَّاتِي: «وَقَالَ الْبَهْقِيُّ: أَخْبَرَنَاهُ»، وَهُوَ مُسْتَدْرِكُ
أَيْضًا فِي هَامِشِ صَلْ.

(٢) الجامع لعبد الرزاق ١١/٢٢٨ (٢٠٣٩٧).

يَقْضِي فِي مَالِ أَبِيهِ بَكْرٍ كَمَا يَقْضِي فِي مَالِ نَفْسِهِ.

قال الخطيب: وحديث معمر هذا أصح من حديث ابن عيينة. وقد تابع معمراً على روايته هكذا إسحاق بن راشد، وهو الحفظ عن الزهرى، وإن كان مرسلاً.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح، أنا أبو الحسين

[الحديث بتمامه] ٥ ابن سمعون^(١)، أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، أنا يحيى بن إسماعيل الجبريري^(٢)، أنا جعفر بن علي، نا سيف، عن بكر بن وائل، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«مَأْحُدٌ أَمْنٌ عَلَيَّ فِي صَحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ أَبِيهِ بَكْرٍ، وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ مَانَفَعَنِي
مَالُ أَبِيهِ بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَخَذِّداً خَلِيلًا لَا تَخْذُنِي أَبَا بَكْرًا».

وأخبرنا أبو بكر الشحامى، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا أبو حامد بن

٦ الشرقي، أنا محمد بن يحيى الذهلي، أنا محمد بن موسى بن أعين، أنا أبي، نا إسحاق بن راشد، عن الزهرى،
عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَالُ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْفَعُ لِي مِنْ مَالِ أَبِيهِ بَكْرٍ. وَمِنْهُ أَعْتَقُ بَلَالًّا». وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ يَقْضِي فِي مَالِ أَبِيهِ بَكْرٍ كَمَا يَقْضِي فِي مَالِ نَفْسِهِ.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط، وأبو العز أحمد بن عبيد الله السلمى قالا: أنا أبو محمد

١٥ الجوهرى، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن أيوب القطان، أنا أبو جعفر محمد بن حرير
ابن يزيد الطبرى، نا بشر بن دحية، نا قزعة بن سويد، حدثى عبد الله بن أبي مليكة، عن ابن عباس قال: قال
رسول الله ﷺ:

«مَانَفَعَنِي فِي الإِسْلَامِ مَالٌ أَحَدٌ مَانَفَعَنِي مَالُ أَبِيهِ بَكْرٍ؛ مِنْهُ أَعْتَقَ بَلَالًا، وَمِنْهُ
هَاجَرَ نَبِيًّا. وَلَوْ كُنْتُ مُتَخَذِّداً خَلِيلًا لَا تَخْذُنِي أَبَا بَكْرًا خَلِيلًا؛ وَلَكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي،

٢٠ وَأَخْوَهُ الْإِسْلَامُ أَفْضَلُ. أَبُو بَكْرٍ وَعُمْرٌ مِنِّي بِمِنْزَلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَأَنِّي
بعدى».

تابعه عمارة هارون المستملي، عن قزعة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن مساعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد [حديث: مأحد أعظم

ابن عدى^(٣)، نا إسحاق بن إبراهيم بن يونس، نا محمد بن صالح القرشي، نا أرطاة بن المنذر، أبو حاتم
عندى...]

(١) أمالى ابن سمعون الواقع (مجموع ١١٧ ق ١٧٩).

(٢) اللفظة من غير إعجمان في الأصل، والمشتبه من أمالى ابن سمعون.

(٣) الكامل في الضعفاء ٤٢١/١.

ح قال: ونا عبد الله بن محمد بن ناجية وإسحاق بن إبراهيم قالا: نا محمد بن صالح بن النطاح -
مولىبني هاشم - نا أرطاة أبو حاتم

نا ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ [٥٩]:

«ما أَحَدٌ أَعْظَمُ عِنْدِي يَدًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ؛ وَاسْأَنِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَأَنْكَحْنِي ابْنَتِهِ»;

٥ أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو ج البركات عبد الوهاب بن المبارك قالا: أنا أبو الحسين بن التقو، أنا أبو طاهر المخلص، أنا محمد بن هارون الحضرمي، نا محمد بن صالح بن النطاح، حدثني أرطاة أبو حاتم، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما أَحَدٌ أَعْظَمُ عِنْدِي يَدًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ؛ وَاسْأَنِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَأَنْكَحْنِي ابْنَتِهِ».

١٠ أخبرنا (١) أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أبا جدي أبو عبد الله، أنا أبو المعمور المسدد بن علي بن العباس الحمصي، نا أبو بكر محمد بن يوسف الربعي، نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن زيد بن وركشين، ثنا يحيى بن أكثم، نا جرير بن عبد الحميد أنا (٢) ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

١٥ سألت النبي ﷺ: من أحب إلية؟ فقال لي: «عائشة». فقلت: ليس عن النساء سأئلك، قال: «فأبواها إذا». قال: قلت: فلم، يا رسول الله؟ قال: «لأنه أنفق ماله كله غير مقطّب بين عينيه حتى بقي بعباء يخللها» (٣) بريشة، لا يملك سواها؛ والله ما نفعني مالٌ مانفعني مالٌ أبي بكر، وزوجني ابنته، و وهب لي غلامه، وواساني بنفسه. وكلما هبط جبريل علي قال: يا محمد، الله يقرئك السلام ويقول لك: أقرىء أبا بكر السلام، وقل له: أساخط فأرضيك؟» فقال: على من أساخط يا رسول الله؟ أنا عنه راضٍ، فهل هو عنِي راضٍ، فقال له النبي ﷺ: «هو عنك راض»، فقال أبو بكر: الحمد لله.

٢٠ [حديث مانفعني مال..] أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندى، أنا إسماعيل بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي (٤)، نا محمد بن عبد الحميد الفرغانى، نا أحمد بن علي العمى، نا إسحاق بن كعب، نا موسى بن عمير، حدثني عطية العوفى، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) في هامش صل: «سمعته من عبد الرحمن».

(٢) د: «نا».

٢٥ (٣) كذا أجمت اللفظة في صل، وفي د: «يخلل». خل الشيء يخله خلاً فهو مخلول وخليل.

وتخلله: تقبه ونفذه. والخلال ماحله به.

(٤) الكامل في الضعفاء ٦/٢٣٤٠.

«مانفعني مال مانفععني مال أبي بكر».

قال: وأنا أبو أحمد^(١)، نا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل، نا الفضل بن يوسف القصباي^(٢)، نا [حديث: لاتؤذوني في إسحاق بن إبراهيم الأسدى، نا إسماعيل بن الخطار، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله أبا بكر]

وَعَلَيْهِ

٥ «لاتزدوني في أبي بكر بن أبي قحافة؛ فإنه أمنُ الناس علىَ في نفسه وماله».

أبو حفص العبيدي، عن **مالك بن دينار**، عن **أنس بن مالك** قال: قال رسول الله ﷺ: [الحديث في المقدمة]

«إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ عَلَيْنَا مَا أَبْوَ بَكْرٍ؛ زَوْجِنِي ابْنَتَهُ، وَوَاسَانِي^(٣) بِنَفْسِهِ. وَإِنَّ خَيْرَ الْمُسْلِمِينَ مَا لَأَبْوَ بَكْرٍ؛ أَعْتَقَ مِنْهُ بَلَالًا، وَحَمَلْنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ». ١٠

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو حفص بن شاهين، نا الحسين ابن محمد بن محمد بن عفیر الأننصارى، نا زریق بن السخت^(٤)، نا بشر^(٥) بن زاذان عن عمر بن الصبح، عن يزيد الرقاشى، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أعظم الناس علي منة أبو بكر الصديق؛ زوجني ابنته، وواساني بماله، وصاحبى بالغار. وإن أفضل أموال المسلمين مال أبي بكر؛ منه ناقتي التي هاجرتُ عليها، ومنه مؤذنى بلال».

٢٠ «ما أطيب مالك! منه بلال مُؤذنِي، ونافقي التي هاجرتُ عليها، وزوجتني

(١) الكامل في الضعفاء ٣٠٦/١

(٢) في الكامل: «القطانى».

۳) د: «وساوانی».

(٤) اللفظة من غير إعجام في صل، وفي د: «الشجب»، قارن بالإكمال ٥٦/٤.

^{٢٠} (٥) فوقها ضبة في صل، وفي الإكمال ٤/٥٧: «بشير»، وفي هامشه: «بشر»، وهو أيضاً «بشير» ففي، المحرّح والتعدّيا، ٣٧٤/٢.

٦) الكامل في الضعفاء /٣٧٥

الكامات ماسنها ف ٧-٧(

• • • • ,

ابنك، وواسيَّتني بنفسك، ومالك. كأنَّي أنظر إليك على باب الجنة تشفع لأمتِي».

تابعه أحمد بن عيسى المصري، عن الفضل

[حديث: رحم الله أبا
بكر..] أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني - فيما
قرئ عليه وأنا حاضر - ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق إملاءً، حدثني أبي، ثنا أبو جعفر
محمد بن الحسين بن إشحات، ثنا أبو عتاب سهل بن حماد^(١)، ثنا الخطأر بن نافع، عن أبي حيَّان^(٢) التَّيْمِي،
عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: قال، رسول الله ﷺ:

«رَحِيمُ اللهُ أَبَا بَكْرٍ؛ زَوْجِنِي ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ
مَالِهِ. رَحِيمُ اللهُ عَمْرًا؛ يَقُولُ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مُرَاً، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَالُهُ مِنْ صَدِيقٍ. رَحِيمُ
اللهُ عُثْمَانَ؛ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ. رَحِيمُ اللهُ عَلِيًّا؛ اللَّهُمَّ أَدْرِي الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارٌ».

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبو الحسن بن أبي الحميد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو
١٠ بكر الخرائطي، أنا عمر بن شبة، ثنا أبو عتاب الدلائل، ثنا الخطأر بن نافع، ثنا أبو حيَّان^(٢) التَّيْمِي، عن أبيه، عن
علي قال: قال رسول الله ﷺ:

ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد بن الفراء، وأبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر بن
المحلبان قالا: أنا أبو يعلى بن الفراء، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن [٦٠] علي المصري، ثنا أبو علي
إسماعيل بن العباس الوراق إملاءً، ثنا محمد بن إشحات، ثنا أبو عتاب الدلائل، ثنا الخطأر بن نافع، عن أبي
١٥ حيَّان التَّيْمِي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ قال:

«رَحِيمُ اللهُ أَبَا بَكْرٍ؛ زَوْجِنِي ابْنَتَهُ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ
الْهِجْرَةِ. رَحِيمُ اللهُ عَمْرًا؛ يَقُولُ الْحَقُّ وَإِنْ كَانَ مُرَاً، تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَالُهُ مِنْ صَدِيقٍ.
رَحِيمُ اللهُ عُثْمَانَ؛ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ. رَحِيمُ اللهُ عَلِيًّا؛ اللَّهُمَّ أَدْرِي الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارٌ».

[حديث التسابق بين أبي
بكر وعمر] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، ثنا رشان بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، ثنا أحمد بن مروان،
٢٠ نا محمد بن مسلمة الواسطي، نا يعقوب بن محمد الزهربي، نا يحيى بن محمد بن حكيم، نا عبد الله بن
عمر، عن نافع عن ابن عمر

أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمْرَ بِالصَّدَقَةِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخطَّابَ: - وَعَنِّي مَالٌ كَثِيرٌ،
فَقَلَّتِ - وَاللَّهُ لَأَفْضَلُنَا بَكْرًا هَذِهِ الْمَرَّةُ، فَأَخْذَتُ نَصْفَ مَالِي وَتَرَكْتُ نَصْفَهُ،
فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «هَذَا مَالٌ كَثِيرٌ، فَمَا تَرَكْتُ لِأَهْلِكَ؟» قَالَ: تَرَكْتُ لَهُمْ
٢٥

(١) أخرجه الترمذى برقم (٣٧١٥) في الفضائل، ورواه صاحب الكثر برقم (٣٣١٢٤).

(٢) د: «حسان»، وفي سن الترمذى: «حيان» وهو: أبو حيَّان يحيى بن سعيد بن حيَّان التَّيْمِي.

انظر الكتبى لمسلم (٣٠) وتهذيب التهذيب ٢١٤/١١ .

نصفه. وجاء أبو بكر بمال كثيرٍ، فقال رسول الله ﷺ: «ماتر كت لأهلك؟» قال: تركت لهم الله ورسوله.

أُخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسِينِ بْنِ عَلَيْهِ الْحَسِينِ الْفَرْشَى، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعُمَرِ كَيْ بْنِ [الْحَدِيثِ] مِنْ طَرِيقِ نَصْرِ الْمُتَوَثِّي، وَأَبُو جَعْفَرِ الْفَتْحِ الْخَسَارِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُتَصَرِّ الْأَدِيبِ، وَأَبُو جَعْفَرِ الْمَخَاسِنِ أَسْعَدِ بْنِ عَلَيْهِ الْمُوْفَقِ [آخِر]

ابن زياد، قالوا: أنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنا إبراهيم بن خُزيم،
نا عبد بن حميد بن نصر^(١)، نا أبو نعيم، نا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول:

أمرنا رسول الله ﷺ أن تصدق، ووافق ذلك مالاً عندي، فقلت: اليوم أسبِقْ
أبا بكر، إن سبقته يوماً، فجئت بنصف مالي، فقال لي رسول الله ﷺ: «ما أبقيتَ
لأهلك؟» قلت: مثله. وأتى أبو بكر بكلٍّ ماعنده، فقال له: «يا أبا بكر، ما أبقيتَ
لأهلك؟» فقال (٢): أبقيت لهم الله ورسوله، فقلت: لأسابقُكَ إلى شيءٍ أبداً.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا أبو محمد الجوهري إملاءً، أنا أبو حفص عمر بن أحمد
ابن عثمان الوعاظ، نا محمد بن سليمان بن محمد الباهلي، نا عبد الله بن عبد الصمد

ح قال: وأنا أبو حفص، نا القاسم بن عبد الله الهمذاني، نا أحمد بن محمد بن سعيد التبعي قال:
ثنا القاسم بن الحكم، عن هشام بن سعد، نا زيد بن أسلم، عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب قال:

أمر رسول الله ﷺ أن تصدق، ووافي ذلك مالاً عندي مجتمعاً، فقلت: اليوم أسبق أبا بكر، إن سبقته يوماً. قال: فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله ﷺ: «ما أبقيت لأهلك؟» قلت: مثله. قال: ثم أتى أبو بكر بكلٍّ ماعنده، فقال له رسول الله ﷺ: «ما أبقيت لأهلك؟» قال: أبقيت لهم الله ورسوله، قلت: لا أسبقك إلى شيء أبداً!

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبْنَا أَبْوَ بَكْرٍ بْنِ مَرْدُوِيَّهِ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَاصِمٍ، نَاهُ عَمَرَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ، نَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ الصَّبَاحِ الدُّولَابِيِّ، نَاهُ مُوسَى بْنِ عَمِيرِ الْقَرْشَى، عَنِ الشَّعْبِيِّ^(٣) قَالَ:

(١) مسند عبد بن حميد ٣٣ (٤)، وأخرجه الترمذى برقم (٣٦٧٦) في المناقب، وصاحب

^{٢٥} الكتز برقم (٣٥٦١١)، والسيوطي في تاريخ الخلفاء . ٣٧

(٢) في مسند عبد: «قال».

(٣) اللفظة مضببة في صل لإرسال الحديث.

لما نزلت هذه الآية: «إِنْ تُبْدِوا الصَّدَقَاتِ فَنَعَمًا هِيَ»^(١) إلى آخر الآية جاء عمر بن نصف ماله يحمله^(٢) إلى رسول الله ﷺ، يحمله على رؤوس الناس، وجاء أبو بكر بهاله أجمع يكاد أن يخفى من نفسه، فقال رسول الله ﷺ: «ماتر كت لأهلك؟» قال: عِدَةُ اللَّهِ، وعِدَةُ رَسُولِهِ، قال: يقول عمر لأبي بكر: بِنَفْسِي أَنْتَ - أَوْ بِأَهْلِي أَنْتَ - مَا سَبَقْنَا بَابَ خَيْرٍ قُطُّ إِلَّا سَبَقْنَا إِلَيْهِ.

هذا مرسل.

أخبرنا أبو الحسن بن قُيُّسٍ نا - وأبُو حَمْزَةَ مُنصُورٍ بْنَ خَيْرٍ وَنَا - أبو بكر الخطيب^(٣)، أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا أحمد بن محمد بن عمرويه بن آدم - بيغداد - نا محمد بن جعفر بن أحمد بن الليث، نا علي بن عبد الله بن جعفر الهمданى، نا عبد الله بن محمد بن جيهان، نا عبد الله بن بكر السهمي، نا مبارك ابن فضالة، حدثنا ثابت البَنَانِي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ:

«حَدَّثَنِي عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابٍ أَنَّهُ مَا سَابَقَ أَبَا بَكْرٍ إِلَى خَيْرٍ قُطُّ إِلَّا سَبَقَهُ بِهِ».

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أبنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون الترسى، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي السُّكْرِي، نا محمد بن عبدة بن حرب ، نا إبراهيم - هو ابن الحاجاج - عن حماد، عن علي ابن زيد، عن سعيد بن المسيب

١٥

أنَّ عمر قال: مَا سَابَقْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَى خَيْرٍ قُطُّ إِلَّا سَبَقْنِي إِلَيْهِ.

أخبرنا أبو بكر بن المازري، نا أبو الحسين بن المُهَنْدِي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني، نا يعقوب بن إبراهيم البزار^(٤)، نا عبيد الله بن الحاجاج بن المنهال، نا أبي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب

أنَّ عمر بن الخطاب قال: مَا سَابَقْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَى شَيْءٍ قُطُّ إِلَّا سَبَقَنِي إِلَيْهِ. فأمر رسول الله ﷺ ذات يوم بالصدقة، وحضر عليها، فقلت: هذا اليوم أسبق فيه أبا بكر: فقلت: يا رسول الله، عندي كذا وكذا، فهو في سبيل الله [٦١]، والله عندي معاد. ثم قام أبو بكر، فقال: يا رسول الله، عندي كذا وكذا، فهو في سبيل الله - عز وجل

(١) سورة البقرة ٢ آية ٢٧١ ..

(٢) فوقها في صل ضبة، ولعله تنبية على أنها مفحمة.

٢٥

(٣) تاريخ بغداد ٧٦/٥

(٤) النسبة من غير إعجمان في صل، ومصحفة في د، والإعجم المثبت من تاريخ بغداد ١٤٩٣/٢
قال الخطيب: «يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن البختري، أبو بكر البزار. يعرف بالجراب». وذكر رواية أبي القاسم الصيدلاني والدارقطني عنه.

- ولَيْ عِنْدَ اللَّهِ مَعَادٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عُمَرَ، مَا وَتَرَتِ الْقَوْسَ بَوْتَرَهَا»^(١).

أَخْبَرَنَا (٢) أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَسْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَبْنَا سَهْلٍ بْنَ بَشْرٍ، أَنَّ أَبَوَ سَهْلٍ [أَنْفَقَ ثُرُوتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ] أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَارِسِ الشَّامِيِّ الْبَخَارِيِّ، ثُنَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ كَامِلٍ الْمُعْرُوفِ بِالْغُنْجَارِ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ أَحْمَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِّيِّ، نَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَرِيَابِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَبُو أَسَمَّةَ، نَا هَشَامَ بْنَ عَرْوَةَ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزَّبِيرِ قَالَ (٣):

أَسْلَمَ أَبُو بَكْرَ الصَّدِيقَ يَوْمَ أَسْلَمَ، وَلَهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ أَبِي عَلَىٰ قَالَ: أَنَّ أَبَوْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَّ أَبَوْ طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدَ بْنَ سَلِيمَانَ، نَا الزَّبِيرَ بْنَ بَكَارٍ، حَدَّثَنِي سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ هَشَامَ بْنِ عَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

أَسْلَمَ أَبُو بَكْرَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ أَلْفًا أَنْفَقَهَا كُلَّهَا.

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَّ أَبَوْ سَعِيدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَشَابِ، أَنَّ أَبَوْ مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوسُفِ بْنِ بَامُوِّيَّةِ، أَنَّ أَبَوْ سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَا أَبُو دَاوِدَ، نَا الْحَسْنِ بْنِ عَلِيٍّ، نَا أَبُو أَسَمَّةَ، نَا هَشَامَ بْنَ عَرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِيهِ

أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ أَسْلَمَ يَوْمَ أَسْلَمَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ درَهمٍ.

قال عروة: فأخبرتني عائشة قالت (٤):

١٥ تَوَفَّى أَبُو بَكْرَ وَمَا تَرَكَ دِينَارًاً وَلَا دِرْهَمًاً، ضَرَبَ اللَّهُ سِكَّتَهُ.

أَخْبَرَنَا (٥) أَبُو الْأَعْزَمِ قَرَاتِكِينَ بْنِ الْأَسْعَدَ، أَنَّ أَبَوْ مُحَمَّدِ الْجُوهَرِيِّ، أَنَّ أَبَوْ حَفْصَ بْنِ شَاهِينَ، نَا [أَعْتَقَ سَبْعَةً مِنْ كَانَ] مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْفَارَسِيِّ، نَا أَحْمَدَ بْنَ الْحَبَابِ، نَا مَكْيٌّ، نَا يَحْسَنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالمَ، عَنْ هَشَامَ بْنِ عَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ

أَنَّ أَبَا بَكْرَ أَعْتَقَ سَبْعَةً، كُلُّهُمْ يَعْذَبُ فِي اللَّهِ.

٢٠ أَخْبَرَنَا (٥) أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، أَبُو الْمَعَالِيِّ ثَلْبَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: أَنَا عَبْدُ الدَّائِمِ بْنِ الْحَسْنِ، أَنَا عبدُ الْوَهَابِ بْنِ الْحَسْنِ، أَبْنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابٍ بْنِ الرَّفْقَيِّ، نَا أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْحَوَارِيِّ، نَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، نَا هَشَامَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

٢٥ (١) الْوَتَرُ: شِرْعَةُ الْقَوْسِ وَمُعْلَقَهَا، وَالْجَمْعُ أَوْتَارٌ، وَأَوْتَرُ الْقَوْسِ وَوَتَرَهَا: شَدُّ وَتَرِهَا، وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ صَاحِبُ الْكِتَابَ بِرَقْمِ (٣٥٦٦٦) بِرَوَايَةِ أُخْرَى عَنِ الْحَسْنِ. وَالْحَدِيثُ عَنِ الْحَسْنِ فِي تَارِيخِ الْخُلَفَاءِ لِسَيْوطِيِّ .

(٢) فِي هَامِشِ صِلٍّ: «سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ».

(٣) رَوَاهُ السَّيْوطِيُّ فِي تَارِيخِ الْخُلَفَاءِ .

(٤) رَوَاهُ أَبْنَى سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ .

(٥) تَرْتِيبُ هَذَا الْخَبَرِ وَالَّذِي يَلِيهِ بَعْدُ الْأَخْبَارِ الْمُتَلِّثِةِ التَّالِيَةِ فِي صِلٍّ، وَفَوْقَهُمَا «يَقْدِمُ»، وَبَعْدَهُمَا

٣٠ إِلَيْهِ، وَقَدْ تَمَّ تَرْتِيبُهُ بِمَوْجَبٍ تَنبِيهِ صِلٍّ .

أعتق أبو بكر مَنْ كان يعذب في الله على الإسلام سبعةً: بلاً، وعامر بن فُهيرة، وزِنِيرَة^(١)، وأم عَبِيس، والهنديَّة^(٢) وابنتها، وجارية بني عمرو بن مؤمل.

أخبرنا^(٣) أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو بكر بن الطبري

وأخبرنا أبو محمد السُّلْمَى، أنا أبو بكر الخطيب

قال: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، أنا يعقوب، أنا أبو بكر الْحَمَدِي، ناسفيان، نا هشام، عن أبيه قال:

أسلم أبو بكر وله أربعون ألفًا فأنفقها في الله. وأعتق سبعةً كُلُّهم يعذب في الله؛ أعتق بلاً، وعامر بن فُهيرة وزِنِيرَة والنَّهَدِيَّة^(٤) وابنتها، وجارية بني مؤمل، وأم عَبِيس^(٥).

أخبرنا^(٦) أبو البركات بن الأنطاطي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر، أنا أبو أمِيَّة، نا أبي، حدَثَنِي مصعب - هو ابن الضحاك بن عثمان - عن أبي الزناد، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه قال:

أعتق أبو بكر الصديق مَنْ كان يعذب في الله بمكة سبعةً أنفس منهم: بلا الخير الأسود، وعامر بن فُهيرة، والنَّهَدِيَّة وابنتها، وأم عَبِيس، وزِنِيرَة ابن المؤمل.

أخبرنا^(٧) أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رَشَّا بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أبو بكر المالكي، أنا أحمد بن داود الدِّينَوري، أنا الرِّياشي، عن الأصمعي

أنَّ أبا بكر الصديق أعتق سبعةً، كُلُّهم يعذب في الله: بلاً، وعامر بن فُهيرة، وزِنِيرَة، وأم عَبِيس، وجارية^(٨) ابن عمرو بن المؤمل، والنَّهَدِيَّة وابنتها.

أخبرنا^(٩) أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو القاسم بن السُّرْيَ إجازة، عن أبي أحمد الفراشي،

[معنى الزِّنِيرَة]

(١) لم يعجم الاسم في صل، ووقع في د: «زِنِيرَة»، وقال ابن حجر في الإصابة ٤/٤٦٥ (٣١١):

«زِنِيرَة» - بكسر أولها وتشديد النون المكسورة، بعدها تحانية مثناة ساكنة - الرومية. كانت من السابقات إلى

الإسلام، ومن يعذب في الله، وكان أبو جهل يعذبها، وهي مذكورة في السبعة الذين اشتراهم أبو بكر الصديق». وانظر خبر الذين أعتقهم أبو بكر في سيرة ابن هشام ١/٣٤٠.

(٢) كذا رسمت اللفظة في صل، وفوقها ضبة، وهو تبييه على أن الصواب: النَّهَدِيَّة كما سيأتي من الطريق التالي، وقارن بالإصابة ٤/٤٧٥ (١٤٠٦) ترجمة أم عَبِيس.

(٣) فوق هذا الخبر والخبرين التاليين له: «يؤخِّر» في صل، وقد تم الترتيب بموجب تبييه صل.

(٤) د: «النَّهَدِيَّة».

(٥) كذا في الأصل، وفوقها ضبة في صل، وهو تبييه على أن الصواب «عَبِيس». قارن بما تقدم.

(٦) استدرك الخبر في هامش صل، وفوقه: «ملحق».

(٧) فوقه في صل «يؤخِّر»، وقد رتب الأخبار بموجب التبييه المذكور فوقها.

(٨ - ٨) سقط ما بينهما من د.

(٩) فوقه في صل «يؤخِّر»، وقد رتب الأخبار بموجب التبييه المذكور فوقها.

عن أبي عمر الزاهد قال:

الزنيرة: الحصنة الصغيرة.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا أبو محمد عبد [أنفق ماله في الرقاب الله بن يوسف، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، أنا أبو عبد الله العامري، أنا بكر بن عبد الوهاب نا محمد بن عمر، والعون على الإسلام] نا محمد بن عمران. من ولد أبي بكر (بن عبد الله^(١)) بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق - عن عمر بن حسین - مولى لبني مطعون - عن نافع، عن ابن عمر قال:

أسلم أبو بكر يوم أسلم وفي منزله أربعون ألف درهم، فخرج إلى المدينة من مكة في الهجرة وما له غير خمسة آلاف، كل ذلك ينفق في الرقاب، والعون على الإسلام.

١٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد^(٢)، أنا محمد بن عمر، حدثني أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه قال:

كان أبو بكر معروفاً بالتجارة؛ ولقد بعث النبي ﷺ وعنه أربعون ألف درهم، فكان يُعتق منها، ويُقوّي المسلمين حتى قدم المدينة بخمسة آلاف درهم، ثم ١٥ كان يفعل فيها ما كان يفعل بمكة.

أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغاني، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد [نزول القرآن في إنفاقه] الواحدى إملاء^(٣)، أنا أبو بكر بن الحارث، أنا أبو الشيخ الحافظ، أنا الوليد بن أعين^(٤)، أنا محمد بن إدريس، نا منصور بن أبي مراحم، نا ابن أبي الوضاح، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق^(٥)، عن عبد الله أنَّ أبا بكر اشتري بلاً من أمية بن خلف، (وأبي بن خلف^(٦)) ببردة وعشرين^(٧) ٢٠ أواق، فأعتقده (للله - عز وجل^(٨))، فأنزل الله - عز وجل: ﴿وَاللَّيلُ إِذَا يَغْشِي - إِلَى قوله: - إِنَّ سَعِيكُمْ لَشَتَّى﴾^(٩) سعي أبي بكر وأمية وأبي.

(١) سقط ما بينهما من د.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/١٧٢.

(٣) أسباب النزول ٢٥١، ورواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٤٥.

(٤) في أسباب النزول: «أبان».

(٥) في أسباب النزول: «عن يونس، عن ابن إسحاق».

(٦) ليس ما بينهما في أسباب النزول.

(٧) في الأصل: «عشرة»، وهي على الصواب في أسباب النزول.

(٨) سورة الليل ٩٢ الآيات (٤ - ١).

أُخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَوَى، وَأَبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدَ السَّيِّدِي، وَأَبُو مُحَمَّدِ الْقَارِي الصَّوْفِي، وَفَاطِمَةُ بْنَتِ عَلِيِّيْبِنِ الْحَسِينِ قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْعَافِرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَارَسِي، أَنَا أَبُو الْعَبَاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالَ، نَا عَبْدُ الدَّاَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْأَمْوَازِي، نَا زَيْدُ بْنِ الْحَرِيشَ، نَا بَشَرُ بْنِ السَّرِّيِّ، نَا مَصْعُبُ بْنِ ثَابَتَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

نَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةِ فِي أَبِيهِ بَكْرٍ: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ إِلَّا ابْتِغَاءُ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾^(١).

أُخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَاسِ عَمْرُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: وَنَا^(٢) الْوَاحِدِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمْدَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَبْنَلَ، نَا أَحْمَدُ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٣) بْنُ أَبِيهِ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ [٦٢]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيهِ عَيْقَنَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِّيرِ، عَنْ بَعْضِ أَهْلِهِ قَالَ: قَالَ أَبُو قَحَافَةَ لَابْنِهِ أَبِيهِ بَكْرٍ: يَا بْنِي، أَرَاكَ تُعْتَقَ رَقَابًا ضَعَافًا، فَلَوْ أَنِّي إِذْ فَعَلْتُ مَا فَعَلْتُ أَعْتَقْتُ رِجَالًا جُلْدًا^(٤) يَمْنَعُونَكَ، وَيَقُولُونَ دُونَكَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا أَبَّهُ إِنِّي إِنَّمَا أُرِيدُ مَا أُرِيدُ. قَالَ: فَيَتَحَدَّثُ مَا نَزَّلَ^(٥) هُؤُلَاءِ الْآيَاتِ إِلَّا فِيهِ، وَفِيمَا قَالَهُ أَبُوهُ: ﴿فَإِنَّمَا مِنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾^(٦) إِلَى آخرِ السُّورَةِ.

أُخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْبَنَاءِ قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْخَاصِّ نَا أَحْمَدُ بْنِ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا الرُّبِّيُّ بْنُ بَكَارَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْكَلَبِيِّ عَنْ أَبِيهِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّاسٍ^(٧) فِي قَوْلِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - ﴿فَإِنَّمَا مِنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ نَزَّلَتْ فِي أَبِيهِ بَكْرٍ الصَّدِيقِ.

أُخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ طَاوُسٍ وَأَبُو سَعْدِيِّ بْنِ الْحَبَّوبِيِّ^(٨) قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِيهِ الْعَلَاءِ، أَنَا

٢٠

(١) سورة الليل ٩٢ الآيات ١٨، ١٩.

(٢) يلاحظ أن الواو تعطف هذا الخبر على الخبر الذي تقدم من طريق الواحدِي، وقد كان الخبران متواлиين ثم استدرك الخبر الذي بينهما في هامش صلٍ، وانظر أسباب النزول ٢٥٢، ورواه ابن هشام في السيرة، والطبراني في التفسير ٣٠/٢٢١، والسيوطى في تاريخ الخلفاء ٤٥.

(٣) سقطت: «ابن محمد» من أسباب النزول ٣٤١/١.

٢٥

(٤) في أسباب النزول: «عن ابن أبي».

(٥) في أسباب النزول: «جلدة».

(٦) في أسباب النزول: «فتحدث مائلنل».

(٧) سورة الليل ٩٢ الآيات ٥، ٦.

(٨) في هامش صلٍ: «سمعته من ابن الحبوبى».

أبو محمد بن أبي نصر، أنا حَيْثِمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ - بِالْكُوفَةِ - نَا يَعْلَى
ابن عَيْدُ الطَّنَافِيِّ، عَنِ الْكَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - : «فَمَآ مِنْ أَعْطَى وَاتَّقَىٰ . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ»، قَالَ: أَبُو
بَكْرُ الصَّدِيقِ.

٥ وأخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَراوِيِّ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الصَّابِيُّونِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ
الْمَالِيِّيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفِ بْنِ شَعِيبٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يُوسُفِ نَا يَعْلَى بْنِ عَبِيدٍ، عَنِ
الْكَلَبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي قَوْلِهِ: «فَمَآ مِنْ أَعْطَى وَاتَّقَىٰ . وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ»، قَالَ أَبُو بَكْرٍ، «وَمَآ
مِنْ بَخِلٍ وَاسْتَغْنَىٰ . وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ»^(١)، قَالَ: أَبُو سَفِيَّانَ بْنَ حَرْبٍ.

١٠ رواه غيره عن الكلبي من قوله:
أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعْزَرِ قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيُّ، أَبُنَا أَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، نَا يَحْمِي
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، نَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ، نَا سَفِيَّانَ، عَنِ الْكَلَبِيِّ قَالَ:
نَزَّلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ: «وَسِيْجَبَّهَا الْأَتْقَىٰ . الَّذِي يُؤْتَىٰ مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ . وَمَا الْأَحَدٌ
عِنْهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ . إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّ الْأَعْلَىٰ . وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ»^(٢).

١٥ قال سفيان: ابْتَاعَ أَبُو بَكْرٍ سَبْعَةَ كُلُّهُمْ يَعْذَبُ فِي اللَّهِ، فَأَعْتَقَهُمْ.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْعَدَةَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ
يُوسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبُو عَرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَكَارَ، نَا بَشَرُ بْنُ السَّرِّيِّ،
نَا مَصْعُبُ بْنُ ثَابَتَ، عَنْ عَمِّهِ عَامِرِ بْنِ الزَّبِيرِ، عَنْ أَيِّهِ قَالَ:
نَزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَبِي بَكْرٍ: «وَمَا لَأَحَدٍ عِنْهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ
رَبِّ الْأَعْلَىٰ»^(٤).

٢٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيِّ، أَبُنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطَّيْبِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرَانَ، أَنَا
الْمَسْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْفَسْوَيِّ، نَا يَعْقُوبُ بْنَ سَفِيَّانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْحَمِيدِيِّ، نَا بَشَرُ بْنُ السَّرِّيِّ، نَا
مَصْعُبُ بْنُ ثَابَتَ، عَنْ عَمِّهِ عَامِرِ بْنِ الزَّبِيرِ عَنْ أَيِّهِ قَالَ:
أَنَّزَّلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فِي أَبِي بَكْرٍ: «وَسِيْجَبَّهَا الْأَتْقَىٰ . الَّذِي يُؤْتَىٰ مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ .
وَمَا الْأَحَدٌ عِنْهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ . إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّ الْأَعْلَىٰ . وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ».

(١) سورة الليل ٩٢ الآيات ٨ ، ٩ .

(٢) سورة الليل ٩٢ الآيات (١٧ - ٢١) .

(٣) الكامل في الضعفاء ٢٣٥٩/٦ .

أخبرنا بها عالية أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الترمي، أنا موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، أنا أبو بكر بن أبي داود، نا محمود بن آدم المروزي
وح وأخبرنا ج أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقري، نا أبو عروبة الحراني، ثنا أحمد بن بكار

قال: نا بشر بن السري، عن مصعب بن ثابت، عن عامر بن عبد الله بن الريبر، عن أبيه قال:

نزلت - زاد ابن البناء: هذه الآية، وقالا: - في أبي بكر الصديق: «ومالاحدٍ
عنه من نعمةٍ تجزى. إلّا ابتغاء وجوه الأعلى. ولسوف يرضى».

[حديث عبادة أبي بكر] وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب محمد بن علي، ثنا أبو الحسين بن سمعون^(١)، نا عثمان بن أحمد بن نيزيد، نا محمد بن موسى القرشي

وح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، أنا أبو علي الحسين ابن محمد بن علي بن إبراهيم السيويري، نا الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أبيوب، نا محمد بن يونس نا العلاء بن عمرو الشيباني، ثنا أبو إسحاق الفزارى، نا سفيان بن سعيد، عن آدم بن علي، عن ابن عمر قال:
كنت عند النبي ﷺ، وعنده أبو بكر الصديق، وعليه عبادة قد خلّها في صدره بخلالٍ، فنزل عليه جبريل، فقال: يا محمد، مالي أرى أبا بكر عليه عبادة قد خلّها في صدره بخلالٍ؟ فقال: «يا جبريل، أنفق ماله على قيل الفتح». قال: فإن الله - عزّ وجل - يقرأ عليك السلام، ويقول لك: قل له: - وفي رواية أحمد بن إسحاق: فإن الله - عز وجل - يقول: اقرأ عليه السلام، وقل له: - أراضي أنت عني في فقرك هذا أم ساخط؟ فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر، إن الله يقرأ عليك السلام، ويقول لك: أراضي أنت عني، في فقرك هذا أم ساخط؟» فقال أبو بكر: أَسْخَطَ^(٢) على ربّي! أنا عن ربّي راض، أنا عن ربّي راض،^(٣) (أنا عن ربّي راض).

كذا قال.

[ال الحديث من طريق آخر] وأخبرنا ج أبو بكر محمد بن شجاع، وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوي، وأبوج الفضل محمد بن عبد الواحد المغازلي قالوا: أبنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، أبنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الراوٰظ، نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد، نا محمد بن عبد الواحد بن موسى، نا العلاء بن عمرو، نا أبو إسحاق الفزارى، نا سفيان بن سعيد، عن آدم بن علي، عن ابن عمر قال:

(١) أمالى ابن سمعون (مجموع ١١٧ ق ١٧٨)، وأخرجه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٣٧.

(٢) في أمالى ابن سمعون: «أَسْخَطَ».

(٣) ليس مأينهما في أمالى ابن سمعون، وموضعه: «ثلاثاً».

كنت عند النبي ﷺ، وعنه أبو بكر الصديق، وعليه عباءة قد خلّها في صدره بخلال، فنزل عليه جبريل، فقال: يا محمد، مالي أرى أبا بكر عليه عباءة، قد خلّها في صدره بخلال؟ قال: «يا جبريل، أتفق ماله على قبل الفتح». قال: فإن الله - عز وجل - يقرأ عليه السلام، ويقول: قل له: أراضي أنت عنّي في فترك هذا أم ساخط؟ فقال أبو بكر: أسخط على ربّي؟ أنا عن ربّي راضٍ، أنا عن ربّي راضٍ، أنا عن ربّي راضٍ.

كذا قال، والصواب: محمد بن يونس بن موسى، لمدخل عبد الواحد في

نسبه:

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أبا أبو [٦٣] يعلى محمد بن الحسين بن الفراء، ثنا جدي أبو القاسم عبد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق، نا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، نا محمد بن يونس بن موسى، نا العلاء بن عمرو، نا أبو إسحاق الفزارى عن سفيان الثورى، عن آدم بن علي، عن ابن عمر قال:

كنت عند النبي ﷺ، وعنه أبو بكر الصديق عليه عباءة قد خلّها في صدره بخلال. فنزل عليه جبريل، فقال: إن الله تعالى يقرأ عليك السلام، ويقول: مالي أرى أبا بكر عليه عباءة قد خلّها في صدره بخلال؟ قال: «يا جبريل، أتفق ماله على قبل الفتح». قال: فإن الله يقرأ عليك السلام، ويقول لك: قل له: أراضي أنت عنّي في فترك هذا أم ساخط؟ (١) فقال رسول الله ﷺ: «يا أبو بكر، [إن الله يقرأ عليك السلام، ويقول لك:] أراضي أنت عنّي في فترك هذا أم ساخط؟» (٢) قال: أسخط على ربّي؟ أنا عن ربّي راضٍ، أنا عن ربّي راضٍ، أنا عن ربّي راضٍ.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبوج الحسن علي بن أحمد بن منصور قالا: ثنا - وأبو منصور [حديث: هبط علي ابن خيرون: أنا - أبو بكر الخطيب] (٣)، حدثني الحسن بن محمد المخلّ نا أبو بكر بن شاذان، نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت الأشناوى، نا حنبل بن إسحاق بن حنبل نا وكيع عن شعبة، عن الحجاج، عن مقصنم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال:

«هبط علي (٤) جبريل، عليه طنفسة، وهو متخلّ بها، فقلتُ: يا جبريل، مانزلتَ إليَّ في مثل هذا الرُّؤْيَا! قال: إنَّ الله أمرَ الملائكة أن تخلل (٥) في السماء

(١ - ١) سقط ما بين الرقمين من د، وما بين حاصلتين من صل.

(٢) تاريخ بغداد ٤٤٢/٥ .

(٣) ليست في تاريخ بغداد.

(٤) في تاريخ بغداد: (اتخلل).

كتخلل أبي بكر في الأرض».

[حديث: من يهاجر
معي]

أخبرنا أبا القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم ابن عبديه العبدوي، أنا أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد إملاءً، نا محمد بن عبد العزيز بن حبيب الديبوري،
نا علي بن إبراهيم المروزي - بمكة - نا ابن المبارك، عن مسْعُر وشَعْبَةَ، عن قتادة، عن أنس بن مالك

أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لِهِ جَبَرِيلَ: هَاجَرَ، قَالَ: «مَنْ يَهَاجِرُ مَعِي؟» قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، ٥
وَهُوَ الصَّدِيقُ.

رواوه غيره فقال: عن معاذ بن أسد:

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمَ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيَّ، أَنَّ أَبُو القَاسِمَ بْنَ مَسْعَدَةَ، أَنَّ أَبُو القَاسِمَ السَّهْمِيَّ، أَنَّ أَبُو
أَحْمَدَ بْنَ عَدَىٰ^(١)، نَا الْحَسْنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الصَّوْفِيَّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّيَّنْوَرِيَّ، نَا مَعاذَ بْنَ أَسْدَ، نَا
ابن المبارك، عن مسْعُر وشَعْبَةَ، عن عُمَرَ بْنِ مَرْءَةَ، عن أَبِي الْبَخْرَىٰ، عن عَلَىٰ
١٠
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لِجَبَرِيلَ: «مَنْ يَهَاجِرُ مَعِي؟» قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، وَهُوَ الصَّدِيقُ.

ورواه غيره، فقال: عن معاذ، إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ مِنْهُ شَعْبَةَ:

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعْزَرِ قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْدَ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوَهْرِيَّ، أَنَّ أَبُو حَفْصَ بْنَ شَاهِينَ، نَا مُحَمَّدَ
ابن عَمْرَ بْنِ حَفْصِ التَّغْرِيَّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنَ الْمَبَارِكَ، نَا مَعاذَ بْنَ أَسْدَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَبَارِكَ، نَا
١٥
مِسْعُرَ، عن عُمَرَ بْنِ مَرْءَةَ، عن أَبِي الْبَخْرَىٰ، عن عَلَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجَبَرِيلَ:
«مَنْ يَهَاجِرُ مَعِي؟» قَالَ: أَبُو بَكْرٍ، وَهُوَ الصَّدِيقُ.

[حديث النبي في اهتزاز
أحد]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَظْفَرِ بْنَ الْقَشْيَرِيَّ، أَنَّ أَبُو سَعْدَ الْأَدِيبِ، أَنَّ أَبُو عُمَرَ بْنَ حَمْدَانَ
حَوَّلَهُ أَخْبَرَنَا أَمَّ الْحَبَّسِ الْعَلَوِيَّ، وَأُمَّ الْبَهَاءِ بْنَ الْعَدَادِيَّ قَالَا: قَرِيءَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنْصُورَ، أَبِنَا

أَبُو بَكْرٍ بْنَ الْمَقْرِيِّ

قاًلا: أَنَا أَبُو يَعْلَىٰ^(٢)، نَا أَبُو مُوسَىٰ، نَا يَحْسَنَ بْنَ سَعِيدَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ قَتَادَةَ، نَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - ٢٠
وَفِي حَدِيثِ أَبِنِ الْمَقْرِيِّ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكَ حَدَّثَهُمْ

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَدَّعَ أَحَدًا، فَتَبَعَّهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ؛ فَرَجَفَ بِهِمْ،
فَقَالَ: «اسْكُنْ؛ نَبِيًّا، وَصَدِيقًّا، وَشَهِيدَانَ».

قاًلا: وَأَنَا أَبُو يَعْلَىٰ^(٣)، نَا عَبْدَ اللَّهِ - هُوَ الْقَوَارِيرِيُّ - نَا خَالِدَ وَيَزِيدَ بْنَ زُرْيَعَ قَالَا: نَا سَعِيدَ - وَفِي

٢٥
(١) الكامل في الضعفاء ٦/٢٢٩١، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٦٨٨) برواية أخرى.

(٢) مستند أبى يعلىٰ ٥/٤٥٤ (٣١٧١)، وللحديث في الصحيح روایات كثيرة، وقد أخرجه ابن

عساكر في ترجمة عثمان من طرق، انظر (٢٩٤ - ٢٩٥).

(٣) مستند أبى يعلىٰ ٥/٤٦٦ (٣١٩٦).

حديث ابن حمدان: شعبة - نا - وقال ابن المقرئ: عن (١) - قتادة، عن أنس
أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعَدَ أَحَدًا، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرٌ، وَعُثْمَانٌ، فَرَجَفَ بِهِمْ
الجَبَلُ - فِي حَدِيثِ يَزِيدَ - فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «أَثْبِتْ أَحَدًا؛ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ
وَصِدِيقٌ، وَشَهِيدان».

٥ أخبرتنا أم الجشي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أبا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو
يعلي، أنا أبو إبراهيم الترجمني، أنا داود بن الزبير قان، عن مطر وسعيد، عن قتادة، عن أنس حدثهم قال:
رجف أحد - وقال سعيد: حراء^(٢) - بهم، وهم عليه، فضربه النبي ﷺ
برجله، وقال: «أثبت حراء، عليكنبي، وصديق، وشهيد»، فالصديق أبو بكر،
والشهيدان: عمر وعثمان.

٦ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمرة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر
وح أخبرنا ج أبو الحسن علي بن المُسْلَمَ الْفَرَّاضِيِّ، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قال: أنا أبو [قول علي، في الصحابة
القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر محمد بن هارون بن الجندى
قالا: نا خيّثمة بن سليمان، نا هلال^(٣) بن العلاء بن هلال^(٤)، أنا أبي، نا إسحاق الأزرق، نا أبو
ستان، نا الضحاك بن مراح، عن النزال أبي سيرة الهلاي قال:

٧ وافقنا من علي بن أبي طالب ذات يوم طيب نفس ومراح، فقلنا له: يا أمير
المؤمنين، حدثنا عن أصحابك، قال: كلُّ أصحاب رسول الله ﷺ أصحابي، قيل:
حدثنا عن [٦٤] أصحابك خاصة، قال: ما كان لرسول الله ﷺ صاحب إلا كان لي
صاحبًا. قلنا: حدثنا عن أصحاب رسول الله ﷺ، قال: سلوني، قلنا: حدثنا عن أبي
بكر الصديق، قال: ذاك أمرؤ سماه الله صديقاً على لسان جبريل ومحمد صلى الله

٨ عليهما، كان خليفة رسول الله ﷺ، رضيه لدينا، فرضينا له لدينا.

أخـبرـنـا (٤) أـبـوـ الفـتـحـ نـاصـرـ بنـ عـبدـ الرـحـمـنـ - فـيـ مـوـضـعـ آـخـرـ - أـنـاـ أـبـوـ القـاسـمـ بنـ أـبـيـ الـعلاـءـ، أـنـاـ أـبـوـ
محمد بن أبي نصر، أنا خيّثمة [طريق للحديث]

(١) في مسند أبي يعلى: «حدثنا»، ويلاحظ أن الرواية المتقدمة توافق رواية ابن المقرئ.

(٢) حراء - بالكسر والتخفيف والمد - جبل من جبال مكة، على ثلاثة أميال. وكان النبي ﷺ قبل أن

يأتيه الوحي يتبعده في غارٍ من هذا الجبل. معجم البلدان ٢٣٣/٢ .

(٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) أقحم بين السطرين بخط صغير: (بتلوه: أنه أبو الفتح ناصر في الحاسبة). والمسند التالي
بالخطأ المقحم استدرك في هامش صل بعد مستدرك آخر بخط الحافظ الكبير.

فذكره أطولَ مَا ها هنا.

[قول علي: إن الله سمي
أبا بكر صديقاً]
أخبرناج أبو غالب بن البناء، أنا أبو الغنائم بن المؤمن أنا أبو الحسن الدارقطني، أنا أحمد بن نصر بن سنديه، نا إبراهيم بن راشد، نا داود بن مهران، نا عمر بن يزيد، عن أبي إسحاق، عن أبي تحيى^(١) قال:
لأخصي كم سمعتُ علياً يقول على المنبر: إنَّ الله - عزَّ وجلَّ - سميَّ أبا بكر
على لسان نبيه صديقاً.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث أبي إسحاق السبئي، عن أبي تحيى حكيم بن سعيد، تفرد به عمر بن يزيد.

أخبرناج أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن الحالل، أنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس التوبختى، نا علي بن عبد الله بن ميسر، نا علي بن أحمد الجواربى، نا إسحاق بن منصور، نا محمد بن سليمان العبدى، عن هارون بن سعد، عن عمران بن ظبيان، عن أبي تحيى قال:

١٠ سمعتُ علياً يحلف لأنزل الله - عزَّ وجلَّ - اسمَّ أبي بكر من السماءِ صديقاً.

ملحق [خبر هجرة أبي بكر]
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الحالل، أنا أبو عبد الله أحمد ابن محمد بن يوسف بن دوست العلاف، نا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، أنا محمد بن ماهان الدباغ، نا داود بن مهران، نا عمر بن يزيد، عن أبي إسحاق، عن أبي تحيى - يعني حكيم بن سعد - قال سمعتُ علياً على المنبر يقول:

إنَّ الله - عزَّ وجلَّ - سميَّ أبا بكر على لسان نبيه صديقاً.

أخبرناج أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا محمد بن عبد الله بن محمد الجوزي، نا أبو حامد بن الشرقي، ومكيٌّ بن عبدان

٢٠ ح وأخربناج أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد، أنا محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرقي

قالا: ثنا محمد بن يحيى الذهلي، نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير،

أن عائشة قالت^(٢):

لم أعقلْ أبي إلاّ وهمَا يَدِينان الدين، ولم يَمِرَّ - وقال وجيه: يَمِرِ - علينا

(١) في د: «الحياة»، ورسم في صل: «تحيا»، وهو تحيى - بكسر الناء وسكون الماء المهملة - حكيم

٢٥ ابن سعد، وسيأتي تمام اسمه. انظر الإكمال ٥٠٢/١ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ٣٨٥/٥، وأخرجه البخاري برقم (٢١٧٥) في الكفالة، وابن هشام في السيرة ١/٣٩٤ «تح. محيي الدين عبد الحميد»، وابن كثير في السيرة ٢/٦٣، وانظر شرح الزرقاني على المواهب ١/٢٨٨، ومعجم ما استعجم ١/٢٤٣، ومعجم البلدان لياقوت ١/٣٩٩ .

يُوْمٌ إِلَّا وَرَسُولُ اللَّهِ يُنَذِّلُنَا فِيهِ طَرَفَيِّ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا. فَلَمَّا ابْتَلَى الْمُسْلِمُونَ خَرْجَ أَبْوَ بَكْرٍ مَهَاجِرًا قَبْلَ أَرْضِ الْحَبْشَةِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بِرْكَ الْغُمَادِ^(١) لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغْنَةَ^(٢)، وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ^(٣)، فَقَالَ ابْنُ الدَّغْنَةَ: أَينَ تَرِيدُ، يَا أَبَا بَكْرًا؟ فَقَالَ أَبْوَ بَكْرٍ: أَخْرَجَنِي قَوْمِي، فَأَرِيدُ أَنْ أَسْيَحَ فِي الْأَرْضِ، وَأَعْبُدَ رَبِّي، فَقَالَ ابْنُ الدَّغْنَةَ: إِنَّمَا مُثْلِكَ، يَا أَبَا بَكْرٍ، لَا يَخْرُجُ، وَلَا يُخْرَجُ؛ إِنَّكَ تُكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَتَصْلِي الرَّحِيمَ، وَتَحْمِلُ الْكُلَّ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ؛ فَإِنَّا لَكَ جَارٌ. فَارْجَعَ، فَاعْبُدْ رَبَّكَ فِي بَلْدَكَ - وَفِي حَدِيثِ وَجِيهٍ: بِبَلْدَكَ - فَارْتَحَلَ ابْنُ الدَّغْنَةَ، فَرَجَعَ مَعَ أَبِيهِ بَكْرٍ، فَطَافَ ابْنُ الدَّغْنَةَ فِي كَفَارِ قَرِيشٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ، وَلَا يُخْرَجُ؛ أَتُخْرِجُونَ رَجُلًا يُكْسِبُ الْمَعْدُومَ، وَيَصْلِي الرَّحِيمَ، وَيَحْمِلُ الْكُلَّ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيَعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ؟! فَانْفَذَتْ قَرِيشٌ جَوَارِ ابْنِ الدَّغْنَةِ، وَآمَنُوا أَبَا بَكْرٍ، وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغْنَةِ: مُرْأُ أَبَا بَكْرٍ فَلِيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ، وَلِيَصْلِي فِيهَا مَا شَاءَ، وَلِيَقْرِي مَا شَاءَ، وَلَا يُؤْذِنَا، وَلَا يَسْتَعِلُنَا بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِي غَيْرِ دَارِهِ. فَفَعَلَ. قَالَ: ثُمَّ بَدَا لِأَبِيهِ بَكْرٍ، فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ، فَكَانَ يَصْلِي فِيهِ، وَيَقْرِءُ، فَتَنَقْصَفَ^(٤) عَلَيْهِ نَسَاءُ قَرِيشٍ وَأَبْناؤُهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ، وَيَنْظَرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ ١٥ رَجُلًا بَكَاءً لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ حِينَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قَرِيشٍ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ ابْنَ الدَّغْنَةَ، فَقَدِمُوا عَلَيْهِمْ فَقَالُوا: إِنَّمَا أَجْرَنَا أَبَا بَكْرٍ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ - زَادَ وَجِيهٌ: وَإِنَّهُ قَدْ جَازَ ذَلِكَ، وَابْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ، وَأَعْلَنَ الصَّلَاةَ وَالْقِرَاءَةَ،

(١) قال البكري: «برك» - بكسر أوله وإسكان ثانية على وزن فعل، والغماد بالغين المعجمة تضم وتكسر لغتان - وذكر بعض خبر هجرة أبي بكر. ونقل عن الهمدانى أن برك الغمام فى أقصى اليمن. والذى ٢٠ ييدو من حديث الهجرة أنه موضع على مقربة من مكة في طريق اليمن. والقاراءة: قبيلة شتهر بالرمى، ولهم يقال: قد أنصف القارة من رامها.

(٢) قال ابن كثير: «ابن الدغنة: أخوه بني الحارث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وهو يومئذ سيد الأحباش. قال الواقدي: اسمه الحارث بن يزيد...، وقال السهيلي: اسمه مالك». وابن الدغنة - بفتح الدال المشددة وكسر الغين المعجمة والنون مخففة مفتوحة. كذا ضبطه الزرقاني، وهو ضبط الرواية، وأهل اللغة ٢٥ يضطرون بالدال مشددة مضمة والغين مضومة والنون مشددة مضومة.

(٣) فتنصف: تسقط. وفي د: «فللف»، ورواية ابن كثير: «فيتقذف». وفي البخاري والمواهب: «فيتقصف» أي يردهم عليه نساء المشركين وأبناؤهم حتى يسقط بعضهم على بعض.. وفي رواية الكشميهنى والجرجاني «فينتصف».

وقالا: - وإن قد خشينا أن يقتن نساءنا وأبناءنا؛ فأنه، فإن أحبت أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل، وإن أبي إلا أن يستعمل ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك؛ فإنما قد كرها أن نُخفرك^(١)، ولسنا مقررين لأنبي بكر الاستعلان.

قالت عائشة: فأتي ابن الدغنة أبا بكر، فقال: يا أبا بكر، قد علمت الذي عقدت لك عليه، فإما أن تقتصر على ذلك، وإما أن ترجع إلى ذمتي؛ فإني لأحب أن تسمع العرب أنني أخترت في عقد رجل عقدت له. فقال أبو بكر: فإني أرد إليك جوارك، وأرضي بجوار الله، ورسوله؛ رسول الله ﷺ يومئذ بمكة. فقال رسول الله ﷺ لل المسلمين: «قد أريت دار هجرتكم؛ أريت سبخة^(٢) ذات نخل بين لابتين» وهما حرثان^(٣). فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر رسول الله ﷺ، ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة. وتجهز أبو بكر مهاجرًا، فقال له رسول الله ﷺ: «على رسليك؛ فإني أرجو أن يؤذن لي». فقال أبو بكر: أو ترجو ذلك، بأبي أنت؟ قال: «نعم». فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله ﷺ لصحبته، وعلّف راحلتين كانتا عنده ورق السمر^(٤) أربعة أشهر.

قال معاشر: قال الزهرى، قال عروة: قالت عائشة^(٥):

فبينا نحن جلوس في [٦٥] بيتنا، في نحر الظهرة قال قائل لأبي بكر: هذا رسول الله، ﷺ مقبلاً، مقعنًا في ساعة لم يكن يأتينا فيها. قال أبو بكر: فداء أبي وأمي إن جاء به في هذه الساعة لأمر! قال: فجاء رسول الله ﷺ، فاستأذن، فأذن له، فدخل. فقال رسول الله ﷺ حين دخل لأبي بكر: «أخرج من عندك». فقال أبو بكر: إنما هم أهلك - بأبي أنت - يارسول الله، فقال النبي ﷺ: «فإنَّه قد أذِنَ لِي في الخروج»، فقال أبو بكر: فالصحابية يارسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «نعم». فقال أبو بكر: فخذ - بأبي أنت - يارسول الله إحدى راحلتي هاتين، فقال رسول الله ﷺ:

(١) نُخفرك: يقال: نَخْفَرْه إذا حفظه، وأخفره إذا غدره، أي نغدرك.

(٢) السبخة: هي الأرض التي لا تكاد تنبت لما يعلوها من الملوحة.

(٣) الحرثان: ثنية حرة وهي أرض ذات حجارة سوداء كأنها احترقت بحر النار.

(٤) السمر: ضرب من الشجر، صغار الورق، قصار الشوك. وإبل سمرية، تأكل السدر.

(٥) سيرة ابن هشام ٩٧/٢ .

«بالشمن». قالت: فجهزناهما أحث^(١) الجهاز، فصنعنا لهما سُفْرَة^(٢) في جراب فقطعه أسماء بنت أبي بكر من نطاقها فأوكت^(٣) به - وقال وجيه: بها - الجراب، فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين - وفي حديث وجيه: النطاق - ثم لحق النبي ﷺ، وأبو بكر بغارٍ في جبل يقال له ثور، فمكثا فيه ثلاثة ليالٍ.

[حديث الهجرة]

٥ قال: وأنا الجوزي، أنا مكي بن عبدان

ح وأخربنات أبو بكر الشحامي، أنا أبو حامد الأزرحي قال: وأنا محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرفي

قالا: ثنا محمد بن يحيى، حدثني محمد بن كثير الصناعي، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - في حديث ذكره - قالت:

١٠ ثم لحق رسول الله ﷺ وأبو بكر بغارٍ في جبل يقال له ثور، فمكثا فيه ثلاثة ليالٍ، يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر، وهو غلام شاب لقِنْ ثَقِيف^(٤)، فيدخل ويخرج من عندهم - وفي حديث وجيه: من عندهما - فيصبح بمكة مع قريش كبائث، لا يسمع أمراً يكادون - وفي حديث وجيه: يكادان - به إلأ وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك إذا احتلط الظلام. ويرعي عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر ١٥ مِنْحَةً من غنم^(٥)، فيريحها^(٦) عليهما حتى تذهب ساعة من العشاء، فيبتستان في رسليها^(٧) حتى ينفع بها عامر بن فهيرة بغلس، يفعل ذلك عامر تلك الليالي الثلاث. واستأجر رسول الله ﷺ وأبو بكر رجلاً منبني الدليل، منبني عبد بن عدي^(٨) هادياً خريتاً - والحرriet الماهر بالهدایة - قد غمس يمين حلفٍ في آل عاص بن وائل، وهو على دين كفار قريش، فأنماه، فدفعا إليه راحتيهما، ووعدهما غار ثور بعد ثلاثة

٢٠ (١) من الحثّ، وهو الإسراع، والجهاز: ما يحتاج إليه في السفر.

(٢) أصل السُّفْرَة في اللغة: الزاد الذي يصنع للمسافر، ثم استعمل في وعاء الزاد.

(٣) الوكاء: كل خط أو سرير يشد به فم السقاء أو الوعاء، وقد أوكيته بالوكاء. والنطاق ما يشد به الوسط. وقيل: هو ثوب تلبسه المرأة وتشد وسطها بحبل، ثم ترسل الأعلى على الأسفل.

(٤) أبي فهم، حسن التلقن لما يسمعه.

٢٥ (٥) المِنْحَةُ: أن يمنع الرجل أخيه ناقة أو شاةً يحلبُها زماناً وأياماً ثم يردها. وفي الحديث: «ويرعي عليهما مِنْحَةً من غنم: أي غنم فيها لبن».

(٦) فيريحها: أي يردها.

(٧) الرُّسُل: اللبن.

(٨) سماء في السيرة: «عبد الله بن أرقط».

ليالٍ. فأتاهمَا براحتيَّهُما صبيحةً ليالٍ ثلَاثٌ؛ فارتحل رسول الله ﷺ وأبو بكر، وعاصِر، والدليل الدليلي، فأخذ بهم عن طريق الساحل.

[حديث أبي الأسود عن أخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَى قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدِ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيَّ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عُرْوَةَ] عَثْمَانَ، نَاءِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ الْبَغْوَى، نَاءِ أَحْمَدَ بْنَ مُنْصُورَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مُرْمَى، ثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ حَقَّ قَالَ: وَأَنَا أَبُو حَفْصٍ، ثَنَا عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ الْعَسْكُرِيَّ، نَاءِ مَقْدَامَ بْنَ دَاؤِدَ، نَاءِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، نَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهْيَعَةَ نَاءِ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

بَيْنَا أَنَا أَلْعَبْ في ظَهِيرَةٍ، فِي ظَلِّ جَدَارٍ، وَأَنَا جَارِيَةٌ، حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاشْتَدَّتْ^(١) إِلَيْيَّ، فَقَلَّتْ: هَذَا عَمِيْ قدْ جَاءَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَرَحِبَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرَ، أَلَمْ تَرَنِي كُنْتَ أَسْتَأْذِنَ اللَّهَ فِي الْخَرْوَجِ؟» ١٠ قَالَ: أَجَلُ، قَالَ: «فَقَدْ أَذْنَ لِي». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: الصَّحَابَةُ: قَالَ: «الصَّحَابَةُ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: عَنِّي رَاحْلَتَانَ^(٢) قَدْ عَلِفْتُهُمَا مِنْذَ سَتَّةَ أَشْهَرٍ لَهُمَا، فَخَذِ إِحْدَاهُمَا، قَالَ: «بِلَ أَشْتَرِيهَا»، فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ فَخَرَجَ، فَكَانَا فِي الغَارِ، وَكَانَ عَاصِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَسْدِيِّينَ، يَرْعِي غَنِمًا لِأَبِي بَكْرٍ عِنْهُمَا، فَكَانَ يَأْتِيهِمَا إِذَا أَمْسِيَا بِاللَّبْنِ وَاللَّحْمِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَسْعِي إِلَيْهِمَا، ١٥ فَيَأْتِيهِمَا بِمَا يَكُونُ بِمَكَّةَ مِنْ خَبْرٍ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَصْبِحُ بِمَكَّةَ، فَلَا يَرْوَنُ إِلَّا أَنَّهُ بَاتَ مَعْهُمْ؛ فَكَانَ ذَلِكَ حَتَّى سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحْلَتِهِ،^(٣) وَأَبُو بَكْرٍ عَلَى رَاحْلَتِهِ^(٤)، وَعَاصِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَمْشِي مَعَ أَبِي بَكْرٍ مَرَّةً، وَرَبِّما أَرْدَفَهُ.

قالَتْ^(٤): وَكَانَتْ أَسْمَاءَ تَقُولُ: لَمْ صُنِعْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي سَفْرَتِهِمَا ٢٠ وَجَدَ أَبُو قَحَافَةَ رِيحَ الْخَبْزِ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ لَأَيِّ شَيْءٍ هَذَا؟ فَقَلَّتْ: لَا شَيْءٌ، هَذَا خَبْزُ عَمَلَنَاهُ نَأْكُلُهُ. ثُمَّ إِنِّي لَمْ أَجِدْ حَبَّلًا لِلسَّفَرَةِ، فَنَزَعْتُ حَبْلَ مِنْطَقَتِي، فَرَبَطْتُ السُّفَرَةَ، فَلَذِلِكَ سُمِيتَ: ذَاتُ النَّطَاقِينَ. فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ جَعَلَ أَبُو قَحَافَةَ

(١) فِي الْأَصْلِ: «وَاشْتَدَّتْ». اشْتَدَّ: أَسْرَعَ وَعَدَا.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «رَاحْلَتَيْنِ»، وَفَوْقَهَا ضَبَّةٌ فِي صَلِ.

(٣) سَقْطٌ مَا يَبْتَهِمَا مِنْ دَ.

(٤) صَلٌ: «قَالَ»، وَالْمِشَتُ مِنْ دَهُ الْأَشْبَهِ.

يلتمسه ويقول: أقد فعلها، خرج وترك عياله علي، ولعله قد ذهب بماله - (١) و كان قد عمي - فقلت: لا، فأخذت بيده، فذهبت به إلى جلد فيه أقط^(٢)، فمسسته، فقلت: هذا ماله^(٣).

قال أبو حفص: لفظ عبد الله بن محمد

أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو محمد المصري، أنا أبو بكر المالكي^(٤)، نا [عمر يروي بعض سيرة يحيى بن أبي طالب، نا عبد الرحمن بن إبراهيم الراسي، حدثني الفرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، أبي بكر] عن ضبة بن محسن العنزي قال:

كان علينا أبو موسى الأشعري أميراً بالبصرة، فوجهني في بعثه إلى عمر بن [٦٦] الخطاب، فقدمتُ على عمر فضربت عليه الباب، فخرج إليَّ، فقال: من أنت؟ فقلت: أنا ضبة بن محسن العنزي. قال: فأدخلني منزله، وقدم إليَّ طعاماً، فأكلت، ثم ذكرت له أبي بكر الصديق، فبكى، فقلت له: أنت خيرٌ من أبي بكر، فزاد بكماءً لذلك، ثم قال وهو يبكي: والله، لليلة من أبي بكر و يوم خيرٌ من عمر وآل عمر. هل لك أن أحذثك بيومه وليلته؟ فقلت: نعم، يا أمير المؤمنين، فقال: أما الليلة؛ فإنه لما خرج النبي ﷺ هارباً من أهل مكة خرج ليلاً، فأتبعه أبو بكر، فجعل ١٥ مرةً يمشي أمامه، ومرةً خلفه، ومرةً عن يمينه، ومرةً عن يساره، فقال له النبي ﷺ: «ما هذا يا أبي بكر؟ ما أعرف هذا من فعالك؟!» فقال: يا رسول الله، أذكر الرصد فأكون أمامك، وأذكر الطلب فأكون خلفك، ومرةً عن يمينك، ومرةً عن يسارك، لآمن عليك. قال: فمشى رسول الله ﷺ ليه كله حتى أدخل^(٤) [الطريق] أطراف أصابعه، فلما رأه أبو بكر حمله على عاتقه، وجعل يشتدد به حتى أتى به^(٥) فم الغار ٢٠ فأنزله. ثم قال: والذى^(٦) بعثك بالحق لتدخله حتى أدخله قبلك، فإن يك^(٧) فيه شيء نزل بي دونك. قال: فدخل أبو بكر، فلم ير شيئاً، فقال له اجلس، فإن في

(١) سقط ما بينهما من د.

(٢) الأقط: شيء يتخذ من اللبن الخبيض.

(٣) المجالسة وجواهر العلم (ل ٣٤٠).

(٤) أصل الدغل الفساد. أدخل في الأمر أدخل فيه ما يفسده. وأدخلت الأرض إدغالاً.

(٥) د: « جاء به إلى ».

(٦) في المجالسة: «بالذى».

(٧) في المجالسة: « يكن ».

الغار خُرْقاً أَسْدَهُ . وَكَانَ عَلَيْهِ رِداءً ، فَمَزِقَهُ ، وَجَعَلَ يَسْدَدُ بَهْ خَرْقاً خَرْقاً ، فَبَقَى جُحْرَانَ ، فَأَخْذَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَحَمَلَهُ ، فَأَدْخَلَهُ الغَارَ ، ثُمَّ أَلْقَمَ قَدْمِيهِ الْجُحْرَيْنَ ، فَجَعَلَ الْأَفَاعِيُّ وَالْحَيَّاتُ يَضْرِبُهُ وَيَلْسُعُهُ إِلَى الصَّبَاحِ ، وَجَعَلَهُ يَتَقَلَّى مِنْ شَدَّةِ الْأَلْمِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَعْلَمُ بِذَلِكَ ، وَيَقُولُ لَهُ : « يَا أَبَا بَكْرَ ، لَا تَحْزُنْ ، إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا » . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى رَسُولِهِ السَّكِينَةَ ، وَالظَّمَانِيَّةَ لِأَبِي بَكْرٍ - رَحْمَهُ اللَّهُ - فَهَذِهِ لِيَتَهُ . وَأَمَّا ٥ يَوْمَهُ ؛ فَلَمَّا تَوَفَّ النَّبِيُّ ﷺ ارْتَدَّ الْعَرْبُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : نُصْلِي وَلَا نُزَكِّي ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نُزَكِّي وَلَا نُصْلِي ، فَأَتَيْتَهُ لَا لَوْهَ (١) نُصْحَّاً ، فَقَلَتْ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ، ارْفَقْ بَالنَّاسَ . وَقَالَ غَيْرِي ذَلِكَ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَدْ قَبْضَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَارْتَفَعَ الْوَحْيُ . وَوَاللَّهِ لَوْ مَنْعَنِي عِقَالًا مَمَّا كَانُوا يَعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِقَاتُلُّهُمْ عَلَيْهِ . قَالَ : فَقَاتَلَنَا مَعَهُ ، فَكَانَ وَاللَّهِ سَدِيدٌ (٢) الْأَمْرُ . فَهَذَا يَوْمُهُ .

[من خبره مع رسول الله أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين قال: أنا أبو الحسين بن المهدى، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن في الغار] محمد، نا داود بن عمرو الضي، نا نافع بن عمرو الجمحى، عن ابن أبي مليكة

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا خَرَجْ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى ثُورٍ ، وَجَعَلَ أَبُو بَكْرَ يَكُونُ أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً ، وَخَلَفَهُ مَرَّةً ، قَالَ : فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِذَا كُنْتَ أَمَامَكَ خَشِيتُ أَنْ تَؤْتَى مِنْ وَرَائِكَ ، وَإِذَا كُنْتَ خَلْفَكَ خَشِيتُ أَنْ تَؤْتَى مِنْ أَمَامَكَ . حَتَّى ١٥ إِذَا انتَهَى إِلَى الْغَارِ مِنْ ثُورٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَدْخُلَ يَدِي فَأَجُسَّهُ ، وَأَقْصُهُ (٣) ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ دَابَةٌ أَصَابَتِنِي قَبْلَكَ .

قال نافع: فبلغني أنه كان في الغار جُحْرٌ، فألقم أبو بكر رجله ذلك الجُحْر، تخوفاً أن تخرج منه دابة، أو شيء يؤذني رسول الله ﷺ.

[الخبر من وجه آخر] أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو حفص بن شاهين، نا عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الوهاب، نا (٤) محمد بن (٤) معاوية الأتماطى، نا سفيان، عن سعيد بن عمرو بن جعدة قال (٥):

قال رسول الله ﷺ لعائشة: « لو رأيتني حين صعدنا الجبل نريد الغار، وأبو

(١) أي لا أقص في نصحه. آلوت: إذا قصرت.

(٢) في المجالسة: «رشيد».

(٣) القص: انبعاث الأثر، وقص آثارهم يقصها قصاً.

(٤) سقط ما بينهما من د.

(٥) فوقها في صل ضبة، وهو تنبية على إرسال الحديث.

بكراً مرتَّةً بين يديه، ومرة خلفي، (١) ومرة بين يديه، ومرة خلفي^(٢) حتى دخلنا الغار، فإذا فيه جُحر أو أجرحة، فبات ملقمه عقبه حتى أصبح». وقال لها أبو بكر: يا عائشة، لو رأيتني ورسول الله ﷺ حين صعدنا الجبل، فأمّا قدما رسول الله ﷺ فتفطرت^(٣) دمًا، وأمّا قدماي فعادتا كالصَّفوان، فقالت: إنَّ رسول الله ﷺ لم يتعد الرُّعيةَ، ولا الشُّقوقَ ولا الحِفْيَةَ.

قال: وأنا ابن شاهين، نا عمر بن أحمد بن علي القطان، نا محمد بن إسماعيل الحساني، نا وكيع، نافع بن عمر، عن رجل لم يسمه [وآخر]

أنَّ النبي ﷺ وأبا بكر لما انتهيا إلى الغار إذا جُحر في الغار، فألقمه أبو بكر رجله، وقال: يارسول الله، إنَّ كانت لدغة أو لسعة كان بي دونك.

١٠ أخبرنا أبا القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي، أبا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل، أبا عبد الله بن محمد بن الحسن قال: نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع بن الحجاج، ثنا نافع بن عمر المكي الجمحي، عن رجل لم يسمه

أنَّ النبي ﷺ وأبا بكر لما انتهيا إلى الغار إذا جُحر في الغار، قال: فألقمهها أبو بكر رجله، فقال: يارسول الله، إنَّ كانت لدغة أو لسعة كانت بي دونك.

١٥ وأخبرنا^(٣) أبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الشعبي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن أبي بكر بن أحمد السقطي، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الحارود الجارودي الحافظ، أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن الحسن الزعفراني الحافظ - بأصبهان - أنا محمد بن أحمد القشيري، أنا محمد ابن سهل بن الحسن بن ميسون العطار، نا عثمان بن سعيد المقري، نا شيخ من أهل الكوفة يكتن أبي زيد حماد بن موسى - في مجلس أبي عاصم النبيل - نا مسعود، عن قادة، عن أنس قال:

٢٠ لما أتى رسول الله ﷺ إلى الغار [أراد] أن يدخله، فقال له أبو بكر الصديق: ارفق - فذاك أبي وأمي - يارسول الله حتى أدخل قبلك لا يكون فيه هامة، فإنْ كان من ذلك شيءٌ كان بي. فدخل أبو بكر، فجعل يلتمس بيده، فكلّما وجد جُحراً شقّ من ثوبه، وسدّ به الجُحر حتى لم يدع من ذلك شيئاً، وبقي جُحر واحد، ولم

(١) سقط ما بينهما من د.

(٢) تفطر الشيء: تشدق، وتقطّرت قدماه أي انشقتا.

(٣) استدرك الخير في هامش صل، ولم يتضح أكثر إسناده وبعض منه في هامش المchorة. والمثبت من د.



ييق من الشوب شيء يسد به فألقمه عقبه وقال: ادخل قبلك فداك أبي وأمي يارسول الله، قال: فلما أصبح قال له رسول الله ﷺ: «أين ثوبك، يا أبا بكر؟» فأخبره. قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه، فدعاه.

[حديث: ماظنك باثنين أخبرنا أبو الأعر، أنا أبو محمد، أنا أبو حفص بن شاهين، أنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أنا عمرو بن علي وخثيم بن أصرم الله..]

٥

ح قال: ونا ابن شاهين، ناصالح بن بيان، ناحمد بن الحسن

ح قال: ونا ابن شاهين، ناعلي بن سيماء، ناعبد بن الوليد^(١)

ح [٦٧] وأخبرناج أبو القاسم بن السمرقدي، أنا أبو الحسين بن النفور، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الأطاطي، ناعمره بن علي

١٠ قالوا: حدثنا حبان بن هلال، نا همام، ناثابت، ناأنس بن مالك، أنَّ أبا بكر الصديق حدثه^(٢)

أنَّه قال لرسول الله ﷺ وهو في الغار: لو أَنَّ رجلاً - زاد ابن شاهين: منهم،

وقالا: - نظر إلى قدميه رأنا! فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر، ماظنك باثنين الله ثالثهما!؟».

أخبرناج أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا أبو حامد بن الشرقي، أنا

١٥ أبو الأزهر، ناحبان بن هلال، نا همام بن يحيى، ناثابت

ح قال: وأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن حفص، نا أحمد بن يوسف السُّمِّي، نا

عفان بن مسلم وموسى بن إسماعيل، ومحمد بن سبان العوقي قالوا: ثنا همام بن يحيى، ناثابت

عن أنس بن مالك، أنَّ أبا بكر الصديق حدثه قال:

قلت للنبي ﷺ ونحن في الغار: لو أَنَّ أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت

٢٠ قدميه! فقال النبي ﷺ: «يا أبا بكر، ماظنك باثنين الله ثالثهما»^(٣).

أخبرناج أبو عبد الله الحسين بن (٤) محمد بن الحسين بن علي - بسمنان -، وأبو ج الفتح الختار بن

عبد الحميد، وأبو ج الحasan أسعد بن علي - بهراء - وأبو ج القاسم الحسين بن علي بن الحسين القرشي، وأبو ج

(١) أخرجه الخطيب في التاريخ ٤٣٤/١١ .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٤٥٣)، (٣٧٠٧) في فضائل الصحابة، وبرقم (٤٣٨٦) في تفسير

٢٥ سورة براءة، ومسلم برقم (٢٣٨١) في فضائل الصحابة، والترمذى برقم (٣٠٩٥) في التفسير، والخطيب في تلخيص المشابه ٤٦٦/١ .

(٣) في هامش صل: «آخر الثامن والأربعين بعد الثلاثمائة».

(٤) سقط ما بينهما من د.

عبد الله محمد بن العمر كي بن نصر الموثقي قالوا: أنا أبو الحسن الداودي، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه،
أبنا إبراهيم بن خزيم، نا عبد بن حميد^(١)، أخبرني حبان بن هلال، نا همام بن يحيى، نا ثابت البُناني، نا
أنس بن مالك، أنَّ أبا بكر الصديق حدثه قال:

نظرتُ إلى أقدام المشركين ونحن في الغار، وهم على رؤوسنا، فقلتُ:
٥ يارسول الله، لو أنَّ أحدَهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه، فقال: «يا أبا بكر،
ما ظنُكَ باثنين الله - عز وجل - ثالثهما!؟».

أخبرنا أبو الأعز التُركي، أنا أبو محمد الجوهري، أبنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن
شاهين، نا عمر بن عبد الله بن عمرو - ابن أخي أبي حسان الريادي - وعمر بن أحمد بن علي القطان قالا: نا
محمد بن إسماعيل الحساني

١٠ ح قال: وأنا ابن شاهين، نا عبد الله بن سليمان، نا عمرو بن علي، وعبد الرحمن بن الحسين الهروي
ح قال: وأنا ابن شاهين، نا محمد بن هارون بن حميد بن المحدَر، نا يعقوب بن إبراهيم
ح قال: ونا ابن شاهين، نا عبد الله بن سليمان، ثا أبي، نا أبو سلمة

ح قال: ونا^(٢) ابن شاهين، نا عبد الله بن سليمان أيضاً، نا عمِي محمد بن الأشعث
قالوا: حدثنا عفان، عن همام، عن ثابت، عن أنس، عن أبي بكر الصديق قال:

١٥ كتَ مع النبي ﷺ في الغار، فقال: «لاتَخْفْ على اثنين الله ثالثهما».

قال ابن شاهين: لفظ عمر بن عبد الله، وزاد القطان: «لاتَخْفْ، يا أبا بكر».

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنا الحسن بن غالب بن علي المقرئ
قالا: أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد، نا جعفر بن محمد، نا قُبيطة بن سعيد، نا عفان بن
٢٠ مسلم، نا همام بن يحيى، نا ثابت البُناني قال: سمعتُ أنسَ بن مالك يقول: سمعتُ أبا بكر الصديق يقول:

قلت لرسول الله ﷺ ونحن في الغار: يارسول الله، لو نظر القوم إلينا
لأبصرونَا تحت أقدامِهِم. فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر، ما ظنُكَ باثنين الله
ثالثهما!؟».

قال: ونا جعفر بن محمد، نا محمد بن المشني، نا حبان بن هلال، أبو حبيب، نا همام، نا ثابت، نا
أنس بن مالك، أنَّ أبا بكر الصديق حدثه قال:

نظرتُ إلى أقدام المشركين ونحن في الغار، وهم على رؤوسنا، فقلتُ:

(١) مستند عبد بن حميد ٣٠.

(٢) د: «وأنا».

يا رسول الله، لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه! فقال: «يأبا بكر، ماظنك باثنين الله ثالثهما؟!».

وهذا الحديث صحيح، معدود في أفراد همام بن يحيى، عن ثابت.
وقد روي عن أبي مالك سعيد بن هبيرة العامري، عن جعفر بن سليمان، عن

ثابت:

أخبرناه أبو الأعر، أنا أبو محمد، أنا أبو حفص بن شاهين، نا إبراهيم بن محمد بن أحمد البخاري،
نا أبو الموجة محمد بن عمرو المروزي

ح قال: وأنا ابن شاهين، نا محمد بن مخلد، نا إبراهيم بن القعفان

قالا: ثنا أبو مالك سعيد بن هبيرة، نا جعفر بن سليمان، نا ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، عن أبي بكر

أنَّه كان مع النبي ﷺ في الغار، فقال: يا رسول الله، لو أن أحدهم نظر إلى
قدميه لأبصرنا! فقال رسول الله ﷺ: «يأبا بكر، ماظنك باثنين الله ثالثهما؟!».

قال: ونا ابن شاهين، أنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمданى وعمر بن الحسن بن علي بن مالك
الشيبانى قالا: أنا أحمد بن الحسن بن عثمان الخزار، أنا أبي، نا حصين بن مخارق، عن أبيه، عن جده، عن
أبيه، عن حُشى بن جنادة قال:

قال أبو بكر الصديق: يا رسول الله، لو أن أحد المشركين رفع قدمه لأبصرنا!
قال: «يأبا بكر، لا تحزن إن الله معنا».

قال: ونا ابن شاهين، نا محمد بن مخلد بن حفص الدُوري، نا إبراهيم بن راشد، نا أبو بكر
الكلبي، نا أبو [٦٨] بكر الهدلي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

إنَّ الذين طلبوهم صِدْرُوا الجبل، فلم يق إلا أن يدخلوا، فقال أبو بكر: أتينا،
قال رسول الله ﷺ: «يأبا بكر، لا تحزن إن الله معنا». وانقطع الأثر، فذهبوا يميناً
و شمالاً.

[طريق الهجرة وشعر أبي
آخر ناج أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النور، أنا أبو طاهر الخلص، نا رضوان بن
بكر] أحمد، أنا عبد الجبار، نا يونس بن بكر، عن ابن إسحاق قال^(١):

تسَلَّل بهم عبد الله بن أريقط^(٢) حتى خرج بهم^(٣) إلى قُدَيد^(٤)، ثم خرج

بهم على وَدَان^(١)، ثم على العَرْج^(٢)، حتى سلك بهم على الأركوبة^(٣)، فخرج رسول الله ﷺ بالأركوبة، وهي ثنية، فقال أبو بكر الصديق في دخوله الغار مع رسول الله ﷺ، وفي مسيرة معه حين سار، وفي طلب سراقة إياهما شعراً^(٤): [من البسيط]

قال النبي، ولم أجزع يُوفِّرنِي
ونحن في سدف^(٥) من ظلمة الغار
لَا تَخْشَ شَيْئاً فَإِنَّ اللَّهَ ثالثُنا
وَقَدْ تَوَكَّلَ لِي مِنْهُ بِإِظْهَارِ
وَإِنَّمَا كَيْدُ مَنْ تَخْشَى بُوادِرَهُ
كَيْدُ الشَّيَاطِينِ كَادَتْهُ لِكُفَّارِ
وَاللَّهُ مَهْلِكُهُمْ طُرَّاً بِمَا كَسَبُوا
وَجَاعَلُ الْمُتَّهَى مِنْهُمْ إِلَى النَّارِ
وَأَنْتَ مُرْتَحِلٌ عَنْهُمْ وَتَارَ كُهُمْ
إِمَّا غُدُواً، إِمَّا مُدْلِجٌ سَارِي
وَهَا جَرُّ أَرْضَهُمْ حَتَّى يَكُونَ لَنَا
قَوْمٌ عَلَيْهِمْ ذُوو عَزَّ وَأَنْصَارٍ
حَتَّى إِذَا الْلَّيلُ وَارَانَا جَوَابِهِ
وَسُدَّ مِنْ دُونِنِ دُونٍ نَخْشِي بِأَسْتَارِ
سَارَ الْأَرْيَقَطِ يَهْدِينَا وَأَنْيَقَهِ
وَسُدَّ مِنْ دُونِنِ دُونٍ نَخْشِي بِأَسْتَارِ
يَعْبَنُ بِالْقَوْمِ نَعْبَأً^(٦) تَحْتَ أَكْوَارِ^(٧)
يَعْسِفُنَّ^(٨) عَرَضَ الثَّنَائِيَّا بَعْدَ أَطْوَلِهَا
وَكُلَّ سَهْبِ دُعَاقِ^(٩) التُّرْبَ مَوَارِ
حَتَّى إِذَا قَلْتَ: قَدْ أَنْجَدْتَ عَارِضَنَا
مِنْ مُدْلِجٍ فَارِسٌ فِي مَنْصِبٍ وَارِ^(١٠)

(١) قال ياقوت: «وَدَان: بالفتح ثلاثة مواقع، أحدها بين مكة والمدينة، قرية جامعة من نواحي

الفرع». معجم البلدان ٥/٣٦٥.

(٢) العَرْج: عقبة بين مكة والمدينة، على جادة الحاج تذكر مع السُّقُفِ. معجم البلدان ٩٨ - ٩٩.

(٣) كذا في الأصل، وفي السيرة: «رَكْوَبَة»، وقال ياقوت: «رَكْوَبَة - بفتح أوله - ثنية بين مكة والمدينة عند العرج، صعبة، سلكها النبي ﷺ عند مهاجرته إلى المدينة قرب جبل وَرْقَان». معجم البلدان ٦٤/٣.

(٤) البيان الأول والثاني في سيرة ابن كثير ٢/٢٤٤.

(٥) السَّدَفُ: ظلمة الليل.

(٦) النَّعْبُ: من سير الإبل، وقيل النَّعْبُ: أن يحرك البعير رأسه إذا أسرع، وهو من سير النجائب. ونَعَبَ البعير يَنْعَبُ.

(٧) أَكْوَار: مفردتها كُور، وهو الرحل.

(٨) عَسَف المفازة: قطعها، والعَسْفُ: السَّيْرُ بغير هداية.

(٩) الدُّعَاقُ: مالندق من الشيء، وهو التراب اللين الذي كسرته الريح من الأرض.

(١٠) مُدْلِجٌ: قبيلة، والفارس الذي عارضهم هو سراقة بن مالك بن جعشن بن مالك بن عمرو بن تيم بن مدلجم. انظر الإصابة ٢/١٩ (٣١١٥). ووري الرند يري: اتقد فهو وار.

يودي به مشرف الأقطار مُعترضا
قال: كُرُوا فقلنا إنَّ كرتنا
آن يخسِفَ اللهُ بالأحوَى وفارسيه
فهيلَ لِمَّا رأى أرساغٌ مُهْرَته
قال: هل لكم أن تطلعوا فرسي
وأصرَفُ الحيَ عنكم إن لقيتهم
فادعوا الذي هو عنكم كفَ عدوتنا
قال قولًا رسولُ اللهِ مبتهلاً
فجَه سالماً من شرٍ^(٥) دعوتنا
فأظهر الله إذ يدعو حوافره

كالسيد ذي البد المستأسد الضاري^(١)
من دونها لك نصرُ الحالى البارى
فانظر إلى أربع في الأرض غُوارٌ
قد سُخنَ^(٢) في الأرض لم تحفر بمحفارٍ
وتأخذوا مَوْثِقِي^(٣) في فضح أسرارٍ ٥
وأنَّ أَعْوَرَ منهم غير عُوارٍ^(٤)
يطلق جوادي، فأنتم خير أبرارٍ
«يا رب إن كان ينوي غير إخباري
ومُهْرَه مطلقاً من كل آثارٍ»
وفاز فارسُه من هَوْلِ أخطارٍ^(٦) ١٠

(١) أودى بالشيء: ذهب به. السيد: الذئب، والضاري من السباع ماضري بالصيد أي اعتاده.

(٢) ساخت بهم الأرض: إذا انحست، وكذلك الأقدام تسوخ في الأرض وتتسيخ، تدخل فيها وتغيب. وفي حديث سراقة والهجرة: فساخت يد فرسي: أي غاصت في الأرض. والرُّسْغ: مجتمع الساقين والقدمين، وقيل: هو الموضع المستدق بين الحافر وموصل الوظيف.

(٣) المؤتمن: العهد.

(٤) عورَتُ عليه أمره تعوِيرًا: أي قبحته عليه. قال الراجز: «قد عورَ الرحمنُ من ولَى العور». معناه أفسد من ولاه وجعله ولِيًّا للعور، وهو قبح الأمر وفساده. والعُوار: الضعيف الجبان، والعُور: القذى.

(٥) في صل: «سوء»، وفوقها: «شر»، وفي د: «شر».

(٦) بعده في صل: «آخر الثالث والستين بعد المائتين، يتلوه: أخبرنا أبو الأعز قراتكين، أنا أبو محمد الجوهري قال: نا أبو حفص بن شاهين، نا أحمد بن محمد». ٢٠

أولاً: ١ - «بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عبد الله بن الحسين، فسمعه أبي محمد في مستهل محروم سنة اثنين وستين وخمسمائة».

ثانياً: ٢ - «سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الأفضل الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ناصر

السنة محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله - أدام الله جماله - بقراءة القاضي أبي المواهب ٢٥ الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صدرى، والده الإمام أبو الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صدرى، وولد المسمع أبو الفتح الحسن بن علي، وحفيده أبو طاهر محمد بن القاسم بن علي، والشيخ الإمام الفقيه جمال الدين أبو محمد عبد الله بن سعد الله الحنفي، والشيخ الإمام أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي ابن شواش، والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن كرما الصلحي، والإمام أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد ابن مرشد بن منقذ، وأبو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء، وأبو زكري يحيى بن علي بن مؤمل، وأبو ٣٠

المكارم عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري، وأبو حفص عمر بن علي بن البنوخ، وفتاه قيماز، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان، وأبو المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي، وأبو المفضل يحيى، وأبو الحasan سليمان ابنا الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز، وعبد الواحد بن بركات الصفار، وأبو العباس أحمد بن عبد الوارث ابن خليفة القلعي، وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون، وظافر بن نجا بن يوسف، وأبو محمد بن الحسن ابن أبيه، ومحمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي، وعلي بن عبد الكري姆 بن الكويس، وأبو محمد عبد العزيز بن محمد بن خلف الإشبيلي، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرئ، وعبد الغني بن سلمان المعربي، وتركتاشا ابن فرخاو الديلمي، وباروق بن الكندكي، وشستكين بن عبد الله عتيق البهجة، ويوسف بن مجلبي الحريري، وإسماعيل بن جوهر الفراء، وأبو طالب بن إبراهيم بن هبة الفراء، وخليل بن حسين وعبد الغني ابن برهان وحمزة بن إبراهيم الجوهري، وياقوت بن عبد الله الخاموشكي، وأبو القاسم بن عبد الصمد بن يوسف بن أحمد، وليث بن .. بن ليث، ويحيى بن عبد الرحمن، وحسن بن قاسم، وعلي بن عيسى بن يحيى، وعثمان بن أبي القاسم الطيان، وعلي بن معالي، ومحسن بن سراج، وابنه هبة الله، وإبراهيم بن مهدي، وإبراهيم بن غاري الشواخرة، وكاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله. وسمع الجميع مع الجماعة أبو الوحش ابن منصور بن نسيم. وصح وثبت، والحمد لله وحده بالمسجد الجامع بدمشق، وذلك في يوم الجمعة سابع وعشرين شعبان سنة اثنين وستين وخمسمائة، وصح وثبت».

ثالثاً: ٣ - «سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة شمس الحفاظ، ناصر السنة، محدث الشام أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي - أيده الله بطاعته - بحق سماعه من والده - قدس الله روحه - والإجازة له من بعض أشياخ والده، وعلى القاضي الأجل بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى - بقراءته - بحق سماعه من المصنف، أخوه الفقيه شمس الدين أبو القاسم الحسين بن القاضي أبي الغنائم، والوزير زين الدولة أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء، وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث، وأبو الحسين بن علي بن خلدون، وأبو يعلى حمزة بن إبراهيم بن عبد الله بن الجوهري، وأبو الفرج بن يوسف بن محمد بن البوسي، ومثبت الأسماء أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي. وسمع آخرون أسماؤهم مثبتة على الفرع..... وذلك في العشر الأخير من صفر سنة ست وسبعين وخمسمائة بالجامع بمدينة دمشق - حرسه الله».

رابعاً: ٤ - [٦٩] «سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الثقة بهاء الدين، ناصر السنة، محدث الشام أبي محمد القاسم بن الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، ولده أبو القاسم علي، والشيخ الإمام العالم الحافظ أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي، وابنه: أبو الحسن محمد، وأبو الحسين إسماعيل، والفقية أبو إسحاق إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد - بقراءته - وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث، وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم، وأبو محمد عبد

السلام بن أبي بكر بن أحمد، وأبو الريبع سليمان بن عبد الله المصري، وسليمان بن محمد بن سليمان، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب، وأبو منصور بن أحمد بن محمد بن محفوظ، وأبو نصر عبد الرحيم بن محمد بن الحسن، وابنه أبو محمد عبد الكريم، وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى، وأبو موسى عيسى بن موسى، وأبو الحسن علي بن تميم بن عبد السلام، وفروج بن عبد الله، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج، وزرقلان بن أبي الكرم بن زرقان، ومحمد بن عبد الله بن القاسم، ومثبت السماع بدل بن أبي المعمري ابن إسماعيل التبريري، وذلك في الخامس من ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وخمسة وأربعين وسبعين وخمسمائة والحمد لله وحده».

خامساً: ٥ - «سمع جميع هذا الجزء على القاضي الإمام الأجل العالم شمس الدين، أقضى القضاة

١٠ أبي نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي - أبيه الله - بسماعه فيه من مؤلفه، والملاحق بإجازته منه، ابناء النجيان: أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر علي، وابنا ابنته: أبو المظفر يحيى، وأبو بكر عبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد، والشيخ الإمام محب الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله الأندلسي - بقراءاته - والشيخ العالم أبو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي، وولده أبو المفضل عبد الله، وأحمد بن محمد بن عمر - من أهل دارا - وإسماعيل بن عبد الله بن الأنطاطي - وهذا خطه - وولده أبو بكر محمد - رفق الله بهما - وسمع نصفه الأول، وثلاث ورقات من آخره أبو بكر محمد ابن محمد بن أبي بكر بن أحمد البلاخي ابن النور المقرئ، ومهرها وآسية، وأختهما جنان حاضرة في الخامسة - بنت سالم بن ناجي بن بكر المصري، وذلك في مجلسين آخرهما سادس عشر من المحرم سنة خمس عشرة وستمائة بجامع دمشق عمره الله تعالى».

سادساً: ٦ - «سمع جميع هذا الجزء على القاضي الإمام أقضى القضاة أبي نصر محمد بن هبة الله

٢٠ ابن محمد الشيرازي - أباه الله - بسماعه فيه والملاحق بالإجازة ابناء القاضياني: أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر علي، والفقير أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي، وأبو المرجي سالم بن ثمال بن عنان القرطبي، وأبو بكر بن يوسف بن علي بن زويزان، ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي، بقراءاته وهذا خطه، وعارض به نسخته يوم الجمعة الثاني عشر من جمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمائة ٢٥ بالزاوية الغربية، زاوية الفقيه نصر من جامع دمشق - حرثها الله - في مجلس واحد، وصلى الله على محمد والله وسلم تسلیماً بعد حمد الله حق حمده».

سابعاً: ٧ - «الجزء الرابع والستون بعد المائتين من كتاب تاريخ مدينة دمشق - حماها الله - وذكر فضلهما، وتسمية من حلها من الأمثل، أو اجتاز بواجهها من وارديها وأهلها. تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي - رحمه الله - سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن، وإجازة له من ٣٠ بعض شيوخ أبيه - رحّمهم الله - من ترجمة أبي بكر الصديق».

ثم يبدأ الجزء الرابع والستون بـ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَخْبَرْنَا وَالَّذِي [٧٢] الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ بْنِ الْحَسَنِ رَحْمَهُ اللَّهُ قَالَ:».

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، أنا أحمد بن محمد بن مسدة الفزارى، أنا محمد بن عبد الله بن الحسن، وجعفر بن أحمد بن فارس الأصبهانيان قالا: ثنا سهل بن عثمان، ثنا النضر بن منصور العزى، عن أبي الجنوب عقبة بن علقة قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

٥

لقد صنع رسول الله ﷺ بأبي بكر أمراً ماصنعته بي. فقال له رجل: ما صنعت به يا أمير المؤمنين؟ قال: يوم الملحّم، قلنا: ما يوم الملحّم؟ قال: يوم جاء المشركون يقتلون رسول الله ﷺ، فخرج، وخرج بأبي بكر معه، لم يأْمِنْ على نفسه أحداً غيره، حتى دخلا الغار. ولقد رأينا وأحد أعز منا يوم دخل عمر في الإسلام، ولو جمِيع ولد آدم دخلوا ما كنا بأعز منا يوم دخل عمر بن الخطاب في الإسلام.

١٠

أخبرنا^(١) أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين، أبا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعى، نا الحسن بن محمد الأنصارى، ثنا سهل بن عمارة، ثنا نصر بن منصور، عن أبي الجنوب، عن علي بن أبي طالب قال:

خرج النبي ﷺ، وأخرج أبا بكر معه، لم يأْمِنْ على نفسه غيره حتى دخلا الغار.

أخبرني^(٢) ح أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر عبد الله بن علي، أنا أبو الحسن علي [آية نزلت في أبي بكر] بن أحمد بن محمد بن بكران الغوري - بالبصرة - أنا أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الله الفسوسي، نا يعقوب ابن سفيان، نا محمد بن حميد الرازي، نا علي بن مجاهد، عن أشعث بن إسحاق القمي، عن جعفر

١٥

^(٣) ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوى إملاء، أنا أبو بكر البهقى، أنا أبو عبد الله إسحاق بن أبي سعيد السُّوسى، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الوسط الرئافى إملاء، أنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد القهندى^(٤)، نا محمد بن حميد، أنا علي بن مجاهد، أنا أشعث بن إسحاق القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة^(٥)

٢٠

عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس قال^(٦):

قوله: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾^(٦)، قال: على أبي بكر؛ لأنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ تَنْزَلْ

٢٥

(١) جاء ترتيب هذا الخبر بعد الأخبار الثلاثة التالية في صل، وفوقه: «يقدم»، وفي آخره: «إلى»، وقد تم ترتيب الأخبار وفاق ترتيبه صل.

(٢) فوقه في صل: «يؤخر».

(٣) استدرك ما يليهما في هامش صل، ولم تتضح بدايته.

(٤) قال السمعانى فى الأنساب ٢٧٤/١٠: «القهندى بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها النون». وقال ياقوت فى معجم البلدان ٤١٩/٤: «فَهَنْدَرَ: بفتح أوله وثنائه وسكون النون وفتح الدال وزاي.. وأكثر الرواية يسمونه قهندز، وهو تعریف كهندز، معناه الكلمة العتيقة».

(٥) رواه السيوطي فى تاريخ الخلفاء ٤٥.

(٦) سورة التوبة ٩ آية ٤٠، وانظر الجامع لأحكام القرآن ١٤٨/٨.

السکينة معه.

أُخْبَرَنَا (١) أَبُو حَمْسَةَ بْنَ قَبِيسٍ، نَا - وَأَبُو جَعْفَرٍ مُنْصُورَ بْنَ زُرْيَقٍ: أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْحَطَبِيَّ (٢)، أَنَا أَبُو القَاسِمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْحَسِينِ الْحَفَافَ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ الْبُهَلُولِ الْقَاضِيِّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنَ فَرَحِ الْضَّرِيرِ - بِالْأَنْبَارِ - نَا إِبْرَاهِيمَ الْهَرَوِيِّ، نَا أَبُو مَعاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ:

﴿فَإِنَّزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ﴾ (٣) عَلَيْهِ، قَالَ: عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَأَمَّا النَّبِيُّ ﷺ فَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ.

أُخْبَرَنَا (٤) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ الْمَقْرَىءِ، نَا أَبُو عَرْوَةَ الْحَرَانِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدٍ

وَأُخْبَرَنَا (٥) أَبُو الْحَسِينِ عَلَيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُنْصُورٍ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِرٍ بْنِ بَرَّ كَاتِبِهِ،

(٤) وَأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسِينِ بْنِ الْحَسِينِ (٦) قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الرُّوزَبَهَانِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ عَلَيِّ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ إِدْرِيسِ السَّامِرِيِّ السُّتُورِيِّ، نَا الْحَسِينُ بْنُ عَرْفَةَ

قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، عَنْ - وَقَالَ أَبُو عَرْوَةَ: نَا - عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ سِيَاهَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ

فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَ - : ﴿فَإِنَّزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾، قَالَ: عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَأَمَّا

النَّبِيُّ ﷺ فَقَدْ نَزَّلَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ.

١٥

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرْفَةَ: ﴿فَإِنَّزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ﴾ (٧)، قَالَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَأَمَّا

النَّبِيُّ ﷺ فَقَدْ كَانَتْ عَلَيْهِ.

[حديث: أنت صاحبي في الغار..]

أُخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عُمَرَ، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنَ سَمْعُونَ (٨)، أَبْنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ، نَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ بْنِ نَاصِحٍ، نَا أَبُو دَادِ

حَ وَأُخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْبَنَاءِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنَ الْآبُوْسِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ ٢٠

(١) فوقه في صل: «يؤخر».

(٢) تاريخ بغداد ٤٣٥/٤.

(٣) في تاريخ بغداد: «السکينة».

(٤) استدرك ما بينهما في هامش صل، وتليه في الأصل: «قالا»، ولا تصح لأنهم أصبحوا ثلاثة.

٢٥

(٥) سورة الفتح ٤٨ آية ١٨.

(٦) أَمَالِيُّ ابْنِ سَمْعُونَ الْوَاعِظُ. (مجموع ١١٧ ل ١٧٦)، والحاديُث أَخْرَجَهُ التَّرمذِيُّ بِرَقْمِ

(٧) ٣٦٧٩ - ٣٦٧٠ (مناقب، وصاحب الكنز برقم ٣٢٥٥٩).

الدارقطني، نا محمد بن الفتح ومحمد بن الحسين بن عبيد العجل قالا: نا أحمد بن عبيد بن ناصح، نا روح ابن عبادة

قالا: نا حماد بن سلامة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عمر، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ - وَفِي حَدِيثِ هَبَةِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لَأْبِي بَكْرٍ:

٥ «أنت صاحبي في الغار، وأنت معى على الحوض».

كذا روياه، واختلفوا في إسناده:

أخبرنا^(١) أبو يعلى بن الحبوبي قال: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خثيمه بن سليمان، نا عبد الله بن أحمد الدورقي، نا سعيد بن سليمان، عن علي بن هاشم، عن كثير النواء، عن جمِيع بن عمير، قال ابن عمر - وسمعته يقول: - قال رسول الله ﷺ لأبي بكر:

١٠ «أنت صاحبي في الغار، وصاحبى على الحوض».

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص بن شاهين، نا محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر، نا يوسف بن موسى، نا مالك بن إسماعيل، عن منصور بن أبي الأسود، حدثني كثير أبو إسماعيل، عن جمِيع بن عمير التميمي، عن ابن عمر، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَأْبِي بَكْرٍ:

«أنت صاحبي على الحوض وصاحبى في الغار».

١٥ قال: ونا ابن شاهين، نا عثمان بن جعفر بن محمد الكوفي، نا عبد الله بن الحسين بن جابر المصيحي، حدثنا الحسين بن محمد، نا سليمان بن قرم، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقصم، عن ابن عباس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَأْبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ:

«أنت صاحبي في الغار، وعلى الحوض»^(٢).

٢٠ أخبرنا^(٣) أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أبا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد، أبا أبو بكر بن إسماعيل، نا يحيى بن محمد بن صالح، نا زهير بن محمد، نا كثير بن يحيى أبو مالك صاحب البصري، نا أبو عوانة، عن الأعمش، نا أبو صالح، عن بعض أصحاب محمد - قال: مادرٍ أبو هريرة أو أبو سعيد - أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَأْبِي بَكْرٍ:

«أنت صاحبي في الغار، وصاحبى في الحوض».

قال: ونا يحيى، نا حميد بن الربع، نا أبو ربيعة، حدثني أبو عوانة، عن سليمان الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر:

«أنت صاحبي على الحوض، وصاحبى في الغار».

(١) استدرك الخبر في هامش صل، ولم يتضمن بعضه بسبب التصوير فكان الاعتماد فيه على د فقط.

(٢) في هامش صل: «يتلوه في الورقة: أبا أبو الحسن السلمي».

قال^(١): ونا ابن شاهين، نا أحمد بن سليمان، ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، نا محمد بن هارون، أنا عمرو بن الريبع، أنا السرّي بن يحيى، عن هلال بن خباب قال:

دخلت على الحسن بن علي فقال: يا أهل الكوفة، لا تقولوا في أبي بكر إلا
خيراً، كان مع النبي ﷺ في الغار ثانية اثنين.

[آية: «إذ هما في الغار...»]
أخبرنا أبو محمد بن طاوس، وأبو يعلى البزار قالا: أنا علي بن محمد السلمي، أنا عبد الرحمن بن عثمان، نا خيثمة بن سليمان، نا جعفر بن محمد بن عامر البزار، نا ابن الأصبهاني - يعني محمد بن سعيد -
نـا معاوية - يعني ابن هشام - عن سفيان الثوري، عن جابر، عن مجاهد وعطاء
في قوله - عز وجل - : «إذ هما في الغار»^(٢) قال: النبي ﷺ، وأبو بكر -
رضي الله عنه.

[من شعر حسان في أبي بكر]
أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسن بن المُهْتَدِي، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، نا أبو عمران موسى بن سهل، نا الحسن بن عبد الله الرّقّي، ثنا الحسن بن عرفة، نا شَبَابَةُ بن سوار، عن أبي معطوف الجَزَّري، عن الزُّهْرِي قال: قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت^(٣):

«هل قلت في أبي بكر شيئاً؟» قال: نعم، يارسول الله، قال: «فَقُلْ حَتَّى
أَسْمَعْ»، فقال: [من البسيط]

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به إذ صعد الجبل^{١٥}
وكان حب رسول الله كلهم^(٤) من البرية لم يعدل به رجلا
قال: فتبسم رسول الله ﷺ حتى بدأ نواجذه، ثم قال: «صَدَقْتَ ياحسان،
هو كما قلت».

صوابه: أبو العطوف:

[الخبر من طريق آخر]
أخبرنا هاج أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، أنا أبو عمر ابن حيوة، نا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائني، نا أبو بكر بن أبي النضر، نا شَبَابَةُ، حدثني أبو العطوف، سمعت الزهرى يقول: قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت:

«هل قلت في أبي بكر شيئاً؟» قال: نعم، قال: «قل، وأنا أسمع». فقال:

(١) قبله في د: «أخبرنا أبو الأعر قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهرى».

(٢) بعض الآية ٤٠ من سورة التوبة ٩، وانظر مایلی.

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم ٣٥٦٧٣، وانظر ديوان حسان ١٢٥/١، والكامل في الضعفاء

٥٨٢/٢، والسيوطى في تاريخ الخلفاء ٤٤.

(٤) كذلك، ورواية الديوان: «قد علموا»، وستاتي.

وَثَانِيَ اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمُنْيِفِ وَقَدْ طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذَا صَعَدَ الْجَبَلَا
وَكَانَ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا مِنَ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ رَجُلًا
فَضَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوْاجِذُهُ، وَقَالَ: «صَدَقْتَ يَا حَسَانًا؛ هُوَ كَمَا
قَلَّتْ».

رواه غيره عن شَبَابَةَ، فَرَادَ فِيهِ أَنْسًا:

أَخْبَرَنَا مَعْنَى أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَحْمَدَ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُسْعِدَةَ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ يُوسُفَ، أَنَّ أَبُو [الْحَدِيثِ] بِزِيادةِ أَنْسِ فِي
أَحْمَدَ بْنَ عَدِيٍّ (١)، نَاءِدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ (٢) الْأَنْصَارِيَ - بِمَصْرَ - نَاهِيَ مُحَمَّدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنَ أَبَانَ، نَاهِي (٣) شَبَابَةَ،
السَّنْدَ [الْمَدِينَةِ] نَاهِي (٤) أَبُو الْعَطْوَفِ الْمَجَرَّرِيَّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ (٥)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَسَانَ:

«هَلْ قَلْتَ فِي أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «قُلْ وَأَنَا أَسْمَعْ»، فَقَالَ:

١٠ وَثَانِيَ اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمُنْيِفِ وَقَدْ طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذَا صَاعَدَ الْجَبَلَا
وَكَانَ حِبَّ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا مِنَ الْبَرِّيَّةِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ رَجُلًا
قَالَ: فَضَحَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوْاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقْتَ يَا حَسَانًا؛
هُوَ كَمَا قَلَّتْ».

قال: وَثَانِيَ أَبُو أَحْمَدَ، نَاهِي مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ مَرْدَاسِ الْهَمَدَانِيِّ، نَاهِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْهَمَدَانِيِّ (٦)، نَاهِي

١٥ شَبَابَةَ، نَاهِي أَبُو الْعَطْوَفِ الْمَجَرَّرِيَّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ (٧) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَانَ:

فَذَكَرَ مُثْلَهُ، وَلَمْ يَقُلْ أَنْسَ (٨).

قال أَبُو أَحْمَدَ: وَهَذَا الْحَدِيثُ مُنْكَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ أَنْسٍ، لَمْ يَوْصِلْهُ إِلَّا [تَعْقِيبُ أَبِي أَحْمَدِ عَلَى
مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ شَبَابَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ ضَعِيفٌ، يُسْرِقُ الْحَدِيثَ، وَهَذَا
الْحَدِيثُ مُوْصَلُهُ وَمُرْسَلُهُ مُنْكَرٌ، وَالْبَلَاءُ فِيهِ مِنْ أَبِي الْعَطْوَفِ].

(١) الكامل في الضعفاء / ٢٨٢ .

(٢) في الكامل: «أَحْمَدٌ».

(٣) في الكامل: «أَنَا».

(٤) ليست: «ابن مالك» في الكامل.

(٥) لم تَعْجِمْ الْفَظْلَةُ فِي صَلٍ. قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ: الْهَمَدَانِيُّ - بِالتَّحْرِيكِ، وَذَكَرَ الْمَزِيِّ فِي

٢٥ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ رَوَايَتِهِ عَنِ شَبَابَةَ.

(٦) ضَبَّتِ الْفَظْلَةُ فِي صَلٍ وَهُوَ تَنبِيهٌ عَلَى إِرْسَالِ الْحَدِيثِ.

(٧) في الكامل «اثْنَيْنِ»، تَصْحِيفٌ.

أبو العطوف اسمه الجراح بن المهايل، ضعيف.

أنخبرنا أبو غالب وأبوج عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو جعفر المعبد، أنا أبو طاهر الذهبي، أنا أحمد ابن سليمان، نا الزبير، حدثني محمد بن يحيى، أخبرني بعض أصحابنا قال:

قال شاب من أبناء، أصحاب النبي^(١) في مجلس فيه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: والله، ما كان لرسول الله عليه السلام مِنْ مَوْطِنٍ إِلَّا وَأَيْ فِيهِ مَعْهُ. فقال القاسم: يا بن أخي، لا تحلف، قال: هلم، قال: بلى مالا ترده؛ قال الله - عز وجل : «ثاني اثنين إذ هما في الغار».

[قول ابن عيينة: عاتب أخرين] أخرين أبا القاسم هبة الله أحمـد بن عمر، أنا أبو إسحاق البرمكي، أنا محمد بن عبد الله بن بخيت، نا سليمان بن داود، نا سوار بن عبد الله العنبرـي قال: قال ابن عيينة^(٢):

عاتب الله المسلمين كـلـهـمـ في رسول الله عليه السلام إـلـآ أـبـاـ^(٣) بـكـرـ؛ فـإـنـهـ خـرـجـ منـ ١٠ـ المـعـاتـبـةـ: «إـلـآ تـصـرـوـهـ فـقـدـ نـصـرـهـ اللهـ إـذـ أـخـرـجـهـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ ثـانـيـ اـثـنـيـنـ إـذـ هـمـاـ فيـ الغـارـ».

بين سوار وابن عيينة في هذه الحكاية أبو يعلى محمد بن الصلت:

حدثنا بها أبو جـ بـ كـرـ مـ حـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـبـاقـيـ إـمـلـأـ، وـأـبـوـ غـالـبـ بـنـ الـبـنـاءـ قـرـاءـةـ قـالـاـ: أـنـاـ أـبـوـ مـحـمـدـ الجـوهـريـ، أـنـاـ أـبـوـ الـفـضـلـ عـبـيدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـحـمـدـ الرـهـبـيـ، نـاـ عـبـدـ اللهـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ، نـاـ سـوـارـ بـنـ عـبـدـ اللهـ الـقـاضـيـ، نـاـ أـبـوـ يـعـلـىـ التـوـزـيـ قالـ: سـمـعـتـ سـفـيـانـ بـنـ عـيـيـنةـ يـقـولـ:

عاتب الله المسلمين جميعاً في نبيه عليه السلام (غير أبي بكر وحده؛ فإنه خرج من المـعـاتـبـةـ؛ وـتـلاـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ^(٤)): «إـلـآ تـصـرـوـهـ فـقـدـ نـصـرـهـ اللهـ إـذـ أـخـرـجـهـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ ثـانـيـ اـثـنـيـنـ إـذـ هـمـاـ فيـ الغـارـ».

أخـرـبـنـاـ أـبـوـ الأـعـزـ قـرـاتـكـينـ بـنـ الأـسـعـدـ، أـنـاـ أـبـوـ مـحـمـدـ الجـوهـريـ، أـنـاـ أـبـوـ حـفـصـ بـنـ شـاهـيـنـ، نـاـ أـبـوـ خـبـيـبـ الـعـبـاسـ بـنـ ٢٠ـ أـحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ الـبـرـتـيـ قـرـاءـةـ عـلـيـهـ، نـاـ سـوـارـ بـنـ عـبـدـ اللهـ الـعـنـبـرـيـ، (نـاـ أـبـوـ يـعـلـىـ التـوـزـيـ، نـاـ بـنـ عـيـيـنةـ قـالـ:

عـاتـبـ اللهـ مـسـلـمـينـ جـمـيـعـاـ يـوـمـ عـاتـبـهـمـ فـيـ نـبـيـهـ عليه السلام (غير أبي بكر وحده؛ فإنه خرج من المـعـاتـبـةـ. ثمـ قـرـأـ: «إـلـآ تـصـرـوـهـ فـقـدـ نـصـرـهـ اللهـ إـذـ^(٥) أـخـرـجـهـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ ثـانـيـ اـثـنـيـنـ إـذـ هـمـاـ فيـ الغـارـ»).

(١) د: «رسول الله».

(٢) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٤٧.

(٣) في الأصل: «أبو»، وإعراب اللفظة على الصواب في تاريخ الخلفاء.

(٤) سقط ما بينهما من د.

(٥) سقط ما بينهما من د، وفي موضعه تكرار للحديث الأول.

إذ هما في الغار》 فخرج من المعابة وحده.

أخبرنا أبو حمزة الثماني وأبو عبد الله البلاخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري وثبت بن ندار قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر، وأبو نصر محمد بن الحسن قالا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكرياء، أنا صالح بن صالح، حدثني أبي قال^(١): قال أبو الحسن أبي:

عاتب اللهُ الخلقَ في هذه الآية مالحاً أبا بكر^(٢) الصدِيقِ: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الغَارِ إِذْ يَقُولُ لَصَاحِبِهِ﴾.

أخبرنا أبو الأعز التركي، أنا أبو محمد الجوهري قال: أنا أبو حفص بن شاهين، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني جدي، نا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة، عن ثابت البشّاني، عن أنس بن مالك قال: لما هاجر رسول الله ﷺ كان رسول الله ﷺ يركب، وأبو بكر رديفة، ١٠ وكان أبو بكر يعرف في الطريق باختلافه إلى الشام، فكان يمر بالقوم فيقولون: من هذا بين يديك؟ فيقول: هاد^(٤) يهدي.

أخبرنا عاليًا أبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البناء قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا محمد بن يونس، نا حبان بن هلال، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال:

١٥ رَدِفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ إِذَا مَرَّ عَلَى الْمَلَأِ مِنْ قَرِيشٍ قَالُوا: يَا أَبَا بَكْرَ، مَنْ هَذَا الرَّجُلُ مَعَكَ؟ فَيَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ يَهْدِنِي السَّبِيلَ.

أخبرنا أبو غالب وأبو حمزة الثماني وأبي جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا [آخى رسول الله بين أبي أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني محمد بن إسماعيل، بكر وعمرو بحكة] أخبرني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه قال:

٢٠ آخى رسول الله ﷺ - بحكة - بين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة نقض تلك المؤاخاة إلا اثنين: المؤاخاة التي بينه وبين علي ابن أبي طالب، والتي بين حمزة بن عبد المطلب، وزيد بن حارثة.

قال: ونا الزبير بن بكار قال: وحدثي إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن حرام^(٥) بن عثمان [وبين أبي بكر وخارجته ابن زيد]

(١) تاريخ أسماء الثقات ٤٩١ .

(٢) في الأصل: «أبو».

(٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) في الأصل: «هادي».

(٥) د: «حرام»، تصحيف. انظر سيرة ابن هشام ٢/٦٠٦، وطبقات ابن سعد ٣/٥٦١ .

الأنصاري ثم السُّلْمَيِّ، عن عبد الرحمن و محمد ابني جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام^(١) الأنباري ثم السُّلْمَيِّ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ آخِي بَيْنَ الْمَهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ آخِي بَيْنَ أَبِيهِ بَكْرِ الصَّدِيقِ وَخَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِيهِ زَهِيرَ الْخَزْرَجِيِّ.

[تسميتها فيمن شهد بدرًا] حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي لفظاً، وأبو القاسم بن عبدان^(٢) قراءة قالا: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم، أنا محمد بن عائذ، أخبرني الوليد، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة

١٠ ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا محمد بن الحسين بن الفضل، أنا محمد بن عبد الله بن عتاب، أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، نا إسماعيل بن أبي أويس، نا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عم موسى بن عقبة

١٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النكور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان ابن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق^(٣)
قالوا في تسمية من شهد بدرًا منبني تيم بن مرة بن كعب:

٢٠ أبو بكر الصديق، واسميه عبد الله - وقال ابن إسحاق: واسميه عتيق - بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم.

أخبرنا ح أم البهاء فاطمة بنت محمد قال: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ،
نا محمد بن جعفر الزرداد، نا عبد الله بن سعد، نا عمي، عن أبيه، عن ابن إسحاق
قال في تسمية من شهد بدرًا منبني تيم بن مرة:

٢٥ أبو^(٤) بكر الصديق، واسم أبي بكر عتيق بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النكور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي، عن ابن إسحاق
ح قال: وأنا عبد الله قال: وحدثني هارون بن موسى الفروي، نا محمد بن فليح، عن موسى بن

٢٥

(١) د: «حزام»، تصحيف. انظر سيرة ابن هشام ٢/٦٠، وطبقات ابن سعد ٣/٥٦١.

(٢) في هامش صل: «سمعته من ابن عبدان».

(٣) انظر سيرة ابن هشام ٢/٣٢٨.

(٤) د: «أبو».

عقبة، عن الزهرى

قالاً فيمن شهد بدرأً - في حديث ابن إسحاق: عَتِيق، وفي حديث الزهرى
عبد الله - بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة.

أخبرناج أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوه، أنا عبد الوهاب
ابن أبي حيّة، أنا محمد بن شجاع، أبا محمد بن عمر الواقدي^(١):
قال في تسمية من شهد بدرأً منبني تيم:
أبو بكر الصديق، وهو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن
سعد بن تيم.

أخبرناج أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس، وأبو يعلى^(٢) حمزة بن علي بن الحُبُوبى
[الحديث: تبادرت
قال: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن خيّثمة بن سليمان، نا إبراهيم بن
الملاككة يوم بدر...]
أبي العتبس القاضي، نا محمد بن القاسم الأُسدي، عن محمد بن الفضل العبسي، عن ابن جُريج، عن
عطاء، عن أبي هريرة قال:

تبادرت الملاككة يوم بدر، فقالوا: أما ترون أبا بكر الصديق جاء مع رسول
الله ﷺ في العريش.

أخبرناج أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنا أبو سعد الجنزوذى، أبا أبو عمرو بن [الحديث: من أصبح
حمدان، أنا أبو يعلى، نا يحيى بن معين، نا مروان بن معاوية الفزارى، ثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، منكم اليوم صائمًا..]
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ^(٣):

«منْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِمًا الْيَوْمَ؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «مَنْ أَطْعَمَ الْيَوْمَ
مَسْكِينًا؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «مَنْ عَادَ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟» قال أبو بكر: أنا، فقال^(٤):
«مَنْ شَهَدَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟» قال أبو بكر: أنا؛ فقال رسول الله ﷺ: «مَا جَمِيعُ
هَذِهِ الْخِصَالِ^(٥) - فِي رَجْلٍ قَطُّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ».»

أخبرناج^(٦) أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، وأبوس طالب علي بن حيدرة بن جعفر الحسني

(١) مغازي الواقدي ١٥٥/١.

(٢) في هامش صل: «سمعته من ابن الحبوبى».

(٣) آخر جه مسلم برقم (١٠٢٨) في الزكاة، والسيوطى في تاريخ الخلفاء ٥١.

(٤) د: «قال».

(٥) مابين خطين من روایة ابن عساکر فقط.

(٦) في هامش صل: «سمعته منهمما».

قالا: أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة، نا جعفر بن محمد القلansi - بالرملة - نا داود بن الربيع بن مصحح، نا حفص بن ميسرة، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أصبح منكم صائماً؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «من تصدق بصدقة؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «من شهد اليوم جنازة؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «من أطعم اليوم مسكيناً؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «من جمعهن^(١) في يوم واحد وجبت له - أو قال: غفر له».

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو يعلى بن الفراء، أنا جدي أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن يحيى ابن جنِيقا، نا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار، نا عبد الملك بن محمد، أبو قلابة، نا أبو نعيم والقعنبي قالا: نا سلمة بن وردان، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

١٠ قال رسول الله ﷺ ذات يوم: «من أصبح اليوم منكم صائماً؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «من عاد اليوم منكم مريضاً؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «من شيع اليوم منكم جنازة؟» قال أبو بكر: أنا، قال: «وجبت لك الجنة».

أخبرناج أبو عبد الله الحلال، نا أبو المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد الله بن شبيب الإمام إملاء، نا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن يعقوب الناجي، نا أبو أحمد^(٢) (محمد بن أحمد) بن إبراهيم القاضي، نا سلم^(٣) بن عاصم الأموي، نا بشير بن آدم، نا عبد الله بن بكر السهيمي، نا مبارك بن فضالة، عن ثابت البُّناني، عن عبد الرحمن بن أبي للي، عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال^(٤):

٢٠ (٢) صلَى رسول الله ﷺ صلاة الصبح، ثم أقبل على أصحابه بوجهه، فقال: «من أصبح منكم اليوم صائماً؟»، قال عمر: يا رسول الله، لم أحدث نفسي بالصوم البارحة، فأصبحت مفطراً، فقال أبو بكر: لكن حدثت نفسي بالصوم البارحة، فأصبحت صائماً. فقال رسول الله ﷺ: «هل منكم أحد اليوم عاد مريضاً؟» قال عمر: يا رسول الله، صلينا، ثم لم نبرح فكيف نعود المريض؟! فقال أبو بكر: بلغني أن أخي عبد الرحمن بن عوف شاكٍ، فجعلت طريقي عليه؛ لأنظرَ كيف أصبح،

(١) د: «وما جتمعن».

٢ - ٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) د: «سلام».

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٦٦٨) من طريق ابن عساكر.

فقال النبي ﷺ: «هل منكم أحد أطعم اليوم مسكيناً؟» ف قال عمر: يا رسول الله، صلينا، ثم لم نبرح! ف قال أبو بكر: دخلت المسجد، فإذا أنا بسائل، فوجدت كسرة خبز الشعير في يد عبد الرحمن، فأخذتها، فدفعتها إليه. ف قال رسول الله ﷺ: «أنت، فابشر بالجنة»، فتنفس عمر، فقال: واه للجنة! ف قال رسول الله ﷺ: أرضي بها عمر - رحمه الله - عمر زعم أنه لم يرد خيراً قط إلا سبقه إليه أبو بكر.

أنخبرنا أبو طالب علي بن حيدرة، وأبو القاسم نصر بن أحمد قالا: أنا أبو القاسم علي بن محمد، أنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي، أنا خيّثمة بن سليمان القرشي، أنا أبو يحيى بن أبي ميسرة، أنا عمرو بن بكار، أنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال^(١):

مر رسول الله ﷺ وأنا أصلي، فقال: «سل يابن أم عبد تعطه». قال عمر: فابتدرت إليه أنا وأبو بكر، فسبقني إليه أبو بكر، وما استبقنا إلى خير إلا سبقني إليه أبو بكر.

أنخبرنا^(٢) أبو بكر المزوفي، وأبو علي بن السبط، وأبو عبد الله البارع، وأبو غالب عبد الله بن [حديث: مسابقت أبي أحمد، وأبو غالب محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش قالوا: أنا أبو الغاثم بن المأمون، أنا علي بن عمر بكر.] الحربي، أنا محمد بن عبدة بن حرب، أنا إبراهيم بن الحاجاج، عن حماد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، أن عمر قال:

مسابقت أبي بكر إلى خير قط إلا سبقني إليه.

أنخبرناج أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا علي بن السُّرِّي، وأحمد بن علي بن الحسن، [الحديث: من أنفق وأحمد بن إبراهيم التصاري زوجين..]

ح وأنخبرناج أبو عبد الله محمد بن أحمد القصارى، أنا أبي

قالوا: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله^(٣) الصرّاصرى

ح وأنخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أنا أبو الفتح سليم بن أبيوب الفقيه - بأبلة ح وحدثنا أبو الفرج غيث بن علي الخطيب لقطاً، وأبوا محمد: هبة الله بن أحمد الأكفاني، وعبد الكريم بن حمزة قراءة قالوا: أنا محمد بن علي بن ثابت

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن مسعود (م ٤٩/٣٩).

(٢) استدرك الخبر في هامش صل، ولم يتضح قسم منه بسبب التصوير، وسقط بعضه وتصحّف

الآخر في د فهم تقويمه قياساً على مافي التاريخ (م ٤٤ ص ٣٩)، ومشيخة ابن عساكر (ق ٦٩ ب).

(٣) د: «الرحمن».

ح وأخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الفقيه، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد الشاهد

ح وحدثنا أبو عبد الله يحيى بن الحسن بن البناء، أبنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سياوش الكازروني

٥ ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أبنا أبو الحسين عاصم بن الحسن
قالوا: أنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله

قالا(١): نا الحسين بن إسماعيل الحمامي، نا أحمد بن إسماعيل المدائني(١)

ح وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أخبرنا سعيد بن محمد البخاري أنا زاهر بن أحمد، أنا
إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو مصعب الزهراني

قالا: نا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة - ١٠

وسقط من رواية أبي مصعب(٢) - أنَّ رسولَ اللهَ ﷺ قال(٣):

«منْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ(٤) فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِي فِي الْجَنَّةِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا خَيْرٌ. فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ - وَقَالَ أَبُو مَصْبَعٍ: نُودِيٌّ(٥) - مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَهَادِ دُعِيَ - وَقَالَ أَبُو مَصْبَعٍ: نُودِيٌّ(٥) - مِنْ بَابِ الْجَهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَانِ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ(٦): بِأَيِّ أَنْتَ وَأَمِّي، يَارَسُولَ اللَّهِ، مَا عَلِيَ أَحَدٌ مِنْ دُعِيَ مِنْ تَلْكَ الْأَبْوَابِ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي مَصْبَعٍ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا عَلِيَ مَنْ يُدْعَى مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ - مِنْ ضَرُورَةٍ(٧)، فَهُلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تَلْكَ الْأَبْوَابِ - وَقَالَ أَبُو مَصْبَعٍ: مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ - كَلَّهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

٢٠

(١) سقطت من د.

(٢) الموطأ رواية أبي مصعب، وفيها: «عن أبي هريرة».

(٣) الموطأ ٤٦٩/٢، وأخرجه البخاري برقم (١٧٩٨) في الصوم، وبرقم (٣٤٦٦) في فضائل الصحابة، ومسلم برقم (١٠٢٧) في الزكاة، والترمذى برقم (٣٦٧٤) في المناقب، والنسائي ٢٢/٦، ورواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٥٠.

٢٥ (٤) أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ: أي صنفين. والزَّوْجُ: الصنف من الأشياء، والذي معه آخر من جنسه.

(٥) رواية الموطأ: «دُعِيَ».

(٦) زاد في الموطأ: «الصديق، يارسول الله».

(٧) من ضرورة: أي قد سعد من دعي من الأبواب جميعاً، ودعونه منها جميعاً أن يخير في الدخول من أيها شاء.

كذا في رواية أبي مصعب؛ إسقاط ذكر أبي هريرة، ولابد منه.

آخر جه البخاري عن إبراهيم بن المنذر، عن معن بن عيسى، وأخرجه الترمذى عن إسحاق بن موسى، عن معن، وأخرجه النسائي عن أبي الطاهر بن السرح والحارث بن مسكين عن ابن وهب، وعن الحارث ومحمد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن القاسم، ثلاثتهم عن مالك.

أخبرنا ح أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو محمد المخلدي، أبا أبو بكر [ال الحديث من طريق آخر]
الأسفائيني، نا موسى بن سهل، نا آدم، نا شيبان، نا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:
سمعت رسول الله ﷺ يقول^(١):

«من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خرزنة الجنة من كل باب: أي فل»^(٢)،
١٠ هَلْمٌ، قال أبو بكر الصديق: ذلك الذي لاتُؤى^(٣) عليه، فقال رسول الله ﷺ:
«أرجو أن تكون منهم ياً بكر». «أرجو أن تكون منهم ياً بكر».

رواه بقية عن الأوزاعي فأدخل محمد بن إبراهيم بين يحيى وأبي سلمة:

أخبرنا ح أبو بكر وجيه، أنا أبو حامد، أنا أبو محمد المخلدي، أنا أبو بكر محمد بن حمدون، نا
أبو عتبة، نا بقية، نا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة
١٥ قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أنفق زوجين [٧٦] في سبيل الله دعته خرزنة الجنة من كل باب: يا فل،
هَلْمٌ ادخل» فقال أبو بكر: يا رسول الله ذاك الذي لاتُؤى عليه، فقال رسول الله ﷺ:
«إِنِّي لأرجو أن تكون منهم».

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهرى أنا أبو الفضل الرهري، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا محمد بن سليمان لوبن، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرىء، وداود بن أمية الرهري قالوا:

(١) آخر جه البخاري برقم (٢٦٨٦) في الجهاد، وبرقم (٣٠٤٤) بدء الخلق، ومسلم برقم (١٠٢٧) في الركوة.

(٢) أي فل: «ياغلان»، انظر رواية الحديث التالية. في حديث يوم القيمة: «يقول الله - عز وجل -:
أي فل، ألم أكرمك وأسودك؟»، معناه: ياغلان، وليس ترحيمًا لأنه لا يقال إلا بسكن اللام، ولو كان ترخيماً
٢٥ لفتحوها أو ضموها. قال سيبويه: هي صيغة ارتجلت في باب النداء. وفي رواية الصحيح فل على الترخييم.

(٣) التَّؤَى: الهلاك. تَوَى المال - بالكسر - ذهب فلم يرج. وحكي الفارسي أن طيئاً تقول: تَوَى.
وفي حديث أبي بكر: «ذلك الذي لاتُؤى عليه»، أي لا ضياع ولا خسارة. ورسم الأصل: «يوا» من غير
إعجام.

أنا ابن عَيْنَةَ، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «منْ أَنْفَقَ زَوْجِينَ مَا يَمْلِكُ فِي سَبِيلِ اللهِ كُلُّ خَرَزَةِ الْحَجَّةِ تَنَادِيهِ: يَا عَبْدَ اللهِ، يَا مُسْلِمِ، هَذَا خَيْرٌ، فَعَالٌ». قال أبو بكر: يا رسول الله، إن ذلك لعبد لا توَى عليه، يدع باباً، ويَلْجَ من آخر. فضرب النبي ﷺ على كتفه وفخذه بيده وقال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

[الحديث تمامه]

٥

هذا مختصر من حديث:

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو العالى أحمد بن علي بن محمد بن يحيى قال: أنا أبو الحسين بن النَّقور، أباً محمد بن الحسين الدَّقاق، نا عبد الله بن محمد، نا إسحاق - هو ابن أبي إسرائيل - نا سفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

قلنا: يا رسول الله، هل نَرِى رَبَّنَا - عز وجل - يوم القيمة؟ قال: «هل تَضَامُونَ^(١) في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا: لا، قال: فهل تُضَارُونَ^(٢) في رؤية الشمس في الظهيرة ليس دونها سحاب؟» قالوا: لا، قال: «فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَهُمَا». قال: فَيَلْقَى الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: أَيْ فُلْ؛ أَلَمْ أَكْرَمْكَ وَأَسْوَدْكَ وَأَزْوَجْكَ، وَأَسْخَرْ لَكَ الْحِيلَ، وَأَذْرَكَ تَرَأْسَ وَتَرْعَ؟» فيقول: بلـى، فيقول هل كنت تظن أنك تلقاني؟ فيقول: لا، يارب، فيقول: إني ١٥
أنساك كما نَسِيتُني. ثم يقول للثانية مثل ذلك، فيقول مثل ذلك، ثم يقول للثالث مثل ذلك، ويرد عليه مثل ذلك؛ فيقول: أـي^(٢) رب، آمـنتُ بـك وبكتابـك، وـتـبتُ، وـصـمتُ، وـصـلـيـتُ، وـتـصـدـقـتُ، فيـقـولـ: أـفـلاـ بـعـثـ شـاهـدـنـاـ عـلـيـكـ؟ـ قـالـ:ـ فـيـفـكـرـ فـيـ نـفـسـهـ،ـ فـيـقـولـ:ـ مـنـ ذـاـ الـذـيـ يـشـهـدـ عـلـيـ؟ـ فـيـخـتـمـ اللهـ عـلـيـ فـيـهـ،ـ وـيـقـولـ لـفـخـذـهـ:ـ اـنـطـقـ،ـ فـيـنـعـلـقـ فـخـذـهـ وـعـظـامـهـ وـلـحـمـهـ بـماـ كـانـ؛ـ وـذـلـكـ لـيـعـذـرـ مـنـ نـفـسـهـ،ـ وـذـلـكـ الـذـيـ ٢٠ـ يـسـخـطـ^(٣)ـ اللهـ -ـ عـزـ وـجـلـ -ـ وـذـلـكـ الـمـنـافـقـ.ـ فـيـنـادـيـ مـنـادـ:ـ أـلـاـ اـتـبـعـتـ كـلـ أـمـةـ مـاـ كـانـتـ تـعـبـدـ؛ـ فـيـتـبـعـ الشـيـاطـيـنـ وـالـصـلـيـبـ أـلـيـأـهـمـ،ـ وـبـقـيـاـ،ـ أـيـهـاـ الـمـؤـمـنـوـنـ.ـ قـالـ:ـ فـيـأـتـيـاـ رـبـنـاـ -ـ عـزـ وـجـلـ -ـ فـيـقـولـ:ـ مـنـ هـؤـلـاءـ؟ـ فـيـقـولـوـنـ:ـ نـحـنـ عـبـادـ الـمـؤـمـنـوـنـ،ـ آمـنـاـ بـكـ،ـ وـلـمـ نـشـرـكـ بـكـ

(١) د: «تضارون». في الموضعين لأنْضَامُونَ: يجوز ضم التاء وفتحها. وهو بشدید الميم من الضم، أي لا يتضم بعضكم إلى بعض، ولا يقول: أربـيـهـ، بل كلـ يـنـفـرـدـ بـرـؤـيـتـهـ. وروي بـتـخـفـيـفـ المـيـمـ منـ الضـيـمـ وـهـوـ الـظـلـمـ،ـ وـالـمـرـادـ وـاـحـدـ.

(٢) سقطت من د.

(٣) د: «سخط».

شيئاً، وهذا مقامنا حتى يأتيانا ربنا - تبارك وتعالى^(١) - وهو ربنا، فيثبتنا باوى^(٢) الجسر، وعليه كلاليب من نار تخطف الناس، فهنا لك حل^(٣) الشفاعة، أي اللهم سلم، سلم اللهم سلم، فإذا جاوز الجسر فكل من أفق زوجاً مما يملك من المال في سبيل الله - عز وجل - فكل خزنة الجنة يدعونه: يا عبد الله، يا مسلم، هذا خير، فتعال». فقال أبو بكر: يا رسول الله، إن هذا العبد لاتوى عليه؛ يدع باباً، ويلاح من آخر. قال: فضرب كتفه وقال: «والذي نفسي بيده إني لأرجو أن تكون منهم».

[عود إلى الحديث]
ابن أحمد بن محمد، نا الحسن بن محمد بن دكمة، نا حميد بن مساعدة، حدثنا الفضل بن العلاء، نا إبراهيم المخصر، عن أبي عياض، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

١٠ «منْ أَنْفَقَ نَفْقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَلَقَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ مَعَهُمْ الرِّيحَانُ يَخْتَلِجُونَهُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ هَلَمْ يَأْبُدَ اللَّهَ، هَلَمْ يَأْمُرُ مَنْ». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنْ ذَاكَ الرَّجُلُ مَا عَلَى مَالِهِ تَوَىٰ، فَقَالَ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

١٥ أخبرنا^(٤) أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا سليمان بن إبراهيم، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة، أنا أبو إسماعيل الترمذى، نا [يعسى بن] يعلى،^(٥) هو كوفي - نا زائدة بن قدامة،^(٦) أنا إبراهيم الهجراوى، عن أبي عياض، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ، وأبو بكر عنده جالس:

٢٠ «ما من مسلم ينفق نفقةً في سبيل الله - عز وجل - إلا الملائكة يوم القيامة معهم الريحان يختلجونه على أبواب الجنّة، فيقولون: يا عبد الله، يا مسلم، هلم». فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَارَسُولَ اللَّهِ، إِنْ ذَلِكَ لِرَجُلٍ مَا عَلَى مَالِهِ تَوَىٰ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

(١) د: «عز وجل».

(٢) كذا، وفوقها ضبة.

(٣) سقطت من د.

(٤) استدرك الخبر في هامش صل، ولم يتضح قسم من إسناده بسبب التصوير، وتصحّف بعضه في د، وتم التصحّح بالمقارنة. انظر التاريخ (عاصم - عايد) ٢٣٤، وتاريخ بغداد ٣٤٧/٤، وتهذيب الكمال ٢٠٣/٢، ٢٧٦/٩، وتهذيب التهذيب ١١/٣٠٤.

(٥) سقط ما بينهما من د، ووقع فيها: «أبو يعلى.. الهروي»، وقد زيد ما بين حاصلتين لاتمام مالم يتضح في هامش المصورة.

أخبرنا(١) جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز، أنا أبو القاسم علي بن محمد ابن أبي العلاء، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزا، حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، نا أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي، نا عبد الله بن صالح - يعني العجلي - نا عثیر، عن إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«منْ أَنْفَقَ زَوْجِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَلَقَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالرِّيحَانِ عَلَى أَبْوَابِ ٥ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَاعْبُدُ اللَّهَ، يَامُسْلِمٍ، يَخْتَلِجُونَهُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ». قال: فقال أبو بكر: يارسول الله، إن ذلك لرجل ماعلى ماله تَوَىًّ، قال: «إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ».

١٠ أخبرنا حسّان عاليًا أبو محمد بن طاوس، وأبو سعيد يعلى(٢) حمزة بن علي قال: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيّفة بن سليمان، نا إبراهيم بن أبي العباس القاضي بالكتوفة، نا جعفر ابن عون، عن إبراهيم الهجري، عن أبي عياض، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ زَوْجِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا وَالْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعْهُمْ الرِّيحَانَ يَجْعَلُونَهُ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ(٣)، يَاعْبُدُ اللَّهَ، يَامُسْلِمٍ، هَلَمْ هَلَمْ». قال: فقال أبو بكر عند ذلك: يانبني الله، إن ذلك الرجل ماله من تَوَىًّ، قال: «إِنِّي لَأَرْجُو، ياآبا بكر أن تكون ١٠ مِنْهُمْ».

١٥ [حديث: يدخل الجنة] أخبرنا حسّان أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا أبو القاسم عمر بن الحسين، وإبراهيم بن محمد الخفاف، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن هلال الشطوي، نا أبو بكر السالمي رجل..

٢٠ ح وأخبرنا ح أبو بكر أيضًا، أنا أبو محمد الجوهري إملاء، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد ابن لؤلؤ، نا [٧٧] محمد بن أحمد الشطوي، نا أحمد بن محمد، أبو بكر السالمي حدثني ابن أبي فديك، عن رباح بن أبي معروف، عن قيس بن سعد، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال(٤):

«يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ لَا يَقِنُ فِيهَا أَهْلَ دَارٍ وَلَا غُرْفَةً إِلَّا قَالُوا: مَرْحَبًا مَرْحَبًا، إِلَيْنَا، إِلَيْنَا». فقال أبو بكر: يارسول الله، ماتَوْيَ هذا الرجل في ذلك اليوم، قال: «أَجَلُ، وَأَنْتَ هُوَ، ياآبا بكر».

(١) في هامش صل: «سمعته من القاضي».

(٢) في هامش صل: «سمعته من حمزة».

(٣) في صل: «المسجد»، وفي الهامش: «وصوابه الجنة».

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦٢٨).

وأتفقا في اللَّفْظِ.

قرأتُ على أبي محمد عبد الكلم بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن [حديث: إني لأعرف عمر المقرئ إملاءً، نا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم^(١)، نا الحسن بن محمد بن بُوابة الأشعري - اسم رجل..] بأصبهان - نا أحمد بن بُدَيْل، نا عبد الرحمن بن محمد المخاربي، نا عمار بن سيف، عن ابن أبي خالد، عن ابن أبي أوفى قال:

خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: - وأقبل على أبي بكر فقال^(٢): - «إني لأعرف اسم رجل، واسم أبيه واسم أمه إذا دخل الجنة لم تبق غرفة من غرفها، ولا شُرفةٌ من شُرفةٍ إلا قالت: مَرْحَبًا مَرْحَبًا». فقال سلمان: إنَّ هذا لغير خائب. فقال: «ذاك أبو بكر بن أبي قحافة».

١٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أبنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب، أنا أبو الحسين أحمد [حديث: أبو بكر وعمر ابن محمد بن أحمد الواعظ، نا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلوان، نا الحسن بن عرفة، حدثني عمر خير..] ابن يونس اليمامي، عن صدقة بن ميمون القرشي، عن سليمان بن يسار قال: قال رسول الله ﷺ^(٣):

«أبو بكر وعمر خير أهل الأرض إلا أن يكون نبياً».

قال: وقال رسول الله ﷺ: [الحديث: قال: و قال رسول الله ﷺ:]

١٥ «الخير ثلاثة وستون حَصْلَةً، إذا أراد الله - (عز وجل) - بعده خيراً^(٤) وستون حَصْلَةً».
جعل فيه واحدةً منها يدخله بها الجنة».

قال: وقال أبو بكر: يارسول الله، هل في شيء منه؟ قال: «نعم، جميعاً من كلّ».

هذا مرسل.

٢٠ أخبرنا س أبو محمد بن طاووس، وأبو يعلى س بن الحُبُّوي قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو [الحديث: خصال محمد بن أبي نصر قال: أنا حيَّشة بن سليمان، نا محمد بن إبراهيم المروزي - بسامراء - ثنا رجاء بن عيسى المُقْبَرِي، نا مهدي بن ميمون، عن صدقة القرشي، عن رجال قال: قال رسول الله ﷺ:]

«خِصالُ الْخَيْرِ ثَلَاثَمَائَةٌ وَسَوْطُونٌ». قال: فقال أبو بكر: يارسول الله، لي منها

(١) د: «سلام».

(٢) زادت د: «ابن أبي قحافة».

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦٨٦) عن أبي هريرة بخلاف في لفظه.

(٤) ليس ما بينهما في د.

(٥) في صل «خير» جاء الإعراب على الصواب في د.

شيء؟ قال: «كُلُّها فيك، وهنِيئًا لك، يا أبا بكر».

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني، وأبو الحسن بن قيس قالا: ثنا - وحاج أبو منصور بن خيرون: أبا - أبو بكر أحمد بن علي الخطيب^(١)، أبا أبو سعد المالياني، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب - الشيخ الصالح - أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله - تلميذ بشر بن الحارث - أنا السري بن مغلس السقطي، ثنا يحيى بن اليمان، حدثني عبد السلام بن حرب، عن يزيد أبي خالد، عن محمد بن عبد الرحمن القرشي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«بينما جبريل يطوف بي أبواب الجنة قلت: يا جبريل، أرنى الباب الذي تدخل منه أمتي، قال: فأرانيه». قال: فقال أبو بكر: يا رسول الله، ليتنى كنت معك حتى أنظر إليه، قال: «يا أبا بكر، أما إنك أول من يدخله من أمتي».

كذا في هذه الرواية، ولا أعلم، هل الوهم من يحيى بن يمان؛ فإنَّه كان سيءاً ١٠ الحفظ، أو من دونه. والمحفوظ حديث عبد الرحمن بن محمد المخاربي، عن عبد السلام، عن أبي خالد الدالاني^(٢)، عن أبي خالد مولى آل جعده.

أخبرنا أبو العز بن كادش، أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى، أنا علي بن عمر بن محمد الحاربى، أنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، أنا عبد الله بن عمر بن أبان، أنا عبد الرحمن بن محمد، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، حدثى أبو خالد مولى آل جعده ١٥ ح وأخبرنا أبو بكر بن المزرقى، أنا أبو الحسين بن المهدى، أنا أبو حفص بن شاهين إملاءً ح وأخبرنا أبو السعد بن الجلى، أنا أبو جعفر بن المسىمة، وأبو الحسين بن النور، (٣) وأبو علي محمد بن وشاح

ح وأخبرنا ح أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النور^(٤)

قالوا: أنا عيسى بن علي ٢٠

قالا: ثنا علي بن الحسين بن حرب القاضى، أنا أبو السكن زكريا بن يحيى، أنا المخاربى؛ عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي خالد مولى آل جعده

(١) تاريخ بغداد ٤٣٤/٥.

(٢) الدالاني نسبة إلى بني دالان، وهي قبيلة من همدان، والمشهور بهذه النسبة يزيد بن عبد الرحمن بن أبي سلامة، أبو خالد الدالاني الواسطي. الأنساب ٢٦٥/٥ - ٢٦٦.

(٣ - ٤) سقط ما بينهما من د، ووقع في صل: «وشاح». قال الأمير: «وشاح - بكسر الواو وتخفيف الشين المعجمة المفتوحة». وذكر أبا علي محمد بن وشاح مولى الزيني . سمع عيسى بن علي . الإكمال ٣٩٤/٧ .

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ (١):

«أتاني جبريل، فأخذ بيدي، فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي». فقال أبو بكر: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتَ مَعَكَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَوْلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَمْتِي».

٥ وأخبرنا حَاجُ أبو القاسم قيم بن أبي سعيد، أبنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو سعيد محمد ابن بشر بن العباس، أنا أبو لبيد السرخيسي، نا موسى بن محمد بن سابق، نا المحاربي

ح وأخبرنا حَاجُ أبو بكر محمد بن عبد الباقي: أنا الحسن بن علي إملاءً، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الناقد، نا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا محمد بن عبد المجيد التميمي، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي [٧٨]، عن عبد السلام بن حرب - زاد تميم: الملاطي - عن أبي خالد الدالاني، عن أبي خالد مولى آل جعدة - وقال تميم: مولى جعدة - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أتاني جبريل - زاد محمد: فأخذ بيدي، وقال: - فأراني الباب الذي تدخل منه أمتي الجنة». فقال أبو بكر: ليتنى كنت معك - وقال محمد: وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتَ معك - حتى - زاد تميم: كنت، وقال: - أنظر إليه، فقال رسول الله ﷺ:

«أَمَّا إِنَّكَ - زاد تميم: يَا أَبَا بَكْرٍ أَنْتَ، وَقَالَ: - أَوْلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَمْتِي».

١٥ أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، وأم أيها فاطمة بنت علي بن الحسين بن جدًا قالوا: أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي، أنا علي بن عمر بن محمد الحربي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن حبان، نا عبد الله بن عمر بن أبان، نا المحاربي عبد الرحمن، نا عبد السلام بن حرب بيع الملاء، عن أبي خالد الدالاني، حدثني أبو خالد مولى جعدة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

٢٠ «أتاني جبريل، فأراني باب الجنة الذي (٢) تدخل منه أمتي»، فقال أبو بكر: وَدِدْتُ، يارسول الله أَنِّي كُنْتَ مَعَكَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوْلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَمْتِي».

وهكذا (٣) رواه إسحاق بن منصور السلوبي عن عبد السلام:

أخبرنا س أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن الخليعي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو

(١) أخرجه أبو داود برقم (٤٦٥٢) في السنة، وانظر كنز العمال رقم (٣٢٥٥١).

(٢) في الأصل: «التي»، ولا يصح.

(٣) د: «وهذا».

سعید بن الأعرابی^(١)، نا یحیی بن أبي طالب، نا إسحاق بن منصور، نا عبد السلام بن حرب، عن یزید بن عبد الرحمن أبي خالد الدالانی، عن أبي خالد مولی آل جعدة، عن أبي هریرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أراني جبريلُ البابَ الْذِي أَدْخَلُ مِنْهُ أَنَا وَأَمْتَي». فقال أبو بكر: يا رسول الله، ليتنی كنت معک حتى أراه. قال: فحطَ النبی ﷺ علی منكب أبي بكر وقال: «أَمَّا إِنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ ذَاكَ الْبَابَ مِنْ أَمْتَي».

٥

[بن أبي بكر و عمر] أَبْنَائُ أَبْوَ عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، ثُمَّ حَدَثَنِي أَبُو مُسْعُودَ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدٍ عَنْهُ، أَنَّ أَبَوَ نَعِيمَ الْحَافِظَ، ثُمَّ سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا بَكْرَ بْنَ سَهْلٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يُوسُفَ التَّنِسِيَّ، قَالَ: وَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعْلَى، نَا هَشَامَ بْنَ عَمَّارٍ، قَالَا: نَا صَدَقَةً بْنَ خَالِدٍ، نَا زَيْدَ بْنَ وَاقِدٍ، حَدَثَنِي بُشْرُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ، حَدَثَنِي أَبُو إِدْرِيسِ الْخَوَلَانِيَّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ^(٢):

١٠

إِنِّي لِجَالِسٌ عَنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا أَقْبَلَ أَبُو بَكْرَ، فَأَخْذُ بِطَرْفِ ثُوبِهِ حَتَّى أَبْدِيَ عَنْ رَكْبَتِهِ، فَأَقْبَلَ حَتَّى أَسْرَعَتِ إِلَيْهِ وَنَدَمَتْ، فَسَأَلَهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ، فَأَبَى عَلَيْهِ، وَتَحْرَرَ مِنِي بِقَرَارِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْفُرُ اللَّهُ لَكُمْ، يَا أَبَا بَكْرًا» - ثَلَاثَةً - ثُمَّ إِنَّ عَمَرَ نَدِمَ، فَأَتَى مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ، فَسَأَلَ: أَثْمَّ أَبُو بَكْرًا؟ فَقَالُوا: لَا، فَأَتَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرَ، فَجَثَا عَلَى رُكْبَتِهِ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَنَا وَاللَّهِ كَفِتُ أَظْلَمَ - مَرَتَيْنِ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ بِعُشْنِي إِلَيْكُمْ، فَقَلْتُمْ: كَذَبْتَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدِقْتُ. وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ؛ فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي صَاحِبِي؟» فَمَا أَوْذَيَ بَعْدَهَا^(٣).

١٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُسَّلَّمَ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ التَّمِيميِّ، أَنَّ أَبَوَ الْقَاسِمِ تَمَامَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَاجِيِّ، أَنَا أَبُو زُرْعَةِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُجَانَةِ النَّصْرِيَّانِ قَالَا: نَا أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا هَشَامَ بْنَ عَمَّارٍ، نَا صَدَقَةَ بْنَ خَالِدٍ، نَا زَيْدَ بْنَ وَاقِدٍ، عَنْ بُشْرِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسِ الْخَوَلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ:

٢٥

كُنْتُ جَالِسًا عَنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا أَقْبَلَ أَبُو بَكْرًا حَذِيفَ بَطَرَفِ ثُوبِهِ حَتَّى أَبْدِيَ عَنْ

(١) معجم ابن الأعرابي (٢٤٦).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٤٦١).

(٣) بعده في هامش صل: «أخبرناه أبو الحسن»، والخبر التالي مستدرك على وريقة صغيرة تبدو صورتها على اللوحين (٧٨ - ٧٩) من صل.

رُكْبَتِيهِ، فَقَالَ: «أَمَا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ»^(١)، فَسَلَّمَ، وَقَالَ: إِنِّي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنِ ابْنِ الْحَطَابِ شَيْءٌ، فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ، ثُمَّ نَدَمْتُ، فَسَأَلَهُ أَنْ يغْفِرَ لِي، فَأَبَى عَلَيَّ وَتَحْرَمَ مِنِّي بَدَارَهُ، فَأَقْبَلَ إِلَيْكُمْ. فَقَالَ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ، يَا أَبَا بَكْرًا - ثَلَاثَةً» ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدَمَ، فَأَتَى مِنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ، فَسَأَلَ: أَثَمْ أَبُو بَكْر؟ فَقَالَ: لَا، فَأَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَلَّمَ، فَجَعَلَ وَجْهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَرَّرُ^(٢) حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرَ، فَجَחَّا عَلَى رُكْبَتِيهِ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، أَنَا وَاللَّهِ كُنْتُ أَظْلَمَ - مَرْتَينَ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ، فَقُلْتُمْ: كَذَبْتُ^(٣)، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقَ، وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي صَاحِبِي؟» - مَرْتَينَ - قَالَ: فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

رواہ البخاری عن هشام بن عمّار.

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الحَمْيَرَ بْنُ نَاصِرٍ قَالَ: قَرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْصُورٍ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرَبِ، أَنَّ أَبُو يَعْلَى، نَاعْمَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَبُو عُثْمَانَ، نَاعْمَرَ بْنَ عُثْمَانَ الْكَلَابِيَّ^(٤)، نَاعْمَنَ بْنَ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ^(٥)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ - قَالَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ: قَالَ عَمْرُو^(٦) بْنُ عُثْمَانَ، وَهُوَ عَلَيَّ بْنُ يَزِيدَ - عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي^(٧) عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ:

كان بين أبي بكر وعمر معاشرة، فاعتذر أبو بكر إلى عمر، ^(٨) فلم يقبل منه، ١٥ بلغ ذلك رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فاشتد عليه، ثم راح إليه عمر^(٩)، فجلس، فأعرض عنه، ثم تحول، فجلس إلى الجانب الآخر، فأعرض عنه، ثم قام فجلس بين يديه، فأعرض عنه؛ فقال: يارسول الله، قد أرى إعراضك عنّي، ولا أرى ذلك إلا لشيء بلغك،

(١) غامر: رمي بنفسه في الأمور الخطيرة.

(٢) يتعمّر: يتغير لونه من الضجر.

(٣) د: (كذب).

٢٠

(٤) د: (الدالاني)، تصحيف هو: عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي، روى عنه: عمرو بن محمد ابن بكير الناقد. قارن بتهذيب التهذيب ٧٦/٨، ٩٦، وتقريب التهذيب ٧٤/٢، ٧٨.

(٥) د: (الرحمن)، روى محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي عن حاله أبي عبد الرحيم خالد. تهذيب التهذيب ١٩٣/٩، ١٢٩/٣.

(٦) د: (عمر).

٢٥

(٧) د: (ابن)، هو أبو عبد الرحمن وابن عبد الرحمن.

(٨) سقط ما بينهما من د.

فما خير حياتي وأنت معرض عنِّي؟ والله ما أبالي أن لا أعيش في الدنيا ساعة وأنت معرض عنِّي؟ فقال: «أنت الذي اعتذر إليك أبو بكر فلم تقبل منه. إني جئتكم جميعاً، فقلتُم: كذبتَ، وقال صاحبي: صدقتَ». ثم قال: «هل أنتم تاركٍ^١ وصاحبٍ^٢؟» - ثلاثة مرات.

أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حبزة، ثنا عبد العزيز بن أحمد
ح وأخبرناه^٣ أبو الحسن علي بن المُسلم الفقيه، وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس، وأبوا
القاسم^(١): ابن السُّوسي والحسين^(٢) بن الحسن^(٢) وأبو المعالي محمد بن يحيى بن علي^(٢) قالوا: «إلى»
أبنا أبو القاسم بن أبي العلاء
قالا: أنا أبو منصور محمد، وأبو عبد الله أحمد، أبا الحسين بن سهل بن خليفة، نا أحمد بن
إبراهيم بن أحمد الإمام، نا أبو الحسن علي بن حرب الطائي، نا المحاربي، عن مُطْرَح، عن عبيد الله^(٣) بن
زَحْرٍ، عن^(٣) علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال:

استطال أبو بكر ذات يوم على عمر، فقام عمر مغضباً، فقام أبو بكر، فأخذ
طرف ثوبه، فجعل يقول: ارضَ عنِّي، واعف عنِّي، عفا الله [٨٠] عنك، حتى
دخل عمر الدار وأغلق الدار دون أبي بكر، ولم يكلمه. فبلغ ذلك النبي^ﷺ،
فغضب لأبي بكر؛ فلما صلَّى الظهر جاء عمر، فجلس بين يديه، فصرف النبي^ﷺ
وجهه عنه، فتحول يميناً، فصرف وجهه عنه، ثم تحول عن يساره، فصرف وجهه
عنه. فلما رأى ذلك ارتعى وبكي، ثم قال: يارسول الله، قد أرى إعراضك عنِّي،
وقد علمت أنك لم تفعل هذا إلا لأمرٍ قد بلغك عنِّي موجودة علىَّ في نفسك،
وما خير حياتي وأنت على سياخط؟! والذي بعثك بالحق مأحبُّ أن أبقى في الدنيا
وأنت على ساختٍ، وفي نفسك علىَّ شيء. فقال: «أنت القائل لأبي بكر كذا
وكذا، ثم يعتذر إليك فلا تقبل منه!» ثم قام النبي^ﷺ فقال: «إن الله - جل وعز -
بعشي إليكم جميعاً، فقلتم: كذبتَ، وقال صاحبي: صدقتَ؛ فهل أنتم تاركٍ^١
صاحبٍ^٢، فهل أنتم تاركٍ^١ صاحبي، فهل أنتم تاركٍ^١ صاحبي؟» ثلاثة - فقام
عمر بن الخطاب، فقال: يارسول الله، رضيتُ^{بِاللهِ رَبِّاً}، ومحمد نبياً، وبالإسلام ديناً

(١) في هامش صل: «سمعته من الثلاثة».

(٢ - ٢) ما بينهما ترتيبه في هامش صل بعد: «قالوا»، ولا يصح. وسقط من د.

(٣ - ٣) سقط ما بينهما من د.

ويَحْمِرُ^(١) علينا رسول الله ﷺ ما حَمَرَ^(٢). فقام أبو بكر فقال: والله لأنَا بدأته،
ولأنَا كنت أظلم. فأقبل عمر على أبي بكر، فقال: ارض عنِي رضي الله عنك،
قال أبو بكر: يغْفِرُ الله لك^(٣)، فذهب عن رسول الله ﷺ غضبه.

أخبرنا أبا القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن إبراهيم
العبدوي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم قال: أنا محمد بن حرب، أنا المخاربي، أنا مطرح بن يزيد، عن
عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال:

استطال أبو بكر ذات يوم على عمر، فقام عمر مغضباً، وقام أبو بكر،
فأخذ بطرف ثوبه، ويقول: ارض عنِي رضي الله عنك، حتى دخل الدار، وأغلق
الباب دون أبي بكر، ولم يكلمه، قال: فبلغ النبي ﷺ فغضب^(٤) لأبي بكر. قال:
١٠ فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر جاء عمر، فجلس بين يديه، فصرف رسول الله
ﷺ وجهه عنه، فتحول عن يمينه، فصرف بوجهه عنه، وتحول عن يساره،
صرف رسول الله ﷺ عنه بوجهه، فلما رأى ذلك عمر، انتفض وبكي، ثم
قال: يارسول الله، قد أرى إعراضك؛ جلست بين يديك فأعراضت عنِي، ثم
تحولت عن يمينك فأعراضت عنِي، ثم تحولت عن يسارك فأعراضت عنِي. وقد
١٥ عرفت أنك لم تفعل ذلك إلا لأمر قد بلغك عنِي، وموجدة في نفسك علىَّ
وما خير حياتي وأنت علىَّ ساخط؟ والذى بعثك بالحق مأحب أن أبقى في
الدنيا وأنت علىَّ ساخط؟ وفي نفسك علىَّ شيء. قال: فقال رسول الله ﷺ:
«أنت القائل لأبي بكر كذا وكذا، ثم يعتذر إليك فلا تقبل منه». قال: ثم قام
رسول الله ﷺ وقد استعلاه الغضب، وعلت وجهه حمرة، فقال: «إن الله -
٢٠ تعالى ذكره^(٤) - بعثني إليكم جميعاً، فقلتم: كذبت، وقال صاحبى: صدقت؛
فهل أنت تاركوا لي صاحبى؟» - ثلاث مرات - قال: فقام عمر، فقال: يارسول
الله، رضينا بالله ربنا، وبالإسلام ديننا، وبمحمد ﷺ نبياً؛ وتحمر غضباً وبياضاً

(١) فوقها ضبة في صل. في اللغة: حَمِرَ فلان علىَّ يَحْمِرَ حَمَراً إذا تَحَرَّقَ عليك غضباً وغيظاً.
وهو رجل حمر.

٢٥ (٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) في صل: «غضباً» وفوقها ضبة.

(٤) ليست في د.

حُمْرَةً^(١). قال: فقام أبو بكر، فقال: والله لأنني بدأته، وأنا كدت أظلم منه. قال: فأقبل عمر على أبي بكر، فقال: ارض عنِي، رضي الله عنك؟ قال: فقال أبو بكر: يغفر الله لك. قال: فذهب عن رسول الله ﷺ غضبُه^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَوَ الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مَسْعَدَ، أَنَّ أَبَوَ عُمَرَ وَابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَارِسِيِّ، أَنَّ أَبَوَ أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدَى الْجُرْجَانِيِّ^(٣)، أَنَّ السَّاجِيَ - يَعْنِي زَكَرِيَّاً بْنَ يَحْيَى - نَا أَبُو الرِّبِيعِ الْزَّهْرَانِيِّ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَبِيدَ^(٤) اللَّهِ بْنَ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِنِ عَمْرٍ أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ نَالَ مِنْ عَمْرٍ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: إِسْتَغْفِرُ لِي، يَا أَخِي، فَصَمَّتْ عَمْرٍ - قَالَ^(٥) ذَلِكَ مَرَارًا، قَالَ: فَتَصْمَّتْ عَمْرٍ. قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ^(٦) لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَانْتَهَوا إِلَيْهِ، وَجَلَسُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَسْأَلُكُ أَخْوَكُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَا تَفْعَلْ!»، قَالَ^(٧): وَالَّذِي بَعْثَكَ بِالْحَقِّ مَمْنَ مَرَّةٍ يَسْأَلُنِي إِلَّا وَأَنَا أَسْتَغْفِرُ لَهُ، وَمَا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ - بَعْدَكَ - أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَأَنَا، وَالَّذِي بَعْثَكَ بِالْحَقِّ، مَامِنْ الْخَلْقِ أَحَدٌ - بَعْدَكَ - أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُؤْذُنِي فِي صَاحِبِي؛ إِنَّ اللَّهَ بَعْنَيَ بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ، فَقَلَّتْ كَذِبَةٍ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدِقْتَ، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ سَمَّاهُ صَاحِبًا لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلًا، وَلَكِنَّ أَخْوَةَ اللَّهِ؛ أَلَا فُسْدُوا كُلَّ خَوْحَةٍ إِلَّا خَوْخَةً^(٨) ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ».

قال ابن عدي: وهذا لم يروه عن عبيد الله وعن عبد الله جميـعاً غير عبد الرحمن بن عبد الله العـمري. ١٥

[بين أبي بكر وعقيل]

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدَ بْنَ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَّ أَبَوَ الْمَظْفَرِ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَبْنَاءِ خَرَشِيدَ قَوْلَهُ، أَنَّ أَبَوَ بَكْرَ النَّيْسَابُورِيِّ، نَا أَحْمَدَ بْنَ عَيْسَىٰ، نَا عُمَرُ بْنَ أَبِي سَلْمَةَ، نَا صَدَقَةَ - وَهُوَ أَبُنَ عبدِ اللَّهِ - عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ أَبِي عَائِدٍ، عَنْ الْمِقْدَامِ قَالَ^(٩):

(١) يقال: حمرُ البَأْسِ أَيْ اشتدَّ، وَكَثِيرًا مَا يطْلَقُونَ الْحَمْرَةَ عَلَى الشَّدَّةِ. وَالْأَيْضُعُونَ عَنْهُمْ عَنْهُمْ عَلَى لَوْحِي التَّصْوِيرِ (٨٥، ٨٦).

(٣) الكامل في الضعفاء . ١٥٨٩/٤

(٤) في الكامل: «أَبُو عَبِيدَ اللَّهِ».

(٥) في الكامل: «قَالَ لَهُ».

(٦) ليس في الكامل.

(٧) في الكامل: «فَقَالَ».

(٨) المَخْوَحَةُ: كُوَةٌ فِي الْبَيْتِ تُؤْدِي إِلَيْهِ الضَّوءُ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: هِيَ بَابٌ صَغِيرٌ كَالنَّافِذَةِ الْكَبِيرَةِ.

(٩) أَخْرَجَهُ السِّيَوْطِيُّ فِي تَارِيخِ الْخُلُفَاءِ . ٥١

استبَّ عقيلُ بن أبي طالب وأبو بكر. قال: و كان أبو بكر سِيَّاباً أو نسَاباً، غير أنه تحرّج من قرابته من النبي ﷺ، فأعرض عنده، ولكنه شكاه إلى رسول الله ﷺ، فقام رسول الله ﷺ في الناس، فقال: «ألا تدعون لي صاحبي؟ ما شأنكم و شأنه؟» فوالله ما منكم رجل إلا على باب بيته ظلمه إلا باب أبي بكر فإن على بابه النور، فوالله لقد قلت: كذبت، وقال أبو بكر: صدقت، وأمسكت الأموال، وجاد لي بماله، وخذلتني، وواساني واتبعني».

أخبرنا(١) ج أبو مسعود، أنا أبو علي، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا أحمد بن المعلى، نا عبد الله بن يزيد بن راشد المقرىء، نا صدقة بن عبد الله، عن نصر بن علامة ح قال: ونا عمرو بن إسحاق، نا أبو علامة، أن أبا هدثه، عن نصر بن علامة

عن أخيه محفوظ، عن ابن عائذ، عن المقدم قال(٢):

استبَّ عقيل بن أبي طالب وأبو بكر، و كان أبو بكر سِيَّاباً غير أنه تحرّج لقربة عقيل من النبي ﷺ، فأعرض عنده، ولكنه شكاه، إلى النبي ﷺ، فقام النبي ﷺ في الناس، فقال: «دعوا لي صاحبي، وما شأنكم و شأنه؟» فوالله ما منكم رجل إلا على باب بيته ظلمة إلا أبو بكر؛ فإن على باب بيته النور. وقد قلت: كذب، وقال: صدق، وأمسكت الأموال، وجاد لي بماله، وخذلتني، وواساني، واتبعني».

أخبرنا ج أبو الحسن بن قُبَيْس قال: نا - وأبو منصور بن خَيْرُون: أنا - أبو بكر الخطيب(٢)، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، نا أبو الفرج المعافى بن زكريا القاضي، نا أبو عيسى الفضل بن محمد بن الحسين الخواص، أنا أبو نصر الفتح بن شُحْرُف، نا أبو معاذ الجارود بن سنان الترمذى، نا الفضل ابن موسى السُّبْياني، عن عبد الله بن الوليد، عن عطية العوفى قال: عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«دعوا لي صُويحيبي؛ فإني بعثت إلى الناس كافة، فلم يبق أحد إلا قال لي: كذبت، إلا أبو بكر(٣)، فإنه قال لي: صدقت».

أخبرنا أبو عبد الله [٨٢] محمد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا: أنا أبو سعد محمد [حديث: .. سيأتي يوم القيمة على ناقه..]

(١) استدرك الخبر في هامش صل، وفي آخره: «صح»، وقد اعتبره كثير من السقط والتصحيف في د.

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٣٧٨.

(٣) زاد في تاريخ بغداد: «الصديق».

ح وأخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنا عمر بن أحمد بن عمر قالا: أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد الضبي، أنا أبو علي الحسين بن موسى السمسار، أنا إبراهيم بن فهد بن حكيم الهاشمي، أنا إسحاق بن بشير بن سالم، أنا جعفر بن سعيد - زاد أبو سعد: الكاهلي - عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

ذُكر أبو بكر عند رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «كذبَنِي الناسُ ٥
وصدقَتِي، وآمن بي، وزوجَنِي ابنته، وجهَّنِي بماله، وجاهَدْتُ معِي في جيش العُسرة.
ألا إِنَّهُ سبَّاتِي يوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نَوْقَ الْجَنَّةِ، قَوَائِمُهَا مِنَ الْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ،
وَرَحْلُهَا^(١) مِنَ الزَّمَرَدِ الْأَخْضَرِ، وَزِمَامُهَا مِنَ الْلَّؤْلُؤِ الرَّطْبِ، عَلَيْهَا جَلِيان^(٢)
خَضْرَوْانَ مِنْ سَنَدَسٍ وَاسْتَبْرَقٍ. وَيَجَاءُ بَأْيِي بَكْرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِيَّايَ، فَيُقَالُ: هَذَا
مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ، وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ». ١٠

[حديث ربيعة السلمي] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو الحسين بن المهدى، أنا يوسف بن عمر قال: قرئ على الحسين بن إسماعيل الشامي وأنا أسمع، قيل له: حدثكم يوسف - يعني القبطان - أنا يزيد بن هارون، أنا مبارك بن فضالة، أنا أبو عمران الجوني، عن ربيعة السلمي

- وكان يخدم النبي ﷺ - فقال لي ذات يوم: «ياربيعة، ألا تزوج؟» قال:
قلت: يارسول الله، ما أحب أن يشغلني عن خدمتك شيء، وما عندي ما أعطي المرأة. ١٥
قال: قلت في نفسي بعد: رسول الله ﷺ أعلم بما عندي، يدعوني إلى التزوج! لعن دعاني هذه المرة^(٣). قال: فقال: «ياربيعة، ألا تزوج؟» قال: قلت: يارسول الله، ومن يُزوجني؟ والله ما عندي ما أعطي المرأة. قال: «انطلق إلى آل فلان، فقل لهم: إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تزوجوني فتاتكم فلانة»، قال: فأتيتهم، قلت: إن رسول الله ﷺ أرسلني إليكم، يأمركم أن تزوجوني فتاتكم فلانة، فقالوا: مرحباً برسول الله ٢٠
ﷺ، ومرحباً برسوله. فزوّجني، فأتيت رسول الله ﷺ، قلت: يارسول الله، أتيت خير أهل بيته؛ صدقوني، وزوجوني، فمن أين لي ما أعطي صداقتي؟ فقال النبي ﷺ لبريدة الأسلمي: «يا بريدة، اجمعوا ربيعة في صداقه وزن نواة من ذهب». قال: فجمعوها، فأعطوني، فأتيتهم بها، فقبلوها . قال: فأتيت رسول الله ﷺ، قلت:

(١) د: «ورجلها».

(٢) جليان: مثنى جلي، تصغير جل، وهو للدابة كالثوب لإنسان تصان به.

(٣) اللفظة مضببة في مثل، كأن ذلك تنبية على ما في الكلام من نقص بعدها.

يارسول الله، قد قبلوها، فمن أين لي ماؤلم؟ فقال: «يابريدة، اجمعوا الربيعة في ثمن كَبْشِ»، فجمعوا له، فقال لي: أئت عائشة فقل لها، فلتدع إليك ما عندها من الشعير. قال: فأتيتها، فدفعتُ إلَيْهَا، فانطلقت بالكبش والشعير إليهم، فقالوا: أما الشعير فنحن نكفيك، وأما الكبش فمر أصحابك أن يذبحوه. فذبحوه، وعملوا الشعير، فأصبح والله عندنا خبز وحم.

ثم إنَّ رسول الله ﷺ أقطع أبا بكر أرضاً، وربيعة أرضاً، فاختلفا في عَدْق^(١)، فقلت: هو في أرضي، وقال أبو بكر: هو في أرضي؛ فتنازعنا، فقال أبو بكر كلمةً كرهُوها، فندم، فأخذني، فقال: قل لي كما قلت لك، قلت: لا والله، لا أقول لك ما قلت لي، قال: إذاً آتني رسول الله ﷺ، فأتى رسول الله ﷺ، وتبعه، فجاءني قومي يتبعوني، فقالوا: ياربيعة، هو الذي قال لك، وهو الذي يأتي رسول الله ﷺ يشكوا! فالتفت إليهم، فقالت: تدرؤن من هذا؟ هذا الصديق، ذو شيبة المسلمين! ارجعوا، لا يلتفت فيراكم، فيظن أنّما جئتكم تعينوني عليه، فيغضب، فيأتي رسول الله ﷺ فيخبره، فيغضب، فيهلك ربيعة. فأتى رسول الله ﷺ قال: يارسول الله، إني قلت لربيعة كلمةً كرهُوها، فقلت له يقول لي مثلما قلت، فقال لي: لا والله، لا أقول له كما^(٢) قال لي، قال: «أجل، لاتقل له كما قال لك، ولكن قل: غَفَرَ الله لك، يا بَكْر».

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، [الحديث برواية أخرى] حدثني أبي^(٣)، نا أبو النضر هاشم بن القاسم، نا المبارك بن فضالة، نا أبو عمران الجوني، عن ربيعة الأسلمي قال:

٢٠ كنت أخدم رسول الله ﷺ، فقال لي^(٤): «yaribiyah, ala tزوّj?» قال: قلت: لا^(٤) والله، يارسول الله، ما أريد أن أتزوج؛ ماعندي ما يقيم المرأة، وما أحب أن يشغلني عنك شيء، فأعرض عنّي، فخدمته مخدمته. ثم قال لي الثانية: «yaribiyah^(٥), ala tزوّj?» فقلت: ما أريد أن أتزوج؛ ماعندي ما يقيم المرأة، وما أحب أن يشغلني

(١) العَدْق: النخلة.

(٢) د: «مثلكما».

(٣) مسنّد أحمد ٤٥٨، وأخرجه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٥٢.

(٤) ليست اللفظة في المسند.

(٥) ياربيعة: على الترخيم، وفي المسند: «yaribiyah».

عنك شيء فأعرض عني ثم رجعت إلى نفسي، فقلت: والله لرسول الله بما يصلحني في الدنيا والآخرة أعلم مني، والله لمن قال لي: تزوج، لأقولنَّ: نعم يا رسول الله، مُرْنِي بما شئت. قال: فقال: «ياربعة، ألا تزوج؟» فقلت: بلِّي، مُرْنِي بما شئت، قال: «انطلق إلى آل فلان - حي من الأنصار، وكان فيهِم تراخٌ عن النبي ﷺ». فقل لهم: إنَّ رسول الله ﷺ أرسلني إليكم، يأمرُكم أن تزوجوني [٨٣] فلانة - لامرأةٍ منهم - ٥ فذهبت، فقلت لهم: إنَّ رسول الله ﷺ أرسلني إليكم، يأمرُكم أن تزوجوني فلانة، فقالوا: مرحباً برسول الله ﷺ، وبرسول رسول الله ﷺ، لا والله^(١)، لا يرجع رسول رسول الله ﷺ إلا بحاجته؛ فزوّجوني وألطفوني^(٢)، و MASALONI بيّنة. فرجعت إلى رسول الله ﷺ حزيناً، فقال لي: «مالك، ياربعة؟» فقلت: يارسول الله، أتيت قوماً كراماً، فزوّجوني، وأكرموني، وألطفوني، و MASALONI بيّنة؛ وليس عندي صداق. ١٠ فقال رسول الله ﷺ: «يا بُريدةُ الأسلمي، اجمعوا له وزنَّ نوأٍ من ذهب»، قال: فجمعوا له وزنَّ نوأٍ من ذهب، فأخذتُ ما جمعوا له، فأتيتُ به النبي ﷺ، فقال: «اذهب بهذا إليهم، فقل: هذا صداقها»، فأتيتهم، فقلت: هذا صداقها، فرضوه، وقبلوه وقالوا: كثير طيب. قال: ثم رجعت إلى النبي ﷺ حزيناً، فقال: «ياربعة، مالك حزين»، فقلت: يارسول الله، مارأيتُ قوماً أكرمَ منهم؛ رضوا بما آتينهم، ١٥ وأحسنوا، وقالوا: كثير طيب^(٣). وليس عندي ما أو لم. قال: «يا بُريدةُ، اجمعوا له شيئاً». قال: فجمعوا له [-ثمن] كبش عظيم - سمين^(٤)، فقال لي رسول الله ﷺ: «اذهب إلى عائشة، فقل لها، فلتبعث بالمكتل^(٥) الذي فيه الطعام». قال: فأتيتها، فقلت لها ما أمرني به رسول الله ﷺ، فقالت: هذا المكتل فيه تسعة آصع^(٦) شعير، لا والله إن أصبح لنا طعام غيره، خذه. قال: فأخذته، فأتيت به النبي ﷺ، وأخبرته بما ٢٠

(١) في المسند: «والله لا».

(٢) ألطفه: أتحفه. وألطفه بذا: أي بره به، وجاءتنا لطفة من فلان أي هدية.

(٣) في المسند: «كثيراً طيباً».

(٤) في المسند: «كبشاً عظيماً سميأً»، وضفت صل كلمة: «كبش» تبيهاً على الخطأ. وقد أضفت «ثمن» قبل «كبش»، وبها تستقيم العبارة ويصح الإعراب. ٢٥

(٥) في اللسان: «المكتل: شبه الزبيل يسع خمسة عشر صاعاً».

(٦) آصع: جمع صاع بالقلب، كما قيل: دار آدر، والعرب ينقلون الهمزة من موضع العين إلى موضع الفاء.

قالت عائشة، فقال: «اذهب بهذا إليهم، فقل لهم: ليصبح هذا عندكم خُبزًا». فذهبت إليهم، وذهبت بالكبش، ومعي أناس من أسلم، فقال: ليصبح هذا عندكم [خبزاً، وهذا^(١)] طبيخاً. فقالوا: أما الخبز فستكتفيكموه، وأما الكبش فاكفوناه أنتم. فأخذنا الكبش أنا وأناس من أسلم، فذبحناه، وسلخناه، وطبخناه فأصبح عندنا خبز ٥ ولحم، فأولت، ودعوت النبي^(٢) يكثرون.

ثم قال: إنَّ رسول الله^ﷺ أعطاني بعد ذلك أرضاً، وأعطي أبي بكر^(٣) أرضاً. وجاءت الدنيا، فاختلتنا في عَدْقِ نَخْلَةٍ، فقلت أنا: هي في حدي، وقال أبو بكر: هي في حدي، فكان بيبي وبين أبي بكر كلام، فقال لي^(٤): أبو بكر كلمةً كرهها، وندم، فقال لي: ياربعة رَدَّ على مثلها حتى يكون قصاصاً، قال: قلت: لأفعل، ١٠ فقال أبو بكر: لتقولن أو لاستعدِّينَ عليك رسول الله^ﷺ، قال^(٤): فقلت: مأنا بفاعلاً. قال: ورفض الأرض، وانطلق أبو بكر إلى النبي^ﷺ، وانطلقت أتلوه، فجاء أناس من أسلم، فقالوا لي: رحم الله أبي بكر، في أي شيء يستعدي عليك رسول الله^ﷺ وهو الذي قال لك ما قال! فقلت: أتدرون من^(٥) هذا؟ هذا أبو بكر الصديق، ١٥ هذا ثانٍ اثنين، هذا ذو شيبة المسلمين! إياكم، لا يلتفت فيراكم تتصرونني عليه، فيغضب، فيأتي رسول الله^ﷺ فيغضب لغضبه، فيغضب الله لغضبهما، فيهلك ربعة. قالوا: فما^(٦) تأمرنا؟ قال: ارجعوا. قال: وانطلق أبو بكر إلى رسول الله^ﷺ، فسبعه وحدي حتى آتى رسول الله^(٧)، فحدثه الحديث كما كان، فرفع إلى رأسه، فقال: «yarbū'ah, mālik w-l-lasdiq?» قلت: يا رسول الله، كان كذلك، كان كذلك، فقال^(٨) لي كلمةً كرهها، فقال لي: قل كما قلت حتى يكون قصاصاً، فأبكيت، فقال ٢٠ رسول الله^ﷺ: «أجل، فلا تردد عليه، ولكن قل: غفر الله لك، يا أبي بكر»، فقلت:

(١) مأين حاصرين زيادة من المسند.

(٢) في المسند: «رسول الله».

(٣) في المسند: «واعطاني أبي بكر».

(٤) ليس في المسند.

(٥) في المسند: «ما، وكذلك كانت في الأصل ثم صحيحت.

(٦) في المسند: «ما».

(٧) في المسند: «النبي».

(٨) في المسند: «قال».

غفر الله لك، يا أبا بكر.

قال الحسن^(١): فولى أبو بكر وهو يبكي.

أُخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبَوَ عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْبَحِيرِيَ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنَّ أَبَوَ بَكْرَ ابْنَ زَكْرِيَا - يَعْنِي الْجَوْزَقِيَ - أَنَّ أَبَوَ عَلِيَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَابِ، نَسَّا مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ بْنَ الْحَارِثَ، نَسَّ حَفْصَ ابْنَ عَمْرَ الْأَبْلَيِ، نَسَّ مُسْعِرَ بْنَ كِدَامَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِيَّ بْنِ حِرَاشَ قَالَ: سَمِعْتُ حُدَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ^(٢):

«لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رِجَالًا يَعْلَمُونَ النَّاسَ السُّنَّةَ وَالْفَرَائِضَ كَمَا بَعَثْتُ عِيسَى ابْنَ مُرِيمَ الْحَوَارِيِّينَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ». فَقَيْلَ لَهُ: فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ؟ قَالَ: «لَا غَنِيَ لَيْ عَنْهُمَا - أَوْ بَيْ عَنْهُمَا - فَإِنَّهُمَا مِنَ الدِّينِ كَالسَّمْعِ مِنَ الْبَصَرِ».

حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ لِفَظًا، وَأَبْوَجَ الْقَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيَ قِرَاءَةً قَالَ: أَنَّ أَبَوَ الْحَسَنِ ١٠ ابْنَ التَّقْوَرِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ، نَسَّا عَلِيَّ بْنَ الْفَتْحِ الْقَلَانِسِيَ، نَسَّا الْحَسَنَ بْنَ عَرْفَةَ، نَسَّ الْوَلِيدَ بْنَ الْفَضْلِ الْعَنَّازِيَ، نَسَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسِ الْأَوْدِيَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهِ، عَنْ أَبِنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَعْلَمُ بِعِثْرَاتِ رِجَالٍ إِلَى الْبَلْدَانِ، يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ. قَالَ رَجُلٌ: لَوْ بَعَثْتَ أَبَا بَكْرًا وَعَمْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَعْلَمُ: «أَبُو بَكْرٌ وَعَمْرٌ لَا غَنِيَّ بِهِمَا؛ إِنَّ أَبَا بَكْرًا وَعَمْرًا مِنَ الْإِسْلَامِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الْإِنْسَانِ». ١٥

أُخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيَ، أَبْنَا أَبِي [٨٤] الْحَسَنِ بْنَ التَّقْوَرِ، أَنَّ عِيسَى بْنَ عَلِيٍّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مُحَمَّدَ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَاحِ الْبَزَارِ سَنَةَ سَتِ وَعِشْرِينَ وَمَائِينَ، نَسَّا أَبِي فَدِيكَ، حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَلَّبِ

[حديث: هذان السمع
والبصر]

حَقَّا: وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمِ الطُّوْسِيِّ، نَسَّا أَبِي فَدِيكَ، حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَمْرٌ^(٣) بْنُ أَبِيهِ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَلَّبِ ٢٠
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ^(٤)

أَنَّ النَّبِيَّ يَعْلَمُ رَأْيَ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٍ، فَقَالَ: «هذان السمعُ والبصرُ».

أُخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْمَخْرُومِيَ، أَنَّ جَدَّيَ لَأْمَيِ الْحَسَنِ بْنَ عَلِيٍّ ابْنَ عَبْدِ الصَّمَدِ الْلَّبَادَ، أَنَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مَعَاذَ الدَّارَانِيَ، نَسَّا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيَّ بْنَ يَعْقُوبَ بْنَ أَبِيهِ الْعَقْبَ، أَبْعَثَ..

٢٥ (١) هو الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاعِظُ أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمَذْهَبِ. انظر سند الخبر المتقدم.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦٧٥ - ٣٢٦٧٦).

(٣) ضبَّت لفظة «عمر» في الموضعين في صل.

(٤) أخرجه الترمذى برقم (٣٦٧٢) في المناقب، والسيوطى في تاريخ الخلفاء ٤٨.

نا الفريابي، نا محمد بن المُصْفَى، نا بقية بن الوليد، نا ثور بن يزيد أنه حدَّه، عن عبد الله بن بشير^(١) الكندي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ^(٢):

لقد همت أن أبعث رجالاً من أصحابي إلى الناس يعلموهم، ويفقهونهم
كما بعث عيسى بن مريم الحواريين». قالوا: أفلأ تبعث أبا بكر وعمر؛ فإنهما أبلغ؟
قال: «لاغنى بي عنهما؛ إنهما من الدين منزلة السمع والبصر من الجسد».

أخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو نصر بن الجبّان، أنا أبو عمر محمد بن موسى بن فضالة، أنا أحمد بن أنس بن مالك، أنا محمد بن مصفي، أنا بقية، عن ثور بن يزيد الرّحبي عن عبد الله بن بشير الكندي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ:

١٠ لقد همت أن أبعث رجالاً من أصحابي إلى ملوك الأرض يدعونهم إلى
الإسلام كما بعث عيسى بن مريم الحواريين». قالوا: يا رسول الله، أفلأ تبعث أبا بكر
وعمر؛ فهما أبلغ؟ قال: «لاغنى بي عنهما، إنما متزلاهُما من الدين منزلة السمع
والبصر من الجسد».

أخبرنا أبو جعفر النجم بدرُ بن عبد الله الشيشي قال: أنا - وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد قال: ثنا [حديث: أبو بكر وعمر
١٥ - أبو بكر الخطيب^(٣)، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن مخلد، أنا أبو يعلى زكريا بن يحيى الساجي، أنا
الحكم بن مروان، أنا الحسن بن صالح، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: قال
رسول الله ﷺ]:

«أبو بكر وعمر من هذا الدين كمنزلة السمع والبصر من الرأس».

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنا هناد بن إبراهيم بن محمد التسفي، أنا أبو عبد الله
٢٠ محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدوه بن نعيم
أن يسمى باسم أبي بكر وعمر يقول: سمعت أحمد بن خالد بن أحمد يقول: سمعت
أبي يقول:

رأيت النبي ﷺ في المنام، فقلت: يا رسول الله، تأذن لي أن أعرض عليك
أسامي أولادي؟ قال: «نعم»، قلت: محمد أبو عبد الله، وأحمد أبو محمد، والهيثم
٢٥ أبو القاسم، وسكت، قال: «فهلاً سميت واحداً باسم أبي بكر وكتنيته، واسم عمر؛

(١) د: «بشر»، انظر مايللي.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦٧٤).

(٣) تاريخ بغداد ٤٥٩/٨، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦٧١).

فإنَّمَا عندِي بمنزَلَةِ السَّمْعِ والبَصَرِ؟ قال: فولد لِي ابْنٌ فسُمِيَّهُ عبدُ اللهٍ، وَكَيْنَهُ أباً بَكْرًا.

[الحديث: الحمد لله الذي أيدني ..]

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا خيثمة بن سليمان، نا الحسن بن مكرم عن محمد بن عمر المأني، عن عاصم بن عمر

وح أخبرنا أبو الحسن كافور بن عبد الله الليثي، أبا مالك بن أحمد بن علي الباتياسي، تاب على بن

محمد بن عبد الله بن بشران إملاء، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، نا محمد بن الفرج، نا الواقدي،
٥ نا عاصم بن عمر

عن سهيل بن أبي صالح، عن (١) محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي، عن أبي سلمة - زاد كافور:

ابن عبد الرحمن - عن أبي أروى الدؤسي قال (٢):

كنت مع رسول الله ﷺ جالساً، فطلع أبو بكر وعمر، فقال رسول الله ﷺ:
١٠ «الحمد لله الذي أيدني بكما».

[الحديث: النضر بن عاصم]

وروأه النضر بن عاصم:

أخبرناه أبو الفتح يوسف، أنا شجاع، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا محمد بن عبد الله بن أسيد وغير واحد، قالوا: ثنا محمد بن علي بن زيد، نا بشر بن عبيس بن مرحوم، نا النضر بن عربي، نا عاصم بن عمر، عن سهيل، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي أروى الدؤسي قال:

١٥ كنت مع رسول الله ﷺ جالساً، فطلع أبو بكر وعمر، فقال رسول الله ﷺ:
«الحمد لله الذي أيدني بكما».

[الحديث ليس في إسناده]

وروأه دعلج عن محمد بن علي بن زيد فأسقط سهيلًا منه:

[سهيل]

أخبرناه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر، أبا دعلج بن أحمد، نا محمد بن علي بن زيد، أبا بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي عرببي، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي أروى الدؤسي قال:

٢٠ كنت مع رسول الله ﷺ جالساً، فأطلع أبو بكر وعمر، فقال: «الحمد لله الذي أيدني بكما».

[الحديث: يأبأ بكر إن الله]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وَجَأْبُو الحسن علي بن أحمد قالا: ثنا - وأبوج منصور بن زريق الشيباني قال: أنا - أبو بكر أحمد بن علي (٣)، أنا الحسن بن الحسين النعالي، أنا أبو بكر محمد بن الحضر بن

[أعطاني]

(١) د: «قال».

(٢) أتخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٨١٠ - ٣٦١١٠)، وانظر الحديث من طريق الخطيب.

(٣) تاريخ بغداد ٤/٢٥٦.

ذكر يا الدّفّاق، نا أبو بكر أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَمَادَ الْمَصْرِيِّ، نا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَهْدِيِّ، نا عُمَرَ بْنَ حَفْصَ بْنَ صَبِّحٍ، أبو الحسن الشيباني، نا الوضاح [٨٥]، عن إِسْرَائِيلَ، عن أبي إِسْحَاقَ، عن الْحَارِثَ، عن عَلَى قَالَ: سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ يَسْأَلُ لَأَبِي بَكْرٍ:

«يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مِنْذِ خَلْقِ آدَمَ إِلَى أَنْ بَعْثَنِي، وَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ، يَا أَبَا بَكْرٍ، ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مِنْذِ بَعْثَنِي^(١) إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةِ».

أخبرنا^(٢) جدي أبو المفضل القاضي، أنا عبد الرزاق بن عبد الله بن الفضيل

^(٣) ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم^(٣)

قالا: أنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطبلة، نا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام - بحلب - نا محمد بن عامر بن مرداس السمرقدي، نا عاصم بن يوسف، نا إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، عن الْحَارِثَ، عن عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَسْأَلُ لَأَبِي طَالِبٍ:

«إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْذِ خَلْقِ اللَّهِ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةِ، وَأَعْطَى أَبَا بَكْرٍ ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مِنْذِ خَلْقِ اللَّهِ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةِ».

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أبا رئاً بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا أحمد بن عباد التميمي، نا إسماعيل بن نعيم، ثنا العلاء بن عمرو، نا وضاح بن حسان، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الْحَارِثَ، عن عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ:

قال رسول الله يسأله لأبي بكر الصديق: «إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ يَوْمِ خَلْقِ اللَّهِ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَعْطَاكَ - يَا أَبَا بَكْرٍ ثَوَابَ مِنْ آمَنَ بِي^(٤)».

أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا أبو القاسم أحمد بن محمد البلاخي الخليلي، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن المخراقي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كلبي الشاشي، حدثني حسين بن محمود نا جعفر بن عمرو الشيباني البصري، نا العلاء بن عمرو، نا الوضاح عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الْحَارِثَ، عن عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَسْأَلُ لَأَبِي بَكْرٍ:

«يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِهِ مُذْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَاكَ ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مِنْذِ بَعْثَتِي اللَّهُ تَعَالَى إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةِ».

(١) تاريخ بغداد: «بعثتي الله».

٢٥

(٢) في هامش صل: «سمعته من القاضي».

(٣ - ٤) استدرك ما بينهما في هامش صل، واعتراض غير قليل من التصحيف في د.

(٤) في هامش صل: «آخر الناس و الأربعين بعد الثلاثمائة».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنُ قُبَيْسٍ نَا - وَأَبُو مُنْصُورٍ بْنُ خَيْرُوْنَ أَنَّا - أَبُو بَكْرَ الْحَطَبِ^(١) ، أَنَّا الْحَسْنَ
ابن أَبِي طَالِبٍ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ بْنِ الْعَبَّاسِ النَّجَّارِ ، ثُمَّ أَبُو الْحَسْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ
الشَّمَّارِ ، ثُمَّ أَحْمَدُ بْنُ هَشَّامٍ بْنُ بَهْرَامٍ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ أَبُو مَعَاوِيَةَ ، ثُمَّ أَبُو الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُرْوَةَ ، عَنْ أَبِي
الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَبِي بَكْرٍ :

«يَا أَبَا بَكْرَ ، إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي ثَوَابَ مِنْ آمِنِ بِي مِنْذَ خَلْقِ اللَّهِ أَدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ
السَّاعَةَ ، وَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ ، يَا أَبَا بَكْرَ ثَوَابَ مِنْ آمِنِ بِي مِنْذَ بَعْثَنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ تَقُومَ
السَّاعَةَ» .^٥

[حديث: لي وزيران
من...]

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ ، أَنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنُ التَّقْوَةِ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُشْرِيِّ ، وَأَبُو
مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالُوا : أَنَا أَبُو الْحَسْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى بْنِ الصَّلَتِ الْمُجَبَّرِ ، ثُمَّ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمْدِ الْهَاشِمِيِّ ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ - مُولَى قَرِيشٍ ، بَمَكَّةَ - ثُمَّ شَيَّابَةَ
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ أَحْمَدَ ، ثُمَّ أَبُو الْحَسْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ جعْفَرٍ بْنِ خُشْنَامَ ، ثُمَّ أَبُو عَبِيدِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْحَامِلِيِّ ، ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رُوحِ الْمَدَائِنِيِّ ، ثُمَّ
شَيَّابَةَ بْنِ سُوَّارَ

١٥ نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَاشَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ
رسُولُ اللَّهِ ﷺ :^(٣)

«لِي وَزِيرانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ جَبَرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَوَزِيرانِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ :
أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرَ -^(٤) وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عَبِيدٍ : وَزِيرانِ فِي الْأَرْضِ -^(٤) .

٢٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيِّ بْنِ عَمْرَ بْنِ الْمَلْبَانِ^(٥) ، وَأَبُو جَعْفَرَ سَعْدَ أَحْمَدَ بْنَ [٨٦]
مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْزَنِيِّ قَالَ : ثُمَّ أَبُو يَعْلَى بْنِ الْفَرَاءِ إِمَلَاءَ
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَرَاءِ ، وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسْنِ قَالَ : أَنَا أَبُو
يَعْلَى بْنِ الْفَرَاءِ قَرَاءَةً قَالَ : أَخْبَرَنَا أَمُّ الْفَتْحِ أُمَّةُ السَّلَامِ بِنْتُ الْقَاضِيِّ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ قَرَاءَةً عَلَيْهَا
وَأَنَا أَسْمَعَ فِي سَنَةِ سَتِ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَمَائَةٍ قَالَتْ : ثُمَّ أَبُو الطَّلِيبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ حَمِيدٍ بْنُ الْرِّبِيعِ
اللَّخْمِيِّ ، ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ ، ثُمَّ تَلَيْدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُحَارِبِيِّ ، ثُمَّ أَبُو الْجَحَافِ ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ
سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :^(٥)

(١) تاريخ بغداد ٥٣/٥ .

(٢) د: «أنا».

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦٦١).

(٤) ليس مأينهما في د، واستدرك في هامش صل.

(٥) أخرجه الترمذى برقم (٣٦٨٠) في الفضائل، والسيوطى في تاريخ الخلفاء ٤٧ .

«مامِنْ نَبِيٌّ إِلَّا لَهُ وَزِيرانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، وَوَزِيرانِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ؛ فَأَمَّا
وَزِيرايِّ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ فَجَبْريلُ وَمِيكَائِيلُ، وَأَمَّا وَزِيرايِّ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ
وَعُمْرٌ».

أخبرنا أبو بكر: محمد بن عبد الباقى، ومحمد بن الحسين الفرضيان، وأبو منصور مقرب بن
الحسين بن الحسن قالوا: حدثنا أبو الحسين بن الأهتمى نا أبو القاسم بن حبابة إملاء
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو محمد الصريفىنى، أتنا أبو القاسم بن حبابة
نا أبو القاسم البغوى، نا العلاء بن موسى، نا سوار بن مصعب، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري
قال: قال رسول الله ﷺ:

١٠ «إِنَّ لَيْ وَزِيرِيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، وَوَزِيرِيْنِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ؛ فَأَمَّا وَزِيرايِّ مِنْ
أَهْلِ السَّمَاوَاتِ فَجَبْريلُ وَمِيكَائِيلُ، وَأَمَّا وَزِيرايِّ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمْرٌ». ثُمَّ
رفع رسول الله ﷺ رأسه إلى السماء فقال: (١) «إِنَّ أَهْلَ عَلَيْنِ لِيَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلُ مِنْهُمْ
كَمَا يَرَوْنَ النَّجْمَ - أَوِ الْكَوْكَبَ - فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِنَّ مِنْهُمْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمْرًا».
قال: قلت لأبي سعيد: وما نعم؟ قال: أهل ذاك هما.

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلائق، أنا محمد بن
عثمان بن محمد البغوى، نا الحسين بن إسماعيل، نا عبد الله بن أبيوب المخرمي، نا سعيد بن محمد العوفى،
نا عمرو بن عطية، عن أبيه، والحسين بن الحسن (٢) بن عطية عن أخيه، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال:
قال رسول الله ﷺ: (٣)

٢٠ «إِنَّ لَيْ وَزِيرِيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، وَوَزِيرِيْنِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ؛ فَوَزِيرايِّ مِنْ أَهْلِ
السَّمَاوَاتِ جَبْريلُ وَمِيكَائِيلُ، وَوَزِيرايِّ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمْرٌ - رضي الله
عَنْهُمَا».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مساعدة، أنا أبو القاسم حمزة بن
يوسف، أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي، أنا أبو يعلى، نا عمار أبو ياسر، نا معلى بن هلال الجعفى، نا عبد
الرحمن بن ثروان، أبو قيس الأزدي، عن هزيل بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله
ﷺ: (٤).

(١) أخرجه الترمذى برقم (٣٦٥٨) في المناقب، وصاحب الكنز برقم (٣٢٦٥٠).

(٢) د: «الحسين».

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦١٢٠) عن ابن عباس.

(٤) الكامل في الضعفاء ٥١٧/٢ من غير هذا الطريق، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦١٤٨).

«وزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل، وزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر».

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، وأبو غالب بن البناء قالا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الناقد، نا إبراهيم بن شريك الأسدى، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا معلى بن هلال، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال [٨٧] رسول الله ﷺ^(١):

«إنَّ لِي وزيرين من أهل السماء، وزيرين من أهل الأرض؛ فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل، وزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر».

[مثلي أبي بكر وعمر في أخبرنا س(٢) أبو الحسن الفرضي - بالمرأة - ، أبنا أبو الحسن بن أبي الحديد، وأبو نصر بن طلاب قالا: نا أبو بكر بن أبي الحديد، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد - بمصر - نا إبراهيم بن مرزوق، نا أبو عامر العقدي، أنا رياح^(٣) بن أبي معروف المكي، عن سعيد بن عجلان، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ^(٤)]

قال لأبي بكر وعمر^(٤): «ألا أخْبِرُكُمَا بِمِثْلِكُمَا فِي الْمَلَائِكَةِ وَمِثْلِكُمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ؟ مِثْلُكُمَا يَأْبَا بَكْرًا فِي الْمَلَائِكَةِ مِثْلُ مِيكَائِيلَ، يَنْزَلُ بِالرَّحْمَةِ، وَمِثْلُكُمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَذَّبَ قَوْمَهُ، فَصَنَعُوا بِهِ مَا صَنَعُوا قَالَ: «فَمَنْ تَعْنِي فِيَّ إِنَّهُ مِنِّي وَمِنْ عَصَانِي إِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ^(٥)». وَمِثْلُكُمَا يَأْمُرُ فِي الْمَلَائِكَةِ مِثْلُ جَبَرِيلَ يَنْزَلُ بِالْبَأْسِ ١٥ وَالشَّدَّةِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ. وَمِثْلُكُمَا فِي الْأَنْبِيَاءِ مِثْلُ نُوحَ إِذْ قَالَ: «رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا^(٦)».

أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد، أنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المخبزي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حباب، نا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيزروز الأنطاطي، نا محمد بن المثنى، نا أبو عامر العقدي، أنا رياح، وهو ابن أبي معروف المكي، عن سعيد بن عجلان، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لأبي بكر وعمر: «ألا أخْبِرُكُمَا بِمِثْلِكُمَا فِي الْمَلَائِكَةِ،

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦١٢٠) من طريق ابن عساكر.

(٢) في هامش صل: «سمعته من الفقيه».

(٣) د: «العبدي، أنا رياح».

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٩٥).

(٥) سورة إبراهيم ١٤ الآية ٣٦ .

(٦) سورة نوح ٧١ الآية ٢٦ .

ومثلكما في الأنبياء؛ أما مثلك أنت، يا أبو بكر في الملائكة كمثل ميكائيل ينزل بالرحمة، ومثلك أيضاً في الأنبياء كمثل إبراهيم إذ كذبه قومه وصنعوا به ما صنعوا فقال: «من تبني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفورٌ رحيم»، ومثلك، يا عمر في الملائكة كمثل جبريل ينزل بالبأس والشدة والنعمة على أعداء الله. ومثلك في الأنبياء كمثل نوح إذ قال: «رب لاتذر على الأرض من الكافرين دياراً».

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو الحسن الدارقطنى، أنا أبو عبيد القاسم بن [حديث عمر حسنة من إسماعيل الحاملى، أنا أحمد بن داود بن يزيد بن ماهان، أبو يزيد السجستاني، أنا يحيى بن أحمر^(١) الكوفي - حسانات أبي بكر] حقيبه بيلخ - أنا شريك، عن منصور، عن إبراهيم، عن علامة، عن عثمان^(٢) قال:

١٠ هبط جبريل على النبي ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «يا جبريل، أخبرني بفضائل عمر في السماء»، قال^(٣): لو مكثت مامكت نوح في قومه، ألف سنة إلا خمسين عاماً ما استطعت أن أصف فضائل عمر في السماء، وإن عمر حسنة من حسانات أبي بكر». في نسخة أخرى: يحيى بن أحمد بالدال.

كذا قال: عن عثمان، وهذا الحديث إنما يروى عن عمّار بن ياسر:

١٥ أخبرناه أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرناه أم الجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المجرى قالا: أنا أبو يعلى^(٤)، ثنا الحسن بن عرفة، حدثى الوليد بن الفضل العتنى، عن إسماعيل العجلان وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندى، وأبو غالب أحمد بن علي بن الحسين قالا: أنا أبو الحسن ابن النور، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، أنا أبو حامد الحضرمى (٥) وأخبرناه أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، أنا أبو القاسم الحنائى، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائى^(٦)

(١) د: «أحمد»، وسنبه على أن «أحمد» في غير هذه النسخة.

(٢) كذا، وفوقها ضبة في صل، وسنبه الحافظ على أن الصواب موضعه عمار بن ياسر كما سيبأني.

(٣) د: «قال».

٢٥ (٤) مسند أبي يعلى ١٧٩/٣ (١٦٠٣)، ورواوه السيوطي في تاريخ الخلفاء من طريق أبي يعلى، وذكره الهيثمي في مجمع الروايد ٦٨/٩ .

(٥) سقط ما بينهما من د.

الخفة قاسم

ح وأخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن، أنا علي بن محمد

الخفة قاسم

وأخبرنا أبو المعالي السلمي، أنا أبو القاسم بن بيان «إلى»

ح وأنبأه أبو القاسم بن بيان قال:

وأخبرنا عنه خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى، وأبو سليمان داود بن محمد الإربلي قال: أنا أبو

٥

الحسن بن مخلد

قال: أنا إسماعيل بن محمد الصفار

قالاً^(١): ثنا الحسن بن عرفة بن يزيد العبدلي، نا الوليد بن الفضل العتزي أخبرني إسماعيل بن عبيد العجلاني عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم - زاد الصفار: النَّحْمَى - عن علقة بن قيس، عن عمَّار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ:

«أتاني^(٢) جبريل آنفًا فقلت له: يا جبريل، حدثني بفضائل عمر بن الخطاب في السماء، قال^(٣): يا محمد، لو حدثتك بفضائل عمر ^(٤) بن الخطاب في السماء^(٥) مثل مالبث نوح في قومه، ألف سنة إلا خمسين عاماً مانفدت^(٦) بفضائل عمر، وإن عمر حسنة^(٧) من حسَّنَاتِ أبي بكر».

أخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم، أبنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا الحسن بن إبراهيم الباضي، نا الوليد بن الفضل العتزي، نا إسماعيل بن عبيد بن نافع العجلاني، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقة، عن عمَّار قال: قال لي النبي ﷺ:

«ياعمار، أتاني جبريل، فقلت: يا جبريل، حدثني بفضائل عمر في السماء»، قال: لو حدثتك بفضائل عمر في السماء^(٨) مثل ما لبث نوح في قومه: ألف سنة إلا خمسين عاماً مانفدت^(٩) بفضائل عمر، وإن عمر حسنة^(١٠) من حسَّنَاتِ أبي بكر الصديق».

٢٠

رواه غير الوليد بن الفضل عن إسماعيل على وجه آخر:

أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحُسين، أنا أبو طالب بن غيلان قال: ثنا أبو بكر الشافعي إملاءً، نا أبو إسحاق إبراهيم بن أسباط، ثنا [٨٨] أبو إبراهيم إسماعيل بن عبد الرحمن الأعرج، نا إسماعيل

(١) د: «قال».

(٢) قبلها في المسند: «ياعمار».

(٣) في المسند: «فقال».

(٤) ليس مأينهما في المسند، وسقطت: «في السماء» من د.

(٥) في المسند: «الحسنة».

(٦) سقط مأينهما من د.

٢٥

ابن عبيد العجلي، نا خلف بن خالفة، نا المغيرة - أو حماد - عن إبراهيم، عن علامة، عن عمّار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ:

«سألت جبريل، فقلت: أخبرني عن فضائل عمر، فقال: لو لبست معلك كما^(١) لبست نوح في قومه: ألف سنة إلا خمسين عاماً مانفدت فضائل عمر، وإنما عمر حسنة من حسنات أبي بكر».

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس قال: نا - وأبو جعفر منصور بن خيرون قال: أنا - أبو بكر الخطييب^(٢)، أينا الحسين بن محمد - أخو الحال - من أصل كتابه، حدثي أبو القاسم بريه بن محمد بن بريه البغدادي البیع - برجان - نا إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور الرمادي، أنا عبد الرزاق بن همام، أنا معمر ابن راشد، عن الزهرى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

١٠ كانت ليلى من رسول الله ﷺ، فلما صرمت وإياها الفراش نظرت إلى السماء فرأيت النجوم مشتبكة، فقلت: يا رسول الله، في هذه الدنيا رجل له حسنات بعدد نجوم السماء؟ قال: «نعم»، قلت: من؟ قال: «عمر، وإن حسنة من حسنات أبيك». قال الخطييب: وفي كتابه - يعني بريه بن محمد - بهذا الإسناد عدّة أحاديث منكرة المتون جداً.

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقذر، ثنا أبو العباس أحمد بن منصور البشكري، ثنا الصولي، نا أحمد بن الحسن بن أبان المصري - بالأبلة - نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التقوى، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله ابن الحسين، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، نا أحمد بن الحسن المصري، نا أبو عاصم نازمة بن صالح، عن الزهرى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال:

٢٠ هبط جبريل على - وفي حديث ابن السمرقندى: إلى - النبي ﷺ، فوقف ملياً - يناجيه، فمر أبو بكر الصديق، فقال جبريل: «يامحمد، هذا ابن أبي قحافة»، فقال: «حبيبي جبريل، وتعروفه - وفي حديث ابن السمرقندى: أو تعرفونه - في السماء؟ قال: والذي - وفي حديث ابن السمرقندى: إيه، والذي - بعثك بالحق لهو أشهر في السماء منه في الأرض، وإن اسمه في السماء الحليم».

٢٥ كتب إلى أبي الغنائم محمد بن أحمد بن المهدى، وحدثنا أبو الحجاج يوسف بن مكي عنه أنفقه قاسم وأخبرنا عمى - رحمه الله - أبا أبو الغنائم

(١) د: «ما»، وكأنها كانت كذلك في صل ثم صحت.

(٢) تاريخ بغداد ١٣٥/٧.

أبنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرنكي، أبنا أبو القاسم عمر بن أحمد السوسي البزار^(١)، ثنا حمزة بن عمر بن الحسين بن عجمة البزار^(٢)، ثنا أبو جعفر محمد بن هشام، نا محمد بن زيد - مولىبني هاشم - نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبيدة، عن عبد الله قال:

كان النبي ﷺ يوماً جالساً ومعه جبريل إذ أقبل أبو بكر، فقال جبريل:

«يامحمد، هذا أبو بكر قد أقبل»، فقال له النبي ﷺ: «هل له اسم في السماوات تعرفونه به كما تعرفه أهل الأرض؟» قال: «إي والذى بعثك بالحق بشيراً ونديراً لاسمه في السماوات أشهر من اسمه في الأرض، من أحب منكم أن ينظر إلى شيبة خليل الرحمن فلينظر إلى شيبة أبي بكر^(٢)». فبينا هو كذلك إذ أقبل عمر، فقال جبريل: «يا رسول الله، هذا عمر قد أقبل»، فقال النبي ﷺ: «يا جبريل، هل له اسم في السماوات تعرفونه كما تعرفه أهل الأرض؟» قال: «والذى بعثك بالحق بشيراً ونديراً لاسمه في السماوات أشهر من اسمه في الأرض، من أحب منكم أن ينظر إلى شيبة نوح في المرسلين فلينظر إلى شيبة عمر بن الخطاب». فبina هو كذلك إذ أقبل عثمان بن عفان، فقال له جبريل: «هذا عثمان قد أقبل»، فقال له رسول الله ﷺ: «يا جبريل، هل له اسم في السماوات تعرفونه كما تعرفه أهل الأرض؟» قال: «إي والذى بعثك بالحق بشيراً ونديراً لاسمه في السماوات أشهر من اسمه في الأرض، من أحب منكم أن ينظر إلى شيبة عثمان بن عفان». فبina هو كذلك إذ أقبل علي بن أبي طالب، فقال له جبريل: «يا رسول الله، هذا علي قد أقبل»، فقال له النبي ﷺ: «يا جبريل، هل له اسم في السماوات تعرفونه كما تعرفه أهل الأرض؟» قال: «إي والذى بعثك بالحق بشيراً ونديراً لاسمه في السماوات أشهر من اسمه في الأرض، من أحب منكم أن ينظر إلى شيبة هارون فلينظر إلى شيبة علي بن أبي طالب». ثم ارتفع جبريل، فقام النبي ﷺ قائماً على قدميه، قال: «يا أيها الناس، قد أخبرني الروح الأمين بما هو كائن بعدي إلى يوم القيمة، ألا أيها الشاتم أبا بكر، فكأنّي بك قد جئتني تخوض بحار النيران، وقد سالت حدقاتك على خديك، فأعرض عنك بوجهي، وأنت أيها الشاتم عمر، أنت وربّي بريء من الإسلام، وأنت أيها الشاتم عثمان بن عفان، وخَتَّني على ابتي»،

(١) كذا أجمعت النسبة في د، وهي في صل من غير إعجام.

(٢) زادت د: «الصديق».

والذي قلت له: اللهم لا تنسَ له هذا اليوم^(١)، كأنني بك قد جئتني في الأحوال المهمة فأعرض بوجهي عنك. وأنت أليها الشاتم علياً أخي وابن عمي، وختني على بنتي، والضارب بسيفي بين يدي، لأن ذلك شفاعتي».

أخبرنا ج أبو بكر محمد بن [٨٩] عبد الباقى، ثنا أبو محمد الجوهري إملاء، أبا أبو العباس محمد ابن نصر بن محمد بن مكرم، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن المغلى إملاء في شوال سنة سبع عشرة وثلاثمائة، ثنا أبو علي مجاهد بن موسى، ثنا أبو داود الحضرى، عن سفيان، عن أبي الرناد، عن عبد الرحمن - يعي الأعرج - عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ^(٢): « **بينما رجل يسوق بقرة إذ تكلمت**، **فقال القوم: سبحان الله! بقرة تكلم!**
 فقال: آمنت به أنا وأبو بكرٍ وعمر»، وما هما ثم.

أخبرنا ج أبو القاسم بن السمرقندى، ثنا أبو القاسم بن مسدة، ثنا حمزة بن يوسف، ثنا أبو أحمد ابن عدى^(٣)، ثنا محمد بن أحمد بن بخت، ثنا أحمد بن عبد الخالق الصباعي، ثنا عبد الله بن عبد العزيز بن يمان..
أبي رواد، حدثني^(٤) أبي، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لو وزِنَ إيمانَ أبي بكرٍ يُمانَ أهلَ الأرضَ لرجحَه**.
وَهَذَا مَرْفُوعٌ غَرِيبٌ، وَإِنَّمَا يَحْفَظُ عَنْ عَمَرٍ قَوْلَهُ:

أخبرنا ج س أبو محمد هبة الله بن أحمد، وأبو يعلى^(٥) حمزة بن علي قالا: أنا أبو القاسم بن أبي [الحديث من قول عمر] العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن خبطة بن سليمان، أنا أحمد بن سليمان الرئيسي الصوري، أنا موسى بن أيوب، أنا عبد الله بن المبارك، عن ابن شوذب، عن محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل، عن هزيل بن شرحبيل^(٦)، عن عمر بن الخطاب
ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البهتى^(٧)، (أنا أبو عبد الله الحافظ)، أنا أبو

(١) قال ذلك رسول الله ﷺ حين جهز عثمان جيش العُشرة.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٢١٩٩) مزارعة، وبرقم (٣٢٨٤) أنباء، وبرقم (٣٤٨٧) في فضائل الصحابة، ومسلم برقم (٢٢٨٨) في فضائل الصحابة، والترمذى برقم (٣٦٨١، ٣٦٩٦) في المناقب.
وأخرجه ابن عساكر من طرق في ترجمة عمر، انظر (٦٣ - ٦٧).

(٣) الكامل ٤/١٥١٨.

(٤) في الكامل: «أخبرني».

(٥) في هامش صل: «سمعته من حمزة».

(٦) سقط ما بينهما من د.

(٧) شعب الإيمان ١/٦٩ (٣٦)، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٦١٤).

(٨) استدرك ما بينهما في هامش صل.

بكر أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيْهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنُ السَّكَنِ، نَا مُوسَى بْنُ عُمَرَانَ، نَا ابْنَ الْمَبَارِكَ، عَنْ ابْنِ شَوَّذَبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهْيَلَ، عَنْ هُزَيْلَ بْنِ شَرَحْبِيلِ^(٦)

ح وَأَبْنَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَطَابِ، وَحَدَّثَنَا أَبُو (١) بَكْرٍ يَحْمَدُ بْنَ سَعْدَوْنَ بْنَ تَمَامِ عَنْهُ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدُ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ التَّرْجِمَانِ الْغَزَّيِّ - بِمَصْرِ - نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ يَوْسَفِ الْخَنْدَرِيِّ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسِينِ الْمَسْقَلَانِيِّ، نَا أَبُو سَلِيمَانَ أَحْمَدَ بْنَ نُوحَ الْحَدَّاءِ الْبَرْمَلِيِّ، نَا أَيُوبَ بْنَ سَوِيدَ، عَنْ ابْنِ شَوَّذَبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهْيَلَ، عَنْ كَهْيَلَ بْنِ شَرَحْبِيلِ الْأُودِيِّ قَالَ:

قال عمر بن الخطاب:

لَوْ وزِنَ إِيمَانُ أَبِي بَكْرٍ بِإِيمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ لَرَجَحَ بِهِمْ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

[ليس في صحابة الأنبياء الخطاب: لرجح به.]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ بَنُ إِبْرَاهِيمَ، أَبْنَا رَشَّاً بْنَ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ الْحَسَنِ الْخَنَّافِيِّ، نَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاؤِدِ الْخَرْبَيِّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسٍ قَالَ:

نظَرَنَا فِي صَحَابَةِ الْأَنْبِيَاءِ فَمَا وَجَدْنَا نَبِيًّا كَانَ لَهُ صَاحِبٌ مُثْلُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ.

[قول عبد الرحمن لأبيه] قال: وأبنا ابن مروان، نا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْمَرْوَزِيِّ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّزَاقِ، عَنْ مَعْمَرِ، عَنْ

[بعد بدر] أَيُوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ

أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ كَانَ يَوْمَ بَدَرٍ مَعَ الْمُشَرِّكِينَ، فَلَمَّا أَسْلَمَ

قَالَ لِأَبِيهِ: لَقَدْ أَهْدَفْتَ لِي يَوْمَ بَدَرٍ فَصَرَفْتُ^(٢) عَنِّكَ، وَلَمْ أُقْتَلُكَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ:

لَكِنَّكَ لَوْ أَهْدَفْتَ لِي لَمْ أَنْصَرَفْ عَنِّكَ!

[تفسير الغريب] قال: وَأَنَا ابْنُ مَرْوَانَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَ بْنُ قَتِيْبَةَ^(٣)

- بِتَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: - قَوْلُهُ: أَهْدَفْتَ لِي، مَعْنَاهُ أَشْرَفْتَ لِي. وَمِنْهُ قَيْلَ

لِلْبَنَاءِ الْمُرْتَفَعِ: هَدَفْ. وَهَدَفُ الرَّامِي مِنْهُ، لَأَنَّهُ شَيْءٌ ارْتَفَعَ لِلرَّامِي - حَتَّى يَرَاهُ؛ وَإِنَّ

عَبْدَ الرَّحْمَنَ كَرِهَ أَنْ يَقَاتِلَ أَبَاهُ، وَانْصَرَفَ عَنْهُ هَيْبَةً لَهُ. وَقَوْلُ أَبِي بَكْرٍ: لَوْ أَهْدَفْتَ

لِي لَمْ أَنْصَرَفْ وَجْهِي عَنِّكَ، وَهَذَا مِنْ أَكْبَرِ فَضَائِلِهِ؛ لَأَنَّهُ كَانَ لَا تَأْخُذَهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً

(١) د: «عنه أبو..»، وقد كانت كذلك في صل ثم صحيحت.

(٢) كذا في الأصل، وفي غريب الحديث، وال نهاية، واللسان: «فَضَفتُ.. ولم أَضِفُ»، وجاء في

تفسيره «ضفت عنك: أَيْ عَدْلَتْ وَمَلَتْ».

(٣) غريب الحديث لابن قتيبة ٥٧٨/١ ، وال نهاية ٥١٥ ، واللسان: «ضيف، هدف»، والفائق

لائم لما جعل الله في قلبه من جلاله الإيمان، وبهذا وصف الله أصحاب محمد ﷺ، فقال: «لاتَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ..»^(١) الآية، وقال ﷺ: «مَا أَحَدٌ عرَضَتْ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ، أَوِ الْإِيمَانُ، أَوِ النَّبُوَةِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ كَبُوْةٌ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ إِنَّهُ لَمْ يَتَلَعَّثْ».

والكبوبة أن يقف ساعة حتى ينظر في أمره، وأبو بكر لما قال له النبي ﷺ: «إِنِّي نَبِيٌّ»، قال له: صدق مجاوبة لقوله، ولم يقف ساعة واحدة، وهو قوله: «لم يتلعثم»، أي لم يقف.

[حديث: مع أحد كما]

[جبريل..]

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أبا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أبا إبراهيم بن منصور، أبا أبو بكر بن المقرئ

قال: أنا أبو يعلى^(٣)، ثنا عبد الله القواريري، ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، ناسعر، عن أبي عون، عن أبي صالح الحنفي، عن علي قال:

قال لي رسول الله ﷺ يوم بدرٍ ولأبي بكر: «مع أحد كما جبريل، ومع الآخر ميكائيل؛ وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال، أو يكون في القتال».

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أبا أبو جعفر بن المسليمة، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا نصر بن علي الجهمي، أنا أبو أحمد الزبيري، ثنا مسعر، عن أبي عون، عن أبي صالح، عن علي قال:

قال لي رسول الله ﷺ ولأبي بكر: «مع أحد كما جبريل، ومع الآخر إسرافيل؛ ملك عظيم يشهد القتال، أو يكون في الصف».

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، [حديث: لو اجتمعنا ..]

[في مشورة]

٢٠ حدثني أبي^(٤)، نا وكيع، عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهير بن حوشب، عن ابن غنم^(٥)

أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لأبي بكر وعمر: «لو اجتمعتما في مشورةٍ ما خالفتكم».

أخبرنا أبو محمد عبد الكري姆 بن حمزة السُّلَمِيُّ، نا عبد العزيز [٨٠] بن أحمد، أنا تمام بن محمد، [الحديث: إن الله يأمرك ..]

(١) سورة المجادلة ٥٨ الآية ٢٢.

(٢) تقدم الحديث في ص ١٣٣.

٢٥ (٣) مستند أبي يعلى ١/٢٨٣ (٤٠/٣٤)، وأخرجه أحمد في المستند ١/١٤٧ (١٢٥٦)، وصححه الحاكم في المستدرك ٣/٣٤، وذكره الهيثمي في مجمع الروايد ٦/٨٢.

(٤) مستند أحمد ٤/٢٢٧، وأخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦٨٠) من طريق أحمد.

(٥) زاد في المستند: «الأشعري»، وهو عبد الرحمن بن غنم الأشعري.

حدّثني أبو القاسم علي بن محمد الكوفي الحافظ، نا أحمد بن عبد الله بن التبرّي، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، نا ضيّام^(١) بن إسماعيل، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول^(٢):

«أتاني جبريلُ، فقال لي: يامحمد، إنَّ الله يأمرُكَ أن تستشيرَ أبا بكر».

أخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي حَمْدَةُ مُسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمْدَةِ^(٣) عَنْهُ، أَنَّ أَبَا نَعِيمَ الْحَافِظَ، ثَنَا سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الطَّبِّارِيَّ، ثَنَا الْحَسَنَ بْنَ الْعَبَاسِ الرَّازِيَّ، ثَنَا سَهْلَ بْنَ عَثْمَانَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَانِيَّ، ثَنَا أَبُو الْعَطْوَفَ، عَنْ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الدَّرْحَمِ بْنِ نُسَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مَعاذِ بْنِ جَبَلِ

[حديث: إنَّ الله يكره
فوق سمائه..]

أنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ أَرَادْ أَنْ يُسْرِّحَ مَعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ اسْتِشَارَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ،
فِيهِمْ أَبُو بَكَرَ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيَّ، وَطَلْحَةَ، وَالزَّبِيرَ، وَأُسَيْدَ بْنَ حَضِيرَ؛ فَتَكَلَّمُ
الْقَوْمُ، كُلُّ إِنْسَانٍ بِرَأْيِهِ، فَقَالَ: «مَا تَرَى، يامعاذ؟» قَلَّتْ أَرَى مَا قَالَ أَبُو بَكَرَ، فَقَالَ
رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ فَوْقَ سَمَائِهِ أَنْ يَخْطِئَ أَبُو بَكَرَ».

[مكانة أبي بكر و عمر
من رسول الله]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَظْفَرِ بْنَ الْفَتَشِيرِيَّ، أَنَّ أَبُو سَعْدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبُو عَمْرُو بْنَ حَمْدَانَ
حَوْلَ أَخْبَرَتِنَا أُمُّ الْجَنِّيِّ الْعَلَوِيَّةُ، وَأُمُّ الْبَهَاءِ بْنَ الْبَغْدَادِيَّ قَالَتَا: أَبْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنْصُورَ، أَبْنَا أَبُو بَكَرَ
ابن المقرئ

قالا: أَنَا أَبُو يَعْلَى^(٤)، نَا أَبُو مُوسَى - وَقَالَ ابْنَ الْمَقْرَىءَ: (نَا هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللهِ - نَا أَبُو دَاؤِدَ - زَادَ
ابْنَ الْمَقْرَىءَ^(٥): الطَّيَالِسِيَّ - عَنِ الْحَكْمَ - زَادَ ابْنَ الْمَقْرَىءَ: بَنْ عَطِيَّةَ - عَنْ ثَابَتَ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ:
كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَفِيهِ الْمَهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، مَا أَحَدٌ
مِنْهُمْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ حَبْوَتِهِ إِلَّا أَبُو بَكَرَ وَعَمْرَ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِ.
قالا: وَأَنَا أَبُو يَعْلَى^(٦)، نَا أَحْمَدَ الدَّوْرَقِيَّ، نَا أَبُو دَاؤِدَ، نَا الْحَكْمَ بْنَ عَطِيَّةِ الْعَيْشِيِّ، نَا ثَابَتَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ:
كَانَ رَسُولُ الله ﷺ - فَذَكَرَ مَثَلَهُ.

(١) د: «همام»، تصحيف، قارن بهذيب الكمال ٣١١/١٣ .

(٢) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٤١ .

(٣) د: «أحمد».

(٤) مستند أبي يعلى ١١٦/٦، والحديث عند الطيالسي ١٣٩/٢ (٢٥١٨)، وأخرجه
أحمد في المسند ١٥٠، والترمذ في المناقب برقم (٣٦٦٩).
(٥) سقط ما بينهما من د.
(٦) مستند أبي يعلى ٦/٢٠٩ (٣٤٨٩).

وأخبرنا أبو سعد أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، أَنَّا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو عُمَرِ عَبْدِ الْوَهَابِ
ابنَا مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْحَاقَ، وَأَبُو مُنْصُورِ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَلَىٰ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَلَىٰ السَّمْسَارِ،
وَأُمُّ الْعَلَاءِ ضَوْءَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ (١) سَهْلَوِيَّةِ، قَالُوا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا الْحَسِينُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ الْحَامِلِيُّ، نَا الْحَسِينُ بْنُ عَلَىٰ الصَّدَائِيِّ، نَا أَبُو دَاوُدَ الطِّبَالِسِيُّ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةِ الْعَيْشِيِّ أَخْبَرَنِي
ثَابَتَ، عَنْ أَنْسٍ قَالَ: ٥

كان النبي ﷺ يدخل المسجد وفي المهاجرون والأنصار، فما أحد منهم يرفع
رأسه من حبوته إلا أبو بكر وعمر؛ فإنه يتسم إليهم ويتسامان إليه.

أَخْبَرَنَا جَعْلَانٌ أَبُوا الْحَسِينِ الْفَقِيهَانِ، وَأَبُو جَعْلَانِي الْحَسِينِ بْنِ حَمْزَةَ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ،
أَبْنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَرَائِطيُّ (٢)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ سَعْدِ الْمَدَنِيِّ، نَا الْجَمِيعُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ١٠

إن كانت حلقة رسول الله ﷺ لتشتبك (٣) حتى تصير كالإسوار وإن مجلس
أبي بكر منها لفارغ ما يطمع فيه أحد من الناس، فإذا جاء أبو بكر (٤) جلس ذلك
المجلس وأقبل عليه النبي ﷺ بوجهه، وألقى إليه حديثه، وسمع الناس.
هذا مرسل.

وأَخْبَرَنَا جَعْلَانٌ أَبُوا مُحَمَّدٍ بْنَ طَاوِسٍ، وَأَبُو سَعْدٍ الْفَتْحِ نَاصِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي [حديث: اللهم بارك
العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أبنا خيثمة بن سليمان، أنا أبو عبيدة - يعني السري بن يحيى، أنا شعيب بن
إبراهيم، أنا سيف بن عمر، عن وائل بن داود، عن يزيد البهوي قال: قال الزبير بن العوام: قال رسول الله ﷺ
في غزوة تبوك: ١٥

«اللَّهُمَّ بارك لِأَمْتَيْ فِي أَصْحَابِيِّ، فَلَا تُسْلِبْهُمُ الْبَرَكَةَ، وَبَارِك لِأَصْحَابِيِّ فِي
أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ فَلَا تُسْلِبْهُ الْبَرَكَةَ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَيْهِ، وَلَا تُشَتِّتْ أَمْرَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَزِلْ
يُؤْثِرُ أَمْرَكَ عَلَى أَمْرِهِ، اللَّهُمَّ وَأَعْزَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَابَ، وَصَبَرَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ، وَوَفَقَ
عَلَيْهِ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَثَبَّتَ الرَّزِيرَ، وَاغْفِرْ لَطَلْحَةَ، وَسَلَمَ سَعْدًا، وَوَقَرَّ (٥) عَبْدَ
الرَّحْمَنَ، وَأَلْحَقَ بِي السَّابِقِينَ الْأُولَيْنَ مِنَ الْمَهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَالْتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ».

(١) سقطت: «ضوء بنت» من دو موسيعه فراغ، وفيها: «الحسين بن»، والخبر مستدرك في هامش

٢٥ صل، ولم تتضح بدايته في المصورة.

(٢) المستقى من مكارم الأخلاق ١٤٩.

(٣) في المستقى: «لتشبك».

(٤) ليست «أبو بكر» في المستقى.

(٥) وقر الرجل: بجله. والتوقير: التعظيم والترزين.

ولسيف بن عمر في هذا الحديث إسناد آخر:

أخبرناه أبا القاسم بن السمرقandi، أبا أحمد بن محمد بن النكور
ح وأخبرتني فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم قالت: أبا أبو جعفر بن المُسلمة
قالا: أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن عبد الله بن سيف، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن
إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن أبي الهمام سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري، عن أبيه، عن جده ٥
قال^(١):

قام رسول الله ﷺ مرجعه من حجّته، فاجتمع الناس إليه، فقال: «يأيها الناس، إنّ أبا بكر لم يسئني طرفة عينٍ فاعرفوا ذلك له، يأيها الناس إنّ الله راضٍ عن
عمر بن الخطاب، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن، وسعد فاعرفوا
ذلك لهم، يأيها الناس، دعوا لي أختانِي، وأصحابِي، وأصحابِي، لا يطلبُنِكم الله ١٠
بِمَظْلَمَةٍ أَحَدٍ مِّنْهُمْ، فيعذبُوكُم بِهَا، فَإِنَّهَا مَا لَيْوَهُبْ، يأيها الناس، ارفعوا ألسنتكم عن
المسلمين، وإذا مات أحدٌ مِّنْكُمْ فاذكروا منه خيراً».

أخبرناه أبا محمد هبة الله، وأمّ الرضا راضية، وأمّ عطية فاطمة بتو سعد الله بن أسعد بن سعيد
ابن فضل الله قالوا: أبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الكامخي الساوي - بساوة - أبا
الأستاذ أبو نصر منصور بن الحسين بن العدل، نا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الكازري ١٥
إملاء، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البُوسنْجي، نا أبو صالح الفراء، نا^(٢) الفرج بن سعد، أبو روح، عن
خالد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي حدثي سهل بن يوسف بن سهل بن مالك - أخني كعب بن
مالك - عن أبيه، عن جده قال^(٣):

لما قدم رسول الله ﷺ في حجة الوداع من [٩١] المدينة صعد المنبر، فحمد
الله وأثنى عليه، ثم قال: «يأيها الناس، إنّ أبا بكر لم يسئني قطٌ فاعرفوا ذلك له^(٤)، ٢٠
يأيها الناس، إنّي راضٍ عن عمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد
الرحمن بن عوف، والمهاجرين فاعرفوا ذلك لهم. يأيها الناس، إنّ الله قد غفر لأهل
بدرٍ والحدّبية، فاحفظوني في أصحابي، وفي أصحابي وفي أختانِي، لا يطلبُنِكم الله

[حديث: يأيها الناس إن
أبا بكر لم يسئني ..]

(١) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣١٣٩).

(٢) د: «أنا».

(٣) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٤٩.

(٤) سقطت من د.

بِعَظْلَمَةٍ أَحَدٌ مِّنْهُمْ، فَإِنَّهَا لَا تُوَهِّبُ، أَيُّهَا النَّاسُ، ارْفِعُوا أَسْتِكْمَ عنَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا ماتَ أَحَدٌ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ فَقُولُوا فِيهِ خَيْرًا».

أَخْبَرَنَا عَالِيًّا أَبُو مُحَمَّدِ عبدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، ثَانِي أَبُو بَكْرِ الْخَطَّابِ إِمَلاً، أَبُنَا أَبُو طَاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسِينِ بْنِ زَيْدِ الْعَلَوِيِّ - بِالرَّبِّيِّ - نَا أَبُو الْحَسِينِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَهْلِ الْبَزَارِ، نَا مُوسَى بْنِ إِسْحَاقِ الْقَاضِيِّ، نَا مُحَمَّدَ بْنِ مَعاوِيَةَ الْبَسْبَورِيِّ، نَا خَالِدَ بْنِ سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِ الْأَمْوَيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ يُوسُفِ بْنِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَيِّهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي راضٍ عَنِ أَبِي بَكْرٍ، فَاعْرُفُوا ذَلِكَ لَهُ، إِنِّي راضٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَابِ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، وَطَلْحَةَ، وَالزَّبِيرَ، وَسَعْدَ، وَسَعِيدَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفَ، وَالْمَهَاجِرِيْنَ الْأَوَّلِيْنَ ١٠ فَاعْرُفُوا ذَلِكَ لَهُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِأَهْلِ بَدْرٍ، وَالْحُدَيْبِيَّةِ، أَيُّهَا النَّاسُ، احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِيِّ، وَأَصْهَارِيِّ، وَأَخْتَانِيِّ، لَا يَطْبَئُنَّكُمْ أَحَدٌ مِّنْهُمْ بِعَظْلَمَةٍ؛ فَإِنَّهَا مَظْلَمَةٌ لَا تُوَهِّبُ فِي الْقِيَامَةِ. أَيُّهَا النَّاسُ، ارْفِعُوا أَسْتِكْمَ عنَ النَّاسِ، وَإِذَا ماتَ الْمُؤْمِنُ مِنْ فَلَا تُقُولُوا فِيهِ إِلَّا خَيْرًا». ثُمَّ نَزَّلَ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعْدَ أَحْمَدَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُنَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ النَّقْوَرَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ ١٥ الْمُسْلِمَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ وَشَاحِ الرَّبِّيِّ

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ النَّقْوَرَ قالوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنِ عَلَيِّ بْنِ عِيسَى، نَا أَبُو عَبِيدِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ حَرْبٍ، نَا أَبُو السَّكِينِ زَكْرِيَا بْنِ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُوبِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاؤِدَ الْهَاشَمِيِّ، حَدَّثَنِي خَالِدَ بْنَ عَمْرَو^(١) بْنَ مُحَمَّدَ الْأَمْوَيِّ - وَهُوَ بْنُ عَمٍّ^(٢) عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِيَّا - عَنْ سَهْلِ بْنِ يُوسُفِ بْنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَيِّهِ، ٢٠ عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حِجَّةَ الْوَدَاعِ صَعِدَ الْمِنْبَرُ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ أَبَا بَكْرَ لَمْ يَسُؤْنِي قُطُّ، فَاعْرُفُوا ذَلِكَ لَهُ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي راضٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَابِ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَطَلْحَةَ عَبِيدِ اللَّهِ، وَالزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ، وَسَعْدَ بْنِ مَالِكٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفَ، وَالْمَهَاجِرِيْنَ الْأَوَّلِيْنَ ٢٥ فَاعْرُفُوا ذَلِكَ لَهُمْ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - قَدْ غَفَرَ لِأَهْلِ بَدْرٍ وَالْحُدَيْبِيَّةِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ، احْفَظُونِي فِي أَخْتَانِيِّ، وَفِي أَصْهَارِيِّ، وَفِي أَصْحَابِيِّ،

(١) فِي د: «عَمْرٍ».

(٢) د: «ابن عَمْرٍ».

لَا يطْلُبُنَّكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ أَحَدٌ مِّنْهُمْ؛ فَإِنَّهَا لِيْسَتْ مَمَّا يُوَهِّبُ، يَأْتِيهَا النَّاسُ، أَرْفَعُوا أَسْتِنَتَكُمْ عَنِ الْمُسْلِمِينَ؛ إِنَّمَا ماتَ الرَّجُلُ فَلَا تَقُولُوا فِيهِ إِلَّا خَيْرًا». ثُمَّ نَزَّلَ اللَّهُ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَوَ بَكْرَ الْخَطَّابِ، أَبَنَ الْقَاضِيِّ أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيِّ، أَنَّ أَبَوَ عَتَّابَ (١) بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي مَعاذِ عَتَّابٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ، نَاهِيَ بْنِ سَرَاجِ الْحَافِظِ الْمَصْرِيِّ

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ: وَحَدَّثَنَا عَلِيَّ بْنُ عُمَرَ الْحَرَبِيِّ، نَاهِيَ بْنِ سَرَاجِ

نَا جَعْفَرَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: قَالَ لَنَا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى التَّوْزِيِّ، عَنْ مَسْلِمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ أَيِّهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

خَطَّبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، احْفَظُونِي فِي أَبِي بَكْرٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَسُؤْنِي مِنْذُ صَحْبِنِي» - وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَتَّابٍ: يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ بْنُ بُهْرَادٍ، عَنْ أَيِّهِ، عَنْ جَدِّهِ بُهْرَادٍ.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْقَاضِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْهَاشِمِيِّ، نَاهِيَ بْنِ سَرَاجِ يَاسِنَادِهِ مِثْلُ لَفْظِ أَبِي عَتَّابٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ غَرِيبٌ جَدًّا، وَجَعْفَرٌ مُنْكِرُ الْحَدِيثِ.

[Hadith Ahbab al-Nas] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسِينِ بْنَ النَّقْوَرَ، أَنَّ أَبَوَ طَاهِرَ الْخَلْصَى، نَاهِي بْنَ رَسُولِ اللَّهِ [رسول الله] مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ، نَاهِي بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَرْزُوقٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنَ حَمَادٍ، نَاهِي بْنَ العَزِيزِ بْنَ الْخَتَارِ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهَدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ مَقَالَ (٢):

بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَالِسِ (٣)، فَأَتَيْتُهُ، فَقَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَاشَشَةُ» قَالَ: قَلَتْ: مِنَ الرَّجَالِ؟ قَالَ: «فَأَبُوهَا إِذَا»، قَالَ: قَلَتْ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ عُمَرٌ»، قَالَ: فَعَدَ رَجَالَهُ (٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعْزَمِ قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدِ، أَبَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهِريِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج، نا بشار بن موسى الحفاف، نا خالد بن عبد الله، نا خالد الحذاء قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول:

(١) د: «عَبْدُ اللَّهِ».

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ بِرَقْمِ (٣٤٦٢) فِي الْفَضَائِلِ، وَبِرَقْمِ (٤١٠٠) فِي الْمَغَازِيِّ، وَمُسْلِمٌ بِرَقْمِ ٢٥

(٣) فِي الْفَضَائِلِ، وَالْتَّرْمِذِيُّ بِرَقْمِ (٣٨٧٩) فِي الْفَضَائِلِ. وَرَوَاهُ أَبْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَرْجِمَةِ عُمَرِ بْنِ الْعَاصِ، اَنْظُرْ (مُجْلِدَة١٤ ص٥٥)، وَالسِّيَوْطِيُّ فِي تَارِيخِ الْخُلُفَاءِ ٤٣.

(٤) ذَاتُ السَّلَالِسِ: مَاءُ لَبَنِي جَذَامَ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ، وَانْظُرْ مَغَازِي الْوَاقِدِيِّ ٧٦٩/٢.

(٥) كَذَا مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ، وَسَيَّئَتِي: «رَجَالًا»، وَهِيَ رِوَايَةُ الصَّحِيفِ.

كان عمرو بن العاص جالساً يحدث الناس عن جيش ذات السلاسل، قال: قلت: يا رسول الله، أيُّ الناس أحبُّ إِلَيْكَ؟ قال: «عائشة»، قلت: مِنَ الرِّجَالِ؟ قال: «أبُوهَا أبُو بَكْرٍ»، قلت: ثُمَّ مَنْ؟ قال: «ثُمَّ عمر بْنُ الخطَابِ»، قلت: ثُمَّ مَنْ؟ قال: فَعَدَ لِي رِجَالاً.

٥ أخبرنا أحْبَابُ القاسم بن السمرقندِي، أبُونَا [٩٢] أبو الحسِين بن التَّقْوَةِ، وأبُوكَالقاسمِ الْبُسْرِيِّ، وعبد الباقي بن محمد بن غالب

ح وأخْبَرَنَا حُبَّابُ عبد الله الفراويِّ، وأبُوكَالقاسمِ الشَّحَامِيِّ
قالُوا: أَنَا أَبُوكَالصَّابُونِيِّ

قالُوا: أَبُونَا أَبُوكَالظَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسِ الْمُخَلَّصِ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ،
١٠ نَا وَهْبُ بْنَ نَعْيَةَ الْوَاسِطِيِّ، نَا خَالِدُ بْنَ عَبْدِ اللهِ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ
أَنَّهُ أتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «عائشَةُ»،
قالَ: مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أبُوهَا»، قَالَ: قَلْتَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «ثُمَّ عمرٌ».

أَخْبَرَنَا أَبُوكَالقاسمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَبُونَا أَبُوكَالظَّاهِرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُوكَالزَّكْرِيَاِيِّ
يَحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى الْحَرَبِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ الْحَسِينِ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنِ هَاشِمٍ، ثَانِ وَكِيعٍ، نَا
١٥ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمِ الْأَحْمَسِيِّ^(١)

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ:
يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَحَبُّ النَّاسَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عائشَةُ»، قَالَ: إِنَّمَا أَقُولُ مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ:
«أبُوهَا».

أَخْبَرَنَا أَبُوكَالصَّادِقِ بْنِ عَبْدِ الباقيِ، وأبُوكَالْأَعْزَمِ فَرَاتِكِينِ بْنِ الأَسْعَدِ قَالَا: أَنَا الْحَسِينُ بْنُ عَلَيِّ،
٢٠ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحِرَقِيِّ، نَا قَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاِ، نَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْكَنْدِيِّ
ح وأخْبَرَنَا أَبُوكَالقاسمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُوكَالحسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ، وأبُوكَالقاسمِ الْبُسْرِيِّ
ح وأخْبَرَنَا أَبُوكَالبرَّكَاتِ الْأَنْمَاطِيِّ، نَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلَيِّ بْنِ أَحْمَدِ

ح وأخْبَرَنَا أَبُوكَالظَّاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا يَحْيَى بْنِ صَادِعٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْكَنْدِيِّ
محمدُ بْنُ أَحْمَدِ بْنِ الطَّيْبِ بْنِ الصَّبَاغِ قَالُوا: أَنَا أَبُوكَالقاسمِ الْبُسْرِيِّ
قالُوا: أَنَا أَبُوكَالظَّاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا يَحْيَى بْنِ صَادِعٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْكَنْدِيِّ
٢٥ نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ قَالَ:

(١) آخر جهه الترمذى برقم (٣٨٨٠) في الفضائل.

قلت: يا رسول الله، أي الناس أحب إليك فأحبه؟ قال: «عائشة»، فقلت: إني لست أعني النساء، إنما أعني الرجال، فقال: «أبو بكر - أو أبوها».
واللفظ لحديث قاسم بن زكرياء.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، وأبوس طالب علي بن حيدرة بن جعفر العلوي قالا: أنا أبو القاسم علي بن محمد، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، أنا خيّمة بن سليمان، أنا محمد بن عبد الحكم ٥ القاطري، أبو العباس، أنا آدم بن أبي إياس، أنا حماد بن سلمة، أنا الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن عمرو ابن العاص قال:

١٠
قلت: يا رسول الله، أي الرجال أحب إليك؟ قال: «أبو بكر الصديق».
أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا أبو الغنائم بن المؤمن، أنا أبو الحسن الدارقطني، أنا أبو عمرو يوسف بن يعقوب بن يوسف، أنا أحمد بن عبدة الضبي، أنا معتمر بن سليمان، أنا حميد، عن أنس قال^(١):
قالوا: يا رسول الله، أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة»، قالوا: إنما نعني من الرجال، قال: «أبوها».

قال الدارقطني: غريب من حديث حميد، عن أنس، تفرد به المعتمر.
آخر جه الترمذى عن أحمد بن عبدة.

١٥
وقد رواه محمد بن ثابت البُناني أيضاً عن أبيه، عن أنس:
أخبرنا حبيب بن عبد الله بن عمر، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتاح قال: أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن سمعون إملاء^(٢)، أنا أبو بكر محمد بن يونس المقرئ، أنا جعفر الصائغ، أنا الخليل بن زكرياء، أنا محمد بن ثابت، حدثني أبي ثابت^(٣) البُناني، عن أنس قال:
قالوا: يا رسول الله، من أحب الناس إليك؟ قال: «عائشة»، قالوا: من الرجال؟
قال: «فأبوها إدأ».

أخبرنا حبيب بن خيرون أنا - وأبو الحسن بن سعيد: أنا - أبو بكر الخطيب^(٤)، أنا محمد بن علي بن أحمد المعدل، أنا محمد بن المظفر الحافظ، أنا أبو الحسن علي بن دوست بن أحمد بن شيبة البُنخي، أنا حميد بن الربيع، أنا يحيى بن اليمان، أنا أبي سنان، أنا حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن عمر قال:

(١) سنن الترمذى رقم (٣٨٨٤) مناقب.

(٢) أمالى ابن سمعون (مجموع ١١٧ ق ١٧٢ ب).

(٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) تاريخ بغداد ٤٢٥/١١.

سُئلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ»، قِيلَ: إِنَّمَا نَعْنِي مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: «أَبُوهَا».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْحَاطِبَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنَ جَعْفَرَ الْخَرْقَانِيَّ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سَلْمَ الْحَتَّافِيَّ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَلَيَّ الْأَبَارِ، نَا عُمَرُو النَّاقِدُ، نَا خَلْفُ بْنَ تَمِيمَ، نَا أَبُو هَرْمَزَ^(١) نَافِعُ الْجَمَالِ، عَنْ عَطَاءِ، عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرَاقِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِرَابَةٌ مِنَ النِّسَاءِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَرْحُبًا بِرَجُلٍ غَنِمَ وَسَلِمٍ». قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ»، قَالَ: وَهِيَ خَلْفُهُ جَالِسَةً، قَالَ: لَمْ أَعْنِ مِنَ النِّسَاءِ، إِنَّمَا عَنِيتُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ: «فَأَبُوهَا^(٢) إِذَا».

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الْحُصَيْنِ، أَنَّ أَبُو عَلَيَّ بْنَ الْمُدْهِبِ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ، [الْحَدِيثُ مِنْ قَوْلِ عَائِشَةِ حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَّا عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَخَادِدَ، عَنْ كَهْمَسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قَلْتُ لِعَائِشَةَ: أَيِ النِّسَاءُ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: عَائِشَةُ، قَلْتُ: فَمِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَتْ: أَبُوهَا].

١٥ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السُّوْسِيِّ، وَأَبُو طَالِبٍ سَعْدِ عَلِيِّ بْنِ حَيْدَرَةٍ قَالَا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ [حَدِيثُ: إِنِّي لِمُشْتَاقٍ إِلَى إِخْرَانِي..] الشَّافِعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الْعَدْلِ^(٤)، أَنَا خَيْشَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُرْوَانَ بْنِ سَعْدِ الْأَبْلَيِّ أَبُو زَكْرَيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرِ الْبَلْخِيُّ، عَنْ أَبِي قَاتِدَةَ [٩٣] الْحَرَانِيِّ، عَنْ فَائِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوفِيِّ قَالَ:^(٥)

كَمَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «إِنِّي لِمُشْتَاقٍ إِلَى إِخْرَانِي»، فَقَلَنَا: أَوْ لَسْنَا إِخْرَانِكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «كَلَّا، أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْرَانِي قَوْمٌ يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يُرُونِي»، ٢٠ فَجَاءَ أَبُو بَكْرَ الصَّدِيقَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ قَالَ: إِنِّي لِمُشْتَاقٍ إِلَى إِخْرَانِي فَقَلَنَا: أَلْسَنَا إِخْرَانِكَ؟ فَقَالَ: لَا، إِخْرَانِي قَوْمٌ يُؤْمِنُونَ بِي، وَلَمْ يُرُونِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا تَحْبُّ قَوْمًا بَلَغُهُمْ أَنَّكَ تَحْبُّنِي فَأَحْبَبُوكَ بِحُبِّكَ إِيَّاهُ، فَأَحْبَبْهُمْ، أَحْبَبْهُمُ اللَّهُ».

(١ - ١) سقط ما بينهما من د.

(٢) د: «أبُوهَا».

(٣) سقطت من د.

(٤) د: «أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.. الْمَعْدُلُ».

(٥) أَخْرَجَهُ صَاحِبُ الْكِتَابَ بِرَقْمِ (٣٧٨٩٩).

حدثنا حَمْدَةٌ عَالِيًّا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي إِمَلَادُ، ثُمَّ أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبَوَ حَفْصَ عَمْرَ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الْوَاعِظَ، ثُمَّ أَحْمَدَ بْنَ عَيْسَى بْنَ السُّكِينِ، نَا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ يَزِيدَ بْنَ سَنَانَ الرُّهَاوِيِّ، نَا أَبُو قَنَادَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَاقِدَ الْحَرَانِيِّ، نَا أَبُو الْوَرَقاءِ فَائِدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفِيِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ:

كَنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «يَا لِيَتِنِي (١) قَدْ لَقِيتُ إِخْرَانِي»، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ ٥
ابن الخطاب: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ لَسْنَا إِخْرَانِكَ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي؛ إِخْرَانِي قَوْمٌ آمَنُوا
بِي وَلَمْ يَرُونِي، وَصَدَّقُونِي وَلَمْ يَرُونِي». قَالَ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى تَفِيقَةٍ (٢) ذَلِكَ، فَقَالَ
لَهُ عَمْرُ بْنُ الخطاب: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: وَمَا يَقُولُ؟
قَالَ: يَا لِيَتِنِي لَقِيتُ إِخْرَانِي، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ لَسْنَا إِخْرَانِكَ؟ قَالَ: أَنْتُمْ
أَصْحَابِي، إِخْرَانِي قَوْمٌ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرُونِي، وَصَدَّقُونِي وَلَمْ يَرُونِي. قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ١٠
ﷺ: «صَدَقَ، يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا تَحْبُّ قَوْمًا بَلَغُهُمْ أَنَّكَ تَحْبِبُنِي فَأَحْبَبُوكُمْ لَهُبُكُمْ إِيَّايَ،
فَأَحْبَبُهُمْ، أَحْبَبُهُمْ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ».

وَأَعْبَرَنَا حَمْدَةُ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ، أَنَّ أَبُو نَصْرَ الرَّئِيْسِيِّ، أَبِنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍ
ابن عَلَى، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّرِيِّ بْنِ عُثْمَانَ، نَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي كَثِيرِ الْقَاضِيِّ، نَا
مَكْيَ بْنَ لَيْلَاهِيمَ، نَا فَائِدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفِيِ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: ١٥

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَعَدَ، وَجَاءَ عَمْرٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَمِرُ، إِنِّي
لَمْ شَتَّاقٌ إِلَى إِخْرَانِي»، قَالَ عَمْرٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا إِخْرَانِكَ، قَالَ: «لَا، وَلَكُنُّكُمْ
أَصْحَابِي، وَلَكُنْ إِخْرَانِي قَوْمٌ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرُونِي». قَالَ: وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى تَفِيقَةٍ
ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: يَا أَبَا بَكْرٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنِّي لَمْ شَتَّاقٌ إِلَى إِخْرَانِي،
قَالَ: قَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا إِخْرَانِكَ؟ قَالَ: لَا وَلَكُنُّكُمْ أَصْحَابِي، وَلَكُنْ إِخْرَانِي ٢٠
قَوْمٌ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرُونِي. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَا تَحْبُّ قَوْمًا بَلَغُهُمْ أَنَّكَ
تَحْبِبُنِي فَأَحْبَبُوكُمْ لَهُبُكُمْ إِيَّايَ؛ فَأَحْبَبُهُمْ أَحْبَبُهُمْ اللَّهُ تَعَالَى (٣).

(١) د: «يَا لِيَتِ».

(٢) عَلَى تَفِيقَةِ ذَلِكَ: أَيْ عَلَى أَثْرِهِ. النَّهَايَةُ: «تَفَأُ».

(٣) بَعْدَهُ فِي صِلٍ: «عُورَضَ آخرَ الرَّابِعِ وَالسَّيِّنِ بَعْدَ المَائِينِ، يَتَلوُهُ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، ٢٥
أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ النَّقْوَرِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمَخْلُصِ، أَبِنَا رَضْوَانَ بْنَ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ».
أَوْلًا: ١ - «بَلَغَتْ سَمَاعًا عَلَى وَالِيِّ الْإِمَامِ الْعَالَمِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ هَبَّةِ اللَّهِ،

فسمعه أبى محمد بن القاسم، وكتب القاسم بن علي في خامس محرم سنة ثنتين وستين وخمسين. =
 ثانياً: ٢ - «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأفضل الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة ناصر السنة
 محدث الشام أبى القاسم علي بن الحسن بن هبة الله - أداة الله جماله - بقراءة القاضي أبى المواهب الحسن بن
 هبة الله بن محفوظ بن صصرى، ولد المسمع أبو الفتح الحسن بن علي، والمشايخ الإمام الفقيه جمال الدين
 أبى محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الخفى، والإمام أبى القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن شواش،
 والإمام أبى الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقد، وأبى علي الحسين بن الحسن بن أبى المضاء،
 وأبى بكر محمد بن بركة بن كرما الصالحي، وأبى عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن عبدان، وأبى المكارم
 عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري، وأبى زكرى يحيى بن علي بن مؤمل القرشى، وفضالة بن
 نصر الله القرشى، وأبى محمد بن الحسين بن أبىيه، وأبى حفص عمر بن علي بن البدوخ وفتاه قيماز، وظافر
 ابن علي...، وأبى القاسم بن محمد بن ناجية، وأبى المعالى محمد بن علي بن يحيى القرشى، وأبى
 المفضل يحيى، وأبى الحاسن سليمان ابنا الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، ومحمد بن هبة الله بن
 محمد الشيرازي، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس، وأبى محمد القاسم بن عبد الملك بن ياسين الرباعى،
 وعبد الواحد بن بركات الصفار، وعلي بن مفرج بن أبى القاسم النابلسى، وأبى الحسين بن أبى البقاء بن
 خلدون، وحمزة بن إبراهيم الجوهرى، وإسماعيل بن جوهر الفراء، ونشتكين بن عبد الله عتيق البهجة،
 ويوفى بن عبد الله الأندلسى، وفرمانسا بن فرخاو الديلمى، وعمر بن تمام بن عبد الله السراج، وإبراهيم بن
 عطاء بن إبراهيم المقرىء، وياقوت بن عبد الله الحاخوشكى، وأبى محمد عبد العزيز بن محمد بن خلف
 الإشبيلي، وعبد الغنى بن سلمان المقرىء، وبدران بن عبد الله الزاهد، وإبراهيم بن غازى.... ومحسن بن
 سراج، وعلي بن معالى الشواغرة، وعبد الرحمن بن مسعود، وأبى الوحش بن أبى منصور بن نسيم، وأحمد
 ابن علي بن العلاء الصقللى، وعبد الواحد بن علي عبد الرحمن بن أبى العلاء. وكاتب السماع
 أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله، وذلك في يوم الإثنين سلخ شعبان سنة ثنتين وستين وخمسين
 بالمسجد الجامع بدمشق، وصح ذلك وثبت.

ثالثاً: ٣ - «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة، ثقة الدين شمس الحفاظ،
 ناصر السنة، محدث الشام أبى محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعى - أيده الله بطاعته -
 بحق سماعه من والده - قدس الله [روحه]، وبالإجازة له من بعض أشياخ والده، وعلى الشيخ الإمام
 القاضى الأجل بهاء الدين أبى المواهب الحسن بن القاضى أبى الغانم هبة الله بن محفوظ بن صصرى -
 بقراءاته - بحق سماعه أيضاً من المصنف - قدس الله روحه، وبرد مضجعه، ونور ضريحه - آخره القاضى
 شمس الدين أبى القاسم الحسين بن القاضى أبى الغانم، والوزير زين الدولة أبى علي الحسين بن الحسن بن
 أبى المضاء البعلبکي، وأبى العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمى، وأبى علي الحسن بن علي بن عبد الوارث
 التونسى، وأبى يعلى حمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهرى، وأبى الحسين بن علي بن خلدون، وأبى الفرج
 ابن يوسف بن محمد البوني. ومشتبه الأسماء أحمد بن علي بن أبى بكر القرطبي. وسمع آخرون أسماؤهم
 مشتبه على الفرع المنقول من هذا الأصل، وذلك في ... الأول من ربيع الأول سنة ست وسبعين وخمسين
 بالجامع بمدينة دمشق - حر سها الله).

رابعاً: ٤ - [٩٤] «سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة نهاء الدين ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القاسم ابن الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله ابن الحسين الشافعي وليه أبو القاسم علي بقراءة الشيخ الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد الشافعي، والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي، وأباه: أبو الحسن محمد، وأبو الحسين إسماعيل، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهدب، وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم، وأبو الريبع سليمان بن محمد بن سليمان، وسليمان بن عبد الله المصري، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد، وأبو منصور بن أحمد بن محمد بن محفوظ، وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى، وأبو موسى عيسى بن موسى، وأبو الحسن علي بن تميم بن عبد السلام، ونصر بن هبة الله بن مساور، وزرقان بن أبي الكرم بن زرقان، وأبو القاسم علي بن أبي الفرج بن علي، وفرج بن عبد الله، ومحمد بن عبد الله بن القاسم، وأبو الحمد الفضل بن ثنا بن الفضل وفتاه عنبر، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج، وعيسى بن عيسى بن معالي، ومثبت السماع بدل بن أبي المعمور بن إسماعيل التبريزى، وذلك في العشر الأوسط من ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وخمسة بدمشق».

خامسًا: ٥ - «سمع جميع هذا الجزء على القاضي الإمام العالم أقضى القضاة ثمسم الدين أبي نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي - أبيه لله - بحق سباعه فيه من مؤلفه والملحق بإجازته منه، ابنه أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر علي، وأباه: أبو المظفر يحيى، وأبو بكر عبد الرحمن ابن أحمد بن محمد بن هبة الله، والشيخ الإمام محب الدين أبو معيم عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسي، وأبو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي، وولده أبو المعالي عبد الله، وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر البلاخي ابن النور المقرئ، وأخوه سليمان، ومهروا وآسية، وحنان حاضرة، بنات سالم الرياحي بن يرحم المصري، وأحمد بن محمد بن عمر الداراني يتيم المسمى، وإسماعيل ابن عبد الله بن الأنطاطي - وهذا خطه - بقراءاته، وولده أبو بكر محمد - رفق الله بهما - في يوم الثلاثاء رابع صفر سنة خمس عشرة وستمائة، وصلى الله على محمد وآلہ وسلم».

سادساً: ٦ - «سمع جميع هذا الجزء على الفقيه القاضي الإمام، فقيه أهل الشام، أقضى القضاة، بقية السلف أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي - أباه الله الجنة - بسماعه فيه والملحق بالإجازة من المصنف ابنه القاضيان أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر علي، وأبو عبد الله محمد بن حسان بن رافع العامري الفقيه العدل، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإبريلي، وأبو بكر بن يوسف بن علي ابن زويزان الدمشقي، ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي - بقراءاته وهذا خطه، وعارض به نسخته - يوم الخميس الثامن عشر من جمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمائة بمنزل القاضي بدمشق - حرسها الله - والحمد لله وحده، وصلاته على محمد وآلہ...»

٧ - [٩٥] سابعاً: «الجزء الحامن والستون بعد المائتين من كتاب تاريخ مدينة دمشق - حماها الله - وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأمائل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تصنيف الحافظ أبي القاسم =

[٩٦] أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن التّقور، أنا أبو طاهر المُخْصَّ، أبا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بکير^(١)، عن فائد بن عبد الرحمن العبدلي، ثنا عبد الله بن أبي أوفى

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامًا قَالَ: «إِنِّي لَمْ شَتَاقٌ إِلَى إِخْرَانِي»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا إِخْرَانِكَ؟ فَقَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، إِخْرَانِي قَوْمٌ أَمْنَوْا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي». فَجَاءَ أَبُو بَكْرَ، فَأَخْبَرَهُ عُمَرُ بْنَ الْذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامًا: «يَا أَبَا بَكْرَ، أَلَا تَحْبُّ قَوْمًا بَلَّغُهُمْ أَنَّكَ تَحْبُّنِي فَأَحْبَبُوكُمْ؟ فَأَحْبَبَهُمْ، أَحْبَبَهُمُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَاءَ، وَأَبُو غَالِبِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسِينِ قَالَا: أَبُنَا أَبُو يَعْلَى بْنَ الْفَرَاءِ نَا جَدِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ جَنِيَّةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنِ الْعَبَاسِ الْوَارَقِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَونُسَ بْنِ مُوسَى، نَا الْحَسِينُ بْنُ عَبْسَةَ، نَا هَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ، عَنْ زَكْرِيَا بْنِ أَبِي زَيْدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامًا:

«أَلَا إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ». ثُمَّ قَالَ^(٢): «وَدِدْتُ أَنِّي لَقِيتُ إِخْرَانِي»، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَا إِخْرَانِكَ؟ قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرَ، أَنْتُمْ أَصْحَابِي، إِخْرَانِي ١٥ قَوْمٌ يَجِيدُونَ مِنْ بَعْدِ كُمْ يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي». قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامًا: «يَا أَبَا بَكْرَ، أَلَا تَحْبُّ قَوْمًا بَلَّغُهُمْ أَنَّكَ تَحْبُّنِي، فَأَحْبَبُوكُمْ بِحُبِّكُمْ إِيَّايَ، فَأَحْبَبَهُمُ اللَّهُ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْحَسِينِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُنْصُورٍ قَالَا: ثَنَا - وَأَبُو جَعْفَرٍ مُنْصُورٍ أَحْبَهُمَا.. [Hadith: يَا أَبَا الْحَسِينِ]

= على بن الحسن بن هبة الله الشافعي - رحمه الله - سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن، وإجازة له من بعض شيوخ أبيه - رحمهم الله - «من ترجمة أبي بكر الصديق».

ثامناً: ٨ - «سمع جميع هذا الجزء على الفقيه القاضي الإمام بقية السلف أبي نصر محمد بن هبة الله ابن محمد بن هبة الله بن جميل الشيرازي، بسماعه فيه والملحق فبالإجازة، ابنه القاضيان: أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر علي، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي، وأبو بكر بن يوسف بن علي بن زويزان الدمشقي، ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي - بقراءته، وهذا خطه، وعارض به في يومي جمعة آخرهما السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة تسعة عشرة وستمائة... بزاوية الفقيه نصر المقدسي من جامع دمشق - حرسها الله تعالى - وصلى الله على محمد وآل وسلامه».

ثم يبدأ الجزء الخامس والستون بعد المائتين بـ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. أَخْبَرَنَا وَالَّذِي حَفَظَ أَبُو القاسم عَلِيِّ بْنِ الْحَسِينِ - رَحْمَهُ اللَّهُ».

(١) السير والمغازي ٢٨٣ .

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٤٥٨٦) من طريق ابن عساكر.

محمد بن عبد الملك قال: أنا - أبو بكر الخطيب^(١)، أخبرني أبو سعد الماليبي قراءةً عليه^(٢)، نا أبو بكر محمد^(٣) بن خلف بن محمد بن جيان الفقيه، نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت، حدثني^(٤) سري بن مغلس^(٥)، نا أبوأسامة

ح قال الخطيب: وأنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ، أنا^(٦) أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الوتيد، نا محمد بن عبد الله الأشناوي، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبوأسامة عن مساعر، عن إبراهيم السكسيكي، عن أبي خالد - كذا قال لي أبو سعد وابن بكير معاً - عن عبد الله بن أبي أوفى قال:

رأيت النبي ﷺ متكتكاً على عليّ، وإذا أبو بكر وعمر قد أقبلوا، فقال: «يأبا الحسن، أحبهما، فيحبهما تدخل الجنة».

١٠ قال الخطيب: رواه الأشناوي مرةً أخرى، فركب^(٧) له إسناداً غير هذا:

حدثني^(٨) عبد الله بن أبي الفتاح من كتابه، نا أبو بكر بن شاذان، نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت الأشناوي، نا سري بن مغلس السقطي سنة إحدى وسبعين ومائتين، نا إسماعيل بن عليّ، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال:

١٥ رأيت النبي ﷺ متكتكاً على عليّ بن أبي طالب، وإذا أبو بكر وعمر قد أقبلوا، فقال له: «يأبا الحسن، أحبهما، فيحبهما تدخل الجنة».

قال الخطيب: ولو لم يذكر التاريخ كان أخفى لبليته، وأستر لفضيحته؛ وذلك أن سريّاً مات في سنة ثلاث وخمسين ومائتين، ولا نعلم خلافاً في ذلك.

٢٠ أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن عمر العمري - بأز جاه - وأبو الحسن علي بن سهل بن محمد بن علي الشاشي قراءةً، وأبوج النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي لفظاً - بهراة - قالوا: أنا نجيب بن ميمون بن سهل، أنا منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي، نا أبو عبد الرحمن محمد بن هارون بن عبد الرحمن المروزي، نا أبو بكر محمد بن عمير بن هشام الرازي، نا عبد السلام بن عياش

[حديث: حب أبي بكر]

[وعمر]

(١) تاريخ بغداد ٤٠٥/٤.

(٢) ليست في د.

(٣) في التاريخ: «بن محمد».

(٤) في تاريخ بغداد: «حدثنا».

(٥) في تاريخ بغداد: «المغلس».

(٦) د: «فذكر».

(٧) د: «قد بيته».

الحضرمي، نا الحسين بن مكي^(١)، نا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله ﷺ وهو متوكلاً على يدِي علي بن أبي طالب، فاستقبله أبو بكر وعمر، فقال: «يا علي، أتحب هذين الشيفتين؟» قال: نعم يا رسول الله، قال: «حبهما يدخل الجنة». ٩

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال: نا الحسن بن علي إملاءً، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد المخاطب، نا عبد الله بن عبد الصمد بن المهدى بالله، نا الوليد بن حماد بن جابر الرملى، نا هارون بن موسى، نا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة قال^(١):

خرج رسول الله ﷺ وهو متوكلاً على علي بن أبي طالب، فلقيه أبو بكر وعمر، فالتفت إلى علي، فقال: «يا علي، أتحب هذين الشيفتين؟» قال: نعم، يا رسول الله، قال: «حبهما يدخل الجنة». ١٠

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن الترسى، أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل [حديث: حب أبي بكر الوراق، نا علي بن محمد بن أحمد المصري، نا أحمد بن يحيى بن خالد بن حماد بن المبارك، نا حماد بن المبارك نا صالح بن عمر القرشي، نا عمر بن إبراهيم بن خالد، عن ابن أبي ذئب، عن ابن أبي لبيبة، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ^(٢)]:

«حب أبي بكر وشكرة واجب على كل أمتي». ١٥

وروى عن ابن أبي ذئب بإسناد آخر:

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفى، نا أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري - الشیخ العدل - نا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن جعفر الصيدلانى إملاءً، نا أحمد بن محمد بن نصر اللباد

وح أخبرنا أبو المظفر عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القامي، وأبو جعفر نصر أحمد بن محمد ابن أحمد الإشكينذيانى، وأبو جعفر الفتح : محمد بن الموقن بن محمد الجرجانى، ومحمد بن علي بن نصر الحمadi، وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد الطبرى، وأبو جعفر المظفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم [٩٧] ابن عبد الله السقطى - بهراء - وأمة الرحمن بنت محمد بن أحمس قالوا: أبا ثنيه بن ميمون بن سهل، أبا

٢٠

(١) أخرجه الخطيب في التاريخ ٤٦/١، وصاحب الكنز برقم (٣٢٧٠٧)، وفي تاريخ بغداد: «الحسن بن مكي»، وعقب الخطيب على الحديث: «هذا حديث غريب من حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة، تفرد بروايه الحسن بن مكي عن ابن عيينة».

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٥٩٣).

أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي، نا أبو الطيب محمد بن محمد بن عبد الله الخياط - بنيسابور -
نا أحمد بن محمد بن نصر، نا عمر بن إبراهيم، نا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، نا أبو حازم، عن
سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«حب أبي بكر وشكره واجب على أمتي».

أخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبوج الحسن علي بن أحمد بن منصور قالا: نا - وأبوج منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب^(١)، أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، نا عمر بن أحمد الوعظ، نا محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري - قدم حاجاً - نا أحمد بن محمد بن نصر البَلَاد [حدثنا عمر بن إبراهيم، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، حدثنا أبو حاتم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:]

«حبُّ أَيِّ بَكْرٍ وشَكْرٍ واجبٌ عَلَى أُمَّتِي»^(۲) [۷].

قال الخطيب:

تفرد به عمر بن إبراهيم - ويعرف بالكردي - عن ابن أبي ذئب، وعمر ذاہب الحدیث.

[الحديث: إن أمن الناس أخبرنا أبو الحسن بن قُيّس، وأبو جعفر منصور بن خَمِيرُون أباً بكر الخطيب^(٣)، أنا القاضي أبو علي بن أبي طالب العلاء محمد بن علي الواسطي نا على بن عمر الدارقطني على:]

ح قال: وأخبرني الحسن بن أبي طالب، نا يوسف بن عمر القواسم
قالا: نا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن محمد بن العلاء الكاتب، حدثني عمي أحمد بن محمد
ابن العلاء، نا عمر بن إبراهيم - يعرف بالكردي - نا محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، عن أبي
حازم، عن سهل، بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ أَمَّنَ النَّاسِ عَلَيْهِ فِي صَحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ أَبُو بَكْر الصَّدِيقُ، فَحَبَّهُ رَسْكَرَهُ، وَحَفَظَهُ وَاجَّبَ عَلَى أَمْتِي».

٤) قال الخطيب: تفرد برواية عمر بن إبراهيم عن ابن أبي ذئب، وغير عمر أوثق منه.

آخر نادٍ عالٍ أباً غالٍ بن البناء، أنا أبي الفنانين بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطني^(٥)، أنا أبو جعفر

(١) تاريخ بغداد ٥٢٥، وأخر جه صاحب الكتب برقم (٣٢٥٩٣) من طريق الخطيب.

(٢) مابین حاصلتین زیاده من تاریخ بغداد.

٧٢ / ٥ تاریخ بغداد (٣)

٤ - ٤) سقط مابينهما من د.

(٥) آخر جه صاحب الكترنر برقم (٣٢٥٩٢) من طريق الدارقطني في الأفراد.

محمد بن عبد الله بن محمد بن العلاء الكاتب، حديثي عمي أحمد بن محمد بن العلاء، نا عمر بن إبراهيم - يعرف بالكريدي - نا محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ أَمَّنَ النَّاسُ عَلَيْنَا فِي صَحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ أَبُو بَكْرُ الصَّدِيقِ؛ فَحُبُّهُ وَشُكْرُهُ وَحْفَظُهُ وَاجِبٌ عَلَى أَمْتَيٍّ».

قال الدارقطني: غريب من حديث أبي حازم عن سهل. وهو غريب من حديث ابن أبي ذئب، تفرد به عمر بن إبراهيم الكريدي عنه.

أخبرنا ج. أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا حكيم بن أحمد الأسفرايني، أنا جدي أبو [حديث: . الحسن علي بن محمد الأسفرايني، أنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور الضرير - بني سبور - نا أبو ١٠ جعفر^(١) محمد بن عبد الله بن هارون المقرئ الكوفي، نا محمد بن عبد الرحمن بن بشمدين - أخوه عبد الحميد - نا أبو إسحاق الحبيسي، عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ]:

«حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ إِيمَانًا، وَبُغْضُهُمَا كُفْرًا».

أخبرنا ج. أبو بكر محمد بن عبد الباقى، ثنا الحسن بن علي، أبنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الوعاظ، نا محمد بن إبراهيم الأنطاوى، نا محمد بن عمرو بن نافع، نا علي بن الحسن - يعني الشامى - نا ١٥ خليل - يعني ابن داعلخ - وعمر - يعني ابن صبح^(٢) - ويونس بن عبد الله، عن الحسن، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ^(٣):

«حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنَ الْإِيمَانِ وَبُغْضُهُمَا مِنَ الْكُفْرِ، وَحُبُّ الْأَنْصَارِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَبُغْضُهُمِ مِنَ الْكُفْرِ، وَحُبُّ الْعَرَبِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَبُغْضُهُمِ مِنَ الْكُفْرِ».

أخبرنا^(٤) أبو الفتاح نصر الله بن محمد، أنا علي بن محمد بن محمد بن الأخضر - بالأأنبار - أنا ٢٠ عبد الواحد بن محمد بن عبد الله، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنا إبراهيم بن الوليد الحشاش، أنا الحمانى، أنا أبو إسرائيل، عن علي بن زيد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ^(٥):

«حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ سُنَّةً، وَبُغْضُهُمَا كُفْرًا، وَحُبُّ الْأَنْصَارِ إِيمَانًا، وَبُغْضُهُمْ

(١) د: «أَنَا أَبُو حَفْصٍ».

(٢) د: «صَبِحَ»، قارن بتهذيب التهذيب ٤٦٣/٧.

(٣) أخرجه صاحب الكنز بالرقمين (٣٤٠٤٥، ٣٢٧٠٣) من طريق ابن عساكر.

(٤) في هامش صل: «سمعته من الفقيه»، يعني نصر الله.

(٥) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٠٤) من طريق ابن عساكر عن جابر

كفر، وحبُّ العرب إيمان، وبغضهم كفر».

[الحديث: لا يبغض أباً
أبيه]
أخبرنا (١) خالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، أنا علي بن الحسن بن الحسين، أنا أبو محمد
ابن (٢) النحاس، نا محمد بن جعفر بن دران بن سليمان البغدادي، نا عندر، نا الحسن بن العلوب بن حمزة،
نا قتيبة بن سعيد، نا معلى بن هلال، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله

٥

(٣):

«لا يبغض أباً بكر و عمر مؤمن، ولا يحبُّهم منافق».

أخبرنا عالياً أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد
الوراق، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبيان السراج، نا عمرو بن محمد بن بكير الناقد، ثنا عبد
الرحمن بن مالك بن مغول (٤)، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله

١٠

«لا يبغض أباً بكر و عمر مؤمن، ولا يحبُّهما منافق».

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قال: أنا أبو محمد الجوهري إملاء، أنا أبو حفص عمر
ابن أحمد بن عثمان الوااعظ، نا عبيد الله بن عبد الصمد المهاشمي، نا بكر بن سهل، نا إبراهيم بن البراء، نا
حماد بن زيد، عن أبيوب، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله

١٥

«هذا جبريل - عليه السلام - يُخْرِنِي عن الله (٥) - عز وجل - قال: ما أحب أباً

بكر و عمر إلا مؤمن تقى، ولا يبغضهما إلا منافق شقي».

[الحديث: من تمسك
بالسنة..]

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الغنائم بن المؤمن، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أحمد بن إسحاق
ابن إبراهيم الملحني، حدثني محمد بن حماد المصيبي - بالرملة - نا سعيد بن رحمة، نا محمد بن شعيب
ابن شابور، نا عمر مولى غفرة، عن هشام بن عمرو، عن أبيه، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله

يقول (٦):

«من تمسك بالسنة دخل الجنة». قلت: يا رسول الله، مالسنة؟ قال: «حبُّ

أبيك و صاحبه» - يعني عمر.

(١) في هامش صل: «سمعته من القاضي».

(٢) سقطت من د.

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧١) من طريق ابن عساكر.

(٤) د: «معدل»، قال ابن أبي حاتم: «عبد الرحمن بن مالك بن مغول»، روى عن الأعمش. المدرج

والتعديل . ٢٨٦/٥

(٥) د: «يحبُّه لي من عند الله».

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٠) من طريق الدارقطني في الأفراد، وابن الجوزي في

الواهيات.

قال الدارقطني:

غريب من حديث هشام عن أبيه، عن عائشة. وهو غريب من حديث عمر عن هشام، لم نكتبه [٩٨] إلا عن هذا الشيخ، بهذ الإسناد.

أخبرنا أبو عبد الله مسحود بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا: أنا أبو سعد^(١) المخزروذى، أبنا محمد بن أحمد بن عثمان الطرازي، أنا أحمد بن غليل المطيري الحافظ، أنا أحمد ابن عصمة بن الفضل التيسابوري

ح وأخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد^(٢) بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنا أبو نصر الرئيسي، أنا أبو بكر محمد بن عمر، أنا محمد بن السري التمار

ن أحمد بن عصمة بن نوح، أبو الفضل التيسابوري، أنا إسحاق بن راهويه، أنا سفيان بن عيينة، عن ١٠ - وقال التمار: نا - الزهرى، عن نافع، عن عبد الله بن عمر - وقال التمار: عن ابن عمر - قال: قال رسول الله

عليه السلام

«لَمَّا وُلِدَ أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ اطْلَعَ اللَّهُ - وَفِي حَدِيثِ التَّمَارِ: مَا كَانَتِ الْلَّيْلَةُ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ أَقْبَلَ رَبِّكُمْ - عَلَى جَنَّةِ عَدْنٍ، فَقَالَ: وَعَزَّتِي وَجَلَّتِي لِأُدْخِلُكَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ هَذَا الْمَوْلُودُ».

١٥ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الحسن علي بن أحمد قالا: نا - وأبو جعفر متضور بن زريق أنا - أبو بكر الخطيب^(٣)، أنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، أنا أبو عمرو^(٤) عثمان بن محمد ابن أبي عيسى المقرئ، أنا أبو بكر أحمد بن صالح بن عمر المقرئ، أنا أبو جعفر محمد بن محفوظ المخرمي في مجلس ابن غير الأنصاري، أنا أحمد بن محمد الهروي، أنا إسحاق بن راهويه، أنا سفيان بن عيينة، عن الزهرى، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله عليه السلام:

٢٠ «لَمَّا وُلِدَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ أَقْبَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى جَنَّةِ عَدْنٍ، فَقَالَ: وَعَزَّتِي وَجَلَّتِي لِأُدْخِلُكَ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ هَذَا الْمَوْلُودُ» - يعني أبا بكر

قال الخطيب:

باطل بهذا الإسناد، وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

(١) د: «سعید».

(٢) سقطت: «بن أحد» من د.

(٣) تاريخ بغداد: ٣٠٩/٣.

(٤) في تاريخ بغداد: «عمر».

(٥) في تاريخ بغداد: «يدخلك».

أخبرنا أبو علي الحسن بن عمر بن محمد بن أبي بكر الطوسي البیاع، وأبوج الحسن علي بن الحسين ابن عبد الرحمن الصوفي - بنیسابر - قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن زاهر بن محمد بن عبد الله التونقاني، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي المصري - بمكة - نا عبد اللئم بن عبيد الله، أبو الطيب المقرئ من أصله، نا الحسين بن يوسف الحجبي - بحلب - نا أحمد بن المعلى الدمشقي، نا هشام بن عمار، نا مالك بن أنس، عن العلاء - زاد الصوفي: ابن عبد الرحمن - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

٥ «لَمَّا كَانَ فِي الْلَّيْلَةِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ أَقْبَلَ رَبُّكُمْ عَلَى جَنَّةِ عَدْنٍ، فَقَالَ: وَعَزَّتِي وَجَلَّتِي لِأَسْكَنْتَ^(١) فِيكَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ هَذَا الْمَوْلُودِ».

غريب جداً. وقد روي عن هشام بن عمار بإسناد آخر سياق في باب الحمد़ين، إن شاء الله عز وجل.

[حديث اليهودي الذي أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن مساعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدى^(٢)، نا الحسن بن علي العدوى

ح وأخبرناه أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف، أنا أبو نصر محمد بن محمد الزبينى، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق، نا أبو بكر محمد بن السري بن عثمان التمار، نا علي بن أحمد المصرى، وأبو عبد الله غلام الخليل قالوا:

١٥ حدثنا الحسن بن علي بن راشد^(٣)، نا هشيم، عن حميد، عن أنس أن يهودياً أتى أبو بكر - زاد العدوى: الصديق - فقال: والذي بعث موسى كليماً^(٤) - زاد العدوى: فكلمه تكليماً، وقالوا: إني لأحبك. فلم يرفع أبو بكر به^(٤) رأساً، تهاوناً باليهود^(٥)، قال: فهبط جبريل على النبي ﷺ، فقال: «يامحمد، العلي - وقال العدوى: إن العلي - الأعلى يقرأ عليك السلام، ويقول^(٦): قل لليهودي الذي قال لأبي بكر: إني أحبك، إن الله قد أجار^(٧) عنه في النار خلتين: لا توضع الأنكال^(٨) في قدميه، ولا الغل في عنقه لحبه أبا بكر». قال فبعث النبي، فأحضره،

(١) د: «لأسكنن».

(٢) الكامل في الضعفاء ٧٥١/٢.

(٣) زاد في الكامل: «الواسطي».

(٤) ليست اللفظة في الكامل.

(٥) في الكامل: «باليهودي».

(٦) في الكامل: «ويقول لك».

(٧) في الكامل: «أحاد».

(٨) الأنكال: مفردها يكمل، وهو القيد، قال تعالى: «إن لدينا أنكالاً وحميماً»، قيل: هي قبور من نار.

فأخبره الخبر، فرفع رأسه - وفي حديث العدوي: فرفع بطرفه^(١) إلى السماء، وقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك محمد رسول الله، والذى بعثك بالحق لازدلت^(٢) لأبي بكر إلا حبًا فقال النبي ﷺ: «هنئًا هنيئاً، أجراً^(٣) الله عنك النار بحذائرها، وأدخلك الجنة بحبك^(٤) أبي بكر».

٥ قال ابن عدي: وهذا بهذا الإسناد باطل.

أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم، وأبو الحسن بن قيس قالا: نا - وأبو منصور بن خثرون: [حديث: لما عرج بي أنا - أبو بكر الخطيب^(٥)، أنا بشري بن عبد الله الرومي، نا أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الله بن حاتم الترمذى، نا جدی محمد بن مرزوق بن دينار الخلال، نا عفان، نا حمّاد بن سلمة، أخبرني ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:]

١٠ «لما عرَجَ بي جَبْرِيلَ رَأَيْتُ فِي السَّمَاءِ خِيلًا مُوْقَفَةً مُسْرَجَةً مُلْجَمَةً، لَا تَرُوْثُ، وَلَا تَبُولُ، وَلَا تَعْرُقُ، رُؤُوسُهَا مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ، وَحَوَافُهَا مِنَ الْزُّمْرُدِ الْأَخْضَرِ، وَأَبْدَانُهَا مِنَ الْعَقِيَانِ الْأَصْفَرِ، ذُوَاتٌ أَجْنَحَةٌ، فَقُلْتَ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقَالَ جَبْرِيلٌ: هَذِهِ لِمَحِّي أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ، يَزُورُونَ اللَّهَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قال الخطيب: منكر.

١٥ أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حيوه، نا أبو سعيد الحسن [حديث: إن في السماء ابن علي بن زكرياء بن صالح العدوى، نا كامل بن طلحة الجحدري أبو يحيى سنة تسع وعشرين الدنبا..] وما تين، نا ابن لهيعة، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثَمَانِيَنَ [٩٩] أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ تَعَالَى لِمَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٍ، وَفِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ثَمَانِيَنَ أَلْفَ مَلَكٍ يَلْعَنُونَ مَنْ يَبغضُ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرًا».

هكذا رواه أبو بكر بن شاذان عن العدوى، وهو ما رکبه العدوى على كامل عن ابن لهيعة.

(١) في الكامل: «طرفه».

(٢) في الكامل: «ما زدت».

(٣) في الكامل: «أحاد».

(٤) في الكامل: «حبك».

(٥) تاريخ بغداد ٣٢٩/٢.

أخبرنا أبو طالب^(١) علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخليفي، أنا أبو محمد بن^(٢) النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٣)

ح وأخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب^(٤) حدثني الحسن بن أبي طالب، أنا محمد بن العباس الخراز، أنا أبو القاسم الحسن بن إدريس بن محمد بن شاذان القافلاني^(٥) قالا: ثنا عبد الرزاق بن منصور البندار، ثنا أبو عبد الله الشمرقendi الزاهد، ثنا ابن لهيعة، عن سعيد^٦ ابن أبي سعيد المقبرى، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ - وفي حديث القافلاني: النبي ﷺ «إن في السماء^(٧) الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون لمن أحب أبا بكر وعمر وفي السماء الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون من أبغض^(٨) أبا بكر وعمر. ومن أحب جميع أصحاب رسول الله ﷺ - وفي حديث القافلاني: جميع الصحابة - فقد برئ من النفاق».

١٠

قال أبو بكر الخطيب: أبو عبد الله الزاهد مجھول، أزرقة^(٩) العدوي على كامل، وكامل ثقة، والحديث ليس بمحفوظ عن ابن لهيعة. وقد صنع العدوي لهذا الحديث إسنادا آخر:

أخبرنا أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب^(١٠) قال: أخبرناه أحمد بن محمد بن إسحاق المترى، نا محمد بن إبراهيم^(١١) بن كثير، نا أبو سعيد العدوي، نا طالوت بن عباد^(١٢) الجحدري، نا^{١٥} الريح بن سلم القرشي، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ

(١) في هامش صل: «سمعته من أبي طالب».

(٢) سقطت من د.

(٣) معجم ابن الأعرابي (ق ٢٠٥ ب).

(٤) تاريخ بغداد ٣٨٣/٧.

٢٠

(٥) في تاريخ بغداد: «القافلاني»، والسبة من غير إعجام في صل، والمثبت من د. في أنساب السمعاني ٣٠/١٠: «القافلاني - بفتح القاف وسكون الفاء - اسم لم يشتري السفن الكبار المنحدرة من الموصل والمصددة من البصرة، ويكسرها وبيع خشبها وقيرها وقلتها» وذكر في هذه النسبة: الحسن بن إدريس بن محمد بن شاذان، وستأتي هذه النسبة معجمة بالتون وفاق المثبت من د في صل.

٢٥

(٦) في معجم ابن الأعرابي: «في سماء».

(٧) د: «أبغض».

(٨) في تاريخ بغداد: «فأزرقة».

(٩) تاريخ بغداد ٣٨٤/٧.

(١٠) في تاريخ بغداد: «عمر بن إبراهيم... طالوت عن عباد».

٣٠

(١١) في تاريخ بغداد: «النبي».

«إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا ثَمَانِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ مَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمِّهِ، وَفِي السَّمَاوَاتِ الثَّالِثَةِ ثَمَانِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَلْعَنُونَ مَنْ أَبْغَضَ أَبَا بَكْرَ وَعَمِّهِ».

قال الخطيب: وهذا الإسناد صحيح، ورجاله كلهم ثقات، وقد أتى العدو أمرًا عظيمًا، وارتکب أمرًا قبيحاً في الجرأة بوضعه أعظم من جرأته في حديث ابن لهيعة.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن حمزة بن إبراهيم الفراتي - بن حنان - أبنا الشيخ العالم الثقة أبو محمد إدريس بن محمد - بهمندان - في ذي القعدة سنة خمس وثمانين وأربعين، نا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم (١) بن فراس - بمكة - نا أبو الغنائم أحمد بن محمد (١) بن علي العنبرى، نا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله، نا محمد بن يونس، نا إبراهيم بن هشام، عن زيد بن أرقم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

كان أبو بكر الصديق مع رسول الله ﷺ في الغار، فعطش أبو بكر عطشاً شديداً، فشكى إلى رسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: «اذهب إلى صدر الغار، واشرب»، فانطلق أبو بكر إلى صدر الغار، وشرب منه ماءً أحلى من العسل، وأبيض من اللبن، وأذكى رائحةً من المسك، ثم عاد إلى رسول الله ﷺ، فقال: شربت، يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أبشرُكَ، يا أبي بكر؟» قال: بلى، فداك أبي ١٥ وأمي، يا رسول الله، قال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ الْمَلَكَ الْمَوْكِلَ بِأَنْهَارِ الْجَنَّةِ أَنْ خَرَقْ نَهَرًا مِنْ جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ إِلَى صَدْرِ الْغَارِ لِيُشَرِّبَ أَبُوبَكْرًا». فقال أبو بكر:ولي عند الله هذه المنزلة؟ قال: «نعم، وأفضل؛ والذي بعثني بالحق نبياً، لا يدخل الجنة مبغضك ولو كان له عمل سبعين (٢) نبياً».

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، نا أبو محمد الجوهرى إملاء، أنا أبو علي محمد بن أحمد [حديث: لكل نبى ٢٠ ابن يحيى العطشى، نا محمد بن سليمان الباغندي، نا النضر بن سلامة، نا يحيى بن إبراهيم بن أبي رفيق..] قبيلة، نا عبد العزيز بن محمد، عن عمر مولى غفرة، عن محمد بن كعب، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال (٣):

«لَكُلُّ نَبِيٍّ رَّفِيقٌ، وَإِنَّ رَفِيقَيِّ فِي الْجَنَّةِ أَبُوبَكْرَ».

خالقه أبو أحمد الغطريفى، فرواه عن الباغندي، فقال: عن عمرو بن أبي

(١) سقط ما بينهما من د.

(٢) د: «سبعين ألف».

٢٥

(٣) الحديث معروف في الصحيح من قول النبي ﷺ لعثمان، وتراجع ترجمة عثمان أيضاً.

عمرو بدل عمر مولى غُفرة:

[حديث: إن لكل نبي أخْبرناه أبو القاسم بن الحُصَيْن، وأبُو المواهِبْ أَحْمَدْ بْنُ مُحَمَّدْ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكْ قَالَا: أَنَا أَبُو الطَّيْب طَاهِرْ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهِ، نَا أَبُو أَحْمَدْ مُحَمَّدْ بْنُ أَحْمَدْ بْنُ الْغَطَرِيفِ، نَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدْ بْنُ مُحَمَّدْ بْنُ سَلِيمَان الباغْنَدِيِّ، نَا النَّضْرُ بْنُ سَلَمَةِ الْمَدِينِيِّ شَازَانِ، نَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَبِي قَيْلَةِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي عُمَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظَىِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَيْهَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ٥

«إِنَّا لِكُلِّ نَبِيٍّ رَّفِيقٌ، وَإِنَّ رَفِيقَيِّ فِي الْجَنَّةِ أَبُو بَكْرٍ».

[الحديث: اللهم إِنَّكَ جعلتَ..] أخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمَ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيَّ، أَنَا أَبُو القَاسِمَ السَّهْمِيُّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدْ أَبْنَ عَدِيِّ (٢)، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ (٣)، أَبْنَ أَحْمَدْ حِرْمَلَةَ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ الْوَلِيدَ بْنَ أَبِيَّانَ، نَا مَصْعُبَ بْنَ سَعِيدَ، ثَانِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ وَائِلِ بْنِ دَادَوْ، عَنْ الْبَهْبَىِّ، عَنْ الرَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَ أَبَا بَكْرَ رَفِيقَيِّ فِي الْغَارِ فَاجْعَلْهُ رَفِيقَيِّ فِي الْجَنَّةِ». ١٠

قال ابن عدي: وهذا المتن بهذا الإسناد باطل.

[الحديث: أَنَا وَأَبُو بَكْرِ..] قال: وأَنَا أَبْنَ عَدِيِّ (٤)، نَا الْحَسِينَ بْنَ الْحَسِينِ الْفَارَسِيِّ - بِيَخْرَاجِيِّ - ثَانِ أَبُو الْأَزْهَرِ، أَنَا (٥) أَبُو الْجَهْمِ الْفَضْلِ بْنِ مُوقَنِ (٦)، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْفَضْلِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ الْقَبْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ»، فَضَمَّ السَّبَابَةَ وَالْوَسْطَى.

[الحديث: هَكُذَا نَدْخُلُ الْجَنَّةَ..] أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمَ عَلَيِّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْحَسِينِ عَلَيِّ بْنَ أَحْمَدَ قَالَا: نَا وَأَبُو مَنْصُورِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ١٥ ابْنِ مِحْمَدِ بْنِ رَزِيقٍ قَالَ: أَنَا - أَبُو بَكْرِ الْخَطَبِيِّ (٧)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْبَاجَا (٨)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنَ خَلَادِ الْعَطَّلَرِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْخَزَارِ (٩)، نَا أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ - صَاحِبِ الْخَاتَانَاتِ (١٠) - قَالَ: نَا الْوَلِيدُ أَبُو هَمَّامَ الْكِنْدِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَمِيَّةِ (١١) الْمَكِّيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي عُمَرٍ قَالَ: دَخَلَ (١٢) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ (١٣) بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَيْهِمَا،

٢٠

(١) سقطت من د.

(٢) الكامل في الضعفاء ٦/٢٢٨٨.

(٣) زاد في الكامل: «بن يحيى».

(٤) الكامل في الضعفاء ١/٢٣٢.

(٥) في الكامل: «ثنا».

(٦) د: «مرزوق».

(٧) تاريخ بغداد ٣/١٣٨.

(٨) سقطت من د.

(٩) د: «الحداد».

(١٠) د: «قال».

٢٥

قال: «مَكَذَّا نَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَمِيعًا».

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرَ، أَبُنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَى، أَبُنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَبُنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَشَّامَ، نَا وَكَبِيعَ، نَا عَبْدَ الْجَبَارَ بْنَ الْوَرَدَ [حَدِيثٌ: لِيسَ بِحُكْمٍ كُلِّيٍّ، عَنْ أَبْنَ أَبِي مُلِيْكَةِ التَّيْمِيِّ] (١)

٥ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَأَصْحَابَهُ انتَهَوْا إِلَى غَدَيرٍ، فَسَبَّحُوا فِيهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِيسَ بِحُكْمٍ كُلِّيٍّ لِرَجُلٍ مِنْكُمْ إِلَى صَاحِبِهِ». فَسَبَّحُوا، وَسَبَّحَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ.

أَخْبَرَنَا عَالِيًّا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، نَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْمَهْتَدِيِّ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ [الْحَدِيثُ مِنْ طَرِيقِ آخَرِ] ابْنُ مُحَمَّدٍ، نَا دَاؤِدُ بْنُ عَمْرٍو (٢)، نَا عَبْدُ الْجَبَارَ بْنَ الْوَرَدَ، عَنْ أَبْنَ أَبِي مُلِيْكَةِ قَالَ (٣):

وَمَعْنَى: لَوْ كُنْتَ مُتَخَذِّلًا... دَخْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ غَدَيرًا، قَالَ: «لِيسَ بِحُكْمٍ كُلِّيٍّ لِرَجُلٍ إِلَى صَاحِبِهِ».

١٠ قَالَ: فَسَبَّحَ كُلِّيًّا رَجُلًا مِنْهُمْ إِلَى صَاحِبِهِ حَتَّى بَقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، قَالَ: فَسَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى اعْتَنَقَهُ وَقَالَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَخَذِّلًا خَلِيلًا حَتَّى أَقْرَى اللَّهَ لَاتَّخَذَتُ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا، وَلَكَنَّهُ صَاحِبِي».

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسِينِ بْنِ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مُسْعُودَ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ [حَدِيثٌ: النَّاسُ كُلُّهُمْ الْحَافِظُ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ حِيَانَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْحَاقَ، نَا أَسِيدُ بْنَ عَاصِمَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنَ أَبِي يَحْسَبِونِ...]

١٥ يَحْسَبُونِ، نَا أَبُو عَمْرٍو الضَّرِيرِ، نَا حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، عَنْ هَشَّامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«النَّاسُ كُلُّهُمْ يَحْسَبُونَ إِلَّا أَبَا (٤) بَكْرًا».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلِ بْنِ الْمُحِبِّ الْعُمَرِيِّ، وَعَدَّ اللَّهُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلْوَانِيُّ قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَفْصَ الذَّمَارِيِّ (٥)، نَا أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَصِيْبِيِّ، نَا الْفَضْلُ الْأَطْرَوْشُ الْخَرَاسَانِيُّ - مِنْ سَكَانِ صَنْعَاءِ بَكْهَةَ - نَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ، عَنْ هَشَّامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

(١) بَعْدَهَا ضَبْطَةٌ فِي صَلَلٍ، تَبَيَّنَتْ عَلَى إِرْسَالِ الْحَدِيثِ.

(٢) أَخْرَجَهُ السِّيَوْطِيُّ فِي تَارِيخِ الْخَلْفَاءِ ٤٥ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ، وَوَقَعَ فِيهِ وَفِي دَوْلَةِ «دَاؤِدُ بْنُ عَمْرٍو».

٢٥ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ: دَاؤِدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ زَهْرَيِّ الْضَّبِيِّ، أَبُو سَلِيمَانَ الْبَغْدَادِيِّ. انْظُرْ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ ٤٢٨ - ٤٢٥/٨.

(٣) أَخْرَجَهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ بِرَقْمِ (٣٢٦٣٥)، وَالسِّيَوْطِيُّ فِي تَارِيخِ الْخَلْفَاءِ ٥٥.

(٤) فِي الْأَصْلِ: «أَبُو».

(٥) دَ: «الرَّمَادِيُّ».

قلتُ: يارسول الله، أكلُ الناس يقف يوم القيمة للحساب؟ قال: «نعم، إلَّا أبا^(١) بكر، فإن شاء ماضٍ، وإن شاء وقف».

قال الحاكم: لم نكتبه من حديث مالك إلَّا بهذا الإسناد.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبوج الحسن علي بن أحمد^(٢) قال: نا - وأبوج منصور بن خيرون: أنا - أبو بكر الخطيب^(٣)، أنا محمد بن أحمد بن رزق، ومحمد بن محمد بن أحمد^(٤) بن الروزبهان^(٤) قال: نا عثمان بن أحمد بن الدقاق

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبوج الفضل محمد بن إسماعيل قال: أنا سعيد بن أحمد بن محمد بن نعيم، أنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصبهاني، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق

نا إسحاق بن إبراهيم الخنلي، حدثني محمد بن جعفر البغدادي، نا داود بن صغير، نا كثير^(٥)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«قلت لجبريلَ حين أسرى بي إلَى السَّمَاوَاتِ: يا جبريلَ، هل^(٦) على أمتي حساب؟ قال: كُلُّ أمتكَ عليها حسابٌ ماخلاً أبا بكر - زاد الخطيب: الصديق - فإذا كان يوم القيمة قيل له^(٧): يا أبا بكر، ادخل الجنة، قال: ما أدخل حتَّى أدخل معِي من كان يُحبُّني في الدُّنيَا». ١٥

أخبرنا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو بَكْرِ الْخَطَّابِ^(٨)، أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَكْرِ الْمَقْرَبِ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُخْلِدَ الْقَطَّانَ، أَبُو الْعَبَّاسِ عَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ الْعَطَّارَ، ثُمَّ دَاؤِدَ بْنَ صَفَّيْرَ سَنَةِ ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ وَمَائِينَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّوَاءِ الشَّامِيِّ، عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال:

التقى رسول الله ﷺ وجبريل في الملأ الأعلى، فقال: «يا جبريل، على أمتي ٢٠

(١) في الأصل: «أبو».

(٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) تاريخ بغداد ١١٨/٢.

(٤) في تاريخ بغداد: «الروزبهاني»، وفي ترجمته من تاريخ بغداد ٢٣١/٣ وافق روایة ابن عساکر.

(٥) زاد في تاريخ بغداد: «النواء».

(٦) في تاريخ بغداد: «أعلى»، وفي د: «هل بقي».

(٧) ليست في تاريخ بغداد.

(٨) تاريخ بغداد ٣٦٧/٨ :

حساب؟ فقال: نعم، عليهم حساب، ماخلاً أبا بكر الصديق ليس عليه حساب، قيل: يا أبا بكر، ادخل الجنة؟ قال: لن أدخلها حتى أدخل معى من أحبني في دار الدنيا».

أخبرنا أبو الفرج عبد الحالق بن أحمد بن عبد القادر، أنا أبو نصر الزيني، أبا أبو بكر محمد بن [حديث: تأتي الملائكة عمر بن زئب، ثنا محمد بن السري بن عثمان، ثنا علي بن هشام الكندي، ثنا نصر بن حماد، ثنا عبد العزيز بأبي بكر...]

٥ ابن الماجشون عن محمد بن المنكير، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: (١)

«تأتي الملائكة بأبي بكر الصديق مع النبئين والصديقين ترفة إلى الجنة زفاف».

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، ثنا أبو الحسين بن المهدى، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد، أنا [حديث: أول من يعطى عثمان بن أحمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم (٢) بن سنتين، ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد، ثنا مرحوم بن أربطان - ابن كتابه...] عم عبد الله بن عون - ثنا عاصم الأحول، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ:

١٠ «أول من يعطى كتابه يسميه من هذه الأمة عمر بن الخطاب، وله شعاع كشعاع الشمس». فقيل له: (فأين أبو بكر؟)، يارسول الله؟ قال: «هيئات! زفته الملائكة إلى الجنان».

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا (٤) - وأبو منصور بن زريق: أبا (٤) - أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله الجنائي، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، ثنا إسحاق بن إبراهيم الجنائي

١٥ ح وأخبرنا أبو ح منصور بن خيرون أنا - وأبو الحسن بن سعيد أنا - أبو بكر الخطيب (٥)، أنا محمد ابن أحمد بن رزق إملاء، أنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنتين ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد، ثنا مرحوم بن أربطان - ابن عم عبد الله بن عون - ثنا عاصم الأحول، عن زيد بن ثابت [١٠١] قال: قال رسول الله ﷺ:

٢٠ «أول من يعطى كتابه يسميه من هذه الأمة عمر بن الخطاب، وله شعاع كشعاع الشمس». قيل - وفي حديث التسبيب: فقيل - له: فأين أبو بكر؟ - زاد التسبيب: يارسول الله؟ - قال: «هيئات! زفته الملائكة إلى الجنان زفافاً - وقال ابن خيرون وابن سعيد: - قال: ترفة الملائكة إلى الجنان (٦)»

(١) أخرجه صاحب الكثر برقم (٣٢٦٢٧).

(٢) سقطت: (ابن إبراهيم) من د.

٢٥ (٣) ليس مأينهما في د.

(٤ - ٤) مأينهما من د، وهناك في صل إشارة إلى هماش لم يتضح في المصورة، ولم أ عشر على الحديث من هذا الطريق في تاريخ بغداد.

(٥) تاريخ بغداد ٢٠٢/١١.

(٦) في تاريخ بغداد: «الجنات».

[حديث: وأين مثل أبي أخبرنا أن أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن بكر..] الآبنوسي، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بحر بن خالد الفقيه الأصبهاني المعروف بابن المندر قراءة عليه وأنا أسمع في سنة تسعين وثلاثة، نا عثمان بن أحمد الدقاق، نا عبيد بن محمد بن خلف البزار، ثنا إسحاق بن بشر الكاهلي، نا جعفر بن سعد الكاهلي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

٥

ذُكْرِ أَبْو بَكْرِ الصَّدِيقِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَأَيْنَ مُثْلُ أَبِي بَكْرٍ؟ كَذَبَنِي النَّاسُ وَصَدَّقَنِي، وَآمِنَ بِي، وَزَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَجَهَّزَنِي بِمَا لَهُ، وَجَاهَدَ مَعِي فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ، وَلِيلَةِ الْعُسْرَةِ، وَإِنَّهُ سَيَأْتِي يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نَوْقِ الْجَنَّةِ، رَحَالُهَا مِنَ الزَّبَرِ جَدُّ الْأَحْمَرِ، وَقَوَائِمُهَا مِنَ الْمُسْكِ وَالْعَنْبَرِ، وَزَمَانُهَا مِنَ الْلَّؤْلَؤِ الرَّطِبِ، وَعَلَيْهِ حَلْتَانٌ خَضْرَاؤُونَ مِنْ سُنْدَسٍ وَاسْتَبْرَقٍ، فَيَحَاكِينِي يَوْمُ الْقِيَامَةِ، ١٠ فَيَقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقَالُ: هَذَا مُحَمَّدٌ، وَهَذَا أَبُو بَكْرُ الصَّدِيقِ».

[حديث: كأنني بك يا أبا أخبرنا أن أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني الحسن بن محمد الخلال، نا عثمان بن أحمد بن عثمان، نا الحسين بن محمد بن عمير الأنصاري، نا رزق بن السخت، حدثنا بشير بن زاذان، عن عمر بن الصبع، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: بكر..]

١٥

«كَانَيْتُ بِكَ، يَا أَبَا بَكْرٍ، عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ تَشْفَعُ لِأُمْتِي»^(١).

٢٠
[الحديث: يطلع عليكم أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبيو الحسن بن قيس^(٢) قال: نا - وأبو منصور بن زريق: أنا أبو بكر الخطيب قال^(٣): سمعت أبا بكر محمد بن العباس بن الحسين^(٤)، نا أبو بكر محمد بن أحمد المتيد، ثنا الحسن بن علي بن زيد، نا حاجب بن سليمان، نا وكيع بن الجراح، نا سفيان بن سعيد التورى، حدثني سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبد الله قال:

كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ لَمْ يَخْلُقَ اللَّهُ بَعْدَهُ أَحَدًا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلَا فَضْلٌ لَهُ شَفاعةٌ مِثْلُ شَفاعةِ النَّبِيِّينَ»، فَمَا بَرَحْنَا حَتَّى طَلَعَ أَبُو بَكْرُ الصَّدِيقُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَبَّلَهُ وَالتَّزَمَّهُ.

قال الخطيب: هذا حديث منكر، وحاجب بن سليمان، ومن فوقه ثقات أئمة.

أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أبنا سهل بن بشر، أنا علي بن منير الخلال، أنا الحسن بن رشيق، أنا أبو

[الحديث: حب أبا بكر وعاشرة]

٢٥

(١) د: «تشييع أمتي».

(٢) سقطت «ابن قيس» من د.

(٣) تاريخ بغداد ١٤٢/٣ .

(٤) بعدها في د: «القاضي يقول»، وهو القاص، والعبارة على الصواب في صل، وقد خط فوقها.

بكر محمد بن هارون بن مالك بن الحسين الدينوري إملاءً - بمكة سنة ثلاثمائة - نا محمد بن عبيد الله بن مرزوق العسكري أبو بكر الخلال، نا الحسين بن عبيد الله - ابن خال سفيان الشوري - نا فضيل بن مرزوق، عن عطية الكوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان يوم القيمة يُنصب منبران، قال: فيجيء ملوك الملائكة، فيرتقى على أحدهما، فيقول: عشر الخلاائق، من كان لا يعرفي فليعرفي؛ فأنا رضوان خازن الجنة، وهذه مفاتيحها، أمرني ربى أن أدفعها إلى محمد، وأمرني محمد أن أدفعها إلى أبي بكر ليدخل الجنة محببي ومحبي عائشة بغير حساب. قال: فيجيء ملك آخر، فيرتقى على المنبر الآخر، فيقول: عشر الخلاائق من كان لا يعرفي فليعرفي؛ فأنا مالك خازن جهنم، وهذه مفاتيحها، أمرني ربى أن أدفعها إلى محمد، وأمرني محمد أن أدفعها إلى أبي بكر، ليدخل النار مبغضيه ومبغضي عائشة بغير حساب».

قال أبو بكر الدينوري: لم يرو هذا الحديث عن فضيل بن مرزوق غير الحسين بن عبيد الله، وهو منكر.

أخبرنا ج س أبو محمد هبة الله بن أحمد، وأبوس الفتاح ناصر^(١) بن عبد الرحمن قالا: أنا أبو القاسم ابن أبي^(٢) العلاء، أنا أبو محمد بن أبي^(٣) نصر، أنا خيثمة بن سليمان، أنا أبو جعفر محمد بن عبد الرزاق، ثنا أحمد بن الحسين بن القاسم الكوفي، نا وكيع، نا سفيان، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ^(٤):

«إذا كان يوم القيمة نادى منادٍ من تحت العرش؛ ألا هاتوا أصحاب محمد، قال: فيؤتى بأبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان. قال^(٤): فيقال لأبي بكر: قف على باب الجنة، فأدخل الجنة من شئت، برحمة الله، ودع من شئت، بعلم الله، ويقال لعمر بن الخطاب: قف على الميزان، فقل من شئت، برحمة الله - عز وجل - وخفف من شئت، بعلم الله، ويعطي عثمان بن عفان عصا آس التي غرسها الله - عز وجل - في الجنة، ويقال له: ذُد الناسَ عن الحوض».

(١) في هامش صل: «سمعته من ناصر».

٢٥ - (٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) أخرجه ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٢١.

(٤) سقطت من د.

قال سفيان: قال بعض أهل العلم: لقد آسى بينهم بالفضل والكرم.

حدثنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد إملاءً وقراءةً، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعى، أنا أبو حمزة أحمد بن عبد الله بن مرزوق المروزى، أنا داود^(١) بن الحسين العسكرى، أنا بشر بن داود^(٢)، عن علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

[حديث: إنَّ عَلَى حُوْضِي..]

«إنَّ عَلَى حُوْضِي أَرْبَعَةَ أَرْكَانٍ، فَأَوْلُ رُكْنٍ مِّنْهَا فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، وَالرُّكْنُ الْثَّانِي فِي يَدِ عُمَرَ، وَالرُّكْنُ الثَّالِثُ فِي يَدِ عُثْمَانَ، وَالرُّكْنُ الرَّابِعُ فِي يَدِ عَلِيٍّ؛ فَمَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ وَأَبْغَضَ عَمَرَ لَمْ يُسْقِهِ أَبَا بَكْرٍ، وَمَنْ أَحَبَّ عَمَرَ وَأَبْغَضَ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يُسْقِهِ عُثْمَانَ، وَمَنْ أَحَبَّ عُثْمَانَ وَأَبْغَضَ عَلِيًّا لَمْ يُسْقِهِ عُثْمَانَ، وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا وَأَبْغَضَ عُثْمَانَ لَمْ يُسْقِهِ عَلِيًّا، وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ أَفَاقَ الدِّينَ، وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي عُمَرَ فَقَدْ أَفَقَ اسْتِنَارَ بِنُورِ اللَّهِ، وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي عَلِيٍّ فَقَدْ اسْتِمْسَكَ بِالْعُرُوهَ الْوُثْقَى، لَا نَفْصَامَ لَهَا، وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي أَصْحَابِيِّ فَهُوَ مُؤْمِنٌ».

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد المروزى، أبا أبو بكر بن خلف، أنا الأستاذ الإمام أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر لفظاً، أنا أبو عبد الله الصفار، أنا أبو عبد الله العبرى - من ولد سالم بن عبد الله، بالكوفة - أنا بشير بن داود القرشى - قاضى المتصورة - أنا مسعود بن سابور، عن علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

[حديث: إنَّ حُوْضِي]

«إِنَّ حُوْضِي أَرْبَعَةَ أَرْكَانٍ؛ فَأَوْلُ رُكْنٍ مِّنْهَا فِي يَدِي أَبِي بَكْرٍ، وَالثَّانِي فِي يَدِ عَمَرَ، وَالثَّالِثُ فِي يَدِ عُثْمَانَ، وَالرَّابِعُ فِي يَدِ عَلِيٍّ؛ فَمَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ، وَمَنْ أَحَبَّ عُثْمَانَ وَأَبْغَضَ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يُسْقِهِ عَمَرَ، وَمَنْ أَحَبَّ عُثْمَانَ وَأَبْغَضَ عَلِيًّا لَمْ يُسْقِهِ عُثْمَانَ، وَمَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا وَأَبْغَضَ عُثْمَانَ لَمْ يُسْقِهِ عَلِيًّا، وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ أَفَاقَ الدِّينَ، وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي عَلِيٍّ فَقَدْ أَفَقَ اسْتِنَارَ بِنُورِ اللَّهِ، وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي أَصْحَابِيِّ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ أَسَاءَ الْقَوْلَ فِي أَصْحَابِيِّ فَهُوَ مُنَافِقٌ».

(١) سقط ما بينهما من د. وفي هامش صل: «آخر الخمسين بعد الثلاثمائة».

(٢) رواه ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٢١ عن جابر مختصرًا.

أخبرنا أَبُو الْحَسْنِ عَلَيْهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ نَا - وَأَبُو جَعْفَرٍ مُنْصُورٍ بْنَ زُرْبَقَ: أَنَا - أَبُو بَكْرَ الْخَطَّابِ^(١)، أَنَا مُحَمَّدٌ [حديث: إذا كان يوم ابن عمر بن بُكَيْرٍ، حدَثَنِي أَبُو عبد الله أَحْمَدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُوسَى الضرير المقرئ المعروف بابن القيامة..]. أَبْزَرُونَ الْحَمْزِيَ^(٢) الْأَبْلَارِيَ - قَدِمَ بِغْدَادَ - نَا أَبُو عَمْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ الْحَلَّامِيَ - وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ حَلَّيْمَةَ السَّعْدِيَةَ مَرْضِعَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسَ الْعَسْفَلَانِيَ، عَنْ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَعْنَى بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَّالٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نُصِيبُ لِإِبْرَاهِيمَ مَنْبِرَ أَمَامِ الْعَرْشِ، وَنُصِيبُ لِي مَنْبِرَ أَمَامِ الْعَرْشِ، وَنُصِيبُ لِأَبِي بَكْرٍ كَرْسِيًّا؛ فَنَجْلِسُ عَلَيْهَا، وَنُبَنِّدِي مُنَادِيًّا: يَا لَكَ مِنْ صَدِيقٍ بَيْنَ خَلِيلٍ وَحَبِيبٍ!».

أَخْبَرَنَا أَبُو الفَرجِ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نَصْرُ الزَّبِينِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ زُبُورٍ^(٣)، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِّيِّ، نَا نَصْرُ بْنُ شَعْبَنَ، نَا أَبِيِّ، نَا عَبْدَ بْنَ صَهْبَيْنَ، عَنْ سَلِيمَانَ التَّسِّيِّيِّ، عَنْ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«دَخَلَتُ الْجَنَّةَ لِيَلَةَ أَسْرِيَ بِي، نَظَرْتُ إِلَى بُرْجٍ أَعْلَاهُ نُورٌ، وَوَسْطُهُ نُورٌ، وَأَسْفَلُهُ نُورٌ، فَقُلْتُ لِحَبِيبِي جَبَرِيلَ: لِمَنْ هَذَا الْبُرْجُ؟ قَالَ: هَذَا لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورَ بْنَ زُرْبَقَ، وَأَبُو النَّجَّمِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرَ الْخَطَّابِ^(٤)، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسِينِ التَّعَالَى، نَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّارِعِ، نَا صَدِيقَةُ بْنَ مُوسَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمَادَ الْقَطْنِيِّيُّ قَالَا: نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ، نَا عَبْدُ الرَّزَاقَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ السَّيِّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَدْخَرَ لِأَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ فِي أَعْلَى عَلَيْنِ قَبَّةَ مِنْ يَاقُوتَةِ يَضْاءَ، مَعْلَةَ الْقَدْرَةِ تَتَخَرَّقُهَا رِيَاحُ الرَّحْمَةِ. لِلْقَبَّةِ أَرْبَعَةَ آلَافَ بَابٍ، يَنْظَرُ إِلَى اللَّهِ بِلَا حِجَابٍ».

قالَ الْخَطَّابِ: هَذَا الْحَدِيثُ باطِلٌ مِنْ رَوَايَةِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَمِنْ حَدِيثِ مَعْمَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَمِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، وَمِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَاقِ، لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ سَوْيَ الذَّارِعِ عَنْ هَذِينِ الرَّجُلَيْنِ، وَهُمَا مَجْهُولَانِ، وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَى^(٥) الذَّارِعِ، وَأَنَّهُ مَا صَنَعْتُهُ يَدَاهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) تاريخ بغداد ٤٣٨.

(٢) قال الخطيب: «نسب إلى قراءة حمزة».

(٣) د: «زيتون».

(٤) تاريخ بغداد ٩٤٤.

(٥) في تاريخ بغداد: «يتخرقها»، ولا إعجمان في الأصل.

(٦) زاد في تاريخ بغداد: «عندى على».

[الحديث: إن الله اتخذ...]
 أخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبوج الحسن علي بن أحمد قالا: ثنا - وأبو منصور بن خيرون: أنا - أبو بكر الخطيب^(١)، ثنا محمد بن علي بن يعقوب المعدل، ثنا أبو بكر محمد بن الهضر بن زكريا بن أبي خزام المقرئ، ثنا محمد بن عبد الله بن ثابت الأشجاني، ثنا أبو زكريا يحيى بن معن، عن عون ابن زياد، ثنا عبد الله بن إدريس بن يزيد الأردي، أنا شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مروء الجملي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء بن عازب، عن النبي ﷺ قال:

«إنَّ الله اتَّخَذَ لِإِبْرَاهِيمَ^(٢) فِي أَعْلَى عَلَيْنَا قَبَّةً مِنْ يَاقُوتَةٍ بِيَضَاءِ مَعْلَقَةٍ بِالْقَدْرَةِ، تَخْرُقُهَا رِيَاحُ الرَّحْمَةِ، لِلْقَبْةِ أَرْبَعَةُ آلَافٌ بَابٌ كُلُّمَا اسْتَوَّ أَبُو بَكْرٍ إِلَى اللهِ افْتَحْ

مِنْهَا بَابٌ يَنْظَرُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(٣).

[الحديث: إن الله يتجلى..]
 أخبرنا أبو جعفر منصور محمد بن عبد الملك قال: أنا - وأبوج الحسن علي بن الحسن قال: ثنا - أبو بكر الخطيب^(٤)، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج - بنисابور - ثنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنيه المقرئ، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا يحيى بن أبي بكر، ثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ يَتَجَلِّ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً، وَيَتَجَلِّ لِأَبِي بَكْرٍ خَاصَّةً».

قال الخطيب: وهذا^(٥) باطل، والحمل فيه على أبي حامد بن حسنيه؛ فإنه لم يكن ثقةً. ونرى أنَّ أبا حامد وقع إليه حديث علي بن عبدة، فركبه على هذا الإسناد، مع أنَّا لانعلم أنَّ الحسن بن علي بن عفان سمع من يحيى بن أبي بكر شيئاً والله أعلم. يعني مات.

أخبرنا جدي القاضي أبو الفضل يحيى بن علي، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن المفضل، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي، أنا أبو محمد عبد الله بن الحسن...^(٦)، ثنا علي بن عبدة المروزي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

(١) تاريخ بغداد ٤٤١/٥.

(٢) كذا في أصل التاريخ، وفي تاريخ بغداد: «أبي بكر»، وهو الصواب.

(٣) قال الخطيب تعقيباً على الحديث: «من ركب هذا الحديث على مثل هذا الإسناد فما أبقى من اطراح الحشمة والجرأة على الكذب شيئاً».

(٤) تاريخ بغداد ١٩/١٢.

(٥) في تاريخ بغداد: «وهذا أيضاً».

(٦) غم علي اسم تلميذه علي بن عبدة في هامش التاريخ، ووقع في د: «محمد بن أحمد بن أبي الثلوج بن ثابت»؟ وقد رواه الخطيب في التاريخ ١٩/١٢؛ عن الأزهرى، «حدثنا علي بن عمر للدارقطنى، حدثنا الحسين بن إسماعيل الحاملى، حدثنا علي بن عبدة...».

«إِنَّ اللَّهَ - عَزُّ وَجْلَى - يَتَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَةً، وَلَا يَبْكِي بَكْرًا خَاصَّةً».

أَخْبَرَنَا (١) أَبُو الْعَزِّزِ بْنَ كَادِشَ أَنَّ أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى الْعُشَّارِيَّ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنَ الدَّارِقَطْنِيَّ.
أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ فِي سَنَةِ سَعْدَةِ ثُلَاثَةِ مِائَةٍ مِنْ كِتَابِهِ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْهُ - حَدَّثَنَا
أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ عَبْدَةَ

٥ حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ حَمْدَ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْبَرَّ كَاتِبَ عبدِ الْوَهَابِ بْنِ الْمَسَارِكَ قَالَ: أَنَا أَبُو
الْحَسَنِ بْنِ النَّقْرَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الْحَضْرَمِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْمَكْتَبِ
نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، عَنْ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي كَادِشٍ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

٦ «إِنَّ اللَّهَ لِيَتَجَلَّ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي كَادِشٍ: يَتَجَلَّ - لِلنَّاسِ عَامَةً، وَيَتَجَلَّ لِأَبِي
بَكْرٍ خَاصَّةً».

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمَزْرَقِيَّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمَهْدِيِّ، ثُنَّا أَبُو أَحْمَدِ عبدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
سَلَمٍ، أَنَا عُشَّانُ بْنُ أَحْمَدِ بْنِ السُّمَّاَكِ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ بْنِ سَنَنِ، نَا عَلِيُّ (٢) بْنُ عَبْدَةَ (٣) التَّمِيسِيِّ، نَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، عَنْ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

٧ «إِنَّ اللَّهَ لِيَتَجَلَّ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَةً، وَيَتَجَلَّ لِأَبِي بَكْرٍ خَاصَّةً».

٨ وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ مِنْ وَجِهِ آخِرٍ:

أَخْبَرَنَا (٤) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُقْضَى بْنِ سَيَّارِ الدَّهَانِ، أَنَّ أَبُو سَهْلِ نَجِيبِ بْنِ مِيمُونِ بْنِ عَلَى، أَنَا [الْمَدِينَةُ فِي خَبْرِ طَوْبَلٍ]
مُنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ الْخَالِدِيِّ، نَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلِيمَانِ السُّوسِيِّ - بِيَفْدَادَ - نَا يَوْسُوفُ
أَبْنُ الْحُكْمِ الْخِيَاطِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْخُشْنَلِيِّ (٥)، ثُنَّا كَثِيرُ بْنُ هَشَامَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

٩ لَمَّا قَدِمَ وَفَدْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَمَوهُ بِكَلَامٍ، وَأَوْفَوْا فِي الْكَلَامِ، فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، سَمِعْتَ مَا قَالُوا؟» قَالَ: «نَعَمْ، وَفَهَمْتَهُ، قَالَ: «فَأَجِبْهُمْ»،
قَالَ: فَأَجَابُهُمْ بِجَوابٍ، فَأَجَادَ الْجَوابَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، أَعْطَاكَ اللَّهُ
الرُّضْوَانَ الْأَكْبَرِ». قَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الرُّضْوَانُ الْأَكْبَرُ؟ قَالَ:
«يَتَجَلَّ اللَّهُ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَامَةً، وَلَا يَبْكِي بَكْرًا خَاصَّةً».

(١) د: «أَخْبَرَنَا عَالِيًّا».

(٢) سَقطَ مَا يَبْنِهَا مِنْ د.

(٣) السَّبَّةُ مِنْ غَيْرِ إِعْجَامٍ فِي صَلَّ، د، وَالْإِعْجَامُ مِنْ تَارِيخِ بَغْدَاد١٤٣١/١٤ تَرْجِمَةُ يَوْسُوفَ بْنِ
الْحَكْمِ بْنِ سَعِيدِ الْخِيَاطِ.



أُخْبَرَنَا (١) أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَّ أَبِي مُحَمَّدَ الْجُوهْرِيَّ، أَنَّ أَبِي حُفَصَ بْنِ شَاهِينَ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ كَامِلَ
ابْنِ خَلْفَ الْقَاضِيِّ، أَنَّ يَوسُفَ بْنَ الْحَكَمِ الْخِيَاطِ، ثَمَّا مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدَ الْخُتَّانِيَّ، أَنَّ كَثِيرَ بْنَ هَشَامَ الْكَلَابِيَّ، أَنَّ
جَعْفَرَ بْنَ بِرْ قَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

كَنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ وَفَدَ عَبْدَ الْقَيْسِ، فَتَكَلَّمُ بَعْضُ الْقَوْمِ بِكَلَامٍ، وَلِغَةً (٢)
فِي الْكَلَامِ، فَالْتَّفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرًا، أَسْمَعْتَ
مَا قَالُوا؟» قَالَ: سَمِعْتُ، يَارَسُولَ اللَّهِ، وَفَهِمْتُ، قَالَ: «فَأَجَابُهُمْ أَبُو
بَكْرٍ وَأَجَادَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرًا، أَعْطَاكَ اللَّهُ الرَّضْوَانَ الْأَكْبَرَ»، فَقَالَ لَهُ
بَعْضُ الْقَوْمِ: يَارَسُولَ اللَّهِ، مَا الرَّضْوَانُ الْأَكْبَرُ؟ قَالَ: «يَتَجَلَّ اللَّهُ لِلْعَبَادِ فِي الْآخِرَةِ
عَامَةً، وَيَتَجَلَّ لِأَبِي بَكْرٍ خَاصَّةً».

[حديث أبي الزبير عن جابر]

١٠

وروى عن أبي الزبير، عن جابر:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُرَجَ بْنَ خَيْرُونَ قَالَ: أَنَا - وَأَبُو الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: نَّا (٣) - أَبُو بَكْرِ الْخَطَّيْبِ (٤)،
أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَعْفَرِ الْخِرَقَيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْمِذِيِّ، أَنَا عَبَّاسُ الشَّكْلُنِيُّ، أَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ، أَنَا أَبُو مَعاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ:
«يَا أَبَا بَكْرًا، أَلَا أَبْشِرُكَ؟» قَالَ: بَلِيٌّ، يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَتَجَلَّ لِلْخَلَائِقِ
عَامَةً، وَلَكَ خَاصَّةً».

١٥

قَالَ الْخَطَّيْبُ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنُ بُكْرٍ مِنْ أَصْلِ كَاتِبِهِ، أَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْتَّرْمِذِيِّ الْبِزَازِ، أَنَا خَالِي أَبُو سَعِيدٍ (٦) أَحْمَدُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ الْخَلَّالِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرْفَةَ، أَنَا أَبُو مَعاوِيَةَ،
عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

٢٠

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٧) لِأَبِي بَكْرٍ: «أَلَا أَبْشِرُكَ؟» قَالَ: بَلِيٌّ، يَارَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:
«إِنَّ اللَّهَ يَتَجَلَّ لِلْخَلَائِقِ عَامَةً، وَلَكَ خَاصَّةً».

(١) سقط الخبر التالي من د.

(٢) تقدم من الطريق السابق: «أَوْفُوا». وإن صحت الرواية: لَغَّا الْإِنْسَانُ يَلْغُو، وَلَغَّى يَلْغِي، إِذَا
تَكَلَّمَ بِالْمَطْرَحِ مِنَ الْقَوْلِ وَمَا لِيْعَنِي. النَّهَايَةُ ٢٥٧ / ٤ .

(٣) في صل: «أَنَا»، والمشتبه من د.

(٤) تاريخ بغداد ٢٥٤ / ١١ - ٢٥٥ .

(٥) في تاريخ بغداد: «رسول الله».

(٦) في تاريخ بغداد: «سعد».

٢٥

(٧) سقط ما ينهمها من د.

[حدیث انس عن]

النبي ..

أَخْبَرَنَا حَمْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَّ أَبُو سَعْدَ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُوسَى الْمَقْرَبِيَّ، أَبُنَا أَبُو
الْحَسْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلِ الْمَاسْرَجِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمِيدِ الْبَالِسِيِّ - بِيَالِسِ - نَا عَلِيِّ بْنِ
الْحَسِينِ التَّمِيميِّ الْأَدْمَيِّ، نَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرَّهٖ، وَهُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَا: نَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ ثَابَتِ الْبُنَانِيِّ،
عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ۝ ۵

«يَا أَبَا بَكْرٍ أَعْطَاكَ اللَّهُ الرِّضْوَانَ الْأَكْبَرَ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَارَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الرِّضْوَانُ الْأَكْبَرُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَتَجَلَّى الْجَنَّاَرُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، فَتَرَاهُ، وَيَرَاهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَيَتَجَلَّى لَكَ خَاصَّةً، فَلَا يَرَاهُ مَخْلوقٌ غَيْرُكَ».

وروي عن قتادة، عن أنس:

١٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبوج الحسن علي بن أحمد قالا: نا - وأبوج منصور بن [حديث قتادة عن أنس]
خَيْرُون: أبنا - أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا محمد بن يوسف بن حمدان
الهمداني^(٣)، أنا محمد بن عبد بن عامر، أبنا عبد بن حميد الكيسى، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة، عن
أنس قال:

لما خرج رسول الله ﷺ من الغار أخذ أبو بكر بغرزه^(٤)، فنظر النبي ﷺ إلى وجهه، فقال: «يأبا بكر، ألا أبشرك؟» قال: بلى، فداك أبي وأمي، قال: «إن الله يتجلّى للخلائق يوم القيمة^(٥) عامةً، ويتجلى لك، يأبا بكر، خاصةً».

قال الخطيب: لا أصل له عند أهل المعرفة بالنقل - فيما نعلم - وقد وضعه محمد بن عبد إسناداً ومتناً.

٢٠ إبراهيم الوركاني قال: أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن جشنـس^(٦)، أنا أحمد بن موسى بن إسحاق، أنا لطـراً.. أخبرنا أبو الوفاء أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد الصالحيـي، أخـبرـنا عائشة بـنـ الحـسـنـ بـنـ [ـحدـيـثـ إنـ فـيـ الجـنـةـ]

(١) د: «النبي»

(٢) تاریخ بغداد / ٣٨٨ .

(٣) اللحظة في أصل التاريخ من غير إعجام، وهي: «الهمданى» في تاريخ بغداد، والأئب ماورد في ترجمته في تاريخ بغداد ٤٠٧/٣: «الهمدانى»، سكن بغداد.

(٤) الغَرْزُ: رِكَابُ الْجُمْلِ، وَقِيلُ: هُوَ الْكُورُ مَطْلَقاً. وَالْكُورُ - بضم الكاف - رِحْلٌ النَّاقَةِ.

(٥) في تاريخ بغداد: «يوم القيمة للخلافة».

(٦) في د: «حشيش»، قال الأمير في الإكمال ١٥٦/٣: «جِيَشْنِسُ: أَوْلَهُ جِيمُ مَكْسُورَةً بَعْدَهَا شِينٌ مَعْجَمَةً سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا نُونٌ ثُمَّ سِينٌ مَهْمَلَةً، فَهُوَ: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ جِيَشْنِسُ»، وَذُكْرٌ فِي تَكْمِيلَةِ لَصَابُونِي ٨٣ رَوَايَةً عَائِشَةَ الْوَرْكَانِيَّةَ عَنْهُ.

سهل بن بحر، نا أبو هشام سلمة بن سليمان الضبي، نا الخزرج بن عثمان، عن أبي أيوب - مولى عثمان بن عفان - عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ^(١):

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ طَيْرًا كَأَشْبَاهِ الْبُخْتِ»^(٢)، فقال أبو بكر: إِنَّ هَذِهِ لَطِيرٌ نَاعِمَةٌ، قال: «أَكَلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا، وَإِنِّي لَأُرْجُو أَنْ تَأْكِلَهَا، يَا أَبا بَكْرَ». [الحديث من طريق آخر]

٥ أخبرنا جابر أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الفاضلي - بوقان - نا علي بن أحمد بن محمد المدني إملاءً، أنا الشيخ أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصياف، نا أبو العباس الأصم، أنا إبراهيم بن منقذ الحمواني، أنا إدريس بن يحيى، أنا الفضل بن المختار، عن عبد الله بن موهب، عن عصمة الخطمي قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض سُكُوك المدينة - وذكر الحديث، وفيه:-
قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ».

١٠ وأخبرنا جابر أبو محمد بن طاوس، أنا عبد الرزاق بن عبد الكريم الحستانيادي، أنا أبو عبد الله البردي [وآخر]
وح وأخبرنا جابر أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ
قالا: نا أبو العباس - هو الأصم - نا إبراهيم بن منقذ، نا إدريس بن يحيى، حدثني الفضل بن المختار،
عن ابن موهب - وقال الفراوي: عن عبد الله بن موهب - عن عصمة بن مالك الخطمي، عن جذيفنة [٤] جاء
قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ طَيْرًا كَأَمْثَالِ أَمْثَالٍ - وَفِي حَدِيثِ الْفَرَّاوِيِّ: أَمْثَالٍ - الْبَخَاتِيِّ»، قال أبو ١٥
بكر: إنها لناعمة، يارسول الله، قال: «أَنْعَمُ مِنْهَا مَنْ يَأْكُلُهَا، وَأَنْتَ مَنْ يَأْكُلُهَا - يَا أَبا
بكر». [عائشة تسأل النبي عن فضيلة أبيها]

وليس في حديث الفراوي^(٣) ذكر حذيفة، ولا بد منه.

٢٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد قال: ثنا - وأبو عاصم متصور بن زريق، قال: أهنا - أبو بكر الخطيب^(٤)، حدثني الحسن بن علي بن محمد بن المذهب الواعظ - من أصل كتابه العتيق - حدثني أبو القاسم هارون بن أحمد العلاف، المعروف بالقطان - إملاءً من لفظه سنة أربعين وسبعين وتلائمة - نا^(٥) أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ - سنة التسعين وعشرين وتلائمة - نا أحمد بن متصور

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣/٢٢١ عن أنس.

(٢) البخت: إبل حراسانية طوال الأعناق. الذكر يُخْتَنُ والأثني بختة.

(٣) في د: «القاضي»، ولم تتضح اللفظة في هامش صل.

(٤) تاريخ بغداد ١٤/٣٥.

(٥) د: «أنا».

الرمادي، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهربي، عن أنس بن مالك، عن عائشة قالت:
 كانت ليتني من رسول الله ﷺ، فلما صنمّي وإياد الغراش قلت: يارسول الله،
 ألسْت أَكْرَمَ أَزْوَاجِكَ عَلَيْكَ؟ قال: «بَلَى، يَا عَائِشَةً»، قَالَتْ: فَحَدَثَنِي عَنْ أَبِي بُعْضِيلَةَ،
 قَالَ: «حَدَثَنِي حِبْرِيلُ أَنَّ اللَّهَ (١) لَمَّا خَلَقَ الْأَرْوَاحَ اخْتَارَ رُوحَ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ مِنْ بَيْنِ
 الْأَرْوَاحِ، وَجَعَلَ تَرَابَهَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَاءَهَا (٢) مِنَ الْحَيْوَانِ، وَجَعَلَ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ
 مِنْ دُرَّةِ بَيْضَاءِ، مَقَاصِيرَهَا فِيهَا مِنَ الْذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ الْبَيْضَاءِ، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى آتَى عَلَى
 نَفْسِهِ أَلَا يُسلِّبَهُ حَسَنَةً، وَلَا يُسْأَلَهُ عَنْ سَيِّئَةٍ؛ وَإِنِّي ضَمِّنْتُ عَلَى اللَّهِ - عَزُّ وَجَلُّ - كَمَا
 ضَمِّنَ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ أَلَا يَكُونَ لِي ضَجْعًا فِي حَسْرَتِي، وَلَا نِسَاءً فِي وَحْدَتِي،
 وَلَا خَلِيفَةً عَلَى أُمِّي مِنْ بَعْدِي إِلَّا أَيُوكَ يَا عَائِشَةً، بَايْعَ عَلَى ذَلِكَ حِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ،
 ١٠ وَعُقِّدَتْ خَلَافَتِهِ بِرَأْيِ بَيْضَاءِ، وَعَقِدَ لَوَاؤُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ؛ قَالَ اللَّهُ - عَزُّ وَجَلُّ -
 لِلملائِكَةِ: رَضِيتُمْ مَا رَضِيَتُ لِعَبْدِي؟ فَكَفَى بِأَيِّكُ فَخْرًا أَنْ يَبَايِعَ لَهُ حِبْرِيلُ
 وَمِيكَائِيلُ، وَمَلَائِكَةُ السَّمَاءِ - (٣) صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ - وَطَائِفَةٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ يَسْكُنُونَ
 الْبَحْرَ، فَمَنْ لَمْ يَقْبِلْ هَذَا فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَوْلَتْ مِنْهُ». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَبَّلَتْ أَنْفَهُ، وَمَا يَبْلِغُ
 عَيْنِيهِ، قَالَ: «حَسِبْكِ يَا عَائِشَةَ، فَمَنْ لَسْتَ بِأَمْهَ فَوَاللَّهِ مَا أَنَا بِنَبِيٍّ (٤)»، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَبَرَّأَ
 ١٥ مِنَ اللَّهِ وَمِنِّي فَلَيَتَبَرَّأَ مِنْكِ، يَا عَائِشَةً».

[تعليق الخطيب]

قال الخطيب: لا يثبت هذا الحديث، ورجال إسناده كلهم ثقات،
 ولعله شبه لهذا الشيخقطان، أو دخل عليه، مع أنّي قد رأيته من حديث
 محمد بن باشاذ البصري، عن سلمة بن شبيب، عن عبد الرزاق، وابن
 باشاذ راوي منا كبير عن الثقات. وقد كان في أصل ابن المذهب (٥) أحاديث
 صالحه عن هارون القطان، عن البغوي، وكلها مستقيمة. وسألت ابن
 المذهب (٦) عنه، فقال: كان يسكن بدار (٧) البطيخ العليا التي عند دار

(١) في تاريخ بغداد: «الله تعالى».

(٢) في تاريخ بغداد: «وماءها».

(٣) ليس ما ينتمي إلى تاریخ بغداد.

(٤) في تاريخ بغداد: «بنبيه».

(٥) سقط ما ينتمي إلى دار.

(٦) في تاريخ بغداد: «دار».

إسحاق، ولم يكن من يظن به الكذب، ولاتلحة التهمة، لأنَّه لم يكن من يتصدى للحديث، ولا يحسنَه، وكان من أهل القرآن والخير.

[الحديث: هذان سيدا كهول الجنَّة ..]

أخبرنا (١) أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد الجوهري
وحأخبرنا أبو القاسم بن الحُسين، أنا أبو علي بن المذهب

قالا: أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد (٢)، حدَّثني وهب بن بقية الواسطي، أنا عمر بن يونس - يعني اليَمامي - عن عبد الله بن عمر اليَمامي، عن الحسن بن زيد (٣ بن حسن)، حدَّثني أبي، عن أبيه، عن علي قال:

كنت عند النبي ﷺ، فأقبل أبو بكر وعمر، فقال: «يا عليٌّ، هذان سيدا كهول الجنَّة وشبابها بعد النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ».

أخبرنا (٤) أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن الكحال - بمكة سنة خمس وأربعين - أباً أبو بكر أحد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أنا وهب بن بقية، أنا عمر بن يونس اليَمامي، عن عبد الله بن عمر المديني، عن الحسن بن زيد بن حسن قال:

جاء نفر من أهل العراق، فقالوا: يا أبا محمد، حدَّث بلغنا أنك تحدَّث عن علي في أبي بكر وعمر؟ قال: نعم؛ حدَّثني أبي، عن أبيه، عن علي قال: كنت عند النبي ﷺ، فأقبل أبو بكر وعمر، فقال: «يا عليٌّ، هذان سيدا كهولِ أهل الجنَّة وشبابها بعد النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ».

أخبرنا (٥) أبو الحسن علي بن المُسلم الفَراصي، أنا أبو الحسن بن أبي الحميد، وأبو نصر بن طلَّاب قالا: أنا أبو بكر بن أبي الحميد، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحميد، أنا إبراهيم بن مَرْزُوق، أنا عمر ابن يونس، أنا عبد الله بن عمر المديني، عن الحسن بن زيد بن الحسن

أنَّه كان جالساً في المسجد، فجاءه ناس من أهل العراق فسلَّمُوا ثم قالوا: يا أبا محمد، حدَّث بلغنا أنك تذكرة عن أبي بكر وعمر؟ قال: حدَّثني أبي، عن أبيه،

(١) ترتيب هذا الخبر في صل بعد التالي، وفوفقاً: «يقدم».

(٢) مستند أحمد ١/٨٠(٦٠٢)، وأخرجه الترمذى برقم (٣٦٦٥) فضائل، وصاحب الكثر برقم

(٣٦٠٩٠).

(٣) ليس ما بينهما في مستند أَحمد.

(٤) ترتيب هذا الخبر في صل قبل السابق وفوفقاً: «يؤخر».

(٥) في هامش صل: «سمعته من الفقيه غير مرة».

عن علي، أنه كان جالساً عند رسول الله ﷺ، فأقبل أبو بكر وعمر، فقال: «هذا سيداً كهول أهل الجنة وشياطينها بعد النبيين والمرسلين، لا تخبرهما، يا علي». ٤٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا عبيد بن عبد الواحد [حديث الشعبي ٠٠]، ابن شريك البزار، ثنا ابن أبي مريم، أنا سفيان بن عيينة، حدثني إسماعيل بن أبي (١) خالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي ٤٥

أن رسول الله ﷺ نظر إلى أبي بكر وعمر، فقال: «هذا سيداً كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي». ٤٦

أخبرنا أبو جعفر القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي بن الفaugeus قالا: أنا عبد الباقي بن محمد بن غالب قال: قرأت [١٠٥] على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى، أنا أبو القاسم البغوي، أنا عبد الله بن عمر، أنا عبد الرحمن الحاربي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زيد الإيامي، عن الشعبي، عن حدثه، عن علي قال: ٤٦

كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر - فذكر نحوه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا أحمد بن محمد بن صالح، أنا كثير بن يحيى - صاحب البصري - أنا سفيان بن عيينة، عن عبيد المكتب، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي قال: ٤٦

كنت عند النبي ﷺ - ذكر نحوه.

قرأت على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي الحسين بن الآبوسي، أنا أحمد بن عبيد، [القول في الحديث] وعن محمد بن مخلد، أنا علي بن محمد بن خرفة قالا: أنا محمد بن الحسين، أنا ابن أبي خيثمة قال: ٤٧

رأيت في كتاب علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: كان إسماعيل بن أبي (٢) خالد يحدث عن رجل، عن الشعبي: «سيداً كهول أهل الجنة»؛ قال يحيى: فسألته عنه فلم يصححه. ٤٧

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنا عمر بن أحمد بن عمر وأخبرنا أبو محمد السيد، وأبو القاسم قيم بن أبي سعيد قالا: أنا أبو سعد الجزرودي قالا: أنا الحاكم أبو أحمد، أنا أبو العباس عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطهراني - بالرّي - أنا ٤٨

(١) سقطت من د، ولم تتضح «بن» في هامش صل.

(٢) سقطت من د.

ابن حميد - يعني محمداً^(١) نا هارون بن المثنى، عن محمد بن مرة، عن الحكم^(٢) بن عتبة^(٣)
ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو محمد هبة الله بن سهل السيدى، وأبو القاسم الشحامى
قال: أنا أبى سعد محمد بن عبد الرحمن

وأخبار ناج أيو محمد السيدى، أنا أيو عثمان البھجی

الحمد لله رب العالمين

ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوة

الا: أنا محمد بن هارون بن حميد، أنا محمد بن حميد الرازي، نا هارون بن المثنى أبو حفص، نا مرةً عن الحكم بن عتية

عن الشعبي، عن الحارث، عن علي قال:

أقبل أبو بكر وعمر وأنا عند النبي ﷺ، فقال: «يا علي، هذان سيداً كهولٍ أهل الجنة من الأولين والآخرين إلّا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي» - وفي حديث ابن حمدان وابن حبيه: «بعد النبيين».

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعَادَاتُ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْواحِدِ التَّوْكِلِيُّ، نَأْبُو جَعْفَرَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ إِمْلَاءً، أَنَّا أَبْرُو
لِقَاسِمَ عَيْسَى بْنَ عَلَى بْنِ عَيْسَى، نَأْبُو مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّزِيقِ الْبَغْوَى، نَأْبُو يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
اللَّدُورِقِيِّ (٤)، وَسَفِيَانَ بْنَ عَيْنَةَ قَالَ: ذَكَرَهُ دَاؤِدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٍ سِيدًا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، مَا خَلَّا النَّبِيُّونَ
الْمَرْسَلُونَ؛ فَلَا تَخْبِرْهُمَا، يَاعْلَمُ». ١٠

وأخبرنا أَبُو مُحَمَّدِ السَّيْدِي، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَجْرِي، أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْنِ حَمْدَانَ، تَأْسِيْدَ بْنَ قَطْنَانَ
بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْقُشَّاسِيِّي، تَأْسِيْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِقِي، تَأْسِيْدَ بْنَ سَفِيْانَ قَالَ: ذِكْرُهُ دَاؤِدُ^(٥)، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ
الْحَارِثِ، عَنِ عَلَىِّ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ:

أبو بكر وعمر سيدا كهؤل أهل الجنة من الأولين والآخرين ماخلا النبيين
المرسلين، لاتخبرهما، ياعلى».

^(٥) خبرنا أبو جعفر بكر محمد بن عبد العاقب، وأبو المهاجب أحمد بن محمد بن عبد الملك قالوا: أنا أبو

د: «محمد»

٢) سقط ماسنیما من د.

۳) د: « رسول الله».

٤) آخر جه الترمذى برقم (٣٦٦٧) في المناقب.

٥) سقطت من د.

محمد الجوهرى، أبا أبو الحسين بن المظفر، نا أبو بكر الباغندي، نا محمد بن جامع بن كامل الموصلى، نا
أحمد بن عمرو المزنى، نا عكرمة بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروق، حدثى الشعبي، عن الحارث قال:
سمعت عليًّا بن أبي طالب يقول:

كنت عند رسول الله ﷺ، ولم يكن عنده غيري إذ أقبل أبو بكر وعمر،
 فقال: «يا عليُّ، هذان سيداً كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلاَّ النبيين
والمرسلين، ولا تخبرهما بذلك، يا عليٌّ».

أخبرنا^(١) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا محمد بن مكي المصري، أنا عبد الكرم بن أحمد بن
عليٍّ بن أبي حميدان الصيوافي، أنا الحسين بن محمد بن داودة مأمون، أنا محمد بن هشام بن أبي خيرة
السوداني^(٢)، نا سفيان^(٣)، عن الحسين بن عمارة، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث، عن عليٍّ قال: قال
رسول الله ﷺ:

«أبو بكر وعمر سيداً كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلاَّ النبيين
والمرسلين، ولا تخبرهما، يا عليٌّ».

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو محمد بن المقتدر، أنا أبو العباس أحمد بن منصور اليشكري،
نا أبو بكر عبد الله بن سليمان السجستاني، نا المسيب بن واضح السلمي، نا سفيان بن عيينة، عن فراس، عن
الشعبي^(٤)

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، وأبو الحسن علي بن المبارك قال: أنا^(٥) أبو منصور بن
الطار قال: قرئ على أبي الحسن بن الجندي، نا أبو القاسم البغوى، نا محمد بن أبي عبد الرحمن، نا
سفيان، عن الحسن بن عمارة، عن الشعبي، عن الحارث، عن عليٍّ قال:

كنت عند رسول الله ﷺ، فأقبل أبو بكر وعمر، فقال: «يا عليٌّ، هذان سيداً
كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلاَّ النبيين والمرسلين، ولا تخبرهما، يا عليٌّ»،
قال: فما أخبرتهما حتى ماتا.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أبا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو الفضل الزهرى
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، وأبو الحسن بن القاعوس^(٦) قال: أنا أبو منصور عبد

(١) استدرك هذا الخبر في هامش صل، ولم يتضح بعض إسناده في هامش المصورة.

(٢) وقع في د: «هشام بن أبي حرة السوسي». انظر ترجمة محمد بن هشام بن ثبيب بن أبي خيرة السوداني وروايته في تهذيب التهذيب ٤٩٦/٩.

(٣) أخرجه ابن ماجه برقم (٩٥) في المسن.

(٤) سقط ما بينهما من د.

(٥) د: «الناعوس»، قارن بـ(ص ٢٦١)، وبمشيخة ابن عساكر.

الباقي بن محمد، أبنا أبو الحسن بن الجندي
قالا: نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثني محمد بن عبد الله المخرمي، حدثنا - وفي حديث
الزهري: حدثني - ورد بن عبد الله، نا محمد بن طلحة، عن عبد الأعلى التعلبي، عن الشعبي، عن الحارث،
عن علي قال:

كنت جالساً مع رسول الله ﷺ ليس معنا ثالث إلا الله، فأقبل أبو بكر وعمر، ٥
فقال: «هذا سيداً كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين».

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن
جعفر بن محمد الخرقي^(١)، نا جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح^(٢)، نا جدبي، أبنا الهذيل بن ميمون،
عن زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، عن الحارث، عن علي قال:

بينا أنا مع [١٠٦] رسول الله ﷺ إذ دخل أبو بكر وعمر، فقال: «يا علي، ١٠
هذا سيداً كهول الجنة^(٣) من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين،
لاتخبرهما».

أخبرنا أبو حفص إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن علي بن المبارك قالا: أنا أبو منصور عبد الباقي
ابن محمد بن غالب قال: قرئ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عمران، حدثني البغوي، نا ابن زنجويه،
نا أبو النضر، نا محمد بن طلحة، نا عبد الأعلى الزهري^(٤)، عن الشعبي، عن همدان، عن علي ١٥
قال:

كنت جالساً مع رسول الله ﷺ - ذكر نحوه.

أخبرنا^(٥) أبو الحسن بن قيس نا - وأبو منصور بن خيرون: أبنا - أبو بكر الخطيب^(٦)، أنا علي بن
القاسم بن الحسن الشاهد [بالبصرة]^(٧)، نا محمد بن إسحاق المادراي، نا جعفر بن محمد الصانع قال:

(١) د: «الخرقي»، ولانقطع في صل، والصواب أنه: «الخرقي» - بكسر الخاء وفتح الراء وفي آخرها ٢٠
الكاف نسبة إلى بيع الشاب والخرق». انظر الأنساب ٩١/٥ - ٩٢.

(٢) د: «محمد الصباغ».

(٣) د: «أهل الجنة».

(٤) النسبة مضبوطة في صل، ولم أعرف سبب التضييق، هو: عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري،
روى عن الشعبي. وهو غير عبد الأعلى التعلبي المتقدم في الطريق قبل السابق الذي روى هو الآخر عن ٢٥
الشعبي.

(٥) استدرك الخبر في هامش صل، وذهب التصوير ببعض السندا.

(٦) تاريخ بغداد ١١٨/٧.

(٧) ما بين حاصرتين من تاريخ بغداد.

وأنا محمد بن أحمد بن رزق - واللفظ له - نا جعفر بن محمد ابن بنت حاتم بن ميمون المعدل، نا محمد بن الفضل [السطي]

قالا: نا بشار^(١) بن موسى، نا شريك، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي قال:

نظر النبي ﷺ إلى أبي بكر وعمر، وهما مقبلان، فقال: «يا علي، هذان سيداً كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، من خلا في الأمم الغابرين، ومن يأتي، إلاّ النبيين والمرسلين، لا تخبرهما ياعلي». قال علي: «فلو كانا حيين ماحدث به.

وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمد بن سليمان ابن الحارث، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا أبو معاوية، عن الحسن بن عمارة، عن فراس، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي قال:

١٠ أقبل أبو بكرٌ وعمرٌ، وأنا جالس عند النبي ﷺ، فقال: «هذان سيداً كهولٌ أهل الجنة من الأولين والآخرين إلاّ النبيين والمرسلين، لا تخبرهما، ياعلي». قال: «ما ذكرت ذلك لهما حتى هلكا.

هكذا رواه من سقنا أحاديثهم عن الشعبي، عن الحارث. ورواه محمد بن أبيان، عن أبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، عن الشعبي، عن زيد بن يثيع، عن علي:

أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أبا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، نا علي بن الحسن، نا عبيد الله بن يوسف الجعيري، نا إبراهيم بن سليمان الدباس^(٢)، نا محمد بن أبيان، نا أبو جناب الكلبي، عن الشعبي، عن زيد، عن علي قال:

٢٠ كنتُ عند رسول الله ﷺ ليس عنده أحد، فأقبل أبو بكر وعمر، فقال: «هذان سيداً كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين».

وأخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم، نا عبد العزيز بن أحمد، أبا تمام بن محمد، أبا أحمد بن سليمان بن حذلما، ثنا بكار بن قبيبة، نا إبراهيم بن أبي الوزير، أبو عمر، نا محمد بن أبيان، عن أبي جناب، عن الشعبي، عن زيد بن يثيع، عن علي قال:

(١) د: «يسار»، ولم يتضح الاسم في هامش صل، والمثبت من تاريخ بغداد هو الصواب. هو بشار ابن موسى الشيباني. روى عن شريك. تهذيب التهذيب ٤١/٤٤.

(٢) د: «الدياس»، ذكر السمعاني في مادة «الدياس» - بفتح الدال وتشديد الباء وفي آخرها السين - إبراهيم بن سليمان. وقال: «بصري - يروى عن بكر بن الخنافر بن فلق». الأنساب ٥/٢٦٨.

كنتُ عند النبي ﷺ، فأقبل أبو بكر وعمر، فقال: «يا علي، هذان سيداً كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، ماحلا النبئين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي». فما حديث به حتى ماتا.

ورواه المخاربي عن أبي جناب، وزاد فيه زيداً:

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقandi، وأبو الحسن بن المبارك قالا: أنا أبو منصور بن العطار، أنا أبو الحسن بن الجندي، نا أبو القاسم البغوي، نا عبد الله بن عمر، نا المخاربي، عن أبي جناب، عن زيد، عن عامر، عن نفيع - (أو ابن نفيع) - عن علي (١) على مثل ذلك.

كذا قال. والصواب: زيد بن يثيم - ويقال: أثيم.

١٠ ورواه جماعة غير هؤلاء عن الشعبي، عن علي نفسه: [حديث الشعبي عن علي نفسه]
أخبرناه أبو الأعر قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص بن شاهين، نا عبد الله ابن معمر البلخي - قديم علينا - نا إسماعيل بن بشر البلخي، نا مكي - يعني ابن إبراهيم - عن مقاتل بن سليمان، عن محمد بن بشر، عن عامر الشعبي، عن علي بن أبي طالب أن أبو بكر وعمر ذكرا عند النبي ﷺ، فقال: «هما سيداً كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين غير النبئين والمرسلين، وإن الحسن والحسين سيداً ثباب أهل الجنة».

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، حدثني عبد الله بن محمد بن ياسين، نا علي بن أحمد الجواربي، نا معلى بن عبد الرحمن، نا الريبع بن صبيح، عن سيار (٣) أبي الحكم، عن الشعبي، عن علي قال:

٢٠ نظر رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وعمر مقبلين، فقال: «يا علي، هذان سيداً كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ماحلا النبئين والمرسلين (٤)، لا تحدثهما». قال: فما حدثهما حتى ماتا.

(١) - (١) سقط ما بينهما من د، وقبله: «بقيع».

(٢) كذا في الأصل، وسيبه في نهاية الخبر على الصواب.

(٣) د: «سيار»، والصواب رسم صل الذي لم يعم. روى سيار بن أبي سيار أبو الحكم الواسطي

٢٥ عن عامر الشعبي. تلخيص المشابه ٢/٥٦٧ (٩٥٢).

(٤) زادت د بعدها: «قال».

قال أبو بكر الشافعي: وذكر أبو الأحوص محمد بن الهيثم^(١) القاضي، نا يوسف بن عديّ، نا المحاربي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زيد، عن الشعبي، عن علي، عن النبي ﷺ - مثله.

قال: ونا أبو بكر الشافعي، نا الحسن بن علي بن ثبيب، نا عمرو بن علي

قال: وحدثني عبد الله بن باسين، نا أبو عمر

ح قال: وثنا أحمد بن عبد الله بن شجاع، نا القاسم بن محمد بن عباد

قالوا: حدثنا أبو عاصم

ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو الغنائم بن الدجاجي، أبا أبو الحسن الحربي، نا قاسم ابن زكريا المطرز، نا محمد بن الشنوي، نا الضحاك بن مخلد

عن سفيان، عن طعمة بن غيلان، عن الشعبي، عن علي

١٠ لأنّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أبا بكر - وفي حديث ابن الحصين أن النبي ﷺ

قال: أبو بكر - وعمر سيداً كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين مداخلة النبيين
والمرسلين - زاد ابن السبط لاتخريهما، ياعلي». ١٥

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قال: نا أبو المظفر عبد الله بن ثبيب بن عبد الله بن ثبيب
الضبي إملاءً

١٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو القاسم بن البستري، وأبو علي بن المسلمة، وأبو

الفضل عمر بن عبد الله بن عمر البقال، وأبو الوفاء طاهر بن الحسين^(٢) القواس، وأبو^(٣) الحسين عاصم بن
الحسن، وأبو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الأنباري، وأبو الفوارس طراد بن محمد

ح وأخبرنا أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور، وأبو جعفر
علي بن محمد بن يحيى الدرني، وزوجه فخر النساء شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبرئي، وأبو^(٤) س

٢٠ محمد بن طاووس، قالوا: أنا طراد بن محمد

ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن العطار^[١٠٧] المعروف بابن الإحْوَة - أنا
أبو علي الحسن بن محمد بن القاسم بن عبد الله بن زينة

قالوا: أنا هلال بن محمد الحفار، نا الحسين بن يحيى بن عياش القطان، نا إبراهيم بن مجشر، نا
عبد الله بن المبارك، أنا يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن علي بن أبي طالب قال:

٢٥ كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر، فقال: «هذان سيداً كهول أهل

(١) د: «إبراهيم»، هو: محمد بن الهيثم بن حماد، أبو الأحوص البغدادي، قاضي عُكْرَا. سير

أعلام النبلاء ١٣ / ١٥٦.

(٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) في هامش صل: «سمعته من ابن طاووس».

الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين. ثم قال: «ياعليٌ، لا تخبرهما».

وأخبرنا ح س أبو محمد بن طاوس، وأبو على ح حمزة بن الحسن بن المفرج، وأبوج الحرم مكي بن الحسن بن معافي قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيشمة بن سليمان، أنا إبراهيم بن أبي العباس القاضي، أنا عبد الله بن موسى وقيصرة^(١)، عن يونس بن أبي إسحاق

^٥ ح قال: وثنا أبو عمرو بن أبي غرزة^(٣)، أنا عبد الله بن موسى، أنا يونس بن أبي إسحاق^(٤)

عن الشعبي، عن علي بن أبي طالب قال:

كنت مع النبي ﷺ، فأقبل أبو بكر وعمر، فقال لي النبي ﷺ: «ياعليٌ، هذان سيداً كهول أهل الجنة، من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين». ثم قال لي: «ياعليٌ، لا تخبرهما».

أخبرنا ح أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، أنا أبو يعلى^(٤) قال: حدثنا أبو خيشمة زهير بن حرب، أنا وكيع، عن يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن علي قال:

كنت عند النبي ﷺ، فأقبل أبو بكر وعمر، فقال: «هذان سيداً كهول أهل الجنة، من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين».

^{١٥} أخبرنا ح أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرنا ح أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم سبط بحرويه، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا: أنا أبو يعلى^(٦)، أنا الحسن بن عرفة، أنا وكيع بن الحراح، عن يونس بن أبي إسحاق

ح وأخبرنا ح أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر بن موسى، أنا أبو زكريا الحربي، أنا أبو حامد ابن الشرقي، أنا عبد الله بن هاشم، أنا وكيع، أنا يونس بن أبي إسحاق الهمданى

عن الشعبي، عن علي قال:

(١) الحديث من هذا الطريق في معجم ابن الأعرابي (٢٠٦).

(٢ - ٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) هو: أحمد بن حازم بن محمد، أبو عمرو الغفارى المعروف بابن أبي غرزة. انظر سير أعلام النبلاء ٢٣٩/١٣ .

^{٢٥} (٤) مستند أبي يعلى ٤٦١/١ (٦٢٤).

(٥) د: «رسول الله».

(٦) مستند أبي يعلى ٤٠٥/١ (٥٣٣).

كَتْ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٌ، فَقَالَ: - زَادَ الْحَسْنُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: - «هَذَا سِيِّدًا كَهُولًا أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنَ الْأُوَلَيْنَ وَالآخْرَيْنَ، إِلَّا النَّبِيُّنَانِ وَالْمَرْسُلَيْنَ. لَا تَخْبِرُهُمَا».

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الأَعْزَى قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدَ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوْهْرِيَّ، أَنَّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحِ الْأَبْهَرِيَّ، نَأْبُو عَرْوَةَ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَوْدُودٍ، نَأْبُو جَدِّيِّيِّ عُمَرَ بْنِ أَبِي عُمَرٍ، نَأْبُو يُوسُفَ، نَأْبُو الْأَعْلَى، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلَى قَالَ:

نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مُقْبِلِيْنَ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، هَذَا سِيِّدًا كَهُولًا أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنَ الْأُوَلَيْنَ وَالآخْرَيْنَ، إِلَّا النَّبِيِّنَ وَالْمَرْسُلَيْنَ، يَا عَلِيُّ، لَا تَخْبِرُهُمَا».

١٠ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ أَبُو طَالِبَ الْعُشَارِيَّ، نَأْبُو الْحَسِينِ بْنِ سَمْعَوْنِ^(٢)، نَأْبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ أَحْمَدَ الصَّيْرَفِيِّ، نَأْبُو حَمَّادَ بْنَ الْحَسِينِ^(٣)، نَأْبُو مُحَمَّدَ بْنَ بَكْرٍ، أَنَا مُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلَى قَالَ:

كَنْتُ إِلَى جَانِبِ^(٤) النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٌ، فَقَالَ: «إِدْنُ، يَا عَلِيُّ»، فَدَبَّنَوْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «أَتَرِيَ هَذِينَ؟ هَذَا سِيِّدًا كَهُولًا أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنَ مَضِيِّ ١٥ مِنَ الْأُوَلَيْنَ وَالآخْرَيْنَ، مَا خَلَا النَّبِيِّنَ وَالْمَرْسُلَيْنَ، لَا تَخْبِرُهُمَا، يَا عَلِيُّ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ بْنَ أَبِي الْعَبَاسِ، أَنَّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيَّ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي شُرُبُّعٍ، نَأْبُو يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَأْبُو يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِقِيِّ، نَأْبُو إِسْحَاقَ بْنَ يُوسُفَ الْأَرْقَ، نَأْبُو جَنَابَ^(٥)، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلَى قَالَ:

كَنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْسَ عِنْدَهُ غَيْرِيْ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٌ، فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، هَذَا سِيِّدًا كَهُولًا أَهْلُ الْجَنَّةِ، إِلَّا النَّبِيِّنَ وَالْمَرْسُلَيْنَ، لَا تَقْلِلْ لَهُمَا ذَاكَ، يَا عَلِيُّ». ٢٠
وَلَمْ يُذَكَّرْ فِي الْإِسْنَادِ الْحَارِثُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبْنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطَّابِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمَقْرَبِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ الْحَسِينِ السَّجَادِ

(١) فِي مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى: «يَا عَلِيُّ لَا...».

(٢) أَمَالِيُّ بْنُ سَمْعَوْنَ [ق ١٧٥]، وَقَعَ فِي د: «سَمْعَوْنَ».

(٣) د: «الْحَسِينَ».

(٤) فِي أَمَالِيُّ بْنُ سَمْعَوْنَ: «جَنَابَ».

(٥) د: «حَيَانَ».

ح وأخبرناج أبو القاسم قيم بن (١) أبي سعيد، أنا محمد بن (١) عبد الله، أبنا ابن أبي شریع، نا يحيى
ابن محمد

قالا: نا الحارث بن محمد، نا داود بن المُحَبَّر، نا أبو الأشهب، عن الحسن - زاد ابن صاعد: يعني
البصري - عن سِيَار (٢) بن ثوبان، عن الشعبي، عن علي قال:

نظر النبي ﷺ - وفي حديث النجاد (٣): رسول الله ﷺ - إلى أبي بكر وعمر ٥
مقبلين، فقال: «هذان سِيداً كهول الجنة - وقال ابن صاعد: كهول أهل الجنة - من
الأولين والآخرين، ماخلاً النبيين والمرسلين، ياعلي، لاتخبرهما».

ولم يذكر في الإسناد الحارث، وزاد النجاد: قال علي: فما أخبرتهما حتى ماتا.

وروبي عن الشعبي، عن أبي هريرة، وهو غريب جداً: [الحديث عن الشعبي،
عن أبي هريرة]
أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أبنا محمد بن محمد، نا أبو بكر الشافعي، حدثني حمدون بن ١٠
أحمد بن سلم (٤) السمسار، نا أبو بكر بُنْدار، نا سلم بن قبية

ح قال: وحدثني محمد بن ياسر أبو عبد الله، نا إبراهيم بن بشار الواسطي، نا أبو قبية
نا يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ - هكذا قال -

أقبل أبو بكر وعمر، فقال النبي ﷺ: «هذان سِيداً كهول أهل الجنة من
الأولين والآخرين، إلَّا النبيين والمرسلين [١٠٨]، لاتخبرهما، ياعلي». ١٥

وروبي عن الشعبي، عن النبي ﷺ مرساً: [ال الحديث عن الشعبي
مرساً]
أخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، نا إبراهيم بن عبد الله
البصري، نا أبو عاصم، عن سفيان، عن طعمة، عن الشعبي
أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أبو بكر وعمرُ سِيداً كهولِ أهلِ الجنةِ منَ الأولين
وَالآخرين، ماخلاً النبيين والمرسلين».

قال: وأنا الشافعي، نا إبراهيم بن شريك (٥) الأستدي، نا أحمد بن يونس، نا مالك بن مِغْفُول، عن
الشعبي قال:

(١) سقط ما بينهما من د.

(٢) د: «يسار». قال الأمير في مادة سيار: «سيار بن ثوبان، روى عن عامر الشعبي. روى عنه
الحسن البصري». الإكمال ٤/٤٢٥.

(٣) د: «البخاري».

(٤) د: «سالم».

(٥) د: «إسرائيل».

آخى رسول الله ﷺ بين أبي بكر وعمر، فأقبل أحدهما آخذًا بيد صاحبه، فقال النبي ﷺ: «من سره أن ينظر إلى سيدِي كهولِ أهل الجنة من الأولين والآخرين إلاَّ النبِيُّن والمَرْسُلُون فلينظر إلى هذين المقربين».

٥ أخبرنا حَمْزَةُ بْنُ عَمَّارٍ، أَنَّ الْحَسْنَ بْنَ عَلَيِّ، أَنَّ أَبَوَ عَمْرَ بْنَ حَمْيَرَ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، أَنَّ الْحَسِينَ بْنَ الْفَهْمَ، نَاهُ الْمُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ (١)، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، نَاهُ مَالِكَ بْنِ مِغْوَلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

آخى رسول الله ﷺ بين أبي بكر وعمر، فأقبلَا، أحدهما آخذ بيد صاحبه؛
قال: «من سره أن ينظر إلى سيدِي كهولِ أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلاَّ
النَّبِيِّنَ والمَرْسُلُونَ، فلينظر إلى هذين المقربين».

٦ والحديث محفوظ عن علي، رواه غير من سميَنا عنه:

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ بْنُ الْبَنَاءِ، أَنَّ أَبَوَ مُحَمَّدَ الْجُوهِرِيِّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَاهُ [حَدِيثُ زَرٍّ عَنْ عَلَيِّ] حَمْزَةُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ الْخَلِيلِ الْمُخْرَمِيِّ، نَاهُ عَبْدَ الصَّمْدِ، نَاهُ حَفْصَ بْنَ سَلِيمَانَ أَبُو عَمْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَرٍّ، عَنْ عَلَيِّ قَالَ:

٧ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، لَيْسَ مَعَنِّا ثَالِثٌ مِنَ الْبَشَرِ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ يَتْمَاشِيَانِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا آخَذَ بِيَدِ صَاحِبِهِ، فَلَمَّا رَأَاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ:
«يَا عَلِيُّ، هَذَا سِيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأُولَئِينَ وَالآخِرِينَ، مَا خَلَقَ النَّبِيُّنَ وَالْمَرْسُلُونَ، لَا تُخْبِرُهُمَا»، قَالَ: فَمَا أَخْبَرْتَهُمَا، وَلَوْ كَانَا حَيْنًا مَا حَدَثْتُ بِهِنَا.

٨ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الْحُصَيْنِ، نَاهُ أَبُو طَالِبٍ بْنِ عَيْلَانَ قَالَ: نَاهُ (٩) أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيِّ إِمَلاً، نَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ (١٠)، نَاهُ عَبْدَ اللَّهِ الصَّفَارِ، نَاهُ رَوْحَ بْنِ مَسَافِرٍ، عَنْ عَاصِمٍ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ زَرٍّ بْنِ حُبَيْشَ، عَنْ عَلَيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ (١١):

«أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ سِيِّدَا كَهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ - مِنَ الْأُولَئِينَ وَالآخِرِينَ، إِلَّاَ النَّبِيِّنَ وَالْمَرْسُلُونَ، لَا تُخْبِرُهُمَا، يَا عَلِيُّ، مَا عَاعَشَا».

قال: وَنَا الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَاسِينَ، نَاهُ أَحْمَدَ بْنَ الْمَقْدَامَ، نَاهُ عَمْرُو (١٢) بْنَ صَالِحٍ، [حَدِيثُ عَاصِمٍ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ عَلَيِّ]

(١) طبقات ابن سعد ١٧٥/٣.

(٢) د: «أَخْبَرْنَا».

(٣) د: «يُوسُف».

(٤) أَخْرَجَهُ صَاحِبُ الْكِتَابَ بِرَقْمِ (٣٦١٠٥).

(٥) د: «عَمْرٌ».



نا الحسن بن عمارة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال:

كنت عند رسول الله ﷺ إذ أقبل أبو بكر وعمر، فقال: «يا علي، هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين».

[حديث هرمز عن علي] قال: ونا الشافعي نا أحمد بن محمد بن أبي شيبة، نا علي بن مسلم، نا ابن أبي فديك، حدثني إبراهيم بن الفضل المخزومي، عن سليمان بن زيد، عن هرمز، عن علي بن أبي طالب قال:

كنت جالساً عند النبي ﷺ، وفخذنه على فخذدي إذ طلع أبو بكر وعمر من مؤخر المسجد فنظر إليهما نظراً شديداً، فصاعد بصره فيهما وصواب، فالتفت إليّ، فقال: «والذي نفسي بيده إنهما لسيداً كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين، وأنتما، لاتعلمها بذلك».

١٠ [حديث جابر عن علي] وقد^(١) روي عن جابر، عن علي:

أخبرنا أبو عبد الله الخلّال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقري، أنا أبو عروبة، أنا إسحاق بن زياد الأيلي، نا عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن علي بن أبي طالب، أن النبي ﷺ قال: «أبو بكر وعمر سيداً كهول أهل الجنة».

١٥ روي عن الحسن بن علي، وأنس، وابن عباس عن النبي ﷺ

[تفسير الحديث عن

أخبرنا^(٢) أبو محمد طاهر بن سهل، أنا أبو بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر قال: قال أبو علي

ثعلب الطوماري:

كنا عند أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، فقال له رجل: إيش معنى قول النبي ﷺ لعلي - وقد أقبل أبو بكر وعمر فقال: - «هذان سيداً كهول أهل الجنة، لاتخبرهما، ياعلي» - فقال: أشفق عليهما من التقصير في العمل.

[وتفسير ابن ماهك] أبنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا الحسين بن علي بن إبراهيم، أنا الحسين بن علي الشيرازي، أنا علي بن عبد الله قال: سمعت أبي عبد الله محمد بن ماهك السجستاني - ساكن أنطاكية -

يقول في معنى قول النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب حين أقبل أبو بكر وعمر: «هذان سيداً كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، ماخلا النبيين والمرسلين، ياعلي، لاتخبرهما»؛ فقال: أما الوجه الأول، وهو الجواب الذي مع الناس

(١) ترتيب هذا التعقيب مع الخبر التالي له بعد الخبر التالي في صل، وفوفقاً: «يقدم».

(٢) ترتيب هذا الخبر في صل قبل السابق، وفوفقاً: «يؤخر».

لاتخبرهما، ياعلي، شفقةً من النبي ﷺ عليهما مخافة أن يزدادا في الإجتهاد، فيعيما تحت الشكر. والوجه الثاني: علم النبي ﷺ أن سوف يكثُر فيهما الكلام بعد موتهما، فمتى ما عارضك معارض، ياعلي، في فضلهم لا يخامرك الشك في توليهما. والوجه الثالث: لقدرِي عند الله - عز وجل - ومنزلتي عندَه ومحلِي عندَه أطْلَعْنِي على سرهما، وحَلْكَ عندي أطْلَعْتُك على ما أطْلَعْنِي عليه من فضلهم. والوجه الرابع: أن النبي ﷺ أن يصل^(١) إليهما مأعد الله لهما في الآخرة، من غير واسطة بينهما وبين الله فيه، ولا يكون لأحدٍ عليهما فيه مِنَّة. والوجه الخامس: سر كان بينهما وبين الله - عز وجل - فيكرهان أن يطلع عليهما أحدٌ سواه - والله أعلم.

كتب إلى أبو بكر أحمد بن المظفر بن الحسن^(٢) بن سوسن التمّار، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن [حديث: سيدا كهول ١٠ عبد الله بن عبد الله الحرفي^(٣) السمسار إملاء سنة اثنين وعشرين وأربعين، نا محمد بن عثمان بن بشر أهل الجنة عن الحسن السقطي، نا هارون بن مسلم الحنائي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبي محمد الأنصاري قال:

قلت للحسن بن علي: يا بنَ رسول الله ﷺ، حدثني بحديث سمعته من جدك، لم تناقله الرجال، ينسى بعضه، ويحفظ بعضه؛ قال^(٤): كنت أصغر من ذلك، ولكن سمعت جدي رسول الله ﷺ يقول: «لا تسبوا أبا بكر وعمر، فإنهما سيداً كهولي أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين، ولا تسبوا الحسن والحسين، فإنهما سيداً شباباً أهل الجنة، ولا تسبوا علياً، فإنه من سبَّ علياً فقد سبَّني، ومن سبَّني فقد سبَّ الله، ومن سبَّ الله - عز وجل - عذبه الله».

أخبرتني أمُّ المجتبى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ،^(٥) أنا أبو [حديث العبد] عن بعل^(٦)، نا سهل بن زنجلة الرأزي، نا عبد الرحمن بن عمر، نا عبد الله بن يزيد العبد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ:

(١) كنا في د، ولم يتضح هذا الجزء من الكلام في هامش مصورة الأصل، ويتم الكلام لو أضفنا إلى العبارة [أراد].

(٢) في مشيخة ابن عساكر: «الحسين».

٢٥ (٣) الحرفي: بضم الحاء وسكون الراء. قال السمعاني: «هذه النسبة للبقاء في بغداد». الأنساب ١١٢/٤.

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧١٣) من طريق ابن عساكر، وفيه: «الحسين بن علي».

(٥) سقط ما بينهما من د.

«أبو بكر وعمر سيداً كهولِ أهل الجنة من الأولين والآخرين».

[الحديث قتادة عن أنس]
أخبرنا أبو محمد بن [١٠٩] الأكفاني، أنا الحسين بن الحسن بن زيد الجرجاني، وعبد الله بن الحسن بن طلحة

ح وأخبرنا ح من أبو الحسن علي بن المسلم، (١) وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأستدي
قالاً: أبا أبو القاسم بن أبي العلاء

ح وأخبرنا خالي أبو المعالي محمد بن يحيى بن علي القاضي (٢)، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن أبي داود الفارسي - بمصر -

قالوا: أنا محمد بن الفضل بن نظيف، أنا أحمد بن محمد الصابوني، أنا فهد بن سليمان الدلّال، أنا
محمد بن كثير قال: سمعت الأوزاعي، عن قتادة - زاد ابن أبي العلاء: عن أنس، وقالوا: - قال رسول الله

ﷺ لأبي بكر وعمر (٣):

«هذا سيداً كهولِ أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين».

أخبرنا أبو محمد السيدي، وأبوج القاسم الشحامى، وأبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد
قالوا: أنا أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النكور، وأبو القاسم بن البُسرى، وأبو
محمد بن أبي عثمان قالوا: أنا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصَّلت، أنا إبراهيم بن عبد الصمد،
١٥ أنا محمد بن الوليد القرشي، أنا محمد بن كثير، أنا الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ

«أبو بكر وعمر سيداً كهولِ أهل الجنة».

أخبرنا أبو الحسن بن المُسلم الفرضي، وأبوج المعالي بن الشعيري قالاً: أنا أبو الحسن بن أبي
الحديد، أنا جدّي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي (٤)، أنا العباس بن عبد الله الترقي، وإبراهيم بن الهيثم

البلّدي قالاً: أنا محمد بن كثير المصيصي، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ
ح وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو محمد المخلدي، أنا أبو بكر
عبد الله بن محمد الأسفارىينى، أنا يوسف بن سعيد بن مسلم، أنا ابن كثير، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن
أنس بن مالك

ح قال: وأنا المخلدي، أنا مكي بن عبدان، أنا أحمد بن يوسف، أنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي،
عن قتادة، عن أنس، أنا رسول الله ﷺ قال:

(١ - ١) استدرك ما بينهما في هامش صل، ولم يتضح في المصورة.

(٢) سقطت من د.

(٣) أخرجه الترمذى برقم (٣٦٦٦) في الفضائل.

(٤) المتنقى من مكارم الأخلاق (١١٢) (٢٥٧).

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجزرودي أنا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الهمذاني، نا أبو مسعود المقدسي، نا أحمد بن عبد الواحد العسقلاني، نا محمد بن كثير، نا الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس

(١) ح وأخبرنا س أبو محمد بن طاوس، وأبو س يعلى حمزة بن الحسن، وأبو س الحرم مكي بن الحسن بن معافى، قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، نا محمد بن عوف الطائي، وأحمد بن مسعود المقدسي في آخرين قالوا: نا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن قتادة، عن أنس^(١) بن مالك

ح وأخبرناج أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي، أنا أبو بكر بن خلف، نا الحاكم أبو عبد الله ح وأخبرناج أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن نصر السستوري^(٢)

ح وأخبرناج س أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وأبو س إسحاق إبراهيم^(٢) بن طاهر بن برkat، وأبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدري قالوا^(٣): أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا محمد ابن محمد بن أحمد بن سعيد الروزبهان
قالوا: أنا أبو الحسن علي بن الفضل السامرائي، نا إبراهيم بن الهيثم البلاعي، نا محمد بن كثير، نا الأوزاعي
ح وأخبرناج أم البهاء قالت: أنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنا أبو الحسين الخفاف، نا أبو حامد بن الشرقي، نا أبو الأزهري، وعلي بن سعيد، وحمдан السلمي قالوا: حدثنا محمد بن كثير الصناعي قال:
سمعت الأوزاعي

عن قتادة، عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: «هذا سيداً كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين» - زاد ابن الشرقي: «لاتخبرهما، ياعلي بذلك».^(٤)

أخبرنا س أبو طالب^(٤) علي بن عبد الرحمن، أبا أبو الحسن علي بن الحسن، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٥)، نا أبو محمد عبد الرزاق بن منصور بن أبيان البندار، نا عبيد الله بن موسى، نا طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ [الحديث عن عطاء عن

(١) سقط ما بينهما من د.

(٢) في هامش صل: «سمعته من إبراهيم والحسين».

(٣) في الأصل: «فلا»، وذلك كان صحيحًا قبل إضافة «أبو القاسم الحسين» الذي أقحم بين السطرين في صل.

(٤) في هامش صل: «سمعته من أبي طالب».

(٥) معجم ابن الأعرابي (ل ٢٠٦).

«أبو بكر وعمر سيداً كهول أهل الجنة».

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، وأبو سعيد بن أبي خيش^(١)، وأبي الحرم الجبيلي قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أبا أبو محمد بن أبي نصر، نا خيثمة بن سليمان، نا إبراهيم بن أبي العتبة القاضي، نا محمد بن عبد الطنافسي ح قال: ونا محمد بن عوف الطائي، نا عبد الله بن موسى جميماً، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، ٥ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أبو بكر وعمر سيداً كهول أهل الجنة».

[حديث أبي هريرة] أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، وأبو غالب بن البناء قالا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهرى، نا عبد الله بن إسحاق المدائى، نا محمد بن داود، نا جبرون^(٢) بن واقد، نا مخلد بن حُسين، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ١٠ «أبو بكر وعمر خير أهل السماء، وخير أهل الأرض، وخير الأولين والآخرين إلا النَّبِيُّنَ وَالْمَرْسُلُونَ».

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع، وأبو علي بن السبط، وأبوا غالب: عبد الله بن أحمد بن بركة، ومحمد بن أحمد بن الحسين بن قريش قالوا: أنا أبو الغنائم بن المأمون أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحرزي، نا العباس - يعني ابن علي بن العباس المعروف بالنسائي - نا محمد بن داود القنطري - في صفر سنة خمس وخمسين ومائتين - نا أبو [١١: ٤٣] عباد^(٣) جبرون^(٤) بن واقد - بيت المقدس - نا مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أبو بكر وعمر خير أهل السماوات وخير أهل الأرض، وخير الأولين وخير الآخرين، إلا النَّبِيُّنَ وَالْمَرْسُلُونَ». ٢٠

[الحديث: أنا سيد ولد آدم ..] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقري، نا أبو أحمد إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب البغدادي - إملاء، نا عبد الملك بن عبد ربه الطائي، نا خلف بن خليفة، عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعت قيساً قال:

نظرت عائشة إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا سيد العرب، فقال رسول الله

٢٥

(١) في هامش صل: «سمعته من حمزة».

(٢) اللفظة غير معجمة في صل، وفي د: «خيرون»، قال الأمير: «وأمّا جبرون - بالجيم وبعده باء معجمة بواحدة - جبرون بن واقد الإنريقي». ذكره بعد «خيرون» الذي قيده بفتح الحاء والياء. الإكمال

. ٢٠٧/٣

(٣) د: «عبد».

رسول الله: «أنا سيد ولد آدم، وأبوك سيد كهول العرب، وعلى سيد شباب العرب».

رواه إبراهيم بن زياد، عن خلف، عن إسماعيل قال: بلغني أنَّ عائشة..

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا عمر بن الحسن [حديث: إن أهل القاضي، أنا أبو خيثمة، أنا محمد بن عبيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، وسالم المرادي، عن عطية العوفي - عليين..] **قال سالم: وكان عطية يتشيّع - عن أبي سعيد الخدري**

ح قال: ونا الشافعی، نا عبد الله بن یاسین، نا ابن معمر، نا محمد بن عبید، نا سالم المرادی، عن عطیة، عن أبي سعید قال^(۱):

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ عِلْيَنَ لِيَرَاهُمْ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا»^(٢).

قال: ونا الشافعی، حدثی علی بن الحسن، نا أبو مَحْمُورَة محمد بن عبید، نا الحسین بن الحسن، [حدثی: إن أهل نا شریک، عن إبراهیم بن مهاجر، عن عطیة، عن أبي سعید الخدّری قال: الدرجات..]

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيُنْظَرُونَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاوَاتِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ لِنَهْمَمُ، وَأَنْعَمًا».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أبنا أبو محمد الصرّيفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة

١٥ ح وأخبرنا أبوج القاسم أيضاً، وأبو الحسن بن الفاعوس قالاً: أنا أبو منصور بن العطّار، أنا أبو الحسن بن الجندى

قالا: نا أبو القاسم البغوي، نا عبد الله بن عمر، نا علي بن هاشم بن البريد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ

قال: ونا عبد الله بن عمر، نا علي بن البريد، عن هاشم بن مرتضى، عن فضيل بن عاصي، عن عطية العوفى،
1-19-11-1 اش. حكمة

تَلَاقُتُ الْمُجَاهِدِينَ تَلَاقُتُ الْمُجَاهِدِينَ تَلَاقُتُ الْمُجَاهِدِينَ

و ابن أبي ليلى

ح قال ابن منيع: ونا عبد الله بن مطبيع، نا خالد بن عبد الله وهشيم، عن ابن أبي ليلى

عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: (٣):

(١) أخرجه أبو داود برقم (٣٩٨٧) في الحروف، والترمذى برقم (٣٦٥٩) في المناقب، وابن ماجه برقم (٩٦) في المقدمة، وأحمد ٥٠٣ .

(٢) أَنْعَمَا: مِنْ أَنْعَمْ إِذَا زَادَ، أَيْ زَادَ عَلَى تَلْكَ الرِّتْبَةِ وَالْمَنْزِلَةِ، أَوْ مِنْ: أَنْعَمْ، إِذَا دَخَلَ فِي النَّعِيمِ.
وَسِيَّئَتِي تَفْسِيرُ الْقَوْلِ عَنْ عَطْبَةِ.

(٣) آخر جهأً أَحْمَد فِي الْمُسْنَد ٩٣/٣ ، وَالْذَّهَبِي فِي سِيرِ أَعْلَامِ الْبَلَاءِ . ٣٠٢/٨

إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُم مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الطَّالِعَ فِي السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمًا» - زاد علي بن هاشم في حديثه، عن فضيل ابن مرزوق: قلت لعطيه: ما قوله: وأنعم؟ قال: أهل ذاك هما.

[تفسير]

أخبرنا ج س أبو محمد بن طاوس، وأبو علي س حمزة^(١) بن الحسن^(٢)، وأبي الحرم مكي بن الحسن بن معافى قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيشعه بن سليمان، أنا يحيى بن أبي طالب، أنا محمد بن عبيد، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ عِلْيَنِ لِيَرَاهُم مَنْ هُوَ أَسْفَلُهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي أَفَقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمًا، وَأَرْفَعًا».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو محمد الصريفىنى، أنا أبو القاسم بن حبابة، ثنا أبو القاسم البغوى، نا جدى، نا يحيى بن أبي زائدة قال: قال إسماعيل بن أبي خالد، وهو جالس مع مجلد على الطنفسة:

أشهد على عطية، أنه شهد على أبي سعيد، أنه سمع النبي ﷺ يقول ذلك.
قال: وأنا عبد الله بن محمد، ثنا عبد الله بن عمر، نا علي بن هاشم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ - نحوه.

١٥

أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، وأخبرني ح أبو المعالي عبد الله بن أحمد الحلواني عنه، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي، نا يعلى، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري ح وأنبأنا أبو الفتح الحداد أيضاً، وأخبرني ح أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السننجي عنه، أنا القاضي أبو بكر محمد بن الحسين بن جرير الدمشقي، أنبأنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، نا أحمد بن حازم بن أبي غرزه، نا يعلى بن عبيد، نا إسماعيل بن أبي خالد، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ عِلْيَنِ لِيَرَاهُم مَنْ هُوَ أَسْفَلُهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي أَفَقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمًا».

وأنبأنا أبو الفتح، ثم أخبرني ح أبو المعالي عنه، أنا أبو علي بن يزداد، ثنا عبد الله بن جعفر، أنا أحمد ابن يونس، نا محمد بن عبيد، نا سالم المرادي [١١١]، عن عطية العوفي - قال سالم: وكان عطية يتشبع - عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ - مثله.

(١) في هامش صل: «سمعته من حمزة».

(٢) د: «الحسين».

قال: وقال سالم: يعني بقوله: أَنْعَمَا، أَرْفَعَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنَ بْنُ الْعَلَافِ فِي كِتَابِهِ، وَأَخْبَرَنِي حَاجُّ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْهُ، أَنَّ أَبُو الْحَسْنَ
ابْنَ الْحَمَامِيِّ، أَنَّ أَبُو عُمَرٍ وَعُثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ السَّمَّاَكَ
حَاجُّ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الرَّضَا الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الصَّابُونِيِّ، وَأَبُو
الْحَسِينِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنَ إِسْمَاعِيلِ الْفَارَسِيِّ الْخَازِنِ^(١)، وَأَبُو بَكْرٍ تَمِيمٍ بْنَ عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَرْغَيَانِيِّ
الْجُوَارِبِيِّ، قَالُوا: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلَيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّنْجَبِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَبِيرِيِّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
إِسْمَاعِيلِ الْمُنْصُورِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ

وَأَخْبَرَنَا حَاجُّ أَبُو الْحَسْنَ عَلَيِّ بْنِ الْمُسْلَمَ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ إِمَلَاءً، أَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْحُرْفِيِّ، نَا أَبُو أَحْمَدَ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ الدَّهْقَانِ، نَا أَبُو عَمْرَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ
الْجَبَارِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعُطَارِدِيِّ

نَا أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ الْدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
الْعَلَافِ: كَمَا يَرَى - الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ فِي أَفْقِ السَّمَاَءِ - وَقَالَ ابْنُ الْعَلَافِ: بِالْأَفْقِ مِنْ
آفَاقِ السَّمَاَءِ - وَقَالَ الْمُنْصُورِيُّ: فِي الْآفَاقِ - وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

أَخْبَرَنَا حَاجُّ أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّنْجَبِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدِ بَخْتَيَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهِنْدِيِّ،
عَتِيقِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَلَيِّ الْحَسْنَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ التَّكْكِيِّ - بِيَغْدَادِ - أَنَا أَبُو
عَلَيِّ بْنِ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرْيَةِ الْهَاشَمِيِّ، وَأَبُو أَحْمَدَ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّهْقَانِ، وَأَبُو سَهْلِ بْنِ
زِيَادِ الْقَطَانِ، وَعُثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ السَّمَّاَكَ، وَمِيمُونَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالُوا: نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ الْعُطَارِدِيِّ، نَا
أَبُو مَعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ - فَذَ كَرَهَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلِ سَعِيدِ بْنِ الْمُطَهَّرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّكْرِيِّ الْكَاتِبِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَاطِرِقَانِيِّ،
نَا أَبُو عَمْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْعُمَرِيِّ، نَا أَبُو أَسِيدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسِيدِ الْعَدْلِ الْمَدِينِيِّ، نَا
أَبُو مُحَمَّدِ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقِ الْقَوَاسِ الْكَتَانِيِّ، نَا يَحْيَى بْنِ عِيسَى الرَّمْلِيِّ، وَوَكِيعُ بْنِ الْحَرَّاجِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ
نَمِيرِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ الْدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي الْأَفْقَ

٢٥ من آفَاقِ السَّمَاَءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو نَصْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَيِّ، أَبُنَا أَبُو زَكْرِيَا يَحْيَى بْنِ
إِسْمَاعِيلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسْنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ، نَا وَكِيعٍ، نَا الْأَعْمَشَ

(١) غَمَّ عَلَى اسْمِ هَذَا الشِّيْخِ فِي هَامِشِ صَلَلِ، وَتَمَّ التَّقْوِيمُ بِالْمَقَارِنَةِ. انْظُرْ مَشِيخَةَ ابْنِ عَسَاكِرٍ (١٥).

وأنخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد،
نا أبي^(١)، نا وكيع

ح وأخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي في كتابه، وحدّثني أبو الحasan عبد الرزاق بن
محمد بن أبي نصر، وأبو زكريا يحيى بن الحسين بن أحمد الأزموي عنه، أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس
الأصم، نا إبراهيم بن عبد الله العبسي القصار الكوفي، أنا وكيع

٥ عن الأعمش، عن عطية بن سعد العوفى، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرُونَ - وَفِي حَدِيثِ زَاهِرٍ: يَرَاهُمْ^(٢) - مِنْ أَسْفَلَ
مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الطَّالِعَ فِي أَفْقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ،
وَأَنْعَمَا وَأَرْفَعَا^(٣).»

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد،
١٠ حدّثني أبي^(٤)، نا ابن فضيل، نا سالم - يعني ابن أبي حفصة - والأعمش، وعبد الله بن صهبان، وكثير
النوء، وابن أبي ليلى عن عطية العوفى

ح وأنبأنا أبو القاسم بن بيان، أنا أبو الحسن بن مخلد
وأنخبرنا خالي أبو المكارم، وأبو سليمان الإربلي

١٥ وأخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن، أنا علي بن محمد

وأنخبرنا^(٥) أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي

وأنخبرنا أبو الوفاء غريب بن يوسف بن عبد الله الخياط الأزجي، أنا الحسين بن علي بن أحمد
البُسرِيُّ، أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري

قالا: أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا الحسن بن عرفة، نا محمد بن فضيل، عن الأعمش، وابن
٢٠ أبي ليلى، وكثير النوء، وعبد الله بن صهبان، كلهم عن عطية العوفى
عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أَفْقِ
مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ ، أَلَا وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا .»

أخبرنا أبو محمد بن الأكماني، أنا أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب، أنا أبو بكر محمد بن

(١) مستند أحمد ٩٨/٣.

(٢) هي رواية مستند أحمد.

٢٥ (٣) ليست في رواية المستند، وبعدها كلمتان لم تتهيأ لي معرفة موضعهما من الكلام.

(٤) مستند أحمد ٩٣/٣.

(٥) في هامش صل: «سمعته من الحسين ومحمد».

أحمد بن عثمان، نا عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زير، نا علي بن حرب بن محمد الطائي، نا محمد بن فضيل، نا الأعمش، وابن صهبان، وكثير النواء، وابن أبي ليلي، عن عطية، عن ^(١) أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الْدُّرِّيِّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَاً».

٥ قال: ونا ابن زير، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن عمر العبيسي، نا وكيع بن الجراح، ^(٢) عن الأعمش ^(٢)

ح قال: ونا الحضر بن أبيان، نا عبد الله بن نمير وأساطير بن محمد عن الأعمش

^(٢) ح قال: ونا ابن زير قال: ونا أحمد بن بكر بن القفضل، نا محمد بن عبيد، نا الأعمش ^(٢)

ح قال: وثنا ابن زير، نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش كلهم قالوا: عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

١٠ «إنَّ أهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الْدُّرِّيِّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَاً».

وأنبئناه ^ح أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو محمد الصرفييني، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، نا جرير، وأبو معاوية، عن الأعمش

^(٢) ح [١١٢] قال: ونا البعوي، قال: ونا عبد الله بن عمر، نا محمد بن فضيل نا الأعمش ^(٢)

ح وأخبرناه ^ح أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان

ح وأخبرناه ^ح أم الجببي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ

قالا: أنا أبو يعلى ^(٣)، نا زهير نا جرير عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:

١٥ «إنَّ أهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ لِيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمَقْرَىءِ: مِنْ أَفْقِ السَّمَاءِ، وَقَالَا: - وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ مِنْ أُولَئِكَ ^(٤)، وَأَنْعَمَاً».

قالا: أنا أبو يعلى ^(٥)، نا أبو خيثمة - وفي حديث ابن المقرئ: نا زهير - نا محمد بن فضيل، نا

^(١) صل: «عطية بن»، وفوق «بن» ضبة، وقد وقع سقط في د من لفظة عطية في طريق مسنن
أحمد إلى هذا الموضع.

^(٢) سقط ما بينهما من د.

^(٣) مسنن أبي يعلى ٤٠٠ / ٢ (١١٧٨).

^(٤) في مسنن أبي يعلى: «أبو بكر وعمر منهم».

^(٥) مسنن أبي يعلى ٤٧٣ / ٢ (١٢٩٩).

٥

١٥

٢٥

سالم وعبد الله بن صهبان وكثير التوأء، وابن أبي ليلي، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ:
«إنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُم مِّنْ تَحْتِهِمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ - وَقَالَ ابْنُ الْمَقْرِئِ: بِأَفْقٍ مِّنْ آفَاقِ السَّمَاءِ - وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الصَّرِيفِيَّ، أَنَّ أَبُو القَاسِمِ بْنَ حَبَابَةَ، نَّا أَبُو ٥
 الْقَاسِمِ الْبَغْوَيِّ، نَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، نَّا مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلَ، نَّا سَالِمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنَ صَهْبَانَ،
 وَكَثِيرَ التَّوَأْءَ، كُلُّهُمْ عَنْ عَطِيَّةَ
 فَذِكْرُ نَحْوِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ أَيْضًا، أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ بْنَ الْقَوْرَ، أَنَّ أَبُو حَفْصَ الْكَتَانِيِّ، نَّا أَبُو القَاسِمِ الْبَغْوَيِّ، نَّا ١٠
 خَلَفَ، نَّا عَبْرَ، عَنْ سَالِمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى
 حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ هَبَّةَ اللَّهِ بْنَ سَهْلَ، أَنَّ أَبُو عَمَانَ الْبَعِيرِيِّ، أَنَّ أَبُو عُمَرَوْ بْنَ حَمْدَانَ، أَنَّ أَبُو
 يَعْلَى أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْمُشْنَى، نَّا خَلَفَ^(١) بْنَ هَشَامَ الْبَزَارَ، نَّا عَبْرَ بْنَ الْقَاسِمِ، عَنْ سَالِمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ،
 وَمُحَمَّدَ بْنَ أَبِي لَيْلَى
 عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

**«إِنَّ أَهْلَ عَلَيْنِ يَرَاهُمْ مِّنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ ١٥
 السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».** وَاللَّفْظُ لِأَبِي يَعْلَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالِ، أَبُنَا أَبُو طَاهَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرِئِ، نَّا عُمَرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ
 بْنَ أَبِي عَيْلَانَ، نَّا دَاوِدَ بْنَ عُمَرَوْ بْنَ الْمُسَيْبِ الْضَّبِيِّ، نَّا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمَؤْدَبَ، نَّا عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْحَدَّرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

**«إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى - أَوْ قَالَ: أَهْلَ عَلَيْنِ - لِيَرَاهُمْ مِّنْ تَحْتِهِمْ كَمَا تَرَوْنَ ٢٠
 الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».**

أَخْبَرَنَا أَبُو حَمَّادَ الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرَ، أَنَّ أَبُو سَعْدَ الْأَدِيبَ، أَنَّ أَبُو عُمَرَوْ بْنَ حَمْدَانَ، نَّا الْحَسَنِ بْنِ
 سَفِيَّانَ التَّسْوِيِّ، نَّا مُحَمَّدَ بْنَ قَدَّامَةَ، نَّا النَّضْرِ - يَعْنِي: أَبْنَ شُمَيْلٍ - عَنْ هَارُونَ - وَهُوَ أَبْنَ مُوسَى الْأَعْوَرِ - عَنْ
 أَبْنَ بْنِ تَعْلَبٍ^(٢)، حَدَّثَنِي عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عَلَيْنِ لَيَرِدُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، وَإِنَّ ٢٥

(١) د: «حال».

(٢) د: «ثعلب».

أبا بكرٍ وعمرَ منهم، وأنعمًا».

أخبرنا أبا القاسم بن السمرقandi، وأبوج الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار قالا: أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن مركذ، أنا الحسين بن إسماعيل الضبي، أنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أنا مسكين بن بكيه، عن هارون بن موسى، عن أبان بن تغلب، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ٥

«إنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلْيَنِ يُشَرِّفُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ، فِي ضَيْءٍ وَجَهُهُ كَانَهُ كَوْكَبٌ دُرْرِيٌّ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعِمْرَهُ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

قال هارون: هكذا جاء في الحديث.

قال أبو الحسن الدارقطني: تفرد به هارون التحوي.

أخبرنا أبا محمد هبة الله بن سهل الفقيه، وأبوج القاسم تميم بن أبي سعيد قالا: أنا أبو سعد الأديب، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا محمد بن مروان - بدمشق - أنا هشام بن عمّار، أنا سعيد بن يحيى، أنا عبد الملك - يعني: ابن أبي سليمان - عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ١٠

«إنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَنْتَظِرُونَ إِلَى مِنْ فَوْقَهُمْ مِنْ أَهْلِ عِلْيَنِ كَمَا تَنْتَظِرُونَ إِلَى النَّجْمِ الظَّالِعِ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعِمْرَهُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا»^(١).

أخبرنا أبا المعالي الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني الفقيه، أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل ابن محمود الشقفي، أنا محمد بن محمد بن بالوليه، أنا محمد بن بعقوب، أنا أحمد بن يونس الضبي، أنا محمد بن عبد الطنافسي، أنا سالم المرادي، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال:

«إنَّ أَهْلَ عِلْيَنِ يَرَاهُمْ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعِمْرَهُ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، وأبوج روح محمد بن معمر بن أحمد بن محمد العبدى، وأبوب صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن بن العباس (٢) التحوي قالا: أنا أبو محمد التميمي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الوعاظ، أنا أبو بكر يوسف بن بعقوب بن إسحاق بن البهلوان التخوي إملاء، أنا جدي، حدثني أبي، عن عبد الأعلى بن أبي المساور، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال:

«إنَّ أَهْلَ عِلْيَنِ يَنْظَرُ إِلَيْهِمْ مِنْهُمْ كَمَا يُنْظَرُ [١١٣] إِلَى الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ فِي جَوِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعِمْرَهُ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

(١) سقطت من د.

(٢) د: «العيبي»، قارن بمشيخة ابن عساكر (ق ١١٨ ب).

أخبرنا أبو العزّ بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عَرفة، نا محمد بن إبراهيم الصَّاحِي، نا محمد بن مَعْمَر البَحْرَانِي^(١)، نا حسين بن حسن، نا شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن عطية العَوْفِي، عن أبي سعيد الخُدْرِي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ الْدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَوْنَ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي أَفْقِ السَّمَاوَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمْرَهُ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

٥

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندِي، وأبو الحسن بن الفاعوس قالا: أنا أبو منصور بن العطار، أينا أبو الحسن بن الجندي

١٠

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضاً أنا أبو محمد الصَّرِيفِيَّيِّي، أنا أبو القاسم بن حَبَّةَ قالا: نا أبو القاسم البَغَوِي، نا هُدَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، نا حَمَادَ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ الْحَاجَاجِ بْنِ أَرْطَاهِ، عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَهْلَ الْدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيِّ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمْرَهُ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

١٥

قالا: ونا البَغَوِي، نا محمد بن كلبي، نا إبراهيم بن سليمان - يعني - أنا إسماعيل المؤدب، عن عطية العَوْفِي، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ أَهْلَ الْدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمْرَهُ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

٢٠

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، نا سليمان بن إبراهيم بن محمد، نا محمد بن إبراهيم بن جعفر، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصَّفَارِ، نا أحمد بن مهدي، نا عبد الله بن محمد النُّفَيْلِيُّ، نا عكرمة بن إبراهيم، نا إدريس بن يزيد الأُوذِي، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قال:

قال رسول الله ﷺ:

٢٥

«إِنَّ أَهْلَ الْدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا يَرَى أَحَدُكُمْ الْكَوْكَبَ الظَّالِعَ فِي أَفْقِ السَّمَاوَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمْرَهُ مِنْ أُولَئِكَ، وَأَنْعَمَا».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندِي، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، أنا عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفَرَضِيِّ، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد نا محمود بن علي بن عبيد الْهَرَوِيِّ أنا أبي، نا عكرمة بن إبراهيم، عن إدريس الأُوذِي^(٢)، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) د: «الصالحي.. البحرياني».

(٢) د: «الأُوذِي».

«إِنَّ أَهْلَ الدرجات الْعُلَى لِيَرَاهُم مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكُوكَبَ الدُّرِّي فِي أَفْقِ السَّمَاوَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَاً».

أَبَانَا أَبُو الْفَتْحِ الْحَدَّادَ، وأَخْبَرَنِي حَمْدَةُ أَبُو طَاهِرِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ، أَنَّ أَبَوَ بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسِينِ، أَنَّ أَبَوَ سَعِيدَ بْنَ دِحْيَمَ، نَاهْمَ بْنَ أَبِي غَرَزَةَ، أَنَّ عَبِيدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى، وَأَبُو نَعِيمَ، عَنْ ٥ أَبِي إِسْرَائِيلِ الْمُلَاحِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ الدرجات الْعُلَى لِيَرَاهُم مَنْ هُوَ أَسْفَلَ (١) مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكُوكَبَ الطَّالِعَ فِي أَفْقِ السَّمَاوَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَاً».

قال أَبُو إِسْرَائِيلَ لِعَطِيَّةَ: مَا «أَنْعَمَاً»؟ قَالَ: هَذِهَا لَهُمَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَظْفَرِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَّ أَبَوَ سَعِيدَ الْجَنْزُرِيَّ، أَنَّ أَبَوَ عُمَرَ بْنَ حَمْدَانَ ١٠ حَ وَأَخْبَرَنَا أَمَّا الْجَنْبِيَّ قَالَ: قُرِئَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنْصُورٍ، أَنَّ أَبَوَ بَكْرَ بْنَ الْمَقْرَىءِ قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى (٢)، نَا مُحَمَّدَ بْنَ بَحْرٍ (٣)، نَا فَضِيلَ بْنَ سَلِيمَانَ، ثَنَا كَثِيرَ بْنَ قَارُونَدَا قَالَ: سَمِعْتُ

عَطِيَّةَ الْعَوْفِيَّ قَالَ (٤): سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدَ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (٥):

«إِنَّ أَهْلَ الدرجات الْعُلَى لِيُرَوُنَ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكُوكَبَ الدُّرِّي الطَّالِعَ (٥) فِي أَفْقِ السَّمَاوَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْ أَوْلَئِكَ، وَأَنْعَمَاً».

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسِينِ عَلِيِّ بْنِ الْمَبَارِكِ قَالَا: أَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ١٥ غَالِبٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرَانَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْغَوْرِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْأَحْمَسِيِّ، نَا أَسْبَاطَ، أَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٠ نَحْوِهِ.

قال: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا الْحَسِينُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَشَّارِ، نَا أَسْبَاطَ، عَنْ فَطْرٍ، وَفَضِيلٍ بْنِ مَرْزُوقٍ، وَأَبِي إِسْرَائِيلٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدَ الْخُدْرِيَّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ٢٥ نَحْوِهِ.

(١) د: «هُوَ أَسْفَلُ».

(٢) مَسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ٣٦٩/٢ (١١٣٠).

(٣) فِي مَسْنَدِ أَبِي يَعْلَى: «مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى». ذَكَرَ أَبْنَ أَبِي حَاتِمَ: «مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرِ الْهَجَيْمِيِّ». رَوَى ٢٥ عَنْ أَبِي زَرْعَةَ. الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٧/٢١٥.

(٤) فِي مَسْنَدِ أَبِي يَعْلَى: «يَقُولُ».

(٥) سَقَطَتْ مِنْ د.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبنا عبد الله بن محمد ابن إسحاق بن سليمان، أنا عبد الله بن محمد البغوي، أنا ابن هانىء، أنا عبد الله بن موسى
ح قال: ونا البغوي، أنا محمد بن إسحاق قال: أنا محمد بن القاسم
قالا: نا فطر، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ

٥

نحوه.

قال: ونا البغوي، أنا محمد بن إسحاق، أنا عفان، أنا أبو بكر التهشلي، عن عطية، عن أبي سعيد،
عن النبي ﷺ
نحوه.

١٠

قال: ونا البغوي، أنا ابن الأصبhani أنا صباح بن عوف، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ

مثله.

قال: ونا البغوي، أنا محمد بن القاسم، أنا محمد بن عبد الله، وبشر بن دُؤيد، وعثمان بن ترجم العبسي، وعبيد بن طفيل، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ
مثله.

١٥
أخبرنا أبو المعالي ثعلب بن جعفر، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد الأديب، أنا أبو يوسف يعقوب بن أحمد الدعاء، أنا روح بن الفرج، أنا إسماعيل بن عمر، حدثنا المسعودي،
عن عطية

٢٠
ح وأخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنا نصر بن أحمد بن البطر، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، أنا أحمد بن الوليد الفحام، أنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر
ح وأخبرنا أبو القاسم بنيمان بن محمد بن الفضل، وأبوج سعيد شيبان بن عبد الله بن شيبان،
وأبوج الفتوح بندار بن غانم بن محمد الدلآل، قالوا: أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد، أنا أبو عمرو محمد بن محمد بن باليه الصائغ، أنا محمد بن يعقوب بن يوسف، أنا أحمد بن يونس الضبي، أنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثني محمد بن عبد الله، ومالك بن مغول، وفطر بن خليلة، وفضل بن مرزوق، وعبيد بن طفيل، وبشر بن دُؤيد الأسدي، كلهم يحدثون عن عطية - يعني العوفي - عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ

٢٥
ح [١١٤] وأخبرنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد في كتابه، وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد - بمو - عنه، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يَزِداد، أبنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد، أنا أحمد بن يونس بن المُسَيْب، أنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثني محمد بن عبد الله الفزارى، ومالك بن مغول، وبشر بن دُؤيد الأسدي كلهم حدثني عن عطية

وأخبرنا أبو الحسن علي بن المُسَلَّم، أبنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أبنا عبد الرحمن بن عبد

العزيز بن الطيّب^١، أنا أبو عبد الله محمد بن عيسى بن الحسن، أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، أنا عبد الله بن موسى، العَسْيِي أنا مالك بن مغول

ح وأخبرنا أبا منصور عبد الخالق بن زاهر، وأبو علي الحسن بن أحمد المُوسِيَاباذي قالا: أنا الفضل بن أبي حرب الجُرجاني

وأخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن غانم بن عبد الواحد الشاهد، وأبو ح علي الحسن بن أحمد بن محمد بن البغدادي، وأبو زيد شكر بن أحمد بن محمد^(١) الأَبْهَرِي قالوا: أنا القاسم بن الفضل بن أحمد قالا: أنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الجَرَشِي - بنِسَابُور - أنا أبو علي محمد بن أحمد بن معقل الميداني، أنا محمد بن يحيى، أنا أبو قُتيبة، أنا الفضل بن مَرْزُوق، ومالك بن مغول عن عطية العَوْفِي، عن أبي سعيد الْخُدْرِي قال: قال رسول الله ﷺ:

١٠ «إِنَّ أَهْلَ الدرجات الْعُلَى لِيَرَاهُم مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكُوكَبَ الدُّرِّيَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

أخبرنا أبا عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو يعلى الصابوني، أنا عبد الرحمن بن أحمد الأنصارى، أنا عبد الله بن محمد البَغْوَى، حدثني جدي، وأبو بكر بن زنجويه قالا: أنا أبو نعيم، أنا مالك بن مغول

١٥ فذكر الحديث نحوه.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن المُسْلَمَ، أنا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا ابن حذْلَم^(٢)، وابن أبي العقب قالا: أنا أبو زُرْعَة، أنا أبو نعيم، أنا مالك بن مغول، عن عطية العَوْفِي، عن أبي سعيد الْخُدْرِي قال: قال رسول الله ﷺ:

٢٠ «إِنَّ أَهْلَ الدرجات الْعُلَى لِيَنْظَرُونَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكُوكَبَ الدُّرِّيَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

وأخبرناه^٣ أعلى من جميع ما تقدم أبو عبد الله الفراوى، وأبو القاسم زاهر بن طاهر المُسْتَمْلى [قال]^(٤): أنا أبو يعلى الصابوني، أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشى الرازى - بنِسَابُور قراءةً عليه - أنا محمد بن أبوبن الضَّرَبِ الرَّازِي، أنا مسلم بن إبراهيم، أنا مالك بن مغول، أنا عطية العَوْفِي، عن أبي سعيد الْخُدْرِي قال: قال رسول الله ﷺ:

٢٥ (١) كذا. وفي مشيخة ابن عساكر (ق ٧٩ ب): «حمد»، وهو ما تقدم في ص ١٤:٨٥ الأثبه في أسماء الأصحابيin.

(٢) د: «حرام».

(٣) استدرك الخبر في هامش صل.

(٤) لم تتضح اللفظة في هامش صل، وسقطت من د.

«إِنَّ أَهْلَ الدرجاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَأَصْوَاءِ كُوكُبٍ دُرْرِيٍّ،
وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمْرَ لَنْهُمْ، وَأَنْعَمَاً».

وأخبرناه أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البناء قالوا: أنا
أبو محمد الجوهرى، أنا أبو بكر بن مالك، نا محمد بن يونس القرشى، نا محمد بن الطفلى، نا الصبى بن
الأشعث، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

٥

«إِنَّ أَهْلَ الدرجاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ كَمَا يَرَى أَحَدُكُمْ كَوْكَبَ
الدُّرْرِيِّ الْعَابِرِ فِي أَنْقَاصِ السَّمَاوَاتِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمْرَ لَنْهُمْ، وَأَنْعَمَاً».
قلت: وما أنعماً؟ قال: أخسباً.

وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندى، وأبو الحسن بن القاعوس قالا: أنا أبو منصور بن العطار، أنا
أبو الحسن بن الجندي، نا عبد الله بن محمد، نا أبو الجهم العلاء بن موسى، نا سوار بن مصعب، عن عطية
العوفى، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

١٠

«إِنَّ أَهْلَ عِلْيَيْنِ لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ - أَوِ الْكَوْكَبَ -
فِي السَّمَاوَاتِ، وَإِنَّ مِنْهُمْ لَأَبَا بَكْرَ وَعُمْرَ، وَأَنْعَمَاً».
قال: قلت لأبي سعيد الخدري: وما أنعماً؟ قال: أهل ذلك هما^(١).

(١) بعده في صل: «عرض آخر الخامس والستين بعد المائتين، يتلوه: أبا أبو الفرج سعيد بن أبي
الرجاء، أنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود قالا: أنا محمد بن إبراهيم». ١٥

أولاً: ١ - «بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة
الله، فسمعه أبي محمد بن القاسم، وكتب القاسم بن علي في ثامن محرم سنة اثنين وستين وخمسة وعشرين». ٢٠
ثانياً: ٢ - «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل الفقيه، ابن الإمام العالم الحافظ الثقة، ثقة
الدين، ناصر السنة، محدث الشام، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله - أadam الله جماله - بقراءة القاضي
أبي المواجب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صدرى، والده الأمين أبو الغاثم هبة الله بن محفوظ، وولد
المسمع أبو الفتح الحسن، والشيخ الأجل الفقيه، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفى،
والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن كرما الصالحي والإمام أبو القاسم الخضر بن الحسن بن علي بن سواس،
وال الأمير أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ، وأبو علي الحسين بن الحسن بن أبي الصناع،
وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان، أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد
الله الأنصاري، وأبو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل القرشى، وأبو القاسم بن محمد بن ناجية، وظافر بن
علي نجا وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجاجير، وأبو المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى
القرشى، وأبو المفضل يحيى، وأبو الحasan سليمان ابن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، ومحمد بن
هبة الله بن محمد الشيرازي، وأبو محمد القاسم بن عبد الملك بن ياسين الربيعى، وعلي بن عبد الكريم بن
الكريس، وعلي بن أبي القاسم ب مفرج النابلسى، وحمزة بن إبراهيم الجوهرى، وأبو الحسين بن أبي المعالى = ٣٠

ابن خلدون، وإسماعيل بن إبراهيم الفراء، وإسماعيل بن جوهر الفراء، وعبد الواحد بن برkat الصفار،
وعمر بن تمام بن عبد الله السراح، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرئ، وال حاجب محمد بن يونس، وأبو
الوحش بن منصور بن نسيم، وياقوت بن عبد الله الخاموشكي وتركتاسا بن فراحار الديلمي، وياروق بن
الكندي، وأبو محمد عبد العزيز بن محمد بن خلف الإشبيلي، بدران بن عبد الله، وإبراهيم بن غازي،
 وإبراهيم بن مهدي ومحسن بن سراج، وعلى بن معالي السوائي، والشريف شريف بن عمر بن إسماعيل
العمري، وشتيكين بن عبد الله، عتيق البهجة، وكاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله.
وسمع من .. آخره أبو حفص عمر بن علي بن البذوخ، وأبو محمد بن الحسن بن أبيه، وعبد الغني بن
سلمان المقرئ، وسمع النصف الثاني منه أبو القاسم إسماعيل بن .. الحموي، وعلى بن إبراهيم بن ياسين.
وذلك في مجلسين آخرهما يوم الجمعة رابع رمضان سنة اثنين وستين وخمسة وسبعين بالمسجد الجامع بدمشق». = ١٠

[١١٥] ثالثاً: ٣ - «سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة، ثقة الدين،
جمال الإسلام، شمس الحفاظ، ناصر السنة، محدث الشام أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله
الشافعي - أيده الله بطاعته - بحق سماعه من والده قدس الله روحه، وبالإجازة له من بعض أشياخ والده.
وعلى القاضي الأجل الحافظ بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن
صصرى - بقراءاته - بحق سماعه أيضاً من المصنف - قدس الله روحه، وببره مضعجه ونور ضريحه - أخوه
القاضي شمس الدين أبو القاسم الحسين بن القاضي أبي الغنائم، وأبو العباس أحمد بن علي بن علي
السلمي، وأبو علي حمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهري، وأبو علي حسن بن علي بن عبد الوارث
التونسي، وأبو المرجى سالم بن رمضان بن يحيى الدمشقي، وأبو القاسم محمود بن أبي بكر بن بديع
المراغي وإسماعيل بن جوهر بن مطر، وأبو عبد الله محمد بن ميمون بن مالك، وأبو الفرج إبراهيم بن
يوسف بن محمد البوني. وكاتب الأسماء أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي. وسمع آخرون
أسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الأصل. وذلك في مجلسين آخرهما يوم الاثنين حادي عشر ربيع
الأول سنة ست وسبعين وخمسة وسبعين بالجامع بدمشق». = ١٥

رابعاً: ٤ - «سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة، بهاء الدين، ناصر السنة، محدث
الشام، أبي محمد القاسم بن الإمام العالم الحافظ الثقة، بهاء الدين، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
ابن عبد الله بن الحسين، ولده أبو القاسم علي، وسبطه أبو الحمد الفضل بن نبا بن الفضل، والشيخ الإمام أبو
جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي، وفتياه: أبو الحسن علي، وأبو الحسين إسماعيل،
بقراءة الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشافعي، وأبو علي الحسن بن
علي بن عبد الوارث، وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم، وأبو الحجاج يوسف بن أبي
الفرج بن مهدب، وأبو الريبع سليمان بن عبد الله المصري، وسليمان بن محمد بن سليمان، وأبو محمد عبد
السلام بن أبي بكر بن أحمد، وأبو منصور بن أحمد بن محمد بن محفوظ وأبو العباس أحمد بن محمد بن
يحيى وأبو موسى عيسى بن موسى، وأبو الحسن علي بن تميم بن عبد السلام، وأبو الفتح نصر بن هبة الله
ابن مساور، وزرقاء بن أبي الكرم بن زرقان، وأبو القاسم بن أبي الفرج بن علي، وفرح وعنبر الحشيان،
وأبو طالب بن أبي الفرج بن علي، وعمر بن عيسى بن معالي، ومثبت السماع بدل بن أبي المعمر بن = ٢٥

[٢] أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني، أنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم، وأبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي قالا: أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، نا محمد بن أحمد بن حبيش البزار الرازي - بالرَّأْيِ - نا موسى بن نصر نا الحكم بن بشير، نا عمرو بن قيس، عن العوْنَى، عن أبي سعيد الخدري قال:

بعث رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر^(١) في عمله إلى مكة، فلما كان بذِي الحليفة سمع رغاء ناقة على جمل، فرجع إلى النبي ﷺ يبكي، قال: يارسول الله، نزل في شيء، قال: «لا، أليس أنت صاحبِي في الغار، وأنت كذا، وأنت كذا» -

= إسماعيل التبريزى. وذلك في العشر الأوسط من ذي القعدة سنة إحدى وستين وخمسة بدمشق، والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد نبيه.

خامساً: ٥ - «سمع جميع هذا الجزء على القاضي الإمام العالم شمس الدين، أقضى القضاة، أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي بسماعه فيه والملحق بالإجازة منه، ابنه أبو الفضل محمد، وأبو المفاحر علي، وابنا ابنه: أبو المظفر يحيى، وأبو بكر عبد الرحمن ابنها أحمد بن محمد، والعارف أبو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي، وابنه أبو المعالي عبد الله، والإمام محب الدين، أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسى، وأبو بكر محمد بن أبي بكر البلخي، وأخوه أبو الفضل سليم وأحمد بن محمد بن عمر.. ومهرها وآسيه، وحنان حاضرة بنا سالم بن ناجي بن يرجم، قيم الكلاسة، وأبو إسحاق إبراهيم بن فرح الجشى القرطبي، وأبو بكر محمد بن إسماعيل ابن عبد الله الأنطاوى - بقراءة أبيه، وهذا خطه - وذلك في مجلسين آخرهما ظهر يوم الخميس السادس صفر سنة خمس عشرة وستمائة، والحمد لله، وصلواته على نبيه».

[١] سادساً: ١ - «الجزء السادس والستون بعد المائتين من كتاب تاريخ مدينة دمشق - حماها الله - وذكر فضله، وتسمية من حملها من الأمثل، أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن هبة الله الشافعى - رحمه الله - سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن، وإجازة له من بعض شيوخ أبيه - رحمهم الله - من ترجمة أبي بكر الصديق».

سابعاً: ١ - «سمع جميع هذا الجزء على القاضي الإمام، بقية لسلف أبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي، بسماعه فيه والملحق بالإجازة: ابنه القاضيان أبو الفضل محمد، وأبو المفاحر علي، وأبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي، وأبو بكر بن يوسف بن علي بن زويزان الدمشقي محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداد البرزالي الإشبيلي - بقراءاته، وهذا خطه، وعارض به - يوم الخميس السادس والعشرون من شهر جمادى الأولى سنة تسعة عشرة وستمائة، بمنزل القاضي بدمشق - حرسها الله - والحمد لله على نعمائه، وصلاته وسلمه على خير أنبيائه»

ثم يبدأ الجزء السادس والستون بعد المائتين بما يلي:

«بسم الله الرحمن الرحيم. أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن - رحمه الله - قال: ».

(١) فوقها في صلبة. وهو تنبية على إفحام (عمر) في الحديث.

فجعل يذكر فضائله - «إِنَّ أَهْلَ عِلْيَنِ يُنْظَرُ إِلَيْهِمْ كَهْيَةُ النَّجُومِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمْرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

هذا الحديث مشهور بعطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد. وقد رواه أيضاً
أبو الوداًك جبر بن نوف عن أبي سعيد:

٥ أخبرناه أبا القاسم إسماعيل بن أحمد، أبنا أحمد بن علي بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن [حديث أبي الوداًك]
إبراهيم القصارى

ح وأخبرناه أبو عبد الله محمد بن أحمد القصارى، أبنا أبي أبو طاهر
قالا: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله

٦ ح وأخبرناه أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي
قالا: أنا أبو العباس بن عقدة، ثنا أحمد بن يحيى الصولي، نا عبد الرحمن بن شريك، نا أبي، عن
مُجالد، عن أبي الوداًك جبر بن نوف، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَيَرَوْنَ أَهْلَ عِلْيَنِ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ - زاد إسماعيل: الدُّرِّيَّ،
وقالا: - فِي الْأَفْقَ من آفَاقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمْرَ لَنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

٧ أخبرناه عاليه أبو يعقوب يوسف بن أيوب بن الحسين، وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسين،
١٥ وأبو بكر محمد بن الحسين بن المزرفي، وأبو السعood أحمد بن علي بن محمد بن المجلبي قالوا: حدثنا أبو
الحسين بن المهدى

٨ ح وأخبرناه أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبوج القاسم بن السمرقandi قالا: أنا أبو الحسين بن
النكور

٩ قالا: نا علي بن عمر بن محمد بن الحسن، نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا يحيى بن معين، نا يحيى
ابن أبي زائدة، عن مجالد قال: أشهد على أبي الوداًك أنه شهد على أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال:
«إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَيَرَوْنَ أَهْلَ عِلْيَنِ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ،
وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمْرَ لَنْهُمْ، وَأَنْعَمَا». فقال له إسماعيل - وهو مع مجالد على
الطنفسة: وأنا أشهد على عطيه أنه شهد على أبي سعيد، أنه سمع رسول الله ﷺ
يقول ذلك.

١٠ وأخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن محمد الصيرفي، نا أبو نعيم
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري الشیخ العدل، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن
الشّرقى، نا عبد الله بن هاشم، نا يحيى بن سعيد، عن مجالد بن سعيد، حدثني أبو الوداًك، عن أبي سعيد
الخدري، عن النبي ﷺ قال:

«إِنَّ أَهْلَ الْدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ»^(١) لَيَرَوْنَ مَنْ فَوْقَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي
فَقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرًا وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا»^(١).

آخر نَّاجٍ أَبُو القَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَبُو مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّيِّ، أَبُو الْفَقَاسِمِ بْنِ حَبَابَةَ، أَنَا أَبُو لِقَاسِمَ الْبَغَوِيِّ، نَا جَدِّي، نَا يَحْسَنُ بْنُ أَبِي زَائِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَالِدًا يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي الْوَدَّاكَ، أَنَّهُ مَهَدَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةَ يَرَوْنَ عَلَيْنَا كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَانِيَّا كَمْ وَعَمِّرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمْهُ». [١]

أخبرنا أبا القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو الحسن علي بن المبارك بن علي قالا: أنا أبو منصور
أبد الباقي بن محمد بن غالب قال: فرِيءَ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عمران، نا عبد الله بن محمد
بغوي، نا عبيد^(٢) الله بن عمر، نا أبوأسامة، أنا مُجَالَد، أبنا أبوالوَدَاك، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ،
١ - بمثله.

لصواب: عبد الله، (٣) وهو مشكّدانة (٣).

قد روي عن غير أبي سعيد، عن النبي ﷺ:

[الحديث الشعبي عن أبي هريرة]
أَخْبَرَنَا حَاجُّ أَبْوَ مُحَمَّدٍ بْنَ طَاؤِسٍ، أَنَّا عَاصِمَ بْنَ الْحَسْنِ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبْوَ عُمَرَ بْنَ مُهَدِّيٍّ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ مَخْلُدٍ، نَاهِفٌ بْنُ عُمَرٍ، نَاهِفٌ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّادِ، نَاهِفٌ بْنَ إِسْرَائِيلَ، وَلَا أُعْلَمُ إِلَّا عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ:

«إِنَّ أَهْلَ الْدُّرُجَاتِ الْعُلَىٰ لِيَرَا هُم مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ
الَّذِي آفَاقَ السَّمَاءَ، وَإِنَّ مِنْهُمْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَأَنْعَمًا».

كذا قال، وقد أسقط من إسناده ذكر يonus والد إسرائيل، والشعبيَّةُ:

أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ عَلَى الصَّوَابِ أَبُو الْقَاسِمِ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ الْمُشَارِيُّ قَالَ: نَا أَبُو لَهْسِنَ بْنَ سَمْعُونَ إِمَلَاءً^(٤)، نَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سَلْمَ^(٥) الْمُخْرَمِيُّ، نَا حَفْصَ بْنَ عُمَرَ الرَّبَّالِيُّ^(٦)، نَا

١) سقطت من د.

٢) كذا، وفوقها في صل ضبة، وسينبه على أن الصواب: «عبد الله...».

٣ - ٣) سقط مابینهما من د.

^٤) أمالی ابن سمعون الوعظ (ق ١٧١ ب).

٥) د: «سالم».

٦) د: «الرمانى». قارن بالإكمال ٤/٢٢٤ ، والتوضيح ٤/١٢٢ .

رسول الله ﷺ قال:

«إِنَّ أَهْلَ الْدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْدَةَ الْدُّرِّيَّةِ فِي أَفَقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ مِنْهُمْ لَأَبَا(٢) بَكْرٍ وَعُمْرٍ، وَأَئْعُمًا».

٥ وقد رواه سلم^(٣) بن قُتيبة، عن يونس على الصواب، ولم يشك في أنه عن أبي هريرة:

أخبرنا هات أبو منصور عبد الخالق بن زاهر بن طاهر، وأبوج علي الحسن بن أحمد بن محمد الموسوي باذري قال: أنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجُرجاني

١٠ ح وأخبرنا ح أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو علي الحسن بن عمر بن الحسن بن يونس
ح وأخبرنا ح أبو [٣] الفضل عبد الرحيم بن غانم بن عبد الواحد الشاهد. وأبو علي الحسن بن
أحمد بن محمد بن البغدادي، وأبو زيد شكر بن أحمد بن محمد (٤) الأبهري قالوا: أنا (٥) القاسم بن
الفضل بن أحمد

قالوا: ثنا^٥ القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرَشِيَّ - بنِسَابُورَ - نا أبو علي محمد بن أحمد بن مَعْقِلَ الْمَيَّانِيَّ، نا محمد بن يحيى الدُّهْلِيَّ، نا أبو قتيبة سَلْمٌ^(٣) بن قُتَيْبَةَ، عن يُونُسَ - يعني: ابن أبي إسحاق^(٤)، عن الشعْبِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال:

«إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لِيُشَرِّفَ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرْيٌّ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ لِنَاهُمْ، وَأَنْعَمَاً».

وأخيرناه أبو^ج القاسم بن السمرقandi، وأبو الحسن بن الفاعوس قالا: أنا أبو منصور بن العطّار، أنا أبو الحسن بن الجندي، ثنا أبو^ج القاسم البغوي قال: حدثني زيد بن أخزم، أنا أبو قتيبة، نا يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي^ع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

(١) في أمالى ابن سمعون «عمار»، وفوقها ضبة، وفي د: «غانم» وهو عامر الشعبي كما تقدم في آخر الحديث السابق.

(٢) في أمالى ابن سمعون: «أبا».

د: «سالم».

٢٥ . (٤) كذا. وفي مشيخة ابن عساكر: «حمد»، (انظر ق ٧٩ ب)، هو الأئبـه في أنساب الأصبـهانـين.

٥ - ٥) سقط مابينهما من د.

(٦) د: «ابن ابی اهیم».

«إنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لِيُشَرِّفَ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرْيٌّ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمْرَهُ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

قال: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْبَغَوِيُّ، نَا عَبِيدُ(١) اللَّهِ بْنُ عَمْرَهُ، حَدَّثَنِي صَبَاحُ أَبْوَ سَهْلٍ، حَدَّثَنِي حَصْبَنَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلْطَنِيِّ، نَا جَابِرُ بْنُ سَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«إِنَّ أَهْلَ الدِّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ أَهْلُ عِلْيَّينَ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرْيَّ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرَ وَعَمْرَهُ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَلَّابٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ زَبْرٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيلِ الْعَنَزِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ هَنَادِ بْنَ السَّرِّيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبِيدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَالِمًا(٢) الْأَنْعَمِيَّ يَقُولُ:

وَأَنْعَمَا: أَرْفَعَا؛ فَإِنَّهُ يَقُولُ: إِنَّهُمَا أَرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْمَنْزَلَةِ أَيْضًا؛ أَيْ زِيَادَةَ عَلَيْهَا.

أَخْبَرَنِي أَبُو الْمَظْفَرُ بْنُ الْقُشَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤْمِلِ، نَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا دَاؤِدُ بْنُ عُمَرِ الْضَّبِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ:

أَنْعَمَا: أَهْلًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْمَزْكُونِيِّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ طَلَّابٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِبِيعَةَ(٣) قَالَ: وَنَا ابْنُ زَبْرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ سَفِيَّا بْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ:

وَأَنْعَمَا: وَأَهْلًا لِذَلِكَ.

قَالَ: وَنَا ابْنُ زَبْرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ السَّمْرَيِّ قَالَ:

سَأَلَتِ الْفَرَاءُ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ الدِّرَجَاتِ الْعُلَى: «وَأَنْعَمَا». لِمَ أَدْخَلَتِ الْأَلْفَ في آخر حرف؟ فَقَالَ: مَعْنَاهُ: وَقَدْ أَنْعَمَا، أَيْ صَارَ إِلَى النَّعِيمِ. وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ يَصْفِ رَاعِيًّا(٤): [مِنَ الطَّوْيَلِ]

(١) فوقها في الأصل ضبة، وقد تقدم مثل هذا التضييب، ونبه المصنف على أن الصواب: عبد الله.

(٢) في الأصل: «سالم». سالم بن عبد الواحد المرادي الأنعمي. روى عنه محمد بن عبيد. تهذيب التهذيب ٤٤٠/٣.

(٣) د: «عبد الله بن أحمد بن أبي ربيعة بن إبراهيم»، والمثبت هو الذي اتضح في هامش صل، ولم يتضح مابعده.

(٤) البيت من شواهد اللسان: «نعم».

سَمِينُ الضَّوَاхи لَمْ تُؤْرِقْهُ لَيْلَةً، وَأَنَّعَمْ، أَبْكَارُ الْهَمْوُمْ وَعُونُهَا^(١)

معناه: لم تؤرقه أبكار الهموم وعنونها ليلة، وقد أنعم: صار إلى النعيم.

«ملحق» ج

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين^(٢) بن سكينة، أنا [حديث: إن أبو بكر في أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الله السماء...]

٥ ابن يعقوب الأنطاكي^(٣)، نا محمد بن غالب، نا يحيى، نا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«يرون أبو بكر (رحمه الله عليه) - في السماء كالثريا في السماء، وأنعم». .

أخبرنا أبو بكر بن المزري، نا أبو الحسين بن المهتمي، نا أبو حفص بن شاهين، نا إبراهيم بن حماد [حديث: مامررت ابن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، نا الحسن بن عرفة^(٤)، نا أبو معاوية الضرير، عن مجاهد، عن السماء...]

١٠ ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«مامررت بسماء إلا رأيت فيها مكتوباً^(٥): محمد رسول الله، أبو بكر الصديق».

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبيح المظفر القشيري قالا: أنا أبو سعد الجنزروذى، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى^(٦) [الحديث: عرج بي إلى السماء...]

١٥ ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهتمي، نا أبو حفص بن شاهين، نا محمد ابن جعفر بن بكر الحوازمي، ومحمد بن إبراهيم الأنطاقي، ويعقوب بن إبراهيم العسكري، والحسن بن سعيد المروذى

ح وأخبرنا أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف، أنا أبو نصر الرئيبي، أنا أبو بكر بن زبور، نا محمد بن السري بن عثمان التمار

٢٠ (١) في اللسان: أنعم فيه: بالغ. الضواحي: مابدا من جسده. لم تؤرقه ليلة أبكار الهموم وعنونها، وأنعم: أي زاد على هذه الصفة، وأبكار الهموم: مافجأك، وعنونها: ما كان هماً بعد هم. وحرب عوان: إذا كانت بعد حرب كانت قبلها. وفعل كذا وأنعم: أي زاد..

(٢) د: «الحسن»، قارن بسير أعلام النبلاء ١٨/٣٤٦، والإكمال ٤/٣١٩، والضبط منه.

(٣) لم يتضح هذا القسم من السندي في هامش صل، وموضع هذه اللفظة في د [بالخاربي]، ولعلها

٢٥ تصحيف لما ثبته أعلاه من سير أعلام النبلاء ١٥/٣٣٤.

(٤) ليس ما بينهما في د.

(٥) أخرجه من هذا الطريق الخطيب في التاريخ ٥/٤٤٥.

(٦) في الأصل: «مكتوب». والمثبت من تاريخ بغداد.

(٧) مستند أبي يعلى ١١/٤٨٨ (٦٦٠٧)، وأخرجه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٥٣.

اللهم قاسم

ح وأخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن، أنا علي بن محمد

ح وأخبرنا أبو المعالي محمد بن حمزة، أنا أبو القاسم بن بيان

وأخبرنا أبو القاسم بن بيان في كتابه، وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى، وأبو سليمان

داود بن محمد عنه

قالا: أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد

وأخبرنا أبو الحسن الغساني قال^(١): نا - وأبو منصور بن خيرون، قال: أنا - أبو بكر

الخطيب^(٢)، أنا أبو عمر^(٣) بن مهدي، ومحمد بن أحمد بن رزق البزار، وأبو الحسين بن الفضل القطان،

وعبد الله بن يحيى السكري، ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد

ح وحدثنا أبو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد لفظاً، وأبو علي الحسن بن الحسن بن

أحمد بن متوله، وأبو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق المؤذن قراءة قالوا: أنا أبو عبد الله القاسم

ابن الفضل بن أحمد، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد القطان - بغداد -

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، وأبو محمد هبة الله بن سهل، وأبو الحسن عبيد الله بن محمد

بن أحمد قالوا: أنا أبو يعلى الصابوني، أنا أبو علي بن عبد الله بن خالد الذهلي

ح وأخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن

أحمد، أنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار

قالوا: أنا إسماعيل بن محمد الصفار

قالوا: ثنا الحسن بن عرفة^(٤)، نا عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم،

عن سعيد بن أبي سعيد^(٥)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«عُرِجَ^(٦) بي إلى السماء - زاد أبو يعلى: الدنيا، وقالوا: - فما مررتُ بسماء إلاّ

ووجدتُ فيها اسمي^(٧) مكتوباً: محمد رسول الله، وأبو بكر الصديق خلفي - وفي

(١) في الأصل: «قالا»، وقد استدرك هذا السندي هامش صل وسبق الغساني شيخ آخر فيه ثم

خط فوفة.

(٢) تاريخ بغداد ٤٥/٥ ، وانظر القول في هذا الحديث في المجموع ٣٧/٢ ، ومجمع الزوائد

٤١/٩

(٣) د: «عمرو».

(٤) انظر جزء الحسن بن عرفة (مجموع ٢٢ ق ٨٨).

(٥) زاد في تاريخ بغداد وجزء ابن عرفة: «المقبرى».

(٦) في جزء ابن عرفة: «ليلة عرج».

(٧) في تاريخ بغداد: «اسمي فيها».

حدیث ابن مخلد وبعضهم: من خلفي - ولم يقل أبو یعلی الموصلی وابن شاهین مکتوباً).

أخبرنا أبا القاسم بن السمرقandi أنا أبو الحسين بن النّقور، وأبو القاسم بن البُسْرِي، وأبو محمد ابن أبي عثمان، أنا أحمد بن محمد بن القاسم بن الصَّلَتْ، نا إبراهيم بن عبد الصمد، نا محمد بن الوليد مولى قريش، نا عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو، نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن المُقْبَرِي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مامرت بملأ من الملائكة إلا رأيتُ أسمى، واسم أبي بكر خلفي».

أخبرنا (١) جدّي القاضي أبو المفضل (٢) يحيى بن علي، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الفضيل

١٠ (٣) وأخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم^(٣)
أنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج، أبو الحسن محمد بن جعفر بن
محمد بن هشام - بحلب - نا أبو الحسن محمد بن [٤] عامر بن مرداش بن هارون السمرقندى، نا أبو
محمد عصام بن يوسف بن قدامة الباهلى - بيلخ - حدثنا شعبة، عن حميد الطوبيل، عن أنس^(٤) بن مالك
قال: قال سوا الله^{عز وجل}:

١٥ «لَمَّا عُرِجَ عَلَيْهِ مَا مَرَرْتُ بِسَمَاءٍ إِلَّا وَجَدْتُ فِيهَا اسْمِي، وَأَبُو بَكْرَ الصَّدِيقَ مِنْ خَلْفِي».

قال الدارقطني : ونا محمد بن أحمد بن أسد الهروي ، نا السري بن عاصم
 قال الدارقطني : وأبا حامد الحضرمي ، نا عمر بن إسماعيل بن مجالد
 ح قال الخطيب : وأبا علي بن الفتح ، أبا علي بن عمر الدارقطني ، نا أبو حامد الحضرمي ،
 نا عمر بن إسماعيل بن مجالد
 محمد بن جرير الطبرى ، حدثى عمر بن إسماعيل بن مجالد ، نا ابن فضيل
 أخبرنى أحمد بن عمر بن علي القاضى - بدرزیجان^(٦) - أباً أَحْمَدَ بْنَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْجَهْمَ الْكَاتِبَ ، نَا
 أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُنْصُورٌ بْنُ خَيْرُونَ قَالَ : أَنَا - وَأَبُو الْحَسْنِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ : نَا - أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِ^(٥) ، [حديث : رأيت ليلة
 أَسْرِي ..]

(١) في هامش صل: «سمعته من القاضي».

٢) د: «الفضل».

(٣ - ٣) استدرك ماينهما في هامش صل، وتصحف في د.

(٤) سقطت من د

(٥) تاريخ بغداد ٢٠٤/١١، وأخر جه صاحب الكنز برقم (٣٢٥٧٩).

(٦) في تاريخ بغداد: «بدرز نجحان»، قال ياقوت: «درزیجان: - بفتح أوله وسكون ثانیه، وزای

مكسورة، وياء وجيم.. قريه كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب العربي». معجم البلدان ٤٥٠ / ٢ .

قالا: نا محمد بن فضيل، عن ابن جرير، عن عطاء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال:
 «رأيت ليلة أُسرى بي في العرش فريدة^(١) خضراء، فيها مكتوب^(٢) بنور
 أيض: لا إله إلا الله محمد رسول الله، أبو بكر الصديق - زاد الطبرى: عمر
 الفاروق».

[تعليق] واللفظ لحديث الدارقطنى، وقال^(٣): تفرد به ابن فضيل، عن ابن جرير،
 لأعلم حدث به غير هذين.

أخبرناه^٤ أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا^(٤) أنا أبو بكر الخطيب، أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، نا محمد بن علي بن العلاء، أبو علي القاضي - بواسط - نا أبو العباس أحمد بن محمد بن البستي^(٥) الزيارات - بالبصرة - نا السري بن عاصم الهمدانى^(٦)، نا محمد بن فضيل، عن ابن جرير، عن عطاء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال:

١٠

رأيت ليلة أُسرى بي حول العرش جريدة خضراء، مكتوب فيها بقلم من نور
 أيض: لا إله إلا الله محمد رسول الله، أبو بكر الصديق».

١٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا محمد بن علي بن محمد، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد، أنا عثمان بن أحمد، نا إسحاق بن إبراهيم بن سنين، نا السري بن عاصم، حدثني ابن فضيل، حدثني ابن جرير، عن عطاء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ

«لما أُسرى بي نظرت إلى العرش فإذا فرندة^(٧) خضراء مكتوب فيها بقلم

٢٠

أيض من نور: لا إله إلا الله محمد رسول الله، أبو بكر الصديق».

أخبرنا^٨ أبو القاسم هبة الله بن عمر، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي،
 أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بختي الدقاق، نا أبو هاشم محمد بن إبراهيم المطبي، نا أحمد

٢٠

(١) اللفظة في الأصل من غير إعجام، والمثبت من تاريخ بغداد. الفريدة: الدرة الكبيرة.

(٢) في تاريخ بغداد: «مكتوب فيها».

(٣) د: «وكان».

(٤) د: «نا».

(٥) د: «الستي»، ورسم صل يوافقه ماأتبته.

٢٥ (٦) قال الذهبي في الميزان ١١٧/٢ : «من مصائب أنه أتى بحدث متنه: «رأيت حول العرش وردة مكتوب فيها: محمد رسول الله، أبو بكر الصديق». وضعفه جداً.

(٧) كذا أعمقت اللفظة في الأصل، وفي د: «فريدة». تقدم من طريق الخطيب: «فريدة»، وكانت من غير إعجام في صل. في اللسان: «الفرند: الورد الأحمر». وتكون فرندة واحدة الفرندة، ويفيد ذلك ما ذكر في الهاشم (٦) عن الذهبي.

ابن موسى بن معدان الكرايسبي، نازكريا بن دويد الكندي، عن حميد، عن أنس بن مالك قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ بحبي من عند الله - عز وجل - فقال له: «يامحمد، إن الله يقرأ عليك السلام» فقال: «منه بدأ السلام»، قال: «إن الله يقول لك: قل للعтик ابن أبي قحافة: إني عنه راضٍ».

٥ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو بكر يعقوب بن أحمد بن الصيرفي، أنا أبو نعيم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عيسى الأزهري العدل، أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، نا إسحاق بن سعيد الخلقي، حدثنا زكريا بن يحيى البصري، نا مسلم بن إبراهيم، نا فرزعة بن سعيد، عن ابن أبي ملائكة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ (١): «أبو بكر وعمر مني بمنزلة هارون من موسى».

٦ أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي، أنا أبو العباس السراج، نا زياد بن أيوب، نا عباد بن عوام، ويزيد بن هارون، وسعيد بن عامر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة - قال سعيد: - عن أبي هريرة قال: لما نزلت: ﴿لَا ترْفَعُوا أَصواتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ﴾ (٢) قال أبو بكر: لأرفع صوتي إلا كأخي السرار (٣).

٧ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، أنا أبو المظفر محمود بن جعفر، وأبو القاسم عبد [الحديث: أبو بكر، أبو الرحمن بن محمد بن إسحاق، وأبو منصور بن شكريوه قالوا: أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي، نا الفضل بن الحصيب، نا النضر بن سلمة، نا عبد الجبار بن سعيد المساحقي، ومحمد ابن موسى أبو غزية، عن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرار، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يخطب، فالتفت التفاته، فلم يرّأ بي بكر، فقال رسول الله ﷺ: «أبو بكر، أبو بكر»].

٨ [الحديث: إن الله أخترار..] أخبرنا أبو سعد أيضاً قال: قرئ على أبي الفتح عبد الجبار بن عبد الله بن بُرزة الجوهري وأنا حاضر، نا أبو طاهر محمد بن محمش، أنا أبو طاهر محمد بن الحسن الحمد ابا ذي ناعثمان بن

(١) آخرجه الخطيب في التاريخ ٣٨٥/١١، وصاحب الكنز برقم (٣٢٦٨٢).

٩ (٢) سورة الحجرات ٤٩ آية ٢، وانظر سبب نزول هذه الآية في تفسير القرطبي ٣٠٣/١٦ .

(٣) السرار: المساررة، أي كصاحب السرار، أو كمثل المساررة لخوض صوته. والكاف صفة مصدر معنوف.

(٤) د: «بعد».

سعید الدارمی، نا عبد الله بن صالح، حدثی نافع بن یزید، عن زهرة بن معید^(١)، عن سعید بن المسیب، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ^(٢):

«إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَ أَصْحَابِي عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ، سُوَى النَّبِيِّنَ وَالْمَرْسَلِينَ، وَاخْتَارَ لِي مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً: أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيًّا، فَجَعَلُوهُمْ خَيْرَ أَصْحَابِي، وَفِي كُلِّ أَصْحَابِي خَيْرٌ، وَاخْتَارَ أُمَّتِي عَلَى سَائِرِ الْأُمَّمِ، وَاخْتَارَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعَةً^(٣) قَرُونٌ بَعْدَ أَصْحَابِي؛ الْقَرْنُ الْأَوَّلُ، وَالثَّانِي، وَالثَّالِثُ تَتَرَّى^(٤)، وَالرَّابِعُ فُرَادَى^(٥).»

[حديث: أتمشى قدام..] أخبرنا جعفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبو عثمان السجيري، أنا أبو عبد الرحمن محمد بن علي الخطيب، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد الوهاب الصافعي، أنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم التقي السراج، أنا أبو معمر صالح بن حرب مولىبني هاشم، أنا إسماعيل بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال^(٦):

رأى رسول الله ﷺ أبا الدرداء يمشي أمام أبي بكر، فقال له: «أتمشى قدام رجل لم تطلع الشمس على أحدٍ منكم أفضل منه؟» [٥] فما رأى أبو الدرداء بعد ذلك إلا خلف أبي بكر.

كذا قال. والمحفوظ عن عطاء، عن أبي الدرداء:

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو محمد الحسن بن عيسى قال: أنا أحمد بن منصور اليشكري إملاء، أنا أبو بكر عبد الله بن سليمان السجستاني ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنو، أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، أنا عبد الله بن أبي داود، أنا محمد بن مصطفى، أنا يحيى بن الوليد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء قال:

رآني النبي ﷺ وأنا أمشي أمام أبي بكر، فقال: «يا أبا الدرداء، لم تمشي أمام من هو خيرٌ منك؟ إن أبا بكر خيرٌ من طلعت عليه الشمس أو غربت».

(١) د: «معید»، والصواب أنه مَعَدْ بالموحدة. تهذیب التهذیب ٣٤١/٣.

(٢) أخرجه ابن عساکر في ترجمة عثمان (١٠٤، ١١٦)، وانتظر كنز العمال (٩٤، ٣٣٠).

٢٥ وللحديث روایات عند الخطیب فی تاريخ بغداد.

(٣) فی الأصل: «أربع»، وكذلك فی ترجمة عثمان.

(٤) تتری: تواتر، ويتبع بعضها بعضاً.

(٥) أخرجه صاحب الکنز برقم (٣٥٦٣١).

[رواية أخرى]

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو يعلى بن الفراء

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النكور، وأبو القاسم بن البُسرى
قالوا: أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس، أنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، وأ وهب بن بقية،
أنا عبد الله بن سفيان الواسطي، عن ابن جرير، عن عطاء، عن أبي الدرداء قال:

٥ رأني النبي ﷺ أمشي أمام أبي بكر فقال: «يا أبا الدرداء، أمشي أمام من هو
خيرٌ منك في الدنيا والآخرة؟ ماطلعت الشمس ولا غربت على أحدٍ بعد النبئين
والمرسلين أفضل من أبي بكر».

أخبرناه أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين الزهرى، وأبو عبد الله محمد بن العمر كى بن
نصر البُوسنجى، وأبو الفتح اختار بن عبد المعيد، وأبو الحasan أسعد بن علي قالوا: أنا عبد الرحمن بن
١٠ محمد بن المظفر، أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه، أبنا إبراهيم بن خزيم الشاشى أنا عبد بن
حميد^(١)، أنا عمر بن يونس اليمامي، أنا أبو سعيد البكري، عن ابن جرير، عن عطاء، عن أبي الدرداء، أنا
رسول الله ﷺ قال:

«ماطلعت الشمس ولا غربت على أحدٍ أفضل - أو خير - من أبي بكر إلا أن
يكون نبياً»^(٢).

١٥ كذا كان في كتابي: البكري، وإنما هو التكري^(٣)، واسمها أبان:

أخبرناه أبو القاسم الواسطي أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نعيم، أنا عبد الله بن جعفر، أنا إسماعيل [حديث: أبو بكر خير
ابن عبد الله العبدى، أنا الحسين بن بشر، أنا عمر بن يونس اليمامي، عن أبان التكري^(٤)، عن ابن جرير، عن
عطاء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: من..]

«أبو بكر خير من طلعت عليه الشمس، إلا النبئين».

٢٠ كذا قال. وإنما هو الحسن بن بشر.

أخبرناه أبو القاسم أيضاً، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدرمندى، أنا أبو [حديث: لاتمش أمام..]
عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان البخارى، أنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرىء،
وسهل بن عثمان السلمى قال: أنا نصیر بن صابر بن داود، أنا أسباط بن اليسع، أنا غالب بن شعبة، أنا داود بن
سليمان الجرجانى، أنا النضر بن إسماعيل الجلاى، عن محمد بن الفضل، عن ابن جرير، عن عطاء، عن أبي
٢٥ الدرداء قال:

(١) مسند عبد بن حميد ١٠٤ (٢١٢).

(٢) في الأصل: «نبي»، وكذلك في مسند عبد وفوقها ضبة في صل.

(٣) د: «البكري».

رَأَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَمْشِي أَمَامَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «لَا تَمْشِ أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِّنْكَ؛ إِنَّ أَبَا بَكْرَ خَيْرًا مِّنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ غَيْرُ النَّبِيِّينَ وَالْمَرْسَلِينَ».

[حديث: يا أبا الدرداء، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قال: نا - وأبو حمزة منصور محمد بن عبد الملك أبا - أبو بكر الخطيب^(١)، أبا عبد الله بن يحيى السكري^(٢)، أبا عبد الله بن يحيى السكري^(٣)، أبا عبد الله بن يحيى السكري^(٤)، أبا عبد الله بن يحيى السكري^(٥)]

٥ (٦) ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد إملاء

نا أحمد بن طلحة^(٧)، أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم، نا القاسم بن أحمد الخطابي، نا هودة^(٨) ابن خليفة، نا ابن جرير، عن عطاء، عن أبي الدرداء قال:

رَأَنِي النَّبِيُّ - (٩) وَقَالَ الْفَقِيهُ: رَسُولُ اللَّهِ^(١٠) - ﷺ وَأَنَا أَمْشِي أَمَامَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا الدَّرَدَاءِ، أَتَمْشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِّنْكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟»^(١١) مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ - بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمَرْسَلِينَ - أَفْضَلُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِّنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ^(١٢).

١٠ [حديث: أتمشي أمام..] ملحوظ
أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ^(١٣) بْنُ عَلَى بْنِ هَبَّةِ اللَّهِ، أَنَا عَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ التَّمِيميُّ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ أَبِي الْعَنْبَسِ - بِالْكُوفَةِ^(١٤) - نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسْدِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْقَبْصِيُّ، عَنْ أَبِي جَرِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الدَّرَدَاءِ قَالَ^(١٥): رَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْشِي أَمَامَ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، فَقَالَ: «أَتَمْشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِّنْكَ؟ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَشْرُقْ عَلَى أَحَدٍ، - أَوْ تَغِيبَ^(١٦) عَلَى أَحَدٍ؟ - خَيْرٌ مِّنْ أَبِي بَكْرٍ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمَرْسَلِينَ؟».

آخرناج أبو القاسم زاهر بن طاهر قال: قرئ على سعيد بن محمد بن أحمد البجيري، أنا أبو علي

(١) تاريخ بغداد ٤٣٨/١٢ .

٢٠ (٢) استدرك ما بينهما في هامش صل، وسقط من د.

(٣) ما بينهما أقحم بين السطرين في صل، وزادت ذ قبله: «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

(٤) بعده بين السطرين في صل كلام غم على، وليس في د.

(٥) استدرك اللفظة في هامش صل، وسقطت من د.

(٦) في هامش صل: «سمعته من حمزة».

٢٥ (٧) كانت في صل: «قاضي الكوفة» ثم صحت.

(٨) أخرجه صاحب الكثر برقم (٣٢٦٢١) .

(٩) سقط ما بينهما من د.

الحسين^(١) بن محمد بن علي بن إبراهيم السراج، أنا علي بن إبراهيم بن معاوية، نا محمد بن مسلم بن وارة الراري نا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي برة، أبو الحسن المكي، حدثني الوليد بن عبد العزيز ابن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج - ولم أسمع منه غيره، وكان فاضلاً قارئاً لكتاب الله، معروفاً بالقراءة، مشهوراً بالفضل في الناس بمكة، ما كان له عندنا ثانٍ في حياته - قال: حدثتني أمي، أنها سمعت جدي عبد الملك بن جريج يقول: أخبرني عطاء، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ من قلبي^(٢) فيه إلى أذني - وراني وأنا أمشي بين يدي أبي بكر وعمر - فقال لي^(٣): «يأبا الدرداء، أتمنى بين يدي من هو خيرٌ منك؟» فقلت: ومن هو، يارسول الله؟ قال: «أبو بكر وعمر».

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي، أينا أبو بكر الخطيب^(٤)، أنا الحسن بن أبي بكر، أنا ١٠ أحمد بن محمد بن عبد الله القطان، نا عبد الكريم بن الهيثم، نا أحمد بن محمد بن القاسم بن أبي برة، نا أبو العباس الوليد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، حدثتني أمي عن جدي عبد الملك، عن عطاء بن أبي رياح، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ من قلقي فيه إلى أذني هذه - وراني أمشي بين يدي أبي بكر وعمر - فقال لي^(٥): «يأبا الدرداء، أتمنى بين يدي من هو خيرٌ منك؟» فقلت: ومن هو، يارسول الله؟ قال^(٦): «أبو بكر وعمر؛ ماطلعت الشمسُ، ولا غربتْ على أحدٍ - بعدَ النبِيِّينَ والمرسلينَ - خيرٌ من أبي بكر».

قال: فحدثت الحميدي^(٧) به، فقال لي: اذهب بنا إلى حتي أسمعه منه، [دور الحديث في الذب عن السنة] فقلت له: منزله بالثقبة، والثقبة^(٨) على ثلاثة^(٩) أميالٍ من مكة. فلماً كان ذات يوم

(١) فوقها ضبة في صل.

(٢) كلمني فلان من قلق فيه وفلق فيه، وسمعته من قلق فيه وفلق فيه، أي شقة، والفتح أعرف.

(٣) سقطت من د، والحديث أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٦٦٢)، وليس فيه «عمر».

(٤) الرحلة في طلب الحديث (١٨١).

(٥) ليست في الرحلة.

(٦) في الرحلة: «فقال».

(٧) الذي حدث أبا بكر الحميدي هو ابن بزة المتقدم في السندي، والحميدي: عبد الله بن الزبير الأسدية.

(٨) د: «البقية»، وهي من غير إعجمان في صل، ويمكن أن تقرأ: «الثنية»، وأثبتت روایة الرحلة قال ياقوت: «ثقبة - بالتحريك - جبل بين حراء وثثير بمكة، وتحته مزارع». معجم البلدان ٢/٨١، ولو صحت قراءة «الثنية» فهو أيضاً جيد لأن العقبات حول مكة كثيرة، ولكن ما يأتي يجعل بيته بشر ميمون، بأصل ثثير مما يجعلنا نرجح روایة الرحلة.

(٩) في الرحلة: «رأس ثلاثة».

دفناً رجلاً من قريش باكراً، ثم قال لي الحميدٰي: هل لك بنا^(١) في الرجل؟ قلت: نعم. فرحاً نريدك؛ فلماً كنا بقصر داود بن عيسى لقينا ابن عم له، فقال: [٦] يا بكر، أين تزيد؟ قال: أردنا أبا العباس، فقال: يرحم الله أبا^(٢) العباس؛ مات أمس! فقال الحميدٰي: هذه حسرة، ثم قال: أنا أسمعه منك. فدخلنا على سعيد بن منصور، وهو يحدّث، فلما افترق الناسُ، دنا منه، فقال لي: حدث أبا عثمان حديث الجريجي، فحدثته، فقال سعيد: قطع هذا كلَّ علة! فقلت للحميدٰي: ماقطع كلَّ علة؟ فقال: إنَّ أنساً يزعمون أنَّ علياً مِنْ رسول الله ﷺ، وأنَّ لا يقاس به أحدٌ من الناس، فلماً أَنْ قال رسول الله ﷺ ما قال علمنا أنَّ علياً ليسبني، ولم يرسل، فقطع كلَّ علة.

أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلاني، أنا أبو بكر بن حلف، أنا محمد بن محمد الرِّيادي، أبنا أبو الحسين علي بن إبراهيم بن معاوية التِّيسابوري، أنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة، أنا محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزرة، أبو الحسن المكي، حدثني الوليد بن عبد العزيز ابن عبد الملك بن جُريج - لم أسمع منه غيره، وكان فاضلاً، قارئاً لكتاب الله - عز وجل - معروفاً بالقراءة، مشهوراً بالفضل في الناس بمكة، ما كان عندنا له ثانٍ في حياته - قال: حدثني أمي، أنها سمعت جدي عبد الملك بن جُريج يقول: أخبرني عطاء، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول من فلق فيه إلى أذني - ورآني وأنا أمشي بين يدي أبي بكر وعمر - فدعاني، فقال لي:

«يا أبا الدرداء أتَشِيَّ بين يديِّي من هو خيرٌ منك؟» فقلت: ومنْ هو، يا رسول الله؟ قال: «أبو بكر وعمر؛ ماطلعت الشمسُ ولا غربت على أحدٍ». بعد النبीين والمرسلين - خيرٌ من أبي بكر وعمر». قال لي أحمد بن محمد: فأخبرته الحميدٰي، فقال لي: أذهبُ أنا وأنت إلى منزله، فكان منزله بغير ميمون، بأصل ثَبَير^(٣)، على نحو من ثلاثة أميال. فمكثت أيامًا، ثم ركبتُ أنا والحميدٰي، فلماً كنا بقصر داود ابن عيسى لقيه ابن عمّه، فسألته الحميدٰي عنه، وعن حاله، فقال: رحمة الله عليه، دفناه أمس - وكان ذلك يوم الجمعة في سنة أربع ومائتين - فقال الحميدٰي: فأنا أكتب عنك؛ فحدثته إياه. فكتبه، ثم اجتمعنا أنا والحميدٰي وسعيد بن منصور، فقال لي:

[الحديث وخبره من طريق آخر]

(١) د: «لنا بك».

(٢) سقطت من د.

(٣) بَرْ مِيمُونٌ: هو بأعلى مكة. عنده قبر أبي جعفر المنصور، وثَبَير: بالفتح ثم الكسر من أعظم جبال مكة. معجم البلدان ٧٢/٢، ٣٠٢١.

حدث أبا عثمان حديث الجُرجي، فحدثه، فقال سعيد: سبحان الله! ما سمعنا حديثاً أجمع من هذا، دخل في هذا الحديث كل آفة لهم! فقلت للحميد: مامعنى: كل آفة لهم؟ قال: لأنهم يقولون: إن علياً قال: خير الناس أبو بكر وعمر، ونحن أهل بيته لا يُقاس بنا أحد؛ فقضى هذا ذلك؛ لأن علياً ليس بنبي، ولا مرسل

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا إسماعيل بن مسدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن [حديث: أبو بكر خير].
 عدى^(١)، أنا محمد بن أحمد بن هارون، أنا أحمد بن الهيثم، أنا إسماعيل بن زياد الألبى^(٢)، أنا عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمّار عن إياض بن سلمة، حدثني أبي، أن رسول الله ﷺ قال:
 «أبو بكر خير الناس، إلا أن يكون نبي».

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن القور، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين ابن أخي ميمي الدقاق، أنا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق، أنا أحمد بن الهيثم البزار، أنا إسماعيل ابن زياد الألبى، أنا عمر بن يونس اليامي، عن عكرمة، أنا إياض بن سلمة، أنا أبي سلمة، أن النبي ﷺ قال:
 «أبو بكر خير الناس إلا أن يكون نبياً»^(٣).

أنبأنا أبو علي الحداد، ثم حدثني أبو سعد الأصبغاني عنه، أنينا أبو نعيم، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن جعفر بن سعيد، أنا الخليل بن محمد، أنا عبد العزيز بن أبيان، أنا مسعود بن كدام، عن محارب، عن جابر قال:
 ١٥

كنا جماعةً من المهاجرين والأنصار، فتذاكروا الفضائل بيننا، فارتقت^(٤)
 أصواتنا، فخرج رسول الله ﷺ، فقال: «فَيْمَ ارتفع الصوتُ بَيْنَكُمْ؟» قلنا: يا رسول الله، تذاكروا الفضائل فيما^(٥) بيننا، فقال: «أفيكم أبو بكر؟» فقلنا لم يحضر، يا رسول الله، فقال^(٦): «لَا تُفَضِّلُنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ؛ فَإِنَّهُ أَفْضَلُكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».
 ٢٠

أخبرناه أبو محمد بن طاوس، وأبو سعيد^٧ حمزة بن علي قال: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا

(١) الكامل في الضعفاء ١٩١٤/٥.

(٢) في الكامل: «الألبى»، تصحيف. إنما هو الألبى - بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام. انظر تاريخ بغداد ٢٧٤/٦.

(٣) فوقها في صل ضبة. تقدم «نبي» بالرفع، وبذلك الرواية تكون كأن تامة.

(٤) في أصل التاريخ: «فارتفع»، د: «وارتفع».

(٥) استدرك ما بينهما في هامش صل.

(٦) سقطت من د.

أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن خيّمة بن سليمان، أنا محمد بن إبراهيم المروزي السمساري - بسامراء -
نارجاء بن عيسى المقبري^(١)، نا مهدي بن ميمون، عن صدقة القرشي، عن رجل قال: قال رسول الله ﷺ:
«أبو بكر الصديق خير أهل الأرض، إلا أن يكوننبيّ، إلا مؤمن آل ياسين،
وإلا مؤمن آل فرعون».

[حديث: من رأى منكم أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك، وأبوج المظفر بن القشيري، وأبوج
رؤيا..] القاسم الشحامي قالوا: أنا أحمد بن متصور بن حلف، أنا أبو طاهر بن خزيمة، ناجدي، نا بندار محمد بن
بشّار^(٢)، نا محمد بن عبد الله الأنصاري، ناشعث، عن الحسن، عن أبي بكرة، أن النبي ﷺ قال ذات
يوم^(٣):

«من رأى منكم رؤيا؟» فقال رجل: أنا رأيت كأنَّ ميزاناً نزل من السماء،
فوزنت أنت بأبي بكر، فرجحت أنت بأبي بكر، وزن عمر وأبوبكر، فرجع أبو
بكر، وزن عمر وعثمان، فرجع عمر، ثم رفع الميزان. فرأينا الكراهة في وجه
رسول الله ﷺ.

(رواية أبو داود عن ابن مثنى، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن أشعث.
ورواه الترمذى عن محمد بن بشّار^(٤)، وقال: حسن^(٥).

[حديث: وزن
أصحابنا..] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى أنا أبو الحسين بن القبور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن
محمد، نا هارون بن عبد الله، وعلى بن شعيب قالا: نا أبو النضر، نا عبد الأعلى الراهبى، عن زياد بن
علاقة، عن قطبة بن مالك، عن عرقجة الأشجعى قال^(٦):

صلى رسول الله ﷺ الفجر، ثم جلس فقال: «وزن أصحابنا الليلة؛ وزن أبو
بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عثمان [فخف^(٧)، وهو صالح].

[حديث: لو وضع
إيمان..] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مساعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا عبد
الله بن عثمان^(٨).

(١) د: «المقرئ».

(٢) د: «يسار».

(٣) آخر جه ابن عباس كر في ترجمة عثمان (١٠٤)، والترمذى برقم (٢٢٨٨) في الرؤيا، وأبو داود
برقم (٤٦٣٤) في السنة، وسيذكر الحافظ ذلك في نهاية الخبر.

(٤) استدرك ما بينهما في هامش صل، وجاء ترتيبه في د بعد الخبرين التاليين الذين استدركوا
أيضاً في هامش صل.

(٥) آخر جه الحافظ في ترجمة عثمان ١٠٧، ١٦١.

(٦) سقطت من د، ولم تتضح في هامش صل.

الله بن عدي^(١)، نا زيد بن عبد العزير بن حبان، نا عيسى بن عبد الله^(٢) بن عبد الله^(٣) بن سليمان، نا داود ابن الجراح، نا عبد العزير بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْرُضَّعَ إِيمَانُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى إِيمَانِ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَرَجَحَ بَهَا».

أخبرنا^(٤) أبو يعلى حمزة بن أحمد بن المنجى بن فارس، أنا^(٥) أحمد بن عبد الله بن علي بن [حديث: يدفن المرء في طاؤس، أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه الهرمي، أنا أبو بكر محمد بن غريب البزار^(٦)، أنا أبو العباس أحمد بن موسى بن زنجويه نا أبو عبد الله محمد^(٧) بن التوكل بن أبي السري العسقلاني، أنا سفيان ابن عيينة، عن محمد بن النكدر؛ عن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «يُدْفَنُ الْمَرْءُ فِي تَرْبَتِهِ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا».

فَلَمَّا دُفِنَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٍ إِلَى جَانِبِ رَسُولِ الله ﷺ عَلِمْنَا أَنَّهُمَا خُلِقاً مِنْ تَرْبَتِهِ.

أخبرنا^(٨) أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو عثمان البخاري، أنا جدّي أبو الحسين^(٩) أحمد بن محمد ابن جعفر بن محمد البخاري، أنا^(١٠) محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي إملاء، أنا محمد بن يحيى بن أبي عمر، نا عبد العزير بن محمد، عن أبيين بن أبي يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد قال: مرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرٍ، فَقَالَ: «قَبْرُ مَنْ هَذَا؟» قَالُوا: قَبْرُ فَلَانَ الْجَبَشِيِّ، قَالَ^(١١): «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، سَيِّقَ مِنْ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ إِلَى التُّرْبَةِ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا».

قال: وسمعت محمد بن إسحاق الثقفي يقول: سمعت سوار بن عبد الله بن سوار العبرى قال: [تعليق العبرى]
سمعت أبي لما حدثته بهذا الحديث قال: يابني، مالأبي بكر، ولا عمر فضيلة أفضل منه؛ لأن يكون النبي ﷺ، وأبو بكر وعمر خلقوا من تربة واحدة.

أخبرنا^(١٢) أبو القاسم زاهر بن طاهر قال: قرئ على أبي عثمان البخاري، أنا أبو زكريا يحيى بن نتشق..

(١) الكامل في الضعفاء / ١٨٩٨ / ٥.

(٢) ليس مأينهما في الكامل، وزاد بعد سليمان فيه «القرشي».

(٣) في هامش صل: «سمعته من حمزة».

(٤) د: «نا».

(٥) د: «البزار»، وهي من غير إعجام في صل ما يجعلني أسترجع أنه «البزار»، هو البزار أيضاً في الإكمال ١١/٧، وتاريخ بغداد ١٤٧/٣.

(٦) سقطت من د.

(٧) د: «الحسن».

(٨) أخرجه صاحب الكنز برقم (٤٢٧٦٨).

(٩) أفحى بعدها في صل: «له».

إسماعيل المزكي، نا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحجري، نا أحمد بن منصور المزوسي، نا عبد الله ابن نافع الصائغ، نا عاصم بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ^(١): «أول من تنشق الأرض عنه أنا، ثم أبو^(٢) بكر، ثم عمر، ثم آتي القيع، فتشنق^{*} عنهم، ثم أنتظر أهل مكة، فتشنق^{*} عنهم، فأبأث بينهم».

[الحديث: إني لأول من أخربنا^(٣) أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مساعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا عبد الله بن عدي^(٤)، أنا فارس بن حريز^(٥)، أنا أحمد بن إسماعيل الشهبي، ثنا عبد الله بن نافع، عن عاصم بن عمر ابن حفص، [عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أني لأول من يبعث】 يوم القيمة، ثم أبو بكر وعمر، ثم أخرج حتى آتى القيع، فيبعثوا، ثم أنتظر أهل مكة حتى يأتيوا، فأبأث بين الحرمين».

[الحديث: أحشر يوم القيمة..] أحبرنا^(٦) أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أبا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان النصيبي - بها - نا^(٧) أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلداد، نا أحمد بن محمد بن صاعد، نا صالح بن عبد الله الترمذى، نا أبو بكر بن عياش، عن أبي البختري، عن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أنَّ النبي ﷺ قال^(٨): «أحشر يوم القيمة أنا، وأبو بكر، وعمر هكذا^(٩)».

١٥ قال: وأراه ذكر فيه: «ونحن مشرفون على الناس».

قال أبو بكر: لم يكن أبو البختري يكذب في هذا الحديث.

أحبرنا^(١) أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغاثم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي ابن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا الحسن بن شاذان، نا يزيد بن هارون، عن عبد العزيز بن عبد الله

[سمعته جبريل]

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٨٧٠/٥ ، وصاحب الكنز برقم (٣٢٠٠٣) بقليل من الخلاف.

(٢) سقطت: «ثم أبو» من د.

(٣) استدرك هذا الخبر في هامش صل، وأجحف التصویر بعضه فاستدرك من الكامل، وقبله كلام لم يتضح في المصورة، وكل ما استدرك في هامش صل ليس في د.

(٤) الكامل في الضعفاء ١٨٧٢/٥ .

٢٥ (٥) اللفظة من غير إعجام في صل، والإعجام من الكامل ولم أعلم من فارس بن حريز هذا.

(٦) د: «أنا».

(٧) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٦٩٧).

(٨) زاد بعده في الكنز: « وأنخرج السبابة والوسطى والنصر».

الماجشون، عن محمد بن المكدر^(١) قال:

دخل النبي ﷺ على أبي بكر، فرأه ثقيلاً، فخرج من عنده، فدخل على عائشة، فإنَّه^(٢) ليخبرُها بوجع أبي بكر إذ دخل أبو بكر يستأذن، فقالت عائشة: أبي! فدخل، فجعل النبي ﷺ يتعجب لما عجلَ الله له من العافية، فقال: ما هو إلا أن خرحت منْ عَنِّي، فغفوتُ، فأتأني جبريل - عليه السلام - فسَعَطَني سَعْطَةً^(٣)، فقمتُ، وقد برأتُ.

[واسطة أبي بكر بين

هذا مرسل.

النبي وعائشة]

أخبرنا أبو بكر بن المزري، نا أبو الحسين محمد بن علي بن محمد، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني، نا محمد بن مخلد العطار، نا جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، نا إسماعيل بن إبراهيم، أبو بشر صاحب القوهي قال: سمعت أبي قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن القاسم، عن عائشة قالت:

كان بيني وبين رسول الله ﷺ كلام، فقال: «من ترضيَّن أن يكون بيني وبينك؟ أترضيَّن بأبي عبيدة بن الجراح؟» قلتُ: لا، ذلك رجل هينٌ لَّيْنٌ^(٤)، يقضي لك، قال: «فترضيَّن بأبيك؟» قال: فأرسل إلى أبي بكر، فجاء، فقال: «اقصصي»، ١٥ قالت: قلتُ: اقصصْ أنت، فقال: «هي كذا وكذا»، قالت: فقلت: أقصد^(٥)! فرفع أبو بكر يده، فلطماني، قال: تقولين، يابنت فلانة، لرسول الله ﷺ، أقصد من يقصد إذا لم يقصد رسول الله ﷺ؟! قال: وجعل الدُّمُّ يسيل من أنفها على ثيابها، فقال رسول الله ﷺ: «إنما نُرِدُّ هذا». قال: وجعل رسول الله ﷺ يغسل الدُّمُّ بيده من ثيابها، ويقول: «رأيت^(٦) كيف أنقذتك منه؟!».

[أقام الحج بأمر النبي]

أخبرنا أبو عبد الله الحلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المجرى، أنا أبو يعلى، نا أبو

٢٠

(١) فوقها في الأصل ضبة، تبيه على إرسال الحديث.

(٢) د: «ابنته».

(٣) سَعْطَةُ الدُّوَاءِ يَسْعَطُهُ وَيَسْعَطُهُ سَعْطًا: أَدْخَلَهُ أَنفَهُ، وَالسَّعْطَةُ: الدُّوَاءُ يَصْبُرُ فِي الْأَنفِ.

(٤) في الحديث: «المسلمون هنون لَيْنون»، هما تخفيف الهين اللَّيْن. قال ابن الأعرابي: العرب تمدح بالهين اللَّيْن - مخففين، وتذم بهما مقللين. النهاية ٢٨٩/٥

(٥) القَصْدُ: العدل. قال عبد الرحمن بن الحكم:

«عَلَى الْحُكْمِ الْمُأْتَىٰ بِوَمَا إِذَا قُضِيَّ

قَضِيَّتُهُ، أَلَا يَحْرُرُ، وَيَقْصِدُ»

والقصد: الوسط بين الطرفين.

(٦) سقطت من د.

(٧) رواه ابن عساكر في ترجمة عثمان ٢٠١.

[أمر الحج في عهد أبي
بكر، وعمر، وعثمان]

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ فَأَقَامَ لِلنَّاسِ حَجَّهُمْ - أَوْ قَالَ: فَحَجَّ - [ثُمَّ
حَجَّ] ^(١) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ بَالنَّاسِ الْعَامَ الْمُقْبَلَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ،
وَاسْتَخْلَفَ أَبَا بَكْرٍ، فَبَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ، فَحَجَّ بِالنَّاسِ، ثُمَّ حَجَّ أَبَا بَكْرٍ
فِي الْعَامِ الْمُقْبَلِ. ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عَمَرَ، فَبَعَثَ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عَوْفَ، ثُمَّ حَجَّ عَمَرَ
إِمَارَتَهُ كُلَّهَا، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عَثْمَانَ فَبَعَثَ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عَوْفَ، ثُمَّ حَجَّ عَثْمَانُ
إِمَارَتَهُ كُلَّهَا.

[بعث النبي عليه بزيارة،
وابا بكر على الموسم]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيَّ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَلَيِّ بْنِ الْحَسَنِ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ
وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْقَصَّارِيَّ، أَنَّ أَبِي أَبْوَ طَاهِرَ
قَالَ: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْصَّرَصَرِيَّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عَقْدَةَ، نَا أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى
الصُّوفِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُرُوْفٍ - يَعْنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنَ قُشَيْرٍ ^(٢) - عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ:
١٠
بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ أَبِي طَالِبَ بْنَ «بَرَاءَةَ» لَمَّا نَزَّلَتْ، فَقَرَأَهَا عَلَى أَهْلِ
مَكَّةَ، وَبَعَثَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْمَوْسِمِ.

[عود إلى أمر الحج]

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيَّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلَيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنِ حَيْوَيَّهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مَعْرُوفٍ أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٣)، أَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلُدٍ ^(٤)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ،
عَنْ أَبِي عَمْرٍ قَالَ:

١٥
٢٠
اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ أَبَا بَكْرَ عَلَى الْحَجَّ فِي أُولَئِكَ الْيَوْمَيْنِ كَانَتْ فِي الْإِسْلَامِ، ثُمَّ
حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ فِي السَّنَةِ الْمُقْبَلَةِ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ،
اسْتَعْمَلَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ عَلَى الْحَجَّ، ثُمَّ حَجَّ أَبَا بَكْرٍ مِنْ قَبْلِهِ، فَلَمَّا قُبِضَ أَبَا بَكْرٍ
وَاسْتَخْلَفَ عَمَرَ اسْتَعْمَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عَوْفَ عَلَى الْحَجَّ، ثُمَّ لَمْ يَزُلْ عَمَرَ يَحْجُّ
سَنِيهَ كُلَّهَا حَتَّى قُبِضَ، فَاسْتَخْلَفَ ^(٥) عَثْمَانَ، فَاسْتَعْمَلَ عَبْدَ الرَّحْمَنَ ^(٦) عَلَى الْحَجَّ.

[دفع إليه النبي رايته
العظيم]

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى أَبِي أَبِي عَلَيِّ قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو
طَاهِرَ الْخَلَّاصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا الزَّيْرُ بْنُ بَكَارَ قَالَ:

(١) مأين حاصلتين من رواية التاريخ الأخرى.

(٢) د: «بسير» تصحيف، فهو: قشير - بالقاف والمعجمة مصغرًا. انظر تهذيب التهذيب ١٨٦/٧.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/١٧٧.

(٤) د: «محمد».

(٥) في الأصل: «فاستعمل»، والصواب من الطبقات.

(٦) في الطبقات: «عبد الرحمن بن عوف».

وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَنَةِ تَسْعَ إِلَى أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَايَتَهُ الْعَظِيمَ،
وَكَانَتْ سُودَاءً، وَلَوْاَهُ [٨] أَيْضًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ السُّلْمَى، نَا أَبُو بَكْرٍ الْحَطِيبَ
[أَمْرُ الْحَجَّ فِي عَهْدِ أَبِي
بَكْرٍ]
حَوْلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَّ أَبُورَبَكْرَ بْنَ الطَّبَرِيِّ
قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا عَمَّارٌ - يَعْنِي ابْنَ الْحَسِينِ - نَا [مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبِ]
سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ

حَ قَالَ: وَنَا يَعْقُوبُ، نَا حَامِدٌ، نَا صِدْقَةٌ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ
قَالَ: وَدَخَلَ ذُو الْحِجَّةِ ^(١) مِنْ سَنَةِ ثَتِي عَشَرَةَ، أَقامَ لِلنَّاسِ الْحِجَّةَ تِلْكَ السَّنَةَ أَبُو
بَكْرٍ، وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ: لَمْ يَحْجُّ أَبُو بَكْرٍ فِي خَلَافَتِهِ، وَإِنَّهُ بَعْثَ فِي سَنَةِ ثَتِي
عَشَرَةَ عَلَى الْمَوْسَمِ عَمَرٌ بْنُ الْحَطَابِ، أَوْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ.

قَالَ ابْنَ إِسْحَاقَ: وَحَدَّثَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ، عَنْ ابْنِ مَاجِدَةِ السَّهْمِيِّ
أَنَّهُ قَالَ:

حَجَّ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ فِي خَلَافَتِهِ سَنَةَ ثَتِي عَشَرَةَ.

قَالَ يَعْقُوبُ: وَنَا أَبْنَ بُكَيْرٍ - أَوْ قَرِيءَ عَلَيْهِ وَأَنَا حاضِرٌ - عَنْ ابْنِ لَهِيَعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَيْبَ، عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عُرُوْفَةَ بْنِ الزَّبِيرِ ^(٢)
أَنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ أَحْجَّ عَلَى النَّاسِ سَنَةَ عَمَرٍ بْنِ الْحَطَابِ، وَالسَّنَةُ الثَّانِيَةُ
عَتَابُ بْنُ أَسِيدِ الْقُرَشِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمَ، أَبْنَا أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلٍ،
نَا عُثْمَانَ بْنَ الْيَمَانِ، حَدَّثَنِي الْعَمْرَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرَانَ قَالَ:

ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ أَبُو بَكْرَ عَمَرَ أَنْ يَحْجُّ سَنَةً إِحدَى عَشَرَةَ، ثُمَّ
حَجَّ أَبُو بَكْرٍ سَنَةَ ثَتِي عَشَرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوِرْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ السَّيْرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَانَ، نَا [وَمِنْ طَرِيقِ خَلِيفَةٍ]
مُوسَى، نَا خَلِيفَةٌ قَالَ ^(٢):

وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ ثَتِي عَشَرَةَ - حَجَّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقِ.

(١) د: «وَدَخَلَتِ الْحِجَّةَ».

(٢) تَارِيخُ خَلِيفَةٍ ١٠٢/١.

[حديث: أمرت أن أُولى] أُنْجِرَنَاسُ^(١) أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَسْنِ، أَبْنَا أَبِي الْفَرْجِ سَهْلِ بْنِ بَشْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الطَّفَّالِ - بِمَصْرِ - أَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّاھِرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْذَّهَلِيُّ، نَا الْحَسِينُ بْنُ عَمْرَو^(٢) بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَقْبَةَ بْنَ مَكْرُومَ الْضَّيْ، نَا نَصْرٌ - يَعْنِي ابْنَ بَابِ^(٣) - عَنْ حُسَامٍ، عَنْ الْحَسِينِ، عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جَنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٤):

«أُمِرْتُ أَنْ أُولِيَ الرُّؤْيَا أَبَا بَكْرًا».

[تفسير رؤيا النبي] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَخْبَرَنَا الْحَسِينُ بْنُ عَلَيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنِ حَبِيبٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَسِينُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٦)، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ عِيَاشٍ، عَنْ مُبَشِّرٍ^(٧) السَّعِيدِيِّ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ:

رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا، فَقَصَّهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، رَأَيْتُ كَائِنَيْ استَبَقْتُ أَنَا وَأَنْتَ دَرْجَةً، فَسَبَقْتُكَ بِمِرْقَاتَيْنِ وَنَصْفِ»، قَالَ: خَيْرٌ، يَارَسُولَ اللَّهِ، يُقْيِيكَ اللَّهُ حَتَّى تَرَى مَا يَسِّرُكَ، وَيَقْرَئُ عَيْنَكَ قَالَ: فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَعَادَ عَلَيْهِ مِثْلَ ذَلِكَ. قَالَ: فَقَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، رَأَيْتُ كَائِنَيْ استَبَقْتُ أَنَا وَأَنْتَ دَرْجَةً، فَسَبَقْتُكَ بِمِرْقَاتَيْنِ وَنَصْفِ» . قَالَ: يَارَسُولَ اللَّهِ، يَقْبِضُكَ اللَّهُ إِلَى رَحْمَتِهِ وَمَغْفِرَتِهِ، وَأَعِيشُ بَعْدَكَ سَتِينَ وَنَصْفًا^(٨).

[حديث بناء المسجد] أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعْزَى قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسْنِ^(٩) عَلَيْهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ١٥

(١) في هامش صل: «سمعته من عبد الرحمن».

(٢) د: «عمر».

(٣) اللفظة من غير إعجمان في صل، وفي د: «ناب»، قال الأمير في مادة «باب - أوله باء معجمة بواحدة وبعد الألف مثلها - نصر بن باب الخراساني .. روى عنه أحمد بن حنبل». الإكمال ١٦١/١. وحسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأسدية أبو سهل البصري، روى عن الحسن البصري. وعن نصر بن باب. الإكمال ٥/٦.

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٥٥٢).

(٥) في كنز العمال: «أولي». آل يَؤُولُ إِلَى كَذَا: أي صار إليه، وأولئك: صيرته إليه. والتأويل: عبرة الرؤيا.

(٦) طبقات ابن سعد ٣/١٧٧.

(٧) د: «ميسير السعدي»، وفي الطبقات: «مبشر السعدي»، ولم ينجم «مبشر» في صل. قال ابن أبي حاتم: «مبشر السعدي من ولد سعيد بن العاص». كوفي روى عن الزهري. روى عنه أبو بكر بن عياش» المحرح والتعديل ٣٤٢/٨.

(٨) في الأصل: «ونصف». جاء الإعراب على الصواب في الطبقات.

(٩) د: «الحسن».

أحمد بن نصیر بن لُؤلُؤ، أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبیان السراج، نا يحيى بن عبد الحميد الحمااني،
نا حَشْرَجَ بن نُبَاتَة، عن سعید بن جُهَّان، عن سَفِيَّة قال^(١):

لَمَّا بَنَى النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجَدَ وَضَعَ حَجْرًا، ثُمَّ قَالَ: «لِيَضْعُفْ أَبُو بَكْرَ حَجْرًا إِلَى
جَنْبِ حَجْرِيِّ» ثُمَّ قَالَ: «لِيَضْعُفْ (عُمَرُ) حَجْرًا إِلَى جَنْبِ حَجْرِ أَبِي بَكْرٍ»، ثُمَّ قَالَ:
«لِيَضْعُفْ^(٢) عَثْمَانُ حَجْرَهُ إِلَى جَنْبِ حَجْرِ عَمْرٍ»، ثُمَّ قَالَ: «هُؤُلَاءِ الْخَلْفَاءُ بَعْدِيِّ».

أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْمُسْرَقَنْدِيُّ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينَ بْنَ التَّقْوَةِ، أَنَّ أَبُو عَيْسَى بْنَ عَلَى، أَنَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنَ [الْحَدِيثِ مِنْ وَجْهِ آخَرِ]
مُحَمَّدَ، نَا مُنْصُورَ بْنَ أَبِي مُزَاحِمَ، نَا خَالِدَ الرِّيَّاَتِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ رَابِعُ أَرْبَعَةِ فِيمَنْ
دُفِنَ عَثْمَانُ - قَالَ^(٣):

لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «إِنْطَلَقُوا بِنَا إِلَى أَهْلِ قُبَّاءِ^(٤) نَسَّلَمْ
عَلَيْهِمْ». فَلَمَّا أَتَاهُمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَرَحَبُوا بِهِ، فَقَالَ: «يَا أَهْلَ قُبَّاءِ، ائْتُونِي بِحَجَارَةٍ مِّنْ
هَذِهِ الْحَرَّةِ»، فَجَمِعَتْ عَنْهُ، فَخَطَّ بِهَا قِبْلَتَهُمْ، فَأَخْذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجْرًا فَوَضَعَهُ،
ثُمَّ قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، خُذْ حَجْرًا، فَضَعْهُ إِلَى جَنْبِ حَجْرِيِّ»، فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَمَرَ،
خُذْ حَجْرًا، فَضَعْهُ إِلَى جَنْبِ حَجْرِ أَبِي بَكْرٍ»، فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَثْمَانَ، خُذْ حَجْرًا
فَضَعْهُ إِلَى جَنْبِ حَجْرِ عَمْرٍ»، فَفَعَلَ، ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى النَّاسِ بِأَخْرَهُ^(٥)، فَقَالَ: «وَضِعْ
رَجُلٌ حَجَرَهُ حِيتَ أَحَبُّ عَلَى هَذَا الْخَطِّ».

أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ بْنُ الْمُظْفَرِ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَبُنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَبُنَا أَبُو عَمْرُو بْنَ حَمْدَانَ
[الْحَدِيثُ بِرَوَايَةِ أُخْرَى]

حَ وَأَخْبَرَتْنَا حَمْزَةُ بْنُ الْمُجْنِيِّ الْعَلَوِيَّ قَالَتْ: قُرِيءَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنْصُورَ، أَبُنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرَبِ
قَالَ: أَنَا أَبُو يَعْلَى^(٦)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُطَبِّعَ، نَا هَشِيمَ^(٧)، عَنْ الْعَوَامِ، عَمَّنْ حَدَّثَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:
لَمَّا أَسَّسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مسْجَدَ الْمَدِينَةِ جَاءَ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ . قَالَتْ: وَجَاءَ أَبُو
بَكْرٍ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، وَجَاءَ عَمَرٌ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، وَجَاءَ عَثْمَانُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ . قَالَتْ:

(١) أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ فِي تَرْجِمَةِ عَثْمَانٍ ١٦٢ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ، وَفِي ١٠٧ مِنْ طَرِيقِ آخَرِ عَنْ سَفِيَّةِ.

(٢) مَا يَبْيَنُهُ مَكْرُرٌ فِي أَصْلِ التَّارِيخِ، وَفِيهِ: «عُمَرُ حَجَرُهُ».

(٣) أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ فِي تَرْجِمَةِ عَثْمَانٍ ١٦٣ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ.

(٤) قُبَّاءُ: قَرْيَةٌ عَلَى مِيلِينٍ مِّنْ الْمَدِينَةِ، عَلَى يَسَارِ الْقَاصِدِ إِلَى مَكَّةَ، وَهِيَ مَسَاكِنُ بَنِي عُمَرَ بْنِ عَوفَ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَفِيهَا مسْجِدٌ ذُوِّيَّ الْمُسْكَنِ الَّذِي أَسَّسَ عَلَى التَّقْوَةِ . مَعْجمُ الْبَلْدَانِ ٤/٣٠٢ .

(٥) لَيْسَ فِي رَوَايَةِ التَّارِيخِ الْأُخْرَى.

(٦) مَسْنَدُ أَبِي يَعْلَى ٢٩٥/٨ (٤٨٨٤)، وَذَكْرُهُ الْهَيْشَمِيُّ فِي مَجْمِعِ الرَّوَادِ ٥/١٧٦ .

(٧) د: «هَاشِم».

فسيُسأل رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: «هم أمراء الخلافة». وفي حديث ابن حمدان: فقال: هذا أمر^(١) الخلافة، وقال: «من بعدي».

[حديث: أرجعي إلى..] أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أبناً أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، من طريق أحمد] حديث أبي^(٢)، نا يزيد بن هارون، أنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن^(٣) جبير بن مطعم، عن أبيه:

أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ شَيْئًا، فَقَالَ لَهَا: «اَرْجِعِي إِلَيْ»، قَالَتْ: إِنَّ رَجُوتُ فَلَمْ أَجِدْكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ - تَعْرُضُ بِالْمَوْتِ - فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ رَجُوتُ فَلَمْ تَجْدِنِي فَالْقَيْ أَبَا بَكْرًا».

[ومن طريق أبي يعلى] أخبرنا^(٤) أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو جعفر عبد المنعم بن عبد الكريم قال: أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان

١٠ ح وأخبرنا^(٥) أم الجنتى بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المجرى

قالا: أنا أبو يعلى^(٦)، نا زهير، نا يزيد، أبنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن جعير^(٧). زاد ابن حمدان: ابن مطعم، وقال: «عن أبيه

أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ شَيْئًا، فَقَالَ لَهَا: «اَرْجِعِي إِلَيْ»، قَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ رَجُوتُ فَلَمْ أَجِدْكَ - وَقَالَ إِنَّ رَجُوتُ فَلَمْ أَجِدْكَ - تَعْرُضُ بِالْمَوْتِ .

١٥ قال^(٨): «إِنْ لَمْ تَجْدِنِي فَالْقَيْ أَبَا بَكْرًا».

أخبرنا^(٩) عالياً أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أنا عمر بن عبد الله، أنا أبو [الحادي عشر من الأول]

أحمد الحافظ، أنا أبو بكر يوسف بن يعقوب المجرى - بواسط - نا محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي، نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن جعير^(٦) بن مطعم، عن أبيه قال:

أَتَتْ امْرَأَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَلَمْتَهُ، فَأَمْرَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

٢٠ أَرَأَيْتَ إِنْ جَئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ - تَعْنِي الْمَوْتَ - قَالَ: «إِنْ لَمْ تَجْدِنِي فَأَتَيْ أَبَا بَكْرًا».

(١) د: «أمراء».

(٢) مستند أحمد ٨٣/٤، وأخرجه البخاري برقم (٣٤٥٩) في فضائل الصحابة، وبرقم (٦٧٩٤) في الأحكام، وبرقم (٦٩٢٧) في الاعتصام، ومسلم برقم (٢٣٨٦) في فضائل الصحابة، والترمذى برقم (٣٦٧٧) في المناقب، والبيهقي في السنن ١٥٢/٨، وانظر مایلی.

٢٥ (٣) د: «أبي»، هو محمد بن جعير بن مطعم.

(٤) مستند أبي يعلى ٣٩٩/١٣ (٤٧٠٢).

(٥) في مستند أبي يعلى: «فقال».

(٦) د: «حسن».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرْجِ عَبْدُ الْحَالِقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنُ يُوسُفَ، أَنَّ أَبُو نَصْرَ الرَّازِيَّ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ [الْحَدِيثَ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ] أَبْنَ زُبُورَ^(١)، نَّا أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ السَّرِّيَّ التَّمَّارَ، نَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - غَلَامَ خَلِيلَ - نَّا كَثِيرَ بْنَ يَحْيَى بْنَ كَثِيرَ - صَاحِبَ الْبَصْرِيِّ - نَّا أَبِي ، نَّا عَطَاءَ بْنَ السَّائبِ، عَنْ سَعِيدَ بْنِ جَيْرَةَ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتْ اِمْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْأَلُهُ شَيْئًا، فَقَالَ لَهَا: «تَعُودِينَ»، فَقَالَتْ: يَارَسُولُ اللَّهِ، إِنِّي عُذْتُ فَلِمْ أَجْدُكَ؟ - تَعْرَضَ بِالْمَوْتِ - فَقَالَ: «إِنْ جَهَتِ فَلِمْ تَجْدِينِي فَأَتَيْ أَبَا بَكْرَ، فَإِنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي».

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ جَعْفَرٍ، أَنَّ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ النَّعْمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَنْدَارَ، أَنَّ أَبُو الْحَسْنِ الْعَتَيقِيَّ، أَنَّ أَبُو الْحَسْنِ الدَّارِقَنِيَّ، نَّا عَبْدُ الصَّمْدِ بْنُ عَلِيِّ الْمُكْرَمِيِّ، نَّا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرَوْ بْنِ جَبَّلَةَ، نَّا بَشِيرُ بْنِ سُرِيعٍ^(٢) الْبَرَازَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْعَطَارَدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الرَّزِيرَ بْنَ الْعَوَامَ: - وَذُكِرَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: - سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخَلِيفَةُ فِيكُمْ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمْرًا». قَالَ: فَقَمْنَا سَنَةً حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي طَالِبٍ، فَقَلَنَا: يَا مِنْهُ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّا سَمِعْنَا الرَّزِيرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْخَلِيفَةُ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمْرًا»، فَقَالَ: صَدَقَ، سَمِعْتُ ذَاكَ^(٣) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلَيْهِ الْمُسْلَمُ، أَنَّ الْحَسْنَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٤) لِهِ.. أَبْنَ عَزِيزَ بْنَ أَحْمَدَ الْحَلَبِيَّ، أَنَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى بْنَ الْحَسْنِ التَّمِيميِّ، نَّا مُحَمَّدَ بْنَ سَلِيمَانَ الْوَاسِطيِّ، نَّا حَاجَاجَ بْنَ مَهَالَ الْأَنْسَاطِيِّ، نَّا حَمَادَ بْنَ سَلِيمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرَوْ، عَنْ أَبِي سَلِيمَةِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحَكْمِ، عَنْ أَبِي عَشَّانَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي حَائِطِ بَلْدَةِ الْمَدِينَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ، فَقَالَ: «اَذْهَبْ، فَافْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْ بِالْجَنَّةِ»، فَإِذَا أَبُو بَكْرُ الصَّدِيقِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِيزِ كَادِشَ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوْهَريِّ، أَنَّ أَبِي بْنَ مُحَمَّدِ بْنَ نَصِيرِ بْنِ عَرْفَةَ، نَّا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ الطِّيَالِسِيِّ، نَّا عَمْرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسْنِ الْأَسْدِيِّ، نَّا أَبِي ، نَّا عَنْ أَنْسٍ]

(١) هو محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زُبُور، أبو بكر البغدادي الوراق، خاتمة من حدث عنه أبو نصر الرَّازِيَّ. انظر سير أعلام النبلاء ١٦/٥٥٤، وقد تقدم نظير هذا الإسناد، انظر ص .

(٢) اللفظة غير تامة الإعجمان في صل، وهي د: «شريح». ذكره الأمير في مادة: بشير - بفتح الباء كسر الشين - وفي مادة سريح - بسين مهملة وجيم - وقال: «حدث عن أبي رجاء العطاردي». انظر الإكمال ١/٢٨٥ - ٢٨٥ وقال في نسبة: «النفري»، و٤/٢٧٣، وقال في نسبة: «البصري»، ولم تعمم «الbizaz» في صل، ولم تهمل، وكذلك في د فاسترجحت في إعجمتها المثبت.

(٣) سقطت من د.

عن أبي رُوْقَ، عن أنس بن مالك قال^(١):

كان رسول الله ﷺ في حائطٍ، فاستفتح رجل، فقال رسول الله ﷺ: «إذنٌ له، وبشره بالجنة، وأخبره أنه سيلي أمتي من بعدي»، ففعلت، فإذا هو أبو بكر. ثم استفتح رجل، فقال: «قم يا أنس، فاتح له، وبشره بالجنة، وأخبره أنه سيلي أمتي من بعدي»، ومن بعد أبي بكر، فإذا هو عمر، فأخبرته. ثم جاء آخر، فدق، فقال: «قم، يا أنس، فاتح له، وبشره بالجنة، وأخبره أنه سيلي أمتي من بعد عمر، وأنه سيلقى من الرُّعِيَّةِ شدةً حتى يبلغوا دمَهُ، وأمره عند ذلك بالكف»، فقمت، فإذا هو عثمان، فأخبرته، فحمد الله، فلما أخبرته أنهم سيلغون^(٢) دمه استرجع.

[حديث المخلافة في
تفسير آية]
أخبر ناج أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو القاسم بن مسدة، أنا أبو القاسم السهْمي، أنا أبو أحمد ابن عدي، أنا القاسم بن يحيى بن نصر، ناعمي سعدان بن نصر، نا خالد الخزومي، عن هشام بن عروة، ١٠
عن أبيه، عن عائشة

في قوله: «وإذْ أَسْرَ النَّبِيَّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاجِهِ حَدِيثًا»^(٤)، قال^(٥): أَسْرَ إِلَيْهَا «أَنَّ أَبَا بَكْرَ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي».

قال: وأنا ابن عدي^(٦)، نا صدقة بن منصور، أبو الأزهر - بحران - نا عبد الله بن سعد بن إبراهيم ابن سعد، ناعمي - يعني بعقوب بن إبراهيم - نا سيف بن عمر، عن عطية بن الحارث، عن أبي أيوب، عن عليٍ^{١٥}
 وعن الضحاك عن ابن عباس

وعمر بن محمد، عن الشعبي وسعيد بن جبير، عن ابن عباس

قالا^(٧): والله إنَّ إِمَارَةَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ لِفِي الْكِتَابِ «وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيَّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاجِهِ حَدِيثًا»، وقال لحفصة: «أَبُوكَ وَأَبُوكَ عَائِشَةَ وَالِّي النَّاسُ بَعْدِي».

أَخْبَرَنَا^(٨) أَبُو طَالِبٍ عَلَيْهِ الْبَرَاءَةُ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسْنِ عَلَيْهِ الْبَرَاءَةُ، أَنَّ أَبَوَ الْمُحَمَّدِ

(١) أخرجه الحافظ في ترجمة عثمان من طرق أخرى عن أنس، انظر ١٣٧ - ١٤٠.

(٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) في الأصل: «سيبلغوا»، وفوقها في صل ضبة.

(٤) سورة التحرير ٦٦ الآية ٣، وانظر تفسير القرطبي ١٨٦ / ١٨٧ - ١٨٨.

(٥) د: «كان».

(٦) الكامل في الضعفاء ٣ / ١٢٧٢.

(٧) في الكامل: «قالوا»، وفي الأصل: «قال»، والوجه «قالا»، فهما على وابن عباس.

(٨) في هامش صل: «سمعته من علي».

ابن التحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(١)، نا الحسن بن سعيد بن عبد الله الفارسي، نا خالد بن العوام البزار - كان ينزل قطراً بَرَدان^(٢) - نا فُرات بن السائب، عن ميمون بن مهران قال:

في قوله: «وإذ أسرَ النبيَّ إِلَى بعض أَزْواجِه حَدِيثًا» قال: أَسْرَ إِلَيْهَا «أَنَّ أباً بكرَ خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي». ٥

وعن ميمون بن مهران^(٣):

في قوله تعالى: «وَإِنْ تَظَاهِرَا [١٠] عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ^(٤)» (أبو بكر و عمر^٥). ٦

قال^(٦): ونا ابن الأعرابي، نا العباس الأسفاطي، نا علي بن جعفر الأحمر، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت:

«وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيَّ إِلَى بَعْض أَزْوَاجِه حَدِيثًا»، قال: أَخْبَرَ عائشةَ أَنَّ أَبَاهَا الْخَلِيفَةُ من بعده، وأنَّ أباً حفصَ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِ أَبِيهَا. ٧

أخبرنا أبو حفص متصور بن زريق قال: أنا - وأبو الحسن بن سعيد قال: حدثنا - أبو بكر الخطيب^(٧)، أنا [حديث: يركب هذا... هلال بن محمد بن جعفر الحفار، نا محمد بن حميد بن سهيل^(٨) المخرمي، نا أحمد بن الجعدي -^(٩) في درب الآجر نهر طابق^(٩) - نا هارون المستملي الكبير، مكحلة - وهو ابن سفيان بن راشد - نا يعلى^(١٠) بن الأشدق، عن عبد الله بن جراد قال:

أَتَيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَرْسٍ، فَرَكِبَهُ، وَقَالَ: «يَرْكِبُ هَذَا الْفَرَسَ مَنْ يَكُونُ

(١) معجم ابن الأعرابي (١٤٤٣).

(٢) في المعجم: «قطراً الأنبار البردان». قطراً البردان: محلة بيغداد، بناها رجل يقال له السري ابن الحطم. معجم البلدان ٤/٤٠٥، وفي المعجم و د: «البزار»، واللفظة من غير إعجام أو إهمال في صل، وهذا يجعلنا نسترجح أن الصواب: «البزار»، وهو ما جاء في ترجمته في تاريخ بغداد ٣٠٠/٨.

(٣) معجم ابن الأعرابي (١٤٤٤).

(٤) سورة التحرير ٦٦ آية ٤، وانظر تفسير القرطبي ١٨٩/١٨.

(٥) سقط ما بينهما من د.

(٦) معجم ابن الأعرابي (١٤١).

(٧) تاريخ بغداد ٢٤/١٤.

(٨) د: «سهيل»، وبدت «المخرمي» كأنها «الخرمي» في صل. قارن بتاريخ بغداد ٢٦٤/٢.

(٩) سقط ما بينهما من د، وموضعه ياض، وهو من غير إعجام في صل.

(١٠) في تاريخ بغداد «علي».

ال الخليفة من بعدي»، فركبه أبو بكر الصديق».

أخبرنا ح أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغافل بن أبي عثمان، أنا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم بن الحاملي، نا أبو عمرو بن السماك، حدثني أبو جعفر أحمد بن الحسن بن الجعد البارز، نا هارون بن موسى المستملي الكبير، مكحلا، نا يعلى بن الأشدق، نا عبد الله بن جراد قال:

كنا عند النبي ﷺ، فأتى بفَرَسٍ، فركبه، فقال: «يركب هذا من كان خليفةٌ^٥
بعدي»، فركبه أبو بكر.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا ثَمَانُ بن محمد، أنا أبو علي
الحسن بن حبيب نا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن الطحان - مصر - نا موسى بن ناصح الواسطي، نا أبو
معاوية

[حديث: لا يتأمرن
عليكم]

معاوية

(١) وأخبرنا ح أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدی^(٢)، نا علي بن إبراهيم بن الهيثم، نا إسحاق بن الحسن
الطحان، نا موسى بن ناصح، نا أبو معاوية الضرير^(٣)

عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر:
«لا يتأمرنْ عليكم أحدٌ بعدِّي».

١٥ وقد روی عن أبي معاوية بإسنادٍ منقطع، وهو أشبه:

أخبرنا ح أبو بكر محمد بن عبد الباقى أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حبويه، أنا أحمد بن معروف، أخبرنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد أنا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا أبو معاوية، عن السري بن يحيى، عن سبطان بن مسلم قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر:
«لا يتأمرنْ عليكم أحدٌ بعدِّي».

٢٠ أخبرني ح أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، أبا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البابسيري - بواسط - نا القاضي أبو أمية الأحوص بن المفضل، حدثني عتاب بن عبد الله بن سوار بن عبد الله العنبرى، حدثني عمى أبو عبد الله محمد بن سوار العنبرى، حدثني عيسى بن علي بن عبد الله بن عياش، عن أبيه، عن جده قال:

قال العباس لعلي حين أُنْزِلَتْ «إذا جاء نصر الله والفتح»: انطلق بنا إلى
رسول الله ﷺ، فإن كان هذا الأمر لنا من بعده لم تشاحدنا فيه قريش، وإن كان

[قول العباس لعلي..
والحديث]

(١) استدرك ما بينهما في هامش صل

(٢) الكامل في الضعفاء ١٧٠٣/٥

(٣) د: «يتأنرن»، وهو الرواية المتقدمة، وقد خرجت هذه الرواية إلى الإخبار لا النهي.

لغيرنا سألناه الوصاية لنا^(١). قال: لا. قال العباس: فجئت رسول الله ﷺ، فذكرت له ذلك، فقال: «نعم؛ إنَّ الله جعل أبا بكر خليفي على دين الله ووحيه، وهو مستوصي^(٢)، فاسمعوا له وأطيعوا تهتدوا، وتفلحوا، واقتدوا به ترشدوا». قال ابن عباس: فما وافق أبا بكر على رأيه، لا وزره على أمره، ولا أعانته على شأنه، إذ خالفوه^(٣) أصحابه في ارتداد العرب، إلا العباس بن عبد المطلب. قال: فوالله ما عدَ رأيهما وحزمهما رأيُ أهل الأرض أجمعين.

وقد روِيَ من وجه آخر:

أخبرنا أبو منصور بن خبِرُون أبنا - وأبو الحسن بن سعيد: نا - أبو بكر الخطيب^(٤)، أبنا أبو الفرج [الحديث من طريق عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برْهان البغدادي - بchor] أنا محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق، نا أبو عمرو عثمان بن سعيد التمّار^(٥)، نا أحمد بن منصور المروزي، زاج^(٦) - سنة ست وخمسين ومائتين - نا محمد بن مصعب الترساني، عن عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي، عن عيسى بن علي، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عباس قال:

لما نزلت: «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» جاء العباس إلى عليٍّ، فقال: قم بنا إلى رسول الله ﷺ، فصارا إلى رسول الله ﷺ، فسألاه عن ذلك، فقال: «يا عباس، ياعم رسول الله ﷺ، إنَّ الله جعل أبا بكر خليفي على دين الله، ووحيه، فاسمعوا له تُفْلِحُوا، وَأَطِيعُوه»^(٧) ترشدوا. قال العباس: فأطاعوه، والله، فرشدوا.

قال: وأنَّا محمد بن رزق، نا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق، نا إسحاق ابن إبراهيم الخنْتلي، نا عمر بن إبراهيم بن خالد بن عبد الرحمن، نا عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس، عن أبيه، عن جده العباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ياعم، إنَّ الله جعل أبا بكر خليفي على دين الله ووحيه، فأطعوه بعدي تهتدوا، واقتدوا به ترشدوا». قال^(٨) ابن عباس: فعلوا، فرشدوا.

(١) فوقها في صل ضبة.

(٢) كذا، وهي لغة ضعيفة.

(٣) تاريخ بغداد ٢٩٣/١١.

(٤) د: «الدقاق»، وكذلك كانت في صل ثم صحيحت.

(٥) سقطت من د.

(٦) في تاريخ بغداد: «وأطعوها».

(٧) في تاريخ بغداد: «قال: قال».

ولعمر بن إبراهيم فيه إسناد آخر:

أخبرنا أبو العز بن كادش، نا أبو محمد الجوهرى إملاءً، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان الوعظ، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا عبد الله بن عمر بن سليمان، نا أبو العوام أحمد بن يزيد الرياحى، نا عمر بن إبراهيم الهاشمى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«أطِيعُوا بَعْدِي أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ، ثُمَّ عَمَرَ تَرْشُدُوا، وَاقْتُلُوا بِهِمَا تُرْشُدُوا».

أُخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ رَجُلًا بَنَ نَظِيفٍ، أَنَا الْمُحْسِنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوحِ الْمَدَائِنِيِّ، نَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَارٍ، نَا سَلِيمَانَ بْنُ الْمُغَيْرَةِ، عَنْ ثَابِتِ الْبَيْنَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ [١١] بْنِ رِبَاحِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي قَاتِدَةَ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

قال النبي ﷺ في مسيرة له: «إن يطع الناسُ أبا بكر وعمر يرشدوا».

أُخْبَرَنَا حَاجُّ [١] أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاوُسَ، وَأَبُو يَعْلَى [٢] حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمَفْرَجِ، وَأَبُوسُ الْعَشَائِرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَلِيلِ بْنُ فَارِسٍ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَبْنَا خَيْثَمَةَ بْنِ سَلِيمَانَ، نَا أَبُو عُمَرٍو بْنَ أَبِي غَرَّةَ - بِالْكُوفَةِ - أَبْنَا ثَابِتَ بْنَ مُوسَى الْعَابِدِ، عَنْ سَفِيَّانَ بْنَ عَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيرَ، عَنْ رَبِيعَيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [٣]:

«أَقْتَلُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبَا بَكْرَ وَعَمِرَ» - (رضي الله عنهما)

أُخْبَرَنَا حَاجُّ [٤] أَبُو الْحَسَنِ عَلَى بْنِ الْمَسْلِمِ [٥] وَأَبُورِ حَبَّةِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاوُسَ، وَأَبُورِ [٦] الْقَاسِمِ: نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ وَالْحَسِينُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالُوا [٧]: أَبْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ حَمْزَةَ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَحْمَدَ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدٌ أَبْنَا الْحَسِينِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ أَحْمَدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، نَا سَفِيَّانَ بْنَ عَيْنَةَ، عَنْ رَبِيعَيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«أَقْتَلُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرَ وَعَمِرَ».

أُخْبَرَنَا حَاجُّ أَبُو سَعْدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ [٨] بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَيَّانِ الصُّورِيِّ، أَنَا أَبُورِ الفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّرَّامِ، أَنَا أَبُو عَمِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ الْبِسْطَامِيِّ [٩]، أَنَا أَبُورِ بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ

[حديث: إن يطبع
الناس..]

[حديث: أقتدوا
باللذين..]

(١) في هامش صل: «سمعته من أبي يعلى وأبي العشار». .

(٢) أخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن مسعود (م ٣٩ ص ٦٣، ٦٨)، وتحريجه هناك.

٢٥ ٣ - (٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) في هامش صل: «سمعته منهم».

(٥ - ٥) استدرك ما بينهما في هامش صل.

(٦) د: «سعد»، قارن بنظير هذا الإسناد في مشيخة ابن عساكر (ق ٩٠).

(٧) هذه النسبة إلى مدينة بسطام، وهي في قول السمعاني بفتح الباء، وفرق بين البسطامي بكسر

الرَّحْمَنُ بْنُ الْجَارِودِ الرَّقِيَّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، أَنَا سَفِيَانٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِيَّ، عَنْ حُذَيْفَةَ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَراً».

وَأَخْبَرَنَا حَاجُّ أَبْوِ الْفَتْحِ عَبْدُ الرَّزَاقِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلِ الشَّرَائِبِيِّ الْمَقْرَبِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
٥ ابْنِ الْفَضْلِ الْعَبَادِيِّ - بِالْبَصَرَةِ - أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَمْرٍ الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو الْعَبَاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ
أَحْمَدَ الْأَثْرَمِ الْمَقْرَبِيِّ، نَا بَشْرُ بْنُ مَطْرٍ، نَا سَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِيَّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ
حُذَيْفَةَ، أَنَا أَبُو الْبَشِّرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَراً».

رواہ غیر ابن عینة، عن عبد الملك، عن مولی لربیعی، عن ربیعی: [الحدث عن مولی لربیعی]

عن ربیعی]

١٠ أَخْبَرَنَا حَاجُّ أَبْوِ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاوُسٍ، وَأَبُو يَعْلَى^(١) حَمْزَةُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْعَشَائِرِ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ
خَلِيلٍ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، نَا خَيْشَمَةُ، نَا أَبُو عَبِيدَةَ السَّرِّيِّ بْنِ
يَحْيَى - بِالْكَوْفَةِ - نَا قَبِيْصَةُ بْنُ عَقْبَةَ، نَا سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ^(٢)، عَنْ مَوْلَى لِرَبِيعِيَّ، عَنْ
رَبِيعِيَّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي - يُشَيرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَراً - وَاهْتَدُوا بِهَدِي عَمَّارٍ

١٥ وَتَسْكُوْوا بِعَهْدِ ابْنِ أَمْ عَبْدٍ».

قال: وَنَا خَيْشَمَةُ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سَفِيَانِ الْقَيْسَرَانِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفِ الْفَرِيَابِيِّ، نَا سَفِيَانُ
الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَوْلَى لِرَبِيعِيَّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لَمْ يَكُنْ بَنِي حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ
قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبُو بَكْرٍ^(٣) وَعُمَراً، وَاهْتَدُوا بِهَدِي عَمَّارٍ، وَتَسْكُوْوا

٢٠ بِعَهْدِ ابْنِ أَمْ عَبْدٍ».

كَذَا قَالَ. وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ ذِكْرُ رَبِيعِيَّ، وَلَا بَدْ مِنْهُ.

= الْبَاءُ نَسْبَةٌ إِلَى رَجُلٍ، وَالْبَسْطَامِيُّ بِفَتْحِ الْبَاءِ نَسْبَةٌ إِلَى مَدِينَةِ بَسْطَامٍ، وَنَسْبَةٌ إِلَيْهَا أَبَا عَمْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ،
وَخَلَاصَةُ آرَاءِ الْمُتَبَعِينَ أَنَّ (الْبَسْطَامِيُّ) بِالْكَسْرِ مُطْلَقاً. انْظُرُ الْأَنْسَابَ ٢١٣/٢ - ٢١٧ - ٢١٣/٤، وَحَاشِيَةُ الْمَعْلُومِيِّ عَلَى
٢١٣/٢ ، وَمَعْجمُ الْبَلْدَانِ ١/٤٢١ ، وَقَالَ يَاقُوتُ: «بَسْطَامٌ بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونُ».

٢٥ (١) فِي هَامِشِ صَلْ: «سَمِعْتُهُ مِنْ حَمْزَةَ وَمُحَمَّدَ».

(٢) أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهَ بِرَقْمِ (٩٧) فِي الْمُقْدَمَةِ، وَأَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ ٥/٣٨٥، وَذَكَرَهُ السَّرْمَذِيُّ بِرَقْمِ

(٣٦٦٣).

(٣) د: «أَبِي»، وَهِيَ هَكُذا فِي أَصْلِ التَّارِيخِ، وَتَقْدِمُ نَظِيرَهَا.

(^{الحلقة قاسمة}) رواه الترمذى في المناقب^(١)، عن الحسن بن الصبّاح، عن ابن عيّنة، وقال: حسن: ورواه النسائي في السنة عن حبيب بن سفيان أيضًا. وقد روى عن عبد الله ابن مسعود، وعبد الله بن عمر، وأبي الدرداء عن النبي ﷺ^(٢):

[الحديث عن عبد الله بن مسعود] أخبرنا جابر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي طاهر محمد بن أبي نصر عبد الله بن الحسين المستوفى - بأصبهان -

أنا أبو عمرو بن منده، أنا حمود بن سعد البغدادي - بتيس - أنا محمد بن عبد العزيز بن ربيعة الكلابي، أنا ٥ أحمد بن رشد بن خثيم، أنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح، عن فراس بن بحبي، عن الشعبي،

عن علامة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ^(٣):

«اقتُدو باللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ».

أخبرنا جابر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي طاهر محمد بن أبي الحماد الإشكيذاني^(٤)، وأبو جعفر^(٥) الفتح محمد بن الموفق بن

[وعن ابن عمر]

محمد الجرجاني، وأبو جعفر^(٦) الفتح محمد بن علي بن نصر الحمامي الأذرقاني^(٧)، وأبو جعفر عبد الرحمن

ابن عبد الجبار بن عثمان الفامي، وأبو جعفر^(٨) محمد بن علي بن نصر الطبرى وأبو جعفر عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله السقطى المقرئان بهراة قالوا: أنا أبو سهل نجيب بن ميمون بن سهل، أنا أبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي الخالدى، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرويه المروزى، الملقب بعد ذليل، وأبو سعيد الحسن بن أحمد بن محمد بن المبارك التستري قالا: أنا أحمد بن صلیح^(٩) بن

وضاح، أنا محمد بن قطن، أنا ذو^(١٠) الثون، أنا مالك بن أنس، عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ^(١١):

«اقتُدو باللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ».

أخبرنا جابر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي طاهر، وأبو جعفر^(١٢) الفتح: محمد بن الموفق بن نيازك^(١٣) بن أبي مطیع

(١) - (١) استدرك ما بينهما في هامش صل، وسقط من د.

(٢) انظر سنن الترمذى (٣٦٦٣) مناقب.

(٣) أخرجه من طريق آخر عن ابن مسعود الترمذى برقم (٣٨٠٧) في المناقب، وابن عساكر في

ترجمة عبد الله بن مسعود (م ٣٩ ٦٨).

(٤) د: «الإسكندراني» انظر معجم البلدان «إشكيدزان».

(٥) كذا هي في أصل التاريخ «الأذرقاني» بالذال، وهي في مشيخة ابن عساكر: «الأزرقاني» بالرأي. انظر (ق ٢٠٣)، وكذلك هي بالرأي في د.

(٦) د: «صالح»، وقد ضبطت الصاد بالضم في أصل التاريخ.

(٧) في صل: «ذا الثون»، وفوقها ضبة، وفي د: «ذا النور»، تصحيف. هو ذو الثون المصرى الراهد. اختلف في اسمه؛ فقيل: ثوبان بن إبراهيم، وقيل: فيض بن إبراهيم.. روى عن مالك بن أنس. انظر سير أعلام النبلاء ١١/٥٣٢.

(٨) د: «مبارك»، وإعجام اللفظة من الأصل، وضم أوله في مشيخة ابن عساكر (ق ٢١٦ ب)

ويمكن أن تقرأ اللفظة فيها «بارك».

الوكيل، وعبد الجبار بن أبي سعيد بن أبي القاسم الطيب، وأبو العلاء صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الشعبي الماليسي قالوا: أنا أم الفضل بيبي بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثمية قالت: أبنا أبو محمد بن أبي شريح، نا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأṣدī - زاد وجيه: بهمدان - نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن العباس الضبيّ، نا أحمد بن خلاد القطّان، نا محمد بن عبد الله العُمرّي المدني، عن مالك بن أنس عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ

٥ «اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ».

أبنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ، ثم حدثني أبو مسعود العدد عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، نا عبد الرحمن بن معاویة العتبی، نا محمد بن نصر الفارسي، نا أبو اليمان الحكم بن الدرداء [الحديث عن أبي إدريس الخوارزمي، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ]

٦ «اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَوَانَّهُما حَبْلُ اللَّهِ الْمَمْدُودُ فَمَنْ تَمْسَكَ بِهِمَا فَقَدْ تَمْسَكَ بِعِرْوَةَ اللَّهِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا يَنْفَصَامُ لَهَا».

٧ (١) أخبرنا أبا القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر بن (٣) الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا [الحق والستة مع أبي بكر عبد الله، نا يعقوب، نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أبيوب قال: وعمر]

٨ «إِذَا بَلَغَكَ اخْتِلَافٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَوُجِدَتْ فِي ذَلِكَ الْخِتَالُفُ أَبَا بَكْرًا أَوْ عَمَرَ فَشِدَّ يَدِيكُ؛ فَإِنَّهُ الْحَقُّ، وَهُوَ السُّنَّةُ».

٩ أخبرنا أبا القاسم إسماعيل بن أحمد، أبنا أبو الحسين بن التّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن [الحديث: يكون خلفي محمد، نا محمد بن إسحاق، نا عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي اثناء..] هلال عن ربيعة بن سيف قال:

١٠ «كَنَّا عَنْدَ شَفْيِيْ الأَصْبَحِيِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَكُونُ خَلْفِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً: أَبِي بَكْرٍ لَا يَلِبْثُ إِلَّا قَلِيلًا».

١١ أخبرنا أبا القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح، أنا أبو الحسين [الحديث: لو كنت متخدنا..]

٢٥ (١) د: «عبيسة بن عبد الله الكلابي».

(٢) استدرك ما بينهما في هامش صل.

(٣) سقطت من د.

(٤) الحديث يتمامه في كنز العمال برقم (٣٣٠٦٥). وأخرج صدر الحديث من هذا الطريق السيوطي في تاريخ الخلفاء ٥٧، وقال: «صدر هذا الحديث مجمع على صحته، وارد من طرق عده».

ابن سمعون إملاء^(١)، أنا أبو بكر المطيري، نا علي بن إبراهيم الواسطي، نا وهب بن جرير ناشعية، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو كنت متّخذاً خليلاً لاتخذتُ أباً بكر خليلاً».

قال لنا أبو بكر المطيري: كذا قال وهب، لم يقله أحد غيره^(٢).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، عن عبد الله بن أحمد،

حدثني أبي^(٣)، ثنا عبد الرزاق، أنا معمّر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو كنت متّخذاً أحداً^(٤) خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً».

قال: وحدثني أبي^(٥)، أنا أبو سعيد، وابن جعفر قالا: ناشعية، أنا أبو إسحاق - قال محمد - يعني:

ابن جعفر - عن أبي إسحاق - عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو كنت متّخذاً خليلاً من أمتي لاتخذتُ أباً بكر خليلاً».

أخبرنا أبو الأعر قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو حفص بن شاهين، أنا أبو القاسم البغوى، أنا محمد بن إبراهيم الدورقى، أنا بهز بن أسد، ناشعية قال: أبو إسحاق أخبرنى قال: سمعتُ أبي الأحوص يحدث، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو كنت متّخذاً خليلاً من أمتي لاتخذتُ أباً بكر خليلاً».

قال: ونا ابن شاهين، أنا محمد بن شيبة، أنا محمد بن عبد الله الخرمي، نا وهب، أنا ناشعية، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

«لو كنت متّخذاً خليلاً^(٦) من أمتي لاتخذتُ أباً بكر خليلاً».

قال: ونا ابن شاهين، أنا عبد الله بن محمد، حدثني جدي، أنا أبو قطن، أنا ناشعية، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

«لو كنت متّخذاً خليلاً^(٧) - أظنه قال: - من أمتي لاتخذتُ أباً بكر خليلاً».

(١) أمالى ابن سمعون (مجموع ١١٧ ق ١٢٦).

(٢) يعني أنه رواه عن البراء من هذا الطريق.

(٣) مسنّد أحمد ١/٤٠٨، ٤٠٨/٣٨٧٨، وفيه بعض الخلاف في الرواية، وانظر الجامع ٢٢٨/١١.

(٤) ٢٠٣٩٧.

(٥) ليس في د، وأقحمت بين السطرين في صل.

(٦) مسنّد أحمد ١/٤٥٥، وأخرجه مسلم برقم (٢٣٨٣) في الفضائل، والترمذى برقم (٣٦٥٦).

(٧) في المناقب.

(٨) سقط ما بينهما من د.

قال: ونا ابن شاهين، حدثني أبي، نا محمد بن علي بن مهران نا عفان، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال^(١):

«لو كنت متّخذاً خليلاً لاتّخذت أباً بكر خليلاً».

^(٢) قال: ونا عبد الله بن محمد، نا بندار، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

«لو كنت متّخذاً خليلاً لاتّخذت أباً بكر خليلاً».

أُخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلَيْهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُقاَلٍ قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سَلِيمَانَ، أَنَا أَبُو قِلَّابَةِ الرَّقَائِسِيِّ، أَنَا بَشَرُ بْنُ عَمْرٍ، نَا شَعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

^{١٠} «لو كنت متّخذاً خليلاً لاتّخذت أباً بكر خليلاً، ولكن أباً بكر أخِي وصاحبِي، ولقد اتّخذَ اللَّهُ صاحِبَكُمْ خليلاً».

أُخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَوَى، وَأَبُو جَعْفَرِ الْقُشَيْرِيُّ قَالَ: أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرُو بْنِ حَمْدَانَ

^{١٥} ح وأُخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو جَعْفَرِ مُنْصُورِ الْحَسِينِ بْنِ طَلْحَةِ قَالَ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْصُورٍ، أَبُنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْمَقْرَىءِ

قَالَ: أَنَا أَبُو يَعْلَى^(٣)، نَا أَبُو خَيْثَمَةَ، نَا هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ، نَا شَعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لو كنت متّخذاً^(٤) خليلاً لاتّخذت أباً بكر». (زاد ابن حمدان^(٢): خليلاً).

وَهَكُذَا رَوَاهُ جَمَاعَةُ غَيْرِ شَعْبَةِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ:

أُخْبَرَنَا أَبُو غَالِبَ بْنَ الْبَيْأَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسِينِ الدَّارِقَطْنِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ يَعْقُوبُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَارِ^(٥)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَسِينِ الْهَاشِمِيِّ، نَا شَبَابَةُ، نَا وَرَقَاءُ بْنُ عَمْرٍ، وَشَعْبَةُ وَالْمَغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤١٢/١ (٣٩٠٩).

(٢ - ٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) مسنده أبى يعلى ٢٠٨/٩ (٥٣٠٨).

(٤) في المسند: «من أمتى متّخذاً».

(٥) د: «البزار»، والسبة واضحة الإعجمام في صل، وقال الخطيب في ترجمته (.. أبوا بكر البزار) وذكر رواية الدارقطني عنه، تاريخ بغداد ٢٩٣/١٤.

«لو كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لاتخَذْتُ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا».

قال الدارقطني: غريبٌ عن ورقاءٍ ومغيرة بن مسلم، تفرد به شبابة.

أخبرنا أبو الأعرج الأرجي، أنا أبو محمد الجسن بن علي^(١)، أنا عمر بن أحمد بن عثمان، أنا أحمد بن عيسى الخواص، أنا عبد الله بن الحسن الهاشمي، أنا شبابة، حدثني ورقاءٍ وشعبةٍ ومغيرة بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لاتخَذْتُ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا».

قال: ونا عمر، أنا محمد بن سعيد الهمذاني، أنا يونس بن نافع البغدادي، أنا حفص بن عمر بن ميمون، أنا مالك بن مغول، وسفيان الثوري وشعبة، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ^(٢):

«إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِّنْ خَلْمِهِ»^(٣)، ولو كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لاتخَذْتُ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا، وإنَّ اللَّهَ قَدْ أَتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا».

قال: ونا عمر، أنا عبد الله بن عبد العزيز، أنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه، أنا عبد الرزاق، أنا معمراً، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لاتخَذْتُ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا».

قال: ونا عمر، أنا عبد الله بن محمد البغوي، وعبد الملك بن أحمد بن نصر قالا: أنا يعقوب بن إبراهيم، أنا عبد الرحمن بن مهدي [١٣] عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ^(٤):

«لو كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لاتخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا»^(٥).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد،

٢٠

(١) زادت د: «قال».

(٢) أخرجه مسلم برقم (٢٣٨٣)، وأبو يعلى في المسند ١١١/٩ (٥١٨٠)، وأحمد في المسند ٣٧٧/١ (٣٥٨٠)، و٤٠٩/١ (٣٨٨٠) عن سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي الأحوص، وسيأتي في ص.

(٣) في مسند أحمد: «خَلَّتْ»، وهي رواية أبي يعلى أيضاً، ورواية مسلم: «خَلَّ مِنْ خَلْمِهِ». الخلة:

الصادقة المختصة التي ليس فيها خللٌ وخللٌ: الود والصديق، والمصادقة، أي برأته إليه من مخالفتي إياه.

(٤ - ٤) سقط ما بينهما من د.

(٥) تقدمت هذه الرواية من طريق أحمد، انظر ص (٣٢٤ - ٣٢٥).

(٦) د: «أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا».

حدَثَنِي أَبِي ^(١)، نَاهٍ ^(٢) عَبْدُ الرَّحْمَنَ - هُوَ ابْنُ مُهَدَّى - نَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَى الْبَغْدَادِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الشِّيرازِيُّ، نَا أَبُو حَفْصِ الْوَاعْظَى، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمَلْسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّرَّاجُ قَالُوا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ - يَعْنِي ^(٣) يَحْيَى بْنَ زَكْرِيَا بْنَ أَبِي زَائِدَةَ - أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا».

قَالَ: وَنَا أَبُو حَفْصٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ الْمَجْدَرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخْرَمِيُّ ^{١٠}
حَ قَالَ: وَنَا أَبُو حَفْصٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْوَى، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرَ حَ قَالَ: وَنَا أَبُو حَفْصٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ الْبَهْلُولِ، حَدَّثَنِي أَبِي
قَالُوا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تُسْبِرِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

**«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا، وَلَكِنَّ رَبِّي - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -
١٥ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا».** وَقَالَ ابْنُ الْمُجَدَّرِ فِي حَدِيثِهِ: وَلَكِنَّ خَلْلَةَ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ.

قَالَ: وَنَا أَبُو حَفْصٍ، نَا عُثْمَانَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ، نَا هَلَالَ بْنَ الْعَلَاءِ، نَا سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ
اللهِ الرَّقِيقِ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ
السَّيِّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا».

أَخْبَرَتْنَاهُ أَمُّ الْفَتوحِ فَاطِمَةُ بْنَتُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْسِيَّةِ قَالَتْ: أَخْبَرْتَنَا أَمُّ الْفَتوحِ عَائِشَةُ بْنَتُ
الْحَسَنِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ الْوَرَكَانِيَّةِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ شَاهِ الشِّيرازِيِّ إِمَلَاءُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ - بَالْبَصَرَةِ - نَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارِ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، نَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي
إِسْحَاقِ، عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَى قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: نَا عَمْرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ

(١) مسند أحمد ٤٣٤/١.

(٢) سقطت من د.

(٣) سقط ما بينهما من د.

عثمان، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا يعقوب بن إبراهيم، نا يحيى بن أبي (١) بكر، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لو كنت متذملاً خليلاً من هذه الأمة لاتخذت ابن أبي قحافة».

«لو كنت متّخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً».

أخبرنا أهل على من جميع ما تقدم أبو الأعز التُّرْكِيُّ، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو حفص بن شاهين،
نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى، نا يحيى بن عبد الحميد الحمانى، نا أبو الأحوص، عن أبي
اسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

١٠ «لو كنت مُتّخذاً خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة خليلاً».

أخبرنا^(٣) أبو طالب علي بن حيّدة، وأبو القاسم بن السُّوسي قالا: أنا علي بن محمد، أنا عبد الرحمن ابن عثمان، أنا خِيَمَة بن سليمان، أنا هلال بن العلاء، أنا حسين بن عباس، أنا زهير بن معاوية، أنا أبو اسحاق، عن أم^(٤) الأحمد ، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو كنتُ متَّخِذًا خليلاً من هذه الأُمَّةِ لاتَّخذتُ ابنَ أبي قحافة».

أخبرنا أبُو عبد الله الفراوي، وأبُو جعفر التميمي قالاً: أنا أبُو سعد الأدبي، أنا أبُو عمرو بن حَمْدان ١٥

ح وأخبارناج أبو عبد الله الحلال، وأبوج منصور الحسين بن طلحة قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أبنا

أبو بكر بن المقرئ

قالا: أنا أبو يعلى^(٥) ، نا أبو خيّمة، نا عبد الرحمن، نا - وفي حديث بن حمدان: عن - شعبة، عن

إسماعيل بن رجاء، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

«لو كنت متّخذًا خليلًا لاتخذت أباً بكر خليلًا، ولكنه أخي وصاحبي، وقد ٢٠

اتخذ الله صاحبكم خليلاً».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن النقور، أبنا أبو طاهر المخلص، نا عبد الله بن

(١) سقطت من د.

(٢) د: «الحارث»، هو شعيب بن حرب المدائني، أبو صالح البغدادي. تهذيب التهذيب ٤ / ٣٥٠.

(٣) استدرك الحديث إسناداً ومتناً في هامش صل، وذهب التصوير ببعضه.

(٤) د: «أبو».

(٥) مستند أبي يعلى ١٦١/٩، والحاديـث من هذا الطـريق أخرجه مسلم برقم (٢٣٨٣). في الفضـائل.

محمد بن زياد^(١)

ح وأخبرنا أبو غالب بن البناء قال: أنا أبو يعلى بن الفراء، وأبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين ابن سكينة الأطاطي - فرقهما - قالا: نا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ قال^(٢): أبنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد التيسابوري إملاءً^٥
نا أحمد بن صخر، نا النضر بن شمبل، أنا شعبة، عن إسماعيل بن رجاء قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن أبي الأحوص قال: سمعت عبد الله بن مسعود يحدث عن النبي ﷺ قال:
«لو كنت متخدنا خليلاً لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحببي؛ وقد اتخذ الله صاحبكم خليلاً» - يعني نفسه.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر، وأبيو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قالا: أبنا أبو عثمان البهيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، نا إسحاق بن إبراهيم المخظلي،^٦
أبنا جرير، عن المغيرة بن مقْسُمِ الضَّيْ، أبي هشام، عن واصل بن حيَّان، عن ابن أبي الهذيل، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، عن رسول الله ﷺ قال^(٤):
«لو كنت متخدنا أحداً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً [١٤] ،
ولكن صاحبكم خليل الله^(٥)

١٥ وإن القرآن أنزل على سبعة أحرف، ولكن^(٦) لكل آية منها ظهر وبطن،
ولكل حرف حد، ولكل حد مطلع».

رواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم.^(٧) وأخرجه الترمذى في الجامع، وقال:
حسن صحيح. ورواه...^(٨) والقزويني في سننهم^(٧).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التقوى، وأبو القاسم بن البُسْرى، وأبو منصور

(١) د: «رباح».

٢٠

(٢) د: «قالوا».

(٣) د: «مقسم».

(٤) أخرجه مسلم برقم (٢٣٨٣) في الفضائل، والترمذى برقم (٣٦٥٥) في المناقب.

(٥) إلى هنا رواية مسلم، ومايلي حديث آخر أخرجه ابن حبان ٢٤٢/١ (٧٥) من طريق آخر،
٢٥ وتخرجه فيه.

(٦) كذا، وفوقها في صل ما يشبه الضبة، فلعله تنبئه على أن الصواب موضعها مع ما بعدها:
«ولكل».

(٧) استدرك ما بينهما في هامش صل وسقط من د.

(٨) موضع النقطة كلمة غمت على في هامش صل.

ابن العطّار قالوا: أنا أبو طاهر الخلص

وأخبرنا أبو الأعرّ قراتكين بن الأسعد، أبا أبو محمد الجوهرى، نا أبو حفص بن شاهين قالا: نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا يوسف بن موسى القطان، نا جرير، عن مغيرة - يعني ابن مُقْسَمُ الضَّبَّى - عن واصل بن حيّان، عن أبي الْهُذَيْلٍ، عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله، عن النبي ﷺ

٥

«لو كنْتُ مُتَّخِذاً أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا لَا تَخْذُنِتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ أَبِي قِحَافَةَ خَلِيلًا، وَلَكِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَإِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ^(١) عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ^(٢).»

أخبرنا أبو المظفر بن القُثَيْرِي، أنا أبو سعد، أنا أبو عمرو بن حمدان
١٠ ح وأخبرنا أبو منصور الحسين بن طلحة، وأمّج البهاء فاطمة بنت محمد قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ،

قالا: أنا أبو يعلى^(٣)، نا أبو خيّمة، نا جرير، عن مغيرة، عن واصل بن حيّان، عن عبد الله بن أبي الْهُذَيْلٍ - وفي حديث ابن المقرئ: عن أبي الْهُذَيْلٍ أو ابن أبي الْهُذَيْلٍ - عن أبي الأحوص، عن عبد الله - وفي حديث ابن المقرئ: قال: قال عبد الله: - عن النبي ﷺ:

١٥ «لو كنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا لَا تَخْذُنِتُ أَبَا بَكْرَ^(٤) خَلِيلًا، وَلَكِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ -
وَإِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهَرَ وَبَطَنَ، وَلِكُلِّ حَدَّ مَطْلَعٍ».»

٢٠ أخبرنا أبو الأعرّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهرى قال: ثنا أبو حفص بن شاهين، نا محمد بن هارون بن حميد بن الجدر، نا محمد بن هشام - جار أحمد بن حنبل - نا سفيان - يعني: ابن عيّنة - عن الأعمش، عمن حدثه، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ^(٥):
«لو كنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلًا لَا تَخْذُنِتُ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا، وَلَكِنَّ وَدًّا إِخْرَاءِ إِيمَانٍ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ».»

(١) د: «أنزل».

(٢) في هامش صل: «آخر الثاني والخمسين بعد الثلاثمائة».

(٣) مستند أبي يعلى ٨٠/٩ (٥١٤٩).

(٤) في المسند: «أبا بكر بن أبي قحافة».

(٥) أخرجـه الترمذـي بـرقم (٣٦٥٩) بـرواية أخـرى فـي الفـضـائلـ.

قال ابن شاهين: هكذا قال: ابن عيينة، عن الأعمش، عن حدثه، عن أبي الأحوص. ورواه غيره على الصواب عن ابن عيينة، وسيأتي بعد. أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد، أنا أبو حفص، أنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني محمد بن إسحاق، أنا معاوية بن عمرو، أنا زائدة، عن الأعمش، عن عمرو^(١) بن مُرّة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«بَرِئْتُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خَلِيلٍ»^(٢)، وَلَوْ كُنْتُ مُتَخَذِّداً خَلِيلًا لَا تَخْذُتْ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ».

قال ابن شاهين: هكذا وجدت في كتابي: عن عمرو بن مُرّة، والصواب:
١٠ عبد الله بن مُرّة:

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي الواعظ، أنا أبو بكر القطبي، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٣)، أنا عبد الرزاق، أنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مُرّة، عن أبي الأحوص قال: قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ:

«أَبْرَأْ»^(٤) إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خَلِيلٍ»^(٥)، وَلَوْ كُنْتُ مُتَخَذِّداً خَلِيلًا لَا تَخْذُتْ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا؛ وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ».
١٥

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو علي، أنا أبو بكر، أنا عبد الله، حدثني أبي^(٦)، أنا وكيع وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد، أنا أبو زكريا، نا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمد^(٧) بن الحسن^(٨)، أنا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي، أنا وكيع ابن الجراح

٢٠ ح وأخبرناه أبو المظفر بن الأستاذ أبي القاسم، أنا سعيد بن محمد البجيري، أنا أبو سعيد محمد ابن عبد الله بن حمدون، أنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمد^(٩) محمد، أنا عبد الله بن هاشم، أنا

(١) فوقها في صل: ضبة، وهو تنبية على أن الصواب: «عبد الله»، أخرجه مسلم برقم (٢٣٨٣) في فضائل الصحابة، وأبو يعلى في المسند (١١١/٩) (٥١٨٠).

(٢) تقدم تفسير اللفظة في ص ٣٢٦.

(٣) مسند أحمد ٩/٤٠ (٣٨٨٠).

(٤) رواية المسند: «إِنِّي أَبْرَأُ».

(٥) رواية المسند: «خَلِيلَه».

(٦) مسند أحمد ١/٣٨٩ (٣٦٨٩).

(٧) سقط مابينهما من د.

وَكَبِيعُ بْنُ الْمَحْرَاجِ بْنُ مَلِيجِ الرَّؤَاشِيِّ

نَا الأعمشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرْءَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ^٧ مَسْعُودَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خِلَّةٍ مِّنْ خِلَّةٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا». وَقَالَ ابْنُ الْقُشَيْرِيِّ: وَلَوْ اتَّخَذْتُ^(١) - خَلِيلًا لَا تَخَذِّلْتُ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا؛ إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ» - زادَ زَاهِرٌ: يَعْنِي نَفْسَهُ.

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَرِ قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدَ، أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ، أَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، نَا مُحَمَّدِ

ابْنِ غَسَانَ^(٢) بْنِ جَبَلَةِ بْنِ مَيْمُونَ بْنِ مَهْرَانِ الْعَتَكِيِّ - بِالْبَصَرَةِ - نَا جَمِيلِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَتَكِيِّ

حَ قَالَ: وَنَا أَبُو حَفْصٍ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغْوَيِّ، نَا يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: نَا وَكَبِيعُ، نَا الأعمشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرْءَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّمَا أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خِلَّةٍ مِّنْ خِلَّةٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَخَذِّلْتُ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا؛ إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ».

قَالَ: وَنَا أَبُو حَفْصٍ، نَا مُسْلَدَّ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقِ الْقُلُوسِيِّ، نَا عَلَيِّ بْنِ حَرْبٍ، نَا أَبُو مَعاوِيَةَ، عَنْ الأعمشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرْءَةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَخَذِّلْتُ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا».

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَوِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَغْرِبِيِّ، أَنَا أَبُو حَامِدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ^(٣)، ١٥
نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرٍ، نَا سَفِيَّانَ بْنِ عَيْنَةَ، عَنْ الأعمشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرْءَةَ
حَ قَالَ: وَأَنَا الْجَوْزَقِيُّ، أَبْنَا مَكْيُّ بْنِ عَبْدَانَ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَاشِمَ، نَا أَبُو مَعاوِيَةَ، عَنْ الأعمشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرْءَةَ
عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ [١٥]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِّنْ خُلَّتِهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَخَذِّلْتُ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا؛ إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ» - يَعْنِي نَفْسَهُ.
لَفْظُ سَفِيَّانَ بْنِ عَيْنَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو مَسْعُودِ سَلِيمَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَسَهْلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَلِيِّ الْغَازِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ رَرَاءَ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الذَّكْوَانِيِّ، وَعَبْدِ الرَّزَاقِ بْنِ

٢٥

(١) هذه رواية المسند. ووقع في د: «كنت متخدًا». كررت الرواية السابقة.

(٢) د: «حسان».

(٣) د: «السيرافي».



عبد الكريم، والقاسم بن الفضل

ح وأخبرناج أبو محمد بن طاوس، أنا سليمان بن إبراهيم

ح وأخبرناج أبو الفتح إسماعيل بن حمد بن أبي الفتح الطرسوسي، وأبو القاسم زاهر بن محمد بن أبي نصر الوعاظ، وأبو عمرو عبد الرزاق بن أحمد بن حمد المؤذن^(١)، وأبوج إبراهيم عبد الكريم بن عمر ابن أحمد الجهيد، وأمّ جبهاء جمعة بنت يسار بن حمد بن محمد قالوا: أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل ابن أحمد

قالوا: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر إملاءً، أنا حاجب بن أحمد الطوسي، أنا محمد ابن حماد الأبيوردي الغازى، أنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن عبد الله بن مُرَّة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

١٠ «إِنِّي أَبْرُأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِّنْ خَلْلِهِ، غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا» - يعني نفسه - ولو كنت متخدنا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً.

أخبرناه عالياً أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروري في كتابه، وحدثني ح أبو المحسن عبد الرزاق ابن محمد بن أبي نصر عنه، أبنا أبو بكر الحميري، أنا أبو العباس الأصم، أنا أحمد بن عبد الجبار، أنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مُرَّة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

١٥ «إِنِّي أَبْرُأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِّنْ خَلْلِهِ، غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا» - يعني نفسه - ولو كنت متخدنا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً.

أخبرناج أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال: حدثنا - وأبو غالب أحمد بن الحسن قال: أخبرنا - أبو محمد الجوهري قراءة - وقال ابن عبد الباقي: إملاءً - أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري، أنا إبراهيم بن شريك الأنصاري، أنا أحمد بن عبد الله بن يونس، أنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عبد الله بن مُرَّة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَبْرُأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِّنْ خَلِيلِهِ، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَّا تَخْذُلْتُ أَبَا بَكْرًا خَلِيلًا».

أخبرناج أبو المظفر بن القشيري، أبنا أبو سعد الأديب، أبنا أبو عمرو بن حمدان ح وأخبرناج أبو عبد الله الخلآل، وأبوج منصور الحسين بن طلحة قالا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا قالا: أنا أبو يعلى^(٢)، أنا زهير بن حرب أبو خيشمة، أنا حرير، عن الأعمش، عن عبد الله بن مُرَّة، عن أبو بكر بن المقرئ

قالا: أنا أبو يعلى^(٢)، أنا زهير بن حرب أبو خيشمة، أنا حرير، عن الأعمش، عن عبد الله بن مُرَّة، عن

(١) د: «أحمد المؤذن»، قارن بمتشيخة ابن عساكر (ق ١١٢ ب).

(٢) مستند أبي يعلى ١٠٩/٩ - ١١١ - ٥١٨٠ (٥١٨٠).

أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«برئت إلى كل خليل من خلنته - وقال ابن المقرئ: من خلنه - ولو كنت متخدناً خليلاً لاتخذت أبي بكر - زاد ابن (١) المقرئ: خليلاً - ولكن - وقال ابن حمدان: وإن صاحبكم خليل الله - عز وجل» (٢).

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي (٣)، نا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مُرّة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال (٤):

«إنني أبرا إلى كل خليل من خلنه (٥)، ولو كنت متخدناً خليلاً لاتخذت أبي بكر خليلاً، وإن صاحبكم خليل الله - عز وجل».

وهذه الرواية، ورواية عبد الرحمن بن بشر عن سفيان يدلان على أن محمد ١٠
ابن هشام - أو من دونه - أخطأ على سفيان، وروي هذا الحديث عن ابن عباس،
(عن النبي ﷺ) (٦):

أخبرنا (٧) أبو المظفر بن القشيري، وأبو القاسم الشحامي قالا: أنا أبو سعد الجذريوني، أنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس، أنا أبو لبيد محمد بن إدريس السامي، نا بدار، نا عبد الرحمن، نا سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن خالد الربعي، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

«إن صاحبكم خليل الله، ولو كنت متخدناً من هذه الأمة خليلاً لاتخذت أبي بكر خليلاً».

[الحديث عن ابن عباس] أخبرنا أم الباء فاطمة بنت محمد قال: نا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى، نا زهير، نا إسماعيل، عن أيوب، عن عكرمة قال:

٢٠
قال ابن عباس في الجد. أما الذي قال رسول الله ﷺ:

(١) سقطت من د.

(٢) رواية المسند: «.. أبي بكر خليلاً، وإن صاحبكم خليل الله!»

(٣) مسنده لأحمد ٣٧٧ / ٣٥٨٠.

(٤) ليست في رواية المسند.

(٥) رواية المسند: «خلنته».

(٦ - ٧) سقط ما بينهما من د.

(٧) استدرك الحديث التالي إسناداً ومتناً في هامش صل، وأجحف التصوير ببعضه، وتصحيف بعضه في د، وتم التصحيف بالمقارنة.

«لو كنت متخدناً (من هذه الأمة^(١)) خليلاً لاتخذت» فإنه قضاه أباً - يعني: أباً بكر^(٢).

أخبرنا أبو القاسم بن السوسي، وأبو طالب^س علي بن حيدرة الحسني قالا: أبا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيّثمة بن سليمان، أنا أبو قلابة الرقاشي، أنا معلى بن أسد
٥ قال: ونا خيّثمة، أنا أحمد بن الأسود الخنفي، أنا مسلم بن إبراهيم
قال: أنا وهب بن خالد، عن أيوب، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله
١٠ :^(٣)

«لو كنت متخدناً خليلاً لاتخذت أبا بكر، ولكنه أخي، وصاحببي في الله». قال معلى بن أسد في حديثه: وإن أبا بكر جعل الجدَّ أباً. ولم يذكر مسلم في حديثه
١٤ «في الله»، وهذا إنما يحفظ من حديث ابن الزبير، وسيأتي بعد.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبو ج البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش قالا: أنا [حديث: ما من أحد..]
أبو الحسين بن الفقيه، نا عيسى بن علي إملاء قال: قريء على أبي الحسن محمد^(٤) بن نوح^(٥)
الجندىسابوري وأنا أسمع قيل له: حدّنكم معمر بن سهل الأهوazi
١٩ ملحق^(٦) وأخبرنا أبو عبد الله الفراوى^ح، وأبوا محمد السبىدي والفارسى، وفاطمة بنت علي المعلمة
قالوا: أنا عبد الغافر بن محمد الفارسى قال: أنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد^(١) بن ميكال^(١)
أنا عبد الله^(١) بن أحمد^(١) بن موسى، نا معمر بن سهل وأسد بن سلام

قالا^(٦): نا عبد الله بن تمام، عن خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله^ص:

«مامِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ أَفْضَلُ عَلَيْ نِعْمَةً فِي نَفْسِ وَمَالٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَلَوْ
كُنْتُ مَتَخْدَنَاً خَلِيلًا لَاتَّخَذْتَ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ أَخْوَةُ الإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ
٢٠ أَفْضَلُ». ^(٧)

(١) سقط ما بينهما من د.

(٢) يعني أنَّ أبا بكر جعل الجدَّ أباً في الميراث. أخرجه البخاري برقم (٦٣٧) في الفرائض. وانظر أيضاً صحيح البخاري رقم (٣٤٥٨) فضائل الصحابة، وترجمة عبد الله بن الزبير في التاريخ ٣٧٥، وما يلي من طرق.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٤٥٦ - ٣٤٥٧) في فضائل الصحابة.

٢٥ (٤) سقطت من د.

(٥) زادت د بعدها: «بن».

(٦) استدرك ما بينهما في هامش صل.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَوِيُّ، أَبُو بَكْرَ الْمَغْرِبِيُّ، أَبُو بَكْرَ الْمَوْزُونِيُّ، أَبُو حَامِدَ الْشَّرْقِيُّ [١٦]، نَأْبُو الْأَزْهَرِ، نَأْبُو جَرِيرَ، نَأْيَيْ قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمَ يَحْدُثُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى النَّبِيِّ فِي مَرْضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ: «لَوْ كُنْتُ مَتَحْدِداً خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا، وَلَكِنْ خَلْلَةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ». هـ
سُدُّوا عَنِّي كُلُّ خَوْنَخَةٍ غَيْرَ خَوْنَخَةٍ^(١) أَبِي بَكْرٍ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيَّ، أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ، أَبُو الْقَاضِيِّ أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَسْدِيِّ الْأَكْفَانِيِّ، نَأْبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلُدِ الْعَطَّارِ، نَأْبُو يَحْيَى زَكْرِيَا بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ مِيمُونِ الْبَصْرِيِّ - شَرِيكَ الْبَصْرِيِّ - نَأْبُو جَرِيرَ، عَنْ أَيْيَيْ قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمَ يَحْدُثُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ^(٢):

١٠ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرْضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ، فَقَعَدَ عَلَى النَّبِيِّ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمْنَ عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ وَمَا لَهُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنَ أَبِي قَحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مَتَحْدِداً مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا». (٣) يَعْنِي - لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا^(٤)، وَلَكِنْ خَلْلَةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ، سُدُّوا عَنِّي كُلُّ خَوْنَخَةٍ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْنَخَةِ أَبِي بَكْرٍ».

١٥ أَخْبَرَنَا أَبُو نُصَرَّ بْنُ رَضْوَانَ، وَأَبُو عَلِيِّ الْحَسِينِ بْنِ الْمَظْفَرِ، وَأَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءَ قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ
الْجَوَهِريِّ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحَصَّينِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ التَّمِيعِيِّ
قالا: أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ مَالِكٍ، نَأْبُو مُحَمَّدِ بْنَ يَوْنَسَ، نَأْبُو عَيْدَةِ الْعَصْفَرِيِّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ سَبَانَ^(٤)، نَأْبُو مَالِكَ بْنَ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنَ مُصْرَفَ، عَنْ سَعِيدَ بْنَ جُبَيرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٥): «أَبُو بَكْرٍ صَاحِبِي وَمَؤْنِسِي فِي الْغَارِ، سُدُّوا كُلُّ خَوْنَخَةٍ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْنَخَةِ أَبِي بَكْرٍ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَظْفَرِ بْنِ الْقُشَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرُو بْنِ حَمْدَانَ

(١) الخَوْنَخَةُ: مَوْضِعُ الْمَرْوَرِ كَالْبَابِ.

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ بِرَقْمِ (٤٥٥) فِي الْمَسَاجِدِ.

(٣) استدرِكْ مَا بَيْنَهُمَا فِي هَامِشِ صَلِّ، وَتَصْحَّفْ فِي د.

(٤) د: «عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ سَبَانٍ».

(٥) أَخْرَجَهُ صَاحِبُ الْكَنْزِ بِرَقْمِ (٣٢٥٤٩، ٣٢٥٨٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَمَّ مِنْ هَذَا.

٥ ح وأخبرنا أبا منصور الحسين بن طلحة بن منصور، وأم السباء فاطمة بنت محمد قالا: أبا إبراهيم بن منصور، أبا أبو بكر بن المقرئ

قالا: أنا أبا يعلى^(١)، نازهير، حدثنا وهب بن حرير، أنا أبا قال: سمعت يعلى بن حكيم، عن عكرمة - وقال ابن حمدان: يحدث عن عكرمة - عن ابن عباس :

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَحْمَدَ مَاتَ فِي مَرْضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا رَأْسَهُ بِخَرْقَةٍ، فَجَلَسَ عَلَى النِّسَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمْنَ عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كَنْتُ مُتَخَذِّنًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لَا تَخْذُنَ أَبَا بَكَرَ، وَلَكِنَّ خُلَّةَ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؛ سُدُّوا كُلُّ - وَقَالَ أَبُو المَقْرَبِ: عَنِّي كُلُّ - خَوْخَةً فِي الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكَرِ».

١٠ أخبرناه^(٢) أبا الحسن^(٣) علي بن المسلم الفقيه - بالمرة - أنا أبا الحسن^(٣) بن أبي الحديد، وأبا نصر بن طلاب قالا: أنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد - بمصر - ثنا إبراهيم بن مرزوق، نا وهب بن حرير، حدثني أبا قال: سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

١٥ خرج علينا رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَحْمَدَ مَاتَ فِي مَرْضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَاصِبًا رَأْسَهُ بِخَرْقَةٍ، فَجَلَسَ عَلَى النِّسَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمْنَ عَلَيْنَا بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكَرَ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كَنْتُ مُتَخَذِّنًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لَا تَخْذُنَ أَبَا بَكَرَ خَلِيلًا، وَلَكِنَّ خُلَّةَ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؛ سُدُّوا عَنِّي كُلُّ خَوْخَةً فِي الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكَرِ».

٢٠ أخبرنا أبا عبد الله الفراوي، أنا أبو عثمان سعيد بن محمد البجيري، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، وأبا الحسين بن أبي نصر قالا: أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، نا أبو الأزهر، نا وهب بن حرير، أنا أبا قال: سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن عكرمة، عن ابن عباس
أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَحْمَدَ مَاتَ فِي مَرْضِهِ الَّذِي تَوَفَّ فِيهِ عَاصِبًا رَأْسَهُ بِخَرْقَةٍ، فَصَعِدَ
النِّسَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمْنَ عَلَيْهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ^(٤)»

(١) مسندي أبي يعلى ٤٥٧/٤ (٤٥٨٤).

٢٥ (٢) في هامش صل: «سمعته من الفقيه»، وقد كتب هذا الخبر مرتين في د، وكان في المرة الأولى أكثر تصحيحاً من الثانية.

(٣) د: «الحسين».

(٤) د: «وماله».

من أبي بكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخدناً من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن خلّة الإسلام أفضل. سُدُوا عنِي كُلُّ خوخةٍ في هذا المسجدِ غيرَ خوخة أبي بكر».

قال أبو الأزهـر مـرـةً: فـصـعـدـ علىـ الـمـنـبـرـ. وـقـالـ أـيـضاـ: «أـمـنـ عـلـيـ فيـ نـفـسـهـ وـمـاـهـ منـ أـبـيـ بـكـرـ».

[كتاب ابن الزبير وفيه أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، أنا محمد بن هارون، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو عاصم، عن ابن جرير^(١)، عن ابن أبي مليكة قال:

الحديث]

كتب ابن الزبير إلى أهل البصرة: إنَّ الذي قال له رسول الله ﷺ: «لو كنت متخدناً خليلاً لاتخذته خليلاً». قضى أنَّ الحجَّ أَبٌ؛ أبو بكر.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين^(٢) بن الأبوسي، أنا أبو محمد عبد الله بن سعيد الأوسي الإصطخري، أنا أبو الحسن علي بن أحمد الموصلي، أنا يعقوب بن إسحاق بن دينار، أبو يوسف، أنا محمد بن معاذ العنيري قال: سمعت أبا عاصم النبيل يحدث عن ابن جرير^(١)، عن ابن أبي مليكة أنَّ ابن الزبير كتب إلى أهل العراق: إنَّ رسول الله ﷺ قال: «لو كنت متخدناً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً».

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٣)، أنا يحيى بن سعيد، عن ابن جرير^(١)، عن ابن أبي مليكة، عن ابن الزبير قال: إنَّ الذي قال له رسول الله ﷺ: «لو كنت متخدناً خليلاً سوى الله حتى [١٧] ألقاه لاتخذت أبا بكر»، جعل الحجَّ أَبًا.

قال: وحدثني أبي^(٤)، أنا معامر بن سليمان الرقبي، أنا الحجاج، عن فرات أبي عبد الله^(٥) - وهو فرات القرزاـ - عن سعيد بن جابر قال:

(١) د: «جرير». رواه البخاري برقم (٣٤٥٨) في الفضائل عن أبي بوبكر، عن ابن أبي مليكة.

(٢) د: «الحسن».

(٣) مستند أحمد ٤/٤.

(٤) مستند أحمد ٤/٤، وأخرجه أبو يعلى في المستند ١٢/١٧٨ (٦٨٠٥)، وابن عساكر في

٢٥ ترجمة عبد الله بن الزبير ٣٧٥ من طريق أبي يعلى.

(٥) في مستند أحمد و د: «ابن عبد الله»، هو فرات بن أبي عبد الرحمن القرزاـ التميمي، أبو محمد ويقال: أبو عبد الله البصري. انظر تهذيب الكمال ١٥٠/٢٣. جاء اسمه على الصواب في روایة التاريخ الأخرى.

كنتُ جالساً عند عبد الله بن عتبة بن مسعود - وكان ابن الزبير جعله على القضاء - إذ جاءه كتاب من^(١) ابن الزبير: سلام عليك؛ أما بعد فإنك كتبتَ^(٢) تسألني عن الجد، وإنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لو كنتَ متَّخذًا من هذه الأمة خليلاً دون ربي لاتخذتُ ابنَ أبي قحافة، ولكنكَ أخي في الدين، وصاحبِي في الغار»، جعلَ الجدَّ أباً، فأحقُ ماخذنا به^(٣) قولُ أبي بكر الصديق».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، (أنا أبو الحسين بن التقو، وأبو القاسم^(٤) بن البُشري، وأحمد بن علي بن أبي عثمان، ومالك بن أحمد بن علي

ج وأخبرنا أبوا محمد: ابن طاوس المترى، وعبد الله بن المبارك بن طالب بن يَلَال، وآباء الحسن على بن عبد الكريم بن أحمد، وكافور بن عبد الله، وعلى بن الحسين بن الحسن بن الدُّنْيَا^(٥) الإسكاف، وعلى بن عبد العزيز بن الحسن، وأبوا القاسم: صدقة بن محمد - سبط السياف^(٦) - وعبيد الله بن علي بن عبيد الله المخرمي، وأبوا عامر محمد بن سعدون بن مرجان، وأبوا عبد الله محمد بن الحسن بن العالة، وأبوا حفص عمر بن ظفر المغازلي، وأبوا البقاء أحمد بن محمد بن عبد العزيز، وأبوا إسحاق إبراهيم بن محمد بن نبهان، وأبوا المظفر محمد بن أحمد بن الدباس، وأبوا الفتح عبد الرحمن بن محمد بن مزوق، وأبوا منصور المبارك بن عثمان بن الحسين بن الشوَاء - بغداد - وأبوا الرضا حيدر بن محمد بن أبي زيد العلوي، وأبوا سعيد بندار بن محمد بن علي بن مَمَا القاضي بأصبهان قالوا: أنا أبو عبد الله مالك بن أحمد^(٧)، نا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، نا أبو سعيد الأشعج، نا زياد بن الحسن بن فرات، عن أبيه، عن جده، عن سعيد بن جُبَير قال:

كتب عبد الله بن عتبة إلى ابن الزبير يستفتنه في الجد؛ فقال سعيد: فقرأت كتابه إليه: أما بعد فإنك كتبتَ إليَّ تستفتيني في الجد، وإنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «لو كنتَ متَّخذًا خليلاً من أمتي لاتخذت أبا بكر؛ ولكنكَ أخي في الدين، وصاحبِي في الغار»،

(١) ليست في بروابية مسند أحمد، ولا رواية مسند أبي يعلى.

(٢) د: «عليكم.. فأنت كتبتَ»؛ وفي مسند أبي يعلى: «فإنك كتبت».

(٣) في المسند: «وأحق.. أحذناه»، ورواية التاريخ الأخرى ومسند أبي يعلى: «فأحق من أحذنا به».

(٤ - ٤) سقط مابينهما من د.

(٥) الإعجام من مشيخة ابن عساكر (١٤٩)، واللفظة مهملة في صل، وبمعنى أن تقرأ «الدُّنْيَا»!

(٦) في مشيخة ابن عساكر: «أبوا القاسم بن السياف، سبط ابن الملبان».

(٧) كذا. وقد سقط في هذا الموضع من الإسناد: «أبنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى المجري»، قارن بظهور هذا الإسناد في مشيخة ابن عساكر (٦، ٢٤، ٣٤، ٥٩، ٩٤، ٩٦، ١١٠، ١٤٠، ١٤٩، ١٥٥، ١٦٦، ١٧٢، ١٨٣، ١٨٨).

وإنَّ أباً بكرَ كان ينزله منزلةِ الوالدِ، وإنَّ أحقَّ من اقتدinya به بعد رسولِ اللهِ ﷺ أبو بكر.

[الحديث - ليس فيه أخبارناج أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعدُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُوسَى الْمَقْرَبِ، أنا أبو الحسن الرسالة - عن ابن الربيّ] علي بن سهل (١) السرخي، أنا أبو طالب عمر بن الربيع بن سليمان الخطّاب - بمصر - نا طاهر ابن عيسى التميمي، نا يحيى بن سليمان الجعفري، نا زياد بن الحسن بن الفرات القرّاز، حدثني أبي، عن جدي فرات القرّاز، عن سعيد بن جعير، عن عبد الله بن الربيّ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال:

«لو كنْتُ مَتَّخِذًا خليلًا من دونِ رَبِّي لَتَّخَذْتُ (٢) أباً بكرَ خليلًا، ولكنَّ أخي في الدين، وصاحبِي في الغار».

ورواه أبو سعيد الخدري عن رسولِ اللهِ ﷺ:

[الحديث أبي سعيد أخبرناج أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أَحْمَدُ بْنُ حَسَنَ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أنا المُؤْمَلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عِيسَى، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَمْزَةَ الرَّبِّيِّ، نا عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، نا مَالِكُ، نا أَبِي النَّضْرِ، عن ابن حنين، عن أبي سعيد الخدري، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال:]

«إِنَّ أَمَّنَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَا لَهُ أَبُو بَكَرُ الصَّدِيقُ، وَلَوْ كنْتُ مَتَّخِذًا خليلًا لَاتَّخَذْتُ أباً بكرَ خليلًا، ولكنَّ خُلَّةَ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ، لَا تَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ حَوْنَخَةً إِلَّا سُدَّتْ، إِلَّا حَوْنَخَةً أَبِي بَكَرَ».

١٥ أخبرنا أبو غالبُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أنا أبو محمدِ الجوهري [الحديث مطولاً برواية الصحيحين] ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، أنا الحسن بن غالب بن علي قالا: أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد، نا جعفر الفريابي، نا المعافى بن سليمان، نا فليح بن سليمان، عن أبي النضر، عن عبد بن حنين، عن أبي سعيد الخدري (٣)

أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خطَّبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَيْرُ عَبْدَيْنِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عَنْهُ فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدَ مَا عَنْهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَبَكَى أَبُو بَكَرٌ، فَعَجَبَنَا لِبَكَائِهِ: أَنْ يُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عنْ عَبْدٍ (٤) خَيْرٍ؛ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هُوَ الْمُخْيَرُ، وَكَانَ

(١) د: «سلم».

(٢) د: «لاتخذت»، وهي الرواية المتقدمة والتالية. يقال: اتَّخَذَ يَتَّخِذُ، وَتَخَذَ يَتَّخِذُ.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٤٥٤) في المساجد، وبرقم (٣٤٥٤) فضائل الصحابة، وبين أبي النضر وعبد بن حنين فيه: (بسر بن سعيد)، وذكره مسلم برقم (٢٣٨٢) في الفضائل فقال: «عن عبد بن حنين وبسر بن سعيد عن أبي سعيد...»، وهو الأشبه.

(٤) سقط ما بينهما من د.

(٥) سقطت من د.

أبو بكر أعلمـا بهـ، فـقال رسول الله ﷺ: «إـنـ أـمـنـ النـاسـ عـلـيـ فـي صـحـبـتـهـ وـمـالـهـ أـبـوـ بـكـرـ، وـلـوـ كـنـتـ مـتـخـذـاـ مـنـ النـاسـ خـلـيـلاـ لـاتـخـذـتـ أـبـاـ بـكـرـ خـلـيـلاـ، وـلـكـنـ خـلـةـ الـإـسـلـامـ وـمـوـدـةـ. لـاـ يـقـيـنـ فـيـ الـمـسـجـدـ بـابـ إـلـاـ سـدـ إـلـاـ بـابـ أـبـيـ بـكـرـ».

قال: ونا جعفر، حدثـي عبدـ اللهـ بنـ جـعـفـرـ بنـ يـحـىـ، نـاـ مـعـنـ بـنـ عـيـسىـ، عـنـ مـالـكـ بـنـ أـنـسـ، عـنـ أـبـيـ [الـحـدـيـثـ عـنـ مـالـكـ عـنـ أـبـيـ النـضـرـ]

٥ أـبـيـ النـضـرـ، عـنـ عـيـيدـ بـنـ حـنـينـ، عـنـ أـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـيـ (١)

أـنـ رـسـولـ اللهـ ﷺ جـلـسـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ فـقـالـ: «إـنـ عـبـدـ خـيـرـ اللهـ - عـزـ وـجـلـ - بـيـنـ أـنـ يـوـتـيـهـ زـهـرـةـ الـدـنـيـاـ وـبـيـنـ مـاعـنـدـهـ فـاـخـتـارـ مـاعـنـدـهـ» - فـذـكـرـ الـحـدـيـثـ نـحـوهـ.

روـاهـ مـسـلـيمـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ جـعـفـرـ.

أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ القـاسـمـ بـنـ الـحـصـنـ، أـنـ أـبـوـ عـلـيـ بـنـ الـمـذـهـبـ، أـنـ أـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ، نـاـ عـبـدـ اللهـ بـنـ أـحـمـدـ ، نـاـ أـبـيـ (٢)، حـدـثـنـاـ صـفـوـانـ بـنـ عـيـسىـ، (أـنـ أـنـيـ - وـمـكـيـ - يـعـنـيـ اـبـنـ إـبـرـاهـيمـ) - نـاـ أـنـيـسـ بـنـ أـبـيـ يـحـىـ - عـنـ أـبـيـهـ، عـنـ أـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـيـ قـالـ:

خرـجـ عـلـيـنـاـ رـسـولـ اللهـ ﷺ فـيـ مـرـضـهـ الـذـيـ مـاتـ فـيـهـ، وـهـ عـاصـبـ رـأـسـهـ،
قالـ: فـاتـبـعـتـهـ حـتـىـ [١٧ بـ] صـعـدـ الـمـنـبـرـ (٤)، قـالـ: فـقـالـ: «إـنـيـ السـاعـةـ لـقـائـمـ عـلـىـ
الـحـوضـ». قـالـ: ثـمـ قـالـ: «إـنـ عـبـدـ عـرـضـتـ عـلـيـ الـدـنـيـاـ وـزـيـتـهـ فـاـخـتـارـ الـآخـرـةـ». فـلـمـ
١٥ يـفـطـنـ لـهـ أـحـدـ مـنـ الـقـوـمـ إـلـاـ أـبـوـ بـكـرـ، فـقـالـ: بـأـبـيـ أـنـتـ (٥) وـأـمـيـ، بلـ نـفـدـيـكـ بـأـمـوـالـناـ
وـأـنـفـسـنـاـ وـأـلـادـنـاـ. قـالـ: ثـمـ هـبـطـ رـسـولـ اللهـ ﷺ عـنـ الـمـنـبـرـ، فـمـاـ رـأـيـ عـلـيـهـ حـتـىـ السـاعـةـ.

وـرـواـهـ كـعـبـ بـنـ مـالـكـ السـلـمـيـ عـنـ النـبـيـ ﷺ:

أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ طـالـبـ عـلـيـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ، أـنـ أـبـوـ الـحـسـنـ عـلـيـ بـنـ الـحـلـيـعـيـ، أـنـ أـبـوـ مـحـمـدـ بـنـ [رـوـاـيـةـ كـعـبـ عـنـ النـبـيـ]
الـتـحـاسـ، أـبـيـ أـبـوـ سـعـيدـ بـنـ الـأـعـرـابـيـ (٦)، نـاـ أـبـوـ مـحـمـدـ الـحـسـنـ بـنـ سـعـيدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ الـفـارـسـيـ، نـاـ مـعـمـرـ بـنـ

٢٠ (١) أـخـرـجـهـ مـسـلـيمـ بـرـقـمـ (٢٢٨٢) فـيـ فـضـائـلـ الـصـحـابـةـ، وـالـبـخـارـيـ بـرـقـمـ (٣٦٩١) فـيـ فـضـائـلـ
الـصـحـابـةـ، وـالـتـرـمـذـيـ بـرـقـمـ (٣٦٦٠) فـيـ الـنـاقـبـ.

(٢) مـسـنـدـ أـحـمـدـ ٩١/٣ .

(٣) لـيـسـ مـاـيـنـهـماـ فـيـ الـمـسـنـدـ.

(٤) فـيـ الـمـسـنـدـ: «صـعـدـ عـلـيـ».

(٥) سـقطـتـ مـنـ دـ.

(٦) مـعـجمـ اـبـوـ الـأـعـرـابـيـ (١٤٣).

سليمان الرئيسي، نا عبد السلام بن حرب، عن المطروح^(١)، عن عبيد الله بن زخر، عن علي بن يزيد، عن كعب^(٢) بن مالك قال:

عهدي بنيكم بِكُلِّهِ قبل وفاته بخمسين وهو يقول: «إنَّ اللَّهَ قد اتَّخَذَنِي خليلاً
كما اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خليلاً، وَإِنِّي قد اتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خليلاً».
كذا قال، وقد أسقط منه رجلاً:

أخبرنا^(٣) أبو القاسم الحسين بن الحسن، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قال: قرئ على ابن^(٤) معمر محمد بن عمر بن سليمان التنسيلي قيل له: حدثكم أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، نا عبيد بن شريك، نا سعيد بن الحكم بن أبي مريم، نا يحيى بن أبوب، أخبرني عبيد الله بن زخر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن كعب بن مالك أنه قال:

١٠
عهدي بنيكم بِكُلِّهِ قبل وفاته بخمسة أيام، فسمعته يقول: «لم يكننبي إلا
وله خليل من أمنته، وإن خليلي أبا^(٥) بكر بن أبي قحافة، وإنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ صاحبكم
خليلاً».

وأخبرنا^(٦) أبو الفضل الفضيلي، أنا أبو القاسم الخليلي، أنا أبو القاسم الخزاعي، أنا الهيثم بن كلبي، نا علي بن داود القطراني، نا ابن أبي مريم، أنا يحيى بن أبوب، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرَ^(٧)، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن كعب بن مالك قال:

١٥
عهدي بنيكم قبل وفاته بخمس ليالٍ، فسمعته يقول: «لم يكننبي إلا له
خليل من أمنته، وإن خليلي منكم أبا^(٨) بكر بن أبي قحافة، وإنَّ اللَّهَ قد اتَّخَذَ
صاحبكم خليلاً».

(١) ضبط في أصل المعجم بكسر أوله وسكون ثانية وفتح الراء، ضبط قلم، المعروف أنه بضم

أوله وتشديد ثانية مفتوحاً وكسرثالثة. انظر طبقات الأسماء المفردة ١٠٣ (٣٤٤).

(٢) للنقطة مضيبة في صل، وهو تبيه على سقوطه ب الرجل من السندة.

(٣) استدرك الخبر التالي إسناداً ومتناً في هامش صل، وأصحابه غير قليل من التصحيح في د، وفي أسفل المستدرك: «سمعته من أبي القاسم الحسن بن الحسين».

(٤) كذا في د، ولم توضح هذه الكلمة ولا التي بعدها في هامش مصورة الأصل، ولعل الصواب: «أبي العمر»!

(٥) بهذه الرواية «أبا» اسم إن، و «خليلي» خبرها.

(٦) استدرك الخبر التالي إسناداً ومتناً في هامش صل، وذهب التصوير بعنته، وأصحاب إسناده سقط وتصحيف في د.

[إسناد الحديث على
الصواب]

وأخبرناه أبي القاسم بن السمرقدي، وأبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى قالا: أنا أحمد بن محمد ابن النكور، أبنا علي بن عمر^(١) بن محمد الحربي، نا أبو بكر محمد بن هارون بن حميد بن المجد^(٢)، نا عبد الله بن عمر بن أبيان، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن مطر بن يزيد، عن عبيد^(٣) الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: حدثني كعب بن مالك قال:

إِنَّ أَحَدَثَ عَهْدِي بِنِيْكُمْ بِعَجَلَةٍ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِخَمْسٍ لِيَالٍ؛ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقْلُبُ يَدِيهِ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا كَانَ قَبْلِي إِلَّا وَقَدْ اتَّخَذَ مِنْ أُمَّتِهِ خَلِيلًا، وَإِنَّ خَلِيلِي مِنْ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ بْنَ أَبِي قُحَافَةَ. أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا».

١٠ وأخبرناه أبو محمد إسماعيل بن أبي^(٤) القاسم بن أبي بكر، أبنا عمر بن أحمد بن عمر بن مسروور، أبنا أبو أحمد الحافظ، أبنا أبو القاسم عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية - بيغداد - نا إسحاق - يعني ابن أبي^(٥) إسرائيل - نا المُسْمَعُلُ بن ملحان الطائي - كتبنا عنه بيغداد - عن أبي المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن كعب بن مالك قال:

إِنِّي لِأَحَدِنَّكُمْ عَهْدًا بِنِيْكُمْ بِعَجَلَةٍ مِنْ قَبْلِ وَفَاتِهِ بِخَمْسٍ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا قَبْلِي إِلَّا وَقَدْ كَانَ لَهُ فِي أُمَّتِهِ خَلِيلٌ»^(٦)، أَلَا وَإِنَّ خَلِيلِي مِنْ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، أَلَا وَإِنَّ رَبِّي اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَإِنَّهُ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيائِهِمْ وَصَلَحَائِهِمْ مَسْجِدًا، أَلَا وَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ - ثَلَاثَ مَرَارٍ - ثُمَّ أَغْمِي عَلَيْهِ فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكُتُمْ أَيْمَانَكُمْ، أَطْعُمُوهُمْ مَا تَأْكُلُونَ، وَأَبْسُوْهُمْ نَمَاء تَلْبِسُونَ، وَأَلْيِنَا لَهُمْ فِي الْقَوْلِ».

٢٠ ورواه جابر بن عبد^(٧) الله، عن النبي^{صلوات الله عليه}:

[رواية جابر عن النبي]

أخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر، أبنا أبو حامد الأزهري، أنا أبو محمد المخلدي، أبنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد، نا أحمد بن عيسى - يعني الخشاب - نا إبراهيم بن مالك، نا حماد بن سلمة، عن قنادة، عن

(١) سقطت «ابن عمر» من د.

(٢) الضبط من الأنساب «المجد».

(٣) د: «عبد».

٢٥ (٤) استدركت في هامش صل.

(٥) سقطت من د.

(٦) د: «خليلاً».

(٧) د: «عن عبد».

سعید بن المُسیب، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو كنت متَّخِذًا خليلًا لاتخذتُ أبا بكر خليلًا ولكن قولوا كما قال الله: صاحبي».

[رواية أنس بن مالك عن النبي ﷺ]

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المُرْغَبِي، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن المُهْتَدِي، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني، أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، حدثني محمد بن صالح، أنا حرمته، أنا أبو صالح، عن الليث، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «سدُوا الأبواب إلَّا بابَ أبي بكر» - رضي الله عنه.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا عبد العزير بن علي بن أحمد السكري، أنا أبو طاهر الخلص، أنا أحمد بن عبد الله بن سيف، أنا فهد بن سليمان، أنا أبو صالح - كاتب الليث - أنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك.

أنَّ رسول الله ﷺ خطَّبَ النَّاسَ، فقال: «سدُوا هذه الأبواب الشارعة في المسجد إلَّا بابَ أبي بكر؛ فإنِّي لأعلم أحدًا أعظمَ عندي يدًا في صحبته وذاته يده من أبي بكر». فقال بعضُ النَّاسِ: سدَّ^(١) الأبوابَ كُلُّها إلَّا بابَ خليله! فقال: «إنِّي رأيْتُ على أبوابِهِمْ ظُلْمًا، وعلى بابَ أبي بكر نورًا»؛ فكانت الآخرة أعظمُ عليهم من الأولى.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا أبو طاهر الخلص، أنا أحمد بن عبد الله بن سيف، أنا فهد بن سليمان، أنا أبو صالح كاتب الليث، أنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك.

أنَّ رسول الله ﷺ خطَّبَ النَّاسَ، فقال: «سدُوا هذه الأبواب الشارعة في المسجد إلَّا بابَ أبي بكر؛ فإنِّي لأعلم أحدًا أعظمَ عندي يدًا في صحبته وذاته يده من أبي بكر». فقال بعضُ النَّاسِ: سدَّ^(٢) الأبوابَ كُلُّها إلَّا بابَ خليله، فقال: «إنِّي رأيْتُ على أبوابِهِمْ ظُلْمًا، ورأيْتُ على بابِ^(٣) أبي بكر نورًا»؛ فكانت الآخرة أعظمُ عليهم من الأولى.

ورواه ابن أبي المعلى^(٣) الأنصاري، عن أبيه، عن النبي ﷺ:

(١) د: «سدوا».

(٢) د: «أبوابهم».

(٣) د: «العلاء».

أخبرناه س أبو القاسم بن السُّوسي، وأبو طالب علي بن حيدرة س قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، نا خِيَثَة بن سليمان، نا أبو قلابة الرَّقاشي، نا أبو الوليد، نا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي المعلى^(١)، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالٌ أَبِي [١٩] بَكْرٍ، وَإِنَّ أَمَنَ النَّاسُ عَلَيَّ فِي صُحُبَتِهِ وَمَا لَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا».

أخبرناه ح عاليًا^(٢) أبو القاسم بن السمرقندى، وأبوج عبد الله يحيى^(٣) بن الحسن، وأبوج البركات عبد الوهاب بن المبارك، وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري، وأبو الدرس ياقوت ابن عبد الله قالوا: أنا أبو محمد الصريفي

ح وأخبرناه أبو العزَّاحَمَدَ بنَ عَبِيدَ اللهِ^(٤)، أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن علي الوراق

١٠ ح وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البَيْهَقِي، أبا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل العراقي - بطرس -

قالوا: أنا أبو طاهر المخلص إملاءً

ح وأخبرناه ح أبو القاسم بن السمرقندى، أبا أبو الحسين بن التَّقْوَةِ، وأبو القاسم بن البُشْرِي، وأبوج منصور بن العطار قالوا: أنا أبو طاهر المخلص

١٥ نا عبد الله بن محمد البغوي، حدثني ابن أبي الشوارب، نا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي المعلى^(٥)، عن أبيه

أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ فَقَالَ: «مَامِنْ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَ عَلَيْنَا فِي صُحُبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنَ النَّاسِ لَاتَّخَذْتُ أَبِي أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَلَكِنَ وُدُّ إِخْرَاءِ إِيمَانِ - مَرْتَيْنَ أَوْ ثَلَاثَةَ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: إِمَّا مَرْتَيْنَ وَإِمَّا ثَلَاثَةَ - ٢٠ وَإِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ».

[حديث جندب بن عبد الله البجلي عن النبي ﷺ]
ورواه جندب بن عبد الله البجلي عن النبي ﷺ

أخبرناه ح أبو سعد أَحْمَدَ بْنَ الْبَغْدَادِيِّ، أبا أبو القاسم طلحه بن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَالِكِ الْقَصَّارِ، أبا أبو علي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانَ، نا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ

(١) د: «العلاء».

٢٥ (٢) سقطت من د.

(٣) د: «محمد بن يحيى».

(٤) زادت د: «ابن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ».

(٥) أخرجه الترمذى برقم (٣٦٥٩) في الفضائل أتم من هذا.

يزيد بن عبد الرحمن الهمذاني، نا محمد بن إسحاق الشيباني، نا عبد الله بن جعفر الرقبي، ثنا عبد الله بن عمرو، عن زيد، عن عمرو بن مُرّة، عن عبد الله بن الحارث، حدثني جنْدَب، أَنَّه سمع رسول الله ﷺ قبل أن يتوفى بخمس يقول:

«قد كان لي فيكم^(١) إخوة وأصدقاء، وإنّي أَبْرأا إلى الله - عز وجل - أَن يكون لي منكم خليل، ولو كنت متّخذًا من أهلي خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلاً، كما اتّخذ الله إبراهيم خليلًا. وإن ربي اتّخذني خليلًا كما اتّخذ إبراهيم خليلًا».

أخبرناه^ج أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن الأزهري^(٢)، أَبَا الحسن بن أَحمد المخلدي، أنا المؤمل بن الحسن، أنا أحمد بن منصور الرمادي، نا ذكرياً بن عدي، نا عبد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مُرّة، عن عبد الله بن الحارث النجراوي، حدثني جنْدَب قال: سمعت النبي ﷺ قبل أن يُتوفّى بخمس يقول:

«إِنَّه كَانَ لِي مِنْكُمْ إِخْوَةً وَأَصْدِقَاءٌ، وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ^(٣) يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ، وَلَوْ كَنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرَ خَلِيلًا، وَالْأَلَا^(٤) وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدًا؛ فَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ».

وأخبرناه^ج أبو القاسم نصر بن أحمد، وأبو طالب علي بن حيدرة^س قالا: أنا أبو القاسم علي بن محمد، أنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي^(٥)، نا خيّثمة بن سليمان، نا هلال بن العلاء الرقي، حدثني أبي عبد الله بن جعفر، وعمرو بن عثمان قالوا: ثنا عبد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الله بن الحارث، حدثني جنْدَب بن عبد الله، أَنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول قبل أن يتوفى بخمس:

«قد كان فيكم - وقال ابن جعفر: منكم - إخوة وأصدقاء، وإنّي أَبْرأا إلى الله أَن يكون لي منكم خليل، ولو كنت متّخذًا خليلًا من أمتّي لاتخذت أبا بكر، وإن ربي قد اتّخذني خليلًا كما اتّخذ إبراهيم خليلًا - زاد ابن جعفر: ولا تتخذوا القبور مساجد».

وأخبرناه^ج س («أبو القاسم») الحسين بن الحسن بن محمد، وأبو الحسن علي بن المُسلم الفرضي، وأبو^س الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد قالوا^(٧): أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أَبَا أبو نصر محمد بن

(١) يمكن أن تقرأ في صل: «منكم».

(٢) د: «أَنَا الأَزْهَرِي».

(٣) د: «وَأَنْ».

(٤) د: «الْأَلَا».

(٥) سقطت من د.

(٦ - ٦) استدرك ما بينهما بين السطرين في صل ووقع في د: «الحسن بن الحسن».

(٧) صل، د: «فَقَالَ»، وكان ذلك صحيحًا قبل الاستدراك.

هارون بن الجندي، أنا خبيرة بن سليمان، أنا هلال بن العلاء، أنا أبي، وعبد الله بن جعفر قالا: نا عبد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنسية، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن الحارث، حدثني جندي جندي أنه سمع رسول الله ﷺ قبل أن يتوفى بخمس (١) يقول:

«كان فيكم - وقال ابن جعفر: منكم - إخوة وأصدقاء، وإنّي أبرأ إلى الله - عز وجل - أن يكون لي منكم خليل، ولو كنت متّخذًا خليلًا من أمّتي لاتخذت أبي بكر». قال: وحدثنا هلال بن العلاء، نا سليمان بن عبد الله، أبو أيوب، نا عبد الله بن عمرو، عن زيد، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، أن النبي ﷺ قال: «لو كنت متّخذًا خليلًا لاتخذت أبي بكر خليلًا».

[حديث أبي واقد الليثي عن النبي ﷺ]

١٠ أخبرناه أبو الأعر قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد، أنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبان السراج، نا يحيى بن عبد الحميد الحمامي، أنا أبي، عن عبد الرحمن بن أمين، حدثني سعيد (٢) بن المسيب، أنه سمع أبا واقد الليثي يقول: قال رسول الله ﷺ: «لو كنت متّخذًا خليلًا لاتخذت ابن أبي قحافة خليلًا، ولكن صاحبكم خليل الله».

[الحديث عائشة عن النبي ﷺ]

١٥ أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي قال: ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان، أبنا عبد الله بن محمد البغوي، نا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، عن محمد ابن جعفر، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ (٣):

إنَّ عبادَ اللهِ قدْ خَيَرَ بَيْنَ مَا عَنِّيَ اللَّهُ - عز وجل - وَبَيْنَ الدُّنْيَا فَاخْتارَ مَا عَنِّيَ اللَّهُ: فَلَمْ يَفْقَهْهَا إِلَّاً أَبُو بَكْرَ، فَبَكَىَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرَ، سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابُ الشَّوَارِعَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابُ أَبِي بَكْرٍ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَمْرًا أَفْضَلُ عَنِّي يَدًا فِي الصَّحَابَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ».

أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنا أبو عثمان البجيرى، أنا أبو عمرو الجيرى، نا محمد بن إسحاق التقىي إملاء، نا محمد بن حميد الرازى، نا إبراهيم بن المختار، حدثنى إسحاق بن راشد، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال (٤):

(١) د: «بخمسة أيام».

(٢) سقطت من د.

(٣) آخر جه صاحب الكنز برقم (٣٥٦٥٩) من هذا الطريق.

(٤) آخر جه الترمذى برقم (٣٦٧٨) في الفضائل، وقال: «هذا حديث غريب». وسيأتي لفظه من طريق أبي بعلى.

«سُدُوا الأبواب الشوارع في المسجد إلا باب أبي بكر».

وأخبرنا ج س أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وأبو إسحاق س إبراهيم بن طاهر بن بركات، س «اللقاء قاسم» وأبو القاسم الحسين بن الحسن قالوا^(١): أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن سعيد الروزبهان [٢٠]، أبا أبو الحسن علي بن الفضل بن إدريس السامرائي

ج وأخبرناه أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو الحسن مكي بن أبي طالب قالا: أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو الحسن علي بن الفضل السامرائي

ج وأخبرناه أبو العز بن كادش، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لولو، أنا عمر بن أبوب

السقاطي

ج وأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب

ج وأخبرناه ج (٢) أبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوي^(٣)، وأبو بكر محمد بن شجاع ١٠
قالا^(٤): أنا رزق الله بن عبد الوهاب

قالوا^(٥): أبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن حمّاد الوعاظ مولىبني هاشم، نا أبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلو التونخي - إملاء في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة - نا الحسن بن عرفة العبد^(٦)ي، نا إبراهيم بن محمد المداني، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«سُدُوا الأبواب الشوارع التي في المسجد إلا باب أبي بكر؛ فاني لأعلم رجلاً ١٥
في صحبته - وقال التتونخي في حديثه: من^(٧) الصحابة - أحسن يداً من أبي بكر».

وأخبرناه أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان
ج وأخبرناه ج أم المحبني قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ
قالا: أنا أبو يعلى الموصلي^(٨)، نا أبو معمر - يعني إسماعيل بن إبراهيم الهذلي - نا أبو سفيان
المعمري، عن معمر، عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة^(٩) ٢٠

(١) في الأصل: «قالا»، وكان ذلك صحيحاً قبل إضافة الشيخ الذي ألقه قاسم.

(٢) استدرك ما بينهما في هامش صل، وذهب به التصوير، وتصحفت نسبة الشيخ في د، قارن بنظير هذا الإسناد في مشيخة ابن عساكر (ق ١٨ ب).

(٣) استدركت اللفظة بين السطرين في صل.

(٤) استدركت بين السطرين في صل وسقطت من د.

(٥) أخرجه من هذا الطريق ابن عدي في الكامل ٢٢٦/١.

(٦) في الكامل: «وفي».

(٧) مستند أبي يعلى ١٣٧/٨ (٤٦٧٨).

(٨) الحديث جزء من حديث الهجرة الطويل المتقدم في ص ١٦٦.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بَسْدَ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ أَبْيَ بَكْرٍ - أَوْ خَوْخَةَ أَبْيَ بَكْرٍ».

قال: وقالت عائشة: (١) مَا أَدْرِكْتُ أَبْوَيِ إِلَّا وَهُمَا يَدِينانِ هَذَا الدِّينِ).

وأخبرناه أبو علي الحسن بن المظفر، وأبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البناء قالوا: أنا أبو محمد

الجوهري

٥ ح وأخبرناه أبو بكر الأنصاري، نا الجوهري إملاءً، أبا أبو بكر بن مالك، نا الحسين بن عمر بن إبراهيم الشفقي، نا يحيى بن بشر الحريري سنة سبع وعشرين^(٢) ومائتين، عن عثمان بن عبد الرحمن السعدي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت:

١٠ مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرْنَا أَنْ نَصْبَ^(٣) عَلَيْهِ مِنْ مَاءِ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تَحْلِلْ أَوْ كَيْتُهُنَّ. قَالَتْ: فَوَضَعْنَا فِي مِخْضَبٍ^(٤) لِحَفْصَةَ، ثُمَّ سَنَنَا^(٥) عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى أَشَارَ يَدُهُ أَنَّ كَفُوا. قَالَتْ: ثُمَّ صَعَدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ فَسُدُّوا هَذِهِ الشَّوَارِعَ كُلَّهَا فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا خَوْخَةَ أَبْيَ بَكْرٍ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ امْرُؤاً^(٦) أَمْنًا عَلَيْنَا فِي حَيَاتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ أَبْنَى أَبْيَ قُحَافَةً - وَقَالَ أَبْنَى الْبَنَاءَ: فِي حِبَائِهِ^(٧).

١٥ أَخْبَرَنَا^(٨) أَبْوَغَالِبَ بْنَ الْبَنَاءَ، أَنَا أَبْوَ مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيَّ

ح وأخْبَرَنَا أَبْوَ عَبْدَ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبْنَا أَبْوَ عَلَيِّ الْحَسَنِ بْنِ غَالِبٍ

قالا: أَنَا أَبْوَ الْفَضْلِ الرَّهْزِيِّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارِ الدَّمْشِقِيِّ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبْنَى لَهِيَعَةَ، عَنْ أَبْيَ الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةِ بْنِ الرَّبِّيرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ خَيْرٌ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عَنْدَ رَبِّهِ فَاخْتَارَ مَا عَنْدَ رَبِّهِ». فَبَكَى أَبْوَ بَكْرٍ، وَعْلَمَ أَنَّهُ يَرِيدُ نَفْسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سُدُّوا الْأَبْوَابُ الشَّوَارِعُ فِي

٢٠ (١ - ١) سقط ما بينهما من د.

(٢) د: «وَخَمْسِينَ».

(٣) د: «فَأَمَرْ أَنْ يَصْبِ».

(٤) الْمِخْضَبُ: الْمِرْكَنُ، وَهُوَ شَبَهُ الْإِجَانَةِ تَغْسلُ فِيهَا الشَّيْبُ.

(٥) سَنَّ الْمَاءَ عَلَى وَجْهِهِ: أَيْ صَبَّهُ صَبَّاً سَهْلًا. وَالسَّنُّ: الصَّبُّ فِي سَهْلَةٍ مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ.

(٦) د: «أَحَدٌ».

(٧) د: «حَيَاتِهِ».

(٨) د: «أَخْبَرَنَا».

المسجد إلأ باب أبي بكر؛ فإني لأعلم أحداً أفضلَ عندي يداً بالصيحة من أبي بكر»^(١).

(١) بعده في صل: «عورض. آخر السادس والستين بعد المائتين. يتلوه: أنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النقور ح وأخبرتني فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم قالت: أبا أبو جعفر بن

٥
المُسلِّمة».

أولاً: ١ - «بلغت سمعاً على والدى الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، فسمعه ابني محمد بن القاسم. وكتب القاسم بن علي في ثاني عشر محرم سنة اثنين وستين وخمسةمائة».

ثانياً: ٢ - «سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة، ثقة الدين، صدر الحفاظ، ناصر السنة، محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله - أadam الله جماله - ١٠ بقراءة القاضي أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صدرى، والدته الإمام أبو الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صدرى، وولد المسمى أبو الفتح الحسن، والشاعر الأجلاء الفقهاء: جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفى، والإمام أبو القاسم الخضر بن الحسن بن شواش، والشيخ أبو بكر محمد ابن بركة بن زكريا الصلحي، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقد، وزين الدولة أبو علي الحسن بن الحسن بن أبي المضاء، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان، ١٥ وأبو المكارم عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصارى، وأبو حفص عمر بن علي بن البدوخ، وفاه قيماز، وأبو زكرى يحيى بن علي بن مؤمل القرشى، وأبو المعالى محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشى، وأبو المفضل يحيى، وأبو المحسن سليمان ابن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، وأبو محمد القاسم بن عبد الملك بن ياسين الربيعى، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس، وأبو محمد بن الحسن بن أبيه، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرىء، وحمزة بن إبراهيم ٢٠ الجوهري، وأبو القاسم بن محمد بن ناجيه، وظافر بن علي بن نجا، وعبد الغنى بن برهان، وعمر بن تمام بن عبد الله السراج، وبدران بن عبد الله، ويوسف بن مجلبى الحريرى، وإبراهيم بن مهدى، وإبراهيم بن غازى، ومحسن بن سراج، وعلي بن معالى الشواغرة، وعبد الغنى بن سليمان، وأبو الحسين بن أبي المعالى بن خلدون، وكاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله. وذلك في يوم الجمعة رابع شهر رمضان ٢٥ سنة اثنين وستين وخمسةمائة بالمسجد الجامع بدمشق. وصح، وثبت، والله الحمد والمنة.

وسمع مع الجماعة أبو الوحش بن نسيم. كتبه أحمد بن محمد».

ثالثاً: ٣ - [٢١] سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة، ثقة الدين، جمال الإسلام، شمس الحفاظ، ناصر السنة، محدث الشام أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعى. أمده الله بمعونته، بحق سمعاه من والده - قدس الله روحه - وبالإجازة له من بعض أئمياخ والده، وعلى القاضي الأجل بهاء الدين أبي المواهب الحسن ابن القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صدرى ٣٠ - بقراءاته - بحق سمعاه أيضاً من المصنف - قدس الله روحه، وبرد مضجعه -: أخوه القاضي شمس الدين أبو القاسم الحسين بن القاضي أبي الغنائم وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمى، وأبو يعلى حمزة بن =

لإبراهيم بن عبد الله بن الجوهرى، وأبو علي بن يعلى السلمى، وأبو يعلى حمزة بن إبراهيم بن عبد الله بن الجوهرى، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسى، وإسماعيل بن جوهر بن مطر الفراء، وأبو القاسم محمود بن أبي بكر بن بديع المragي، وأبو الحسين بن علي بن خلدون، ومحاسن بن حسين بن نصر الله، وعلى بن حسين بن عمر، وأبو عبد الله محمد بن ميمون بن مالك، وأبو الفرج بن يوسف بن محمد بن البونى، وكاتب الأسماء أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل. وسمع آخرون أسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الأصل، وذلك في ربيع الأول سنة ست وسبعين وخمسمائة بجامع دمشق - حرثها الله». ٥

رابعاً: ٤ - «سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة، بهاء الدين، ناصر السنة، محدث الشام أبي محمد القاسم ابن الإمام العالم الحافظ، ثقة الدين، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عبد الله بن الحسين، ولده أبو القاسم علي، وسبطه أبو الجند الفضل بن نبا بن الفضل، والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي، وابنه أبو الحسن محمد، وأبو الحسين إسماعيل بقراءة الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن هجري بن سليمان الشافعى، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الواحد، وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم، وأبو الحاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب، وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد، وأبو منصور بن أحمد بن محمد بن محفوظ، وأبو العباس بن عمر بن يحيى، وأبو موسى عيسى بن موسى، وأبو الحسن علي بن تميم بن عبد السلام، وأبو الفتح نصر بن هبة الله بن مساور، وزرقلان بن أبي الكرم بن زرقلان، وأبو القاسم بن أبي الفرج بن علي، وفرج بن عبد الله، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج، وعمر بن عيسى بن معالى، ومثبت السماع بدل بن أبي المعمرا بن إسماعيل التبريزى، وسمع من آخره ست قوائم أبو الربيع سليمان بن عبد الله المصرى، وأبو نصر بن محمد بن الحسن بن هبة الله، وابنه عبد الكريم؛ وذلك في العشرين الأوسط من ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة بدمشق؛ والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآلها». ١٥

خامساً: ٥ - «سمع جميع هذا الجزء على القاضى الإمام العالم شمس الدين، أقضى القضاة أبي نصر محمد ابن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيرازي - أيده الله - بحق سماعه فيه من مؤلفه والملحق بإجازته منه، ابنه: أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر علي، وابنا ابنه: أبو المظفر يحيى، وأبو بكر عبد الرحمن ابن أحمد بن محمد، والعارف أبو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمى، وولده أبو المعالى عبد الله، والإمام محب الدين، أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندرسى، وأبو بكر محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد البلخي، وأخوه سليمان، ومهردا وآسية وحنان حاضرة بنات سالم بن ناجي بن يرحم المصرى، قيم الكلasse، وأحمد بن محمد بن عمر... الدارانى يتيم المسمع، وإسماعيل بن عبد الله بن الأنطاطى - وهذا خطأ، بقراءاته - وولده أبو بكر محمد - رفق الله بهما - بجامع دمشق ظهر يوم الثلاثاء حادى عشر صفر سنة خمس عشرة وستمائة، والحمد لله، وصلواته على محمد نبى وآلها وسلم». ٢٥

سادساً: ٦ - [٢٢] «الجزء السابع والستون بعد المائتين من كتاب تاريخ مدينة دمشق - حماها الله - ذكر فضلهما، وتسمية من حلها من الأمثل، أو اجتاز بناوحيها من وارديها وأهلها. تصنيف الحافظ أبي

أخبرنا (١) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أبنا أحمد بن محمد بن النور
ح وأخبرنا فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم قالت، أنا أبو جعفر بن المسنمة
قالا: أنا أبو طاهر الخلص، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف، نا السري بن يحيى، نا شبيب بن
إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة
قالت (٢):

أمرنا رسول الله ﷺ أن نغسله بسبع قرب من سبع آبار، ففعلنا ذلك، فستنها
عليه، فوجد رسول الله ﷺ راحه، فخرج، فصلى بالناس، فاستغفر لأهل أحد، ودعا
لهم، وأوصى بالأنصار، فقال: «أما بعد، يامعشر المهاجرين، فإنكم تزيدون،
وأصبحت الأنصار لتريد، على هيتها التي هي عليها اليوم، وإن الأنصار عيتي (٣)
التي أويت إليها، فأكرموا كريمه - يعني محسنهـ - وتجاوزوا عن مسيئهم». ثم
قال: «إن عبدا من عباد الله خير ما بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله». فبكى
أبو بكر، وظن أنه يريد نفسه، فقال النبي ﷺ: «على رسليك، يا أبو بكر! سدوا هذه
الأبواب الشوارع في المسجد إلا باب أبي بكر؛ فإني لا أعلم امراً أفضل عندي يدا
في الصحابة من أبي بكر».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مساعدة (٤)، أنا أبو القاسم حمزة بن
يوسف (٤)، نا عبد الله بن عدي (٥)، نا كهمس بن معمر الجوهري (٦)، نا الحسن بن سليمان، قبيطة (٧)، نا
عبد الله بن صالح، نا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك

= القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي - رحمه الله - سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن، وإجازة له
من بعض شيوخ أبيه - رحمهم الله».

ثم يبدأ الجزء السابع والستون بعد المائتين بما يلي:

سابعاً: ٧ - [٢٣] [بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ]. أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن -
رحمه الله - قال: «.

(١) د: «أخبرنا».

(٢) رواه الطبرى في التاريخ ١٩٤/٣.

(٣) عيية الإنسان خاصة وموضع سره، والعيبة في الأصل: ما يجعل فيه الثياب.

(٤) سقطت: «بن مساعدة.. بن يوسف» من د.

(٥) الكامل في الضعفاء ١٥٢٣/٤.

(٦) سقطت من د، وفي الناج: «قيطة - كجميزه - لقب الحافظ أبي علي الحسن بن سليمان بن
سلام الفزارى».

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابُ الشَّارِعَةِ»^(١) فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ أَبْيَ بَكْرٍ؛ إِنِّي لَا أَعْلَمُ عَنِي^(٢) يَدًا فِي صُحْبَتِهِ، وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ أَبْيَ بَكْرٍ». فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ: سَدَّ الْأَبْوَابَ كَلَّهَا إِلَّا بَابَ خَلِيلِهِ! فَقَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى أَبْوَابِهِ ظُلْمَةً، وَرَأَيْتُ^(٣) عَلَى بَابِ أَبْيَ بَكْرٍ نُورًا». فَكَانَتِ الْآخِرَةُ أَعْظَمُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْأُولَى.

٥ قال ابن عدي: ولا أعلم أوصل هذا الحديث عن الليث غير عبد الله بن صالح. ورواه ابن بكيٰر، عن الليث، عن يحيى بن سعيد أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خطَبَ النَّاسَ.. ولم يذكر في إسناده أنساً.

١٠ أخبرنا أبو الحسن: ^(٤) علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن أشليها، و ^(٤) علي بن المسلم، أبا أبو القاسم بن أبي العلاء، أبا أبو محمد بن أبي نصر، أبا أبو القاسم بن أبي العقب، أبا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البُشري، نا محمد بن عائذ، نا الوليد، أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن أبي الأحوص حكيم بن عمير العَسْنَى

أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَنْدَمَا أَمْرَ بِهِ مِنْ سَدَّ تَلْكَ الْأَبْوَابِ إِلَّا بَابَ أَبْيَ بَكْرٍ، وَقَالَ: «لَيْسَ مِنْهَا بَابٌ إِلَّا وَعَلَيْهِ ظُلْمَةٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَابِ أَبْيَ بَكْرٍ فَإِنَّ عَلَيْهِ نُورًا».

١٥ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أبا أبو الحسين بن الآبنوسى، أبا أبو الحسن الدارقطنى، أبا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن بُكْرٍ، أبا أبو علي سهل بن علي الدُّورى، أبا أبو الحسن الأفْرَم قال: قال أبو عبيدة:

الخُوخَةُ: الْبَابُ الصَّغِيرُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الفَضْلِ الْفَرَوِيِّ، أَنَّ أَبَوَ عُثْمَانَ سَعِيدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَحِيرِيِّ [حديث: مرداً أبا بكر

وحَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَبَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَةِ]

فَلَيَصِلَ..

٢٠ قال: أَبَا الْحَسِينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ هَارُونَ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْفَتْحِ الْقَلَانِسِيُّ، نَا الْحَسِينُ بْنُ عَرْفَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمَ، أَبُو مَعاوِيَةَ الْضَّرِيرِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ^(٥):

(١) د: «الشوارع».

(٢) د: «فَإِنِّي...»، وَفِي الْكَامِلِ: «لَا عَلَمْ أَحَدًا أَعْظَمَ».

(٣) فِي الْكَامِلِ: «سُدُّوا».

٢٥ (٤ - ٤) لَيْسَ مَا يَنْهَا مِنْ دَرْجَةِ دَرْجَةٍ فِي صَلْلِ، وَأَقْحَمَ بَيْنَ السَّطْرَيْنِ فِي صَلْلِ، وَقَدْ كَانَتِ فِي صَلْلِ: أَبُو الْحَسِينِ وَالْمُبْتَدَى هُوَ الصَّحِيفَ بَعْدَ إِضَافَةِ أَبْنِ أَشْلِيهَا.

(٥) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ بِرَقْمِ (٦٨١) فِي الْجَمَاعَةِ وَالْإِمَامَةِ، وَمُسْلِمٌ بِرَقْمِ (٤١٨، ٩٥) فِي الصَّلَاةِ، وَالنَّسَائِيُّ ٩٩/٢، وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ بِرَقْمِ (٦٤٧، ٦٥٠) فِي الْجَمَاعَةِ، وَالْتَّرْمِذِيُّ بِرَقْمِ (٣٦٧٢)، وَمَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ /١ (١٧١ - ١٧٠) بِرَوَايَةِ أَخْرَى عَنِ عَائِشَةَ.

لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلِيُصَلِّ بِالنَّاسِ». قَالَتْ: فَقَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرَ رَجُلًا أَسِيفًا^(١)، فَلَوْ أُمِرْتُ عَمِرًا قَالَتْ: فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلِيُصَلِّ بِالنَّاسِ». قَالَتْ: فَقَلَتْ لَحْفَصَةَ: قَوْلِي لَهُ: إِنَّ أَبَا بَكْرَ رَجُلًا أَسِيفًا^(٢)، وَإِنَّهُ مَتَّ يَقْمِمُ^(٣) مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ، فَلَوْ أُمِرْتُ عَمِرًا قَالَتْ: «فَقَالَتْ لَهُ حَفْصَةَ: قَالَتْ^(٤): إِنَّكَ لَأَنْتَ صَوَاحِبَتُ يُوسُفَ»، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: مَا كُنْتُ لَأَصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا^(٥) قَالَتْ: وَأَمْرَ أَبَا بَكْرٍ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ. فَلَمَّا دَخَلَ أَبُو بَكْرَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً فَقَامَ يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ^(٦)، وَإِنَّ رَجُلَيْهِ لَتَخْطَطَانِ^(٧) فِي الْأَرْضِ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرَ حَسَنَ ذَهَبَ يَتَأْخِرًا، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ أَنَّ^(٨) أَقِمْ مَكَانَكَ. قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرِ، ١٠ قَالَتْ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ يَصَلِّي بِالنَّاسِ قَاعِدًا، وَأَبُو بَكْرَ قَائِمًا، يَقْتَدِي أَبُو بَكْرَ بِصَلَاةِ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرِ.

[الحديث من طريق أبي أخْبَرَ تَاجَ أَمْ الْجَنْبِيِّ الْعَلَوِيِّ قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْصُورِ السَّلْمَى^(٩)، أَبُنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، نَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُعْنِيرٌ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثَ عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هَنْدِ، عَنْ أَبِي وَائِلِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: يَعْلَى]

١٥ أَغْمِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «هَلْ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ؟» قَالَتْ: فَقَلَنَا: لَا - أَوْ فَقِيلَ: لَا - قَالَ: «فَأَمْرِي بِلَا - أَوْ: مُرْنَ بِلَا - لَا - فَلَيْنَادِ بِالصَّلَاةِ، لِيَصَلِّي بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ»، قَالَتْ: فَقَلَتْ^(٧): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرَ، رَجُلٌ أَسِيفٌ، وَإِنَّهُ لَا يُسْتَطِعُ أَنْ يَقْوِمَ مَقَامَكَ، قَالَتْ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ أَنَّهُ فَرَغَتِ الْمَسْجِدُ مِنْ كَلَامِي، ثُمَّ أَغْمِيَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «هَلْ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ؟» قَالَتْ: فَقَلَتْ: لَا، قَالَ: «فَأَمْرِي بِلَا - فَلَيْنَادِ بِالصَّلَاةِ، وَلِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ؛ فَإِنْكُنْ صَوَاحِبُ يُوسُفَ». ثُمَّ أَغْمِيَ عَلَى رَسُولِ

(١) أَسِيف: حزين. وَقِيلَ: سَرِيعُ الْحَزَنِ وَالْبَكَاءِ.

(٢) سقطت من د.

(٣) في الأصل: «يَقْوِم».

(٤ - ٤) سقط ما بينهما من د.

(٥) يُهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ: أي يُمْشِي بَيْنَهُمَا مُتَكَبِّرًا عَلَيْهِمَا، يَتَمَالِي إِلَيْهِمَا.

(٦) لَتَخْطَطَانِ فِي الْأَرْضِ: أي أنه لا يستطيع أن يرفعهما ويضعهما ويعتمد عليهما.

(٧) د: «فَقَلَنَا».

الله ﷺ. فأقام بلال الصلاة، فصلى بالناس أبو بكر، ثم أفاق رسول الله ﷺ، فجاءت نوبة وبريرة^(١)، فاحتملتاه: فقالت عائشة: فكأني أنظر إلى أصابع قدمي رسول الله ﷺ تخطُّ في الأرض - أو تمُسُّ - قالت: فلماً أحـسَّ أبو بكر بجيئه^(٢) رسول الله ﷺ أراد أن يتـأخـرـ، فأوـمـى إـلـيـهـ رسـولـهـ ﷺـ.ـ قـالـتـ^(٣):ـ وجـيءـ بـالـنـبـيـ ﷺـ،ـ فـوـضـعـ بـحـذـاءـهـ أـبـيـ بـكـرـ -ـ أـوـ قـالـتـ:ـ فـلـمـاـ وـجـعـ أـبـوـ بـكـرـ قـالـتـ:ـ خـرـجـتـ مـنـ عـنـهـ وـلـأـرـىـ بـهـ بـأـسـاـ.ـ قـالـتـ:ـ فـذـهـبـتـ إـلـيـهـ أـوـ أـتـيـتـهـ -ـ وـإـذـاـ هـوـ مـسـجـىـ،ـ فـقـلـتـ حـلـفـيـ هـذـاـ وـالـلـهـ كـمـاـ قـالـ الشـاعـرـ:

إذا حشر جـتـ يومـاـ وـضـاقـ بـهـ الـصـدـرـ^(٤)

فـقـالـ:ـ «ـلـاتـقـوليـ ذـاكـ يـاعـائـشـةـ،ـ وـلـكـنـ «ـجـاءـتـ سـكـرـةـ المـوـتـ بـالـحـقـ ذـلـكـ ١٠ـ مـاـكـنـتـ مـنـهـ تـحـيـدـ»^(٥).ـ قـالـتـ:ـ وـكـانـ أـهـلـيـ أـمـرـونـيـ [٢٤]ـ أـنـ أـقـولـ لـهـ يـوـليـ طـلـحةـ،ـ قـالـتـ:ـ فـدـفـعـ إـلـيـ صـحـيـفـةـ،ـ فـقـالـ:ـ (ـاـذـفـعـهـاـ إـلـيـ الـذـيـ يـلـيـ مـنـ بـعـدـيـ)ـ.

أـخـبـرـناـ أـبـوـ الأـعـزـ قـرـاتـكـينـ بـنـ الـأـسـعـدـ،ـ أـبـوـ مـحـمـدـ الـجـوـهـرـيـ،ـ أـبـاـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ نـصـيرـ،ـ تـأـبـيـ مـعـشـرـ الـحـسـنـ بـنـ سـلـيـمـانـ بـنـ نـافـعـ الدـارـمـيـ،ـ ثـنـاـ أـبـوـ الـفـضـلـ عـبـاسـ بـنـ الـوـلـيدـ الرـثـيـ،ـ نـاـ الـمـعـتـمـرـ بـنـ سـلـيـمـانـ،ـ قـالـ:ـ سـعـمـتـ أـبـيـ يـحـدـثـ:ـ نـاـ نـعـيمـ بـنـ أـبـيـ (٣)ـ هـنـدـ،ـ عـنـ أـبـيـ وـائلـ،ـ عـنـ عـائـشـةـ قـالـتـ:

١٥ـ أـغـمـيـ عـلـىـ رـسـولـهـ ﷺـ،ـ ثـمـ أـفـاقـ،ـ قـالـ:ـ «ـهـلـ نـوـدـيـ بـالـصـلـاـةـ؟ـ»ـ قـالـ:ـ فـقـلـنـاـ:ـ لـاـ -ـ أـوـ قـلـتـ:ـ لـاـ -ـ قـالـ:ـ (ـمـرـيـ بـلـالـاـ -ـ أـوـ مـرـنـ بـلـالـاـ -ـ فـلـيـنـادـ^(٦)ـ بـالـصـلـاـةـ،ـ وـلـيـصـلـ بـالـنـاسـ أـبـوـ بـكـرـ)ـ،ـ قـالـتـ:ـ فـقـلـتـ:ـ يـارـسـولـهـ،ـ إـنـ أـبـاـ بـكـرـ رـجـلـ أـسـيـفـ،ـ وـإـنـهـ لـاـ يـسـتـطـعـ أـنـ يـقـومـ مـقـامـكـ.ـ قـالـ:ـ فـنـظـرـ إـلـيـ حـتـىـ فـرـغـتـ مـنـ كـلـامـيـ ثـمـ أـغـمـيـ عـلـيـهـ،ـ فـلـمـاـ أـفـاقـ قـالـ:ـ «ـهـلـ نـوـدـيـ بـالـصـلـاـةـ؟ـ»ـ قـالـتـ:ـ قـلـتـ:ـ لـاـ،ـ قـالـ:ـ (ـمـرـيـ بـلـالـاـ فـلـيـنـادـ^(٦)ـ بـالـصـلـاـةـ،ـ وـلـيـصـلـ بـالـنـاسـ أـبـوـ بـكـرـ)ـ،ـ قـالـتـ^(٣)ـ:ـ فـأـوـمـأـتـ لـحـفـصـةـ،ـ فـقـالـتـ:ـ يـانـبـيـهـ،ـ إـنـ أـبـاـ بـكـرـ رـجـلـ

(١) بـرـيـرـةـ:ـ مـوـلـةـ رـسـولـهـ ﷺـ،ـ وـنـوبـةـ خـادـمـ النـبـيـ ﷺـ،ـ قـبـلـ إـنـهاـ اـمـرـأـ،ـ وـيـقـالـ:ـ بـلـ رـجـلـ،ـ وـقـدـ تـبـعـ ذـلـكـ اـبـنـ حـجـرـ فـيـ الإـصـابـةـ ٤٢٠ـ،ـ ٢٥١ـ/ـ٤ـ،ـ قـلـتـ:ـ يـظـنـ مـنـ لـفـظـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ أـنـ نـوبـةـ وـبـرـيـرـةـ اـمـرـأـتـانـ لـقـولـهـ:ـ (ـفـاحـتـمـلـتـاهـ)ـ،ـ وـلـفـظـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ بـعـدـهـ يـشـعـرـ أـنـهـ رـجـلـ لـقـولـهـ:ـ (ـفـاحـتـمـلـاهـ)ـ.

(٢) دـ:ـ (ـبـعـسـ)ـ.

(٣) سـقطـتـ مـنـ دـ.

(٤) شـطـرـ بـيـتـ لـحـامـ الطـاطـيـ،ـ اـنـظـرـ دـيـوانـهـ ٤٢ـ،ـ وـمـاـيـلـيـ فـيـ صـ ٤٣٧ـ .ـ

(٥) سـورـةـ (قـ)ـ ٥٠ـ آـيـةـ ١٩ـ .ـ

(٦) فـيـ الـأـصـلـ:ـ (ـفـلـيـنـادـ)ـ.

رقيق، لا يستطيع أن يقرأ - وقال أيضًا: أن يقوم مقامك - قال: فنظر إليها حتى فرغت من كلامها ثم أغمى على رسول الله ﷺ، فلما أفاق قال: «هل نُودي بالصلوة؟» قالت: قلت: لا، قال: «مررت بلالاً فليناد بالصلوة، ول يصل بالناس أبو بكر، فإنك صواحب يوسف». ثم أغمى على رسول الله ﷺ، فأقام بلال الصلوة، وصلى بالناس أبو بكر، ثم أفاق رسول الله ﷺ، فجاء بنبوة وبررة، فاحتمله. قالت: فكأنني أنظر إلى قدم رسول الله ﷺ تمسح - أو تخطُّ - في الأرض. قالت: فجيء به حتى وضع في الصنف - أو قالت: وضع إلى جنب أبي بكر - قالت: فلما وَجَعَ أَبِي دُعِيتُ^(١) إِلَيْهِ وَقَدْ سُجِّيَ، فقلت: حَلْفًا، هَذَا وَاللهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا حَشَرْجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

قال: لاتقولي ذلك، يا عائشة، ولكن: «جائت سكرة الموت بالحق ذلك^{١٠} ما كنت منه تحيد» قالت: وكان أهلي قد أمروني أن أقول له يُولى طلحة، قالت: فدفع إلي كتاباً وقال: ادفعيه إلى الذي يلي من بعدي، ثم قال: اللهم إني لم أَلِ، ولم أَوْلِ. قالت: فعرفت أنه لم يتبع الولاء، ولو يول طلحة. قالت: وقال: ادفعي هذا البعير، وهذا الغلام إلى الذي يلي من بعدي. قالت: فلما دفعناهما إلى عمر قال: رحم الله أبو بكر، لقد أتعب من بعده إتعاباً شديداً.^{١٥}

آخر ناج أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، أنا إبراهيم - هو ابن الحجاج - أنا حماد - هو ابن سلمة - عن هشام بن^(٢) عروة، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: [٢٥] «لِيَوْمَ النَّاسَ أَبُو بَكْرٍ»، فقالت^(٣) عائشة لحفصة: قولي له: إنَّ أبا بكر رجل رقيق، وإنَّه إذا قام مقامك لم يسمع الناسَ من البكاء، فمر عمرَ فليؤم الناس^(٤). فقالت حفصة ذلك للنبي ﷺ، فقال: «لِيَوْمَ النَّاسَ أَبُو بَكْرٍ»، فقالت عائشة لحفصة مثل مقالتها الأولى، فقال: «لِيَوْمَ النَّاسَ أَبُو بَكْرٍ»، فأعادت عائشة لحفصة مثل مقالتها للنبي ﷺ، فقال: «دَعْنِي، إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ

(١) د: «رجع أبي دعوت».

(٢) د: «عن»، أخرجه قريباً من هذا الترمذى برقم (٣٦٧٢) في الفضائل.

(٣) د: «قالت».

(٤) د: «بالناس».

صواحب يوسف، ليوم الناس أبو بكر».

قال: وأنا أبو يعلى قال: وثنا إبراهيم، ثنا حماد، عن أبوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة

- بمثله - ثم قال ابن أبي مليكة: وأية خلافة أين من هذا؟!

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنبأنا علي بن محمد بن علي الفارسي

٥ ح وأخبرنا^(١) أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنا سهل بن بشر، أنا علي بن مُنْبِرُ الْخَلَّال

قالا: أنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، نا جعفر بن محمد الفريابي، نا إبراهيم بن الحاج، نا حماد بن سلمة، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة

بمثل حديث قبله: «ليوم الناس أبو بكر...» ومراجعة عائشة وحفصة.. قال:

٦ ١٠ ثم قال ابن أبي مليكة: فرأيت خلافة أين من هذا؟!

كذا قال، وقد أسقط منه أبوب^(٢)

رواه يحيى بن سعيد الأنصاري المدنى عن ابن أبي مليكة أتم من هذا، وزاد

في إسناده عبيد بن عمير:

أخبرناه^٣ أبو يعلى حمزة بن علي بن الحبوبي قال^(٣): أنا أبو القاسم علي بن محمد السُّلْمَى، أنا أبو ١٥ محمد عبد الرحمن بن عثمان التميمي، أنا خيثمة بن سليمان الأطرابىسى، نا عبد الله بن سعدويه المكى، نا أحمد بن يحيى بن بشير، نا الحسن بن محمد، أبو محمد البُلْخِي، نا يحيى بن سعيد الأنصاري، عن ابن أبي مليكة، نا عبيد بن عمير، ^{(٤) عن عائشة^(٤)}

قالت:

أمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يصلى بالناس الصبح، ثم وجَدَ رسول الله ﷺ خِفَةً فحر [كت]^(٥) له الصفوف، وكان أبو بكر لا يلتفت، فلما سمع أبو بكر الحس من وراءه علم [أنه] لا يتقدم في ذلك المكان إلا رسول الله ﷺ، فتأخر إلى الصلاة

(١) في هامش صل: «سمعته من عبد الرحمن».

(٢) في هامش صل: «يتلوه في الورقة: أنا أبو محمد وأبو يعلى»، وما يلي مستدرك على ورقة

صغيرة تبدو صورتها بوجهها على اللوحين (٢٤، ٢٥).

(٣) في صل: «قالا»، وكان ذلك صحيحًا قبل أن يخط فوق: «أبو محمد هبة الله أحمد بن

٢٥ المقرئ» فيه.

(٤) سقط ما بينهما من د.

(٥) تتمة الكلمة لم تضجع على الورقة، وسقطت الكلمة وما بعدها من د، فلعل المثبت هو

الصواب.

رسول الله ﷺ إلى مكان إلى جنب أبي بكر، فافتتح الصلاة وصلى رسول الله ﷺ
قاعداً وأبو بكر يقتدي به، والناس يقتدون بأبي بكر، فلما فرغ قام إلى جنب
حجر[ته]^(١) يحذرهم الفتنه، فقال: «يافاطمة بنت محمد، وياصفية عمّ رسول الله
اعملـا [لـا] عند الله؛ فإني لأنـي عنـكما من الله شيئاً»، حتـى سـمع صـوـته خـارـجاً من
الـمـسـجـدـ، فـقـالـ أـبـوـ بـكـرـ: يـاـ رـسـوـلـ اللهـ، إـنـكـ قدـ^(٢) أـصـبـحـتـ الـيـوـمـ صـالـحاـ، وـهـذـاـ يـوـمـ ٥ـ
بـنـتـ خـارـجـةـ، فـأـذـنـ رـسـوـلـ اللهـ لـأـبـيـ بـكـرـ، فـأـتـىـ أـهـلـهـ، قـالـ: فـمـاـ اـنـتـصـفـ النـهـارـ مـنـ
ذـلـكـ الـيـوـمـ حـتـىـ قـبـضـ رـسـوـلـ اللهـ^(٣)ـ.

[حديث: ايتوني بكفي
ودواه] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو القاسم بن مسعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا عبد الله بن
عدي^(٤)، نا الحسن بن عبد الله القطان، نا عمر بن يزيد السياري، ثرا وداد أبو عاصم^(٤) العسقلاني، نا
الحسن بن عمارة، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: ١٠

قال رسول الله ﷺ في مرضه^(٥): «ايتوني بكفي ودواء - أو صحيفه ودواء -
أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف - أو لا يشك - فيه اثنان». ثم قال رسول الله ﷺ:
«من يشك في أبي بكر؟».

قال ابن عدي: قوله: «ومن يشك في أبي بكر» لا يقوله كل أحد.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمдан
١٥ ح وأخبرنا أبا المحتى العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ
قالا: أنا أبو يعلى^(٦)، نا ذكريبا بن يحيى الرقاشي، نا يوسف بن خالد، نا موسى المكي، عن موسى
ابن طلحة، عن عائشة بنت سعد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:
«ليصل أبو بكر بالناس». قالوا: يارسول الله، لو أمرت غيره أن يصلـي؟ قال:

٢٠ (١) لم تتحقق تمامـةـ الـلـفـظـةـ فيـ صـلـ، وـسـقطـتـ مـنـ دـ.

(٢) إلى هنا نهاية الوريقة، وفيها: «صح والله الحمد». يتلوه مستدرك آخر في هامش صل غمت
بداياته في صل، وتصحـفـ بعضـهـ فيـ دـ.

(٣) الكامل في الضعفاء ٧٥٥/٢.

(٤) د: «المساري، نا أبو عاصم»، هو روايـهـ بنـ الجـراحـ الشـامـيـ، أبو عـاصـمـ العـسـقلـانـيـ. تـهـذـيـبـ

الـكـمالـ، وـ٦ـ ٢ـ٦ـ٥ـ، ٢ـ٦ـ٦ـ، ٢ـ٢ـ٧ـ/٩ـ. ٢٥

(٥) سقط ما بينهما من د، وفي الكامل: «في مرض موته».

(٦) مسند أبي يعلى ٢٢٨/٨، ٤٧٩٨)، وأخرجه الترمذى برقم (٣٦٧٣) في الفضائل من الطريق
التالى عن نصر بن عبد الرحمن الكوفي، وقال: «حسن غريب».

«لَا يَنْبَغِي لِأُمَّتِي أَنْ يَؤْمِهُمْ إِمَامٌ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ».

٥ أخبرنا أبو سعد عبد الله بن أسد بن محمد بن حيّان، وأبي ج القاسم عبد الكريم، وأبو عبد الرحمن أحمد ابنا الحسن بن أحمد بن يحيى قالوا: أنا أبو الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد الصرام، أنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي، أنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود^(١) بن هارون الرقيق، أنا الحسن بن عرفة، أنا أحمد بن بشير الكوفي، عن عيسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ يَكُونُ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَؤْمِهُمْ غَيْرُهُ».

(٢) تابعه نصر بن عبد الرحمن الوشائ عن أحمد بن بشير.

١٠ أَنَّا أَبُو سَعْدَ الْمَطْرَزَ وَأَبُو عَلَى الْحَدَّادَ قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمَ الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَظْفَرِ، وَعَلَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَطْرٍ، نَا عُمَرُ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ سَعِيدِ الْحَمْصِيِّ، نَا أَبِي، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا مُحَمَّدُ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الرَّهْبَرِ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ وَسَعِيدٍ، عَنْ عَتْبَةَ وَعَنْ عُرُوْةَ بْنِ الْزَّبِيرِ، عَنْ عَتْبَةَ بْنِ غَزَوَانَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

١٥ «لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ رَجَالِكُمْ أَنْ يَؤْمِنَ أَبَا بَكْرًا، وَإِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدِي فَضْلٌ يَدِ فِي الْمَحَبَّةِ، وَلَا النَّصِيحَةِ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ».

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٣)، أنا يعقوب، أنا أبي، عن ابن إسحاق قال: وقال ابن شهاب الزهرى: حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن زمعة بن الأسود [٢٦] بن المطلب ابن أسد قال:

٢٠ لما استعز^(٤) برسول الله ﷺ وأنا عنده في نفر من المسلمين، قال: دعا بلال للصلوة، فقال: «مروا من يصلّى بالناس». قال: فخرجت فإذا عمر في الناس، وكان

(١) د: «الجارودي بن ميمون».

(٢) مايلى مستدرك في هامش صل، ووقع في د: «نا نصر»، رواه الترمذى عن نصر، عن أحمد بن بشير.

٢٥ (٣) مسنـد أـحمد ٤/٣٢٢، وروـاه أـبن هـشـام فـي السـيـرة ٤/٣٠٣، وـأـخـرـجـهـ أـبـو دـاـودـ بـرـقـمـ (٤٦٦٠) فـي السـنـةـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـحـمـدـ التـفـلـيـ، حـدـثـاـ مـحـمـدـ بـنـ سـلـمـةـ، عـنـ أـبـنـ إـسـحـاقـ.

(٤) استعز بالمريض: إذا غالب على نفسه من شدة المرض، وأصله من العز، وهو الغلبة والاستلاء على الشيء.

أبو بكر غائباً، فقال: قم يا عمر^(١)، فصل بالناس، قال: فلما كبر عمر سمع رسول الله ﷺ صوته، وكان عمر رجلاً مجهاً، قال: فقال رسول الله ﷺ: «فَإِنْ أَبْوَ بَكْرٍ؟ يَأْبِي اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ»^(٢)، قال: فُبِعِثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بَالنَّاسَ.

قال: وقال عبد الله بن زمعة: قال لي عمر: ويحك! ماذا صنعت بي، يابن زمعة؟ والله ما ظنتُ حين أمرتني إلا أن رسول الله ﷺ أمرك بذلك، ولو لا ذلك ما صليت بالناس، قال: قلت^(٣): والله ما أمرني رسول الله ﷺ، ولكن حين لم أرأبتك أحق من حضر بالصلاحة.

رواه الواقدي، عن ابن أخي الزهربي، عن عمّه نحوه.

أخبرنا عالياً أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن متده، أنا ١٠
أحمد بن محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب بن يوسف

وأخبرنا أبا القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن الثور، أنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس، أبا رضوان بن أحمد

قالوا: أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكيٰر، عن ابن إسحاق، حدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة^(٤) بن الأختنس، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عبد الله بن زمعة بن الأسود ١٥
قال:

لما ثقل رسول الله ﷺ عن الصلاة قال: «مروا من يصلّى بالناس - وكان أبو بكر غائباً - فقال عبد الله: فخررت، فلم أجده أحداً أولى بها فيمن حضر من عمر ابن الخطاب، فأمرته، يصلّى بالناس، فلما كبر - وكان رجلاً جهير الصوت - سمع رسول الله ﷺ صوته، فقال: «أين أبو بكر؟ يأبى الله ذلك و المسلمين»، فدعى أبو ٢٠
بكر، فصلّى بالناس. فقال عمر لابن زمعة: ويحك! ماذا صنعت؟ والله لو لا أني ظنت أن رسول الله ﷺ هو الذي^(٥) أمرك أن تأمرني ما صلّيت بالناس!

(١) د: «يا عمر قم».

(٢) د: «ال المسلمين».

(٣) د: «قلت».

(٤) د: «عن المغيرة».

(٥) سقطت من د.

واللّفظ لحدیث رضوان. وقد اختلف فی إسناده علی ابن إسحاق.

كتب إلى أبو بكر عبد الغفار بن محمد، ثم حدثني ج أبو الحasan عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر عنه، أنا أبو بكر الْحِيرِيُّ، أنا أبو العباس الأَصْمَمُ، أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِيُّ، أنا بَشَرٌ - يعني: ابن عُبَيْسٍ (٢) - أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ أَبِي فَدِيكَ، حدَثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ زَمْعَةَ، عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ [٢٧] ابْنَ زَمْعَةَ حَدَّثَهُمْ

أَنَّهُ عاد رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرْضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُرِّ النَّاسُ فَلِي صُلُوا». فَخَرَجَتْ فَلَقِيتْ نَاسًا لَا أَكَلِّمُهُمْ، فَلَمَّا لَقِيتْ عَمَرَ بْنَ الْخَطَابَ لَمْ أَبْتَغِ وَرَاءَهُ، فَقَلَّتْ: صَلَّى بِالنَّاسِ. قَالَ: فَخَرَجَ عَمَرُ لِي صُلِّي ١٠ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا سَمِعْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ عَمَرٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَطْلَعَ رَأْسَهُ مِنْ حُجْرَتِهِ فَقَالَ: «لَا، لَا، لَا! لِي صُلِّ بِهِمْ ابْنُ أَيِّي قَحَافَةَ» - يَقُولُ ذَلِكَ مَغْضِبًا - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ: فَانْصَرَفَ عَمَرُ، قَالَ لِي: يَا بْنَ أَخِي، أَمْرَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَأْمِنَنِي؟ فَقَلَّتْ: لَا، وَلَكِنْ لَمَّا رَأَيْتَكَ لَمْ أَبْتَغِ وَرَاءَكَ.

قال: فوجد عمر من ذلك وجداً شديداً^(٢).

أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَّا الْمُخْسِنَ بْنَ عَلَى، أَنَّا أَبُو عَمْرٍ بْنَ حَيْوَيَةَ، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ [الْحَدِيثِ عَنْ أَبِنِ عُمْرٍ] مَعْرُوفٌ، أَنَّا الْحَارِثَ بْنَ أَبِي أَسَمَّةَ، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ^(٤)، أَنَّا مُحَمَّدَ بْنَ عُمْرٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْيِدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِنِ عُمْرٍ قَالَ: كَبَرَ عُمْرٌ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى تَكْبِيرَهُ، فَأَطْلَعَ رَأْسَهُ مُغْضَبًا، فَقَالَ: «أَينَ أَبْنَ أَبِي قُحَافَةَ؟».

٢٠ قال: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَيِّهِ، [وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ] عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

(۱) د: «أبو بكر».

(٢) اللقطة من غير إعجام في صل، وفي د: «عنبس»، انظر ترجمة بشر بن عبيس بن مرحوم في تهذيب الكمال ١٣٥/٤.

(٣) يتلوه في د من طريق البيهقي خطبة لأبي بكر، وهي مستدركة على ورقة صغيرة تبدو صورتها على اللوحتين (٢٦، ٢٧) من صل من غير تنبية على موضعها، وموضع الخطبة لا يجعل ترتيبها في هذا المكان، فأرجأتها لأنزل لها في حلق موضعها.

(٤) طبقات ایم۔ سعد ۲/۲۲۲

لم ينزل رسول الله ﷺ في وجده إذا وجد خفة خرج، وإذا ثقل، وجاءه المؤذن، قال: «مُرِّوا أبا بكر يصلى بالناس»، فخرج من عنده يوماً الأمر بأمر الناس^(١) يصلون وابن أبي قحافة غائب، فصلى عمر بن الخطاب بالناس، فلماً كبر قال رسول الله ﷺ: «لا، لا! ابن^(٢) أبي قحافة». قال: فانتقضت الصفوف، وانصرف عمر، فما برحنا حتى طلع ابن أبي قحافة، وكان بالستح^(٣)، فتقدّم، فصلى بالناس.

[وأيضاً عن ابن زمعة] قال: ونا ابن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر قال: فحدثني محمد بن سلمة مولى آل جعفر، عن أبي الحويرث، عن نافع بن جبير، عن عبد الله بن زمعة قال: فانصرف عمر، فلقي عبد الله بن زمعة، فقال: ما حملتك على ما صنعت؟ قال: قال لي رسول الله ﷺ: «مُرِّ الناسَ فليصلوا»، فلماً لم أرأبكر لم أجده أحداً أحّى بالصلاحة منك، قال: فأسكت عمر.

[وعن أبي موسى] أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٤)، نا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى، عن أبي موسى قال:

١٥ مرض رسول الله ﷺ، فاشتدَّ مرضه، فقال: «مُرِّوا أبا بكر فليصلِّ^(٥)»
بالناس»، فقالت عائشة: يا رسول الله، إنَّ أبا بكر رجل رقيق، متى يقوم مقامك لا يستطيع^(٦) أن يصلِّي بالناس، قال^(٧): «مُرِّوا أبا بكر فليصلِّي بالناس؛ فإنَّك صواحبات يوسف». فأتاه الرسول، فصلَّى أبو بكر بالناس في حياة رسول الله ﷺ.

(١) في طبقات ابن سعد: «الأمر يأمر».

٢٠ (٢) في طبقات ابن سعد: «ابن ابن»، ومثله في د.

(٣) الستح: بضم أوله وسكون ثالثه وآخره حاء، إحدى محال المدينة كان بها منزل أبي بكر الصديق، وهي منازل بني الحارث بن الخررج. معجم البلدان ٢٦٥/٣.

(٤) مستند أحمد ٤١٢/٤، وأخرجه البخاري برقم (٣٢٠٥) في الأنبياء، ومسلم برقم (٤٢٠) في الصلاة وابن سعد في الطبقات ٢٢٤/٢.

٢٥ (٥) في المسند: « يصل».

(٦) كذا في الأصل ومستند أحمد، وفي صحيح مسلم: «متى يقام مقامك لا يستطيع».

(٧) في المسند: «فقال».

قال: ونا أبو سعيد مولىبني هاشم، قال: نازائدة [قال]: ثنا عبد الملك^(١) - يعني ابن عمير، عن أبي بُردة بن أبي موسى، عن أبيه قال:

(٢) مرض رسول الله ﷺ فقال: «مرأوا أبا بكر فليصلّ بالناس».

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو إسحاق المركي إملاء سنة أربع [الحديث عن أنس]
٥ وخمسين وثلاثمائة، أينا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خرمقة، نا عمران بن موسى الفراز - بحدث غريب -
نا عبد الوارث، نا عبد العزيز - وهو ابن سهيب - عن أنس بن مالك قال^(٣):

لم يخرج إلينا رسول الله ﷺ ثلاثةً ثلثاً، فأقيمت الصلاة، فذهب أبو بكر يصلّي
بالناس، فرفع النبي ﷺ الحجاب، فما رأينا منظراً أعجب إلينا منه [٢٨] حيث وضَّحَ
لنا وجه رسول الله ﷺ، فأوْمأ رسول الله ﷺ إلى أبي بكر أن تقدم^(٤)، وأرخى النبي
١٠ الله ﷺ الحجاب، فلم يُوصل إليه حتى مات.

أخبرتنا فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي قالت: أينا أبو علي الحسن بن عمر بن يونس، أنا [قول علي في صلاة أبي
أبو الحسن علي بن القاسم العدل، أنا علي بن إسحاق المداري^(٥)، نا محمد بن أحمد بن الجبيذ، نا الأسود
ابن عامر، نا شريك، عن الهذلي^(٦)، عن الحسن، عن علي قال:

١٥ لقد أمر النبي ﷺ أبا بكر أن يصلّي بالناس، وإنّي لشاهد ما أنا بغايب، ولا يبي
مرض، فرضينا لدنيانا مارضي به النبي ﷺ لدينا.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا أبو نصر منصور بن
محمد الزاهد، نا محمد بن الصباح، أخبرنا أم عمر بنت حسان الثقافية، عن سعيد بن يحيى بن قيس بن
عيسى - صاحب الطائف^(٧) - عن أبيه، أنه بلّغه

٢٠ أنَّ حفصة بنت عمر قالت لرسول الله ﷺ: إذا أنت مرضت قدمت أبا بكر،
قال: «لست أنا الذي أقدمه، ولكن الله يقدمه».

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشّاً بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد [قول الشعبي بما نخص
الله به أبا بكر]

(١) د: «عبد الله».

(٢) مابينهما في د: «قال: قال رسول الله ﷺ قال».

(٣) أخرجه مسلم برقم (١٠٠) في الصلاة من طريق آخر عن عبد العزيز، عن أنس.

(٤) د: «يتقدم»، ومثله في رواية مسلم.

٢٥

(٥) د: «المداري»، وهو المداري نسبة إلى مادريها. انظر الأنساب ١٦٠/٥.

(٦) د: «الهذيلي».

(٧) د: «طائف».

ابن مروان، نا محمد بن عبد العزيز، نا العباس بن بكار نا أبي، عن أبي بكر الهدّاني، عن الشعبي أنه قال: خصَّ الله تبارك وتعالى أبا بكر الصديق بأربع خصالٍ لم يَخْصُص بها أحداً من الناس: سماه الصديق، ولم يسم أحداً الصديق غيره، وهو صاحب الغار مع رسول الله ﷺ، ورفيقه في الهجرة، وأمره رسول الله ﷺ بالصلوة وال المسلمين شهودٍ.

٥

[حديث العهد إلى أبي بكر] أخبرنا حميد بن عبد الله الحسين بن عبد الملك، أبنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب قاضي مصر، نا الحسن بن عبد العزيز الجريري، نا يحيى بن حسان، ثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد قال:

قالت عائشة^(١): وارأساه! فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ كَانَ^(٢) وَأَنَا حَيٌّ فَأَسْتغْفِرُ لَكَ، وَأَدْعُوكَ»، قالت عائشة: واثكلاه! والله إنّي لأظنك تحبّ موتي، ولو كان ذلك لظللت معرساً بعض أزواجك، فقال رسول الله ﷺ: «بِلَّا أَنَا وَأَرْسَاهُ؛ لَقَدْ هَمَمْتُ^(٣) أُرْسِلُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ فَأَعْهَدَ إِلَيْهِ»^(٤); أن يقول القائلون، ويتمناه المتمنون».

أخبرنا حميد بن عبد الله الفراوي، وأبو محمد السيدى قالا: أنا أبو عثمان البهري
ح وأخبرنا حميد بن عبد الله القشيري، وأبو جعفر الصادق، وأبو جعفر الصادق، قالوا: أنا أبو سعد الجذري وذى
١٥ قالا: أنا أبو عمرو بن حمدان، نا أبو بكر محمد بن زنجويه بن الهيثم القشيري، نا عبد العزيز بن
يحيى بن عبد الله بن عمرو بن أوس الهاشمي، نا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد قال: سمعت القاسم
ابن محمد يقول^(٤):

قالت عائشة: وارأساه! فقال رسول الله ﷺ: «ذاك لو كان وأنا حيٌّ، فأستغفر لك، وأدعوك»، فقلت عائشة: واثكلاه! والله إنّي لأظنك تحبّ موتي، ولو كان
٢٠ لظللت آخر يومك معرساً بعض أزواجك، قالت: فقال رسول الله ﷺ: «بِلَّا أَنَا وَأَرْسَاهُ؛ لَقَدْ هَمَمْتُ^(٣) - أو أردت^(٤) - أن أرسل إلى أبي بكر وابنه، فأعهد، أن يقول

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٣٤٢) مرضى، ويرقم (٦٧٩١) أحكام - وسيأتي لفظه من الطريق التالي - والخطيب في تلخيص المشابه . ٨٧٦/٢

٢٥

(٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) سقطت من د.

(٤) أخرجه البخاري عن يحيى بن يحيى.

السائلون، أو يتمنى المتنون، ثم قلت^(١): يأبى الله ويدفع المؤمنون، أو يدفع الله، ويأبى المؤمنون».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن النَّقور، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن الجندي، أنا الحسين بن عباس، أنا أحمد بن محمد بن يحيى القطان، أنا يزيد بن هارون، ٥ أنا إبراهيم بن سعد، أنا صالح بن كيسان، عن الزُّهري، عن عروة، عن عائشة قالت:

قال لي رسول الله ﷺ في مرضه: «ادعى لي أباك وأخاك حتى أكتب كتاباً، فإنّي أخاف أن يتمنى مثمنٌ، ويقول قائل: أنا، ويا بى الله والمؤمنون إلا أبو بكر».

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي التميمي، أنا^(١) أحمد بن جعفر القطبي، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٢)، أنا مؤمل، أنا نافع - يعني ابن عمر - أنا^(١) ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت:

١٠ لما كان وجع النبي ﷺ الذي قضى فيه قال: «ادعوا لي أبو بكر وابنه فليكتب، لكي لا يطمع في أمر أبي بكر طامع، ولا يتمنى مثمن». ثم قال: «يا بى الله ذلك المسلمين - مرتين، وقال مؤمل مرتين: والمؤمنون». قالت عائشة: فأبى الله والمسلمون - وقال مؤمل مرتين: والمؤمنون - إلا أن يكون أبي، فكان أبي - رضي الله عنه.

أخبرنا أبو محمد السّيدى، أنا أبو عثمان البحري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أحمد بن محمد ١٥ ابن بشار - بغداد - نا يحيى بن السري، أنا أصرم بن حوشب، أنا معاوية بن سلمة التّصري^(٣)، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

ائتوني بأدِيم ودواء - أو كَتْفِي ودواء - فاكتتب لأبى بكر كتاباً لا يختلف عليه اثنان». ثم قال: «دعوه، معاذ الله أن يختلفوا في أبي بكر» - مرتين.

أنبأنا أبو علي الحداد، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا يوسف بن الحسن الزنجاني قال:
٢٠ أنا أبو نعيم الحافظ، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنا يونس بن حبيب، أنا أبو داود الطیالسي، أنا محمد بن أبیان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال لي رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه:

«ادعى لي عبد الرحمن [٢٩] ابن أبي بكر أكتب لأبى بكر كتاباً لا يختلف عليه أحدٌ بعدى». ثم قال: «دعوه، معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر».

(١) سقطت من د.

(٢) مستند أحمد ٦/١٠٦.

(٣) د: «النصرى»، انظر التقرير ٣٥٧، والتهذيب ١٠/٢٠٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلَيْهِ الْبَرَاءَةُ بْنُ الْمُسْلَمِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَبُنَا أَحْمَدَ بْنَ سَلِيمَانَ بْنَ حَذْلَمَ، نَا بَكَارًا، نَا أَبُو دَاؤِدَ الطِّيلَاسِيَّ نَا مُحَمَّدَ بْنَ أَبَانَ الْجُعْفَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفِيعٍ، عَنْ أَبِي مُلِيقَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرْضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ:

«ادْعُوا لِي عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَكْتُبْ لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا لَا يُخْتَلِفُ عَلَيْهِ

أَحَدٌ بَعْدِي». ثُمَّ قَالَ: «دَعْيَهُ، مَعَاذُ اللَّهِ أَنْ يُخْتَلِفَ الْمُؤْمِنُونَ فِي أَبِي بَكْرٍ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الْحَصَّينِ، أَبُو عَلَيْهِ بْنَ الْمَذْهَبِ، أَبُنَا أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا أَبِي (١)، نَا أَبُو (٢) مَعاوِيَةَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنَ أَبِي الْقَرْشَى، عَنْ أَبِي مُلِيقَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

لَمَّا ثَقَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ: «إِنِّي بَكْتَفٌ - أَوْ لَوْحٌ - حَتَّى أَكْتُبْ لِأَبِي بَكْرٍ كِتَابًا لَا يُخْتَلِفُ عَلَيْهِ». فَلَمَّا ذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنَ لِيَقُومَ قَالَ: «أَبِي اللَّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْ يُخْتَلِفُ عَلَيْكَ، يَا أَبَا بَكْرٍ».

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَبُو الْحَسِينِ بْنِ التَّقْوَى، أَبُنَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عُمَرَانَ بْنَ الْجَنْدِيِّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشَ

(٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَسْدِيِّ، أَبُونَا عَلَيْهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِيِّ السُّلْمَانِيِّ، أَبُونَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَاهْنَ (٤)

حَ وَأَبْنَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ يَاهْنَ، وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ خَالِيٍّ أَبُو الْمَكَارِمِ سَلَطَانَ بْنَ يَحْيَى، وَأَبُو سَلِيمَانَ دَاؤِدَ أَبْنَانَا مُحَمَّدَ وَأَبُو عَاصِمِ قَيْسَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْهُ، أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ مُحَمَّدٍ

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْيَسَرِ عَطَاءَ بْنَ نَبِهَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ النَّعْمَ (٥)، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلَيْهِ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ زَكَرِيَا الْطَّرِيشِيِّ قَالَ: أَبُو الْحَسِينِ بْنَ مَحْلُودَ

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَسْعُودَ عَبْدَ الْجَلِيلِ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَأَبُورَجَ عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ غَامِنَ بْنَ أَحْمَدَ الْحَدَّادَ،

وَأَبُورَجَ عَلَيْهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْفَرْجِ التَّاجِرَ، وَأَبُورَجَ الْمَطَهُورِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْصَّيْدِلَانِيِّ قَالُوا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدَ التَّقْفَى، أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَانِ قَرَأَ عَلَيْهِ بِيَغْدَادَ

قَالَا: نَا أَبُو عَلَيْهِ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدِ الصَّفَارَ

قَالَا: نَا الْحَسِينِ بْنِ عَرَفةَ، نَا مُحَمَّدَ بْنِ خَازِمَ أَبُو مَعاوِيَةَ الْفَصَّرِيرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

٢٥

(١) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٤٧/٦ .

(٢) سَقَطَتْ مِنْ د.

(٣ - ٤) اسْتَدْرَكَ مَا يَنْهَا فِي هَامِشِ صَلْ، وَسَقَطَتْ مِنْ د. قَارَنَ بِنْ تَبَظِيرِهِ فِي تَرْجِمَةِ عُثْمَانَ ٨٢ .

(٤) أَخْرَجَهُ أَبْنَ عَسَاكِرَ فِي مَشِيقَتِهِ (١٣٧) بِمِنْ هَذَا الطَّرِيقِ عَنْ شَيْخِهِ أَبِي الْيَسَرِ.

القرشى، عن عبد الله بن أبي مُلِيْكَة، عن عائشة قالت:

لما ثقلَ رسولُ اللهِ ﷺ قال لعبد الرحمن بن أبي بكر: «أئنتِي بكتِفِ حتى أكتبَ لأبي بكر كتاباً لا يختلفُ عليهِ بعدي». قالت: فلما قام عبد الرحمن قال رسول الله ﷺ: «أبى اللهِ والمؤمنون أن يختلفُ على أبي بكر الصديق»^(١).

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العيسي، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد ابن الدخيل، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي^(٢)، أنا يوسف بن يعقوب السمساري، أنا مسلم بن سلام مولى خزانة^(٣)، أبو مالك، أنا الفضل بن جبير الوراق، عن خلف بن خليفة، عن علامة بن مرثد، عن أبيه، عن عائشة قالت:

قال لي رسول الله ﷺ: «يا عائشة، اطلبني لي رجلاً أرسله إلى أبي بكر»،
١٠ فأتيته^(٤) بالرجل، فقال: «انطلق إلى أبي بكر، فقل: أنت خليفتي، فصل بالناس؛ فإنَّ الله ورسوله والمؤمنين يأبون أن يصلني بهم غيرك».

قال أبو جعفر: لا^(٥) يتبع الفضل بن جبير عليه، ولا يعرف لمَرثد رواية^(٦)...

وقد روی هذا الحديث عن غير^(٧) عائشة:

آخرنا^(٨) أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أبا أبو طالب محمد بن علي العُشاري، أنا أبو [ال الحديث عن أنس]
١٥ الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل الواعظ إملاء، أنا محمد بن يونس المقرئ، أنا جعفر بن كزال^(٩)، أنا
الخليل بن زكرياء، أنا محمد بن ثابت، حدثني أبي، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال في شكايه التي توفي
فيها:

«يا عائشة، ادعوا لي عبد الرحمن بن أبي بكر حتى أكتب لأبي بكر كتاباً

(١) ليست اللفظة في رواية المشيخة.

٢٠ (٢) الضعفاء للعقيلي ٣/٤٤٤، وقد استدرك هذا الخبر إسناداً ومتناً في هامش صل، ولم تتضح بعض ألفاظه في المصورة.

(٣) سقطت من د.

(٤) د: «فأته».

(٥) سقط ما بينهما من د، وبعده كلمة غمت على في هامش صل، وهو معناه في الضعفاء.

(٦) د: «آخرنا».

٢٥

(٧) كذا في أصل التاريخ، ونظير هذا الإسناد في أمالي ابن سمعون، وفيه: «جعفر بن شاكر»، وهو: جعفر بن شاكر الصائغ، أبو محمد البغدادي. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ، ٥/٣١، ومصادر ترجمته فيه.

لایختلف عليه أحد بعدي^(١)، معاذ الله أن يختلف على أبي بكر أحد من المؤمنين».

[حديث ابن أبي مليكة]
أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر المغريبي، أبا أبو الحوزي، أنا أبو العباس الداعولي، نا محمد بن عبد الله بن قهزاد، نا جعفر بن عون، أنا أبو عميس، عن ابن أبي مليكة قال:

سمعت عائشة - وسئلـت: مـنْ كـانَ رـسـولـه مـسـتـخـلـفـاً لـو اـسـتـخـلـفـ؟ -

قالـتـ: أـبـوـ بـكـرـ. ثـمـ قـيلـ لـهـاـ: مـنـ بـعـدـ أـبـيـ بـكـرـ؟ قـالـتـ: عـمـ.

أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ الـقـاسـمـ بـنـ الـحـصـيـنـ، أـنـاـ الـحـسـنـ بـنـ عـلـيـ، أـنـاـ أـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ نـاـ عـبـدـ الـلـهـ بـنـ أـحـمـدـ، حـدـثـنـيـ

أـبـيـ (٢)

جـ وـأـخـبـرـنـاـ أـبـوـ غـالـبـ بـنـ الـبـنـاءـ، أـنـاـ أـبـوـ مـحـمـدـ الـجـوـهـرـيـ، أـنـاـ أـبـوـ عـلـيـ الـحـسـنـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـغـفارـ

الـفـارـسـيـ الـتـحـوـيـ، نـاـ أـبـوـ الـحـسـنـ عـلـيـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ مـعـدـانـ، نـاـ أـبـوـ يـقـوبـ إـسـحـاقـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـخـطـلـيـ

قـالـاـ: نـاـ وـكـيـعـ، نـاـ أـبـوـ الـعـمـيـسـ

١٠

(٣) أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ الـعـزـ بـنـ كـادـشـ أـبـنـ الـقـاضـيـ أـبـوـ الطـيـبـ طـاهـرـ بـنـ عـبـدـ الـلـهـ، أـبـنـ عـلـيـ بـنـ عـمـ السـكـرـيـ،

نـاـ أـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ الصـوـفـيـ، نـاـ عـبـدـ الـلـهـ بـنـ عـمـرـ، نـاـ وـكـيـعـ، عـنـ أـبـيـ الـعـمـيـسـ (٤)

عـنـ اـبـنـ أـبـيـ مـلـيـكـةـ، عـنـ عـائـشـةـ قـالـتـ:

قـبـضـ رـسـولـه مـلـيـكـةـ وـلـمـ يـسـتـخـلـفـ، وـقـالـتـ: قـالـ رـسـولـه مـلـيـكـةـ: (لـوـ كـنـتـ

مـسـتـخـلـفـاـ أـحـدـاـ لـاـسـتـخـلـفـتـ أـبـاـ بـكـرـ وـعـمـ). - وـفـيـ حـدـيـثـ أـحـمـدـ وـمـشـكـدـاـنـةـ (٤): وـلـمـ

يـسـتـخـلـفـ أـحـدـاـ، وـلـوـ كـانـ مـسـتـخـلـفـاـ أـحـدـاـ لـاـسـتـخـلـفـ أـبـاـ بـكـرـ وـعـمـ - وـقـالـ أـحـمـدـ: أـوـ

عـمـ.

وـالـمـحـفـظـ مـاـفـيـ روـاـيـةـ أـحـمـدـ، فـقـدـ:

أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ الـقـاسـمـ بـنـ السـمـرـقـنـدـيـ، أـنـاـ أـبـوـ الـحـسـنـ بـنـ الـقـوـرـ، أـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـلـهـ بـنـ الـحـسـنـ

الـدـقـاقـ، نـاـ عـبـدـ الـلـهـ بـنـ مـحـمـدـ نـاـ عـثـمـانـ، نـاـ وـكـيـعـ، نـاـ أـبـوـ الـعـمـيـسـ، عـنـ اـبـنـ أـبـيـ مـلـيـكـةـ، عـنـ عـائـشـةـ قـالـتـ:

قـبـضـ رـسـولـه مـلـيـكـةـ وـلـمـ يـسـتـخـلـفـ أـحـدـاـ، وـلـوـ كـانـ مـسـتـخـلـفـاـ لـاـسـتـخـلـفـ أـبـاـ

بـكـرـ أـوـ عـمـ.

أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ الـقـاسـمـ بـنـ السـمـرـقـنـدـيـ، أـنـاـ إـسـمـاعـيـلـ بـنـ مـسـعـدـةـ الـجـرـجـانـيـ، أـنـاـ حـمـزـةـ بـنـ يـوسـفـ

[حديث أـبـيـ هـرـيـةـ]

(١) زـادـتـ دـ: (ثـمـ قـالـ).

(٢) مـسـنـدـ أـحـمـدـ ٦٣/٦.

(٣) استدرك ما بينهما في هامش صلـ.

(٤) هو عـبـدـ الـلـهـ بـنـ عـمـ المـقـدـمـ فـيـ طـرـيـقـ أـبـيـ الـعـزـ بـنـ كـادـشـ.

٢٥

السُّهْمِيُّ^(١) - إِجازة أَو سِماعاً قَالَ: كَتَبَ إِلَيْيَ أَبُو الشِّيخِ الْأَصْبَهَانِيِّ - وَحَدَّثَنِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْمُطَرَّزَ -
قَالَ^(٢): نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ رَاشِدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنَ الْجُرْجَانِيِّ^(٣)، نَا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْجَارِيِّ^(٤)، وَخَلَادُ بْنُ عَيْسَى كَلَاهَمَا عَنْ أَيُوبَ، عَنْ الْحَسْنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ:
«لَقَدْ أَمْرَتُ أَنْ أَسْتَخْلِفَ أَبَا بَكْرَ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَأَخْبَرْتُ أَنَّهُ أَعْقَلُ أُمَّتِي».

هذا منكر.

٥

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو يَعْنَى، نَا [بَيْنَ عُمَرَ وَبَيْنَ الْأَنْصَارِ]
أَبُو خَيْثَمَةَ، نَا مَعَاوِيَةَ بْنَ عُمَرَ، نَا زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمَ بْنَ أَبِي الْجَوْدِ، عَنْ زَرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ، قَالَتِ الْأَنْصَارُ: مَنْ أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ. فَأَتَاهُمْ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا مَعْشِرَ الْأَنْصَارِ، أَسْتَمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ^ﷺ قَدْ أَمَرَ أَبَا بَكْرَ أَنَّ
يَؤْمِنَ النَّاسَ؟ فَأَيُّكُمْ تَطْبِقُ نَفْسَهُ أَنْ يَتَقدَّمَ^(٥) أَبَا بَكْرًا؟ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنَّ
يَتَقدَّمَ^(٦) أَبَا بَكْرًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلَى الْوَاعِظِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ
حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مَعَاوِيَةَ بْنَ عُمَرَ، نَا زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا [٣٠] عَاصِمَ
وَحَسْنَ بْنَ عَلَى^(٧)، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمَ

١٥ حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي قَالَ: نَا الْحَسْنُ بْنُ عَلَى إِمَلَاءٍ، أَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ مَاهِرٍ^(٨) الْأَصْبَهَانِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ الْبَاغْنَدِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا حَسْنَ
بْنِ عَلَى، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمَ
عَنْ زَرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ^ﷺ قَالَتِ الْأَنْصَارُ: مَنْ أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَأَتَاهُمْ عُمَرُ،
٢٠ فَقَالَ: يَا مَعْشِرَ الْأَنْصَارِ، أَسْتَمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ^ﷺ قَدْ أَمَرَ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
أَبِي شَيْبَةَ: أَمَرَ - أَبَا بَكْرَ فَأَمَّ النَّاسَ؟ - وَفِي حَدِيثِ أَحْمَدَ: أَنَّ يَؤْمِنَ النَّاسَ؟ - فَأَيُّكُمْ

(١) تَارِيخُ جُرْجَانِ ٤٠٠ .

(٢) لَيْسَ فِي تَارِيخِ جُرْجَانِ .

(٣) سقطتْ مِنْ دَ .

٢٥ (٤) لَمْ تَضْعَ اللَّفْظَةُ فِي هَامِشِ صَلِّ، وَرَسَمَ دَيْنَانَ مِنْهَا «الْحَارِثِيُّ»، وَالْمُشَبَّثُ مِنْ تَارِيخِ جُرْجَانِ .

(٥) فِي دَ: «يَتَقدَّمُ عَلَى» .

(٦) أَخْرَجَهُ السَّائِي ٧٤/٢ .

(٧) دَ: «مَاهِرٌ» .

تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ فقالت الأنصار: نعوذ بالله أن نتقدّم أبا بكر.

أخبرنا أبو المعالي محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر - من أصله - قال: أنا أبو العباس الأصم، أنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي، أنا حسین بن علي الجعفري، عن زائدة

ح قال: وأنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر محمد بن عمرو، نا محمد بن الهيثم، نا محمد بن

كثير، عن زائدة

عن عاصم بن أبي النجود، عن زر

(١) قال: وأنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو جعفر الرَّازَّ (٢)، أنا أحمد بن ملاعيب أنا يحيى بن يعلى - يعني المُحَارِبِي - أنا زائدة بن قُدَامَة، أنا عاصم بن أبي التَّجْوِد

عن زر^(١) بن حبيش، عن عبد الله قال:

لما قُبضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ الْأَنْصَارُ: مَنَا أَمِيرٌ، وَمَنْكُمْ أَمِيرٌ فَأَتَاهُمْ عُمَرَ.

وفي حديث ابن ملاعب: بلغ ذلك عمر، فأتاهم - فقال: يامعشر الأنصار، ألسنكم
تعلمون أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرَ أَبَا يَؤْمَنَ النَّاسَ؟ - وفي رواية الجعفي: أن يصلي

(١) بلي - وفي حديث ابن ملاعيب: قالوا^(١): نعم - قال: فأياكم تطيب نفسه أن يتقدم
بابناس، وهي حديث ابن ملاعيب. قال: «مروا ابا يحيى ان يصيغ ياساس»؛ قالوا:

بِاللّٰهِ أَنْ تُقْدِمُ أَبَا بَكْرًا

[قول عمر الذي أرجع أخبارنا^(٤) أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن الخليع، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا الأنصار] أبو سعيد بن الأعرابي^(٥)، نا مشرف بن سعيد الواسطي^(٦)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زر بن حبيش،

عن عبد الله قال:

كان رجوعُ الأنصار يوم سقيفة بنى ساعدة بكلام قاله عمر؛ قال: نشدّتكم

(١-١) استدرك ماينهم فى هامش صل.

(٢) سقطت من د. هو: أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاقي. انظر الأنساب ١٠٥/٦.

. 1 . 7

٣) سقطت من د.

(٤) في هامش صل: «سمعته من علي».

(٥) معجم ابن الأعرابي (٢٣٩).

(٦) بعده في المعجم: «نا أحمد بن داود الحداد، نا محمد بن يزيد الواسطي».

بِاللَّهِ، أَمِرَّ أَبُو بَكْرَ أَنْ يَصْلِيَ بِالنَّاسِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: فَإِيْكُمْ تَنْطِيبُ نَفْسَهُ أَنْ يُزِيلَهُ عَنْ مَقَامِهِ الَّذِي أَقَامَهُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: كُلُّنَا لَا تَنْطِيبُ أَنفُسُنَا، نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

[وفاة رسول الله وبيعة

أبي بكر]

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أبا أبو محمد الحسن بن علي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب

٥

قالا: أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي (١)، نَا عَفَانَ، نَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ دَاؤِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْذِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر في طائفة من المدينة، قال: فجاء، فكشف عن وجهه، فقبله وقال: فداك أبي وأمي، مأطييك حياً وميتاً، مات محمد (٢) وربّ الكعبة - ذكر الحديث - قال: فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم، فتكلّم أبو بكر، فلم (٣) يترك شيئاً أنزل في الأنصار، ولا ذكره رسول الله ﷺ من شأنهم إلا ذكره، وقال: لقد (٤) علمتم أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لو سلك الناسُ وادِيَّاً، وسلكت الأنصارُ وادِيَّاً سلكتُ وادِيَّاً الأنصارِ». ولقد علمتَ، يا سعدُ، أنَّ رسول الله ﷺ قال وأنت قاعد: «قريشٌ ولاةُ هذا الأمر، فَبُرُّ النَّاسُ تَبَعُ لِبَرِّهِمْ، وَفَاجِرُهُمْ تَبَعُ لِفَاجِرِهِمْ». ١٥ قال: فقال له سعد: صدقت؟ نحن الوزراء، وأنت النساء.

قال: وحدَثَنِي أَبِي (٥)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سُمِيعٍ، عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عَنْ أَبِي البَخْرِيِّ قَالَ:

قال عمر لأبي عبيدة بن الجراح: ابسط يدك حتى أبأيك، فإني سمعت [رفض أبو عبيدة البيعة رسول الله ﷺ يقول: «أنت أمين هذه الأمة»]. فقال أبو عبيدة: ما كنت لأنقدم بين يدي رجل أمره رسول الله ﷺ أن يؤمنا، فأمنا حتى مات. ٢٠

أخبرنا (٦) أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن التقو، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله

(١) مسنـد أـحمد ١/ ٥ (١٨).

(٢) زاد في روایة المسنـد: «ﷺ».

(٣) في المـسنـد: «ولم».

(٤) في المـسنـد: «ولقد».

(٥) مسنـد أـحمد ١/ ٣٥ (٢٣٣).

٢٥

(٦) وقع الخبر التالي في غير حـاق موضعـه على اللوح (٣٤) من صـلـ، وفي هـامـشـ صـلـ: «يـقدـمـ إلى مـوضـعـه».

ابن الحسين بن هارون، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا زياد بن أبوب، نا محمد بن فضيل، نا إسماعيل بن سعيع، عن مسلم الطبي، عن أبي البختري قال:

قال عمر لأبي عبيدة^(١): كيف أصلّي بين يدي رجل أمره رسول الله ﷺ أن يؤمّنا حتّى قُبض - يعني أبو بكر الصديق.

أخبرناج أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد^(٢)، أنا يزيد بن هارون، أنا العوام، عن إبراهيم التميمي قال: لما قُبضَ رسول الله ﷺ أتى عمرُ أبا عُبيدةَ بن الجراح، فقال: ابسط يدك فلأباعلك؛ فإنك أمين هذه الأمة على لسان رسول الله ﷺ. فقال أبو عبيدة لعمر: مارأيت لك فهّة^(٣) قبلها منذ أسلمت؟ أتباعيني وفيكم الصديق، وثاني اثنين؟

أخبرناج أبو بكر أيضاً، أنا أبو الحسن بن الآبوسي، أنا أبو الحسن الدارقطني، أنا عبيد الله بن أحمد ابن عبد الله بن بكيّر التميمي، أنا سهل بن علي الدورى، أنا أبو الحسن الأثرم قال: قال أبو عبيدة: وقالوا: لما قُبض النبي ﷺ أتى عمرُ أبا عُبيدةَ بن الجراح، فقال: ابسط يدك فلنأباعلك، فإنك أمين هذه الأمة على لسان محمد^(٤)، فقال أبو عبيدة: يا عمر، مارأيت لك فهّةً منذ أسلمت؟ أتقول لي هذا وفيكم أبو بكر؟

قالوا: الفهّةُ: ضعف الرأي، فهـ يفهـ فهـ.

[تفسير]

[بيعة عمر لأبي بكر]

أخبرناج^(٥) أبو بكر أيضاً، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عبد الله الأنبارى، أنا ابن عون^(٦)، عن محمد أن أبو بكر قال لعمر: ابسط يدك نبایع^(٧) لك، فقال له عمر: أنت أفضل مني، فقال له أبو بكر: أنت أقوى مني، فقال له [٣١] عمر: فإن قولى لك مع فضلك. قال: فبایعه.

(١) فوقها في صل ضبة، وهو تنبئه على نقص في هذا الموضع، قارن بالخبر المتقدم من طريق أحمد.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/١٨١.

(٣) الفهّةُ: مثل السقطة والجهلة، يقال: فـ يفـ فـ فـ: إذا جاءت منه سقطة من العي وغـيرـه، وسيأتي تفسيرها عن أبي عبيدة.

(٤) زادت د: ﷺ.

(٥) في هامش صل: «آخر الثالث والخمسين بعد الثلاثمائة».

(٦) د: «عوانة».

(٧) د: «بایعه».

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسْنِ عَلَيْهِ الْمَسْكُونِ، أَبُو مُنْصُورِ النَّهَاوِنِدِيِّ، أَبُو العَبَّاسِ النَّهَاوِنِدِيِّ، [خَبْرٌ يَعْلَمُ أَنَّهُ بَكَرَ عَنْ أَبِيهِ]
أَبْوِ الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْفَرِ، نَاهُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِيِّ^(١)، نَاهُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي أُويسِ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سَلِيمَانَ
عَائِشَةَ[ابن يسار، عن هشام بن عروة، أخبرني أبي عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ] قالت:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ماتَ وَأَبُو بَكْرَ بِالسِّنْحِ - قَالَ إِسْمَاعِيلُ: يَعْنِي بِالْعَالِيَةِ -
وَاجْتَمَعَ الْأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بْنِ سَاعِدَةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: نَحْنُ
الْأَمْرَاءُ وَأَنْتُمُ الْوُزْرَاءُ، فَقَالَ عُمَرُ: نَبَايِعُكُمْ، أَنْتُمْ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا، وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
بِكُلِّ شَيْءٍ، فَبَايِعُهُ، وَبَايِعُ النَّاسَ.

أخبرنا أبو الفرج (٢) عبد الخالق بن أحمد، أنا أبو نصر الريفي، أنا أبو بكر بن زئور، أنا محمد بن السري بن عثمان التمّار، أنا أبو عبد الله غلام خليل، أنا محمد بن مسلم، عن إسماعيل بن عبد الله، عن سليمان بن بلاط، عن هشام بن عمرو، عن أبيه، عن عائشة ١٠

أنَّ عمرَ بنَ الخطَّابَ قَالَ لِأبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ: لَا بَلَ نَبَايِعُكَ؛ فَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا، وَأَنْتَ أَحَبُّنَا إِلَى اللَّهِ، وَإِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَبَايِعَهُ.

أخيرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن [قول عمر: كان أبو بكر محمد الزهري، نا عبد الله بن محمد البغوي، نا إبراهيم بن سعيد الطبرى، نا إسماعيل بن أبي أويس، عن أحبنا..] ١٥ سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن عمر قال^(٣):

كان أبو بكر أحبنا إلى رسول الله ﷺ، وكان سيدنا وخيرنا.

رواہ الترمذی عن إبراهیم بن سعید

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن الشافعي، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس، أبنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله الدليلي، نا محمد بن يزيد المستملي، نا ابن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن عمر قال: ٢٠ أبو بكر سيدنا، وكان أحبنا إلى رسول الله ﷺ.

كذا رواه لنا المكي، وإنما يرويه ابن فراس عن ابن (٤) قتيبة (٥).

٣٩/١) التاریخ الصغیر .

(٢) د: «النصر».

(٣) أخرجه الترمذى برقم (٣٦٥٦) في المناقب، وقال: «هذا حديث صحيح غريب».

٤(٤) : د : آبی (۱)

(٥) في هامش صل: «يتلوه في الورقة: وهذه الأحاديث مختصرة»، ومايللي مستدرك على ورقة صغيرة تبدو صورتها على اللوحين (٣١، ٣٢) من مصورة الأصل.

وهذه الأحاديث مختصرة من حديث:

[حديث بيعة أبي بكر
بتمامه]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَوْيِ وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرَ الشَّحَامِيَّ فَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرَ الْبَهْبَقِيِّ^(١)، أَنَا
أَبُو الْحَسْنِ عَلَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصَ الْمَقْرَبِيِّ، أَبْنَ الْحَمَامِيِّ - بَيْغَدَادَ - أَنَا أَحْمَدَ بْنَ سَلْمَانَ الْجَاجَادَ.
قَالَ: قَرِئَ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَيْثَمِ وَأَنَا أَسْعَى قَالَ: نَا^(٢) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُونِيسِ، حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ بَلَالَ،
عَنْ هَشَامَ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزَّبِيرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ^ﷺ

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ^ﷺ مَاتَ وَأَبُو بَكْرَ بِالسُّنْحِ، فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَامَاتَ رَسُولُ
اللَّهِ^ﷺ - [قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ مَا كَانَ يَقْعُدُ فِي نَفْسِي إِلَّا ذَاكَ]، وَلِيَعْبُثَنَّ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -
فِي قَطْعَنَّ أَيْدِي رِجَالٍ وَأَرْجَلِهِمْ. فَجَاءَ أَبُو بَكْرَ، فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ^ﷺ، فَقَبْلَهُ
وَقَالَ: بِأَيِّ أَنْتَ وَأُمِّيِّ، طَبَتْ حَيَاً وَمِيتًا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُدِيقُكَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ
- الْمُوْتَيْنَ أَبْدًا. ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: أَيُّهَا الْحَالِفُ عَلَى رَسُولِكَ - فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرَ جَلَسَ
عُمَرُ - فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ
وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. وَقَالَ: «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيْتُونَ»^(٣)،
وَقَالَ: «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى
أَعْقَابِكُمْ»^(٤) الْآيَةُ كُلُّهَا. فَنَشَجَ النَّاسُ يَكْوُنُونَ، وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بْنِ
عُبَادَةِ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةِ، فَقَالُوا: مَنْ أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ. فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ أَبُو بَكْرَ،
وَعُمَرُ، وَأَبُو عُبَيْدَةِ بْنِ الْجَرَاحِ. فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ، فَأَسْكَنَهُ أَبُو بَكْرَ، فَكَانَ عُمَرُ
يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ، إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّأْتُ كَلَامًا قَدْ أَعْجَبَنِي خَشِيتُ أَلَا يَلْغَهُ أَبُو
بَكْرَ، فَتَكَلَّمَ، وَأَبْلَغَ، فَقَالَ فِي كَلَامِهِ: نَحْنُ الْأَمْرَاءُ وَأَنْتُمُ الْوُزْرَاءُ. قَالَ الْجُبَابُ بْنُ
الْمُنْذِرِ: لَا وَاللَّهِ، لَا نَفْعُلُ أَبْدًا، مَنْ أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ. فَقَالَ أَبُو بَكْرَ: لَا، وَلَكُنَا الْأَمْرَاءُ،
وَأَنْتُمُ الْوُزْرَاءِ - يَعْنِي - أَنَا قَرِيشٌ أَوْسَطُ^(٥) الْعَرَبِ دَارِأً، وَأَعْرَبُهُمْ أَحْسَابًا، فَبَايِعُوا
عُمَرَ بْنَ الْخَطَابِ، أَوْ أَبَا عُبَيْدَةِ بْنِ الْجَرَاحِ. فَقَالَ عُمَرُ: بَلْ نُبَايِعُكَ، أَنْتَ خَيْرُنَا
وَسِيدُنَا، وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ^ﷺ - وَأَخْذَ عُمَرَ بِيَدِهِ، فَبَايِعَهُ، وَبَايِعَهُ النَّاسُ. فَقَالَ

(١) السنن الكبرى ٨/٤٢.

(٢) د: «أنا».

(٣) سورة الزمر آية ٣٩.

(٤) سورة آل عمران ٣ / آية ١٤٤

(٥) في السنن الكبرى «هم أوسط».

قاتل: قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر: قتله الله^(١)!

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حبيه، أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد^(٢)، أنا عاصم بن الفضل، أنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد

٥ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا تَوَفَّى اجْتَمَعَ الْأَنْصَارُ إِلَى سَعْدَ بْنِ عَبَادَةَ، فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ وَأَبُو عَبِيْدَةَ بْنَ الْجَرَاحَ. قَالَ: فَقَامَ حَبَابُ بْنُ الْمَنْذَرِ - وَكَانَ بَدْرِيَاً - فَقَالَ مَنَا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَفَسَ هَذَا الْأَمْرُ عَلَيْكُمْ - أَيُّهَا الرَّهْطُ - وَلَكُنَا نَخَافُ أَنْ يَلِيهَا [٣٤] - أَوْ قَالَ: يَلِيهِ - أَقْوَامٌ قَتَلُنَا آبَاءَهُمْ وَإِخْوَتَهُمْ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَمَتْ إِنْ أَسْتَطَعْتُ - فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: نَحْنُ الْأَمْرَاءُ وَأَنْتُمُ الْوُزْرَاءُ، وَهَذَا ١٠ الْأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ نَصْفُكُمْ كَفَدُ الْأَبْلَمَةِ^(٣) - يَعْنِي الْخُوْصَةَ. فَبَاعَ أَوَّلَ النَّاسَ بِشَيْرٍ بْنَ سَعْدٍ، أَبُو النَّعْمَانَ. قَالَ: فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ قَسَّمَ بَيْنَ النَّاسِ قَسْمًا، فَبَعَثَ إِلَى عَجُوزٍ مِنْ بَنِي عَدَى بْنَ النَّجَارِ بِقُسْمِهَا مَعَ زَيْدَ بْنَ ثَابَتَ، فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ قَالَ: قِسْمٌ قِسْمَهُ أَبُو بَكْرٍ لِلنِّسَاءِ، فَقَالَتْ: أَتَرْأَشُونِي عَنْ دِينِي؟ فَقَالُوا: لَا، فَقَالَتْ: أَتَخَافُونَ أَنْ أَدْعُ مَا أَنَا عَلَيْهِ؟ فَقَالُوا: لَا، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ لَا أَنْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا أَبْدًا. فَرَجَعَ زَيْدٌ ١٥ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَنَحْنُ لَا نَأْخُذُ مَا أَعْطَيْنَا هَا شَيْئًا أَبْدًا.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا عبيد الله بن عثمان بن يحيى، أنا أبو [عمر أول رجل أخذ بيد محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي، أنا بشر بن موسى، أنا عمرو بن حكماً، أنا صخر بن جويرية، أنا عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه

٢٠ أَنَّ أَبَا بَكْرَ أَخْذَ بِيَدِ عَمْرٍ وَرَجُلًا آخَرَ كَانَ بَدْرِيَاً - نَسِيَ صَخْرَ اسْمَهُ - فَانْطَلَقَ إِلَى سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ - فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا - قَالَ: فَقَالَ عَمْرٌ: وَكَنْتُ أَوَّلَ النَّاسَ أَخْذَ بِيَدِهِ - يَعْنِي بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ - فَبَاعَتْهُ إِلَّا رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ خَلْفِيِّ، مِنْ بَيْنِ يَدِيِّ وَيَدِهِ، فَبَاعَهُ قَبْلِيِّ.

(١) هنا نهاية الورقة بوجهها.

(٢) طبقات ابن سعد ١٨٢/٣.

٢٥ (٣) في اللسان: «الأبلمة» - بضم الهمزة واللام، وفتحهما وكسرهما - أي خُوْصَةُ الْقُلْ، وهمزتها زائدة، يقول: نحن وإياكم في الحكم سواء لأفضل لأمير على مأمور كالخُوْصَةِ إذا شقت باثنين متساوين». [١]

[حديث البيعة من طريق

ابن أبي حمزة]

(١) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقدي، أنا أبو الحسن بن التغور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان

عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده، أنا أبي، أنا أحمد بن محمد بن زياد، ومحمد بن يعقوب

قالوا: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكيه، عن سلمة بن نبيط - زاد المخلص: الأشجعى -

عن أبيه - زاد ابن الحداد: نبيط - عن سالم بن عبيد^(٢) - وكان من أصحاب، وقال الحداد: أهل - الصفة،

فقيل له: يا صاحب رسول الله - وفي رواية الحداد: قال: -

لما توفي رسول الله ﷺ قام عمرُ بسيفه^(٣)، فقال: والله لا أسمع أحداً يقول: إنَّ

رسول الله ﷺ مات إلا ضربته بسيفي. قال سالم: فقيل لي: اذهب إلى صاحب

رسول الله ﷺ فادعه، فذهبت فوجدت^(٤) أبا بكر، فأجهشت^(٥) أبا بكرا، فقال: فعل

رسول الله ﷺ؟ فقلت: إنَّ عمر يقول: لا أسمع أحداً يذكر وفاته إلا ضربته بسيفي!

فأخذ بيدي، وأقبل يمشي حتى أتى رسول الله ﷺ، فأكبَّ عليه حتى كاد^(٦) وجهه

يصيب وجه رسول الله، ومسه بيده، ونظر هل يجده يتنفس، ثم قرأ: «إِنَّكَ مَيْتٌ

وإِنَّهُمْ مَيْتُونَ». فقالوا: يا صاحب رسول الله...^(٧) قال: نعم،

فعلموا أنه كما قال. ثم قال أبو بكر: دونكم أصحابكم - لبني عم رسول الله

ﷺ..... في غسله..... يكون قبره^(٨). ثم خرج، فاجتمع المهاجرون

يتشاررون، (٩) فبيناهم كذلك يتشاررون^(٩) إذ قالوا: انطلقوا بنا إلى إخواننا من

(١) الخبر التالي استدرك على ورقة صغيرة مربعة تبدو صورتها على اللوحين (٣٣، ٣٢) من

مصورة الأصل، وبعد الخبر المتقدم خبر آخر نبه على أنه وضع خطأ في غير موضعه، فرتبته في مكانه

ال المناسب بموجب التنبيه، انظر ص ٣٧١ - ٣٧٢.

٢٠

(٢) قال ابن حجر: «سالم بن عبيد الأشجعى.. له رواية عن عمر .. عند وفاة النبي ﷺ، وكلام

أبي بكر في ذلك، أخرجه يونس بن بكيه في زياداته. الإصابة ٥/٤٥ (ت ٣٠٤٥).

(٣) بعده كلمتان في صل غمتا على، وليستا في د.

(٤) هنا يتنهى الوجه الأول من الورقة المستدركة.

(٥) د: «فأخذت».

(٦) د: «كان».

(٧) موضع النقط غم على في صل، وسقط من د.

(٨ - ٨) سقط ما بينهما من د، وموضع النقط غم على في الورقة.

(٩ - ٩) سقط ما بينهما من د.

الأنصار، فإن لهم في هذا الحقُّ - وقال الحداد: الأمر - نصيباً - زاد ابن السمرقandi: فانطلقا، فأتوا الأنصار، وقالا: - فقال رجل من الأنصار: مَنْ رجل، ومنكم رجل. فقال عمر بن الخطاب: سيفان في غمِّ واحدٍ، إذا لا يصطلحان؛ وأخذ يد أبي بكر، وقال: من هذا الذي له هذه الثالثة: «إذ هما في الغار» من هما؟ «إذ يقول لصاحبه» - زاد ابن السمرقandi: منْ صاحبه؟ وقالا: - «لاتَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا» منْ هو؟ فبسط عمر يدَ أبي بكر، فقال: بايعوه، باياع - وقال ابن الحداد: فبائع الناس أحسن بيعة وأكملها^(١).

وبلحق
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ^(٢)، أنا أبو عبد الله [خطبة عمر الآخرة بعد الحافظ، نأبو العباس محمد بن يعقوب، نأمحمد بن خالد بن خلي، ناشتر بن شعيب بن أبي حمزة، عن وفاة النبي] ١٠ أبيه، عن الزهرى قال: أخبرني أنس بن مالك

أنَّه سمع خطبة عمر الآخرة حين^(٣) جلس أبو بكر على منبر رسول الله ﷺ، وذلك الغد من يوم توفي رسول الله ﷺ.

قال أنس بن مالك: فتشهدَ عمر وأبو بكر صامت، ثم قال: أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي قد قلت لكم أَمْسِ مقالةً، وإنَّها لم تكن كما قلْتُ إِنِّي والله ما وجدت المقالة التي قلت لكم في كتاب الله - عَزَّ وَجَلَّ - ولا عهْدٌ عَاهَدْتُ إِلَيْيَ رسول الله ﷺ، ولكنني قد كتبت رجوتُ أن يعيش رسول الله ﷺ^(٤) حتى يكون آخرهم. وقال عمر: وإن يك محمد ﷺ قد مات فإن الله تعالى قد جعل بين أظهركم نوراً تهتدون به [بما]^(٥) هدى الله محمدًا ﷺ، فاعتتصموا به تهتدوا لما هدى الله به محمدًا ﷺ. قال: ثم ذكر عمر أبا بكر فقال: إنَّ أبا بكر صاحب رسول الله ﷺ، وثاني اثنين، وإنَّ أحقَ المسلمين ٢٠ بأمرهم، فقوموا بباياعوه.

وقد كانت طائفة منهم باياعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة، وكانت بيعته على المنبر بيعة العامة.

(١) سقط ما بينهما من د.

(٢) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٢١٦/٧ من طريق آخر عن ابن شهاب عن أنس وأخرجه

٢٥ البخاري برقم (٦٧٩٣) في الأحكام..

(٣) د: «حتى».

(٤) هنا ينتهي الوجه الأول من الورقة، ولم أغير على صورة الوجه الثاني والثالث من د فقط.

(٥) زيادة من صحيح البخاري.

[قول عثمان في خلافة أبي بكر] أخبرناج س أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس، وأبو يعلى س^(١) حمزة بن علي قالا: أنا أبو القاسم علي بن محمد، أبنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا خيّشمة بن سليمان، أنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، أنا العباس بن الوليد بن نصر، أنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قَنَادَة، عن مسلم بن يسار، عن حُمْرَانَ بن أَبَانَ قَالَ: قَالَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ:

إِنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ أَحَقُّ النَّاسِ بِهَا - يَعْنِي بِالْخَلَافَةِ - إِنَّهُ لصَدِيقٌ، وَثَانِي اثْنَيْنِ، ٥

وَصَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[خلافة أبي بكر عن أبي سعيد الخدري] أخبرناج أبو المعالي عبد الله بن أحمد المروزي الحلواني، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن خلف، أنا سعيد الخدري] الحاكم أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني

(٢) وَأَخْبَرَنَاج أبو القاسم الشحامى، أنا أبو بكر البهقى، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي

الحافظ الأسفائيني^(٢) قال:

١٠ نا أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنا أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة، وإبراهيم بن أبي طالب قالا: نا بندار بن بشار^(٣) [٣٦]، نا أبو هشام المخزومي، نا وهيب، نا داود بن أبي هند، نا أبو نصرة^(٤)، عن أبي سعيد الخدري قال:

قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ فِي دَارِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ ١٥ وَعُمَرَ، قَالَ: فَقَامَ خَطِيبُ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنَ الْمَهَاجِرِينَ، وَخَلِيفَتِهِ مِنَ الْمَهَاجِرِينَ، وَنَحْنُ كَنَّا أَنْصَارًا^(٥) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَنَحْنُ أَنْصَارُ خَلِيفَتِهِ كَمَا كَنَّا أَنْصَارَهُ.

قال: فقام عمر بن الخطاب، فقال: صدق قائلكم، أما لو قلتم غير هذا لم تتابعكم. فأخذ بيده أبي بكر، وقال: هذا صاحبكم فباعوه؛ وبايده عمر، وبايده المهاجرين والأنصار. ٢٠

قال: فصعد أبو بكر المنبر، فنظر في وجوه القوم، فلم يرَ الزبير. قال: فدعاه

(١) في هامش صل: «سمعته من حمزة».

(٢ - ٢) استدرك ما بينهما في هامش صل

(٣) د: «يسار»، هو محمد بن بشار بن عثمان بن داود، أبو بكر الحافظ، قبل له: بندار لأنَّه كان

بنداراً في الحديث، وبندار في الأصل من في يده القانون، وهو أصل ديوان الخارج. ٢٥

(٤) هو أبو نصرة العوقي المندر بن مالك، يروى عن أبي سعيد الخدري. الإكمال ٣٣٠ / ١.

(٥) د: «أبا».

(٦) سقطت من د.

بالزبير، فجاء، فقال: قلت: ابن عمّة رسول الله ﷺ، وحواريه، أردت أن تشقّ عصا المسلمين. قال: لاترثي^(١)، ياخليفة رسول الله ﷺ.^(٢) فقام، فباعه. ثم نظر في وجوه القوم، فلم يرَ علياً، فدعا بعلي بن أبي طالب، فجاء، فقال: قلت: ابن عم رسول الله ﷺ، وخَتَّنه على ابنته، أردت أن تشقّ عصا المسلمين. قال: لاترثي ياخليفة رسول الله ﷺ^(٣)، فباعه - هذا أو معناه.

قال أبو علي الحافظ: سمعت محمد بن إسحاق بن خريمة يقول: جاءني مسلم بن الحاج، فسألني عن هذا الحديث ، فكتبت له في رقعة، وقرأت عليه، وقال: هذا حديث يسوى بدنّة، فقلت: يسوى بدنّة؟! بل هذا يسوى بدرة^(٤).

١٠ كذا رواه لنا أبو المعالي، ولم يسقه البيهقي بطوله، وأحال به على حديث عفان عن وهب الذي يأتي^(٥)؛ وقد سقط^(٦) من صدره قول قائل الأنصار.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد قراءة، وأبو عبد الله يحيى بن الحسن لفظاً قالا: أنا أبو الحسين بن التّقور، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين، أنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن مرداش الشّطّوي، أنا أبي

١٥ ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدّثني أبي^(٧)

قالا: نافعان، نا وهب، نا داود، عن أبي نصرة، عن أبي سعيد الخدري قال:

٢٠ لما توفي رسول الله ﷺ قام خطباء الأنصار، فجعل منهم من يقول: - وفي حديث الشّطّوي: فجعل الرجل منهم يقول: - يامعشر المهاجرين، إنَّ رسول الله ﷺ كان إذا استعمل رجلاً منكم قرن معه رجلاً منا؛ فنرى أن يلي هذا الأمر رجالان؛ أحدهما منكم، والآخر منا. قال: فتابعت خطباء الأنصار على ذلك، فقام زيد بن

(١) ثُرَبَ عَلَيْهِ: لَمْ يَأْتِهِ، وَعَيْرَهُ بَذِنْبِهِ، وَذَكْرُهُ بِهِ.

(٢-٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) الْبَدَنَةُ مِنَ الْإِبْلِ وَالْبَقَرِ كَالْأَضْحِيَّةِ مِنَ الْغَنِمِ تَهَدِي إِلَى مَكَّةَ، الْذَّكْرُ وَالْأَنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ،

٢٥ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمَّونَهَا، وَالْجَمْعُ بُدُّ وَبُدُّ.

(٤ - ٤) اسْتَدْرَكَ مَا بَيْنَهُمَا فِي هَامِشِ صَلَ.

(٥) د: «أَسْقَطَ».

(٦) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ١٨٥/٥.

ثابت، فقال: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَ مِنَ الْمَهَاجِرِينَ - [زاد ابن حنبل: وإنَّا إِلَيْهِمْ أَنْتُمْ مَهَاجِرٌ]. وَقَالَ: - وَنَحْنُ أَنْصَارٌ كَمَا كَانَ أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ.

فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ حَيٍّ، يَا مِائِعْشَرَ الْأَنْصَارِ، وَثَبَّتَ قَاتِلَكُمْ. ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذَلِكَ مَا صَالَحْنَاكُمْ - وَفِي حَدِيثِ الشَّطْوِيِّ: أَمَا لَوْ قَلْتُمْ غَيْرَ ذَلِكَ مَا صَالَحْنَاكُمْ^(١).

أَخْبَرَنَا جَعْفَرٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَلَى بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْقَصَّارِيَّ

حَوَّلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَصَّارِيِّ، أَنَّ أَبِي أَبْوَ طَاهِرٍ

قَالَ^(٢): أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ الْمُحْسِنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرَصَرِيِّ، نَا أَبُو^(٣) عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ، ثُنَّا

الْقَاسِمِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسِّيْبِ، نَا عَلَيِّ بْنِ عَاصِمٍ، نَا الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ:

لَمَّا بُوِيَعَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ: أَيْنَ عَلَىٰ، لَأَرَاهُ؟ قَالُوا: لَمْ يَحْضُرْ. قَالَ: فَأَيْنَ الزَّبِيرُ؟ قَالُوا: لَمْ يَحْضُرْ. قَالَ: مَا كَنْتَ أَحْسَبَ أَنَّ^(٤) هَذِهِ الْبِيَعَةِ إِلَّا عَنْ رَضَا جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّ هَذِهِ الْبِيَعَةَ لَيْسَ^(٥) كَبَيعِ التَّوْبَ ذِي الْخَلْقِ، إِنَّ هَذِهِ الْبِيَعَةَ لَا مَرْدُودَ لَهَا. قَالَ: فَلَمَّا جَاءَ عَلَيٌّ قَالَ: يَا عَلِيًّا، مَابْطَأْ بَكَ عَنْ هَذِهِ الْبِيَعَةِ؟ قَلَتْ: إِنِّي أَبْنَ عَمٍّ رَسُولَ اللَّهِ كَانَتْ وَخَتَّهُ عَلَى ابْنَتِهِ. لَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي كَنْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَبْلَكَ، قَالَ: لَأَتُزَرِّ^(٦) بِي يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، فَمَدَّ يَدَهُ فَبَاعَهُ. فَلَمَّا جَاءَ الزَّبِيرَ قَالَ: مَابْطَأْ^(٧) بَكَ عَنْ هَذِهِ الْبِيَعَةِ؟ قَلَتْ: إِنِّي أَبْنَ عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ كَانَتْ وَخَاتَّهُ عَلَى ابْنَتِهِ، وَحَوَارِيِّ رَسُولِ اللَّهِ كَانَتْ أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي كَنْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَبْلَكَ؟ قَالَ: لَأَتُزَرِّ^(٨) بِي يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ كَانَتْ وَخَاتَّهُ عَلَى ابْنَتِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ فَبَاعَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِيَّ، نَا جَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ، نَا أَبْنَ الْمُشْنَى، نَا بَشَرَ بْنَ عَمْرٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، عَنْ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

[وَعْنِ ابْنِ عَبَّاسٍ]

(١) فِي صَلْ إِشَارَةٍ إِلَى الْهَامِشِ، وَفِي الْهَامِشِ: يَتَلَوَّ فِي الْوَرِيقَةِ: «أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ»، وَقَدْ خَطَّ فَوْقَهَا.

(٢) د: «قَالُوا»، أَبُو طَاهِرٍ فِي الإِسْنَادِ الثَّانِي هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَصَّارِيِّ فِي الإِسْنَادِ الْأُولَى لِذَلِكَ فَهُمَا اثْنَانٌ، وَالصَّوَابُ «قَالَ».

(٣) سَقَطَتْ مِنْ د.

(٤) كَذَا، وَفَوْقَهَا ضَبْطٌ فِي صَلْ وَهِيَ تَنْبِيهٌ عَلَى أَنَّ الصَّوَابَ «لَيْسَ».

(٥) د: «يَدْرِي».

(٦) د: «أَبْطَأ».

عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب قال:

لما توفي رسول الله ﷺ اجتمعوا المهاجرون إلى أبي بكر، واجتمعت الأنصار في سقيفة بني ساعدة، فقلت لأبي بكر: انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار، فانطلقتنا حتى جئناهم، فلما جلسنا تكلم خطيبهم، فقال أبو بكر: أما ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم أهله، ولم تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش؛ هم أوسط العرب نسبياً وداراً، وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين، فباعوا أيهما شئتم؛ وأخذ بيدي ويد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس، فلم أنكر، أو قال: أكره - شك بشر - غيرها، قلت^(١): والله لأن أقدم فتضرب عنقه لا يقربني ذلك إلى إثم أحب إلي من أن [٣٧] أتأمر على قوم فيهم أبو بكر، إلا أن تغير نفسي عند الموت. فكسر اللعنة، ١٠ وارتقت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف، فقلت: ابسط يدك، يا أبي بكر؛ فباعناه، ثم بايعه المهاجرون، ثم بايعه الأنصار، وليس فيكم من تقطع إليه الأعناق مثل أبي بكر.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، أنا أبو علي أحمد وأبو الحسين محمد أبا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر قالا: قرئ على أبي بكر يوسف بن القاسم بن يوسف، نا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، نا عبد الله بن محمد بن أسماء، نا جويرية بن أسماء، نا مالك بن أنس، ١٥ عن الزهرى، أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره

أنه كان يقرئ عبد الرحمن بن عوف في خلافة عمر، قال: فلم أر رجلاً يجد من الْقُشَّرِيرَة^(٢) ما يجد عبد الرحمن عند القراءة. قال ابن عباس: فجئت ألتمس عبد الرحمن يوماً، فلم أجده، فانتظرته في بيته حتى رجع من عند عمر، فلما رجع قال لي: لو رأيت رجلاً آنفًا قال لعمر كذا وكذا وهو يومئذ مني آخر حجّة حجّها عمر، فذكر عبد الرحمن لابن عباس أن رجلاً أتى إلى عمر فأخبره أن رجلاً قال: والله لو قد مات عمر لقد بايعت فلاناً. فقال عمر حين بلغه ذلك: إني لقائم العشيّة فمحذّرهم هؤلاء الذين يغتصبون الأمة أمرهم. قال عبد الرحمن: قلت: يا أمير المؤمنين، لافتعل ذلك، وذكر الحديث بطوله لم يزد على هذا.

٢٥ وهذا مختصران من حديث:

(١) فوقها في الأصل ضبة.

(٢) كذا. الْقُشَّرِيرَة: الرُّعْدَة. وقد أُشْعَرَ الجلد أَقْشَرَاراً.

[الخبر بتمامه]

أَخْبَرَنَا حَبِيبُهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفَرَوَى، وَأَبُو حَمْدَةَ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ السَّيْدِي، وَأَبُو حَمْدَةَ الْمَظْفَرِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَأَبُو حَمْدَةَ الْقَاسِمِ تَمِيمِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ قَالُوا: أَبْنَا أَبُو عَثَمَانَ سَعِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَبْنَاهُمْ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ الْحِبْرِي: أَنَا الْمُحْسِنُ بْنُ سَفِيَّانَ - زَادَ الْفَرَوَى وَالسَّيْدِي: النَّسْوَى، وَقَالُوا: - وَأَبُو يَعْلَى - وَزَادَا: أَحْمَدُ بْنُ عَلَى بْنِ الْمَشْتَى الْمُوَصْلِي، وَقَالُوا: - وَاللَّفْظُ لَأَبِي يَعْلَى - قَالَا: نَعَّا بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ - أَبْنَاهُمْ جُوَفَرَيْهُ بْنُ أَسْمَاءَ - (أَنَا جُوَفَرَيْهُ بْنُ أَسْمَاءَ)، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ، عَنِ الرُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْتَةَ بْنِ مُسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسَ أَخِيهِ (٢)

أَنَّهُ كَانَ يَقْرَئُ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عَوْفَ فِي خَلَافَةِ عُمُرٍ، قَالَ: فَلِمَ أَرْجَلَ
يَجِدُ مِنَ الْأَقْسَعَرِيَّةِ مَا يَجِدُ عَبْدُ الرَّحْمَنَ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ.

قال ابن عباس: فجئتُ أتمس عبد الرحمن، فلم أجده، فانتظرته في بيته حتى
رجع من عند عمر، فلما رجع قال: لو رأيت رجلاً آنفًا قال لعمر كذا وكذا - وهو ١٠
يومئذٍ بمنى في آخر حجّة حجّها عمر - فذكر عبد الرحمن لابن عباس أنَّ رجلاً أتى
عمرَ فأخبره أنَّ رجلاً قال: والله لو قد مات عمر لقد بايعت فلاناً. قال عمر حين
بلغه ذلك: إني لقائم - إن شاء الله - في الناس فمحذرُهم الذين يغصُّون الأمة
أمرَهم. قال عبد الرحمن: قلتُ: يا أمير المؤمنين، لاتفعل ذلك يومك، فإنَّ الموسم ١٥
يجمع رَعَاعَ النَّاسِ وَغَوَّاغَاهُمْ، وَإِنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى مَجْلِسِكَ، فَأَخْشَى إِنْ
قلتَ فِيهِمْ يَوْمًا مَقَالَةً أَنْ يَطْبِرُوا بِهَا، وَلَا يَعْوِهَا، وَلَا يَضُعُوهَا عَلَى مَوَاضِعِهَا، أَمْهُلْ
حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَة؟ فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ وَالسُّنَّةِ، وَتَخْلُصُ بَعْلَمَاءِ النَّاسِ وَأَشْرَافَهُمْ،
فَتَقُولُ مَا قَلْتَ مُتَمَكِّنًا، فَيَعْوِهَا مَقَالَتَكَ، وَيَضُعُوهَا مَوَاضِعَهَا. فَقَالَ عمر: والله لعن
قَدِيمَتُ الْمَدِينَةِ صَالِحًا لَا كَلْمَنَ بَهَا النَّاسُ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقْوَمَهُ.

قال ابن عباس: فلما قدمنا المدينة في عَقبِ ذِي الحِجَّةِ، وَذَاكَ يَوْمُ الْجَمْعَةِ ٢٠
هَجَرَتُ صَكَّةَ الْأَعْمَى (٣) لِمَا أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنَ، فَوَجَدْتُ سَعِيدَ بْنَ زِيدَ قَدْ

(١-١) سقط مائينهما من د.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٦٤٤٢) في المخاربين، وأحمد في المسند ٥٥/١ (٣٩١)، وأخرجه
البخاري مختصرًا برقم (٣٧١٣) في الفضائل، وبرقم (٦٨٩٢) في الاعتصام، وقول عمر في الرجم
آخرجه مسلم برقم (١٦٩١) في الحدود، والترمذى برقم (١٤٣٢) في الحدود، ومالك في الموطأ ٢٥
٨٢٣/٢، والدارمي ١٧٩/٢، والحديث أخرجه البخاري برقم (٣٢٦١).

(٣) الصَّكَّةُ: شِدَّةُ الْهَاجِرَةِ يَقَالُ: لَقِيَهُ صَكَّةً عُمَىًّا، وَصَكَّةً أَعْمَى، وَهُوَ أَشَدُ الْهَاجِرَةِ حَرًّا. أَرَادَ أَبْنَ عَبَّاسَ أَنَّهُ خَرَجَ فِي شِدَّةِ حَرَّ الْهَاجِرَةِ. وَفِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ: «فَقَلَتْ مَالِكٌ: وَمَا صَكَّةُ الْأَعْمَى؟ قَالَ: إِنَّهُ لَا يَالِيَ أيَّ سَاعَةٍ خَرَجَ، لَا يَعْرِفُ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، وَنَحْوُ هَذَا».

سبقني بالتهجير، فجلست إلى رُكنِ جانب المنبر، فجلس إلى جنبي تمسّ ركبتي ركبته، فلم يتشبّه^(١) عمر أَنْ خرج، فأقبل يوم المنبر، فقلتُ لسعيد بن زيد - وعمر مقبل - : أَمْ وَاللَّهِ لِيَقُولُنَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ الْيَوْمَ مَقَالَةً لَمْ يَقُلْهَا أَحَدٌ قَبْلِهِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ سَعِيدٌ، وَقَالَ: مَاعْسِي أَنْ يَقُولَ مَالِمَ يَقُلُّهُ أَحَدٌ قَبْلِهِ؟! فَلَمَّا جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَذْنَنَ الْمُؤْذِنُ، فَلَمَّا أَنْ سَكَتَ قَامَ عَمْرُ فَتَشَهَّدُ، وَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي قَائِلٌ لَكُمْ مَقَالَةً قَدْ قُدِّرَ لِي أَنْ أَقُولَهَا، لَعَلَّهَا بَيْنَ يَدِي أَجْلِي، فَمِنْ عَقْلِهَا وَوَعْاها فَلِيَحْدُثَ بِهَا حِيثُ انتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتِهِ، وَمِنْ خَحْشِيَّ أَلَا يَعِيَهَا فَلَا أُحِلُّ لَهُ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ؛ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً بِرَحْمَةٍ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، وَكَانَ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةَ الرَّجْمِ، فَقَرَأْنَاهَا وَعَقْلَنَاهَا وَوَعْنَانَاهَا وَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ بِرَحْمَةٍ، وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ: وَاللَّهِ مَا نَجَدَ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَتُتَرَكُ فِرِيَضَةً أَنْزَلَهَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ، أَوْ كَانَ الْحَبَلُ أَوْ الْعَتْرَافُ؛ ثُمَّ إِنَّا قَدْ كَنَا نَقْرَا «أَلَا تَرْغِبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَإِنَّ كُفَّارًا بِكُمْ أَنْ تَرْغِبُوا عَنْ آبَائِكُمْ». ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ بِرَحْمَةٍ قَالَ: «لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَى ابْنُ مُرِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ». ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنْ فَلَانًا^(٢) مِنْكُمْ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَوْ قَدْ ماتَ عَمْرُ لَقَدْ بَأْيَعْتُ فَلَانًا، فَلَا يَغْتَرَنَّ امْرُؤٌ أَنْ يَقُولَ: إِنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلَتَةً فَتَمَّتْ^(٣)؛ فَإِنَّهَا قَدْ كَانَتْ كَذَلِكَ [٣٨]، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَقَى شَرَّهَا، وَلَيْسَ فِيهِمْ مَنْ تُقْطَعُ إِلَيْهِ الأَعْنَاقُ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ، وَإِنَّهُ كَانَ مِنْ خَبَرِنَا حِينَ تَوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ بِرَحْمَةٍ، أَنَّ عَلِيًّا، وَالزَّبِيرَ، وَمِنْ مَعْهُمَا تَخَلَّفُوا عَنَّا، وَتَخَلَّفَتِ الْأَنْصَارُ عَنَّا بِأَسْرِهَا، فَاجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَعْدَةَ، وَاجْتَمَعَ الْمَهَاجِرُونَ إِلَيْ أَبِي بَكْرٍ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي مَنْزِلِ رَسُولِ اللَّهِ بِرَحْمَةٍ إِذَا رَجُلٌ يَنْادِي مِنْ وَرَاءِ الْجَدَارِ: اخْرُجْ إِلَيَّ، يَا بَنَى الْخَطَابِ، فَقَلَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّا عَنْكَ مُشَاغِلٌ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ لَا بُدْ مِنْكَ فِيهِ، إِنَّ

(١) لَمْ يَتَشَبَّهْ أَنْ فَعَلَ كَذَلِكَ: أَيْ لَمْ يَبْلُثْ، وَحَقِيقَتُهُ: لَمْ يَتَعَلَّ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ، وَلَا يَشْتَغِلْ بِسَوَاهِ.

(٢) فَوْقَهَا فِي صَلْ: «فَلَ».

(٣) قَالَ ابْنُ الْأَئْمَرِ: إِنَّ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلَتَةً وَقَى اللَّهُ شَرَّهَا؛ أَرَادَ بِالْفَلَتَةِ: الْفَجَأَةُ، مِثْلُ هَذِهِ الْبَيْعَةِ جَدِيرَةٌ بِأَنْ تَكُونَ مَهِيجَةً لِلشَّرِّ وَالْفَتَنَةِ، فَعَصَمَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ وَوَقَى. وَالْفَلَتَةُ: كُلُّ شَيْءٍ فَعَلَ مِنْ غَيْرِ رُوْيَا، وَإِنَّمَا بُودَرَ بِهِ خَوْفُ الْإِنْتِشَارِ الْأَمْرُ». النَّهَايَا ٤٦٧/٣.

الأنصار قد اجتمعوا في سقيفةبني ساعدة، فأدركوه قبل أن يحدثوا أمراً يكون بيننا وبينهم فيه حرب. فقلت لأبي بكر: انطلق بنا إلى إخواننا من هؤلاء الأنصار؛ فانطلقا نؤمّهم، فلقيت أبا عبيدة بن الجراح، فأخذ أبو بكر بيده، فمشى بيني وبينه، حتى إذا دنو منا منهم لقينا رجلان صالحان^(١)، فذكرا الذي صنع القوم، فقالا: أين تريدون، يامعشر المهاجرين؟ فقلت: نريد إخواننا من هؤلاء الأنصار فقالا: لا عليكم ألا تقربوهم، يامعشر المهاجرين، اقضوا أمركم، فقلت: والله لنأتينهم. فانطلقا حتى أتيناهم، فإذا هم جميع في سقيفةبني ساعدة، وإذا بين أظهرهم رجل مُزمل^(٢)، قلت: من هذا؟ قالوا: سعد بن عبادة، قلت: ماله؟ قالوا: هو وجع. فلما جلس تكلم خطيب الأنصار، وأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أمّا بعد، فتحن أنصار الله، وكتيبة الإسلام؛ وأنتم يامعشر المهاجرين رهط منا، فقد دفت دافة^(٣) من قومكم. ١٠
قال عمر: فإذا هم يريدون أن يختزلونا^(٤) من أصلنا، ويحضروننا^(٥) من الأمر. فلما قضى مقالته أردت أن أتكلم - قال: و كنت قد زورت مقالة^(٦) أعجبتني أريد أن أقوم بها بين يدي أبي بكر، وكانت أداري منه بعض الحدة - فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر: على رسلي! فكرهت أن أغضبه، فتكلم أبو بكر - وهو كان أحلم مني وأوقر^(٧) - والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا تكلم بمثلها، أو أفضل في ١٥
بديهته^(٨) حتى سكت - فشهاد أبو بكر، وأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال:
أمّا بعد، أيها الأنصار، مما ذكرتُ فيكم من خيرٍ فأنتم أهله، ولن تعرف العربُ هذا الأمر إلا لهذا الحيٌّ من قريش؛ هُمْ أوسطُ العرب نسبياً وداراً، وقد

(١) في رواية للبخاري (٣٧٩٦): «فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرًا، فحدثت به عروة بن الزبير، فقال: هما عويم بن ساعدة، ومن بن عدي»، وسيأتي ما يوافق ذلك في ص ٣٨٧ . ٢٠

(٢) مُزمل: مُغطى، مدثر، مختلف بثوب.

(٣) في النهاية ٢٤/٢: «الدافة: قوم من الأعراب يريدون مصر، ومنه حديث عمر: قد دفت علينا من قومك دافة؛ يريد أنهم قدموا على الأنصار المدينة.

(٤) أن يختزلونا: أن يقطعنونا عن الأمر وينفردوا به دوننا.

(٥) يحضروننا: يخرجونا من الإمارة والحكم ويستأثروا به علينا.

(٦) كنت قد زورت في نفسي مقالة: أي هيأت وأصلحت. كلام مُزور: أي محسن مزين.

(٧) أوقر: أكثر وقاراً، وهو الرزانة والثاني في الأمور.

(٨) البديهة: سداد الرأي عند المفاجأة.

رضيت لكم أحد هذين الرجالين، فباعوا أيهما شئتم، وأخذ بيدي وبيده أبي عبيدة ابن الحجاج، فلم أكره مما قال غيرها، كان والله أن أقدم فتصرب عنقي، لا يقربني ذلك إلى إثنين، أحب إلي من أن أومر على قوم فيهم أبو بكر، إلا أن تغير^(١) نفسي عند الموت. فلما قضى أبو بكر مقالته قال قائل من الأنصار: أنا جديلا لها المحكك، وعديقها المرجب^(٢)؛ منا أمير، ومنكم أمير، يامشر قريش. قال عمر: فكثر اللغط، وارتقت الأصوات حتى أشافت الاختلاف، قلت: ابسط يدك يا أبو بكر، فبسط أبو بكر يده، فباعته، وباعيه المهاجرون والأنصار. فنزاونا على سعد^(٣) بن عبادة، فقال قائل من الأنصار: قتلتم سعداً! قال عمر: فقلت وأنا مغضب: قتل الله سعداً؛ فإنَّ صاحب فتنٍ وشرٍ. وإنَّ الله، مارأينا فيما حضر من أمرنا أمراً أقوى من بيعة أبي بكر، خشينا إن فارقنا القومَ قبل أن تكون بيعةٌ أن يُحدثوا بعدها؟ فلما أُنْبأ لهم على مالانرضى، وإنما أن نخالفهم فيكون فساداً. فلا يغترنَّ أمرؤ أن يقول: إنَّ بيعة أبي بكر كانت فلتة، فَمَتْ، فقد كانت فلتة ولكن الله وقى شرها، إلا وإنَّه ليس فيكم اليوم مثل أبي بكر.

أخبرناه عالياً أبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي، وأبوج بكر محمد بن شجاع، وأبو طاهر [الحديث من وجه آخر]
١٥ محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم قالوا^(٤): أنا أبو المظفر محمود بن جعفر التميمي، أبنا عم والدي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر، نا إبراهيم بن السندي بن علي، ثنا أبو عبد الله الرزير^(٥) بن أبي بكر، حدثني سفيان بن عيينة عن الزهرى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال:

كنت أقرىء عبد الرحمن بن عوف في خلافة عمر بن الخطاب، فلما كان في آخر حجَّةٍ حجَّها عمر بن الخطاب أتاني عبد الرحمن بن عوف ذات ليلةٍ ونحن بمنى فقال: لو رأيت أمير المؤمنين وأتاه رجلٌ فقال: إن رجالاً يقولون: لو قد^(٦) مات

(١) اللفظة من غير إعجام في صل، ورواية البخاري: «اللهِم إِنْ تَسْوُلْ لِي نَفْسِي عَنْ الْمَوْتِ شَيْئاً لَا جَدَهُ الآن».

(٢) جديلا لها المحكك: أصله عود ينصب في العطن لتحتك به الإبل الحربي، أي أنها من يستشفي برؤيه كما تستشفي الإبل الحربي بالاحتراك به. عديقاها المرجب: هو القنو العظيم من التخل والقنو: الغصن.
٢٥ والمراد أنه داهية عالم بالأمور.

(٣) نزاونا: «وثبنا».

(٤) في هامش صل: «بلغ السماع».

(٥) سقطت من د.

أمير المؤمنين قد بايعنا فلاناً. فقال عمر: إني لقائم في الناس، فمحذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصّبوا الناس بيعتهم. فقلت: يا أمير المؤمنين، إن الحجّ يجمع رعاع الناس وعوامهم، وهم الذين يغلبون على مجلسك، وإنك إن قلت فيهم اليوم مقالة لم يحفظوها، ولم يعواها، ولم يضعوها موضعها، ويُطيرُوا بها كل مُطيرٍ. فلو أمهلت حتى تقدم المدينة؛ فإنها دار الهجرة والسنّة، وتعود بالمهاجرين ٥ والأنصار فقلت ما قلت متمكناً كان أجدر أن يحفظوا مقالتك، وأن يعواها، وأن يضعوها في موضعها. فقال: أما والله - إن شاء الله - لئن قدّمت المدينة لأقومنَ بها في أولِ مقامِ أقومه بالمدينة. قال: فقدِمنا المدينة في عقب ذي الحِجَّة، فلماً أن جاءت الجمعة هجرتُ للذى حدثني عبد الرحمن بن عوف، ولأرى أحداً سبقني، فوجدت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفیل قد سبقني بالتهجير جالساً إلى جنب المنبر، ١٠ فصلّيتُ وجلستُ إلى جنبه تحكُ [٣٩] رُكْبتي رُكْبته، فقلت: أما والله ليقولنَ أمير المؤمنين على المنبر مقالة لم يقلُها أحدٌ قبله، ولا بعده، فغضِبَ سعيد، وقال: أي مقالة عَسِيْتَ أن يقولها أمير المؤمنين، لم يقلُها أحدٌ كان قبله؟! فلماً زالت الشمس خرج عمر، فجلس على المنبر، وأخذ^(١) المؤذن في أذانه، فلماً فرغ قام عمر، فخطب، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإني قائل مقالة قدر لي أن أقولها، ولا أدرى ١٥ لعلّها أن تكون بين يدي أجي؛ فمن حفظها، وعقلها - أو وعاها - فليحدث بها حيث انتهت به راحلته، ومن لا، فلا أحل لآحدٍ أن يكذبَ علي؛ إن^(٢) الله بعث محمداً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بالحقّ، وأنزل عليه الكتاب، فكان فيما أنزل عليه آية الرّجم، فقرأها، ووعيناها، فرجم رسول الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، ورجمنا بعده، فأخشى أن يطول بالناس زمان، ٢٠ فيقول قائل: لأنجِد الرّجم في كتاب الله، فيضلُّوا بتركِ فريضةِ أنزلها الله؛ ألا وإن الرّجم حقٌ على من زنى إذا أحصنَ وقامت عليه البينةُ، أو كان الحَبَلُ أو الاعتراف، ألا وإننا كنا نقرأ في كتاب الله: «لاترْغُبُوا عن آبائكم، فإنه كُفر بكم أن ترْغُبُوا عن آبائكم» أو: كفر^(٣) بكم أن^(٤) ترْغُبُوا عن آبائكم. ألا وإنَّ رسول الله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قال:

(١) د: «وأذن».

(٢) سقطت من د.

(٣) د: «وكفر».

«لأطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم؛ فإنما أنا عبده ورسوله، فقولوا: عبده ورسوله». ثم إنه كان من خبرنا أنَّ رسول الله ﷺ لما توفي تخلفت عنَّا الأنصارُ مع سعد بن عبادة، وتخلَّف عنَّا عليٌّ والزبير ومن كان معهما في بيت فاطمة؛ فاجتمع المهاجرون إلى أبي بكر، فقلت لأبي بكر: يأباً بكر، انطلق بنا إلى ٥ إخواننا من الأنصار. فانطلقنا أنا، وأبو بكر، وأبو عبيدة بن الجراح. فاستقبلنا رجلان صالحان من الأنصار قد شهدا بدرًا: عُويم بن ساعدة، والآخر من بن عدي، فقالا: أين تُريدون، يامعشر المهاجرين؟ فقلنا: نريد إخواننا من الأنصار، فقا: فارجعوا، فأقيموا أمركم بينكم. فقلت: والله لنأتينهم؛ فإذا هم مجتمعون في ١٠ سقيفةبني ساعدة، وإذا بين ظهرَيهم رجل مُزملٌ، فقلت: من هذا؟ فقالوا: سعد ابن عبادة، فقلت: ماله؟ قالوا: مريض. فلما جلسنا قام خطيب الأنصارِ فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أمّا بعد، فنحن الأنصارُ، وكتيبة الإسلام، وأنتم، يامعشر قريش حيٌّ منا، وقد دَفَ إلينا دافةً من قومكم - قال عمر: وإذا هم يريدون أن يختزلونا من ١٥ أصلنا، ويحضنوالأمر دوننا - فلما سكتَ أردتُ أن أتكلّم، وكنتُ قد زورتُ في نفسي مقالةً أريد أن أقوم بها بين يدي أبي بكر، و كنت أداري من أبي بكر^(١) بعض الحدُّ، وهو كان أوقرَ مني وأحلمَ، فذهبتُ لأتكلّم، فقال لي أبو بكر: على رسليك! فكرهتُ أن أغضبه؛ فحمد الله وأثنى عليه - فوالله ما ترك شيئاً مما كنتُ زورتُ في نفسي إلا جاء بها، أو خير منها - قال: أمّا بعد فما ذكرت فيكم من خيرٍ فأنتم أهله، وإنَّ العرب لا تعرفُ هذا الأمرَ إلا لهذا الحيٍ من قريش؛ هم أوسطُ العربِ داراً ٢٠ وأنساباً، وقد^(٢) رضيتُ لكم أحد هذين الرجلين، فباعوا أيَّهُما شئتم، فأخذَ بيدي، وبيد أبي عبيدة، فوالله ما كرهتُ من مقالته شيئاً غيرها، و كنتُ لأنَّ أقدمَ فتضربَ عققي لا يقرُّبني ذلك من إثمٍ، أحبَّ إليَّ من أن أتأمرَ على قومٍ فيهم أبو بكر. فقام الحبابُ بن المنذر السُّلْميُّ، فقال: أنا جُذيلُها المحكَكُ، وعذيقُها المرجَبُ، منا أميرٌ ٢٥ ومنكم أميرٌ، يامعشر قريش، إن شئتم أعدنا الحربَ جَذَعة^(٣)! فارتقت الأصوات،

(١) ذ: «أبو بكر الصديق».

(٢) ذ: «وإني قد».

(٣) إذا طفتْ حرب بين قوم فقال بعضهم: إن شئتم أعدناها جَذَعةً: أي أولَ ما يُتَدَّأ فيها.

وكثر اللّغطُ حتّى خشيت الاختلاف فقلتُ: يا أبا بكر، ابْسُطْ يَدَكِ، فبسطها، فباعته، وباعه أبو عبيدة بن الجراح، وباعه المهاجرون، ثم باعه الأنصار. وزوّنا على سعد، فقال قائل: قتلت سعداً، فقلت: قتل الله سعداً؛ إِنَّا وَاللَّهِ، ما وجدنا فيما حضرنا مِنْ أَمْرِنَا أَقْوَى مِنْ مَبَايِعَةِ أَبِي بَكْرٍ، خَفْنَا إِنْ فَارَقْنَا الْقَوْمَ أَنْ يَحْدُثُوا بَعْدَنَا بَيْعَةً؟ فَإِمَّا بَايَعُنَاهُمْ عَلَى مَانِكُهُ أَوْ نَخَالِفُهُمْ فَيَكُونُ فَسَادًا. وَلَا يَغُرُّنَّ أَمْرَءًا أَنْ يَقُولَ: ٥
إِنْ بَيْعَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ فَلْتَةً، أَلَا إِنَّهَا كَانَتْ فَلْتَةً وَلَكِنَّ اللَّهَ وَقَى شَرَّهَا، وَلِيُسْ فِيكُمْ مِنْ تُقْطَعَ لِهِ الْأَعْنَاقُ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ.

أنجبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد الرازي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النّقور، وأبو علي محمد بن وشاح الزيني

١٠ ح وأنجربنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أحمد بن محمد بن النّقور
قالا: أبنا عيسى بن علي بن عيسى، أنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب، أنا أبو السكين زكريا بن يحيى، حدثني عم أبي زَحْرَةَ بْنِ حِصْنٍ، عن جدهِ حُمَيْدَ بْنَ مُنْهَبَ قال^(١):
زُرْتُ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ، فَخَلَوْتُ بِهِ، فَقَلَتْ لِهِ: يَا أَبَا سَعِيدَ، أَمَا تَرَى
مَا الْأَنْتَ فِيهِ مِنْ الْإِخْلَافِ؟ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا بَحِيرَ، أَصْلَحْ أَمْرَ النَّاسَ أَرْبَعَةً، وَأَفْسَدَهُ
اثْنَانِ، أَمَّا الَّذِينَ أَصْلَحُوا أَمْرَ النَّاسِ فَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ سَقَيَةِ بَنِي سَعِيدَةِ حِيثُ
قَالَتْ قَرِيشٌ: مَنْ أَمِيرٌ، وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: مَنْ أَمِيرٌ، فَقَالَ لَهُمْ عَمَرٌ: أَسْتَمِعُونَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ^(٢): «الْأَئُمَّةُ مِنْ قَرِيشٍ»؟ قَالُوا: بَلٍ، قَالَ: أَوْلَاسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَمْرٌ
أَبَا بَكْرٍ يَصْلِي بِالنَّاسِ؟ قَالُوا: بَلٍ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ يَتَقَدَّمُ أَبَا بَكْرٍ؟ قَالُوا: لَا أَحدٌ، فَسَلَّمَتْ
لَهُمُ الْأَنْصَارُ. وَلَوْلَا مَا احْتَجَ بِهِ عَمَرٌ مِنْ ذَلِكَ لِتَنَازُعِ النَّاسُ هَذِهِ الْخِلَافَةُ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ. وَأَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ حِيثُ ارْتَدَتِ الْعَرَبُ فَشَاؤُرُ فِيهِمُ النَّاسُ [٤٠]، فَكَلَّهُمْ
٢٠ أَشَارَ عَلَيْهِ بَأْنَ يَقْبِلُ مِنْهُمُ الصَّلَاةَ، وَيَدْعُ لَهُمُ الزَّكَاةَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَوْ مَنْعَنِي عَقَالًا^(٣)
مَمَّا كَانُوا يَعْطُونِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَاهِدِهِمْ. وَلَوْلَا مَا فَعَلَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ ذَلِكَ لَا لَهُ
النَّاسُ فِي الزَّكَاةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ حِيثُ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى هَذِهِ

(١) رواه ابن عساكر من هذا الطريق في ترجمة عثمان ٢٤٣ مختصراً.

٢٥ (٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٣٨٣١)، (٣٧٩٩٥).

(٣) العقال: الحبل الذي يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة. أراد: مايسوى عقالاً.

القراءة، وقد كانوا يقرؤونه على سبعة أحرفٍ، فكان هؤلاء يلقون هؤلاء فيقولون: قراءتنا أفضل من قراءتكم، حتى كاد بعضهم أن يكفر بعضاً، فجمعهم عثمان على هذا الحرف، ولو لا مافعل عثمان من ذلك لألحد الناس في القرآن إلى يوم القيمة.

وعليٌّ بن أبي طالب حيث قاتل أهل البصرة^(١)، فلما فرغ منهم قسم بين أصحابه ما حوى عسكرهم، فقالوا له: يا أمير المؤمنين، ألا تقسم بيننا إماءهم ونساءهم؟ فقال: أيكم يأخذ عائشة في سُهْمِه؟ قالوا: ومن يأخذ أمَّ المؤمنين في سُهْمِه؟! قال: أفرأيتم هؤلاء اللّواتي قتل عنهن أزواجاً جهن، أيعتقدن أربعة أشهر وعشراً، ويورثن الربع والثمن؟ قالوا: نعم، قال: فما أراهن إماء، ولو كن إماء لم يعتقدن، ولم يورثن، ولو لا مافعل علي من ذلك لم يعلم الناس كيف تقاتل أهل القبلة.

وأمَّا اللذان أفسدا أمرَ الناس: فعمرو بن العاص يوم أشار على معاوية برفع المصاحف، فحُكِّمت الخوارج، فلا يزال هذا التحكيم إلى يوم القيمة. والمغيرة بن شعبة، فإنه كان عامل معاوية على الكوفة، فكتب إليه معاوية: إذا قرأت كتابي هذا فأقبل معزولاً. فأبطأ في مسيرة^(٢)، فلما ورد عليه قال له: يامغيرة، ما الذي أبطأ بك؟ قال: أمر، والله، كنت أوطّه وأهيئه، قال: وما هو؟ قال: البيعة ليزيد من بعده، قال: أو فعلت؟ قال: نعم، قال: ارجع إلى عملك؛ فأنت عليه. فلما خرج من عند معاوية قال له أصحابه: ماوراءك، يامغيرة؟ قال: ورائي، والله، أني قد وضعت رجل معاوية في غَرْزٍ غَيِّرَ^(٣)، لا يزال فيه إلى يوم القيام.

قال الحسن: فمن أجل ذلك بايع هؤلاء لأنائهم، ولو لا ذلك لكان شوري إلى يوم القيمة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدّي أبو بكر، أبا [كان عمر محمد بن يوسف بن بشير الهريري، نا محمد بن حماد الطهرياني، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، إلى حدّثني أنس بن مالك قال^(٤)]:

(١) يعني يوم الجمل.

(٢) د: «مسيرة».

(٣) الغرز: ركب الرحل؛ يريد أنه جعله يسير في طريق ضلال لأنه جعل خلافة المسلمين ملكاً.

(٤) المصنف لعبد الرزاق ٤٣٨/٥، واللسان: «زوج».

لقد رأيت عمر يُرْعِجُ أبا بكر إلى المنبر إزاعاجاً^(١).

«مُحَقّق»
أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنا أبو بكر البهيفي^(٢)، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا محمد بن صالح بن هانىء^(٣)، نا الفضل بن محمد البهيفي، نا إبراهيم بن المنذر المخزامي، نا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن سعد بن إبراهيم، حدثى إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف

[خطبة أبي بكر حين
كسر سيف الزبير]

أنَّ عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب، وأنَّ محمد بن مسلمة
أنَّ عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر بن الخطاب، وأنَّ محمد بن مسلمة
كسر سيف الزبیر. ثم قام أبو بكر، فخطب الناس، واعتذر إليهم، وقال: والله
ما كنت حريصاً على الإمارة يوماً، ولا ليلة، ولا كنت فيها راغباً، ولا سألتها الله في
سرٌ ولا علانة، ولكنني أشفقت من الفتنة، ومالي في الإمارة من راحة، ولكن قلت
أمراً عظيماً مالي به طاقة، ولا يدان إلا بتقوية الله، ولو ددت أن أقوى الناس عليها
مكانى^(٤) عليها اليوم. فقبل المهاجرون منه ما قال، وما اعتذر به. وقال علي والزبير
[خطبة أبي بكر بعد وفاة
فاطمة]
[- رضي الله عنهم -]: ماغضبنا إلا لأننا أخرنا عن المشاورة، وإننا نرى أبا بكر أحق
الناس بها بعد رسول الله ﷺ، إنه لصاحب الغار وثاني اثنين، وإننا لتعرف شرفه،
وخيره^(٥)، ولقد أمره رسول الله ﷺ بالصلوة بالناس وهو حي.

كتب إلى أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشيروبى وحدثى أبو الحasan الطببى عنه، أبنا أبو بكر
أحمد بن الحسن بن أحمد، نا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، نا أحمد بن عبد الجبار العطاردى، نا
يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثى صالح بن كيسان، عن عروة، عن عائشة قالت:

توفيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعد وفاة أبيها بستة أشهر، فاجتمع إلى
عليّ أهل بيته، فبعثوا إلى أبي بكر: ائتنا، فقال عمر: والله لا تأتىهم، فقال أبو بكر:
والله لا تأتينهم؛ وماتخاف علىّ منهم؟! فجاءهم حتّى دخل عليهم، فحمد الله، وأثنى
عليه، ثم ذكر رسول الله ﷺ، فصلّى عليه، ثم قال: إني قد عرفت أنكم قد وجدتم
عليّ في أنفسكم من هذه الصدقات التي ولّيت عليكم، والله ما صنعت ذلك إلا
أني لم أكن أريد أن أكل شيئاً من أمر رسول الله ﷺ كنت أرى أثره فيه وعمله، إلى

(١) أي يقيمه، ولا يدعه يستقر حتى يابعه.

(٢) السنن الكبرى ١٥٢/٨.

(٣) سقطت «ابن هانىء» من د.

(٤) د: «مالي».

(٥) في السنن: «وكبيرة».

غيري حتى أسلك به سبيله، وأفنته فيما جعله الله. والله لأن أصلكم أحبت إلي من [أن]^(١) أصل أهل قرابتكم؛ لقاربكم من رسول الله ﷺ؛ ولعظيم حقه الذي جعله له على كل مسلم.

ثم تشهد علي، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا بكر، والله ما نفستنا عليك ه خيراً قسمه الله لك ألا تكون^(٢) أهلاً لما أنسد إليك في صحبة رسول الله ﷺ، وسنك^(٣)، وفضلك، ولكن قد كننا من الأمر حيث قد علمت فتفوت به علينا، فوجدنا في أنفسنا وقد رأيت أن أبايع وأدخل فيما دخل فيه الناس. وإذا كان العشية فصل بالناس الظهر^(٤)، واجلس على المنبر حتى آتيك فأباعك. فلما صلى أبو بكر الظهر ركب المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، وذكر الذي كان من أمر علي، ومدخل فيه من أمر الجماعة والبيعة، وهابوا ذا، فاسمعوا منه.

فقام علي فحمد الله، وأثنى عليه، ثم ذكر أبو بكر وفضله، وسننه^(٥)، وأنه أهل لما ساق الله إليه من خير. ثم قام إلى أبي بكر، فباعيه، فلا ترى مثل ماقال الناس؛ جراك الله، يا بابا حسن خيراً، فقد أحسنت وأجملت حين لم تصدع عصا المسلمين، ولم تفرق جماعتهم. فدخل فيما دخلوا فيه، ثم انصرف.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلمي، نا أبو محمد الجوهرى إملاء، أنا أبو الحسن علي بن عمر [قول علي حين قيل له: الحافظ، نا علي بن محمد بن كأس^(٦) النخعي، نا يعقوب بن ثواب^(٧)، ثنا محمد بن بشر الجريري، نا استخلف] موسى بن مطير، عن أبيه، عن صعصعة بن صوحان قال^(٨):

دخلنا على علي بن أبي طالب حين ضربه ابن ملجم، فقلنا: يا أمير المؤمنين استخلف علينا، قال: لا، ولكن أترككم كما تركنا رسول الله ﷺ؛ دخلنا على رسول

(١) زيادة لتمام المعنى.

(٢) د: «يكون»، ولا إعجام في صل.

(٣) د: «ولسنك».

٢٠

(٤) في الحديث: «صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي، فسلم من اثنين»، يزيد صلاة الظهر أو العصر؛ لأن مابعد الزوال إلى المغرب عشي.

(٥) د: «ونسبة».

(٦) د: «كادس».

٢٥

(٧) د: «أيوب»، هو يعقوب بن يوسف بن ثواب. انظر حاشية الإكمال (١) / ٥٦٣.

(٨) آخر جه صاحب الكنز برقم (٣٦٥٦٢).

الله عَزَّلَهُ اللَّهُ، فقلنا: يارسول الله، استخلف علينا، فقال: «لا، إن يعلم الله - عز وجل - فيكم خيراً يوَلّ عليكم خياركم». قال علي: فعلم الله فيما خيراً، فولى علينا أبا بكر.

[القول من وجه آخر]

أخبرنا (١) أبو محمد بن طاووس، وأبو سعيد (٢) حمزة بن علي قالا: أنا علي بن محمد الفقيه، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا خيثمة بن سليمان، أنا أبو عمرو بن أبي غرزة، أنا محمد بن شر الأسد، أنا موسى بن مطير، عن أبيه، عن صعصعة بن صوحان قال:

لما ضرب علي أتیناه، فقلنا: يا أمير المؤمنين، استخلف علينا، قال: لا، إن يُرد الله بكم خيراً استعمل عليكم خيركم، كما أراد بنا خيراً، فاستعمل علينا أبا بكر الصديق (٣).

[القول عن شقيق عن

علي]

أحمد بن الحسن، قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، أنا الحسين بن عمر بن إبراهيم، أنا عقبة بن مكرم الضبي، أنا يونس بن بكيٰر، عن الحسن بن عمار، عن الحكم وواصل، عن شقيق بن سلمة قال: قيل لعلي: ألا توصي؟ قال: ما أوصى رسول الله عَزَّلَهُ اللَّهُ فأوصي؛ ولكن إن يُرد الله بالناس خيراً فسيجمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبِّيَّهم على خيرهم.

أخبرنا (٤) أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الراغوني، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو طاهر الخلاص، أنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا عمار بن خالد التمار، أنا محمد بن الحسن، أنا الحسن بن عمار، عن واصل بن حيّان، عن شقيق بن سلمة قال: - يعني علياً.

إن يُرد الله بالناس خيراً فسيجمعهم بعدي كما جمعهم بعد نبِّيَّهم على خيرهم - يعني أبا بكر.

رواوه غيره فزاد فيه الحكم:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم في كتابه، ثم أخبرنا أبو القاسم فضائل بن الحسن ابن الفتاح الكتاني، أبا سهل بن بشر قالا: أنا محمد بن الحسين بن الطفّال، أنا محمد بن أحمد الذهلي، أنا الحسين بن عمر بن إبراهيم، أنا عقبة بن مكرم، أنا يونس بن بكيٰر، عن الحسن بن عمار، عن الحكم وواصل،

(١) ترتيب هذا الخبر في صل بعد التالي، وفوقه: «يقدم».

(٢) في هامش صل: «سمعته من حمزة».

(٣) أفحى بين السطرين في صل: «يتلوه الذي قبله».

(٤) ترتيب هذا الخبر في صل قبل السابق، وفوقه: «يؤخر».

(٥) يتلو هذا الخبر تعقيب يجعلنا نظن أن ترتيبه حقه وأن يكون قبل السابق، لأنه روی عن الحكم وواصل.

عن شقيق بن سلمة قال:

قال لعلي: ألا توصي؟ فقال: ما وصى رسول الله ﷺ فأوصي، ولكن إن يرد الله بالناس خيراً فسيجمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عروس القصاع، أنا جدي لأمي أبو محمد^٥ الحسن بن علي بن عبد الصمد اللباد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الوليد هشام بن محمد بن جعفر الكتبي، أنا عثمان بن خرزاد، حدثني محمد بن أبيان، نا شعيب بن ميمون - صاحب البُرُور - نا أبو حناب^(٢)، عن الشعبي، عن شقيق بن سلمة، عن علي بن أبي طالب أنه قيل له: ألا توصي، يا أمير المؤمنين؟ قال: كيف أوصي ولم يوصي رسول الله ﷺ؟ إن يرد الله بهذه الأمة خيراً فسيجمعهم بعدي على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم.

١٠

رواه شبابة بن سوار عن شعيب فقال: عن حصين بدلاً من أبي حناب:

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البهقي^(٣)، أنا أبو الحسين^(٤) علي بن محمد بن عبد الله^(٤) ابن بشران، أنا أبو جعفر^(٤) محمد بن عمرو الرزاز، ثنا^(٤) عبد الرحمن بن مرزوق، نا شبابة بن سوار، نا شعيب بن ميمون، نا حصين بن عبد الرحمن، عن الشعبي، عن شقيق بن سلمة قال:

١٥ قيل لعلي: استخلف علينا؟ فقال: ما استخلف رسول الله ﷺ فأستخلف، ولكن، إن يرد الله بالناس خيراً جمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم ﷺ على خيرهم.

وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً، أنا أبو بكر^(٦)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد المركي - بمرو - نا عبد الله بن روح المدائني، نا شبابة بن سوار، نا شعيب بن ميمون، عن حصين بن عبد الرحمن، عن الشعبي، عن أبي وايل قال:

(١) سقطت من د.

(٢) د: «حناب». روى شعيب بن ميمون الواسطي عن أبي حناب الكلبي يحيى بن أبي حية انظر تهذيب الكمال ١٢/٥٣٦، وتهذيب التهذيب ١١/٢٠١.

(٣) السنن الكبرى ٨/١٤٩.

٢٥ (٤ - ٤) سقط ما بينهما من د، واستدرك من السنن الكبرى، فقد أحجف به التصوير في هامش صل.

(٥ - ٥) ليس ما بينهما في د.

(٦) دلائل النبوة ٧/٢٢٣.

قيل لعلي بن أبي طالب: ألا تستخلف علينا - فذكره، إلأ أنه قال: فسيجمعهم
الله بعدي على خيرهم، والباقي مثله^(١) [ألحنه قاسم]

[قول علي في تفضيل أبي أخبرناج س أبو محمد بن طاوس، وأبو يعلى حمزة بن علي الشعبي قالا: أبا أبو القاسم بن أبي بكر عن أبي الزناد العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيّثمة بن سليمان، أنا أحمد بن عبد الواحد بن سليمان التيسابوري، أنا

٥ مهدي بن جعفر الرملي، ناضرة، عن ابن شوّذب، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال:

أقبل رجل يتخلص الناس حتى وقف على عليّ بن أبي طالب، فقال: يا أمير المؤمنين، مبابل المهاجرين والأنصار قدّموا أبا بكر، وأنت أولى منه منقبة^(٢)، وأقدم منه سلماً، وأسبق سابقة؟ قال: إن كنت قرشياً فأحسبك من عائذة؟ قال: نعم، قال: لو لا أن المؤمن عائد الله لقتلك؛ ولا أخصن إليك روعة حصداء^(٣)، ويحك! إنَّ أبا بكر سبقني إلى أربع لم أبدهن^(٤)، ولم أعتض منهم: سبقني إلى الإمامة، وتقدم ١٠
١٠ الهجرة، وإلى الغار، وإفشاء الإسلام وإنّي يومئذ حصبه^(٥) الشعب الأقصى تستحررن قريش، وتستر فيه، أظهر الدين وأخفيه. ولو أنَّ أبا بكر دخل على مشورة الجيش بشراك الرأي لصار الناس ككرعة^(٦) أصحاب طالوت. ويحك! إنَّ الله ذمَّ الناس كلَّهم ومدح أبا بكر، فقال: «إِلَا تَتَصْرُّوْهْ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمْ فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا»^(٧). ١٥

[قول علي في الخلافة يوم الحمل]

قالا: أنا أحمد بن جعفر، أنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(٨)، أنا عبد الرزاق، أنا سفيان، عن

(١) هنا نهاية ما استدرك في هامش صل.

٢٠ (٢) المُقْبَّة: الفعل الكبير.

(٣) الرُّوعَة: الفزع، والأحصد: الشديد والأشد: حصداء.

(٤) د: «أبدهن».

(٥) كذا في الأصل من غير إعجام وفوقها ضبة.

(٦) في حديث علي: «لو أطاعنا أبو بكر فيما أشرنا به عليه من ترك قتال أهل الردة لغلب على هذا الأمر الكَرَعُ والأعرابُ؛ قال: هم السُّفَلَةُ وَالظُّغَامُ مِنَ النَّاسِ». اللسان: «كرع».

٢٥ (٧) سورة التوبة ٩ الآية ٤٠.

(٨) ترتيب هذا الخبر في صل بعد التالي وفوقه: «يقدم».

(٩) مسند أحمد ١١٤ / ٩٢١.

الأسود بن قيس، عن رجل، عن عليٍ

أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَعْهُدْ إِلَيْنَا عَهْدًا نَّا خَذَلْنَاهُ فِي إِمَارَةِ وَلَكُنَّهُ شَيْءٌ رَأَيْنَا مِنْ قِبْلَةِ أَنفُسِنَا أَنَّ اسْتُخْلَفَ أَبُو [٤٢] بَكْرٌ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى أَبِيهِ بَكْرٍ - فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ، ثُمَّ اسْتُخْلَفَ عُمَرٌ - رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى عُمَرٍ - فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ حَتَّى

٥ ضرب الدين بجرائم(١)

و^(٢) أخبرنا أبو محمد بن طاوس، و^(٣) أبو الفتح النجاشي قالا: أنا علي بن محمد المصيحي، أنا [القول في خطبة لعلي]
عبد الرحمن بن عثمان، أنا حيثمة، أنا أبو عبدة السري بن يحيى، نافع، سفيان، عن الأسود بن قيس،
عن رجل، عن علي قال:

خطبنا يوم البصرة فقال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّدًا لَمْ يَعْهُدْ إِلَيْنَا - فَذَكْرُ مَثْلِهِ.

١٠ وأخبرنا(٣) أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن محمد التجار، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيّثمة بن سليمان، أنا إسحاق بن سيّار النصيبي، أنا أبو عاصم، عن سفيان الثوري، عن الأسود بن قيس، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه قال:

خطب علي بن أبي طالب وقال: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَعْهُدْ إِلَيْنَا فِي الْإِمَارَةِ بِشَيْءٍ، وَلَكِنْ رَأَيْنَاهُ اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرَ فَقَامَ وَاسْتَقَامَ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ، فَقَامَ ١٥ وَاسْتَقَامَ حَتَّى ضَرَبَ الدِّينُ بِجِرَانِهِ، ثُمَّ إِذَا لَقُوا مَا طَلَبُوا مِنَ الدُّنْيَا، يَعْفُوُ اللَّهُ عَنْ يَشَاءُ، وَيَعْذِبُ مَنْ يَشَاءُ.

أبو بكر محمد بن شجاع، أنا سليمان بن إبراهيم بن محمد، وسهل بن عبد الله بن علي، [الخطبة بعد أن فرغ من وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد، ومحمد بن أحمد بن هارون، عبد الرزاق بن عبد الكريم بن الجمل] عبد الواحد

٢٠ وأخبرنا أبا محمد بن طاوس، نا سليمان بن إبراهيم
قالوا: حدثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إملأه أنا محمد بن الحسين بن الحسن، نا محمد
ابن يزيد السلمي، نا الحسين بن الوليد، نا سفيان الثوري، عن الأسود بن قيس العبدلي، عن عمرو بن سفيان

(١) ضرب الدين بجرانه: أي قر قراره واستقام، والجران - بكسر الجيم وتحفيف الراء - مقدم العنوان من مدحيع البعير إلى منحره، فإذا برك البعير ومد عنقه على الأرض قيل: ألقى جرانه بالأرض شبه حال الدين بحال البعير إذا برك واستراح.

(٢) مأيلٍ حتى الموضع المنبه عليه مستدرك في هامش صل.

(٣) في هامش صل: «سمعته من أبي الفتح».

(٤) فوقه في صل: «يؤخر»، وقد تقدم التنبيه على الخبر المقدم، وماتلاه في الهاشم.

الثقفي قال:

لما فرغ علي من الجمل قال: إنَّ رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا في الإمارة شيئاً، ولكنَّهرأي رأيناه، فإن يك صواباً فمن الله، وإن يك خطأ، فمن قبلها ولِي أبو بكر فأقام واستقام، ثم ولِي عمر فأقام واستقام حتى ضرب الإسلام بجرانه. ثم إنَّ أقواماً طلبوا الدنيا، فيغدو الله عنهم يشاء، ويغدو من يشاء^(١).

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البهقي^(٢)، أنا أبو علي الروذباري، أنا أبو محمد بن شوذب الواسطي - بها - نا شعيب بن أبيوب، نا أبو داود الحفرري

^(٣) وأخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أبيوب، أنا يوسف بن محمد بن أحمد المهراني^(٤)، أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب، نا علي بن حرب، نا أبو داود

نا عصام بن النعمان^(٥)، عن سفيان، عن الأسود بن قيس، عن عمرو بن سفيان قال:

لما ظهر علي على الناس يوم الجمل قال: أيها الناس، إنَّ رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا في هذه الإمارة شيئاً حتى رأينا من الرأي أن نستخلف أبا بكر، فأقام واستقام حتى مضى لسيمه. ثم إنَّ أبا بكر رأى من الرأي أن يُستخلف^(٦) عمر، فأقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه. ثم إنَّ أقواماً طلبوا بهذه الدنيا، فكانت أمور يقضي الله فيها^(٧).

[الخطبة في حكاية طولية]

أخبرنا أبو منصور محمود بن عبد المنعم بن ماشاذة، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن يونس، أنا أبو عمر الهاشمي، أبنا أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم،^(٨) قال: نا حميد بن الرياح^(٩)، نا أبوأسامة، حدثني العلاء بن المنهاج، حدثني إبراهيم بن عمرو بن مالك الجسمي، عن أبيه قال: كنت بجرجان، فدخلت على فروة بن الأختنس - وكان على معونتها

٢٠

(١) إلى هنا ماجاء مقدماً وحقه التأخير.

(٢) دلائل النبوة ٧/٢٢٣.

(٣ - ٤) ماينهما مستدرك في هامش صل، وأجحيف ببعضه التصوير، وليس: «نا عصام بن النعمان» في دلائل النبوة، ولم أعرف من عصام هذا، والمعروف أنَّ أبا داود الحفرري يروي عن الثوري.

(٤) في معجم البلدان والبلاب: المهراني - بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء - وفي الأنساب وأصل سير أعلام النبلاء: المهراني - بفتح الميم - وهي نسبة إلى مهروان ناحية بهمنان.

٢٥

(٥) في دلائل النبوة: «أن نستخلف».

(٦) دلائل «هذه الدنيا.. يفضي».

(٧) سقط ماينهما من د.

فاسقبلت شيخاً مخصوصاً بالحناء خارجاً من عنده على بردونة شهباء فدخلت، فإذا هو يتعجب، فقال: استقبلت شيخاً آنفاً على بردونة شهباء، قال: إنه حدثني بحديث عجب، قلت له: نعم؟ قال: زعم أنه غلام شاب، وهو من دخل على علي يوم الجمل بعد القتال قال: فنظر علي إليها، فرأى شبّيبة^(١)، فقال: أين شيوخ القوم؟ فقال رجل: قتلوا والله أمس حول الجمل، قال: فقام رجل من بني نمير، يُقال له: ابن الأرت^(٢)، فخطب، فقال علي: هذا والله الخطيب الشّحشح^(٣). قال: ثم إنّ علياً حميد الله، وأثنى عليه، ثم قال: إنّ رسول الله ﷺ مضى ولم يعهد إليها في هذا الأمر عهداً، فرأى المسلمين أن يباع أبو بكر، فباعوه، فقام والله بالدين قياماً، حتى مضى. ثم استخلف والله عمر، [فضرب والله الدين بجرانه]، [فضرب والله الدين جرانه^(٤)] حتى مضى.

[قول علي في خلافة أبي بكر وعمر]

[أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ

وأخبرنا أبو القاسم الشيباني، أنا أبو علي التميمي

قالا: أنا أبو بكر بن مالك^(٥) قال: ونا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا ابن نعير، عن عبد الملك بن سلح عن عبد خير قال: سمعت علياً يقول: قَبضَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نَبِيَّ عَلَى خَيْرٍ مَا قبضَ عَلَيْهِ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ أَبُو^(٦) بَكْرًا، فَعَمِلَ بِعَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَنَةُ نَبِيِّهِ، وَعُمُرُ كَذَلِكَ^(٨).

[قول ابن مسعود في قلب النبي وقلوب أصحابه]

أخير ناج أبو القاسم بن السمن قدي، أثنا أبو الحسن بن القوي، أنا أبو سعد اسماعيل بن أحمد بن

(١) د: «إلينا شيبة». شيبة: شَبَّان، واحدهم: شاب.

د: «الأُرث».

(٣) الشَّهْشَحَ: الماهر، الماضي في كلامه.

٤ - ٤) سقط مایینه‌ها من د

(٥) مابين حاصلتين من د فقط، وهناك في صل إشارة إلى هامش لم يتضح منه سوى «بن مالك» وبعده: «ويكتب المؤخر الذي في أول هذه الصفحة». ومايلي من الإسناد والخبر جاء ترتيبه في صل بعد الخبر الذي، تقدم مـ طـةـ مـسـنـدـ أـحـمـدـ، وـفـقـهـ أـفـحـمـ بـ السـطـ بـ: «يـ خـ»، وـإـسـنـادـهـ مـ الـأـخـاشـةـ».

١٢٨/١ مسند أحمد (٦)

(٧) د: «أبا»، ورسم الشكلان معاً في صا.

(٨) بعده في صل: «إلى»، وهو تنبية على ماجاء مقدماً و حقه التأكيم .

إِبْرَاهِيمُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، ثَنَا أَبُو سَهْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدِ الْقَطَّانَ، ثَنَا أَبُو عُمَرٍ^(١) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطَّارَدَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ^(٢):

إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَوُجِدَ قَلْبُ مُحَمَّدٍ خَيْرًا لِقُلُوبِ الْعِبَادِ، فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ، وَابْتَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِ مُحَمَّدٍ فَوُجِدَ قُلُوبُ^(٣)
أَصْحَابِهِ خَيْرًا لِقُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِهِ، فَجَعَلُوهُمْ وَزَرَاءَ نَبِيًّا، يَقَاتِلُونَ عَلَى دِينِهِ، فَمَا رَأَاهُ
الْمُؤْمِنُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ^(٤)، وَمَا رَأَاهُ الْمُؤْمِنُونَ سَيِّئًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ سَيِّئٌ.

قال ابن عياش وأنا أقول: إنهم قد رأوا أن يولوا أبا بكر بعد النبي ﷺ.

[القول من طريق آخر]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ الْمَظْفَرِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بْنَتُ عَلِيِّ بْنِ
الْحَسَنِ قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٥)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْرُوفٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَازِ^(٦)، أَنَا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدٍ
بْنِ الْهَيْشَمِ بْنِ خَالِدِ الْوَرَاقِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ الْعَطَّارِدِيِّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ عَيَّاشَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرَّ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ^(٧) فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ، فَوُجِدَ قَلْبُ مُحَمَّدٍ خَيْرًا لِقُلُوبِ الْعِبَادِ،
فَاصْطَفَاهُ لِنَفْسِهِ، وَابْتَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِهِ، فَوُجِدَ قُلُوبُ
أَصْحَابِهِ خَيْرًا لِقُلُوبِ الْعِبَادِ بَعْدَ قَلْبِهِ، فَجَعَلُوهُمْ وَزَرَاءَ نَبِيًّا - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يَقَاتِلُونَ عَلَى
دِينِهِ، فَمَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ حَسَنًا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ، وَمَا رَأَى الْمُسْلِمُونَ سَيِّئًا فَهُوَ عِنْدَ
الله سَيِّئٌ.

قال أبو بكر بن عياش: وأنا أقول: إنهم قد رأوا أن يولوا أبا بكر بعد النبي ﷺ.

(١) كذا وقع في صل، وفي د: «عمر»، وهو المتوارد الصحيح في كنيته، ويلاحظ أن نسب العطاردي في هذا الإسناد لا يوافق ما ذكره الخطيب والزمي، وابن حجر، فهو في المصادر المقدمة: «أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرار»، وكنيته أبو عمر. انظر تهذيب الكمال ١/٣٧٨، وتاريخ بغداد ٤/٢٦٢، وتهذيب التهذيب ١/٥١.

(٢) أخرجه صاحب الكثر برقم (٣٥٥٩٠) بخلاف في اللفظ.

(٣) سقطت من د، وفيها: «فوجدت».

(٤) د: «حسناً».

(٥) سقطت: «بن علي» من د.

(٦) د: «البزار».

(٧) د: «قد نظر».

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن التقوّر، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن [كره أن يقال له خليفة محمد البغوي، حدثني جدي، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثني نافع بن عمر، عن ابن أبي ملِيكة الله] قال:

٥ قيل لأبي بكر: يا خليفة الله، قال: أنا خليفة محمد ﷺ، وأنا راضٍ بذلك، وكره أن يقال: خليفة الله تعالى.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُسين، أنا أبو علي بن المذهب [القول من طريق أحمد] ح وأخبرنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمد الجوهرى

قال: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ^(١)، نا محمد بن يزيد، نا نافع بن عمر الجعجي، عن عبد الله بن أبي ملِيكة قال:

٦ قيل لأبي بكر: يا خليفة الله، قال: بل خليفة محمد، وأنا أرضي به.

قال: وحدثني أبي ^(٢)، ثنا موسى بن داود، نا نافع - يعني: ابن عمر - عن ابن أبي ملِيكة قال:

٧ قيل لأبي بكر: يا خليفة الله، فقال: أنا خليفة رسول الله ﷺ، وأنا راض به، وأنا راض ^(٣).

أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو سعد الجنزوذبي، أنا أبو أحمد الحكم، أنا أبو عروبة الحراني، نا [دليل خلافة أبي بكر في محمد بن مزروع، نا يحيى بن بسطام، نا عامر بن أبي عامر، نا يونس، عن الحسن، عن أبي بكر الصديق الحديث]

٨ أنه سُئل رسول الله ﷺ قال: رأيت فيما يرى النائم كأنَّ في صدرِي كِتَار، وعلى حلة حِربة، فقال النبي ﷺ: أمَّا الكِتَار فخلافة سنتين، وأمَّا الْحَلَةُ الْحَبْرَةُ فولدُك تَحْبِرُه ^(٤)».

٩ أخبرنا أبو القاسم العلوى، أنا رأساً بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا عبد الله بن مسلم بن قُتيبة [وفي القرآن]

في قول الله ﷺ «سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بِإِيمَانٍ شَدِيدٍ» ^(٥)، قال: قوم هم بنو

(١) مسنـدـ أـحمدـ ١١/١ ٦٤.

(٢) مسنـدـ أـحمدـ ١١/١ ٥٩، ورواه ابن سعد في الطبقات ١٨٣/٣.

(٣) ما بينهما زيادة من المسند، والخبر التالي مستدرك في هامش صل.

(٤) الكِتَار: شقة الكتان، والحربة ضرب من برود اليمن منمر. وجَرْه يَحْبِرُه حَبْرًا فهو محبور: سرة ونعمه.

(٥) سورة الفتح ٤٨ آية ١٦، وتفصـيرـ القرطـبـيـ ٢٧٢/١٦، فـفـيهـ مـثـلـ هـذـاـ التـفـصـيرـ لـلـآـيـةـ وـاـنـظـرـ أـيـضاـ . تاريخ الخلفاء ٦١

حنيفة، والداعي إلى قتالهم أبو بكر الصديق. وقال آخرؤن: هم أهل فارس، والداعي إلى قتالهم عمر بن الخطاب، وهذه الآية تدل على خلافة أبي بكر وعمر وإمامتهما إذ وعد المطيع له بالثواب، ووعد العاصي بالعقاب؛ لأنَّه قال: ﴿سَتُدْعُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولَئِكَ شَدِيدٌ [تقاتلونهم أو يُسلِّمون]﴾^(١) فِإِنْ تُطِيعُوهَا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلُوا كَمَا تَوَلَّتُم مِّنْ قَبْلٍ يُعذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾.

قال: ونا ابن قتيبة قال: قال الله تعالى:

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا
اسْتَخْلَفُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ، وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي أَرْتَضَى لَهُمْ﴾^(٣) الآية، فالمراد
بهذا القول أصحابَ ﷺ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا الْخَالِفِينَ فِي صَدْرِ الإِسْلَامِ، وَقَبْلَ الْهِجْرَةِ،
وَالْمُسْتَضْعِفِينَ، ثُمَّ وَجَدُوا بَعْدَ هَذَا جَمِيعًا مَا وَعَدَ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّصْرِ وَالظَّهُورِ وَالْعَزَّ.
وَقَوْلُهُ: «لِيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ» يَعْنِي بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَهَذِهِ الْآيَاتُ شَاهِدَةٌ لِخَلْفَةِ
أَبِي بَكْرٍ^(٤)

[٤٣] أَخْبَرَنَا أَبُو مُنْصُورُ بْنُ خَيْرٍ وَقَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطَّابِ^(٤)، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ رَزْقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدَ الْحَسْنَى بْنَ عَلَى الرَّازِيَ فِي مَجْلِسِ أَبِي بَكْرِ الشَّافِعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدَ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ أَبِي حَاتَمٍ الرَّازِيَ يَقُولُ:

آیة اُخرى

دلالة ولایة أبي بکر الصدیق من القرآن قولہ تعالیٰ: ﴿قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَونَ إِلَى قومٍ أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ، فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا، وَإِنْ تَتَوَلُّوَا كَمَا تُولِيهِمْ مِنْ قَبْلِ يُعذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾.

الذين وقع عليهم اسم [الخلافة ثلاثة] أخبرناج أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قال: نا - وأبيو النجم بدر بن عبد الله أنا - أبو بكر الخطيب، أخبرني الحسن بن محمد الخلآل، نا يوسف بن عمر القواس قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الحافظ يقول:

الذين وقع عليهم اسم الخلافة ثلاثة؛ قال الله - عز وجل - لآدم: ﴿إِنِّي جاعلُ

(١) مابين حاصلتين ليس في صل، والخبر كله مستدرك في هامش صل بخط مغایر لخط القاسم

وأبيه.

٥٥ آية ٢٤ سورة النور (٢)

(٣) هنا نهاية ما استدرك في هامش صل.

(٤) تاريخ بغداد / ٣٨٦ .

في الأرض خليفة^(١) ، قال ابن عباس: فأخرجه الله من الجنة قبل أن يدخله فيها، لأنَّه خلقه للأرض خليفة فيها. قوله تعالى لداود: «ياداود إنا جعلناك خليفة في الأرض»^(٢) . وأجمع المهاجرون والأنصار على خلافة أبي بكر، وقالوا له: يا خليفة رسول الله، ولم يُسم أحدٌ بعده خليفة. ويقال: إنه قبض النبي ﷺ عن ثلاثين ألف مسلم، كلُّ قال لأبي بكر: يا خليفة رسول الله، ورضوا به، ومن بعده - رضي الله عنهم - إلى حيث انتهينا، قيل لهم: أمير المؤمنين.

أخبرنا أبو غالب وأبو حاتم عبد الله أبا أبي علي قالا: أنا أبو الحسين بن الآبوسي، أنا أبو بكر بن بيري [عمر يسأل عن الخلافة في الكتب] إجازة

ح قالا: وأنا أبو تمام الواسطي في كتابه، أنا أبو بكر بن بيري قراءة أنا محمد بن الحسين الزغفري، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة، أنا فضيل بن عبد الوهاب، أنا غسان بن مُضر، عن سعيد بن يزيد، عن أبي نصرة قال:

قال أبو بكرة: أتيت عمرَ وبين يديه قوم يأكلون، فرمى بيصره في مؤخر القوم إلى رجل، فقال: ما تجدُ فيما تقرأ^(٣) قبلك من الكتب؟ قال: خليفة النبي ﷺ صديقه.

١٥ أخبرنا أبا القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أبا أبو طالب العُشاري، أنا أبو الحسين بن سمعون^(٤) ، أنا أبو الحسين^(٥) ، أحمد بن محمد بن سلم المخرمي، أنا محمد بن ماهان، أنا عبد الرحمن بن خلافة أبي بكر] [قول ابن عباس في عمرو بن جبلة، أنا مُطْرُف بن عبد الله الكعبي، عن عِكْرِمَة، عن ابن عباس قال: أبو بكر خليفة رسول الله ﷺ على كلِّ مؤمنٍ ومؤمنة.

٢٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين،^(٦) أنا أبو الحسن^(٧) بن المهدى، أنا أبو الحسن علي بن عمر المحربي، أنا أبو عمران موسى بن سهل الجوني، أنا بكار بن قبيطة، أنا أبو عمر الضرير، أنا سهل، أنا المبارك، أنا محمد بن الزبير الحنظلي قال: سمعت الحسن يقول: والله الذي لا إله إلا هو لقد استخلف رسول الله أبا بكر.

(١) سورة البقرة ٢ آية ٣٠ .

(٢) سورة القصص آية ٣٨ .

(٣) د: «يقرأ»، ولانقطع في صل .

(٤) أمالى ابن سمعون الوعاظ (١٧١).

(٥) في الأمالى: «الحسن».

(٦ - ٧) سقط ما بينهما من د.

[جواب الحسن لعمر بن عبد العزيز] أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، وأبو س طالب علي بن حمزة قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أخبرنا خثيمه بن سليمان، نا أحمد بن ملاع البغدادي، نا خلف بن الوليد، نا مبارك بن فضالة، حدثني محمد بن الزبير قال:

أرسلني عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري أسائله عن أشياء، فصعدت إليه، فإذا هو متكيء على وسادة من أدم، فقلت: أرسلني إليك عمر أسائلك عن أشياء، فأجابني فيما سأله؛ وقال: أشفي فيما اختلف فيه الناس؛ هل كان رسول الله ﷺ استخلف أبي بكر؟ فاستوى الحسن قاعداً، فقال: أو في شك هو - لا بالشك! إيه والله الذي لا إله إلا هو لقد استخلفه، ولهم كان أعلم بالله تعالى، وأشد له مخافة من أن يموت عليها لو لم يأمره.

[الخليفة رسول الله وأمير المؤمنين] قال: ونا أحمد بن ملاع البغدادي، ثنا خلف بن الوليد، نا مبارك بن فضالة، عن معاوية بن قرعة قال: ما كان أصحاب رسول الله ﷺ يشكون أنَّ أبا بكر خليفة رسول الله ﷺ، وما كانوا يجتمعون على خطأ أو ضلال، وما كانوا يكتبون إلا إلى أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ، وما كان يكتب إلا من أبي بكر خليفة رسول الله ﷺ، مما زالوا كذلك حتى توفي، فلما كان عمر بن الخطاب أرادوا أن يقولوا: خليفة خليفة رسول الله ﷺ، قال عمر: هذا يطول، قالوا: لا، ولكننا أمرناك علينا، فأنت أميرنا^(١)، قال: نعم، أنت المؤمنون، وأنا أميركم، فكتبَ أمير المؤمنين.

[تفسير ابن عياش لخلافة أبي بكر] أخبرنا أبو منصور بن زريق أنا - وأبو الحسن بن سعيد قال: ثنا - أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا ابن الفضل، أبنا دلجم بن أحمد، أنا أحمد بن علي الأبار، نا أبو هشام - يعني الرفاعي - قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول:

أبو بكر الصديق خليفة رسول الله^(٣) في القرآن، لأنَّ الله تعالى يقول:
﴿للْفُقَرَاءِ الْمَاهِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَتَعَسَّفُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرَضُوا نَّا وَيَنْصُرُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾^(٤). فمن سماه صادقاً فليس

(١) د: «أمير».

(٢) تاريخ بغداد ١٤/٣٧٦.

(٣ - ٤) ليس مأينهما في د.

(٤) سورة المختصر ٥٩ آية ٨.

يُكذب هم^(١) قالوا: ياخليفة رسول الله^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ [وَجْوَابُهُ لِلرَّشِيدِ] أَبْنَ عَدِيِّ^(٣)، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَاشَمِيُّ، نَا الْحَسْنُ بْنُ عَلِيلِ الْعَتَّارِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْقَرْشَيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشَ قَالَ: قَالَ لِي الرَّشِيدُ:

٥ يَا أَبَا بَكْرَ، كَيْفَ اسْتَخْلَفَ النَّاسَ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ؟ قَلَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، سَكَتَ اللَّهُ، وَسَكَتَ رَسُولُهُ، وَسَكَتَ الْمُؤْمِنُونَ. قَالَ: وَاللَّهِ مَا زَادْتِنِي إِلَّا غَمًّاً، قَلَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَرَضَ النَّبِيُّ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} ثَمَانِيَّةُ أَيَّامٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ بَلَالٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ يَصْلِي بِالنَّاسِ؟ قَالَ: «مُرْ أَبَا بَكْرٍ يَصْلِي [٤٤] بِالنَّاسِ»، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ ثَمَانِيَّةُ أَيَّامٍ، وَالْوَحْيُ يَنْزَلُ. فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} لِسْكُوتِ اللَّهِ، وَسَكَتَ الْمُؤْمِنُونَ ١٠ لِسْكُوتِ رَسُولِ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}. فَأَعْجَبَتْهُ، فَقَالَ: بَارِكِ اللَّهُ فِيكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدُ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ ثَلْبُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ بْنِ [قُولُ سَفِيَّانَ فِي خَلَافَةِ الْحَسْنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنِ الْحَسْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَطَّابَ بْنِ الرَّقْبَنِيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتَ أَبِي بَكْرَ الْفَرِيزِيَّيِّ يَقُولُ: سَمِعْتَ سَفِيَّانَ يَقُولُ:

١٥ مَا أَحْسِبُ أَنَّ اللَّهَ يَقْبِلُ لِمَنْ أَسَاءَ الظَّنَّ بِالْمَهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ مِنْ تَقْدِيمِهِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ صَوْمًا وَلَا صَلَةً، وَلَا يَصْعُدُ لَهُ إِلَى السَّمَاءِ عَمَلٌ.

أَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْجَبَارِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الطَّيْبِ الْفَقِيهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، عَنْ أَبِي يَحْيَى السَّاجِي قَالَ: سَمِعْتَ الْحَسْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الرَّغْفَرَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتَ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ:

أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى خَلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرَ عَمْرَ، ثُمَّ جَعَلَ عَمْرَ ٢٠ الشُّورِيَّ إِلَى سَتَّةِ عَلَى أَنْ يَوْلُوْهَا وَاحِدَّاً، فَوَلَوْهَا عَثْمَانَ.

قَالَ الشَّافِعِيُّ: وَذَلِكَ أَنَّهُ اضْطَرَبَ النَّاسُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}، فَلَمْ يَجْدُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ خَيْرًا مِنْ أَبِي بَكْرَ الصَّدِيقِ، فَوَلَوْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ زَيْنَةَ، أَبْنَا أَبِي [شِعْرٍ فِي خَلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ]

(١) فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ: «يُكَذِّبُهُمْ».

(٢) لَيْسَ مَا يَنْهَا فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ.

(٣) روَاهُ السِّيَوْطِيُّ فِي تَارِيخِ الْخِلْفَاءِ ٦٠ - ٦١.

(٤) استدركَ هَذَا الْخَبَرُ فِي هَامِشِ صَلَّ، وَبَعْدَ كَلْمَةِ «اضْطَرَبَ» لَمْ يَتَضَعَّفْ فِي هَامِشِ الْمُصْوَرَةِ.

(٥) كَذَا قَيْدَهَا السَّمْعَانِيُّ، هِيَ عِنْدَ يَاقُوتِ بَعْضِ الْبَاءِ.

الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، نا أبو العباس أحمد بن محمد بن صالح البروجريدي، نا إبراهيم بن الحسين بن دازيل، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثي شيخ من أهل الكوفة قال:

لَمَّا بويع أبو بكر، واستقام أمورُ الناسُ أنسأَ رَجُلًّا من قريش يكْنِي أباً عَمْرَةَ

يقول في ذلك: [من الكامل].

٥ ذهب الحجاج^(١) وبويع الصديق
ورجا رجاء دونه العيوق^(٢)
فأتاهم الصديق والفاروق
نفس المؤمل للبقاء تسوق
لم يخط مثل خطائهم مخلوق
بعد التي فيها لانا تخنيق
١٠ فيها ورب محمد، تعريق^(٤)

شكراً لمن هو بالثناء حقيق
من بعد ما دحضت بسعد تعله^(٣)
حفت به الأنصار عاصب رأسه
وابو عبيدة والذين إليهم
بالحق إذ طلبوا الخلافة زلة
فتداركوها بالصواب، فباعوا
إن الخلافة في قريش مالكم

[سبب قبول أبي بكر] أخبرناج س أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أبنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمد بن عائذ قال: وأنا الوليد بن مسلم، عن يزيد بن سعيد بن ذي عصوان، عن عبد الملك بن عمير أو غيره، عن رافع الطائي
أنه سأله أبو بكر عن قوله يبعثهم يومئذ، وقد كان عهده إليه لا يتأمر على اثنين
١٥ قال: لما أتينا الأنصار تكلمت، فقلت: يامعشر الأنصار، إن رأيتم لا تسبقوا
المهاجرين بأمرٍ كان الله قد جمع بكم الإسلام، وأعزه بكم، فلا تكونن فرقة أهله
على أيديكم. وتتكلّم عمر، فقال: يامعشر الأنصار، تعلمون أن رسول الله ﷺ أمر
أبا بكر بالصلاحة بكم في حياته ومرضه؟ قالوا: نعم، قال: فلما يجترئ على أن
يتقدّمه؟ قالوا: لا أينا. قال: فقال سعد: فتباعي إن نحن بایعنیه؟ قال عمر: نعم،
٢٠

(١) حاجه مُحاجَّةً وحجاجاً: نازعه الحجة.

(٢) د: «بلغة». الدَّحْضُ: الزُّلتُ. ودَحَضَتْ رجلُ البعير: زَلَّتْ. أراد أن سعداً أخطأ وجانب
الصواب حين أراد مخالفة مأجتمع عليه المهاجرون.

(٣) العيوق: كوب أحمر مضيء بحبال الثريا في ناحية الشمال، وكنى به عن بعد الرجاء

والطلب.

(٤) في هامش صل: «المحفوظ: ثُرُوق»، الثُّرُوقُ: هو ما يلزق به القمع من التمرة. وقد وقعت
اللقطة في الأصل من غير إعجام، فأعجمت بما أظن أنه الصواب. عَرَقَتْ في السقاء وأعرقتْ: جعلت فيه
ماء قليلاً.

وأخذ عهدهم إن هو بايعه لي Bai'uhu. فضرب عمر على يد أبي بكر، وبأيوب الأنصار على أن الخليفة منا، ومنهم الوزراء، فقبلتها مخافة فرقة الإسلام.

[خبر رافع بتمامه] أخبرني حـ أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب^(١)، أنا علي بن القاسم بن الحسين الشاهد بالبصرة، نـ علي بن إسحاق المداريـ، نـ العباس بن محمد الدوريـ، نـ أحمد بن عبد الله بن يونسـ، نـ فضيلـ بن عياضـ، عن الأعمشـ عن سليمانـ بن ميسرةـ، عن طارقـ بن شهابـ، عن رافعـ بن أبي رافعـ قالـ:

كـتـ رجـلاـ غيرـ علىـ الناسـ، وـأـدـفـنـ المـاءـ فيـ أـدـحـيـ^(٢) النـعـامـ، فـأـسـتـافـهـ^(٣) حتـىـ أمرـ عـلـيـهـ بـالـغـلـةـ، فـأـسـتـثـيرـهـ. فـلـمـ أـتـ غـزـوـةـ ذاتـ السـلـاسـلـ بـعـثـ رسـولـ اللهـ^ﷺ جـيشـاـ
وـأـسـتـعـمـلـ عـلـيـهـمـ عمـروـ بنـ العـاصـ وـهـيـ التـيـ يـفـخـرـ بـهـاـ أـهـلـ الشـامـ، وـفـيـهـمـ أبوـ بـكرـ
الـصـدـيقـ، وـأـمـرـهـمـ أـنـ يـسـتـنـفـرـواـ مـرـوـاـ عـلـيـهـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ، فـسـرـواـ عـلـيـنـاـ فـيـ مـنـازـلـنـاـ،
فـأـسـتـنـفـرـوـنـاـ فـقـلـتـ: وـالـلـهـ لـأـخـتـارـنـ لـنـفـسـيـ رـجـلاـ فـلـأـصـحـبـهـ، قـالـ: فـصـحـبـتـ أـبـاـ بـكـرـ.
قـالـ: وـكـانـ لـهـ كـسـاءـ فـدـكـيـ^(٤) كـانـ إـذـ رـكـبـ خـلـهـ عـلـيـهـ^(٤)، وـإـذـ نـزـلـ لـبـسـنـاهـ جـمـيـعـاـ،
وـهـوـ الـذـيـ عـيـرـتـهـ بـهـ هـوـازـنـ، فـقـالـوـاـ: أـذـاـ الـخـلـلـ نـبـاعـ بـعـدـ رسـولـ اللهـ^ﷺ? قـالـ: فـقـضـيـنـاـ
غـزـاتـنـاـ ثـمـ رـجـعـتـ، فـقـلـتـ: يـأـبـاـ بـكـرـ، إـنـيـ قـدـ صـحـبـتـكـ، وـإـنـ لـيـ عـلـيـكـ حـقـاـ، فـأـحـبـ
أـنـ تـوـصـيـنـيـ، فـإـنـيـ لـسـتـ كـلـ سـاعـةـ أـسـتـطـعـ أـنـ آتـيـ الـمـدـيـنـةـ. قـالـ: قـدـ أـرـدـتـ أـنـ أـفـعـلـ
ذـلـكـ وـلـوـ لـمـ تـقـلـهـ: اـعـبـدـ اللـهـ، وـلـاـتـشـرـكـ بـهـ شـيـعـاـ، وـأـقـمـ الـصـلـاـةـ، وـآتـيـ الـزـكـاـةـ، وـحـجـ
الـبـيـتـ، وـصـمـ رـمـضـانـ، وـلـاـتـأـمـرـنـ عـلـيـ رـجـلـيـنـ، قـالـ: قـلـتـ: هـذـاـ، أـعـبـدـ اللـهـ وـأـقـيمـ
الـصـلـاـةـ، وـأـوـتـيـ الـزـكـاـةـ، وـأـحـجـ الـبـيـتـ وـأـصـومـ رـمـضـانـ، أـرـأـيـتـ قـوـلـكـ: وـلـاـتـأـمـرـنـ عـلـيـ
رـجـلـيـنـ؟ فـوـالـلـهـ مـاـيـصـبـ النـاسـ الـخـيـرـ وـالـشـرـفـ إـلـاـ فـيـ الـإـمـارـةـ فـيـ الـدـنـيـاـ! قـالـ: إـنـكـ
استـجـهـدـتـنـيـ فـجـهـدـتـ لـكـ، إـنـ النـاسـ دـخـلـوـاـ فـيـ إـلـاسـلـامـ طـوـعاـ وـكـرـهـاـ، فـهـمـ عـوـاـذـ
الـلـهـ، وـجـبـرـانـ اللـهـ، وـفـيـ ذـمـةـ اللـهـ، فـمـنـ ظـلـمـ أـحـدـاـ مـنـهـ إـنـماـ يـخـفـرـ ذـمـةـ اللـهـ، فـإـنـ أـحـدـكـمـ
لـتـؤـخـذـ شـأـةـ جـارـهـ، وـبـعـيرـ جـارـهـ، فـيـظـلـ نـاتـيـ عـضـلـهـ جـارـهـ، وـالـلـهـ مـنـ وـرـاءـ جـارـهـ.

(١) رواه ابن عساكر من طريق الخطيب في تلخيص المشابه ٨٣١، وفيه خلاف في اللفظ، وهو في معاذي الواقدي ٢/٧٧١، وبعضه في الإصابة ١/٤٩٧ (٤٥٣٨).

(٢) الأدحي والإدحي: ميض النعام في الرمل.

(٣) ساف الشيء يوسف واستفافه: شمه.

(٤) كـسـاءـ فـدـكـيـ: لـعـلـهـ نـسـبـةـ إـلـىـ فـدـكـ قـرـيـةـ بـخـيـرـ. خـلـهـ عـلـيـهـ: أـيـ جـمـعـ بـيـنـ طـرـفـيـهـ بـخـلـالـ مـنـ عـودـ
أـوـ حـدـيدـ.

فَلِمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرَ قَالَ: قَلْتُ: صَاحِبِي الَّذِي قَالَ لِي مَا قَالَ لَآتَيْنِهِ قَالَ: فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَالْتَّمَسْتُ خَلْوَتَهُ حَتَّى أَتَيْتَهُ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَتَعْرَفْتُ إِلَيْهِ، فَعَرَفْنِي، فَقَلْتُ لَهُ: أَمَا تَذَكِّرُ قُولًا قَلْتَهُ لِي؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: قَلْتُ: قَوْلُكَ: لَا تَأْمَرْنَ عَلَى رِجْلَيْنِ؟ قَالَ: بَلِي؛ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا حَدِيثَ عَهْدِ بَكْفُرٍ، وَإِنِّي خَشِيتُ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ أَصْحَابِي لَمْ يَزْلَوْا يَبْغِي حَتَّى جَعَلُوهُ عَلَيْهِ^(١) وَأَنَا كَارِهٌ. قَالَ: فَوَاللهِ مَا زَالَ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ حَتَّى عَذْرَتُهُ.

[خطبة أبي بكر حين استخلف] أخبرنا أبو السعود بن الجلبي، نا أبو الحسين بن المهدى، أنا أبو بكر الدباجى، أبا علي بن عبد الله ابن مبشر، نا محمد بن حرب، نا أبو مروان الغساني قال: قال هشام:

كانت خطبة أبي بكر حين استخلف^(٢):

١٠ أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي وَلَيْتُ أَمْرَكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرٍ كُمْ، وَلَكِنَّهُ نَزَلَ الْقُرْآنُ، وَسَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٤٥]، وَعَلِمْنَا فَعَلِمْنَا، إِنَّ أَكِيسَ الْكَيْسَ^(٣) التُّقِىُّ، وَإِنَّ أَحْمَقَ الْحُمْقِ الْفُجُورُ، وَإِنَّ أَقْوَاكُمْ عَنِي الْضَّعِيفُ حَتَّى آخُذَ لَهُ حَقَّهُ، وَإِنَّ أَضْعَفَكُمْ عَنِي الْقَوِيُّ حَتَّى آخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ، إِنَّمَا أَنَا مُتَّبِعٌ وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ، فَإِنَّمَا أَحْسَنْتُ فَاعْنَوْنِي، وَإِنَّمَا زَرَعْتُ فَقَوْمَوْنِي.

وروي من وجه آخر في ذكر عروة:

[الخطبة عن هشام عن أبيه] أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنا عمر بن أيوب السقطى، نا الحسن بن حماد الضبي، نا عبدة، عن هشام، عن أبيه قال:

قام أبو بكر خطيباً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي وَلَيْتُ أَمْرَكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرٍ كُمْ، ولكن نزل القرآن، وبين النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وعلمنا فعلمنا، فأعلمنا أنَّ أَكِيسَ الْكَيْسَ التُّقِىُّ، وأنَّ أَحْمَقَ الْحُمْقِ الْفُجُورُ؛ وَإِنَّ أَقْوَاكُمْ عَنِي الْضَّعِيفُ حَتَّى آخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ، وَإِنَّ أَضْعَفَكُمْ عَنِي الْقَوِيُّ حَتَّى آخُذَ مِنْهُ الْحَقُّ. أَيْهَا النَّاسُ، إِنَّمَا ٢٠ أَنَا مُتَّبِعٌ وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ، فَإِنَّمَا أَحْسَنْتُ فَاتَّبعُونِي، وَإِنَّمَا زَرَعْتُ فَقَوْمَوْنِي.

وروي من وجه آخر عن هشام، عن جدته أسماء:

(١) كذا، وقد ضبت هذه الكلفة والتي قبلها في صل

(٢) رواها ابن سعد في الطبقات ١٨٢/٣ وابن قتيبة في عيون الأخبار ٢٣٤/٢ ، وابن عبد ربه في

العقد الفريد ٤/٥٩ ، والطبرى في التاريخ ٣/٢١٠ ، وانظر جمهرة خطب العرب ١/١٨٠ .

(٣) الْكَيْسُ: الْخَفَّةُ وَالْتَّوْقُدُ، وَهُوَ ضَدُّ الْحَمْقِ، وَالْكَيْسُ فِي الْأَمْرِ يَجْرِي مَجْرِي الرَّفْقِ فِيهَا.

أخبرنا أبو سعد أَحْمَدُ بْنُ الْبَغْدَادِيُّ، أَنَا أَبُو مَصْوِرُ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ [وَعَنْ هَشَامٍ عَنْ جَدِّهِ] ابْنَ أَحْمَدَ قَالَا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا الْحَسْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمَ^(١)، نَا عَلَى بْنُ غَرَابَ، عَنْ هَشَامٍ بْنِ عَرْوَةَ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ

أَنَّهُ خطَّبَ النَّاسَ فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ

٥ أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي وَلِيْتُ أَمْرَكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرٍ لَّكُمْ، وَلَكُنْ نَزْلَ الْقُرْآنَ، وَسَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَلِمْنَا وَتَعْلَمْنَا، إِنَّ أَكْيَسَ الْكَيْسَ التُّقَىٰ، وَإِنَّ أَحْمَقَ الْحُمْقَ الْفَجُورُ، وَإِنَّ أَقْوَاكُمْ عَنِّي الْضَّعِيفُ حَتَّىٰ آخِذَ حَقَّهُ، وَإِنَّ أَضْعَفَكُمْ عَنِّي الْقَوِيُّ حَتَّىٰ آخِذَ مِنْهُ الْحَقَّ. أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا مُتَّبِعٌ وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ، إِنَّمَا أَحْسَنْتُ فَأَعْيُنُونِي وَإِنْ زُغْتُ فَقَوْمُونِي.

١٠ أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رأساً بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أباً أَحْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ، [خطبة عن ابن عكيم نا الحربي إبراهيم بن إسحاق، نا خلف بن هشام، عن أبي عوانة، عن هلال، عن عبد الله بن عكيم والشعبي] ح قال: وأنا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُولَى بَنِي هَاشَمَ، نَا أَبِي، عَنْ الْهَيْثَمِ، عَنْ مُجَالَدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ^(٢):

١٥ لَمَّا بَوَيْعَ أَبُو بَكْرَ صَبَدَ الْمِنْبَرَ، فَنَزَلَ مِرْقَاتُهُ مِنْ مَقْعَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

اعْلَمُوا، أَيُّهَا النَّاسُ، أَنَّ أَكْيَسَ الْكَيْسَ التُّقَىٰ، وَأَنَّ أَحْمَقَ الْحُمْقَ الْفَجُورُ، وَأَنَّ أَقْوَاكُمْ عَنِّي الْضَّعِيفُ حَتَّىٰ آخِذَ لَهُ بِحَقِّهِ، وَأَنَّ أَضْعَافَكُمْ عَنِّي الْقَوِيُّ حَتَّىٰ آخِذَ الْحَقَّ مِنْهُ؛ إِنَّمَا أَنَا مُتَّبِعٌ وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ، فَإِنَّمَا أَحْسَنْتُ فَأَعْيُنُونِي، وَإِنْ زُغْتُ فَقَوْمُونِي، وَحَاسَبُوا أَنفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَحَاسِبُوهُ، وَلَا يَدْعُ قَوْمُ الْجَهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ضَرَبُوهُمُ اللَّهُ ٢٠ بِالْفَقْرِ، وَلَا ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ، فَأَطْبَعُونِي مَا أَطْعَتُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، فَإِذَا عَصَيْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

٢١ أخبرنا أبو القاسم نصر بن أَحْمَدَ بْنَ مُقاَتِلَ، أَنَا أَبُو الْحَسْنِ عَلَيِّ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ طَلَوْسَ بْنِ سَكَرٍ^(٣) [خطبة له بعد البيعة عن العاقيلي، نا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، نا أبو الحسين عبد الباقى بن قانع، نا الحسن]

(١) سقطت «بن أسلم» من د.

(٢) رواها ابن قتيبة في عيون الأخبار ٢٣٤ / ٢ من هذا الطريق.

(٣) كذا ضبط في أصل التاريخ.

محمد بن زكريا، نا محمد بن محبب^(١) أبو همام، ثنا ميمون المدائني، عن الحسن قال:

لما استخلف أبو بكر قام، فحمد الله، وأثنى عليه وقال: إن كنتم تتكلّفوني أن أقوم فيكم مقام رسول الله ﷺ إني لا أفي بذاكم؛ كان رسول الله ﷺ يخصه الله بالوحى.

أخبرناج أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حبيوه، أنا أحمد بن

[خطبة أخرى]

معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا وهب بن جرير، نا أبي قال: سمعت الحسن قال^(٢):

لما بويع أبو بكر قام خطيباً، فلا والله ما خطب خطبته أحدٌ بعد، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أمّا بعد فإني وليتُ هذا الأمر وأنا له كاره والله لو ددتُ أن بعضكم كفانيه، ألا وإنكم إن كلفتُونني أن أعمل فيكم بمثلك عمل رسول الله ﷺ لم أقم به؛ كان رسول الله ﷺ عبداً أكرمته الله بالوحى، وعصمه به، ألا وإنما أنا بشر، ولست بخيرٍ من أحدٍ منكم، فراعوني، فإذا رأيتُونني استقمتُ فاتّبعوني، وإذا رأيتُونني زغتُ فقوّوني. واعلموا أنَّ لي شيطاناً يعتريني، فإذا رأيتُونني غضبت فاجتنبوني، لأؤثّر في أشعاركم وأ Basharكم^(٣)

وقد وقعت لي هذه الحكاية أعلى مما هاهنا إلا أنَّ فيها اختصاراً:

أخبرناج بها أبو بكر الأنصاري، أينا إبراهيم بن عمر البرمكي قراءة عليه وأنا حاضر، أبا عبد الله بن

إبراهيم بن ماسي، نا أبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي، نا عبد الواحد بن غيث، نا أبو هلال نا الحسن قال:^(٤)

لما استخلف أبو بكر^(٤) تكلَّم بكلام والله ماتكلَّم به أحدٌ بعده، فقال: يا أيها الناس، تتكلفواني سنة محمد - عليه السلام - وإنَّ الله كان يعصم نبيه بالوحى. إني والله لو ددتُ أنكم كفيتُونني. وإنَّ لي شيطاناً يعتريني - ثلاث مرات^(٥) - فإذا اعتراني

(١) د: «حبيب»، تصحيف، هو محمد بن محبب - بضم الميم وفتح الماء المهملة وتشديد الباء -

كما في التوضيح (٢ / ١٥ ب) والإكمال (٢١٥ / ٧)، ويوافقه ابن حجر في التقريب (٢٠٤ / ٢) قال:

«محبب: بموجدين وزن محمد، غير أن ترتيبه في التقريب وتهذيب الشهذيب (٤٢٧ / ٩) قبل محمد بن حبيب، فهل هو في رأيه: «مجَّب» حيث لم يذكر إعجم الحاء أو إهمالها؟

(٢) الخطبة برواية أخرى في تاريخ الطبرى (٣٢٤ / ٣)، وغرير الخطابي (٣٥ / ٢)، ومصنف عبد الرزاق (١١ / ٣٣٦)، وانظر جمهرة خطب العرب (١ / ١٨١).

(٣) أبشر جمع بشر، وهو جمع بشرة، وهي ظاهر الجلد.

(٤) د: «رسول الله ﷺ» بدل «أبي بكر».

(٥) د: «مرات».

فاجتنبني، لا يؤثر في أشعاركم وأشاركم. وتعاهدوني بأنفسكم؛ ملئ استقمت
فاتبعوني، وإن زغت قوموني^(١).

تلخچ
أخبرنا^(٢) أبو القاسم زاهر بن طاهر المستملي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين البهقي^(٣)، أنا أبو عبد [خطبة لأبي بكر بعد أن
الله الحافظ، أنا محمد بن طاهر بن يحيى، حدثني أبي، أنا محمد بن أبي خالد الفراء، حدثنا أبي، نا المبارك
ولي الخلافة] ابن فضالة، عن الحسن

أنَّ أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - خطبَ الناسَ، فحمدَ اللهُ وأثنى عليه ثم
قال: إنَّ أكيسَ الكيس^(٤) التقوى، وأحمقَ الحمقِ الفجور، ألا وإنَّ الصدقَ عندي
الأمانة، والكذبَ الخيانة. ألا وإنَّ القويَّ عندي ضعيفٌ حتَّى آخذَ منه الحق،
والضعيفَ عندي قويٌّ حتَّى آخذَ له الحق. ألا وإنَّي قد وليتُ عليكم ولست
بأخيركم - قال الحسن: هو والله خيرُهم غيرَ مدافع، ولكن المؤمن يهضم نفسه - ثم
قال: لوددتُ^(٥) أنه كفاني هذا الأمرَ أحدُكم - قال الحسن: صدقَ والله - وإنْ أتمْ
أردتووني على ما كان [الله]^(٦) يقيم نبيه من الوحي ما ذلَّك عندي؛ إنما أنا بشر،
فراعوني.

فلماً أصبحَ غداً إلى السوقِ، فقال له عمر: [رضي الله عنه]^(٧) أين تريد؟ قال:
السوقَ، قال: قد جاءك ما يشغلك عن السوقِ، قال: سبحان الله! يشغلني عن عيالي!
قال: نفرض^(٨) بالمعروفِ، قال: ويح عمر! إنِّي أخافُ ألا يسعني أن آكل من هذا

(١) في هامش صل: يتلوه في الوريقة: «أنا أبو القاسم الشحامى».

(٢) استدرك مايلى على ورقة صغيرة مربعة تبدو صورتها على اللوحين (٢٦، ٢٧) من مصورة
الأصل، وقد نبهت على نهاية كل وجوه من وجهي الوريقة، وليس موضع الخطبة على هذين اللوحين، ولكن
موضعها على اللوح (٤٥)، وقد أنزلتها في موضعها المناسب بموجب تنبيه صل، وأقحمته د في نسق
الأخبار الواردة على اللوحين (٢٦، ٢٧) لاتربطه أية علاقة بموضوعها.

(٣) السنن الكبرى ٣٥٣/٦، خطبة أبي بكر برواية أخرى في عيون الأخبار ٢٣٢/٢، العقد
الفرد ٤/٥٩، وقد تقدم التنبيه على ذلك.

(٤) تقدم تفسيرها.

(٥) في السنن الكبرى: «لوددت» وبهذه الكلمة ينتهي الوجه (آ) من الوريقة.

(٦) ماين حاصرتين زيادة من السنن الكبرى.

(٧) في السنن: «تعرض». والرواية المثبتة من أصل التاريخ هي رواية إحدى نسخ السنن وهي
الصواب، أراد أن يفرض لها من مال المسلمين ما يكفي عياله. والمذكور في أوليات أبي بكر أنه «أول خليفة
فرض له رعيته العطاء». انظر تاريخ الخلفاء ٧٤، وسيأتي ما يؤكّد ذلك.

المال شيئاً. قال: فأنفق في ستين وبعض أخرى ثمانية آلاف درهم؛ فلما حضره الموت قال: قد كنت قلت لعمر: إني أخاف ألا يسعني أن آكل من هذا المال شيئاً، فغلبني، فإذا أنا مت فخذوا من مالي ثمانية آلاف درهم ردوها^(١) في بيت المال.

قال: فلما أتي بها عمر - رضي الله عنه - قال: رحم الله أبو بكر، لقد أتعب منْ
بعد إتباعاً^(٢) شديداً.

أخبرنا أبا محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أبو عمر بن أحمد بن مسرور، أنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أنا محمد بن عبد الواهب^(٣) الكوفي من كتابه، أنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن أبي بكر

أنه خطب الناسَ فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إني^(٤) وليتكم ولستُ بخيركم ولعلكم تطلبوني بعمل نبيكم^{عليه السلام}? ولستُ هناك؛ إنَّ نبيكم^{عليه السلام} كان يعصي بالوحي، وإنَّ لي شيطاناً يغوياني، فإذا رأيتمني أحسِّن فأعينوني، وإذا رأيتمني غضبتي^(٥) فاجتنبوني أن لا أصيِّبَ من أبشركم وأعراضكم^(٦)

أخبرنا أبا عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد، أنا أبو سليمان حمْدَ بن محمد بن إبراهيم الخطابي قال^(٧):

في حديث أبي بكر أنه قال: «وليتكم ولستُ بخيركم»، مذهب هذا الكلام وطريقه مذهب التواضع، وترك الاعتداد بالولاية، والتباعد من كبارياء السلطنة؛ ولم يزل من شيم الأبرار، ومذاهب الصالحين والأخيار أن يهتَضِمُوا أنفسهم، وأن يسوغوا من حقوقهم. وقد كان له برسول الله^{عليه السلام} أسوة حين يقول: «ليس لأحدٍ أن يقول: أنا خيرٌ من يونسَ بن متى»، وهو^{عليه السلام} سيد ولد آدم أحمرهم وأسودهم.

(١) في السنن: «وردوها».

(٢) في السنن: «تعباً».

(٣) د: «الوهاب».

(٤) سقطت من د.

(٥) د: «غضب».

(٦) في هامش صل: «آخر الرابع والخمسين بعد الثلاثمائة».

(٧) غريب الحديث للخطابي ٣٥/٢ .

وأخبرنا ابن الأعرابي، نا أبو داود، نا أحمد بن عبدة قال: [٤٦] سمعت سفيان يقول: [وتعليق الحسن]
بلغنا عن الحسن أنه ذكر قول أبي بكر هذا، ثم قال: بل والله إنه لخيرهم،
ولكن المؤمن يهضم نفسه.

ومما يشبه ذلك من كلامه قوله حين خطب:

٥ أخبرنا محمد بن هاشم، نا الدبرّي، عن عبد الرزاق^(١)، عن معمر، عن رجل، عن الحسن، أنَّ أبا [قول أبي بكر من طريق
بكر خطب، فقال:] عبد الرزاق

إنَّ رسولَ اللهِ كَانَ يُعْصِمُ بِالوَحْيِ، وَكَانَ مَعَهُ مَلَكٌ، وَإِنَّ لِي شَيْطَانًا
يَعْتَرِفُنِي إِذَا غَضِبْتُ فَاجْتَنَبْتُهُ، لَا أُؤْثِرُ فِي أَشْعَارِكُمْ وَأَبْشَارِكُمْ، أَلَا فَرَاعُونَيْ، إِنَّ
اسْتَقْمَتُ فَأَعْيُنُونِي، وَإِنْ زَغْتُ فَقَوْمُونِي.

١٠ وقد يعيبه بهذا، وبما أشباهه^(٢) من كلامه قوم لا رؤية لهم، وهو بحمد الله [تعليق وتفسير]
سليم من العيب؛ إذ لم يكن أحدٌ بعد رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ معصوماً، وكيف، وهو يقول:
«(٣) مامنكم من أحدٍ إلا وله^(٤) شيطان». قالوا: ولك، يا رسول الله؟ قال: «ولي، إلا
أنَّ اللهَ أَعْانَتِي عَلَيْهِ، فَأَسْلَمَ». وَكَانَ أَبُو بَكْرَ يُوصِّفُ بِعَضَ الْحَدَّةِ. وَذَكَرَهُ ابْنُ
عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ وَاللهِ بِرِيشًا نقِيًّا^(٥) مِنْ رَجُلٍ كَانَ يُصَادِي مِنْهُ غَرْبٌ، أي حِدَةٌ.
١٥ قَوْلُهُ: يُصَادِي؛ قَالَ الأَصْمَعِيُّ: مَعْنَاهُ يُمَارِسُ. وَأَنْشَدَنَا أَبُو عُمَرُ^(٦)، قَالَ: أَنْشَدَنَا أَبُو

الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي نَصْرِ، عَنْ الأَصْمَعِيِّ لِجَابِرَ بْنِ مَؤْتَلِقٍ يَعَاذُ أَخَاهُ [من الواقف]

أَيْسَتُ أَكْفُ نَفْسِي عَنْكَ كَفًا
وَتُغْشِيَنِي أَذَاكَ عَلَى وَسَادِي
فَلن تَلْقَى أَخَا إِنْ مَتَّ مَثْلِي

قال: وقال الأصمسي: يقول الرجل لنافعه إذا مَخْضَتْ: بَتْ أَصَادِيهَا؛ وذلك

٢٠ (١) غريب الخطابي ٣٥/٢، ومصنف عبد الرزاق ٣٣٦/١١، فالخطابي يروي من طريقه، وانظر
تفسير الغريب في الفائق والنهایة واللسان: «صدى».

(٢) في الغريب: «يشبهه».

(٣) أخرجه صاحب الكنز برقم (١٢٧٧)، وبقريب من هذه الرواية أخرجه مسلم برقم
٢٨١٤، وأحمد في المسند ١/ ٣٩٧.

٢٥ (٤) في الغريب: «ازله»، تصحيف.

(٥) في الغريب و (د): «برأ تقياً»، وفي اللسان: «براً تقياً».

(٦) في الغريب: «عمر»، وقارن باللسان «صدى»، ففيه عن الأصمسي: المصادة: العناية بالشيء.

أَنْ يَكُرِهَ أَنْ يَعْقِلُهَا، فَيُعْتَهَا^(١)، أَوْ يَدْعَهَا، فَتَفَرُّقَ، فَيَأْكُلُهَا الذَّئْبُ^(٢). فِي بَيْتِ يُصَادِيهَا. وَالرَّجُلُ يُصَادِيهَا وَلَدُهُ وَأَخَاهُ أَنْ يَقُعَ فِي حَرْبٍ أَوْ خَصْوَمَةٍ، أَوْ أَمْرٍ يَكْرُهُ، فَيُمَارِسُهُ، وَيَدْارِيهُ، وَيَتَرَضَّاهُ. قَالَ أَبُو عُمَرُ^(٣): وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لُزَرْدٌ^(٤): [مِنَ الطَّوِيلِ]

ظَلَّلْنَا نُصَادِي أَمَّا عنْ حَمِيتَهَا كَاهْلَ الشَّمْوَسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ ٥

قال: يَرِيدُ: نُدَارِيهَا، وَتَرَضَّاهَا، وَنَنَاشِدُهَا، وَنَدِيرُهَا عَنْهُ.

[قول أبي بكر عن ابن عباس وابن الحنفية] أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ رَضْوَانَ، أَبُو عَلَيِّ بْنِ السَّبْطَ، أَبُو غَالِبٍ بْنِ الْبَنَاءِ قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا الْحَسِينُ بْنُ عَمْرٍ بْنِ أَبِي الْأَحْوَصِ، نَا عَابِدَةُ بْنُ زَيْدِ الْأَسْدِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ الرَّازِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ

١٠ وَأَبِي الْبَخْرَى الْمَدَنِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ

وَعَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ أَبِنِ عَبَّاسٍ

أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيدهِ مَا أَخْذَتُهَا رَغْبَةً فِيهَا، وَلَا إِرَادَةً اسْتَثَارَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا حَرَصْتُ عَلَيْهَا يَوْمًا وَلِيَلَةً قَطُّ، وَلَا سَأَلْتُهَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - سِرًا وَلَا عَلَانِيَةً. وَلَقَدْ تَقْلَدَتْ أَمْرًا عَظِيمًا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، إِلَّا أَنْ يَعْيَنِنِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ -

عَلَيْهِ.

١٥

[خطبة أبي بكر من طريق أحمد]

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ الْمَذْهَبِ حَوَّلَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيِّ بْنِ السَّبْطَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ

قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِيهِ^(٥)، نَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا عَيْسَى - يَعْنِي ابْنَ الْمُسَيْبَ - عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ:

٢٠ إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ أَبِيهِ بَكْرٍ الصَّدِيقِ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ وَفَاتَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَّهُرٍ - فَذَكَرَ قَصَّةً - فَنُودِي فِي النَّاسِ: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، وَهِيَ أُولَى صَلَاتِ الْمُسْلِمِينَ نُودِي بِهَا: إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَصَعِدَتِ الْمَتَبرُ - شَيْئًا

(١) سقطت من د.

(٢) في اللسان: «فَتَفَرُّقَ، أَيْ تَنَدَّ في الْأَرْضِ، فَيَأْكُلُ الذَّئْبُ وَلَدَهَا».

٢٥ (٣) في الغريب: «عمر»، وقارن باللسان «صدى»، فقيه عن الأصمعي: المصادة: العناية بالشيء.

(٤) البيت في الفائق ١٥/٢ .

(٥) مسنـدـ أـحمدـ ١٣/١ (٨٠).

(٦) في مسنـدـ أـحمدـ: «النبي».

صُنِعَ لَهُ كَانَ يُخْطَبُ عَلَيْهِ - وَهِيَ أُولَى خطبَةٍ خطبَتْ فِي الإِسْلَامِ، قَالَ: فَحَمْدُ اللَّهِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، وَلَوْدِدْتُ أَنْ هَذَا الْأَمْرُ^(١) كَفَافِيْهِ غَيْرِيْ، وَلَكِنْ^(٢) أَخْذَتْهُونِي بِسَنَةِ نَبِيِّكُمْ بِكَلِيلٍ مَا أَطْيَقُهَا، إِنْ كَانَ لَعَصُومًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنْ كَانَ لِيَنْزَلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ.

أَبْنَائُ أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدِ الْحَدَادِ، وَأَخْبَرَنِي حَاجُّ أَبْوَ الْمَعَالِيِّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ [استقال البيعة بعد ثلاثة]
ابن محمد^(٣) عنه، أنا أبو علي أحmed بن محمد^(٣) بن إبراهيم بن زداد، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن
أحمد بن فارس، أنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي، أنا محمد بن عبيد، أنا تايد بن سليمان، عن أبي
الجحاف، عن علي قال:

قام أبو بكر بعد ما استخلف بثلاث، فقال: من يستقيلي بيتعني فأقيله؟ فقلت:
١٠ والله لأنقليك، ولا تستقيلك، من ذا الذي يؤخرك وقد قدماك رسول الله^ﷺ؟!

أَبْنَائُ أَبُو عَلِيِّ الْحَدَادِ، وَحَدِيثِي حَاجُّ أَبُو رَشِيدِ مُحَمَّدَ بْنِ مَبْشِرٍ بْنِ أَبِي سَعْدٍ عَنْهُ، أَبْنَائُ أَبُو نَعِيمٍ، نَا أَبُو [قول الحسين لأبي بكر]
محمد عبد الله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر الجابر الموصلي - بالبصرة - نَا أَبُو جعفر محمد بن
أحمد بن عيسى، نَا جعفر بن عون، نَا إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن الأصبhani قال:

جاء الحسين بن علي إلى أبي بكر وهو على منبر رسول الله^ﷺ، فقال: انزل
١٥ عن مجلس أبي، فقال: صدقت، إنه مجلس أبيك. قال: ثم أجلسه في حجره وبكي.
فقال علي: والله ما هذا عن أمري، قال: صدقت والله، ما تهمتك.

وقد روی هذا للحسن بن علي:

أَخْبَرَنَا حَاجُّ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَنَّ أَبُو عُمَرَ بْنَ حَيْوَيَّهِ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ [الخبر للحسن مع أبي
معروف، أنا الحسين بن الفهم، نَا محمد بن سعد، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، عَنْ هَشَمَ بْنَ عُرْوَةَ
بَكْرٌ]
٢٠ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَ يَوْمًا، فَجَاءَ الْحَسَنُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: انْزِلْ عَنْ مِنْبَرِ
أَبِي. فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنْ هَذَا لِشَيْءٍ عَنْ غَيْرِ مَلَأَ مَنَّا.

وأَخْبَرَنَا^(٤) حَاجُّ أَبُو طَالِبٍ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، أَبْنَائُ أَبُو [الخبر من طريق ابن
الأعرابي]

(١) سقطت من المسند.

(٢) في الأصل: «ولأن».

(٣ - ٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) في هامش صل: «سمعته من علي».

محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(١)، أنا أحمد بن حازم، أنا جعفر بن عون^(٢)، أنا أسماء بن زيد، عن عبد الرحمن الأصبهاني قال:

جاء الحسنُ بن عليٍّ إلى أبي بكرٍ، وهو على مِنْبَرِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقال: انزل عن مجلسِ أبي، قال: صدقتَ، إِنَّهُ مجلسُ أَبِيكَ. ثُمَّ أَجْلَسَهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ بَكَى. فقالَ عَلِيٌّ: وَاللهِ مَا هَذَا عَنْ أَمْرِيِّ، فَقَالَ: صَدَقْتَ؛ وَاللهِ مَا تَهْمِّكَ.

وقد رُوِيَ هَذَا [٤٧] لِلحسينِ^(٣) مَعَ عُمْرِ:

[الخبر للحسين مع عمر] أخبرناه^ج أبو محمد بن طاووس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن مخلد، نا حاتم بن الليث، نا يحيى بن حماد، نا أبو عوانة، عن سليمان، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري قال:

كان عمر يخطب على المنبر، فقام إليه حسين^(٤) بن عليٍّ، فقال: انزل عن منبر أبي. فقال عمر: منبر أبيك لامنير أبي، من أمرك بهذا؟ قال: فقام عليٌّ فقال: ١٠ مأموره بهذا أحد، أما لأوجعنك يا أغدر! قال: فقام: لا توجع ابن أخي؛ فقد صدق؛ منبر أبيه.

[نقش خاتمه] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهدى، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن أبي مسلم الفرجى، أنا عثمان بن أحمد بن السمّاك، نا أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم بن سنين الخليلي، نا علي بن الجعف، أخبرني الريّع بن صبيح، عن حيّان الصائغ قال^(٥):

كان نقش خاتم أبي بكر الصديق: نعم القادرُ اللهُ.

[ذكر أبي بكر وأصحابه في آية] أخبرنا^أ أبو طالب بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الفقيه، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٦)، حدثنا عباس الدورى

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أبو بكر البهّي^(٧)، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا

٢٠

(١) معجم ابن الأعرابى (٨٢).

(٢) د: «عوف».

(٣) د: «الحسن».

(٤) د: «الحسين».

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات ٢١١/٣.

(٦) معجم ابن الأعرابى (١٧٥).

(٧) دلائل النبوة ٣٦٢/٦، وانظر تاريخ الخلفاء ٦١.

٢٥

إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدورى
نا يحيى بن أبي بكر، نا الحسن بن صالح، عن أبي بشر، عن الحسن
﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ يَقَوْمٌ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾^(١)، قال: أبو بكر وأصحابه - وفي
حديث الفراوى: هو^(٢) أبو بكر وأصحابه.

٥ أخبرنا ج س أبو محمد بن طلاوس، وأبو على س حمزة بن علي قالا: أنا علي بن محمد المصيصي،
[رواية أخرى] أبا عبد الرحمن بن عثمان، (أنا خيثمة^(٣) بن سليمان، نا يحيى بن أبي طالب، أنا إسحاق بن منصور، أنا
الحسن بن صالح، عن أبي بشر، عن الحسن
﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بَقَوْمٌ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾، قال: أبو بكر الصديق^(٤)
وأصحابه.

٦ أخبرنا ج أبو الحسن الفرضي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحدید، أنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، أنا أبو
عبد الله محمد بن عيسى التميمي، نا محمد بن يونس، نا هشام بن عبد الملك أبو الوليد - ورأيت علي بن
المديني يسأله^(٥) عن هذا الحديث - : نا السري بن يحيى، عن الحسن^(٦)
في قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ يَقَوْمٌ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾ أبا بكر وعمر؟

٧ أخبرنا ج أبو الحسن أيضاً، نا عبد العزيز بن أحمد إملاء، أنا طلحة بن علي بن الصقر، نا محمد بن
[وآخرى] جعفر العطار القديسي، نا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن إبراهيم الكوفي، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا
السري بن يحيى قال:

قرأ^(٧) الحسن هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ﴾ حتى
قرأ الآية، قال: فقال الحسن: فولأها أبا بكر الصديق وأصحابه.

٨ أخبرنا بها عالية أبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البناء قالوا: أنا أبو محمد
الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي، نا أحمد بن يونس، نا السري بن
يعيى قال:

(١) سورة المائدة ٥ آية ٤٥.

(٢) ليست في دلائل النبوة.

(٣ - ٣) سقط مابينهما من د.

(٤) سقطت من د.

(٥) د: «فَسَأْلَهُ».

(٦) ذكره من هذا الطريق البهقي في دلائل النبوة ٣٦٢/٦.

(٧) د: «قال».

قرأ الحسن هذه الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ يَقُولُ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾، حتى قرأ الآية، قال: فقال الحسن: فولأها الله والله، أبا بكر وأصحابه^(١).

(١) بعده في صل: «عرض آخر السابع والستين بعد المائتين، يتلوه: أنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد».

٥

أولاً: ١ - «بلغت سمعاً على والدي الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، فسمعه ابني محمد بن القاسم، وكتب القاسم بن علي في الخامس عشر محرم سنة اثنين وستين وخمسمائة».

ثانياً: ٢ - «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الإمام الحافظ الثقة، ثقة الدين، صدر الحفاظ ناصر السنة، محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله - أadam الله جماله - القاضي النجيب أبو الغنائم هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصرى، بقراءة ولده بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى، وولد المسمع أبي الفتح الحسن، والشيخ الفقيه الإمام الجمال أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي، والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن كرما الصالحي، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقذ، وزين الدولة أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء الرزين، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان، وأبو حفص عمر بن علي بن البذوخ المتنيب،

١٠

وأبو المكارم عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري، وأبو زكريا يحيى بن علي بن مؤمل القرشي، وولده السيد بن يحيى، وأبو القاسم بن محمد بن ناجية، وظافر بن علي بن نجا، والقاضي أبو المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي، وأبو الحسن سليمان بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، وعلى بن هبة الله بن محمد الشيرازي، وحمزة بن إبراهيم الجوهرى، وعلى بن أبي القاسم بن مفرج النابلسى، وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون، وأبو طالب بن إبراهيم، وإسماعيل بن جوهر الفراء،

١٥

وعبد الواحد بن بركات الصفار، وعمر بن تمام، وعمر بن تمام بن عبد الله السراج، وإبراهيم بن غازى، وإبراهيم بن مهدي، وعلى بن معانى بن علي، ومحسن بن سراج بن محسن الشواغرة، والشريف سيف بن عمر بن إسماعيل العمري، وأبو المكارم فضالة بن نصر الله العرضي، وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد وبعد

العزيز بن أبي محمد بن خلف الإشبيلي، وأبو محمد بن علي بن أبيه، وأبو القاسم بن عبد الصمد بن علي، وبدران بن عبد الله، وعلى بن عبد الكريم بن الكويس، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين الشافعى. وسمع الجزء إلا قائمة البلاغ إبراهيم بن عطاء بن إبراهيم، وسمع من أوله إلى

٢٠

البلاغ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز، ونعمة بن أبي طاهر بن بدر. وسمع من البلاغ إلى آخره أبو المفضل يحيى بن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، وتركان سabin فراخاور بن فرتون الديعلى، ونشتكين بن عبد الله، ومحمد بن يونس بن عبد الله، ومحمد بن حسان بن قيم، وسالم بن خلف بن سالم، وعمر بن علي بن أبي بكر، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الخميس العاشر من شهر رمضان سنة اثنين وستين وخمسمائة بجامع دمشق، وصلى الله على محمد وآل وسلم».

٣٠

ثالثاً: ٣ - «سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الإمام العالم الحافظ الثقة، ثقة الدين، جمال الإسلام، شمس الحفاظ، ناصر السنة، محدث الشام أبي محمد القاسم بن علي بن هبة الله الشافعى - أيده الله بطاعته -

بحق سماعه من والده - قدس الله روحه، وبالإجازة له من بعض أشياخ والده، وعلى الشيخ الإمام الحافظ القاضي الأجل بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن القاضي أبي الغائم هبة الله بن محفوظ بن صسرى - بقراءته. بحق سماعه أيضاً من المصنف، آخره القاضي شمس الدين أبو القاسم الحسين بن القاضي أبي الغائم، والوزير زين الدولة أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء، وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي، وأبو يعلى حمزة بن إبراهيم بن عبد الله بن الجوهري، ومحمود بن أبي بكر بن بديع المراغي، ومحمد بن عيسى بن أحمد، وأبو الحسين بن علي بن خلدون، وأبو عبد الله محمد بن ميمون بن مالك الأندلسى، وأبو الفرج بن يوسف بن محمد بن البوئي، وكاتب الأسماء أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل، وسمع آخرون أسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الأصل، وذلك في العشر الآخر من ربيع الأول سنة ست وسبعين وخمسماة بجامع دمشق - حرثها الله - والحمد لله وحده، وصلاته وسلمه على محمد النبي الأمي، وعلى آله وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل». [٤٨] رابعاً: ٤ - سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة، بهاء الدين، ناصر السنة، محدث الشام أبي محمد القاسم [بن] علي بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعى، ولدُه أبو القاسم علي وسبطه أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل، والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي، وابناته: أبو الحسن محمد، وأبو الحسين إسماعيل، بقراءة الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن شاكر بن عبد الله بن محمد بن سليمان الشافعى، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث، وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهدب، وأبو الريح سليمان بن عبد الله المصري، وسليمان بن محمد بن سليمان، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد، وأبو منصور ابن أحمد بن محمد بن محفوظ، وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى، وأبو موسى عيسى بن موسى، وأبو الحسن علي بن تيم بن عبد السلام، وأبو الفتح نصر بن هبة الله، وزرقان بن أبي الكرم بن زرقان، وأبو القاسم بن أبي الفرج بن علي، وفرج بن عبد الله، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج. ومثبت السماع بدل ابن أبي المعمر بن إسماعيل التبريزى وذلك يوم الأحد ثانى وعشرين ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وخمسماة بدمشق».

خامساً: ٥ - «سمع الجزء كله على القاضي الإمام الأجل العالم، شمس الدين، أقضى القضاة أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازى - أيده الله - بسماعه فيه والملحق بالإجازة من مؤلفه، ابناه: أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر علي، وابنا ابنته: أبو المظفر يحيى، وأبو بكر عبد الرحمن ابنا أحمد بن محمد، والإمام مجذ الدين أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز الأندلسى، والعارف أبو طالب محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن صابر السلمي، وولده أبو المعالى عبد الله، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عمر الداري، يتيم المسمع، وأبو بكر محمد بن محمد بن بكر البليخي، ابن النور المقرىء، وأخوه إسماعيل بن عبد الله بن الأنطاپي، وهذا خطه - بقراءته - وابنه أبو بكر محمد - سمعوا من الجزء الذي يعقبه إلى البلاغ، في نصفه - وذلك ظهر يوم الثلاثاء ثامن عشر صفر سنة خمس عشرة وستمائة، تحت النسر بجامع دمشق - عمره الله». [٣٠]

سادساً: ٦ - «سمع جميع هذا الجزء على الفقيه القاضي العالم الأوحد، بقية السلف أبي نصر

(١) أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين، نا محمد بن هارون بن حميد، نا عبد الله بن محمد الأذرمي، نا محمد بن خازم، عن السري بن يحيى، عن الحسن
في قوله: **﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾**، فقال الحسن: تدرؤن
مَنْ هُمْ؟ هُمْ وَاللَّهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَصْحَابِهِ.

٥ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي، أنا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع نا الفضل بن دلمهم، عن الحسن:
﴿مَنْ يَرْتَدَ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾، قال: قال
الحسن (٢): هُمْ وَاللَّهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَصْحَابِهِ.

١٠ أخبرنا أبو الأعز، أنا أبو محمد، أنا أبو حفص، نا محمد بن هارون بن حميد المجد، ثنا الحسن بن حماد، سجادة، نا وكيع، عن الفضل بن دلمهم، عن الحسن
في قوله - عز وجل -: **﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾**، قال: هو
وَاللَّهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَصْحَابِهِ.

١٥ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، وأبو إسحاق إبراهيم بن طاهر بن بركات،
أبي القاسم
[أبو القاسم الحسين بن الحسن] قالوا (٣): أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسين محمد بن محمد بن

= محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي - أباه الله - بسم الله فيه والملحق بالإجازة - ابنه القاضيان: أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر علي، والفقير أبو عبد الله محمد بن حسان بن رافع العامري وأبو بكر بن يوسف بن علي بن زويزان الدمشقي، ومحمد بن يوسف بن محمد البرزالي الإشبيلي - بقراءته، وهذا خطبه، وعارض به نسخته - يوم الخميس الثالث من جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وستمائة منزل القاضي بدمشق - حرسها الله - والحمد لله وحده، وصلاته على محمد نبيه وسلامه».

٢٠ ثم يبدأ الجزء الثامن والستون بعد المائتين بما يلي:
[٤٩] «الجزء الثامن والستون بعد المائتين من كتاب تاريخ مدينة دمشق - حماها الله - وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأمثل، أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تصنيف الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي - رحمة الله - سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن، وإجازة له من شيوخ أبيه - رحهم الله - من ترجمة أبي بكر الصديق.

٢٥ (١) قبله في صل: «بسم الله الرحمن الرحيم. أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن - رحمة الله - قال: ». (٢) سقطت من د

(٣) في صل: «قالا»، ولا يصح ذلك بعد إلحاق القاسم، وهو ماميته بين حاصلتين، واستدرك في
هامش صل.

أحمد بن الروزبهان، أنا أبو الحسن علي بن الفضل السامرائي، نا الحسن بن عرفة، نا الحسين بن علي الجعفي، عن إسرائيل البصري، عن الحسن

في قوله: «فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ يَقُومٌ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ»، قال: ماهي لأهل حروراء^(١)، ولا لأهل النهر، ولكنها لأبي بكر وأصحابه.

قال: ونا الحسن بن عرفة، نا عبد الرحمن بن محمد المخاربي، عن جوير، عن الضحاك

في قوله: «فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ يَقُومٌ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ»، قال: هم والله أبو بكر وأصحابه؛ لما ارتدت العرب جاهدهم أبو بكر وأصحابه حتى ردهم إلى الإسلام.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، وأبو علي حمزة بن الحسن بن المفرج، وأبو العشاري محمد بن [صفته مع أصحابه في خليل قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيّمة، نا يحيى بن أبي طالب، نا إسحاق بن منصور، نا عبد الرحمن بن محمد المخاربي

١٠ ح وأخبرنا أبو سعد أحمد بن البغدادي، أبا أبو منصور بن شكريوه، وأبو المظفر محمود بن جعفر الكوسنج، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم

١٥ ح وأخبرنا أم الفتوح رابعة بنت معمر بن أحمد قالت: أنا أبو الطيب محمد بن أحمد قالوا: أنا أبو علي الحسن بن علي بن أحمد بن سليمان بن البغدادي، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا عمي أبو زرعة، نا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا المخاربي

نا جوير، عن الضحاك - زاد ابن يونس^(٢):

في قوله، وقال: - «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ»^(٣)،

قال: مع أبي بكر وعمر وأصحابهما.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، وأبو المعالى أحمد بن علي بن الرويح^(٤) قال: أنا أبو الحسين بن [قول عائشة في أبيها بعد ٢٠ القبور، أنا محمد بن عبد الله الدقاق وفاة النبي]

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المزري، وأبو العباس أحمد بن محمد بن أبي سعيد

(١) حروراء: موضع بظاهر الكوفة، نزل به الخوارج الذين خالفوا علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فنسبوا إليها. معجم البلدان ٢٤٥/٢ وأهل الهر هم الحرورية أيضاً قال الطبرى: «ما وقع التحكيم، ورجع على من صفين رجعوا إلى الهر أقاموا به، فدخل على الناس الكوفة..، نزلوا ٢٥ بحروراء». تاريخ الطبرى ٧٣/٥ .

(٢) زادت د: «نا المخاربي».

(٣) سورة التوبة ٩ آية ١١٩، وانظر تفسير القرطبي ٢٨٩/٨ .

(٤) لم تتضح اللفظة في صل، وسقطت من د. قارن بمشيخة ابن عساكر (١١).

الْمُقْيِّ (١)، قالا: نَا أَبُو الْحَسِينِ بْنَ الْمَهْدِيِّ، أَبِنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَوسُفَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَلَافِ.
قالا: ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْوَى، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عُوْنَ الْحَرَازَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ، أَخْبَرَنِي
أَبِي، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَيِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ

قال: وَأَخْبَرَنِي هَشَامُ بْنُ عَرْوَةَ، عَنْ عَرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ (٢):

لَمَّا تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ اثْرَأَبَّ (٣) النَّفَاقَ، وَارْتَدَّ الْعَرَبُ، وَانْحَازَتِ الْأَنْصَارُ
فَلَوْ نَزَلَ بِالْجَبَالِ الرَّاسِيَاتِ مَا نَزَلَ بِأَيِّ لَهَاضِهَا (٤). فَمَا اخْتَلَفُوا فِي نَقْطَةٍ إِلَّا طَارَ أَبِي
بَغَنَائِهَا، وَفَضَلَّهَا (٥)؛ فَقَالُوا: أَيْنَ يُدْفَنُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَمَا وَجَدُنَا عَنْدَ أَحَدٍ مِّنْ ذَلِكَ
عَلَمًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَمِنْ نَبِيٍّ يُقْبَضُ إِلَّا دُفِنَ تَحْتَ
مَضْجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ». قَالَتْ: وَاخْتَلَفُوا فِي مَيْرَاثِهِ، فَمَا وَجَدُوا عَنْدَ أَحَدٍ مِّنْ ذَلِكَ
عَلَمًا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (٦)«إِنَّا - مَعْشِرَ الْأَنْبِيَاءِ -
لَانْوَرُثُ، مَاتَرْ كَنَّا» (٧) صَدَقَةً.

[قول عائشة وفيه ذكر
أخته ناجي أبو القاسم بن السمرقندى، أنا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الحلال، أنا أبو
محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس التوبختى، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن مبشر، أنا أبو الحسن
خلف بن عنبس (٨) الشاهياني، أنا عمران، بن أبىان، ثنا أبىوب بن سيار (٩)، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن
عمر]

(١) د: «المقى»، قارن بمشيخة ابن عساكر (١٦)، وانظر الأنساب /٥٣٨.

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٦٠٠)، والسيوطى في تاريخ الخلفاء ٦٩، وتفسير الغريب
فيه عن الأصمعى.

(٣) اثرأب النفاق: ارفع، والمشرب الرافع رأسه لينظر.

(٤) لهااضها: أي كسرها، والهيفض: الكسر بعد الجبر، وهو أشد ما يكون من الكسر. وقد هاضه
الأمر يهيفضه.

(٥) في الكنز: «بنائهما، وفضلهما»، وفي د: «وفضلهما»، طار بغنائهما وفضلهما: أي كان عنده الحال
المجدى والمفيد، وكان صاحب الفضل في حل الخلاف، وانظر الحديث من الطرق التالية.

(٦) أخرجه البخارى برقم (٦٣٤٦) في الفرائض، ومسلم برقم (١٧٥٧) في الجهاد والسير،
والترمذى برقم (١٦١٠) في السير، وله قصة.

(٧) د: «ماتر كناء».

(٨) اللفظة من غير إعجام في الأصل، وفي د: «عنبس». ذكر عبد الغنى في المؤتلف ٨٦: «خلف
ابن عنبس صاحب الشاء روى عن غسان بن الأغر النهشلي»، ومثله في الإكمال ٨٢/٦، غير أن الأمير
قال: «صاحب الشاء»؟ ورسم صل يوافق الإعجام المثبت.

(٩) د: «يسار».

أبيه، عن عائشة

وسليمان بن بلال، عن عبد الواحد، عن القاسم، عن عائشة قالت:

قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَوْ نَزَلَ بِالْجَبَالِ الرَّاسِيَاتِ مَانِزِلَ بَأْيَ لَهَاضِهَا: اشْرَابُ النَّفَاقِ بِالْمَدِينَةِ، وَارْتَدَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً، فَوَاللَّهِ مَاخْتَلَفُوا فِي نَقْطَةٍ إِلَّا طَارَ لَهُمْ أَبَيْ بِحَظِّهَا وَغَنَائِهَا^(١).

قال: وكانت تذكر عمر، فتذكر خلقه، وتقول: ومن رأى ابن الخطاب علم أنه خلق غناء الإسلام، كان أحوزياً، نسيجاً وحده^(٢)، قد أعد للأمور أقرانها.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا عمر بن عبد الله بن علي، وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي

عثمان

ج ١٠ ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أبنا أبو الغنائم بن أبي عثمان

قالوا: أنا عبد الله بن عبد الله بن يحيى المؤدب، أنا أبو عبد الله الحاملي، أنا موسى بن خاقان، أنا شعيب بن حرب، أنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، أنا عبد الواحد بن أبي عون، عن القاسم بن محمد قال: قالت عائشة:

تَوْفِيَ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَاللَّهِ لَوْ نَزَلَ بِالْجَبَالِ الرَّاسِيَاتِ مَانِزِلَ بَأْيَ لَهَاضِهَا: اشْرَابُ النَّفَاقِ بِالْمَدِينَةِ، وَارْتَدَتِ الْعَرَبُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَمَاخْتَلَفُوا فِي نَقْطَةٍ إِلَّا طَارَ أَبَيْ فِي حَظِّهَا وَغَنَائِهَا.

وقالت: من رأى عمر عرف أنه خلق غناء للإسلام، كان والله أحوزياً نسيجاً وحده، قد أعد للأمور أقرانها.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، وأبو طالب علي بن حيدرة قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، أنا أبو عبيدة السري بن يحيى، أنا محمد بن يونس، وعثمان بن زفر قالا: أنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الواحد مولى أم حكيم، عن [٥١] القاسم، عن عائشة قالت:

تَوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَاللَّهِ لَوْ نَزَلَ بِالْجَبَالِ الرَّاسِيَاتِ مَانِزِلَ بَأْيَ لَهَاضِهَا؛ ارْتَدَتِ الْعَرَبُ، وَاشْرَابُ النَّفَاقِ فِي الْمَدِينَةِ، فَوَاللَّهِ مَاخْتَلَفُوا فِي نَقْطَةٍ إِلَّا طَارَ أَبَيْ

(١) الحظ التصيّب من الفضل، والغناء: النفع.

(٢) كان أحوزياً: الأحوزي: الحسن السياق للأمور، وفيه بعض النفار، وسيأتي تفسيرها. نسيجاً وحده: أي لاظفير له. يضرب مثلاً لكل من يبلغ في مدحه. شبه بالثوب الذي لا يُعمل على مثواه مثله.

بحظها وغناها في الإسلام.

وكانت تقول في هذا الحديث: ومن رأى عمر بن الخطاب علم أنه خلق غناً للإسلام، كان والله أحرزيًا نسيج وحده، قد أعد للأمور أقرانها.

[حديث أبي بكر الشافعي من طرق]
أخبرناه علياً أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي^(١)، نا الحارث بن محمد بن أبيأسامة، نا يحيى بن أبي بكر، نا عبد العزيز بن عبد الله ح قال: ونا عمر بن حفص أبو بكر السدوسي، نا عاصم بن علي، نا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الواحد بن أبي عون، عن القاسم بن محمد قال: قالت عائشة^(٢):

توفي رسول الله ﷺ، فوالله لو نزل بالجبال الراسيات مانزل بأبي لهاضها؛ اشرأب النفاق، وارتدى العرب، فوالله ماختلفوا في نقطة إلا طار أبي بحظها وغناها في الإسلام.

وكانت تقول في هذا الحديث: ومن رأى ابن الخطاب علم أنه خلق غناً للإسلام؛ كان والله أحرزيًا نسيج وحده، قد أعد للأمور أقرانها.

رواه الأصممي عن عبد العزيز الماجشون نحوه.

قال: ونا بشر بن موسى^(٣)، نا خلف بن الوليد، عن الثقة من أصحابه، عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن عبد الواحد بن أبي عون، عن القاسم، عن عائشة

أنها كانت تقول: توفي رسول الله ﷺ - فذكر هذا الحديث.

قال: ونا عمر بن الحسن القاضي^(٤)، نا أبو خيثمة مصعب بن سعد^(٥)، نا زهير بن معاوية، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الواحد بن أبي عون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: توفي رسول الله ﷺ؛ فلو نزل بالجبال الراسيات مانزل بأبي لهاضها، اشرأب النفاق، وارتدى العرب بالمدينة، فوالله ماختلفوا في نقطة إلا طار أبي بحظها وغناها.

وكانت تقول في هذا الحديث: من رأى ابن^(٦) الخطاب رأى أنما خلق غناً

(١) فوائد أبي بكر الشافعي (٩٣ - ٩٣ ب)، وروى بعضه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٦٩.

(٢) بعده في الفوائد: «رضي الله عنها».

(٣) فوائد أبي بكر الشافعي (٩٣ ب).

(٤) في الفوائد: «سعيد»، وصححت في الهاشم.

(٥) د: «عمر بن».

لإسلام، كان والله أحوَّياً، نسيجَ وحِده، قد أعدَ للأمور أقرانها.

قال: ونا^(١) ابن ياسين - ^(٢) وهو عبد الله بن محمد^(٢) - نا نصر بن علي، نا الأصمعي، نا عبد العزيز ابن أبي سلمة، عن عبد الواحد مثله.

قال: وحدثني^(٣) أحمد بن الوليد الواسطي، نا أحمد بن سنان، نا أبو النضر هاشم بن القاسم، نا عبد العزيز بن أبي سلمة^(٤) الماجشون، عن عبد الواحد بن أبي عون، عن القاسم قال: سمعت عائشة تقول: توفي رسول الله ﷺ - فذكرت مثله، وزاد: يعني بالأحوذى، الذي يحتاز الأمور برأيه، ويكتفي بما عنده.

قال: ونا جعفر بن محمد القاضي، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يزيد، أنا عبد العزيز مثله.

قال: حدثني أحمد بن خون^(٥) الفرغاني، نا أبو عبيد الله - وهو ابن أخي ابن وهب - نا عمي، نا الليث بن سعد، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الواحد بن أبي عون، عن القاسم قال: توفي رسول الله ﷺ فلو نزل بالجبال الراسيات - فذكر الحديث.

قال: ونا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثي إسماعيل أبو معمر، نا عبد الله بن جعفر، عن عبد الواحد بن أبي عون، وعبيد الله بن عمر، عن القاسم، عن عائشة قالت: لما قُبض رسول الله ﷺ، وارتدت العرب، فنزل بأبي ما لون نزل بالجبال الراسيات لهاضها؛ ارتدت العرب، و Ashton أَنْفَاقَ بالمدينة، فوالله ما اختلف في نقطة إلا طار أبي بحظها وغناها.

قال: ونا بشر بن موسى، نا الحميدي، نا عبد العزيز بن محمد الدرّاوري، نا عبد الواحد بن أبي عون، عن موسى بن متأن قال: لما ولَّيَ عمرُ بن عبد العزيز قال القاسم بن محمد: اليوم تُطْقَع العذراء في

(١) في الفوائد: «حدثني»، وفي د: «وحدثنا».

(٢) ليس مابينهما في الفوائد.

(٣) في الفوائد: «نا».

(٤) بعده سقط في د سينه على نهايته.

٤٥

(٥) اللفظة مهملة في صل والإعجم والضبط من الإكمال ١٦٣/٢ - ١٦٤، والمشتبه، ١٣٠، ووقع في الفوائد: «حو بن».

خدرها؛ سمعتْ عمتِي عائشة^(١) تقول: لَمَا قُبضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّ الْعَرَبُ قَاطِبَةً، وَأَشْرَأَبَ النَّفَاقَ، وَصَارَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ كَأَنَّهُمْ مَعْزَى مَطِيرَةً فِي حِفْشٍ^(٢)، فَوَاللَّهِ مَا خَتَلُوا فِي^(٣) نَقْطَةٍ إِلَّا طَارَ أَبِيهِ بَعْلَيَاهَا وَغَنَائِهَا.

٥ ثم ذكرت عمر، فقالت: من رأى عمر علم أنه خلق غناء للإسلام.

قالت: كان والله^(٤) أَحْوَزِيًّا، نَسِيجَ وَحْدِهِ، قد^(٥) أَعْدَّ لِلأَمْرِ أَقْرَانِهَا.

أخبرنا ج أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النفور، أنا أبو طاهر الخلصى، أنا أحمد بن عبد الله بن سيف، نا السرى بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن عبد الله بن سعيد بن ثابت بن الجدع، عن عمارة بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت^(٦):

١٠ قال رسول الله ص قبل وفاته: «لا يبقى في جزيرة العرب دينان». فلما توفي الله - عز وجل - ارتد في كل ناحية من جزيرة العرب مرتدون عامة أو خاصة، وأشربت اليهودية والنصرانية، ونجم^(٧) النفاق بالمدينة، وفيما حولها، وكادوا الدين، وبقي المسلمون كالغمم المطيرة في الليلة المظلمة الشاتية بالأرض المسيبة، فما اختلف الناس في نقطة إلا أصحاب أبي بابها، وطار بعئتها. ولو حملت الجبال الرواسي ما حمل أبي لها ضها.

١٥ [تفسير أبي عبيدة لبعض الغريب] أخبرنا ج أبو بكر الحاسب، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الآبوسي، أنا أبو الحسن الدارقطنى، أينا أبو القاسم عبد الله بن عبد الله بن بكيه، أنا أبو علي الدوري، أنا أبو الحسن الأثرم قال: قال أبو عبيدة:

قالوا: قبض رسول الله ص، فارتدى العرب، وأشرأب النفاق؛ أي ارتفع،

٢٠ (١) زاد في الفوائد: «رضي الله عنها».

(٢) الحِفْشُ: الصغير من بيوت الأعراب وقيل: الذليل القريب السمك من الأرض سمى به لضيقه.

(٣) بعده في الفوائد إشارة إلى الهمامش، وفيه «شيء»، لأن «نقطة» لم يخط فوقها فعل «شيء» رواية أخرى.

(٤) في الفوائد: «والله كان».

(٥) ليست في الفوائد».

(٦) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٨١٦٠) من طريق سيف.

(٧) في الكنز: «عم»، وهي من غير إعجام في الأصل، ولكن رسمها والروايات السابقة يجعلنا نسترجح أن الصواب في إعجامها هو ما أثبته. كل ماطلع وظهر فقد نجم.

والمرئي الرافع رأسه لينظر.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله أبا أبي علي قالا: أنا أبو جعفر بن المسّلمة، أنا أبو طاهر الخلص، أنا أحمد بن سليمان، أنا الرّبّير بن بكار، أنا عبد الله بن نافع بن ثابت الزّبيري، عن الرّبّير بن حبيب قال: قالت عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين:

٥

لما قبض رسول الله ﷺ نَجَمَ النَّفَاقُ، وَارْتَدَّتِ الْعَرْبُ، وَصَارَ الْمُسْلِمُونَ كَالْغَنَمِ السَّائِبَةِ فِي الْلَّيْلَةِ الْمَاطِرَةِ؛ فَحُمِّلَ أَبِي مَالُو حُمُّلَتِ الْجَبَالُ لِهَاضِهَا؛ فَوَاللهِ إِنَّ اخْتَلَفُوا فِي نَقْطَةٍ إِلَّا ذَهَبَ أَبِي بَحْظَهَا وَرَشَدَهَا وَغَنَّاهَا. [٥٢] وَكَنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَى عَمْرٍ عَرَفْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا خَلَقَ لِغَنَاءِ عَنِ الْإِسْلَامِ؛ كَانَ أَحْوَزِيَا نَسِيجَ وَحْدَه.

أُخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَّ أَبَوِ الْفَتْحِ عَبْدَ الرَّزَاقِ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ جَعْفَرٍ، نَّا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْمَ حَوْلَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَوِيِّ، أَنَّ أَبَوِ الْبَيْهِقِيِّ، أَنَّ أَبَوِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ، نَّا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ نَالِمَحْنِ، أَبُو بَكْرِ الْبَرِّيِّ، قَالَ (١):

وَالَّذِي - وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: وَالَّذِي - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَوْلَا أَنَّ أَبَا بَكْرَ اسْتَخْلَفَ مَا عَبَدَ اللَّهُ. ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ - وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: الْثَّالِثَةَ - فَقَيْلَ لَهُ: مَهْ يَأْبَا هَرِيرَةَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجْهَ أَسَمَّةَ بْنَ زَيْدَ فِي سِبْعَ مَائَةٍ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا نَزَّلَ بَذِي خُشْبٍ (٣) قُبْضَ النَّبِيِّ ﷺ، وَارْتَدَّتِ الْعَرْبُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: يَا أَبَا بَكْرَ، رُدُّ هُؤُلَاءِ، تَوْجِّهْ هُؤُلَاءِ إِلَى الرُّومِ، وَقَدْ ارْتَدَّتِ الْعَرْبُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ! فَقَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَوْ جَرَّتِ الْكَلَابُ بِأَرْجُلِ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَارَدَدَتُ جَيْشًا وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا حَلَّتُ لَوَاءَ عَقْدِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَوَجَّهَ أَسَمَّةً، فَجَعَلَ لَاهِمَّ بَقِيلَ يَرِيدُونَ الْإِرْتَدَادَ إِلَّا قَالُوا: لَوْلَا أَنَّ لَهُؤُلَاءِ قَوْةً مَاخِرَجَ مِثْلَ هُؤُلَاءِ مِنْ عَنْهُمْ، وَلَكِنَّ نَدْعُهُمْ حَتَّى يَلْقَوْا الرُّومَ، فَلَقُوا

(١) هُنَّا نَهَايَةُ السَّقْطِ فِي د.

(٢) أَخْرَجَهُ السِّيَوطِيُّ فِي تَارِيخِ الْخَلْفَاءِ ٧٠.

(٣) خُشْبٌ: بضم أوله وثنائيه، واد على مسيرة ليلة من المدينة. معجم البلدان ٣٧٢/٢.

الروم، فهزموهم، وقتلواهم، ورجعوا سالمين، فثبتوا على الإسلام.

[أراد الخروج مع جيش أخرين] (١) أبو طالب علي بن عبد الرحمن، أنا أبو الحسن الخلعى، أنا أبو محمد بن النحاس، أناأسامة فمنعه علي [أبو سعيد بن الأعرابي] (٢)، نازكريا بن يحيى الساجي
ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه، ثم أخبرنا أبو القاسم فضائل بن
الحسن بن القتيل، (٣) وأخوه أبو الحسن علي بن الحسن، وأبو محمد بن أبي الحسن (٤)، أبا سهل بن بشر
قالا: أنا محمد بن الحسين الطفلي أنا محمد بن أحمد التهلي، نا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد
الرحمن الساجي
نا أبو غزية محمد بن يحيى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى، حدثنى عبد
الوهاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، حدثنى ابن أبي الزناد، عن هشام بن
عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

١٠ خرج أبي شاهراً سيفه، راكباً على راحلته إلى ذي القصبة (٤)، فجاء علي بن
أبي طالب، فأخذ بزمام راحلته، فقال: إلى أين، يا خليفة رسول الله ﷺ؟ أقول لك
ما قال لك رسول الله ﷺ يوم أحد: «أشيم (٥) سيفك، ولا تفجعنا بنفسك»، فوالله لئن
أصبنا بك لا يكون للإسلام بعده نظام (٦) أبداً. فرجع، وأمضى الجيش.

[ثقة بالله رسوله] (٧) أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص بن شاهين، نا أبو محمد
جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى المروزي، نا أبو عبيدة السري بن يحيى بن السري، نا شعيب بن إبراهيم
التميمي، نا سيف بن عمر التميمي، عن عبيدة، عن يزيد الضخم قال:

١٥ قلت (٨) لأبي بكر: ماأراك تتحاش (٩) لما قد بلغ من الناس، ولما يتوقع من
إغارة العدو! فقال: مادخلني إشفاق من شيء، ولا دخلني في الدين وحشة إلى أحد
بعد ليلة الغار؛ فإنَّ رسول الله ﷺ حين رأى إشفاقي عليه وعلى الدين قال لي: «هون
٢٠

(١) في هامش صل: «سمعته من علي».

(٢) معجم ابن الأعرابي (١٥٩).

(٣) ما بينهما استدرك في هامش صل، ولم يتضح في المصورة.

(٤) قصة: بالفتح وتشديد الصاد. ذو القصة: موضع بيته وبين المدينة أربعة وعشرون ميلاً. معجم

البلدان ٤/٣٦٦.

٢٥ (٥) كذلك في صل، والمجمع، وفوقها ضبة في صل، وفي د: «أشمر».

(٦) في المعجم: «نظاماً».

(٧) د: «قال قائل».

(٨) تحاش: أي تفزع.

عليك؛ فإنَّ الله قد قضى لهذا الأمر بالنصر والتمام».

أخبرنا(١) أبو يعلى حمزة بن أحمد بن المنجى السُّلْمَى، أنا أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس ، [قول الزهرى في أبي أنا أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الفقيه، نا أبو بكر محمد بن غريب البزار(٢)، نا أبو بكر النشائى بكر] محمد بن العباس، نا سريج بن يونس، نا يوسف بن يعقوب، عن ابن شهاب قال:

٥ من فضل أبي بكر أنه لم يشك في الله ساعة قط.

أخبرنا حاج أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبوج المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قال: أبا سعيد بن محمد البحيري، أنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن حمويه، المعروف بابن حسكيوه - باتصاله والدِي عليه - نا مكي بن عباد، نا الحسين بن محمد بن زياد، نا إسماعيل بن إبراهيم أبو عمر، أنا يوسف ابن الماجشون قال: سمعت الزهرى يقول:

٦ من فضل أبي بكر أنه لم يشك في الله ساعة قط.

أخبرنا حجاج أبو الحسن بن قيس قال: نا - وأبوج منصور بن خيرون: أبا - أبو بكر الخطيب(٣)، أبا [خطبة أبي بكر لما كانت العتبى، أنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرّقى، نا حامد بن محمد بن شعيب، نا سريج بن يونس، نا شيبة بن سوار، نا عيسى بن يزيد المدىنى، حدثى صالح بن كيسان قال:

لما كانت الردة قام أبو بكر، فحمد الله، وأنهى عليه، ثم قال:

٧ الحمد لله الذي هدى فكفى، وأعطى فأغنى. إنَّ الله بعث محمداً بِرَّ اللَّهِ وَالْعِلْمُ شريداً، والإسلامُ غريبٌ طريدٌ، قدر ثُحبُه، وخلق عهدهُ، وضلَّ أهلهُ منه. ومقت

الله أهلَ الكتاب؛ فلا يعطيهم خيراً لخَيْرِ عَنْهُمْ، ولا يصرفُ عنهم شرَّ الشَّرِّ عندهم؛ قد غَيَّروا كتابهم، وأتوا عليه مالبس فيه. والعرب الأُمَّيون صِفْرٌ من الله، لا يعبدونه، ولا يدعونه، أجدهُم عَيْشاً، وأضلُّهُم دِينًا، في ظَلْفٍ(٤) من الأرض، مع

٨ قلة السَّحَاب؛ فجمعهم الله بِمُحَمَّدٍ بِرَّ اللَّهِ، جعلهم الأمة الوُسْطَى، نصرهم، بمن اتَّبعهم، ونصرهم على غيرهم، حتى قبض الله نبيه فركب منهم الشيطان مركبه الذي أنزله الله عنه، وأخذ بأيديهم، وبغي هلكتهم «وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَّ

(١) في هامش صل: «سمعته من حمزة».

(٢) د: «البزار»، قارن بالإكمال ١١/٧ ، وقد وردت اللقطة في صل من غير إعجم، ولا إهمال،

٩ وهذا يؤيد صحة الإعجم.

(٣) تاريخ بغداد ١٤٩/١١ .

(٤) الظَّلْفُ: ماغلظ من الأرض واشتد.

مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ نُقْبِلُهُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ . وَمَنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقَبِيهِ فَلَنْ يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَاكِرِينَ^(١) . إِنَّ مَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْعَوْ شَاتِهِمْ وَبِعِيرِهِمْ؛ وَلَمْ يَكُونُوا فِي دِينِهِمْ - وَإِنْ رَجَعُوا إِلَيْهِ - أَزَهَدَ مِنْهُمْ يَوْمَهُمْ هَذَا . وَلَمْ تَكُونُوا فِي دِينِكُمْ أَقْوَى مِنْكُمْ يَوْمَكُمْ هَذَا، عَلَى مَا قَدْ فَقَدْتُمْ مِنْ بُرْكَةِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَلَقَدْ وَكَلَّكُمْ إِلَى الْكَافِي [٥٣]، الَّذِي وَجَدَهُ ضَالاً فَهَدَاهُ، وَعَائِلاً فَأَغْنَاهُ^(٢) .

﴿وَكُتُّمْ عَلَى شَفَاعَ حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾^(٣) . وَاللَّهُ، لَا أَدَعُ [أَنْ] أَفَاتِلُ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ حَتَّى يُنْجِزَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَيُوَفِّي لَنَا عَهْدَهُ، وَيُقْتَلَ مَنْ قُتِلَ مَنَا شَهِيدًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَيُسْقَى مِنْ بَقِيَّ مَنَا خَلِيفَتِهِ، وَوَرَثَتِهِ فِي أَرْضِهِ . قَضَاءُ اللَّهِ الْحَقُّ، وَقَوْلُهُ الَّذِي لَا خَلْفَ لَهُ: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾^(٤) الآيَةُ . ثُمَّ نَزَلَ - رَحْمَةُ اللَّهِ .

١٠ [قول زيد بن علي في أبي أخبرناج أبو الحسن الفرضي، نا عبد العزيز بن أحمد إملاء، أنا أحمد بن طلحة بن هارون الوعاظ، نا أبو الحسين علي بن الأشعث المقرئ، نا الحسن بن علي الفارسي، نا أبو جعفر، أنا محمد بن عمران الأحسبي، حدثي محمد بن فضيل، وسمعته يقول: حدثي عمّار بن رُزِيق^(٥)، عن هشام بن زيد، عن زيد بن علي قال:

١٥ أبو بكر الصديق إمام الشاكرين، ثم قرأ: ﴿سَيَجْزِي اللَّهُ الشَاكِرِينَ﴾.

كتب إلى أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين، وحدثني أبو الحسن عبد الرزاق بن أبي نصر عنه، أبا أبو بكر الحميري، نا أبو العباس الأصم، نا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكيه، عن عيسى بن عبد الله التميمي، عن قادة قال:

لَمَّا تَوَفَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّ الْعَرَبُ كُلُّهَا إِلَّا ثَلَاثَةَ مَسَاجِدَ: مَكَّةُ، وَالْمَدِينَةُ، وَالْبَحْرَيْنِ؛ فَقَالُوا: أَمَّا الصَّلَاةُ فِيَنَا سَنُصْلِي، وَأَمَّا الزَّكَاةُ فَوَاللَّهِ لَا نُغْصَبُ أَمْوَالَنَا. ٢٠ فَكَلَّمُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَخْلِيَ عَنْهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ لَوْ قَدْ فَقَهُوا أَدْوَى الزَّكَاةِ طَائِعِينَ، فَقَالَ: لَا أَفْرَقُ بَيْنَ شَيْءٍ جَمِيعَهُ؛ فَوَاللَّهِ لَوْ مَنَعْنِي عِقَالاً^(٦) فَمَا سُوِّيَ ذَلِكَ مَا فَرَضَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

(١) سورة آل عمران/٣ آية ١٤٤ .

(٢) اقتباس من قوله تعالى في سورة الضحى: ﴿وَوَجَدَكُمْ ضَالاً فَهَدَى . وَوَجَدَكُمْ عَائِلاً فَأَغْنَى﴾.

٢٥ (٣) سورة آل عمران/٣ آية ١٠٣ .

(٤) سورة العور ٢٤ آية ٥٥ .

(٥) د: «رزيق»، وهو رزيق - بالراء - مصغرأ.

(٦) العقال: الجبل الذي يربط به البعير.

لقاتلتهم عليه. فبعث الله معه عصابةً، فقاتلوا على ما قاتل عليه رسول الله ﷺ حتى أفروا بالماعون^(١)، وهو الزكاة المفروضة، فسارت إليه وفود العرب، فخيرهم بين خطة مخزية، أو حرب مجلية، فاختاروا الخطة المخزية؛ وذلك أنهم يشهدون على قتلامهم أنهم في النار، وأن قتلى المسلمين في الجنة، وأن مأاصابوا من أموال المسلمين ردوه عليهم، وأمّا أصحاب المسلمين من أموالهم لم يردوه.

قال قتادة: فكنا نتحدث أن هذه الآية نزلت في أبي بكر وأصحابه: «فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه»^(٢)، إلى آخر الآية.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا داود بن عمرو، نا الوليد بن مسلم، عن خليل، عن قتادة، عن أنس بن مالك قال:

١٠

لما قُبض رسول الله ﷺ، واستخلف أبو بكر فقتل وسبى، وخرق خلال البيوت - فقال لي خليل: أيهم لم يخرق خلال البيوت؟ خرق خلال البيوت يعني الشيء لا يقدر على حمله - حتى أته وفود العرب فخيرهم بين خطة مخزية أو حرب مجلية، فاختاروا الخطة المخزية، فكانت أهون عليهم؛ أن قتلامهم في النار وقتلى المسلمين [٤٥] في الجنة، وما أصابوه للMuslimين، فوجدوه قائماً بعينه، لم يستهلكوه ردوه، وأمّا أصحابه المسلمين منهم لم يردوه عليهم. قال: فأفروا بما كانوا أنكروا، ورجعوا إلى ما كانوا ترکوه صغرة قياماً^(٣).

(٤) أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال، [خطبه لما كانت الردة أنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن يوسف بن دوست، نا عمر بن الحسن بن علي بن مالك، أنا عبد الله بن روح بن هارون، نا ثبابة بن سوار الفزارى، نا عيسى بن يزيد المدى، نا صالح بن كيسان من وجه آخر]

٢٠

أنَّ أبا بكر الصديق خطبنا حيث كانت الردة فقال:

(١) في اللسان: (معن) (المعون في الجاهلية: المنفعة والعطيّة، وفي الإسلام: الطاعة والزكاة، والصدقة الواجبة. وقال أبو حنيفة: المعون: كل مالتفعّت به).

(٢) سورة المائدة آية ٥٤، وانظر تفسير القرطبي ٦/٢٢٠.

(٣) قياماً الرجل: ذل وصغر وصار قميماً.

(٤) استدرك الخبر التالي على وريقة صغيرة مستطيلة تبدو صورتها على اللوحين (٥٣ - ٥٤)، ويلاحظ أن الخبر رواية أخرى عن صالح بن كيسان لما تقدم من طريق الخطيب، ولذا فإن حاق موضعه عقب ذلك الخبر الذي يوافقه في الموضوع والراوي. وقد أبقيته في الموضع الذي أنزله فيه د، لأنني لم أجده تبيهاً في هامش صل على موضعه.

الحمد لله الذي هدى فكّي، وأعطى فاغني؛ إنَّ الله بعث محمداً، بِكَلْمَةِ العلم
شريద، والإسلام غريب طريد، قد رث حبله، وخلق عهده، وضل أهله فيه، ومقت
الله أهل الكتاب؛ فلا يعطيهم خيراً خيراً فيهم، ولا يصرف عنهم شرًا خيرًا^(١) عندهم.
قد غيروا كتابهم، وحرفوه، وألحقو فيه ما ليس منه. والعرب أميون [صفر]^(٢) من
الله - عز وجل - لا يعبدونه، ولا يدعونه، أحجهدهم عيشاً، وأضلهم ديناً، في ظلّي من ٥
الأرض، مع قلة السحاب، حتى جمعهم الله - عز وجل - بمحمي بِكَلْمَةِ، وجعلهم الأمة
الوسطى؛ نصرهم من أنفسهم، ونصرهم على غيرهم؛ حتى قبض الله محمداً بِكَلْمَةِ،
فركب الشيطان منهم مركبه الذي كان أنزله الله عنه، وأخذ بحبيل رقهم^(٣) ورجا
هلكتهم «وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرُّسُلُ إِنَّ ماتَ أو قُتِلَ انقلبتم
على آعْقَابِكم وَمَنْ يَنْقِلِبْ عَلَى عَقِبِيهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَاكِرِينَ»^(٤). ١٠
ارتدى من حولكم من العرب، ومنعوا شatasهم وبعيرهم، ولم يكونوا في دينهم، وإن
رجعوا إليه أزهد منهم يومهم هذا، ولم تكونوا في دينكم أقوى منكم في يومكم
هذا، على ما فقدتم من بركة نبيكم بِكَلْمَةِ، ولقد وكلكم إلى الكافي الذي وجده ضالاً
فهداه، وعائلاً فأغناه: «وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذْتُكُمْ مِّنْهَا». والله
لأبرح أجاده^(٥) على أمر الله - عز وجل - حتى ينجز الله لنا وعده، ويوفي لنا عهده، ١٥
ويقتل من قُتلَ مَنَا مُؤمِنًا شهيداً من أهل الجنة، ويسيقى من بقي مَنَا خليفة الله في
أرضه، قضاء الله الحق، وقوله الحكم الذي لا خلف له «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُم
[بيت ماله قبل الخلقة] وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ»^(٦) إلى آخر الآية، ثم نزل.
وبعدها]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أبا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن
المعروف، أنا الحسين بن الله، نا محمد بن سعد^(٧)، أنا محمد بن عمر، نا محمد بن يحيى بن سهل بن ٢٠
أبي حمزة، عن أبيه، عن جده^(٨)

ح قال: وأخبرنا عبد الملك بن وهب، عن ابن صيحة التميمي، عن آبائه، عن جده صيحة
ح قال: وأنا عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر، عن أبيه، عن حنظلة بن قيس الزرقى، عن جابر بن المؤذن

(١) كذا، وفوقها ضبة، وهو تنبئه على أن الصواب «لشر» كما تقدم من طريق الخطيب.

(٢) زيادة من رواية الخطيب المتقدمة.

(٣) د: «بحيل رفهم».

(٤) الرواية المتقدمة: «لادع أن أقاتل».

(٥) طبقات ابن سعد ٣/٢١٢.

ح قال: وأنا محمد بن هلال، عن أبيه

- دخل حديث بعضهم في حديث^(١) بعض - أنَّ أبا بكر الصديق كان له بيتٌ مالٌ بالسنح معروف، ليس يَحْرِسُه أحد، فقيل له: يا خليفة رسول الله ﷺ، لا^(٢) تجعل على بيت المال من يَحْرِسُه؟ فقال: لا يخاف^(٣)، قلت: لم؟ قال: عليه قفلٌ. و كان^(٤) يعطي ما فيه حتى لا يبقى فيه شيء. فلما تحول أبو بكر إلى المدينة حوله، فجعل بيت ماله في الدار التي كان فيها. وكان قد مَدَعَنَ القَبْلِيَّة^(٥)، ومن معادن جهينة كثیر؛ وانفتح مَدَعَنَ بني سليم في خلافة أبي بكر، فقدم عليه منه بصدقته، فكان يوضع ذلك في بيت المال، فكان أبو بكر يقسمه على الناس نُقَرًا نُقَرًا^(٦)، فيصيب كل مائة إنسان كذا وكذا، وكان يُسوِّي بين الناس في القسم؛ الحرُّ والعبد، والذكر والأئمَّة، والصغير والكبير فيه سواءً. وكان يشتري الإبل والخيول والسلاح فيحملُ في سبيل الله. واشتري عاماً قطائف أتى بها من الباذية، ففرقها في أرامل أهل المدينة في الشتاء، فلما توفي أبو بكر ودُفِنَ دعا عمر الأُمناء^(٧)، ودخل بهم بيت مال أبي بكر، ومعه عبد الرحمن بن عوف، وعثمان بن عفان، وغيرهما، ففتحوا بيت المال، فلم يجدوا فيه لاديناراً، ولا درهماً، ووجدوا خيشه للمال، فنفضت، فوجدوا فيها درهماً، فترحموا على أبي بكر. وكان بالمدينة وزان على عهد رسول الله ﷺ، وكان يزن ما كان عند أبي بكر من مال، فسئل الوزان: كم بلغ ذلك المال الذي ورَّدَ على أبي بكر؟ قال: مائتي ألفٍ.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد^(٨) الله، أنا الحسن بن علي، أنا علي بن محمد بن أحمد^(٩) بن لؤلؤ، [ألفى كل ماله في بيت المال حين استخلف]

(١) سقطت من د.

٢٠

(٢) في الطبقات: «ألا».

(٣) في الطبقات: «لا يخاف عليه». وفي د: «لاتخاف».

(٤) في الطبقات: «قال: وكان

(٥) القبلية - بالتحريك - : من نواحي الفرع بالمدينة، وكان رسول الله ﷺ أقطع بلايل بن الحارث المزني معادن القبلية. معجم البلدان ٤/٧٠٣.

(٦) النُّقرة من الذهب والفضة: القطعة المذابة، وهي السبيكة.

(٧) د: «الأغبياء».

(٨) د: «عبد».

(٩) سقطت: «ابن أحمد» من د.

أنا عمر بن أبيوب السقطي، نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، نا أبوأسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة

أن أبا بكر حين استخلف ألقى كل دينار ودرهم عنده في بيت مال المسلمين،
وقال: قد كنت أتاجر فيه، وألتمس به، فلما وليتهم شغلوني.

٥ أخبرنا أبوالسعود بن الجلي، نا أبوالحسين بن المهدى، أنا أبوبكر [٥٥] محمد بن علي بن محمد ابن النضر اليساجي البغدادى، نا أبوالحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، نا محمد بن حرب، أبو عبد الله النسائي، نا أبومروان يحيى بن أبي زكريا الغساني، عن هشام بن عروة

أن أبا بكر حين استخلف طرح ماله في بيت المال؛ وقال: احتبس^(١) نفسي
للله، فنظروا، فإذا هو لايسعه ذلك، وقد ترك تجارتة.

١٠ [فرض له بعد الخلافة] أخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَّ أَبُو نَصْرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَلَى، أَنَّ أَمْرَأَهُ بَنْ مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ السَّلِيْطِيُّ، أَنَّ أَبُو حَمَدَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ، نَاهِيَّهُ عَنْ حَفْصٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ، وَقَطْلَنْ^(٢) بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا: حَدَثَنَا حَفْصَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَثَنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ، عَنْ (٣) خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ (٤) حُمَيْدَ بْنَ هَلَالَ أَنَّهُ قَالَ:

١٥ لَمَّا بُوِيَعَ أَبُو بَكْرَ الصَّدِيقَ أَصْبَحَ مِنَ الْغَدِ وَعَلَى سَاعِدَهُ أَثْوَابٌ، فَأَتَاهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَابِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: لَا تَغْرِنِي أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ عَنْ عِيَالِيِّ، فَقَالَ عَمْرٌ: انْطَلِقْ
يفرض لك أبو عبيدة، قال: فانطلق إلى أبي عبيدة، فقال أبو عبيدة: فأنا أفرض لك
نفقة^(٤) [رجل] من المهاجرين [ليس] بأفضلهم ولا أوكسهم، وكسوة الشتاء
والصيف كلما أخلقت شيئاً رددته وأخذت غيره، ولك ظهرك في السفر.

٢٠ [الخبر من طريق ابن سعد] أخْبَرَنَا أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَى، أَنَّ أَبُو عَمْرِ الْخَزَازَ، أَنَّ أَبُو الْحَسَنِ الْخَشَابَ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ الْفَهْمَ، نَاهِيَّهُ عَنْ سَعْدٍ^(٥)، أَبْنَا مُسْلِمَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، نَاهِيَّهُ عَنْ هَشَامِ الدَّسْتُوَائِيِّ، نَاهِيَّهُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ:

لَمَّا اسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرَ أَصْبَحَ غَادِيًّا إِلَى السُّوقِ، وَعَلَى رَقْبَتِهِ أَثْوَابٌ يَتَجَرِّبُ بِهَا،

(١) د: «احتسب».

(٢) د: «فطر... جعفر».

(٣ - ٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) د: «قوت»، والأشبه ما أثبته، قارن بما يلي. تقدم أن هذا الخبر «ملحق»، وقد أحجف التصوير

بقسم منه في الهامش وسقط من د، مما جعلني أضيف ما بين حاصلتين لتقويم العبارة.

(٥) طبقات ابن سعد ١٨٤/٣.

فليه عمر بن الخطاب، وأبو عبيدة بن الجراح، فقال له: أين تريد، يا خليفة رسول الله (ﷺ)؟ قال: السوق، قال: تصنع ماذا، وقد وليت أمر المسلمين؟! قال: فمن أين أطعم عيالي؟ قال له: انطلق حتى نفرض لك شيئاً، فانطلق معهما، ففرضوا له كل يوم شطر شاة، وماكسوه في الرأس والبطن. فقال عمر: ألي القضاء. وقال أبو عبيدة: وألي (٢) الفيء. قال عمر: فلقد كان يأتي عليّ الشهور ما يختص به إثنان.

قال: ونا ابن سعد^(٣)، أنا عفان بن مسلم، نا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال:

لَمْ وَلِيْ أَبُو بَكْرَ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْرَضُوا خَلِيفَةً رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يُغْنِيهُ، قَالُوا: نَعَمْ، بُرْدَاهُ، إِذَا أَخْلَقَهُمَا وَضَعَهُمَا، وَأَخْذَ مَثَلَّهُمَا، وَظَهَرَهُ إِذَا سَافَرَ، وَنَفَقَتِهُ عَلَى أَهْلِهِ كَمَا كَانَ يَنْفَقُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَخْلِفَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: رَضِيتُ.

١٠ قال: ونا ابن سعد^(٤)، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، نا أبو بكر بن عيّاش، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه قال:

لما استخلف أبو بكر جعلوا له ألفين، فقال: زيدوني؛ فإنَّ لي عيالاً، وقد سَغَلتُمُونِي عن التجارة. قال: فزادوه خمسماة. قال: إما أن تكون ألفين فزادوه خمسماة، أو كانت ألفين وخمسماة فزادوه خمسماة.

١٥ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر، أبنا الفضيل بن يحيى، أنا أبو محمد بن أبي شریع، أنا [كان يحلب لجواري محمد بن عقیل بن الأزھر، نا محمد بن إبراهیم، حدثنا عبید الله بن معاذ، نا أبي، نا شعبة، عن حبیب بن عبد الرحمن، سمع عمهه أئیة قالت:

نزل علينا أبو بكر ثلاث سنين؛ سنتين قبل أن يستخلف، وسنةً بعدما استخلف، فكان جواري الحبي يأتينه بغنمهم، فيحلبهم لهنّ.

٢٠ أخبرنا أبا القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب، حدثي الحسن بن علي بن محمد الوعظ، أنا أبو [كان يتعاهد مع عمر نصر إسحاق بن أحمد بن شبيب البخاري، أنا أبو الحسن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن سائح بن قوامة - عجوزاً] بخاري - أنا جرير بن ماجع^(٥) الكشاني - بها - ناقية، نا رشدين، عن الحاج بن شداد المرادي، عن أبي صالح الغفاري

(١-١) سقط ما بينهما من الطبقات.

(٢) في الطبقات (إلى).

١٨٤ / ٣) طبقات این سعد (۳)

(٤) طبقات این سعد ۱۸۵/۳

^(٥) د: «مجامع».

أنَّ عمرَ بن الخطابَ كان يتعاهد عجوزاً كبيراً عمياً في بعض حواشِي المدينة من الليل، فيستقي لها، ويقوم بأمرها، فكان إذا جاءها وجدها قد سبقة إليها، فأصلاح مأراً دامت. فجاءها غير مرّة كيلاً يسبق إليها، فرصله عمر، فإذا هو بأبي بكر الصديق الذي يأتيها، وهو يومئذ خليفة، فقال عمر: أنت هو لعمري!

[أعطي من بخله ثلاثة

آلاف]

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن الفضل الحافظ، أبا محمد بن أحمد بن علي الفقيه، أنا أبو إسحاق بن خُرُشيد قوله، نا الحسين بن إسماعيل المحاملي، نا ابن أبي مَذْعُور، نا يزيد بن زُريع، نا روح ابن القاسم، نا محمد بن المُنْكدر، عن جابر قال:

أتيت أبا بكر أَسْأَلَهُ، فمَنْعَنِي، قَلْتُ: إِمَّا أَنْ تَبْخُلَ، وَإِمَّا أَنْ تَعْطِيَ، قَالَ: قَلْتَ: تَبْخُلُ، وَأَيْ دَاءُ أَدُوَّ مِنَ الْبَخْلِ؟ مَا أَتَيْتَنِي مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أَرِيدُ أَنْ أَعْطِيَكَ أَلْفَانِيَّا. قَالَ: فَأَعْطَانِي أَلْفَانِيَّا، وَأَلْفَانِيَّا، وَأَلْفَانِيَّا.

[من خبره بعد الخلافة

عند ابن سعد]

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد^(١)، أنا محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سَبَرَة، عن مؤرق^(٢) بن أبي سعيد بن المعلى قال: سمعت سعيد بن المسيب ح قال: وأنا محمد بن عمر، أنا موسى بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن صبيحة التّيمي، عن أبيه

١٥

ح قال: وأنا محمد بن عمر، أنا عبد الله^(٣) بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر

ح قال: وأنا محمد بن عمر قال: وأنا محمد بن عبد الله، عن الزُّهْرِيِّ، عن عروة، عن عائشة

ح قال: وأنا محمد بن عمر، أنا أبو قدامة عثمان بن محمد، عن أبي وَجْزَةَ، عن أبيه

قال: وغير هؤلاء أيضاً قد حدثني ببعضه، فدخل حدث بعضاً في الحديث بعض

قالوا: بُويع أبو بكر الصديق يوم قُبْضَ رسول الله ﷺ، يوم الإثنتين، لاثنتي^(٤)

عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة من مهاجر رسول الله ﷺ.

وكان منزله بالستّنح عند زوجته حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير، من بني

الحارث بن المزرج، وكان قد حَجَرَ عليه حُجْرَةً من شعر، فما زاد على ذلك حتى

(١) طبقات ابن سعد ١٨٥ / ٣ - ١٨٦ .

(٢) في الطبقات: «مروان».

(٣) في د: «عبد الرحمن»، وقد كانت كذلك في صل ثم صحت.

(٤) د: «لاثني».

٢٥

تحول إلى منزله بالمدينة فأقام هناك بالسنح بعدهما بويع له ستة أشهر، يغدو على رجليه إلى المدينة، وربما ركب على فرسٍ له، وعليه إزارٌ ورداءٌ مُمشقٌ، فيوافي المدينة، فيصلّي الصلوات بالناس، فإذا صلّى العشاء رجع إلى أهله بالسنح، فكان إذا حضر صلّى بالناس، وإذا لم يحضر صلّى بهم عمر بن الخطاب. وكان يقيم يوم الجمعة في صدر النهار بالسنح، يصبح رأسه وحيته، ثم يروح لقدر الجمعة فيجتمع^(١) بالناس.

وكان رجلاً [٥٦] تاجراً، فكان يغدو كل يوم السوق، فيبيع، ويتابع. وكانت له قطعة غنم تروح عليه، وربما خرج هو نفسه فيها، وربما كفّها، فرعّيت له. وكان يحُب للحي أغناهم، فلما بويع له بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا تُحُب لنا منائح دارنا! فسمعها أبو بكر، فقال: بل، لعمري لأحُبُّنها لكم، وإنّي لأرجو ألا يغُرّني مادخلت فيه عن حُلُقٍ كنت عليه؛ فكان يحُب لهم، فربما قال للجارية من الحي: يا جارية، أتحبّين أن أُرْغِي لك، أو أصرّ؟ فربما قالت: أرغ، وربما قالت: صرّ، فأي ذلك قالت فعل. فمكث كذلك بالسنح ستة أشهر، ثم نزل إلى المدينة، فأقام بها. ونظر في أمره فقال: لا والله ما يصلح أمر الناس التجارة، وما يصلح لهم إلا التفرغ، والنظر في شأنهم. وما بدّ لعيالي ما يصلحهم، فترك التجارة، واستنفق من مال المسلمين ما يصلحه، ويصلح عياله يوماً بيوم، ويحج، ويعتمر. وكان الذي فرضوا^(٢) له في كل سنة ستة آلاف درهم، فلما حضرته الوفاة قال: ردوا ماعندنا من مال المسلمين؛ فإنّي لا أصيّب من هذا المال شيئاً، وإنّ أرضي التي بمكان كذا وكذا للمسلمين بما أصبت من أموالهم، فدفع ذلك إلى عمر، ولقوح، وعبد صيقل^(٣)، وقطيفة ماتساوي خمسة دراهم. فقال عمر: لقد أتعب من بعده.

قالوا^(٤): واستعمل أبو بكر على الحجّ سنة إحدى عشرة عمر بن الخطاب. ثم اعتمر أبو بكر في رجب سنة اثنين عشرة، فدخل مكة ضحّوة، فأتى منزله، وأبو قحافة جالس على باب داره، ومعه فتیان أحداش يحدّثهم إلى أن قيل له: هذا ابنك، فهو ضئل قائماً، وعجل أبو بكر أن يُنْبِخَ راحلته، فنزل عنها وهي قائمة، فجعل يقول:

(١) د: «فيجتمع».

(٢) د: «رضوا».

٢٥

(٣) الصيقل: شحاذ السيف وجلاوه.

(٤) طبقات ابن سعد ١٨٧/٣.

يأباه^(١)، لاتقم، ثم لاقاه، فالترمه، وقبل بين عيني أبي قحافة، وجعل الشيخ يكى فرحاً بقدومه.

وجاء إلى مكّة: عَتَابُ بن أَسِيد، وسُهيلُ بن عمرو، وعَكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلِ، وَالْحَارِثُ بْنُ هشام، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ: سَلامٌ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصَافَحُوهُ جَمِيعاً، فَجَعَلَ أَبُو بَكْرَ يَكِي حِينَ يَذَكُّرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ سَلَّمُوا عَلَى أَبِي قحافة، فقال أبو قحافة: ياعتيق، هؤلاء الملاّف أحسن صحبتهم. فقال أبو بكر: إنه^(٢) لا حول ولا قوّة إلا بالله، طُوقَتْ عظيماً من الأمر، لا قوّة لي به، ولا يَدَانِ إِلَّا بالله. ثم دخل، فاغتسل وخرج، وتبعه أصحابه، فتحاهم، ثم قال: امْشُوا عَلَى رِسْلِكُمْ. ولقيه الناسُ يَهْشُونَ^(٣) في وجهه، ويعزونه ببني الله ﷺ، وهو يكى حتى انتهى إلى البيت، فاضطبع^(٤) برداه، ثم استلم الركن، ثم طاف سبعاً، وركع ركعتين، ثم انصرف إلى منزله. فلما كان الظهر خرج، فطاف أيضاً بالبيت، ثم جلس قريباً من دار الندوة، فقال: هل من أحدٍ يتشكى من ظلامة، أو يطلب حقاً؟ فما أتاه أحد، وأثنى الناسُ على واليهم خيراً. ثم صلى العصر، وجلس، فودع الناس، ثم خرج راجعاً إلى المدينة.

فلما كان وقت الحج سنة اثنتي عشرة حج أبو بكر بالناس تلك السنة، وأفرد الحج، واستخلف على المدينة عثمان بن عفان.

[تقل عائشة في مرض أبيها] أخبرنا أبو القاسم الشعhamي، أنا أبو بكر البهقي^(٥)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد الأسفائي، أنا محمد بن محمد بن رجاء، أنا عمرو^(٦) بن علي [بن بحر بن

(١) في الطبقات: «يأبٰت».

(٢) في الطبقات: «يأبٰت».

(٣) في الطبقات: «يَهْشُونَ»، يَهْشَ به: فرح، البَهْشُ: الإسراع إلى المعروف بالفرح. وبهش إلى تهيات للبكاء وتهيا له.

(٤) في الحديث: «أنه طاف مضطبيعاً وعليه برد أحضر»، وهو أن يأخذ الإزار أو البرد فيجعل وسطه تحت إبطه الأنف، ويلقي طرفه على كتفه الأيسر من جهتي صدره وظهره وسمى بذلك لإبداء الضبعين. النهاية ٧٣/٣ .

(٥) شعب الإيمان ٧/٣٦٦ (١٠٦٠٠).

(٦) د: «عمر».

كَبِيزٌ^(١) السقاء قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول:

جاءني شعبة لما أراد الخروج إلى المهدى، فقال: حدثني بحديث موسى الجهنى حتى أحدهُث به المهدى. قال محمد بن رباء: حدثنا أبو حفص، أنا يحيى بن سعيد، أنا موسى الجهنى، حدثني^(٢) أبو بكر بن حفص قال: جاءت عائشة إلى أبيها وهو يعالج ما يعالج من الموت، فلما رأت نفسه في صدره تمثلت بهذا البيت^(٣): [من الطويل]

أَمَاوِيْ مَايُغْنِي الشَّرَاءُ عَنِ الْفَتِيْ
إِذَا حَسْرَجَتْ^(٤) يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ
زَادَ فِيهِ غَيْرُهُ: فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَ: وَلَكِنْ «جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ
ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ»^(٥).

١٠ أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر^(٦) بن حيوه^(٦)، أنا أحمد بن [الخبر من طريق ابن سعد معروف، أنا الحسين^(٦) بن فهم^(٦)] قال: و [أنا محمد بن سعد^(٧) أبا علي ومحمد أبا عبيد] قال: نا وفيه بعض ماؤوصى به] موسى الجهنى، عن أبي بكر بن حفص بن عمر قال:

جَاءَتْ عَائِشَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يُعَالِجُ مَا يُعَالِجُ الْمَيْتَ، وَنَفْسَهُ فِي صَدْرِهِ
فَتَمَثَّلَتْ هَذَا الْبَيْتُ:

١٥ لِعْمَرَكَ مَايُغْنِي الشَّرَاءُ عَنِ الْفَتِيْ
إِذَا حَسْرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ
فَنَظَرَ إِلَيْهَا كَالْغَضْبَانَ، ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ كَذَاكَ، يَأْمَأْ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَكِنْ:
﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾. إِنِّي قَدْ كُنْتَ نَحْتَلَكَ
حَائِطًا، وَإِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْئًا، فَرُدِيَّهُ عَلَى الْمِيرَاثِ. قَالَتْ: نَعَمْ، قَدْ رَدَدْتُهُ^(٨).

(١) استدرك ما بين حاصرتين من شعب الإيمان حيث أجحف به التصوير في هامش صل، وسقط

٢٠ من د، ووقع في شعب الإيمان «كثير»، تصحيف، فهو: كبيز - بفتح الكاف وكسر النون وآخره زاي - قارن بـ الإكمال ١٦٢/٧ ، وسير أعلام البلاء ٤٧٠/١١ .

(٢) ليست هذه اللقطة في شعب الإيمان.

(٣) تقدم البيت في ص ٣٥٥ .

(٤) في شعب الإيمان: «خرجت».

(٥) سورة (ق) ٥٠ آية ١٩ .

(٦) سقط ما بينهما من د.

(٧) طبقات ابن سعد ١٩٦/٣ .

(٨) في الطبقات: «فرددته».

[قال]^(١): أما إنا منذ ولينا أمر المسلمين لم نأكل لهم ديناراً، ولا درهماً، ولكن قد أكلنا من جريش طعامهم في بطوننا، ولبسنا من خشن ثيابهم على ظهورنا، وليس عندنا من في المسلمين قليل ولا كثير إلا هذا العبد الحبشي، وهذا العبر الناضح، وجراً هذه القطيفة^(٢)، فإذا مت فابعثي بهن إلى عمر، وأبرئي منهن. ففعلت. فلما جاء الرسول [عمر]^(١) بكى حتى جعلت دموعه تسيل في الأرض، ويقول: رحم الله أبا بكر، لقد أتعب من بعده، رحم الله أبا بكر، لقد أتعب من بعده! ياغلام، ارفعهن. فقال عبد الرحمن بن عوف: سبحان الله! تسلب عيال أبي بكر عبداً حبشيّاً، وبعيراً ناصحاً وجراً قطيفية ثم خمسة الدراهم؟ قال: فما تأمر؟ قال: تردهن على عياله. فقال: لا والذى بعث محمدًا بالحق - أو كما حلف - لا يكون هذا في ولايتي أبداً، ولا خرج أبو بكر منهن عند الموت وأردهن أنا على عياله!
٥
١٠
الموت أقرب من ذلك.

[قوله حين سُئل عن آية] إملحنا
أخبرنا أبو بكر بن المزري، أنا أبو الحسين بن المهدى لفظاً، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا داود بن عمرو ، نا عبد الجبار بن الورد، عن ابن أبي مُلِكَة قال:

١٥ سُئل أبو بكر عن آية من كتاب الله، فقال: أي أرض تسعني، أو أي سماء تظلني إذا قلت في كتاب الله تعالى مالم يرد.

[أبو بكر وعمر كانا]
أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مُنْدَه، أنا الحسن بن محمد بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، أبا أبو بكر بن أبي الدنيا
يفتیان الناس في عهد النبي]

ح وأخبرنا أبو بكر الحاسب، أنا أبو محمد، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم

قالا: ثنا محمد بن سعد، أبا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، عن يحيى بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر
٢٠

أنه سُئل: من كان يفتی الناس في زمان رسول الله ﷺ؟ فقال: أبو بكر وعمر،
ما أعلم غيرهما.

[تهببه لما لا يعلم وطريقته] إملحنا
أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء، أنا أبو بكر البابسيري، أنا الأحوص
في الفتيا]

(١) زيادة من الطبقات.

٢٥ (٢) ثوب جراً: خلق، قد سقط زئرها. إلا جراً هذه القطيفة: أي التي انجدت حملها وخلفت.
والناضح: الذي يستقى عليه الماء.

ابن المفضل، نا أبي، نا سليمان بن حرب، نا حمَّاد بن زيد، عن سعيد بن أبي صدقة، (١) عن محمد بن سيرين قال:

لَمْ يَكُنْ رَجُلٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَهِيبٌ لَا يَعْلَمُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ
عُمَرَ، وَإِنَّهُ نَزَّلَتْ بِأَبِي بَكْرٍ قَضِيَّةً لَمْ يَجِدْ (٢) فِي كِتَابِ اللَّهِ لَهَا أَصْلًا، وَلَا فِي السُّنَّةِ
أَثْرًا فَقَالَ: أَجْتَهَدْ رَأِيِّي، إِنْ يَكُنْ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ، وَإِنْ يَكُنْ خَطَّأً فَمِنْ نَفْسِي.

قرأت على أبي محمد السُّلْمَى، عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله [الخبر من وجه آخر] [٥٧] بن حمدويه، أنا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمار، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حمَّاد بن زيد، عن سعيد بن أبي صدقة، عن محمد بن سيرين قال

لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَهِيبٌ لِمَا لَا يَعْلَمُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَهِيبٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ
أَهِيبٌ (٣) لِمَا لَا يَعْلَمُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ مِنْ عُمَرَ، وَإِنَّهَا نَزَّلَتْ بِأَبِي بَكْرٍ قَضِيَّةً لَمْ يَجِدْ لَهَا
فِي كِتَابِ اللَّهِ أَصْلًا، وَلَا فِي السُّنَّةِ أَثْرًا، فَقَالَ: أَقُولُ فِيهَا بِرَأِيِّي، إِنْ يَكُنْ صَوَابًا فَمِنَ
اللَّهِ، وَإِنْ يَكُنْ خَطَّأً فَمِنْ نَفْسِي، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلَيِّ، أَنَّ أَبُو عُمَرَ، أَنَّ أَحْمَدَ، أَنَّ الْحَسَنَ، نَا
مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ (٤)، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَنْبَسَةَ الْكَرَازِ الْوَاسِطِيِّ وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَا: نَا حَمَّادَ بْنَ زَيْدَ، نَا
سَعِيدَ بْنَ أَبِي صَدَقَةٍ، عنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْرِينَ قَالَ:

لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ بَعْدَ النَّبِيِّ أَهِيبٌ لِمَا لَا يَعْلَمُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ بَعْدَ
أَبِي بَكْرٍ أَهِيبٌ لِمَا لَا يَعْلَمُ مِنْ عُمَرَ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ نَزَّلَتْ بِهِ قَضِيَّةً، فَلَمْ يَجِدْ (٤) لَهَا فِي
كِتَابِ اللَّهِ أَصْلًا، وَلَا فِي السُّنَّةِ أَثْرًا، فَقَالَ: أَجْتَهَدْ رَأِيِّي، إِنْ يَكُنْ صَوَابًا فَمِنَ اللَّهِ،
وَإِنْ يَكُنْ (٥) خَطَّأً فَمِنِّي، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو الْمَخَاسِنَ أَسْعَدٌ بْنُ عَلَيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدٌ بْنُ يَحْيَى بْنِ
الْحَسَنِ، وَأَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنِ عَيْسَى قَالُوا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَظْفَرِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ

(١) - (١) ما ينهموا لم يتضح في هامش المchorة، وتصحفت في د: «قضية لم» إلى: «فصدقكم»،
قارن بالخبر من الطريق التالي.

(٢) سقطت من د.

(٣) طبقات ابن سعد ١٧٧/٣.

(٤) في الطبقات: «لم تجد».

(٥) د: «يك».

أحمد بن حمويه، أنا عيسى بن عمر بن العباس، أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي^(١)، أنا محمد بن الصلت، نا زهير، عن جعفر بن بُرْقان، نا ميمون بن مهران قال:

كان أبو بكر إذا ورد عليه الخصم نظر في كتاب الله، فإن وجد فيه ما يقضى
بيتهم قضى به، وإن لم يكن في الكتاب، وعلم من رسول الله ﷺ في ذلك الأمر
سنة قضى به، فإن أعياه خرج فسأل المسلمين، فقال: أثاني كذا وكذا، فهل علمتم
أن رسول الله ﷺ قضى في ذلك بقضاء؟ فربما اجتمع إليه النفر كلهم يذكر^(٢) من
رسول الله ﷺ فيه قضاء، فيقول أبو بكر: الحمد لله الذي جعل فيما من يحفظ في^(٣)
نبينا. فإن أعياه أن يجد فيه سنة من رسول الله ﷺ جمع رؤوس الناس وخيارهم،
فاستشارهم، فإن أجمع رأيهم على أمر قضى به.

[عمر يستحي أن يخالف] أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الحافظ، أنا أبو منصور محمد بن أحمد القاضي، أنا إبراهيم، نا ١٠
أبا بكر] الحسين بن إسماعيل الحاملي^(٤) إملاء، أنا محمود بن خداش^(٥)، نا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي قال:

قال عمر: إني لأشتكي من ربي - عز وجل - أن أخالف أبا بكر - رضي الله

تعالى عنه.

[منهج أبي بكر وعمر في] أخبرنا أبو القاسم الشحامى، أنا أبو بكر البهقى^(٦)، أنا الشريف أبو الفتح العمري، أنا عبد الرحمن
القضاء] ابن أبي شريح، أنا أبو القاسم البغوى، ثنا داود بن رشيد، نا عمر بن أبوبكرا، نا جعفر بن بُرْقان، نا ميمون ١٥
ابن مهران قال:

كان أبو بكر إذا ورد عليه الخصم نظر في كتاب الله، فإن وجد فيه ما يقضى
به قضى به بيتهم، وإن لم يجد في الكتاب نظر هل كانت من النبي ﷺ فيه^(٧) سنة؟
فإن علمها قضى بها، وإن لم يعلم خرج، فسأل المسلمين، فقال: أثاني كذا وكذا،
فنظرت في كتاب الله، وفي سنة رسول الله ﷺ فلم أجده في ذلك شيئاً، فهل تعلمون ٢٠

(١) سنن الدارمي ١/٥٨.

(٢) د: «فذكر».

(٣) كذا في صل، وفوقها ضبة، وفي سنن الدارمي: «على»، وسيأتي من طريق البهقى: «عن».

(٤) الخبر مستدرك - مع الذي يليه - في هامش صل، و Mataqim من السنن أححرف به التصوير.

ويلاحظ الناظر في موضوع هذا الخبر أن حاق موضعه بعد الذي يليه لاقبه.

(٥) د: «خراش».

(٦) السنن الكبيرى ١٠/١١٤.

(٧) سقطت من د.

أنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُضِيَ فِي ذَلِكَ بِقَضَاءِ؟ فَرَبِّمَا قَامَ إِلَيْهِ الرَّهْطُ، فَقَالُوا: نَعَمْ، قُضِيَ فِيهِ
بِكَذَا وَكَذَا، فَيَأْخُذُ بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- قال جعفر: وحدثني غير ميمون:

أنَّ أَبَا بَكْرَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِينَا مِنْ يَحْفَظُ^(١) عَنْ
نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَإِنَّ أَعْيَاهُ ذَلِكَ دُعَا رُؤُوسُ الْمُسْلِمِينَ وَعُلَمَاءِهِمْ، فَاسْتَشَارُوهُمْ، إِذَا اجْتَمَعُ
رَأِيَّهُمْ^(٢) عَلَى الْأَمْرِ^(٣) قُضِيَ بِهِ.

قال جعفر: وحدثني ميمون:

أنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ كَانَ يَفْعُلُ ذَلِكَ، فَإِنَّ أَعْيَاهُ أَنْ يَجِدَ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنْنَةِ نَظَرًا
هُلْ كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ فِيهِ قَضَاءٌ؟ فَإِنْ وَجَدَ أَبَا بَكْرَ قَدْ قُضِيَ فِيهِ بِقَضَاءٍ قُضِيَ بِهِ^(٤)، وَإِلَّا
دُعَا رُؤُوسُ الْمُسْلِمِينَ وَعُلَمَاءِهِمْ، فَاسْتَشَارُوهُمْ، إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى الْأَمْرِ قُضِيَ بِهِمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيُّ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ الطَّبَّرِيِّ، أَنَّ أَبَا الْحَسِينِ بْنَ الْفَضْلِ، أَبْنَاءَ عَبْدِ اللَّهِ
[كَانُوا عَبْدَ النَّاسِ] أَبْنَ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ^(٤)، نَا أَبُو عُمَرْ حَفْصَ بْنَ عُمَرَ، نَا حَمَادَ بْنَ زِيدَ، نَا هَشَامَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ:
كَانَ أَبُو بَكْرَ أَعْبُدَ^(٥) هَذِهِ الْأُمَّةَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

كَذَا قَالَ؛ وَإِنَّمَا هُوَ أَعْبَرُ، مِنْ عِبَارَةِ الرَّوِيَا.

[تعليق]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَّ أَبَا الْفَضْلَ بْنَ الْبَقَالِ، أَنَّ أَبَا الْحَسِينِ بْنَ يَشْرَانَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا [الْخَبَرُ مِنْ طَرِيقِ آخَرِ]
حَبْنَلَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَا عَفَانَ، نَا^(٦) حَمَادَ بْنَ زِيدَ، عَنْ هَشَامَ، عَنْ أَبْنَ سِيرِينَ قَالَ:
كَانَ أَعْبَرَ^(٧) هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَسِينِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،^(٨) أَنَّ أَبُو الْقَاسِمِ نَصَرَ بْنَ أَحْمَدَ [كَانَ يَدْفَعُ الدُّنْيَا خَوْفًا
مِنْ أَنْ تَغْرِهِ]

(١) د: «حفظ».

(٢) سقطت من د.

(٣) د: «أمر».

(٤) المعرفة والتاريخ ٤٤٤/١.

(٥) فوقها في صل ضبة. وسيأتي التنبيه على أنها كذا وردت في هذه الرواية، والصواب: أَعْبَر.

(٦) د: «بن».

(٧) د: «أَعْبَد».

(٨) في هامش صل: «سمعته من عبد الرحمن».

(٩ - ٩) سقط ما بينهما من د.

الْهَمَدَانِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْخَلِيلِ بْنَ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ^(١) بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ دَرْسَتَوِيهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمُوزَجَانِيُّ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَيْسَى، نَا عَبْدَ الصَّمْدَ بْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ، نَا عَبْدَ الْوَاحِدَ بْنَ زَيْدٍ، حَدَّثَنِي أَسْلَمُ الْكُوفِيُّ عَنْ مُرَّةٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ^(٢):

دُعَا أَبُو بَكْرَ بِشَرَابٍ، فَأَتَيْتُ بِمَاءٍ وَعُسْلٍ، فَلَمَّاً أَدْنَاهُ مِنْ فِيهِ نَحَّاهُ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى
بَكَى أَصْحَابَهُ، فَسَكَتُوا، وَمَاسَكَتْ ثُمَّ عَادَ، فَبَكَى حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ عَلَى
مَسْكَتِهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، قَالُوا: يَا خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ^ﷺ، مَا أَبْكَاكَ؟ قَالَ: كَنْتُ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ^ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئًا، وَلَمْ أَرْ أَحَدًا مَعَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا
الَّذِي تَدْفَعُ، وَلَا أَرَى مَعَكَ أَحَدًا؟ قَالَ: «هَذِهِ الدُّنْيَا تَمَثَّلَتْ لِي، فَقُلْتُ لَهَا: إِلَيْكَ عُنْيٌّ،
فَنَتَّحْتَ، ثُمَّ رَجَعْتُ، قَالَتْ: أَمَّا إِنْكَ إِنْ أَفْلَتَ فَلَنْ يُفْلِتَ مَنِّي مَنْ بَعْدَكَ». فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ، فَخِفْتُ أَنْ تَلْحَقْنِي.

١٠

[الخبر من وجه آخر] أَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرَ الْبَيْهَقِيُّ^(٤)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَوسُفَ
الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٥) الْدَّيْلِيُّ - بِمَكَّةَ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ زَيْدِ الصَّائِغِ، نَا الْحَسَنُ
بْنُ عَلِيٍّ، نَا عَبْدَ الصَّمْدَ بْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ، نَا عَبْدَ الْوَاحِدَ بْنَ زَيْدٍ، نَا أَسْلَمُ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُرَّةِ الطَّيْبِ، عَنْ زَيْدِ
ابْنِ أَرْقَمَ قَالَ:

كَنْتُ مَعَ أَبِي بَكْرَ الصَّدِيقَ، فَاسْتَسْقَى، فَأَتَيْتُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٍ وَعُسْلٍ، فَأَدْنَاهُ مِنْ
فِيهِ، ثُمَّ نَحَّاهُ، وَبَكَى حَتَّى أَصْحَابَهُ، فَسَكَتُوا، وَمَاسَكَتْ. ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ بِرَدَائِهِ،
وَبَكَى حَتَّى أَيْسُوا مِنْ كَلَامِهِ، ثُمَّ مَسَحَ عَيْنِيهِ؛ فَقَالُوا لَهُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ^ﷺ،
مَا الَّذِي أَبْكَاكَ؟ قَالَ: كَنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ^ﷺ، فَرَأَيْتُهُ يَدْفَعُ عَنْهُ شَيْئًا لَمْ أَبْصِرْ مَعَهُ
أَحَدًا^(٦)، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذَا الَّذِي تَدْفَعُ عَنْ نَفْسِكَ وَلَا أَرَى مَعَكَ أَحَدًا؟ قَالَ:
«هَذِهِ الدُّنْيَا، تَمَثَّلَتْ لِي، وَحَنَتْ ظَهَرَهَا عَلَيَّ»^(٧)، فَقُلْتُ لَهَا: إِلَيْكَ عُنْيٌّ! قَالَتْ: أَمَّا وَاللَّهِ
لَئِنْ نَجَوْتُ مِنِّي لَا يَنْجُو مِنِّي مَنْ بَعْدَكَ». فَذَكَرْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَخَشِيتُ أَنْ تَلْحَقْنِي.

١٥
٢٠

(١) أَخْرَجَهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ بِرَقْمِ (١٨٥٩٨).

(٢) اسْتَدْرَكَ الْخَبَرُ فِي هَامِشِ صَلْ، وَأَجْحَفَ التَّصْوِيرَ بِعَضِ إِسْنَادِهِ.

(٣) شَعْبُ الْإِيمَانِ ٣٦٥ / ٧ (١٠٥٩٦).

(٤) زَادَتِ الشَّعْبُ: «ابْنُ إِبْرَاهِيمَ».

(٥) فِي الشَّعْبِ: «أَحَدًا مَعَهُ».

(٦) د: «وَكَنْتُ عَلَى ظَهَرَهَا».

[خشته من الحساب]

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، وأبو محمد هبة الله بن سهل السعدي.....^(١)

نا هشام بن عمارة، نا عمرو بن واقد، نا يونس بن ميسرة، عن أبي إدرس عن معاذ بن جبل قال:

دخل أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - حائطاً، وإذا طير يمشي في ظل شجرة، فتنفس الصعداء، ثم قال: طوبى لك، يا طير، تأكل من الثمر، وتستظل بـ الشجر، وتصير إلى غير حساب؛ ياليت أني طير مثلك!

أخبرناج أبو منصور أحمد بن محمد بن ينال الترك الصوفي قال: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم بن محمد الوركانيه قالت: نا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن الهيثم المذكور إملاءً، نا عبد الله بن محمد بن الحجاج، حدثني أبو عمرو بن خلف، نا أحمد بن أبي الحواري، نا أبو معاوية، نا جوبيه، عن الصحاح بن مراحه قال:

١٠ قال أبو بكر يوماً - ورأى طيراً واقعاً على شجرة فقال: - طوبى لك يا طائر، لوددت أني كنت مثلك؛ تقع على الشجر، وتأكل الثمر، ثم تطير، ولا حساب عليك، ولا عذاب. والله لوددت أني كنت شجرة إلى جانب الطريق، فمر على بعير، فأخذني، وأدخلني فاه، فلاكنى، ثم ازدرني، فأخرجنى بعراً، ولم أكن بشراً.

أخبرناج^(٢) أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البهقي^(٣)، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، نا أبي، نا يحيى بن يحيى، أنا سفيان بن عيينة، عن رجل، عن الحسن قال:

١٥ أبصر أبو بكر طائراً على شجرة، فقال: طوبى يا طير، تأكل الثمر، وتقع على الشجر. لوددت أني ثمرة ينقرها الطير.

قال^(٤): ونا يحيى بن يحيى، أنا معاوية^(٥)، عن جوبيه، عن الصحاح قال:

٢٠ مر أبو بكر بطير^(٦) وقع على شجرة، فقال: طوبى لك يا طير، تطير، فتقع على الشجر، ثم تأكل من الثمر، ثم تطير، ليس عليك حساب، ولا عذاب. ياليني كنت مثلك! والله لوددت أني كنت شجرة إلى جانب الطريق، فمر على بعير،

(١) موضع النقط لم يتضح في هامش صل، أحجف به التصوير، وسقط الخبر كله من د.

(٢) جاء ترتيبه في صل بعد خطبة أبي بكر من طريق البهقي، وفوقه «يقدم»، ونبه على الموضع الذي ستؤخر إليه تلك الخطبة، وسيأتي بيان ذلك.

(٣) شعب الإيمان ٤٨٥/١ .

٢٥

(٤) في شعب الإيمان: «أبو معاوية».

(٥) في شعب الإيمان: «على طير».

فأخذني، فأدخلني فاه، فلاكتي، ثم ازدردني، ثم أخرجنـي بـعراً، ولم أكن بشـراً.

قال: فقال عمر: ياليتني كنت كـبـشـ أـهـلـيـ، سـمـنـونـيـ ماـبـداـ لـهـمـ، حـتـىـ إـذـاـ
كـنـتـ كـأسـمـنـ ماـيـكـوـنـ زـارـهـمـ بـعـضـ مـنـ يـحـبـونـ، فـذـبـحـوـنـيـ لـهـمـ، فـجـعـلـوـاـ بـعـضـيـ
شـوـاءـ، وـبـعـضـيـ^(١) قـدـيـدـاـ، ثـمـ أـكـلـوـنـيـ، وـلـمـ أـكـنـ بـشـراـ.

[تمـيـ عـمـرـ أـنـ يـكـوـنـ
كبـشـ أـهـلـهـ]

[نـسـبـ بـعـضـ القـوـلـ لـأـبـيـ
الـدـرـدـاءـ]
قال: وقال أبو الدرداء:

ياليتني كنت شـجـرـةـ تـعـضـدـ وـتـؤـكـلـ ثـمـرـتـيـ، وـلـمـ أـكـنـ بـشـراـ.

قال^(٢): وأـنـاـ أـبـوـ نـصـرـ بـنـ قـاتـادـةـ، أـبـنـاـ أـبـوـ العـبـاسـ مـحـمـدـ بـنـ إـسـحـاقـ بـنـ أـبـيـوـبـ الصـبـغـيـ، نـاـ سـهـلـ بـنـ
آخـرـ] عـمـارـ، نـاـ عـبـيدـ اللـهـ بـنـ مـوـسـىـ، نـاـ مـوـسـىـ بـنـ عـبـيـدـةـ، عـنـ يـعقوـبـ بـنـ زـيـدـ، وـعـمـرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ مـوـلـيـ غـفـرـةـ قـالـاـ:

نظرـ أـبـوـ بـكـرـ الصـدـيقـ إـلـىـ طـيـرـ حـينـ وـقـعـ عـلـىـ الشـجـرـ^(٣)، فـقـالـ: مـاـنـعـمـكـ
يـاطـيـرـ! تـأـكـلـ وـتـشـرـبـ، وـلـيـسـ عـلـيـكـ حـسـابـ^(٤)، يـالـيـتـيـ كـنـتـ مـثـلـكـ!

١٠ [منـ أـقـوـالـهـ فـيـ الزـهـدـ]
أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ القـاسـمـ الـمـسـتـمـلـيـ، أـنـاـ أـبـوـ بـكـرـ الـحـافـظـ^(٥)، أـنـاـ أـبـوـ عـبـدـ اللـهـ الـصـفـارـ،
نـاـ أـبـوـ بـكـرـ بـنـ أـبـيـ الدـنـيـاـ، أـنـاـ سـرـيـعـ بـنـ يـونـسـ، نـاـ الـولـيدـ بـنـ مـسـلـمـ، نـاـ الـأـوزـاعـيـ، عـنـ يـحـيـيـ بـنـ أـبـيـ كـثـيرـ
أـنـَّـ أـبـاـ بـكـرـ الصـدـيقـ كـانـ يـقـولـ فـيـ خـطـبـتـهـ:

أـيـنـ الـوـضـاءـ^(٦)، وـالـحـسـنـةـ وـجـوـهـمـ، الـمـعـجـبـوـنـ بـشـبـابـهـمـ؟! أـيـنـ، أـيـنـ الـمـلـوـكـ الـذـينـ
بـنـواـ المـدـائـنـ وـحـصـنـوـهـاـ بـالـحـيـطـانـ؟ أـيـنـ الـذـينـ كـانـوـاـ يـعـطـوـنـ الـغـلـبـةـ فـيـ موـاطـنـ الـحـرـبـ؟
١٥ قدـ تـضـعـضـ أـرـكـانـهـمـ حـينـ أـخـنـىـ بـهـمـ الـدـهـرـ، وـأـصـبـحـوـاـ فـيـ ظـلـمـاتـ الـقـبـورـ. الـوـحـاءـ
الـوـحـاءـ، ثـمـ النـجـاءـ النـجـاءـ^(٧).

أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ السـعـودـ أـحـمـدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـجـلـيـ، أـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ الـعـكـبـريـ، أـنـاـ
أـبـوـ الطـيـبـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ خـلـفـ بـنـ خـاقـانـ، أـنـاـ أـبـوـ بـكـرـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ بـنـ دـرـيـدـ^(٨)

٢٠ [قولـهـ إـذـاـ مدـحـ]
(١) فيـ شـعـبـ الإـيمـانـ: «وـبـعـضـهـ».

(٢) شـعـبـ الإـيمـانـ ٤٨٥/١.

(٣) فيـ شـعـبـ الإـيمـانـ: «الـشـجـرـ».

(٤) بـعـدـهـاـ فـيـ شـعـبـ الإـيمـانـ: «وـتـطـيـرـ».

(٥) شـعـبـ الإـيمـانـ ٣٦٤/٧ (١٠٥٩٥).

(٦) الـوـضـاءـ: الـحـسـنـ وـالـبـهـجـةـ.

(٧) الـوـحـاءـ الـوـحـاءـ: الـسـرـعـةـ السـرـعـةـ، يـمـدـ وـيـقـصـرـ، وـهـوـ مـنـصـوـبـ عـلـىـ الإـغـرـاءـ، النـجـاءـ، أـيـ الـجـوـاـ
بـأـنـفـسـكـمـ، وـهـوـ مـصـدـرـ مـنـصـوـبـ بـفـعـلـ مـضـمـرـ، وـتـكـرـارـهـ لـلـتـأـكـيدـ.

(٨) الـجـتـنـيـ ٣٦.

٢٥

ح قال: وحدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن علي بن أبي طالب، أنا أبو بكر بن الجراح المخاز، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد^(١)
أبا أبو حاتم، عن الأصممي قال:

كان أبو بكر إذا مدح قال: اللهم أنت أعلم بي مني بنفسِي^(٢)، وأنا أعلم
بنفسي منهم، اللهم اجعلني خيراً ما يحسبون^(٣)، واغفر لي مالاً^(٤) يعلمون، ولا
تؤاخذني بما يقولون.

أنخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، [خبر الأعرابي والشاة]
حدثنا أبي^(٥)، نا يحيى بن آدم، نا زهير، عن الأسود بن قيس، عن ربيع، عن أبي سعيد الخدري

أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ في سفر، فنزلوا رفقاء، رفقة مع فلان، ورفقة
مع فلان، قال: فنزلت في رفقة أبي بكر، فكان معنا أعرابي من أهل البدية، فنزلنا
بأهل بيت من الأعراب، وفيهم امرأة حامل، فقال لها الأعرابي: أيسرك^(٦) أن تلدي
غلاماً، إن أعطيني شاةً ولدت غلاماً. فأعطته شاةً، وسجع لها أساجيع. قال: فذبح
الشاة، فلما جلس القوم يأكلون، قال: أجل^(٧)، أتدرون ما هذه الشاة؟ فأخبرهم،
فرأيت أبي بكر متبرزاً^(٨) مستبلاً متقيعاً.

آخرناج أبو القاسم زاهر، وأبو بكر وجيه ابن طاهر بن محمد قالا: أنا عبد الرحمن بن علي بن [صفة لباسه في غزوة]
محمد، أنا يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا، أنا عبد الله بن محمد، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا
الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، والمغيرة بن شبيل^(٩)، عن طارق بن شهاب، عن رافع بن أبي رافع الطائي قال:
رافقت أبي بكر في غزوة ذات السلاسل وعليه كساء له فداء^ك، يَخْلُهُ عليه إذا

(١) المختنٰ ٣٦ .

(٢) في المختنٰ: «من نفسِي».

(٣) فوقها في صل: «يظنو»، وفي د: «يظنو».

(٤) في المختنٰ: «واجعلني خيراً ما».

(٥) مستند أحمد ٥١/٣ .

(٦) د: «أبشرك».

(٧) كذا في صل، وفي المسند، و د: «رجل». سَجَعَ يَسْجَعُ سَجَعًا: تكلم بكلام له فواصل
كفاصل الشعر. الأسجوعة: ماسجع به .
(٨) في المسند: «متبرزاً».

(٩) د: «سهل». هو: المغيرة بن شبيل، وقيل: ابن شبيل، الأحسسي. تهذيب التهذيب ٢٦١/١٠ والإعجم
المثبت وقع رسمه في هامش صل من غير إعجم. وابن عساكر يروي من طريق وكيع في الزهد ٣٥٥/١ (١٣٠).

ركب، ونلبسه أنا وهو إذا نزلنا.

[كان لا يسأل أحداً شيئاً]

أخبرنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمد الجوهرى
ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب

قال: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(١)، نا موسى بن داود، نا عبد الله بن المؤمل، عن ابن أبي مليكة قال:

كان ربّما سقط الخطام من يد أبي بكر الصديق، قال: فيضرب بذراع ناقته،
فيُنْيِخُها، فيأخذها. قال: فقالوا له: أفلأ أمرنا نناولكها؟ فقال: إن حبي^(٢) أمرني ألا
أسأل الناس شيئاً.

لم يشرب الخمر في
أخبرناج أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أبا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن
الجاهلية قوله في ذلك] عثمان الطرازي، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، نا جعفر بن أحمد بن فارس
الأصبهاني، نا أحمد بن أبي حميد الإيدجي^(٣)، نا أبو الفرج بن عباد، نا الحسن بن حبيب، نا أبو ب
السخيني، عن أبي العالية الرياحي قال^(٤):

قيل لأبي بكر الصديق في مَجْمَعِهِ من أصحاب رسول الله ﷺ: هل شربت
الخمر في الجاهلية؟ فقال: أعود بالله! فقيل: ولم؟ قال: كنت أصون عرضي، وأحفظ
مرءتي؛ فإن من شرب الخمر كان مُضيئاً في عرضه ومرءته. قال: فبلغ ذلك
رسول الله ﷺ، فقال: «صدق أبو بكر، صدق أبو بكر»، مررتين.

[ترك شرب الخمر في
أبنا أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن بن أحمد قالا: أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا محمد بن
الجاهلية ولم يرتب في إبراهيم بن علي، نا محمد بن الحسن بن قتيبة، نا عمران بن بكار، ثنا أبو التقي، نا عبد الله بن سالم، عن
الله مذ أسلم] الربيدي، أخبرني الرهري، عن عروة بن الزبير، أن عائشة قالت:

والله لقد ترك أبو بكر شرب الخمر في الجاهلية، وما ارتات أبو بكر في الله
منذ أسلم.^{٥٩}

أخبرنا [٥٩] أبو القاسم علي بن إبراهيم، أبا رشاً بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد، نا
أحمد بن مروان، نا إبراهيم الحربي، ثنا علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة قال: قالت عائشة:

(١) مستند أحمد ١١/١ ٦٥.

(٢) في مستند أحمد: «حبسي رسول الله ﷺ».

(٣) د: «الإيداحي والصواب أنه: الإيدجي - بكسر الألف وسكون الياء وفتح الذال - نسبة إلى
إيدج موضع. انظر الأنساب ٣٩٩/١ ، ومعجم البلدان: «إيدج».

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٥٥٩٨) من طريق ابن عساكر.

ماشرب أبو بكر خمراً في الجاهلية، ولا في الإسلام.

أخبرنا أبو السعود بن المجلبي، نا أبو الحسين بن المهدى، أبنا أبو بكر محمد بن علي الديباجي، نا [ماقال أبو بكر شرعاً] على بن عبد الله بن مبشر، نا محمد بن حرب النشائى، نا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني، عن هشام عن عروة، عن عبد الله بن الزبير قال:

٥ ماقال أبو بكر شرعاً قطُّ، ولكتكم تكذبون عليه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو محمد الصرفي، أبنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي [لم يقل شرعاً ولم ابن خلف الوراق، نا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، نا أحمد بن صالح، نا عتبة، حدثني يونس، يشرب هو وعثمان عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة خمراً]

أَنَّهَا كَانَتْ تَدْعُو عَلَى مِنْ زَعْمَ أَنَّ أَبَا بَكْرَ قَالَ هَذِهِ الْأَيَّاتِ. قَالَتْ عَائِشَةَ:

١٠ وَاللَّهِ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ شِعْرًا فِي جَاهِلِيَّةٍ، وَلَا إِسْلَامًا، لَقَدْ تَرَكَ هُوَ وَعُثْمَانُ شَرْبَ الْخَمْرِ فِي جَاهِلِيَّةٍ.

أخبرنا^(١) أبو البركات الأنطاكي، أنا ثابت بن بندار، أنا أبو العلاء الواسطي أنا أبو بكر البابسرى، نا [لا يصحب رجلاً يكره الأحوال بن المفضل، أنا أبي، حدثني الحارث، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن مالك قال: أن يرى في حاجة]

استصحب رجل أبا بكر الصديق إلى حاجة، فمرةً بالطريق التي يريدان، فقال له الرجل: لو أخذت بنا في غير هذه؟ قال له أبو بكر: وما بهذه الطريق؟ فقال: إنَّ فيها مجلسَ قومٍ نكره أن نمر به، فقال له أبو بكر: إنَّ حاجة تكره أن ترى فيها ماكنت لأصحابك فيها. وذلك في الجاهلية.

رواه غيره عن الحارث، ^(٢) فقال: عن [عبد الله بن وهب، عن مالك]^(٢): [ال الحديث عن ابن وهب

عن مالك]

أخبرنا أبو غالب وأ炳ح عبد الله ابن أبي علي قالا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المخلص، أنا ٢٠ أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني الحارث بن مسكين، عن عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس أنَّ رجلاً دعا أبا بكر الصديق في الجاهلية إلى حاجة له استصحبه إليها، فمرةً به في طريق غير التي يمرُّ فيها، فقال له أبو بكر: أين تذهب هذه الطريق؟ فقال: إنَّ فيها ناساً نستحي منهم أن نمرّ عليهم، فقال أبو بكر: أتدعونني إلى طريق يستحبها منها؟ ماأنا بالذي أصحابك. فأبى أن يتبعه.

٢٥

(١) استدرك الخبر في هامش صل، وذهب التصوير ببدايته ونهايته.

(٢ - ٢) سقط ما بينهما من د، ومبين حاصرتين لم يتضح في هامش صل، فأضيف استنتاجاً من الإسناد التالي.

[كان أحد عشرة اتصل
لهم شرف الجاهلية
بشرف الإسلام]

قال: وثنا الزبير، حدثي محمد بن حسن المخزومي، عن نصر بن مراح، عن معروف بن خربوذ
أن أبي بكر الصديق أحد عشرة من قريش اتصل لهم شرف الجاهلية بشرف الإسلام.
فكان الذي ذكر من شرف أبي بكر في الجاهلية قال: كانت الأسياق إلى أبي بكر بن أبي
قحافة، والأسياق الدييات والمغرم، فكان إذا احتمل شيئاً، فسأل فيه قرشياً صدقوه، وأمضوا
حملاته، وحملة من نهض معه، وأعانه، وإن احتملها غيره خذلوه، ولم يصدقوا. ٥
وكان فيمن أسمى في العشرة: الحارث بن عامر بن نوفل، وذلك غلط؛ قتل
الحارث بن عامر يوم بدرٍ مشركاً، فكيف اتصل له شرف الإسلام بشرف
الجاهلية وقد قتل مشركاً؟!

[هو علي خطيبا
الصحابية]

١٠ أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا أبو الحسن المقرئ، أنا أبو محمد المصري، أنا أحمد بن مروان، أنا
أحمد بن زكريا المخزومي، نا الزبير بن بكار قال: سمعت بعض أهل العلم يقول:

خطباء أصحاب رسول الله ﷺ: أبو بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب^(١).

[خطبة له]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البهيفي^(٢)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن
إسحاق، أنا موسى بن إسحاق الأنصاري، أنا عبد الله بن أبي شيبة، أنا محمد بن فضيل، أنا عبد الرحمن بن
إسحاق، عن عبد الله بن عبيد القرشي، عن عبد الله بن عكيم قال:

١٥ خطبنا أبو بكر الصديق، فحمد الله، وأثنى عليه بما هو له أهل^(٣)، ثم قال:
أوصيكم بتقوى الله، وأن تشنوا عليه بما هو له أهل، وأن تخلطوا الرغبة بالرهبة؛
فإن الله عز وجل - أثني على زكريا، وأهل بيته، فقال: «إنهم كانوا يسارعون في
الخيرات ويدعونا رغباً ورهباً وكأنوا لنا خاشعين»^(٤). ثم أعلموا، عباد الله أن الله
قد ارتهن [٥٨] بحقه أنفسكم، وأخذ على ذلك مواثيقكم، واشترى منكم القليل
الفاني بالكثير الباقي؛ وهذا كتاب الله فيكم لا يطفأ نوره، ولا تنقضي عجائبه،
٢٠ فاستضيئوا بنوره، وانتصروا كتابه، واستضيئوا منه ل يوم الظلمة؛ فإنه إنما خلقكم

(١) بعده في هامش صل: «يكتب بعده: أنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البهيفي في الورقة الثامنة». والخبر التالي ورد في (ل ٥٧)، وفوقه: «يؤخر»، وفي الهامش: «يؤخر إلى موضعه في أول العاشرة». والترقيم المذكور هو ترقيم صفحات الجزء

٢٥ (٢) شعب الإيمان ٣٦٤ (١٠٥٩٤)، وانظر جمهرة خطب العرب ١/١٨٥.

(٣) د: «بما هو أهله».

(٤) سورة الأنبياء ٢١ آية ٩٠.

لعبادته، ووكلَّ بكم ﴿كِرَاماً كَاتِبِينَ. يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ﴾^(١). ثم اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم علمه، فإن استطعتم أن تنقضي الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله، فسابقوا في [مهل]^(٢) آجالكم قبل أن تنقضي آجالكم، ويردكم إلى أسوأ أعمالكم؛ فإن قوماً^(٣) جعلوا آجالهم لغيرهم ونسوا أنفسهم، فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم؛ فالوحاء الوجاء، والنرجاء النجاء، فإن وراءكم طالباً حثيثاً، مره سريع «إلى»^(٤).

أخبرنا أبو سهل بن سعدويه، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، أنا محمد بن هارون، أنا الربيع بن سليمان، أنا ابن وهب، أخبرني ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة

أنَّ أبا بكر الصديق كان يخطب فيقول: الحمد لله رب العالمين، أحمده ١٠ وأستعينه، ونسأله الكرامة فيما بعد الموت؛ فإنه قد دنا أجلي وأجلكم، وأشهد أنَّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنَّ محمداً عبده ورسوله، أرسله بالحق بشيراً ونذيراً، وسراجاً منيراً ﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيَاً وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾^(٥). ومن يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعصهما فقد ضلَّ ضلالاً مبيناً. أو صيكم بتقوى الله، والاعتصام بأمر الله الذي شرع لكم، وهذاكم به، فإن جوامع هدى الإسلام ١٥ بعد كلمة الإخلاص السمع والطاعة لمن ولاه الله أمركم، فإنه من يطع والي الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر فقد أفلح، وأدى الذي عليه من الحق. وإياكم واتباع الهوى؛ فقد أفلح من حفظ من الهوى والطمع والغضب. وإياكم والفاخر، وما فخر من خلق من تراب، ثم إلى التراب يعود، ثم يأكله الدود، ثم هو اليوم^(٦) حي، وعداً ميت. فاعملوا يوماً بيوم، وساعةً بساعة، وتوقعوا دعاء المظلوم، وعدوا أنفسكم في الموتى، واصبروا؛ فإن العمل كله بالصبر، واحذرُوا، فالحذر ينفع، واعملوا، فالعمل

(١) سورة الإنفطار ٨٢ الآيات ١١ - ١٢ .

(٢) زيادة من شعب الإيمان.

(٣) في شعب الإيمان: «أقواماً».

(٤) هنا نهاية مقدم وحقة التأثير. ووقع في د: «أمره سريع»، وفي رواية أخرى للخطبة في شعب الإيمان (١٠٥٩٣): «مره سريع، يعني الموت».

(٥) سورة «يس» ٣٦ آية ٧٠ .

(٦) د: «يوم القيمة».

يُقبلُ. واحذروا ما حنرَكُم الله من عذابه، وسارعوا فيما وَعَدَكم الله من رحمته. وافهموا، أو تفهّموا، واتقوا، أو توَقّوا؛ فإنَّ الله قد بين لكم مأهلك به منْ كان قبلكم، ومانجا به من نجا قبلكم. قد بين لكم في كتابه حلاله وحرامه، وما يحبُ من الأفعال، وما يكرهُ، فإني لا ألوكم^(١) ونفسي، والله المستعان، ولا حول، ولا قوَّةٌ إِلَّا بالله. واعلموا أنكم مَا أخليتم الله من أعمالكم فربكم أطعْتُم، وحظكم حفظتم^٥ واغبطتم. وما طوطعتم به ملذتكم فاجعلوه نوافل بين أيديكم، ل تستوفوا سلفكم، وتعطوا ضرائبكم ل حين فقركم، و حاجتكم إليها. ثم تفكروا، عباد الله، في إخوانكم وصحاباتكم الذين مضوا، قد وردوا على ما قدّموا، فأقاموا عليه، وحلوا في الشقاء والسعادة فيما بعد الموت. وإنَّ الله ليس له شريك، وليس بينه وبين أحدٍ من خلقه نسبٌ يعطيه به خيراً، ولا يصرف عنه سوءاً إِلَّا بطاعته، واتباع أمره، فإنه لا خير في خيرٍ بعده [٦٠] النار، ولا شرٌّ بعده الجنة. أقولُ قولي هذا وأستغفرُ الله لي ولهم. وصلوات الله على نبيكم ﷺ. والسلام عليه ورحمة الله، وبركاته.

[قوله إذا عزى]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان،
نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا أبي، عن ابن عيينة قال:

كان أبو بكر الصديق إذا عزى رجلاً قال: ليس مع العزاء مُصيبة، ولا مع^{١٥}
الجزع فائدة. الموتُ أهونُ ماقبله، وأشدُّ ما بعده. اذكروا فقد رسول الله ﷺ تصرّ
مصيبتكم. وأعظم الله أجرَكم.

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو حفص بن شاهين، نا عبد الله
ابن سليمان، نا علي بن حرب، نا داهم بن يزيد نا العوام بن حوشب، نا عمر بن إبراهيم، عن عبد الملك بن
عمير، عن أسد بن صفوان - وكانت له صحبة - قال: قال علي بن أبي طالب:^{٢٠}

﴿الذى جاء بالحق﴾^(٢) - كذا قال - محمد ﴿وصدق به﴾^(٢)، أبو بكر الصديق.

هكذا قال: الحق، ولعلها قراءة لعلي^(٣).

(١) لا ألوكم ونفسي: لا أقصُّ في أمركم وأمر نفسي.

(٢) سورة الزمر ٣٩ آية ٣٣، ورسم المصحف ﴿الذى جاء بالصدق وصدق﴾. انظر التعقيب في نهاية الخبر.

أخبرنا ^س أبو الحسن بن قبيس ^س، وأبو إسحاق إبراهيم ^س بن طاهر بن بركات (١) وأبو القاسم [آية نزلت في أبي بكر الحسين بن الحسن ^(٢)] قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن عرفة، أنا عبد الرحمن بن محمد المخاري، عن جوير، عن الضحاك في قوله: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» ^(٣)، قال: مع أبي بكر وعمر وأصحابهما.

أخبرنا ^أ أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أنا أبو عبد الله الحسن بن أبي الحميد، أبا أبو القاسم [آية نزلت في أبي بكر عبد الرحمن بن الطيب ^(٤)، أنا أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي، نا محمد بن يونس الكديمي، نا حفص بن عمر العداني، نا الحكم بن أبيان، عن عكرمة: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أطِيعُوا اللَّهَ وَأطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ مِنْكُمْ» ^(٥) قال: أبو بكر وعمر.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أبا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن ابن محمد، نا عبد الله بن إسحاق المدائني، نا إسحاق بن الضيف، نا يزيد - وهو ابن أبي حكيم - نا سفيان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس ^(٦): «وَنَزَّعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٍ» ^(٧)، قال: نزلت في عشرة: في أبي بكر، ١٥ وعمر، وعثمان، وعلى، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرحمن بن عوف، وسعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل، وعبد الله بن مسعود.

أخبرنا ^أ أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغاني، نا علي بن أحمد بن محمد الواحد ^{[نزلت في أبي بكر إملاء ^(٨)، أنا عبد الرحمن بن حمدان العدل، أنا أحمد بن جعفر بن مالك، أنا عبد الله بن أحمد بن جنبل، حدثي محمد بن سليمان بن خالد الفحام، نا علي بن هاشم، عن كثير التوأء قال:}

٢٠ قلت لأبي جعفر: إنَّ فلاناً حدَّثَنِي، عن علي بن الحسين أنَّ هذه الآية نزلت في أبي بكر وعمر ^(٩) «وَنَزَّعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٍ إخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ»،

(١) ما بينهما أقصم بين السطرين في صل، وبعده في صل: «قالا»، ولا تصح بعد إضافة هذا الشيخ.

(٢) سورة التوبة آية ٩، ١١٩، وقارن بتفسير القرطبي ٢٨٨/٨.

(٣) سورة النساء آية ٥٩، وروى هذا التفسير عن عكرمة القرطبي ٥/٢٥٩.

(٤) رواه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن مسعود، انظر م ٣٩ ص ٤٣.

(٥) سورة الحجر آية ٤٧.

(٦) أسباب النزول للواحدي ١٥٦، ورواها السيوطي في تاريخ الخلفاء ٤٦.

(٧) فرقها ضبة في صل، وفي أسباب النزول: «عمر وعلي».

قال: والله إنها لفيهم نزلت، وفيمن نزلت إلا فيهم^(١)? قلت: وأيُّ غِلٍ^(٢) هو؟ قال: غِلٌ^(٢) الجاهلية؛ إن بني تيم، وعديا^(٣)، وبني هاشم كان بينهم في الجاهلية^(٤)، فلما أسلم هؤلاء القوم تحابوا، فأخذت^(٥) أبي بكر الخاتمة، فجعل عليٌّ يسخن يده فيكمد^(٦) بها خاصرة أبي بكر، فنزلت هذه الآية.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَرُ، أَنَّ أَبَوْ مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيَّ، أَنَّ أَبَوْ حَفْصَ بْنَ شَاهِينَ، نَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ الْبَغْوِيَّ، نَّا دَاؤِدَ بْنَ رُشْدٍ، نَّا عَلَى بْنَ هَاشِمَ، عَنْ كَثِيرِ التَّوَاءِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ [نَزَلتْ فِي أَبِي بَكْرٍ] وَعَمْرٍ] أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلتْ فِي أَبِي بَكْرٍ، وَعَمْرٍ، وَعَلِيٍّ: «وَنَزَّلْنَا عَلَيْهِ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُّ مُتَقَابِلِيهِنَّ».

قال: وأنا أبُو حَفْصٍ، نَّا عُثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَّا الْحَسْنَ بْنَ عَلِيِّ الْقَطَّانِ، نَّا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَيْسَى، نَّا مُسَيْبَ بْنَ شَرِيكٍ قَالَ: قَالَ الْكَلْبِيُّ: قَالَ أَبُو صَالِحٍ: قَالَ ابْنَ عَبَّاسَ^(٧): نَزَلتْ فِي أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ: «وَوَصَّيْنَا إِلَيْهِ إِنْسَانًا بِوَالِدِيهِ إِحْسَانًا - إِلَى قَوْلِهِ - وَعَدَ الصَّدِيقَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ»^(٨).

[في الكتاب الأول: مثل] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَطَّبِ، أَبَنَا رَشَّاً الْمَقْرَبِيَّ، أَبَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الضَّرَّابِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَّا يُوسُفُ بْنُ الْضَّحَاكَ، نَّا إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّازِيَّ، نَّا أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيَّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسٍ قَالَ^(٩): أَنَّ أَبِي بَكْرًا..]

١٠ مكتوب في الكتاب الأول: «مَثُلُ أَبِي بَكْرٍ مَثُلُ الْقَطْرِ حِيثُ وَقَعَ نَفْعٌ».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ طَلَوْسَ، وَأَبُو يَعْلَى سَحْمَزَةَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا خَيْشَمَةُ بْنِ سَلِيمَانَ، نَّا أَبُو يَحْيَى بْنِ أَبِي مَسْرَةِ، نَّا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، نَّا أَبُو جَعْفَرِ الرَّازِيَّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسٍ قَالَ:

(١) في أسباب النزول: «وفيهم نزلت الآية»، تصحيف.

٢٠ (٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) في أسباب النزول: «وبني عدي».

(٤) فوقها في صل ضبة، لعلها تنبئه على ما يليه من نقص في العبارة.

(٥) في أسباب النزول: «أجابوا أخذت».

(٦) في أسباب النزول: «فيضمغ»، د: «ويكمد». التَّحْكِيمُ: أن تسخن خِرْقةً وتوضع على العُضُوِّ

الوَجْعِ.

٢٥ (٧) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٤٦ من طريق ابن عساكر.

(٨) سورة الأحقاف ٤٦ آية (١٤ - ١٦).

(٩) أخرجه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٥٦ من طريق ابن عساكر.

مكتوب في الكتاب الأول: «مثل أبي بكر (الصديق مثل^١) القطر أينما وقع نفع^(٢).

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر الذهبي، أنا أحمد [حديث: إنما أبو بكر ابن سليمان، نا الرُّبِّيرُ بن بكار، حدثني^(٣) يحيى بن مسكين، عن موسى بن عبد الله بن حسن، عن أبيه^(٤) منا..] قال: قال رسول الله ﷺ: ٥

«إنما أبو بكر من أهل البيت».

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن جعفر الطبيسي، أنا [كان آله يدعون آل القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدقي^(٥)]، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم^(٦) العامري، أنا أبو الموجة^(٧) محمد بن عمرو بن الموجة^(٨)، أنا يحيى الحمامي، نا ابن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: ١٠

كان آل أبي بكر يدعون على عهد [٦٦] رسول الله ﷺ آل رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن عيلان، أبنا أبو بكر الشافعي، نا عبد الله بن محمد [أمينة عمر في الجنة] ابن أبي الدنيا، نا خالد بن خداش، نا حماد بن زيد، عن يحيى بن عتيق، عن الحسن بن أبي الحسن^(٩) أن عمر بن الخطاب قال: وَدَدْتُ أَنِّي مِنَ الْجَنَّةِ حِيثُ أَرَى أَبَا بَكْرَ.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أبنا أبو الحسين بن الآبنوسي، أنا أحمد بن عبيد إجازة [قول عمر في سبق أبي ح قالا^(٨): وأنا محمد بن علي الأزدي في كتابه قال: قرئ على أحمد بن عبيد

أبنا محمد بن الحسين، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا علي بن بحر^(٩)، نا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال: قال عمر^(٧):

(١ - ١) سقط ما بينهما من د.

(٢) في هامش صل: «آخر الخامس والخمسين بعد الثلاثمائة».

(٣) د: «عن»، وسقطت: «بن بكار» منها.

(٤) اللفظة مضيبة في صل.

(٥) د: «الصدقي»، وال الصحيح أنه الصدقي - بفتح الصاد والدال وفي آخرهما قاف - هذه النسبة إلى سكة بـر، يقال لها: سكة صـدقـة. الأنساب ٤٧/٨.

(٦) د: «حـكـيم». وال الصحيح أنه حـلـيم - بفتح الحاء، واللام - قارن بالإكمال ٤٩٢/٢.

(٧) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٥٥.

(٨) د: «قال».

(٩) د: «محمد». هو علي بن بحر بن بري القطان، أبو الحسن البغدادي. تهذيب التهذيب ٧/٢٨٤.

إنَّ أبا بكر كان سابقاً مُبِراً.

[لابرى عمر أن يتأمر] أخبرنا ج أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أبنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود قالا: أنا أبو على قوم فيهم أبو بكر [بكر بن المقرىء، نا محمد بن عمارة، نا عبد الرحيم المروزي، نا ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: قال عمر^(١):]

لأنَّ أقدمَ، فتضرب عنقي، ولا يقربني ذلك من إثم أحَبُّ إلىَّ من أنْ أتأمرَ علىَّ ٥
قومٍ فيهم أبو بكر.

[وضرب من جعله خير] أخبرنا ج^(٢) أبو الحسن الفقيهان قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحميد، أبنا جدّي أبو بكر، أنا أبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي، نا أبو عبد الله عبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي، نا شعيب بن إسحاق القرشي، عن مسْعُر بن كِدام، عن زياد بن علاقه

١٠ أنَّ رجلاً رأى عمر وهو يتصدق عام الرّماده، فقال: إنَّ هذا لخير هذه الأمة
بعد نبيها. قال: فعمَدَ عمرُ، وجعل يضرب صَلْعةَ الرَّجُلِ بالدَّرَّةِ ويقول: كذب
الآخر، أبو بكر خيرٌ مني ومن أبي، ومنك ومن أبيك!

[الخير من وجه آخر] أخبرنا س أبو القاسم بن السُّوسي، وأبو طالب علي بن حيدرة قالا: أنا أبو القاسم المصيحي، أنا أبو محمد العدل، أنا حيّثمة بن سليمان، نا أبو عمرو بن أبي غرزَةَ - بالكوفة - نا عبيد الله بن موسى، أنا^(٣)
مسْعُر بن كِدام، عن زياد^(٤) بن علاقه قال:

رأى عمر بن الخطاب رجلاً يتصدق عام الرّماده، فقال الرجل: إنَّ هذا لخير
هذه الأمة بعد نبيها. قال: فجعل عمر يضرب الرجل بالدَّرَّةِ ويقول: كذب الآخر،
لا! أبو بكر خيرٌ مني، ومن أبي، ومنك، ومن أبيك.

[وآخر] أخبرنا ج أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا أحمد بن إبراهيم بن
أحمد بن فراس، نا محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلي ثنا سعيد بن عبد الرحمن، نا سفيان، عن الزهري
٢٠ قال:

قال رجل لعمر: ياخير الناس - أو: مارأيت أميراً خيراً منك! قال: هل رأيت
رسولَ الله ﷺ؟ قال: لا، قال: فهل رأيتَ أبا بكر؟ قال: لا، قال: لو أخبرتني أنتَ

(١) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ، وقد تقدم قول عمر هذا في خبر بيعة أبي بكر.

(٢) في هامش صل: «سمعته..»، ولم يتضح باقي العبارة.

(٣) د: «نا».

(٤) سقطت من د.

رأيتَ واحداً منهما لأوجعتك!

أنبأنا أبو الفتح الحداد، وأخبرني ح أبو المعالي الحلواني عنه، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم، [الخبر وفيه الرجل من أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر، نا أحمد بن يونس الضبي، نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن جده عبد القيس]

أنَّه قدِمَ وفُدُّ عبد القيس على عمر بن الخطاب، فاذْن لهم، فدخلوا عليه،
فقضى بينهم، وقضى من حوائجهم. في بينما هم كذلك إذ غلبتَه عينُه، فقال رجل من
الْقَوْمِ: مَارأيْتُ أَمِيرًا قَطُّ خِيرًا^(١) مِنْ هَذَا. فَاسْقَطَ عُمَرَ بِكَلْمَتِهِ، فَقَالَ: هَلْ رَأَيْتَ أَبَا
أَبَا بَكْرٍ؟ قَالَ: لَا وَاللهِ! قَالَ: أَمَا وَاللهِ لَوْ كَنْتَ رَأَيْتَهُ لَنَكَلْتُ بِكَ!

أخبرنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن [الخبر وفيه ذكر عوف
الخطاب في كتابيهما، ثم أخبرنا^(٢) أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن، أنا سهل بن بشر قالوا: أنا أبو ابن مالك]
الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن^(١) الطَّفَّالِ، أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله
الذهلي، نا موسى بن هارون، نا سلم^(٣) بن قادم، نا بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، أخبرني خالد بن
معدان، عن جبير بن تفير

أَنَّ نَفْرَاً قَالُوا لِعُمَرَ: مَارأيْنَا رَجُلًا أَقْضَى بِالْقُسْطِ، وَلَا قُولَ بالْحَقِّ، وَلَا شَدَّ عَلَى
المنافقين مِنْكَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَأَنْتَ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ^ﷺ. فَقَالَ عَوْفُ بْنُ
مَالِكَ: كَذِبْتُمْ، لَقَدْ رَأَيْتُ خِيرًا مِنْهُ غَيْرَ رَسُولِ اللَّهِ^ﷺ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ، فَقَالَ: مَنْ
هُوَ، يَا عَوْفَ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدِقَ عَوْفُ وَكَذَبْتُمْ، لَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ
أَطْيَبُ مِنِ الْمِسْكِ، وَإِنِّي لَمْثُلْ بَعِيرَ أَهْلِي.

أنبأنا أبو علي الحداد، ثم حدثي ح أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن حمْدَ عنه، أنا أبو نعيم^(٤) [الخبر من طريق آخر]
سليمان بن أحمد، نا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، نا أبي، نا بقية، عن بحير بن سعد، عن خالد بن
معدان، عن جبير بن تفير^(٥)

أَنَّ نَفْرَاً قَالُوا لِعُمَرَ بْنَ الخطابِ: وَاللهِ مَارأيْنَا رَجُلًا أَقْضَى بِالْقُسْطِ، وَلَا قُولَ
بِالْحَقِّ، وَلَا شَدَّ عَلَى المنافقين مِنْكَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَنْتَ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ^ﷺ. فَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكَ:
كَذِبْتُمْ وَاللهِ، لَقَدْ رَأَيْنَا خِيرًا مِنْهُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ^ﷺ.

(١) سقطت من د.

(٢) في هامش صل: «سمعته من عبد الرحمن».

(٣) د: «سالم». ذكر ابن أبي حاتم سلم بن قادم، بغدادي. روى عن بقية.

فقال: مَنْ هُوَ يَاعُوفُ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ عُمَرُ، صَدِيقُ عُوْفَ وَكَذَّبُوهُ، وَاللَّهُ لَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ، وَأَنَا أَضَلُّ مِنْ بَعْيرَ أَهْلِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبْنَ عُثْمَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ الْجَنْدِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسِينِ أَبْنَ الْحَسِينِ

[وآخر]

٥

ح [٦٢] وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ قُبَيْسٍ، أَنَا أَبْنَى أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبْوَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي نَصْرٍ قَالُوا: أَنَا عَلَيْ بْنُ يَعْقُوبَ بْنَ أَبِي الْعَقْبَ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا حَيْوَةَ بْنَ شَرِيعَ، نَا بَقَيَّةَ بْنَ الْوَلِيدِ، عَنْ بَحِيرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جَيْبِرِ بْنِ نُفَيْرٍ

أَنَّ نَفْرَا قَالُوا لِعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ: مَا رأَيْنَا رَجُلًا أَقْضَى بِالْقِسْطِ، وَلَا أَقْوَلَ بِالْحَقِّ،

وَلَا شَدَّ عَلَى الْمَنَافِقِينَ مِنْكَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَأَنْتَ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ١٠
فَأَنْصَتَ عَنْهُمْ عُمَرُ، فَقَالَ عُوْفُ بْنُ مَالِكَ: كَذَّبْتُمُ اللَّهَ، لَقَدْ رأَيْنَا خَيْرًا مِنْهُ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَقَالَ: مَنْ هُوَ يَاعُوفُ؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ. قَالَ عُمَرُ:

صَدِيقُ عُوْفَ وَكَذَّبُوهُ!

[وَالْخَبْرُ وَفِيهِ ذَكْرُ
الْجَارُودِ بْنِ الْمَعْلِي]

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوْسِيِّ، وَأَبُو سَعْدٍ (١) طَالِبُ الْحُسَيْنِيَّ قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّافِعِيُّ، أَنَا أَبْوَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا حَيْثِمٌ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ الْحُسَيْنِيِّ (٢)، نَا عَارِمُ أَبْوَ النَّعْمَانَ، نَا هَشِيمُ (٣)، نَا حُصَيْنٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ:

وَفَدَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصَرَةِ إِلَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَلَمَّا (٤) نَزَلُوا الْمَدِينَةَ تَحَدَّثُ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ إِلَى أَنْ ذَكَرُوا أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ، قَالَ: فَضَلَّ بَعْضُ الْقَوْمِ أَبَا بَكْرَ عَلَى عُمَرِ، وَفَضَلَّ بَعْضُ الْقَوْمِ عُمَرَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ. وَكَانَ الْجَارُودُ أَبْنَ الْمَعْلِيِّ (٥) مِنْ فَضْلِ أَبَا بَكْرٍ عَلَى عُمَرِ، فَجَاءَ وَمَعَهُ دَرَّةً، وَمَا فِي وَجْهِهِ رَائِحةً، ٢٠
فَأَقْبَلَ عَلَى الَّذِينَ فَضَلُّوْهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَجَعَلَ يَضْرِبُهُمْ بِالدَّرَّةِ حَتَّى مَا يَاتِيَ أَحَدُهُمْ إِلَّا بِرَحْلِهِ (٦). فَقَالَ لِهِ الْجَارُودُ: أَفَ أَفْقَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِي رَأْنَا أَنْ

(١) فِي هَامِشِ صَلْ: «سَمِعْتُهُ مِنْهُمَا».

(٢) د: «الْحُسَيْنِيُّ»، وَهُوَ الْحُسَيْنِيُّ - بِضمِ الْحَاءِ - نَسْبَةُ إِلَى حُنْينٍ جَدَّ الْأَنْسَابِ ٤/٢٥٧.

(٣) د: «هَشَام».

(٤) د: «لَمَا».

(٥) سَقَطَتْ «ابْنُ الْمَعْلِيِّ» مِنْ د.

(٦) د: «مَا تَبَقَّى أَحَدٌ إِلَّا بِرَجْلِهِ».

نفضلك على أبي بكر، أبو بكر أفضل منك في كذا ، وأفضل منك في كذا. فسرى عن عمر، ثم انصرف. فلما كان من العشي صعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: ألا إن أفضل هذه الأمة بعد نبائها أبو بكر، فمن قال غير ذلك بعد مقامي هذه فهو مفترٌ، عليه ماعلى المفترى.

٥ أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكُشَيْهِنِي، وابنه: أبو جعفر عبد الرحمن [تمنى عمر أن يكون محمد، وأبو جعفر محمد عبد الرحمن، وأبو جعفر القاسم محمود بن ميمون بن عبد الله الدبوسي، وأبو جعفر شعرة في صدر أبي بكر] منصور، وأبو جعفر الفتح مسعود ابنا محمد بن أبي نصر المسعوديان، وأبو جعفر العلاء صاعد^(١) بن منصور بن أحمد السرّخي - بمرو - وأبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، وأبو سعيد بكر محمد بن علي بن عمر الخطيب البروجريدي^(٢) - بدمشق - قالوا: أنا أبو منصور محمد بن علي بن محمود الكُرَاعي المروزي - بمرو - أنا جدّي أبو غانم أحمد بن علي بن الحسين الكُرَاعي، أنا أبي أبو الحسن علي بن الحسين الكُرَاعي، أنا أبو النضر الخلقاني - يعني محمد بن أحمد بن النضر - نا محمد بن الحسن الروقي، نا يحيى بن آدم، نا حماد بن زيد، عن أبيوب، عن أبي عمران الجوني قال:

قال عمر: ليتنى شعرة في صدر أبي بكر - رضي الله عنه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الفضل بن البَقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان [القول من طريق آخر]
١٥ ابن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، نا سفيان قال: قال عمر^(٣):

لَوْدِدْتُ أَنِّي شَعْرَةٌ فِي صَدْرٍ أَبِي بَكْرٍ.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أبا الحسن بن علي، أبا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد الزهري، نا يحيى بن محمد بن صاعد إملاء سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، نا محمد بن عوف بن سفيان الطائي، ومحمد بن خالد بن خلي الكلاعي قالا: نا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الرهري قال: أخبرني سالم بن عبد الله، (أن عبد الله^(٤) بن عمر قال^(٥)):
٢٠ كَنَّا نَقُولُ وَرَسُولُ اللَّهِ يَعْلَمُهُ حَيٌّ^(٦): أَفْضَلُ أُمَّةٍ رَسُولُ اللَّهِ يَعْلَمُهُ بَعْدَهُ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ
عمر، ثم عثمان.

قال: ونا يحيى ، نا عمران بن بكار الكلاعي، نا عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي ، نا عبد الله بن

(١) سقطت من د.

٢٥ (٢) في هامش صل: «سمعته من البروجريدي والسمعاني».

(٣) أخرج السيوطي في تاريخ الخلفاء ٥٥.

(٤) سقط ما بينهما من د.

(٥) رواه ابن عساكر في ترجمة عثمان (١٥٩ - ١٥٣).

عبد الله بن عثمان، أبو بكر الصديق

سالم المخصوصي، عن الزبيدي، أخبرني الزهري، حدثني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر قال:
 قد (١) كنّا نقول ورسول الله ﷺ حي: أفضّل أمّة رسول الله ﷺ بعده أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان.

قال: وثنا يحيى، نا عمران بن بكار الكلاعي، نا عبد الحميد بن إبراهيم، نا عمر بن الحسن الأسدبي، ثنا أبي، نا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن عبد الله بن أبي عتيق، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه قال:

كنا في عهد رسول الله ﷺ نقول: أبو بكر بعد رسول الله ﷺ، وعمر بعد أبي بكر، وعثمان بعد عمر.

قال: ونا يحيى، نا يوسف بن سعيد، نا عمارة بن بشر، نا معاوية بن يحيى الصدقي الدمشقي، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال:

كنا نتحدث (٢) على عهد رسول الله ﷺ أن خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان.

قال: ونا يحيى، نا الحسين بن الحسن المروزي، ومحمد بن علي بن ميسون الرقي، وأبوأسامة الخلبي (٣) قالوا: نا (٤) حجاج بن أبي منيع الرصافي، ناجدي - وهو عبيد الله بن أبي زياد - عن الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر قال:

إنا قد كنّا نقول ورسول الله ﷺ حي: أفضّل أمّة رسول الله ﷺ بعده أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان.

قال: ونا يحيى، نا سليمان بن عبد الحميد، أبوأيوب البزار، نا يحيى بن صالح الوحظي، نا إسحاق ابن يحيى الكلبي، عن الزهري، عن سالم، عن (١) ابن عمر قال:
 كنا نقول ورسول الله ﷺ حي: أفضّل أمّة رسول الله ﷺ بعده أبو بكر، ثم عمر، وعثمان.

قال: ونا يحيى، نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي (٥)، نا يزيد بن هارون، أنا الحجاج بن المهايل الجزري، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال:

(١) سقطت من د.

(٢) د: «نحدث».

(٣) د: «الجلبي».

(٤) د: «أنا».

(٥) د: «الروزقي».

إنا كنا نقول ورسول الله ﷺ فينا: أَفْضَلُ أُمَّةٍ رَسُولٌ الله ﷺ [٦٣] أبو بكر،
وعمر، وعثمان.

ورواه نافع عن ابن عمر، وزاد فيه: **فَيَبْلُغُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَا يَنْكِرُهُ**:
[رواية نافع عن ابن عمر]

أخبرناه ح أبي بكر محمد بن عبد الباقي، نا أبو محمد الجوهري إملاءً، أنا أبو محمد عبد الله بن
٥ أحمد بن ماهبز الأصفهاني، نا محمد بن سليمان الباغندي، نا أحمد بن الدورقي (١)، نا العلاء
ابن عبد الجبار، نا الحارث بن عمير، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال (٢):

كَنَّا نَفَاضِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، (٣) **فَنَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ، ثُمَّ عُثْمَانَ،**
فَيَبْلُغُ رَسُولُ الله ﷺ، (٤) **فَلَا يَنْكِرُهُ**.

أخبرناه أبو العز بن كادش، وأبو علي بن السبط قالا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن
١٠ محمد بن الفتح المعروف بابن أبي العصب الشاعر، نا محمد بن سليمان الباغندي، حدثني أحمد
ابن الدورقي (١)، أنا العلاء بن عبد الجبار العطاردي

فذكر بإسناده مثله غير أنهما لم يقولا: **فَيَبْلُغُ رَسُولُ الله ﷺ فَلَا يَنْكِرُهُ**.

أخبرناه أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أبنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود

ح وأخبرناه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أحمد بن محمود

قالا: أنا أبو بكر بن المقرئ، نا إسماعيل بن داود بن وردان بن نافع المصري، نا عيسى بن حماد، نا
١٥ رشدين بن سعد (٤)، عن معاوية بن صالح وغيره، عن يحيى بن سعيد - وفي حديث أبي الفرج: عن معاوية
ابن صالح، عن يحيى بن سعيد وغيره - عن نافع، عن ابن عمر قال (٥):

كَنَّا نَفَاضِلُ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ: نَتَحَدَّثُ - عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ -

زَادَ أَبُو الْفَرْجِ: فَنَقُولُ: - خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرَ، ثُمَّ عُثْمَانَ - وَقَالَ أَبُو
٢٠ الْفَرْجُ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَلَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانَ.

أخبرناه س أبو محمد بن طاوس، وأبو س يعني حمزة بن الحسن، وأبو س العشاري محمد بن خليل
قالوا: أبنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، نا محمد بن عوف، نا

(١) د: «الروزقي».

(٢) رواه الترمذى برقم (٣٧٠٧) في المناقب، وقال: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

(٣ - ٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) د: «رشد بن أبي سعيد».

(٥) أخرجه البخارى برقم (٣٤٥٥) في فضائل الصحابة، وانظر أيضاً البخارى رقم (٣٤٩٤).

موسى بن إسماعيل، ثنا يوسف الماجشون، عن أبيه، عن ابن عمر قال:
**كَنَّا نقول في عهد رسول الله ﷺ - ولانعدل به أحداً - أبو بكر، ثم عمر، ثم
 ندع أصحاب رسول الله ﷺ فلا نفضل بينهم.**

أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدى، وأبوج القاسم بن السمرقندى قالا: أنا أبو
 الحسين بن التفور

٥ ح وأخبرنا أبو بكر بن المزرقى، ثنا أبو الحسين بن المُهتدى
 قالا: أنا أبو الحسن الحررى، نا العباس بن أحمد البرتى، نا جعدهة بن يحيى، ثنا العلاء بن بشير، عن
 ابن أبي أوصى، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال:

كَنَّا، وفي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفْضِلُ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيًّا.

١٠ [حديث أبي صالح عن ابن عمر]
 أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا إبراهيم بن سعيد الحبائى
 ح وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن العياضى، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين
 الفقيه المصرى (٢)

قالا: أبنا أبو محمد بن النحاس، نا أبو سعيد بن الأعرابى (٣)، نا الزعفرانى، نا أبو معاوية، نا سهيل،
 عن أبيه، عن ابن عمر قال:

١٥ كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ: إذا ذهب أبو بكر، وعمر، وعثمان
 استوى الناس. فيبلغ ذلك رسول الله ﷺ فلا ينكره.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، نا أبو علي بن المذهب لفظاً، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن
 أحمد، نا أبي (٤)، نا أبو معاوية، نا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن ابن عمر قال:

**كَنَّا نَعْدُ وَأَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٥) مُتَوَافِرُونَ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، ثُمَّ
 نَسَكَتَ.**

٢٠ أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أبنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء، نا
 محمد بن يعقوب قال: نا عباس بن محمد قال: قال يحيى (٦):

(١) في هامش نصل: «سمعته من علي».

(٢) د: «المصرى الفقيه».

(٣) معجم ابن الأعرابى (ق ١٢٧)، ورواه ابن عساكر فى ترجمة عثمان ١٥٩ من هذا الطريق.

(٤) مستند أحمد ١٤/٢.

(٥) في مستند أحمد: «رسول الله ﷺ حي، وأصحابه..».

(٦) تاريخ يحيى ٥١٣/٢.

قد روى أبو معاوية عن سهيل حديثاً لم يروه غيره: كنا نعد زمن رسول الله ﷺ.

وفي قول يحيى نظر، فقد رواه علي بن عاصم عن سهيل:

أخبرنا حسّن أبو محمد بن طاوس، وأبو يعلى مسند بن أبي خيّش، وأبو سعيد العشائري قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا خيّثمة بن سليمان، أنا يحيى بن أبي طالب، أنا علي بن عاصم، أنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن ابن عمر قال:

كنا نفضل على عهد رسول الله ﷺ فنقول: أبو بكر، وعمر، ثم عثمان.

ورواه عمر بن عبيد الخراز^(٢)، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة:

أخبرنا حسن أبو العلاء زيد، وأبو الحasan مسعود ابنا علي بن منصور بن الرواندي قالا: أنا قاضي [حديث أبي صالح عن القضاة] أبو نصر أحمد بن صاعد النيسابوري - قدم علينا - أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن أبي هريرة^(٣) قال: الفضل الصيرفي، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، أنا أبو عبد الرحمن المقرئ، أنا عمر بن عبيد الخراز^(٤)، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة^(٥) قال:

كنا معاشر أصحاب رسول الله ﷺ، ونحن متواترون، نقول: أفضل هذه

الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم نسكت.

أخبرنا حسن أبو محمد بن طاوس، وأبو يعلى حمزة بن علي، وأبو سعيد العشائري^(٤) محمد بن الخليل [قول علي في التفضيل]^(٦) قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيّثمة بن سليمان، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الخناجر، أنا مؤمل بن إسماعيل، أنا سفيان الثوري، أنا جامع بن أبي راشد، حدثني مُذنر الثوري، عن محمد بن الحنفية قال^(٧):

قلت لأبي: يأبّت، من خير هذه الأمة بعد نبيها؟ قال: أبو بكر، يابني، ثم
[عن ابن الحنفية]
قلت: ثم من؟ قال: عمر، فخفت من أن قلت من؟ أَنْ^(٨) يقول: عثمان، قلت: ثم

(١) في هامش صل: «سمعته من حمزة ومحمد».

٢٠

(٢) رسم النسبة في صل «الفرار» كذا من غير إعجمام، وهذا الرسم يقتضي أن يكون «القراء»، وهو في مصادر ترجمته الخراز. انظر الجرح والتعديل ١٢٣/٦، وسير أعلام البلاء ٢٩٩/٨، والضعفاء الكبير ١٨٠/٣ . والخبر في ترجمة عثمان ١٦٠ من هذا الطريق، والنسبة فيها على الصواب: «الخراز».

(٣ - ٣) سقط ما بينهما من د.

٢٥

(٤) في هامش صل: «سمعته من حمزة ومحمد».

(٥) رواه ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٤٦ من طريق آخر عن ابن الحنفية، وأخرجه البخاري

برقم (٣٤٦٨) في فضائل الصحابة، وسيأتي التبيه على ذلك، وأبو داود برقم (٤٦٢٩) في السنة.

(٦) د: «من أَنْ أقول: من؟ يقول».

أنت، يا أباه؟ قال: مأبوك إلّا رجلٌ من المسلمين.

قال: ونا خيّثمة، نا أبو عبيدة السريُّ بن يحيى، نا أحمد بن يونس، نا سعيد بن سلام المكي، ثنا [٦٤] سفيان الثوري، عن جامع بن أبي راشد، عن أبي يعلى، عن محمد بن الحنفية قال:

سألت أبي خالياً، قلت: يا أباه، من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، قلت: ثمَّ من^(١)؟ قال: ثم عمر. قال: فخفت أن أقول له: ثمَّ من؟ فيقول: ٥
عثمان، فقلت^(٢): يا أباه، ثمَّ أنت؟ قال: يابني، أبوك رجلٌ من المسلمين.

آخر جه البخاري في صحيحه عن محمد بن كثیر، عن سفيان الثوري.

(٣) أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن، أنا علي بن محمد

ح وأخبرنا أبو المعالي السلمي^(٤)

١٠ أخبرنا أبو القاسم^(٢) [علي بن أحمد بن محمد^(٢)] بن بيان في كتابه، وأخبرنا خالي أبو المكارم القرشي، وأبو سليمان داود بن محمد عنه قالا: أبنا أبو الحسن بن مخلد
ح وأخبرناج أبو منصور بن خيرون، أنا أبو بكر الخطيب^(٤)، أبنا ابن مهدي وابن رزق، وابن الفضل والسكنري وابن مخلد

١٥ (٥) ح وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم [بن حمزة]، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم
الحنائي، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله الحنائي^(٥)
قالوا: أنا إسماعيل بن محمد الصفار

ح وأخبرناج أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو القاسم بن البُشري وأبو جعفر بن المُسلمة، وأبو الفضل بن البقال، وظاهر بن الحسين القواس، وعاصر بن الحسن^(٦)، وهبة الله بن عبد الرزاق، وطراد بن محمد

٢٠ ح وأخبرناس أبوس محمد^(٧) بن طاوس، وأبوج الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد، وأبو الحسن

(١) سقطت من د.

(٢) سقط ما بينهما من د.

(٣ - ٣) استدرك ما بينهما في هامش صل، ولم يتضح في المchorة، والمثبت من د.

(٤) تاريخ بغداد ١٣٤٦ وفيه خلاف في الرواية.

(٥ - ٥) استدرك ما بينهما في هامش صل، ولم يتضح بدايته في مchorة صل، فأثبتته من د، ٢٥
وأنتم ماسقط منها بين حاصلتين.

(٦) د: (الحسين).

(٧) في هامش صل: (سمعته من ابن طاوس).

علي بن محمد بن يحيى، وشهدة بنت أحمد بن الفرج قالوا: أنا طراد بن محمد ح وأخبرناج أبو الوفاء أحمد بن ظفر، وأبوج رجاء محمود بن يحيى، أبنا أحمد بن محمود التقيان قالا: أنا القاسم بن الفضل بن أحمد

قالوا: أنا هلال بن محمد بن جعفر، نا الحسين بن يحيى بن عياش^(١)

قالا: نا الحسن بن عرفة، نا النضر بن إسماعيل، أبو المغيرة، عن ابن سوقة، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحفصة قال:

قلت لأبي: يا أبا، من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: يابني، ولا تعلم؟
قلت: لا، قال: أبو بكر. قال: قلت: ثم من؟ قال: يابني، أولاً تعلم؟ قال: قلت: لا،
قال: عمر. ثم بدرته، فقلت: يا أبا، ثم أنت؟ قال: يابني، أبوك رجل من المسلمين، له
١٠ مالهم، وعليه ماعليهم.

واللطف لحديث ابن عياش.

أخبرناج أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عمر بن إبراهيم الكتاني
ح وأخربناج أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبوج القاسم بن البُسرِي، وأبوج نصر الزيني
ح وأخربناج أبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل، أنا أبو الحسين بن النقور، وأبوج
١٥ نصر الزيني

ح وأخربناج أبو المظفر محمد بن محمد بن عبد الواحد بن زريق، أنا أبو نصر الزيني
قالوا: أنا أبو طاهر الخلص
قالا: نا عبد الله بن محمد، نا محرز بن عون، نا النضر بن إسماعيل، أبو المغيرة عن محمد بن
سوقة، عن منذر الثوري، عن محمد بن علي قال

٢٠ قلت لأبي: منْ خيرُ الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر الصديق، قال:
قلت ثم من؟ قال: أما تعلم، يابني؟ قلت: لا، قال: ثم عمر بن الخطاب. قال:
فعجلت للحدثة، فقلت: أنت الثالث، يا أبا؟ قال: أيْ بني، أبوك رجل من المسلمين،
له مالهم، وعليه ماعليهم - (٣ وفي حديث الكتاني: قال: يابني^٣).

(١) د: «عياش».

(٢) د: «ثم قال».

(٣) استدرك ما بينهما في هامش صل.

كتب إلى أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي، وحدثني ج^(١) أبو الحسن عبد الرزاق (٢) بن محمد (٢) عنه، أينا أبو بكر الحميري، نا أبو العباس الأصم، نا السري بن يحيى، نا أحمد بن يونس، نا سعيد ابن سالم، نا منصور بن دينار، عن الأعمش والحسن، عن عمرو، وجامع بن أبي راشد، ومحمد بن قيس، وأبي حصين، عن مُنذر الثوري، عن محمد بن الحفيف قال:

قلت لأبي عليّ بن أبي طالب: أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، قال: ثم بادرت، فخفت أن أسأله، فيخبرني بغيره، قلت: ثم أنت؟ قال أنا رجل من المسلمين.

أخبرنا (٣) أبو الحسين بن أبي الحميد، أبا جدي أبو عبد الله، أنا أبو المعمّر المسدّد بن علي بن عبد الله بن العباس، المعروف بابن أبي السحّيس الحمصي - قدم علينا - نا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي البنداري، نا أحمد بن إدريس، نا خالد بن سليمان، نا مالك بن سعير، نا أبو جناب، عن يزيد بن أبي زياد قال: سمعت محمد بن الحفيف يقول:

قلت: يا أبا شاه، من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: يابني، أبو بكر، صاحبه في الغار، قلت: فمن بعده؟ قال: عمر بن الخطاب، قال: فما معنى أن أقول: فمن الثالث؟ إلا مخافة أن يعزلها عن نفسه.

أخبرنا ج أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، نا أبو محمد التّميمي، أبا ثامن بن محمد، وعبد الرحمن بن عثمان، وعقيل بن عبيد الله

ج وأخبرنا ج أبو الحسن أيضاً، أنا أبو القاسم بن أبي العلاء (٤)، وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو محمد الحسن بن علي، وأبو الفضل أحمد بن علي ح وأخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم قال: نا الحسن بن علي ح وأخبرنا أبو مضر غالب بن أحمد، وأبو الحسين أحمد بن سلامة قالا: أنا أبو الفضل بن الفرات قالوا (٥) : أنا أبو محمد بن أبي نصر

قالوا: أنا أحمد بن سليمان (٦) بن حذلّم، نا بكار بن قتيبة، نا أبو داود الطيالسي، نا نوح بن ربيعة، أبو مكين، نا ليث بن أبي سليم (٧)، عن ابن الحفيف قال:

(١) د: «أخبرني»

(٢-٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) في هامش صل: «سمعته من ابن أبي الحميد».

(٤) في هامش صل في الجهة المقابلة للمستدرك: «سمعته منهم»، ووضعت «س» بجانب المستدرك.

(٥) هنا نهاية ما استدرك في هامش صل.

قلت: يا أبايه، أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، يابني، قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر - (زاد الفقيه^(١)): يابني وقالوا^(٢): قال: فما معنی أن^(٣) لا أسأله عن الثالث إلا مخافة أن يردها عن نفسه.

وروى هذا الحديث عن علي غير ابنه محمد جماعة من الصحابة والتبعين، [الحديث عن علي بغير فممن رواه عنه من الصحابة: أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي، وأبو هريرة، رواية ابن الحنفية] وابن عباس، وأنس بن مالك، وعمرو بن حرث.

فاما رواية أبي جحيفة:

فأخبرنا بها أبو القاسم بن السمرقandi فراءة، وأبوج عبد الله يحيى بن الحسن لفظا قالا: أبا أبو [رواية أبي جحيفة] الحسين بن التقوor أبا محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق، نا أحمد بن محمد، نا يونس بن سابق، نا إبراهيم ابن بكر الشيباني، ناشبة، عن الحكم وعنون بن أبي جحيفة، عن أبي جحيفة، أنه سمع عليا يقول^(٤):

٦٥ خير [٦٥] هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر وعمر.

أخبرنا به أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس وأبوس يعلى حمزه بن الحسن، وأبوس العشائر^(٤) محمد بن خليل قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أبا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، نا أبو عمرو^(٥) بن أبي غرزه، نا جعفر بن عون، عن أبي عمير، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، أنه سمع علي بن أبي طالب يقول على هذا المنبر:

خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر، ثم عمر، ثم الله أعلم بأختاركم.

قال: ونا خيثمة، نا أبو علي بن أبي الخناجر، نا معاوية بن عمرو، نا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، عن علي قال:

خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر، ثم عمر.

قال: ونا أبو خيثمة، نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، نا يحيى بن سليمان الجعفي، نا ابن أبي عتبة^(٦)، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: قال علي بن أبي طالب:

(١ - ١) سقط مابينهما من د.

(٢) سقطت من د.

(٣) رواه ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٤٧ من طريق آخر عن أبي جحيفة.

(٤) في هامش صل: «سمعت الأحاديث الثلاثة من أبي يعلى وأبي العشائر».

(٥) د: «عمر».

(٦) فوقها في صل ضبة، وفي هامشها: «الصواب: ابن أبي حبيبة»، ولعله أراد أن الصواب: إبراهيم بن أبي حبيبة؟

يأبا فلان، ألا أخبرك بخير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ أبو بكر، ثم عمر.

أخبرناج أبو الحسن علي بن المسُلَّم الفقيه، أبنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أبنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج، أبنا أبو عبد الله محمد بن عيسى بن الحسن، نا محمد بن سليمان الواسطي ح وأخبرناه عالياً أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي، نا عبيد الله بن موسى، نا مالك بن مغول، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه ٥ قال: قال علي:

خيرنا بعد نبينا أبو بكر وعمر.

وأخبرنا أبو القاسم، أنا أبو طالب، أنا أبو بكر قال: وحدثنا محمد بن سليمان، ثنا محمد بن مسلمة الواسطي، نا أبو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد، نا المسعودي، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: سمعت عالياً على منبره يقول: أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر. ١٠ ولقد علمت الثالث.

قال: ثنا محمد بن سليمان، نا الحسين بن عمر الكوفي، نا أبي، نا محمد بن الحسن، عن أبيه، عن حكيم بن جبير، عن أبي جحيفة، عن علي بنحوه.

١٥ أخبرناج أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الخشاب، أنا الحسن بن أحمد بن محمد^(١) المخلدي، أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الأسترabiادي، نا إسحاق بن إبراهيم - يعني السُّلْقِي^(٢) - نا محمد بن خالد، نا الحجاج بن الضحاك، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: قال علي: إنَّ خير هذه الأُمَّةَ بعد نبيها أبو بكر، والثاني عمر، والثالث لو شئت أن تسميه لفعلت.

٢٠ أخبرناج أبو القاسم بن السمرقندى، وأبو جعفر العلاء الخصيُّب بن المؤمل بن محمد قالا: أنا أبو الحسين ابن النكور، أنا عمر بن إبراهيم بن أحمد

٢٥ ح وأخبرناج أبو القاسم أيضاً، أبنا أبو الحسين بن النكور، وأبو نصر الرَّئِبِي، وأبو القاسم بن الْبُشْرِي ح وأخبرناج أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو محمد الصربيفني ح وأخبرنا أبو المكارم أحمد بن عبد الباقي بن منازل، أبنا أبو الحسين بن النكور، وأبو نصر الرَّئِبِي ح وأخبرناج أبو المظفر محمد بن محمد بن عبد الواحد القرزاً قال: أنا أبو نصر الرَّئِبِي

(١) سقطت «ابن محمد» من د

(٢) د: «الطلقي».

قالوا: أنا أبو طاهر المخلص

قالا: ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا خالد الزيات، عن عون بن أبي جحيفة قال:

كان أبي على شرطة علي بن أبي طالب، وكان تحت منبره، قال: سمعت ٥ علياً يقول:

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما.

أخبرنا أبا منصور سعيد بن محمد بن منصور الفارسي، (أبو حامد أحمد بن عمر بن أحمد ابن علي الوعاظان، وأبو حفص الحسن بن إسماعيل بن أبي القاسم الشجاعي^١، وأبو حفص محمد بن أسد بن علي الفراوي)، وأبو حفص محمود بن أبي منصور بن أبي القاسم السعري العطار قالوا: أنا أبو ١٠ القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الوادي، ثنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بمويه، أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن إبراهيم الحفاف - بمكة - ثنا محمد بن سليمان، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا المسعودي، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، عن علي قال:

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، أنا محمد بن غالب بن حرب، ثنا غسان بن الربيع، أنا أبو بُردة الأشعري، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: سمعت علياً يقول: ١٥ خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر.

أخبرنا أبا محمد بن طاووس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن مخلد العطار، أنا أحمد بن إسحاق بن (٢) يوسف الرقي، ثنا الهيثم بن جميل، ثنا شريك، ثنا فراس، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي قال:

٢٠ خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ومن بعد أبي بكر عمر. وقد أحدثنا من بعدهم أشياء، والله يفعل ما يشاء.

قال: وأنا ابن مخلد، عن عاصم - يعني بن علي - عن سعيد بن سليمان

وأنجبنا (٣) أبو النجم بدر بن عبد الله أنا - وأبو الحسن علي بن سعيد: أنا - أبو بكر الخطيب (٤)، أنا

(١ - ١) سقط مابينهما من د.

(٢) د: (نَا).

٢٥

(٣) استدرك الخبر التالي في هامش صل، وسقط بعض إسناده من د، وذهب ببعضه التصوير في هامش المصورة فاستدرك من تاريخ بغداد.

(٤) تاريخ بغداد ١٧٧/٨.

أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن مخلد العطار، أنا خمدون بن عمارة، عن عاصم - يعني ابن علي، عن سعيد بن سليمان

نا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبيجر، عن أبيه، عن الشعبي، عن أبي جحيفة قال:

خرج علينا عليٌّ، فقال: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ قالوا: بلى،

قال: أبو بكر. فقال: لا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها، وبعد أبي بكر؟ عمر.

قال أبوه: - يعني عبد الملك - فذهبت أنا وسلمة إلى عون، فسألته، أسمعت

هذا الحديث من أئيك؟ قال: نعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَّا عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عَلَىٰ، أَنَّا يَحْيَىٰ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَسْنِ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنَ هَشَمَ، نَا وَكِيعٌ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ

وَهُبُ السَّوَائِي، قَالَ: قَالَ عَلَيْهِ:

لَا أَخْبُرُكُم بِخَيْرٍ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرَ.

^(١)أبو محمد بن طاووس، وأبو يعلى حمزة بن الحسن، وأبو العشائر محمد بن الخليل

قالوا: أنا [٦٦] أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا حبيشة بن سليمان، أنا يحيى بن أبي طالب، أنا محمد بن عَبْدِ الطنافسي، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي، عن أبي جُحيفَةَ السُّوَائِيِّ

قال: قال علي:

باوهب، ألا أخبرك بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ أبو بكر، عمر، ورجل آخر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمْ بْنُ السَّمْرَقْدِيُّ، أَنَّ أَبَوَ الْقَاسِمِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ الْخَلَّالِ، أَنَّ أَبَوَ مُحَمَّدَ
الْحَسَنِ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ عَلَى بْنِ الْعَبَّاسِ، أَبُو يَحْيَى، نَا عَلَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ (٢) بْنَ مُبَشِّرٍ، نَا عَبْدَ الْحَمِيدَ (٢) بْنَ يَيَّانَ،
نَا حَالِدَ

٢٠ ح وأخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ السَّبْطِ، أَنَّ أَبَوْ مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيَّ

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحُسين، أنا أبو علي (٣ بن المذهب^٣)

قالا: أنا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلَ قَالَ (٤): حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقَيَّةَ الْوَاسْطِيِّ، أَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَاهِنَ، عَنْ عَامِرَ، عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ قَالَ: قَالَ عَلَى:

لَا أَخْبِرُكُم بِخَيْرٍ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدِ نَبِيِّهَا - زَادُ بْنُ السَّمْرَقْنَدِيُّ: قَالُوا: بَلِي،

(١) في هامش صل: «سمعته من حمزة ومحمد».

٢) ما بينهما موضعه في د: «الحميدي».

٣ - ٣) سقط ما يبنهما من د.

•(٤) مسند أحمد ١١٠ / (٨٧٨).

وقال: - قال: أبو بكر، ثم عمر، ثم رجل آخر.

أخبرنا أبو علي بن السبط، أنا الحسن بن علي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدثني أبي^(١)، نا إسماعيل بن إبراهيم، نا منصور بن عبد الرحمن - يعني الغداني الأشهل - عن الشعبي، حدثني أبو جحيفة - الذي كان علي يسميه: وَهُبَ الْخَيْرِ -
قال: قال لي علي:

يأبا جحيفة، ألا أخبرك بأفضل هذه الأمة بعد نبيها؟ قلت: بل - قال: ولم
أكن أرى أن أحداً أفضل منه - قال: أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي
بكر عمر، وبعدهما آخر ثالث، ولم يسمه^(٢).

١٠ أخبرنا^(٢) أبو غالب أحمد بن الحسن، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن علي بن الأشقر قالا: أنا أبو
الغاثيم بن المأمون، أنا أبو القاسم بن حبابة

ح وأخبرنا^(٣) أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن النور، أنا محمد بن عبد الله بن الحسين
قالا: نا أبو القاسم البغوى، نا يحيى بن أبيد العابد، ثنا ابن عية، نا منصور بن عبد الرحمن، نا
الشعبي، حدثني أبو جحيفة - الذي^(٣) يسميه علي وَهُبَ الْخَيْرِ - قال: قال علي:

١٥ يأبا جحيفة، ألا أخبرك بأفضل هذه الأمة بعد نبيها؟ قلت: بل - ولم أكن
أحسب أحداً أفضل منه - فقال: أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر
عمر، وبعدهما آخر ثالث - ولم يسمه.

أخبرنا^(٤) أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو محمد الصريفي، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو
القاسم البغوى، نا علي بن الجعد، أنا شريك، عن أبي إسحاق - يعني الشيباني - عن عامر، عن أبي جحيفة
قال: قال علي:

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، ولو شئت^(٣) أخبرتكم بالثالث لفعلت.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب

ح وأخبرنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمد الجوهرى

(١) مسند أحمد ١/١٠٦ (٨٣٥).

٢٥ (٢) ترتيب هذا الخبر في صل بعد التالي، وفوفقاً: «يقدم».

(٣) سقطت من د.

(٤) ترتيبه في صل قبل السابق، وفوفقاً: «يؤخر». وقد تم التقديم والتأخير في د بموجب تبييه صل.

قالا: أنا أبو بكر القطبي، نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل^(١)، حدثني أبو صالح هدية بن عبد الوهاب - بمكة - أنا محمد بن عبيد الطنافي، نا يحيى بن أبي الجلبي، عن الشعبي، عن وهب السوائي قال:

خطبنا على فقال: من خير هذه الأمة بعد نبيها؟ فقلنا^(٢): أنت، يا أمير المؤمنين، قال: لا، خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، وما نُبَعِّدُ أن السكينة تنطق على لسان عمر.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون، أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج، نا عبد الله بن أبي داود، نا عمرو بن علي الفلاس، نا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي قال:

١٠ خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر، ولو شئت لسميتُ الثالث.
قال: ونا عبد الله بن أبي داود، نا المُسَيْبَ بن واضح، وزياد بن أبيوب قالا: ثنا مروان، عن يحيى بن أبيوب البجلي، عن الشعبي، عن أبي جحيفة قال: قال علي من أفضل أمتكم بعد نبيها؟^(٣) قالوا: أنت، يا أمير المؤمنين، أنت، أنت قال: لا، أفضل أمتكم بعد نبيها^(٤) أبو بكر وعمر. وما كنا نبعد أن السكينة تنطق بلسان عمر.

١٥

لفظ زياد.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو عثمان الصابوني، أبا أبو بكر بن مهران المقرئ، نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني، نا إبراهيم بن منقذ^(٤)، نا إدريس بن يحيى، عن الفضل بن مختار، عن مالك بن مغول، والقاسم بن الوليد، عن عامر الشعبي قال: قال أبو جحيفة:

٢٠ (٣) دخلت على علي، فقلت: ياخير الناس بعد رسول الله ﷺ، قال: فقال: مهلاً، يا أبا جحيفة^(٣)، أفلأ أخبرك بخير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ أبو بكر وعمر، ويحك يا أبا جحيفة! لا يجتمع حبي وبغض أبي بكر وعمر في قلب مؤمن، ويحك يا أبا جحiffe! لا يجتمع بغضي وحب أبي بكر وعمر في قلب مؤمن.
أخبرنا أبو الأعر قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهرى، نا علي بن محمد بن لؤلؤ،

(١) مسند أحمد ١٠٦ / ١ (٨٣٤).

(٢) د و المسند: «فقلت».

(٣ - ٣) سقط ما بينهما من د.

(٤) د: «منقل»، وهو: إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم بن عيسى، الإمام الحجة الخولاني، أبو إسحاق المصري. سمع إدريس بن يحيى الزاهد. سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٠٣.

٢٥

- أنا أبو معشر الحسن بن سليمان بن نافع الدارمي، نا عباس^(١) بن الوليد، أبو الفضل الترسى، ثنا يحيى بن سعيد، نا إسماعيل - هو ابن أبي خالد - قال: قال المغيرة بن سعيد:
- وكان عند عامر، وهو يحلف بالله أنَّ علياً كان أفضَلَ هذه الأُمَّةِ بعد رسول الله ﷺ. فقال عامر عند ذلك: أشهدُ في ساعتي هذه على أبي جحيفة أنَّه أخبرني، أَنَّ علياً قال: ألا أَخْبُرُكَ، يا وَهْبَ أَفْضَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ قال: قلت: من هو، يَا مَيْرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قال: فقال: أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، ثم رجل آخر
- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، نا أبو محمد الجوهري إملاءً، أنا محمد بن أحمد بن يحيى العطشى، نا محمد بن صالح بن ذريع، ثنا محمد بن عبد الرحمن الكوفى، نا عمر بن عييد الطافسى، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة قال: سمعت [٦٧] علياً على المنبر يقول:
- ١٠ إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَلَوْ شَئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّالِثَ لِسَمِيَتِهِ
- أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو الحسين بن الترسى، أنا موسى بن عيسى السراج، نا عبد الله بن أبي داود، نا علي بن خثيم، نا عيسى - يعني ابن يونس بن أبي إسحاق - عن أبيه، عن جده، عن أبي جحيفة قال: قال علي:
- ١٥ أَلَا أَخْبُرُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ^(٢). وَلَوْ شَئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّالِثَ لِسَمِيَتِهِ.
- أخبرنا^(٣) أبو غالب أيضاً، أنا أبو الغاثيم بن المأمون، أنا أبو الحسن الدارقطنى، نا أحمد بن محمد ابن سعدان الصيدلانى - بواسط - نا إسحاق بن وهب العلاف، نا محمد بن القاسم الأسدى، نا مسْعُر، وسفيان، وفاطر بن خليفة، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة قال:
- ٢٠ صَعَدَ عَلَيْهِ عَلَى مَنْبِرٍ^(٤) الْكَوْفَةَ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَمَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عَمَرٌ.
- قال محمد بن القاسم: وحدثي خطاب بن كيسان، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة قال:
- فَرَجَعَتِ الْمَوَالِيَ يَقُولُونَ كُلُّهُمْ: كَنْتِ عَنْ عُثْمَانَ، وَرَجَعَتِ الْعَرَبُ يَقُولُونَ: كَنْتِ عَنْ نَفْسِهِ.
-
- ٢٥ (١) كررت: «نا عباس» في د.
- (٢) د: «وَعُمَرُ».
- (٣) رواه ابن عساكر من هذا الطريق في ترجمة عثمان ١٤٧.
- (٤) د: «المنبر».

أخبرنا ج س أبو محمد بن طاوس، وأبو س يعلى حمزة^(١) بن الحسن، وأبو س العشاير محمد بن خليل، قالوا: أنا علي بن محمد بن علي، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا خيثمة بن سليمان، ثنا علي بن عبد الله القاطبيسي، ثنا حفص بن عمر، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي جعفر، عن علي بن أبي طالب أنه قال:

لَا أَخْبِرُكُم بِخَيْرٍ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرَ.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُسين، أنا أبو طالب بن غيلان، أبا أبو بكر الشافعي، نا الحسن بن سلام ٥
السوق^(٢)، نا أبو نعيم، نا فطر - يعني ابن خليفة - عن الحكم، عن أبي جحيفة قال: سمعت علياً يقول:

ألا أنتم بخير أمّتكم بعد نبيّكم؟ أبو بكر. ثم قال: ألا أنتم بخير أمّتكم
نبيّكم وأبّي بكر عمر.

^٣ قال: ونا أبو نعيم، نا فطر، عن حبيب، عن عبد خير، عن علي

طريق للحديث عن عبد

مثله^(۳)).

قال: ونا الشافعی، نا محمد بن سلیمان البغنّدی، نا عبید الله بن موسی، نا أبو إسرائیل الملاّثی، عن الحکم، عن أبي جحیفة قال: سمعت علیاً وهو على المنبر يقول:

إِنَّ أَفْضَلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ.

قال: ونا^(٤) الشافعى، نا الحسن بن عمر الكوفى، نا أبيه، نا محمد بن الحسن، عن أبيه، عن حكيم

^٤) علي بن جبیر، عن أبي جحيفة، عن علي بن حمزة.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، أنا أبو الحسن علي بن العباس بن الوليد البجلي - بالكوفة - نا عمر بن محمد بن الحسن، نا أبي، نا حسن بن الزبير، عن حكيم بن جعير، عن أبي جحيفة قال: سمعت علياً يقول:

ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبئها: أبو بكر، والثاني عمر.

٢٠ أخبرنا أبا عبد الله الخلاّل، أنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنا أبو محمد عبد الله بن حامد بن

محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن رستم بن ماهان (٥) - وكانا مسلمين - أنا عمر بن الحسن بن علي ابن مالك الشيباني سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، أنا أحمد بن عبد بن إسحاق الضبي - بالكوفة - أنا أبي

١) د: «بن حمزة».

٢) د: «السواء». هو الحسن بن سلام، أبو علي البغدادي السواد. انظر سير أعلام النبلاء

٣- استدرك ما بينهما في هامش صبل.

٤ - ٤) سقط مأيبنهم من د.

۵) د: «هامان».

مريم، عن حكيم بن جعير قال:

قلت لعلي بن حسين: جعلت فداك، كان أبو جحيفة يزعم أنه سمع علياً يقول:

٥ ألا أخبركم بأفضل هذه الأمة بعد نبئها؟ أبو بكر وعمر، ثم سكت. فقال لي علي بن حسين: فهذا سعيد بن المسيب خبرني أنه سمع سعداً قال: قال رسول الله ﷺ لعلي (١): «ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ إلأنه لاني بعدي»، هل كان فيبني إسرائيل بعد موسى أفضل من هارون - صلى الله عليهما وسلم -؟ قلت: لا، فضرب على كتفي؟ ثم قال لي علي بن حسين: فأين ذهب بك؟

١٠ قد صحّ حديث سعيد عن سعدٍ من طرق، لكن تأويل عليّ بن الحسين فيه نظر؛ فإنه إنما شبهه بهارون حين استخلفه على قومه حين خرج إلى تبوك كما استخلف موسى هارون حين ذهب إلى مناجاة ربه، فقيل في (٢) علي: كرهه ومله، فقال له ذلك تطبيباً لقلبه، فأماماً التفضيل فيتلقى من أحاديث آخر. وفي إسناد حديث علي بن حسين غير واحد من الشيعة، فلا يحتاج به، وأبو مريم من (٢) الغلة في ١٥ التشيع.

وقد روی هذا الحديث عن حكيم بن جعير، عن عبد خير:

أخبرناه أبو القاسم علي (٢) بن إبراهيم، أبنا أبو الحسين بن أبي نصر، أنا أبو بكر يوسف بن القاسم، [حديث عبد خير] أنا أبو يعلى، نا أمية بن سطام، نا يزيد بن زريع، نا إسرائيل، عن حكيم بن جعير قال:

٢٠ قلت لعلي بن الحسين: أشهد على عبد خير لحدثي أنه سمع علياً على هذا المتنبر، وهو يقول: خير هذه الأمة بعد نبئها أبو بكر وعمر. وقال: لو (٣) شئت لسميت ثالثاً. قال: فضرب على بن حسين فخذلي، وقال: حدثني سعيد بن

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٥٠٣) في فضائل الصحابة، وبرقم (٤١٥٤) في المعازى، ومسلم برقم (٤٢٤٠) في فضائل أصحاب النبي، والترمذى برقم (٣٧٣١، ٣٧٣٢) في المناقب، وسيأتي خبر الحديث في تعقب الرواى.

(٢) سقطت من د.

٢٥

(٣) د: «ولو».

المسيّب، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ^(١): «أَنْتَ مِنِّي بِمِنْزَلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى».

[رواية أبي هريرة] وأمّا رواية أبي هريرة:

أَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ، وَأَبُو جَحْفَاجَنْدَنْ بْنَ قَبِيسٍ قَالَ: نَاهٌ - وَأَبُو مُنْصُورَجَنْ بْنَ خَيْرُونَ أَنَا - أَبُو بَكْرَ الْحَطَّيْبَ^(٢)، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبْدَلُ اللَّهِ بْنَ إِسْحَاقَ الْبَغْوَيِّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ بْنَ حَمَادٍ، أَبُو جَعْفَرَ الدَّبَّاقَ، نَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيَّ، نَا أَبْدَلُ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ الْمَدِينِيَّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمْرٍ، وَلَوْ شَاءَتْ لِأَبْنَائِكُمْ بِالثَّالِثِ.

قَالَ أَبْدَلُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرَ: قَالَ سُهْلٌ: كَانُوا يَرُونَ أَنَّهُ عَنِي^(٣) نَفْسَهُ.

أَخْبَرَنَا حَمَادَ بْنَ أَبِي مُحَمَّدِ لَسِيدِيَّ، أَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرٍ بْنَ حَمَادَانَ^{١٠}

ح [٦٨] وَأَخْبَرَنَا حَمَادَ بْنَ أَبِي الْخَلَالِ، أَبْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرَ بْنَ الْمَقْرَىءِ قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، نَا أَبْدَلُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرَ - عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمْرٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْزَى قَرَاتِكِينَ بْنَ الْأَسْعَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَعْفَرَ^{١٥} ابْنِ مُحَمَّدِ الْحِرَقِيِّ، نَا أَبُو حَفْصِ عَمْرَ بْنِ أَيُوبَ بْنِ مَالِكِ السَّقَطِيِّ، نَا أَبُو مَعْمَرِ الْقَطَّاعِيِّ، نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمْرٍ.

كَذَا قَالَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرَ وَوَهْمُ فِيهِ، وَالصَّوَابُ مَا تَقْدَمَ، وَهُوَ وَالدُّعْلَى^{٢٠}
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرَ الْمَدِينِيُّ ضَعِيفٌ.

[رواية ابن عباس] وأمّا رواية ابن عباس:

فَأَخْبَرَنَا^(٤) بِهَا أَبُو الْفَرْجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ قَالَ: أَنَا مُنْصُورُ بْنُ الْحَسِينِ الْكَاتِبُ، وَأَبُو طَاهِرِ بْنِ

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِرَقْمِ (٢٤٠٤) فِي *فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ*.

(٢) تَارِيخُ بَغْدَادٍ ٤/١٢٠.

(٣) تَارِيخُ بَغْدَادٍ: «عَنِيهِ».

(٤) اسْتَدَرَكَ الْخَبَرُ فِي هَامِشِ صَلَ.

محمد قال: أنا أبو بكر بن المقرىء، نا أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سابور الدقاقي، نا أبو نعيم الحلبى^(١)، نا المعتمر بن سليمان، عن بشر بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس^(٢) قال: سمعته عن علي قال:

ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ قالوا: بل، قال: أبو بكر وعمر.

[رواية أنس]

٥ وأمامًا رواية أنس:

فأخبرنا بها أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو محمد الصريفىنى نا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرىء، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حبيش بن دينار المعدل، نا محمد بن السرى بن سهل^(٣) القنطري، نا يحيى بن شبيب، نا حميد دينار قال: ثنا أنس قال:

جاء رجل إلى علي بن أبي طالب، فقال: يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ.
١٠ قال له: رأيت أبا بكر وعمر؟ قال: لا، قال: لو قلت: إني رأيتما لحدتكم. ثم قال:
خير هذه الأمة بعد نبئها أبو بكر وعمر. نحن أهل^(٤) بيت لا يقاس بنا أحد.

[رواية عمرو بن حرث]

وأمامًا رواية عمرو بن حرث:

فأخبرنا بها أبو الحسن الفرضي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا عبد الرحمن بن عبد العزيز السراج، أنا أبو عبد الله محمد بن عيسى بن الحسن التميمي، نا محمد بن سليمان الباغدى، نا أبو نعيم، نا ١٥ هارون بن سليمان الفراء - مولى عمرو بن حرث - نا عمرو بن حرث، عن علي بن أبي طالب

أنه كان قاعداً على المبر، فذكر أبا بكر وعمر، فقال: خير هذه الأمة بعد
نبيها أبو بكر، والثاني عمر، وإن أشاء أن أذكر الثالث ذكرته.

كذا كان في الأصل: هارون بن سليمان، والصواب: ابن سليمان، بغير ياء، [تصحيح]

فأمّا هارون بن سليمان فهو الأصفهانى الخزار^(٥). يروى عن عبد الرحمن بن مهدي ٢٠ وطبقته.

(١) د: «الحلقى»، وال الصحيح أنه: الحلبى، هو عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبى القلانسى. انظر تهذيب التهذيب ٧٦/٧.

(٢) د: «عن بشر بن أبي سليم، من صحب ابن عباس»، لأدري كيف تم للناسخ هذا التحريف.
واما أنا فلم أعرف من بشر هذا!

(٣) د: «سهيل». قارن بتاريخ بغداد ٣١٨/٥، ووقع فيه: «سمع يحيى بن شعيب».

٢٥ (٤) سقطت من د.

(٥) اللفظة من غير إعجام في صل، وعدم وجود الإهمال جعلنى أرجح الإعجام المثبت. لم أتعذر على الرجل.

وأخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الفاضلي، أبنا أبو القاسم الفضل بن أبي حرب، أبنا أبو بكر أحمد ابن أبي علي الحسن بن محمد الحرثي

وأخبرناج أبو محمد بن طاوس، نا سليمان بن إبراهيم، نا محمد بن إبراهيم بن جعفر قالا: أنا حاجب بن أحمد، نا محمد بن حماد، نا أبو معاوية الضرير، عن هارون بن سلمان - مولى عمرو بن حرث - عن عمرو بن حرث قال: سمعتُ علیَّ يقول:

٥ خيرُ هذه الأُمَّةِ بعد نبِيِّها أبو بكر، وخيرُهَا بعد أبي بكر عمر، ولو شئت أنْ أسمِي الثالثَ لفعلتُ.

وروأه عن علي أيضاً جماعة من التابعين منهم: عبد خير بن يزيد الهمданى^١
وسويد بن غفلة الجعفي، وزر بن حبيش الأ悉尼 - وهم من أدرك الجاهلية - وعمرو ابن شرحبيل الأزدي، وعلقمة بن قيس النخعي، وعبد الله بن سلمة، والحارث بن عبد الله الهمدانى، وأبو الجعد الأشجعى، وموسى بن شداد، ومسعدة البجلي، وأبو هلال العتكى^(١)، وعبد الرحمن بن الأصبhani وأبو مجلز - ولم يسمع من علي - وإبراهيم النخعى، وطلحة بن مُصْرَف - وهو لم يُدْرِكَ علىًّا.

فأمّا رواية عبد خير:

١٥ فأخبرناج س بها أبو محمد بن طاوس، وأبوس يعلى حمزة بن الحسن، وأبوس العشار محمد بن الخليل قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أبنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيّثة بن سليمان، نا أبو علي بن أبي الخنجر، نا مؤمل بن إسماعيل، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد خير قال: قال علي بن أبي طالب وهو على المنبر:

٢٠ خير هذه الأُمَّةِ بعد نبِيِّها أبو بكر، وخيرهَا^(١) بعد أبي بكر عمر. ولو شئت أنْ أسمِي الثالثَ سمِيَّتهُ.

أخبرناج أبو القاسم زاهر بن طاهر، أبنا أبو سعد الجنزوذى، أنا أبو بكر محمد بن محمد الطرازي، أنا يحيى بن محمد بن صاعد، نا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاعقة، نا أبو عاصم، نا منصور بن دينار، نا أبو إسحاق السبئي، عن عبد خير عن علي قال:

خيرُ هذه الأُمَّةِ بعد نبِيِّها أبو بكر وعمر. ولو شئت لأخبرتكم بالثالث.

٢٥ (١) النسبة من غير إعجام في صل، وسيذكر ابن عساكر في روايته أنه أزدي، فهو إذا عكسي، لأن عتيك بطن من الأزد. وذكر ابن أبي حاتم في الكنى أنها هلال العكي يروي عن علي، وأراه تصحيفاً، ومثله في كنى الدولابي، وقد وقع لابن عساcker من طريق العكي، وصححه. انظر ص ٤٩١.

أخبرنا أبو عبد الله الخالل، أبنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنا أبو محمد عبد الله بن حامد الأصفهاني، أنا مكي بن عبدان، نا محمد بن عمر الدرأبجردي، نا النضر بن شمبل، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي قال:

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، وأبو نصر بن رضوان، وأبو علي بن السبط، وأبو غالب بن البناء
قالوا: أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو بكر بن مالك، نا الحسن بن عمر بن إبراهيم، نا أبي عمر بن إبراهيم، نا
محمد بن الحسن الأسدى، عن محمد بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي قال:
خير هذه الأمة بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم خيرها بعد أبي بكر عمر.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، (١) أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد بن موسى، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محمد السليطي (١)، أنا أبو نصر محمد بن حمدوه بن سهل المروزي الغازي، نا
محمود بن آدم المروزى

١ ح وأخبرنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمد الجوهرى
ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب
قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي (٢)

قالا: نا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي قال:
خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر - انتهى حديث أحمد، وزاد محمود:
ولو شئت أخبرتكم بالثالث.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أبنا أبو سعد الأديب، أنا أبو بكر محمد [٦٩] بن محمد الطرازى، أبنا أبو بكر بن أبي داود، نا إسحاق بن إبراهيم الفارسي، شاذان، نا الكرمانى بن عمرو قال: نا زائدة بن قدامة الشيبانى، عن عبد خير الهمدانى، عن علي قال:

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم (٣) عمر. ولقد علمت الثالث.

حدثنا أبو عبد الله بن البناء لفظاً، وأبوج القاسم بن السمرقندى قراءة قالا: أنا أبو الحسين بن النكور، أبنا محمد (٤) بن عبد الله بن الحسين الدقاق، نا أحمد بن محمد بن سعيد، نا أحمد بن محمد بن يحيى الطلحة، ويعقوب بن يوسف بن زياد قالا: نا محمد بن القاسم، نا شعبة، عن الحكم، عن عبد خير،

(١-١) ما بينهما مكرر في د.

(٢) مسنـد أـحمد ١١٥ / ١ (٩٣٢)، وفـيه: «عـن عـلي أـنه قـال».

(٣) د: «و».

(٤) د: «أـبو مـحمد».

عن علي قال:

خيرُ هذه الأُمَّةِ بعد نبيها أبو بكر وعمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ شَجَاعٍ، أَبْنَا سَلِيمَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَازِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنِ حَوْلَةَ

٥

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ طَاؤِسَ، نَاسَلِيمَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ

قَالُوا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ جَعْفَرٍ الْجُرْجَانِيِّ إِمَلَاءً، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوحِ الْمَدَائِيِّ، نَا شَبَابَةَ بْنِ سُوَّارَ، نَا شَعِيبَ بْنِ مَيْمَونَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْمُسَيْبِ بْنِ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ أَيِّهِ، عَنْ عَلَى قَالَ^(١):

خيرُ هذه الأُمَّةِ بعد نبيها أبو بكر وعمر. أَحَدُنَا بَعْدَهُمَا أَحَدًا يَصْنَعُ اللَّهُ فِيهَا

١٠

مَا يَشَاءُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلَى بْنَ الْمُذَهِّبِ

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو عَلَى بْنَ السَّبْطَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوَهْرِيِّ

قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحِ الْحَكَمِ بْنِ

موسى

«مَلْحَقٌ»

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيِّ قَالَ: أَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَيْزَرُوذِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرٍو بْنِ حَمْدَانَ، أَنَا أَبُو يَعْلَى،

١٥

نَا الْحَكَمِ بْنِ مَوْسَى

نَا شَهَابَ بْنَ حِرَاشَ (تَقَالَ: حَدَّثَنِي - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ^(٣)): أَخْبَرَنِي - يُونُسُ بْنُ خَبَابٍ، عَنْ الْمُسَيْبِ -

زادَ عَبْدُ اللَّهِ: أَبْنَ عَبْدِ خَيْرٍ - عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلَيَا يَقُولُ:

إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عَمَرٍ.

٢٠

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ طَاؤِسَ، وَأَبُو سَعْدٍ يَعْلَى حَمْزَةَ بْنَ الْمُحْسِنِ، وَأَبُو سَعْدٍ الْعَشَائِرِ مُحَمَّدَ بْنَ حَلَيلٍ

قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ أَبِي الْعَلَاءِ، أَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي نَصْرٍ، أَبْنَا خَيْثَمَةَ بْنَ سَلِيمَانَ، نَا أَبُو عَبْدِيَّةَ السَّرِيعِ

ابْنِ يَحْيَى، نَا قَبَيْضَةَ، نَا سَفِيَّانَ التَّوْرِيِّ، نَا حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابَتٍ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ، عَنْ عَلَى قَالَ:

أَلَا أَنْبَئُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ. ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَنْبَئُكُمْ بِالثَّانِي؟

٢٥

(١) روأه أحمد في المسند ١٢٥/١ (١٠٣٢).

(٢) مسند أحمد ١٢٧/١ (١٠٥٢).

(٣) ليس ماينهمما في صل، فعلله استدرك في هامش صل، ولم يتضح في المصورة.

قال: وأنا خيّثمة، نا علي بن عبد الله القراطيسي، نا حفص بن عمر، نا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد خير قال: قال علي بن أبي طالب:

خيرُ هذه الأُمَّةِ بعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيْ بْنِ السَّبْطِ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهْرِيَّ
حَوَّلَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمَ بْنَ الْحَصَّينَ، أَنَّ أَبُو عَلَيْ بْنَ الْمُذَهْبِ

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدثني أبي (١)، نا نصر بن علي الأزدي، نا بشر بن المفضل،
عن شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد خير قال: سمعت علياً يقول:

أَلَا أَخْبَرَ كُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٌ (٢).

(١) مستند أحمد ١١٣ / ١ (٩٠٨).

١٠ (٢) بعده في صل: «آخر الثامن والستين بعد المائتين. يتلوه: أنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي ابن المذهب وأخبرنا أبو علي بن السبط».

أولاً: ١ - «بلغت سماعاً على والدي الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، فسمعه ابني محمد. وكتب القاسم بن علي في تاسع عشر محرم سنة اثنين وستين وخمسين». ثانياً: ٢ - «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة، ثقة الدين، صدر

١٥ الحفاظ، ناصر السنة، محدث الشام أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي - أadam الله عزه - ابنه أبو الفتح الحسن، والفقية الإمام، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي، والشيخ أبو

بكر محمد بن بركة بن كرما الصلحي، والقاضي التحبيب الأمين أبو الغانم هبة الله بن محفوظ بن الحسن ابن صصرى - بقراءة ابنه أبي المواهب الحسن، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد ابن منقاد، وزين الدولة أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء الوزير، وأبو المفضل يحيى، وأبو الحسان

٢٠ سليمان ابن المفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، والقاضي أبو المعالي محمد بن القاضي .. وأبو الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشي، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجاجز، وأبو زكري يحيى بن علي

ابن مؤمل وأبو حفص عمر بن علي بن البدوخ المنطبي، وأبو المكارم عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد الله الأنباري، ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد، وعلى بن أبي القاسم بن مفرج النابلي، وأبو القاسم بن محمد

٢٥ حسين بن تاسية، والشريف سيف بن عمر بن إسماعيل العمري، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن

ابن علي الشواغرة، وعبد الواحد بن بركات الصفار، وخليل بن حسان بن عبيد، وظافر بن علي بن نجا، وابنه علي، وأبو القاسم بن أبي الفضائل .. وأبو طالب بن إبراهيم الفراء، وإسماعيل بن جوهر الفراء، وأبو

حسين بن أبي المعالي بن خلدون، وياروق بن دردكين بن عبد الله، وتركان سا بن فرخاور بن فرتون

الديلمي، وحمزة بن إبراهيم الجوهرى، وأبو محمد بن علي بن أبيه، وعمر بن تمام بن عبد الله السراج،

٣٠ عبد الغنى بن سليمان بن عبد الله القيروانى، وحسين بن صديق المغازلى، وأبو سلامة بن أبي نصر بن علي،

وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقى الطيان، وأبو الزهر بن إبراهيم بن عبد الوهاب، وياقوت بن عبد الله

الخاموشكي، وأبو البطر بن أبي طالب بن أبي غامم، ويوسف بن عبد الله بن أبي الفرج الأندلسي، وإبراهيم ابن عطاء بن إبراهيم المقرئ، وأبو القاسم بن عبد الصمد بن علي، وعبد الغني بن برهان بن عبد العزيز الجرجاني، وعبد العزيز بن أبي محمد بن خلف الإشبيلي، ومحمد بن عبد الله بن محمد الشيرازي، وعلى ابن عبد الكريم بن الكويس، وعسکر بن عبد الصمد بن علي.. المؤدب، ومحمود بن حسان بن تميم، ٥ محمود بن يونس. وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي - رضي الله عنه - وذلك في يوم الجمعة بعد الصلاة الحادي عشر من شهر رمضان سنة اثنين وستين وخمسمائة بجامع دمشق بين المتصورتين، وصلى [الله] على محمد وآل وسلم كثيراً.

ثالثاً: ٣ - «سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الإمام العالم الحافظ، ثقة الدين، جمال الإسلام، صدر الحفاظ، ناصر السنة، محدث الشام أبي محمد القاسم ابن الشيخ الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، رضي الله، بقراءة الشيخ بهاء الدين أبي المواهب الحسن وبحق سماعه من المصنف - رحمة الله - وأبو القاسم الحسين ابن القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى التغلبى، والشيخ أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي، والحسن بن عبد الوارث التونسى، ومحمد بن أبي بكر بن بدیع المراغي، وعلى بن الحسن بن محمد النحاس الموصلى، ومحمد بن الحسين بن عبد الله الموصلى... ورستم بن كھلتشاه، ومکي بن قیس بن الشاغوري، ويوسف بن حسین بن برکات بن الخشاب، ومحمد بن عیسی بن أحمد الکنائی، والقاسم بن علي بن أحمد المقرئ، وأبو الفرج بن يوسف ابن محمد البونی، وعمر بن محمد بن أحمد الأنصاری، وأبو الحسن بن أبي المعالی بن خلدون... حمزة ابن عمر بن عبد الرحمن الأزرق، وفضائل بن طاهر بن حمزة المتقى، ومحمد بن نصر بن أحمد التجار، ١٥ وكاتب السماع الحسن بن إبراهيم الأنصاری الصقلی، وذلك في مدة آخرها يوم الإثنين أول ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة بمسجد الجامع بدمشق - حرسها الله تعالى - والحمد لله رب العالمين، وصلى ٢٠ الله على سيدنا محمد».

[٧٠] رابعاً: ٤ - «سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ الثقة، بهاء الدين، ناصر السنة، محدث الشام أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ الفقيه أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الشافعي، ولدُه أبو القاسم علي، وسبطه أبو المجد الفضل بن نباين الفضل، والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي، وابنه أبو الحسن محمد، وأبو الحسين إسماعيل، بقراءة الفقيه أبي إسحاق إبراهيم ابن شاکر بن عبد الله بن محمد الشافعي، والشيخ أبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث، وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد، وأبو الحاج يوسف ابن أبي الفرج بن مهذب، وأبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان، وسليمان بن عبد الله المصري، وأبو منصور بن أحمد بن محفوظ، وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى، وأبو موسى عيسى بن موسى، وأبو الحسن علي بن تميم بن عبد السلام، وأبو الفتاح نصر بن هبة الله بن مسروor، وزرقاء بن أبي الكرم بن زرقان، وأبو القاسم بن أبي الفرج بن علي، وأبو المعالى محمد بن عبد الله بن القاسم، وفرج بن عبد الله، وعمر بن عيسى بن معالى، ومثبت السماع بدل بن أبي المعم بن إسماعيل التبريزى، وذلك في العشر الأخير من شهر ذي القعده سنة إحدى وتسعين وخمسمائة بدمشق».

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين، أنا أبو علي الحسن بن علي
ح وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد الجوهرى

قال: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(١)، نا وكيع، عن سفيان وشعبة، عن
حبيب بن أبي ثابت، عن عبد خير، عن علي^{أنه قال:}

٥ ألا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدِ نَبِيِّهَا؟ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمْرٌ.

قال^(٢): وحدثني عبد الله بن عون، نا مبارك بن سعيد - أخو سفيان - عن أبيه، عن حبيب بن أبي
ثابت، عن عبد خير الهمدانى قال: سمعتُ علياً يقول على المنبر:

٦ ألا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدِ نَبِيِّهَا؟ قَالَ: فَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا
أَنْبِئُكُمْ بِالثَّانِي؟ قَالَ: فَذَكَرَ عُمْرًا، ثُمَّ قَالَ: لَوْ شِئْتُ لَأُنَبِّئُكُمْ بِالثَّالِثِ . قَالَ:
٧ وَسَكَتَ، فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يَعْنِي نَفْسَهُ . فَقَلَّتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَرَبْ

خامساً: ٥ - «قرأت جميع هذا الجزء على القاضي الإمام العالم الأصيل الصدر، أقضى القضاة،
شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي، فسمعه ابنه أبو الفضل محمد،
وأبو المفاحر علي، وابنه: أبو المظفر يحيى، وأبو بكر عبد الرحمن ابن أحمد بن محمد، والعالم أبو طالب
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي، وولده أبو المعالي عبد الله، والإمام العالم أبو محمد
١٥ عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلاله الطبرى الأنطليسي، وأبو بكر محمد بن أبي بكر،
ابن النور المقرىء البلاخي، وأخوه سليمان، وأحمد بن محمد بن عمر الدارى - يتم المسمى - وابني أبو بكر
محمد بن إسماعيل بن عبد الله الأنطاوى وسمع من أوله إلى البلاع فى نصفه، وورقة وبعضها من آخره
مهراؤ وآسية بنتا سالم بن ناجي بن يرحم المصرى، وحضرت معهما أختهما حنان فى الخامسة. وسمع
٢٠ النصف الثاني الزركى أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداوس البرزالي الإشبيلي، ذلك لسماع
الجزء من المؤلف والملحق بإجازته منه، وسمع الجزء الذى بعده فى مجلس واحد يوم الإثنين رابع عشر من
صفر سنة خمس عشرة وستمائة، وهذا الجزء قرىء.... كتبه إسماعيل بن عبد الله الأنطاوى - رفق الله به
حامداً ومصلياً».

ثم يبدأ الجزء التاسع والستون بعد المائتين بما يلى:

٢١ [«الجزء التاسع والستون بعد المائتين من كتاب تاريخ مدينة دمشق - حماها الله - وذكر
فضلها، وتسمية من حلها من الأمثل، أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، تصنيف الحافظ أبي القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعى - رحمه الله - سماع ولده القاسم بن علي بن الحسن، وإجازة له من
بعض شيوخ أبيه - رحمة الله - من ترجمة أبي بكر الصديق»].

٢٢ [«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أَخْبَرْنَا وَالْدِي الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بْنَ الْحَسَنِ - رَحْمَهُ اللَّهُ -
قَالَ: ».

(١) مسند أحمد ١١٥/١ (٩٣٣).

(٢) مسند أحمد ١١٣/١ (٩٠٩).

الكعبة، وإلاً فصمتاً^(١).

أخبرناج أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أبنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن

حمدان

وح وأخبرناج أبو سهل بن سعدويه، أنا إبراهيم سبط بحرويه، أنا محمد بن إبراهيم المقرئ

قالا: أنا أبو يعلى الموصلي^(٢)، نا الحسن بن عرفة، نا - وقال ابن حمدان: حدثني^(٣) - المبارك بن سعيد - أخو سفيان الثوري - وقال ابن المقرئ: أخو سفيان بن سعيد - عن سعيد بن مسروق، عن حبيب، عن عبد خير الهمданى قال:

سمعت علي بن أبي طالب يقول على هذا المنبر:

ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ قال: فذكر أبا بكر، ثم قال^(٤): ألا أخبركم بالثاني قال: فذكر عمر - زاد ابن حمدان: ابن الخطاب - قال: ثم قال: لئن شئت أخبرتكم^(٥) بالثالث. قال: ثم سكت. قال: فظننا^(٦) أنه يعني نفسه.

قال حبيب: فقلت لعبد خير: أنت سمعت هذا من علي؟ قال: نعم، ورب الكعبة، وإلاً فصمتاً.

أخبرناج أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن القور، أنا أبو طاهر الخلص، نا محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين، نا الحسن بن عرفة، نا المبارك بن سعيد - أخو سفيان الثوري

وح وأخبرنا^(٧) أبى محمد بن طاوس، أبنا أبى العنائى بن أبى عثمان، أبنا عبد الله بن عبيد الله^(٨) ابن يحيى، نا أبو عبد الله المحاملى، نا الحسن بن عرفة، حدثى المبارك بن سعيد بن مسروق عن سعيد بن مسروق، عن حبيب بن أبى ثابت، عن عبد خير الهمدانى قال: سمعت علي بن أبى طالب على هذا المنبر يقول:

٢٠

(١) في المسند: «صمتاً».

(٢) مسند أبي يعلى ٤١٠ / ٤٤٠.

(٣) في مسند أبي يعلى: «حدثنا»، ورواية ابن حمدان فيما تبقى من الخبر هي التي توافق رواية المسند.

(٤) في مسند أبي يعلى: «قال: ثم قال».

(٥) في المسند: «لأخبرتكم».

(٦) في المسند: «ثم ظننا».

(٧) في هامش صل: «سمعته من ابن طاوس».

٢٥

(٨) د: «عبد الله»، قارن بنظير هذا الإسناد في التاريخ (عبد الله بن جابر ٤٣٣).

ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ قال: فذكر أبا بكر، قال: ثم قال: ألا أخبركم بالثاني؟ قال: فذكر عمر. قال^(١): ثم قال: لمن شئت أنبأكم بالثالث. قال: ثم سكت - زاد ابن طاوس: قال^(٢): فظلينا أنه يعني نفسه.

قال حبيب بن أبي ثابت: فقلت لعبد خير: أنت سمعت هذا من علي؟ قال: ٥ نعم، ورب الكعبة، وإنما فصمتا.

أخبرنا أبو الحسن علي^(١) بن أحمد بن منصور، أبنا أبي أبو العباس، وأبو محمد التميمي والحسين بن علي بن محمد بن أبي الرضا، وغائط بن أحمد بن عبيد الله، وعلي بن محمد بن أبي العلاء ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، نا عبد العزير بن أحمد، وعلي بن محمد بن أبي العلاء، وأبو نصر بن طلاب، وغائط بن أحمد، وعلي بن الخضر بن عبدان

١٠ ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحيمد بن مقاتل، وأبو س يعني حمزة بن علي بن هبة الله، وأبو س العشاري محمد بن الخليل بن فارس [و]^(٢) حال أبي القاضي المنتخب أبو المعالي محمد بن يحيى القرشي^(٣) قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن عبد الواحد، أنا عمي عبد الواحد بن علي
قالوا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت، أنا يحيى بن أبي
١٥ طالب، أنا إسماعيل بن عمر، أنا جهم، عن حبيب بن أبي ثابت قال:

أتيت مسجد عبد خير الهمذاني، وكان أمير شرطة علي - قال: لو شئت اليوم على كيري وضعفي لأتيته - فأتيت إليه وعنه سعيد بن جبير، وهو يحدث فلما دخلت المسجد سكت عبد خير، فقال سعيد بن جبير: هذا أخوك حبيب المكي، قال: سمعت علياً صعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس، ألا أنبأكم ٢٠ بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ ألا إنَّ خيرهم (٤) بعد نبيهم^(٣) أبو بكر، وخيرهم بعد أبي بكر عمر، ولو شئت أن أسمى الثالث لسميتها.

(١) سقطت من د.

(٢ - ٢) استدرك ما بينهما في هامش صل، ولم ينبه على موضعه بين شيخوخ ابن عساكر وفي الهامش المقابل: «سمعته منهم سبعتهم»، لم أجد حرف السماع سوى فوق أربعة من الشيوخ، والشيخ الذي استدركه قاسم من البديهي أنه سمع منه، فيصبح عددهم خمسة فقط، وهذا يجعلنا نزعم أن المchorة أححفت بشيخوخ آخرين للقاسم يمكن أن يكمل بهم العدد المذكور، وهما: الحسين بن الحسن الأسدية وابن بيان.

(٣ - ٣) سقط ما بينهما من د.

قال عبد خير : فقلنا إِنَّهُ يعْنِي نفسه.

أخبرنا ج س أبو محمد بن طاوس وأبوس يعني بن أبي خيش، وأبوس^(١) العشاري محمد بن خليل قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، (أنا خيّثمة بن سليمان^(٢)، أنا أبو علي بن أبي الحناجر، أنا مؤمل بن إسماعيل)، عن سفيان الثوري، حدثني خالد بن علقة، حدثني عبد خير قال: سمعت علياً على المنبر وهو يقول:

٥ خير هذه الأمة نبّها، وخيرها بعد نبّها أبو بكر، وخيرها من بعد أبي بكر عمر؛ ثم أحدثنا أحداثاً يفعل الله فيها^(٣) ما يشاء.

قال: ونا خيّثمة، أنا عمر بن محمد بن عمر بن إبراهيم بن واقد العمري - بصنعاء - نا^(٤) أبو الوليد، أنا أبو عوانة، عن أبي الأحوص قال: حدثني خالد بن علقة، عن عبد خير قال:

خطبنا علي بن أبي طالب يوم النَّهْرُوَان^(٤)، فقال: يَا إِيَّاهَا النَّاسُ، لَا أَنْبَئُكُمْ بخير هذه الأمة؟ نبّها بِكَلَّتِهِ؟ وبعد نبّها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصين، وأبو الماهب أحمد بن محمد بن عبد الملك الوراق قالا: أنا طاهر ابن عبد الله الطَّبَّري، أنا محمد بن أحمد بن الغطريف، أنا عمر بن محمد الكاغذى [٧٣]، نا وهب بن إسماعيل الأُسدي، عن محمد بن قيس الأُسدي، عن سلمة بن كُهيل، عن عبد خير

قال: ونا ابن الغطريف، أبا^(٥) عمر بن محمد، ونا أبو سعيد الأشجع، نا مسهر بن عبد الملك بن سَلَع، عن أبيه، عن عبد خير

قال: وأنا^(٦) ابن الغطريف قال: وأنا^(٧) عمر بن محمد قال: ونا أبو سعيد أيضاً، نا إبراهيم بن محمد بن مالك، عن عبد الملك بن سَلَع، وخالفه بن علقة، عن عبد خير عن علي - وقال وهب بن إسماعيل: سمعت علياً يقول على منبر الكوفة:

١٥ خيركم بعد نبّيك أبو بكر، وخيركم بعد أبي بكر عمر. ولو شئت أن أسمّي

(١) في هامش صل: «سمعته من حمزة ومحمد».

(٢-٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) سقطت من د.

(٤) قال ياقوت: «نَهْرُوَانْ: كورة واسعة بين بغداد وواسط.. وكان بها وقعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب مع الخوارج مشهورة»، معجم البلدان ٥/٣٢٤.

(٥) د: «نا».

(٦) د: «وحدثنا».

(٧) د: «ونا».

الثالث لسميتُ. قال: فكأنه ينحو^(١) نفسه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو الحسين بن أبي نصر، أبنا أبو بكر الميَانجي، نا ابن ساكن^(٢) - يعني أحمد بن محمد الزنجاني -

ح وأخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن محمد بن الحسن بن الهاني، نا أبو عبد الله محمد بن شاذ بن قتيبة الرؤسائي^(٣)

قال: نا عبد الله بن سعيد الأشج، نا وهب بن إسماعيل الأستدي، عن محمد بن قيس، عن سلمة بن كهيل، عن عبد خير بن زيد الهمداني قال:

سمعتُ علياً على منبر الكوفة يقول: - وفي حديث فاطمة: وهو يقول: -

خيركم بعد نبيكم - وفي حديث فاطمة: بعد رسول الله - عليه السلام أبو بكر،

١٠ وخيركم بعد أبي بكر عمر - زادت فاطمة: ولو شئت أن أسمي الثالث لسميتُ.
قال: كأنه ينحو نفسه.

أخبرتنا أم البهاء أيضاً قالت: أنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنا محمد بن محمد، نا محمد بن محمد بن شاذ، نا أبو سعيد، نا مسْهر بن عبد الملك بن سلَع، عن أبيه^(٤)، عن عبد خير، عن علي مثله

١٥ قال: ونا أبو سعيد الأشج، نا على بن عُبيد الطنافسي، عن أبيه، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد خير، عن علي مثله

(٥) قال: ونا أبو سعيد الأشج، نا عتبة، نا شعبة، عن عمرو بن مُرّة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي مثله^(٥)

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، ثنا أحمد بن محمد بن النّقور، أبنا أبو حفص الكتاني، نا أبو القاسم البغوي، نا خلف بن هشام، نا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن إسماعيل السدي، عن عبد خير
قال: قال علي:

(١) د: «فـكـأنـ».

(٢) د: «شاـكر»، تصـحـيفـ. قالـ الأمـيرـ: «ساـ肯ـ - أولـ سـينـ مهمـلةـ وـآخـرـهـ نـونـ» وـذـكـرـ أحـمدـ بنـ محمدـ بنـ سـاـ肯ـ الزـنجـانـيـ. الإـكمـالـ ٤/٤ ٢٤٤ـ .

(٣) سقطـتـ منـ دـ.

(٤) بـعـدهـ فيـ دـ: «عنـ حـبـيبـ بنـ أـبـيـ ثـابـتـ».

(٥) استـدرـكـ ماـيـنـهـماـ فيـ هـامـشـ صـلـ.

خير هذه الأمة بعد نبِيَّها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر.
قال السُّدِّي: وأنا أشهد أَنَّه قال.

أخبرناج أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد المجزريوذى، أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن خرابخت الحيري النسابة، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان - بغداد - نا عبد الله بن روح، نا شيبة - نا شعيب بن ميمون الواسطي، عن حُصْين^(١) بن عبد الرحمن، عن عبد خير قال:

بلغ علياً أن ناساً تقاعدوا، فتذاكروا، فكان لهم فضلاً على أبي بكر وعمر،
وذاك أنهم قالوا: إنَّ أبي بكر وعمر لم يكن في زمانهم فتنة، وإن علياً وقع في الفتنة،
فكان فيها صليباً حين همَ الناس. بلغ علياً ما قالوا: فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى
عليه، ثم قال:

بلغني أنَّ ناساً فضلوني على أبي بكر وعمر، وإنَّي لم أقدم، ولو قدمت ١٠
لما بقيت، ولا ينبغي لواٍ أن يعاقب حتى يتقدم. لا من فضلوني على أبي بكر وعمر
بعد مقامي هذا فعليه ماعلى المفترى. ألا إنَّ خير الناس - أو أفضل - بعد نبيها ﷺ من
هذه الأمة أبو بكر، ثم عمر، والله أعلم بالثالث^(٢): «أحِبْ حبيبك هوناً ما، عسى
أن يكون بغيضك يوماً [ما]^(٣)، وأبغض بغيضك هوناً ما، عسى أن يكون حبيبك
يوماً ما». ثم نزل.

[رواية سعيد وزر وعمرو]

فأخبرناج^(٥) بها أبو بكر محمد بن عبد الباقى، ثنا أبو محمد الجوهري إملاء، أنا أبو علي محمد بن
أحمد بن يحيى العطشى، نا محمد بن خلف، وكيف، نا أحمد بن محمد بن عيسى السُّكُونى، نا محمد بن
الحسن، صاحب الرأى، نا أبو جناب يحيى بن أبي حيَّة، ثنا الشعى، عن أبي جعْفَة، سعيد بن غفلة، وزر
ابن حُبَّيش، وأبي الجعد الأشعى، وعمرو بن شُرَحِيل قالوا: سمعنا على بن أبي طالب يقول على المنبر: ٢٠

(١) د: «حفص»، هو: حصين بن عبد الرحمن السلمى، أبو الهذيل الكوفى. تهذيب الكمال

. ٥١٩/٦

(٢) أخرجه الترمذى برقم (١٩٩٨) في البر والصلة عن أبي هريرة أراه رفعه.. وقال: «والصحيح
عن علي موقوف قوله». وانظر كشف الخفاء ١/٥٤ (١٣٠).

(٣) ليست في الأصل، وموضعها ضبة.

(٤ - ٤) استدرك ما بينهما في هامش صل.

(٥) ترتيب هذا الخبر في صل بعد التالي فوقه: «يقدم»، وقد تم التقديم والتأخير في د.

إِنَّ خَيْرَ عَبادِ اللَّهِ بَعْدِ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرَ الصَّدِيقِ، صَاحِبِهِ فِي الْغَارِ، وَبَعْدِ أَبِيهِ بَكْرَ عَمِرَ، وَالثَّالِثُ؛ لَوْ شِئْتُ سَمِّيَتْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ.

(١) وأخبرنا ^سأبو محمد بن طاوس، وأبو يعلى ^سحمزة بن الحسن، وأبو العشاير محمد بن خليل قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أبنا خيّشمة بن سليمان، نا علي بن عبد الله القراطيسى، نا حفص بن عمر التجار نا الحسن بن عمار، نا منهال بن (٢) عمرو، عن سعيد بن غفلة، عن علي بن أبي طالب ^{أنه قال:}

أَلَا إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدِ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرَ، ثُمَّ عَمِرَ، ثُمَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ حِيثُ هُوَ.

[رواية علقة]

وَأَمَّا رِوَايَةُ عَلْقَمَةِ:

فَأَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو القَاسِمَ بْنَ الْحُصَيْنِ، أَنَّ أَبَوَ عَلِيِّ بْنِ الْمُذَهِّبِ حَوْلَهُ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ السُّبْطِ، أَنَّ أَبَوَ مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيَّ قَالَ: قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ (٣)، حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحِ الْحَكَمِ بْنُ مُوسَى، نَا شَهَابَ بْنَ خِرَاشَ، حَدَّثَنِي الْحَجَاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّنَخْعِيِّ قَالَ: ضَرَبَ عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ هَذِهِ الْمِنْبَرَ، قَالَ (٤): خَطَبَنَا عَلَيْهِ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ مَا شاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ قَالَ (٤): إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ كَانَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ^ﷺأَبُو بَكْرَ، ثُمَّ عَمِرَ، ثُمَّ أَحْدَثَنَا بَعْدَهُمَا أَحْدَاثًا يَقْضِي اللَّهُ فِيهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعْزَرَ قَرَاتِكِنَ بْنَ الْأَسْعَدِ، أَنَّ أَبَوَ مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيَّ، أَنَّ أَبَوَ القَاسِمَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ جَعْفَرٍ ابْنَ مُحَمَّدَ الْجَرَقِيَّ، نَا أَبُو عَمْرَانَ مُوسَى بْنَ سَهْلٍ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْجَوَنِيِّ، نَا عَبْدُ الغَنِيِّ بْنَ أَبِي عَقْلٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ زِيَادِ الرَّصَاصِيِّ، نَا ابْنَ (٥) خِرَاشَ، عَنِ الْحَجَاجِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنِ التَّنَخْعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ

أَنَّهُ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مِنْبَرِ الْكَوْفَةِ، قَالَ: خَطَبَنَا [٧٤] عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى هَذِهِ الْمِنْبَرِ، فَذَكَرَ مَا شاءَ اللَّهُ أَنْ يَذْكُرَ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ أَنَاسًا يَفْضِلُونِي عَلَى

(١) ترتيب هذا الخبر قبل سابقه في صل، وفوقه «يؤخر»، وفي هامش صل: «سمعته من حمزة ومحمد».

٢٥

(٢) د: «عن».

(٣) مسنـد أـحمد / ١٢٧ / ١٠٥١.

(٤) في المسند: «وقال».

(٥) في الأصل: «أبو»، وفوقها ضبة في صل. هو شهاب بن خراش المتقدم في الطريق السابق.

انظر ترجمته وروايته في تهذيب الكمال . ٥٦٨ / ١٢

أبي بكر وعمر، ولو كنت تقدّمتُ في ذلك لعاقتُ فيه، ولكنني أكره العقوبة قبل التقدّم؛ فمن أتى به بعد يومي قد قال ذلك فهو مُفترٍ، عليه ماعلى المفترِ؛ إنَّ خير الناس كان بعد رسول الله ﷺ أبو بكر، ثم عمر، ثم الله أعلم بالخيرية: «أحبب حبيبك هوناً^(١) ما، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً^(١) ما، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما».

٥

[رواية عبد الله بن سلمة] وأما رواية عبد الله بن سلمة:

فأخبرناج بها أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسن بن رِزْقِه إِمَلَاء، أنا أبو بكر محمد بن العباس بن نجيح الخافط، أنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، أنا محمد بن الصلت، أنا عبد الله بن عمرو بن مُرَّة، عن أبيه، عن عبد الله بن سلمة قال:

سمعتُ علياً ينادي على المنبر: ألا إنَّ خير هذه الأُمَّةَ بعد نبيها أبو بكر وعمر. ١٠

وأخبرناج س أبو محمد بن طاوس، وأبو يعلى حمزة بن الحسن، وأبو العشائر محمد^(٢) بن خليل قالوا: أنا علي بن محمد بن علي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيّثمة بن سليمان، أنا يحيى بن أبي طالب، أنا إسحاق بن منصور، أنا عبد الله بن عمرو بن مُرَّة، عن أبيه، عن عبد الله بن سلمة قال:

شهدتُ مع علي بن أبي طالب الجمل وصَفِينَ، فسمعتُه يقول: خيرُ هذه الأُمَّةَ

بعد نبيها أبو بكر وعمر.

١٥

قال: ونا خيّثمة، أنا أبو قِلابة الرَّقاشي نا بشر بن عمر، نا شعبة

ح قال: ونا خيّثمة، نا علي بن عبد الله القراطيسي، نا حفص بن عمر، نا شعبة، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبد الله بن سلمة قال: قال علي بن أبي طالب على هذا المنبر:

ألا أخبرُكم بخير هذه الأُمَّةَ بعد نبيها؟ أبو بكر. ثم قال: ألا أخبرُكم بخيرها

بعد أبي بكر؟ عمر، ثم قال: ألا أخْبِرُكم بخيرها بعد عمر؟ ثم سكت.

٢٠

واللفظ لبشر بن عمر.

أخبرناج أبو بكر اللقتواني، أنا أبو عمرو بن مُنْدَه، وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم، وسهل بن عبد الله بن علي الغازى، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد الذكوانى، وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن جُولة^(٣) الأَبْهَرِي

٢٥

(١) د: «هوناً».

(٢) في هامش صل: «سمعته من حمزة ومحمد».

(٣) اللقطة من غير إعجمان في صل، وفي د: «خولة»، قارن بمشيخة ابن عساكر (ق ١١٠)، وسير

أعلام النبلاء ٢٣٥/١٧، والضبط منه.

ح وأخبرناج أبو محمد بن طاوس، أنا سليمان بن إبراهيم
ح وأخبرناج أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن الفضل الحداد أنا أبو بكر بن جولة
قالوا: أبنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزيدي إملاء، أنا محمد بن عبد الله بن حمزة، نا
عبد الله بن روح المدائني، نا شبابة بن سوار، نا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة قال: سمعت
٥ علياً يقول:

**ألا أخبركم بخير الناس^(١) بعد النبي ﷺ أبو بكر، ألا أخبركم بخير الناس
بعد أبي بكر عمر.**

وأخبرناج أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا الحسين بن أحمد بن فهد، أنا أبو
يعلى الموصلي، نا بندار، نا محمد، ثنا (٢) شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي أنه قال:

١ ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر.

أخبرناج أبو بكر الأنصاري قال: نا - وأبو الأعر قراتكين بن الأسعد أبنا - أبو محمد الجوهري - قال
أبو بكر: إملاء، وقال قراتكين: قراءة - أبنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أبنا زكرياء بن يحيى
الساجي، نا الحسن بن علي بن راشد، نا هشيم، عن (٢) سفيان، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة،
عن علي قال:

**١٥ ألا إنَّ خيرَ هذه الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرَ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَ الثَّالِثَ
لَفَعَلْتُ، ثُمَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ.**

وَأَمَّا رِوَايَةُ الْحَارِثِ:

[رواية الحارث]

فأخبرناج بها أبو محمد السعيد، أنا أبو عثمان البجيري، أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو بكر بن
أبي داود السجيري^(٣)، نا الحسين بن علي بن مهران، نا عباد بن صهيب، عن ابن عجلان، عن أبي إسحاق،
٢٠ عن الحارث قال: قال علي:

**وَاللَّهِ إِنْ كَانَ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ، وَاللَّهِ إِنْ كَانَ خَيْرَ النَّاسِ
بعد أبي بكر عمر.**

وَأَمَّا رِوَايَةُ أَبِي الْجَعْدِ:

[رواية أبي الجعد]

فأخبرناج^س بها أبو محمد بن طاوس، وأبو يعلى م المقرئ، (٤) وأبو س العشار القيسري قالوا: أنا

(١) د: «بخير هذه الأمة».

(٢) د: «بن».

(٣) سقطت من د.

(٤) في هامش صل: «سمعته من حمزة ومحمد».

أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا خيّثمة بن سليمان، أنا علي بن عبد الله القراطيسي،
نا يزيد بن هارون، أنا أبو مالك، عن عبيد بن أبي الجعد، عن أبيه

أنَّ علِيًّا قال على المنبر: ألا أخْبُرُكُم بخِيرَ أئمَّتِكُمْ بعْدَ نَبِيِّهَا؟ أبو بكر، ثم قال:
ألا أخْبُرُكُم بخِيرَ أئمَّتِكُمْ بعْدَ أَبِيهِ بَكْرًا؟ عمر، ثم قال: ألا أخْبُرُكُم بخِيرَ أئمَّتِكُمْ بعْدَ
عمر؟ ثم سكت، فظننا أنَّه يعني نفسه.

٥ وقد تقدَّمتُ أيضًا من رواية الشعبي عن أبي الجعد.

وأمَّا رواية موسى الجملي:

[رواية موسى الجملي]

فأخبرنا(١) ج أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكريوه، وأبو بكر السمسار قالا: أنا إبراهيم
ابن عبد الله بن خرشيد قوله، أنا أبو عبد الله الحاملي إملاءً، نا سعيد بن محمد بن ثواب ، نا أزهر بن سعد،
عن ابن عون، عن موسى بن شداد الجملي يقول(٢): سمعت علِيًّا يقول:

أفضلنا أبو بكر - رضي الله عنه.

وأمَّا رواية مساعدة.

[رواية مساعدة]

فأخبرناج بها أبو بكر محمد بن أحمد بن الجيني الخطيب، أبا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي
الحسن العارف الطوسي، أبا أبو علي الحسين بن محمد بن الحسين بن يوسف السختياني، أنا أبو علي حامد
ابن محمد بن عبد الله الرفاء الهروي، أنا علي بن عبد العزيز بن يحيى المكي، أنا أبو نعيم، نا منصور بن
١٥ دينار، حدثني مساعدة البجلي قال: سمعت علِيًّا يقول على المنبر:

ألا أخْبُرُكُم بخِيرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بعْدَ نَبِيِّهَا؟ فقال: أبو بكر وعمر. ثم قال: لو
شئت أن أسمِّيَ الثالث لسميتُ.

وأخبرناج أبو الحسن علي بن المُسْلَمِ الفقيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أبا أبو القاسم تمام بن محمد،
وأبو محمد الحسن بن محمد بن جعفر بن جبار(٣) الضراب قالا: أنا خيّثمة بن سليمان، نا السري بن
٢٠ يحيى، نا أبو نعيم، نا منصور بن دينار، نا مساعدة البجلي قال: سمعت علِيًّا على المنبر يقول:

ألا أخْبُرُكُم بخِيرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بعْدَ نَبِيِّهَا؟ أبو بكر. ثم قال: عمر، ثم قال: لو

(١) استدرك الخبر في هامش صل، وأصبه في د كثير من التصحيف والسقط، وتم تصحيحه
بالمقارنة بتاريخ بغداد ٩٤/٩، والأسانيد المماثلة.

٢٥ (٢) فوقها في صل ضبة.

(٣) د: «خيارة»، والصواب أنها جِبَارة: بجمع مكسورة وباء. هكذا ضبط اللفظة في هذا النسب
الأمير في الإكمال ٤٥/٢ ، ٤٦ .

شئت أن [٧٥] أسمى لكم الثالث لسميته.

وأخبرنا(١) أبو محمد بن طاوس وأبو يعلى س بن أبي خيش، وأبوس العشار قالوا: أنا أبو القاسم الفقيه، أنا عبد الرحمن العدل، أبنا خيّشة، نابن أبي غرزه، وأبو عبيدة السري بن يحيى قالا: نابن نعيم، نابن منصور بن دينار قال: سمعت مسعدة البجلي قال: سمعت علياً على المنبر يقول:

٥ ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها؟ فقال: أبو بكر، ثم قال: عمر، ثم قال:
لو شئت أن أسمى الثالث لسميته.

وأما رواية أبي هلال الأزدي العتكي :

فأخبرنا بها أبو محمد طاهر بن سهل أنا أبو الحسين بن مكي أنا أبو علي أحمد بن عمر بن محمد ابن خرشيد قوله، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، أنا علي بن أحمد الرقي، أنا أسد بن موسى، أنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثني أبي، عن خالد بن سلمة، عن أبي بردة أنا أبو هلال العتكي (٢) قال:

قلت لعلي: أي هذه الأمة أفضل بعد نبيها؟ قال: أبو بكر، قلت: ثم من؟ قال:
عمر، ثم بادرت قلت: ثم أنت، يا أمير المؤمنين؟ قال: لا.

وأخبرنا(٣) أبو محمد بن طاوس، وأبو يعلى س حمزة بن أبي خيش، وأبوس العشار محمد بن الخليل قالوا: أنا علي بن محمد، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا خيّشة بن سليمان، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن يحيى العسكري، أنا إسماعيل بن محمد، أنا أبي زائدة، عن خالد بن سلمة، عن أبي بردة أنا أبي موسى الأشعري، عن أبي هلال العتكي قال:

قلت لعلي: يا أمير المؤمنين، من أفضل الناس بعد نبيهم ﷺ؟ قال: أبو بكر،
قال: قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر - رضي الله عنهما.

٢٠ كان في الأصل: العتكي، والصواب: العتكي (٥)

(٦) أخبرنا أبو الفتح بن قاسم، أنا أبو محمد بن البري

(١) سقط الخبر التالي من د.

(٢) د: «العلبي»، ولم تعمم اللفظة في كل الموضع في صل، والإعجم قياساً على ماؤوضحناه أول مرة وردت فيها اللفظة.

٢٥ (٣) استدرك الخبر في هامش صل، وبجانبه: «سمعته منهما».

(٤) في د: «و».

(٥) في د: «العلي.. العلبي»، تصحيف.

(٦) استدرك الخبر التالي في هامش صل، وأصابه غير قليل من التصحيف في د، وفي النفس شيء من إسناده! لأدرني إذا كنت قد وفقت في قراءته.

ح وأخبرنا أبو نصر الأدمي، وأبو الحسين الأبار قالا: أنا أبو الفضل بن الفرات
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي، أنا أبو محمد وأبو الفضل
قالا: أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، نا عبد الله بن جعفر بن
بحر العسكري - بالرقه - نا سهل بن محمد، نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن خالد بن مسلمة،
عن أبي بردة، عن أبي هلال العتكي قال:

٥ قلت لعلي بن أبي طالب: يا أمير المؤمنين، من أفضـل الناس بعد نبيـهم؟ قال: أبو
بـكر، قال: قـلت: ثم من؟ قال: ثم عمر. قال: فـبادرتهـ، قـلت: أنتـ الثالثـ، ياـ أمـيرـ
المـؤـمنـينـ؟ قالـ: لاـ، ولاـ الـرابـعـ.

[رواية عبد الرحمن الأصبهاني]:
وأـمـاـ رـواـيـةـ عبدـ الرـحـمـنـ بنـ الأـصـبـهـانـيـ:

١٠ فـأخـبـرـنـاـجـ بهاـ أـبـوـ القـاسـمـ بنـ السـمـرـقـنـدـيـ، أـبـوـ القـاسـمـ بنـ مـسـعـدـةـ، أـنـ حـمـزـةـ بنـ يـوسـفـ، أـبـوـ
أـحـمـدـ بنـ عـدـيـ^(١)ـ، أـبـنـ أـحـمـدـ بنـ الـمؤـمـلـ الصـيـرـفـيـ، نـاـ مـحـمـدـ بنـ أـحـمـدـ بنـ الـجـنـيدـ، ثـاـ الـولـيدـ بنـ
الـقـاسـمـ الـهـمـدـانـيـ، نـاـ حـيـبـ بنـ أـبـيـ الـعـالـيـ، عنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ الـأـصـفـهـانـيـ قالـ:

رأـيـتـ عـلـيـاـ صـدـعـ المـنـبـرـ، فـقـالـ: خـيـرـ النـاسـ بـعـدـ رـسـوـلـ اللـهـ^ﷺـ أـبـوـ بـكـرـ، وـخـيـرـ
الـنـاسـ بـعـدـ أـبـيـ بـكـرـ عـمـرـ، وـلـوـ شـيـئـ أـنـ أـسـمـيـ الثـالـثـ لـسـمـيـتـهـ.

[رواية أبي مجلز]:
وـأـمـاـ رـواـيـةـ أـبـيـ مـجـلـزـ:

١٥ فـأخـبـرـنـاـجـ بهاـ أـبـوـ القـاسـمـ بنـ السـمـرـقـنـدـيـ، أـبـوـ مـحـمـدـ الـصـرـيـفـيـ، نـاـ أـبـوـ حـفـصـ عـمـرـ بنـ إـبـرـاهـيمـ بنـ
أـحـمـدـ الـكـاتـانـيـ، نـاـ أـبـوـ القـاسـمـ عـبـدـ اللـهـ بنـ الـحـسـنـ، نـاـ جـعـفـرـ بنـ أـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ الـجـرـجـائـيـ، نـاـ مـحـمـدـ بنـ
يـحـيـيـ الـقـطـعـيـ، نـاـ حـمـادـ بنـ سـعـيدـ الـبـرـامـ^(٢)ـ، نـاـ عـبـادـ بنـ عـلـقـمـةـ الـمـازـنـيـ، عنـ أـبـيـ مـجـلـزـ قالـ: قـالـ عـلـيـ
ابـنـ أـبـيـ طـالـبـ:

٢٠ مـامـاتـ رـسـوـلـ اللـهـ^ﷺـ حـتـىـ عـرـفـنـاـ أـنـ أـفـضـلـنـاـ بـعـدـ رـسـوـلـ اللـهـ^ﷺـ أـبـوـ بـكـرـ، وـماـ
مـاتـ أـبـوـ بـكـرـ حـتـىـ عـرـفـنـاـ أـنـ أـفـضـلـنـاـ بـعـدـ أـبـيـ بـكـرـ عـمـرـ، وـمـاتـ عـمـرـ حـتـىـ عـرـفـنـاـ أـنـ
أـفـضـلـنـاـ بـعـدـ أـبـيـ بـكـرـ وـعـمـرـ رـجـلـ لـمـ يـسـمـهـ.

[رواية النخعي]:
وـأـمـاـ رـواـيـةـ النـخـعـيـ:

فـأخـبـرـنـاـجـ^(٣)ـ بهاـ أـبـوـ مـحـمـدـ الـمـقـرـيـ، وـأـبـوـ سـيـلـىـ الـأـذـريـ، وـأـبـوـ الـعـشـائـرـ الـقـيـسـيـ قالـواـ: أـنـ عـلـيـ

٢٥ .) الكـاملـ فـيـ الـضـعـفـاءـ ٨١٥/٢ .

(٢) كـذاـ فـيـ الـأـصـلـ، وـالـذـيـ فـيـ مـصـادـرـ تـرـجـمـتـهـ أـنـ الـبـراءـ، وـكـذـلـكـ فـيـ تـرـجـمـةـ عـبـادـ بـنـ عـبـادـ. اـنـظـرـ
الـضـعـفـاءـ الـكـبـيرـ ١/٣١١ـ (٣٨٠ـ)ـ وـمـيزـانـ الـاعـدـالـ ١/٥٩٠ـ ، وـتـهـذـيبـ الـكـمالـ ١٤/١٣٢ـ .

(٣) فـيـ هـامـشـ صـلـ: (ـسـمـعـتـهـ مـنـهــ).

ابن محمد، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا خيّثمة بن سليمان، نا ابن أبي الحناجر، نا مُؤمل بن إسماعيل، نا هشيم، عن مغيرة، عن إبراهيم قال:

أَتُّي عَلَيْيَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْأَسْوَدِ السَّبَائِيَ يَفْضُلُونَهُ^(١)
عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ، فَقَامَ فِزْعًا يَجْرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ
٥ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، وَخَيْرُهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عَمْرٍ. وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَسْمِيَ الْثَالِثَ لِسَمِيتِهِ،
ثُمَّ نَزَلَ.

قال: وأنا^(٢) خيّثمة، نا أحمد بن ملاعيب البغدادي، ثنا أحمد بن يونس، نا أبو بكر بن عياش، عن
سليمان بن أسد قال:

كَانَ عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ رَجُلٌ مِنْ هَوَلَاءِ الْحَشِبِيَّةِ: قَالَ: فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: وَيْلَكَ!
١٠ لَا تُفْرِطْ، أَمَّا صَعَدَ عَلَيْكَ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ
وَعَمْرٍ، وَلَوْ شِئْتُ لِأَنْبِئُكُمْ بِالْثَالِثِ؟.

وَأَمَّا رواية طلحة:

فَأَخْبَرَنَا^(٣) بِهَا أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو سَعْدٍ، وَأَبُو الْعَشَائِرِ أَيْضًا قَالُوا: أَنَا عَلَيْيَ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ، أَنَا خيّثمة، نا أَبُو عُمَرٍ بْنَ أَبِي^(٤) حَمَادَ الْحِنْصِيِّ، نا عَيْسَى بْنُ سَلِيمَانَ الشَّيْرَازِيِّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ
١٥ عَمْرَوْ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقٍ، عَنْ طَلْحَةِ بْنِ مُصْرَّفٍ قَالَ: قَالَ عَلَيْهِ:
أَلَا أَخْبُرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ نَبِيِّكُمْ؟ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٍ، ثُمَّ النَّاسُ مُسْتَوْنَ.

وهذا الحديث من جميع طرقه موقوف على علي، وإن كان البخاري قد
أخرجه في «المسنن الصحيح». وقد روی عن علي مرفوعاً من وجه منقطع:

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبُ بْنُ الْبَنَاءَ، أَنَا أَبُو يَعْلَى بْنُ الْفَرَاءَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مَالِكٍ بْنُ
الْحَارِثِ السَّبِيعِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ يَعْقُوبَ - هُوَ: أَبْنُ شَيْبَةَ بْنِ الصَّلَتِ - حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا أَبُو الْعَوَامِ
٢٠ الرِّيَاحِيُّ، نَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

(١) اللفظة مضببة في صل، ووقع في د «الشيباني»، بدل «السبائي»، واضح أن الصواب
«يفضلهم»، وأن عبد الله هذا هو ابن سبا الذي قال لعلي: أنت الإله حتى نفاه إلى المدائن. الأنساب ٢٤/٧.

(٢) د: «ونا».

(٣) في هامش صل: «سمعته منهم».

(٤) سقطت من د.

«خَيْرُ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمْرٌ».

عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب من الثقات
الأثبات، غير أنه لم يدرك علياً.

[قول أبي بكر في علي] أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أبنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن وقول علي في أبي بكر] الحسين قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول: سمعت علي بن الحسن^(١) الفنطري يقول: سمعت هشام بن خالد يقول: سمعت علي بن هاشم بن البريد يقول: سمعت أبي يقول: سمعت زيد بن علي يقول: سمعت أبي علي بن الحسين يقول: سمعت أبي الحسين بن علي يقول:

قلت لأبي بكر: يا أبا بكر، منْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ لِي: أَبُوكَ، فَسَأَلْتُ أَبِي عَلِيًّا، فَقَالَ: مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ.
فَكَانَ يَرَى كُلُّ وَاحِدٍ لِصَاحِبِهِ عَلَى نَفْسِهِ فَضْلًا.

١٠

[حديث: أنا الأول..] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو القاسم بن مساعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي^(٢)، أنا أحمد بن محمد الضبعي، أنا الحسن بن يونس، أنا أبو هشام - يعني أصرم بن حوشب - أنا قرة بن خالد، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا الْأَوَّلُ، وَأَبُو بَكْرُ الْمُصْلَّى^(٣)، وَعُمَرُ الْثَالِثُ، وَالنَّاسُ بَعْدَنَا الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ».

١٥

[قول علي: سبق رسول الله..] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البهقي، أنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، أنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب الواسطي، أنا شعيب بن أبيوب، أنا يعلي بن عبيد الطافافي، وأبو نعيم، عن سفيان، عن القاسم بن كثير - بياع السايري - أن قيس الخارفي قال: سمعت علياً يقول على هذا المنبر^(٤):

٢٠

سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ، وَثَلَّتْ عُمْرٌ. ثُمَّ أَصَابَتْنَا فَتْنَةٌ. فَهُوَ مَاشِيَ اللَّهِ.

(١) د: «الحسين».

(٢) الكامل في الضعفاء ٣٩٥/١.

(٣) في الكامل: «الثاني». المصلى من الخيل الذي يجيء بعد السابق، لأن رأسه يلي صلي السابق، وصلاحه: جانبا ذنبه، عن يمينه وشماله.

(٤) استدرك الخبر في هامش صل.

(٥) أخرجه أحمد في المسند ١١٢/١ (١٩٥) (١٢٤) (١٣٢) (١٠٢٠) (١١٠٧) (١٤٧).

. (١٢٥٦)

٢٥

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، وأبو جعفر بن القشيري، وأبي جعفر القاسم [القول من طريق آخر] الشحامي قالوا: أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو طاهر بن خزيمة، ناجدي، نا بندار، نا يحيى، نا سفيان، حدثني^(١) [٧٦] القاسم بن كثير، عن قيس الخارفي قال: سمعت علياً يقول:

سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلث عمر، ثم خطبتنا فتنة، فما شاء الله.

٥ القاسم يكىء أبا هاشم. وقيس - ويقال: سعيد بن قيس - الخارفي، يكىء أبا المغيرة، قاري خارف.

أخبرنا جس^(٢) أبو محمد المقرئ، وأبي سعيد يعلى بن أبي خيّش، وأبوبالعشائر محمد بن خليل قالوا: أنا علي بن محمد، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا خيّثمة بن سليمان ، نا أبو علي بن أبي الحناجر، نا مؤمل بن إسماعيل، نا سفيان الثوري، نا أبو هاشم القاسم بن كثير، حدثي قيس الخارفي قال: سمعت علياً وهو على المنبر وهو يقول:

سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلث عمر، ثم خطبتنا فتنة، فهو ماشاء الله.

قال: وأنا خيّثمة، نا أبو عبيدة السري^٣ بن يحيى، نا أبو نعيم وقيصرة قالا: نا سفيان الثوري، عن أبي هاشم القاسم بن كثير، عن قيس الخارفي قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلث عمر.

١٥ ورواه ليث بن أبي سليم، عن القاسم بن كثير، عن سعيد بن قيس:

أخبرنا أبو الأعرق راتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي، نا أبو بكر قاسم بن زكرياء، ثنا أبو كریب، نا عبد الله بن إدريس قال: سمعت ليثاً، عن القاسم أبي هاشم، عن سعيد بن^(٤) قيس الخارفي قال: سمعت علياً يقول:

٢٠ سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلث عمر، ثم^(٤) خطبتنا فتنة بعد، فما شاء الله.

أخبرنا^(٥) أبو محمد بن طاووس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا عبد الله بن عبيد الله، نا أبو عبد الله المحاملي، نا يوسف، نا جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن القاسم، عن سعيد^(٥) بن قيس الخارفي قال: قال علي:

(١) في هامش صل: «آخر السادس والخمسين بعد الثلاثمائة».

٢٥ (٢) في هامش صل «سمعته من أبي يعلى ومحمد».

(٣) د: «عن».

(٤) سقطت من د.

(٥) سقطت: «عن سعيد» من د.

سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلث عمر^(١)

قال: وأنا أبو الغنائم، أنا أبو عمر بن مهدي نا المحاملي، نا سعيد بن يحيى الأموي، نا أبو بدر، عن خلف بن حوشب، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي قال:

سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلث عمر، ثم خطبتنا - أو أصابتنا -

فتنة، فيغفو الله عنمن يشاء.

٥

[السبق في الخير عن
الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٢)، أنا عفان بن مسلم، نا أبو عوانة، عن مغيرة، عن عامر قال: قال
رجل لبلال:

من سبق؟ قال: محمد، قال: من صلّى؟ قال: أبو بكر، قال: قال الرجل: إنما
أعني في الخيل، قال بلال: وأنا إنما أعني في الخير.

١٠

[قول علي: أبو بكر أواه
منيب..] سريحة^(٣) قال: سمعت علياً يقول على المنبر:
ألا إنَّ أبا بكر أواه منيب القلب، ألا إنَّ عمر ناصح الله فنصحه.

١٥

[القول من وجه آخر]
أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوبي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن
أحمد الحسنابادي، نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، نا أبو^(٤) العباس أحمد بن محمد
ابن سعيد بن عقدة، نا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة، نا إبراهيم بن إسماعيل بن بشير^(٥) بن سلمان، نا
تميم بن الجعد، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم قال: قال علي بن أبي طالب:
إنَّ أبا بكر كان أواهاً مُنيباً، وإنَّ عمر ناصح الله فنصحه.

٢٠

[أعظم الناس أجرًا في
المصاحف..] الرحمن بن عثمان العدل، أنا خثيمة، نا أبو عبيدة السري، نا قبيصة، نا سفيان الثوري، عن السدي، عن عبد
[عن عبد خير عن علي] خير قال: سمعت علياً يقول:

(١) بعدها في صل «إلى».

(٢) طبقات ابن سعد ١٧٢/٣.

٢٥

(٣) د: «شريحة»، أبو سريحة - بهمطرين مفتوحة الأولى - وهو حذيفة بن أسد الغفاري. تهذيب

التهذيب ٢١٩/٢.

(٤) سقطت من د

(٥) د: «بشر».

(٦) في هامش صل: «سمعته من حمزة».

أعظم الناس أجرًا في المصاحف أبو بكر الصديق؛ هو أول من جمع بين اللؤحين.

أخبرنا أبو محمد بن الحسين بن المزْرَفي، أبنا أبو جعفر بن المُسلِّمة، أنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم البَزار المعروف بابن الأَدْمِي، نا عبد الله بن سليمان بن الأَئْشَع^(١)، نا عمر بن شَبَّة، نا أبو أحمد الزبيري، نا سفيان، عن السُّدِّي، عن عبد خير، عن علي قال:

أعظم الناس أجرًا في المصاحف أبو بكر؛ فإنه أول من جمع بين اللؤحين.

أخبرنا أبو عبد الله المخلَّل، أنا أبو طاهر عمر بن محمد بن علي بن عمر بن يوسف الْحِرْقَي^(٢)، أنا أبو بكر بن المُقرَّي، أنا أبو يَعْلَى الْوَصْلِي، أنا أبو خَيْشَمَة، نا محمد بن عبد الله الأَسْدَي، نا سفيان، عن السُّدِّي، عن عبد خير، عن علي قال:

١٠ أعظم الناس أجرًا في المصاحف أبو بكر؛ إنَّ أبا بكر كان أول من جمع بين اللؤحين.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البارع، أنا أبو علي الحسن^(٣) بن غالب وآخرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري قالا: أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الرُّهْرِي، نا جعفر بن محمد الفريابي، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا أبو أحمد الرُّبَّري، نا سفيان الثوري، عن السُّدِّي، عن عبد خير، عن علي قال:

إنَّ أعظم الناس أجرًا في المصاحف أبو بكر الصديق؛ كان أول من جمع القرآن بين اللؤحين.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد، أنا أبو الفضل، نا جعفر بن محمد، نا عثمان بن أبي شيبة، نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن السُّدِّي، عن عبد خير، عن علي قال: - سمعته يقول: -

٢٠ رَحِيمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ؛ هُوَ أَوْلَى مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ بَيْنَ اللُّؤْحِينَ.

أخبرنا أبو بكر بن المزْرَفي، أنا أبو جعفر المُعَدْل، أنا عثمان بن محمد بن القاسم، نا عبد الله بن سليمان^(٤)، نا أحمد بن عبد الجبار الدارمي، نا وَكِيع، عن سفيان، عن السُّدِّي، عن عبد خير قال: سمعت عليه يقول:

(١) كتاب المصاحف ٥.

(٢) النسبة غير واضحة الإعجم في صل، وفي د: «الحرفي»، والصواب أنه الْحِرْقَي - بكسر الحاء وفتح الراء - هذه النسبة إلى بيع الشياط والخرق. انظر الأنساب ٩١/٥.

(٣) د: «الحسين».

(٤) كتاب المصاحف ٥.

رحمة الله على أبي بكر؛ كان أول من جمع بين اللوحين.

قال: ونا عبد الله بن سليمان^(١)، نا هارون بن إسحاق، نا عبدة، عن سفيان، عن السدي، عن عبد

خير قال:

رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ؛ كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْلَّوْحَيْنِ.

أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد، أنا أبو مسلم محمد بن علي، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا أبو

عروبة، نا هارون بن إسحاق، نا عبدة، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير، عن علي قال:

رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ؛ هُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْلَّوْحَيْنِ.

أخبرنا أبو بكر بن المزري، أنا أبو [٧٧] جعفر محمد بن أحمد بن محمد، (٢)أبا أبو عمرو عثمان

ابن محمد^(٣)، نا عبد الله بن سليمان^(٤)، نا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا خلاد، نا سفيان،

عن السدي، عن عبد خير، عن علي قال:

١٠

رحمة الله على أبي بكر، كان أعظم الناس أجراً في جمع المصاحف، وهو
أول من جمع بين اللوحين.

قال: ونا عبد الله^(١)، نا يعقوب بن سفيان، نا قبيصة، نا سفيان، عن السدي، عن عبد خير قال:

سمعت علياً يقول:

أعظم الناس أجراً في المصاحف أبو بكر، رحمة الله على أبي بكر؛ هو أول

من جمع بين اللوحين

رواه غير هؤلاء فقال: الأسدية؛ وإنما هو السدي، واسمها إسماعيل بن عبد

[تعليق]

الرحمن، كوفي.

أخبرنا أبو بكر المزري، أنا أبو جعفر، أنا عثمان بن محمد، نا عبد الله بن أبي داود^(١)، نا محمد بن

٢٠

أبوبن يحيى بن الضريس، نا علي بن الحسن^(٣) قال:

أبو بكر كان يلقب كراع^(٤).

[لقب أبي بكر]

قال^(١): ثنا المطلب، عن السدي، عن عبد خير قال:

هو أول من جمع كتاب

الله

(١) كتاب المصاحف ٥.

(٢ - ٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) في المصاحف: «الحسين».

(٤) كذلك في الأصل، والصواب: كراعاً.

٢٥

أول من جمع كتاب الله بين اللوحين أبو بكر.

قال^(١): ونا ابن أبي داود، نا هارون بن إسحاق، نا عبدة، عن هشام، عن أبيه [جمع القرآن.. ختمه]

أنَّ أبا بكر هو الذي جمع القرآن بعد النبي ﷺ - يقول: ختمه.

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أبنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حويه، أنا أحمد بن معروف، أنا

الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٢)، أنا عبيد الله بن موسى، نا أبو عقيل، عن رجل قال: [قول علي في أبي بكر وعمر]

سئل عليّ عن أبي بكر وعمر، فقال: كانا إمامي هدىً، راشدين مرشدان، مُفْلِحٍ منْ مُنْجِحٍ، خرجا من الدنيا خميسين.

أبو عقيل، هو يحيى بن الم توكل.

[اسم أبي عقيل] أخبرنا أبو بكر بن المزري، نا أبو الحسين بن المهدى، نا علي بن عمر بن محمد الحربي، نا أبو [قول علي من وجه آخر]

١٠ سعيد حاتم بن الحسن الشاشي - قدم علينا - حدثني عبد الغني بن حميد، حدثني شباتة، نا يحيى بن الم توكل

- مولى لآل عمر - حدثني شيخ، عن علي - عليه السلام

أنَّ رجلاً سأله، فقال: ماتقول في أبي بكر وعمر؟ قال: على الكبير، والله، بهما سقطت، كانا والله إمامي هدىً، راشدين مرشدان، مُفْلِحٍ منْ مُنْجِحٍ، خرجا من الدنيا خميسين.

١٥ أخبرنا أبو بكر الأنصاري قال: قرئ على أبي الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرئ وأنا [قول آخر لعلي في أبي

حاضر، نا أبو بكر محمد بن^(٤) إسماعيل بن العباس الوراق إملاءً، نا محمد بن عبيد الله بن محمد الكاتب

ال العسكري، حدثني عمي أحمد بن محمد بن العلاء، نا عمر بن إبراهيم المعروف بكردي، نا زائدة بن قدامة،

عن إسماعيل بن عبد الرحمن، عن عبد خير صاحب راية علي بن أبي طالب قال: سمعت عليًّا يقول:

إنَّ الله - عز وجل - جعل أبا بكر وعمر حجَّةً على من بعدهما من الولاة إلى

٢٠ يوم القيمة، سبقا والله، سبقا بعيداً وأتوا من بعدهم إتعاباً شديداً، فذكرهما حرب

للأمّة، وطعن على الأئمّة^(٥).

أخبرنا^(٦) أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله، أنا علي بن أحمد بن محمد بن أحمد، ثنا يحيى [قوله لرجل سأله عن

قوله في أبي بكر وعمر]

(١) كتاب المصاحف ٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٢١٠/٣.

(٣) في الطبقات: «مصلحين»

(٤) د: «محمد بن محمد».

(٥) د: «الأئمّة».

(٦) استدرك الخبر التالي والذي يليه في هامش صل.

ابن إبراهيم بن محمد المزكي إملاءً، نا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل بن العدل^(١)، نا أحمد بن الهيثم بن خالد البزار، نا يحيى بن مسعود بن بشر الأنباري، نا عبد الله بن محمد بن أيوب، عن سهل بن عبد الرحمن، عن المسور بن الصلت، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال:

جاءَ رَجُلٌ مِّنْ قَرْيَشَ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِي خطبتكَ^(٢) آنفًا: اللَّهُمَّ أَصْلَحْنَا بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمُهَدِّدِينَ؛ فَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: فَاغْرُوْرَقْتُ عَيْنَاهُ ثُمَّ هَمَّلْهُمَا، فَقَالَ: خَنَّاْيَ، وَعَمَّاْيَ أَبُو بَكْرَ وَعُمَرَ، إِمامًا الْهَدِيَّ، وَشِيخًا لِِالْإِسْلَامِ، وَرَجُلًا قَرْيَشَ، وَالْمَقْتَدِيُّ بِهِمَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}؛ فَمَنْ اقْتَدَى بِهِمَا عُصِّمَ، وَمَنْ اتَّبَعَ آثَارَهُمَا هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ، وَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِمَا فَهُوَ مِنْ حَزْبِ اللَّهِ، وَحَزْبُ اللَّهِ هُمُ الْمَفْلُحُونَ.

أخبرنا أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قال: أنا علي بن محمد المصيسي، أنا عبد الرحمن بن عثمان القيسي، أنا خيثمة بن سليمان، أنا أبو العباس أحمد بن محمد
 (٣) الحكم بن جحش قال: قال علي بن أبي طالب

[يرى من يفضلة جدّ
المفترى]

اللأوتي برجل فضلي على أبي بكر وعمر إلا جلتُه حد المفترى.

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر السعدي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو حامد بن بلال، أنا محمد ابن إسماعيل، أنا المحاربي، أنا محمد بن طلحة، عن أبي عبد - يعني الحكم بن جحل قال: خطبنا علي بالبصرة، فقال: لا يفضلني أحد على أبي بكر وعمر، لا لأؤتي بأحد فضلاني عليهما إلا جلدته حد المفترى.

أخبرنا أبا محمد بن طاوس، أتنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، نا محمد بن أحمد بن محمد بن يزقيه إملاءً نا أبو جعفر محمد بن يوسف بن حمدان الهمданى، نا محمد بن عبد بن عامر، نا إبراهيم بن يوسف، نا وكيع، عن محمد بن طلحة، عن الحكم بن جحبل، عن أبيه قال: قال علي بن أبي طالب: مَنْ فَضَّلَنِي عَلَى أَبِيهِ بَكْرًا وَعُمِّرَ جَلْدَتِهِمْ^(٤) حَدَّ الْمُقْرَبِي.

(١) كذا في د، ولم يتضح هذا الجزء من السندي هامش صل. وهو عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد العزيز بن المربزان، أبو محمد المعدل، يعرف بابن الخراساني. سمع أحمد بن الهيثم بن خالد البزار. تاريخ بغداد ٤١٤/٩، و قد وقع في د: «البزار»، والمثبت، وفاق ماجاء في ترجمته في تاريخ بغداد.

٤) د: «في خطبتك تقول».

(٣) موضع النقط لم يتضح في هامش مصورة الأصل. وقد تصحّف في د تصحيحاً لم أجده فيه
مجالاً لإثباته أو تصحيحه.

(٤) كذا، وفوقها ضبة في صل.

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو محمد بن المقدّر، أنا أحمد بن منصور اليشكُري، أنا أبو بكر ابن أبي داود، نا إسحاق بن إبراهيم، أبنا الكرماني بن عمرو، نا محمد بن طلحة، عن شُعبة، عن حُصَيْن بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي قال: قال علي:

لأجد أحداً يُفضلني على أبي بكر وعمر إلا جلدته حد المفترى.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر، أنا أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بندار، أنا أبو [قول علي: وهل أنا إلا] الحسن العتيقي، أنا أبو الحسن الدارقطني، أنا علي بن محمد المصري، أنا علي بن سعيد الرازي، أنا هناد بن السري، أنا محمد بن فضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس قال: قال علي بن أبي طالب: وهل أنا إلا حسنة من حسنتين أنا أبي بكر.

إنما يحفظ هذا من قول عمر فأمّا من قول علي فهو غريب.

[القول لعمر]

[الخبر بتمامه]

١٠ أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني، أنا أحمد بن مهران الأصبهاني، أنا سعيد بن يحيى، أنا العباس بن جوهرة أبو مازن، عن حسان بن إبراهيم، عن عطية بن عطية عن عطاء قال:

١٥ لما حارب معاوية علياً مرّ رجل من التابعين، يُقال له سويد بن غفلة، برجلين من أصحاب علي، وهو ما يتنقصان^(١) أبا بكر وعمر، فلم يملك نفسه أن ذهب إلى علي، فقرع الباب، فخرج، فقال: يا أبا حسن^(٢)، إني مررت بفلان وفلان صاحبيك وهو ما يتنقصان أبا بكر وعمر، وایم الله، لو لم تضرر لهما مثل ما أبديا ما اجترأ على ذلك! قال: فغضب علي غضباً شديداً حتى استدرّ عرق بين عينيه. ونودي بالصلاوة جامعة، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: تجندت علي الجنود، ووردت علي الوفود عند مستقر الخطوب، وعند نواب الدهر. ما بال أقوام يذكرون سيدى قريش، وأبوي المؤمنين بما ليسا هما له من هذه الأمة بأهل، وبما أنا عنه متزه، ومنه براء، وعليه معاقب؟! أما والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة لا يحبهما إلا مؤمن تقى، ولا يغضبهما إلا منافق ردي - وساق الحديث بطوله.

أخبرنا أبو محمد عبدان بن زرين الأردي الديوني،^(٤) وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن [خطبة علي في تفضيل الشیخین]

(١) د: «يتقصان».

(٢) د: «حسين».

(٣) د: «أنا على».

(٤) - (٤) استدرك ما بينهما في هامش صل، وأقحم في غير موضعه في د.

قال^٤: أبنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر، أنا عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبيوب المخرمي في سنة إحدى وثلاثمائة، أنا علي بن عيسى الكراجكي، أنا [٧٨٣] حُجَّيْنَ بن المُشْنَى، أنا كثير بن مروان، عن الحسن ابن عمار، عن المنهاج بن عمرو، عن سُوِّيدَ بن غَفَّةَ قال:

مررتُ بِنَفْرٍ مِنَ الشِّيعَةِ يَتَنَاهُلُونَ أَبَا بَكْرَ وَعَمِّهِ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَتُ: ٥
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَرَرْتُ بِنَفْرٍ مِنَ أَصْحَابِكَ أَنَفَّاً يَتَنَاهُلُونَ أَبَا بَكْرَ وَعَمِّهِ بِغَيْرِ الَّذِي هُمَا لَهُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَهْلَهُ، فَلَوْلَا أَنَّكَ تَضَمَّرَ عَلَى مِثْلِ مَا أَعْلَنَنَا عَلَيْهِ مَا تُجْرِيَ عَلَى ذَلِكَ. فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا أَضْمَرَ^(١) لَهُمَا إِلَّا الَّذِي أَتَنِي الْمُضِيُّ عَلَيْهِ، لَعَنِ اللَّهِ مِنْ أَضْمَرَ لَهُمَا إِلَّا الْحَسْنَ الْجَمِيلَ. ثُمَّ نَهَضَ دَاعِمَ الْعَيْنِ يَكِيْ، قَابضًا^(٢) عَلَى يَدِي حَتَّى دَخَلَ ١٠
 الْمَسْجِدَ، فَصَعَدَ الْمِنْبَرَ، وَجَلَّسَ عَلَيْهِ مَتَكَبِّرًا قَابِضًا عَلَى لَحِيَتِهِ، يَنْظَرُ فِيهَا، وَهِيَ يَبْضَاءُ
 حَتَّى اجْتَمَعَ لَهُ النَّاسُ، ثُمَّ قَامَ، فَخَطَبَ خَطْبَةً بَلِيْغَةً مَوْجِزَةً، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالْ قَوْمٌ
 يَذْكُرُونَ سَيِّدِي قَرِيشَ، وَأَبْوَيِ الْمُسْلِمِينَ؟ أَنَا مَا قَالُوا بِرِيءٍ، وَعَلَى مَا قَالُوا مَعْاقِبُ.
 أَلَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبِرَأْ النَّسْمَةَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّهُمَا إِلَّا مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَلَا يُغْضِبُهُمَا إِلَّا فَاجِرٌ
 رَدِيٌّ؟ صَحْبَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الصَّدْقِ وَالْوَفَاءِ، يَأْمُرُنَّ وَيَنْهَا، وَمَا يُحَاوِرَانَ ١٥
 فِيمَا يَصْنَعُانَ عَنْ رَأْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرَى مِثْلَ^(٣) رَأْيِهِمَا
 رَأْيًا، وَلَا يُحِبُّ كَجْبُهُمَا أَحَدًا. مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمَا رَاضٍ، وَمُضِيَا ٢٠
 وَالْمُؤْمِنُونَ عَنْهُمَا رَاضُونَ. أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرَ بِصَلَاةِ الْمُؤْمِنِينَ، فَصَلَى بِهِمْ
 سِبْعَةَ أَيَّامٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا قَبَضَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - نَبِيَّهُ ﷺ، وَاخْتَارَ لَهُ
 مَا عَنْدَهُ وَلَا هُوَ مُؤْمِنٌ أَمْرَهُمْ، وَفَوَّضُوا إِلَيْهِ الزَّكَاةَ لِأَنَّهُمَا مَقْرُونَنَّ، ثُمَّ أَعْطَوْهُ الْبَيْعَةَ
 طَائِعِينَ، غَيْرَ كَارِهِينَ. أَنَا أَوْلُ مَنْ سَنَّ^(٤) ذَلِكَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ لِذَلِكَ ٢٥
 كَارِهٌ، يُودُّ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا كَفَاهُ ذَلِكَ. وَكَانَ وَالَّهُ (خَيْرٌ مِنْ بَقِيَّ)^(٥)، أَرْحَمَهُ رَحْمَةً،
 وَأَرْأَفَهُ رَأْفَةً، وَأَتَبَتَهُ وَرَأْعًا، وَأَقْدَمَهُ سَنَّاً وَإِسْلَامًا، شَبَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِيكَائِيلَ رَأْفَةً

(١) د: «ضَمَرْتَ... أَضَمَرْتَ».

(٢) فِي الْأَصْلِ: «قَابِضٌ».

(٣) د: «بَيْثُلٌ».

(٤) د: «سَنَّرٌ».

(٥) سَقْطٌ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَرَجٍ.

ورقة، وبإبراهيم عفواً ووقاراً؛ فسار فينا سيرة رسول الله ﷺ حتى مضى على ذلك، ثم ولّ عمر الأمر من بعده، فمنهم من رضي، ومنهم من كره، فلم يفارق الدنيا حتى رضي به من كان كرهه، فأقام الأمر على منهاج النبي ﷺ، وصاحبـه، يتبع آثارهما كتاب الفصـيل^(٢) أمهـا، وكان والله رفيقاً رحيمـاً، للمظلومين عزـاً، وراحـماً ٥ وناصرـاً، لا يخافـ في الله لومة لائمـ. ثم ضربـ الله بالحقـ على لسانـه، وجعل الصـدقـ من شأنـه، حتى كـنـا نظنـ أنـ ملـكاً يـنطقـ على لسانـهـ. أعزـ بـاسـلامـهـ الإسلامـ، وجعل هجرـتهـ للـدينـ قـواماًـ. ألقـ اللهـ لهـ فيـ قـلـوبـ المـنـافـقـينـ الرـهـبةـ، وـفيـ قـلـوبـ الـمـؤـمـنـينـ الـمحـبـةــ. شـبـهـ رسـولـ اللهـ بـجـبـرـيلـ عـلـيـ السـلـامـ؛ فـظـاًـ غـلـيـظـاًـ عـلـىـ الـأـعـدـاءـ، وـبـنـوحـ عـلـيـهـ السـلـامـ حـنـقاًـ مـغـتـاظـاًـ^(١)ـ، الـضـرـاءـ عـلـىـ طـاعـةـ اللهـ تـعـالـىـ آثـرـ عـنـهـ مـنـ السـرـاءـ عـلـىـ مـعـصـيـةـ اللهـ، فـمـنـ لـكـ بـمـثـلـهـماـ؟ـ!ـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـماــ. وـرـزـقـاـ المـضـيـ عـلـىـ سـبـيلـهـماـ، فـإـنـهـ لـأـيـلـغـ مـبـلـغـهـماـ إـلـاـ اـتـبـاعـ آـثـارـهـماـ، وـالـحـبـ لـهـماـ، أـلـاـ مـنـ أـحـبـنـيـ فـلـيـحـبـهـماـ، وـمـنـ لـمـ يـحـبـهـماـ فـقـدـ أـبـعـضـنـيـ، وـأـنـاـ مـنـ بـرـيـءـ. وـلـوـ كـنـتـ تـقـدـمـتـ إـلـيـكـمـ فـيـ أـمـرـهـماـ لـعـاقـبـتـ عـلـىـ هـذـاـ أـشـدـ الـعـقـوـبـةـ، وـلـكـنـ لـيـنـبـغـيـ أـنـ أـعـاـقـبـ قـبـلـ التـقـدـمـ. أـلـاـ فـمـنـ أـتـيـتـ بـهـ يـقـولـ هـذـاـ بـعـدـ الـيـوـمـ فـإـنـ عـلـيـهـ مـاعـلـيـ الـمـفـرـيـ، أـلـاـ وـخـيـرـ هـذـهـ الـأـمـةـ بـعـدـ نـبـيـهـ أـبـوـ بـكـرـ وـعـمرـ، ١٠ وـلـوـ شـئـتـ سـمـيـتـ ثـالـثـ لـكـمـ، وـأـسـغـفـرـ اللهـ لـيـ وـلـكـمــ.

أخبرنا أحـبـابـ الحـسـنـ عـلـيـ بـنـ الـمـسـلـمـ الفـرـضـيـ، حـدـثـنـيـ نـجـاـ بـنـ أـحـمـدـ، أـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ الطـفـالـ، أـنـاـ الحـسـنـ بـنـ رـشـيقـ، نـاـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ الـكـوـفـيـ، نـاـ مـسـيـبـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ الدـسـاســ. بـالـكـوـفـةــ. نـاـ الـأـشـجـعـيـ، عـنـ يـزـيدـ بـنـ سـلـيـمانـ، عـنـ الـجـلـالـيـ، عـنـ اـبـنـ عـبـاســ.

أـنـ سـئـلـ عـنـ أـبـيـ بـكـرـ، فـقـالـ: كـانـ وـالـلـهـ خـيـرـاـ كـلـهــ. وـسـئـلـ عـنـ عـمـرـ فـقـالـ: كـانـ ٢٠ـ وـالـلـهـ كـالـطـيرـ الـحـذـرـ، الـذـيـ يـنـصـبـ لـهـ فـيـ كـلـ طـرـيـقـ شـرـكــ. وـكـانـ يـعـمـلـ عـلـىـ مـاـيـرـىـ معـ العنـفـ، وـشـدـدـ النـشـاطــ. وـسـئـلـ عـنـ عـثـمـانـ، فـقـالـ: كـانـ وـالـلـهـ صـوـاماًـ قـوـاماًـ، قـارـئـاـ لـلـقـرـآنـ، مـنـ رـجـلـ غـرـتـهـ نـوـمـتـهـ مـنـ يـقـظـتـهــ. وـسـئـلـ عـنـ عـلـيـ، فـقـالـ: كـانـ وـالـلـهـ مـزـكـونـاًـ^(٣)ـ عـلـمـاًـ وـحـلـمـاًـ، مـنـ رـجـلـ غـرـتـهـ سـابـقـتـهــ، ظـنـ أـنـ لـنـ يـدـدـ يـدـهـ إـلـىـ شـيـءـ إـلـاـ اـتـيـهــ، فـوـالـلـهـ مـاـرـأـيـتـهـ مـدـدـ يـدـهـ إـلـىـ شـيـءـ إـلـاـ خـالـفـهــ.

(١) تـقـدـمـ حـدـيـثـ النـبـيـ ﷺ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـيــ.

(٢) الـفـصـيلـ: وـلـدـ الـإـلـيـلـ وـالـبـقـرـ إـذـاـ فـصـلـ عـنـ أـمـهــ.

(٣) الـرـُّكـنـ: الـحـافـظــ. وـأـرـكـتـهـ شـيـئـاًـ: أـعـلـمـتـ إـيـاهـ وـأـفـهـمـتـ حـتـىـ زـكـنـهــ.

[قول ابن عمرو في التفضيل]

أخبرناج س أبو محمد بن طاوس، وأبوب يعلى حمزة بن المحسن، وأبو العشار^(١) محمد بن خليل قالوا: أنا علي بن محمد الفقيه، أبا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيّشة، نا يحيى بن أبي طالب، نا عبد الوهاب، أنا سعيد، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو - بمثل حديث قبله - آنه قال:

إِنَّ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ.

[وقول عبد الله بن جعفر]

أخبرنا أبو غالب وأبوج عبد الله ابنا البناء قالا أنا أبو جعفر بن المسليمة، أنا أبو طاهر الخلص، نا أحمد ابن سليمان، نا الرّبير بن بكار، حدثني^(٢) ذؤيب بن عمامه، عن يحيى بن سليم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال:

وَلِيْنَا أَبُو بَكْرَ، فَخَيْرُ خَلِيفَةٍ؛ أَرْحَمَهُ بَنًا، وَأَحْنَاهُ عَلَيْنَا.

أخبرناج س أبو محمد بن طاوس، وأبوب يعلى حمزة^(٣) بن علي البزار قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيّشة بن سليمان، نا علي بن المبارك الصناعي - بصناعة - نا محمد بن عبد الرحيم بن شروس، نا يحيى بن سليم الطائفي، نا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر قال:

وَلِيْنَا أَبُو بَكْرَ الصَّدِيقَ فَخَيْرُ خَلِيفَةٍ؛ أَرْحَمَهُ بَنًا، وَأَحْنَاهُ عَلَيْنَا.

أخبرناج أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقري، نا أبو بكر أحمد بن مسعود [٧٩] الرّنيري، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، نا الشافعي، أنا يحيى بن سليم، عن جعفر بن محمد

جعفر بن محمد
وحأخبرناج أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التّقوى، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، أنا أبو خيّشة، نا يحيى بن سليم الطائفى، نا جعفر بن محمد^(٤)، عن أبيه، عن عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب قال:

وَلِيْنَا أَبُو بَكْرَ، فَخَيْرُ خَلِيفَةٍ - وَقَالَ الشَّافِعِيُّ خَيْرُ خَلِيفَةٍ - اللَّهُ؛ أَرْحَمَهُ بَنًا، وَأَحْنَاهُ عَلَيْنَا.

٢٠
أخبرناج أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع[ُ] بن علي، أنا أبو عبد الله بن مند، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن النضر بن أبي هريرة فيما قرئ عليه وأنا حاضر سنة ثمان عشرة، نا إسماعيل بن يزيد القطان، نا يحيى بن سليم الطائفى، نا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال:

وَلِيْنَا أَبُو بَكْرَ الصَّدِيقَ خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَيْرُ خَلِيفَةٍ، أَرْحَمَهُ بَنًا، وَأَحْنَاهُ عَلَيْنَا.

٢٥
(١) في هامش صل: «سمعته من أبي يعلى وأبي العشار».

(٢) د: «وحدثني».

(٣) في هامش صل: «سمعته من حمزة».

(٤) سقطت: «ابن محمد» من د.

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حبيبه، أنا أبو الليث الفراطسي،
نا محمد بن إسماعيل الحشوي، نا يحيى بن سليم، نا جعفر بن محمد، عن أبيه قال: سمعت عبد الله بن
جعفر يقول:

ولينا أبو بكر الصديق، فخير خليفة الله^(١)؛ أرحمه بصغيرنا، وأحنانه على

كبيرنا.

أخبرنا^(٢) أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حبيبه، أنا أحمد بن [قول إبراهيم التخعي]
المعروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٣)، أنا عفان بن مسلم، نا عبد الواحد بن زياد، نا الحسن
ابن عبد الله، نا إبراهيم التخعي قال:

كان أبو بكر يُسمى الأواه لرأفته ورحمته.

[قول عائشة] أبانا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، وحدّثي ح أبو رشيد محمد بن مبشر بن أبي سعد الأصبهاني
عنه، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله، نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن إسحاق، نا محمد بن أحمد بن أبي
الثني، نا جعفر - هو ابن عون - نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة^(٤)

أنها بلغها أن قوماً تكلموا في أبيها، بعثت إلى أرقلة من الناس^(٥)، وعلّت
وسادتها، وأرخت ستارتها، ثم قالت: أبي، وما أبيه؟ أبي والله لاتعده الأيدي^(٦)،
ذاك طود مُنِيف^(٧)، وظل مَدِيد، هيئات! كذبت العظون؛ أَنْجَحَ اللَّهُ إِذَا أَكْدَيْتُمْ^(٨)،
وسبق إذ وَنَيْتُمْ^(٩) «سبق الجواب إذا استولى على الأمد»^(١٠). فتى قريشي ناشئاً،

(١) ليس لفظ الجلالة في د.

(٢) استدرك الخبر في هامش صل، وذهب بعض إسناده بالتصوير.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/١٧١.

(٤) رواها ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/٤٧٤، وابن الأثير في منال الطالب ٥٦١.

(٥) الأرقلة: الجماعة من الناس.

(٦) لاتعده الأيدي: لاتناوله، ولا تبلغه.

(٧) الطود: الجبل العظيم، والمنيف: المشرف.

(٨) يقال: أَنْجَحَ اللَّهُ حاجته، فنجحت، وأَنْجَحَه اللَّهُ فنجح. ورواية الغريب: «نجح». إذا أَكْدَيْتُمْ

٢٥ تزيد: إذا خبتم ولم تظفروا، وهو من الكدية مأمور، وذلك أن يحفر الحافر ليستبط الماء، فإذا بلغ الكدية
وهي الصلابة قطع، لأنه يتأس من الماء.

(٩) وَنَيْتُمْ: من الونى، وهو الفتور، يقال: ونى ينى، ووَنَى يَوْنَى.

(١٠) على الأمد: على الغاية، وقد ضمنت كلامها عجز بيت للنابغة، وصدره: «إلا مثلك أو من

أنت سابقه». انظر ديوانه ١٤.

وَكَهْفُهَا كَهْلًا، يَرِيشُ مُمْلِقاًهَا^(١)، وَيَرَأْبُ شَعْبَهَا^(٢)، وَيَلْمُ شَعْثَهَا، حَتَّى حَلَّتْهُ
قُلُوبُهَا^(٣)، ثُمَّ اسْتَشْرِي فِي دِينِهِ، فَمَا بَرَحَتْ شَكِيمَتِهِ^(٤) فِي ذَاتِ اللَّهِ حَتَّى اتَّخَذَ
بِنَائِهِ مَسْجِدًا يَحْيِي فِيهِ مَأْمَاتَ الْمُطْلُونَ، وَكَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - غَزِيرُ الدَّمْعَةِ،
وَقِيدُ الْجَوَانِحِ، شَجِيَ التَّشِيجِ^(٥)، فَانْقَصَّفَتْ^(٦) عَلَيْهِ نِسْوَانُ أَهْلِ مَكَةَ وَوَلَادَهُمْ
يُسْخِرُونَ مِنْهُ، وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ^(٧) إِلَهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِ
يَعْمَهُونَ^(٨)، وَأَكْبَرُتْ ذَلِكَ رِجَالَاتُ قَرِيشٍ، فَحَنَّتْ قِسِّيَّهَا، وَفَوَّقَتْ سَهَامَهَا^(٩)،
وَامْتَلَأَهُنَّهُنَّ غَرَضًا، فَمَا فَلَوْلَاهُ صَفَّاً، لَا قَصَمُوا لَهُ قَنَّاً^(١٠). وَمَضَى عَلَى سِيَاسَاهُ^(١١)
حَتَّى إِذَا ضَرَبَ الدِّينَ بِجَرَانِهِ، وَرَسَّتْ أَوْتَادُهُ^(١٢)، وَدَخَلَ النَّاسُ فِيهِ أَفْوَاجًا، وَمَنْ
كُلَّ فِرْقَةً أَرْسَالَهُ^(١٣) اخْتَارَ اللَّهَ لِنَبِيِّهِ مَا عَنْهُ، فَلَمَّا قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَّهُ^(١٤)
اضطَرَّبَ حَبْلُ الدِّينِ، وَمَرِجَ أَهْلُهُ، وَبَغَى الْغَوَائِلَ^(١٥)، وَظَنَّتْ رِجَالٌ أَنْ قَدْ أَكْبَتْ
١٠

(١) يَرِيشُ مُمْلِقاًهَا: المُمْلِقُ: الْفَقِيرُ، أَيْ يَغْنِيهِ.

(٢) يَرَأْبُ شَعْبَهَا: أَيْ يَشْدُهُ، وَالشَّعْبُ: الصَّدْعُ، يَقُولُ: إِذَا اخْتَلَفَتْ وَافْتَرَقَتْ لَأْمَ بَيْنَهَا.

(٣) حَلَّ الشَّيْءُ بَعْنِي وَقَلَّ بِهِ حَلَاوةً إِذَا أَعْجَبَ وَاسْتَحْسَنَتْهُ.

(٤) اسْتَشْرِي فِي دِينِ اللَّهِ: أَيْ تَمَادَى وَلَحَّ، فَمَا بَرَحَتْ شَكِيمَتِهِ فِي ذَاتِ اللَّهِ: أَيْ شَدَّةُ نَفْسِهِ وَأَنْفُتِهِ.

١٥ يَقَالُ: فَلَانْ شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ: إِذَا كَانَ عَزِيزُ النَّفْسِ أَنْفَأَهُ.

(٥) وَقِيدُ الْجَوَانِحِ: الْجَوَانِحُ: الْأَصْلُوْعُ الْقَصَارُ الَّتِي تَلِي الْفَوَادَ، وَاحِدَتْهَا جَانِحةُ الْعِلِيلِ
الشَّدِيدُ الْعَلَةُ. يَقَالُ: قَدْ وَقَدَتْهُ الْعَلَةُ، وَإِنَّمَا أَرَادَتْ أَنَّهُ عَلِيلُ الْقَلْبِ مَحْزُونُهُ، فَقَالَتْ: وَقِيدُ الْجَوَانِحِ، لَأَنَّ قَلْبَهُ
يَلِيهَا. التَّشِيجُ: الصَّوْتُ مَعَهُ تَوْجِعُ، وَيَقَالُ: التَّشِيجُ فِي الْبَكَاءِ، تَرِيدُ أَنَّهُ يَحْزُنُ بِيَكَاهَهُ.

٢٠ (٦) فَانْقَصَّفَتْ عَلَيْهِ:.. ازْدَحَمُوا، مِنَ الْقَصْفِ: الْكَسْرُ، وَالْدُّفُعُ الشَّدِيدُ لِفَرْطِ الزَّحَامِ. انْظُرِ النَّهَايَةَ
٤/٧٣ . وَرَوْاْيَةُ غَرِيبِ الْحَدِيثِ: «فَاصْفَفْتُ إِلَيْهِ». وَفِي النَّهَايَةِ: «فَيَتَصَفَّفُ عَلَيْهِ».

(٧) سُورَةُ الْبَقْرَةِ ٢ آيَةُ ١٥ .

(٨) حَنَى الْقَوْسَ يَحْنِهَا: إِذَا عَطَّفَهَا؛ تَرِيدُ وَرَثَرَهَا لِرَمَيِّهِ. وَفَوْقَتِ السَّهَامِ: إِذَا جَعَلْتَ لَهَا أَفْوَاقًا،
وَتَرِيدُ بَهَا: جَعَلَهَا فِي الْأَوْتَارِ عِنْدِ الرَّمَيِّ.

(٩) الْغَرَّضُ: الْهَدَفُ، وَامْتَالُهُ: نَصِيبُهُ وَاتِّخَادُهُ مَرْمِيٌّ. يَقَالُ: مَثَلٌ يَمْثُلُ مُثُلًاً: إِذَا اتَّصَبَ الصَّفَّاءُ
الصَّخْرَةُ، وَالْفَلُّ: الْكَسْرُ وَالْغَلَمُ، وَالْقَصْمُ: الْكَسْرُ. كُلُّ هَذَا اسْتِعَارَةٌ لِشَدَّتِهِ فِي الدِّينِ.

٢٥ (١٠) السِّيَاسَةُ: مُنْظَمٌ فَقَارُ الظَّهَيرَةِ. وَتَرِيدُ بَهُ دَوَامَهُ عَلَى حَالِهِ وَطَرِيقِهِ فِي ذَلِكَ.

(١١) الضرَبُ بِالْجَرَانِ: كَنَاءُهُ عَنِ الْثَّبَاتِ وَالْإِقَامَةِ. وَالْجَرَانُ: أَصْلُ الْعَنْتِ، وَرَسَّتْ أَوْتَادُهُ: ثَبَتَ.

(١٢) أَرْسَالُ: وَاحِدُهُمْ رَسَلٌ. يَقَالُ: جَاءَ النَّاسُ أَرْسَالًاً: أَيْ جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّغَةٌ يَتَبعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،
وَالْأَشْتَاتُ: جَمْعٌ شَتَّى، وَهُمُ الْمُغَرِّقُونَ. تَرِيدُ: أَنَّهُمْ دَخَلُوا فِي الدِّينِ جَمَاعَاتٍ وَمُتَابِعِينَ، وَآخَادُوا: مُغَرِّقِينَ.

٣٠ (١٣) الْمَرَجُ: الْاِضْطَرَابُ وَالْقَلْقُ. مَرِجَ الْأَمْرَ مَرَجًا: النَّبِسُ وَالْخُتَلَةُ. مَرِجَ أَهْلُهُ: اضطَرَّبَ أَمْرُهُمْ
وَفَسَدَ. وَالْغَوَائِلُ: الْمَهَالِكُ، مُفَرِّدُهَا غَائِلَةٌ.

نُهَرْهَا^(١)، وَلَاتْ حِينَ يَظْنُونَ! وَأَنِي وَالصَّدِيقِ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ؟ فَقَامَ حَاسِرًا مَشْمَرًا، فَرَقَعَ حَاشِيَتِيهِ بَطْبِهِ، وَأَقامَ أَوْدَهِ بِثَقَافَهِ^(٢). حَتَّى امْذَقَ النَّفَاقَ^(٣). فَلَمَّا انتَشَ الدِّينُ بَنْعَشِهِ، وَأَرَاحَ الْحَقَّ عَلَى أَهْلِهِ^(٤)، وَقَرَّتِ الرَّؤُوسُ فِي كُواهِلَهَا وَحَقَنَ الدَّمَاءَ فِي أَهْبِهَا^(٥) حَضَرَتِ مِنْيَتِهِ، فَسَدَّ ثُلْمَتَهُ بِنَظِيرِهِ^(٦) فِي السِّيرَةِ وَالْمَرْحَمَةِ؛ ذَاكَ ابْنُ الْخُطَابِ، اللَّهُ دُرُّ أَمَّ حَمَلَتْ بِهِ، وَدَرَّتْ عَلَيْهِ لَقَدْ أَوْحَدَتْ بِهِ^(٧)، فَدَيَّغَ الْكَفَرَةَ، وَفَنَخَهَا^(٨)، وَشَرَّدَ الشَّرَكَ شَدَرَ مَذَرَ^(٩)، وَبَعَجَ الْأَرْضَ فَبَخَعَهَا^(١٠) حَتَّى قَاءَتْ أُكْلَهَا^(١١)، تَرَأْمَهُ^(١٢) وَيَصْدُعُنَاهَا، وَتَصْدِيَ لَهُ فَيَأْبَاهَا، وَتَرِيدُهُ وَيَصْدِفُ^(١٣) عَنْهَا، ثُمَّ فَرَغَ فِيهَا فَيَهَا، ثُمَّ تَرَكَهَا كَمَا صَحَبَهَا، فَأَرَوْنِي مَاذَا تَرْتَوْنَ؟ وَأَيِّ يَوْمٍ أَيِّ نَقْمَوْنَ؟ أَيِّ يَوْمٍ إِقَامَتِهِ إِذْ عَدَلَ فِيْكُمْ؟ أَمْ يَوْمٍ ظَعَنَهُ إِذْ نَظَرَ لَكُمْ؟ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا،

١٠ (١) أَكَبَّتْ: قَرَبتْ . نُهَرْهَا: فَرَصَهَا، وَالْمَفْرَد: نُهَزَةً.

(٢) الْحَاسِرُ: الْذِي لَا درَعَ عَلَيْهِ. وَالْمَشْمَرُ: الْذِي رُفِعَ إِزَارَهُ وَاسْتَعْدَدَ لِلْأَمْرِ، هُمَا مِنْ صَفَاتِ الْمُهَمَّهِ التَّبِيَقَطِ. الْحَاشِيَةُ: الْجَانِبُ وَالْطَّبْ: الْحَذْقُ. وَالْأَوْدُ: الْعَوْجُ. وَالْثَّقَافُ: الْإِصْلَاحُ، مِنْ تَنْقِيفِ الرَّمَاجِ، وَهُوَ تَقْوِيمُهَا؛ فَاسْتَعَارَتِهِ لِمَا اعْوَجَ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ.

(٣) امْذَقَ النَّفَاقَ: أَيِّ تَلَاهِي وَتَبَدِّدِ.

١٥ (٤) انتَشَ الدِّينَ بَنْعَشِهِ: تَرِيدُ أَنَّهُ اسْتَدِرَكَهُ وَاسْتَنْقَدَهُ بَنْعَشِهِ؛ أَيِّ بِإِقَامَتِهِ إِيَاهُ مِنْ مَصْرِعِهِ. أَرَاحَ الْحَقَّ عَلَى أَهْلِهِ: رَدَهُ.

(٥) الْكُواهِلُ: جَمْعُ كَاهِلٍ، وَهُوَ مَا يَبْنَى الْكَفَنَيْنِ مِنَ الظَّهِيرَةِ. تَرِيدُ: أَقْرَبَ الرَّؤُوسَ فِي مَغَارَزِهَا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَشْرَفَةً عَلَى الْذَهَابِ بِوَقْعِ الْإِخْلَافِ. وَالْأَهْبُ - بِضمِّهِنَّ وَفَتحِهِنَّ -: جَمْعُ إِهَابٍ، وَهُوَ الْجَلْدُ. تَرِيدُ أَنَّهُ جَمَعَ الدَّمَاءَ فِي أَجْسَادِهَا، وَمَنْعِمَ إِرْاقَهَا.

٢٠ (٦) النَّظِيرُ الْمِثْلُ. وَالْهَاءُ فِي «ثُلْمَتَهُ» راجِعٌ إِلَى الدِّينِ، وَيَحْجُزُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ؛ لَأَنَّهُ كَانَ سِدَادًا لِلَّدِينِ، فَكَانَهُ بِمَوْتِهِ ثَلَمَ الدِّينِ.

(٧) أَوْحَدَتْ بِهِ: جَاءَتْ بِهِ وَاحِدًا فَرِدًا بِلَا نَظِيرٍ، يَقَالُ: أَوْحَدَهُ اللَّهُ، أَيِّ جَعَلَهُ مِنْقَطِعَ النَّظِيرِ.

(٨) دَيَّخَهَا: لُغَةُ فِي دُوْخَهَا، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ فَنَخَ الْكَفَرَةِ أَيِّ أَذْلَاهَا وَقَهْرَهَا.

(٩) شَرَدَ الشَّرَكَ: أَيِّ طَرَدَهُ وَشَتَّتَهُ فِي الْبَلَادِ. شَدَرَ مَذَرَ: أَيِّ مُتَفَرِّقٌ، وَهُمَا اسْمَانٌ جَعَلُوا اسْمًا ٢٥ وَاحِدًا، وَبِنِيَا عَلَى الْفَتْحِ، تَكْسِرُ الشَّيْنَ وَالْمَيْمَ وَيَفْتَحُانِ.

(١٠) بَعَجَ الْأَرْضَ: إِذَا شَقَّهَا. وَبَعَعَهَا: إِذَا حَرَثَهَا لِلْزَرَاعَةِ، وَأَصْلَلَ الْبَعْجَ الْاسْتَقْصَاءَ وَالْمَبَالَغَةَ فِي الذِّيْجِ.

(١١) الْأَكْلُ - بِالضَّمِّ - الْمَأْكُولُ وَالْقَيْءُ، مَهْمُوزُ: إِخْرَاجُ مَا فِي الْبَطْنِ مِنَ الْمَأْكُولِ، تَرِيدُ أَنَّهُ عُمِرَ الْبَلَادُ، وَأَكْثَرُ الْحَرْثُ وَالْزَرَاعَةِ، فَأَكَلَتِ الْأَرْضُ الْبَذْرَ، وَشَرَبَتِ مَاءُ الْمَطَرِ فَقَاءَتِ أَكْلَهَا حِينَ أَبْتَتِ.

(١٢) تَرَأْمَهُ: أَيِّ تَعَطَّفَ عَلَيْهِ كَمَا تَرَأَمَ الْأَمْ وَلَدَهَا.

(١٣) وَيَصْدِفُ عَنْهَا: أَيِّ يَعْرَضُ عَنْهَا، صَدَّ عَنِي: صَدَّ عَنِي وَأَعْرَضَ.

وأستغفر الله العظيم لي ولكم. ثم التفتت إلى الناس، فقالت: سألتكم بالله، هل أنكرتم مما قلت شيئاً؟ قالوا: اللهم لا!

[خطبة عائشة من طريق أخبرنا أبو غالب وأبوع عبد الله قالا: أنا أبو جعفر العدل، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان نا الزبير بن بكار، حدثني رجل، عن عبد الرحمن بن موسى بن عبد الله، حدثني محمد بن القاسم الربي[.] مولىبني هاشم قال:]

بلغ عائشة أنّ ناساً يتناولون أبا بكر، فبعثت إلى أزففة منهم، فلما حضروا
أسدلتُ أستارها، ثم ذَنَتْ، فحمدَت الله وأثنت عليه، وصلَّتْ على نبِيِّها ﷺ،
وعذَّلتْ وقرَّعتْ^(١)، وقالت: أبي، وما أبِيه، والله لاتعطوه الأيدي، ذاك طَوْدُ مُنِيفُ،
وفَرْعُ مُدِيدُ^(٢)، هيَهاتِ كذبِ الظُّنُون؛ أَنْجَحَ الله إِذْ أَكْدَيْتُمْ، وسَبَقَ إِذْ وَنِيتُمْ
«سَبَقَ الْجَوَادِ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ». فتى قريش ناثِيَا، وكَهْفَهَا كَهْلَا، يَفْكُ
عانيَهَا^(٣)، ويرِيشَ مُلْقَهَا، ويرِابُ شَعْبَهَا حَتَّى تَحَلَّتَهُ قُلُوبَهَا، واستشرى في دينه،
فما بِرَحْتَ شَكِيمَتُهُ في ذاتِ الله حتَّى اتَّخَذَ بَنِيَاهَ مَسْجِدًا يُحْنِي فيه مآمَاتَ
المُبَطَّلُونَ. وَكَانَ وَالله غَزِيرُ الدَّمْعَةِ، وَقِيدُ الْجَوَارِحِ^(٤)، شَجَّيَ النَّشِيجَ فَانْقَصَفَتْ إِلَيْهِ
نَسْوَانُ مَكَّةَ وَوِلْدَانُهَا، يَسْخَرُونَ مِنْهُ، وَيَسْتَهْزَئُونَ بِهِ، ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدُهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾. وأكَبَرَتْ ذَلِكَ رِجَالَاتُ قَرِيشٍ فَحَنَتْ لَهُ قَسِيَّهَا، وَفَوَّقَتْ لَهُ
سَهَامَهَا، وَامْتَلَأَهُ غَرَضاً، فَمَا فُلُوا لَهُ صَفَّاً، وَلَا قَصْفَوَا^(٥) لَهُ قَنَّاً. وَمَرَّ عَلَى
سِيَاسَاهُ، حتَّى إِذَا ضَرَبَ الدِّينُ بِجَرَانِهِ، وَأَلْقَى بَرْكَهَ^(٦)، وَأَرْسَيْتَ أَوْتَادَهُ، وَدَخَلَ
النَّاسَ فِيهِ أَفْوَاجًا، وَمِنْ كُلِّ فَرْقَةِ أَشْتَاتَأَ وَأَرْسَالًا اخْتَارَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَنْبِيِّهِ مَا عَنْهُ.
فَلَمَّا قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ نَصَبَ الشَّيْطَانُ رِوَاقَهُ، وَمَدَّ طَنْبَهُ، وَنَصَبَ حِبَائلَهُ^(٧) [٨٠]

٢٠

(١) العَدْلُ: اللَّوْمُ، والتَّقْرِيبُ: التَّعْنِيفُ.

(٢) فَرَعُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ. الْمَدِيدُ: الطَّوِيلُ.

(٣) يَفْكُ عانيَهَا: العاني: الأَسْيَرُ، يَعْنِي يَفْنِدِي أَسْيَرَهَا. وَأَصْلُ التَّعْنِيفِ طَوْلُ الْحَبْسِ.

(٤) الرَّوَايَةُ الْمُتَقْدِمَةُ: الْحَوَاجُونَ. وَجَوَارِحُ الْإِنْسَانِ: أَصْبَاهُ وَعِوَالِ جَسَدِهِ.

(٥) قَصْفَوَهُ قَنَّا: أَيْ كَسْرُوهُ، وَالرَّوَايَةُ الْمُتَقْدِمَةُ: قَصْمَوَهُ، هَمَا بِعْنِيَ.

٢٥ (٦) الْبَرْكُ: الصَّدْرُ، هُوَ مَاوِيُّ الْأَرْضِ مِنْ جَلْدِ صَدْرِ الْبَعِيرِ بِرْكٌ وَيَسْتَقِرُ عَلَى الْأَرْضِ. اسْتَعَارَتْ صُورَةُ الْبَعِيرِ الْمُسْتَقِرِ عَلَى الْأَرْضِ لِاستَقْرَارِ الدِّينِ وَثِيَاهِ.

(٧) الرَّوَاقُ مَا يَبْنِي يَدِيُ الْبَيْتِ. الْطَّبْ: حَبْلُ الْخَيَاءِ وَالسَّرَادِقِ، وَالْحِبَائلُ: جَمْعُ حَبَالَةِ الصَّائِدِ، أَرَادَتْ أَنَّ الشَّيْطَانَ بَعْدَ وَفَاتَتِ النَّبِيِّ ﷺ أَقَامَ بَيْنَهُمْ يَسْتَغْوِيَهُمْ، وَيَنْصَبُ لَهُمُ الْمَصَائِدِ.

وأجلبَ بخيله ورَجْلِه^(١)، فظننت رجالٌ أن قد تحقّقت أطماعُهم، ولا ت حينَ التي يرجون! وأنّى والصديق بين أظهرهم! فقام حاسراً مشمراً، فجمع حاشيته، فردَّ نشر الإسلام على غرّه^(٢)، ولمَّا شعّه بطّبه، وأقام أوده بشقافه، فامدحه النفاق بوطأته، وانتاش الدين، فتعشّه. فلما أراح الحقَّ على أهله، وقرر الرؤوسَ على كواهيلها وحقنَ الدّماءَ في أهليها. أتته منيته فسدَ ثلمته بنظيره في المَرْحَمة، وشقيقه في السيرة والمعدلة، ذاك ابنُ الخطاب! الله أَمْ حفلت له^(٣)، ودرَّت عليه، لقد أوحدَت به، ففتخَ الكفرة، وديَّخها، وشَرَّد الشُّرُكَ شَدَّرَ مَذْرَ، بَعْجَ الأرضَ وبَخَعَها، فقاءاتُ أُكُلَّها، ولَفَظَتْ خَبَعَها، ترَأَمُهُ وَيَصْدِفُ عنَّها، تصدَّى له ويأبَاها. وزَعَ فِيهَا فَيَّهَا، وَوَدَعَها كما صحبها. فأروني ماتَرْتَؤُونَ، وأيَّ يوْمٍ أَبِي تَنْقِمُونَ؟ أَيُّومٍ إِقَامَتْ إِذْ عَدْلَ فِيْكُمْ، ١٠ أَمْ يوْمٍ ظَعْنَهُ، فَقَدْ نَظَرَ لَكُمْ؟ أَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ.

قال: وحدثني الزبير قال: وحدثني أحمد بن محمد الأستدي، عن محمد بن عبد الله الهاشمي، عن [خطبة عائشة بعد الجمل] أبي عبد الرحمن الأردي قال^(٤):

لَمَّا انقضى الجمل قامت عائشة، فتكلمت، فقالت:

أيها الناس، إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حِرْمَةَ الْأُمُومَةِ، وَحَقَّ الْمَوْعِظَةِ، لَا يَتَهَمَّنِي إِلَّا مِنْ عَصَيَ رَبَّهُ، قُبْضَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْنَ سَحْرِيْ وَنَحْرِيْ^(٥)، وَأَنَا إِحْدَى نَسَائِهِ فِي الْجَنَّةِ، ادْخُرْنِي رَبِّيْ، وَحَصَنْنِي مِنْ كُلِّ بُضْاعَةٍ^(٦)، وَبِي مِيزَ مُؤْمِنْكُمْ مِنْ مَنَافِقَكُمْ، ١٥

(١) وأجلب بخيله ورجله وأصل الإجلاب: السوق بجلبة من المسائق، يقال: أجلب إجلاباً. وأجلب على العدو إجلاباً: أي جمع عليهم. الرجل والرجل: الرجال والمعنى: جمع عليهم كلما يقدر عليهم من مكائد. قال تعالى في سورة الإسراء آية ٦٤ ﴿وَاسْتَفْزِرْ مِنْ أَسْعَافِكَ، وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجْلِكَ وَشَارِكَهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غَرْوَرًا﴾.

(٢) غُرُّ التوب: طيّه، وقد غُرَّ الثوب يغُرُّ غرّاً إذا طواه. تريده أنه ردَّ ما انتشر من الإسلام إلى حاله التي كانت في حياة النبي ﷺ.

(٣) حَفَّلَتْ لَهُ: أي جمعت اللعن في ثديها، فهي حافل

(٤) خطبة عائشة رضي الله عنها في غريب الحديث لابن قبيبة ٤٥٥/٢ ، واللائق ١٦١/٢ ومنال

٢٥ الطالب ٥٧٤

(٥) السَّحْرُ: الرَّهَةُ أَيْ أَنَّهُ ماتَ وَهُوَ مُسْتَنْدٌ إِلَى صُدُرِهَا، وَمَا يَحْذِي سُحْرُهَا مِنْهُ مَالِصُقُ بالحلقومِ مِنْ أَعْلَى الْبَطْنِ.

(٦) المعروف في هذا الحديث: بُضْع، أَبِي نَكَاحٍ، وَكَانَ تَرْوِيجَهَا بَكْرًا مِنْ بَيْنِ نَسَائِهِ. وَإِنْ صَحَّ روايةُ الأَصْلِ فَقَدْ أَرِيدَ بِالبُضْعَةِ الْمِبَاضِعَةِ.

وفي رُّخص لكم في صَعِيد الْأَقْوَاء^(١)، وأئِي رابع أربعة من المسلمين، وأول مسمى صديقاً، قُبِضَ رسول الله ﷺ وهو عنه راضٍ، مُطْوَقُه وَهُفَ الأمانة^(٢). ثم اضطرَّب حَبْلُ الدِّينِ، فَأَخْذَ بِطَرْفَيْهِ، وَرَبَّكَ لَكُمْ أَثْنَاهَ^(٣)، فَوَقَدَ النُّفَاقَ، وأَغَاضَ نَبَغَ الرَّدَّةَ، وأَطْفَأَ مَا حَشِّتَ^(٤) يَهُودَ وَأَنْتَمْ حِيَئَذَ جُحْظَ^(٥) تَنْتَظِرُونَ الْعَدُوَّةَ^(٦)، وَتَسْتَعِمُونَ الصَّيْحَةَ. فَرَأَبَ الثَّاَيَ^(٧)، وَأَوْذَمَ الْعَطْلَةَ، وَامْتَاحَ مِنَ الْمَهْوَةَ، وَاجْتَهَرَ دُفْنَ الرَّوَاءَ^(٨)؛ ٥ فَقَبْضَهُ اللَّهُ وَاطْنَأَ عَلَى هَامَةَ النُّفَاقِ، مُذْكِيًّا نَارَ الْحَرْبِ لِلْمُشْرِكِينَ، يَقْظَانَ فِي نُصْرَةِ الإِسْلَامِ، صَفُوحًا عَنِ الْجَاهِلِينَ.

[قول مسروق في حب أخبرنا أبا القاسم بن السمرقendi، أنا أبو بكر بن الطيري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، نا أبو بكر الحميدي، نا سفيان قال: وحدّثي خالد بن سلمة المخزومي الشيفين]

(١) صل: «الأقوال»، وفي الهاشم: «الصواب: الأقواء». وهي ميزة مؤمنكم من منافقكم: إشارة ١٠ إلى حديث الإفك. الصَّعِيد: التراب، والأقواء، جمع قواء: وهو القفر من الأرض.

(٢) قال ابن قبيبة: «قد طوقه وهف الأمانة أو الإمامة: تعني الصلاة، ولست أعرف اشتقاء الحرف، وأحسبه وهف الأمانة». وقال ابن الأثير: «وهف الأمانة: القيام بها، من الواهف، وهو قيم البيعة، وأصله من الوهف: الدُّنو».

(٣) حبل الدين: كناية عن عهده وعقده، واضطرابه: تغير حاله واحتلاله وأنباء الحبل: أو ساطه وما لبثته منه وانعطف، واحده ثني. وربّك: أي جعل له ربّيًّا، وهي عرى تشدُّ في الحبل وتترك في رقبة الجدي أو رجله لتنبعه من السرح، فاستعارته للدين وما يشد به المؤمن نفسه من عرى الإسلام في أحکامه وحدوده، أي جعل أو ساط الحبل عرى شدَّ بها أعناقكم، وجعلكم بها على أمر من الطاعة لا تستطيعون الخروج منه.

(٤) وقد النفاق: أي أوهنه وأضعفه وأدنه من الهلاك. وأغاض نبغ الردة: أي أعد ما ظهر منها وارتفع. نبغ الشيء: إذا ظهر وعلا والخش: الإيقاد، وحششت النار أحشها. أي أطفأ ما أوقدته اليهود من نيران الفتنة. ٢٠

(٥) المُجْحَظُ - بسكون الحاء: جمع الأَجْحَظِ، كأَحْمَرَ وَحُمْرَ، وبفتحها مشددة: جمع جاحظ وهو الناتيء الحَدَقة العظيم المقلة المتزعجه.

(٦) تَنْتَظِرُونَ الْعَدُوَّةَ: من الاعتداء.

(٧) الرَّأْبُ: الإصلاح. والثَّاَيُ: الفساد.

(٨) أَوْذَمَهُ: إذا جعل له أوذاماً، أو شدَّ بها، والأوذام جمع وَذَمٌ - بالتحريك - وهو كل سير قدته طولاً. وأَوْذَمَتُ الدَّلَوُ: إذا شدَّت فيها الوَدَمُ. والعلطة: هي الدلو المُعطلة، أي جعل لها أوذاماً ليتفق بها. وقبل: العلطة: الناقة الحسنة، أي شد الناقة وهيأها للاستقاء. وامتاح من المهوة: أي استسقى من البغر. المَهْوَةُ: البغر، وهي مفعلة من الهوي، والاجهار: الكنس والكسح، يقال: جهرت البغر: إذا كانت مندفعة الماء فأخرجت مافيها من التراب والطين. والدُّفْنُ: جمع دفين، بمعنى مدفون، كذير ونذر. والرَّوَاءُ - بالفتح - والمَدَّ - الماء الكبير.

سمعته يحدث ابن شيرمة في الطواف قال: سمعت الشعبي يحدث عن مسروق قال:

حب أبي بكر وعمر، ومعرفة فضلهم من السنة.

صلوة

(١) أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب، أنا الشريف أبو [طرق أخرى للخبر]
الفضل محمد بن يحيى بن الفضل بن المأمون^١)

وأخبرناج أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن البُسرى، وأبو علي بن المسلمة، وأبو الفضل
عمر بن عبد الله، وأبو الوفاء طاهر بن الحسين، وعاصر بن الحسن، وهبة الله بن عبد الرزاق الأنباري،
وطراد بن محمد

١٠ ح وأخبرناج س أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد، وأبو س محمد بن طلاوس، وأبو الحسن ج علي
ابن محمد بن يحيى الدرّينى، وزوجه ج شهدـة بـنت أـحمد بن الفرج الكاتـبة قالـوا: أنا طـراد

قالـوا: أنا هـلال بن محمد بن جـعـفر، نـا الحـسـينـ بن يـحـيـىـ بن عـيـاشـ، نـا إـبرـاهـيمـ بن مـجـشـرـ، نـا عـبدـ اللهـ
ابـنـ المـبـارـكـ، أـنـاـ سـفـيـانـ، عـنـ خـالـدـ بـنـ سـلـمـةـ، عـنـ الشـعـبـيـ، عـنـ مـسـرـوـقـ قالـ:

حب أبي بكر وعمر، ومعرفة فضلهم من السنة.

وأخبرناج أبو عبد الله الخـلـالـ، ثـاـبـوـ المـظـفـرـ عبدـ اللهـ بنـ شـيـبـ (٢ـ بنـ عبدـ اللهـ بنـ شـيـبـ^٢ـ)، أـبـنـ هـلالـ
ابـنـ مـحـمـدـ، نـاـ الحـسـينـ بنـ يـحـيـىـ، نـاـ إـبـرـاهـيمـ بنـ مـجـشـرـ، نـاـ عـبدـ اللهـ بنـ المـبـارـكـ

١٠ فـذـكـرـهـ.

وأخبرناج س أبو القاسم بن السمرقندى قراءةً وأبوج عبد الله يحيى بن الحسن لفظاً قالـا: أنا أبو
الحسـينـ بنـ التـقـورـ، أـنـاـ مـحـمـدـ بنـ عـبـدـ اللهـ، أـبـنـ أـخـيـ مـيـمـيـ، نـاـ مـحـمـدـ بنـ هـارـونـ الـحـضـرـمـيـ، نـاـ مـحـمـدـ بنـ
الـوـلـيدـ، نـاـ سـفـيـانـ بنـ عـيـنةـ، عـنـ خـالـدـ بـنـ سـلـمـةـ، عـنـ الشـعـبـيـ، عـنـ مـسـرـوـقـ قالـ:

حب أبي بكر وعمر، ومعرفة فضلهم من السنة.

٢٠ أـخـبـرـناـجـ أبوـ القـاسـمـ زـاهـرـ بنـ طـاهـرـ، أـنـاـ أـبـوـ نـصـرـ عبدـ الرحمنـ بنـ عـلـيـ بنـ مـحـمـدـ، أـبـوـ العـبـاسـ
مـحـمـدـ بنـ أـبـيـ مـحـمـدـ السـلـيـطـيـ، أـنـاـ أـبـوـ نـصـرـ مـحـمـدـ بنـ حـمـدـوـيـهـ بنـ سـهـلـ الغـازـيـ، نـاـ مـحـمـودـ بنـ
آـدـ الـمـرـوـزـيـ قالـ: نـاـ سـفـيـانـ، نـاـ خـالـدـ بـنـ سـلـمـةـ، عـنـ الشـعـبـيـ عـنـ مـسـرـوـقـ قالـ:

حب أبي بكر وعمر، ومعرفة فضلهم من السنة.

وأـخـبـرـناـجـ سـ(٣ـ)ـ أبوـ الحـسـينـ الـفـقيـهـانـ قالـا: أـنـاـ أـبـوـ الحـسـينـ بنـ أـبـيـ الـحـدـيدـ، أـنـاـ جـدـيـ أبوـ بـكـرـ، أـبـنـ أبوـ

٢٥ـ الدـحـدـاحـ

أـبـوـ الـوـهـابـ بنـ عـبدـ الـرـحـيمـ الـأـنـجـعـيـ

(١ - ١) استدرك ما بينهما في هامش صل

(٢ - ٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) في هامش صل: «سمعته من ابن المسلمة».

ح وأخبرنا أبو الحسن بختيار^(١) بن عبد الله الهندي، أنا أبو القاسم عبد الملك بن علي بن خلف ابن شعبة - بالبصرة - نا القاضي أبو عمر الهاشمي، نا محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد الأثرب، نا علي بن حرب قال: نا سفيان بن عيينة، عن خالد بن سلمة، سمع الشعبي يقول: قال مسروق: أنا أبو الحسين أحمد بن ح وأخبرتنا فاطمة بنت عبد القادر بن أحمد بن الحسين بن السمّاك قالت: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن قفرجل، أنا جدي أبو بكر محمد بن عبيد^(٢) الله بن الفضل بن قفرجل، نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي شيبة، نا علي بن شعيب، نا سفيان، نا^(٣) خالد بن سلمة، عن الشعبي، قال: قال مسروق:

حب أبي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السنة.

أخبرنا أبو القاسم الشحامى أنا عبد الرحمن بن علي، أنا يحيى بن إسماعيل، أنا عبد الله بن محمد ابن الحسن نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، عن سفيان، عن خالد بن سلمة المخزومي، عن الشعبي، عن مسروق قال:

حب أبي بكر وعمر سنة.

وقد روي هذا القول عن ابن مسعود:

[القول عن ابن مسعود]

أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوحة، أبنا [٨١] أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الحسناي باذى، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت، نا ابن عقدة، ثنا محمد بن إسحاق ابن عون البكائى، نا فضل بن موقر، نا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وايل، عن عبد الله قال:

حب أبي بكر وعمر، ومعرفتهما^(٤) من السنة.

[قول أنس]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب^(٥)، نا عبيد الله بن موسى وسليمان بن حرب قالا: نا أبو هلال، عن رجل - أظنه نجح - عن أنس بن مالك قال:

رحيم الله أبا بكر وعمر؛ أمرهما سنة.

[قول الحسن في أبي بكر]
أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبراهيم
القصاري
وعمر]

(١) سقطت من د.

(٢) د: «عبد»

(٣) د: «ابن».

(٤) اللفظة مضببة في صل.

(٥) المعرفة والتاريخ ٤٨٠/١.

ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن القصاري، أبا أبي

قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرّاصي، نا أبو القاسم
الحسين بن أحمد بن صدقة الفراشي

(١) وأخبرنا أبو محمد [بن طاوس] وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قالا: أنا علي بن محمد

الصلّمي، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا خيثة بن سليمان^(١)

قالا: نا محمد بن إسرائيل الجوهري، نا الوليد بن الفضل، حدثني عبد العزيز بن جعفر اللؤلؤي قال:

قلت للحسن: حب أبي بكر وعمر سنة؟ قال^(٢): لا، فريضة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله،

نا يعقوب^(٣)، نا أبو بكر الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن وائل بن داود عن الحسن قال:

قدمَهُما رسول الله ﷺ فمن ذا الذي يؤخرهما؟!

١٠

قال: ونا يعقوب^(٤)، نا أبو بكر قال: قال سفيان، عن وائل، عن الحسن قال:

ثلاثة لا يربعهم أحد أبداً: النبي ﷺ، وأبو بكر وعمر.

قال: ونا يعقوب^(٤)، نا محمد بن عبد الله بن عمّار، نا عمرو بن عثمان، نا أبو شهاب قال: قال

[وقول الأعمش]:

١٥ ماكنت أرى أني^(٥) أعيش في زمان أسمعهم يفضلون فيه على أبي بكر

و عمر.

أخبرنا^(٦) أبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قال: أنا أبو القاسم علي بن محمد المصيحي، أنا عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، أنا خيثة بن سليمان، نا أبو عبيدة السري بن يحيى، نا قبيصة، نا فطرين خليفة، عن [حبيب بن أبي ثابت]^(٦) قال:

٢٠ كنت أنا، وسعيد بن جبير، وسعيد أبو البختري الطائي، وأصحاب لنا من

أهل الكوفة في بيت واحد، فذكرنا أبا بكر وعمر وعلياً - رحمة الله عليهم - فقال

(١ - ١) استدرك ما بينهما في هامش صل، وذهب التصوير ببعضه، وسقط ما بين حاضرتين من د،
وموضعه بياض.

(٢) اللقطة مضيبة في صل.

(٣) المعرفة والتاريخ ٦٨٣/٢ - ٦٨٤ . روى الأول صاحب الكنز برقم (٣٢٧٠٢).

(٤) المعرفة والتاريخ ٧٦٤/٢ .

(٥) في المعرفة والتاريخ: «أن».

(٦) د: «حسين ثابت»، لم يتضح هذا القسم من السندي في هامش صل، والثابت هو الصواب.

سعيد أبو البختري - وكان أكبرنا وأفقهنا : ماأننا بالذى أزعم أن علياً أفضل من أبي بكر وعمر، ولكن أجد لعلى من الليط فى قلبي مالاً أجد لهما. قال: فخرجنا ونحن نعد ذلك منه ارتفاعاً يعني غلواً - والليط: المحة.

[قول طلحة اليامي] أبأنا أبو علي الحداد، وأبو القاسم غامم بن محمد بن عبيد^(١) الله البرجي، ثم حدثني ح أبو مسعود

عبد الرحيم بن علي بن حمْدُ، أنا جدّي غامم وأبو علي الحداد، وأبو منصور محمد بن عبد الله بن مندوية، ٥ وأبو سعد محمد بن علي بن محمد السر فرج

ح وأخبرناج أبو طالب محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم بن الفضل الشفقي، (أنا أبو علي الحداد

قالوا: أنا أبو نعيم الحافظ، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن فارس، أنا أبو جعفر محمد بن عاصم

١٠ التفقي^(٢)، أنا أبوأسامة، عن زيد بن بكر، عن حجاج، عن طلحة اليامي قال: كان يقال: الشاك في أبي بكر وعمر كالشاك في السنة.

قال: وسمعت أباأسامة يقول: [قول أبيأسامة]

أندرون من أبو بكر وعمر؟ هما أبوان الإسلام وأمه. فذكرت ذلك لأبيأبيوب الشاذكوني، فقال: صدق، هما ربّي الإسلام.

[قول أبيالحسين] أخبرناج أبوالحسن بختيار بن عبد الله الهندي، عتيق محمد بن إسماعيل العقوبي البوسنجي - بها - ١٥

أبنا الشريف أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل العباداني - بالبصرة - أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي - بالبصرة - ثنا القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحيم العنيري، أنا حسان الإمام، أنا بكر بن الأسود قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: سمعت أبا حصين - أو قال: قال أبوالحسين: ما ولد لآدم في ذريته بعد النّبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر الصديق؛ ولقد

٢٠ قام ليوم الرّدة مقام نبي من الأنبياء.

[قول أبيبكر بن عياش] أخبرنا أبوالسعود بن الماجلي، أنا أبو جعفر بن المسّلمة وأبوالحسين بن النقور وأبو علي محمد بن وشاح ح وأخبرناج أبو القاسم بن السّمرقندى، أنا أبوالحسين بن النقور

قالوا: أنا عيسى بن علي، أنا القاضي أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب، أنا أبوالسّكين زكريا بن يحيى الطائي قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول في مجلسه بالكتّاسة عند الطاق في القتاين^(٣):

(١) د: «عبد».

(٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) الكّناسة - بضم الكاف - محلة بالковفة. كذا قال ياقوت في مادة كناسة (٤/٤٨١)، وذكر في مادة الطاق مواضع كلها في جوانب بغداد. انظر ٤/٥.

إِنِّي أَرِيدُ أَنْ أَكُلُمُ الْيَوْمَ بِكَلَامٍ لَا يَخَالِفُنِي فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا هَجَرَهُ ثَلَاثًا، قَالُوا: قَلْ، يَا أَبَا بَكْرًا! قَالَ: مَا وُلِدَ لَآدَمَ مُولُودٌ بَعْدَ النَّبِيِّنَ وَالْمُرْسَلِينَ أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالُوا: صَدِقْتَ، يَا أَبَا بَكْرًا. فَقَالَ لَهُ عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ مُولَى فَضِيلٍ بْنِ عِيَاضٍ: يَا أَبَا بَكْرًا، وَلَا يُوشِعُ بْنُ نُونَ وَصَيْ مُوسَى؟ قَالَ: وَلَا يُوشِعُ بْنُ نُونَ وَصَيْ مُوسَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَانَ نَبِيًّا. ثُمَّ فَسَرَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: قَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿كُتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجْتُهُنَّا﴾^(١)، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفْضَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ».

قال: وسمعت أبا بكر يقول: لو أتاني أبو بكر وعمر وعلي في حاجة لبدأت
بحاجة علي قبل حاجة أبي بكر وعمر لقرباه برسول الله ﷺ، ولأن آخر من السماء
إلى الأرض أحب إلي من أن أقدمه عليهمما.

١٠ رواها الخطيب أبو بكر عن ابن النكور.

أخبرنا أبا عبد الله الحَلَّالُ، أبنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنا أبو محمد عبد الله بن حامد بن [مالك بن مغول يوصي
محمد الأصفهاني، أنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني، نا أبو بكر بن أبي العوام قال: سمعت أبي بحب الشيفين]
يقول: سمعت شعيب بن حرب يقول:

قلت لمالك بن مغول^(٢): أوصني، قال: أوصيك بحب أبي بكر وعمر، فوالله
إِنِّي لَأُرْجُو لَكَ عَلَى حَبِّهِمَا كَمَا أُرْجُو لَكَ فِي التَّوْحِيدِ.
«ملحق»

أخبرنا^(٣) جدي القاضي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز، أنا أبو القاسم عبد الرزاق بن عبد الله بن الفضل الكلاعي، أنا أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي نا أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي، نا جدي الحسن بن محمد الداركي.....

٢٠بتقوى الله - عز وجل - وعليك بحب الشيفين؛ فإِنِّي أُرْجُو لَكَ عَلَى حَبِّهِمَا مَا أُرْجُو لَكَ عَلَى التَّوْحِيدِ.

وقد رويت هذه الحكاية من وجه آخر، وزيد فيها:

أخبرنا بها أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج، أنا سهل بن بشر، أنا علي بن ربيعة البزار، أبنا الحسن بن رشيق العسكري، نا الحسين بن حميد، نا حماد بن المبارك، نا يحيى بن عبد الرحمن الجَزَري، عن شعيب بن حرب المدائني قال:

٢٥ (١) سورة آل عمران/٣ آية ١١٠ .

(٢) سقطت: «ابن مغول» من د.

(٣) استدرك الخبر في الهاشم، وبجانبه: «سمعته من القاضي»، وقد أجهف التصوير ببعضه، وهو مانبهت عليه بـ (...), وسقط الخبر كله من د.

أَتَيْتُ مَالِكَ بْنَ مَغْوُلَ، فَقَلَّتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْ صِنِيْ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِحَبْ الشَّيْخِيْنَ قَلَّتْ: وَمَا يَلْعُغُ مِنْ حَبْهَمَا^(١)? [قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدٌ [٨٢] الْرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي لَأَرْجُو لِأَمْتَيْ فِي حَبْهَمَا أَبِي بَكْرَ وَعِمْرَمَا أَرْجُو لَهُمْ فِي قَوْلٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ].

[مالك يصف قرب أبي أحبرنا أبو غالب أحمد، وأبوج عبد الله يحيى ابنا البناء قالا: أنا أبو جعفر بن المُسلمة أنا أبو طاهر بكر وعمر من النبي]
الخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الرُّبِيرُ بن بكار قال: وحدثني مطرف بن عبد الله، عن مالك بن أنس قال:
قال أمير المؤمنين هارون لي: ياماًلك، صفت لي مكان أبي بكر وعمر من النبي
ﷺ، فقلت له: يا أمير المؤمنين، قربهما منه في حياته كقرب قبرهما من قبره، فقال:
شفيفتي ياماًلك، شفيفتي ياماًلك! .

[الخبر من وجه آخر]
(٣) أَخْبَرَنَا^(٤) أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْفَضْلِ، أَنَّ الْمُعَلَّى بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْعُرْفَجِيَّ - بِمَكَّةَ ١٠ حَرَسَهَا اللَّهُ - أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزَ بْنَ بُنْدَارَ الشِّيرازِيَّ، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْبَرَازَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسِينَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَخْلُدَ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَيْبَبَ، نَا يَحْيَى بْنَ سَلِيمَانَ بْنَ فَضْلَةَ قَالَ:
قال هارون الرشيد مالك بن أنس: كيف كانت منزلة أبي بكر وعمر من رسول الله ﷺ؟ فقال مالك: كقرب قبرهما من قبره بعد وفاته فقال: شفيفتي،
ياماًلك، شفيفتي، ياماًلك^(٥).
١٥

[قول حسان في النبي وصحابيه]
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّ رَشَّاً بْنَ نَظِيفٍ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ قَالَ:
أَنْشَدَ أَبْنَ قَتِيبةَ لَحْيَانَ بْنَ ثَابِتَ فِي النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعَمِرَ^(٦):
[من المنسرح]

ثَلَاثَةٌ بَرَزُوا يَسْبِبُونَ نَضَرَهُمْ رَبِّهِمْ إِذَا ذُكِرُوا^(٧)
عَاشُوا بِلَا فُرْقَةٍ حَيَا تَهُمْ وَاجْتَمَعُوا فِي الْمَمَاتِ إِذْ قُبْرُوا ٢٠
فَلِيُسْ مِنْ مُؤْمِنٍ لَهُ بَصَرٌ يُنْكِرُ مِنْ فَضْلِهِمْ إِذَا ذُكِرُوا

(١) بعدها ضبة في صل، وهو تنبية على سقط كلمة «قال».

(٢) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٢٧٠٢).

(٣) سقط ما بينهما من د.

٢٥ (٤) استدرك الخبر في هامش صل

(٥) ديوان حسان ٤٧٤/١ (٣٠٥)، وعيون الأخبار ١٥٠/٢.

(٦) في عيون الأخبار وديوانه: «نشروا»، وهي الأشيء.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلَيْهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَقِيلٍ، أَنَّ أَبُو الْحَسْنَ الْخَلْعَى، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ [قول سفيان في رجل النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(١)، نا يحيى بن أبي طالب، نا بشر بن موسى، نا عطاء بن مسلم الخفاف يفضل الشيفين ويحب علياً أكثر] قال:

قلت لسفيان الثوري: يا أبا عبد الله، ما تقول في رجل يقول: أبو بكر و عمر خير من علي، ولكنني لعلي أشد حبا؟ قال: فقل لي: احضر أن تكون! هذا رجل في قلبه غل يحتاج إلى شربة أدر طوس لعلها تسهله، فيخرج ما في قلبه؛ إنما زعم - إن كان صادقاً - أنه أحب قوماً لله، ومن زعم أنَّ أبا بكر و عمر أتقى منه، فإنَّ كان صادقاً فأحتجهم إليه أتقاهم لله.

قال^(١): وأنا ابن الأعرابي نا عباس الدوراني، والسريري بن يحيى أبو عبيدة، ومحمد بن نوفل، قالوا: [قول الثوري فيما قدَّمَ سمعنا قبيصة يقول: سمعت الثوري يقول:] ١٠ على أبي بكر و عمر]

من قدمَ علياً على أبي بكر و عمر فقد أزرى على المهاجرين والأنصار،
 وأنفاس ألا ينفعه مع ذلك عمل.

(٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلَيْهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُضَرِّيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ مُنْصُورِ بْنِ أَبِي أَحْمَدِ بْنِ حَبِيبِ الْحَبِيبِيِّ وَأَبُو عَدْنَانٍ] عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارَثِ الْخَنْفِيِّ - بَهْرَةٌ - قَالُوا: ١٥ أَنَا أَبُو عَطَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَزْدِيِّ الْجَوَهْرِيِّ - بَهْرَةٌ - أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَانِ الْمَالِيَّيِّ، نَا أَبُو عَلَيْهِ أَحْمَدٌ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيْهِ بْنِ رَزِينِ الْبَاشَانِيِّ قَالَ: سمعتَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو بَكْرِ الْفَارَابِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو حَالَدٍ: - يَعْنِي عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبَانَ - سمعتَ سفيان يقول:

من قدمَ على أبي بكر أحداً فقد أزرى على اثنين عشر ألفاً من أصحاب رسول الله صلوات الله عليه وسلم توفي رسول الله صلوات الله عليه وسلم وهو عنهم راضٍ. ٢٠

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسْنِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَلَّالِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ الصَّيْدَلَانِيِّ، نَا يَزِدَادُ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكَاتِبِ، نَا أَبُو سَعِيدِ الْأَشْجَجِ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَعْيُنٍ قَالَ: وَسَمِعْتَ سَفِيَانَ بْنَ سَعِيدَ يَقُولُ:

من فضل على أبي بكر و عمر فقد عابهما. قال: قلت: عاب من فضل عليهمما. ٢٥

(١) معجم ابن الأعرابي (١٦٧ ب، ١٧٦).

(٢) استدرك الثبير في هامش صل، وذهب التصوير ببداية إسناده، فتأمته بالمقارنة مع نظيره في التاريخ، انظر (عاصم - عايد) ١٨٤، وانظر أيضاً مشيخة ابن عساكر (ق ٩٧).

[قول شريك في
الفضيل]

قال: ونا إبراهيم بن أعين قال:
سألت شريك بن عبد الله قلت: يا أبا عبد الله، أرأيت من قال: لا أفضل أحداً
على أحد؟ قال: هذا أحمق، أليس قد فضل أبو بكر وعمر؟ قال: قلت: فأدركتَ
أحداً يفضل عليهما؟ قال: لا، إلا مفتضح.

أخبرناج أبو القاسم بن السمرقندى، أبنا أبو محمد الصرىيفىنى، أنا أبو القاسم بن حبابة، أنا أبو^٥
القاسم البغوى، أنا حمدى بن زهير^(١)، حدثنى أبو الفتح نصر بن المغيرة قال: قال سفيان بن عيينة:
قيل لشريك: ما تقول فيما يفضل على أبي بكر وعمر غيرهما؟ فقال: إذا
يُفتضح^(٢)؛ يقول: أحاط المسلمين.

أخبرنا^(٣) أبو طالب بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن^(٤) الخاعى، أنا أبو محمد بن السحاس، أنا أبو^٦
سعيد بن الأعرابى^(٥)، أنا محمد بن نوفل، حدثنا عبد الرحمن بن محمد، عن أبي غسان عباءة^٧
ابن كلذب قال: سمعت شريكأ يقول:
ما وجدنا أحداً يقدم عليناً على أبي بكر وعمر إلاً مفتضح فيما سوى ذلك.
مغيرة، وأبو الخطابا منهم، فلان بن فلان^(٦).

أخبرناج أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن مسدة، أنا أبو القاسم السهمى، أنا أبو^٨
ابن عدى قال^(٧): كتب إلى ابن أبوب، أنا أبو غسان زنج، ثنا إسحاق بن سليمان، أنا طالب الخزاز قال:
سألت شريكأ^(٨) أبا عبد الله: هل أدركتَ أحداً يفضل^(٩) على أبي بكر
وعمر؟ قال: لا، إلاً من كان مفتضحاً فيما سوى ذلك.

قال^(٧): وأنا أبو^٩ حمد، أنا حمدى بن الحسين بن عبد الصمد، أنا أبو سعيد الأشجع، أنا إبراهيم بن أعين قال:
سألت شريكأ قلت: يا أبا عبد الله، أرأيت من قال: لا أفضل أحداً على أحد؟

٢٠

(١) د: «إبراهيم».

(٢) د: «ذا مفتضح»

(٣) في هامش صل: «سمعته من أبي طالب».

(٤) د: «الحسين».

(٥) معجم ابن الأعرابى (٢٨)

٢٥ (٦) كذا في صل. وفي د والمعجم: «أبو الخطاب». وضبيت اللفظة الأخيرة في المعجم.

(٧) الكامل في الضعفاء ١٣٢٥/٤ .

(٨) في الكامل: «شريك».

(٩) في الكامل: «يفضل عليه».

قال: ويقول هذا إلاً أحمق؟ أليس قد فُضِّل أبو^(١) بكر وعمر؟

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبوج الحسن علي بن أحمد قالا: ثنا - وأبو منصور بن خيرون: [قول وهيب ابن الورد] أنا - أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا ابن دوما - يعني الحسن بن الحسين بن العباس النعالي - حدثني خالي أبو بكر محمد بن إسحاق النعالي، ثنا علي بن الحسن^(٣) بن دليل، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد المقدمي، ثنا عمرو بن علي قال: سمعت أبا عاصم يقول: سمعت وهيب بن الورد يقول:

إذا أردتَ أن تذكر فضائل علي بن أبي طالب فابدأ بفضائل أبي بكر وعمر،
ثم اذْكُر فضائل علي.

أخبرناج أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقاء وأبو محمد بن بالويه قالا: ثنا محمد بن يعقوب، ثنا عباس بن محمد قال:

١٠ قلت ليعيني: من^(٤) قال: أبو بكر، وعمر، وعثمان؟ ^(٥) فقال: هو مصيبة، ومن قال: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى فهو مصيبة، ومن قال: أبو بكر، وعمر، وعلى، وعثمان^(٦) فهذا شيعي، ومن قال: أبو بكر وعمر وعثمان وسكت فهو مصيبة. قال يعيني: وأنا أقول: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلى. وهذا مذهبنا، وهذا قولنا.

أخبرناج أبو منصور بن خيزون، أنا أبو بكر الخطيب^(٧)، أنا أحمد بن محمد العتيقي، ثنا أبو الفضل [مناظرة في التفضيل بين الخلفاء الثلاثة]

١٥ عبيد الله بن عبد الرحمن^(٨) الزهربي، ثنا القاضي الحسين بن إسماعيل قال:

كنت عند أبي الحسن بن [٨٣] عبدون، وهو يكتب لبدر، وعنه جمع فيهم: أبو بكر الداودي، وأحمد بن خالد المادرائي - فذكر قصة مناظرته مع الداودي في التفضيل، إلى أن قال: - فقال^(٩): والله ما نقدر نذكر مقامات علي مع هذه العامة، قلت: أنا والله أعرفها: مقامه ببدر، وأحد، والخندق [و يوم حنين]^(١٠)

(١) في الكامل: «أبا».

٢٠

(٢) تاريخ بغداد ٢٦٠/١.

(٣) د: «الحسين».

(٤) سقطت من د.

(٥) سقط ما بينهما من د.

٢٥ (٦) تاريخ بغداد ٢١/٨.

(٧) في تاريخ بغداد: «عمر».

(٨) في تاريخ بغداد: «فقال الداودي».

(٩) زيادة من تاريخ بغداد.

و يوم خَيْر . قال : إِنْ عَرَفْتُهَا فَيَبْغِي^(١) أَنْ تَقْدِمْهُ عَلَى أَبِي بَكْرِ عَمْرٍ ! قَلْتَ : قَدْ عَرَفْتُهَا ، وَمِنْهُ قَدَّمْتُ أَبَا بَكْرَ وَعَمْرَ عَلَيْهِ ، قَالَ : مَنْ أَيْنَ ؟ قَلْتَ : أَبُو بَكْرٌ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعَرْيَشِ يَوْمَ بَدْرٍ ، مَقَامَهُ مَقَامُ الرَّئِيسِ ، وَالرَّئِيسُ يَنْهَزِمُ بِهِ الْجَيْشَ ، وَعَلَيْهِ مَقَامُ مَقَامِ مَبَارِزٍ [وَالْمَبَارِزِ] لَا يَنْهَزِمُ بِهِ الْجَيْشَ - وَجَعَلَ يَذْكُرُ فَضْيَلَةَ ، وَأَذْكَرَ فَضْيَلَةَ^(٢) ، فَقَلْتَ : كَمْ تَكْثُرُ هَذِهِ الْفَضَائِلُ ؟ لَهُمَا حَقٌّ ، وَلَكُنَّ الَّذِينَ أَخْذَنَا عَنْهُمْ^٥ الْقُرْآنَ وَالسُّنْنَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمُوا أَبَا بَكْرَ ، فَقَدَّمْنَاهُ لِتَقْدِيمِهِمْ . فَالْتَّفَتَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، وَقَالَ : مَا أَدْرِي لِمَ فَعَلُوا هَذَا ؟ فَقَلْتَ : إِنْ لَمْ تَدْرِ فَأْنَا أَدْرِي ، فَقَالَ : لِمَ فَعَلُوا ؟ فَقَلْتَ : إِنَّ السُّؤُدُدَ وَالرَّئَاسَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَتْ لَا تَعْدُ مِنْزَلَتِينَ^(٣) : إِمَّا رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ عَشِيرَةٌ تَحْمِيهِ ، وَإِمَّا رَجُلٌ كَانَ لَهُ مَالٌ يُفَضِّلُ بِهِ . ثُمَّ جَاءَ الإِسْلَامُ ، فَجَاءَ بَابُ الدِّينِ ، فَمَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ لِأَبِي بَكْرٍ مَالٌ ؛ قَالَ^(٤) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ مَانَفَعَنِي مَالٌ أَبِي بَكْرٍ». وَلَمْ تَكُنْ تَيْمَ لَهَا مَعَ عَبْدِ الْمَنَافِ وَمَخْرُومٍ تِلْكَ الْحَالِ وَإِذَا بَطَلَ السَّبِيلُ بَلَى اللَّذَانِ بِهِمَا كَانَ يَرْؤُسُ^(٥) أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَقِنْ إِلَّا بَابَ الدِّينِ ، فَقَدَمُوهُ لَهُ . فَافْحَمَ [ابْنَ خَالِدَ]^(٦).

[قول ابن أبي فيمن سب أبي بكر و عمر]
أَبِيَّنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَامِنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْجِيِّ ، ثُمَّ حَدَّثَنِي حَاجُ أَبُو مُسَعُودَ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْدٍ ، أَنَا جَدِّي أَبُو الْقَاسِمِ الْبُرْجِيِّ وَأَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ ، وَأَبُو مُنْصُورٍ^{١٥} مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدُوِيَّهِ ، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ حَوْلَنَاجُ أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدٌ بْنِ مَحْفُوظٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ التَّقِيِّ ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَدَّادِ
قالوا: أَنَا أَبُو نَعِيمٍ ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ التَّقِيِّ ، نَا أَبُو أَسَامَةَ ، عَنْ سَفِيَّانَ بْنَ عُيَيْنَةَ ، عَنْ خَلْفَ بْنِ حَوْشَبَ ، عَنْ سَعِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْرَزِي قَالَ:

قلت لأبي: ما تقول في رجل سب أبي بكر؟ قال: يقتل. قلت: سب عمر؟^{٢٠}

قال: يقتل!

[قول ابن خراش في شتم أبي بكر و عمر]
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ الْمَرْرَفِيِّ ، نَا أَبُو الْحَسِينِ بْنَ الْمُهَتَّدِيِّ ، نَا أَبُو حَفْصٍ بْنَ شَاهِينَ ، نَا مُحَمَّدٌ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

(١) في تاريخ بغداد: «ينفعني»، تصحيف.

(٢) في تاريخ بغداد: «فضائله وأذكر فضائل أبي بكر».

(٣) في تاريخ بغداد: «منزلتين».

(٤) في تاريخ بغداد: «وقد قال رسول الله».

(٥) في تاريخ بغداد: «اليسار الذي به رئيس»، في الأصل «السبيان الذي به»، فوق: «الذي به» ضبة في صل.

(٦) زيادة من تاريخ بغداد.

ابن أحمد بن عتاب، نا عبد الله بن روح، نا الحسن بن قبيه، نا عمر بن مسلة - (أخو رقة بن مسلة^(١)) - عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن خراش قال:

قذف المحسنة يهدم عمل سبعين سنة، وشتم أبي بكر وعمر يهدم عمل مائة سنة.

٥ - أخبرنا(٢) أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا عبد الله (٣) بن [وقول جعفر بن محمد يحيى، أنا أبو عبد الله الحاملي، أنا محمود - هو ابن [٨٤] خداش - نا أسباط بن محمد، نا عمرو بن قيس فيمن يرآ منها] قال: سمعت جعفر بن محمد يقول:

بريء الله من يرآ من أبي بكر وعمر.

٦ - أخبرنا حجاج أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو محمد الصرىيفىنى، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم [قول منصور لاياثم من البغوى، حدثنا إبراهيم بن عبد الله القصّار الكوفى، أنا مصعب بن المقدم، عن زائدة بن قدامة قال: يعتاب متناولهما]

قلت لنصور بن المعتمر: اليوم الذي أصوم فيه أقع في الأماء؟ قال: لا، قلت: فأقع فيما يتناول أبا بكر وعمر؟ قال: نعم.

٧ - أخبرنا(٤) أبو محمد عبد الكري姆 بن حمزة بن الحضر السُّلْمَى، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت [حكاية رجل اغتابهما] الخطيب، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذاعي، أنا أبو بكر عبد الله بن عبد الرحمن المخاربي، حدثي أبي والحسين بن الحسن قالا: نا وضاح بن حسان الأنباري، نا عبد الرحمن المخاربي، حدثي أبو الحصيب قال:

كان^(٥) - وقال غيره: كنت - تاجراً، وكنت لا أسمع بحبيت مات إلا كفنته. قال: فأتأنيي رجل، فقال: إن ها هنا ميت قد مات، وليس له كفن، قال: فقلت لصاحب لي: انطلق بنا. فانطلقا، فأتيناهم، فإذا هم جلوس، وبينهم ميت مسجى،

٨ - (١) سقط ما بينهما من د، في المغني: رقة - براء وفاف مفتونتين وموحدة، وفي الخلاصة: «مصالحة - بفتح القاف واللام» - وفي هامشه: «ويقال فيه: مسلة - بالسين المهملة - كما وقع في جميع نسخ صحيح مسلم، في باب: (كل مولود يولد على الفطرة) من كتاب القدر، هو صحيح». انظر تهذيب التهذيب ٢٨٦/٣ .

(٢) في هامش صل: «سمعته من ابن طاوس».

(٣) سقط ما بينهما من د، وأقحم بعده الاسم بتمامه وزيد قبله: «أبو».

(٤) في هامش صل: «يلوه في الورقة: أنا أبو محمد»، وقد استدرك الخبر التالي على ورقة صغيرة مربعة تبدو صورتها على لوحى مصورة صل (٨٤، ٨٣)، وأقحم في د بعد خطبة عائشة رضي الله عنها.

(٥) في صل: «كازن»، وفوقها ضبة، وفي د: «كارر» كذا من غير نقط.

وعلى بطنه لبنة، أو طينة، فقلت: ألا تأخذوا في غسله؟ قالوا: ليس له كفن. فقلت لصاحبي: انطلق فجئنا بكفن. فانطلق. وجلست مع القوم، فبينا نحن جلوس إذ وثب، فألقى اللبنة، أو الطينة، عن بطنه، وجلس وهو يقول: النار، النار! فقلت: قل: لا إله إلا الله! قال: إنها ليست بنافعتي، لعنة الله مشيخة بالكوفة، غرُونِي حتى سَبَّتْ أبا بكر وعمر - رضي الله عنهمَا - ثم خر ميتاً. فقلت: والله لا كفته! فقمتُ ولم أكتفه.

قال: وأرسل إلي ابن هبيرة الأكبر^(١)، فسألني أن أحدهُ بهذا الحديث، فحدثه.

قال: وأنا^(٢) أبو بكر عبد الله بن محمد، حدثني إسماعيل بن أسد^(٣)، نا خلف بن تميم قال: حديثنا بشير أبو الحبيب قال:

كنت رجلاً...^(٤) الأجر، وكنت أسكن مدائن كسرى^(٥)، وذلك في زمان طاعون ابن هُبيرة، فأتأتني أجيير لي يدعى أشرف، فقال: [٨٣] إنَّ هاهنا في بعض خانات المدائن رجل ميت ليس يوجد له كفن. قال: فمضيت على بطنه لبنة، وحوله نفر من دخلت ذلك الخان، (٦) فدفعت إلى رجل^(٧) ميت على بطنه لبنة، وبعثت إلى أصحابه، فذكروا من عبادته وفضله. قال: بعثت إلى كفن يشتري له، وبعثت إلى حافر يحفر قبراً. قال: وهيأنا له كفناً، وجلسنا ليسخن الماء لنغسله. فبينا نحن كذلك إذ وثب الميت وثبة ندرَت^(٨) اللبنة عن بطنه، وهو ينادي بالويل والثبور! فلما رأى ذلك أصحابه تصدع عنه^(٩) بعضهم. قال: فدنوت منه، فأخذت ببعضه، فهزَّته، فقلت: ما رأيتَ، وما حالك؟! فقال: صحبت مشيخةً من أهل الكوفة فأدخلوني في دينهم - أو قال: في رأيهم - وأهواهم على سب أبي بكر وعمر - رضي الله عنهمَا - والبراءة منهمَا. قال: قلت: فاستغفر الله، ولا تَعُدْ، فقال: وما

(١) ابن هبيرة الأكبر: عمر بن هبيرة الفزاري أمير العراقيين، ووالد أميرها يزيد. انظر سير أعلام

٢٠ النباء ٤/٥٦٢ و ٦/٢٠٧ .

(٢) د: «وقال: أنا».

(٣) د: «أبو بكر».

(٤) موضع النقطة كلمة لم تتضح في صل.

(٥) د: «السري».

(٦ - ٧) سقط ما بينهما من د و موضعه بياض.

(٧) د: «بددت». نَدَرَ الشيء: سقط.

(٨) د: «قصد عنه». تصدع القوم: تفرقوا.

ينفعني ذلك؟! انطلق بي إلى مدخلني من النار، فأرئته، ثم قيل لي: إنك سترجع إلى أصحابك، فتحديثهم بما رأيت، ثم تعود إلى حالك الأولى. فما أدرى أنقضت كلمته، أو عاد ميتاً على حالته الأولى! فانتظرت حتى أتيت بال柩 فأخذته، ثم قلت: لا كفنته، ولا غسلته، ولا صليت عليه! ثم انصرفت.

فأخبرت أن النفر الذين كانوا معه هم الذين ولواغسله، ودفنه، والصلاه عليه، وقالوا لقوم سمعوا مثل الذي سمعت، وتبينوا مثل الذي تجنبت: ما الذي استنكرت من صاحبنا؟ إنما كانت خطفة^(١) من شيطان تكلم على لسانه.

قال خلف: قلت: يا أبا الخصيب، هذا الحديث الذي حدثتني بشهيد منك؟
قال: نعم، بصر عيني، وسمع أذني. قال خلف: فسألت عنه، فذكروا خيراً.

أخبرنا أبو جعفر يوسف بن أبي بكر بن الحسين، وأبو بكر محمد بن الحسين قالا: ثنا أبو الحسين [خبر الرجل الذي طرقه ابن المهتدى، أنا أبو زرعة عبيد الله بن عثمان بن علي بن محمد البناء، نا عثمان بن جعفر اللبناني، نا عبد الله الذبحة] ابن محمد النيسابوري - المعروف بعبيوس - نا سوار بن عبد الله، حدثني عبيد الله بن معاذ، عن أخيه مُثني قال: حدثني حيّان الهجراني قال:

كان لي جليس يذكر أبا بكر وعمر، فأنهاه، فيُغري، فأتقم عنه. فذكرهما يوماً، فقمت عنه مغضباً، واغتممت مما سمعت إذ لم أرد عليه الرد الذي ينبغي. فنمت، فرأيت النبي ﷺ في منامي كأنه أقبل، ومعه أبو بكر وعمر، فقلت: يارسول الله، إن لي جليساً يؤذيني في هذين، فأنهاه، فيُغري، ويزداد. قال: فالتفت إلى رجل قريب منه، فقال: «اذهب إليه، فاذبحه». فذهب الرجل إليه. وأصبحت، فقلت: إنها لرؤيا! فلو أتيته، فخربته لعله يتنهى. قال: فمضيت أريده، فلما صررت قريباً من داره إذا الصراخ، وإذا بوار^(٢) ملقاء، قلت: ما هذا؟ قالوا: فلان طرقه الذبحة في هذه الليلة، فمات.

أخبرنا أبا محمد بن طلاوس، أنا طراد بن محمد، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، [والرجل الذي مسخ نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني سعيد بن سعيد، عن أبي المحبة التيمي قال: حدثني مؤذن عك قال: حنزيرأ]

(١) خطف الشيطان السمع واحتطفه: استرقه. وفي التنزيل العزيز: «إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْحَطْفَةَ». والخطاف: الشيطان يخطف السمع: يسترقه.

(٢) الكلمة من غير إعجام في صل، وأرجو أن يكون مأثبه الصواب. الباري جمع بارياء: الحصير، غير عربي. وفي د: «تواري».

خرجت أنا وعمي إلى مكْران^(١)، فكان معنا رجل يسبُّ أباً بكر وعمر، فنهيناه، فلم ينته، فقلنا: اعتزلنا، فاعتزلنا، فلما دنا خروجنا تذمّمنا فقلنا: لو صحّينا حتّى نرجع إلى الكوفة، فلقينا غلاماً له، فقلنا: قل لمولاك يعود إلينا، قال: إن مولاي قد حدث به أمر عظيم؛ قد مسخَتْ يداه يدي خنزير. قال: فأئنناه، فقلنا: ارجع إلينا، قال: إنَّه قد حدث بي أمر عظيم وأخرج ذراعيه فإذا هما ذراعاً^(٢) خنزير. قال: فصحبنا حتّى انتهينا إلى قرية من قرى السواد كثيرة الخنازير، فلما رأها صاح صيحة، ووثب، فمسخَ خنزيرًا، وخفي علينا. فجئنا بغلامه ومتاعه إلى الكوفة.

[والرجل الذي قطعته
الزناير]

خر جنا في سفرٍ ومعنا رجل يشتمن أبا بكر وعمر، فنهيناه، فلم ينته. فخرج البعض حاجته، فاجتمع عليه^(٣) الدّبَر - يعني^(٤) الزنابير - فاستغاث، فأعثناه، فحملت ١٠ [٨٥] علينا حتى تركناه، فما أفلعت عنه حتى قطعه.

[والرجلان اللذان
احترقا]

كان أخوان^(٧) بنيسابور من أهل مرو، وكانا يُغضبان أبا بكر وعمر أشد البغض، وكانا يسكنان في بيت، وكان أمرهما وكلامهما وطعامهما^(٤) واحداً، وكان لا يفارق أحدهما صاحبه؛ قد صورا في بيتهما صورتيهما، فكانا يضرانهما كل يوم ضربات^(٨)، مما مضى أيام حتى أحترقا^(٩) كلاهما في النار في المنزل.

قال محمد بن إسحاق: كان هذا بنيسابور وأنا بها.

(١) قال ياقوت: «مَكْرَان: «موقع في بلاد العرب»، وذكر أنه وجده في الشعر. معجم البلدان ١٨٠/٥ ٢٠

(٢) في الأصل: «ذراعي».

د: «إليه».

(٤) سقطت من د.

(٥) «محمد»:

(٦) د: «بِنْ السَّمَا

(٧) في الأصل : «أخوه»

جامعة الملك عبد الله

『الْأَنْجَوِيَّةُ』

100 J. M. (1)

أخبرنا أبو بكر بن الموزفي، نا أبي الحسين بن المهتمي، نا أبو حفص بن شاهين، نا علي بن محمد، [والحضر الذي لا يقدر ثنا أحمد بن داود المكي، نا عبد العزيز بن الخطاب، نا عبد الرحمن المخاربي قال: على الشهادة]

حضرتْ رجلاً الوفاة، فقيل له: قلْ: لا إله إلا الله، قال: لأقدر، كنتْ
أصحاب قوماً يأمروني بشتم أبي بكر وعمر.

أبنا أبو عبد الله الفراتي وغيره، عن أبي عثمان الصابوني، أنا أبو القاسم بن حبيب المفسر، أنا أبو [المصروع الذي حبل القاسم منصور بن العباس - ببوسنج - نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الهروي، نا ابن أبي الدنيا، نا الحسين بينه وبين أداء المناسك] ابن عبد الرحمن قال:

لقيتْ بمنى مجنوناً مصروعاً كَلَّما أراد أن يؤدي فريضة أو يذكر الله صُرِعَ،
فقلتُ: - على ماتقوله الناس - إن كنتم يهود فبحق موسى، وإن كنتم نصارى فبحق
١٠ عيسى، وإن كنتم مسلمين فبحق محمد إلا خليتم عنه، فقال: لسنا بيهود، ولا
نصارى، ولكننا وجدناه يبغض أبا بكر وعمر فمنعناه مراسدة أموره.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغانم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي [رأي شاتهما مع ابن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أبو بكر الصيرفي قال:
والنصارى]

مات رجل كان يشتم أبا بكر وعمر، ويرى رأي جهنم^(١). فأريه رجل في
١٥ النوم كأنه عريان، على رأسه خرقه سوداء، وعلى عورته أخرى، فقال: مافعل الله بك؟ قال: جعلني مع بكر القس، وعون بن الأعيس - وهذا نصرانيان.

سمعتْ ح أبا القاسم بن السمرقندى يقول: سمعتْ أبا القاسم الإماماعيل يقول: (٢) سمعتْ أبا [الأمير إسماعيل ورؤياه]
القاسم حمزة بن يوسف يقول^(٢): سمعتْ أبا أحمد بن عدي يقول: سمعتْ أبا صالح محمد بن عيسى بن
محمد المروزى الفارض - بجرجان - يقول - سمعتْ أبي يقول: سمعتْ الأمير إسماعيل بن أحمد والي
٢٠ خراسان يقول:

كنتْ في حداثي أميل إلى التشيع، فرأيتَ النبيَّ ﷺ في النوم، وأبا بكر
وعمر؛ أبو بكر عن يمينه، وعمر عن يساره، وعلى قائم خلف ظهره. قال: فقال أبو بكر:
يا رسول الله، ونحس بيده في صدري، ما يريد هذا منا، يا رسول الله؟ قال
إسماعيل: فلم أزل في وحْي ذاك الذي نحسني به أبو بكر بين يدي رسول الله ﷺ،

(١) هو جهنم بن صفوان، رأس فرقـة الجهمية، كان ضالاً مبدعاً، ومن أقواله أن الجنة والنار تفبيان، وأن الإيمان هو المعرفة فقط دون سائر الطاعات، وأنه لا فعل لأحد على الحقيقة إلا لله، والإنسان مجرـى على أفعاله. قتل سنة ١٢٨ هـ.

(٢) سقط مابينهما من د.

واعتلت شهوراً كثيرة، وعالجني الأطباء [٨٦] بكل حيلة، فلم أبراً. فكتب إليَّ أخي نصر بن أحمد: مالك، يأخي، عليل تعالجك الأطباء، فلا تبرأ؟ فكتبت إليه بما رأيت في المقام، فقلت له: ما أدرني بما أتعالج؟ قال: فكتب إليَّ أخي: علاج هذا سهل؛ تب إلى الله، وإلى رسوله مما كنت تقول به أو تعتقد. قال: فرجعت عن التشيع، فبرأت - أو كما قال^(١).

٥

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين^(٢)، أنا أبو صالح بن أبي طاهري العتيري، أنا جدي يحيى بن منصور القاضي، أنا أبو علي محمد بن عمرو كشمير، أنا القعبي، أنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب

أن زيد بن خارجة الأنصاري، ثم من بني الحارث بن الخزرج توفي زمن عثمان بن عفان، فسُجِّيَ في ثوبه، ثم أنهم سمعوا جَلْجلةً في صدره، ثم تكلم، ثم قال: أحمد أحمد في الكتاب الأول، صَدَقَ صَدَقَ. أبو بكر الصديق، الضعيف في نفسه، القوي في أمر الله، في الكتاب الأول، صدق صدق، [عمر بن الخطاب القوي الأمين، في الكتاب الأول، صَدَقَ صَدَقَ]^(٣)، عثمان بن عفان على منهاجمهم. مضت أربع وبقيت ثنان. أتت الفتنة، وأكل الشديد الضعيف، وقامت الساعة، وسيأتيكم عن جيشكم خبر. بئر أريس وما بئر أريس^(٤).

١٥

قال يحيى: قال سعيد:

ثم هلكَ رجل من بني خطمة فسجي بشوبه، فسُمعَ جَلْجلةً في صدره، ثم تكلَّمَ، فقال: إنَّ أخَا بَنِي الْحَارِثَ بْنَ الْخَزْرَاجَ، صَدَقَ صَدَقَ.

٢٠

[طريق آخر]

وأخبرنا أبو عبد الله قال: أنا أبو بكر قال^(٢): وأنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، أنا موسى^(٥) بن الحسن قال: أنا القعبي

(١) بعده في هامش صل: «يتلوه في الوريقة: أنا أبو...»، والخبر التالي مستدرك على وريقة صغيرة مربعة تبدو صورتها بوجهها على اللوحين (٨٥، ٨٦) من مصورة صل.

(٢) دلائل النبوة ٦/٥٥ . ورواه ابن كثير في التاريخ ٦/١٥٦ من هذا الطريق. وقد أخرجه الحافظ ابن عساكر في ترجمة عثمان (٢١٤ - ٢١٨) من طرق.

٢٥

(٣) مابين حاصلتين سقط من الوريقة، وهو في دلائل النبوة و «د».

(٤) هي بئر معروفة قريباً من مسجد قباء عند المدينة سقط فيها من يد عثمان - رضي الله عنه - خاتم النبي ﷺ. اللسان: «أرس»، ومعجم البلدان ١/٢٩٨.

(٥) في دلائل النبوة «قريش».

(١) فذكراً بِإسناده مثله.

قال أبو بكر البهقي: وهذا إسناد صحيح، وله شواهد.

قلت: والمحفوظ فيه: مضت سنتان وبقيت أربع (٢).

[الخبر من وجه آخر]

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين (٣)

أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس، نا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد قال:

جاءنا يزيد بن النعمان بن بشير إلى حلقة القاسم بن عبد الرحمن بكتاب أبيه

النعمان بن بشير: بسم الله الرحمن الرحيم. من النعمان بن بشير إلى أم عبد الله بنت أبي هاشم: سلام عليك، فإنني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو؛ فإنك كتب إليَّ لكتب إليك بشأن زيد بن خارجة: وإنَّه كان شأنه أنه أخذه وجع في حلقه، وهو

يومئذٍ من أصح أهل المدينة، فتووفي بين صلاة الأولى وصلاة العصر، فأضجعناه لظهوره، وغشيناه بُردين وكساء، فأتأنني آت - زاد البهقي: في مقامي - وأنا أُسبح بعد

المغرب (٤)، فقال: إنَّ زيداً قد تكلَّم بعد وفاته. فانصرفت إليه مُسرعاً وقد حضره قوم

من الأنصار، وهو يقول - أو يقال على لسانه (٥) : الأوسط أجلدُ القوم، الذي كان

لاليالي في الله لومة لائم، كان لا يأمر الناسَ أن يأكلَ قويُّهم ضعيفُهم، عبد الله، أمير المؤمنين، صدق صدق، كان ذلك في الكتاب الأول. قال: ثم قال: عثمان أمير

المؤمنين وهو يعافي الناس (٦) من ذنوبٍ كثيرةٍ، خلت اثنان وبقي (٧) أربع، واختلف (٨)

(١) في دلائل النبوة: «فذكره بإسناده نحوه».

(٢) هنا نهاية المستدرك على الورقة بوجهها.

(٣) دلائل النبوة ٦/٥٦، ورواه ابن عساكر في التاريخ (ترجمة أم عبد الله بنت أبي هاشم) ٥٤٠

من أحد طرق المصنف.

(٤) في الدلائل: «العصر».

(٥) في الدلائل: «السان».

(٦) يعافي الناس: أي يسامحهم ويتجاوز عن سيئاتهم. وفي الحديث: «تعافوا الحدود فيما بينكم»، أي تجاوزوا عنها.

(٧) في الدلائل: «ليتان وهي».

(٨) رواية التاريخ الأخرى: «ثم اختلف»، وهي رواية البهقي.



- وقال البيهقي: ثم اختلف - الناس، وأكل بعضهم بعضاً، فلا نظام، وأبيحت الأحماء، ثم ارعنى المؤمنون، فقالوا: كتاب الله وقدره. أيها الناس، أقبلوا على أميركم، واسمعوا وأطعوا، فمن تولى فلا يُعهدنَّ ذمَّا^(١). كان أمر الله قدرًا مقدورًا. الله أكبر، هذه الجنة، وهذه النار، ويقول النبيون والصديقون: سلام عليك، يا عبد الله بن رواحة، هل أحْسَستَ طريق آخر والكتاب فيه لأم خالد]
 لي خارجة - لأبيه - وسعدا^(٢) - اللذين قتلا يوم أحد - ﴿كلا إِنَّهَا لَظَى. نَرَاعَةً لِلشَّوَّى.

٥ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّ. وَجَمِيعٌ﴾^(٣). ثم خفت^(٤) صوته فسألت الرهطَ عمَّا سبقني من كلامه؟ فقالوا: سمعناه يقول: أنصتوا، أنصتوا. فنظر بعضنا إلى بعض فإذا الصوت من تحت الثياب، فكشفنا عن وجهه، فقال: هذا أحمد رسول الله؛ سلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته. ثم قال: أبو بكر الصديق الأمين خليفة رسول الله ﷺ، كان ضعيفاً في جسمه، قويّاً في أمر الله - عز وجل - صدق صدق، وكان في الكتاب الأول.

١٠ وأخبرنا أبو محمد، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسين، أنا الحسين قال: ونا ابن أبي الدنيا، نا علي بن الجعد، أخبرني عكرمة بن [٨٧] إبراهيم، عن عبد الملك بن عمير قال:

قرأت كتاباً كان عند حبيب بن سالم كتبه النعمان بن بشير إلى أم خالد:
 أَمَّا بَعْدُ، إِنَّكَ كَتَبْتِ تَسْأَلِي عَنْ حَدِيثِ زَيْدَ بْنِ خَارِجَةَ الَّذِي تَكَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ.
 فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

١٥

[طريق آخر وفيه زيادة]
 أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا البيهقي^(٦)، أنا أبو^(٧) نصر بن قادة، أنا أبو عمرو بن نجید^(٨)، أنا علي بن الحسين بن الجنيد، أنا المعافى بن سليمان، أنا زهير - هو ابن^(٩) معاوية - أنا إسماعيل بن أبي خالد
 فذكره بإسناده ومعناه، زاد في وسط الحديث: وكان ذلك على تمام ستين

(١) الذمُّ والذمة: الحرمة والأمان.

(٢) سعداً: يعني أخيه. وكان أبوه وأخوه سعد بن خارجة أصيبا يوم أحد، سيأتي ذكر ذلك،
 ٢٠ وانظر الإصابة ٢٤/٢ (ت ٣١٤٣)، وترجمة عثمان ٢١٧.

(٣) في الدلائل: «فجمع»، تصحيف.

(٤) سورة المعارج ٧٠ الآيات (١٥ - ١٨).

(٥) في الدلائل: «محض».

(٦) دلائل النبوة ٦/٥٧.

(٧) د: «ابن».

(٨) د: «محمد».

(٩) في الدلائل: «يعني ابن».

خلتنا من إمارة عثمان^(١)، قال: فلم أزل أحفظ بعده^(٢) الأربع الباقي، وأتوقع ما هو كائن فيهن؛ فكان فيهن: انتزاء أهل العراق، وخلافهم، وإراجاف المرجفين، وطعنهم على أميرهم الوليد بن عقبة، والسلام عليك^(٣) ورحمة الله وبركاته^(٤).

قال البيهقي: - وذكر فيها بئر أرييس^(٤) - أن النبي ﷺ اتَّخَذَ خاتمًا، فكان في يده، ثم كان في يد أبي بكر من بعده، ثم كان في يد عمر، ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه^(٣) في بئر أرييس بعد مامضي من خلافته ست سنين، فعند ذلك تغيرت عماله^(٥)، وظهرت أسباب الفتنة كما قيل على لسان زيد بن خارجة.

أخبرنا^(٦) أبو محمد السُّلْمَيْنِيُّ، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن [الخبر برواية أخرى عن صَفَوَانَ، نَا أَبُو بَكْرَ بْنَ أَبِي الدُّنْيَا، نَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، نَا أَبُو هَمَّامَ مُحَمَّدَ بْنَ الصَّلَّتِ، نَا النَّعْمَانَ]
١٠ مسلمة^(٧) بن علقمة، عن داود بن أبي هند، عن يزيد بن نافع، عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير قال^(٨):

كان زيد بن خارجة من سَرَّواتِ الأنصارِ، وكان أبوه خارجةُ بن سعد حيث هاجر أبو بكر نزل عليه في داره، وتزوج ابنته بنت خارجة، وكان لها زوج يقال له: سعد. فقتل أبوه، وأخوه سعد بن خارجة يوم أحد، فمكث بعدهم حياة النبي^ﷺ، وخلافة أبي بكر وعمر، وستين من خلافة عثمان. فبينما هو يمشي في طريق من طرق المدينة بين الظهر والعصر إذ خرَّ، فتوفي، فأعلمت به الأنصار، فأتوه، فاحتملوه إلى بيته، فسجوه كساءً وبردين. وفي البيت نساء من نساء الأنصار يبكين

(١) بعده في الدلائل: وقال في آخره: فأما قوله: خلت ليتان وبقي أربع فالستان اللثان خلتا من إمارة عثمان.

(٢) في الدلائل: «العدة».

(٣) سقطت من الدلائل.

(٤) في الدلائل: «هذا إسناد صحيح. وروي ذلك أيضاً عن حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير، وذكر فيه بئر أرييس كما ذكر في رواية ابن المسميع، والأمر فيها أن...».

(٥) في الدلائل: «عمال».

(٦) ترتيب هذا الخبر في صل بعد تاليه، وفوفة: «يقدم».

(٧) د: «مسلم». هو مسلم بن علقمة المازني، أبو محمد البصري. يروي عن داود بن أبي هند. تهذيب التهذيب ١٤٤/١٠.

(٨) رواه ابن عساكر في ترجمة عثمان ٢١٦.

عليه، ورجال من رجالهم. فمكث على حاله حتى إذا كان بين المغرب والعشاء الآخرة^(١) سمعوا صوتاً وقائلاً يقول: أنصتوا! فنظروا، فإذا الصوت من تحت الشياب، فحسروا عن وجهه وصدره، فإذا القائل يقول على لسانه: محمد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النبيُّ الْأَمِيُّ، خاتَمُ الْبَيِّنَينَ، لَانْبِيَّ بَعْدِهِ. كان ذلك في الكتاب الأول. ثم قال القائل على لسانه: صدق، صدق، صدق. ثم قال: أبو بكر خليفة رسول الله الصديق الأمين، الذي^(٢) كان ضعيفاً في جسده، قوياً في أمر الله. كان ذلك في الكتاب الأول. ثم قال القائل على لسانه: صدق، صدق، صدق. ثم قال: الأوسط أجلد القوم الذي كان لا يخاف في الله لومة لائم، الذي كان يمنع الناس أن يأكل قويهم ضعيفهم. عبد الله عمر، أمير المؤمنين. كان ذلك في الكتاب الأول. ثم قال القائل على لسانه: صدق، صدق، صدق. ثم قال: عثمان أمير المؤمنين، وهو رحيم بالمؤمنين، وهو يعافي الناس في ذنوب. خلت ليتان - جعلت المستين ليتين - وبقيت أربع سنين، ولا نظام لها، وأبيحت الأحماء، ودنت الساعة، وأكل الناس بعضهم بعضاً، ثم ارعنى المؤمنون، وقالوا: يا أيها الناس، كتاب الله وقدره، فأقبلوا على أميركم، فاسمعوا له وأطاعوا؛ فإنه على منهاجكم، فمن تولى بعد ذلك فلا يعهدنَّ ذمَّاً، كان أمر^(٢) الله قادرًا مقدورًا - مرتين - ثم قال: هذه النار، وهذه الجنة، وهؤلاء النبيون والشهداء. السلام عليكم، يا عبد الله بن رواحة، أحسست لي خارجة وسعداً - لأيه وأخيه اللذين قتلا يوم أحد - ثم قال: ﴿كَلَّا﴾^(٣) إنها لظى. نزاعة للشوى. تدعى من أدبر وتولى. وجمع فأوعى﴾. ثم قال: هذا رسول الله، السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته.

قال النعمان: فقيل لي: إن زيد بن خارجة قد تكلم بعد موته، فجئت أتخطى رقاب الناس، فقعدت عند رأسه، فأدركت من كلامه وهو يقول: الأوسط أجلد القوم - حتى انقضى الحديث، وسألت القوم: ما كان قبلني؟ فأخبروني^(٣).

(١) د: «الأخيرة».

(٢) سقطت من د.

(٣) بعده في هذا الموضع بين السطرين في صل: «يتلوه: أنا أبو محمد، أنا أبو بكر».

أخبرنا ^(١) أبو محمد، نا أبو بكر، أنا أبو الحسين، أنا أبو علي قال: ونا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا زياد ابن أيوب، نا شبابة، نا أبو بكر بن عياش، عن مبشر ^(٢) مولى آل سعيد بن العاص، عن الزهري، عن سعيد ابن المسيب قال:

حضرت الوفاة رجلاً من الأنصار، فمات، فسجّوه، ثم تكلّم، فقال: أبو بكر القوي في أمر الله - عز وجل - الضعيف فيما ترى العين، وعمر الأمين، وعثمان على منهاجمهم. انقطع العدل، أكل الشديد الضعيف.

أخبرنا أبو محمد بن طاووس، وأبوس ^(٣) الفتح ناصر بن عبد الرحمن قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، نا أبو عبيدة السري بن يحيى، نا عثمان بن زفر، نا أبو بكر بن عياش، عن مبشر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب قال ^(٤):

١٠ مات رجل من الأنصار، فغسل، وكفن، وحنط؛ فقعد في أكفانه فقال: محمد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حقاً، أبو بكر الصديق، أصبتكم اسمه، ضعيف في العين، قوي في أمر الله تعالى، عمر بن الخطاب القوي الأمين، عثمان بن عفان على منهاجمهم.

أخبرناج أبو محمد بن طاووس، وأبو الفتح ناصر بن عبد الرحمن قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، [الذي تكلم من القتلى، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أنا علي بن عاصم، يوم مسيلمة] ^(٥) أنا حبيب بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عبد الأنباري قال ^(٦):

بينما هم يثورون ^(٧) القتلى يوم مسيلمة إذ تكلم رجل من الأنصار من القتلى، فقال: محمد رسول الله أبو بكر الصديق، عمر الشهيد، عثمان الرحيم. ثم سكت.

أخبرناج أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أبا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوه، أنا أحمد [آيات في أبي بكر وعمر ومن تبرأ منها]

(١) جاء ترتيب هذا الخبر في صل قبل سابقه، وفوق تاليه: «يؤخر».

٢٠ (٢) د: «ميسرة»، قال ابن أبي حاتم: «مبشر السعدي من ولد سعيد بن العاص. روى عن الزهري. روى عنه أبو بكر بن عياش». الجرح والتعديل ٣٤/٨ و الخبر من هذا الطريق في ترجمة عثمان - رضي الله عنه - ٢١٣، وفيها: «مبشر مولى آل سعيد بن العاص».

(٣) في هامش صل: «سمعته من ناصر».

(٤) رواه ابن عساكر في ترجمة عثمان ٢١٣، وتصحّفت فيه «مبشر» إلى «سمرة»، وضيّبت.

٢٥ (٥) رواه ابن عساكر في ترجمة عثمان ٢١٦، وكان في صل: «عبد الله بن عتبة» ثم صحّ وافق المثبت، «عبد»، وهو «عبد» في ترجمة عثمان.

(٦) في اللسان: «ثور البرك واستثارها أي أزعجها وأنهضها». لعلهم كانوا يفعلون ذلك بالقتلى خشية أن يكون في بعضهم بقية من رمق.

ابن معروف، أنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد^(١)، أثنا قبيصة بن عقبة، نا سفيان، عن أبي الجحاف، عن مسلم البطين قال: [من الكامل]

أَنِّي تُعَاتَبُ (٢)، لِأَبَاللَّهِ، عُصْبَةً
عَلَقُوا الْفِرَى (٣) وَبَرُوا مِنَ الصَّدِيقِ
وَبَرُوا سَفَاهًا مِنْ وَزِيرِ نَبِيِّهِمْ
تَبَّاً مِنْ يَبْرَا مِنَ الْفَارُوقِ
إِنِّي عَلَى رَغْمِ الْعُدَاءِ لِقَائِلٌ:
دَانَا بِدِينِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ ٥

[سبب موت أبي بكر من طريق سيف] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن النكور، أنا أبو طاهر الخالص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن بشير بن الفضيل، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر قال^(٤):

كَانَ سَبَبُ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ وَفَاتَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ كَمِدَ (٥)، فَمَا زَالَ جَسْمُهُ يَحْرِي (٦) حَتَّى مَاتَ.

قال: ونا سيف، عن عمرو بن محمد، عن العاص بن تمام، عن زياد بن حنظلة قال: [٨٨]

كَانَ سَبَبُ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ الْكَمَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَلَى قُوَّتِهِ فِي أَمْرِ اللَّهِ؛
فَمَرَضَ بَعْدَ خُرُوجِ خَالِدٍ مِنَ الْعَرَاقِ إِلَى الشَّامِ، وَثَقَلَ بَعْدَ قَدْوَمِ خَالِدٍ عَلَى أَهْلِ
الْيَمُوكِ، وَإِبَاعَتِهِ (٧) عَنْهُ، وَمَاتَ قَبْلَ الْفَتْحِ بِأَيَّامٍ.

[ومن طريق ابن سعد] أخبرنا أبو بكر الفرضي، أثنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حبويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٨)، أنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسى، حدثني الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب

أَنَّ أَبَا بَكْرَ وَالْحَارِثَ بْنَ كَلَدَةَ كَانَا يَأْكُلَانَ خَزِيرَةً (٩) أَهْدَيْتُ لِأَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ

(١) طبقات ابن سعد ٣/١٧١.

(٢) في الطبقات: «إنا نعاتب».

(٣) الفرى: جمع فرية، وهي الكذبة.

(٤) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٧٨.

(٥) في تاريخ الخلفاء: «كمدا». الكمد: هم وحزن لا يستطيع امساكه. وكمد الرجل فهو كمد.

(٦) في تاريخ الخلفاء: يحرى: أي ينقص. وقارن باللسان: «حرى».

(٧) إباعته: أي إعادةه. باء إلى شيء يسوءه: رجع، وبؤت إليه وأبأته.

(٨) طبقات ابن سعد ٣/٩٨، وأخرجه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٧٨.

(٩) الخَزِيرَةُ وَالخَزِيرُ: اللحم الغاب يؤخذ، فيقطع صغاراً في القدر، ثم يطبخ بالماء الكثير والملح، فإذا أتيت طبعاً ذر عليه الدقيق، فعنصد به، ثم أدم بأدمه.

الحارث لأبي بكر: ارفع يدك، ياخليفة رسول الله ﷺ؛ والله إنّ فيها لسمّ سنّة، وأنا وأنت نموت في يوم واحدٍ. قال: فرفع يده؛ فلم يزالا عليّين حتّى ماتا في يوم واحدٍ عند انقضاء السنّة.

قال: وثنا ابن سعد^(١)، أبنا محمد بن عمر، حدثي أسامة بن زيد الّذِي، عن محمد بن حمزة بن [خبر وفاته ومدة خلافته
ومنته]
٥ عمرو، عن أبيه

ح قال: وأبنا ابن سعد، أنا محمد بن عمر

أبنا [عمر بن]^(٢) عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر^(٣) الصديق، عن عمر بن حسين
مولى آل مظعون، عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر^(٤)

ح قال: وأبا ابن سعد، أنا محمد بن عمر، أنا محمد بن عبد الله، عن الزُّهري عن عروة، عن عائشة

١٠ قالوا: كان أول بداء مرض أبي بكر أنه اغتسل يوم الاثنين لسبعين خلون من جُمادى الآخرة، وكان يوماً بارداً، فحمد خمسة عشر يوماً لا يخرج إلى صلاة.

وكان يأمر عمر بن الخطاب يصلي بالناس، ويدخل الناس عليه يعودونه، وهو يثقل كل يوم، وهو نازل يومئذ في داره التي قطع له النبي ﷺ وجاه دار عثمان بن عفان

اليوم، وكان عثمان أَلْزَمَهُم له في مرضه. وتوفي أبو بكر مساء ليلة الثلاثاء ثماني^(٤)
١٥ ليالٍ بقين من جُمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة من هجرة النبي ﷺ، فكانت خلافته

ستين وثلاثة أشهر وعشرين ليالٍ - وكان أبو بكر معاشر يقول: ستين^(٥) وأربعة أشهر إلا أربع ليالٍ - وتوفي وهو ابن ثلاث وستين، مُجتمع^(٦) على ذلك في الروايات كلها،

استوفى سن رسول الله ﷺ، وكان أبو بكر ولد بعد الفيل بثلاث سين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن [من كلامه في مرضه]

٢٠ صَفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا^(٧)، نا وليد بن شجاع السُّكُونى وغيره، ثا أبوأسامة، عن مالك بن مِغْوَل، سمع أبا السَّفْر قال:

(١) طبقات ابن سعد ٢٠١/٣ ، ورواه من طريقه الطبرى في تاريخه ٤١٩/٣ .

(٢) زيادة من الطبقات وتاريخ الطبرى.

(٣) استدرك ما بينهما في هامش صل.

(٤) في الطبقات: «ثماني».

(٥) سقطت من د.

(٦) في الطبقات: «وستين سنة مجتمع».

(٧) المحتضرون (ق ١٠)، ورواه ابن سعد من هذا الطريق في الطبقات ١٩٨/٣ .

دخلوا على أبي بكر في مرضه، فقالوا: يا خليفة رسول الله ﷺ، ألا ندعوك
طبيباً ينظر إليك؟ قال: قد نظر إليَّ. قالوا: ما قال لك؟ قال: قال^(١): إِنِّي فعال لما أريد.
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال: أنا أبو محمد الجوهر إِمْلَاءُ، أنا أبو الحسن علي بن
[الخبر من وجه آخر] إبراهيم بن أحمد بن أبي عزَّة العطار، ثنا محمد بن الحسن بن بدinya، ثنا ابن عمار، ثنا المعاذى، عن مالك بن
مِعْوَلَ قال: سمعت أبا السُّفْرَ قال:

٥ مرض أبو بكر الصديق، فقيل: يا خليفة رسول الله ﷺ - أو يا أبو بكر - لو
بعثت إلى الطبيب، فنظر إليك؟ قال: قد نظر إليَّ، قالوا: فماذا قال؟ قال: قال: إِنِّي
فعالٌ لِمَا أُرِيدُ.

أخبرناج أبو بكر الأنباري، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أبو الحسن، أنا الحسين بن الفهم، أنا
[عهده لعمر وخبر ذلك] محمد بن سعد^(٢)، أنا محمد بن عمر، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سيرة، عن عبد الجيد بن سهل، ١٠
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
قال: وأبنا بردان بن أبي النضر، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي
قال: وأنا عمرو^(٣) بن عبد الله بن عنبسة، عن أبي النضر، عن عبد الله البهوي - دخل حديث بعضهم
في حديث بعض:

١٥ أَنَّ أبا بكر الصديق لما استُعِزَّ بِهِ^(٤) دعا عبد الرحمن - يعني ابن عوف - فقال:
أخبرني عن عمر بن الخطاب، فقال عبد الرحمن: ماتسائلني عن أمرٍ إِلَّا وأنت أعلم
به مني! فقال أبو بكر: وإن، فقال عبد الرحمن: هو والله أَفْضَلُ مِنْ رأيكَ فيه. ثم
دعا عثمان بن عفان، فقال: أخربني عن عمر، فقال: أنت أخربنا به، فقال: على
ذلك، يا أبا عبد الله، فقال عثمان: اللَّهُمَّ علِمْتَ بِهِ أَنَّ سريرَه خَيْرٌ مِنْ علانِيهِ، وَأَنَّ^(٥)
ليس فينا مثله. فقال أبو بكر: يرحمك الله، والله لو تركته ماعدوتك. وشاور معهما
٢٠ سعيد بن زيد أبا الأعور، وأسید بن الحضير^(٦) وغيرهما من المهاجرين والأنصار،

(١) ليست في المختضررين، ولا د.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/١٩٩ .

(٣) د: «عمر».

٢٥ (٤) استُعِزَّ بِهِ المرضُ وغَيْرُهُ، واسْتَعَزَّ عَلَيْهِ: إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَغَلَبَهُ، ثُمَّ يُبَيَّنُ الْفَعْلُ لِلْمُفْعُولِ بِهِ الَّذِي هُوَ
الْجَارُ وَالْمَحْرُورُ. النهاية «عزز».

(٥) في الطبقات: «وانه».

(٦) د: «الحسين».

فقال أُسَيْدٌ: اللَّهُمَّ أَعْلَمُكَ الْخَيْرَةَ بعْدَكَ، يَرْضِي لِلرِّضَى، وَيَسْخَطُ لِلسُّخْطِ، الَّذِي يُسِرُّ
خَيْرٌ مِنَ الَّذِي يُعَلِّمُ، وَلَنْ يَلِي^(١) هَذَا الْأَمْرُ أَحَدٌ أَقْوَى عَلَيْهِ مِنْهُ.

وسمع بعض أصحاب النبي ﷺ بدخول عبد الرحمن وعثمان على أبي بكر وخلوتهما به، فدخلوا على أبي بكر، فقال له قائل منهم: ماؤنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمر علينا، وقد ترى علظته؟ فقال أبو بكر: أجلسوني؛ أباب الله تخوّفوني؟ خاب من ترود من أمركم بظلم! أقول اللهم استخلفت عليهم خيراً أهلك. أبلغ عنّي ماقلت لك من وراءك. ثم اضطجع، ودعا عثمان بن عفان، فقال: اكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما عاهد أبو بكر بن أبي قحافة في آخر عهده بالدنيا خارجاً منها، وعند أول عهده بالأخرة داخلاً فيها، حيث يؤمّن الكافر، ويوقن الفاجر، ويصدق الكاذب، إني استخلفت^(٢) عليكم بعدي عمر بن الخطاب؛ فاسمعوا له وأطاعوا. وإنّي لم آل الله ورسوله ودينه^(٣) ونفسي وإياكم خيراً. فإنّ عدل ذلك ظنّي به. وعلمي فيه، وإن بدّل فلكلّ أمرٍ ما يكتسب^(٤)، والخير أردت، ولأعلم الغيب، «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب [٨٩] ينقلبون»^(٥)، والسلام عليكم ورحمة الله.

ثم أمر بالكتاب فختمه. قال^(٦) بعضهم: لما أملأ أبو بكر صدر هذا الكتاب بقي ذكر عمر^(٧)، فذهب به قبل أن يسمّي أحداً، فكتب عثمان: «إني قد استخلفت عليكم عمر بن الخطاب». ثم أفاق أبو بكر، فقال: أقرأ على ما كتبت، فقرأ عليه ذكر عمر، فكّر أبو بكر وقال: أراك خفت إن افْتَلْتُ نفسي^(٨) في غشائي تلك، فيختلف

(١) في الطبقات: «ولم يل».

(٢) د: «استخلف».

٢٠

(٣) سقطت من د.

(٤) زاد في الطبقات: «من الإثم».

(٥) سورة الشعرا ٢٦ آية ٢٢٧.

(٦) في الطبقات: «ثم قال».

(٧) اللحظة مكررة في الأصل

٢٥

(٨) في الطبقات: «أقتلت نفسي.. يختلف» في الحديث: «إنّ أمي افْتَلَتْ نفْسَهَا»، أي ماتت فجأة، وأخذت نفسها فتنة النهاية ٤٦٧/٤. ويجوز أن يتعدى الفعل إلى مفعول واحد كما تقدم في الحديث، وإلى اثنين كما وقع في النص أعلاه.

الناس، فجزاك الله عن الإسلام وأهله خيراً، والله إن كنت لها لأهلاً^(١). ثم أمره فخرج بالكتاب مختوماً، ومعه عمر بن الخطاب، وأسد بن سعية^(٢) القرطي.

قال عثمان للناس: أتبايعون من في هذا الكتاب؟ فقالوا: نعم، وقال بعضهم: قد علمنا به - قال ابن سعد: علي القائل - وهو عمر. فأقرُوا بذلك جميعاً، ورضوا به، وبايعوا. ثم دعا أبو بكر عمر خالياً، فأوصى بما أوصاه^(٣)، ثم خرج من عنده؛ فرفع أبو بكر يديه مداً، فقال: اللهم إني لم أرِد بذلك إلا صلاحهم، وخفت عليهم الفتنة، فعملت فيهم بما أنت أعلم به، اجتهدت لهم رأيي، فوليت عليهم خيرهم، وأقواه^(٤) عليهم، وأحرصهم على مأرشدهم. وقد حضرني من أمرك ، ما حضره فاخلفني فيهم، فهم عبادك، ونواصيهم يدك، أصلح لهم ولاتهم^(٥)، واجعله من خلفائك الراشدين يتبع هدى نبي الرحمة، وهدى الصالحين بعده، وأصلح له رعيته^(٦).

١٠

[وصية أبي بكر لعمر] أباًنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا: أنا أبو بكر بن ريدة، أنا سليمان بن أحمد^(٧)، نا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح المصري، نا يوسف بن عدي الكوفي، ثنا أبو الأحوص، عن الأغر أبي مالك قال:

لما أراد أبو بكر أن يستخلف عمر بعث إليه، فدعاه، فقال: إني أدعوك إلى أمرٍ متبعٍ لمن وليه، فاتّق الله يا عمر بطاعته، وأطعه بتقواه؛ فإنَّ التقى آمن محفوظ. ثم إنَّ الأمرَ معروض، لا يستوجبه إلا من عمل به؛ فمن أمر بالحقّ، وعمل بالباطل، وأمر بالمعروف، وعمل بالمنكر يوشك أن تُنقطع أمنيته، وأن يحطَّ عمله. فإنَّ أنت وليت عليهم أمرَهم فإن استطعت أن تُخْفِي يدك من دمائهم، وأن تضمِّر بطنك من أموالهم، وأن تُخْفِي لسانك عن أعراضهم فافعل، ولا قوة إلا بالله.

١٥

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوة، نا أبو محمد بن صاعد،

[وصية أخرى]

٢٠ (١) في الأصل: «أهلاً»، والمثبت من الطبقات.

(٢) في الطبقات: «أسيد بن سعيد القرطي»، وفي د: «أسيد بن شعبة»، وفي صل: «أسيد بن سعية»، وفوق «أسيد»، «أسد». قال ابن حجر في الإصابة ٣٣/١: «أسد - أو أسيد - بن سعية القرطي، أحد من أسلم من اليهود.. والضبط من الإكمال ٦٦/٥ - ٦٧».

٢٥ (٣) في الطبقات: «فأوصاه بما أوصاه به».

(٤) د والطبقات: «أقواهم».

(٥) في الطبقات: «واليهم».

(٦) في هامش صل: «آخر السابع والخمسين بعد الثلاثمائة».

(٧) المعجم الكبير للطبراني ١/٥٩ (٣٧).

نا الحسين بن الحسن، أنا عبد الله بن المبارك^(١)، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن زيد
 أنَّ أباً بكرٍ قال لعمر بن الخطاب: إني موصيك بوصيَّةٍ - إن حفظتها^(٢) -: إنَّ
 الله حقاً بالنهار لا يقبله بالليل، والله في الليل حقاً لا يقبله في النهار. وإنَّ لا يقبل^(٣)
 نافلةً حتى تؤدي الفبريشة، وإنَّما ثقلت موازين^(٤) من ثقلت موازينه يوم القيمة
 باتباعهم في الدُّنيا الحق، وثقله عليهم. حق لميزان لا يوضع فيه إلا الحق أن يكون
 ثقيلاً. وإنَّما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمة باتباعهم في الدنيا الباطل،
 وخفت عليهم. وحق^(٥) لميزان لا يوضع فيه إلا الباطل أن يخف. وإنَّ الله - عزَّ
 وجلَّ - ذكر أهل الجنة، وصالح^(٦) ماعملوا، وتجاوز عن سيئاتهم. فيقول قائل: أنا
 أفضل من هؤلاء وذكر آية الرحمة، وأية العذاب ليكون المؤمن راغباً راهباً،
 ولا يتمنى على الله غير الحق، ولا يلقي بيده إلى التهلكة. فإن حفظت قولي فلا
 يكونَ غائبٌ أحب إليك من الموت، ولا بد لك منه، وإن ضيَّعت وصيَّتي فلا يكونَ
 أمر^(٧) أبغض إليك من الموت، ولن تعجزه.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو عثمان الصابوني، أنا أبو بكر بن زكري الشيباني، أنا [الوصية برواية أخرى]
 أبو محمد الحسن بن الحسين بن منصور، أنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، أبو أحمد، أنا يعلى بن عبيد، أنا
 إسماعيل، عن زيد قال: ١٥

لما ثقل أبو بكر، فأراد أن يستخلف عمر، فقالوا: أتستخلف^(٨) علينا فظاً
 غليظاً، فهو إذاولي^(٩) كان أفال وأغلوظ؛ ماذا تقول لربك إذا أتيته، وقد استخلفت
 عمر؟! قال: أيربي تخوْفوني؟ أقول: أمرتُ عليهم خير أهلك. ثم أرسل إلى عمر،
 فقال: إني موصيك بوصيَّةٍ - إن حفظتها -: إنَّ الله حقاً في النهار لا يقبله في الليل،

(١) الزهد لابن المبارك ٣١٩، وانظر المعرين والوصايا ١٤٨ . ٢٠

(٢) في الأصل: «إن حفظتها» وفق آخر العبارة ضبة.

(٣) في الزهد: «ولأنها لا تقبل».

(٤) سقطت من د.

(٥) في الزهد: «ألا».

(٦) في الزهد: «صالح».

(٧) في الزهد: «غائب».

(٨) د: «استخلف».

(٩) د: «تولى».

وَإِنَّ اللَّهَ حَقًا فِي الْلَّيلِ لَا يُقْبَلُهُ فِي النَّهَارِ، وَإِنَّهَا لَا تُقْبَلُ نَافِلَةً حَتَّى تَؤْدِيَ الْفَرِيضَةُ،
وَإِنَّمَا ثَقَلَتْ مُوازِينَ مِنْ ثَقَلَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِاتِّبَاعِهِمُ الْحَقُّ فِي الدُّنْيَا، وَثَقَلَهُ عَلَيْهِمْ، حُقُّ
لَمِيزَانٍ لَا يُوَضَّعُ فِيهِ إِلَّا الْحَقُّ أَنْ يَشْكُلَ، وَإِنَّمَا خَفَّتْ مُوازِينَ مِنْ خَفَّتْ مُوازِينَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ بِاتِّبَاعِهِمُ الْبَاطِلَ فِي الدُّنْيَا، وَخَفَّتْهُ عَلَيْهِمْ^(١)، حُقُّ لَمِيزَانٍ لَا يُوَضَّعُ فِيهِ إِلَّا الْبَاطِلُ
أَنْ يَخْفَفَّ. وَإِنَّ اللَّهَ - عَزُّ وَجَلُّ - ذَكَرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ، وَتَجَاهَزُ عَنْ ٥
سَيِّئَاتِهِمْ؛ فَيَقُولُ الْقَائلُ: أَنَا دُونُ، أَوْ أَشَرُّ، أَوْ لَا يَبْلُغُ هُؤُلَاءِ، أَوْ نَحْوُهُ مِنْ هَذَا. وَإِنَّ اللَّهَ
- عَزُّ وَجَلُّ - ذَكَرَ أَهْلَ النَّارِ بِأَسْوَأِ أَعْمَالِهِمْ، وَرَدَّ عَلَيْهِمْ صَالِحَ الذِّي عَمِلُوا. فَيَقُولُ
الْقَائلُ: أَنَا أَفْضَلُ مِنْ هُؤُلَاءِ. وَإِنَّ اللَّهَ ذَكَرَ آيَةَ الرَّحْمَةِ، وَآيَةَ الْعِدْلِ لِيَكُونَ الْمُؤْمِنُ
راغبًا راهباً، وَلَا يُلْقِي بِيَدِيهِ إِلَى التَّهْلِكَةِ، وَلَا يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ. فَإِنْ حَفَظَتْ
وَصَيَّيْتَ فَلَا يَكُونُ غَائِبًا أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلَا بَدَّ لَكَ مِنْهُ، وَإِنْ ضَيَّعْتَ فَلَا ١٠
يَكُونُ غَائِبًا أَبْغَضَ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلَسْتَ مَعْجِزَهُ.

[وَأَخْرَى]

أَخْبَرَنَا أَبُو عبدِ اللهِ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُنْصُورٍ، أَنَا أَبُو
سَعِيدِ الْمَفْضُلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَنْدِيِّ، نَا أَبُو يَحْيَى الْمَقْرَبِيِّ، نَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَحْيَى قَالَ:

قالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَمْرِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُولِيهِ: يَا عَمِّي، إِنِّي مُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ، فَإِنْ أَنْتَ
حَفَظْتَ وَصِيَّتِي فَلَا يَكُونَنَّ غَائِبًا أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْ [٩٠] ١٥
وَصِيَّتِي فَلَا يَكُونُ^(٢) غَائِبًا أَبْغَضَ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلَنْ تَفُوتَهُ، اعْلَمُ، يَا عَمِّي أَنَّ اللَّهَ -
عَزُّ وَجَلُّ - حَقًا بِاللَّيلِ لَا يُقْبَلُهُ فِي النَّهَارِ، وَإِنَّهَا لَا يُقْبَلُ نَافِلَةً حَتَّى تَؤْدِيَ الْفَرِيضَةُ. وَإِنَّمَا
ثَقَلَتْ مُوازِينَ مِنْ ثَقَلَتْ مُوازِينَ بِاتِّبَاعِهِمُ الْحَقُّ، وَثَقَلَهُمْ عَلَيْهِمْ. وَحُقُّ لَمِيزَانٍ لَا يَكُونُ
فِيهِ إِلَّا الْحَقُّ أَنْ يَكُونَ ثِقِيلًا. وَإِنَّمَا خَفَّتْ مُوازِينَ مِنْ خَفَّتْ مُوازِينَ بِاتِّبَاعِهِمُ الْبَاطِلَ،
وَخَفَّتْهُمْ عَلَيْهِمْ، وَحُقُّ لَمِيزَانٍ لَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا الْبَاطِلَ أَنْ يَكُونَ تَحْفِيْفًا. وَإِنَّمَا جَعَلَتْ آيَةُ ٢٠
الرَّجَاءِ مَعَ آيَةِ الشُّدَّةِ لِكَيْ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ راغبًا راهباً، وَإِذَا ذَكَرْتَ أَهْلَ الْجَنَّةِ قَلَتْ:
لَسْتَ مِنْهُمْ، وَإِذَا ذَكَرْتَ أَهْلَ النَّارِ قَلَتْ: لَسْتَ مِنْهُمْ؛ وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ - جَلَّ ذَكْرَهُ -
ذَكَرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ، وَذَكَرَهُمْ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ، وَذَكَرَ أَهْلَ النَّارِ، فَذَكَرَهُمْ بِأَسْوَأِ
أَعْمَالِهِمْ؛ وَقَدْ كَانَتْ لِهُؤُلَاءِ سَيِّئَاتٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْهُمْ، وَقَدْ كَانَتْ لِهُؤُلَاءِ حَسَنَاتٍ
- يَعْنِي أَهْلَ النَّارِ - وَلَكِنَّ اللَّهَ أَحْبَطَهُمْ.

(١) سقطت من د.

(٢) د: «يَكُونُ»، وَسَقَطَتْ غَائِبًا بَعْدَهَا.

[وآخر]

أخبرنا أبو نصر محمد بن حَمْدُون عبد الله الكبريتي، أبا أبو بكر أَحْمَدَ بنِ الْفَضْلِ بنِ مُحَمَّدِ الْبَاطِرِقَانِي، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ جَعْفَرِ الْيَزِيدِي، نَا أَبُو طَاهِرِ مُحَمَّدَ بنِ الْمُحَمَّدِ الْمَهْمَادِي، نَا أَبُو عَلَى حَامِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا إِسْحَاقَ بْنِ سَلِيمَانَ الرَّازِي، نَا فِطْرُ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ أَبَا بَكْرَ الْمُوتَ أُرْسِلَ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، أَتَقِنَ اللَّهَ، وَإِنْ وَلِيَتَ عَلَى النَّاسِ بَعْدِي فَاعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَمَلاً بِالنَّهَارِ لَا يَقْبِلُهُ بِاللَّيلِ، وَبِاللَّيلِ عَمَلاً لَا يَقْبِلُهُ بِالنَّهَارِ، وَأَنَّهُ لَا يَقْبِلُ نَافِلَةً حَتَّى تَؤْدِيَ الْفَرِيضَةَ。 إِنَّ اللَّهَ ذَكَرَ أَهْلَ الْجَنَّةَ، وَذَكَرَهُمْ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ، وَتَجَازَ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ؛ فَإِذَا ذَكَرْتَهُمْ قَلْتَ: أَخَافُ أَلَا أَكُونُ مِنْهُمْ - أَوْ قَالَ: لَا أَدْرِكُهُمْ - وَذَكَرَهُمْ بِأَسْوَأِ أَعْمَالِهِمْ، وَرَدَّ عَلَيْهِمْ أَحْسَنَهَا؛ فَإِذَا ذَكَرْتَهُمْ قَلْتَ: أَرْجُو^(١) أَلَا أَكُونُ مِنْهُمْ。 الْمُؤْمِنُ راغِبًاً رَاهِبًاً، لَا يَتَسْمَى عَلَى اللَّهِ مَالِيْسَ لَهُ، وَلَا يَقْنَطُ。 وَإِنَّمَا ثَقَلَتْ مَوَازِينُ مَوَازِينَ مِنْ ثَقَلَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِاتِّبَاعِهِمُ الْحَقَّ فِي الدُّنْيَا، وَثَقَلَهُمْ عَلَيْهِمْ، وَحُقُّ الْمِيزَانِ يَوْضُعُ فِيهِ الْحُقُّ غَدَّاً أَنْ يَكُونَ ثَقِيلًا。 وَإِنَّمَا خَفَتْ مَوَازِينُ مَوَازِينَ مِنْ خَفَّتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِاتِّبَاعِ الْبَاطِلِ فِي الدُّنْيَا، وَخَفَّتْهُ عَلَيْهِمْ。 وَحُقُّ الْمِيزَانِ يَوْضُعُ فِيهِ الْبَاطِلَ أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا。 فَإِنْ أَنْتَ حَفِظْتَ وَصَيَّبْتَ فَلَا يَكُونُ غَائِبٌ خَيْرًا لِكَ مِنَ الْمُوتَ، وَهُوَ يَأْتِيكَ، وَإِنْ أَنْتَ ضَيَّعْتَ وَصَيَّبْتَ فَلَا يَكُونُ غَائِبٌ أَبْغَضُ إِلَيْكَ ١٥ مِنَ الْمُوتَ، وَلَسْتَ بِمُعْجِزِهِ。]

أخبرنا أبو العز أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا نَأَيْتَهُ وَمَنَاوَلَهُ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ إِسْنَادَهُ، أَنَا أَبُو عَلَى مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسِينِ، أَبُوا [رواية المعافي لو صبة أبي المعافي بن زكريا القاضي، نَا أَحْمَدَ بْنَ الْعَبَّاسِ الْعَسْكَرِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَعْدٍ، نَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنَ سَالِمَ بْنِ عَمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ] قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي أَبَا بَكْرَ بْنَ سَالِمَ قَالَ:

لَمَّا حَضَرَ أَبَا بَكْرَ الْمُوتَ أَوْصَى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ。 هَذَا عَهْدٌ مِنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ عِنْدَ آخِرِ عَهْدِهِ بِالدُّنْيَا خَارِجًا مِنْهَا، وَأَوْلَى عَهْدِهِ بِالآخِرَةِ دَاخِلًا فِيهَا حِيثُ يُؤْمِنُ الْكَافِرُ، وَيَتَقَبَّلُ الْفَاجِرُ، وَيَصْدِقُ الْكَاذِبُ: إِنِّي أَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِي عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَإِنْ قَصَدَ وَعْدَ فَذَاكَ ظَنِّي بِهِ، وَإِنْ جَارَ وَبَدَّ فَالْخَيْرُ أَرْدَتُ، وَلَا أَعْلَمُ بِالْغَيْبِ ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾。 ثُمَّ بَعْثَ إِلَى عُمَرَ^(٢)، فَدَعَاهُ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، أَبْغَضُكَ مِنْ بَعْضِهِ، وَأَحْبَكَ مِنْ بَعْضِهِ، وَقَدْمَاً يَبْغُضُ الْخَيْرَ، وَيَحْبُّ الشَّرَّ؟ قَالَ: فَلَا حَاجَةٌ لِي فِيهَا، قَالَ: وَلَكِنْ لَهَا فِيكَ^(٣) حَاجَةٌ؛ قَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}،

(١) د: «لَا أَرْجُو».

(٢) سقطت من د.

(٣) د: «بِكَ».

وصحبته، ورأيت أثرته أنفسنا على نفسه، حتى إن كنا نهدي لأهله فضل ما يأتينا منه، ورأيتني، وصحبتي، وإنما اتبعت أثر من كان قبلي، والله مانحت فحلمت^(١) ولا شبّهت فتوهتم، وإنى لعلى طريقي، مازغت^{*}؛ تعلم، ياعمر، أن الله تعالى حقاً في الليل لا يقبله في النهار، وحقاً في النهار لا يقبله في الليل. وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيمة باتباعهم الحق، وحق لميزان أن يُثقل، لا يكون فيه إلا الحق. ٥ وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمة باتباعهم الباطل، وحق لميزان أن يخاف، لا يكون فيه إلا الباطل. إن أول ما أحذرك نفسك، وأحذرك الناس، فإنهم قد طمحت أبصارهم، وانتفخت أجوفهم، وإن لهم لحيرة عن زلة تكون، فإياك أن تكونه، فإنهم لن يزالوا خائفين لك، فرقين منك ما خافت من الله وفرقته. وهذه وصيّي. وأقرأ عليك السلام.

١٠

[تعليق المعافي وتفسيره] قال القاضي: لقد أحسن الصديق - رضوان الله عليه - الوصيّة، ومحض النصيحة، وبالغ في الاجتهاد للأمة، وأنذر بما هو كائن بعده، فوُجد على مقال، وحذّر ما يقع الدين، ويقدح في سياسة أمّ المسلمين، بأوجز قولٍ وأفصحه، وأحسن بيانٍ وأوضحه، وأوصى - لعمّ الله - كافياً أميناً، شحيحاً على دينه ضئيناً، فصدقَ ظنه به، وتحقّق تأميمه وتقديره فيه، فانقادت الأمور إليه، واستقامت أحوال الأمة على يديه، وعدل الشّدة واللين في رعاياه، وعدل في أحكامه وقضاياها، والله يشكر له حسن سيرته، ويجزلُ ثوابه على العدل في بريته، إنه ولِي المؤمنين، ومفيض إحسانه على المحسنين. فإن قال لنا قائل: فما وجه [٩١] وصف أبي بكر نفسه في هذا الخبر بأنه الصديق؟ وكيف استجاذ إطلاق هذا التّعّت على نفسه، وفيه تزكيّة وتعظيم^(٢) أنفسهم، وإن كانت بائنة فيهم، وكان^(٣) يضيفونها إليهم، ويشنون بها ٢٠ عليهم؟ قيل له: في هذا وجهاً: أحدهما؛ أن يكون الكاتب أثبيه من قبل نفسه ولم يكن^(٤) من أبي بكر - رضي الله عنه - ذكر له كما كملَ المُمْلُّ شيئاً على غيره، فيجري فيه ذكره، فيصله الكاتب بتقريره والدعاء له. والوجه الثاني؛ أن يكون أبو

(١) د: «فـحكـمت».

(٢) بعدها في صل: «للـالـلـابـاـ بهـما»، وفـوقـها ضـبةـ.

(٣) د: «وـكانـوا».

(٤) د: «ـيـكـ».

٢٥

بَكَرْ أَسْتِجَازْ هَذَا، لَأَنَّهُ قَدْ أَشْتَهِرْ بِهِ، وَاسْتِفَاضْ إِلْحَاقِهِ بِتَسْمِيَتِهِ، أَلَا تَرِي إِلَى قَوْلِ
الشَّاعِرِ يَعْنِيهِ^(١): [مِنَ الطَّوِيلِ]
سَمِّيَتْ صَدِيقًا وَكُلُّ مَهَاجِرٍ سَوَاكِ يُسَمِّي بِاسْمِهِ غَيْرُ مُنْكَرٍ
وَقَوْلُهُ فِي الْخَبْرِ: مَانِتْ فَحَلَمْتُ؛ فَإِنَّهُ يَقَالُ: حَلَمْ فِي نُومِهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:
[مِنَ الطَّوِيلِ]

حَلَّمْتُ بِكُمْ فِي نَوْمَتِي فَغَضِبْتُمْ وَلَا ذَنْبَ لِي إِنْ كُنْتُ فِي الْيَوْمِ أَحْلَمْ
 وَحَلَّمْ عَنْ خَصْمِهِ كَمَا قَالَ الْآخِرُ: [مِنَ الْوَافِرِ]
 حَلَّمْتُ عَنِ السَّفَرِيَهِ فَظَنَّ أَنِّي عَيِّتُ عَنِ الْجَوابِ وَمَا عَيِّتُ
 وَحَلَّمْ الْأَدِيمَ إِذَا فَسَدَ كَمَا قَالَ الْآخِرُ (٢): [مِنَ الْوَافِرِ]

١٠ فإنكَ والكتابَ إلى عليٍّ كدابةٌ وقد حلمَ (٣) الأديمُ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتِبُ عبدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْفَرَوَى، وَأَمَّا الْمَوْيَدُ نَارَتِينَ - الْمُعْرُوفَةُ بِجَمِيعَةِ [بَيْنِهِ وَبَيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ] بَنْتُ أَبِي حَرْبٍ مُحَمَّدُ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي حَرْبٍ قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي حَرْبٍ الْجُرْجَانِيُّ، أَبُو أَبْوَيْنِ عَوْفٍ فِي مَرْضِهِ] بْكَرُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنِ يَعْقُوبِ الْحَسْنِ بْنِ مَكْرُومٍ بْنِ حَسَانِ الْبَرَازِ، أَبُو عَلِيٍّ - بِيَغْدَادِ - حَدَّثَنِي أَبُو الْهَيْثَمِ خَالِدُ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ^(٤)

أنه دخل على أبي بكر الصديق يعوده في مرضه الذي مات فيه، فوجده مُفِيقاً^(٥)، فقال: أصبحت بحمد الله بارئاً، فقال: أترى ذلك؟ قال: نعم، قال: أما إني شَدِيدُ الوجه، ومالقيتُ منكم - أيها المهاجرين - أشدُّ من وجعي هذا؛ إني وليتْ أمرَكم خَيْرَكم في نفسي، وكلُّكم وَرَمَ من ذلك أَنْفُهُ^(٦)، يريدُ أن يكون الأمرُ له،

(١) د: «بعينه».

(٢) البيت من قصيدة للوليد بن عقبة بن أبي معيط يحض فيها معاوية على قتال علي، وقد رواها ابن عساكر في ترجمته (ينظر المختصر ٣٤٧/٢٦). وروى صاحب اللسان بعض أبيات القصيدة في مادة «حمل».

(٣) يقول لعاوية: «أنت تسعى في إصلاح أمير قد تم فساده كهذه المرأة التي تدعى الأديم الحليم، الذي وقعت فيه الحلمة، فنقبته وأفسدته فلا ينتفع به».

(٤) الحديث في منال الطالب ٢٨٠، و تخرّيجه فيه.

(٥) أفاق المريض يُفِيق إفاقته: إذا خفَّ من مرضه، ورجعت إليه نفسه.

(٦) ورم الأنف: كنایة عن إفراط الغيظ.

وَكَانَ الدِّنِيَا قَدْ أَقْبَلَتْ، وَلَمَّا تُقْبَلْ، وَهِيَ مُقْبَلَةٌ حَتَّى تَتَخَذُوا سَوْرَ الْحَرِيرَ، وَنَضَائِدَ الدِّيَاجَ، وَحَتَّى يَأْلَمَ أَحَدُكُمْ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرَبِيِّ^(١) كَمَا يَأْلَمُ أَحَدُكُمْ عَلَى حَسَكَ السَّعْدَانِ^(٢)؛ فَوَالذِّي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ يُقْدَمَ أَحَدُكُمْ فَتَضَرَّبَ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ حَدِّ خَيْرٍ لَهُ مِنْ أَنْ يَخُوضَ غَمْرَةَ الدِّنِيَا. ثُمَّ أَنْتَمْ غَدًا أَوَّلُ ضَالٍ بِالنَّاسِ يَمِينًا وَشَمَالًا، لَاتُصْفِقُونَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ^(٣)، يَاهَادِي الطَّرِيقَ، جُرْتَ؛ إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ أَوِ الْبَحْرُ^(٤). ٥

قال: فقال له عبد الرحمن: خفض عليك^(٥) - يرحمك الله - فإن هذا يهیضك^(٦) لما بِكَ، إنما الناس في أمرك رجلان: إِمَّا رَجُلٌ رَأَى مَارَأَيْتَ فَهُوَ مَعُوكَ، وَإِمَّا رَجُلٌ رَأَى مَالَمْ تَرَ، فَهُوَ يَشَيرُ عَلَيْكَ بِمَا يَعْلَمُ، وَصَاحِبُكَ كَمَا تَحْبَّ - أَوْ كَمَا^(٧) يَحْبَّ - وَلَا نَعْلَمُكَ أَرْدَتَ إِلَّا الْخَيْرَ، وَلَمْ تَزُلْ صَالِحًا مَصْلُحًا مَعَ أَنْكَ لَاتَّأْسِي [على شيء]^(٨) مِنَ الدِّنِيَا. قال: أَجَلْ وَاللَّهِ مَا أَصْبَحْتُ آسِي مِنَ الدِّنِيَا عَلَى شَيْءٍ إِلَّا عَلَى ثَلَاثَ فَعَلْتُهُنَّ، وَثَلَاثَ أَلَاكُونْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُنَّ. فَأَمَّا الشَّلَاثُ الَّتِي فَعَلْتُهُنَّ، فَوَدِدتُّ أَنِّي تَرَكْتُهُنَّ: يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةِ أَلْقَيْتُ هَذَا الْأَمْرَ فِي عَنْقِ أَحَدِ هَذِينَ الرَّجُلَيْنِ - يَعْنِي عَمْرًا وَأَبَا عُبَيْدَةَ - فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَمِيرًا، وَكَنْتُ وَزِيرًا. وَوَدِدتُّ أَنِّي لَمْ أَكُنْ كَشَفْتُ بَيْتَ فَاطِمَةَ عَنْ شَيْءٍ، مَعَ أَنَّهُمْ أَغْلَقُوهُ عَلَى الْحَرْبِ، وَوَدِدتُّ أَنِّي لَمْ أَكُنْ حَرَّقْتُ الْفُجَاءَةَ السُّلْمَيِّ^(٩)، وَأَنِّي كَنْتُ قَتْلُتُهُ سَرِيحاً، أَوْ خَلَيْتُهُ نَجِيحاً. ١٥

(١) صل: «الأدمي»، وفوقها ضبة. ورسم الأصل يظن أنه «الأذريبي» نسبة إلى أذربيجان، على غير قياس ونقص الراوي الراء من اللقطة فضيبيت، والقياس في هذه النسبة: «الأذري» بغير باء. وهو الأفتح، وهو القياس في النسب إلى الأسماء المركبة أن ينبع إلى الأول منها. وصوف أذربيجان من أنعم الصوف وأشرفه.

(٢) السعدان: نبت له شوك كبار.

٢٠ (٣) لاصدقونهم على الطريق: أي لا تجمعونهم على سبيل الرشاد.

(٤) البحر بالباء: غمرات الدنيا، مثلها بالبحر لتجريح أهلها فيها.

(٥) خفض عليك: أي هون الأمر عليك وسهله، من الخفض: الدعّة والسكنون.

(٦) الهيض: كسر العظم المجبور ثانية، يقال: هاضه الأمر يهیضه.

(٧) د: «وكما».

٢٥ (٨) زيادة يتطلبها النص، فارن بما يلي

(٩) الفجاءة السلمي: هو إيس بن عبد الله بن عبد ياليل بن عميرة بن خفاف. قال لأبي بكر: إني مسلم، وقد أردت جهاد من ارتد من الكفار، فاحملني وأعني. فحمله أبو بكر على ظهره، وأعطاه سلاحاً، فخرج يستعرض الناس المسلم والمرتد بأخذ أولاهم. فاحتال له طريفة بن حاجز حتى أسره، ثم بعث به إلى أبي بكر، فأوقد له ناراً في مصلى المدينة على حطب كثير، ثم رمى به فيها مقموطاً. تاريخ الطبرى ٣٦٤ / ٣٦٥.

وأماماً الثالثة التي تركت هن وددت أنني كنت فعلتهن: وددت^(١) أنني يوم وجهت خالد ابن الوليد إلى أهل الشام، وجهت عمر بن الخطاب إلى أهل العراق؛ فكنت قد بسطت كلتا يدي في سبيل الله. ووددت أنني حين أتيت بالأشعث بن قيس أسيراً ضربت عنقه؛ فإنه يخيل إلي أنه لا يرى شرّاً إلا أعاذه عليه. ووددت أنني سألت رسول الله ﷺ^(٢) هل للأنصار فيه شيء؟ ووددت أنني سألت رسول الله ﷺ^(٢) عن ميراث بنت الأخ والعمدة؛ فإن في نفسي منها شيء.

كذا رواه خالد بن القاسم المدائني عن الليث، وأسقط منه علوان بن داود.

وقد وقع لي عالياً من حديث الليث، وفيه ذكر علوان:

١٠ أخبرناه أبو عبد الله الخلاق، وأبي القاسم غام بن خالد قالا^(١): أنا أبو الطيب بن شتمة، أنا أبو [الحديث بإسناد تام] بكر بن المقرىء، أنا محمد بن زيان^(٣)، أنا محمد بن رمح، أنا الليث، عن علوان، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه

أنه دخل على أبي بكر في مرضه الذي توفي فيه، فأصابه مُفيقاً، فقال له عبد الرحمن: أصبحت - والحمد لله - بارئاً، فقال أبو بكر: تراه؟ قال: نعم. قال: إنني على ذلك لشديد الوجع، ولما لقيتكم، يامعشر المهاجرين أشدّ عليّ من وجعي؛ إني وليتكم خيراً في نفسي، فكلكم ورم من ذلك أنفه، يريد أن يكون الأمر له. ورأيتم الدنيا قد أقبلت، ولما تقبل، ولهم مُقبلة حتى تخذلوا ستور الحرير، ونصائده الدجاج، وتلملون بالانضجاع على الصوف الأذري^(٤) كما يالم أحدكم أن ينام [٩٢] على حسک السعدان. والله لأن يقدم أحدكم، فتضرب رقبته في غير حدٍ خير له من أن يخوض غمرة الدنيا، وأنتم أول ضال الناس غداً، فُصْفَقُون^(٥) عن

(١) سقطت من د.

(٢ - ٢) سقط ما بينهما من د.

(٣) د: «ديان»، واللفظة من غير إعجم في صل. وال الصحيح أنه: «زيان» بالزاي وبالباء المشددة والنون. انظر تلخيص المتشابه ٢٨٥/٤٤٧.

٢٥ (٤) الأذري: منسوب إلى أذربيجان، وهو التقياس في النسب إلى الأسماء المركبة أن ينسب إلى الأول منها. وانظر ما تقدم في الرواية الأخرى.

(٥) يُصْفَقُون عن الطريق: أي يصررون عنها. والمقصود بها سبل الرشاد والطريق المستقيم.

الطريق يميناً وشمالاً؛ ياهادي الطريق، إنما هو الفجر أو البحر.

فقلت له: خَفْضُ عَلَيْكَ - رَحْمَكَ اللَّهُ - فِإِنَّ هَذَا يَهْمَكَ^(١)، عَلَى مَا بَلَكَ، إِنَّمَا النَّاسُ فِي أَمْرِكَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ: إِمَّا رَجُلٌ رَأَى مَارَأَيْتَ، فَهُوَ مَعَكَ، وَإِمَّا رَجُلٌ خَالِفُكَ، فَإِنَّمَا يَشِيرُ عَلَيْكَ بِرَأْيِهِ، وَصَاحِبُكَ كَمَا تَحْبُّ، وَلَا نَعْلَمُكَ أَرْدَتُ إِلَّا خِيرًا، وَلَمْ تَزُلْ صَالِحًا مَصْلِحًا، مَعَ أَنَّكَ لَا تَأْسِي عَلَى شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا. قَالَ أَبُو بَكْرٌ: أَجَلُ، لَا آسِي عَلَى شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا عَلَى ثَلَاثَ فَعَلْتُهُنَّ وَدِدْتُ أُنِي تَرَكْتُهُنَّ، وَثَلَاثَ تَرَكْتُهُنَّ وَدِدْتُ أُنِي فَعَلْتُهُنَّ، وَثَلَاثَ وَدِدْتُ لَوْ أُنِي سَأَلْتُ عَنْهُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَأَمَّا الَّتِي وَدِدْتُ أُنِي تَرَكْتُهُنَّ: فَوَدَّدْتُ أُنِي لَمْ أَكْشَفْ بَيْتَ فَاطِمَةَ عَنْ شَيْءٍ، وَوَدَّدْتُ، أُنِي لَمْ أَكُنْ حَرَّقْتُ الْفَجَاءَةَ السُّلْمَيِّ، وَقَتْلَتُهُ سَرِيعًا، أَوْ خَلَيْتُهُ نَجِيحاً، وَوَدَّدْتُ لَوْ أُنِي يَوْمَ سَقِيفَةَ بَنِي سَاعِدَةَ كَنْتُ قَذَفْتُ الْأَمْرَ فِي عَنْقِ أَحَدِ الرَّجُلَيْنِ - يَرِيدُ عَمْرَ وَأَبَا عَبِيدَةَ - ١٠ فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَمِيرًا وَكَنْتُ وَزِيرًا. وَأَمَّا الَّتِي تَرَكْتُهُنَّ: فَوَدَّدْتُ لَوْ أُنِي يَوْمَ أُتَيْتُ بِالْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسَ أَسِيرًا كَنْتُ ضَرَبْتُ عَنْقَهُ؛ فَإِنَّهُ يَخِيلُ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يَرِي شَرًا إِلَّا طَارَ عَلَيْهِ. وَلَوَدِدْتُ لَوْ أُنِي حِينَ سَيَرْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدَ إِلَى أَهْلِ الرُّدْدَةِ كَنْتُ أَقْمَتُ بَذِي الْقَصَّةَ^(٢)، فَإِنَّ ظَفَرَ الْمُسْلِمُونَ ظَفَرُوا، وَإِنْ هَرَمُوا كَتَبَ بَمَدْدِ كِفَاءَ^(٣) - أَوْ مَدَدَ - ١٥ وَوَدِدْتُ لَوْ أُنِي إِذْ كَنْتُ وَجَهْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدَ إِلَى الشَّامِ وَجَهْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَابَ إِلَى الْعَرَاقِ؛ فَكَنْتُ قَدْ بَسْطَتْ يَدِيَ كَلْتِيهِمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَوَدِدْتُ أُنِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ: مَنْ هَذَا الْأَمْرُ؟ فَلَا يَنْازِعُهُ أَحَدٌ. وَوَدِدْتُ أُنِي كَنْتُ سَأْلَتُهُ: هَلْ لِلنَّاصَارِ فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبٌ؟ وَوَدِدْتُ لَوْ أُنِي سَأَلْتُهُ عَنْ مِيرَاثِ الْأَشْتَنِيْنِ الْأُخْتَ وَالْعَمَّةِ؛ فَإِنَّ ٢٠ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ.

ورواه غير الليث عن علوان، فزاد في إسناده رجلاً بينه وبين صالح بن

كيسان:

(١) فوقها في صل ضبة، والرواية التي تقدمت: «يهمضك».

(٢) ذو القصّة: موضع ينته و بين المدينة أربعة وعشرون ميلاً.. وفي كتاب سيف: خرج أبو بكر إلى ذي القصّة، وهو على بريد من المدينة تلقاه نجد، قطع الجنود فيها، وعقد فيها الألوية. معجم البلدان ٢٥ . ٣٦٦/٤

(٣) فوق «بمداد» في صل ضبة، وسيأتي موضعها في الرواية التالية «بصدق». كفاء: مكافىء، يستطيع أن يكون سندًا كافياً لإعادة الكراهة، والنصر على العدو، وصده.

أخبرناه س أبو القاسم بن السُّوسي، وأبو س طالب الحسني قالا: أنا علي بن محمد، أنا أبو محمد بن [المحدث بزيادة رجل في أبي نصر، أنا أبو الحسن^(١)] خيّثمة بن سليمان، نا أبو محمد عبد الله بن زيد بن عبد الرحمن البَهْراني، نا [السنن]
الوليد بن الزبير، ثنا علوان بن داود البَجْلي، عن أبي محمد المدنى، عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه قال:

٥

دخلت على أبي بكر الصديق^(٢) في مرضه الذي قُبض فيه، فرأيته مُفِيقاً،
قالت: أصبحت بحمد الله بارئاً، وأراك مُفِيقاً. قال: أما إني، على ماترى، وجع،
وقد جعلت لي - عشر المهاجرين - شغلاً؛ جعلت^(٣) لكم عهداً بعدي، واستخلفت
عليكم خيراً لكم في نفسي، فكلكم ورم أنفه من ذلك، ورجا أن يؤول الأمر له،
ورأيت الدنيا قد أقبلت، وهي جائة^(٤)؛ فتختذلون ستور الحرير، ونضائد الدياج،
١٠ وتملون ضجائع الصُّوف الأذريّ، كأنَّ أحدكم على حَسَك السُّعدان! والله، لأنَّ
يقدم أحدكم، فتضرب عنقه في غير حدٍ خيرٌ له من أن يسبح غمرة الدنيا، وأنتم
أول ضالٍ بالناس تَصْفِق بهم الطريق يميناً وشمالاً، ياهادي الطريق، جُرْتَ في الفجر
والبحر. قال: فقلت له: بعض^(٥) هذا - رحمك الله - إنَّ هذا يهينُك، على مابك،
وإله ما أردتَ إلَّا الخير، وإنَّ صاحبك لكما تحبُّ ويحبُّ^(٦). قال: فسكنَ، فقال له
١٥ عبد الرحمن: لأرى بك بأساً، والحمد لله، فلا تأسى على شيءٍ من الدنيا؛ فوالله
ما علمنا إن كنت لصالحاً مصلحاً! قال: أما إني لا آسى من الدنيا إلَّا على ثلاثةٍ
 فعلتها ودِدتُّ إني كنت تركتها، وثلاث ودِدتُّ إني كنت سألتُّ عنهنَّ رسول الله
ﷺ؛ وأما الثلاث التي فعلتها: فودِدتُّ إني لم أكنْ كشفتُّ بيت فاطمة وإنَّ^(٧) أغلى
على المحارب. وودِدتُّ إني يوم سقيفةبني ساعدة فرغت الأمْر في عنق أحد
٢٠ الرجلين: عمر بن الخطاب، أو أبي عبيدة بن الجراح؛ فكان أميراً و كنت وزيراً.
وودِدتُّ إني حيث ارتدتُ العربُ أقمت بذِي القصّة، فإنَّ ظفر المسلمين ظفرتُّ

(١) د: «الحسين».

(٢) سقطت من د.

(٣) د: «فجعلت».

(٤) د: «خائنة»، ولا إعجام في صل. قارن بالروايات المتقدمة.

(٥) د: «نعم».

(٦) د: «صالحاً».

(٧) في الأصل «إني» وفوقها في صل ضبة. وستأتي من طريق آخر «إن» انظر ص ٥٤٩.

وإن هزموا كتَّ بِصَدَدَ كَفَاءَ^(١) - أو مَدَدَ. وأمَّا الثلَاثُ الَّتِي ترَكْتُهَا: فودَدتُّ أَنِّي
يُومَ أُتَيْتُ بِالأشْعَثِ أَسِيرًا كُنْتُ ضربَتْ عَنْقَهُ، فَإِنَّهُ يخْيِلُ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يَرَى شَرًّا إِلَّا
أَعْانَ عَلَيْهِ، وَوَدَدتُّ أَنِّي يُومَ أُتَيْتُ بِالْفَجَاءَةِ لَمْ أَكُنْ حَرْقَتَهُ؛ قُتْلَتْ سَرِيجَاهُ، أَوْ أَطْلَقْتَهُ
نَجِيحاً. إِنِّي وَجَهْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدَ إِلَى الشَّامَ. [فَلَيْتَ أَنِّي] قَذَفْتُ الْمَشْرُقَ بِعُمَرَ بْنَ
الْخَطَابَ، فَكُنْتُ قَدْ بَسْطَتْ يَدِيَّ يَمِينِي وَشَمَالِيَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وأمَّا الثلَاثُ الَّتِي
وَدَدتُّ أَنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُنَّ: فَوَدَدتُّ أَنِّي كُنْتُ سَأْلَتَهُ، هَلْ لِلْأَنْصَارِ فِي
هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبٌ؟ وَوَدَدتُّ أَنِّي كُنْتُ سَأْلَتَهُ عَنْ مِيرَاثِ الْعُمَّةِ وَبَنْتِ الْأَخِ؛ فَإِنَّهُ فِي
نَفْسِي مِنْهَا حَاجَةٌ.

قال علوان: وحدّثني الماجسون عن صالح بن كيسان، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه - مثله سواء^(٢).
١٠

(١) د: «لقاء».

(٢) بعده في صل: «عورض. آخر التاسع والستين بعد المائتين. يتلوه: أخبرنا أبو علي الحداد
وجماعة في كتبهم قالوا: ثنا أبو بكر».
أولاً: ١ - «بلغت سِعَاعاً عَلَى والدِي الإِمامِ الْحَافِظِ الثَّقَةِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ هَبَةِ
اللَّهِ فَسَمِعَهُ أَبْنَى مُحَمَّدَ. وَكَتَبَ الْقَاسِمَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ هَبَةِ اللَّهِ فِي الثَّانِي وَعِشْرِينَ مُحْرَمَ سَنَةِ اثْنَيْنِ
وَسِتِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ».

ثانياً: ٢ - «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الإمام الحافظ الثقة، ثقة الدين، صدر المخاتف،
ناصر السنة، محدث الشام أبى القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى - أadam الله جماله - ابنه أبو الفتح
الحسن، والشيخ الفقيه الإمام جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفى، والشيخ أبو بكر
محمد بن بركة بن خلف بن كرما الصالحي، والقاضى الإمام بهاء الدين أبو المواهب الحسن بن القاضى
النجيب أبى الغنائم هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صحرى، ووالدته أبو الغنائم هبة الله، وبهاء الدولة أبو
القاسم الخضر بن الحسن، بن علي بن شواش، وشمس الدولة أبو الحارث عبد الرحمن بن مرشد
ابن منقد، وزين الدولة أبو علي الحسين بن أبى الحسن بن أبى المضاء الوزير، وأبو المفضل يحيى، وأبو
المحسن سليمان ابن الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن
الحسين بن عبدان، وأمير الدولة أبو حفص عمر بن علي بن البدوخ، والقاضى أبو العالى محمد بن القاضى
زكى الدين أبى الحسن علي بن محمد بن يحيى القرشى، وأبو المكارم عبد الواحد بن عبد الوهاب بن عبد
الله الأنصارى، ويوسف بن أبى الحسين بن أحمد، وإسماعيل بن حماد، وإبراهيم بن غازى، وإبراهيم بن
مهدى بن علي، وعلى بن معالى بن علي الشواغرة، وظافر بن علي بن نجا، وعبد الواحد بن بركات بن
الحسين الصفار، والشريف سيف بن عمر بن إسماعيل العمري، وال حاجب محمود بن يونس، وأبو زكرى
يحيى بن علي بن مؤمل، وابنه، وعلى بن أبى القاسم بن مفرج، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبى
٣٠

- العجائز، وأبو طالب بن إبراهيم الفراء، وإسماعيل بن جوهر الفراء، وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون، وتركان سabin فرخاور بن فرتون الديليسي، وندار بن عبد الله، وأبو القاسم بن عبد الصمد بن عبد الله، وياروق بن دردكين بن عبد الله، وأبو المكارم فضالة بن نصر الله العرضي، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم، ٥ وعمر بن تمام بن عبد الله السراج، وأبو محمد بن علي بن سليمان، وعبد العزيز بن أبي محمد بن خلف الإشبيلي، وخضر بن أبي سعيد بن أبي زيد، ونشتكين بن عبد الله، وأبو سلامة بن أبي نصر بن علي، وعين الدولة بن يلمش بن كمشتكين المقرئ، وفتوح بن معاذ بن محمد، وأبو محمد بن عبد الملك بن زيد،.. ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس. وسمع الجزء غير قائمتين من [٩٣] النصف الثاني محسن بن سراج بن محسن الشاغوري. وسمع من رواية أبي إلى آخر الجزء حمزة بن ١٠ إبراهيم الجوهري. وسمع نصفه الأول أبو القاسم بن محمد بن ناجية، وأحمد بن أبي بكر.. حسن البصري، ومسعود بن حسين السجزي، وسبت بن نصر بن جعفر.. بن أبي الفتوح بن أبي الباركي... أبو الفتوح، وشاكر بن خليل، وأبو الحسين بن أبي محمد بن أبي الحسين الموسى. وسمع الآخر أبو علي بن محمود بن أبي حازم، وحسين بن صديق بن حسين المعاوي، ومحاسن بن حسان بن....، وأبو الفضل بن أبي المحاسن ابن مكرم، ويوفى بن عبد الله بن أبي الفرج الأندلسي، وهبة الله بن محسن، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن ١٥ حسن الفراء، والياس بن موسى، وأبو المشتى بن أبي القاسم. وسمع الجزء من أوله إلى آخره كاتب الأسماء عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين الشافعي - رحمه الله - وذلك في مجلسين آخرهما يوم الخميس السابع عشر من شهر رمضان سنة اثنين وستين وخمسماة بالجامع المعهور بدمشق، وصلى [الله] على سيدنا محمد وآل الطاهرين، وسلم كثيراً إلى يوم الدين».
- ثالثاً: ٣ - «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة، بهاء الدين، شمس المفاظ، ٢٠ ناصر السنة، محدث الشام أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي - أيده الله بطاعته - بحق سماعه من والده - قدس الله روحه - وبالإجازة له من بعض أشياخ والده. وعلى القاضي الأجل بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن القاضي الأجل أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى - بقراءاته وبحق سماعه أيضاً من المصنف قدس الله روحه، وبرد مضجعه، ونور ضريحه - أخوه القاضي شمس الدين، أبو القاسم الحسين بن القاضي أبي الغنائم، وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلى السلمي، وأبو علي حسن بن علي بن عبد الوارث التونسي، وأبو علي حمزة بن عبد الله الجوهري، وأبو الحسين بن علي بن خلدون، ومحمود بن أبي بكر بن بديع المراغي ومحاسن بن حسين بن أبي نصر الله، وأبو الحسن علي بن حسين بن عمر الموصليان، وأبو عبد الله محمد بن ميمون بن مالك، وأبو الفرج بن يوسف بن محمد، ٢٥ وكاتب الأسماء أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي. وسمع آخرون أسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الأصل، وذلك في ربى الآخر سنة ست وسبعين وخمسماة بالجامع بمدينة دمشق - حرسها الله.. وصح وثبت..».
- رابعاً: ٤ - «سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ الثقة، بهاء الدين، ناصر السنة، محدث الشام، أبي محمد ابن الفقيه الإمام الحافظ ثقة الدين، أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي - أيده الله - ولده أبو القاسم علي، وسبطه أبو الجند الفضل بن نبا بن الفضل، والشيخ الإمام أبو جعفر أحمد بن علي بن أبي بكر القرطبي، وابنه: أبو الحسن محمد، وأبو الحسين إسماعيل - بقراءة الفقيه =

[٩٥]
[الخبر من طريق
الطبراني]

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ وَجَمَاعَةً فِي كِتَابِهِمْ قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيْذَةَ،
أَخْبَرَنَا سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَدَ^(١)، نَا أَبُو الرِّبَاعِ رُوحَ بْنِ الْفَرَجِ الْمَصْرِيِّ، نَا سَعِيدَ بْنَ عُفَيْرَ، حَدَّثَنِي عَلْوَانَ بْنَ
دَاؤِدَ، عَنْ حَمِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمِيدٍ بْنِ [عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ]^(٢) عُوفَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ
حَمِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوفَ، عَنْ أَيِّهِ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَعْوَدَهُ فِي مَرْضِهِ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ، فَسَلَّمَتُ عَلَيْهِ،
وَسَأَلْتَهُ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ فَاسْتَوَى جَالِسًا، فَقَلَّتْ: أَصْبَحْتَ - بِحَمْدِ اللَّهِ - بَارِئًا،
فَقَالَ: أَمَا إِنِّي عَلَى مَاتَرِيِّ، وَجَعَ، وَجَعْلَتْنِي شَغْلًا، مَعَ وَجْعِي؛ جَعَلْتُ لَكُمْ عَهْدًا

بِهِاءِ الدِّينِ أَبِي إِسْحَاقِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ شَاكِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ، وَأَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ
الْوَارِثِ، وَأَبِي الْوَحْشِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مُنْصُورِ بْنِ نَسِيمَ، وَأَبِي الْحِجَاجِ يُوسُفِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ مَهْدِبِ،
وَأَبِي سَلِيمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ، وَسَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي مُحَمَّدِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدِ،
وَأَبِي مُنْصُورِ عَبْدِ الْحَقِّ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ مَحْفُوظِ، وَأَبِي الْعِبَاسِ أَحْمَدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ يَحْيَىِ، وَأَبِي الْحَسَنِ
عَلِيِّ بْنِ تَمِيمِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، وَأَبِي الْفَتْحِ نَصْرِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ مَسَاوِرِ، وَزَرْقَانَ بْنَ أَبِي الْكَرْمِ بْنِ زَرْقَانِ، وَأَبِي
الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ عَلِيِّ، وَفَرِجِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبِي الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ
الْغَنِيِّ بْنِ سَلِيمَانَ، وَمَبْتَدِي السَّمَاعِ بَدْلِ بْنِ أَبِي الْمَعْرِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ التَّبَرِيزِيِّ، وَذَلِكَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ ذِي
الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَخَمْسِمِائَةِ بَدْمِشَقِ وَ.....».

١٥ خَامِسًا: ٥ - «سَمِعَ جَمِيعُ هَذَا الْجُزْءِ عَلَى الْقَاضِيِّ الْإِمامِ أَقْضَى الْقَضَايَا، شَعْسَنَ الدِّينِ، أَبِي نَصْرِ
مُحَمَّدِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ الشِّيَارِازِيِّ - أَيْدِهِ اللَّهُ - وَالْمَلْحُقُ بِإِجَازَتِهِ مِنْ مَوْلِفِهِ، ابْنَاهُ: أَبُو
الْفَضْلِ مُحَمَّدٌ، وَأَبُورِ الْمَفَاحِرِ عَلِيٌّ، وَابْنَاهُ: أَبُو الْمَظْفَرِ يَحْيَىٌ، وَأَبُو بَكْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ،
وَالْعَارِفُ أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ صَابِرِ السَّلَمِيِّ، وَوَلَدُهُ أَبُو الْمَعَالِيِّ عَبْدُ اللَّهِ، وَالْإِمامُ
الْعَالَمُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ هَلَالَةِ الْأَنْدَلُسِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
بَكْرِ الْبَلْخِيِّ، وَأَخْوَهُ سَلِيمَانٌ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوسُفِ بْنِ مَحْمَدٍ بْنِ أَبِي يَدَاسِ الْبَرْزَالِيِّ الْأَشْبِيلِيِّ
بِقِرَاءَتِهِ..... وَحَنَانَ حَاضِرَةُ بَنَاتِ سَالمِ بْنِ نَاجِيِّ بْنِ يَرْحَمِ الْمَصْرِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَكْمَاطِيِّ - بِقِرَاءَتِهِ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ وَسَمْتَمَائَةِ....».

ثُمَّ يَدِأُ الْجُزْءَ السَّبْعُونَ بَعْدَ المَائِتَيِّ بِمَا يَلِي:

٢٥ ٩٤] «الْجُزْءُ السَّبْعُونُ بَعْدَ المَائِتَيِّ مِنْ كِتَابِ تَارِيخِ دَمْشِقٍ - حَمَاهَا اللَّهُ - وَذَكَرَ فَضْلَهَا،
وَتَسْمِيَةُ مِنْ حَلَّهَا مِنَ الْأَمَائِلِ أَوْ اجْتِزَاءِ بَنَوَاجِهِا مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا. تَصْنِيفُ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ هَبَةِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ - رَحْمَهُ اللَّهُ - سَمَاعُ وَلَدِهِ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ وَإِجازَةُ لَهُ مِنْ بَعْضِ شَيوُخِ
أَيِّهِ - رَحْمَهُمُ اللَّهُ - آخِرُ تَرْجِمَةِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ». ٩٥] «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. أَخْبَرَنَا وَالَّذِي الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ - رَحْمَهُ اللَّهُ -
قال: ». ٣٠

(١) المعجم الكبير ١٥/١ (٤٣).

(٢) مَا يَبْيَنُ حَاصِرَتِينَ مِنَ الْمَعْجمِ الْكَبِيرِ، وَضَبْبُ مَوْضِعِهِ فِي صَلْ وَهُوَ تَبَيِّنُهُ عَلَى السَّقْطِ.

من بعدي^(١)، واخترت لكم خيركم في نفسي، فكلكم ورِم لذلك أنفه رجاءً أن يكون الأمر له، ورأيت الدنيا قد أقبلت، ولماً تقبل، وهيجائحة، وستنجدون^(٢) بيومكم بستور الحرير، ونضائد الدّياباج، وتملون ضجاع الصوف^(٣) الأذري، كأنَّ أحدكم على حَسَك السعدان. والله، لأن يقدّم أحدكم فتضرب^(٤) عنقه في غير ٥ حدٍ خير له من أن يسبح^(٥) في غمرة الدنيا. ثم قال: أما إنني لا آسى على شيء إلا على ثلاث فعلتهن وددتُ أنني لم أفعلهنَّ. وثلاث لم أفعلهنَّ وددتُ أنني فعلتهنَّ، وثلاث وددتُ أنني سألت رسول الله ﷺ عنهنَّ. فأما الثلاث الالاتي^(٦) وددت أنني لم أفعلهن؛ فوَدَدْتُ أنني لم أكن كشفتُ بيتَ فاطمة، وتركته، وإنْ أُخْلِقَ على الحرب ١٠ ووَدَدْتُ أنني يوم سقيفةبني ساعدة كنت قَدَّفتُ الأمر في عنق أحد الرجلين: أبي^(٧) عبيدة أو عمر؛ فكان أمير المؤمنين، وكنت وزيراً. ووَدَدْتُ أنني حيث كنت وجهتُ خالد بن الوليد إلى أهل الرّدَّة أقمت بذى القصّة، فإن ظفر المسلمين ظفروا، وإلا ١٥ كنت ردَّاً، أو مداً. وأما الالاتي وددتُ أنني فعلتها: فوَدَدْتُ أنني يوم أتيت بالأشعث أسيراً ضربتُ عنقه؛ فإنه يخيل إلى أنه لا يكون شرّ طار إليه. ووَدَدْتُ أنني يوم أتيت بالفجاعة السُّلْمي لم أكن حرقته^(٨)، وقتلته سريحاً، أو أطلقته نحيحاً. ووَدَدْتُ ٢٠ أنني حيث وجهتُ خالد بن الوليد إلى الشام وجهتُ عمرَ إلى العراق، فأكون قد بسطتُ يديَّ يميني وشمالتي في سبيل الله^(٩). وأما الثلاث الالاتي وددتُ أنني سألتُ رسول الله ﷺ عنهنَّ: فوَدَدْتُ أنني كنت سائلته: فيمن هذا الأمر؟ فلا ينزاَعُه أهله، ووَدَدْتُ أنني كنت سائلته: هل للأنصار في هذا الأمر سبب؟ ووَدَدْتُ أنني سائلته عن ٢٥ العمَّة وبنت الأخ؛ فإنَّ في نفسي منهمما حاجة.

(١) د: «عهدان بعدي»، وفي صل: «عهداً من بعهدي»، والمشتبه من المعجم.

(٢) بَجَدَتُ الْبَيْتَ: بسطته بشباب موشية. والتجيد: التزيين.

(٣) في المعجم: ضجائع الصوف.

(٤) في المعجم: «فيضرب». العنق: يذكر ويؤثر.

(٥) في المعجم: «يسبح».

(٦) في المعجم: «الذى».

(٧) في المعجم: «أبو».

(٨) في المعجم: «آخرته».

(٩) زاد في المعجم: «عز وجل».

[بيت كان يتمثل به]

أخبرنا أبو نصر محمد بن إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد السراج، نا أبو نصر محمد

[١١٢] (١) بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن المؤدب المقرئ، المعروف بابن تانة^(٢)، نا علي بن محمد بن أحمد الفقيه، نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الراشدي، نا عبد الله بن محمد بن النعمان، نا علي بن عثمان، نا حماد، أنا ثابت البغدادي

٥ أنَّ أبا بكر الصديق كان يكثر أن يتمثل بهذا البيت^(٣):

لأنَّ زالَ تَنْعِي حَبِيبًا حَتَّى تَكُونَهُ وَقَدْ يَرْجُو الْفَتْيَ الرَّجَا الْمَوْتُ دُونَهِ^(٤)

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حمودة، أنا أحمد بن

معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٥)، أنا وكيع بن الجراح، وكثير بن هشام، عن جعفر بن بُرْقَان، عن خالد بن أبي عزة^(٦)

[أوصى بخمس ماله]

[وقوله]

١٠ أنَّ أبا بكر أوصى بخمس ماله، أو قال: آخذ من مالي ما أخذ الله من فيء

المسلمين.

[قول أبي بكر في

الوصية]

قال: وأنا ابن سعد^(٧)، أنا محمد بن حميد العبدى، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال:

قال أبو بكر: لأن أوصي بالخمس أحب إليَّ من أن أوصي بالربع، ولأنْ

أوصي بالربع أحب إليَّ من أن أوصي بالثلث، ومنْ أوصى بالثلث فلم يترك شيئاً.

[ما أوصى به عائشة]

قال: وأنا ابن سعد^(٨)، أنا مسلم بن إبراهيم، نا القاسم بن الفضل، نا أبو العباس الكندي^(٩)، عن

محمد بن الأشعث

١٥ أنَّ أبا بكر الصديق لما أنْ ثَقُلَ قَالَ لِعائِشَةَ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِّنْ أَهْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ

(١) يلاحظ أن ماليكي كان يجب أن تكون صورته على اللوح [٩٥]، ولكن شدت ورقة كاملة

بوجهيها فبدت صورتها على اللوحين (١١٢ - ١١٣).

٢٠ (٢) في صل: «تابة»، والمشتبه هو ما وجدته في مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٨ ب)، وتوافق عليه:

الإكمال ١٧٨/١ والتبيصير ٥٨/١، وقيده تقيداً كاماً ابن نقطة في الاستدراك (ل ٢٤) قال: «وما تانة -

فتح التاء المعجمة من فوقها باثنتين، وبعد الألف نون - فهو: أبو نصر محمد بن عمر بن محمد المؤدب

المعروف بـ«ابن تانة»...»، ويلاحظ أنه ورد في النص أعلاه: «ابن تابة»، فصححت الإعجام، وتركت: «ابن».

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات ١٩٨/٣.

(٤) في الطبقات: «يموت دونه»، وبكلتا الروايتين لا يستقيم الوزن.

(٥) طبقات ابن سعد ١٩٤/٣.

(٦) طبقات ابن سعد ١٩٩/٣.

(٧) طبقات ابن سعد ١٩٤/٣.

(٨) في الطبقات: «الكباش».

منك، وقد كنت أقطعتك أرضاً بالبحرين، لأراك رَزِّيت^(١) منها شيئاً؟ قالت له: أجل، قال: فإذا أنا مِتْ فابعثي بهذه الجارية - وكانت تُرْضِعُ ابنَه - وهاتين اللُّقْحَتَيْنِ^(٢)، وحالهما إلى عمر - وكان يسقي لبنتها جلساً - ولم يكن في يده من المال شيء. فلما مات أبو بكر بعثت عائشة بالغلام، واللُّقْحَتَيْنِ، والجارية إلى عمر، فقال عمر: يرحم الله أبا بكر، لقد أتعبَ من بعده! فقيلَ اللُّقْحَتَيْنِ والغلام، وردَّ الجارية عليهم.

قال: وأنا ابن سعد^(٣)، أنا عمرو بن العاصم، نا همام، عن هشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة أنَّ أبا بكر الصديق لما حضرته الوفاة دعاها، فقال: إنَّه ليس في أهلي بعدِي أحدُ أحبَ إلى غنىٍّ منك، ولا أعزَ على فقرًا منك، وإنِّي كنت نحلتك من أرضي^(٤) بالعالية جداد - يعني صرام - عشرين وسقاً، فلو كنت جَدَّدْتَه ثُمَّاً^(٥) عاماً واحداً انحاز لك، وإنما هو مال الوارث؛ وإنما هما أخواك وأختاك. فقلت: إنما هي أسماء! فقال: وذات بطن بنت خارجة قد أُلْقِي في رُوعي أنها جارية، فاستوصي بها خيراً فولدت أم كلثوم.

[الخبر من وجه آخر] أخبرنا^(٦) أبو محمد بن الأكفاني، وأبو المعالي ثعلب بن جعفر قالا: أنا عبد الدائم بن الحسن، أنا عبد الوهاب بن الحسن أنا أبو العباس بن عتاب الرُّفَتَّى، أنا أحمد بن أبي الحواري أنا أبو معاوية، نا هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت:

١٥ لما مرض أبو بكر دعاني، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أماً بعد، أي بنية، فإنك أعزُ الناس فقراً، وأحبُ إلى غنىًّا، وإنِّي كنت [نحلتك جاد]^(٧) عشرين وسقاً

(١) في الطبقات: «لأراك رَزِّاتِ». رَزَاً فلان فلاناً: إذا بره. ورَزَاهُ ماله، ورَزِّيهِ يَرْزُوهُ. ويقال: مارَزَاهُ ماله، ومارَزَتْه ماله: أي مانقصته.

(٢) اللُّقْحة، واللُّقْحة: الناقفة الحلوب الغزيرة اللبن، ولا يوصف به، والجمع لِقاح.

٢٠ (٣) طبقات ابن سعد ٣/١٩٥.

(٤) في الطبقات: «أرض».

(٥) في الطبقات: «قراء». الصَّرَامُ والصَّرَامُ: قطع الشمرة واجتناؤها من النخلة. يقال: هذا وقت الجِدَادُ والصَّرَامُ. وصِرام النخل وصِرامه: أوان إدراكه. وقال الكسائي: «هو الجِدَادُ والجِدَادُ، والصَّرَامُ والصَّرَامُ، فكأنَّ الفَعَالُ والفِعَالُ مُطْرَدٌ في كلِّ ما كانَ فيه معنى وقت الفِعْلِ». وتأويل قول أبي بكر: أنه كان نحلها في صحته نحلاً كان يَجِدُ منها كلَّ سنتي عشرين وسقاً، ولم يكن أَبْضُها مانحلها بلسانه، فلما مرض رأى النحل وهو غير مقوِّض غير جائز لها.

(٦) استدرك الخبر في هامش صل، وأصابه سقط وتصحيف في د. وقد قوم طريقه قياساً على نظيره في التاريخ (انظر م ٤٠ ص ٥٩). ومتقدم في ص ١٥٧.

(٧) لم يتضح هذا القسم من الخبر في هامش مصورة صل، وما بين حاضرتين يبعض موضعه في د، فأضافته

٣٠ قياساً على مابلي، ومتقدم: جاد عشرين: أي ما يجده هذا القدر. وجَدَّ: أي قطع.

من مالي بالعالية، وإنني وددت أنك حزته ثمراً، فيجوز لك، [ولكن لا^(١) تفعلني، فإنما هو مال الوراث؛ وإنما هما أخوان وأختان: أسماء، ذو بطن ابنة خارجة، استوصي بها خيراً، فإنه أليق في نفسي أنها جارية. فولدت أم كلثوم.

[وآخر]

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أنا سعيد بن محمد بن أحمد، أنا زاهر بن أحمد، أنا إبراهيم ابن عبد الصمد، أنا أبو مصعب، أنا مالك بن أنس^(٢)، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت:

إِنَّ أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ نَحْلَهَا جَادَ عَشْرِينَ وَسُقَا مِنْ مَالِهِ بِالْغَابَةِ^(٣)، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْوَفَاءُ قَالَ: وَاللهِ، يَا بَنِيَّ، مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدُ أَحَبُّ إِلَيْيَّ غَنِيَّ بَعْدِي مِنْكُمْ، وَلَا أَعْزُّ عَلَيْ فَقْرًا بَعْدِي مِنْكُمْ. وَإِنِّي كُنْتُ نَحْلَتُكُمْ جَادَ عَشْرِينَ وَسُقَا، فَلَوْ كُنْتُ جَدَّدَتِهِ وَاحْتَرَزَتِهِ^(٤) كَانَ لِكُمْ، وَإِنَّمَا هُوَ الْيَوْمِ مَالُ [١١٣] الْوَارِثِ^(٥)، وَإِنَّمَا هُمَا أَخْوَاكُمْ وَأَخْتَاكُمْ، فَاقْتِسِمُوهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللهِ يَا أَبَاهُ، إِنَّهُ^(٦) لَوْ كَانَ كَذَا وَكَذَا لَتَرَكْتُهُ! إِنَّمَا هُوَ أَسْمَاءُ، فَمَنِ الْأُخْرَى؟ قَالَ^(٧): ذُو بَطْنِ بَنْتِ خَارِجَةَ، أُرَاهَا جَارِيَةً.

[ماتثلت به عائشة وقول أبا بكر] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي، أنا يحيى بن محمد بن صاعد، أنا أبو هشام الرفاعي، أنا يحيى بن آدم، عن مفضل - هو ابن مهلهل، عن منصور، عن أبي وايل، عن مسروق قال:

لَمَّا حُضِرَ أَبُو بَكْرَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ وَهُوَ يَقْضِيُّ، قَالَتْ: فَقَلَتْ: هَذَا مَا قَالَ الشاعر^(٨): [من الطويل]

إِذَا حَسَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بَهَا الصَّدَرُ

٢٠ (١) ما بينهما زيادة لتمام المعنى لم يتضح موضعه في مصورة صل، وتصح في د. (٢) الموطأ ٢/٧٥٢ (٤٠).

(٣) الغابة: موضع على بريد من المدينة في طريق الشام.

(٤) في الموطأ والأصل: «جدتي واحتزتي». احتزته: أبي حزته.

(٥) في الموطأ: «وارث».

٢٥ (٦) في الموطأ: «قالت عائشة: فقلت: يأبأبت والله».

(٧) في الموطأ: «قال أبو بكر».

(٨) مایلی الشرط الثاني من بيت لحاتم الطائي، انظر ديوانه ٤٢، وقد تقدم في ص(٣٥٥ - ٣٥٦)، ٤٣٧، ورواه البرد في التعازي والمراثي ١٤٧، ٢١٩، ١٤٧، والثبر من هذا الطريق رواه الطبرى في التفسير ١٦٠/٢٦.

قال: أفلأ قلتِ كما قال الله تعالى: «وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ»^(١)? يابنَيْ إِنِّي كُنْتُ قَدْ بَتَّنِكَ^(٢) - أَوْ نَحْلَتُكَ - وَإِنَّمَا يَرَثِي وَلَدِي أَنْتَ وَإِخْرَوْتَكَ، فَإِنْ أَنْتَ رَأَيْتَ أَنْ تَأْخِذِيهِ بِصَاعِدْ أَوْ صَاعِينَ؛ وَتَرَدِينَ سَائِرَهُ فِي الْمِيرَاثِ، قَالَتْ: أَفْعُلُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرُ بْنُ رَضْوَانَ، وَأَبُو عَلَى بْنِ السَّبْطَ، وَأَبُو غَالِبَ بْنِ الْبَنَاءِ قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ [الْخَبَرُ مِنْ طَرِيقِ آخَرِ]
٥ الْجُوهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا بَشْرٌ بْنُ مُوسَى، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرَبِيُّ، نَا سَعِيدٌ بْنُ أَبِي أَيُوبَ،
أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ عُرُوْفِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ عَائِشَةَ

أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوِفَاءُ، فَمَثَّلَتْ بِهَذَا الْبَيْتِ^(٣):
مِنْ لَا يَرَالْ دَمْعُهُ مُقَنَّعًا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ مَرَّةً مَدْفُوقًا^(٤)

فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: لَا تَقُولِي هَكَذَا يَابِنَيْ، وَلَكِنْ قُولِي: «جَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ
١٠ بِالْمَوْتِ»^(٥) ذَلِكَ مَا كَنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ^(٦). ثُمَّ قَالَ لَهَا: فِي كُفْنِ رَسُولِ اللَّهِ يَعْلَمُ اللَّهُ يَعْلَمُ يَابِنَيْ؟
قَالَتْ: فِي ثَلَاثَةِ أُثُورٍ، فَقَالَ: كَفُونِي فِي ثَوْبِي هَذِينَ، وَاشْتَرِوْلَهُمَا ثُوْبًا، فَإِنَّ الْحَيَّ
أَفْقَرُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ.

أَخْبَرَنَا آبَاءَ مُحَمَّدٍ: هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَزْكُونِيُّ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، وَطَاهُرُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ بَشْرٍ قَالُوا: أَنَا
أَبُو الْحَسِينِ بْنِ مَكْيٍ، نَا أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَاسِ الْإِنْخَمِيِّ، نَا أَبُو الْحَسِينِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
١٥ سَعِيدِ الْمَهْرَانِيِّ، نَا مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَارٍ، نَا عَبْدِ الْوَهَابِ، نَا مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

حَضَرَتْ أَبِي وَهُوَ يَمُوتُ، وَأَنَا جَالِسَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَمَثَّلَتْ بِبَيْتٍ مِنْ شِعْرٍ:
مِنْ لَا يَرَالْ دَمْعُهُ مُقَنَّعًا فَإِنَّهُ مَرَّةٌ لَابِدَ مَدْفُوقًا^(٦)

فَرَقَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: يَابِنَيْ، لَيْسَ كَذَلِكَ، لَكَنَّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ: «وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كَنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الطَّبَرِيِّ، نَا أَبُو الْحَسِينِ بْنِ بَشْرَانَ، نَا أَبُو عَلَى
٢٠ [وَآخَرِ]

(١) سورة «ق»، ٥٠ آية ١٩.

(٢) بَتَّنِكَ: أَعْطَيْتِكَ. طَلَبَ إِلَى أَبِيهِ الْبَائِثَةِ، وَذَلِكَ إِذَا طَلَبَ إِلَيْهِمَا أَنْ يُبَيِّنَاهُمَا فَيَكُونَ لَهُ عَلَى حَدَّهُ.
وَقَدْ أَبَانَهُ أَبْوَاهُ إِبَانَةً حَتَّى بَانَ، وَبَانَهُ. وَفِي حَدِيثِ الصَّدِيقِ: إِنِّي كُنْتُ أَبْتَنِكَ بِنَخْلٍ، أَيُّ أَعْطَيْتِكَ.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات ٣/١٩٨، وابن أبي الدنيا في المختضرين (١٠)، والسيوطى في تاريخ الخلفاء ٨١

٢٥ (٤) في المختضرين والطبقات: «فَإِنَّهُ لَابِدَ مَرَّةً مَدْفُوقًا». في هذه الرواية ورواية ابن عساكر لا يستقيم
الوزن، والرواية المستقيمة رواية السيوطى: «فَإِنَّهُ فِي مَرَّةٍ مَدْفُوقًا».

(٥) رویت هذه القراءة عن أبي بكر. انظر تفسیر الطبری ١٦٠/٢٦.

(٦) يلاحظ عدم استقامة الوزن، وقد تقدم التنبیه على ذلك.

ابن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا^(١)، نا خلف بن هشام، نا^(٢) أبو شهاب الخناط، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن البهوي قال:

لَمَّا أَنْ ثَقَلَ^(٣) أَبُو بَكْرٍ جَاءَتْ عَائِشَةَ، فَتَمَثَّلَتْ بِهَذَا الْبَيْتِ:
 لَعَمْرُكَ مَا يُغْنِي الشَّرَاءُ عَنِ الْفَتَىٰ إِذَا حَسْرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدَرُ
 فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ: لَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنْ قَوْلِي: «وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ
 بِالْمَوْتِ^(٤) ذَلِكَ مَا كَنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ». [٩٥]^(٥) انظروا ثوابي هذين فاغسلوهما،
 وَكَفْنُونِي فِيهِمَا؛ فَإِنَّ الْحَيَّ أَحْوَجُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ.

قال: وَثَنا ابْنُ أَبِي الدِّينَا^(٦)، نا إِبْرَاهِيمَ بْنَ زِيَادَ سَبَلَانَ، أَنَا عَبْدَ بْنَ عَبَادَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرِ بْنِ عَلْقَمَةَ،^(٧) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِهِ عَلْقَمَةَ^(٨) بْنِ وَقَاصٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ:

حَضَرَتِ أَبِي وَهُوَ يَمُوتُ، وَأَنَا جَالِسَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَأَخْذُتْهُ غَشِيشَةً فَتَمَثَّلَتْ بِبَيْتِ
 ١٠ مِنَ الشِّعْرِ:

مِنْ لَا يَزَالْ دَمْعَهُ مُقْنَعًا فَإِنَّهُ لَابْدُ مَرَّةٍ مَدْفُوقُ
 قَالَتْ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: يَا بَنِيَّ لَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنْ كَمَا قَالَ^(٨) اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى -: «وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كَنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ».

أخبرنا أبو القاسم العلوى، أنا رشاً المقرىء، أنا الحسن بن إسماعيل المصري، أنا أحمد بن مروان^(٩)،
 نا إبراهيم بن دازيل، نا حاجاج بن المنهال، نا الحكم بن عطية، نا محمد بن سيرين
 أَنَّ أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ كَانَتْ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَقَالَتْ:
 ١٥ أَمَا وَيْ^(١) مَا يُغْنِي الشَّرَاءُ عَنِ الْفَتَىٰ إِذَا حَسْرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدَرُ

(١) المختضرون لابن أبي الدنيا (ل ١٠).

٢٠ (٢) في المختضرين: «قال: ونا».

(٣) في المختضرين: «احتضر».

(٤) كذا في صل، وفي د: «الموت بالحق». تقدم عن الطبرى أن هذه القراءة رويت عن أبي بكر.

(٥) عاد في هذا الموضع ترتيب الواح المصورة حسب النسق المتقدم.

(٦) المختضرون (ل ١٠).

٢٥ (٧) سقط ما بينهما من د، وفي صل: «عن علقة»، والمثبت من المختضرين.

(٨) في د: «قولي كما».

(٩) المجالسة وجواهر العلم (ق ٢١١).

[وآخر]

فقال أبو بكر: لا، هكذا قولي: «وجاءت سُكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كنَتْ مِنْهُ تَحْيِدُ». ٥

أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو عمر بن حيوه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(١)، أنا روح بن عبادة، نا هشام بن حسان، عن بكر بن عبد الله العائشة [بيت آخر] تمثلت به عائشة [الزنجى قال]:

بلغني أنَّ أبا بكر الصديق لَمْ يَرُدْ مَرْضًا، فَثَقُلَ قَعْدَتْ عائشةَ عَنْ رَأْسِهِ فَقَالَتْ: [مخلع البسيط]

[و] كُلُّ ذِي إِيلٍ مَّوْرُوثَهَا^(٢) وكل ذي سَلَبٍ^(٣) مَسْلُوبٌ

قال: ليس كما قلت، يابنته، ولكن كما قال الله: «وجاءت سُكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كنَتْ مِنْهُ تَحْيِدُ». ٦

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشاً بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، [رد ماعنه إلى بيت المال لقاء مأاصاب من فيء]

أنَّ أبا بكر الصديق قال لعائشة وهي ترضه: والله لقد كنت حرِيصاً على أن أوف فيء المسلمين على أني قد أصبتُ من اللحم واللبن، فانظري ماعندنا، فأبلغيه عمر، قالت: وما كان دينار ولا درهم، ما كان إلا خادم ولِقحة ومحلب. فلما رجعوا من جنازته أمرت به عائشة إلى عمر، فقال: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ لَقَدْ أَتَعَبَ مَنْ بَعْدَهُ!. ٧

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوه، أنا أحمد بن [الخبر من وجه آخر] معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٤)، أنا عمرو بن عاصم الكلابي، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال:

أَطْفَنَا بُغْرَفَةُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فِي مَرْضَتِهِ الَّتِي قُبْضَ فِيهَا، قَالَ: فَقُلْنَا: كَيْفَ أَصْبَحَ - أَوْ: كَيْفَ أَمْسَى - خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَاطَّلَعَ عَلَيْنَا اطْلَاعَة، قَالَ: أَسْتُمْ

(١) طبقات ابن سعد ١٩٧/٣، ورواه السيوطي في تاريخ الخلفاء، ٨١، والبيت أحد بيته رواهما البرد في التعازى والمراثي ٢١٩، وتاريخ الطبرى ٤٢٣/٣، وهو لم يرد في الأبرص انظر ديوانه ١٣.

(٢) في تاريخ الخلفاء: «موردها»، وفي التعازى والمراثي: «مورثها»، وفي تاريخ الطبرى: ٢٥ «موروث».

(٣) السَّلَبُ: مَائِسْلَبٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ لِبَاسٍ فَهُوَ سَلَبٌ.

(٤) د: «عيادة».

(٥) طبقات ابن سعد ١٩٢/٣.

ترضُونَ بما أصْنَعُ؟ قلنا: بلى قد رضينا، قال: وكانت عائشة هي تمرُّضه، قال: فقال: أما إِنِّي قد كنتُ حريصاً [٩٦] على أن أوفر فئي المسلمين^(١) فيهم مع إِنِّي قد أصبتُ من اللَّحم واللَّبن؛ فانظروا إذا رجعتم مني، فانظروا ما كان عندنا، فأبلغيه^(٢) عمرَ قال: فذاك حيث عرفوا أنه استخلف عمر. قال: وما كان عنده دينار ولا درهم، ما كان إلا خادم، ولِفْحة^(٣)، ومِحْلَبٌ؛ فلِمَّا رأى ذلك عمر يُحملُ إليه قال: يرحمه^٤ الله أبا بكر لقد أتعب من بعده!

قال: وأنا ابن سعد^(٤)، أنا عبد الله بن نمير و محمد بن عبيد، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة

أنَّ أبا بكر حين حضره الموت قال: إِنِّي لا أعلم عند أبِي بكر من هذا المال شيئاً غير هذه اللِّفْحة، وغير هذا الغلام الصَّيْقل، كان يعمل سيف المسلمين^{١٠} ويخدمتنا، فإذا مِتْ فادفعه إلى عمر؛ فلِمَّا دفعته إلى عمر^٥ قال: رِحْمَ الله أبا بكر لقد أتعب من بعده.

قال: وثنا ابن سعد^(٦)، أنا يزيد بن هارون، أنا ابن عون، عن محمد قال:

توفي أبو بكر الصديق وعليه ستة آلاف درهم كان أخذها من بيت المال، فلما حضرته الوفاة قال: إنَّ عمر لم يدعني حتى أصبت من بيت المال ستة آلاف درهم، وإنَّ^{١٥} حائطي الذي بمكان كذا وكذا فيها. فلِمَّا توفي ذُكر ذلك لعمر، فقال يرحم الله أبا بكر، لقد أحبَّ ألا يَدْعَ لأحدٍ بعده مقالاً، وأنا والي الأمر بعده، وقد ردتها عليكم.

[ما زاد في ماله بعد أباً] أباً أنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن سعيد الحداد، وأخبرني^٧ أبو المعالي عبد الله بن أحمد الخلافة أعاده إلى الخليفة ابن محمد الحلواني المروزي عنه، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي، أنا محاضر، ثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن^٨ من بعده]

(١) في الطبقات: «للMuslimين».

(٢) في الطبقات: « فأبلغوه».

(٣) د: «نعجة».

(٤) طبقات ابن سعد ١٩٢/٣.

(٥) ليس ما بينهما في د.

(٦) طبقات ابن سعد ١٩٣/٣.

(٧) ليست اللفظة في الطبقات.

مسروق، عن عائشة قالت: قال أبو بكر^(١):

انظروا إلى مزاد في مالي مذ دخلت في هذه الإمارة فردوه إلى الخليفة من بعدي، فإني قد كنت أستلمه^(٢) جهدي إلا الودك^(٣)، فإني قد كنت أصبحت منه نحوً ما كنت أصبحت من التجارة.

قالت: فنظرنا^(٤)، فوجدنا زاد فيه: ناضجٌ، وغلام نُوبِي كأن يحمل صبياً له.
قالت: فأرسلت به إلى عمر. قالت: فأخبرني جدي أنه بكى، ثم قال^(٥): رحم الله أبا
بكراً، لقد أَنْعَبَ من بعده إتعاباً شديداً.

أخبرنا ج س أبو محمد بن طاوس، وأبو يعلى حمزة بن علي البزار قالا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الحسن خيّثمة بن سليمان، أنا محمد بن الحسين الحسيني^(٦)، أنا الفضل بن دكين، عن القاسم - يعني ابن معن - عن منصور قال: لأعلمُه إلَّا عن شقيق بن سلمة قال: لما جاءت الوصية إلى عمر بن الخطاب، ووصية أبي بكر، قال: برحمه الله لقد أتعب من بعده.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسِينِ، أَنَّ أَبَوَ الْحَسِينِ بْنَ الْمُهَنْدِيِّ، أَنَّ أَبَا عَيْسَىً بْنَ عَلِيٍّ، أَنَّ أَبَا عِبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ، نَادَاهُ إِلَيْهِ الْخَلِيفَةُ مُحَمَّدًا، فَقَالَ: قَالَ عَبْدُ الْجَبَارٍ بْنُ الْوَرْدِ، عَنْ أَبِي مُلْيَكَةَ قَالَ: قَالَ عَائِشَةَ: «أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَبْدُ الْجَبَارِ، أَنَا عَبْدُ الْوَرْدِ».

١٥ لَمَّا حُضِرَ أَبِي دُعَانِي، قَالَ: يَا بَنْيَةً، إِنِّي كُنْتُ أَتُجَرَّ قَرِيشًا، وَأَكْثَرُهُمْ مَالًا، فَلَمَّا شَغَلْتُنِي الْإِمَارَةَ رَأَيْتُ أَنْ أُصِيبَ مِنَ الْمَالِ - فَذَكَرَ دَاؤِدُ كَلْمِتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ^(٧)، لَمْ أَحْفَظْهُ أَنَا - ثُمَّ قَالَ: الْعِبَادَةُ الْقَطْوَانِيَّةُ^(٨)، وَحِلَابٌ^(٩)، وَعَبْدٌ؛ فَإِذَا قَبضْتَ فَأَسْرِعْيَ بِهِ

(١) رواه ابن سعد في الطبقات ١٩٢/٣ .

(٢) بدت في الأصل كأنها: «أسلحه»، والمثبت من الطبقات هو الأشبه، قارن بالرواية السابقة.

(٣) الودك: هو دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه.

٤) د: «فنظروا».

(٥) د: «وقال».

(٦) د: «الجندى»، واللقطة غير معجمة في صل، والحنيني - بضم الحاء المهملة - نسبة إلى حنين جدّ. وهو: أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين الكوفي الخزاز الحنيني. حدث عن أبي نعيم الفضل بن دكين. الأنساب ٤/٢٥٧.

(٧) في الأصل: «ثلاثة».

(٨) قطوانية - بفتح القاف والطاء، وقيل: بفتح القاف وسكون الطاء - نسبة إلى قطوان، موضع.

معجم البلدان ٤/٣٧٥ .

(٩) الحَلَابُ: هو ما يُحَلِّبُ فيه الغنم كالمحلب.

إلى ابن الخطاب، يابنية. ثيابي هذه تكفيني فيها. قالت: فبكينت، وقلت: يا أبا، نحن أيسر من ذلك، قال: غفر الله لك، وهل ذلك إلا للممْهُل؟! قالت: فلما مات بعثت بذلك إلى ابن الخطاب، فقال: يرحم الله أباك، لقد أحَبَّ ألا يترك لقائل مقاولا.

[الخبر وفيه مدة خلافه
أخبرنا أبو القاسم العلوى، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل أنا أحمد بن مروان، نا إبراهيم
وتاريخ وفاته وجنته] ابن محمد الرأزى، نا ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، عن الزهرى قال

٥

توفي أبو بكر يوم الجمعة لتسع ليالٍ بقين من جُمادى الآخرة سنة ثلاثة عشرة، وكانت ولادته سنتين وثلاثة أشهر. وكان أوصى أن تُغسله أسماء بنت عميس. فلما مات حمل على السرير الذي كان ينام عليه النبي ﷺ، ودُفن في بيت عائشة مع النبي ﷺ. وكان قال لعائشة: انظري، يابنية، مما زاد في مال أبي بكر مذ ولينا هذا الأمر فردّه على المسلمين، فوالله ما نلنا من أموالهم إلا مأكلنا في بطوننا من جَرِيش طعامهم^(١)، ولبسنا على ظهورنا من أختشن ثيابهم. فنظرت، فإذا بكسير، وجَرْد قطيفة^(٢) لا يساوي خمسة دراهم، وحَبَشَية. فلما جاء بها الرسول إلى عمر ابن الخطاب قال له عبد الرحمن بن عوف: يا أمير المؤمنين، أسلب هذا ولد أبي بكر؟ فقال عمر: كلاً، ورب الكعبة، لا يتأثم بها أبو بكر في حياته، وأنتموها بعد موته. رحم الله أبا بكر، لقد كلف من بعده تعاب طويلاً.

١٥

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعى^(٣)، أبنا بهلول بن إسحاق بن بهلول، نا أبي^(٤) أبو شيبة، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة أنَّ أبا بكر كُفِنَ في ثلاثة أثواب بيض سُحُول، ونَمِرة^(٥) كانت له، فأمر بها أن تغسل، وأن يُكَفَّنَ فيها، وقال: الْحَيُّ أَحْوَجُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيْتِ.

(١) الجريش: المروش. والجريش: ما يخشن من الدقيق، وأراد به أبو بكر رضي الله عنه أختشن الطعام وأرداه.

(٢) القطيفة: كساء له حمل، وجَرْد القطيفة: أي التي انجرد حملها وخلقت.

(٣) فوائد أبي بكر الشافعى (ق ٤٥ ب).

(٤) كذا. وضَبَّت هذه اللفظة والتي تليها في صل. وسينبه عقب الخبر على أن الصواب: «نا أبي، نا أبي نا أبو» وقد جاء الإسناد على الصواب في فوائد أبي بكر الشافعى، فيبدو أن هذا الخطأ خاص بنسخة المصنف.

(٥) سُحُول: جمع سَحْلٍ: وهو الثوب الأبيض النقي، ولا يكون إلا من قطن. والنَّمِرَةُ: بردة مخططة. وقال الجوهري: النَّمِرَةُ: بردة من صوف يلبسها الأعراب.

٢٥

كذا فيه، وصوابه: نا أبي، نا أبي؛ لأنَّ إسحاق بن بهلول بن حسان إنما يروي عن أبيه بهلول بن حسان، عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان.

(١) أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطبرى، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكى، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيوة، نا أبو القاسم علي بن موسى الأنباري الكاتب، نا أبو زيد عمر بن شيبة بن عبدة، نا مخضى بن معاوية الباهلى، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كُفْنَ أَبُو بَكْرَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَلَا عِمَامَةٌ.

﴿ملحق﴾
أخبرنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا أبو القاسم عبد الرحمن (٢) بن المظفر بن عبد الرحمن الكحال، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، نا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى، نا محمد بن ميمون الخطاط، نا سفيان، عن عمرو بن دينار (٣)، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة ١٠ قالت:

قال لي أبو بكر: في أي شيء كفنت رسول الله ﷺ؟ قلت: في ثلاثة أثواب.
قال: انظري (٤) ثوابي هذين، فاغسليهما - وكانا مُمسقين (٥) - وابتاعوا لي ثواباً ثالثاً، ولا تغسلوه، فقالت: يا أبا، إننا موسرون، وموسوع علينا، قال: يابنية، إنَّ الْحَيَ أَحَقُّ بالجديد من الميت، وإنَّما هو للْمُهَلَّةِ (٦) والصديق.

١٥ أخبرناج أبو محمد السيدى، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا الحاكم أبو أحمد، أنا محمد [توفي في الوقت الذي ابن مروان، نا هشام، نا سعيد، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: رجا أن يموت فيه]

لَمَّا اشتدَّ مرض أَبِي بَكْرٍ، وَأَغْمَى عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ قَالَ: أَيْ يَوْمٍ تَوَفَّى رَسُولُ الله ﷺ؟ قَلَتْ: يَوْمَ الْاثْنَيْنِ، قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَمْرَ (٧) الله - عَزَّ وَجَلَ - مَا [٩٧] بَيْنِي وَبَيْنَ الْلَّيلِ. فَمَاتَ لِيَلَةَ الْثَّلَاثَاءِ، وَدُفِنَ قَبْلَ أَنْ يَصْبِحَّ. قَالَتْ: وَقَالَ: فِي كُمْ كَفَنْتَ رَسُولَ الله ﷺ؟ قَالَتْ: كَفَنَاهُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيَضِّ يَمَانِيَّةِ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَلَا عِمَامَةَ،

(١) استدرك الخبر التالي في هامش صل، وذهب التصوير بتمام إسناده وبعض متنه. وأصابه التصحيف والسقط في د. وقد تم تقويمه بإذن الله. قارن بمشيخة ابن عساكر (ق ٢٣٥)، وتاريخ بغداد ١١٣/١٢، وطبقات الأسماء المفردة ٤٧ (٧١)، والإكمال ٢٢٨/٧ .

(٢) اللحظة مضبة في هامش صل.

(٣) د: «سفيان بن عمرو بن ذمان»، تصحيف.

(٤) د: «انظروا» .

(٥) المِشْقُ، والمَشْقُ: طين يصبح به الثوب، يقال: ثوب مُمَشَّقٌ أي مصبوغ.

(٦) الْمِهَلَّةُ: - بضم الميم وكسرها - القيح والصديق الذي يسيل من الجسد.

(٧) د: «أمن» .

فقال: أغسلني ثوبي هذا - وبه رَدْعٌ من زَعْفرانٍ^(١)، أو مِشْقٍ - واجعلوه مع ثوبين جديدين، قلت: إِنَّهُ خَلَقَ كَلْمَانًا: الْحَيُّ أَحْوَجُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيْتِ، هُوَ لِلْمُهْلَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الأَعْزَارِ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَّا أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيَّ، أَنَّا أَبُو الْحَسْنِ بْنَ لَؤْلَؤَ، أَنَّا أَبُو بَكْرَ
مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسْنِ بْنَ شَهْرَيَّارَ، نَا أَبُو حَفْصِ الْفَلَّاسَ، نَا عُثْمَانَ^(٢) بْنَ عُثْمَانَ^(٢)، نَا هَشَامَ بْنَ عَرْوَةَ،
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ:

٥

قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ فِي مَرْضِهِ: أَيْ شَيْءٍ يَوْمَ الْيَوْمِ؟ قَالَ: الْاثْنَيْنِ، قَالَ: فَضِيَ أَيْ يَوْمٍ
قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}؟ قَالَ: فِي يَوْمِ الْاثْنَيْنِ، قَالَ: أَرْجُو فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنِ الظَّلَلِ. قَالَ:
فَقَبْضٌ فِي الْلَّيْلَةِ الْثَالِثَةِ، وَدُفْنٌ فِي لَيْلَتِهِ.

كَذَا قَالَ. وَالصَّوَابُ: لَيْلَةُ الْثَلَاثَةِ كَمَا تَقْدِمُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِيَّ، وَأَبُو الْمَعَالِيِّ ثَعْلَبَ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ: أَنَا عَبْدُ الدَّائِمِ بْنَ الْحَسْنِ، أَبْنَا عَبْدَ
الْوَهَابَ بْنَ الْحَسْنِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنَ الرَّفِيقِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، نَا أَبُو مَعاوِيَةَ، نَا هَشَامَ بْنَ عَرْوَةَ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ:

قَالَ أَبُو بَكْرٍ حِينَ ثَقُلَ: أَيْ يَوْمٍ هَذَا؟ قَلَّا: يَوْمُ الْاثْنَيْنِ، قَالَ: فَأَيْ يَوْمٍ مَاتَ
رَسُولُ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}؟ قَلَّا: يَوْمُ الْاثْنَيْنِ، قَالَ: فَإِنِّي أَرْجُو مَا يَبْيَنِي وَبَيْنِ الظَّلَلِ. قَالَ: كَانَ
عَلَيْهِ ثَوْبٌ فِيهِ رَدْعٌ مِنْ مِشْقٍ، كَانَ نَمْرُضَهُ فِيهِ، فَقَالَ: إِذَا أَنَا مِتْ فَاغْسِلُوا ثُوْبِيَ هَذَا،
ثُمَّ ضَمُّو إِلَيْهِ ثُوبَيْنِ جَدِيدَيْنِ، فَكَفَنُونِي بِهَا. قَلَّا: أَلَا نَجْعَلُهَا جَدَدًا كَلَّهَا؟ قَالَ: لَا،
إِنَّمَا هُوَ لِلْمُهْلَةِ، الْحَيُّ أَحْوَجُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيْتِ. فَمَاتَ لَيْلَةُ الْثَلَاثَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبَ بْنَ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوَهْرِيَّ

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَابِ، أَنَا الْحَسْنِ بْنِ غَالِبِ
قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا جَعْفَرُ الْفَرِيَابِيُّ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّرْوِيِّ، نَا
حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هَشَامِ بْنِ عَرْوَةَ، عَنْ عَرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ

أَنَّ أَبَا بَكْرَ قَالَ لِعَائِشَةَ: فِي أَيْ يَوْمٍ مَاتَ النَّبِيُّ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}؟ فَقَالَتْ: يَوْمُ الْاثْنَيْنِ، قَالَ:
أَيْ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالَتْ: يَوْمُ الْاثْنَيْنِ، قَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ، أَرْجُو فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنِ الظَّلَلِ. ثُمَّ قَالَ
لَهَا: فَبِمَ كَفَنْتُمُوهُ؟ قَالَتْ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سُحُولٍ يَمَانِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَلَا
عِمامَةٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: اغْسِلِي ثُوْبِي - وَبَهْ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ مِشْقٍ - وَاجْعَلُوهُ مَعَهُ
٢٥

(١) رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ: أَيْ شَيْءٍ يَسِيرُ فِي مَوَاضِعِ شَتِّيٍّ.

(٢) سَقْطٌ مَا يَنْهَا مِنْ دَرِّهِ.

ثوبين آخرين. فقالت حائشة: يا أبايه، هذا خلق، فقال: إنَّ الْحَيَّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ. وقال: إنما هو للملهله. فمات أبو بكر لمهلهل الثلاثاء، ودفن ليلاً.

أخبرنا أبو الأعرق اتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين [قول النبي في آية: ستقال لك ..]

وأخبرنا أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى

قالا: أنا حمزة بن القاسم، نا عبد الله بن أبي علي بن الحاجب، نا إسحاق بن بشر، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن ابن أبيه (١)

في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفَسُ الْمُطْمَئِنَةُ. ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾ (٢)، قال: قال أبو بكر: ما أحسنها، يارسول الله! قال: فقال رسول الله ﷺ: «أما إنَّها ستقالُ لكَ، يا أبا بكر».

رواحاً أشعث الصُّمِّي عن جعفر، فقال: عن سعيد بن جبير:

[الحديث عن سعيد بن جبير]

أخبرنا هاج أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا محمد بن علي بن الفتح، ثنا أبو الحسين محمد ابن أحمد بن إسماعيل بن سخون إملاء، ثنا أبو بكر محمد بن يونس المطرز، نا محمد بن أحمد بن نصر، حدثنا يزيد بن موهب، نا يحيى بن يمان، نا أشعث، عن جعفر - هو ابن أبي المغيرة القمي - عن سعيد - هو ابن جبير - قال (٣):

قرئت عند النبي ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّفَسُ الْمُطْمَئِنَةُ﴾، قال أبو بكر: يارسول الله، إنَّ هذا لحسناً، فقال رسول الله ﷺ: «أما إنَّ الْمَلَكَ سِقْوَلُهَا لَكَ عِنْدَ الْمَوْتِ».

أخبرنا هاج أبو عمر محمد بن محمد بن القاسم، وأبيه الفتح المختار بن عبد الحميد، وأبيه الحasan [عود إلى كفنه وتاريخ وفاته]

٢٠ أسد بن علي، وأبيه القاسم الحسين بن علي بن الحسين، وأبيه بكر مجاهد بن أحمد بن محمد المجاهدي قالوا: أنا عبد الرحمن بن المظفر، أنا عبد الله بن أحمد بن حمويه، أنا إبراهيم بن خزيم، أنا عبد بن حميد (٤)، أنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال:

(١) رواها القرطبي في الجامع . ٥٨/٢٠ .

(٢) سورة الفجر ٨٩ / الآيات ٢٧ ، ٢٨ .

(٣) أخرجه السيوطي في تاريخ الخلفاء . ٥٣ .

(٤) مسنون عبد بن حميد ٤٣٤ (١٤٩٥) .

سأله أبو بكر عائشة: في كم كُفِنَ النبي ﷺ؟ قالت: في ثلاثة أثواب، قال: وأنا فكفنوني^(١) في ثلاثة أثواب^(٢)؛ ثوبي مع ثوبين آخرين، واغسلوه - لشوبه الذي كان يلبس - فقالت عائشة: ألا نشتري لك جديداً؟ قال: لا، الحب أحوج إلى الجديد؛ إنما هو للملهمة - يعني ما يخرج منه - ثم قال: أي يوم مات رسول الله ﷺ؟ قالت: يوم الاثنين، قال: أي يوم هذا؟ قالت: يوم الاثنين، قال: إني أرجو إلى الليل. ٥ فتوفي حين أمسى، دفن ليته قبل أن يصبح.

أخبرنا أبو المظفر القشيري، أبا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى الموصلي^(٣)، نا إبراهيم، نا حماد، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة أن أبا بكر قال لعائشة: في أي يوم مات رسول الله ﷺ؟ فقالت: في يوم الاثنين، فقال: أي يوم هذا؟ قالت: يوم الاثنين، فقال: ماشاء الله، أرجو فيما بيني وبين الليل. وقال لهم: فيم كفتتموه؟ فقالت: في ثلاثة أثواب سحول يمانية بيض، ليس فيها قميص ولا عمامه، فقال أبو بكر: اغسلوا ثوبي هذا - وبه رداء^(٤) من زعفران، أو مشق - ومعه ثوبين آخرين. فقالت عائشة: يا أبا، هذا خلق! فقال: إن الحب أحق بالجديد، فقال: إنما هو للملهمة - وكان عبد الله بن أبي بكر أعطاهم حلة حيرة^(٥)، فأدرج رسول الله ﷺ فيها، ثم أخرج منها، فكفن في ثلاثة أثواب سحول يمانية بيض؛ فوجد^(٦) [٩٨] عبد الله الحلة، فقال: لا كفن نفسي في شيء^(٧) مس جلد رسول الله ﷺ. ثم قال بعد ذلك: لا والله، لا كفن نفسي في شيء^(٧) منعه الله رسوله أن يكفن فيه - فمات أبو بكر ليلة الثلاثاء، دفن ليلاً. ١٥

قال: وأنا أبو يعلى^(٨)، نا العباس بن الوليد الترسّي، نا وهب، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن

(١) في مسند عبد: «كفنوني».

(٢) سقطت من د.

(٣) مسند أبي يعلى ٧٤٦٩ (٤٤٩٥)، وأخرجه أحمد في المسند ١٣٢/١.

(٤) مسند أبي يعلى: «من عهد رداء».

(٥) الحمير من البرود ما كان موشياً مخططاً، يقال: بُرد حمير، وبُرد حيرة - بوزن عنبة، على الوصف والإضافة، وهو برد يمان.

(٦) اللفظة مضيبة في صل.

(٧) سقط ما بينهما من د.

(٨) مسند أبي يعلى ٧٤٢٩ (٤٤٥١).

عائشة قالت:

دخلت على أبي بكر، فرأيتُ به الموت، فقلت: هَيْجُ، هَيْجُ^(١)
 مَنْ لَا يَرَالْ دَمْعُهُ مَقْنَعًا فَإِنَّهُ [في] مَرَّةً مَدْفُوَةً
 قال: لاتقولي هذا^(٢)، ولكن قولي: «وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ
 مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحْيِدُ». ثم قال: في أيّ يوم توفي رسول الله ﷺ؟ قالت: قلت: يوم
 الاثنين. قال: أرجو فيما بيني وبين الليل. قال: فلم يتوف حتّى أمسى، ليلة الثلاثاء،
 فدفن قبل أن يُصْبِحَ. قالت: فقد قال قبل ذلك: في كم كُفْنَ رسول الله ﷺ؟ قلت:
 في ثلاثة أثوابٍ يُضِي سُحُولَيَّة^(٣)، ليس فيها قميصٌ، ولا عمامة. فنظر إلى ثوبٍ كان
 يمْرَضُ فيه، فيه رَدْعٌ من زعفران أو مشقٍّ، فقال: اغسلوا ثوبي هذا، وزيدوا عليه
 ١٠ ثوابين، وكفوني فيها. قالت: قلت: إنَّهذا خلق! قال: الحَيُّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيْتِ
 إِنَّمَا هو للمهنة^(٤).

أُخْبَرَتْ أَمْ حَجَبِيَ الْعُلَوَيَّةَ قَالَتْ: قَرِيءَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبْرَاهِيمٌ
 يَعْلَمُ، نَا عَبْدُ الْأَعْلَى - هُوَ ابْنُ حَمَادَ الرَّئْسِيِّ - نَا وَهِبَ بْنُ خَالِدٍ - فَذِكْرٌ بِإِسْنَادِهِ مُثْلُهِ إِلَّا أَنَّهُ زَادَ -
 «قَالَ: فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَلَتْ: يَوْمُ الْاثْنَيْنِ، قَالَ: مِنْ لِيْلَةِ الْاثْلَاثَاءِ». وَقَالَ: «فِي
 ١٥ كَمْ كَفْتَمْ؟». وَقَالَ: «لِلْمَهْلَةِ»، وَلَمْ يَقُلْ: «بِيَضِّ». وَالبَاقِي مُثْلُهِ.

أُخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ الْحُصَيْنِ، أَبُو عَلَيِّ بْنِ الْمَذْهَبِ، أَنَا أَبْوَ بَكْرَ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدُ اللهِ بْنَ أَحْمَدَ،
 حَدَّثَنِي أَبِي^(٥)، نَا أَبْوَ مَعاوِيَةَ، نَا هَشَامَ بْنَ عَرْوَةَ، عَنْ أَيِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ:

لَمَّا ثَقُلَ أَبْوَ بَكْرَ قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَلَنَا: يَوْمُ الْاثْنَيْنِ، قَالَ: فَأَيُّ يَوْمٍ قُبِضَ فِيهِ
 رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَتْ^(٦): قُبِضَ يَوْمُ الْاثْنَيْنِ، قَالَ: فَإِنِّي أَرْجُو مَا يَبْيَنِي وَبَيْنَ الْلَّيْلِ.

(١) هَيْجُ هَيْجُ: حَكَايَةُ بَكَائِهَا.

٢٠

(٢) فِي مَسْنَدِ أَبِي يَعْلَمِ: «فَقَالَ لَهَا: لاتقولي ذلك».

(٣) سُحُولَيَّةٌ - يَرُوِي بفتح السين وضمها - فالفتح منسوب إلى السُّحُول وهو القصار، لأنَّه يسْلُحُهَا
 أَيْ يَغْسِلُهَا، أَوْ إِلَى سَحُولٍ وَهِيَ قَرِبةُ الْيَمْنِ، وَأَمَا الضم فَهُوَ جَمْعُ سَحْلٍ وَهُوَ الثَّوْبُ الْأَيْضُ النَّقِيُّ، وَلَا
 يَكُونُ إِلَّا مِنْ قَطْنٍ، وَفِيهِ شَذْوَذٌ، لَأَنَّهُ نَسْبٌ إِلَى الْجَمْعِ.

٢٥ (٤) كَذَا فِي الأَصْلِ، وَأَصْلُ مَسْنَدِ أَبِي يَعْلَمِ، وَفَوْقَهَا ضَبْطٌ فِي صَلْ تَبَيِّنَهُ عَلَى أَنَّ الصَّوَابَ:
 «لِلْمَهْلَةِ».

(٥) مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٤٥/٦.

(٦) فِي الْمَسْنَدِ: «قَالَ».

قالت: وكان عليه ثوب^(١) رَدْعٌ من مِشْقٍ، فقال: إذا أنا مِتْ فاغسلوا ثوبي هذا، وضموا إلية ثوبين جديدين، فكفُّونِي في ثلاثة أثواب، فقلنا: أَفَلا نجعلها جدداً كلَّها؟ قالت: فقال: لا، إنَّما هو للْمُهْلَة. قالت: فمات ليلة الثلاثاء.

كتب إلى أبي بكر عبد الغفار بن محمد الشيرازي، وأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد ابن حبيب العامري^(٢)، وأبو سعيد يُزغش بن عبد الله عنه، أنا أبو سعيد الصيّري، أنا الأصمُّ، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنا أنس بن عياض^(٣)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالَت:

لَا اشْتَدَّ مَرْضُ أَبِي بَكْرٍ بِكِيتْ، وَأَغْمَى عَلَيْهِ، فَقَالَتْ:
مَنْ لَا يَرَالُ دَمْعُهُ مُقَنَّعًا فَإِنَّهُ [فِي] مَرَّةٍ مَدْفُوقٌ

قالت: فأفاق أبو بكر، فقال: ليس كما قلت يابنيّة، ولكن « جاءت سُكْرَةُ الموت بالحق ذلك ما كنت منه تَحِيدُ ». ثم قال: أي يوم توفي رسول الله ﷺ؟ قالت: فقلت: يوم الاثنين. قالت: فقال: فأي يوم هذا؟ قلت: يوم الاثنين، قال: فإنّي أرجو من الله ما يبني و بين الليل. قالت: فمات ليلة الثلاثاء. قالت: فدُفِنَ قبل أن يصبح. قالت: وقال: في كم كفتم رسول الله ﷺ؟ فقلت: كنا كفناه في ثلاثة أثواب سَحُولِية جدد بيض، ليس فيها قميص، ولا عِمامَة. قالت: فقال لي: اغسلوا ثوبي هذا - وبه رَدْعُ زَعْفَرَانَ أو مِشْقَ - واجعلوا معه ثوبين جديدين. فقلت عائشة: إنَّ خَلْقَ، فقال لها: الْحَيُّ أَحْوَجُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيْتِ، إنَّما هو للْمُهْلَة.

^(٤) أبا علي محمد بن عبد العزيز بن المهدى، وأخبرنا^(٥) أبو طاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي عنه، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتّيقى سنة سبع وثلاثين وأربعين، نا عمر بن محمد الزيات، نا عبد الله بن الصقر، نا الحسن بن موسى، نا محمد بن عبد الله الطحان، حدثى أبو طاهر المقدسي ، عن عبد الجليل المزني ، عن حبة العرّاني ، عن علي بن أبي طالب قال:

(١) في المسند: « فيه ».

(٢) د: « العلوى »، قارن بمتشيخة ابن عساكر (ق ١٨٩ ب).

٢٥ (٣) كانت في الأصل: « مالك بن أنس »، ثم صحيحت، وأضيفت « ابن عياض » في الهاشم. انظر ترجمة أنس بن عياض بن ضمرة في تهذيب التهذيب ٣٧٥/١.

(٤) جاء ترتيب هذا الخبر والخبرين التاليين له بعد: « أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد »، وفوق

كل منها « يقدم ». وقد تم تقديمها بموجب تبييه صل في د.

(٥) في هامش صل: « سمعته من أبي طاهر ».

لَمَّا حَضَرَتْ أُبَا بَكْرٍ الْوِفَاءُ أَفْعَدَنِي عَنْ رَأْسِهِ، وَقَالَ لِي: يَا عَلِيُّ، إِذَا أَنَا مِتُّ فَغَسِّلُنِي بِالْكَفِّ الَّذِي غَسَّلَتْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَحَنْطُونِي^(١)، وَادْبُوْنِي إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَأْذِنُوا، فَإِنْ رَأَيْتُمُ الْبَابَ قَدْ يَفْتَحُ فَادْخُلُوا بِي، وَإِلَّا فَرَدُونِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عَبَادِهِ^(٢). قَالَ: فَغُسْلٌ وَكُفْنٌ، وَكَتَ أُولَئِكُنْ بَادِرَ إِلَى الْبَابِ، فَقَلَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا أُبَا بَكْرٌ يَسْتَأْذِنُ، فَرَأَيْتَ الْبَابَ قَدْ افْتَحَ، فَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: ادْخُلُوا الْحَبِيبَ إِلَى حَبِيبِهِ، فَإِنَّ الْحَبِيبَ إِلَى الْحَبِيبِ مُشْتَاقٌ.

[تعليق الراوي]

هذا منكر. ورواه أبو طاهر موسى بن محمد بن عطاء المقطبي كذاب، وعبد الجليل مجھول. والمحفوظ أنَّ الذي غسل أبا بكر امرأته أسماء بنت عميس:

١٠ أخبرنا أبا بكر محمد بن عبد الباقى، أبا الحسن بن علي، أبا عمر بن حيوة، أنا أحمدى بن [أوصى أن تغسله زوجته معروفة، أنا الحسين [٩٩] بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٣)، أنا معاذ بن معاذ، ومحمد بن عبد الله أسماء بنت عميس] الأنصارى قال: ثنا أشعث، عن عبد الواحد بن سبرة^(٤)، عن القاسم بن محمد أنَّ أبا بكر الصديق أوصى أن تغسله امرأته أسماء، فإن عجزت أعنها ابنها منه محمد.

١٥ قال محمد بن عمر: وهذا وَهَل^(٥)، وقال محمد بن سعد: هذا خطأ.

(٦) قال: وأنا محمد بن عمر، نا ابن جرير، عن عطاء قال:

أوصى أبو بكر أن تغسله امرأته أسماء بنت عميس، فإن لم تستطع استعانت

(١) الحنوط والخناط: ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى، وأجسامهم خاصة. وحنط الميت: طيبه بالحنوط. والكفُّ موئنة، ويصبح تذكيرها إن أريد بها الساعد أو العضو.

٢٠ (٢) قلت: هذا الخبر معروف عن عمر؛ فقد أرسل ابنه عبد الله بن عمر يستأذن عائشة في أن يدفن إلى جانب صاحبيه. وقد جاء رد عائشة بقبول ذلك، ومع هذا فقد أراد عمر أن تتم موافقة عائشة بعد وفاته، فقد خشي أن يكون إذنها اقتضته مكانة الخليفة، فطلب من ابنه عبد الله أن يستأذنها قبل أن يدخل بعشه، فإن رأى الباب فتح ياذن من عائشة دخلوا به، وإن أعيد دفن في مقابر المسلمين.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/٢٠.

٢٥ (٤) في الطبقات: «صَبِرَة». وفي الجرح والتعديل ٦/٢٢ ما يوافق الطبقات؛ قال ابن أبي حاتم: «عبد الواحد بن صبرة روى عن القاسم بن محمد»

(٥) وَهَلْ في الشيء وَعَنِ الشيءِ يَوْهَلْ وَهَلْ: إذا غلط فيه وسها.

(٦ - ٦) استدرك ما بينهما في هامش صل.

بعد الرحمن بن أبي بكر.

قال محمد بن عمر: وهذا الثبت، وكيف يعينها محمد ابنتها وإنما ولد^(١)
بذي الحُلْيَة في حجّة الوداع سنة عشر، وكان له يوم توفي أبو بكر ثلاث سنين أو
نحوها^(٢)!

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرىء،
أنا علي بن أحمد بن أبي قيس الرفاعي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو منصور بن عبد العزىز، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا
أبو الحسين الأشناوى

قالا: ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا شجاع بن مخلد ثنا هشيم، عن ابن أبي مليكة
أنَّ أبا بكر أوصى أن تغسله أسماء بنت عميس، ويعينها عبد الرحمن بن أبي
١٠ بكر.

قال: وثنا شجاع، نا هشيم، أنا إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن أبي بُرْدَة، عن أبي بكر بن
حفص بن عمر بن سعد^(٢)

أنَّ أبا بكر أوصى أن تغسله امرأته أسماء بنت عميس، وعزم عليها أن تفطر
ليكون أقوى لها، ففعلت. فلما كان من آخر النهار دعت بماء، فافطرت عليه،
١٥ وقالت: لاتُبعِّه سائر اليوم حتى^(٣).

[قول علي في موضع أبي
أخبارنا^(٤) أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد الديبورى، نا علي بن عمر بن محمد بن الحسن
بكر من النبي] [إملاءً، أنا عبد العزىز بن الحسن، نا يحيى - وهو ابن صاعد - نا عبد الله بن عمر بن سليمان، نا أبو العوام
أحمد بن يزيد الرياحى، نا يحيى، ثنا عمر بن إبراهيم الهاشمى، عن موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه،
عن أسد بن صفوان - وفي حديث آخر: وكان قد أدرك النبي ﷺ - أنه سمع علىًّا يقول:
٢٠

كان أبو بكر الصديق خِدْنَ رسول الله ﷺ، وإلهه، وأنيسه، ومستراه،
وثقته، وموضع سره ومشاورته وخليفته.

[حال الناس يوم قبض أبو
أخبارنا^(٤) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنا محمد بن
بكر] [أحمد السُّلْمَى، ومحمد بن مالك المروزي قال: أنا حماد بن أحمد بن حماد؛ نا عمر بن إبراهيم بن خالد بن

(١) في الطبقات: «ولدته».

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات ٣/٣٢٠ من هذا الطريق عن عبد الله بن غمير.

(٣) بعده في صل: «إلى»، وهو تنبية على نهاية ماجاء مؤخرًا وحقق التقدم.

(٤) فوقه في صل: «يؤخر»، وليس في د.

بهرام، عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان - وكان قد أدرك النبي ﷺ - فلما قُبض أبو بكر وسجّوه ارتجت المدينة بالبكاء كيوم قُبض النبي ﷺ - فذكر الحديث بطوله.

وُرُوي عن عمر بن إبراهيم، عن عبد الملك من غير ذكر موسى بن عمير،

٥ ذكر إسماعيل بن عياش:

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الخطيب، ثنا علي بن القاسم بن الحسن الشاھد [خطبة علي يوم وفاة أبي بالبصرة، نا أبو الحسن علي بن إسحاق بن محمد بن البختري المداري، نا علي بن حرب الطائي، ثنا دلمه ابن يزيد، نا العوام بن حوشب، عن عمر بن إبراهيم الهاشمي، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان - وكانت له صحابة لرسول الله ﷺ - قال (١)]:

لما كان اليوم الذي قُبض فيه أبو بكر رَجَت المدينة بالبكاء، ودُهشَ الناسُ
كيوم قُبض رسول الله ﷺ، وجاء علي بن أبي طالب باكيًا مسرعاً وهو يقول: اليوم
انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على البيت الذي فيه أبو بكر مُسجِّي، فقال:
رَحِمْكَ الله يا أبا بكر؛ كنت أولَ القوم إسلاماً، وأكمَلْهم إيماناً، وأخوْفُهم الله،
وأشدَّهم يقيناً، وأعظمَهم غناً وأحوطَهم على رسول الله ﷺ، وأحدَّهم على
الإسلام، وأمنَهم على أصحابه، وأحسنَهم صحبةً، وأفضلَهم مناقبً، وأكثرَهم
سوابقً، وأرفعَهم درجةً، وأقربَهم من رسول الله ﷺ مَجْلِساً، وأشَبَّهُم به هَدِيَا
وخلقاً وسَمَّتاً (٢) وفعلاً، وأشرفَهم منزلةً، وأكرَمَهم عليه، وأوثقَهم عنده فجزاك الله
عن الإسلام، وعن رسول الله ﷺ خيراً؛ صدقة حين كذبوا، فسماك الله صديقاً،
فقال: «والذي جاء بالصدق» محمد رسول الله ﷺ (وصدق به) (٣) أبو بكر
الصديق. أعطيته حين بَخَلُوا، وقمت معه حين عنه قعدوا، وصحيبيه بأحسن
الصحبة، ثاني اثنين صاحبه، والمنزل عليه السكينة، ورفيقه في الهجرة، ومواطن
الكره، خلفته في أمته أحسن خلافة حين ارتدَ الناسُ وقامت (٤) بدين الله قياماً لم
يَقُمْه خليفةٌ نبيٌّ؛ قويت حين ضعُفَ أصحابه، ونهضت حين وهنوا، ولرمتَ

(١) روى بعضه ابن الأثير في منال الطالب ٣٩٥ . وقول علي في مجمع الروايد ، ٤٧/٩ ،

٢٥ والرياض النصرة ٢٣٩/١ .

(٢) السَّمَّتُ: الطريق، وحسن القَدْمُ في الدين.

(٣) سورة الزمر ٣٩ آية ٣٣ .

(٤) فوقها في صل ضبة.

منهاج رسول الله ﷺ، كنت خليفة حقاً، لم تُنزعْ، ولم تضر برغم المنافقين، وصغر^(١) الفاسقين، وغيظ الكافرين، وكراه الحاسدين؛ قمت بالأمر حين فشلوا، ونطقت حين تقبضوا، ومضيت بنور الله إذ وقفوا، واتبعوك فهدوا. كنت أخفضهم صوتاً، وأعلاهم فوقاً^(٢)، وأطولهم صمتاً، وأصوّبهم نطقاً، وأبلغهم كلاماً، وأكثرهم أناةً، وأشرحهم قلباً، وأشدّهم نفساً، وأسدّهم^(٣) عقلأً، وأعرفهم بالأمور. كنت أولأ حين تفرق عنّه، وآخرأ حين فشلوا. كنت للمؤمنين أباً رحيمأ، صاروا عليك عيالاً^(٤)، تحملت أثقال ما عنّه ضعفوا، وحفظت ما أضاعوا، ورعيت مأهملوا، وعلوت إذ هلعوا^(٥)، وصبرت إذ جزعوا، فأدركت آثار ماطلبو، ونالوا بك مالم يحتسبوا. كنت على الكفار عذباً واصباً^(٦)، وللمسلمين غناً وحسناً فطرت بغنائهما^(٧)، وذهبت بفضائلها، وأحرزت سوابقها،^{١٠} لم تفلل حجتك، ولم يُرِعْ قلبك، ولم تضعف بصيرتك، ولم تجبن نفسك. كنت كالجبل لا تحركه العواصف، ولا تزيله القواصف، كنت كما قال رسول الله ﷺ «أمن الناس في صحبتك وذات يدك»، قويأ في أمر الله، متواضاً في نفسك، عظيماً عند الله، خليلاً في الأرض، كبيراً عند المؤمنين، لم يكن لأحدٍ فيك مطعم، ولا لقائل مغمس، ولا لأحدٍ عندك هوداد؛ الضعيفُ الذليلُ عندك قويٌ حتى تأخذَ له بحقه،^{١٥} والقويُ العزيزُ عندك ذليل حتى تأخذ منه الحق؛ فالعزيزُ والضعيفُ عندك سواء، في ذلك، شأنك الحقُ والرفقُ. قولك حقٌ وحتم، وأمرك احتياطٌ وحزم^(٨). أقلعت وقد

(١) الصغر والصغراء: هو النذر والهوان.

(٢) أعلاهم فوقاً: أي أكثرهم نصيباً وحظاً من الدين، وهو مستعار من فوق السهم، وهو موضع الوتر منه.^{٢٠}

(٣) هو من السداد، يعني الصواب والاستقامة.

(٤) أي أنه أصبح عمدتهم ومحيطهم. عوّل عليه: اتكل واعتمد.

(٥) هَلْعَ بَهْلَعُ: جزع.

(٦) عذاب واصب: أي دائم ثابت، وقيل: موجع.

(٧) الغباء - بالفتح والمد - الكفائية والقيام بالأمر. وفي رواية: «طرت بعبابها، وفرت بحبابها»:^{٢٥} عباب الماء: أوله، وقبل: معظمها. يريده: وردت الماء أول الناس، وسبقتهم إلى جمته، فشربت صفوه قبل أن ينكدر، فأحرزت سوابق الإسلام، وأدركت أوائله وفضائله.

(٨) الحزم: الاحتياط في الأمر.

نهج السبيل^(١) وسهل العسير، وأطفئت النيران^[١٠٠]، وقوى الإسلام، وظهر أمر الله ولو كره المشركون. سبقت والله سبقاً بعيداً، وأتعبت من بعده أتعاباً شديداً، وفازت بالحق فوزاً مبيناً، فإنما الله، وإنما إليه راجعون، رضينا عن الله قضاءه، وسلمنا له أمره. لن يصاب المسلمين بعد رسول الله ﷺ بمثلك أبداً. كنت للدين عزّاً وكهفاً، وللمسلمين حِصْنَّاً، وعلى المنافقين غيظاً. فالحمد لله، لا حَرَّ من الله أجرك، ولا أصلنا بعدك.

وسكَتَ الْقَوْمُ حَتَّى انقضى كلامُهُ، وَبَكَوْا، وَقَالُوا: صَدِقتَ، يَا بْنَ عَمٍّ رَسُولُ

الله ﷺ.

وأخبرناه^ح أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شكريويه، أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد، نا الحسين بن إسماعيل الحاملي، نا أحمد بن منصور زاج، ثنا أحمد بن مصعب، نا عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي، عن عبد الملك بن عمير، عن أسيد بن صفوان - وكان قد أدرك النبي ﷺ - قال: **لَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ، (وَسَجَى عَلَيْهِ^(٢)) ارْجَتِ الْمَدِينَةَ بِالْبَكَاءِ كَيْوَمْ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ**، فجاء على مسرعاً مسترجعاً، وهو يقول: اليوم انقطعت خلافة النبوة، حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر، وأبو بكر مسجى، فقال: رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَبَا بَكْرٍ، كُنْتَ إِلَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنِيْسَهُ، وَمَسْتَرَاحَهُ، وَثَقْتَهُ، وَمَوْضِعُ سُرُّهُ وَمَشْوِرَتِهِ. كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَاماً، وَأَخْلَاصَهُمْ إِيمَانًا، وَأَشَدَّهُمْ يَقِيْنَاهُ، وَأَخْوَفَهُمْ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَأَعْظَمُهُمْ غَنَاءً فِي دِينِ اللَّهِ، وَأَحْوَطُهُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَحْدَبُهُمْ عَلَى الإِسْلَامِ، وَأَحْنَهُمْ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَأَحْسَنُهُمْ صُحْبَةً، وَأَكْثَرُهُمْ مَنَاقِبَ^(٣)، وَأَفْضَلُهُمْ سَوَابِقَ^(٤)، وَأَرْفَعُهُمْ درجَةً، وَأَقْرَبُهُمْ وَسِيلَةً، وَأَشَبُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيًّا وَسَمِتَّاً، وَرَحْمَةً وَفَضْلًا؛ أَشَرْفُهُمْ مَنْزِلَةً، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَيْهِ، وَأَوْثَقُهُمْ عَنْهُ؛ فَجزَاكَ اللَّهُ عَنِ الإِسْلَامِ، وَعَنِ رَسُولِهِ^(٤) ﷺ خَيْرًا، كُنْتَ عَنْهُ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالبَصَرِ، صَدَقْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ كَذَبَهُ النَّاسُ؛ سَمَّاكَ اللَّهُ فِي تَنْزِيلِهِ صَدِيقًا، فَقَالَ: «وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدْقِ»^(٥) مُحَمَّدٌ **«وَصَدَقَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ؛ وَوَاسَيْتَ حِينَ بَخِلُوا، وَقَمْتَ مَعَهُ عَنْ الْمَكَارِهِ،**

(١) نهج السبيل: وضع.

(٢) سقط ما بينهما من د.

٢٥

(٣) في الأصل: «مناقباً.. سوابقاً»، واللفظتان مضيتان في صل.

(٤) د: «رسول الله».

وحين عنه قدوا، وصحت معه في الشدة أكرم الصحابة؛ ثانى اثنين، وصاحبه في الغار والمنزل عليه السكينة، ورفيقه في الهجرة، وخليفة في دين الله وأمته أحسن الخلافة حين ارتد الناس^(١)، وقامت بالأمر مالم يقم به خليفة نبي؛ فنهضت حين وهن أصحابك، وبرزت حين استكانوا، وقويت حين ضعفوا، ولزمت منهاج رسول الله ﷺ إذ هموا^(٢). كنت خليفة حقاً، لم تنازع ولم تصدع^(٣) برغم المنافقين، ٥ وكبت^(٤) الكافرين، وكسرت الحاسدين، وصعر الفاسقين، وغيظ الباغين. وقامت بالأمر حين فشلوا، ونطقت إذ تمعنوا. مضيت بالنور إذ وقفوا، واتبعوك فهدوا. كت أخفضهم صوتاً، وأعلاهم فوقاً، وأقلهم كلاماً، وأصوبهم منطقاً، وأطولهم صمتاً، وأصوبهم قولًا، وأكثرهم رأياً، وأشجعهم نفساً، وأعرفهم بالأمور، وأشرفهم عملاً. كنت والله للدين يَعْسُوْبَا^(٥)؛ أولاً حين نفر عنه الناس، وآخرأ حين أقبلوا. ١٠ كنت للمؤمنين أباً رحيمأ حين صاروا عليك عيالاً، فحملت أثقال ماضعفوا، ورعايت ما أهملوا، وحفظت ما أضاعوا، وعلمت ما جهلو؛ فشررت إذ خنعوا، وعلوت إذ خلعوا، وصبرت حين جزعوا؛ فأدركت أوتار ماطلبو، وراجعوا رشدهم برأيك فظروا، ونالوا بك مالم يحتسبوا. كنت على الكافرين عذاباً صباً^(٦) ولها، وللمؤمنين رحمةً وأنساً وحصناً؛ فطررت والله بعئتها، وفزت بحبائها، وذهبت ١٥ بقضائتها، وأدركت سوابقها، لم تُفلل^(٧) حجتك، ولم تضعف بصيرتك، ولم تخبن نفسك، ولم يُرِعْ قلبك، ولم يَحرِّرْ؛ كنت كالجبل لا تحركه القواصف، ولا تزيله العواصف كما قال رسول الله ﷺ: «أَمَنَ النَّاسُ عَلَيْهِ فِي صَحْبَتِكَ وَذَاتِ يَدِكَ»، وكانت كما قال: «ضعيفاً في بَدَنِكَ، قويّاً في أَمْرِ اللَّهِ»، متواضعاً في نفسك، عظيماً

٢٠

(١) د: «العرب».

(٢) همت الناقة هميأ: ذهبت على وجهها في الأرض مهملاً بلا راع ولا حافظ. شبه المبعدين عن منهاج رسول الله ﷺ بضوال الإبل.

(٣) فوقها ضبة في صل.

(٤) الكبت: شدة الغيظ والخذد. كبت الله العدو كبتاً: رده بغيظه.

٢٥

(٥) كنت للدين يَعْسُوْبَا: اليَعْسُوب: السيد والرئيس والمقدم. وأصله فعل التحل.

(٦) د: «وصباً». تقدمت هذه الرواية. عذاباً صباً: هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول.

(٧) فل القوم يفلهم فلا: هزمهم فانقلوا. لم تفلل حجتك: لم تضعفها كثرة القضايا والمسائل المحدقة بك.

عند الله، جليلاً في أعين المؤمنين، كبيراً في أنفسهم. لم يكن لأحدٍ فيك مغمزٌ، ولا لقائل فيك مَهْمَزٌ، ولا لأحدٍ فيك مطعم، ولا مخلوق عندك هوادة؛ الضعيف الذليل قويٌّ عزيز حتى تأخذ بحقه، القوي العزيز عندك ضعيف حتى تأخذ منه الحق. القريب والبعيد عندك في ذلك سواء، أقرب الناس إليك أطوعهم الله - عز وجل -، ٥ وأتقاهم له، شأنك الحق والصدق والرفق. قولك حكيم^(١) وحتم، وأمرك حلم^(٢) وجزمٌ، ورأيك علمٌ وعزمٌ، فأقلعتَ وقد نهجَ السبيلُ، وسهلَ الطريقُ، وأطفئتَ النيرانُ، واعتدل بك الدينُ، وقوى بك الإيمانُ، وثبتَ بك الإسلامُ والمسلمونُ، فظهر أمر الله ولو كره الكافرون. فجليتَ عنهم، فأبصروا، فسبقتَ والله سبقاً بعيداً، ١٠ وأتعبتَ منْ بعْدَك إتِّعاباً شديداً، وفُرِّتَ بالخيرِ فوزاً مبيناً، فجللتَ عن البكاء، وعظمتْ رَزِيْتَكَ في السماء، وجَلَّتْ مصيبيتكَ في الأنام، فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون، رضينا عن الله بقضائه، وسلمنا له أمره، فوالله لن يصاب المسلمين بعد رسول الله ١٥ بِعَذَابِهِ بمثلك أبداً؛ كنت للدين عزاً وحرزاً وكهفاً، وللمؤمنين فية وحصناً وغيثاً، وعلى المنافقين غلطَةً وكظماً وغِيظاً، فلأحققك الله بنَيْكَ، ولا حرَّمنا أجراكَ، ولا أضلنا بعْدَك؛ فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون [١٠١]

١٥ قال: وسكت الناس حتى انقضى كلامه. ثم بكوا حتى علت أصواتهم، وقالوا: صدقت، يا ختن رسول الله بِعَذَابِهِ.

رواه أبو عمر حفص بن عمر الضريير المقرئ عن أبي العوام عمران بن دوارقطان، عن أبي حفص العدوي - وهو عمر بن إبراهيم - عن عبد الملك.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي، أنا يحيى بن إسماعيل، أنا [تمنى علي أن يلقى الله عبد الله بن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن هاشم، نا وكيع، نا إسماعيل بن عبد الملك بن [أبي]^(٣) الصغير] مثل صحيفه أبي بكر أو عبد الواحد بن أيمن المكي سمعاً من أبي جعفر محمد بن علي قال:

دخل على أبي بكر بعد ماسجده قال: ما أحد ألقى الله بصحيفته أحب إلى من هذا المسجد.

(١) كذا في صل، وفوقها ضبة. وفي د: «حكم». موضعها في الرواية السابقة: «حق».

(٢) فوقها ضبة في صل. تقدم: «احتياط وحزم».

(٣) لم تتضح اللفظة في صل، وسقطت من د، انظر تهذيب الكمال ١٤١/١، وتهذيب التهذيب

[قول عائشة على قبر
أبيها]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشاً بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أباً أحمد بن مروان،
نا إبراهيم الحربي، نا أبو نصر قال: سمعت الأصممي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت جدي يقول^(١):

وقفت عائشة على قبر أبيها، فقالت: رحمة الله، يا به، لقد قمت بالدين
حين وهي شعبه^(٢)، وتفاقم صدّعه، ورحبّت جوانبه، وبغضت ما أصغوا إليه^(٣).
وشررت فيما ونوا عنه، واستخففت من دنياك ما ستوطنوا، وصغررت منها ٥
ما عظموا، ولم تهضم دينك، ولم تنس^(٤) غدرك؛ ففاز عند المُساهمة قدحك^(٥)،
وخفّ مما استوزر^(٦) ظهرك، حتى قررت الرؤوس على كواهلها، وحققت الدماء في
أهبها - يعني في الأجساد - فنصر الله وجهك، يا به؛ فلقد كنت للدنيا مذلاً بإدارك
عنها، وللآخرة معزاً بإقبالك عليها، ولكن أجل الرزايا بعد رسول الله عليه رزوك، وأكبر
المصائب فقدك، فعليك سلام الله ورحمته غير قالية لحياتك، ولا زارية على القضاء فيك. ١٠

[قول حسان في وفاة أبي
ابن الصواف، نا الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى، نا أبو حذيفة إسحاق بن بشر قال: وقال
حسان بن ثابت في وفاة أبي بكر^(٧): [من البسيط]

إذا تذكري شجواً من أحي ثقةٍ
فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أوفاها^(٨) وأعدلها
إلا النبي، وأولاها^(٩) بما حملها ١٥
والصادق القول^(١٠)، والمحمود مشهدُه
وأول الناس منهم صدق الرسلا

(١) المجالسة وجواهر العلم (ل ٣٦٣)، ورواه ابن قتيبة في عيون الأخبار ٣١٤/٢.

(٢) د: «سعيه». وهي شعبه: تفرق وتفرق جمعه.

(٣) في عيون الأخبار: «انقضت ما أصغوا إليه». أصغوا إليه: مالوا إليه.

(٤) في عيون الأخبار: «تشن».

(٥) تساهموا: أي تقارعوا والقدح: هو السهم الذي يقارع به. فوز سهم أبي بكر أي على نصيبي
من ثواب الله ومغفرته.

(٦) وزَرَ بِرْ: إذا حمل ما يشق ظهره من الذنب والوزر الحمل الثقيل والذنب. أرادت: أرحت
عن ظهرك عبء الآثام التي ارتكبوها، واقرفوها بما جنوه على أنفسهم.

(٧) تقدمت الأبيات في ص ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، وانظر ديوان حسان ١٢٥/١ (٣٢).

(٨) في ديوان حسان: «أنقاها».

(٩) رواية التاريخ المتقدمة: «أوفاها».

(١٠) رواية التاريخ المتقدمة: «والثاني التالي».

قد عاش فيها حميد الرأي متبعاً
يَهْدِي كَهْدِي رسول الله ماتتقلا^(١)

قال: وثنا أبو حذيفة قال: وقال خفاف بن ندبة السلمي^(٢): [من السريع]
[خفاف يرثي أبي بكر]

وكل دنيا عمرها للفناء^(٣)
عارية، والشرط فيه الأداء^(٤)
تنبه العين وباب الصداء^(٥)
يشكوه سقم، ليس فيها^(٦) شفاء
لم تزرع الجوزاء بقلباً بماء^(٧)
ذو مئزر مashi ولا ذو رداء^(٨)
مجتهد^(٩) الشد بأرض فضاء
ليس لحيٍ ف ساعلمته بقاء
والملك في الأقوام مستودع
والمراء يسعى وله راصد
يهرم، أو يقتل أو قهقره
إن أبي بكر هو الغبيث إذ
تالله لا يدرك أيامه
من يسع كي يدرك أيامه

١٠
قال: وبوع عمر بن الخطاب لسبع ليالٍ يقين من جمادى الأولى سنة ثلاثة عشرة.

أبنا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنا إبراهيم بن عمر الفقيه
أبنا أبو المعمرون الأنباري، أنا المبارك بن عبد الجبار، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن الحسن،
ولإبراهيم بن عمر

(١) رواية التاريخ المتقدمة: «عاش حميداً لأمر الله متبعاً بهدئي صاحبه الماضي وما...».

(٢) رواها السيوطي في تاريخ الخلفاء ٨٣ من طريق ابن عساكر، والأبيات عدا (٤ - ٢) في الكامل للمبرد ٣٢١/١، والبيتان السادس والسابع بزيادة بيتهن في تاريخ الطبرى ٤٢٧/٣ .

(٣) رواية الكامل: «ليس لشيء غير تقوى... وكل شيء عمره»، وفي تاريخ الخلفاء: «أمرها للفناء».

(٤) أدى دينه تأدبة: قضاه، والاسم الأداء. وأغاره الشيء يعيده. والعارية مشددة قال ابن الأثير: «كأنها منسوبة إلى العار، لأن طلبها عار وعيوب، وتجمع على العواري. والعارية يجب ردها إجماعاً».

(٥) في تاريخ الخلفاء: «ونار الصداء».

(٦) في تاريخ الخلفاء: «يقهره.. ليس فيه».

(٧) رواية الكامل: «لم تشمل الأرض سحاب بماء». ومثلها رواية الديوان.

(٨) رواية الكامل: «ذو طرة حاف ولا ذو حذاء»، ومثلها رواية الديوان. وفي تاريخ الطبرى: «والله لا.. ذو مئزر حاف..»، وفي تاريخ الخلفاء: «ذو مئزر ناش»، وستأتي هذه الرواية.

(٩) كذا في الأصل، وتاريخ الخلفاء، وفيه ضرورة، ورواية المصادر: «يجتهد»، ويستقيم بها الوزن واللغة. ووقع في تاريخ الخلفاء: «مجتهدًا شدّ».

قالا: أنا محمد بن العباس، أنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد، ثنا عبد الله بن مسلم بن قبيبة^(١)، حدثني أبو حاتم وعبد الرحمن، عن الأصمعي
أن قوم خفاف بن ندبة السلمي ارتدوا وأبى أن يرتدّ، وحسن ثباته على
الإسلام، فقال في أبي بكر شعراً قوافي ممدودة مقيدة: [من السريع]

ليس لشيء غير تقوى جداء
 إن أبا بكر هو الغيث^(٢) إذ
 المصطفى الجرد^(٣) بأرسانها
 والله لا يدرك أيامه
 من يسع كي يدرك أيامه
 الشد العدو.

وكل خلق عمره للفاء

لم تزرع الأمطار بقلاء

والناعجات المسريعت النجاء^(٤)

ذو طرة ناش، ولا ذو رداء^(٥)

يجتهد الشد بأرض فضاء

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رئاً بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل الصفراي، أنا أحمد بن مروان المالكي^(٦)، أنا عبد الله بن مسلم بن قبية، عن البجلي:

أنَّ أباً بكر الصديق لَمَّا مات حُمِّلَ على السرير الذي كان ينام عليه النبي ﷺ، وهو سرير عائشة، من خشبتي ساح منسوج باللِّيف، فبِيعَ في ميراث عائشة بأربعة آلاف درهم، فاشتراه رجل من موالي معاوية، فجعله للناس، وهو بالمدينة، وصلى عليه عمر بن الخطاب، ودُفِنَ مع النبي ﷺ في بيت عائشة، ونزل في قبره عمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن بن أبي بكر.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا أبو بكر الخطيب، ثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر، ثنا علي بن أحمد بن أبي قيس

ح وأخبرنا ج أبو القاسم بن أبي الأشعث، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين بن بشران، ٢٠

٢٠ / ٢) غريب الحديث .

(٢) في غريب الحديث: «العشب»، تصحيف.

(٣) في غريب الحديث «المعطي الجرد». فرس أجرد: قصیر الشعير، وذلك من علامات العتق والكرم.

(٤) ناقة ناجحة: يصاد عليها نعاج الوحش. والناعجات من الإبل: البيض الكريمة. النجاء: السرعة ٢٥
في السير. وناقة ناجية ونجاة: سريعة تنجو بين ركها.

(٥) رجل طرير: ذو طرة وهيئة وجمال. وطرة الشعر: طرفه.

(٦) المجالسة وجواهر العلم (ق ٢١).

أبنا أبو الحسن الأشناوي

قالا: نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثي محمد بن سهل التميمي، نا عبد الرزاق، أنا - وفي حديث ابن (١) الأكفاني: عن - مَعْمَرَ، عن الزُّهْرِيِّ قال:

صلى على أبي بكر عمر بن الخطاب.

أخبرنا ج أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مند، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن [صلى عليه عمر ودفن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر، نا مَعْمَرَ، عن الزُّهْرِيِّ قال: لِيَلَّا] صَلَّى عَلَيْهِ عَمَرُ بْنُ الْخَطَابَ، وَدُفِنَ لِيَلَّا.

أخبرنا ج أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا أحمد بن [كفن في ريطتين] معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد (٢) [١٠٢]، أنا وكيع بن الجراح، عن حنظلة، عن القاسم ابن محمد قال:

كُفْنُ أَبْوَ بَكْرٍ فِي رِيَطَتِينِ: رِيَطَةٌ (٣) يَضَاءُ، وَرِيَطَةٌ مُّمَصَّرَةٌ. وَقَالَ: الْحَيُّ أَحْوَجُ إِلَى الْكَسْوَةِ مِنَ الْمَيْتِ، إِنَّمَا هُوَ لِمَا يَخْرُجُ مِنْ أَنْفُهُ وَفِيهِ.

قال: وأنا ابن سعد (٤)، أبنا محمد بن عبد الله الأسدية، نا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن [كفن في ثلاثة أثواب] أبيه

أَنَّ أَبَا بَكْرَ كُفْنُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري (١)، أنا أبو (١) محمد، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن [صلى عليه بين القبر الفهم قال: وأنا ابن سعد (٥)، أنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدية، نا خالد بن إلياس، عن صالح بن والمبر وكبر عليه أربعاءً] أبي حسان

أَنَّ عَلَيَّ بْنَ الْحَسِينِ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبَ: أَيْنَ صَلَّى عَلَيْهِ أَبِيهِ بَكْرٌ؟ فَقَالَ: بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ، قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ؟ قَالَ: عَمْرٌ، قَالَ: كَمْ كَبَرَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: أَرْبَعاً.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، نا [صلى عليه عمر] أبو زُرْعَةَ (٦)، حدثني سليمان بن عبد الرحمن، نا سفيان، عن مَعْمَرَ، عن الزُّهْرِيِّ

(١) سقطت من د.

(٢) طبقات ابن سعد ٢٠٤/٣ .

(٣) الرِّيَطَةُ: الْمُلَاءَةُ إِذَا كَانَتْ قَطْعَةً وَاحِدَةً.

(٤) طبقات ابن سعد ٢٠٥/٣ .

(٥) طبقات ابن سعد ٢٠٦/٣ .

(٦) تاريخ أبي زرعة ١٧٤/١ .

أنَّ عمرَ بنَ الخطَابِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِيَ الْكَوَافِرِ.

[مولده ووفاته وسنه] أخبرنات أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندّه، نا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي - بمصر - نا عبد الله بن عيسى المديني [ومدة خلافته]

ح قال: وثنا ابن مُنْدَه، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ زِيدٍ الْمَكِي

قالا: نا إبراهيم بن المنذر، نا سفيان بن حمزة، نا كثير بن زيد قال:

قال لي المطلب بن عبد الله بن حنطب: أتدرى أين صلّى على أبي بكر؟ قلت: قال: وضع وجهه النير وصلي عليه، ولد بمكة في ثنية^(١) المدور بعد الفيل سنتين وأربعة أشهر إلا أياماً. وبويع يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من شهر ربيع أول سنة إحدى عشرة، وهو ابن إحدى وستين، وتوفي بالمدينة وهو ابن ثلاث سنتين، وكانت خلافته سنتين وأربعة أشهر. وتوفي ليلة الثلاثاء لثمان بقين من مادى الآخرة سنة ثلاثة عشرة.

أَخْبَرَنَا حَمْدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَّا حَمْدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَّا أَبُو عُمَرَ بْنَ حَيْوَيَةَ، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ مَعْرُوفَ، أَنَّا حَسْنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَاهُمْ بْنُ سَعْدٍ^(٢)، أَنَّا مَحْمُدَ بْنَ عُمَرَ، نَاهُبْكَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبَّرَةَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ عُرْوَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَرْوَةَ وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدَ يَقُولُانَ:

[وصيته في مدفنه
وموضع قبره]

أوصى أبو بكر عائشة أن يدفن إلى جنب رسول الله ﷺ، فلما توفي حفر له، ١٥
وجعل رأسه عند كتفه رسول الله ﷺ، والصق اللحد بقبر رسول الله ﷺ، فقبر هناك.

قال^(٢): وأنا محمد بن عمر، حدثني ربيعة بن عثمان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال: أَكْتَبْنَا لِللهِ مَا كُتِبَ عَنْنَا، وَأَسْعَمْنَا مَا حَقَّ لِنَا^(٣) أَيْ بَكْ

[الذين نزلوا في حفرته] أخبرنا أبو محمد بن الأكماني، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن^(٤) علي بن أحمد بن عمر، نا علي بن أحمد بن أبي قيس

ح وأخرين أبا القاسم بن السمرقandi أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو الحسين الأشناوي

ح وأخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَّ أَبُو عُمَرَ بْنَ مَنْدَهُ، أَنَّ الْحَسْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ عَمْرٍ

(١) لم أُعثر على هذا الموضع.

٢٠٩/٣ طبقات ابن سعد (٢)

(٣) الحَقْوَانُ وَالْحَقْوَانُ: الْخَاصِرَتَانِ.

(٤) د: «الحسين».

قالوا: نا أبو بكر بن أبي الدنيا

(١) وأخبرنا أبو بكر الأنصاري، نا الحسن بن علي، أنا أبو عمر، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن

الفهم

قالا^(٢): ثنا محمد بن سعد^(٣)، أنا محمد بن عمر، أنا ابن أبي^(٤) سبّرة، عن خالد بن رباح، عن

٥ المطلب بن عبد الله بن حنطسب، عن ابن عمر قال:

نزل في حفرة أبي بكر: عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وطلحة بن عبيد الله، وعبد الرحمن بن أبي بكر. قال ابن عمر: فذهبت أريد أنزل، فقال عمر: كُفيت.

(٤) أنا أبو محمد، نا الخطيب، أنا علي بن أحمد بن عمر، أنا علي بن أحمد بن أبي قيس [قبر أبو بكر ليلأ]

١٠ ح وأخبرنا أبو القاسم، أنا أبو منصور، أنا ابن بشران^(٤)، أنا أبو الحسين الأثنانى

قالا: نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا أحمد بن نعيم، نا زيد بن الحباب، عن موسى بن علي، عن أبيه،

عن عقبة^(٣) بن عامر قال:

قُبر أبو بكر - رضي الله عنه - ليلاً.

أخبرنا^(١) أبو بكر محمد بن شجاع اللقيوني، أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن

١٥ مُنده قال: أخبرنا أبو محمد الحسن^(٥) بن محمد بن أحمد بن يوه الأصبهاني قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمد بن عمر اللبناني، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد كاتب الواقدي، أنا محمد بن عمر، نا موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عقبة بن عامر قال:

قُبر أبو بكر ليلأ.

أخبرنا^(٦) أبو السعود أحمد بن علي بن المحدلي الراعظ، نا القاضي الشريفي أبو الحسين محمد بن علي [توفي ليلة الثلاثاء ودفن

٢٠ ابن محمد، أبنا محمد بن علي الديباجي، ثنا علي بن عبد الله بن مبشر، نا أبو عبد الله محمد بن حرب

[ليلأ]

قال: ثنا أبو مروان الغساني، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة

أنَّ أبا بكر توفي ليلة الثلاثاء، ودُفِنَ ليلاً.

(١) استدرك ما بينهما في هامش صل، وغم على في هامش المصورة، ووقع في د: «قالوا» ولا يصح لأنهما اثنان: ابن أبي الدنيا وابن الفهم

٢٥ (٢) طبقات ابن سعد ٣/٢٠٨، وليس اللفظ له.

(٣) سقطت من د.

(٤) استدرك ما بينهما في هامش صل.

(٥) د: «الحسين».

[صلي عليه في المسجد]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن القور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثني أبو بكر بن زنجويه، نا الفريابي، نا سفيان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت:

توفي أبو بكر يوم الاثنين عشية.

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد الجوهري
ح وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب

[طلب أن يعجلوا في

دفنه]

قالا: أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني^(١) أبي، ثنا محمد بن ميسير أبو سعد الصاغاني المكفور، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

إنّ أبا بكر لَمَّا حضرته الوفاة قال: أيُّ يوم هذا؟ قالوا: يوم الاثنين، قال: فإنْ مُتُّ من ليتني فلا تنتظروا بي العَدَ، فإنْ أَحَبَّ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي إِلَيْ أَقْرَبُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ^ﷺ.

[توفي ليلة الثلاثاء فما
أصبحوا حتى دفونه]
أخبرنا أبوات الحسن: ابن قبيس وابن سعيد قالا: نا - وأبو جنجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب^(٢)، أنا أبو عمر عبد الواحد بن [١٠٣] محمد بن عبد الله بن مهدي

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن البُسرى، وأبو الغنائم بن أبي عثمان، وأبو

طاهر القصارى

ح وأخبرنا أبو عبد الله بن القصارى، أنا أبي أبو طاهر

قالوا: أنا إسماعيل بن الحسن بن عبيد الله الصرّاري

«ملحق»

(٣) ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادى، نا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي، وأبو بكر محمد بن

أحمد بن علي السمسار قالا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله قال: أنا ابن مهدي^(٤)

قالا: نا أبو عبد الله الحاملى إملاءً، نا عبد الرحمن بن يونس - (٤) زاد ابن خرشيد قوله: السراج^(٤) -

ثنا محمد بن فضيل نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

توفي أبو بكر ليلة الثلاثاء، فما أصبحنا حتى دفناه.

(١) مسنن أحمد ١/٤٥ (٤٥).

(٢) تاريخ بغداد ١٠/٢٦٩.

(٣ - ٣) استدرك ما بينهما في هامش صل.

(٤ - ٤) ما بينهما مستدرك في هامش صل، وهي تعنى: أن «السراج» ليست في رواية الخطيب

والصحيح أنها رواية الخطيب، فلفظة السراج في تاريخ بغداد.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حبيبه، أنا أحمد بن معروف، أبا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(١)، أنا عمرو بن عاصم الكلابي، نا همام، عن هشام بن عروة، حدثني أبي، أنّ عائشة حدثه قالت:

توفي أبو بكر^(٢)، فدفنه قبل أن يصبح.

٥
أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو محمد بن أبي نصر أنا أبو الميمون، نا أبو زرعة^(٣)، حدثي عبد الرحمن بن إبراهيم، نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، حدثي عبد الرحمن بن القاسم قال:

توفي أبو بكر ليلة الثلاثاء، ودفن عشاءً من ليلته.

أخبرنا أبو محمد أيضاً، ثنا أبو بكر أحمد بن علي، أبا أبو الحسن بن الحمامي، أنا علي بن أحمد بن عمر، أنا علي بن أحمد بن أبي قيس [تاريخ وفاته ومكانه]

١٠
ح وأخبرناج أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو منصور بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو الحسين الأشناوى
قالا: نا أبو بكر بن أبي الدنيا

١٥
ح وأخبرناج أبو بكر اللقطانى، أنا أبو عمرو بن متنه، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، نا - وفي حديث ابن السمرقندى: أبا - محمد بن عبد الله - ابن أخي الزهرى - عن الزهرى، عن عروة، عن عائشة قالت:

٢٠
توفي أبو بكر بالمدينة ليلة الثلاثاء لشمان^٤ بقين من جُمادى الأولى، سنة ثلاث عشرة، وهو يومئذ ابن ثلاث وستين سنة - وسقط من روایة ابن الأكفاني ذكر عروة^(٤).

أخبرناج أبو القاسم بن السمرقندى أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن بكار، نا أبو معاشر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه وعن عمر مولى غفرة وعن محمد بن نويفع، قالوا:

توفي أبو بكر لشمان^٤ بقين من جُمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة.

(١) طبقات ابن سعد ٣/٢٠٧.

(٢) زاد في الطبقات: «الليل».

(٣) تاريخ أبي زرعة ١٧٤/١.

(٤) في هامش صل: «آخر الثامن والخمسين بعد الثلاثمائة».

[مات بعد النبي بستين] أَبْنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَى ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، وَالْمَلَكَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدٍ - زَادَ أَحْمَدٌ: وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْهَانِيِّ، قَالَ: - أَنَا أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الدُّنْيَا، أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(١): قَالَ ابْنُ أَبِي أُوْيِسْ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ:

٥ مات: - يعني أبا بكر - بعد النبي صلوات الله عليه وسلم بستين^(٢).

[تاریخ وفاتہ] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنَ التَّقْوَةِ، أَبْنَا عَيْسَى بْنَ عَلَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ زَيْنَوْيَهُ، ثُمَّ أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي الْلَّيْثُ قَالَ:

توفي أبا بكر للليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ثلاثة عشرة.

[مدة حلاقته]

قال: وأنا عبد الله بن محمد، نا علي بن مسلم، نا زياد البكائي، عن محمد بن إسحاق قال:

كانت خلافة أبي بكر سنتين وثلاثة أشهر، واثنان وعشرون^(٣) يوماً، وتوفي

في جمادى الأولى.

[تاریخ وفاتہ وعہدہ إلى عمر] أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلَى، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَهُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ، نَا يُونُسَ بْنُ بَكِيرٍ

ح قال: وأنا ابن مندہ، أبنا إسماعيل بن محمد، نا أحمد بن محمد بن عيسى، نا أحمد بن محمد

ابن أيوب، نا إبراهيم

قالا: قال ابن إسحاق:

توفي أبا بكر - رضي الله عنه لشمان ليالي - أو تسع - بقي من جمادى الآخرة، فدعا عمر - قال ابن سعد^(٤): فيما بلغني - فقال: إني مستخلفك على أصحاب النبي الله صلوات الله عليه وسلم; فعهد إلى عمر عهده، وأوصاه بتقوى الله، فتوفي أبا بكر، واستخلف عمر على رأس سنتين واثنين وعشرين يوماً من متوفى رسول الله صلوات الله عليه وسلم.

[المدة التي عاشها بعد النبي]

أَخْبَرَنَا أَمْ الْبَهَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَبْنَا أَبُو طَاهُرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الطَّيْبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ أَبِي سَعْدٍ بْنَ إِبْرَاهِيمَ:

توفي أبا بكر على رأس سنتين وثلاثة أشهر واثنين وعشرين يوماً من متوفى رسول الله صلوات الله عليه وسلم.

٢٥ (١) التاريخ الكبير ١/٥ .

(٢) زاد في التاريخ الكبير: «أشهر».

(٣) كذا في الأصل، ولم تضبط صل.

(٤) د: «ابن إسحاق»، ابن سعد هو إبراهيم أحد الرواين عن ابن إسحاق.

قال: ونا عبيد الله، نا عمي، نا أبي قال: قال ابن إسحاق:
[توفي في جمادى الآخرة]

توفي أبو بكر لثمان ليالٍ أو سبع بقين من جمادى الآخرة.

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، نا موسى، نا خليفة^(١)، حدثي علي بن محمد، وأبو اليقطان في آخرين قالوا:

٥ توفي أبو بكر - رضوان الله عليه - يوم الثلاثاء، لثمان بقين من جمادى الآخرة، وتوفي (بطرف من السُّلْ)^(٢)، وهو ابن ثلات وستين، لا يختلف في سنّه.

قال خليفة^(٣): وبويع أبو بكر الصديق بيعة العامة يوم الثلاثاء من غد^(٤) وفاة رسول الله ﷺ. واسم أبي بكر: عبد الله بن عثمان أبي^(٥) قحافة، واسم أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. وأمه: أم الخير بنت صخر بن عامر بن عمرو^(٦) بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

آخر ناج أبو يعلى حمزة بن الحسن بن المفرج، أنا أبو الفرج الأسفائي [١٠٤] وأبو نصر أحمد ابن محمد بن سعيد قالا: أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى، أنا منير بن أحمد بن الحسن، أبنا جعفر خلاقته [تاريخ وفاته ومدة ابن أحمد، أبنا أحمد بن الهيثم قال: قال أبو نعيم

١٥ ح وأخبرنا ح أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، ثنا عبد العزيز بن أحمد قال: قرأت على أبي خازم ابن الفراء: أنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسروور، نا محمد بن مخلد، نا عباس بن محمد، أنا أبو نعيم قال: وتوفي أبو بكر الصديق لثمان ليالٍ بقين - وفي حديث ابن الهيثم: بقيت - من جمادى الآخرة سنة ثلاثة عشرة، وكانت ولادة أبي بكر الصديق ستين وثلاثة أشهر.

٢٠ (١) تاريخ خليفة ١٢١ «عمري».

(٢ - ٢) ليس ما بينهما في تاريخ خليفة، وفيه: «توفي أبو بكر»، ووقع في د: «بطرف من الليل». عرف العرب داء السُّلْ، وذكروه في شعرهم. وقال صاحب اللسان: «السُّلْ والسلُّ والسلال: داء يهزل ويُضني ويقتل». وقارن بما يأتي في ص ٥٨٧ . واللفظة الأخيرة مضدية في صل.

(٣) تاريخ خليفة ١٠٠ .

(٤) د: «غدوة».

٢٥

(٥) في تاريخ خليفة: «ابن أبي قحافة».

(٦) نقل أكرم العمري عن صاحب الرياض النصراة: «جمهور أهل النسب على أنها: بنت صخر ابن عامر بن كعب.. ومن شذ، فقال: بنت صخر بن عامر بن عمرو فليس بصحيح» قلت: انظر فهرس الأعلام.

[مات بعد النبي بستين

ونصف]

أخبرناج أبو الحسن مسعود بن محمد بن غانم الفقيه، وأبو الفضل محمد بن إسماعيل قالا: أنا أبو القاسم (أحمد بن محمد بن محمد، أنا أبو القاسم^١) علي بن أحمد بن الحسن الخزاعي، أنا أبو سعيد الهيثم بن كلبي الشاشي قال: سمعت محمد بن صالح أبا عبد الله يقول: سمعت عثمان بن أبي شيبة أبا الحسن يقول: سمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول:

٥ مات أبو بكر بعد النبي ﷺ بستين ونصف.

وروى الهيثم في موضع آخر، عن محمد بن صالح، عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي نعيم غير هذا، فالله أعلم.

[تاريخ وفاته]

أخبرناج أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنا أبو منصور محمد بن الحسن، أنا أحمد بن الحسين النهاوندي، أنا عبد الله بن عبد الرحمن، نا محمد بن إسماعيل^(٢)، نا أبو نعيم قال:

١٠ توفي أبو بكر لشمان ليالٍ بقين من جُمادى الآخرة سنة ثلاثة عشرة.

أخبرناج أبو البركات بن المبارك، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال أبي وعمي أبو بكر^(٣):

توفي أبو بكر الصديق سنة ثنتي عشرة ونصف من مهاجر النبي ﷺ.

[تاريخ وفاته واسمه]

[ومدة خلافته]

أخبرناج أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن البُسرى، أنا أبو طاهر الخلص إجازة، أنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرني أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد^(٤) بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال:

سنة ثلاثة عشرة فيها توفي أبو بكر الصديق، واسمه عبد الله، وكان يقال له: عتيق، بن عثمان. وكانت خلافة أبي بكر سنتين وثلاثة أشهر وعشرة أيام، وتوفي في جُمادى الأولى من هذه السنة.

[تاريخ وفاته وسنة ومدة

[خلافته]

أخبرناج أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو علي بن المُسلمة أنا أبو الحسن بن الحسّامى، أبا أبو علي ابن الصواف، نا الحسن بن علي، نا إسماعيل بن عيسى، نا أبو حذيفة قال:

توفي أبو بكر لسبعين بقين من جُمادى الأولى يوم الاثنين، وهو ابن ثلاثة وستين سنة، وكانت خلافته سنتين وثلاثة أشهر وليلٍ - يعني مات سنة ثلاثة عشرة.

(١) سقط ما بينهما من د.

(٢) التاريخ الصغير ٣٣/١ .

(٣) سقطت «أبو بكر» من د.

(٤) سقطت «ابن محمد» من د.

أخبرنا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أبنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس قال:

وليس^(١) في سن أبي بكر اختلاف؛ أنه مات ابن ثلاث وستين، وأنه مات ليلة الأربعاء لثلاثة بقين من جمادى الأولى سنة ثلاثة عشرة، ودفن ليلاً، وصلى عليه عمر بن الخطاب، وملك ستين وثلاثة أشهر وعشرة أيام، ونزل في قبره: عمر، وطلحة، وعثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن أبي بكر. واسمه عبد الله بن عثمان، ولقبه عتيق، وإنما لقب عتيقاً من عتقة وجهه.

أخبرنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرى، أنا أبو الطيب المتبجحي ثنا عبد الله بن سعد قال: قال أبي سعد بن إبراهيم:

١٠ توفي أبو بكر على رأس ستين وستة أشهر واثنين وعشرين يوماً من متوفى رسول الله ﷺ.

(٢) أبنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا: أنا أبو نعيم، نا سليمان بن أحمد، نا إسحاق، عن عبد [قبض النبي ابن خمس الرزاق، عن ابن جرير، عن أبي الحويرث، عن ابن عباس وستين وأبو بكر منزلته] أن النبي ﷺ قُبض وهو ابن خمس وستين، وأبو بكر منزلته.

١٥ كذا قال، والمحفوظ ما^(٢):

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، [توفي النبي واصحابه في حدثني أبي^(٣)، ثنا روح، نا شعبة، حدثني^(٤) أبو إسحاق قال: سمعت عامر بن سعد يقول: سمعت جرير الثالثة والستين] ابن عبد الله يقول: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول وهو يخطب:

٢٠ توفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين، وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وتوفي عمر وهو ابن ثلاث وستين. قال معاوية: وأنا اليوم ابن ثلاث وستين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، نا عبد الرزاق، أنا ابن جرير، عن ابن شهاب، عن عائشة ثلات وستين] قال:

(١) د: «ليس» من غير «و».

٢٥ (٢) استدرك ما بينهما في هامش صل، وجاء ترتيبه فيها بعد الخبر التالي، والمثبت من د يوافق مضمون الأخبار.

(٣) مستند أحمد ٩٦/٤ .

(٤) في مستند أحمد: «حدثنا».

توفي أبو بكر على رأس ثلاثة وستين.

[استكمل أبو بكر وعمر
أينا أبو محمد بن الآنوسى، ثم أخبرناه أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو
الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائى، أينا أبو بكر بن البرقى، أنا أبو صالح، حدثى الليث، حدثى عقيل،
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال:

٥

استكمل أبو بكر وعمر سن النبي ﷺ.

قال الزهرى: عن عروة، عن عائشة

[توفي النبي ابن ثلاث

وستين]

أن النبي ﷺ توفي وهو ابن ثلاث وستين.

[قبض أبو بكر ابن ثلاث
أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله
ابن جعفر، نا يعقوب، نا أبو هاشم، نا هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب
أَنَّ أَبَا بَكْرَ قُبْضَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَ وَسَتِينَ، وَهُوَ سَنُّ النَّبِيِّ ﷺ.

١٠

آخرناه أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو علي بن المسئلة، وأبو القاسم بن العلاف قالا: أنا أبو
الحسن بن الحمامى، أنا الحسن بن محمد بن الحسن، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا سلم بن جنادة بن
سلم، نا ابن نمير، نا يحيى - وهو ابن سعيد - عن سعيد - يعني ابن المسيب - قال:
[١٠٥]
[سن أبي بكر عن ابن المسيب من طرق]

١٥

استكمل أبو بكر بخلافته سن رسول الله ﷺ؛ فتوفي وهو ابن ثلاث وستين^(١).

٢٠

أخبرناه أبو بكر الأنصارى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حبيبه، أنا أحمد بن معروف، أنا
الحسين بن الفهم، أنا محمد بن سعد^(٢)، أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن
يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال:

استكمل أبو بكر بخلافته^(٣) سن رسول الله ﷺ؛ فتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٢٥

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن رزقويه، أنا عثمان بن
السمّاك، أنا حنبيل بن إسحاق، حدثى أبو عبد الله، نا يحيى بن سعيد^(٤)، عن سعيد بن المسيب قال:
ملك أبو بكر سنتين، ومات وهو ابن ثلاث وستين

(١) زادت د: «سنة».

(٢) طبقات ابن سعد ٢٠٢/٣.

(٣) في الطبقات: «في خلافته».

(٤) بعدها في صل: «عن يحيى بن سعيد».

أخبرنا أبو الأعر التركي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لولو، أنا أبو بكر بن شهريلار، ثنا عمرو بن علي الفلاس قال: سمعت عبد الوهاب الثقفي قال: سمعت يحيى بن سعيد قال: سمعت سعيد بن المُسيّب يقول:

قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلث وستين، واستكمل أبو بكر بخلافته سنًّا
٥ رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبي عبد الله يحيى ابنا أبي علي قال: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: وحدّثني أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي، عن يحيى بن سعيد، ع. سعيد بن المُسيّب قال:

توفي أبو بكر الصديق وهو ابن ثلث وستين سنةً.

١٠ أخبرنا أبو بكر بن المزري، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن رزقيه، أنا أبو عمرو بن السمّاك، نا حنبل بن إسحاق، حدّثني أبو عبد الله، نا هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المُسيّب
أنَّ أبا بكر قُبِضَ وهو ابن ثلث وستين.

[سن أبي بكر وعمر عن
الشعبي]
قال: ونا حنبل، نا خلف بن هشام، نا خالد بن عبد الله، عن داود، عن عامر قال:

قبض أبو بكر وهو ابن ثلث وستين، وقبض عمر وهو ابن ثلث وستين.

١٥ أخبرنا أبو بكر، (أبنا أبو بكر^١)، أنا أبو الحسن بن رزقيه

وح وأخبارنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران
قال: أنا أبو عمرو بن السمّاك نا حنبل، حدّثني أبو عبد الله، نا هشيم، أنا داود، عن الشعبي
أنَّ أبا بكر قُبِضَ وهو ابن ثلث وستين، وأنَّ عمر قبض وهو ابن ثلث وستين.

٢٠ أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قال: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر الخلص، نا [سن أبي بكر عن ابن
أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدّثني عمر بن أبي بكر المؤلمي، عن زكريا بن عيسى، عن ابن شهاب
شهاب] قال:

دعاني الوليد بن عبد الملك ليلةً، فسألني عن أعمار الخلفاء؛ كم كان عمر كل
رجل من خلفاء الله؟ فأخبرته أنَّ أبا بكر عمر ثلاثًا وستين سنةً - في حديث له موضع
سوى هذا.

٢٥ أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد، نا أبو الحسين بن المُهْنَدِي
وح وأخبارنا أبو الحسين بن الفراء، أنا أبي أبو يعلى

قال: أنا عبد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد قال: قرأت على علي بن عمرو، حدثكم الهيثم بن عدي قال: ومات أبو بكر وهو ابن ثلات وستين سنة.

[سن أبي بكر وعمر عن

ابن عياش]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا نصر بن أحمد بن نصر، أنا محمد بن أحمد الجوالىقى
ح وأخبرنا أبو البركات الأنماطى، أنا أبو الحسين بن الطيورى وأبو طاهر بن سوار قالا: أنا الحسين

ابن علي

أنا أبو عبد الله الأنصارى، أبا محمد بن محمد بن عقبة، نا هارون بن حاتم^(١)، نا أبو بكر بن
عياش قال:

قضى أبو بكر وله ثلات وستون، وبغض عمر وله ثلات وستون.

أخبرنا أبو البركات الأنماطى، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أبا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو
علي بن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أبي وعمي أبو بكر قالا:

ولي أبو بكر الصديق ستين ونصفاً، وهلّك وهو ابن ثلات وستين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن الطبّرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله
ابن جعفر، نا يعقوب، نا محمد بن أبي زكير، نا ابن وهب، حدثني مالك

١٥
أن أبي بكر بلغ من السن ستين سنة.

وهذا وهم، والمحفوظ متقدم.

أبا(٢) أبو سعد محمد بن محمد الفقيه، وأبو علي الحسن بن أحمد المقرئ قالا: أنا أبو نعيم
وستين ومثله أبو بكر] الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن أبي الحويرث، عن ابن عباس
أن النبي ﷺ قضى وهو ابن خمس وستين سنة، وأبو بكر بمنزلته.

قال: وأنا أبو بكر - يعني الصفار - نا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا الحسن بن موسى، نا
٢٠
أبو هلال، عن قادة

أن أبي بكر توفي وهو ابن خمس وستين^(٣).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفانى، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن بن الحمامى، أبا علي بن

[مدة خلافته وقبره]

(١) تاريخ هارون بن حاتم . ٢٠

(٢) استدرك الخبر التالي في هامش صل، وذهب به التصوير، وقد تقدم هذا الخبر مستدركاً في
٢٥ هامش صل من غير أن ينبع على موضعه بينما نبه على موضعه في هذه المرة، وأثبتته د في الموضعين.

(٣) هنا نهاية المستدرك، والعمدة فيه د فقط.

أحمد^(١) بن أبي قيس الرفاء

ح وأخبرنا ح أبو القاسم بن السمرقandi أنا أبو منصور بن عبد العزيز أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو الحسين الأشناوي

قالا: ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمود بن غيلان، نا وهب بن جرير، نا أبي قال: سمعت قادة
ح قالا: وثنا ابن أبي الدنيا، حدثني حسين بن علي العجلي، نا عمرو بن محمد، نا أبو معشر
ح قالا: ونا ابن أبي الدنيا، نا أبو بكر بن منصور، نا محمد بن وهب الدمشقي، نا الهيثم بن
عمران، حدثني جدي

قالوا: ولـي أبو بكر سنتين ونصفاً^(٢) - زاد الهيثم بن عمران: وتوفي بالمدينة،
وُدُفِنَ مع رسول الله ﷺ.

١٠ (٣) أخبرنا ح أبو الحسن علي بن المُسْلَم الفرضي، وأبو س الحسن علي بن زيد^(٤) السُّلَمِيَّان قالا: أنا [مرضه الذي مات فيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم - زاد الفرضي: وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق قالا: أنا أبو الحسن بن عوف،
أنا أبو علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريمة، حدثنا هشام ، نا الهيثم بن عمران أبو الحكم العبسي - ويحضره
بمحمرة - قال:

مات أبو بكر الصديق وبه طرفٌ من السُّلْ^(٥)، وَلَي سنتين ونصفاً^(٦).

١٥ أخبرتنا ح أم الفضل بنت محمد، أنا أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا محمد بن
جعفر، نا عبد الله بن سعد، نا أحمد بن حنبل، نا إبراهيم بن [٦١] خالد، أخبرني أمية بن شبـل وغيره قالوا:
ولي أبو بكر سنتين ونصفاً^(٧).

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون، [تاريخ وفاته ومدة
خلافته]

٢٠ فحدثني عبد الرحمن بن إبراهيم، نا الوليد بن مسلم، حدثني الأمويُّ
أنَّ أبا بكر ولـي سنتين وأربعة أشهر.

(١) د: «محمد».

(٢) في الأصل: «ونصف».

(٣) جاء ترتيب هذا الخبر بعد الثاني في صل وفوقه: «يقدم»

(٤) في هامش صل: «سمعته من ابن زيد».

(٥) د: «السد»، تقدم الخبر بمعناه في ص ٥٨١.

(٦) فوقه في صل: «يؤخر».

(٧) تاريخ أبي زرعة ١٧٠/١.

فحدثني أبو مسهر^(١) قال: فتوفي أبو بكر الصديق سنة ثلاثة عشرة.

قال أبو زرعة^(٢): فحدثي هشnam قال: سمعت مالك بن أنس يقول:

فولى أبو بكر سنتين.

قال: ونا أبو زرعة قال^(٣): ألمى^(٤) علينا عبد الأعلى بن مسهر قال:

ولي أبو بكر سنتين وأربعة أشهر.

٥

(٥) أخبرنا أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البهقي أنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر محمد بن المؤمل، أنا الفضل بن محمد، أنا أحمد بن حنبل، أنا إسحاق بن عيسى، عن أبي معاشر ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، و أبو المعالي محمد بن إسماعيل قالا: أنا أبو بكر البهقي

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان بن أحمد، أنا حنبل بن إسحاق، أنا عاصم بن علي، أنا أبو معاشر قال:

استخلف أبو بكر في شهر ربيع الأول حين توفي رسول الله ﷺ، ومات لثمان بقين من جمادى الآخرة يوم الاثنين من سنة ثلاثة عشرة؛ فكانت خلافته سنتين وأربعة أشهر إلا عشر^(٦) ليالٍ.

[جملة من خبره عن ابن أبى علي علیه السلام بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا محمد بن أحمد بن محمد الفقيه ماجه]

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلاخي، أنا أبو الفضل بن خيرون

قالوا: أنا أبو علي بن شاذان

ح وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً، أنا طراد بن محمد ورزق الله بن عبد الوهاب قالا: أبا أبو بكر بن

وصيف

٢٠

قالا: أبا أبو بكر الشافعى، أنا عمر بن حفص، أنا محمد بن يزيد قال^(٧):

(١) تاريخ أبي زرعة ١٧٤/١.

(٢) تاريخ أبي زرعة ١٧٠/١.

(٣) تاريخ أبي زرعة ١٦٩/١.

(٤) في تاريخ أبي زرعة: «فأمى».

(٥ - ٥) استدرك ما بينهما في هامش صل.

(٦) سقطت: «إلا عشر» من د.

(٧) تاريخ الخلفاء ٢٢، وفيه: «بقين».

٢٥

استخلف أبو بكر في شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة، وتوفي يوم الاثنين في جمادى الآخرة سنة ثلاثة عشرة لثمانين ماضين من جمادى الآخرة، وكانت ولايته ستين وثلاثة^(١) أشهر أو نحو ذلك. واسم أبي بكر: عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن ثيم بن مرمة بن كعب بن لؤي. واسم أم أبي بكر أمُّ الخير سلمى بنت صخر بن عامر، وهي بنت عمُّ أبيه. وصلى عليه عمر بن الخطاب.

أخبرنا ج أبو القاسم بن السمرقندى أنا أبو الفضل عمر بن عبد الله، أنا أبو الحسين علي بن محمد، [قول أبي قحافة حين بلغه أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا الحميدى، نا سفيان، نا الوليد بن كثير، عن ابن صياد، عن سعيد بن أبي وفاة ابنه] ابن المُسِّيب قال^(٢):

١٠ لما قُبض رسول الله ﷺ ارتجت مكة بصوتٍ عالٍ، فقال أبو قحافة: ما هذا؟ قالوا: قُبض رسول الله ﷺ، قال: فمن استخلف الناسُ بعده؟ قالوا: ابنك، قال: فهل رضيت بذلك بنو عبد شمس وبنو المغيرة؟ قالوا: نعم، قال: فإنه لامانع لما أعطي الله، ولا مُعْطِي لما منع الله. فلما قُبض أبو بكر ارتجت مكة بصوتٍ دون ذلك، فقال أبو قحافة: ما هذا؟ قالوا: ابنك مات، فقال أبو قحافة: هذا خبر جليل!

١٥ أخبرنا ج أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد^(٣)، أنا محمد بن عمر، نا الضحاك بن عثمان، عن عمارة سعد[الخبر من طريق ابن عبد الله بن صياد، عن ابن المُسِّيب قال:

سمع أبو قحافة الهائعة^(٤) بمكة، فقال: ما هذا؟ قالوا^(٥): توفي ابنك، قال: رُزءٌ جليل، منْ قام بالأمر بعده؟ قالوا: عمر، قال: صاحبه.

٢٠ أخبرنا ج أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو بكر بن اللالكائى، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن [ومن طريق الفسوسي] جعفر، نا يعقوب، نا أبو بكر الحميدى ومحمد بن يحيى قالا: نا سفيان، عن الوليد بن كثير، عن ابن صياد، عن سعيد بن المُسِّيب قال:

لَمَّا ماتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ - وَفِي حَدِيثِ الْحَمِيدِيِّ: لَمَّا قُبضَ - ارْجَتَ مَكَةَ

(١) سقطت: «وثالثة» من د.

(٢) رواه السيوطي في تاريخ الخلفاء ٨٢ .

(٣) طبقات ابن سعد ٢١٠ / ٣ .

(٤) الهائعة: الصوت الشديد.

(٥) في الطبقات: «قال».

بصوتِ عالٍ، فقال أبو قحافة: ما هذا؟ قالوا: توفي رسول الله ﷺ، قال: فمن ولِي
بعده؟ قالوا: ابنك، قال: ورضيتك بذلك بنو عبد شمس، وبنو المغيرة؟ قالوا: نعم،
قال: اللهم لامانع لما أعطيتَ، ولا مُعطي لما منعتَ - وفي حديث الحميدي: قال أبو
قحافة: لامانع لما أعطي الله، ولا مُعطي لما منع الله - قال: فلما توفي أبو بكر ارتجت
المدينة بصوت دون ذلك، فقال: ما هذا؟ - وفي حديث الحميدي: قال أبو قحافة:
ما هذا؟ - قالوا: ابنك مات، قال: هذا خبر جليل.

[ورثة أبي بكر]
أخبرنا أبا بكر الفرضي، أنا أبو محمد، أنا أبو عمر، أنا أبو الحسن الخشاب، أنا الحسين بن
محمد، أنا محمد بن سعد^(١)، أنا محمد بن عمر، أنا شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
بكر، عن أبيه قال:

وَرِثَ أَبَا بَكْرٍ^(٢) أَبُوهُ أَبُو قَحَافَةَ السُّدْسِ، وَوَرِثَهُ مَعَهُ وَلَدُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ،
وَمُحَمَّدٌ، وَعَائِشَةُ، وَأَسْمَاءُ، وَأُمُّ كَلْثُومَ بْنُو أَبِي بَكْرٍ، وَأَمْرَأَتُهُ: أَسْمَاءُ بْنُتُ عُمَيْسٍ،
وَحَبِيبَةُ بْنَتُ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدَ بْنَ أَبِي زَهِيرٍ مِنْ بَلْحَارَثَ بْنَ الْخَزْرَجِ، وَهِيَ أُمُّ أَمَّ^{*}
كَلْثُومٍ، وَكَانَتْ بَهَا نَسَاءً^(٣) حِينَ تَوْفِيَ أَبُوبَكْرٍ .

قال: وأنا محمد بن عمر، نا إسحاق بن يحيى بن طلحة قال: سمعت مجاهدا يقول:
كَلِمُ أَبُو قَحَافَةَ فِي مِيرَاثِهِ مِنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، فَقَالَ: قَدْ رَدَدْتُ ذَلِكَ عَلَى
وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ .

قالوا^(٤): ثُمَّ لَمْ يَعِشْ أَبُو قَحَافَةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا سَتَّةَ أَشْهُرٍ وَأَيَامًاً، وَتَوَفَّ فِي
الْمُحَرَّمَ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشَرَةَ بَكَّةَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعَ وَتَسْعِينَ سَنَةً.

(١) طبقات ابن سعد ٣/٢١٠.

(٢) زاد في الطبقات: «الصديق».

(٣) نُسِيَتِ الْمَرْأَةُ تُنسَأُ نَسَاءً عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلَهُ: إِذَا كَانَتْ عِنْدَ أُولَى حَبْلَهَا.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/٢١١.



عبد الله بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية

ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيْ القرشي الأموي

وفد على عبد الملك بن مروان.

ذكر أبو عثمان عمرو بن بحر فيما نقلت من كتابه: حدثني أبي، عن أبي المقدام قال:

هلك معاوية بن يزيد بن معاوية بالشام. وقد قيل له: اعهدت إلى رجل يُفرغ إليه، قال: لا تذهبون بحلواتها وأذهب بمرارتها. ليختبر الناس لأنفسهم. فقدم عليه الوليد بن عتبة، وكان أسن آل أبي سفيان يومئذ، فلماً كبر عليه الثالثة خرّ مطعونة، فلم يرفعوه إلا ميتاً، فقدموه عليه عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان، وكان أسن آل أبي سفيان يومئذ، فلماً صلى عليه أحاطوا به، فقالوا: نباعتك بالخلافة، فقال: لا بل الحق بخالي عبد الله بن الزبير - وأمه بنت الزبير بن العوام - فقال له مروان: عمك لاخالك! إنها والله، ما هي بساعة أحوال! فقال عبد الرحمن بن أم الحكم: [مزوجة الكامل]

أودت خلافة آل حَرَزْ بِ حِينَ أُودِي بِالْوَلِيدِ
ومضت بعثمان الرّكَا بِ مِنَ الْقَرِيبِ إِلَى الْبَعِيدِ

فخرج حتى أتى ابن الزبير، وشهد المرج يقاتلبني أمية، فحمل على ألف دابة فلما انحزم أرسل إلى ابن الزبير: إن بأصحابي حاجة، فأمدّهم، فبعث إليه بمائة مدبر، ومائة مد شعير، فأرسل إليه عثمان: أحمل على ألف دابة في قتال قومي، وتبعث إليّ بهذا؟ والله لا أكلمك أبداً، وأنشا يقول: [من الطويل]

بأي بلاء أو بآية نعمة تبعَتْ بني العوام دونَ بني حرب؟
أتبعُ أذواه^(١) كراماً صحائفها بعادية الأصلاب مجده جرب؟

واستحيا من الرجوع إلىبني أمية، فأقام بمكة، فلما احتضر قال لابنه عبد الله: يابني، الحق بقومك؛ فإن أباك لم يتعط بفراقهم. وأوصي إلى خالد بن يزيد وهو بالشام. فلما قدم عبد الله أدخله خالد على عبد الملك، فلما رأه قال: لارحم الله

(١) النُّود: القطيع من الإبل الثلاث إلى التسع. والأذواه: جمع ذُود.

أباك، ولا خير يُتمكّ! والله لا أدع لك خضراء ولا بيضاء إلاً قبضتها. قال: فجمع الغلام رداءه، ثم رمى به وجه عبد الملك، ثم قال: اقبض هذا أولاً. قال: وخرج حاسراً. فقال عبد الملك للوليد: يا وليد، رجل والله! فاجعله في صحبتك.

عبد الله بن عثمان

٥ . مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَرْمَوْكَ.

أخبرنا أبا القاسم بن السنمرقدي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السري بن يحيى، أنا شعيب بن إبراهيم، أنا سيف بن عمر، عن أبي عثمان وخالد قالا: وكان من أصيب في ثلاثة آلاف الذين أصيبوا يوم اليرموك: عبد الله بن عثمان. وذكر غيره.

عبد الله بن عجلان

كان في صحابة عمر بن عبد العزيز. وبعثه إلى البصرة لينظر في أشياء رُفعت
إليه. تقدم ذكره في ترجمة خالد بن سالم^(١).

عبد الله بن عديّ بن حاتم الطائي

ذكر أنه كان أميراً على طيء ولحى وجذام في الجيش الذي توجه من دمشق مع مسلمة بن عبد الملك لغزو القسطنطينية. حكى ذلك عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمданى. وقد تقدم إسناد هذا القول في ترجمة الأصيغ بن الأشعث الكندي^(٢).

عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن المبارك، أبو أحمد المجزاني

المباركى، الحافظ المعروف بابن القطان.

٢٠ أحد أئمة أصحاب الحديث، والمكث بين منه، والجامعين له، والرجالين فيه.

^{١٠}) انظر نسخة الظاهرية (م ٥ ص ٢٢).

^{٢)} انظر نسخة الظاهرية (م ٣ ص ٣٠).

رحل إلى الشام ومصر رحلتين: أولاهما في سنة سبع وتسعين ومائتين، والثانية في سنة خمس وثلاثمائة. وسمع بدمشق: محمد بن خريم، وعبد الصمد بن عبد الله ابن أبي يزيد، وعبد الرحمن بن القاسم بن الرواس، وإبراهيم بن دحيم، ومحمد بن يوسف بن مامويه، وأحمد بن عمر بن جواد، وأحمد بن علي بن زيده، وأحمد ابن عبد الواحد الجوابري، ومحمد بن صالح بن أبي عصمة، وجعفر بن الرواس. وبحمص: هنيد بن محمد، وأحمد بن أبي الأخيل، والحسن بن محمد السكوني، وزيد بن عبد الله البهرياني^(١). وبمصر: أبا يعقوب إسحاق بن إبراهيم المنجنيقي. وبصيادة: محمد بن المعافى بن أبي كريمة. وبصور: أحمد بن بشير بن حبيب الصوري، وأحمد بن صالح التميمي، وأئوب بن محمد أبا الميمون. وبالكوفة: أبا العباس بن عقدة، ومحمد بن الحسين بن حفص الأشناوي وغيرهم. وبالبصرة: أبا خليفة الفضل بن الحباب، ويحيى بن محمد بن البختري الحنائي^(٢). وبالعسكر: عبدان الأهوazi. وببغداد: أبا القاسم البغوي، وأبا محمد بن صاعد، ومحمد بن يحيى بن سليمان، وأبا جعفر أحمد بن هاشم بعلبك، وخلفاً سواهم.

روى عنه: أبو العباس بن عقدة، وهو من شيوخه، وحمزة بن يوسف، وأبو سعد الماليسي، وأبو محمد الحسن بن الحسين بن رامين الأسترابادي، وأحمد بن محمد بن زكريا الصوفي، وأبو عبد الله الحسين بن محمد البكريابادي، وأبو الحسن محمد بن علي بن محمد الطبرى، وأبو القاسم القاسم بن أحمد بن محمد الوليدى، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور بن الحسين العالى خطيب بوسنج، ومحمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازى، وغيرهم.

٢٠ وكان مصنفاً حافظاً ثقةً، على لحن فيه.

[صفته]

أخبرنا أبا القاسم إسماعيل بن أحمد، أبا أبو القاسم إسماعيل بن مسدة، أبا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي، أنا أبو يحيى محمد بن سعيد بن أبي مسعود، المُرْيَ الْخُزَيْمِي - بدمشق - حدثنا هشام ابن عمّار، نا عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن أبيه أنه حدثه، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، كلباً..

[١٠٨]
[الحديث: من اتَّخذ
كلباً..]

٢٥ (١) د: «الهزاني»، ورسم اللفظة من غير إعجام في صل، والبهرياني - بفتح الباء وسكون الهاء وفتح الراء. نسبة إلى بهراء، وهي قبيلة من قضاة نزل أكثرها بلدة حمص. الأنساب ٣٤٥/٢.

(٢) د: «الجباش»، والسبة من غير إعجام في صل. قارن بالإكمال ٤٦١/١ مادة «البختري» و تاريخ بغداد ٢٢٩/١٤.

عن النبي ﷺ قال^(١):

«مَنْ اتَّخَذَ كُلَّبًا إِلَّا كَلْبًا مَاشِيَةً، أَوْ ضَارِيٍّ^(٢) نَفَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ^(٣)، وَالقِيرَاطُ مِثْلُ أَحَدٍ.»

[حديث: من قال في القرآن..]

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البهيمي، أنا أبو سعد الماليبي، أخبرني أبو أحمد بن عدي، أنا الحسن بن سفيان وعلي بن سعيد قالا: نا بشر بن الوليد، نا سهيل بن أبي حزم، عن أبي عمران،

عن جذب قال: قال رسول الله ﷺ^(٤):

«مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقْدَ أَخْطَأَ».»

[طريق الحديث]

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، نا أبو بكر الخطيب، أبنا أبو سعد الماليبي قراءةً عليه، نا أبو أحمد عبد الله بن عدي بن محمد بن مبارك الحافظ، أنا أبو الطاهر القاسم بن عبد الله بن مهدي القاضي الإخصمي - بإكمام -

١٠

فذكر حدثاً.

[تاريخ مولده]

سمعت أبا القاسم بن السمرقندى يقول: سمعت أبا القاسم إسماعيل بن مسude يقول: سمعت حمزة بن يوسف يقول^(٥): سمعت أبا أحمد عبد الله بن عدي (بن عبد الله بن محمد الحافظ)^(٦) يقول: سمعت^(٧) أبي عدي بن عبد الله يقول:

وُلِدْتُ يَوْمَ السَّبْتِ غَرَةً ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةً سِبْعَ وَسَعْيْنَ وَمَائِيْنَ، وَهِيَ السَّنَةُ الَّتِي مات فيها أبو حاتم الرازى.

[من خبره في تاريخ جرجان]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا إسماعيل بن مسude، أنا حمزة بن يوسف قال^(٨):

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ١٧٣/٥ من طريق آخر عن ابن عمر، وفي ١/٢٨٤ عن أبي هريرة. وأخرجه البخاري برقم (٥١٦٤، ٥١٦٥) في الصيد، ومسلم برقم (١٥٧٤) في المساقاة، ومالك في الموطأ ٩٦٩/٢ ، والترمذى برقم (٤٨٧) في الأحكام، والنسائي ١٨٧/٧ .

٢٠ (٢) كذا، ومثله في معظم نسخ مسلم، وفي هذه الرواية تكون «ضارى» مجرورة بالعلف على ماشية، ويكون من إضافة الموصوف إلى صفتة، والرواية الظاهرة الإعراب «ضارياً»، وهو ماكادت تطبق عليه المصادر المتقدمة وثبتت الياء في ضارى على اللغة القليلة في إثباتها في المنقوص من غير ألف ولا م.

(٣) ليس مأبلي في رواية المصادر المتقدمة وفيها - عدا إحدى روایتی مالک - : «قیراطان».

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٢٩٥٧)، ورواه ابن عدي من هذا الطريق في الكامل ١٢٨٨/٣ .

٢٥ (٥) تاريخ جرجان ٢٢٥ .

(٦) ليس مأبليهما في تاريخ جرجان.

(٧) ليست في تاريخ جرجان.

(٨) تاريخ جرجان ٢٢٦ - ٢٢٥ .

أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الحافظ. يعرف بابن القطان. كتب الحديث بجرجان في سنة تسعين ومائتين عن أحمد بن حفص السعدي وغيره. ثم رحل إلى العراق والشام ومصر في سنة سبع وتسعين. روى عن أهل مصر: أبي عبد الرحمن النسائي، وعلي بن سعيد الرازبي، والقاسم بن عبد الله الإخميسي وغيرهم. وصنف في معرفة ضعفاء المحدثين كتاباً مقدار ستين جزءاً سماه «كتاب^(١) الكامل». سألت أبا الحسن الدارقطني - رحمه الله^(٢) - أن يصنف كتاباً في ضعفاء المحدثين، فقال لي: أليس عندك كتاب ابن عدي؟ قلت^(٣): نعم، قال: فيه كفاية، لا يزاد عليه. وكان ابن عدي جمع أحاديث مالك بن أنس، والأوزاعي، وسفيان الثوري، وشعبة، وإسماعيل بن أبي خالد، وجماعة من المقلين وصنف على كتاب المؤني سماه «الانتصار». وكان أبو أحمد بن عدي حافظاً متقدماً، لم يكن في زمانه مثله. تفرد بأحاديث. وكان قد وهب أحاديث^(٤) له تفرد بها لبنيه: عدي وأبي زرعة ومنصور، تفردوا بروايتها عن أبيهما. وابنه عدي سكن سجستان، وحدث بها.

قرأت على أبي محمد عبد الكري姆 بن حمزة، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق البخاري، أنا عبد الغني بن سعيد، حدثني أبو سعد أحمد بن محمد الهروي قال: قال أبو أحمد بن عدي: [سمع ابن عقدة منه كتاب الجغرافية]

سمع مني أبو العباس بن عقدة كتاب «الجغرافية» عن ابن الأشعث، وحدث بها عني، فقال: حدثني عبد الله بن عبد الله.

[بروي خبراً يضعف أخبرناج أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو القاسم، أنا أبو أحمد بن عدي^(٥)] قال: قال لي عبدان الأهوazi: أَغْرِبْ عَلَيْ خَالد الْحَذَاء حَدِيثاً^(٦)? ذُكِرَتْ لَه^(٧)

٢٠

(١) ليست في تاريخ جرجان.

(٢) ليس مابين معتبرضتين في تاريخ جرجان

(٣) في تاريخ جرجان: «فقلت».

(٤) في تاريخ جرجان: «وقد كان وهب أحاديثاً».

(٥) الكامل في الضعفاء ٤٧٩٢.

(٦) في الكامل: «حديث».

(٧) سقطت من الكامل.

٢٥

هذا الحديث الذي حدثناه عمر بن سنان، وعبد الله^(١) بن موسى، وعبد الله بن زياد^(٢) بن خالد، وغيرهم قالوا: حدثنا بركة بن محمد الخلبي، نا يوسف بن أسباط، عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ جعل المضمة والاستنشاق للجنب ثلاثة فريضة. فقال لي عبدان: هات حديث المسلمين! أنا قد رأيت بركة هذا بحلب، وتركته على عمد، ولم أكتب عنه، لأنَّه كان يكذب. وهذا الحديث لم يروه موصولاً بهذا الإسناد غير بركة هذا، وقد روي مرسلًا.

قال ابن عدي: كتب عني ابن سعيد، يعني أبا العباس بن عقدة.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الخطيب قال: سمعت بعض شيوخنا يقول: روى ابن عقدة عن عبد الله بن عدي كتاب محمد بن الأشعث، ١٠ عن أهل البيت في الفقه.

قال الخطيب: ونسب ابن عقدة ابن عدي إلى جده - يعني فقال: حدثنا عبد الله بن عبد الله، لأنَّه كان حيًّا في وقت روايته عنه.

أبُنَا أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء وغيره قالوا: أنا أبو القاسم أحمد بن أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي قال: قال أبي أبو الوليد: أبو أحمد بن عدي حافظ لابأس به.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو القاسم بن مسدة، أنا حمزة بن يوسف قال^(٣): توفي عبد الله بن عدي - رحمه الله - غرة جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة ليلة السبت، فصلى عليه أبو بكر الإسماعيلي - رحمه الله - ودفن بجنب مسجد كرز بن وبرة عن يمين القبلة مما يلي صحن المسجد.

(١) في الكامل: «عبد الرحمن».

(٢) في الكامل: «زناد».

(٣) تاريخ جرجان ٢٢٥.

عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويبلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرأة بن كعب، أبو بكر القرشي الأصي.

سمع عمّه عبد الله بن الزبير، وعبد الله بن عمر، وأباه عروة، وحكيم بن حرام، وجده أسماء بنت أبي بكر، ورأى الحسن بن علي بن أبي طالب، ووفد على يزيد بن عبد الملك، ثم وفد على الوليد بن يزيد. وقد ذكرت وفوده في ترجمة الزبير أو أبي الزبير بن المنذر.^٥

روى عنه: الزهري، والضحاك بن عثمان الحزامي، ويوسف بن يعقوب الماجشون، وأبو بكر الثقفي - أخوه عبد الرزاق بن عمر - وأخوه عبيد الله بن عروة، وحماد بن موسى المدائني، وإسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، وعمر ابن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام، وحسين بن عبد الرحمن السلمي، وعمرو ابن عبد الله بن عروة، وأخوه هشام بن عروة، وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي، ومصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، ونافع بن أبي نعيم القارئ.^٦

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، وأبي القاسم زاهر بن طاهر قالا: أنا أبو سعد محمد ابن أبي بكر، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان [حديث أم زرع]

١٥ ح وأخبرنا أم الجتبي العلوية قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ.

قال: أنا أبو يعلى^(١) أحمد بن علي بن المثنى، أنا محمد بن جناب، أنا عيسى بن يونس، عن هشام ابن عروة، حدثني أخي عبد الله بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:

اجتمعنا - وقال ابن المقرئ: اجتمعت - إحدى عشرة امرأة، فتعاهدن، وتعاهدن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئاً. فقالت الأولى: زوجي لحْم جمل

* نسب قريش للزبير ٢٦٢، وطبقات خليفة ٢٦٧ «عمرى»، ونسب قريش لمصعب ٢٤٥، وطبقات أهل المدينة ٢٢٦، والتاريخ الكبير ١٦٣/٥، والجرح والتعديل ١٣٣/٥، والكتنى والأسماء للحاكم (٦٠)، وتاريخ أبي زرعة ٤٩٧/١، والمعرفة والتاريخ ٥٥٠/١ وسؤالات البرقاني (٢٦٥)، وثقة ابن حبان ٢/٧، وتهذيب الكمال ١٥/٢٩٦، وتهذيب التهذيب ٣١٩/٥.

(١) مستند أبي يعلى ٨/١٥٤ (٤٧٠١)، وغريب أبي عبيد ٢/٢٨٦، وأخرجه مسلم برقم ٢٤٤٨ في فضائل الصحابة، والبخاري برقم (٤٨٩٣) في النكاح، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠٠/١٥.

غث^(١)، على رأس جبل، لاسهل فُيرْتقَى، ولا سَمِينٌ فِي تِقْلَى^(٢). قالت الثانية: زوجي لا أبْثُ خَبَرَه، إِنِّي أَخَافُ أَلَا أَذْرَه، إِنْ أَذْكُرُه أَذْكُرُ عُجْرَه وَبُجْرَه^(٣). قالت الثالثة: زوجي العَشَنَق^(٤)، إِنْ أَسْكُتُه أَعْلَقَ، وَإِنْ أَنْطَقَ أَطْلَق^(٥). قالت الرابعة: زوجي كَلِيلٌ تِهَامَه؛ لَا حَرًّا وَلَا قَرًّا^(٦)، وَلَا مَخَافَه وَلَا سَامَةً. قالت الخامسة: زوجي إِنْ أَكَلَ لَفًّا، وَإِنْ شَرَبَ اشْتَفَ^(٧)، وَإِنْ نَامَ التَّفًّ^(٨)، وَلَا يَوْلُجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثًّ^(٩). قالت السادسة: زوجي غَيَّاًيَاءٌ، أَوْ عِيَايَاءٌ - شَكَّ عِيسَى - طَبَاقَاءٌ^(١٠)، كُلُّ دَاءٍ لَهْ دَاءٌ، شَجَّكَ أَوْ فَلَّكَ، أَوْ جَمَعَ كَلَّا لَكَ^(١١). قالت السابعة: زوجي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ، وَإِنْ خَرَجَ أَسْدً^(١٢)، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَاهَدَ. قالت الثامنة: زوجي المَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرَنْبٍ^(١٣). قالت التاسعة: زوجي رَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ النِّجَادِ، عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِي^(١٤). قالت العاشرة: زوجي مَالِكٌ، وَمَا مَالِكٌ! مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ.

(١) جمل غث: تعني المهزول.

(٢) فيتقل: أي تنقله الناس إلى بيتهم ليأكلوه، بل يتركوه رغبة عنه لرداهته.

(٣) عَجْرَه وَبُجْرَه: المراد بها عيوبه. العَجَر: أن يتعدد العصب أو العروق حتى تراها ناتحة من الجسد. وَالبُجَرْ نحوها إلا أنها في البطن خاصة.

١٥

(٤) العَشَنَق: الطويل، ومعناه ليس فيه أكثر من طول بلا نفع.

(٥) يعني أني إن سكت عن عيوبه علقني، فتركته لاعزباء ولا مزوجة، وإن ذكرت عيوبه طلقني.

(٦) القر: البرد.

(٧) الاشتلاف في الشراب: أن يستوعب جميع مافي الإناء، مأخذ من الشفافة وهي ما يقي في الإناء من الشراب، فإذا شربها قيل: اشتتها وتشافها.

(٨) أقرب ما قيل في معنى هذا القول أنها أرادت: إن اضطجع ورقد التف في ثيابه في ناحية، ولم يضاجعني لعلم ماعندي من محبته.

(٩) الغَيَّاِيَاءُ الطَّبَاقَاءُ: الأحمق الخائب المطبقة عليه أمره حمقًا.

(١٠) شَجَّك: أي جرحك في الرأس. فَلَّك: الفُلُّ، الكسر والضرب. ومعناه أنها معه بين شج رأس وضرب وكسر عضو، أو جمع بينهما. وقيل: المراد بالفل هنا الحصومة.

(١١) تصفه إذا دخل البيت بكثرة النوم والغفلة في منزله عن تعهد ماذبه من متاعه، وما يقي. أسد: هو وصف له بالشجاعة. وفي مسندي أبي يعلى: «إن دخل أسد، وإن خرج فهد»، وهنا يقلب المدح ذمًا.

(١٢) المسُّ مَسُّ أَرْنَب: حسن الخلق، لين الجانب، الريح ريح زَرَنْب: الزَّرَنْب نوع من الطيب معروف. تعني أنه طيب الرائحة لنظافته وكثرة استعماله للطبيب.

(١٣) طَوِيلُ النِّجَاد: تصفه بطول القامة؛ النجاد حمائل السيف، فالطويل يحتاج إلى طول حمائل

سيفه. عظيم الرماد: تصفه بالجود، وكثرة الضيافة من اللحوم والخiz، فيكثر وقدره، ويكثر رماده. قريب =

٣٠

له إبل قليلات المسارح، كثيرات المبارك، إذا سمع صوت المزهـر^(١) أين أنهنـ هوالـكـ. قـالـتـ الحـادـيـةـ عـشـرـةـ: زـوجـيـ أبوـ زـرعـ، وـماـ أبوـ زـرعـ! أـنـاسـ مـنـ حـلـيـ أـذـنـيـ^(٢)، وـمـلـأـ مـنـ شـحـمـ عـضـدـيـ، وـبـجـحـنـيـ، فـبـجـحـتـ إـلـيـ نـفـسـيـ^(٣)، فـوـجـدـنـيـ فـيـ أـهـلـ غـنـيـمـةـ بـشـقـ^(٤) فـجـعـلـنـيـ فـيـ أـهـلـ صـهـيلـ وـأـطـيـطـ، وـدـائـسـ وـمـنـقـ^(٥)؛ فـعـنـدـهـ أـقـولـ فـلـاـ ٥ـ أـقـيـحـ، وـأـرـقـدـ فـأـتـصـبـحـ^(٦)، وـأـشـرـبـ فـأـتـقـمـحـ^(٧). أـمـ أـبـيـ زـرعـ، وـمـاـ أـمـ أـبـيـ زـرعـ! عـكـومـهـاـ رـدـاحـ، وـبـيـتـهـاـ فـسـاحـ^(٨). اـبـنـ أـبـيـ زـرعـ، وـمـاـ اـبـنـ أـبـيـ زـرعـ! مـضـجـعـهـ كـمـسـلـ شـطـبـةـ، وـتـشـبـعـهـ ذـرـاعـ الـجـفـرـ^(٩). اـبـنـةـ أـبـيـ زـرعـ، وـمـاـبـنـةـ أـبـيـ زـرعـ! طـوعـ أـبـيـهاـ، وـطـوعـ أـمـهـاـ، وـمـلـءـ كـسـائـهـاـ، وـغـيـظـ جـارـتـهـاـ^(١٠). جـارـيـةـ أـبـيـ زـرعـ، وـمـاـ جـارـيـةـ أـبـيـ زـرعـ! لـاتـبـ حـدـيـثـنـاـ تـبـيـثـنـاـ، وـلـاـ تـنـقـلـ مـيـرـتـنـاـ تـنـقـيـثـاـ، وـلـاـ تـمـلـأـ بـيـتـنـاـ تـعـشـيـشـاـ^(١١). خـرـجـ أـبـوـ زـرعـ

١٠ = البيت من النادي: النادي مجلس القوم، وهذا كناية عن الكرم والسؤدد، لأن النادي مجلس القوم ومتحدثهم، فلا يقرب منه إلا من كان سيـداـ كـريـماـ.

(١) قليلات المسارح: لا يتركها سرح للرعي إلا قليلاً، حتى يقى مستعداً للضيوف فهـيـ كـثـيرـاتـ المـبـارـكـ تـبـرـكـ لـتـحـلـبـ وـيـسـقـىـ حـلـيـهـاـ، وـلـتـكـونـ مـسـتـعـدـةـ لـلـذـيـ. المـزـهـرـ: الدـفـ الذـي يـضـربـ عـنـدـ مـجـيـءـ الضـيـفـانـ.

(٢) الخلـيـ - بضمـ الـخـاءـ وـكـسـرـهـاـ: لـفـقـانـ مشـهـورـتـانـ. وـالـنـوـسـ: الـحـرـكـةـ مـنـ كـلـ شـيـءـ متـدـلـ: نـاسـ

١٥ يـنـوسـ نـوـسـاـ، وـأـنـاسـ غـيرـهـ. وـمـعـنـاهـ: حـلـانـيـ قـرـطـةـ، فـهـيـ نـوـسـ، أـيـ تـحـرـكـ لـكـثـرـهـاـ.

(٣) بـجـحـنـيـ فـبـجـحـتـ إـلـيـ نـفـسـيـ: أـيـ عـظـمـنـيـ فـعـظـمـتـ عـنـ نـفـسـيـ.

(٤) غـنـيـمـةـ: تصـغـيرـ غـنـمـ. أـرـادـتـ أـنـ أـهـلـهـاـ كـانـواـ أـصـحـابـ غـنـمـ، لـأـصـحـابـ خـيلـ وـإـبـلـ؛ لـأـنـ الصـهـيلـ أـصـوـاتـ الـخـيلـ، وـأـطـيـطـ: أـصـوـاتـ الـإـبـلـ وـحـنـيـهـاـ، وـالـعـرـبـ لـاتـعـتـدـ بـأـصـحـابـ الـغـنـمـ، وـإـنـماـ يـعـتـدـونـ بـأـهـلـ الـخـيلـ وـالـإـبـلـ. بـشـقـ - بـكـسـرـ الشـيـنـ وـفـحـهـاـ: مـوـضـعـ. أـوـ بـشـقـ جـبـلـ، لـقـلـتـهـمـ وـقـلـةـ غـنـمـهـمـ. أـوـ: بـشـقـ: أـيـ بـشـفـظـ مـنـ العـيـشـ وـجـهـدـ.

٢٠ (٥) وـدـائـسـ وـمـنـقـ: الدـائـسـ: هـوـ الـذـيـ يـدـوـسـ الزـرـعـ فـيـ بـيـدرـهـ، وـمـنـقـ: مـنـ نـقـيـ الطـعـامـ يـنـقـيـهـ أـيـ يـخـرـ جـهـ مـنـ تـبـهـ وـقـشـورـهـ.

(٦) أـتـصـبـحـ: أـيـ أـنـامـ الصـبـحـةـ، وـهـيـ بـعـدـ الصـبـاحـ، أـيـ أـنـهاـ مـكـفـيـةـ بـمـنـ يـخـدمـهـ فـتـامـ.

(٧) فـأـتـقـمـحـ: معـناـهـ: أـرـوـيـ حـتـىـ أـدـعـ الشـرـابـ مـنـ شـدـةـ الـرـيـ، وـرـوـيـ: فـأـتـقـنـحـ - بـالـبـلـوـنـ.

(٨) عـكـومـهـاـ رـدـاحـ: الـعـكـومـ: الـأـعـدـالـ وـالـأـوـعـيـةـ التـيـ فـيـهـاـ الطـعـامـ وـالـأـمـتـعـةـ، وـاحـدـهـاـ: عـكـمـ. رـدـاحـ

٢٥ أـيـ عـطـامـ كـبـيرـةـ. وـبـيـتـهـ فـسـاحـ: أـيـ وـاسـعـ.

(٩) الشـطـبـةـ: ماـشـطـبـ مـنـ جـرـيدـ النـخلـ، أـيـ شـقـ، وـهـيـ السـعـفةـ. وـالـمـلـلـ: هـنـاـ مـصـدـرـ بـعـنىـ المـسـلـولـ. مرـادـهـ أـنـ مـهـفـهـ خـفـيفـ الـلـحـمـ كـالـشـطـبـةـ، وـهـوـ مـاـ يـمـدـحـ الرـجـلـ بـهـ. وـالـجـفـرـةـ: الـأـنـثـيـ مـنـ أـلـوـادـ الـمـعـزـ، وـقـيلـ: مـنـ الـضـأنـ، وـهـيـ مـاـ بـلـغـتـ أـرـبـعـةـ أـشـهـرـ وـفـصـلـتـ عـنـ أـمـهـاـ.

(١٠) مـلـءـ كـسـائـهـاـ: أـيـ مـتـلـئـةـ الـجـسـمـ سـمـيـتـهـ. غـيـظـ جـارـتـهـ: قـالـواـ: الـمـرـادـ بـجـارـتـهـ ضـرـتهاـ.

٣٠ (١١) الـمـيـرـةـ: الـطـعـامـ الـمـلـوـبـ. وـالـنـقـثـ: النـقـلـ. وـمـعـناـهـ: لـاـنـفـسـهـ، وـلـاـتـفـرـقـهـ، وـلـاـتـذـهـبـ بـهـ. وـرـوـاـيـةـ مـسـلـمـ: تـنـقـثـ مـيـرـتـنـاـ». تـعـشـيـشـاـ: أـيـ لـاـتـرـكـ الـكـنـاسـ وـالـقـمـامـةـ فـيـ مـفـرـقـةـ كـعـشـ الطـائـرـ.

والأوطاب تُمحض^(١)، فلقي امرأةً معها ولدان لها كالفهددين، يلعبان من تحت خصرها برمانتين^(٢)، فطلقني ونكحها، فنكحت رجلاً سريأً، ركب شريأً^(٣)، وأخذ خطياً^(٤)، وأراح عليّ نعماً ثريأً^(٥)، قال: كلي، أم زرع، وميري أهلك. قالت: فلو^(٦) جمعت كل شيء أعطانيه مبالغ أصغر آنية أبي زرع.

قالت عائشة: قال لي رسول الله ﷺ:

«ياعائش^(٧)، كنت لك كأبي زرع لأم زرع» - وفي حديث ابن المقرئ:
«ياعائشة».

رواه مسلم عن أَحْمَد^(٨) بن جناب.

[من حديث يوم هوازن] أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر، أنا أبو

القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، أنا أبو بشر ١٠
محمد بن أحمد بن حماد^(٩)، أنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقى - مولى بني هاشم - ثنا عبد الرحمن

ابن يحيى، أنا الوليد بن مسلم، أنا أبو بكر الققفى، عن عبد الله بن عروة بن الزبير، عن أبي سفيان بن الحارث قال:

خرجت مع رسول الله ﷺ إلى هوازن وقد جمعت له العرب كلها، فلما أتوه
حملوا عليه حملة واحدة، قال الله - عز وجل - : «وليتكم مدربين»^(٩). وثبت رسول

(١) الأوطاب: جمع وطب، وهي أنسية اللبن التي يمحض فيها، ومحضت اللبن ممحضاً: إذا استخرجت ١٥

زبده بوضع الماء فيه وتحريكه. أرادت أن الوقت الذي خرج فيه كان في زمان الحصب وطيب الربع.

(٢) قال أبو عبيد: «معناه أنها ذات كفل عظيم، فإذا استلقت على قفاهanta الكفل بها من الأرض

حتى تصير فجوة يجري فيها الرمان.

(٣) رجلاً سرياً ركب شرياً: معناه: سيداً شريفاً. وشرياً: هو الفرس الذي يستشرى في سيره، أي

يلح وبمضي بلا فتور ولا انكسار.

(٤) وأخذ خطياً: الخطى: الرمح، منسوب إلى الخط، قرية من سيف البحر أي ساحله عند عمان

والبحرين.

(٥) أراح عليّ نعماً ثريأً: أي أتى بها إلى مراحها، وهو موضع ميتها والنعم: الإبل والبقر والغنم.

(٦) في مسند أبي يعلى: «إإن».

(٧) ياعائش: على الترخيم، يجوز فيه ضم النسين على لغة من لا يتضرر وفتحها على لغة من يتضرر.

(٨) سقطت من د.

(٩) الكنى والأسماء للدولابي ٣٣/١، وفيه خلاف في الرواية. وانظر الأقوال في تفسير الآية ٢٥

من سورة التوبة ٩ وخبر هوازن وغزوة حنين في تفسير القرطبي ٩٨/٨، والحديث برواية أخرى أخرجه

مسلم برقم (١٧٧٥) في الجihad والسير.

الله عليه السلام على بغلته الشهباء. قال أبو سفيان: وبيدي السيف صلتاً. ثم أخذت بلجام بغلته، وعباس بن عبد المطلب ينادي: يا أصحاب سورة البقرة^(١)! فشاب إليه الناس حتى توافي حول بغلته نحو من مائة.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر اليهقي^(٢)، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد [أكثُر صلاة النبي بعدما
٥ الرحمن السليمي، وأبو سعيد بن أبي^(٣) عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا أبو عتبة، نا ابن بدنه]
أبي قذير، حدثني الضحاك - يعني ابن عثمان - عن عبد الله بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت:
كان أكثر صلاة رسول الله عليه السلام حين ثقلَ وبَدَنَ^(٤) وهو جالس.

أبنا أبو المعمرا الأنصاري وأبو طاهر بن سلفة وغيرهما قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن [رأى عبد الله بن الزبير
البصري، أبنا عبد الله بن يحيى السكري، أبنا إسماعيل^(٥) بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور الرمادي،
١٠ قعد إلى المحسن]
نا عبد الرزاق قال: قال لي عبد الله بن مصعب: أخبرني أبي، أن عبد الله بن عروة أخوه قال:
رأيت عبد الله بن الزبير قعد إلى الحسن بن علي

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبوي عبد الله يحيى أبنا أبي علي قالا: أنا أبو جعفر بن المسئلة، أنا أبو طاهر
الخلص، نا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار قال^(٦): [من خبره عند الزبير]

ومن ولد عروة بن الزبير: عمر بن عروة؛ قُتل مع عبد الله بن الزبير، وكان
١٥ مشجعاً، لا عقب له. وعبد الله بن عروة، أمها: فاختة بنت الأسود بن أبي البختري
ابن هاشم^(٧) بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي؛ وأمها: أم شيبة بنت
حكيم بن حرام، وأمها: زينب بنت العوام. كان عبد الله بن عروة أسن بنى عروة،
وبه كان يكتنى، وبلغ خمساً - أو ستاً - وتسعين سنة، لم يكن بينه وبين أبيه إلا

(١) في صحيح مسلم، وتفسير القرطبي: «أصحاب السمرة»، وهي الشجرة التي يابعوا تحتها

٢٠ رسول الله عليه السلام.

(٢) السنن الكبرى / ٤٩٠ / ٢ وأخرجه مسلم برقم (١١٧) في صلاة المسافرين.

(٣) سقطت من د.

(٤) بدن الرجل - يفتح الدال المشددة - تبدينا إذا أنس. ومن رواه بدن - بضم الدال الخففة - فليس
له معنى هنا، لأن معناه كثر لحمه، وهو خلاف صفة النبي عليه السلام - والله أعلم.

٢٥ (٥) نسب قريش ٢٦٢، ورواه المري في تهذيب الكمال ١٥ / ٢٩٨ من طريق الزبير، وانظر أيضاً
نسب قريش لمصعب ٢٤٥ .

(٦) كذا في الأصل ونسب قريش، وفوقه ضبة في صل، وهي تنبية على أن الصواب: «هشام»،

جاء الإسم على الصواب عند المزي.

خمس عشرة سنةً، وكان له عقل وحزم ولسان وفضل وشرف، وكان يُشَبِّهُ عبد الله في لسانه، وكان عبد الله بن الزبير يعرف ذلك له. وهو رسول عبد الله بن الزبير إلى **الْحَصَيْنِ** بن نمير^(١) حين لقيه بمر^(٢).

[خبره في طبقات خليفة] أخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَّ كَاتِبُ الْأَنْعَاطِي، وَأَبُو جَعْفَرَ الْعَزِيزِ الْكَيْلَيْ قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ - زَادَ أَبُو
الْبَرَّ كَاتِبُ الْأَنْعَاطِيَّ وَأَبُو الْفَضْلِ بْنَ حَيْرَوْنَ قَالَا: - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا
عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَاطٍ^(٣)
قال في الطريقة السادسة من أهل المدينة:

عبد الله بن عُروة بن الزبير. أمّه فاختة بنت الأسود بن أبي البختريّ بن هشام
ابن الحارث بن أسد بن عبد العزّى بن قصيٍّ.

تسميته في تابعي أهل المدينه] أخبرنا ج أبو البركات الأعماطي، أنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ أَحْمَدَ، أنا يَوْسُفُ بْنُ رَبَاحٍ بْنُ عَلِيٍّ، أنا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَمَادَ، نَا مَعاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ:
سمعتُ يَحْيَى بْنَ مَعْنَى يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَحْدُثِيهِمْ:
عبد الله بن عروة بن الزبير .

[خبره عند ابن سعد] أخبرنا أبوبكر محمد بن شجاع، أبا عمرو بن مُنده، أنا الحسن بن محمد^(٤) بن أحمد، أنا
أحمد بن محمد بن عمر، نا أبوبكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سعد

أ. في الطقة الابعة من أها المدنة:

(١) الحُصَيْنُ بْنُ نَمِيرٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَنْدِيُّ، قَائِدٌ مِنْ الْقَسَّاءِ الْأَشَدِاءِ الْمُقْدَمِينَ فِي الْعَصْرِ الْأَمْوَى، وَهُوَ الَّذِي حَاصَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الرَّبِيعَ بِمَكَّةَ.

(٢) مَرْأَةُ الظَّهَرَانِ: مَوْضِعُ قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ. مَعْجَمُ الْبَلْدَانِ ٥ / ٤٠١.

(٣) طَبَقَاتُ خَلِيفَةٍ ٢٦٧ «عَمْرِي».

(١) الحُصَيْنُ بْنُ نَعْمَرْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَنْدِيِّ، قَائِدٌ مِنَ الْقَسَّاءِ الْأَشَدِيِّينَ الْمُقَدَّمِينَ فِي الْعَصْرِ الْأَمْوَيِّ، وَهُوَ الَّذِي حَاصَرَ عَدَدَ اللَّهِ بْنَ الْأَبْدَى بِمَكَّةَ.

(٢) مَرْ الظَّهِيرَانِ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ. مَعْجَمُ الْبَلْدَانِ ١٠٤/٥.

(٣) طبقات خليفة ٢٦٧ «عمري».

(٤) د: «علی».

٢٦٦ طبقات أهل المدينة (٥)



قصيٰ. وأمه فاختة بنت الأسود بن أبي البختري بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصيٰ. وكان عبد الله بن عروة يكنى أباً بكر. وقد روى عنه الذهريٰ. وكان قليل الحديث.

أبنا أبو الغنائم محمد بن عليٰ، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أبنا أحمد بن الحسن والبارك بن عبد الجبار، ومحمد بن عليٰ - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال^(١):

عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسيدي.

أجاز لي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحالل، أنا أبو القاسم بن منه، أبنا أبو عليٰ إجازة ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا عليٰ بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال^(٢):

عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام، أخو هشام بن عروة. روى عن أبيه. روى عنه الضحاك بن عثمان الخزامي. سمعتُ أبي يقول ذلك.

أبنا أبو جعفر محمد بن أبي عليٰ، أنا أبو بكر الصفار، أبنا أحمد بن عليٰ بن منجويه، أنا أبو أحمد [وفي كنى الحاكم]
الحاكم قال^(٣):

أبو بكر عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسيدي المداني^(٤). وأمه فاختة بنت الأسود بن أبي البختريٰ بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصيٰ، أخو هشام، ويحيى، ومحمد، وعثمان، وإسماعيل، وإبراهيم. هو والد عمر ابن عبد الله بن عروة. سمع عمّه أبو بكر عبد الله بن الزبير الأسيدي، وأبا ليلى النابغة ابن عبد الله الجعدي. وشهد أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدؤسي. روى عنه أخوه أبو المنذر هشام بن عروة الأسيدي، وابن أخيه محمد بن يحيى بن عروة القرشي، وأبو خلف ياسين بن معاذ الكوفي. ويقال: روى عنه أبو بكر محمد بن مسلم الذهريٰ. كانه محمد بن عمر الواقدي.

(١) التاريخ الكبير ١٦٣/٥ .

(٢) الجرح والتعديل ١٣٣/٥ .

(٣) الكنى والأسماء للحاكم (ل) ٦٠ .

(٤) في كنى الحاكم: «المداني».

[مناظرة أحمد بن صالح] أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو محمد التميمي، أنا أبو محمد العَدْل، أنا أبو الميمون، نا أبو وأبي زرعة في سماعه زرعة قال (١):

من أسماء]

وقد ناظرت أحمد بن صالح في مقدمته دمشق سنة (٢) ست عشرة في سمع عبد الله بن عروة من أسماء بنت أبي بكر، وأخبرته بما أخبرني سعيد بن منصور عن هشيم، عن حصين، عن عبد الله بن عروة، عن جده أسماء أَنَّه سأله، فقلت له: ٥ أَلَقيها؟ قال: نعم؛ فأخربني أحمد بن صالح، عن عتبة بن خالد، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عروة، عن (٣) أسماء بنت أبي بكر أَنَّها سمعت النبي ﷺ يذكر الفتنة (٤) التي يفتن فيها المرء في قبره. وعن الزهرى، عن (٣) عروة، عن أسماء. فقال لي أحمد بن صالح: ليس بين عبد الله بن عروة وبين أبيه في السن إِلَّا خمس عشرة سنة. قلت له (٥): وَمَنْ قَالَهُ؟ قال: أهل المدينة.

[وثقه أبو حاتم]

أحاديثي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحالل، أنا أبو القاسم بن منه، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد

قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال (٦):

سئل أبي عن عبد الله بن عروة؟ فقال: ثقة.

[والدارقطني]

أخبرنا أبو عبد الله البلاخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين، أنا أحمد بن محمد بن غالب قال: ١٥

سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول (٧):

عبد الله بن عروة بن الزبير أحد الأثبات. ثقة.

[١١١]

[قول ابن الزبير لعروة: أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال (٨):

ولدت هذا لي]

وكان عبد الله بن الزبير يقول لعروة بن الزبير فيه: ولدت هذا لي. حدثني ٢٠

(١) تاريخ أبي زرعة ٤٩٧/١.

(٢) في تاريخ أبي زرعة: «في سنة».

(٣ - ٣) استدرك ما بينهما في هامش صل، وفي تاريخ أبي زرعة: «رسول الله».

(٤) في د: «يقول: دعوا الفتنة»، وفي تاريخ أبي زرعة: «رسول الله... يذكر...».

(٥) سقطت من تاريخ أبي زرعة.

(٦) الجرح والتعديل ١٣٣/٥.

(٧) سؤالات البرقاني (٢٦٥).

(٨) نسب قريش ٢٦٤.

ذلك عبد الله بن نافع، عن الزبير بن خبيب.

قرآن على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، وأبي الفضل بن ناصر، عن أبي العالى محمد بن عبد السلام بن محمد، أبا علي بن محمد بن خزفة الصيدلاني، نا محمد بن الحسين الزعفرانى، نا أبو بكر بن مصعب [من خبره عند أبي خبطة، أنا مصعب قال^(١)]:

٥ عبد الله بن عروة من رجال آل الزبير، يشبه بعد الله بن الزبير في لسانه وجلده. وكان عبد الله بن الزبير يقول لعروة: ولدت لي - يريد أن عبد الله بن عروة يشبهه.

أخبرنا أبو غالب وأبو جعفر عبد الله قالا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، أنا أحمد، نا الزبير ابنته عمي مصعب بن عبد الله، وعبد الله بن نافع، عن الزبير بن خبيب قال^(٢): [زوجه ابن الزبير ابنته مؤثراً إياه على يزيد]:

١٠ أرسل معاوية بن أبي سفيان رسولاً وكتب معه إلى عبد الله بن الزبير يخطبُ إليه ابنته أم حكيم بنت عبد الله على ابنه يزيد بن معاوية، فرَوَّجَها عبد الله بن عروة، وكان أول من زوج منبني أخيه، فقال له رسول معاوية: ما تُجيبُ به أمير المؤمنين؟ قال: ماله عندي جواب إلا مرأيتَ.

قال^(٢): وحَدِيثِي عمِي مصعب، عن جدي عبد الله بن مصعب بن عبد الله بن عروة قال: قال عبد^(٣) حكيم بنت عبد الله [خبر زواجه من أم الله بن عروة]:

كان عمِي عبد الله بن الزبير يبيتُ عند أمِه كَمَا يبيتُ عند أهله، فإذا كانت الليلة التي يكون فيها عند أمِه جئته، فيقوم فِيصلي ليلته، وأقوم إلى جنبه أصلّى حتى الصباح، وأهجر^(٤) كل يوم، فأصلّى معه. فمكثت بذلك ماشاء الله؛ فأدركتني يوماً وانا رائح بالهَجِير^(٤) إلى المسجد، فصاح بي: مَهِيم^(٥)؟ فوقفت له، فاتكأ على يدي حتى بلغ باب المسجد، ثم قال: أفيك خير؟ قلت: نعم، فدخل بي إلى المسجد، أزوّجك ابنتي أم حكيم، قد عرفت منزلتها مني؟ قلت: نعم، فدخل بي إلى المسجد، فجلس إلى عبد الله بن عمر، فحمد الله وأثنى عليه، وزوجني أم حكيم. ثم قام،

(١) نسب قريش لمصعب ٢٦٤ .

(٢) نسب قريش ٢٦٤ .

(٣) أهجر: أبكر. التَّهْجِير: التَّبْكِيرُ والِبَادِرَةُ.

(٤) الْهَجِير: ثِيَدَةُ الْحَرْ نصف النهار وقت الظهر، يقال: أتيته بالهَجِير أي في القِيظِ وقت الظَّهِيرَةِ.

(٥) مَهِيم: كلمة يستفهم بها، معناها: ما شائلك، وقد تكون ضرباً من النداء كما هنا.

وَقَمْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَى مَصَلَّاهُ، فَوَقَفَ فِيهِ. فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ أَبِي فَأَعْلَمْتُهُ، فَكَذَّبَنِي، وَقَالَ: لَا يَسْمَعُنَّ هَذَا مِنْكَ أَحَدًا قَالَتْ: قَدْ، وَاللَّهُ، كَانَ ذَلِكَ؟ فَأَرْسَلَ إِلَى عبد الله بن الزبير؟ أَكَانَ مَا ذَكَرَ عبد الله؟ قَالَ: نَعَمْ، زَوْجُهُ أُمُّ حَكِيمٍ، قَالَ لِي: هَذَا مَالُكَ عَنِّي، وَرَثْتَهُ مِنْ أُمِّكَ، وَهِيَ عَشْرُونَ أَلْفَ دِرْهَمًا، فَاحْمَلْهُ إِلَيْهَا، فَفَعَلْتُ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَمِي عبد الله، فَجَعَلَهُ، فَقَالَ: أَلَمْ تَعْدِنِي الْخَيْرَ مِنْ نَفْسِكَ؟ قَالَ: قَلْتَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا حَمَلْتَ عَلَى أَنْ بَعْثَتْ^(١) إِلَيْنَا بِمَالٍ؟ لَوْ أَرْدَتَ الْمَالَ لِوَجْدَتِهِ عَنْدَ غَيْرِكَ؛ يَرِيدُ مَعَاوِيَةَ، احْمَلْ مَالَكَ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ. قَالَ: فَرَجَعْتُ^(٢) بِالْمَالِ إِلَى أَبِي.

[هو وأخوه يحيى في مجلس هشام]

وَكَانَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بُنْتُ عبد الله قَالَتْ لِأَبِيهَا: لَمْ تُؤْثِرْ بَنِيكَ بِالنَّحْلِ عَلَيْنَا، وَبِنَاتُكَ أَحَقُّ بِالْأَثْرَةِ لِضَعْفِهِنَّ؟ أَتَرَى بَنِيكَ يُؤْثِرُونَا عَلَى نِسَائِهِمْ؟ فَقَالَ لَهَا: لَا أَفْعُلْ بَعْدَهَا! فَقَالَ عَمِي مَصْعُبُ بْنُ عبد الله: وَكَانَتْ أُمُّ حَكِيمٍ أَحَبَّ وَلْدَ عبد الله إِلَيْهِ.

^{١٠} أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزِيزُ أَحْمَدُ بْنُ كَادِشَ السَّلْمَانيُّ إِذْنًا وَمَتَّاولةً وَقَرَا عَلَيْهِ إِسْنَادُهُ، أَنَّ أَبَوَ عَلِيِّي مُحَمَّدَ بْنَ

الْحَسِينِ، أَنَّ أَبَوَ الْفَرْجَ الْمَاعِيَّ بْنَ زَكْرِيَّاً، أَنَّ أَبَوَ النَّضَرِ الْعُقَيْلِيَّ - وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - نَاهِي مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّاً

الْغَلَائِبِيُّ، نَاهِي عبد الله بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَيِّهِ

قَالَ الْغَلَائِبِيُّ: وَحْدَثَنِي الْعَتَبِيُّ، عَنْ أَيِّهِ

^{١٥} قَالَ^(٣): دَخَلَ عبد الله بن عروة بن الزبير - قَالَ ابن عائشة: وَأَمَهَ ابْنَةَ الْمَغِيرَةِ بْنَ

شَعْبَةَ - عَلَى هشام بن عبد الملك - وَقَدْ كَانَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هشام^(٤) أَضَرَّ بِهِ وَهُوَ عَلَى

الْمَدِينَةِ - قَالَ لَهُ عبد الله: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ قَدْ وَلَيْتَ خَالَكَ مَا يَنِينَ الْمَدِينَةَ إِلَى عَدَنَ،

فَلَمْ يَمْنَعْهُ كَثِيرٌ مَا فِي يَدِهِ عَنْ قَلِيلٍ مَا فِي أَيْدِينَا أَنْ نَازَعَهُ نَفْسَهُ اخْتِلَاسَهُ

هَلَكْنَا؛ فَأَنْشَدَكَ اللَّهُ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَصْلِي رَحْمًا بِقَطْعِيَّةِ أُخْرَى؛ فَوَاللَّهِ مَا سَخَّا

^{٢٠} بِأَنْفُسِنَا عَنِ الْأَمْوَاتِ إِلَّا مَا كَفَ وَجْهَ الْأَحْيَاءِ، وَلَأَنَّ نَمُوتَ مَرْفُوعِينَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ

أَنْ نَعِيشَ مَخْفُوضِينَ.

(١) فِي نَسْبِ قَرِيشٍ: «تَبَعُّث».

(٢) فِي نَسْبِ قَرِيشٍ: «فَرَحَتْ».

(٣) فِي دِ: «قَالَ».

^٤ هُوَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ هشامَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَوْمِيِّ الْقَرْشَيِّ، أَمِيرَ الْمَدِينَةِ الْمُنْوَرَةِ، وَخَالُ هشامَ بْنِ عبدِ الْمَلِكِ، اشْتَهِرَ بِشَدَّتِهِ وَعَتُوهُ، وَهُوَ الَّذِي ضَرَبَ يَحْيَى بْنَ عَرْوَةَ حَتَّى مَاتَ، وَكَثُرَتْ شَكُورَى آلِ الزَّبِيرِ وَغَيْرُهُمْ مِنْهُ فَزَلَهُ هشام.

فقال هشام لعبد الله: إنه لسلطان خالي عليك بعد يومك هذا. فقال له عبد الله: فإن قال نقول^(١)، وإن مدّ يده مددنا أيدينا، قال نعم. فقال عبد الله لأخيه يحيى: قل، فجثا بين يديه، ثم قال^(٢): [من الطويل]

إِنَّا وَإِخْرَانَا لَنَا قَدْ تَكَلَّمُوا
حَدِيثًا عَلَى أَمْرِ الضَّلَالِهِ وَالْهُدَى
يَقُولُونَ: كَنَا سَادَةً فِي نَدِيْنَا
وَمَا ذَاكُمْ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا حَلا
قُعُودًا بِأَبْوَابِ الْجَاهِ وَخَيْلَنَا
تَسَاقِي كَؤُوسَ الْمَوْتِ تُدْعَسُ بِالْقَنَا^(٣)
فَلَمَّا أَتَاهُمْ فِيْهِمْ^(٤) بِرْمَاحِنَا
تَكَلَّمُ مَكْفِيْ بِعَيْبٍ لَمْ كَفَى^(٥)

فضحك هشام، وقال له: أحسنت، ثم أمر له بعشرة آلاف درهم، وقال لكاتبته: اكتب إلى إبراهيم بن هشام يحسن إليه، ويرفعه، ففعل.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالا: أنا محمد بن أحمد المعدل، أنا أبو طاهر محمد بن [خبره مع هشام من وجهه عبد الرحمن، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير قال: وحدثني مصعب بن عثمان قال^(٦): آخر]

كان عبد الله بن عروة قد دخل على هشام بن عبد الملك عام حج بالمدينة، فقال:

إِنَّكَ أَطْعَمْتَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَشَامَ مَا بَيْنَ مَنَابِتِ الرِّيَاطِونَ مِنَ الشَّامِ إِلَى مَنَابِتِ
الْقَرَظِ^(٧) مِنَ الْيَمِنِ، فَلَمْ يُغْنِهِ كَثِيرٌ مَا يَدِهِ عَنْ قَلِيلٍ مَا بَيْدِنَا، وَإِنَّا وَاللَّهُ مَا طَبَّنَا أَنفُسَّا
بِفَرَاقِ الْأَحِبَّةِ إِلَّا بِمَا تَرَكَ فِي أَيْدِينَا مِنْ مَعَائِشِنَا، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَا خَرَنَا بَطْنَ الْأَرْضِ عَلَى
ظَهَرِهَا، وَأَعْطَيْتَمَا نَا مِنَ الْأَمَانِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، فَإِمَّا وَفَيْتُمْ لَنَا بِعَهْدِنَا، أَوْ رَدَّتُمْ إِلَيْنَا

(١) كذا، وكان يصح الإعراب لو قال: «نقل»، أو: «قلنا».

(٢) الآيات الثالث والرابع بزيادة بيت في نسب قريش لمصعب ٢٤٧، ونسب قريش للزبير ٢٨٤، ٢٠ وجمهرة أنساب العرب ١٢٤.

(٣) رواية نسب قريش: «نعود بأفواه الفجاج وخيالنا تساقى سهام الموت تكدس بالقنا»، وفي نسب قريش للزبير: «تسامي سهام الموت تكدرس بالقنا»، وفي جمهرة ابن حزم: وقوفاً بأطراف الفجاج..». الدَّعْسُ: الطعن. والمَدْعُسُ: الرمح يطعن به.

(٤) في نسب قريش: «فلما أتاكم فيينا»، ورواية الزبير مثلها. ورواية ابن حزم: «أكلتم فيينا».

(٥) رواية الزبير: «تكذب مكفي»، ورواية جمهرة ابن حزم: «... بعييب الذي كفى».

(٦) نسب قريش لمصعب ٢٧١.

(٧) القرظ: شجر عظام، لها سوق غلاظ، أمثل شجر الجوز، يدبغ بورقه.

سيوفنا. فأعجب قوله هشاماً.

[إبراهيم بن محمد بن طلحة وهشام]

وكان إبراهيم بن محمد بن طلحة قد لقيه بمكة، فكلمه في دار ابن علقمة، فقال له هشام: فأين كنت [١١٢] عن أمير المؤمنين عبد الملك؟ قال: جئتـه، قال: ففعل ماذا؟ قال: سلك بي غير طريق الحق، قال: فأمير المؤمنين الوليد؟ قال: جئـه، ٥ قال: فعل ماذا؟ قال: سلك بي طريق أبيه، قال: فأمير المؤمنين سليمان؟ قال: جئـه^(١)، قال: فعل ماذا؟ قال: لا سيري ولا أقيمي^(٢)، قال: فأمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز؟ قال: عوجل - يرحمـه الله - قال: فغضـب هشام، فقال: لو كان فيك مضرـب لضرـبك! فقال: هو والله في الحسـب والدين، لا يبعـدـ الحق وأهـله، وليكونـ لهذا بحـث بعد الـيـوم، فأقبل هشام على الأبرش الكلبي^(٣)، فقال: يا أـبرـش، ١٠ لـعنـ الله من زـعـمـ أنـ قـومـي هـلـكـوا! ابن عـروـة يـتـهـدـدـني بـالـمـدـيـنـةـ، وـهـذـا يـشـتـمـ آـبـائـيـ فـيـ وجـهـيـ! وـقـدـ كـانـ قـائـلـ قـالـ لـهـ: هـلـكـ قـرـيـشـ بـالـمـدـيـنـةـ.

[كتابـ إلى هـشـامـ بـنـ عـبدـ الـملـكـ]

قال: وـنـاـ الزـبـيرـ قـالـ^(٤): وـحدـثـنـيـ مـحـمـدـ بـنـ الضـحـاكـ، عـنـ أـبـيهـ قـالـ: كـتـبـ عـبدـ اللهـ بـنـ عـروـةـ إـلـىـ هـشـامـ بـنـ عـبدـ الـملـكـ يـشـكـوـ إـبـراهـيمـ بـنـ هـشـامـ فـيـما صـنـعـ بـهـ، فـكـتـبـ هـشـامـ بـنـ عـبدـ الـملـكـ إـلـىـ إـبـراهـيمـ بـنـ هـشـامـ يـأـمـرـهـ أـنـ يـكـفـ عـنـ عـبدـ اللهـ بـنـ عـروـةـ، وـيـنـيـ قـصـرـهـ، وـيـنـشـلـ^(٥) بـعـرهـ، وـرـأـيـ^(٦) الـذـيـ صـنـعـ إـبـراهـيمـ بـنـ هـشـامـ ١٥ بـعـدـ اللهـ بـنـ عـروـةـ ظـلـمـاـ وـتـعـدـيـاـ وـضـرـارـاـ. فـكـتـبـ إـلـيـهـ: [مـنـ الطـوـيلـ]

[هوـ إـبـراهـيمـ فـيـ مجلـسـ عبدـ الـملـكـ]

إنـ^(٧) اـصـطـنـاعـ اـمـرـءـ فـيـ جـلـ قـومـهـ لـصـرـفـ الـلـيـالـيـ نـعـمـ مـالـ اـمـمـ

وـحـجـ هـشـامـ^(٨)، فـاجـتـمـعـ عـنـدـ عـبدـ اللهـ بـنـ عـروـةـ وـإـبـراهـيمـ بـنـ هـشـامـ، وـحـضـرـهـ^(٩)

(١) في نسب قريش: «قد جئتـه».

(٢) يعني أنه ماطله ولم يقل له قوله واضحاً.

(٣) الأبرش الكلبي: سعيد بن الوليد الكلبي، كان من كبار أصحاب هشام.

(٤) نسب قريش ٢٧٠.

(٥) نـلـ الـبـرـ يـنـشـلـهاـ ثـلـاـ: أـخـرـجـ تـرـابـهاـ.

(٦) في الأصل: «ورأـيـتـ»، والمثبت من نسب قريش.

(٧) كـذاـ بـخـرمـ أـولـهـ. وـكـانـ يـسـتـقـيمـ لـوـ قـالـ: «وـإـنـ».

(٨) نسب قريش ٢٧١.

(٩) في نسب قريش: «وـحـضـرـ».

مسلمة بن عبد الملك، فقال عبد الله بن عروة: يا أمير المؤمنين، إنَّ ممَّا طَيْبَ أَنفَسَنَا عَمَّنْ أُصِيبَ مَنَا لَمَّا بَقِيَ بِأَيْدِينَا بِمَا^(١) كَفَّ اللَّهُ بِهِ وَجْهُنَا عَنْ قَوْمَنَا وَغَيْرِهِمْ، فَتَنَاهُلُ هَذَا أَعْرَاضَنَا وَأَمْوَالَنَا، فَكَيْفَ الْحَيَاةُ مَعَ هَذَا؟ فَقَالَ هَشَامٌ: أَلَا تَسْمَعُ، يَا إِبْرَاهِيمَ مَا يَقُولُ هَذَا؟ فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ،^(٢) وَهُوَ هُوَ. قَالَ هَشَامٌ: فَمَاذَا^(٣) الْكَلَامُ أَجْلُ لِعُمْرِي؟^(٤) إِنَّ ذَا لِكَذَا^(٥). وَأَتَبْلَى هَشَامٌ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى مُسْلِمَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ مَا قَالَ ابْنَ عُرْوَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كَأَنَّكَ قَدْ قُلْتَ لِي: تَجْهَزْ إِلَى الْحِجَارَ، قَدْ سَمِعْتُ كَلَامَ رَجُلٍ لَا يَقِيمُ عَلَى مَا شَكَّا - إِنَّ أَقَامْ - إِلَّا قَلِيلًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ رَأْسَ بْنَ نَظِيفٍ أَنَا الْحَسَنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَبِيبٍ، نَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمَارِكَ يَقُولُ: عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنَ [مَا يَشْكُوُ مِنْهُ] غَرَّيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الْرَّبِيرِ قَالَ:

إِلَى اللَّهِ أَشْكُوُ حَمْدًا مَالَا آتَيْتَ^(٦)، وَذُمَّ مَالَا أَتَرَكَ.

أَخْبَرَنَا عَالِيًّا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجُوهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عُمَرِ بْنِ حَيْوَيِّهِ وَأَبُو بَكْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ قَالَا: نَا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ صَادِعٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَارِكَ^(٧)، أَبْنَا يَحْيَى بْنَ [الْخَيْرِ مِنْ وَجْهِ آخَرِ] أَيُوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنَ غَرَّيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ:

أَشْكُوُ إِلَى اللَّهِ [١١٣] عَيْنِيَ مَالًا أَتَرَكُ، وَنَعْتِيَ مَالًا آتَيْتَ.

وَقَالَ: إِنَّمَا نَبْكِي^(٨) بِالدِّينِ لِلَّدْنِيَا^(٩).

(١) في نسب قريش: «ما».

(٢) - ٢ ما يبيه ما طمس في نسب قريش.

(٣) في نسب قريش: «وما هذا».

(٤) في الأصل «أوتى»، وفوقها ضبة في صل، قارن بالخبر من الطريق التالي.

(٥) الرهد لابن المبارك ٢٦٤، ورواوه الربير في نسب قريش ٢٦٩.

(٦) في نسب قريش: «يَكِي».

(٧) في هذا الموضع ينتهي المجلد السابع والعشرون من الأصل بتجزئة (٥٧) مجلدة، وفي صل:

٢٥ «عورض. آخر الجزء السبعين بعد المائتين، يتلوه: أنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو جعفر المعدل، أنا أبو طاهر المخلص».

أولاً: ١ - «بلغت سمعاً على والدي الإمام العالم الحافظ الثقة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله

ابن عبد الله بن الحسين، فسمعه ابني محمد بن القاسم، وكتب القاسم بن علي بن الحسن في السادس عشرين من المحرم سنة اثنين وستين وخمسماة»:

أخبرنا أبو غالب أحمد، وأبو عبد الله يحفي ابنا أبي علي بن البناء قالاً: أنا أبو جعفر بن المُسلِّمة، أنا

ثانياً: ٢ - «بلغ سماعاً على الشيخ الفقيه الإمام الحافظ الثقة ثقة الدين، صدر الحفاظ، ناصر السنة، محدث [الشام] أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي - أadam الله أيامه - ابنه أبو الفتح الحسن، والفقية الإمام جمال الدين، أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي ، والشيخ أبو بكر محمد بن يركرة بن كرما الصلحي، والقاضي النجيب أبو الغنائم هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصرى - بقراءة ٥ ابنه أبي المواهب الحسن - وأبو حفص عمر بن علي بن البندوخ، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبدالان، وأبو المفضل يحيى وأبو المحسن سليمان ابنا الفضل بن الحسين بن إبراهيم بن سليمان، وبهاء الدولة أبو القاسم الحضر بن الحسن بن علي بن شواش، وشمس الدولة، وأبو الحارث عبد الرحمن بن محمد بن مرشد بن منقد، وزين الدولة أبو علي الحسين بن الحسن بن أبي المضاء، وأبو المكارم عبد الواحد ابن عبد الوهاب بن عبد الله الأنصاري، ويوسف بن أبي الحسين بن أحمد، وإسماعيل بن حماد الدمشقي، ١٠ وبعد العزيز بن عبد الرحمن بن أبي العجاجز، والشريف سيف بن عمر بن إسماعيل العمري، وإبراهيم بن مهدي بن علي، ومحسن بن سراج بن محسن، وعلى بن معاذ بن علي، وإبراهيم طوق، وابنه يوسف ابنا غازي بن سلمان الشواغرة، وظافر بن نجا بن يوسف، وأبو القاسم بن أبي الفضائل بن علي، وإسماعيل بن جوهر، وأبو طالب بن إبراهيم الفراء، وعين الدولة بن يلمش بن كمشتكين، وعلى بن أبي القاسم بن مفرج التابلي، وتركان سabin فرخاور بن فرتون الدبلمي، وال حاجب محمد بن يلمش، وياروق بن دردكين بن عبد الله، وحمزة بن إبراهيم الجوهري، وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون، ويوسف بن عبد الله بن أبي الفرج الأندلسي، وعمر بن تمام بن عبد الله السراح، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرئ، وأبو القاسم بن محمد بن منجي، ونشتكين بن عبد الله، وعبد العزيز بن أبي محمد بن خلف الإشبيلي، وأبو الزهر بن إبراهيم بن عبد الوهاب، وعثمان بن أبي القاسم بن عبد الباقى الطيان، وأبو القاسم بن عبد الصمد بن علي الحموي، وأبو محمد بن علي بن أبيه، وعبد العزيز بن برهان بن علي المحرجاني، وأبو زكرى يحيى بن علي ٢٠ ابن مؤمل، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي، ومحمد بن عبد الكريم بن الكويس، وأبو علي الحسين ابن يحيى بن محمد بن أحمد الحاملى، وإلياس بن محمد بن إبراهيم بن موسى الشهزوري، وأبو علي بن محمود بن أبي حازم، وأبو الفضل بن مبشر بن عبد الله، وحسن بن أبي القاسم المغربي، وأبو الظفر بن أبي طالب بن أبي غانم، وأبو جعفر محمد بن محمد بن حضر التميمي ومولاه بلاط بن عبد الله، وعبد الغنى بن سليمان بن عبد الله الفيروزى، وكاتب الأسماء الفقير إلى رحمة ربه عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ٢٥ ابن الحسين الشافعى، وذلك في يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان سنة اثنين وستين وخمسة بالجامع العمور بدمشق».

ثالثاً: ٣ - «سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة جمال الإسلام، بهاء الدين، شمس الحفاظ، ناصر السنة، محدث الشام أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعى - أيده الله بطاعته، بحق سمعائه من والده - قدس الله روحه، وبالإجازة له من بعض أشياخ والده. وعلى القاضي ٣٠ الإمام الأجل الحافظ بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى - بقراءاته، بحق سمعائه أيضاً من المصنف - قدس الله روحه وبرد مضجعه ونور ضريحه، ورفع درجته في عليين، أخوه القاضي شمس الدين أبو القاسم الحسين بن القاضي أبي الغنائم، والوزير زين الدولة أبو علي

أبو طاهر الخلصي، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار^(١)، حدثني علي بن سعيد عن حجاج، عن ابن لهيعة، عن عمارة بن غريبة قال: سمعت عبد الله بن عروة يقول:

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عَيْيَ مَا لَأْتَكَ، وَنَعْتَيْ مَا لَآتَيْ، وَإِنَّمَا نَبْكِي^(٢) لِلَّدْنِيَا بِالدِّينِ.

الحسين بن الحسن بن أبي المضاء، وأبو العباس أحمد بن علي بن يعلي السلمي، وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث التونسي، وأبو يعلي حمزة بن إبراهيم بن عبد الله الجوهرى، وأبو الحسين بن علي بن خلدون، ومحمد بن أبي بكر بن بديع المragي، وأبو الفرج إبراهيم بن يوسف بن محمد البوني، وأبو عبد الله محمد ابن ميسون بن مالك الأندلسى. وكاتب الأسماء أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي. وسمع آخرون أسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الأصل، وذلك في ثوبتين آخرهما الاثنتين متتصف ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة بالجامع بمدينة دمشق - حرثها الله - والحمد لله وحده».

[١١٤] رابعاً: ٤ - سمع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الإمام العالم الحافظ الثقة، بهاء الدين، ناصر السنة، محدث الشام أبي محمد القاسم بن الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعى، ولده أبو القاسم علي، وسبطه أبو المجد الفضل بن نبا بن الفضل، والشيخ الإمام أبي جعفر أحمد ابن علي بن أبي بكر القرطبي، وابنه: أبو الحسن محمد وأبو الحسين إسماعيل، والفقىه أبو إسحاق إبراهيم ابن شاكر بن عبد الله بن عبد الله الشافعى - بقراءته - وأبو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث، وأبو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم، وأبو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب، وأبو الربع سليمان بن محمد بن سليمان، وسليمان بن عبد الله المصري، وأبو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن أحمد، وأبو منصور عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محفوظ وأبو العباس أحمد بن عمر بن يحيى، وأبو الحسن علي بن قيم بن عبد السلام، وأبو الفتح نصر بن هبة الله بن مساور، وزرقات بن أبي الكرم بن زرقات، وأبو القاسم بن أبي الفرج بن علي، وأبو المعالي محمد بن عبد الله بن القاسم، وفرج بن عبد الله، وعمر بن عبد الله، وأبو طالب بن علي بن أبي الفرج، وثبت السماع بدل بن أبي المعمرا بن إسماعيل التبريزى، وذلك في العشر الأول من ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة].

خامساً: ٥ - سمع جميع هذا الجزء على القاضى الإمام الأجل العالم شمس الدين، أقضى القضاة أبي نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الشيرازى - أيده الله - بسماعه فيه من مؤلفه والملحق بالإجازة منه؛ ابنه: أبو الفضل محمد، وأبو المفاخر علي وابنا ابنه: أبو المظفر يحيى، وأبو بكر عبد الرحمن ابن أحمد بن محمد، والإمام أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلالة الأندلسى، والعارف أبو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمى، وولده أبو المعالي عبد الله، وأحمد بن محمد بن عمر - من أهل دارا، صاحب المسئل - وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزلي الإشبيلي، وأبو بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن بن الأنماطى، بقراءة أبيه - رفق الله بهما - وهذا خطه، وذلك بالمسجد الجامع بدمشق ظهر يوم الخميس سبع عشر من صفر سنة خمس عشرة وستمائة، بجامع دمشق».

(١) نسب قريش للزبير ٢٦٩ .

(٢) في نسب قريش: «بيكى».

وقال: قال عبد الله بن عروة شعراً يُشَبِّه هذين الحدثين: [من البسيط]
 يكون بالدين للدنيا وبهْجِتها
 أرباب دُنيا عليها كُلُّهم صادي^(١)
 لا يَعْمَلُون^(٢) لشيءٍ من معادِهم
 تَعَجَّلُوا حَظَّهم في العاجل الباقي
 لا يَهْتَدُون ولا يَهُدُون تابِعَهم
 ضلَّ المقوَدُ، وضلَّ القائدُ الهايِدُ

[الشعر والقول من وجه] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر، وأبو الحسن علي بن بر كات الشعري في كتابهما: ٥
 قالا: أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني حمزة بن العباس، أنا عبد الله بن عثمان، أنا عبد الله، أنا ابن لهيعة، عن عمارة بن غريبة، عن عبد الله بن عروة ابن الزبير قال:

أشكُوا إلى الله عَيْبي مالاً أتركتُ، ونَعْتَيْ مالاً آتَيْ، وإنما يُكى بالدين للدنيا.

قال: وثنا ابن أبي الدنيا، قال: وأنشدا أبو سعد المديني:

يكون بالدين للدنيا وبهْجِتها
 أرباب دُنيا عليها كُلُّهم صادي
 لا ينظرون^(٣) لشيءٍ من معادِهم
 تَعَجَّلُوا حَظَّهم في العاجل الباقي
 لا يَهْتَدُون ولا يَهُدُون تابِعَهم
 ضلَّ المقوَدُ، وضلَّ القائدُ الهايِدُ

[من خبره من طريق] أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالا: أنا أبو جعفر، أنا أبو طاهر، نا أحمد بن سليمان، نا ١٥
 الزبير^(٤)، حدثني عمي مصعب بن عبد الله، حدثني حماد بن عطيل بن فضالة بن رداد^(٥) الليثي - وكان حماد قد بلغ مائة سنة وستين - قال:

رأيت عبد الله بن عروة في سنين^(٦) خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم ابن أبي العاص، وكان خالد والياً لهشام بن عبد الملك على المدينة سبع سنين، فقحط^(٧) المطر في تلك السبع، فكان يقال لها: سنين خالد^(٨)، فجلا الناس من بادية الحجاز، فلحقوا بالشام. قال: فحدثني حماد بن عطيل قال: فحضرت عبد الله ٢٠

(١) الصَّدَى: شدة العطش، وقيل: هو العطش. صَدِي يصدِي فهو صَدِي وصاد وصاديان.

(٢) د: «يعلمون»، والمثبت من النسب، والرواية التالية: «ينظرون».

(٣) الرواية المتقدمة: «يعملون».

(٤) نسب قريش للزبير ٢٦٥ ونسب قريش للمصعب ٢٤٦ .

(٥) د: «رداد»، والمثبت من نسيي قريش.

(٦) قحط المطر: بفتح الحاء، احتبس فلم تمطر السماء.

(٧) في نسب قريش للمصعب ١٧١ أنها كان يقال لها: «السنين البيض» أيضاً.

ابن عروة بن الزبير في أمواله بالفُرْعَع^(١) يدخل الناس في مِربْد تَمْرَه طَرَّ في النهار؛ غُدوةً، فَيَتَغَدَّونَ من التمر، وعشيةً فَيَتَعَشَّونَ^(٢)، فما زال كذلك يفعل حتى أحيا الناس^(٣).

قال^(٤): وحدثي عمي مصعب بن عبد الله قال: حدثني حماد بن فضالة بن رداد الليثي قال:

جلونا مَرَّةً إلى الشام في جَهَدِ أصاب الناس، ثم رجعنا فوجدنا عبد الله بن عروة قد هدم الثَّلَم، وكسر الوُشْع^(٥)، وأمرَّ الناس في أموال أبيه^(٦)، وجنى لهم فأطعهم. قال: وكان عروة بن الزبير يرسل ابنه عبد الله بن عروة يَجُدُّ [ثمر] أمواله، ويبيعها، فكان كل عام يدقُّ الثَّلَم، ويكسر الوُشْعَ، ويجهن للناس فيطعمهم، ثم يَجُدُّ^(٧)، ويبيع، ويأتي إلى أبيه بشمن ذلك. فقال يحيى بن عروة لأبيه: إنَّ عبد الله يهدم الثَّلَم، ويكسر الوُشْعَ، ويُذْرِ ثمرك، ويتسخى فيه، وبطعمه الناس. فقال له عروة: فلهِ العام، يا بني. فوليه يحيى، فبني الثَّلَم، وسدَّ الوُشْعَ، وحضر[٨]، ومنع الناس أن ينالوا [منه] شيئاً، ثم جده وباعه، وكان ذلك العام قَبْلاً، فبلغ [ثمنه] شيئاً بما باع به عبد الله، فجاء يحيى لأبيه^(٩)، فحلف له مارزاً منه شيئاً^(١٠)، ولا بلغ إلا مارفع إليه! فقال له أبوه: والله، يا بني، ما تهمتك، ولا جئتنا إلا بأرزاقنا، ولا كان عبد الله يأتينا إلا بأرزاقنا، ولا^(١١) كان الناس ينالون منه إلا أرزاقهم، فصرفت عناً إلى غيرنا، ولا^(١٢) شُكِّت في هذا، ولا أرسلتك إلا لتعبره.

قال: ونا الزُّبُر^(١٣)، حدثني عمي مصعب [بن عبد الله]، قال: قال عبد الله بن عروة:

[رساله إلى الحصين]

(١) الفُرْعَع: قرية من نواحي المدينة على طريق مكة. معجم البلدان ٤/٢٥٢.

(٢) في نسب قريش: «يتعشون».

(٣) أحيا الناس: أخصبوا، وأصاب دوابهم العشب.

(٤) نسب قريش ٢٦٦.

(٥) الثَّلَم: جمع ثُلْمَة، وهي الفرجة في الحائط. والوُشْع جمع وشيع وما يجعل حول الحديقة التي لاحاطتها من الشجر والشوك، ليمنع من أراد أن يدخل إليها.

(٦) يقال: أمرَّ الدابة وغيرها: إذا تركها تذهب حيث شاءت.

(٧) في نسب قريش: «يجده».

(٨) موضعها في نسب قريش: «المدينة».

(٩) أي: مانقص منه شيئاً.

(١٠) في نسب قريش: «وما».

(١١) نسب قريش ٢٦٣.

بعث إلى عبد الله بن الزبير، فقال: انطلق إلى الحصين بن نمير حتى تلقاه، فتناوله. وأمر لي بختية. فرحلت بخيط^(١)، ثم شد فوق الغيط رحل، فقلت: ما أصنع بالغيط؟ الرحل يكفيني. قال: بل، هو أجرأ أن تعلو عليه إذا كلنته. فانطلقت حتى لقيت الحصين بن نمير. فقال له أصحابه: إن صاحبك - يعني مسرف بن عقبة^(٢) - قد عهد إليك ألا تمكّن قريشاً من أذريك، ولا تسمع منه شيئاً. فأبى الحصين، وقال: نسمع منه، وننظر ما يقول وما يعرض، فإن جاءنا بشيء مما نحب قبلناه. قال: فأدناه منه، فكلنته وأنا مشرف عليه. قال: وجعل يتطاول إلى عنقه، فعرفت فضل مركبي، والله ما نصرف عنك حتى عرفت أنني قد كسرت من حديثه.

[الحديث مع الماجشون وابنه إسحاق، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد^(٣)، أنا محمد بن سليمان قال: سمعت يوسف بن يعقوب الماجشون يقول:

كت مع أبي في حاجة، قال: فلما انصرنا قال لي أبي: هل لك في هذا الشيخ، فإنه بقية من بقایا قريش، وأنت واحد عنده ما شئت من حديث ونبيل رأي - يزيد عبد الله بن عروة - قال: فدخلنا عليه، فحادثه أبي طويلاً، ثم ذكر أبيبني أمية، وسوء سيرتهم^(٤)، وما قد لقي الناس منهم، وقال: انقطع آمال الناس من قريش. فقال عبد الله: أقصر، أليها الشيخ؛ فإن الناس لم يربح لهم أمر صالح من^(٥) قريش مالم يل بـنـوـ فـلـانـ، فإذا ولـيـتـ بـنـوـ فـلـانـ انـقـطـعـ آـمـالـهـمـ. فقال له سلمة الأعور صاحبنا: بنو هاشم؟ فقال برأسه: أي نعم.

[ينهى بنيه عن شتم علي] أخبرنا أبو غالب وأبي عبد الله ابنا أبي علي قالا: أنا أبو جعفر المُعَدّ، أنا أبو طاهر المخلص، أنا

(١) البختية: الإبل الخراسانية. والغيط: مركب كالهودج يشد فوق رحل البعير.

(٢) قارن بأنساب الأشراف ٤١/٤٢ ، وهو مسلم بن عقبة بن رباح المري، من أشهر قواد بني أمية، وأكثراهم دهاء، وله يزيد بن معاوية قيادة الجيش الذي أرسله للانتقام من أهل المدينة بعد أن أخرجوا عامله، فأسرف في أهل المدينة قتلاً ونهباً في وقعة الحررة، فسماه أهل الحجاز مسرفاً، وتوجه بالعسكر إلى

مكة ليحارب ابن الزبير، فمات في الطريق، عهد بالقيادة بعده لل Hutchinson بن نمير بأمر من يزيد.

(٣) طبقات أهل المدينة ٢٢٧ .

(٤) د: «سيرتها».

(٥) في نسب قريش: «في».

أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال^(١): وحدثي عمي مصعب بن عبد الله قال: جمع عبد الله بن عروة بنيه، ثم قال: يابني، إن الله تعالى^(٢) لم يبن شيئاً فهدمه، وإن الناس لم يبنوا شيئاً قط إلا هدموه، وإنبني أمية من عهد معاوية إلى اليوم يهدمون بشرف علي، فلا يزيد الله إلا شرفاً وفضلاً ومحبة في قلوب المؤمنين، يابني، فلا تشتموا علياً.^(٣)

قال: ونا الزبير قال^(٤): وحدثي مصعب بن عثمان، عن بعض مشيخته [ولا ينصر إلى من يشتم علّي]^(٥)

أن عبد الله بن عروة كان يشهد الجمعة. فيخرج ابن مطير خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص، فيخطب، فيستقبله عبد الله بن عروة، ويُنصَّتُ، فإذا شتم خالد علياً بكلم عبد الله بن عروة، وأقبل على أدنى إنسان يكون إلى جنبه يحدث، فيقال له: الإمام يخطب، فيقول: إنما لم نؤمر [أن] ننصر لهذا!

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور، وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب قالا: أنا محمد بن عبد الرحمن، نا عبد الله بن عبد الرحمن، ثنا زكريا بن يحيى، نا الأصمى، عن سفيان بن عيينة قال:

قالوا للعبد الله بن عروة بن الزبير: ألا تأتي المدينة؟ فقال: ما باقي بالمدينة إلا حاسد لنعمته، أو فرج بنقمة.^(٦)

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رئا بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، أنا أبو بكر بن أبي خيّمة، نا محمد بن سعد، عن الواقدي^(٧) قال:

قيل للعبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام: تركت المدينة دار الهجرة، فلو رجعت لقيت الناس ولقيك الناس، فقال: وأين الناس؟ إنما الناس رجالان: شامت بليلة، أو حاسد لنعمته.^(٨)

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب، أنا عبد الكريم بن الحسن، أنا علي بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن جعفر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثي هارون بن أبي يحيى، عن الأصمى، عن ابن أبي الزناد قال: قال عبد الله بن عروة:

(١) نسب قريش لمصعب بن أيوب، ورواه الجاحظ في البيان والتبيين ١٧٣، ٢٦٩ بلفظ آخر.

(٢) ليست اللفظة في نسب قريش.

(٣) نسب قريش ٢٧٠.

(٤) زيادة من نسب قريش.

(٥) د: «الواقد».

وَجَدَتْ بَعْضُ النَّذلِ أَبْقَى لِلأَهْلِ وَالْمَالِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ الْبَنَاءَ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُعْدَلُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

[صفته]

ابْنُ الْعِيَّاسِ، أَبْنَا أَحْمَدَ بْنَ سَلِيمَانَ، نَا الزَّبِيرَ قَالَ^(١): وَقَالَ عَمِيْ:

كَانَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَرْوَةَ مُصْلِحًا مُشْرِمًا لِلْمَالِ، وَكَانَ يَذْلِلُ فِي حَقَّهُ، وَيَرْغِبُ فِي الْآخِرَةِ^(٢) وَحَسْنِ الذِّكْرِ، وَهُوَ صَاحِبُ أَبِي^(٣) وَجْزَةِ الَّذِي كَانَ يَعْطِيهِ وَيَأْخُذُ لَهُ فِي كُلِّ عَامٍ مِنَ الْزَبِيرِيْنَ مِنْ جِدَادِ^(٤) نَخْلَهُمْ بِالْفُرْعَانِ وَسَقَا^(٥) عَلَى أَنْ يَقْتَصِرَ بِمَدْحِهِ عَلَيْهِمْ.

قال: وَنَا الزَّبِيرُ قَالَ: وَحَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ عَيَّاشَ السَّعْدِيُّ قَالَ: قَالَ أَبُو وَجْزَةٍ يَمْدُحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

عَرْوَةَ: [من الطويل]

لَعْمَرُكَ مَازَادُ ابْنَ عَرْوَةَ بِالَّذِي
لَهُ دُونَ أَيْدِيِ الْقَوْمِ قُفلٌ وَمَفْتُحٌ^(٦)
رَكَابُ أَبِي بَكْرٍ تُصَانٌ وَتُمْسَحُ
فَلَا سَاعِلٌ فِيهَا، وَلَا مُتَنَّحِجٌ^(٧)
وَلِي، خَلَتْ، فِي أَعْقَارِهِ مُتَنَّدِحٌ^(٨)
هَدِيَا وَأَخْرَاهَا قَوَاعِدُ رَدْحٌ^(٩)
(١٠) ، وَفِي الْحَيِّ فَضَفَاضُ السَّجِيَّاتِ فَيْحٌ
لَعْمَرُكَ مَازَادُ ابْنَ عَرْوَةَ بِالَّذِي
وَمَا ظَلَّهُ عَنْهُمْ يَضِيقُ، وَمَا تُرِي
وَأَيْضُ نَهَاضٌ بِكُلِّ حَمَالَةٍ
فَتَىٰ قَدْ كَفَانِي سَيِّبُهُ مَا أَهْمَنِي
أَغْرِيْتُ غَادِي مِنْ يَلِيهِ جِفَانِهِ
فَتَىٰ الرَّكْبِ يَكْفِيهِمْ بِفَضْلِ وَيَكْتَفِي

(١) نسب قريش ٢٦٧ .

(٢) في نسب: «الأجر».

(٣) في نسب قريش: «ابن»، وقال في الهاشم: «هو أبو وجزة السعدي التابعي الشاعر»!

(٤) ذا: «الزبير عن جداد»، والمشتبث من نسب قريش. الجداد: صرام التخل وقطع ثمرة.

(٥) الوست: حمل بغير، وهو مكيال لهم، ستون صاعاً.

(٦) ذا: « فعل مفتح»، والمشتبث من نسب قريش.

(٧) أيض: كناية عن نقاء عرضه من الدنس. الحمالة - بفتح الحاء - بفتح الماء - ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة. السُّعُلُ والتَّنَحْنَحُ: كناية عن التردد والبخل والتسويف فهو يقوم بالأعباء الجسيمة من غير تردد ولا نماطلة، وهذا دليل كرمه ومرؤته.

(٨) السيب: العطاء السخي. وخلت هنا بمعنى علمت وتيقنت. والأعقار جمع عقر - بضم

فسكون - وسط الدار ومحلة القوم. متندح: متسع يذهب فيه ويجيء.

(٩) الأغر: الشريف، يلوح كأنه غرة بيضاء. تغادي: تباكر، من الغدو وهو التبكير. من يليه: من جاوره. قواعد: رواسي من عظمها. ردح: جمع رادحة: عظيمة مبوطة متعدة.

(١٠) السجيات: جمع سجية، وهي الطبيعة من غير تكلف. ورجل فضفاض: كثير العطاء، شبه بماله الفضفاض. وهذا يعني أن كرمه خلق فيه سجية من غير تكلف. فيح: كثير العطاء. وفي نسب قريش ٣٠ و دا: «أفيح»، وهو بمعنى .

قرأت بخط أبي الحسن رشأْن بن نظيف، وأنبئانيه أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سُبيع بن المُسْلِمَ عنه، أنا أحمد بن عبد الله بن زُرْيق البغدادي، أنا الحسن بن رشيق، أنا علي بن سعيد الرازي، أنا إبراهيم ابن سعيد، أنا حسين بن محمد، أنا عمرو بن صفوان قال:

كان عبد الله بن عروة ابن له سبع سنين مثل الدينار، فلدغته حية، فمات،

٥ ف قال (١): [من الواffer]

قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، عن أبي القاسم علي بن محمد بن علي، أنا أبو [يبيان له في الاعتبار]
الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي، أنا محمد بن عثمان السلمي، أنا محمد بن جعفر بن
محمد، أنشدني أبو يوسف يعقوب بن عيسى الزهراني لعبد الله بن عروة بن الزبير^(٤): [من الطوبل]

ترى المرء يبكيه الذي مات قبله
يُحِبُ الفتى المالُ الكثيرَ وإنما
موتُ الذي يبكي عليه قريبٌ
لنفس الفتى مَا يحبُ^(٥) نصيب

١٥ قرأت على أبي الفتوح أسمة بن محمد بن زيد بن محمد، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن [قوله في تحریض الولید] محمد بن عمر، عن أبي عبید الله محمد بن عمران بن موسى قال: ابن زید على الکرمین

عبد الله بن عمرو بن العاص يقول للوليد بن [يزيد بن] [٦) عبد الملك حين أخذ إبراهيم ومحمدًا أبني هشام المخزوميين [من الطويل]

(١) نسبة ابن عساكر لعبد الله بن عمرو بن العاص في ترجمته، (انظر م ٣٧ ص ١٨٧).

(٢) د: «ذليلاً»، والثبت من روایة التاريخ الأخرى. الغُرُّ و الغَرِيْبُ: الشاب الذي لا تجده له.

(٣) الجبال الكبيرة والكيس: الصنال الشداد.

(٤) رواهما الزبير في نسب قريش ٣١١، ونسهوما لعبيد الله بن عميرة.

(٥) في نسب قريش: «يحيوز»، وفي د: «تك»، والمشت هو الأئمّة أن تكـون «د» تصحـفاً له

(٦) زيادة لابد منها لصحة الخبر . فقد ذكر في التأريخ أن العلدين بنيد بن عاص ، كان

٢٥ مسطوعنا على محمد بن هشام بن إسماعيل المخزوبي أشياء كانت تبلغه عنه في حياة هشام، فلما ولـي الخليفة قبض عليه وعلى أخيه إبراهيم بن هشام، وأشخاصاً إليه إلى الشام، فضر بهما ضرباً كثيراً، وبعث بهما إلى يوسف بن عمر الثقفي، فصادرهما وعذبهما. انظر العقد الشمين ٢/٣٨٥، و ٣/٢٧٠، وتاريخ الطبرى ٧/٢٦٦، وقارن بما تقدم في هذه الترجمة.

عليك أمير المؤمنين بشدة
تُبَيِّحُ بِهَا أَمْوَالَهُمْ وَدَمَاءَهُمْ
وله يرثي رجلاً: [من الوافر]
سرى هي فهاج علي حزني
وهاج محمد المأمول قدماً
وكان بقية الأخيار منها
فشأن الدهر بعدك لأنبالي

على ابني هشام إن ذاك هو العدل
ويبقى عليهم بعد ذلكم فضلٌ
فأبلاني، وضاق علي أمري
مصيباتي فهاج علي ذكري ٥
أعمله وأرجوه لنصري
بعسر كان بعدك أو بيسر

عبد الله بن عروة النصري الدمشقي^(١)

له ذكر في «كتاب الدولتين» لابن زبر^(٢)؛ بعثه العباس بن الوليد بن عبد الملك
ببيعته يزيد بن عبد الملك إلى البصرة، ولا أعلم له روایة. وكان يزيد بن المهلب لما غالب ١٠
على البصرة أخذ عاملها عدي بن أرطاة وابنه محمدًا وعبد الله بن عروة فسجنهما، فلما
قتل يزيد بن المهلب وثبت ابنه معاوية بن يزيد فقتل عدياً وابنه^(٣)، وعبد الله بن عروة،
فبلغني أن عبد الله بن عروة قال له: غالباً وأباً^(٤) الله! والله ما قاتلتني حتى قتل أبوك الفاسق.

عبد الله بن عصا

هو عبد الرحمن بن عصا. تقدم ذكره^(٥).

١٥

عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب، أبو محمد المفسر المقرئ المعدل

حدث عن أبي علي الحصائرى، وأبي علي محمد بن القاسم بن أبي نصر،
وأبي طالب علي بن عبد الله بن العباس الحمصى، وأبي عبد الله محمد بن أحمد
الزبيدي، وأبي طالب محمد بن صبيح بن ر جاء، وأبي الحسن بن جوصا، ومحمد

(١) كذلك، وقد ذكر الطبرى في التاريخ ٦٠٠/٦ عبد الله بن عزرة البصري كان بين الأسرى الذين ٢٠
قتلهم معاوية بن يزيد بن المهلب حين علم بهزيمة أبيه.

(٢) د: «زيد».

(٣) هو عدي بن أرطاة وابنه محمد بن عدي بن أرطاة كما في تاريخ الطبرى.

(٤) أب أبا: إذا هزم بحملة لمكتوبه فيها.

(٥) كذلك. والصواب: « يأتي ». انظر م ٤١ ص ١٢٨).

٢٥

* تالى وفيات ابن زبر ٣٠٩، ومعرفة القراء الكبار ١/٣٤٩ (٢٧٦)، وتذكرة الحفاظ ٣/١٠١٧.

وغایة النهاية ١/٤٣٣، والنجم الزاهرة ٤/١٦٥، وطبقات المفسرين للسيوطى ١٥

ابن يوسف الهروي. وقرأ القرآن على أبي حسن بن الأخرم^(١)، وأبي الفضل جعفر ابن أبي داود، وسليمان بن داود بن حمدون، وأبي علي الحصائرى.

روى عنه: أبو الحسين عبد الله بن هشام بن عبد الله بن سوار العنسى^(٢)، وأبو الحسن الربيعى، وأبو محمد بن أبي نصر، وأبو صالح طرفة بن أحمد الخراسانى، وعلى بن محمد بن شجاع، وأحمد بن الحسن بن أحمد بن الطيار، وأبو علي الحسين بن سعيد بن المهدى الشيرازى، وأبو نصر بن الجبان.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم قالا: أنا على بن [حديث: عليكم بتفوى الله] أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمَ نَصْرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مَقَاتِلَ، وَأَبُو نَصْرٍ غَالِبَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ الْمُسْلِمِ قَالَا: إِنِّي عَلَى بْنَ [الحديث] عَطِيهِ الْمُعْدَلِ إِمامَ مَسْجِدِ بَابِ الْجَاهِيَّةِ - بِدِمْشِقِ - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمِيرِ بْنِ يُوسُفِ بْنِ جَوْصَانِ، نَا عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي الْمُطَاعِ قَالَ: سَمِعْتَ الْعِرَبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ قَالَ^(٣):

قام فينا رسول الله ﷺ ذات يوم، فوعظنا موعدةً بلغةً، وجفت^(٤) منها القلوبُ، وذرفت منها العيونُ، فقلنا: يا رسول الله، وعظتنا موعدةً مُوَدَّعَ، فماذا تعهد إلينا؟ قال: «عليكم بتفوى الله، والسمع والطاعة وإن عبداً حبشياً^(٥)، وسيرى من يقى منكم بعدى اختلافاً شديداً، فعليكم بستتي وسنة الخلفاء المهدىين الراشدين، عضوا علىها بالتواجذ، وإياكم والمحدثات؛ فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلاله».

أخبرنا س أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن زهير المالكي قراءةً [آيات من إنشاده في عليه، نأبو الحسن علي بن شجاع المالكي، نا الشيخ أبو محمد بن عطية بن عبد الله بن حبيب في الحكمة] مجلسه، حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد الزبيدي قال: سمعت أبي يقول: سمعت أحمد بن يحيى العبدى يقول: سمعت قنان النزار يقول:

الطلاق الثلاث له لازم إن لم يكن سمع أبا عبيدة معمراً بن المثنى يقول:
الطلاق الثلاث له لازم إن لم يكن سمع أبا عبدون بن العلاء يقول: الطلاق الثلاث

(١) د: «الأخرم». هو محمد بن النضر بن الأخرم.

(٢) النسبة من غير إعجمان في د، وضبطتها وإعجمانها وضبط سوار من الإكمال ٤/٤٨٧، قارن

٢٥ بالتاريخ (٣٩/٣٠٣).

(٣) أخرجه أبو داود برقم (٤٦٠٧) في السنة، والترمذى برقم (٢٦٧٦) في العلم، وابن ماجه في المقدمة (٤٢).

(٤) رواية السنن: «وجلت».

(٥) وإن عبداً حبشياً: أي وإن كان الأمير عبداً حبشياً.

له لازم إن كانت العرب قالت أحكم من هذه الآيات: [من الكامل]
 كن للمكاره بالعزاء مُقلعاً فلقل يوم لا ترى ماتكره
 ولربما استثنى الغني فسائل
 ولربما خَرَن التقي لسانه ولربما ابتسم الكريم من الأذى
 فيه العيوب، وإنه لمنه حذر الجواب، وإنه لمفوه
 ورؤاه من حرارة يتاؤه
 قال أبو محمد بن عطية:

هذه الآيات في هذا الخبر فقط. وأنشد أول هذا الشعر، فقال:
 والصَّبْرُ أَجْمَلُ وَالْتَّنَزِهُ أَنْزَهُ
 إنَّ الْحَرِيصَ مَجْهَلٌ وَمُسَفَّهٌ
 غَيْرٌ^(١) تَنْبَهُنَا فَمَا نَتَبَهُ
 يَفْنِي وَلَيْسَ عَنِ الْحَوَادِثِ يَفْقَهُ
 وَنَعْتَكَ أَرْمَنَةَ بِهَا تَسْفَكَهُ^(٢)

رواه غيره، فقال: سمعت أبا قنان الدارع، وذكره مختصراً.

[من إنشاده في الناس والأيام] أنسنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنسدنا أبو صالح طرفة بن أحمد بن محمد بن الكمي
 ١٥ الحَرَسَانِي^(٣) الماسح قال: أنسدنا أبو محمد بن عطية: [من الكامل]
 أَغَفَوا، فَنَحْيِيهِمْ بِطِيبِ ثَنَائِهِمْ؟
 إِخْوَانِهِمْ بِالْفَضْلِ مِنْ نَعْمَائِهِمْ؟
 وَالْبَادِرُونَ سُؤَالُهُمْ بِعَطَائِهِمْ؟
 حَفِظْتُ بَطْوَنَ الْكِتَبِ مِنْ أَنْبَائِهِمْ
 ٢٠ وَالْكَاذِبُونَ إِذَا رَأَوْا فِي رَأْيِهِمْ^(٤)
 مِنْ جَهَلِهِمْ، وَسَفَاهَةَ مِنْ رَأْيِهِمْ^(٥)
 يادهر، أينَ الْخَيْرُونَ ذُوو النَّدَى
 وَالْمَنْعَمُونَ إِذَا عَدَا دَهْرٌ عَلَى
 وَالْدَافِعُونَ الضَّيْمَ عَنْ جِيرَانِهِمْ
 فَأَجَابَنِي: لَمْ يَقِنْهُمْ غَيْرُ مَا
 وَتَبُوا^(٦) اللَّؤْمُ الْحَشَالَةُ فِي الْوَرَى
 وَالْمُبْطِنُونَ لِكُلِّ حُرُّ بُغْضَةٍ

(١) الغَيْرُ: من تغير الحال، وهو اسم منزلة القطع والعنتب. ويجوز أن يكون جمعاً واحدته غَيْرَة.

(٢) د: «ونعْتَكَ أَرْيَ مِنْهُ بِهَا تَسْفَكَهُ».

(٣) د: «الحرساني»، وسقطت «بن» فيها قبل الكمي، والصواب من ترجمة الماسح، قارن بمختصر ابن منظور ١٧٤/١١.

(٤) د: «وتَوَايِيوا».

(٥) الراء: الرأي.

[مَا أَنْشَدَهُ لِنَفْسِهِ]

أترى الكرام من الأنام تحرموا
حتى أُبَيْدَ^(١) النسل من كرمائهم
وحبائهم، فتمسكوا بحبائهم
حتى كأنَّ نعم طلاق نسائهم

قرأت بخط أبي عبد الله الحسين بن الحسن^(٢) بن علي الربعي: أشدني أبو محمد عبد الله بن عطية
لنفسه^(٣): [مجزوء الكامل]

احذر مودة ماذق^(٤) مزاج المرأة بالحلاوه
يحصي الذنوب عليك أي..... سام الصداقة للعداوه

قرأت بخط أبي الحسين الميداني لأبي محمد بن عطية: [من الكامل]
الدهر لاعم بين^(٥) فرقتنا وكذاك فرق بيننا الدهر
وكذاك يفعل في تصرفه والدهر ليس يناله وتر^(٦)
كنت الضئين بمن فجعت به فسلوت حين تقادم الدهر
ولخير حظك في المصيبة أن يلقاك عند نزولها الصبر

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني^(٧)، حدثني ابن الميداني قال:
توفي أبو محمد عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب^(٨) المعدل المقرئ^(٩)

١٥ يوم الاثنين لأربع وعشرين ليلة خلت من شوال سنة ثلاثة وثمانين وثلاثمائة.

قال الكتاني: حدث عن الحسن بن حبيب وغيره. كان يقال: إنه يحفظ
خمسين ألف بيت شعر في الاستشهاد على معاني القرآن وغيره، وكان ثقة. حدثنا
عنه أبو الحسن علي بن الحسن الربعي، وأبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي
نصر، وغيرهما.

(١) د: «يحرموا... أيدو».

٢٠

(٢) د: «الحسين بن الحسين»، قارن بالتاريخ (م ٤٠ / ٢٧٥).

(٣) البيتان في النجوم الظاهرة ٤/١٦٥.

(٤) د: «مارق»، والأشباه مثبت من النجوم. مذق وده: إذا شابه بكدر ولم يخلصه.

(٥) في د: «لامر» ولعل الأشباه هو المثبت.

(٦) الوتر: بفتح الواو وكسرها: الدخل.

(٧) تاريخ مولد العلماء ٣٠٩.

٢٥

(٨) ما بينهما موضعه في تاريخ مولد العلماء: «الفقيه».

قال لي أبو محمد بن الأكفاني:

وكان قد قرأ على [أبي الحسن] ابن الأخرم، وعلى أبي الفضل جعفر بن سليمان بن حمدان النيسابوري - ويعرف بابن أبي داود - صاحبِي الأخفش.

عبد الله بن أبي أوفى - واسم أبي أوفى علقة - بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة^(١) بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو هابن عامر بن حارثة بن امرىء القيس بن ثعلبة^(٢) بن مازن بن الأزد بن الغوث ابن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان - أبو إبراهيم، ويقال: أبو معاوية ويقال: أبو محمد - الخزاعي

ثم الأسلمي.

صاحب رسول الله ﷺ. وخزاعية هم بنو عمرو بن عامر، سموا بذلك لأنهم انخرعوا عن قومهم. وعبد الله بن أبي أوفى سكن من سكن الكوفة. روى عن النبي ﷺ أحاديث، وكان من بايع تحت الشجرة، وكان قدم على أبي عبيدة وهو محاصر دمشق بكتاب من عمر بن الخطاب.

روى عنه: الشعبي، وعبد الملك بن عمير، وأبو إسحاق سليمان بن فiroz الشيباني، وسهيل بن أبي خالد وعمرو بن مرة الجهنمي، وتميم بن طرفة والقاسم بن عوف الشيباني وسلمة بن كهيل الجرمي، وعدى بن ثابت، وأبو يغفور وقدان^(٣)، وأبو سعد سعيد بن المرزبان، والحارث بن كعب المرادي، وطلحة بن مصطفى، ومحمد، أو عبد الله، بن أبي المجادل، ومجازأة بن زاهر، وعبيد بن الحسن، وإبراهيم

(١) - (١) ما بينهما مكرر في د، وفيها «أسد» بدل «أسيد».

* طبقات ابن سعد ٤/٣٠١، ٦/٢١، ٢٩٧/٢، وتاريخ يحيى بن معين ٢٩٧/٢، وتاريخ خليفة ٢٩٢/٢٠

«عمري»، وطبقات خليفة ١٣٧، ١١٠، والتاريخ الكبير ٤٥/٢٤ (٤٠)، والتاريخ الصغير ١٦٥/١، والكتني لمسلم (٩٥، ٩٥)، والثقات للعجمي ٢٥٠، والمبر ٢٩٨، والمعرفة والتاريخ ١/٢٦٥، وتاريخ أبي زرعة ٢٦٨، ٢٤١، وتاريخ واسط ٤٨، والكتني للدولابي ٦٣/١، والجرح والتعديل ٥٥٢/١٢٠، والكتني والأسماء للحاكم (٢٤)، وثقات ابن حبان ٣/٢٢٢، وجمهرة أنساب العرب ٢٤٢، والاستيعاب ٣١٧/١٤، وأسد الغابة ٣/١٢١، وسير أعلام النبلاء ٣/٤٢٨، وتهذيب الكمال ٨٧٠/٣، وتهذيب ١٥١/٥ والإصابة ٢٧٩/٢ (٤٥٥٥)، والبداية والنهاية ٩/٧٥.

(٢) م ، د: «إبراهيم بن فيز .. وأبو يعقوب وقدان».

ابن عبد الرحمن السكّسي، وأبو إدام، وسعيد^(١) بن جمهان، وإبراهيم بن مسلم الهمجي، والأعمش.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن كيسان التحوي، أنا أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، نا عمرو بن مزوق، أنا المسعودي، عن إبراهيم السكّسي، عن عبد الله بن أبي أوفى^(٢)

أنَّ رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إِنِّي لاإِقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا، فَهَلْ شَيْءٌ غَيْرُهُ يُجْزِئُنِي مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «تَقُولُ: سَبَّحَ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». قَالَ: فَقَبضُهُنَّ خَمْسًا قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: هَذَا لِرَبِّي^(٣)، فَمَا أَقُولُ لِنَفْسِي؟ قَالَ: «تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي». فَقَبضُهُنَّ خَمْسًا قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَلَأْ يَدِهِ مِنَ الْخَيْرِ».

أخبرنا أحـبـابـ البرـكـاتـ الأنـاطـيـ قالـ: أـبـنـاـ أـبـوـ طـاهـرـ وـأـبـوـ الفـضـلـ الـبـاقـلـانـيـانـ قالـ: أـنـاـ أـبـوـ القـاسـمـ بنـ [اسمـ أـبـيهـ عـنـ ابنـ عـيـاشـ] بشـرـانـ، أـنـاـ أـبـوـ عـلـيـ بنـ الصـوـافـ نـاـ مـحـمـدـ بنـ عـمـانـ بنـ أـبـيـ شـيـبةـ، نـاـ هـاشـمـ بنـ مـحـمـدـ، عـنـ الـهـيـثـمـ بنـ عـدـيـ، عـنـ ابنـ عـيـاشـ قالـ:

عبد الله بن أبي أوفى، واسم أبي أوفى علقة.

أـخـبـرـناـجـ أـمـ الـبـهـاءـ فـاطـمـةـ بـنـتـ مـحـمـدـ قـالـتـ: أـنـاـ أـبـوـ طـاهـرـ بـنـ مـحـمـودـ أـنـاـ أـبـوـ بـكـرـ بـنـ الـمـقـرـيـ، أـنـاـ أـبـوـ [كـيـتـهـ وـاسـمـ أـبـيهـ عـنـ الطـيـبـ الزـرـادـ، نـاـ عـبـيـدـ اللـهـ بـنـ سـعـدـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ قـالـ: قـالـ يـعـقـوبـ: - يـعـنـ عـمـهـ يـعـقـوبـ الزـهـرـيـ]

عبد الله بن أبي أوفى، أبو معاوية، مكتوب بخطه. وبلغني أنَّ اسم أبي أوفى علقة.

أـخـبـرـناـجـ أـبـوـ الـبـرـكـاتـ الأنـاطـيـ، أـنـاـ أـبـوـ طـاهـرـ أـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ وـأـبـوـ الفـضـلـ بـنـ خـيـرـونـ [خـيـلـيـةـ]

وـأـخـبـرـناـجـ أـبـوـ العـزـ الـكـيـلـيـ، أـنـاـ أـبـوـ طـاهـرـ قالـ: أـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ الـحـسـنـ، أـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ إـسـحـاقـ، أـنـاـ عـمـرـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ إـسـحـاقـ، نـاـ خـيـلـيـةـ ابنـ خـيـاطـ قـالـ^(٤):

وعبد الله وزيد ابنا أبي أوفى، واسم أبي أوفى علقة بن خالد^(٥) بن الحارث

(١) د: «سعـدـ».

(٢) أـخـرـجـهـ صـاحـبـ الـكـنـزـ بـرـقـمـ (٤٩٠٧).

(٣) د: «الذـيـ»، وـفـيـ الـكـنـزـ: «الـلـهـ».

(٤) طـبـقـاتـ خـيـلـيـةـ ١١٠، ١٣٧، ١٣٧ «عـمـرـيـ».

(٥) فـيـ طـبـقـاتـ خـيـلـيـةـ ١١٠ «خـالـدـ».



ابن أبي أُسَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى . مِنْ سَاكِنِي الْكُوفَةِ .
رُوِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَحَادِيثُ صَالِحةٍ . يَكْنَى عَبْدُ اللَّهِ أَبَا مَعَاوِيَةً . وَرُوِيَ زِيدُ حَدِيثَ
الْمُؤَاخَةِ . مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ .

[كنيته عند الغلاطي] أَخْبَرَنَا جَاءَ أَبُو الْبَرَّ كَاتِبُ الْأَنْطَاطِيِّ ، (١) أَنَّ أَبُو الْفَضْلَ بْنَ خَيْرُونَ ، أَنَّ أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيِّ ، أَنَّ أَبُو بَكْرَ الْبَابِسِيرِيِّ (١) ،
أَنَّ أَبُو أُمَيَّةَ بْنَ الْعَلَائِيِّ ، نَأَيْ قَالَ :

٥

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفِيِّ ، أَبُو مَعَاوِيَةَ .

[كنيته وبعض خبره عند الغوي] أَخْبَرَنَا جَاءَ أَبُو الْقَاسِمَ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيَّ ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينَ بْنَ النَّقْوَرَ ، أَنَّ أَبُو عَيْسَى بْنَ عَلَى ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
مُحَمَّدَ قَالَ : سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ :

١٠

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفِيِّ الْأَسْلَمِيِّ يَكْنَى بِأَبِي مَعَاوِيَةَ . وَاسْمُ أَبِي أَوْفِيِّ عَلْقَمَةَ ،
وَكَانَ قَدْ كَفَّ بِصَرِّهِ .

[كنيته واسم أبيه عن يحيى] قَالَ : وَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ (٢) بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينَ يَقُولُ :

١٥

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفِيِّ يَكْنَى بِأَبِي مَعَاوِيَةَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٍ بْنَ طَاهِرٍ ، أَنَّ أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينَ بْنَ السَّقَاءِ وَأَبُو
مُحَمَّدَ بْنَ بَالْوِي قَالَا : ثَانِي مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينَ
يَقُولُ (٣) :

٢٠

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفِيِّ كَنِيهُ أَبُو مَعَاوِيَةَ . اسْمُ أَبِي أَوْفِيِّ عَلْقَمَةَ .

[اسم ونسبة من طريق البغوي] أَخْبَرَنَا جَاءَ أَبُو الْقَاسِمَ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيَّ ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينَ ، أَنَّ أَبُو عَيْسَى ، أَنَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي عَمِّي ،
عَنْ أَبِي عَبْدِهِ قَالَ :

٢٥

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفِيِّ ، وَاسْمُ أَبِي أَوْفِيِّ عَلْقَمَةَ ، بْنُ خَالِدٍ - زَادَ غَيْرُ أَبِي عَبْدِهِ :

ابن الحارث بن أبي أُسَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى الْأَسْلَمِيِّ .

[بعض خبره من طريق ابن سعد] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ شَجَاعٍ ، أَنَّ أَبُو عُمَرَ بْنَ مَنْدَهُ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ أَحْمَدَ ، أَنَّ أَحْمَدَ
ابن محمد بن عمر ، نَأَيْ بَكْرَ بْنَ أَبِي الدِّنَاهِ ، نَأَيْ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ

قال في الطبقة الثالثة:

(١) مأين حاصرتين سقط من د.

(٢) د: «عياش»، انظر مالي من طريق يحيى، فهو العباس بن محمد الدورى راوي التاريخ عن

يحيى بن معين.

(٣) تاريخ يحيى بن معين ٢٩٧/٢ .

عبد الله بن أبي أوفى الإسلامي، ويكنى أبا معاوية، واسم أبي أوفى علقمة. قال محمد بن عمر: مات سنة ست وثمانين، وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله عليه السلام بالكوفة، كان قد تحول إليها

٥ أخبرنا أبا بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوة، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد^(١) قال في الطبقه الثالثة:

عبد الله بن أبي أوفى واسم أبي أوفى علقة بن خالد بن الحارث بن أبي أُسَيْد
بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى^(٢). ويكتنى عبد الله أبا معاوية. قال
محمد بن عمر: لم يزل عبد الله بن أبي أوفى بالمدينة حتى قُبض رسول الله^(٣) ﷺ،
فتَحَوَّلَ إلى الكوفة، فنزلها حيث نزلها المسلمين، وابتني بها داراً في أسلم، وكان
قد ذهب بصره، وتوفي بالكوفة سنة ست وثمانين.

أَبِنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي حَمْدَةُ الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَّ أَبُو مُحَمَّدَ الْجُوهْرِيَّ، أَنَا أَبُو [خَبْرٍ عَنْدَ أَبْنِ الْبَرْقَى]
الْحَسِينِ بْنِ الْمَظْفَرِ، ثُمَّ أَبُو عَلِيِّ الْمَدَائِنِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْبَرْقَى قَالَ (٤):

ومن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر: عبد الله بن أبي أوفى،
واسم أبي أوفى علقة، بن قيس بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة
ابن هوازن بن أسلم. وكان غزا مع النبي ﷺ سبع غزوات، وعمي قبل وفاته. قال
أخي: ويقال: إنه آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بالكوفة، وكانت
وفاته سنة ست وثمانين. له رواية كثيرة.

٢٠ أَبِنَا أَبُو الْعَنَائِمِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلَىٰ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسْنِ وَالْمَبَارِكَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَىٰ - وَاللَّفْظُ لِهِ - قَالُوا: أَنَا أَبْرُ أَحْمَدٍ - زَادَ أَحْمَدٌ: وَأَبُو الْحَسِينِ الْأَصْبَهَانِيَ قَالَ: - أَنَا أَحْمَدُ بْنَ عَبْدَانَ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ^(٥):

عبد الله بن أبي أوفى، أبو إبراهيم الأسلمي. قال لي^(٦) أبو نعيم: مات سنة

(١) طبقات ابن سعد ٦/٢١ .

(٢) زاد في الطبقات: «من خزاعة».

(٣) دا: «النبي ﷺ».

۱۰

(٤) في هامش م، د: «آخر التاسع والخمسين بعد الثلاثمائة».

(٥) التاريخ الكبير / ٢٤

٦) سقطت من التاريخ الكبير.

سبع وثمانين. وقال وكيع، عن سليمان أبي إدام^(١): قيل لعبد الله بن أبي أوفى: يا أبا معاوية. وقال عارم: عن أبي هلال، عن قتادة: كان آخرهم موتاً بالمدينة جابر، وبالكوفة عبد الله بن أبي أوفى، وبالبصرة أنس. [وقال يحيى]^(٢): اسم أبي أوفى علامة. قال: ونا أبو نعيم، نا سفيان، عن عطاء: رأيت ابن أبي أوفى بعدهما ذهب بصره. وقال آدم: نا شعبة، فذكر حديث عمرو^(٣).

[كتبه عند مسلم]

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عباد قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول^(٤):

أبو إبراهيم عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي. له صحبة. ويقال: أبو معاوية.

وقال مسلم في موضع آخر^(٥): أبو محمد عبد الله بن أبي أوفى. كنّاه حامد،

عن أبي عوانة عن عبد الملك. ويقال: أبو معاوية، وأبو إبراهيم.

[وعند النسائي]

رأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الحصيب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو إبراهيم عبد الله بن أبي أوفى، واسم أبي أوفى علامة. وقيل: كنيته أبو معاوية.

وقال في موضع آخر: أبو محمد عبد الله بن أبي أوفى. اختلف في كنيته.

[وعند الدؤلاني]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم^{١٥}

ابن عمر، أنا أحمد بن إسماعيل، أنا أبو بشر الدؤلاني قال^(٦):

(١) كذا في الأصل، وأصل التاريخ الكبير، وقد تقدم مثله في بداية الترجمة، ويوافقه تهذيب الكمال. وقال ابن حجر في التقرير ٣٨٩/٢: «أبو إدام: بكسر أوله، المخاربي الكوفي، وكذلك هو أبو إدام في تهذيب التهذيب ٦/١٢ غير أنه وقع في المصادر: «سليمان بن يزيد»، وال الصحيح أنه: أبو إدام سليمان ابن زيد كما في ترجمته في تهذيب الكمال ١١/٤٣١، وكذلك هو سليمان بن زيد في تهذيب التهذيب ١٩٣/٤، وتقريره ١٣٢٥/١ غير أنه في الموضعين الآخرين: «أبو آدام». وقد صحق محقق التاريخ الكبير «إدام»، فجعلها في المطبوع «آدام»!

(٢) ما بينهما موضعه في داء: «وقال غير ابن آدام»، والمثبت من التاريخ الكبير.

(٣) في التاريخ الكبير: «عن عمرو بن مرة، سمعت عبد الله بن أبي أوفى، وكان من أصحاب الشجرة»، فذكر الحديث.

(٤) الكنى والأسماء لمسلم (ق ٥).

(٥) الكنى والأسماء لمسلم (ق ٩٥).

(٦) الكنى والأسماء للدولاني ٦٣/١.

عبد الله بن أبي أوفى ، أبو إبراهيم ، ويقال: أبو معاوية . أخبرني أحمد بن شعيب قال: عبد الله بن أبي أوفى كنيته أبو إبراهيم . وقد قيل: كنيته أبو معاوية .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi ، أنا أبو الحسين بن التّقور ، أنا عيسى بن علي ، أنا عبد الله بن محمد قال:

٥ عبد الله بن أبي أوفى - واسم أبي أوفى علقة ، وكنيته أبو عبد الله - أبو معاوية ، ويقال: أبو محمد . سكن الكوفة ، وابتني بها داراً ، وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بها .

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه ، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد ، أنا أبو الفتح سليم ابن أيوب ، أبنا طاهر بن محمد بن سليمان ، نا علي بن إبراهيم بن أحمد ، نا أبو زكريا يزيد بن محمد ، بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول^(١):

١٠ عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي ، أبو معاوية .

[اسم أبي أوفى عن
البغوي]

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi ، أنا أبو الحسين بن التّقور ، وأبو القاسم بن البُسرِي ، وأبو نصر الرَّئِسي ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر ، وأبو القاسم نصر بن نصر بن علي بن يونس الْكُبْرَيِ ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله بن نصر ، وأبو منصور^(٢) نشتكين بن عبد الله قالوا: أنا أبو القاسم بن البُسرِي ح وأخربنا أبو البركات أحمد بن محمد الصفار ، أبنا عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين بن

١٥
أحمد

قالوا: أنا أبو طاهر المخلص قال: قال ابن منيع^(٣):

بلغني أن اسم أبي أوفى علقة .

٢٠ [نسبة واسم أبيه عن
الدارقطني]

ح وقرأت على أبي غالب بن البناء ، عن أبي الفتح بن الحاملي ، أنا أبو الحسن الدارقطني قال: عبد الله بن أبي أوفى - اسمه علقة - بن خالد بن الحارث بن أبي أُسَيْد الأسلمي له صحبة .

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي ، أبنا أبو بكر الصفار ، أنا أحمد بن علي بن منجويه ، أنا أبو أحمد [خبره وكتابه في كتب
الحاكم]

٢٥
(١) تاريخ المقدمي ٣٩ .

(٢) دا، د: «أبو منصور بن» .

(٣) ابن منيع: يعني عبد الله بن محمد البغوي .

الحاكم قال^(١):

أبو إبراهيم، ويقال: أبو معاوية، ويقال: أبو محمد عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي الكوفي، واسم أبي أوفى علقة بن خالد بن الحارث بن أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر، أخو زيد ابن أبي أوفى. له صحبة من النبي ﷺ، وكان من أصحاب الشجرة. سكن الكوفة، وابتني بها داراً في أسلم، وهو آخر من مات [بها]^(٢) من الصحابة سنة ست وثمانين:

[وعند ابن منه] أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منه قال:

عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، يكنى أبا إبراهيم، ويقال: أبو معاوية، واسم ١٠ أبي أوفى علقة، من أصحاب الشجرة والحدبية، وهو آخر من مات بالكوفة سنة سبع وثمانين، وقيل: ثمان وثمانين، وقيل ست. روى عنه الشعبي وعبد الملك بن عمير، وإسماعيل بن أبي خالد، وعمرو بن مرّة الشيباني.

[خبره في الهدایة والإرشاد] أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أبا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن الحسن، أنا أبو نصر البخاري قال:

عبد الله بن أبي أوفى أخو زيد بن أبي أوفى، واسمه علقة أبو إبراهيم. وقال ١٥ بحشل: اسم أبي أوفى علقة بن عبد الله. يكتن أبا معاوية، ويقال: أبو إبراهيم الضرير الأسلمي الكوفي. سمع النبي ﷺ. روى عنه أبو إسحاق السبئي، وإسماعيل بن أبي خالد، وعمرو بن مرّة، وإبراهيم السكّسي في الزكاة، وغيره ٢٠ موضع. قال البخاري في التاريخ الكبير: قال أبو نعيم: مات بالكوفة سنة سبع وثمانين. وقال البخاري في الصغير - ولم يذكر أبا نعيم ولا غيره: مات سنة سبع - أو ثمان - وثمانين. وقال محمد بن يحيى الذهلي: وفيما كتب إلى أبي نعيم، قال: وبعد الله بن أبي أوفى سنة سبع وثمانين - يعني موته. قال الذهلي: قال يحيى: مات عبد الله بن أبي أوفى سنة ست وثمانين، فخالفه أبو نعيم وقال: سنة سبع أو ثمان وثمانين، فيما كتب إلى به. وقال ابن نمير: مات سنة ثمانين. وقال المأقدي: مات

٢٥

(١) الكنى والأسماء للحاكم (٢٤).

(٢) سقطت من د، وزيدت من كنى الحاكم.

سنة ست وثمانين، هو آخر من مات بالكوفة - يعني من الصحابة - وقال عمرو بن علي: مات سنة ست وثمانين.

أباًه أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا: أنا أبو نعيم الحافظ قال: [وفي معرفة الصحابة]

عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي . من أصحاب الشجرة . غزا مع رسول الله ﷺ

٥ ست غزوات. أصابته يوم حنين ضربة في ذراعه، يكفي أبا معاوية. كان يصبغ لحيته ورأسه بالحناء، وكان له ضفيرتان. كُفَّ بصره في آخر عمره، توفي سنة ست وثمانين، وقيل: سبع وثمانين، بالكوفة، آخر من مات بها من الصحابة. واسم أبي أوفى علقة بن خالد بن الحارث بن أبي سعيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم ابن أفصى بن حارثة. حدث عنه إسماعيل بن أبي خالد، والشعبي، عبد الملك بن عمير، وأبو إسحاق الشيباني....^(١) وعمرو بن مرة، وطلحة بن مصرف، وإبراهيم السكسي، والحكم بن عتبة، وسلمة بن كهيل، وعبد أبو الحسن، والأعمش، وأبو يغفور العبدى، وإبراهيم الهجري، في آخرين.

قرأت على أبي محمد السُّلْمَيِّ، عن أبي نصر بن ماكولا قال: [نسبة عند ابن ماكولا]

عبد الله بن أبي أوفى علقة بن خالد بن الحارث بن أبي أُسَيْدٍ بن رفاعة بن

١٥ ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر بن ماء السماء الأسلمي. له صحابة ورواية.

أَبُنَا أَبُو جَعْفَر الْهَمَدَانِي، أَبُو بَكْر الصَّفَار، أَبُو حَمْدَةَ بْنَ عَلَى، أَبُنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَامِكُ، نَا أَبُو بَكْر [كانَةُ عَنْدَ الْحَامِكِ]

عبد الله بن محمد بن مسلم الأسفرايني، نا محمد بن يحيى، نا محمد بن إسحاق، نا يزيد بن هارون (٢)،
أنا فائد قال:

٢٠ كنت عند عبد الله بن أبي أوفى جالساً، قال رجل: يا أبا معاوية.

قال: ونا أبو أحمد، نا محمد بن صالح بن هانىء، نا الحسين بن محمد، نا حامد بن عمر الثقفى، عن أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير قال:

دخلت أنا وأبو سلمة على عبد الله بن أبي أوفى، فقال: يا أبا محمد.

أخبرنا أبا القاسم بن السمرقندى، أنا إسماعيل بن مسعة، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد [حديث: اللهم صل علـيـهـمـاـ]ـ

کذا فراغ فی د.

(۲) م، د: «محمد بن أسد، نايزيد بن مروان».

الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي^(١)، نا ابن صاعد - يعني: يحيى - نا عبيد^(٢) الله بن سعد الزهراني، نا عمى يعقوب، نا أبي، عن ابن إسحاق قال:

كان رسول الله ﷺ - كما حدثني شعبة بن الحجاج، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن أبي أوفى ، وقد صحب النبي ﷺ ورأه قال: كان الرجل - إذا أتاه بصدقتهم، فقبضها منهم قال: «اللهم صل عليهم». فأتاه أبي بصدقتهم^(٣)، فلما قبضها منه قال: «اللهم صل على أبي أوفى وأهله بيته»، فما زلتنا نتعرّف منها خيراً.

قال لنا ابن صاعد: قال ابن إسحاق فيه: عن سماك بن حرب، وإنما^(٤)

الحديث حديث عمرو بن مرة^(٥):

[ال الحديث عن عمرو بن المقرئ، نا أبو يعلى الموصلي

مرة]

١٠

وأخبرنا ج أبو القاسم هبة الله بن عبد الواحد، أنا أبو القاسم علي بن المحسن بن علي، ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، وأبو الحسن علي بن عمر السكري، وأبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهول، وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق البزار^(٦)، وأبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى

وأخبرنا ج أبو الفرج قوام بن زيد بن عيسى، وأبوج القاسم إسماعيل بن أحمد، وأبوج نصر أحمد ١٥ ابن عمر بن محمد بن عبد الله الغازى الحافظ قالوا: أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد، أنا أبو الحسن علي بن عمر الحرّي

وأخبرنا ج أبو القاسم بن السمرقندى، وأبوج الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام قالا^(٧): أنا أبو محمد الصريفي [، أنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة قال: ثنا أبو القاسم البغوى

٢٠

(١) الكامل في الضعفاء . ٢١٢١/٦ .

(٢) د: «عبد».

(٣) في الكامل: «بصدقته».

(٤) في الكامل: «ابن صاعدة: ابن إسحاق فيه.. إنما»

(٥) أخرجه البخاري برقم (١٤٢٦) في الزكاة، وبرقم (٣٩٣٣) في المغازى، وبرقم (٥٩٧٣)، ٥٩٩٨ في الدعوات، ومسلم برقم (١٠٧٨) في الزكاة، وأبوج داود برقم (١٥٩٠)، في الزكاة، والنمسائي ٢٥ ٣١/٥، وابن ماجه برقم (١٧٩٦) في الزكاة، وأحمد ٤/٣٥٤، ٣٨١، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٩/٣، وأبوج أحمد الحكمي في الكتب (٢٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤٤/٥ .

(٦) د: «البزار»، تصحيف.

(٧) أخرجه ابن عساكر في المشيخة (١٥٣ ب) من طريقهما التالي، وهو من هذا الطريق في سير ٣٠

أعلام النبلاء . ١٩٩/٥ .

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر^(١) ، أنا أبو عاصم الفضيل^(٢) بن يحيى بن الفضيل^(٢) ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح ، أنا أبو القاسم

ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد ، وأبو النجم بدر بن عبد الله قالا: أنا أبو الحسين بن التقو ، أنا أبو القاسم عيسى بن علي قال: قرئ على أبي القاسم البغوي

قالا: نا علي بن الجعد - وفي رواية ابن التقو: عن عيسى وأنا أسمع ، قبل له: حدثكم علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن - قال: أنا شعبة ، أخبرني - وفي حديث الصريفيين والغازي: عن عمرو ابن مُرة قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى ، وكان من أصحاب الشجرة - قال:

كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقه قال: «اللَّهُمَّ صلِّ عَلَيْهِمْ» - وفي حديث الحربي: صلى عليهم ، وفي حديث أبي يعلى قال: «اللَّهُمَّ صلِّ عَلَى آلِ فلان^(٣)». ١٠ فأتاهم أبي بصدقته - وفي حديث أبي يعلى: بصدقه قوله - فقال: «اللَّهُمَّ صلِّ عَلَى آلِ أبي أوفى».

أخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلَّم ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ، نابكأر بن قُتيبة ، نا أبو داود [عدد أهل الشجرة] سليمان بن داود ، نا شعبة ، عن عمرو بن مُرة قال: سمعت ابن أبي أوفى يقول:

كنا يوم الشجرة ألفاً وثلاثمائة.

أبنا أبو علي الحداد ، ثم أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi ، أنا أبو القاسم يوسف بن الحسن ، قالا: [عدد أهل الشجرة وعدد أنا أبو نعيم الحافظ ، ثنا أسلم]

ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البهقي^(٤) ، أنا أبو بكر بن فورك
أنا عبد الله بن جعفر ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود ، نا شعبة ، أخبرني عمرو بن مُرة سمع ابن أبي
أوفي صاحب رسول الله ﷺ - وكان قد شهد بيعة^(٥) الرضوان - قال:

كنا يومئذ ألفاً^(٦) وثلاثمائة . وكانت أسلم يومئذ ثمنَ المهاجرين . ٢٠

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا الحسن بن علي ، أنا أبو عمر بن حيوة ، أنا أحمد بن [مشاهده مع النبي]

(١) مابين حاصلتين زبادة لصحة السند سقطت من د ، ووقع قبلها: «ابن إسماعيل» موضع «الصريفيين».

(٢) د: «الفضل» في الموضعين .

(٣) في د: «علي فلان وآل» ، ووضع بعد «علي» تنبئه على نقص ، ثم طمست «و» ، وأشار

٢٥ موضعها إلى مسبق ، وأثبتت ما وجدت نظيره في إحدى روایات البخاري .

(٤) دلائل النبوة ٩٥/٤ .

(٥) د: «معه» ، والصواب من دلائل النبوة .

(٦) د: «ألف» ، جاء الاعراب على الصواب في دلائل النبوة .

معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أبنا محمد بن عبيد الله [ن] أبو إدام، عن عبد الله بن أبي أوفى

- حديث رواه - أنه شهد مع النبي ﷺ بني النضير، والخندق، وقريظة.

كتب إلى أبو سعد محمد بن محمد بن محمد، وأبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد، ثم

[خبر فتح قريظة]

أخبرني حـ أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد قالـ: أنا أبو عليـ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يـ زداد، نـا

عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أبـناـ أحمدـ بنـ يـونـسـ بنـ الـمـسـيـبـ الـضـيـيـ(١)، نـاـ مـحـمـدـ بنـ عـبـيدـ، نـاـ أـبـوـ إـدامـ، عـنـ أـبـيـ أـوفـىـ قـالـ:

كـنـاـ مـحـاـصـرـيـنـ بـاـبـ النـضـيـرـ، فـأـقـلـيـنـاـ وـلـمـ يـفـتـحـ عـلـيـنـاـ، فـأـتـيـنـاـ الـمـدـيـنـةـ كـالـيـنـ لـاـ نـفـنـيـ
بـالـسـيـرـ شـيـئـاـ، فـفـتـرـقـنـاـ فـيـ الـمـنـازـلـ إـذـ دـعـاـ النـبـيـ ﷺ بـخـطـمـيـ(٢)ـ فـغـسـلـ رـأـسـهـ، فـأـتـاهـ
جـبـرـيـلـ، فـقـالـ: يـامـحـمـدـ، وـضـعـتـمـ أـسـلـحـتـكـمـ وـلـمـ تـضـعـ مـلـائـكـةـ أـوزـارـهـ، فـدـعـاـ النـبـيـ
بـخـرـقـةـ، وـلـمـ يـسـعـ رـأـسـهـ بـهـ، فـنـادـيـ فـيـنـاـ، فـرـكـبـنـاـ عـلـىـ حـالـ شـدـيدـ مـنـ الإـعـيـاءـ،
وـأـمـدـنـاـ اللـهـ تـعـالـىـ بـالـمـلـائـكـةـ، فـفـتـحـنـاـهـاـ، وـهـيـ قـرـيـظـةـ.

آخرنا سـ أـبـوـ القـاسـمـ يـحـيـيـ بـنـ بـطـرـيقـ بـنـ بـشـرـيـ، وـأـبـوـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـكـرـيمـ بـنـ حـمـزـةـ، وـطـاهـرـ بـنـ

سـهـلـ اـبـنـ بـشـرـ قـالـواـ: أـنـاـ أـبـوـ الـحـسـينـ بـنـ مـكـيـ، أـبـناـ عـمـرـ بـنـ عـمـرـانـ السـدـوـسـيـ(٣)، نـاـ سـعـيدـ بـنـ المـرـزـبـانـ قـالـ:

رأـيـتـ عـلـىـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ أـبـيـ أـوفـىـ بـرـنـسـاـ مـنـ خـرـ، وـرـأـيـتـ بـيـدـ ضـرـبـةـ، فـقـالـ:

أـصـابـتـنـيـ هـذـهـ يـوـمـ حـنـينـ.

أـخـبـرـنـاـ أـبـوـ القـاسـمـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ أـحـمـدـ، أـنـاـ أـبـوـ الـحـسـينـ بـنـ الـنـقـورـ، أـبـناـ عـيـسـىـ بـنـ عـلـىـ، أـنـاـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ

مـحـمـدـ، حـدـثـيـ جـدـيـ، نـاـ يـزـيدـ بـنـ هـارـونـ، أـنـاـ إـسـمـاعـيلـ بـنـ أـبـيـ خـالـدـ قـالـ(٤):

رأـيـتـ بـيـدـ اـبـنـ أـبـيـ أـوفـىـ ضـرـبـةـ، فـقـلـتـ: [مـاـ] هـذـهـ؟ فـقـالـ: ضـرـبـتـهـاـ يـوـمـ حـنـينـ،

(١) اللـفـظـ مـصـحـفـةـ فـيـ دـ: وـهـوـ: أـحـمـدـ بـنـ يـونـسـ بـنـ الـمـسـيـبـ، أـبـوـ الـعـابـسـ الـضـيـيـ. روـيـ عـنـ مـحـمـدـ

ابـنـ عـبـدـ الطـنـافـسـيـ. روـيـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ جـعـفـرـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ فـارـسـ. تـارـيـخـ بـغـدـادـ ٢٢٣ـ/ـ٥ـ . وـوـقـعـ فـيـ دـ

أـيـضـاـ: عـبـدـ اللـهـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ جـعـفـرـ عـلـىـ الـقـلـبـ. قـارـنـ أـيـضـاـ بـنـ ظـيـرـ هـذـاـ الـإـسـنـادـ فـيـ مـشـيـخـةـ اـبـنـ عـسـاـكـرـ (قـ).
٢١٢ـ بـ).

(٢) الـخـطـمـيـ: بـفـتـحـ الـخـاءـ وـكـسـرـهـاـ. ضـرـبـ مـنـ الـنـبـاتـ يـفـسـلـ بـهـ الرـأـسـ. وـقـيـلـ: هـوـ بـفـتـحـ الـخـاءـ فـقـطـ.

(٣) كـذاـ. وـقـالـ الـذـهـبـيـ فـيـ الـمـيـزانـ ٣ـ/ـ٢١٥ـ: «عـمـرـ بـنـ عـمـرـانـ السـدـوـسـيـ. عـنـ دـهـمـ بـنـ قـرـآنـ. ٢٥ـ

مـجـهـولـ. وـقـالـ الـأـرـدـيـ: مـنـكـرـ الـحـدـيـثـ. لـهـ عـنـ دـهـمـ بـنـ قـرـآنــ أـحـدـ الـمـتـرـوـكـيـنــ عـنـ يـحـيـيـ بـنـ أـبـيـ كـثـيرـ، عـنـ
عـمـرـ بـنـ عـشـمـانـ، عـنـ أـبـيـ هـرـيـةــ مـرـفـوـعـاـ. وـذـكـرـ حـدـيـثـاـ.

(٤) أـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ بـرـقـمـ ٤٠٦٠ـ فـيـ الـمـغـازـيـ، وـأـحـمـدـ فـيـ الـمـسـنـدـ ٤ـ/ـ٣٥٥ـ، وـالـذـهـبـيـ فـيـ سـيـرـ

قلت: شَهِدْتَ حُنِينًا؟ قال: نعم، وقبل ذلك.

أخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، نا [رواية أخرى]
الحسين بن إسماعيل إملاءً، نا سعيد^(١) الأموي، حدثني أبي، نا إسماعيل قال:

رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربةً، قال: قلت: متى أصابك^(٢) هذا؟ قال: يوم حُنِين. قال: أدركت حُنِينًا؟ قال: نعم، وقبل ذاك.

أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو سعد الجنزروذى، أنا أبو طاهر بن خُزيمة، أنا أبو العباس [وآخرى أتم ما تقدم]
أحمد بن محمد الماسر جسي، أنا داود بن رشيد، أنا أبو إسماعيل المؤذن، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن
عبد الله بن أبي أوفى قال^(٣):

اعتمر رسول الله ﷺ، واعتمرنا معه، فطاف بالبيت، وطفنا معه، وسعى بين الصفا والمروة، وسعينا معه نسْرٌ من حجارة المشركين، أن يرمى^(٤). قال إسماعيل:
فرأيت بذراع ابن أبي أوفى جرحًا، فقلت متى أصابك هذا؟ قال: يوم حنين، فقلت:
أو قد شهدته مع رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، وقبله.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدثني [حديث أكل الجراد]
أبي^(٥)، نا سفيان، نا أبو يعفور - عبدي مولى لهم - قال:

١٥ ذهبت إلى ابن أبي أوفى أسأله عن الجراد^(٦)، قال: غزوت مع النبي^(٧) ﷺ
ست غزواتٍ نأكل الجراد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو محمد بن أبي عثمان، أنا أبو أحمد عبيد الله بن محمد بن
أحمد بن أبي مسلم الفرضي المقرئ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الطميري الصيرفي، نا بشر بن

٢٠ (١) د: «سعد». انظر ترجمة سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي في تهذيب الكمال ١١/٤١٠، وفيه
ذكر روايته عن أبيه، ورواية المحاملي عنه.

(٢) د: «أصابتك».

(٣) رواه أحمد في المسند ٤/٣٥٥، ٣٨١.

(٤) رواية المسند ٤/٣٨١: «نستره من أهل مكة أن يرميه أحد».

(٥) مسنـدـ أـحـمدـ ٤/٣٨٠ـ،ـ وـأـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ بـرـقـمـ (٥١٧٦)ـ فـيـ الصـيـدـ،ـ وـمـسـلـمـ بـرـقـمـ (١٩٥٢)ـ فـيـ الصـيـدـ،ـ وـالـرـمـذـنـ بـرـقـمـ (١٨٢٢،ـ ١٨٢٣)ـ فـيـ الـأـطـعـمـةـ،ـ وـأـبـوـ دـاـوـدـ بـرـقـمـ (٣٨١٢)ـ فـيـ الـأـطـعـمـةـ،ـ وـالـنـسـائـيـ ٥/٣١ـ،ـ وـالـدـهـيـ فـيـ سـيـرـ أـعـلـامـ النـبـلـاءـ ٣/٤٣٠ـ.

(٦) في د: «لقيت إلى ابن أبي أوفى ليلةً عن الجراد»، تحريف صوابه من المسند.

(٧) في المسند: «رسول الله».

عبد الله بن أبي أوفى ، أبو محمد الحنفية الأسلمي

مطر، أبو أحمد الواسطي، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي يعفور، عن عبد الله بن أبي أوفى قال:
غزونا مع رسول الله ﷺ ستَّ غزوَاتٍ نأكلُ الجرَاد.

أُخْبَرَنَا جَاءَ أَبُو الْقَاسِمَ أَيْضًا، أَنَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسْنِ (١) بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الْحَلَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ شَهَابِ الْبَغْوَى (٢)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنَ أَحْمَدَ، نَا إِسْحَاقَ بْنَ أَبِي إِسْرَائِيلَ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ

٥ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْهُ - يَعْنِي الْجَرَادَ - فَقَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ستَّ
غَزوَاتٍ نَأْكُلُ مِنْهُ.

أُخْبَرَنَا جَاءَ أَبُو سَعْدَ بْنَ الْبَغْدَادِيَّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَكْرُوِيَّة
حَوْلَهُ أُخْبَرَنَا جَاءَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ طَاؤِسٍ وَأَبُو سَعِيدِ شَيْبَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: أَنَا أَبُو مُنْصُورِ بْنِ شَكْرُوِيَّة
قَالَا: أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلِيمَانِ الْبَغْدَادِيَّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
١٠ أَبِي الْحَنَاءِ، نَا الْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ، ثَنَا سَفِيَّانَ بْنَ عَيْنَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، سَمِعَ أَبُو أَوْفَى يَقُولُ:
غَزوَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ستَّ غَزوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ.

[رواية من رواه بالشك]

هَكَذَا رَوَاهُ هُؤْلَاءِ عَنْ أَبِي عَيْنَةَ . وَرَوَاهُ هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ عَنْ سَفِيَّانَ ،
فَقَالَ: سَتَّ غَزوَاتٍ أَوْ سَبْعَ بَالْشَّكِّ .

أُخْبَرَنَا جَاءَ أَبُو الْوَفَاءِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَأُمِّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بْنَتِ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَبِنَا أَبُو
١٥ طَاهِرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ الْمَقْرَبِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَلِيمَانِ الْجَيْزِيِّ، نَا هَارُونَ بْنِ سَعِيدِ
الْأَيْلِيِّ، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ:

غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزوَاتٍ أَوْ سَتَّاً، فَكُنَا نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

[رواية من قال: سبع ولم

يشك]

أُخْبَرَنَا جَاءَ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ طَاؤِسٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ شَيْبَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَانَ قَالَا: أَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الرَّبِيعِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنِ رَزْقَوِيَّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ بْنِ حَرْبٍ، [نَا عَلِيُّ بْنِ
٢٠ حَرْبٍ] (٣)، نَا سَفِيَّانَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ:

أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى نَسَأْلَهُ عَنِ الْجَرَادِ، فَقَالَ: غَزوَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ
غَزوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

٢٥ (١) د: «الحسين»، انظر تاريخ بغداد ٤٣٩/٩ .

(٢) دا، د: «اللنفي»، وال الصحيح هو المثبت. انظر تاريخ بغداد ٥٠/٣ .

(٣) ما بينهما زيادة لصحة الإسناد. روی أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب عن جد أبيه علي بن حرب. انظر تهذيب التهذيب ٢٩٥/٧ .

ورواه سفيان الشوري، وشعبة بن الحجاج، وأبو الأحوص سلام بن سليم، [رواية جماعة قالوا: وشريك بن عبد الله، وعلي بن صالح، وصدقة بن أبي عمران عن أبي يعفور، وقالوا: سبع غزوات؛ وكذلك قال عبد الملك بن عمير، [عن] ابن أبي أوفى فأمّا حديث سفيان:

فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصين، أنا أبو علي التميمي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، [حديث سفيان] حدثني أبي ^(١)، نا وكيع، نا سفيان، عن أبي يَعْفُور العَبْدِي قال: سمعت ابن أبي أوفى قال: غزونا مع رسول الله ^(٢) سبع غزوات [فَكَنَا] نأكل فيها الجراد.

وأخبرناه ^(ج) أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه، أبا أبو الحسن علي بن محمد ابن أحمد الحسنايادي، أنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى الحطرواني البلدي، أنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن يونس الخياط - بالموصل - نا محمد بن أحمد بن المثنى، نا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن أبي يَعْفُور، عن عبد الله بن أبي أوفى قال:

غزوت مع النبي ^ﷺ سبعاً، كنا نأكل الجراد.

[حديث شعبة]

فأخبرناه ^(ج) أبو القاسم بن الحُصين، أبا أبو علي الواعظ، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي ^(٣)، نا محمد بن جعفر، نا ثُبَّة، عن أبي يَعْفُور قال:

سأل شريك وأنا معه عبد الله بن أبي أوفى عن الجراد، فقال: لا بأس به. وقال:

غزوت مع رسول الله ^ﷺ سبع غزوات، فكنا نأكله.

وأمّا حديث أبي الأحوص:

[حديث أبي الأحوص]

فأخبرناه ^(ج) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن النَّقْرُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا منصور بن أبي مراح، نا أبو ^(٤) الأحوص، عن أبي يَعْفُور قال:

سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الجراد، فقال: غزوت مع النبي ^ﷺ سبع غزوات، فكنا نأكله.

[حديث شريك]

وأمّا حديث شريك:

(١) مسنـد أـحمد ٤/٤٥٣.

(٢) دـ: «الـنبي».

(٣) مسنـد أـحمد ٤/٤٥٧.

(٤) دـ: «أـبي».

فأخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الباقى، أنا أبو محمد الجوهرى، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمد بن سليمان، نا محمد بن أبىان، نا شرىك، نا أبو يعفور، عن عبد الله بن أبي أوفى قال:

أكلت مع النبي ﷺ الجراد، وغزوت معه سبع غزوات.

[حديث علي بن صالح]

وأماً حديث علي بن صالح:

فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو محمد الصريفىنى، أنا أبو حفص عمر بن إبراهيم المقرئ الإمام، نا أبو علي الحسن بن محمد بن سعدان العرمى، نا الحسن - يعني ابن علي بن عفان - نا معاوية بن هشام، عن علي بن صالح، عن أبي يعفور، عن عبد الله بن أبي أوفى قال:

غزوت أو غزونا - مع رسول الله ﷺ سبع غزوات فكنا نأكل الجراد.

وأخبرناه أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبه^(١)، وأبو القاسم بن السمرقندى قالا: أنا أبو الحسين بن النكور، أنا أبو الحسن علي بن عبد العزىز بن مردك البزار، نا عثمان بن جعفر بن محمد البغدادى، نا الحسن بن علي^(٢) بن عفان، نا معاوية بن هشام، نا علي بن صالح بن حى، عن أبي يعفور، عن عبد الله بن أبي أوفى قال:

غزوت أو غزونا - مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، فكنا نأكل الجراد.

وأخبرناه أبو القاسم عبد الصمد بن محمد، أنا أبو الحسن علي بن محمد الحسنايادى، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازى، أنا أبو العباس بن عقدة، نا الحسن بن علي بن عفان، نا معاوية ابن هشام، نا علي بن صالح، عن أبي يعفور، عن ابن أبي أوفى قال:

غزوت أو غزونا - مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، فكنا نأكل الجراد.

واماً حديث صدقة:

فأخبرناه أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البسطامي البزار - بنيسابور - أبا أبو سعد^(٣) عبد الرحمن بن منصور بن رامش^(٤)، نا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحتمدين بالوليه إملاء، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفرايني، نا موسى بن عيسى بن حكيم، نا صهيب - يعني ابن محمد بن عباد بن صهيب، نا عباد - وهو ابن صهيب - نا صدقة بن أبي عمران، حدثني أبو يعفور العبدى قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول:

غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات كلهم نأكل الجراد، ويأكل معنا.

(١) د: «ابن أبيه»، والمشتبه من مشيخة ابن عساكر (ق ١٧٢ ب).

(٢) كررت «بن علي» في د. انظر ترجمة الحسن بن علي بن عفان العامري في تهذيب الكمال

(٣) د، د: «أبو سعيد عبد الرحمن بن منصور بن وامس»، والمشتبه من مشيخة ابن عساكر (ق

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْمَلِكِ :

[حديث عبد الملك بن

عمير]

فَأَخْبَرَنَا حَاجُّ أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرَ، أَنَّ أَبُو عُثْمَانَ الْبَحِيرِيَّ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ - أَنَّ أَبُو بَكْرَ مُحَمَّدَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكْرِيَّا الشَّيْبَانِيَّ، نَّا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغْوَلِيَّ، نَّا مُحَمَّدَ بْنَ مَشْكَانَ، نَّا يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَكْمَيْمَ، نَّا سَفِيَّانَ، عَنْ (١) زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ:

غَزَوْتُ مُعَنِّي بِكَلَّهُ سِبْعَ غَزَوَاتٍ نَّأَكَلَ الْجَرَادَ .

٥

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيَّ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ بْنَ الطِّيُورِيَّ، أَبْنَا أَبُو الْحَسِينِ الْعَتَيْقِيَّ، أَنَّ أَبُو الْحَسِينِ الدَّارِقَطَنِيَّ إِجازَةً ، أَنَّا عُمَرَ بْنَ الْحَسِينِ بْنَ عَلِيِّ السَّائِيَّ، ثُنَّا الْحَارَثَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي أُسَامَةَ، نَّا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ، نَّا مُحَمَّدَ بْنَ عَمِيرَ الْوَاقِدِيَّ قَالَ:

إِنَّمَا أَوَّلُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ بِكَلَّهُ - يَعْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى - فِيمَا

١٠ رَأَيْتُ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ : الْفَتْحُ، ثُمَّ حُنَينُ، ثُمَّ الطَّائِفُ، ثُمَّ تَبُوكُ؛ أَرْبَعٌ .

أَخْبَرَنَا حَاجُّ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَنَّ أَبُو عَلِيِّ بْنِ الْمَذْهَبِ، أَنَّا أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرَ، نَّا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، [عَلَى سَاعِدِهِ ضَرْبَةٌ حَدَثَنِي أَبِي، نَّا يَزِيدَ - هُوَ ابْنُ هَارُونَ (٢) - أَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ:

وَرَأَيْتُ بِيدهِ ضَرْبَةً عَلَى سَاعِدِيهِ، فَقَلَّتْ: مَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: ضُرِبَتْهَا يَوْمَ حُنَينَ، فَقَلَّتْ لَهُ: أَشَهَدُ مَعَهُ حُنَينًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَقَبْلَ ذَلِكَ.

١٥

[قاتل الخوارج وروى

فيهم حديثاً]

قَالَ: وَحَدَثَنِي أَبِي (٣)، نَّا عَفَّانَ، نَّا حَمَّادَ بْنَ سَلْمَةَ، حَدَثَنِي سَعِيدَ بْنَ جُمَهَارَ قَالَ:

كَنَّا نَقَاتِلُ الْخُوَارِجَ، وَفِينَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، وَقَدْ لَقِيَ غَلامٌ لَهُ بِالْخُوَارِجِ (٤)، وَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الشَّطَّ (٥)، وَنَحْنُ مِنْ ذَلِكَ الشَّطَّ، فَنَادَنَا: أَبَا فَيْرُوزَ (٦)، وَيَحْكُمُ هَذَا مَوْلَاكُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: نَعَمْ الرَّجُلُ لَوْلَا هَاجَرَ، قَالَ: مَا يَقُولُ عَدُوُّ اللَّهِ؟ قَالَ: قَلَّنَا: يَقُولُ: نَعَمْ الرَّجُلُ لَوْلَا هَاجَرَ، قَالَ: فَقَالَ: أَهْجَرَةً بَعْدَ هَجْرَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ بِكَلَّهُ؟ ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ بِكَلَّهُ يَقُولُ: «طَوْبَى لِمَنْ قُتِلَهُمْ وَقُتْلُوهُ!».

٢٠

(١) د: «سفيان بن زائد»، وإنما هو سفيان بن عبيدة، روى عن زائد بن قدامة. انظر تهذيب

الكمال ٢٧٥/٩ .

(٢) آخر جه البخاري برقم (٤٠٦٠) في المغازي، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣٠١/٤ .

(٣) مسند أحمد ٣٥٧/٤، ورواه ابن سعد في الطبقات ٣٠١/٤، وأحمد بالمسند ٣٨٣/٤ .

(٤) د: «غلام الخوارج»، وفي الطبقات: «غلام له بهم».

(٥) دا، د: «ذلك».

(٦) العبارة مكررة في المسند، وفي الطبقات: «يافروز»، وهي رواية المسند الأخرى.

٢٥

[قبل أبو مالك الأشجع] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أبا إبراهيم بن منصور، أبا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد يده التي بايع بها رسول ابن عبد الله بن عبد السلام البيروتى مكحول، نا يوسف بن سعيد بن مسلم، حدثنا خالد بن يزيد، نا أبو [الله] مالك الأشجع قال:

قلت لعبد الله بن أبي أوفى: ناولني يدك التي بایعك بها رسول الله ﷺ، فناولنيها، فقبّلتها.

[تسميتها في العميان من الأشراف]

قالا: أنا عبد الله بن أحمد بن علي، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على علي بن عمرو: حدثكم الهيثم بن عدي قال:

قال ابن عيّاش في تسمية العميان من الأشراف^(١):

عبد الله بن أبي أوفى.

آخر من مات من الصحابة بالكوفة

وأخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا عبد الرحمن بن محمد، أبنا الحسن بن محمد، ثنا أبو بكر

ابن أبي الدنيا

قالا: نا محمد بن سعد^(٢)، أنا محمد بن عمر، أنا خليل بن دعلج، عن قتادة، عن الحسن قال:

عبد الله بن أبي أوفى آخر مَن مات من أصحاب رسول الله ﷺ بالكوفة - زاد
الدنيا: وأول مشهد شهده حُسين^(٣).

أخبرنا أبا القاسم بن السمرقandi، أبا أبو الفضل بن البقال، أبا الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو ابن السمّاك، نا حنبل بن إسحاق، نا أبو عبد الله، نا الحسن بن موسى، نا أبو هلال، نا قتادة قال:

آخرهم موتاً بالمدينة جابر بن عبد الله وآخرهم موتاً بالبصرة أنس بن مالك
وآخرهم موتاً بالكوفة عبد الله بن أبي أوفى.

أنبأنا أبو علي المحدّد، وحدّثني أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه عنه، أنا أبو نعيم الحافظ، نا سليمان بن أحمد، نا محمد بن يحيى القراز، نا هانىء بن يحيى، نا أبو هلال، عن قادة قال:

آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالكوفة عبد الله بن أبي أوفى.

(١) سماه ابن حبيب في أشراف العميان. انظر المخبر . ٢٩٨ .

(٢) طبقات ابن سعد ٤/٣٠٢، و ٦/٢١.

(٣) تقدم عن محمد بن عمر أن أول مشهد شهده الفتح ثم حنين. انظر الصفحة السابقة.

قرأت على أبي محمد السُّلْمَى، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد، أنا مكِّى بن محمد بن الغَمْر، [كتبه وتاريخ وفاته حدثنا أبو سليمان بن زَبْر قال^(١): قال الواقدي والمدائني: أنا أبو سليمان بن زَبْر]

عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، يكنى أباً معاوية، واسم أبي أوفى علقمة.
مات في سنة ست وثمانين بالكوفة.

٥ - أخبرنا ج أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عمران، أنا [تاريخ وفاته من طريق خليفة]
موسى، أنا خليفة^(٢) قال:

وفيها - يعني سنة ست وثمانين - مات عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، من أصحاب النبي^(٣) ﷺ.

٦ - أخبرنا ج أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو الحسين بن التَّقْوَر، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدثى أحمد بن منصور

وأبنا أبو علي الحسن بن أحمد، أبنا محمد بن عبد الله بن رِيَدَة، أبنا سليمان بن أحمد الطَّبَرَانِي، أنا [ومن طريقين عن يحيى أبو الزُّنْبَاع روح بن الفرج
بن بكر] قالا: نا يحيى بن بَكْرٍ^(٤) قال:

توفي ابن أبي أوفى سنة ست وثمانين.

٧ - أبنا أبو علي الحداد ثم أخبرني أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله عنه، أبنا أبو نعيم، أنا أبو حامد بن [كتبه وسنة وفاته واسم جبلة، [نا] أبو العباس^(٥) التَّقْفِي السَّرَّاج، أخبرني أبو يونس المدنى، أنا إبراهيم بن المنذر قال: أبيه من طريق أبي نعيم]
عبد الله بن أبي أوفى، وأبو أوفى اسمه علقمة، ويكنى عبد الله أبا^(٦) معاوية
مات سنة ست وثمانين.

٨ - أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، وأبو عبد الله البَلْخِي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيوري وثابت بن بُنْدار [خبره عند العجلي]
قالا: أنا الحسين بن جعفر

٩ - ح وأخبرنا ج أبو البركات أيضاً، أنا أبو الحسين بن الطيوري، أنا أبو الحسن العَيْقَى، أنا الحسين بن جعفر
أبنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد العجلي، حدثى أبي قال^(٧):

(١) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم . ٨٧

(٢) تاريخ خليفة ٢٩٢ «عمري».

(٣) في تاريخ خليفة: «رسول الله».

١٠ - (٤) د: «كبير»، والصواب «بكير»، فهو يحيى بن عبد الله بن بكر المصري. انظر تهذيب الكمال ٤٩٣/١، ٢٥٠/٩١.

(٥) دا ، د: «أبو خليل بن حيلة أبو العباس»، تصحيف وتحريف وسقط.

(٦) د: «أبو».

(٧) تاريخ الثقات . ٢٥٠

عبد الله بن أبي أوفى . مات سنة ست وثمانين ، وهو آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالكوفة . وكان قد عمي . واسم أبي أوفى علقة .

[تاریخ وفاته ومكانه] أخبرناج أبو القاسم بن السمرقندی، أنا أبو القاسم علی بن أَحْمَدَ، أنا أبو طاہر الْمُخَلَّص إِجازَةَ، أنا أبو محمد عبید الله بن عبد الرحمن بن محمد، أخیرنی عبد الرحمن بن محمد بن المغیرة، أخیرنی أبي، حدثی أبو عبید القاسم بن سلام قال:

سنة ست وثمانين - فيها توفي عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي بالكوفة.

[آخر من مات بالكوفة] أبئنا أبو محمد بن الأكفانی، نا عبد العزیز بن أَحْمَدَ، أنا أبو بکر محمد بن عبید الله بن أبي عمرو، أنا أبو عبد الله بن مروان، أنا أبو عبد الملك البُسْرِی، نا سلیمان بن عبد الرحمن، نا علی بن عبد الله التمیمی من الصحابة [قال]:

عبد الله بن أبي أوفى ، يكنی أبا هاشم . مات سنة ست وثمانين ، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة .

أخبرنا أبو الحسن علی بن محمد بن أَحْمَدَ، أنا القاضی أبو منصور محمد بن الحسن، نا أَحْمَدَ بن الحسین بن زَبِیلَ، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخلیل، نا محمد بن إِسْمَاعِیلَ^(١)، نا أبو النعمان، نا أبو هلال، عن قتادة قال:

آخرهم موتاً بالكوفة ابن أبي أوفى ، وبالمدينة جابر ، وبالبصرة أنس .

[قول البخاري في تاريخ وفاته وكنيته] قال البخاري^(٢): ومات عبد الله بن أبي أوفى سنة سبع - أو ثمان - وثمانين ، وكتبه أبو إبراهيم الأسلمي .

أخبرناج أبو القاسم إسماعيل بن أَحْمَدَ، أنا أبو الحسین بن الثَّقْوَرَ، أنا عیسی بن علی، أنا عبد الله بن محمد، حدثی أَحْمَدَ بن زَهِیرَ، حدثی أبو الفتح، نا سفیان قال:

آخر من بقی من أصحاب رسول الله ﷺ ابن أبي أوفى .

[آخر من مات بالكوفة] أخبرناج أبو البرکات الأنماطي، أنا ثابت بن بُنْدار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بکر البابسیری، أنا الأحوص بن المفضل بن غسان، نا أبي قال:

كان آخر من مات من الصحابة عبد الله بن أبي أوفى بالكوفة .

(١) التاریخ الصغیر ١٨٢/١ .

(٢) تاریخ البخاری ١٨١/١ .

عبد الله بن علي بن أحمد - ويقال: ابن علي بن هلال - أبو القاسم البغدادي الخلّال المالكي الدقّاق

قدم دمشق في رجب سنة أربع وعشرين وأربعمائة، وحدث عن أبي الحسين محمد بن عبد الله بن أخي ميمي، وأبي الحسن علي بن عيسى السكري الشاعر، وأبي حفص بن شاهين، وأبي بكر محمد بن إسماعيل الوراق.

سمع منه: أبو محمد إبراهيم بن الخضر بن زكريا الصائغ، وأبو الحسن بن الحنائي، وحيدرة بن أحمد المالكي، ومحمد بن علي السلمي الحداد، وأبو العباس ابن قبيس - وهو الذي قال في نسبه: عبد الله بن علي بن أحمد الدقّاق المالكي.

ولم يذكره أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد.

أباًنا أبو محمد بن الأكفاني، عن محمد بن علي السلمي الحداد، أنا أبو القاسم عبد الله بن علي بن [حديث استلام الركن هلال الخلّال المالكي - قدم علينا دمشق - قال: قرئ على أبي الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين، نا عبد بمحجن]
الله بن محمد، ثنا داود بن رشيد، نا شعيب بن إسحاق^(١)، عن هشام بن عمروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:
طاف رسول الله ﷺ في حجّة الوداع حول الكعبة على بعيرٍ، يستلم الرُّكْنَ
بِمحجن^(٢) كراهة أن يُصرف^(٣) عنه الناس.

أخبرناه عالياً أبو محمد عبد الرحمن بن حمْد الدُّونِي في كتابه، ثم أخبرناه أبو الحسن سعد الخير [رواية أخرى للحديث]
ابن محمد عنه، أنا أبو نصر أحمد^(٤) بن الحسين بن محمد، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق
السُّنْيِ، أنا أبو عبد الرحمن النسائي^(٥)، أخبرني عمرو بن عثمان، نا شعيب - وهو ابن إسحاق - عن هشام
ابن عمروة، عن أبيه، عن عائشة قالت:
طاف رسول الله ﷺ في حجّة الوداع حول الكعبة على بعيرٍ يستلم الرُّكْنَ بِمحجنِه.

٢٠ (١) أخرجه مسلم برقـم (١٢٧٤) في الحج، والنـسـائـيـ، وـسـتـلـيـ روـاـيـاتـ أـخـرىـ
عـنـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ وـأـبـيـ دـاـوـدـ وـالـنـسـائـيـ.

(٢) المـحـجـنـ: عـصـاـ مـعـوـجـةـ الرـأـسـ يـتـاـوـلـ بـهـ الرـاكـبـ مـاـسـقـطـ لـهـ، وـيـحـولـ بـطـرـفـهـ بـعـيـرـهـ، وـيـحـرـكـهـ لـلـمـشـيـ.

(٣) رواية مسلم: «يضرب عنه». وقال النووي: هكذا هو في معظم النسخ يضرب بالباء، وفي بعضها «يصرف» بالصاد المهملة والفاء، وكلاهما صحيح.

٢٥ (٤) دـاـ، دـ: «مـحـمـدـ»، تـحـرـيفـ. قـارـنـ بـنظـيرـ هـذـاـ الإـسـنـادـ فـيـ التـارـيـخـ (مـ: ٣٨، ١٥٠، ٣١١)، وـانـظـرـ
مشيخة ابن عساكر (قـ ١٠٦ بـ).

(٥) سنـ النـسـائـيـ ٢٢٤/٥.

عبد الله بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن بن عبد الله بن فارس بن علي، أبو القاسم الأنصاري*

المعروف بابن الشيرجي الشاهد

سمع أبا القاسم سعد بن أحمد بن محمد النسوبي، وأبا عبد الله سلمان بن
ندى^(١) القيسراني الفقيه.

٥

سمعت منه.

حديث: من أحبَّ
الأنصار []

أخبرنا أبو القاسم بن الشيرجي، وأبو العشائر محمد بن الخليل قالا: أنا القاضي أبو القاسم
سعد بن أحمد بن محمد بن عبد الله النسوبي - بدمشق - سنة إحدى وثمانين وأربعين، أنا أبو الحسن
محمد بن علي بن محمد بن صخر^(٢) الأزدي البصري - بمكة - أنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله بن أبي شيبة المقرئ العطار إملاء، أنا القاضي أبو خليفة - هو الفضل بن الحباب بن محمد الجمحي
الملاتكي - أنا أبو الوليد الطيالسي، وسلمان بن حرب، وأبو عمر الخطوبي، عن شعبة، عن عدي بن ثابت
قال: سمعتُ البراء يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول^(٣):

«منْ أَحَبَّ الْأَنْصَارَ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَمِنْ أَبْغَضَ الْأَنْصَارَ فَقَدْ أَبْغَضَ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ، مَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يُعِظُّهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ».

مات أبو القاسم يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر ربيع
الآخر سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، بباب الصغير.

عبد الله بن علي بن جنيد، أبو القاسم البغدادي

حدث عن أبي القاسم البغوي.

روى عنه عبد الوهاب الميداني.

* مشيخة ابن عساكر (ق ٩١ ب)، لم يذكره السمعاني في الأنساب ٤٥٤/٧، وضبط الشيرجي -
٢٠ بكسر الشين المعجمة وسكون الياء وفتح الراء وفي آخرها الجيم - وقال: «هذه النسبة إلى بيع دهن الشيرج،
وهو دهن السمسم».

(١) الإعجام من المختصر ٥٩/١٠ .

(٢) بدت في ذكائها: «محسن»، والثبت من مشيخة ابن عساكر.

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٥٧٢) في فضائل أصحاب النبي، ومسلم برقم (٧٥) في الإيمان،
٢٥ والترمذى برقم (٣٩٠٠) في المناقب.

سمعت أبا الحسن علي بن المُسلم الفقيه يقول: سمعت عبد العزيز بن أحمد يقول: سمعت عبد الوهاب بن جعفر يقول: سمعت أبي القاسم عبد الله بن علي بن جنيد البغدادي يقول: سمعت أبا القاسم عبد الله البغوي يقول: سمعت علي بن الجعد يقول: سمعت شعبة يقول: سمعت قتادة يقول: كان أحدهنا إذا حمل الحبرة أنس أهله أن يفلح في صنعه.

روها علي بن محمد بن شجاع، عن عبد الوهاب وقال^(١): أبو القاسم.

عبد الله بن علي بن سعيد، أبو محمد القصري الشافعي.

من أهل قصر حيفا. تفقه ببغداد، وأدرك أبا بكر الشاشي، وأبا الحسن علي بن محمد الطبراني المعروف بكِيَا هرَّاس^(٢)، وعلق المذهب والخلاف والأصولين على الشيخ أسعد الميهني، وأبي الفتح بن برهان، وأبي عبد الله القيروانى. وسمع الحديث من أبي القاسم بن بيان الرزاز^(٣)، وأبي علي بن نبهان، وأبي طالب الزيني. وأقام بالعراق مدة، ثم قدم دمشق، وحلَّ في المسجد الجامع مدة، وكان نظاراً جيداً. ثم انتقل إلى حلب ليفقه أهلها، فأقام بها إلى أن مات.

سمعت درسه، وقرأت عليه بعض «غريب الحديث» لأبي عبيد عن ابن نبهان^(٤).

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي بن سعيد القصري - بدمشق - أنا أبو علي محمد بن سعيد بن نبهان - [حديث: كان رسول الله وأجازه لي ابن نبهان - أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان، أبا دلجم بن أحمد السجزي، أنا علي بن عبد العزيز، أنا أبو عبيد القاسم بن سلام^(٥)، أنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وايل، عن عبد الله قال:

كان رسول الله ﷺ يتَّخُولُنَا بِالْمَوْعِدَةِ^(٦) مخافة السامة علينا.

(١) كذلك، ولعله: «وقال: قال أبو القاسم».

* الأنساب للسمعاني ١٠/١٧٣، ومعجم البلدان ٤/٣٥٧، والباب ٣/٤١، وطبقات الشافعية

٢٠ ١٢٥/٧، وترجمته فيه نقاًلاً عن الحافظ في التاريخ.

(٢) كذلك في د. وقال ابن خلkan في ترجمته في وفيات الأعيان ٣/٢٨٦: «المعروف بكِيَا الهراسي» وقال: «ولا أعلم لأبي معنى قبل له الكيا. وفي اللغة العجمية: الكيا هو الكبير القدر، المقدم بين الناس، وهو بكسر الكاف، وفتح الياء المشاة من تحتها وبعدها ألف». دا: «البزار».

(٤) دا، د: «أبي عبد الله علي بن نبهان»، تحرير وإصحاح.

(٥) غريب الحديث ١/١٢٠، وأخرجه البخاري برقم (٦٨) في العلم، ومسلم برقم (٢٨٢١) في المناقفين، والترمذى برقم (٢٨٥٩) في الأدب، وأحمد في غير موضوع.

(٦) يتَّخُولُنَا بِالْمَوْعِدَةِ: يتعهدنا، مراقباً أوقات نشاطنا. وعن أبي عمرو: الصواب: يتَّخُولُنَا - بالحاء غير المعجمة - أي يطلب أحوالنا التي ننشط للموعدة فيها فيعطنا. وكان الأصممي يقول: - يتَّخُولُنَا - بالتون - أي: يتعهدنا. ينظر جامع الأصول ٨/١٥، وغريب أبي عبيد فتفصيل القول فيه.

[المحدث أعلى من
السابق]

أنخبرناه عاليًا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي^(١)، نا سفيان، قال: قال سليمان^(٢): سمعت شقيقاً يقول:

كنا ننتظر عبد الله^(٣) في المسجد، يخرج علينا، فجاءنا يزيد بن معاوية - يعني النخعي - قال: ألا أذهب، فانظر، فإن كان في الدار لعلي أن أخر جه إليكم، فجاءنا، فقام علينا، فقال: إنَّه ليدركلي مكانكم، مما أتيتكم كراهية أن أملكم، لقد كان رسول الله ﷺ يتخلوَّنا بالموعظة في الأيام كراهية السامة علينا.

٥ توفى أبو محمد القصري في^(٤) من سنة اثنين وأربعين وخمسين
بحلب.

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد

١٠ مناف الهاشمي*

عم السفاح، والمنصور. وهو الذي افتح دمشق، وهدم سورها، وتولى قتال مروان بن محمد بالرماة، وقتل من قتل منبني أمية بنهر أبي فطروس^(٥) من أرض الرملة، وكان يزعم أنَّ السفاح جعله ولِيَ عهده حين وجهه إلى مروان^(٦)، فلما بلغه موته دعا إلى نفسه، فباعه أهل الشام بالخلافة، فوجه إليه المنصور أبا مسلم الخراساني فهزمه.

١٥

(١) مستند أحمد ١٣٧٧ (٣٥٨١). ورواه من وجه آخر في ٣٧٨/١ وغير موضع.

(٢) د: «سليم»، والصواب من المستند.

(٣) زاد في المستند: «ابن مسعود».

(٤) كذا، فراغ في الأصل.

* نسب قريش لصعب ٢٩، والمخير ٤٨٥، والمتمق ٣٧٩، وهو فيه (السفاح)، والمعارف لابن قبية ٢٠ (٣٧٢ - ٣٧٥)، والعقد الفريد ٤/٤، ٤٨٧، ٤٨٤، وتاريخ بغداد ١٠/٨، وتاريخ الطبرى (حوادث سنة ١٣٢ - ١٣٧ هـ)، والكامل في التاريخ (حوادث ١٣٢ - ١٣٧ هـ)، والبداية والنهاية ١٠٣ - ٣٩ (١٠٣ - ٣٩)، وتاريخ الإسلام ٥/٢٠٠ - ٢١٥)، وسير أعلام النبلاء ٦/١٦١، وتاريخ أبي زرعة ٢٥٣، ٢٠٤/١، ٢٥٣، ٣٧٦، ٢٥٤، ٦٩٧/٢، ٦٩٨، ٦٩٧، والتاريخ ١/١١٨، وجمهرة ابن حزم ٢٠.

(٥) د: «بطرس». قال ياقوت: «نهر أبي فطروس - بضم الفاء وسكون الطاء وضم الراء وسین مهملة ٢٥ - موضع قرب الرملة من أرض فلسطين.. به كانت وقعة عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس معبني أمية، فقتلهم في سنة ١٣٢ هـ». معجم البلدان ٥/٣١٥ .

(٦) قارن بالطبرى ٧/٤٧٤ .

حدث عن أخيه محمد وداد ابنى علي.

روى عنه سلمة بن عمرو^(١) قاضي دمشق.

حدثنى أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أبا أبو سعد حمد بن علي بن حميد بن محمد بن صدقة [يروى خبر الصلاة على الرُّهَاوِيَّ بقراءتِي عليه بُقْبَة الصخرة بيت المقدس، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن جمِيع عبد الله بن عباس] الصَّيْدَوِيَّ - بيت المقدس - أنا أبو الطاهر محمد بن سليمان بن ذكوان، أنا أبو عبد الملك أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدَ الْقَرْشِيَّ - هكذا قال - نا أبي، عن أبيه قال: سمعت سلمة بن عمرو يحدث بحضور الأوزاعي قال:

شَهِدْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلَيْ يَقُولُ: وَحَدَّثَنِي^(٢) أَخْوَاهِي عَنْ أَبِيهِ وَأَبِيهِمَا عَلَيْ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ تَوَفَّى بِالطَّائِفَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَافِيَّةِ فَكَبَرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، وَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ السَّنَةَ أَرْبَعَ لَكْبَرَتْ عَلَيْهِ سَبْعًا.

قال: وسمعت سلمة بن عمرو يحدث بحضور الأوزاعي قال: ١٠

شهدت عبد الله بن علي بن عبد الله قال: وحدثني^(٢) أخواي، عن أبي وأبيهما قال:

لَمَّا أُدْرِجَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ فِي أَكْفَانِهِ، وَأَدْخَلَ حَفْرَتَهُ خَرْجَ مِنْ أَكْفَانِهِ طِيرَ أَيْضًا، وَسَمِعُوا صَوْتًا وَهُوَ يَقُولُ: «يَا اتَّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ أَرْجِعِي إِلَى رَبِّ رَاضِيَةَ مَرْضِيَّةَ». فَادْخُلْتُهُ فِي عَبَادِيَّةِ وَادْخُلْتُهُ جَنَّتِي»^(٣). قال: فما رأيت الأوزاعي أنكره، ١٥ وجعل يحرك رأسه كأنه يصدقه.

كذا قال لنا^(٤) أبو القاسم. وكذا رواه نشتكين بن عبد الله عن ابن جمِيع، وهو وهم من خرجه لابن جمِيع، فإن ابن ذكوان إنما يروى هذين الحديثين عن أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنَ حَمْزَةَ، عن أبيه، عن أبيه عن سلمة

وقد أَنْبَأَنَا بِهِمَا^(٥) أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر، أنا محمد بن أَحْمَدَ بْنَ أَبِيهِ الصَّفَرِ،

أَبِنَا أَبِيهِ طَاهِرَ بْنَ ذَكْوَانَ، نَا أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنَ حَمْزَةَ، نَا أَبِيهِ، نَا أَبِيهِ - فَذِكْرُهُمَا

(١) د: «عمرو بن سلمة بن عمرو»، ووقع في قضاء دمشق لابن طولون ١٢: «مسلمة بن عمرو». وال الصحيح أنه «سلمة بن عمرو العقيلي قاضي دمشق في أيامبني العباس». ترجمته الحافظ ابن عساكر في التاريخ (انظر م ٧٣ / ٢٥١ سليمان باشا) وقال: «سمع عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس».

(٢) د: «وحدثاني». تقدم أنه روى عن أخيه محمد وداد.

(٣) سورة الفجر ٨٩ الآيات (٢٧ - ٣٠).

(٤) د: «أنا».

(٥) اضطررت نسخة «د» في هذا الموضوع.

قال: وأنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة نا أبي عن أبيه عن أبي حمزة، عن أ^{هـ}
يحيى بن حمزة قال:

أول رجل رأيته يلبس السواد عبد الله بن علي، رأيته داخلاً من باب كيسان
عليه قميص أسود، وعمامة سوداء، متقدلاً سيفاً أسود، والنساء والصبيان يحضرون،
وينظرون إليه ويقولون: أميرنا عليه ثياب سواد. فسمعت رجلاً من كان يتولىبني
أمّية قال: صلّيت خلف عبد الله بن علي في مسجد الجامع يوم الجمعة، وكان إلى
جنبه شيخ من مشايخ أهل الشام، فقال الشيخ: الله أكبر! سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك، ما أوحش وجهك، وأشد سواد
لباسك! فقلت: إنَّ الرجل لِمَا رأى السواد استفطعه.

ذكر إبراهيم بن عيسى بن المنصور:

أنَّ عبد الله بن علي ولد في سنة ثلاثة وعشرين. وسقط عليه البيت في سنة ثمان
وأربعين ومائة. وأمه: بَرْبَرِيَّة^(١)، يقال لها هنّادة فيما ذكر عبد الله بن مُسْلِم بن
قُتْبَيَّةَ^(٢).

[ذكره في نسب قريش] أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا
أبو طاهر الخالص، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار

قال في تسمية ولد علي بن عبد الله بن العباس^(٣):

قال: وعبد الملك، وعثمان، وعبد الرحمن، وعبد الله الأصغر السفاح الذي
خرج بالشام. وهم لأمهات أولادٍ ستة.

[خبره عند المرزباني] قرأت على أبي الفتوح أسماء بن محمد بن زيد^(٤) (العلوي)، عن محمد بن أحمد بن
عمر، عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال:

عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم. ولد في آخر
ذي الحجة سنة اثنين ومائة. ومات في حبس المنصور في سنة سبع وأربعين ومائة،
وهو القائل لِمَا قتل من بنى أمّية من قتل بالشام: [مجزوء الكامل]

(١) في دوسيتي المعارف لابن قتيبة (هـ، و) (بيزيدية)، والمثبت من نسخة المعارف المطبوعة.

(٢) ذكر ابن قتيبة هذا في المعارف . ٣٧٥

(٣) نسب قريش لمصعب . ٢٩

(٤) د، دا: «أسماء بن زيد بن محمد بن زيد».

الظلم يضر رع أهله
ولقد يكون لك البعير
وله أيضاً: [من البسيط]

فكيف لي منكم بالأول الماضي؟
عوضتم من^(١) لظاها شر معتاض
بليث غاب إلى الأعداء نهاض
رضيت منكم بما رضى به راض

بني أمية قد أفيت آخركم
يُطيب النفس أن النار تجتمعكم
منيتم - لأقال الله عشرتكم -
إن كان غيظي لفوت منكم فلقد

أعبرناك أبو الحسن: علي بن أحمد الفقيه وعلي بن الحسن بن سعيد، وأبوج النجم بدر بن عبد الله
[وعند الخطيب] قالوا: قال لنا أبو بكر أحمد بن علي^(٢)

١٠ عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي. عم أبي
جعفر المنصور. ولد أبو العباس السفاح حرب مروان بن محمد، فسار عبد الله إلى
مروان حتى قتلها، واستولى على بلاد الشام، ولم يزل أميراً عليها مدة خلافة
السفاح، فلما ولَّ المنصور خالفاً عليه، ودعا إلى نفسه، فوجه إليه المنصور أبا
مسلم صاحب الدولة، فحاربه بنصيبيين، فانهزم عبد الله بن علي، واحتفى، وصار
١٥ إلى البصرة، فأشخصه سليمان بن علي والي البصرة إلى بغداد، فحبسه أبو جعفر
المنصور، ولم يزل في حبسه بغداد حتى وقع عليه البيت الذي حبس فيه، فقتله.

أخبرني الأزهري^(٢)، أبناً أحمد بن إبراهيم، نا إبراهيم بن محمد بن عرفة، أخبرني أبو العباس [خبر الغلام الذي رماه
المنصورى، عن القشمى قال^(٣):

دخل عبد الله بن علي بن عبد الله على هشام بن عبد الملك، فأدنى مجلسه
٢٠ حتى أقعده معه، وأكرم لقاءه، وأظهر برء، ثم قال: ما أقدمك؟ فذكر له حاجته، وما
أصابه من خلة الزمان. فخرج بُني لهشام بن عبد الملك صغير معه قوس ونشاب،

(١) سقطت من د.

(٢) تاريخ بغداد ٨/١٠ .

(٣) د: «المنصور، عن القشمى».

وهو يلعب كما يلعب^(١) الصبيان، فجعل الصبي يأخذ السهم فيرمي به عبد الله بن علي؛ حتى فعل ذلك مراتٍ. قال: وعبد الله بن علي ينظر إليه. ثم قام عبد الله، فخرج، وذلك يعني^(٢) مسلمة بن عبد الملك. فقال مسلمة: يا أمير المؤمنين، أما رأيتَ ماصنع الصبي؟ والله لا يكون قتله وقتل رجال أهل بيته إلا على يديه! فقال هشام: لا تقتل هذا، فإنك لاتزال تأتينا^(٣) بشيء لانعرفه. قال: هو والله ذاك، وما أقول لك. قال: فوالله ما مضت الأيام والليالي حتى ورد عبد الله واليأ على الشام من قبل أبي العباس فقتل ثلاثة وثمانين رجلاً منبني أمية، فأتي بالصبي فيمن أتي به، فقال: أنت صاحب القوس؟ فقدم، فضررت عنقه.

[حديث: تظاهر ريات..] أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنا أبو بكر البهقي^(٤)، أنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا محدث^(٥)، عن أبي المغيرة عبد القدس، عن ابن عياش، عن حديثه، ١٠ عن كعب قال:

تظاهر ريات سود لبني العباس حتى ينزلوا بالشام، ويقتل الله على أيديهم كل جبار وعدو لهم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو الحسين بن النكور، وأبو منصور بن العطار قالا: أنا أبو طاهر الخلص نا عبد الله بن عبد الرحمن نازكريا بن يحيى، نا الأصمسي، نا بشير بن منصور قال: [قتل أربعمائة على دم واحد] قيل لعطاء السلوبي^(٦): فلان بن فلان قتل أربعمائة من أهل دمشق على دم واحد، فقال: هاه - متنفساً - فمات مكانه.

(١) تاريخ بغداد: «تلعب».

(٢) د: «يعني»، والمشتبث من تاريخ بغداد.

(٣) د: «فلا تقل.. ما يأتينا»، والمشتبث من تاريخ بغداد. وقد عرف عن مسلمة قراءة الكتب، ٢٠ والإرهاص بما يكون.

(٤) دلائل النبوة ٦/١٧، ٥، ورواه ابن كثير في البداية والنهاية ٦/٢٤٧، وكلا المصادر من طريق الفسوسي في المعرفة والتاريخ ١٥٣٥/١.

(٥) د: «محمد»، ومثله في البداية والنهاية، وفيه تصحيفات أخرى، والمشتبث من المعرفة والتاريخ ٢٥ ولدلائل النبوة.

(٦) د: «السلمي»، دا: «السليمي»؛ روى المزي في تهذيب الكمال ٢٠/١٠٢ شبيهاً بهذا الخبر في ترجمة عطاء بن قرة السلوبي، وروى المزي في تهذيب الكمال، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٧/٢١٠ عن أبي زرعة الدمشقي: «قيل لعطاء بن قرة: دخل عبد الله بن علي دمشق، فقال: هاه! فمات».

كذا قال، ولعله زاد: من وجوهها .

آخر ناج أبو القاسم بن السمرقandi، أنا أبو بكر بن الطبرى، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله [غرا الصائفة سنة ١٣٦هـ] ابن جعفر، نا يعقوب قال^(١):

وغرا عبد الله بن علي الصائفة - يعني سنة ست وثلاثين ومائة.

آخر ناج أبو غالب الماوردي، أنا أبو الحسن السيرافي، أنا أحمد بن إسحاق، أنا محمد بن عمران، نا [من خبره عند خليفة موسى، نا خليفة قال^(٢)]:

سنة ست وثلاثين ومائة - في هذه السنة خلع عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس، ودعا إلى نفسه. وقد كان أبو العباس كتب إلى عبد الله بن علي بغزو بلاد الروم، والسياحة بها، فأتى عبد الله دابق، فعسکر بها، وتواترت إليه الجنود، وأتته وفاة أبي العباس.

وقال خليفة^(٣): - سنة سبع وثلاثين ومائة - فيها وجه أبو جعفر أبا مسلم إلى عبد الله بن علي فالتقوا بنصيبين في جمادى الآخرة من سنة سبع وثلاثين ومائة، فاقتتلوا قتالاً شديداً، ثم انهزم عبد الله بن علي، فأتى البصرة. وبعث أبو جعفر إلى أبي مسلم أن احتفظ بما في يديك، فغضض أبو مسلم.

قال خليفة^(٤): وفيها - يعني سنة سبع [وثلاثين]^(٤) قدم بعد الله [بن علي بن عبد الله]^(٤) بن عباس على أبي جعفر، فدفعه إلى عيسى بن موسى بن محمد بن علي.

آخر ناج أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن، أنا محمد بن الحسين، أنا [خبر مسيره إلى بلاد الروم ثم ارتداده ودعوره أبو محمد بن درستويه، نا يعقوب قال^(٥)]:

لنفسه وقد قال قوم: كان ولـي العهد عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بعد [أبي جعفر، فقدم]^(٤) أبو جعفر أمير المؤمنين الحيرة، وقدم أبو مسلم على أبي جعفر بالحيرة، ودخل أبو جعفر الكوفة، فصلى بالناس وخطبهم وأعلمهم أنه سائر. ثم

(١) المعرفة والتاريخ /١ ، ١١٦ ، ١١٧ .

(٢) تاريخ خليفة ٦٣٥/٢ ، ٦٢٨ .

(٣) تاريخ خليفة ٦٣٧/٢ - ٦٣٨ بخلاف في الرواية.

(٤) سقط مابين حاصلتين من د.

(٥) المعرفة والتاريخ /١ ، ١١٨ .

شخص حتى نزل الأنبار، فأقام بها، وضم إلية أطرافه.

وقد كان عيسى كتب إلى عبد الله بن علي بالبيعة لأبي جعفر، فورد عليه الكتاب وهو برأس الدروب^(١) متوجهاً إلى الروم في أهل خراسان، وأهل الجزيرة والشام؛ فرجع الناس منصراً حتى نزل مدينة حرّان، فدعا جند خراسان فألحقهم في الشanين، وجعل لهم الخواص، وبائع لنفسه، وشخص عن حرّان يريد العراق، ثم وثب على أهل خراسان فقتلهم، وسار أبو مسلم وعبد الله بن علي يريد القادر^(٢) من أرض نصيбин، فاقتتلوا قتالاً شديداً، فانهزم عبد الله بن علي ومعه عبد الصمد بن علي، فلحقا بـصافحة هشام. وأخذ عبد الصمد بن علي، فوجئ به إلى أبي جعفر، فأمنه وغاف عنه، وقدم عبد الله بن علي البصرة على سليمان بن علي، فأكرمه، وتوارى عنده.

[بعض أحداث سنة ١٤٧] وبعث أبو جعفر يقطين بن مسلم^(٣) إلى أبي مسلم، يأمره بإحصاء ما في عسكر عبد الله بن علي، فغضب أبو مسلم من ذلك، وأجمع على الخلاف والمكر^(٤).

وشخص أبو جعفر إلى المدائن، وشخص أبو مسلم، فأخذ طريق خراسان يريد لها مخالفًا لأبي جعفر. وقتل أبو مسلم يوم الأربعاء لسبعين ليالٍ خلون من شعبان في هذه السنة، وعلى مكة العباس بن عبد الله بن معبد، فمات عند انتهاء الحج، فضم إسماعيل عمله إلى زيان بن عبد الله، فأقره أبو جعفر، وخرج في هذه السنة ١٥ خارجي بن يسيابور، وسار إلى الري، فغلب عليها وعلى قومه. فوجئ أبو جعفر جمهور بن مرار العجلي، فقتله، وقتل زهاء خمسين ألفاً^(٥)، وسي ذرائهم.

وفيها خرج حرملة الشيباني بناحية الجزيرة.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد، أنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو القاسم بن أبي العقب، أباًنا أحمد بن إبراهيم القرشي، نا محمد بن عائذ قال: قال الوليد:

اهتمامبني العباس
بالإغراء وأمر بإغرائه]

(١) كل مدخل إلى الروم: درب من دروبها. وأصل الدَّرْب: المضيق في الجبل، وهو مضيق بين طرسوس وبلاط الروم. وفي تاريخ الطبرى ٤٧٤/٧ «أفواه الدروب». وراجع معجم البلدان ٤٧/٢ أي أن عبد الله بن علي كان يكاد يدخل الدروب المؤدية إلى بلاد الروم.

(٢) كذا في داء، وفي المعرفة والتاريخ: «باب الغادر»، وفي د: «القادم». لم يذكر الطبرى وابن كثير مكاناً غير نصيбин دارت فيه المعركة بين أبي مسلم وعبد الله بن علي.

(٣) كذا في دـ المعرفة، والخـ في تاريخ الطبرى ٤٨٢/٧، وفيه: «يقطين بن موسى».

(٤) في المعرفة والتاريخ: «الكر».

(٥) في المعرفة والتاريخ: «ألف».

أدركت ولادة الأمر وأمير المؤمنين من آل رسول الله ﷺ قد ائتموا بما مضى من سنة رسول الله ﷺ ومن بعده من ولادة الأمر في الإشتاء والصوائف، وقوية المجاهدين، فكان من ذلك إغزاء أمير المؤمنين أبي العباس عبد الله بن علي على صافحة حزره الناس إذ ذاك مئة ألف أو يزيدون حتى أفتتن عبد الله بن علي بعد وفاة أبي العباس.

أنبأنا أبو محمد، أنا أبو محمد، أنا أبو القاسم، أنا أحمد، أنا محمد [قال:]

فَلِمَّا كَانَ سَنَةُ سَتٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً أَغْزَى أَبُو الْعَبَّاسَ جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ [أَغْرَاهُ أَبُو الْعَبَّاسُ وَأَمْرَهُ
وَالْجَزِيرَةُ وَالْمُوَسْلِكُ كَمَا كَانُوا يَعْزَزُونَ، وَأَغْزَى جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ خَرَاسَانَ وَأَهْلِ الْعَرَاقَيْنَ،
وَوَلَى عَلَى جَمَاعَتِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَيٍّ، وَأَمْرَهُ بِالْإِدْرَابِ^(١)، وَلَوْلَى أَبَا جَعْفَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْمُوْسَمَ مَعَهُ [أَبُو] مُسْلِمٍ، فَشَخَصَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ دَابِقِ حَتَّى نَزَلَ دُلُوكَ^(٢) يَرِيدُ
الْإِدْرَابَ، فَتَوَفَّى أَبُو الْعَبَّاسَ يَوْمَ الْأَحْدَ لِاثْنَيْ عَشَرَةَ خَلَتْ مِنْ ذِي الْحِجَةِ سَنَةُ سَتٍ
وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً، وَكَانَتْ خَلْفَتِهِ أَرْبَعُ سَنِينَ وَسَتَةُ أَشْهُرٍ، وَعَهَدَ إِلَى أَبِيهِ جَعْفَرٍ فِي
مَرْضِهِ، وَعِيسَى بْنُ مُوسَى^(٣)، وَعِيسَى بْنُ عَلَيٍّ، وَمَنْ كَانَ بِالْأَنْبَارِ مِنْهُمْ، فَرَأُوا كِتْمَانَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَيٍّ ذَلِكَ لِيَتَمَ إِدْرَابُهُ، وَكَتَبُوا إِلَى صَالِحِ بْنِ عَلَيٍّ، وَهُوَ بِعَصْرِ بُولَاتِهِ عَلَى
عَمَلِهِ الْأَوَّلِ، وَعَلَى مَنْ كَانَ يَلِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَيٍّ مِنَ الشَّامِ، وَيَأْمُرُونَهُ بِالْمُسِيرِ إِلَى
ذَلِكَ، فَمَرَّ الرَّسُولُ بِذَلِكَ إِلَى صَالِحِ بْنِ عَلَيٍّ بِقَرِيبِهِ لَهُ بِحَلْبٍ فَبَاحَ بِهِ إِلَيْهِ،
وَاسْتَكْتَمَهُ إِيَّاهُ يَوْمًا وَلِيلَةً، وَمَضَى الرَّسُولُ، فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ الْمُسْتَكْتُمَ عَامِلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَلَيٍّ عَلَى حَلْبٍ، فَكَرِهَ أَنْ يَكْتُبَ بِمَا لَا يَتَيقَنُهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَيٍّ، فَأَرْسَلَ فِي طَلْبِ
الرَّسُولِ، فَأَدْرَكَهُ بِعُلُبِكَ، فَأَخْذَ كِتَابَهُ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَيٍّ وَهُوَ
بِدُلُوكَ^(٤)، فَقَرَأَهُ، فَجَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسَ، وَنَعَى أَبَا الْعَبَّاسَ وَدَعَا النَّاسَ^(٥) إِلَى نَفْسِهِ،
وَاسْتَشَهَدَ حَمِيدَ بْنَ قَحْطَبَةَ، وَأَصْحَابَهُ لَهُ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسَ قَدْ كَانَ جَعَلَ لِهِ الْعَهْدَ فِي
مَسِيرِهِ إِلَى مَرْوَانَ فِي الزَّرَابِ^(٦)، إِنَّهُ هَرَمٌ، فَشَهَدُوا لَهُ بِذَلِكَ، فَبَأْيَعُوهُ بِالْخَلْفَةِ

(١) أَدْرَبُ الْقَوْمَ: إِذَا دَخَلُوا أَرْضَ الْعُدُوِّ مِنْ بَلَادِ الرُّومِ، وَكُلَّ مَدْخُلٍ إِلَى الرُّومِ دَرْبٌ مِنْ دُرُوبِهَا.

(٢) دُلُوكٌ: بضم أوله وآخره كاف، بلدية من نواحي حلب. معجم البلدان ٤٦١/٢ .

(٣) د، دا: «عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ»، هو عِيسَى بْنُ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَيٍّ. سَيَّاْتِي تَمَّ اسْمَهُ مِنْ طَرِيقِ الْحَطْبِيِّ.

(٤) د، دا: «بَقْرَبَةُ».

(٥) د: «وَدَعَا أَبَا الْعَبَّاسَ»، وَسَقَطَتْ: «النَّاسُ» مِنْ دا.

(٦) د: «الْزَرَابُ»، تَصْحِيفُ: الْزَرَابُ الْأَعْلَى: نَهْرٌ بَيْنَ الْمُوَسْلِكِ وَإِربَلِ. وَيَوْمُ الْزَرَابِ كَانَ بَيْنَ مَرْوَانَ

ابْنِ مُحَمَّدٍ وَبْنِي الْعَبَّاسِ. قَارِنٌ بِالظَّبْرِيِّ ٧/٤٧٤، وَمَعْجمُ الْبَلَدَانِ ٣/١٢٣، ١٢٤ .

وانصرف عن الإدراك، ومضى يريد العراق، فمر بحران، وفيها موسى بن كعب عامل لأبي جعفر على^(١) من خلف بحران من ولده وأهل بيته وأمواله. فحاصرهم أربعين ليلة. وقدم أبو جعفر العراق فوجه إليه أبا مسلم في نحو من أربعين ألفاً، فقاتل عبد الله بن علي فاتحة سنة سبع وثلاثين ومائة وأشهر حتى هزمه الله، واجتمع الأمر لأبي جعفر في سنة سبع وثلاثين ومائة، فلم يكن للناس في تلك السنة صائفة إلا أنَّ أبا جعفر كتب إلى صالح بن علي في ولاته على الشام، وما كان يليه من مصر، ويأمره بالمسير إلى مقدم الشام، فقدم، فنزل دير سمعان وحلب ومايلها، فكان ذلك أماناً للبلاد في تلك السنة.

ثم أغزى أبو جعفر سنة ثمانٍ وثلاثين ومائة جماعة من أهل الشام، والجزيرة، والموصل، ومن كان مع صالح بن علي من جيوش أهل خراسان.

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد بن محمد، أنا عبد الله بن عثمان بن يحيى، أنا إسماعيل بن علي الخطبي قال:

ثم ما كان من أمر عبد الله بن علي بن العباس في ابتداء خلافة المنصور؛ وذلك أنَّ أبا العباس أمير المؤمنين عبد الله بن محمد بن علي حين ولِيَ الأمر وجَهَ عمَّه عبد الله بن علي لقتال مروان بن محمد، وضم إليه الجيش، وضمن له - ١٥ فيما ذُكر - إن جرى قتل مروان على يده أن يعهد إليه، ويجعله الخليفة من بعده. فجرى قتل مروان على يديه، وأقام بالشام أميراً عليها، وكثرت معه الجيوش والأموال، إلى أن حضرت أبا العباس الوفاة وقد تغيَّر رأيه في عبد الله بن علي، فعهد إلى أخيه أبي جعفر عبد الله بن محمد المنصور، ومن بعده إلى عيسى بن موسى بن محمد بن علي. وكان أبو جعفر يومئذ غائباً في الحج بمكة، فووصى أبو العباس بذلك إلى عمه أبي العباس عيسى بن علي، وأمره بالقيام بالأمر لأبي جعفر أخيه، وأخذ البيعة على الناس له ولا بن أخيه عيسى بن موسى من بعده. وتوفي أبو العباس بالأأنبار فقام بالأمر عيسى بن علي إلى وقت قدوم أبي جعفر. وبلغ عبد الله بن علي وفاة أبي العباس وما صنع فدعا من معه من الناس إلى مبايعته على الخلافة، واحتج بما كان أبو العباس وعده به من ذلك، فباعه الناس على مادعاهم إليه من ذلك، وخالف أبا ٢٥

(١) د: «عن».

جعفر، وغلب على الشام، وديار ربيعة، وديار مُضر، وجند قنسرين والعواصم والشغور، وتلك البلاد. وجرت بينه وبين المنصور مكاتبات ومراسلات. ثم وجه إليه أبو جعفر بأبي مسلم، فلقيه، فحاربه، فهزمه أبو مسلم، وفضّل جمعه^(١)، ومضى منهزاً في عصبة^(٢) من خاصته ومواليه، فقدم على أخيه سليمان بن علي البصرة، فاشتمل سليمان عليه وعلى أصحابه، فلم يزل عنده إلى أن أخذ له أمان أبي جعفر، قدم عليه، ولم يصل إليه، فأمر بحبسه، فحبسه، فأقام في حبسه تسع سنين، ثم سقط عليه البيت، فمات في حبسه سنة ثمان وأربعين ومائة، وله خمس وأربعون سنة، وأمه أم ولد بربيرية^(٣) يقال لها هنادة.

قرأت في كتاب أبي الحسين الرازى: أخبرنى أحمد بن عمر بن يوسف، نا أبو عبيد الله معاوية بن صالح، حدثى زيد بن علي العلوى قال:

لما ورد على المتصور خبر وفاة أبي العباس وهو يومئذ بطريق مكة منصرفاً من الحج، فقال لجعفر بن حنظلة البهراوى: - وكان من ذوي الرأى من أهل خراسان - ما أحسب عبد الله بن علي يدعه عجبه^(٤) حتى يخرج علىَّ، فما تظن إن فعل؟ فقال: يا أمير المؤمنين، إن فعل واحدة عليك على الأمر، قال: وما هي؟ قال: يسير من الشام حتى يعترضك وطريقك هذا، فيحول بينك وبين دار الخلافة والأموال والجنود ثم يقاتلوك وأنت في قل أهل الحجاز. قال: فإن أخطأ هذه؟ قال: يسير من الشام، فيستقبل مدينة الأنبار، ثم إلى الكوفة، ثم يغلبك على الخزائن وبيوت الأموال، ويأخذ بيعة من هناك، ثم يقيم، ويوجه إليك من يقاتلوك. قال: فإن أخطأ هذه ولزم موضعه من الشام، وقابلنا من هناك؟ قال: إن فعل هذه أسرته وقتلته^(٥).

قال: وحدثي أبو الحسين محمد بن أحمد بن غروان الدمشقى، نا أحمد بن المعلى، نا نوح بن عمرو السكسكى، عن النضر بن يحيى بن معروف الكلبى قال:

كان أبو العباس السفاح ملحاً في قتل بنى أمية وأشياعهم، ولم يزل على ذلك حتى أتاه الموت، وكانت وفاته بالأنبار، وكان أبو جعفر ذلك العام على الموسم،

(١) د: «قص». الفض: الكسر، وكل شيء كسرته وفرقته فقد فضضته.

(٢) د: «عصبته».

(٣) د: «يزيدية»، تقدّم تصحيح هذا التصحيف في ص ٦٤٦.

(٤) العجب: الرهو والكببر.

(٥) م: «هذا سيرته، أو».

وكان معه أبو مسلم حاجاً. قال: فلما هلك أبو العباس ادعى عبد الله بن علي أن يكون أبو العباس كان قد جعل العهد له حين توجه إلى مروان، وكان أبو العباس عهد لأبي جعفر؛ فبایع أهل الشام، وكثير من كان مع عبد الله بن علي من أهل خراسان لعبد الله بن علي. وكانت وفاة أبي العباس وعبد الله بن علي بن سُرافة بدمشق، وأمره بقتله. قال: وهرب عبد الله بن علي مقاتل بن حكيم العكي إلى ابن سُرافة بدمشق، وأمره بقتله. قال: وهرب ٥ حميد بن قحطبة من عسكر عبد الله بن علي فأخذ بدار كلب حتى صار إلى أبي جعفر بالهاشمية. ووجه أبو جعفر أبا مسلم في أهل خراسان وفرض معه^(١) ومعه الحسن بن قحطبة، فاقتتلوا أياماً، ثم هُزم عبد الله بن علي وأهل الشام.

قال أَحْمَدُ بْنُ الْمَعْلِيِّ: وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبْيَانَ بْنُ حَوَىٰ، حَدَّثَنِي أَشْيَاخَهُ:

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلَىٰ وَلَيْ أَبْاَنَ بْنَ حُوَيْيِ الدَّمْشِقِيِّ شَرْطَةَ الْجَيْشِ وَصَيْرَهُ عَلَىٰ حَرْبِهِ، ١٠
وَأَنَّهُ لَا صَافَّهُمُ الْقَتَالَ جَلَسَ عَبْدَ اللَّهِ عَلَىٰ مَكَانَ مُرْتَفَعٍ يَنْظُرُ إِلَىِ الْعُسْكَرِيْنَ وَقَاتَلَهُمَا. قَالَ:
فَأَخْذَ قَائِدَ قَائِدِ يَنْهَزِمَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلَىٰ وَثَبَتَ أَبْاَنَ بْنَ حُويْيِ فِي وَجْهِهِمْ حَتَّىٰ
أَتَىَ الْمَسَاءِ (٢)، ثُمَّ دَعَا عَبْدَ اللَّهِ أَبْاَنَ بْنَ حُويْيِ فَقَالَ: كَيْفَ وَأَنْتَ مَائِنْتَ فِيهِ، وَمَا حَالُ النَّاسِ؟
قَالَ: وَذَلِكَ كُلُّهُ بَعْيْنَ عَبْدَ اللَّهِ، غَيْرُ أَنَّهُ أَحَبُّ أَنْ يَعْرُفَ مَا عَنْدَ أَبْاَنَ، فَقَالَ لَهُ أَبْاَنَ: مَعْنَا الْقُوَّةُ
وَالْعَدْدُ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ الْفَلْجُ وَالصَّرْ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - قَالَ: فَأَوْصَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بِأَشْيَاءِ، ثُمَّ أَمْرَهُ ١٥
بِالْإِنْصَارَفِ . قَالَ: فَلَمَّا وَلَيْ بَيْنَ يَدِيهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ: أَمَا إِنِّي، يَا أَهْلَ الشَّامِ، أَقْاتَلُ بَكُمْ، وَإِنِّي
لَا أَعْلَمُ أَنْ رِيْحَكُمْ قَدْ ذَهَبَ . قَالَ: فَرَكِبَ عَبْدَ اللَّهِ إِلَيْلَ، وَأَخْذَ عَلَىِ الْبَرِّيَّةِ حَتَّىٰ صَارَ إِلَىِ
أَنْجِيْهِ سَلِيمَانَ بِالْبَصَرَةِ، وَكَانَ عَامِلُ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهَا.

صالح بن علي بهزم [الحادي عشر] وحدثني نوح بن عمرو قال: قال النضر بن يحيى الكلبي: قال أحمد بن المعلوي: كأن الناس أمة واحدة

وكان صالح بن علي بمصر على طاعة أبي جعفر، فأقبل بن معه من أهل خراسان حتى لقي الحكم بن ضبعان الجذامي، ومع الحكم خلق كثير من أهل الشام في طاعة عبد الله بن علي، فهزمهم صالح باللّجؤن⁽³⁾ بين فلسطين والأردن، وقتل

(١) م: «وفرض معه».

(٢) م: «الشام».

(٣) قال ياقوت: «اللَّجُون»: - بفتح أوله وضم ثانية وتشديده آخره نون - بلد بالأردن، وبينه وبين طبرية عشرون ميلاً، وإلى الرملة أربعون ميلاً، وفي اللجون صخرة مدورة في وسط المدينة، وعليها قبة زعموا أنها مسجد إبراهيم، عليه السلام». معجم البلدان . ١٣/٥

منهم ناساً كثيراً، وكانت هزيمتهم يوم هزم عبد الله بن علي، بالموضع الذي كان به.

أخبرنا أبو البركات الأنطاطي، أبنا أبو الحسين بن الطيوري، أبنا العتيقي
ح وأخبرنا أبو عبد الله البلاخي، أبنا ثابت بن بندار، أبنا الحسين
قال: أبنا الوليد بن بكر، أبنا علي بن أحمد، ناصالح بن أحمد قال: حدثني أبي أحمد قال^(١):
[خبر عيسى بن موسى مع المنصور بشأن قتل عبد الله..]

٥ كان عيسى بن موسى لا يقطع أمراً عن ابن شِبْرَمَةَ، فبعث أبو جعفر إلى عيسى بن موسى عبد الله بن علي^(٢)، وأمره أن يحبسه، ثم كتب إليه أن يقتله. فبعث عيسى بن موسى إلى ابن شِبْرَمَةَ، فقال: إن أبا جعفر بعث إليّ بي عمه، وأمرني أن أحبسه، وكتب إليّ أن أقتلته: فقال له ابن شِبْرَمَةَ: لم يرد غيرك - و كان عيسى بن موسى^(٣) ولِيَ العهد بعد أبي جعفر - فقال له ابن شِبْرَمَةَ:
١٠ احبسه، واكتبه إليه: إني قد قتلتُه، ففعل. وأتى إخوته إلى عيسى بن موسى، فقال لهم: كتب إليّ أمير المؤمنين أن أقتلَه فقد قتلتَه، فرجعوا إلى أبي جعفر، فقال: كذب! لأقينَه منه، ارتفعوا إلى قاضي المسلمين، فلما حقووا عليه طرحه إليهم^(٤)، فقال أبو جعفر: قتلني الله إن لم أقتل الأعرابي^(٥)? عيسى بن موسى لا يعرف هذا! فما زال ابن شِبْرَمَةَ مختفياً حتى مات، وسيرة عيسى بن ١٥ موسى إلى خراسان حين خشي عليه، فما زال بها حتى مات بها، وقتل أبو جعفر عمه بعد. وكان عمه خبيثاً^(٦) سفاكاً، قتلبني أمية قتلاً شديداً. وخلع أبو جعفر عيسى من العهد وأرضاه، وإنما أراد أن لو قتل عبد الله بن علي^(٧)، فيقتله به، فيكون قد قتلهما جميعاً.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب [خبر مقتله من طريق الطبرى]

٢٠ (١) تاريخ الثقات ٢٦٠ ترجمة عبد الله بن شِبْرَمَةَ. بخلاف في اللفظ وكثير من التصحيف.

(٢) في تاريخ الثقات: «ابن جعفر»، والأدرى كيف تم هذا التحرير.

(٣) في تاريخ الثقات: «موسى بن عيسى».

(٤) د: «إليه».

(٥) يعني عبد الله بن شِبْرَمَةَ.

(٦) د: «حبيباً»، وليس في تاريخ الثقات.

(٧) في تاريخ الثقات: «ابن جعفر».

الميداني، أنا أبو سليمان بن زَبَر أبا عبد الله بن أحمد بن جعفر، أنا محمد بن جرير قال^(١): ذكر علي بن محمد التوفقي، عن أبيه أنَّ أباً جعفر حجَّ سنة سبع وأربعين ومائة بعد تقدمه المهدى على عيسى بن موسى بأشهر، وقد كان عزل عيسى بن موسى عن الكوفة وأرضها، وولى مكانه محمد بن سليمان بن علي، وأوفده إلى مدينة السلام، فدعا به، فدفع إليه عبد الله بن علي سرًا في جوف الليل، [ثم]^(٢) قال له: يا عيسى، إن هذا أراد أن يزيل النعمة عنِّي وعنك، وأنت ولِيُّ عهـد[ي]^(٣) بعد المهدى، والخلافة صائرة إليك، فخذه واضرب عنقه، وإياكِ أن تَخُورَ أو تضعفَ، فتنتقضَّ علىَّ أمرى الذي أُعزـت^(٤) ودبرتُ ثـم ماضـى لوجهـه، فكتبـ إلـيـهـ من طـرقـهـ ثـلـاثـ مـرـاتـ يـسـأـلـهـ مـاـفـعـلـ فـيـ الـأـمـرـ الـذـيـ أـوـزـعـ إـلـيـهـ [فيـهـ]^(٥)؟ فـكـتـبـ إـلـيـهـ: قـدـ أـنـفـذـتـ مـاـأـمـرـتـ بـهـ؛ فـلـمـ يـشـكـ أـبـوـ جـعـفـرـ [فيـ]^(٦) أـنـهـ قـدـ قـتـلـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـلـيـ. وـكـانـ عـيـسـىـ حـيـنـ دـفـعـهـ إـلـيـ سـتـرـهـ^(٧)، وـدـعـاـ كـاتـبـهـ يـونـسـ بـنـ فـرـوـةـ، فـقـالـ^(٨): إـنـ هـذـاـ الرـجـلـ دـفـعـهـ إـلـيـ عـمـهـ، وـأـمـرـنـيـ فـيـهـ بـكـذـاـ وـكـذـاـ. فـقـالـ: أـرـادـ أـنـ يـقـتـلـكـ وـيـقـتـلـهـ؛ أـمـرـكـ بـقـتـلـهـ سـرـاـ، ثـمـ يـدـعـيـهـ عـلـيـ عـلـانـيـةـ، ثـمـ يـقـيـدـكـ بـهـ، قـالـ: فـمـاـ الرـأـيـ؟ قـالـ: أـنـ^(٩) تـسـتـرـهـ فـيـ مـنـزـلـكـ، وـلـاـ يـطـلـعـ عـلـىـ ذـلـكـ أـحـدـ^(١٠)، إـنـ طـلـبـهـ مـنـكـ عـلـانـيـةـ دـفـعـتـهـ إـلـيـ عـلـانـيـةـ، وـلـاـ تـدـفـعـهـ إـلـيـ سـرـاـ أـبـدـاـ؛ فـإـنـهـ إـنـ كـانـ أـسـرـهـ الـمـكـرـ^(١١) فـإـنـهـ أـمـرـهـ سـيـظـهـرـ فـقـعـلـ ذـلـكـ عـيـسـىـ.

فـقـدـمـ الـمـصـورـ، وـدـسـ عـلـىـ^(٩) عـمـوـتـهـ مـنـ يـحـرـ كـهـمـ عـلـىـ مـسـائـلـهـ هـبـةـ عـبـدـ اللهـ اـبـنـ عـلـيـ لـهـمـ، وـيـطـمـعـهـمـ فـيـ أـنـهـ سـيـفـعـلـ. فـجـاؤـواـ إـلـيـهـ^(١٠)، فـكـلـمـوـهـ، وـرـقـقـوـهـ^(١١)،

(١) تاريخ الطبرى ٧/٨، والثبرى في الوزراء والكتاب للجهشيارى ١٣٠.

٢٠

(٢) زيادة من تاريخ الطبرى.

(٣) ليست في تاريخ الطبرى، وتصحفت التي بعدها في د.

(٤) دا، د: «سيرة».

(٥) في الطبرى: «قال له». وفي دا: «قردة» بدل: «فروة».

(٦) في الطبرى: «رأى أن».

(٧) في الطبرى: «ولاتطلع على أمره أحداً».

(٨) د: «أسره المكر»، وفي الطبرى: «وإن كان أسره إليك».

(٩) في تاريخ الطبرى: «إلى».

(١٠) د: «فجاز عليه».

(١١) م: «وريقوه»، دا: «ورفقوه».

٢٥

وذكروا له الرّحِيم، وأظهروا له رقةً، فقال: نعم؛ عليّ بعيسى بن موسى. فأتاهم، فقال: يا عيسى، قد علمت أنّي دفعت إليك عمّي وعمّك عبد الله بن علي قبل خروجي إلى الحجّ، وأمرتُك أن يكون في منزلك. قال: قد فعلت ذلك^(١)، قال: وقد كلّمني عمّي وعمّك فيه^(٢)، ورأيت الصّفح عنه، وتخليه سبيله؛ فأتنا به. قال: يا أمير المؤمنين، ألم تأمرني بقتله؟ فقال: كذبت، مأمرتك بقتله. [إنما أمرتك بحبسه في منزله]^(٣) ثم قال لعمومته: إن هذا قد أقرّ لكم بقتل أخيكم، وادعى أنّي أمرته بذلك، فقد كذب، قالوا: فادفعه إلينا نقتله به، قال: شأنكم به. وأخر جوه إلى الرحمة، واجتمع الناس، وشهر^(٤) الأمر. فقام أحدهم، فشهر سيفه، وتقدم إلى عيسى ليضربه، فقال له عيسى: أقاتلي^(٥) أنت؟ قال: إيه والله، قال: لا تجعلوا، ردوني إلى أمير المؤمنين، فردوه إليه، فقال: إنّما أردت بقتله^(٦) أن تقتلني! هذا عمّك حي سوي، إن أمرتني بدفعه إليك دفعته، قال: ائتنا به، فأتاهم به، فقال له عيسى: دبرت على أمراً، فحسبيه، فكان كما حسبت^(٧)، فشأنك بعمّك^(٨). قال: يدخل حتى أرى رأيي. ثم انصرفوا. ثم أمر به، فجعل في بيت [أساسه ملح، وأجرى في أساسه الماء، فسقط عليه، فمات]^(٩)، فكان من أمره ما كان.

١٥ وتوّفي عبد الله بن علي في هذه السنة، ودفن في مقابر باب الشام فكان أول من دُفن فيها^(٩).

[سنة وفاته وسنة]

وذكر عن إبراهيم بن عيسى بن المنصور بن بريه أنه قال:

كانت وفاة عبد الله بن علي في الحبس سنة سبع وأربعين ومائة، وهو ابن ثنتين وخمسين سنة.

٢٠ قال إبراهيم بن عيسى: لما توفي عبد الله بن علي ركب المنصور يوماً ومعه ابن [المنصور يجاري ابن عياش]

(١) زاد في تاريخ الطبرى: «يا أمير المؤمنين».

(٢) زاد في تاريخ الطبرى: «عمومتك».

(٣) زيادة من تاريخ الطبرى.

(٤) دا: «واشتهر».

(٥) في تاريخ الطبرى: «أفاعل».

(٦) دا: بقتنته.

(٧) في تاريخ الطبرى: «فخشتيه فكان كما خشيت».

(٨) في تاريخ الطبرى: «وعمل».

(٩) د: «فيه»، والمثبت من الطبرى.

عياش^(١)، فقال له وهو يحادثه: تعرف^(٢) ثلاثة خلفاء أسماؤهم على العين مبدؤها قتلوا ثلاثة خوارج مبدأ أسمائهم العين؟ قال: لا أعرف إلا ما تقول العامة إنَّ علياً قُتل عثمان، وكذبوا، وعبد الملك بن مروان قُتل عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث، وعبد الله بن الزبير، وعمرو بن سعيد. وعبد الله بن علي سقط عليه البيت، فقال له المنصور: سقط على عبد الله بن علي البيت، فأنا ماذنبي؟ قال: ماقلت: إنَّ لك ذنباً^٥

[قول ابن شبرمة في

خروجه]

أَبْنَا أَبْوَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيِّ، أَبْنَا أَبْوَ الْفَضْلِ بْنِ خَيْرِهِنَّ

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبْوَ الْفَضْلِ بْنَ نَاصِرٍ، وَأَبْوَ مُنْصُورٍ مُوهُوبَ بْنَ الْخَضْرِ بْنَ الْجَوَالِيقِيِّ قَالَا: أَنَا أَبْوَ الْحَسْنِ

ابن أيوب

قَالَا: أَنَا أَبْوَ عَلِيِّ بْنِ شَازَانَ، أَنَا أَبْوَ عَلِيِّ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الطُّومَارِيِّ، نَا أَبْوَ عَبَّاسِ أَحْمَدِ

ابن يحيى ثعلب، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَبَّابٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَنْذَرِ، حَدَّثَنِي مُرَاحُ بْنُ زُفْرَ قَالَ:

لَمَّا خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَبْنَا شَبَّرْمَةَ [مِنَ الْوَافِرِ]

سَعَرَتَ الْحَرَبَ بَيْنَ بْنِي أَبِيكَا

بَنِي أَبْنَائِهِمْ وَبَنِي بَنِيكَا

لَسَرَتَ لَهَا بَسِيرَةَ^(٥) أَوْلَيْكَا

وَلَمْ تَعْرِضْ لِمَلِكِ بَنِي أَبِيكَا^{١٥}

وَأَسْلَمَكَ الْغَوَّاَةُ مِنْ أَبْعَدِيْكَا^(٧)

أَقْلَّ أَخِي مَكَاشِرَةً وَضِغْنَأً^(٣)

وَأَوْرَثَتَ الضَّغَائِنَ فِي^(٤) بَنِيهِمْ

فَلَوْ شَأْوَرْتَنِي وَقَبَلْتَ مَنِي

وَأَقْرَرْتَ الْخِلَافَةَ حَيْثُ حَلَّتْ

كَأَنْكَ قَدْ أَصَابَكَ سَهْمَ غَرْبِ^(٦)

أَخْبَرَنَا أَبْوَ غَالِبِ الْمَلَوِّرِدِيِّ، أَنَا أَبْوَ الْحَسْنِ السِّيرَافِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَانَ، نَا

موْسَى، نَا خَلِيفَةَ قَالَ:

خَلِيفَةً

وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةً ثَمَانَ وَثَلَاثِينَ - ماتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبَّاسٍ.

[تعقب]

هَذَا وَهُمْ^(٨):

(١) في تاريخ الطبرى: «عبد الله بن عياش». وفي د: « Abbas»

(٢) في تاريخ الطبرى: «يجاريه: أتعرف». وفي م: « وهو كاتبه».

(٣) دا، د: «قل أخبي مكاشره وضعن». كَثَرَ فلان لفلان: إذا تنمر له وأوعده كأنه سبع.

(٤) د: «من».

(٥) د: «.. ساورتنى وقتلت... بسيريه...».

(٦) د: «عرب». أصابه سهم غرب وغرب: إذا كان لا يدرى من رماه، أو أتاها من حيث لا يدرى.

(٧) د: «من بكا»

(٨) كذا روى الحافظ من طريق خليفة ووهمه. ولم أعثر على الخبر في تاريخ خليفة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْحَسَنِ بْنِ قُبَيْسٍ قَالَا: ثَنَا - وَأَبُو جَعْفَرٍ مُنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ: [مَدْفَنُهُ وَسَنَهُ وَتَارِيخُهُ وَفَاتَهُ] أَبْنَا أَبْوَ بَكْرَ الْخَطَّابِ (١) - أَبْنَا مُحَمَّدَ (٢) بْنَ عَلَى الْوَرَاقِ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلَى الْمُخْتَسِبِ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ النَّحْوِيُّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ، نَا (٣) مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ:

وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ فِي مَقَابِرِ قَرِيشٍ جَعْفَرُ الْأَكْبَرُ بْنُ الْمُنْصُورِ، وَأَوَّلُ مَنْ دُفِنَ فِي مَقَابِرِ بَابِ الشَّامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَى سَبْعَ سَنَةٍ سَبْعَ وَأَرْبَعِينَ وَمَائَةً، وَهُوَ ابْنُ اثْنَيْنِ (٤) وَخَمْسِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُوا الْحَسَنِ: أَبْنُ قُبَيْسٍ وَابْنُ سَعِيدٍ قَالَا: ثَنَا - وَأَبُو جَعْفَرٍ التَّشِيفِيُّ: أَنَا - أَبُو بَكْرٍ [سَنَهُ وَتَارِيخُهُ وَفَاتَهُ عَنْ يَعْقُوبِ (٥) الْخَطَّابِ]

حَ وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنَ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنَ الطَّبَرِيِّ
قالَا: أَنَا ابْنُ الْفَضْلِ قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَّانَ (٦) قَالَ:
سَبْعَ وَأَرْبَعِينَ وَمَائَةً - فِيهَا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَى بَمْدِيَّةِ السَّلَامِ، وَقَدْ نِيَّفَ عَلَى الْخَمْسِينِ.

أَبْنَا أَبْوَ الْقَاسِمِ عَلَيْهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ سَعِيدُ بْنُ الْمُسْلَمِ، عَنْ رَشَّاَ بْنِ نَظِيفٍ، أَنَا أَبُو شَعِيبٍ [تَارِيخُهُ وَفَاتَهُ وَسَبَبُ مَوْتِهِ]
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، أَبْنَا أَبُو بَشَرٍ مُحَمَّدٌ [عَنِ الْوَاقِدِيِّ]
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ - يَعْنِي أَبْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هَاشِمٍ - عَنْ أَيِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ:
وَفِيهَا - يَعْنِي سَبْعَةِ ثَمَانِيَّةِ سَنَةٍ - مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَى بَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ سَقْطٌ عَلَيْهِ بَيْتٌ كَانَ فِيهِ فَمَاتَ.

(١) تَارِيخُ بَغْدَادٍ ١٢٠ / ١ .

(٢) د: «أَبُو مُحَمَّدٍ».

(٣) فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ: «... بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: نَا السَّكُونِيُّ قَالَ: نَبَانًا». وَفِي دَا: «الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ».

(٤) د: «اَثْنَيْنِ».

(٥) تَارِيخُ بَغْدَادٍ ٩ / ١٠ .

(٦) الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ١٣٢ / ١ .

عبد الله بن علي بن عبد الله، أبو الحسين الصيداوي الوكيل المعروف بابن المُخَ

حدث عن أبي الحسين بن جمِيع، وأبي مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميَّانجي.
روى عنه أبو بكر الخطيب، وأبو الفرج غيثُ بن عليٍّ، وأبو حفص عمر بن
الحسين بن عيسى الدوني الصوفي.

٥

أبناً أبو الفرج الخطيب - ونقلته من خطه - أخبرني عبد الله بن علي بن عبد الله بن المُخ الوكيل [حديث: من كثرت الصيداوي - رحمه الله، بقراءتي عليه بجامع صور - أبو الحسين، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد صلاته..].

ابن أحمد بن جمِيع الغساني^(١) - بصيدا - أبناً أحمد بن محمد بن سعيد، أبو العباس الرققي، قال: أنا

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المُسلم الفرضي، وأبو القاسم بن السمرقندى قالا: أنا أبو نصر بن طلَّاب، أنا أبو الحسين بن جمِيع^(٢)، أنا أحمد بن محمد^(٣)، أنا أبو الحسين محمد بن هشام بن الوليد، أنا جباره^(٤) بن المُغلس، عن كثير بن سليم^(٥) عن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من كثَرَتْ صلَاتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ».

لفظهما سواء.

قال غيث: كان أبو بكر الحافظ قد حدَثني بهذا الحديث عن ابن المُخ، ثم
لقيته بعد ذلك فأخْبَرَني به.

١٥

[مولده]

قال غيث: سأله عن مولده، فقال: في شعبان من سنة ثلاثة وعشرين وثلاثمائة.

[خبره وضبط مخ عند الأمير]

قرأت على أبي محمد السُّلْمي، عن أبي [نصر] بن ماكولا قال^(٦):
وَأَمَّا المُخُ - [بضم الميم و][٧] بالخاء المعجمة - فهو: شيخ سمعنا منه بصيدا من
ثغور الشام، وهو: أبو الحسين عبد الله بن علي بن عبد الله بن المُخ الوكيل. حدَث
عن أبي الحسين بن جمِيع. قال الحُمَيْدِي: وسمعت منه.

٢٠

* الإكمال ٢١٥/٧، والأنساب ٢٢٩/٥ (تحقيق البارودي)، واللباب ١٨٢/٣.

(١) مشيخة ابن جمِيع ١٦٩، والحديث أخر جره الخطيب في التاريخ ٣٤١/١ و ١٢٦/١٣.

صاحب الكثر برقم (٢١٣٩١).

(٢) زاد في مشيخة ابن جمِيع: (بالمصيصة).

٢٥

(٣) د: «حبان»، جاء الاسم على الصواب كما أثبته في مشيخة ابن جمِيع.

(٤) د: «سليمان»، جاء الاسم على الصواب في مشيخة ابن جمِيع، وانظر تهذيب التهذيب ٤١٦/٨.

(٥) الإكمال ٢١٥/٧.

(٦) زيادة من الإكمال.

عبد الله بن علي بن عبد الرحمن - ويقال: عبد الله - بن أبي العجائز سعيد
ابن خالد بن حميد بن صالح بن طليب بن البختي بن علقة بن الصبر،
أبو محمد الأزدي.

سمع أبا الطيب علي بن محمد بن أبي سليمان الصوري، وأبا إسحاق
إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الصرفندى - بصور - وأبا الجهم بن طلاب، وسلم
ابن معاذ، وأبا بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث، وعثمان بن محمد الذهبي، وأبا
بكر الخراططي، ومحمد بن يوسف بن بشر الهروي، وأبا نوح سلامة بن أحمد بن
مسلم الصوري، وأحمد بن سعيد بن أم سعيد.

روى عنه: عبد الغني بن سعيد، وأبو عثمان سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن
فطيس، وأبو الحسين بن الميداني.

[سبب نزول آية]
أنبأنا أبو طاهر محمد بن الحسين، عن محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الله السعدي، نا عبد الغني بن
سعيد، حدثني عبد الله بن علي بن أبي العجائز، نا سلم^(١) بن معاذ، نا العباس بن الوليد بن مزيد مع عمر أبي
الآذان^(٢) قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدثني عبد الله بن عامر، أخبرني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي هريرة
عن هذه الآية: «وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَكُمْ تُرْحَمُونَ»^(٣)

١٥ قال: نزلت في رفع الأصوات وهم خلف رسول الله ﷺ في الصلاة.

أنبأنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو عثمان سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن
فطيس، أنا أبو محمد عبد الله بن علي بن أبي العجائز، نا أبو بكر محمد بن جعفر الخراططي، نا
عبد الله بن أبي سعيد، نا كثير بن محمد بن عبد الله التميمي، نا خلف بن خالد الجمال، نا سليمان
الخشاب، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ^(٤):

٢٠ «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهًا حَسَنًا، وَاسْمًا حَسَنًا، وَخَلَقَ حَسَنًا، وَجَعَلَهُ فِي

«وَقَعَ فِي نَسْبِهِ فِي دَهْرٍ: طَلْبُ النَّجِيب». ذُكِرَ هَذَا النَّسْبُ الْأَمْيَرُ فِي الْإِكْمَالِ ٢١١/١ وَضُبْطَ
بُخْتَ: بضم الباء وفتح الخاء، وقارن بالتاريخ (٤١/٥٣) فقيه ترجمة «عبد الرحمن بن عبد الله بن علي
ابن عبد الرحمن...»، وقال الحافظ: «سمع أباه أبو محمد».

(١) داء: «سلام»، تقدم الاسم على الصواب. هو سلم بن معاذ بن السلم التميمي القصير. انظر
مختصر ابن منظور ١٠١/١٠١ .

(٢) كذا، وهو تصحيف واضح لم يتهيأ معرفة الصواب فيه.

(٣) سورة الأعراف آية ٢٠٤ .

(٤) أخرجه صاحب الكنز برقم (٣٧٨٤).

موضع غير شائن له فهو من صَفَوَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ.

قال ابن عباس: قال الشاعر: [من الخفيف]

[تقليل ابن عباس]

أَنْتَ شَرْطُ النَّبِيِّ إِذْ قَالَ يَوْمًا اطْلُبُوا الْخَيْرَ مِنْ حَسَانِ الْوِجْوهِ

أخبرناه عالياً أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف في كتابه، وأخبرني أبو العمر المبارك بن أحمد عنه

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندى، أنا أبو علي بن المسلمين، وأبو الحسن بن العلاف قالا: أنا أبو

القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكندى، أنا محمد بن جعفر الخراطى:

فذكر بإسناده مثله إلا أنه قال: «أنت وصف بدل شرط».

عبد الله بن علي بن عياض بن أَحْمَدَ بْنَ أَبِي عَقِيلٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي الْحَسْنِ الصُّورِيِّ الْقَاضِيِّ، عِينُ الدُّولَةِ

سمع أبا الحسين بن جمِيع، وأبا مسعود صالح بن أَحْمَدَ، وأبا الحسن علي بن الحسن المترقب الطرسوسي، وأبا محمد الحسن بن محمد بن أَحْمَدَ بن جمِيع.

(1) قدم دمشق، وحدَثَ بها، وروى عنه أبو بكر الخطيب وخرج له الفوائد في أجزاء، وأبو الحسين محمد بن أَحْمَدَ الأَيْسَرِ، وابنه^١) أبو الحسن علي بن محمد، وسهل بن بشر، وأبو الحسن علي بن فريج بن المظفر بن فلفل الطبراني، وأبو حفص عمر بن الحسين بن عيسى الدُّوَنِي، وأبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الشيرازي، وأبو القاسم حمزة، وأبو سعد ابنا محمد الأَسْدَ آباديان، وأبو سعيد أَحْمَدَ بن محمد الإسفينقاني، والشريف أبو علي الحسن بن أَحْمَدَ بن عبد الله العثماني، وابنه الشريف أبو محمد عبد الله، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن النحاس، وأبو البركات هبة الله بن عبد السلام، وأبو الفرج غيث بن علي، وأبو

الحسن جابر بن منجى بن الحسن العاملي.

وذكر أبو بكر الحداد أنه من أهل السنة والخير.

[حديث التغیر]

أخبرنا أبو طاهر إسماعيل بن أبي نصر بن الطوسي المقرئ شفاهما قال: أنا القاضي عين الدولة أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض بن أبي عقيل - بصور - أنا محمد بن أَحْمَدَ بن جمِيع، أبا أبو رَوْقَ

* تالي تاريخ مولد العلماء .٣٥٦

(١ - ١) سقط ما بينهما من د، وإلى «الأيسر» من دا.

الهَرَانِي^(١)، نا أبو الخطاب - يعني زياد بن محمد الحَسَانِي، نا محمد بن أبي عدي، عن حميد، عن أنس بن مالك قال^(٢):

كان لأبي طلحة ابن يكى أبي عمير، فكان له **نُعْيَرٌ**^(٣) يلعب به، فمات **النُّعَيْرُ** فحزن عليه، فـ**فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلِيمَ قَالَ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّعَيْرُ؟»**

قرأت بخط أبي الفرج ثقة بن علي - وهو فيما أجازه لي - قال: سمعت حمزة بن محمد الصوفي يقول: [خبره مع حمزة بن محمد الصوفي]^٤

خرجت أنا والدي، ورجل يعرف بأبي حاتم الصوفي إلى الخربة، فبينما نحن كذلك إذ عبر بنا القاضي أبو محمد عبد الله راكباً، وأحد أولاده معه، فسلمنا عليه، فلما ولى قال أبو حاتم: يا مولاي، تقول: **«نَحْنُ قَسْمَنَا بَيْنَهُمْ»**^(٥) ما هذه القسمة؟! هذا رجل شيخ، وأنا كذلك، وله ولد، ولدي ولد، وهو غني، ووالده جميل، وأنا فقير، ووالدي خالفة^(٦). قال: والقاضي يسمع ذلك، فلم يتكلم، ومضى، فلما عاد قال: إذا كان عدائنا، ياشيخ. قال: ففرقنا من ذلك، وصعب علينا، وخفناه. فلما أصبح أنفذ رسولاً استدعى والدي، وكتب له رُقْعَةً إلى الوكيل بجرة عسل، وجراة زيت، وحنة، وسكر، ثم قال: رضيت، ياشيخ؟ قال: لا والله ياسيدى، ما هذه قسمة، قال: فكلما فرغ عرفني به حتى أجده لك، رضيت الآن؟! قال: أما إذا كان الأمر هكذا فنعم، أو نحو هذا من الكلام الذي ذكره.

[خبره في تالي الكتани]^(٧): أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني قال^(٨):

وفي يوم الجمعة الرابع عشر من شوال سنة خمسين وأربعين ورد الخبر بوفاة

(١) د: «أبنا الوراق الهرياني»، روى أبو الحسين بن جمیع عن أبي روق أحمد بن محمد بن بکر الهرياني البصري. سیر أعلام النبلاء ١٥/٢٨٥، واللباب ٣/٣٨٧.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٥٨٥٠)، مسلم برقم (٢١٥٠) في الأدب، وداود برقم (٤٩٦٩) في الأدب، وابن ماجه برقم (٣٧٢٠) في الأدب، والترمذی برقم (١٩٩٠) في البر والصلة.

(٣) **النُّعَيْرُ**: طائر صغير كالعصافير، والجمع **نُغَارَانِ**.

(٤) سورة الزخرف ٤٣ من الآية ٣٣.

(٥) غلام خالفة: أحمق. والخالفة: الفاسد من الناس.

(٦) تاريخ مولد العلماء ووفاتهم ٣٥٦.

القاضي عَيْن الدُّولَة أَبِي مُحَمَّد عبد الله بن عَلَيْهِ بْن عَيَّاض المُعْرُوف بابن أَبِي عَقِيل. حدث بشيء يسير عن أبي الحسين^(١) محمد بن أحمد بن جمِيع الصيداوي. انتقد عليه^(٢) الشِّيخ الإمام^(٣) أبو بكر أَحمد بن عَلَيْهِ بْن ثَابَت الخطيب البغدادي الحافظ - رحمة الله^(٤) - حدث بدمشق بجزء من هذه الفوائد التي خرجها له في سنة ست وأربعين وأربعين سنة، سمعناه منه.

٥

وذكر غيره أن وفاته كانت فجأة بالزَّيْب^(٥) بين عَكَّا وصَور يوم الأرباء لاثنتي عشرة من شوال سنة خمسين وأربعين.

عبد الله بن علي بن محمد بن يحيى، أبو نصر بن أبي الحسن السراج

الصوفي الطوسي

سمع بدمشق وغيرها أبا بكر محمد بن داود الدقي، وأبا الفرج أحمد بن علي الغساني، وأبا العباس أحمد بن محمد بن علي البرذعي، وأبا بكر أحمد بن محمد السائح، ومحمد بن الفضل، وجعفر بن محمد الخلدي، وعبد الواحد بن علوان أبا عمرو الرجبي.

روى عنه: أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج - وأبو بكر محمد بن أحمد الحديشي الأسفرايني، وأبو سعيد محمد بن علي بن عمرو الأصبهاني الخنلي النقاش.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الله السننجي، وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي الحسن الصائغ الجوهرى المروزيان قالا: أنا أبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن الفضل بن عبد الصمد التاجر - بنيسابور - أبنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج، حدثني عبد الله بن أبي الحسن السراج، حدثني أبو العباس أحمد بن محمد البرذعي قال: سمعت طاهر بن إسماعيل الرازي يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول:

[قول في المودة]

حقيقة المودة هي التي لا تزيد بالبر، ولا تنقص بالجفاء.

(١) د: «الحسن».

(٢) ٢ - ليس ما ينتميما في تاريخ مولد العلماء.

(٣) د: «الرنـت». قال ياقوت: الزَّيْب: بكسر أوله، وسكون ثانية وآخره باء موحدة، قرية كبيرة على ساحل بحر الشام قرب عَكَّا. وقال أبو سعد: الزَّيْب: بفتح الزاي قرية كبيرة على ساحل بحر الروم قرب عَكَّا. معجم البلدان ١٦٢/٣، وقارن بالأنساب ٣٣٨/٦. فقد قيد السمعاني الزَّيْب بفتح الزاي كما ذكر ياقوت عنه.

قال: وأنشدني أبو نصر عبد الله بن أبي الحسن السراج، أنشدني أبو الفرج أحمد بن محمد الغساني - بدمشق - لنفسه
فذكر أبياتاً

أنشدنا^(١) أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنشدنا جدي الإمام أبو الفضل أحمد بن محمد الصاعدي^(٢)، أنا أبو بكر محمد بن أحمد الحديبي، أنشدني أبو نصر عبد الله بن علي السراج، أنشدني أبو عبد الله [أحمد] بن عطاء لابن المعتذل: [من البسيط]

ما ناصَحَّتْكَ خبايا الودُّ من رجل
مودَّتي لك تأتي أنْ تسامحني بـأنْ أراك على شيءٍ من الذللِ

أبئنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي^(٣)، أنا أبو عبد الرحمن السلمي قال:

علي بن محمد بن يحيى، أبو الحسن السراج الطوسي. من جلة^(٤) مشايخ طوس وفتياهم وزهادهم. مات بنيسابور وهو ساجد. وله بطور عقب باق، ابنه المعروف بأبي نصر السراج، وهو المنظور إليه في ناحيته في الفتوى، ولسان القوم، وفهم كلامهم^(٥) وعلومهم، مع الاستظهار بعلم الشريعة والكتاب والسنة. وهو من بقية مشايخهم اليوم. مات أبو نصر في رجب سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

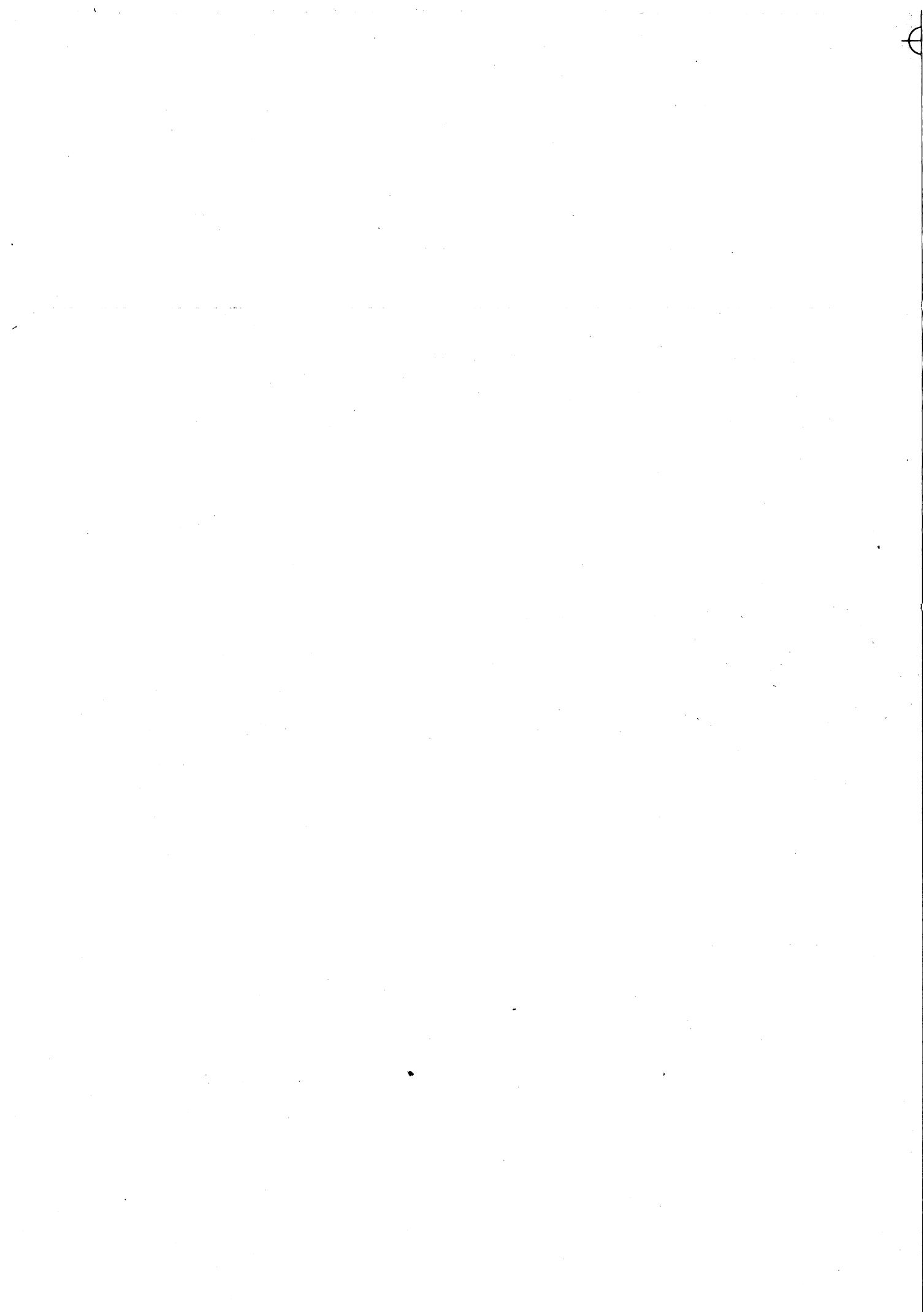
(١) م: «أنشدنا».

(٢) دا: «الصاعدي».

(٣) د: «المزني»، وهو: أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي النيسابوري. عرف موضعه في هذا الإسناد. ترجمته الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٨/٣٩٨، ونقل عن عبد الغافر الفارسي قوله: «هو من أظرف المشايخ الذين لقيناهم وأكثرهم سماعاً».

(٤) دا: «جملة».

(٥) م: «أحكامهم».



الفهارس

الفهارس العامة

دليل الفهارس

١ - فهرس الترجم	٦٦٩
٢ - فهرس الأعلام	٦٧٢
٣ - فهرس شيوخ ابن عساكر	٦٩٤
٤ - فهرس الآيات القرآنية	٧٣٧
٥ - فهرس الأحاديث الشريفة:	
آ - الأقوال	٧٣٩
ب - الأفعال	٦٥٧
ج - الخطب والأخبار والأقوال المأثورة	٧٦٧
٦ - فهرس الشعر	٧٨٥
٧ - فهرس الأماكن والأيام والواقع	٧٨٨
٨ - فهرس الكتب التي ذكرها المصنف	٧٩٥
٩ - فهرس التجزئة	٧٩٦



١ - فهرس الترجم

الصفحة

- عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث، أبو سلمة
١ «ت٤٩٥ هـ - ١٠٤ هـ»

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام، أبو محمد الدارمي السمرقندى «ت
٢٠ ٢٥٥ هـ»

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد أبو محمد الأزدي الأردني
٣١

عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديث . الكندي التجيبي «ت١٥٥ هـ»
٣٢

عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم .. أبو طواله الأنباري المدیني
٣٣

«قاضي المدينة في خلافة سليمان بن عبد الملك»

عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أبو إسماعيل الأزدي الداراني
٤١

عبد الله بن عبد الرحمن - ويقال: ربعة - بن السكن، أبو روحة الفزاعي
٤٩

عبد الله بن عبد الرحمن - ويقال: عبد الرحمن بن عبد الله
٤٩

«روى خطبة عمر في الجاية»

عبد الله بن عبد الرحمن، أبو محمد الملياري، المعروف بالسندي
٥١

عبد الله بن عبد الرحيم، أبو الحسن المازني
٥١

عبد الله بن عبد الرزاق بن عبد الله بن الحسن، أبو محمد الكلاعي «ت٤٩٢»
٥١

عبد الله بن عبدويه بن النضر بن خشتبار، أبو محمد البخاري «ت٢٨٦»
٥٢

عبد الله بن عبد الصمد
٥٢

عبد الله بن عبد العزيز بن أبيان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي
٥٣

عبد الله بن عبد العزيز، أبو محمد
٥٣

عبد الله بن عبد الكريم بن الحسين، أبو المعالي، ابن الطويل الجوهرى
٥٤

«توفي قبل ٥١٤»

عبد الله بن عبد الملك بن سليمان بن داود بن مروان بن الحكم القرشي الأموي
٥٤

عبد الله بن عبد الملك بن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي
٥٤

عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي «بني المصيبة».
٥٥

عبد الله بن عبد الملك، أبو العباس القرشي الجمحي
٦٧

- ٦٩ عبد الله بن عبد الوهاب
- ٧٠ عبد الله بن عبد أبي أحمد بن جحش بن رئاب بن يعمر... الأستدي
- ٧٥ عبد الله بن عبيدة بن نشيط الريدي، مولىبني عامر بن لؤي «قتله الحرورية»
- ٨٠ عبد الله الأكبر بن عبيد - ويقال: ابن عامر - العدوى القرشي «قتل بأجنادين»
- ٨١ عبد الله بن عبيد بن يحيى، أبو العباس بن أبي حرب السلماني
- ٨٢ عبد الله بن عتاب بن أحمد بن كثير، أبو العباس بن الرفتي «٣٢٠ هـ»
- ٨٤ عبد الله بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية
- ٨٦ عبد الله بن عتبة بن العباس أبو محمد الأشعجي «أجيز له سنة ٣٨١ هـ»
- ٨٧ عبد الله بن عتبة بن الوليد بن عتبة، أبو محمد المعدل
- ٨٧ عبد الله بن عتبة الأعور بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
- ٨٨ عبد الله بن عثمان بن الحكم بن أبي العاص.. الأموي
- ٨٩ عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حرام القرشي الأستدي
«زوج سكينة بنت الحسين»
- ٩٣ عبد الله - ويقال عتيق - بن عثمان بن أبي قحافة بن عامر، أبو بكر الصديق
- ٥٩١ عبد الله بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان.. القرشي الأموي
- ٥٩٢ عبد الله بن عثمان
- ٥٩٢ عبد الله بن عجلان
- ٥٩٢ عبد الله بن عدي بن حاتم الطائي
- ٥٩٢ عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن المبارك، أبو أحمد الجرجاني
- ٥٩٧ عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام.. أبو بكر القرشي الأستدي
- ٦١٨ عبد الله بن عروة النصري الدمشقي
- ٦١٨ عبد الله بن عضاه
- ٦١٨ عبد الله بن عطية بن عبد الله بن حبيب، أبو محمد المفسّر المقرئ المعدل
- ٦٢٢ عبد الله بن أبي أوفى علقة بن خالد بن الحارث. الخزاعي «ت ٤٨٦ هـ»
- ٦٤١ عبد الله بن علي بن أحمد.. أبو القاسم البغدادي الخلال.
«قدم دمشق سنة ٤٢٤ هـ»
- ٦٤٢ عبد الله بن علي بن علي بن الحسن بن عبد الله.. أبو القاسم الانصاري
«ت ٥٥٨ هـ»
- ٦٤٢ عبد الله بن علي بن جنيد، أبو القاسم البغدادي
- ٦٤٣ عبد الله بن علي بن سعيد، أبو محمد القصري الشافعي «ت ٥٤٢ هـ»

الفهارس

٦٧١

-
- عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس.. الهاشمي (ت ١٤٧ هـ)
٦٤٤
- عبد الله بن علي بن عبد الله، أبو الحسين الصيداوي الوكيل.. (ولد ٣٠٣ هـ)
٦٦٠
- عبد الله بن علي بن عبد الرحمن.. ابن أبي العجائز.. أبو محمد الأزدي
٦٦١
- عبد الله بن علي بن عياض.. أبو محمد بن أبي الحسن الصوري القاضي،
٦٦٢
- عين الدولة (ت ٤٥٠ هـ)
- عبد الله بن علي بن محمد بن يحيى، أبو نصر بن أبي الحسن السراج الصوفي
الطوسي (ت ٣٧٨ هـ)
٦٦٤

**٢ - فهرس الأعلام
«الواردة في متون الأخبار»
أ -**

- آدم «عليه السلام» ٤١٠ : ٥١٤ / ٢٠ : ٥١٩
 آل أبي سفيان ٥٩١ : ٧ ، ٩
 آل عاص بن وائل ١٦٩ : ١٨
 أبان بن حوي ٦٥٤ : ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤
 أبان بن عثمان بن عفان ١٢ : ١٣ / ٢١ ، ١٣ ، ١٧ : ٥٦ / ٧
 إبراهيم «عليه السلام» ٤٢ : ١٢٢ / ١١ ، ١٠ ، ٤٢ : ٢١٦ / ١٤ : ٢٥٣ / ٢ : ٢٥٤ / ٦ : ٦
 إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ٥ : ٩
 إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ١١ : ١٦
 إبراهيم بن أبي عبلة ٥٥ : ١٨
 إبراهيم بن عروة ٦٠٣ : ١٧
 إبراهيم بن محمد بن طلحة ٦٠٨ : ٢
 إبراهيم النخعي ٤٩٣ : ٩
 إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومي ٦٠٦ : ٦٠٧ / ١٤ ، ٩ : ٦٠٨ / ١٤
 ٦٠٩ : ٣ ، ٤ / ٦١٧ : ١٨
 الأبرش الكلبي ٦٠٨ : ٩
 أبي بن خلف ١٥٩ : ١٩
 أحمد بن حنبل ٢٧ : ٢٨ / ١٤ ، ١٠ ، ٩ : ٣٩ / ١٧
 أبو أحمد بن جحش = عبد ٧٢ : ١٦ / ١٩ ، ١ : ٧٣
 أحمد بن خالد بن أحمد أبو محمد ٢١١ : ٢٤
 أحمد بن خالد المدارائي ٥١٩ : ١٧ / ١٣ ، ٧ : ٥٢٠
 أحمد بن يحيى، أبو العباس ثعلب ٢٧٢ : ١

-
- أربد بن حُمَيْرَة ١٨:٧٢
ابن الأرت ٥:٣٩٧
- الأرقم بن أبي الأرقم ٢٢:١٤١/٢٤:١٣٩/١٣:١٣٨/٦:١٣٧/١٦:١٣٥
أبو الأرقم ٩:١٤٢/٢٣:١٣٩
- أسامة بن زيد ٢٣، ١٨، ١٧:٤٤:٤٢٥/١٨، ١٧
إسحاق بن راهويه ١٤:٢٧
- أنس بن سعية القرظي ٢:٥٣٦
- إسرافيل ١٧، ١٣:٢٢٣
أنسلم ٢٠:٦٣١/١٤، ١٠:٦٢٥/١٢:٢٠٩
- أسماء بنت أبي بكر ١٠٧:١١:١٦٩/١١:١٧٠/٢:٥٥١/١٩:١٧٠، ١٢، ٢:٥٥٢/١٠:٥٥١/١٢، ٢
٧، ٥، ٤:٦٠٤/١٠
- أسماء بنت عميس ١٠٧:١٠٧، ١٣:٥٦٥/٧:٥٥٨/١٠، ١٠:٥٦٦/١٧، ١٣:٥٦٥
إسماعيل بن عروة ١٧:٦٠٣
إسماعيل ١٥:٦٥٠
- أسيد بن حُضِيرَة ٤٥:١٣:٥٣٥/٢١:٥٣٤/١٠:٢٢٤/١٣
أشرف «أجير أبي الخصيب» ١٠:٥٢٢
- الأشعث بن قيس ١٢:٥٤٩/٣:٥٤٣:٥٤٦/١٢:٥٤٤/٣
الأصبغ بن الأشعث الكندي ١٦:٥٩٢
الأعرج ١٥:١٣
- أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ٥:٧٣
أميمة بن أبي الصلت ١:١٢٣
أميمة بن خلف ١٩:١٥٩
أنس بن مالك ١٥:٦٤٠/٢١:٦٣٨
الأنصار ١٧:٢٣٩، ١٧:٣٥٢/٢٢، ١٧، ١٢، ١١، ١:٣٧٠/٢٠، ١٩، ١٠، ٨:٣٦٩/٩
٥، ٢٧، ٢١:٣٧٣/٢١:٣٧٤/٥:٣٧٥/١٤:٣٨٣/١١، ٣، ٢:٣٨١/٢١، ٥:٣٨٤/١٩:٣٨٧/٦، ٥:٣٨٨/٦، ٥:٣٨٧/٧:٤٠٤/٧:٣٩٤/١٩، ٢
٩، ١٧:٣٨٥/٨:٣٨٦/٨:٥٢٧/٧:٥٤٩/٧:٥٤٦/١٧:٥٤٤/٦:٥٤٣/٢١:٥٣٤/١٧:٥٢٩/١٥
أنس بن مالك ٤:١٤٦
الأوس ١٤، ١٠:٤٥
أبو أيوب анصارи ٤٧:١

- ب -

- بحيرا الراهن ١١٨:٥:١٣١ / ٢١:١٣٢ / ٦:١٢
 أبو بحير = حميد بن منهب ١٤:٢٨٨
 أبو البختري بن هشام ١٥:١٢٠
 أبو بردة ١٧:١٤
 بركة بن محمد الحلبي ٢:٥٩٦
 بُرَةَ بن رئاب «هو جحش والد عبد الله» ٧٣:١٩
 بريدة الأسلمي ١٦، ١١:٢٣:٢٠٨ / ٢٠٨:٢٣
 بريدة ٥:٣٥٦ / ٣:٣٥٥ / ٣:٤٥
 بسر بن سعيد ٦٢:١٠ / ١٣:٦٥
 بشر بن مروان ٩:٤
 أبو بكر الداودي ١٧:٥١٩
 أبو بكر الصديق ٦:٤٧ / ٦:٤٤
 أبو بكر بن عياش ٣، ٢:٥١٥
 بكر القس ١٦:٥٢٥
 أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ٣٥:١٤ / ٣٦:١٤
 بلال بن رياح «مؤذن رسول الله ﷺ» ١٥٣:١٠:١٢٦ / ١٤:١٠٧ / ١٧:١٠٣
 ١٥٤:٢٠:١٥٣ / ١٩:١٧، ١٦، ١٤، ٤:٦٥ / ١٣، ١٠:٦٧ / ١٩، ١٧، ٨، ٥:٦٦ / ١٩، ١٧، ١٦، ١٤، ٤:٦٥

- ت -

- تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن.. الكلبية ١:١٣:٢ / ١٢:٥ / ٥:١٢
 بنو تيم ١٣٦:٤:١٣٨ / ٧:٥، ١:١٣٩ / ٢٤:١٤٢ / ٣:١، ٨:١٥٨ / ١٧
 ١:١٥٩ / ١٩:١٦، ١:٣٥٤ / ٢٠:١٧، ١:٣٥٥ / ٢٠:١٥٨ / ١٧

- ث -

- ثعلب = أحمد بن يحيى، أبو العباس ١٨:٢٧٢
 ثقاف بن عمرو ٢٠:٧٢

- ج -

- جابر بن عبد الله ٦٣٨:٦٤٠ / ٢١:٦٥
 جابر بن مؤتلق ١٦:٤١١
 الجارود بن المعلى ١٩:٤٥٦

- جاربة بني المؤمل = جاربة بني عمرو بن المؤمل = جاربة ابن المؤمل ١٦، ١٢، ٨، ٢: ١٥٨
 جبريل «عليه السلام» ١٤٠: ١٤٦/١٨، ٩، ٥: ١٤٦/١٩، ٩، ٥: ١٦٢/١٩، ٩، ٥: ١٦٣/١٥، ١٤: ١٦٤/٢٣، ١٤
 ١٦: ٢١٤/٣: ٢٠٠/٢٠، ١١، ٢: ١٩٩/٧: ١٩٨/١٩: ١٦٥/١١، ٥: ١٦٤/٢٣، ١٤
 : ٢٢٠/٢٠، ٣: ٢١٩/١٦، ٩: ٢١٨/٩: ٢١٧/١٥، ٧، ١: ٢١٦/٢٠، ١١، ٢: ٢١٥
 ١٣، ١٠: ٢٤٣/١٨: ٢٤٢/١٤: ٢٢٤/١٧، ١٢: ٢٢٣/٢١، ١٧، ١٣، ٩، ٤
 ٨: ٥٠٣/٥: ٣٠٩/٢: ٢٩٩/١١، ٩، ٤: ٢٥٩/١٣: ٢٥٣/٢٠، ١٢: ٢٤٨/
 أبو جمعة ٤٦٩: ٤٧٣/٦: ٤٧٣/٦
 جذام ٥٩٢: ١٤
 جعفر بن حنظلة البهري ٦٥٣: ١٢
 جعفر بن أبي طالب ٤: ٤٢
 جعفر الأكابر بن المنصور ٦٥٩: ٤
 أبو جعفر المنصور، أمير المؤمنين ٣٢: ٣٩/٤، ٣: ٣٦/٢١، ١٨، ١٧، ٣: ٦٤٤/٤، ٣: ٣٩/٤، ٣: ٣٦/٢١، ١٠، ١٣، ١١: ٦٤٩/١٥، ١٣، ١٦، ١٣، ١١: ٦٤٧/٢١: ٦٤٦/
 ١٠، ٨، ٢: ٦٥٠/٢١، ٢٠، ١٦، ١٣، ١١: ٦٤٩/١٥، ١٣، ١٦، ١٣، ١١: ٦٤٧/٢١: ٦٤٦/
 ٩: ٦٥١/١٦، ١٥، ١٢
 جمهور بن مران العجلي ١٧: ٦٥٠
 أم جميل بنت الخطاب ١٣٦: ١٣٩/١٥، ١٢، ١٠: ١٤٢/١٠، ٧: ١٣٩/١٥، ١٢، ١٠: ١٤٢/١٠، ٧: ١٣٩/١٥، ١٢، ١٤: ١٤٢/
 أبو جهل بن هشام ١٢٠: ١٣٧/١٥: ١٣٩/٤: ١٤٠/٢١: ١٣٧/١٥: ١٣٧/٣: ١٤٣/٣: ١٤٣/
 أبو جهم بن حذيفة ١٦: ٨٠
 جهم بن صفوان ٥٢٥: ١٤

- ح -

- أبو حاتم الصوفي ٦٦٣: ٥
 الحارث بن عامر بن نوفل.. ٦: ٤٤٨
 الحارث بن كلدة ٥٣٢: ١٨: ٥٣٣/١٨
 الحارث بن هشام ٤: ٤٣٦
 الحباب بن المتندر السُّلْمَي ٢٢: ٣٧٥/١٨: ٣٧٤/٦: ٣٨٧/٦: ٣٧٥/١٨: ٣٧٤
 حبال «من بني حارثة بن جناب الكلبي» ١٩: ٨٧
 حبيب بن سالم ١٣: ٥٢٨
 حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير «من بني الحارث بن الحزرج» ١١: ٥٩٠/٢٢: ٤٣٤
 حرملة الشيباني ١٨: ٦٥٠

- الحرورية ٧٨:١٦،٥:٨٠
 الحزين الديلي ٥٦:٥٨/٥،١٥،١٨:٥١٦/٣:١٣١/١٧:١٣٠/٢٤،١٣،٦:١٢٩
 حسان بن ثابت ١٨:٥١٦/٣:١٣١/١٧:١٣٠/٢٤،١٣،٦:١٢٩
 الحسن بن أبي الحسن، أبو سعيد ١٧:١٣:٣٨٩/١٣:٣٨٨/١٦،١٥،١٣،٦:٤٠٢/١٨:
 ٤١٦:٤١٨/٢:٧:٥١٣/٩
 الحسن بن عبد الرحمن بن عوف ٥:١٠
 الحسن بن علي بن أبي طالب ٧٥:١٥:٢٧٣/٣:١٨٤/١٢،١٠،٥:١٦،١٣:٢٧٣/١٥
 ١١:٦٠١/٣:٤١٤/٢٠،١٧:٤١٣/
 الحسن بن قحطبة ٧:٦٥٤
 الحسين بن علي بن أبي طالب ٧٥:٥/٢٦٦/١٠،٥:٢٧٣/١٧:٤١٣/١٤:٤١٤/١٤
 الحُصَيْنُ بْنُ نَمِيرٍ ٤،١:٦١٤/٣:٦٠٢
 حفصة بنت عمر ٣١٦:١٩:٣٥٤/١٩:٣٥٦/٢٠:٣٥٥/٦،٥،٤:٣٥٧/٢٢،٢١،١٩:٣٥٧/
 ١٩:٣٦٣/
 الحكم بن ضبعان ٦٥٤:٢١
 حكيم بن حرام ٩٠:٦
 أم حكيم بنت عبد الله بن الزبير ٦٠٥:٢٢،٢١:٦٠٦/٢٢،٢١،٦:١٤٣/١١:١٤٠/٢٠:١٣٩/١٧،٣:١٣٧
 حكيم بن عبد الله بن عثمان ٩٢:٩٢/١٦:٩٣
 حكيمة بنت يعلى بن أمية ٨٦:٤
 حمزة بن الربيير ٩٠:١
 حمزة بن عبد المطلب ٢٠:١٤٠/١١:١٤٣/١٧،٣:١٣٧/٢٢:١٨٧/٢٠،٦:١٤٣
 حمنة بنت جحش ٧٣:٢٠
 حميد بن عبد الرحمن بن عوف ٥:٥/١٣:٥٢٩/١١:٥٥١/١٢،٢:٥٥٢
 حميد بن قحطبة ٦٥٤/٢٠:٦:٦٥٤
 بنو حنيفة ٤٠٠:١
 الحواريون ٨:٢١١/٤:١١،٤

- خ -

- بنت خارجة ٥٢٩:٥٥١/١٣:٥٥٢/١١:٥٥١/١٢،٢:٥٥٢
 خارجة بنت زيد بن أبي زهير الخزرجي ١٢:١٣/٩:١٢:١٨٨/٧:١٣
 خارجة بنت سعد ٥٢٩:٥٣٠/١٢:٥٣٠

-
- أم خالد «كتبت إلى النعمان بن بشير» ١٣:٥٢٨
خالد بن سالم ١٢:٥٩٢
خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم.. ابن مطيرة ٦١٢:٦١٥/١٩، ١٨، ١٧
خالد بن الوليد ٥٣٢:٥٤٣/١٣:٥٤٤/١٥، ١٣:٥٤٦/١٥، ١١:٥٤٩/٤
خالد بن يزيد بن معاوية ٩٠:٩١/٢٠، ١٤:٩٠
خديجة بنت خويلد ١٢١:١٢٣/٤:١٢٦/٢٣:١٣١/٢٤:١٣٢/٢١:١٣٢/٧:١٣٢/١٣، ٧
٢١
خزاعة «بني عمرو بن عامر» ١٠:٦٢٢
الخرج ١٥:٤٥
الخشيبة ٩:٤٩٣
خُفاف بن نُدبة السلمي ٣:٥٧٤/٢:٥٧٣
أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة = سلمي ١٠٤/١٢، ٥:١٠٢
٦:١٠٦:١٠٧/١٩:١٠٧/٢٠، ١٢:١٠٨/٢٠:١١٢/١٢:١١٢/٢٣:١١٣/٧، ٣:١٣٦/٨:١٣٩/٨
٤:١٤٢/٤:١٤٢/١١:٥٨١/١١:٥٨٩/١٠
أم الخير بنت علي بن أبي طالب ٣:٨٦

-٥-

- داود «عليه السلام» ٢:٤٠١
داود بن عبد الله بن عبد الملك بن سليمان .. ١٦:٥٤
أبو الدرداء ٣٠٠:١٢، ١٣:٣٠١/١٣، ١٢:٣٠٢/٥:٣٠٢/١٠:٣٠٣/١٠
ابن الدَّغْنَةَ ٤:١٦٧:١٦٨/١٦، ١١، ٧، ٤، ٣:١٦٨/١٦
أبو دهبل الجمحي ١٠:٩٢
بنو الدِّيل ١٧:١٦٩

-٦-

- ريحة بنت عبد الله بن عثمان ١٧:٩٢
ريحة الأسلمي ٦:٢٠، ١٤:٢٠٧/١٧، ١٤:٢٠٨/٢٢، ٢٠، ١٤، ١٣، ٦، ١:٢٠٧/١٧، ١٤، ٩، ٣:٢٠٩/١٦، ٩:٢٠٩
ريحة بن أكثم ٢٠:٧٢
ريحة بن أبي عبد الرحمن ١:١٣٢
رجاء بن المرجي الحافظ ٢٠:٢٧

رضوان «خازن الجنة» : ٢٥١

رملاة بنت الزبير بن العوام : ٨٩ / ١٨ ، ١٦ ، ١٣ : ٩١ / ٢٠ ، ١٦ ، ١ : ٩٠

رملاة بنت علي بن أبي طالب : ٨٦

أم رومان بنت عمير بن عبد مناة بن غنم بن مالك بن كنانة بن خزيمة : ١٠٧

- ف -

زبير بن عبيد : ٧٢

الزبير بن العوام : ١٢٤ / ١٤١ / ١١ : ١٣٨ / ١٤ : ١٣٥ / ٦ : ١٣٤ / ٥

١٩ : ٣٨٣ / ١٦ ، ١١ ، ٣٨٠ / ١ : ٣٧٩ / ٢١ ، ٩ : ٣٧٨ / ٢٤ ، ٩ : ٢٢٧ / ٢١

٦ : ٥٩٧ / ١٠ ، ٦ : ٥٩١ / ١٥ : ٤٥١ / ١٠ ، ٦ : ٣٩٠

أبو الزبير بن المنذر : ٥٩٧

زرععة بن عبد الله بن عدي : ٥٩٥

ابن أبي زَمْرَة : ٦٠

زنيرة : ١٥٨

زياد بن عبد الله : ٦٥٠

زيد : ٤٢

زيد بن أبي أوفى علقة بن خالد.. : ٦٢٣ / ٢ : ٦٢٤ / ٢٤ : ٦٢٨ / ٢

١٥ ، ٤ : ٦٢٤ / ٢٤ ، ٦٢٣ / ٢١ : ٣٧٩ / ٤

زيد بن حارثة : ١٢٣ / ٢٤ ، ٢٢ : ١٣٣ / ٢٤ ، ٢٠ : ١٨٧ / ٢٢

زيد بن خارجة الأنصاري، ثم من بني الحارث بن الخزرج : ٥٢٧ / ٩ : ٥٢٦

٢١ : ٥٢٩ / ١٤

زيد بن عمرو بن نفيل : ١٢٣

زينب بنت جحش «زوج النبي ﷺ» : ٤٧

زينب بنت العوام : ٦٠١

- س -

سالم بن عبد الله : ١٢ ، ١٤ ، ٩

سرافة بن مالك : ١٧٧

ابن سراقة : ٦٥٤

سعد «زوج بنت خارجة قبل أبي بكر» : ٥٢٩

١٤ : ١٣٨ / ١٥ : ١٠٧

- سعد بن خارجة ١٤:٥٣٠ / ١٧:٥٢٩
 سعد بن عبادة «سيد الخزرج» ٤٥:٣٧٤ / ١٥:٣٧٣ / ١٣، ١١:٣٧١ / ١٤:٣٧٥ / ١٤:٣٧٤ / ٥
 سعد بن مالك ٢٤:٢٢٧
 سعد بن معاذ ٤٥:٩، ١٢، ١٣
 سعد بن أبي وقاص ١٢٤:٦:١٣٤ / ٦:١٤١ / ١٥:٢٢٥ / ٢٠:٢٢٦ / ٢٢:٢١، ٩
 سعيد، أبو البخري الطائي ٥١٣:٥١٤ / ٢٠:٥١٣ / ١٨، ١٧:٤٨٣
 سعيد بن جبير ٢٠:٥١٣ / ١٨، ١٧:٤٨٣
 أبو سعيد الخدري ٨:٥
 سعيد بن رقيش ١٨:٧٢
 سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أبو الأعور ٢٢٧:٩:٣٨٢ / ٩:٣٨٣ / ٢١:٣٨٦ / ٤، ٢:٣٨٦ / ١٥:٤٥٧ / ١٠
 سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ١:١٥:٢ / ١٦، ١٤:٢ / ١٦، ١٤
 سعيد بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حرام ٢٣:٨٩
 أم سعيد بنت عروة بن مسعود بن معتب الثقفي ٢:٨٦
 سعيد بن المسيب ١٠:١٣، ١٩، ١٢:١٢ / ١٥:١٠، ٧، ١:١١ / ١٦، ١١، ٥
 سعيد بن منصور ١:٣٠٤ / ٢٤، ٦، ٤:٣٠٥
 أبو سعيد بن يونس ٧:٣٣
 السفاح = عبد الله بن محمد بن علي، أبو العباس ٦٤٤:١٤، ١٣، ١١:٦٤٧ / ١٤، ٨، ٨:٦٤٩ / ١٤:٦٥٢ / ٢١، ١١، ٥:٦٥١ / ١٠
 أبو سفيان بن حرب ٩:١٦١
 سفيان الثوري ٤:٥١٧
 سكينة بنت الحسين «بنت فاطمة» ٨٩:٩٠ / ١٩:٩١ / ١٢:٩٦:٩١ / ١٧، ١٥، ١٢، ٨، ٦:٩٢ / ١٦
 سلمى = أم الحير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ١:٩٣
 سلمة الأعور ١٨:٦١٤
 أبو سلمة بن عبد الأسد ١٣٥:١٣٨ / ١٦:١٤١ / ١٣
 سليمان بن عبد الملك ٥:٦٠، ٨ / ٧:٤٠

- سلیمان بن علی بن عبد الله بن عباس «والی البصرة» ٦٤٧: ٦٥٣/٤: ٦٥٤/٤: ١٨
 سلیمان بن یسار ١٢، ٧: ١٣/٢٠، ١٢، ٧
 سنان بن أبي سنان ٧٢: ٧٢
 أبو سنان بن مُحْمَّد ٧٢: ٧٢
 سهيل بن بيضاء ١١٤: ٣، ٧
 سهيل بن عمرو ٤٣٦: ٣
 سوید بن غفلة ٥٠١: ١٤

- ش -

- الشاذکونی ٢٧: ١٤
 شجاع بن وهب ٧٢: ٧٢
 شریک بن عبد الله ٥١٨: ٧٢، ١٦، ١٩
 شعبة ٤٣٧: ٢
 الشعُّبی ٤٧١/٥: ٣
 أم شيبة بنت حکیم بن حزام ٦٠١: ١٦
 شيبة بن ربيعة ١٢٠: ١٥
 الشیعہ ٥٠٢: ٥

- ص -

- أبو صالح السمان ١٣: ١٤
 صالح بن علي ٦٥١: ١٥/٢٠، ٢٠، ٢٢
 صالح بن کيسان ١٣٢: ١٩
 ابنة صخر بن عامر = أم مسطح ٤٤: ٨
 صفوان بن عمرو ٧٢: ١٩
 صفوان بن المعطل السلمي ٤٣: ٨
 صفية «عمدة رسول الله ﷺ» ٣٥٨: ٣

- ض -

- ضبة بن مُحْمَّد العنزي ١٧١: ١٠

- ط -

- أبو طالب ١: ١٢١

أبو طلحة ٦٦٣ : ٢

طلحة بن عبيد الله ١٤١/١١ : ١٣٨/١٥ : ١٣٥/٦ : ١٢٤/١٩ ، ١٣ ، ٧ : ١٣٤/٦ : ١٢٤/١٩ ، ١٣ ، ٧ : ١٤١/١١

٢٢٤/١٩ : ٣٥٦/١٠ : ٣٥٥/٢٣ ، ٩ : ٢٢٧/٢١ ، ٩ : ٢٢٦/٢٢ : ٢٢٥/١٠ : ٣٥٦/١١

٥٧٧/١٧ : ٥٧٤/١٥ : ٤٥١/٦ : ٥٨٣/٦

طيء ٥٩٢ : ١٤

- ع -

عائذة ٣٩٤ : ٨

ابن عائشة ٦٠٦ : ١٥

عائشة أم المؤمنين ٧ : ٢٠/٢٠ : ١٦ ، ٩ ، ٧ : ٤٧/١ : ٤٦/١٨ : ٤٢/١ : ٣٩/٥ : ١٦/٢٠ : ٩ ، ١ : ٩٧/١٠ ، ٩ ، ٧ : ٤٧/١ : ٤٦/١٨ : ٤٢/١ : ٣٩/٥ : ١٦/٢٠ : ٩ ، ١ : ٩٧/١٠ ، ٩ ، ٧ : ٤٧/١

١٤/١١ : ١٠٧/١٤ : ١٠٩/١١ : ١٠٧/١٤ : ٢٠٧/٢٣ : ١٧٢/١٣ : ١٥٢/١٦ : ١١٦/٥ : ١١٠/٣ ، ١ : ٢٠٧/١٤ : ١٠٧/١٤

٢٥١/١٢ ، ٨ ، ١ : ٢٣١/١٩ ، ١١ ، ١ : ٢٣٠/١٧ ، ١١ ، ٢ : ٢٢٩/١ : ٢٠٩/١٨ : ٢٠٨/٢

٣٤٩/١٠ : ٣١٧/١٩ : ٣١٦/٣ ، ٢ : ٣٠٩/٢٤ : ٢٧٦/١٥ ، ١٤ ، ٩ ، ٣ : ٢٥٩/١٠ ، ٧

١٩ ، ٩ : ٣٦٤/١٦ : ٣٦٢/٩ : ٣٥٧/٢٢ ، ١٩ ، ١٠ : ٣٥٦/٩ ، ٢ : ٣٥٥/٦ : ٣٥٤/٢

١٧:٥٥٠/٦:٥٠٨/٩:٤٤٧/١٦، ١٣، ٤:٤٣٧/٦:٣٨٩/١٨، ٩:٣٦٧/١٢:٣٦٥/

٢٢:٥٦٠/٩:٥٥٨/١:٥٥٦/١٣، ٦:٥٥٥/١٧، ٣:٥٥٤/١٧، ١١:٥٥٢/٤:٥٥١/

١٠:٥٩٠/١٥:٥٧٦/١٦، ١٤:٥٧٤/٣:٥٧٢/١٣، ٩، ٣، ١:٥٦٢/١:٥٦١/

٦:٦٠٠/

عائشة بنت طلحة ١١٠ : ٤

العاصم بن يوسف، مولى فضيل بن عياض ٥١٥ : ٣

عامر الشعبي ٤٧١ : ٣

عامر بن فهيرة، مولى أبي بكر ١٠٣ : ١٥٨/١٤ : ١٠٧/١٨ ، ١٥ ، ٨ ، ١ : ١٥٨/١٤ : ١٠٧/١٨ ، ١٥ ، ٨ ، ١ : ١٦٩/١٥

١٦/١٧ ، ١٢:١٧٠/١٦

بني العباس ٦٤٨ : ١٢

العباس بن عبد المطلب ٣١٨/٢٤ : ٣١٩/١٥ ، ١٣ ، ١٢ ، ٥ ، ١ : ٣١٩/١٥ ، ١٣ ، ١٢ ، ٥ ، ١ : ٦٠١/١٢

العباس بن عبد الله بن معبد ٦٥٠ : ١٤

العباس بن الوليد بن عبد الملك ٩٢ : ٦١٨/١٧

ابن أم عبد = عبد الله بن مسعود ١٩١ : ٩

عبد الأعلى بن خالد بن ثابت الفهمي ٥٩ : ٦٠/١٧

عبد خير الهمданى ٤٧٣ : ١٩ ، ١٦ : ٤٨٣/١٩

- عبد الرحمن بن الأشعث ٣:٦٥٨
 عبد الرحمن بن أم الحكم ١١:٥٩١
 عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ١٠٧:٣٦٥/١٦:٢٢٢/٣:١٩١/٩،٥،٤:٣٣٦/٢٣:٣٦٥
 عبد الرحمن بن أبي حاتم ٧:٣٣
 عبد الرحمن بن عضاه ١٥:٦١٨
 عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن العباس ١٧:٦٤٦
 عبد الرحمن بن عوف ٨:١٤١/١٢:١٣٨/١٦:١٣٥/٧:١٣٤/٦:١٢٤/١:١٤١/٢١:١٤١/١٢:١٣٨/١٦:١٣٥
 عبد الرحمن بن ملجم ١٨:٣٩١
 عبد الرحمن بن مهدي ٩:١٣
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ١٧:٤٧
 عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ١:٣٥/٢٢:٣٤
 عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقه ١٦:١٣
 بنو عبد شمس ٢:٥٩٠/١٢:٥٨٩
 عبد الصمد بن علي ٨،٧:٦٥٠
 عبد العزيز بن مروان ١١:٥٧/١٥:٥٨/١٩
 عبد القيس ٤:٢٥٦/٢٠:٢٥٥
 عبد الله بن أحمد بن خالد، أبو عبد الله ١:٢١٢
 عبد الله بن الأسود السبائي ١:٩١
 عبد الله بن أبي بكر ١٠٧:١٤:١٧٠/١١:١٦٩/٩:٥٦٢/١٤:١٦،١٤
 عبد الله بن أبي بن سلول ٦:٤٥/١٣:٤٣
 عبد الله بن الأريقط.. ١١:١٧٧/٢٤:١٧٦
 عبد الله بن جحش ١٥:٧٢
 عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٩،٥:٧٥
 عبد الله بن رواحة ١٧:٥٣٠/٤:٤٢

- عبيد الله بن عباس ٧٥:٥، ١٠

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ٩:١٢/١٠، ٨، ٢:١١/١٧، ١٢، ٥:١٠/١

٢٠، ٤:١٣/٢٠، ٨، ١٣، ٨:١٢/١٠، ٨، ٢:١٢/١٧، ١٢، ٥:١٠/١

عبيد الله بن عمر بن الخطاب ٨٠:٨٠، ١٧

أبو عبيدة بن الجراح ١٣٥:١٣٨/١٥، ٣٧١/١٢:١٣٨/١٥، ٣٧٢/١٩، ١٨:٣٧١/١٢، ٧، ٣:٣٧٤/١٢

١٦:٤٣٢/٨:٤٠٤/٢:٣٨٨/٢٠، ٥:٣٨٥/٣:٣٨٤/٦:٣٧٥/٢١، ٦

١٣:٦٢٢/٩:٥٤٩/٢٠:٥٤٥/١٠:٥٤٤/١٣:٥٤٢/٤:٤٣٢/١

أم عبيس = أم عميس ١٥٨:١٥٨، ٢:١٣، ٨، ٢

عناب بن أسيد القرشي ٣١١:١٧، ٣٤٦/٣:٤٣٦

عتبة الأعور بن يزيد بن معاوية ٨٧:١٩

عتبة بن ربيعة ١٣٦:١٤٢/٦، ٥:١٤٠/٢:١٣٩/١٢:١٣٧/٦، ٢:١٣٨/١٢، ٥:١٤٢/٩

عتبة بن أبي سفيان ٨٦:٢

عنيق بن أبي قحافة ٩٧:١١٢/١٠، ٢، ٩، ٤:١١٢

عنيق بن أبي قحافة، أخو أبي بكر ١١٢:٨

عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد.. أبو قحافة ١٠٥:١٤٠، ٧:١٣٩/١٢، ٥:١٤٢/٤

عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام ٨٩:٢٣

عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله = قريلن ٩٢:١٦/٩٣:٢

عثمان بن عروة ٦٠٣:١٧

عثمان بن عفان ١٢٤:١٢٤/١٩:١٥٤/١٩:١٤١/١٤:١٣٥/٥:١٢٤/١٩:١٣٨/١٤:١٣٥/٥

٢٢:١٦٤/١٩:١٥٤/١٩:١٤١/١٠:١٣٨/١٤:١٣٥/٥

٢٣، ٨:٢٢٧/٢١، ٩:٢٢٦/٢١:٢٢٥/١٠:٢٢٤/٢٥، ١٦:٢٢٠/٩، ٢:١٦٥/٣١٠/١٩، ١١:٣٠٦/٤:٣٠٠/٢٢، ٢٠، ١٩، ١٠، ٨، ٦:٢٥٢/٢٢، ١٩:٢٥١/١٦:٤٣٦/١٣:٤٣١/٣، ٢:٣٨٩/٢٣:٣٨٨/٨:٣١٦/٢٠، ١٣:٣١٣/٢٠، ٥

١٩، ٧، ٢:٤٥٩/٢١، ١٧، ١٢، ٨، ٣:٤٥٨/٢٢:٤٥٧/١٥:٤٥١/١٠:٤٤٧/١١:٥١٩/٢١:٥٠٣/٢٣:٤٧١/٦:٤٦٢/١٩، ١٣، ٦:٤٦١/١٥، ٩:٤٦٠/٢٠، ١٤، ١٣:٥٣٣/١٢، ٥:٥٣١/١٥، ٥:٥٢٩/١٧:٥٢٧/١٣، ١٠:٥٢٦/١٣، ١٢/٦:٥٨٣/٦:٥٧٧/١٧:٥٧٤/١٦:٥٣٧/٣:٥٣٦/١٦، ٧، ٣:٥٣٥/١٩، ١٨:٥٣٤/

عثمان بن علي بن عبد الله بن العباس ٦٤٦:١٧

عثمان بن عتبة بن أبي سفيان ٥٩١:١٧، ٧

- عثمان بن محمد ١٣٢: ١٩
 عثمان بن مظعون ١٣٥: ١٥/١٤١/١٢: ١٣٨
 عدي بن أرطاة ٦١٨: ١١، ١٢
 عدي بن عبد الله بن عدي ٥٩٥: ١١، ١٢
 عروة بن الزبير ٧: ١٠/٢٠، ١٤، ٧: ١٢/١٨، ١٠، ٧، ١: ١١/١٧، ١٢، ٥: ١٠/٢٠، ١٣/٢٠، ١٤، ٧: ١٢/١٨، ١٠، ٧، ١: ١١/١٧، ١٢، ٥: ٦/٦٠٥/٢٠: ٦٠٤/١٧: ٦٠١/٣، ١: ٩٢/٢٠، ٥
 العصماء «في الشعر» ٨٨: ١
 عطاء السُّلْوَلِي ٦٤٨: ١٦
 عقبة بن أبي مُعَيْط ١٢٠: ١٥
 عقبة بن وهب ٧٢: ١٧
 عقيل بن أبي طالب ٢٠٥: ١١، ١
 عكاشة بن ممحصن ٧٢: ١٦
 عكرمة بن أبي جهل ٤٣٦: ٣
 ابن علقة ٦٠٨: ٢
 علقة بن قيس ٤٨٧: ١٤
 علي بن الحسن بن أبي زروان ٨٧: ٢
 علي بن حسين ٤٧٢: ٢، ١٩: ٤٧٥/٢١، ١٩: ٤٧٣/٢١، ١٤، ١٠، ١٩: ٤٧٥/٢١، ١٩: ٤٧٣/٢١، ١٤، ١٠، ١٩: ١٣١/٢: ١٢٨/٢٣، ٢٢: ١٢٣/١: ٤٥/١٧: ٤٤
 علي بن أبي طالب، أبو الحسن ٢٢٥: ١٥: ١٦٥/١٥: ١٦٦/١٥، ٤: ٢٢٤/٢: ٢٢١/٢١، ١٨: ٢٢٠/٢١: ١٨٧/١١، ٤: ٢٢٤/٢: ٢٢١/٢١، ١٨: ٢٢٠/٢١: ١٨٧/١١، ٤: ٢٢٤/٢: ٢٢١/٢١، ١٨: ٢٢٠/٢١: ١٨٧/١١، ٧: ٢٦٩/١١، ٧: ٢٦٨/٢٠، ٢، ١: ٢٦٦/١١، ٤: ٢٦٥/١: ٢٦٤/١٩
 ٤: ٣٠٠/٢٠: ٢٧٥/١٧، ٣: ٢٧٣/٢٣، ٢: ٢٧٢/٢٢، ١٦: ٢٧١/١٥، ٧: ٢٧٠/
 ١١: ٣٨٠/٣: ٣٧٩/١٢: ٣١٩/٢٤: ٣١٨/١١: ٣١٠/٤، ٣: ٣٠٥/٨، ٧: ٣٠٤/
 ٦: ٣٩٢/١٨، ١٣، ١١، ٩، ٤: ٣٩١/١٨، ١٠: ٣٩٠/٤: ٣٨٩/١٩: ٣٨٣/١٤
 ١٦: ٤١٣/٦، ٣: ٣٩٧/١١، ٢: ٣٩٦/١٣: ٣٩٥/٦، ١: ٣٩٤/١٥، ٢: ٣٩٣/١٢
 ٩: ٤٦٠/٧، ٣: ٤٥٢/١٥: ٤٥١/٢٢: ٤٥٠/١٠: ٤٤٨/١١: ٤٢٦/٥: ٤١٤/٢١
 /٩: ٤٧٥/١: ٤٧٤/١٩: ٤٧٣/٢٠، ٣: ٤٧١/١٩، ٤: ٤٧٠/٣: ٤٦٨/٥، ٤: ٤٦٧/
 ١٠، ٣: ٤٩٣/١٠: ٤٨٨/٢١، ١٤: ٤٨٧/٨، ٧، ٦: ٤٨٦/٨: ٤٨٥/١٠: ٤٨٤
 ٥١٤/٢١: ٥١٣/٢٢: ٥٠٣/٥: ٥٠٢/١٨، ١٦، ١٥، ١٤: ٥٠١/٤: ٥٠٠/٩: ٤٩٤/

- ٢٢:٥٧١/١:٥٦٥/١٨، ١١، ٦:٥١٩/١٢:٥١٨/٥:٥١٧/٨، ٧:٥١٥/٢، ١
 ٢:٦٥٨/٩، ٥، ٤:٦١٥/
 علي بن المديني ١٢/٢٧/١٣:١٢/١٧:١٤
 عمار ١٤:٣٢٣/١٦:٢١٨
 عمارة بن عقبة بن أبي معيط ٧:٧٢
 عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة ٥٩:٦٠/٩
 عمر بن الخطاب، الفاروق ٤٩:١٥/٦١/١٥:٦٠/٩
 ، ٢:١٣٢/١٦:١١٣/٢٢:١١٢/٧:١٠٢/٥:٧١/١٥:٤٩
 :١٤٣/١٢، ١٠٦، ٤، ١:١٤٠/٢٥، ٢٢، ٢١:١٣٩/١٧، ١٣، ٨، ٧، ٥، ٤، ٣:١٣٧/٩
 :١٥٧/١٢، ٤، ٢:١٥٦/٢٣، ١٨:١٥٤/٢٠:١٥١/٢٢، ٢٠، ١٦، ١٤، ١٠، ٨، ٧
 ، ١٩:١٩٠/٢٠:١٨٧/٩، ٨:١٨١/١٣، ١٢، ٩، ٨:١٧١/٩، ٢:١٦٥/٢٢:١٦٤/١
 ١٤، ١٢:٢٠٢/١٥، ١٤، ٣:٢٠١/١٤، ١٢:٢٠٠/١٣:١٩٧/٩، ٥، ١:١٩١/٢٢
 ، ٢٥، ١٨، ١٢، ٤:٢١١/٢٢، ١٤، ٨:٢١٠/٧، ٢:٢٠٤/٢١، ١٢، ١٠، ٧:٢٠٣/
 ٢١٩/٢٢، ١٢، ٧، ٢:٢١٦/٢٠، ١٣، ١١، ٣:٢١٥/١٧:٢١٤/٢١، ١٥، ٩:٢١٢/
 ٢١، ٧:٢٢٥/١٩، ١٠:٢٢٤/٢١:٢٢٢/٩:٢٢١/٢٤، ١٢، ٨:٢٢٠/٤، ٣:
 ١٩، ١٧، ١٦، ٨، ٥:٢٣٢/٢٠:٢٣١/١٢، ٣:٢٢٩/٢٣٨:٢٢٧/٢١، ٩:٢٢٦/
 :٢٤٣/٢١، ١٥، ١، ٠، ٧:٢٤٠/٢٢، ١٧، ١٢، ٩:٢٣٩/١٤، ٨:٢٣٦/٦، ٤:٢٣٥/
 ، ٧، ٦:٢٥٢/٢١، ١٩:٢٥١/١٩، ١٠:٢٤٩/١٩:٢٤٦/٨، ٧:٢٤٤/٢٠، ١٩، ١٣
 ، ١١، ٤:٢٦٢/٢١، ١٦، ١، ٠:٢٦٢/١٢، ٦، ١:٢٦١/٢٢، ١٥، ٨:٢٦٠/١٩، ١٨
 ، ٧:٢٦٨/٢٥، ١١:٢٦٧/٢٠، ١٤، ١:٢٦٦/١٩، ١٠، ٤:٢٦٥/١٠، ٥:٢٦٤/١٩
 ، ٦، ٢:٢٧٢/٢١، ١٥:٢٧١/١٩، ١٤، ٧، ٥، ١:٢٧٠/١٩، ١٣، ٧، ١:٢٦٩/١٣
 :٢٨١/٩:٢٧٧/١٩، ١١، ٧، ١:٢٧٦/١٩:٢٧٥/١:٢٧٤/١٥:٢٧٣/٢٣، ١٩، ١٤
 ، ٢:٢٨٥/٢٢، ١٦، ٥:٢٨٤/٢٥، ١٩، ١٤، ٧، ١:٢٨٣/٢١، ١٦، ٣:٢٨٢/١١، ٤
 ١٨، ٧، ٢:٢٩٢/١٣، ١:٢٩١/٥:٢٩٠/١٣، ٧، ٢:٢٨٨/٢٠، ١١:٢٨٧/١٤، ٧
 :٣٠٥/١٨، ١٧:٣٠٤/١٥، ٨:٣٠٣/٤:٣٠٠/٦:٢٩٩/٦، ٢:٢٩٤/١٧، ٤:٢٩٣/
 ، ١٠:٣١١/١٩، ١٨، ٣:٣١٠/١٤، ٨:٣٠٨/١٧، ٩:٣٠٧/١٩، ١١، ١، ٠:٣٠٦/٣
 ، ٨، ٣:٣٢١/٢٠، ١٤، ٩، ٥:٣٢٠/١٣، ١١:٣١٥/٢٠، ١٤، ١٢:٣١٣/٢٠، ١٦
 :٣٦٠/٢١:٣٥٩/١٤:٣٥٦/٥، ٣:٣٥٤/١٦، ١١، ٦:٣٢٣/١٦، ٨:٣٢٢/١٩، ١٤
 ، ٥:٣٦٨/١١، ٩، ٥، ٣:٣٦٢/١٨، ١٤، ١٢، ١، ٠، ٩:٣٦١/٢١، ١٨، ٥، ٤، ٢، ١
 ، ١٩، ٨، ٦، ١:٣٧٥/٢٢، ٢١، ٢٠، ١٦، ٦:٣٧٤/١١، ٦:٣٧٣/١٩، ٨:٣٦٩/١٦
 ، ١٧:٣٨١/١٩، ١٨، ٦، ٥:٣٧٨/١٩، ١٧، ١٣، ١١، ٦:٣٧٧/١١، ٨:٣٧٦/٢٠

الفهارس

٦٨٧

،٥ :٣٨٥/٢١ ،٦٥ ،٢ :٣٨٣/١٨ ،١٢ ،١١ ،١٠ ،٧ :٣٨٢/٢٢ ،٢١ ،٢٠ ،١٩
 :٣٩٥/١٨ ،٥ :٣٩٠/١٩ ،٦ ،١٥ :٣٨٨/١٢ :٣٨٧/١٤ ،١ :٣٨٦/١٩ ،١٨ ،٨
 ،١٨ ،٧ :٤٠٤/١٩ :٤٠٣/١٥ ،١٤ :٤٠٢/١٢ :٤٠١/١٦ ،٩ :٣٩٧/١٣ ،٤ :٣٩٦/٤
 ٢٢ ،١١ ،٢ :٤٢٢/١٧ ،٦ :٤٢١/١ ،٩ :٤١٤/٤ ،٢ :٤١٠/١٦ ،١٤ :٤٠٩/٢٠
 ٤٣٥/٤ ،٣ ،١ :٤٣٤/٥ ،٤ ،١ :٤٣٣/١٥ ،١٤ :٤٣٢/١٢ :٤٣١/٨ :٤٢٥/٤ :٤٢٤/
 :٤٤٤/٨ :٤٤١/١٢ :٤٤٠/١٧ ،١٠ ،٤ :٤٣٩/٢٢ ،٥ ،٤ :٤٣٨/٢٠ ،١٩ ،١٨ ،٤
 ،٤ :٤٥٥/٢٢ ،١٧ ،١٦ ،١٠ :٤٥٤/١٤ :٤٥٣/٧ :٤٥٢/٢١ ،١٥ ،١٠ ،٥ :٤٥١/٢
 ،٧ ،٣ :٤٥٨/٢٢ ،١٣ ،٢ :٤٥٧/٢٠ ،١٩ ،١٨ ،١٧ ،١٢ ،٩ ،١ :٤٥٦/٢١ ،١٣ ،٦
 ١٩ ،١٣ ،٦ :٤٦١/١٩ ،١٥ ،٩ ،٢ :٤٦٠/٢٠ ،١٩ ،٧ ،٢ :٤٥٩/٢١ ،١٧ ،١٢
 ،١٠ ،٧ ،١ :٤٦٦/١٩ ،١٦ ،١١ ،٢ :٤٦٥/١٣ ،٦ :٤٦٤/٢١ ،٩ :٤٦٣/٥ :٤٦٢/
 ،١٥ ،١٠ ،٦ :٤٧١/٢٠ ،١٠ ،٥ :٤٧٠/٢٠ ،١٦ ،٨ ،١ :٤٦٩/١٠ ،٤ :٤٦٨/١٨
 :٤٧٦/١١ ،١٠ ،٤ :٤٧٥/١٨ ،١٤ ،٨ :٤٧٤/٢٠ ،٤ :٤٧٣/١٩ ،١٣ ،٥ :٤٧٢/٢١
 ،٥ :٤٨١/٨ ،٣ :٤٧٩/٢٢ ،١٣ ،٩ ،٢ :٤٧٨/٢١ ،١٦ ،٨ ،٤ :٤٧٧/٢٤ ،١٩ ،٦
 :٤٨٧/١٣ ،١ ،١ ،١ ،٧ ،٦ ،١ :٤٨٦/١٠ :٤٨٥/٢٠ ،١١ ،٦ :٤٨٤/١٠ :٤٨٢/٩
 ،٥ ،٤ :٤٩٢/١٩ ،١٣ ،٥ :٤٩١/٢٢ ،١٧ ،٤ :٤٩٠/١٥ ،١٠ ،٣ :٤٨٨/١٦ ،٧ ،٢
 ،٤ ،١ :٤٩٦/٢٠ ،١٥ ،١١ ،٤ :٤٩٥/١٩ ،١٤ :٤٩٤/١٩ ،١٤ ،١ :٤٩٣/١٦ ،١١
 ٧:٥،٢/١٥،٩،٤:٥،١/٢١،١٦،١٣،٦:٥،٠/١٩،١٢،٦:٤٩٩/١٨،١٣
 ،١٦،٧:٥١٣/٢٠،١٧،١٢،٨:٥١٢/٢٣،١٩،١٢،٢:٥١١/١٩،١٤:٥،٣/٦
 ،١١،٧،٤:٥١٧/١٨،١٤،٨،٣:٥١٦/١٤،٨:٥١٥/١٣،١١،٢:٥١٤/٢١
 ،٣:٥٢١/٢٠،٢،١:٥٢٠/١٣،١٢،١١،١٠،٦،١:٥١٩/١٧،١٢،٣:٥١٨/٢٤
 :٥٢٦/٢٢،١١،٤:٥٢٥/١٥،٩،١:٥٢٤/١٦،١٤:٥٢٣/١٨،٥:٥٢٢/١٢،٨
 ،١٦،١٠،٥:٥٣٥/١٨،١٦:٥٣٤/١٢:٥٣٣/١٢،٥:٥٣١/٩:٥٣٠/٥:٥٢٩/١٢
 ٥٤٤/٥:٥٤٣/١٣:٥٤٢/٢١،٤:٥٣٩/١٤:٥٣٨/٢:٥٣٧/١٣،٥،٢:٥٣٦/١٧
 ،١١،٥،٣:٥٥٦/٤،٣:٥٥١/١٥،١٠:٥٤٩/٤:٥٤٦/٢٠:٥٤٥/١٥،١:٢
 ،١:٥٧٦/٢٠،٧،٤:٥٧٥/١٦:٥٧٤/١٠:٥٧٣/١٤،١:٥٥٨/١١،٦:٥٥٧/١٦
 :٥٨٦/٢٣،١٨،١٤:٥٨٥/٥:٥٨٤/٢٠،٥:٥٨٣/١٩،١٨:٥٨٠/٦:٥٧٧/١٨
 ١٣:٦٢٢/١٩،٥:٥٨٩/٩
 عمر بن عبد العزيز:٣٣:٣٢:٣٤/١٧:٣٥/٢٢:٣٤/٥:٣٩/١١:٣٨/٥:٣٦/١:٣٥/٤:٤٠/٥:٣٩/١١:٣٨
 ١٩،١٨،١٧،١٢،٦،٥:٦٦/١٩،١٧،١٢،٦،٥:٦٢/١٨،١٢،٥:٦٥/١٢،١٠
 ٦:٦٠،٨/١١:٥٩٢/٢١:٤٢٣/٤:٤٠٢/١٥:٧٥/١٣:٦٧/

- عمر بن عبد الله بن عبد الملك بن سليمان ١٤:٥٤
 عمر بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد العزيز ٣:٥٥
 عمر بن عبد الله بن عروة ١٧:٦٠٣
 عمر بن عروة بن الزبير ١:٦٢
 أبو عمارة القرشي ٣:٤٠٤
 عمرو بن سعيد ٤:٦٥٨
 عمرو بن العاص ٩:٤٠٥/١٠:٣٨٩/١٦، ١:٢٢٩/٣:١٤٤
 عمرو بن محسن بن مالك ١٩:٧٢
 أبو عمير = ابن أبي طلحة ٢:٦٦٣
 أم عيسى = أم عبيس ١٣:١٥٨
 أبو العميطر ٣:٥٣
 عوف بن مالك ١٣، ١٢، ١:٤٥٦/٢٣، ١٦، ١٤:٤٥٥
 عون الأعيس ١٦:٥٢٥
 عويم بن ساعدة ٦:٣٨٧
 عيسى بن علي، أبو العباس «عم السفاح» ٢٣، ٢٢:٦٥٢
 عيسى بن مريم «عليه السلام» ١:٣٨٧/١٤:٣٨٣/١١، ٤:٢١١/٧:٢١٠/١١:٤٢
 عيسى بن موسى بن علي ٦، ٥:٦٥٥/٢٢، ١٩:٦٥٢/٢:٦٥٠/١٦:٦٤٩
 عيسى بن موسى بن محمد بن علي ٦، ٨، ٢، ١:٦٥٧/١٦، ١١، ٤، ٣:٦٥٦/١٧، ١٤، ١٣، ١٠، ٩، ٧

- غ -

بنو غنيم بن دودان ١٤:٧٢

- ف -

- فاختة بنت الأسود بن أبي البخاري بن هشام ١٦، ١:٦٠٣/٦:٦٠٢/١٥:٦٠١
 فاطمة «رضي الله عنها» ٣:٣٥٨
 فاطمة بنت عبد الله بن الزبير ٢:٩٣/١٩، ١١:٩٠
 فاطمة بنت عبد الله بن عبد الملك بن سليمان ١٥:٥٤٩
 الفجاءة السُّلَمِي = إياس بن عبد الله بن عبد ياليل ١٤:٥٤٩/٣:٥٤٦/٩:٥٤٤/١٥:٥٤٢
 الفراء ١٩:٢٩٤
 فروة بن الأحنف ١٩:٣٩٦
 أبو فيروز «مولى عبد الله بن أبي أوفى» ١٧:٦٣٧

- ق -

- القاسم «مولى أبي بكر» ١٥ : ١٠٧
 القاسم بن عبد الرحمن ٨ : ٥٢٧
 القاسم بن محمد ١٩ ، ١٤ ، ٩ : ١٢
 القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٢١ : ٤٢٣ / ٦ ، ٤
 قبيصة بن ذؤيب ٨ : ١٣ / ٢١ : ١٢
 ابن قتيبة ١٨ : ٥١٦
 أبو قحافة = عثمان ٩٧ : ١٣٦ / ٢١ ، ١٨ : ١١٢ / ١٠ ، ٦ : ١٠٣ / ١٥ ، ١٠ ، ٢
 ، ١ : ١٤٢ / ٣ : ١٧٠ / ١٠ : ٤٣٥ / ٢٢ ، ٢٠ : ٥٨٩ / ٦ ، ١ : ٤٣٦ / ٢١ ، ١٤ ، ١٠ : ٥٩٠ / ١٨ ، ١٤ ، ١٠
 ، ١ : ١٧ ، ١٥ ، ٩ ، ٥
 قرة بن شريك العبسي ٨ : ٦٠ / ١٨ : ٥٩ / ٩ : ٥٧
 قريش ١٢٣ : ١٢٣ / ٢٢ : ١٣٣ / ٢١ : ١٤٣ / ٣ : ١٤٠ / ٢ : ١٣٤ / ٢١ ، ١٥ : ١٤٤ / ١٣ ، ١٦ : ١٤٦ / ٤
 ، ٦ : ٣٨٤ / ٥ : ٣٨١ / ٢٠ : ٣٧٤ / ١٤ : ٣٧١ / ٢٥ : ٣١٨ / ١٥ : ١٨٧ / ١٢ : ١٦٩ / ١٠ : ١٦٧ / ٦
 ، ١١ : ٦٠٨ / ٤ : ٥٠٠ / ٢ : ٤٤٨ / ١٢ : ٣٩٤ / ١٦ : ٣٨٨ / ٢٣ ، ١٨ : ٣٨٧ / ٥ : ٣٨٥ / ١٨ :
 ، ١٦ : ٦١٤ /
 قرین = عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله ٢ : ٩٣
 قيس بن جابر ١٩ : ٧٢
 قيلة بنت أذاة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح .. ١٠ : ١٠٣

- ك -

- الكاملة بنت الأشعث الكلبية ١٩ ، ١٧ : ٨٧
 كعب الأخبار ٥ : ٧٤
 أم كلثوم بنت أبي بكر ١٢ : ٥٩٠ / ٣ : ٥٥٢ / ١١ : ٥٥١ / ٤ : ١١٠
 أم كلثوم بنت جرول بن مالك بن المسيب بن ربيعة بن أصرم ٤ : ٨١ / ١٨
 أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ٧ ، ٦ : ٧٢

- ل -

لخم ١٤ : ٥٩٢

- م -

- مالك بن أنس ١٣ : ١٣ / ٩ : ٣٩ / ٩ : ٥١٦ / ١٨ : ٣٩ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦
 مالك «خازن جهنم» ٩ : ٢٥١
 مالك بن عمرو ١٩ : ٧٢

- مالك بن مغول، أبو عبد الرحمن ٥١٥:٥١٦/١٤:١
- مؤمن آل فرعون ٣٠٦:٤
- مؤمن آل ياسين ٣:٣٠٦
- مبشر بن عبد المنذر ٧٢:٢١
- محرز بن نضلة ٧٢:١٨
- محمد بن إسماعيل البخاري ٢٧:٢٩/٢٣:٣٣:٧
- محمد بن أبي بكر ١٠٧:١٠٧/١٠:٥٩٠
- محمد بن الحنفية = محمد بن علي ١٣٥:٣:٦٤٥/٨
- محمد بن خالد بن أحمد، أبو عبد الله ٢١١:٢٤
- محمد بن سيرين ١٣:١٤/٧٠:٢
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو عتيق ١٠٧:٦
- محمد بن عبد الرحمن بن عوف ٥:٩
- محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج ٣٢:٣٢، ١٩:٢١
- محمد بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد العزيز ٥٥:٣
- محمد بن عدي بن أرطاة ٦١٨:٦١٨، ١١:١٢
- محمد بن عروة ٦٠٣:١٧
- محمد بن علي، أبو عبد الله ١٣٤:١٧
- محمد بن مروان ٥٨:١١
- محمد بن مسلمة ٣٩٠:٥
- محمد بن المنكدر ١٣٢:١٨
- محمد المهدي بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ٦٥٦:٣، ٧
- محمد بن هشام الخزومي ٦١٧:١٨
- مدليج ١٧٧:١٤
- مروان بن الحكم ٢:٢/١٧، ١٦، ١٣:١٦/١٧، ١٦، ١٣:١١:٥٩١
- مروان بن محمد ٦٤٤:١٢، ١٣:٦٤٧/١٣، ١٢:٦٥١/١٢:٦٥٢/٢١:٦٥١/١٢:٦٤٧
- مزراحم ٦٦:١٤/٨
- مزرد ٤:٤١٢
- مسيرف بن عقبة «مسلم» ٦١٤:٥
- مسطح بن أئلأة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف ٤٤:٩، ٧:٤٧/٩، ٧:٤٦، ٨
- أم مسطح ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبد مناف ٤٤:٣، ٣:٤٤/٥، ١٤:١٠٧
- مسلم بن الحجاج ٧:٣٧٩

-
- أبو مسلم الخراساني ٦٤٤: ١٤: ٦٤٧/١٣: ٦٤٩/١٢، ١٠، ٦: ٦٥٠/٢٠، ١٤، ١١: ٦٤٧/١٢، ١٠، ٦: ٦٥٠/٢٠، ١٤، ١١: ٦٤٩/١٣: ٦٥٤/٣: ٦٥٣/٤: ٦٥٢/١٣
 مَسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ٥٥: ٣
 مَسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ٥٩٢: ١٥: ٦٤٨/٤: ٦٠٩/١٥
 مُسِيلِمَةُ ٥٣١: ١٦
 مصعب بن الزبير ٩٢: ٩٢/١
 مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ٢: ٥/٤: ١٧
 المطلب بن عبد الله بن حنطسب ٦: ٥٧٦
 معاذ بن جبل ٩: ٢٢٤
 معاوية بن أبي سفيان ٢: ٧٤/١٣، ٣: ٣٨٩/١٣، ١٢، ١٠: ٥٠١/١٦، ١٥، ١٢، ١٠: ٥٨٣/١٤
 معاوية بن عتبة ٤: ٨٦
 معاوية بن يزيد بن معاوية ٥: ٥٩١
 معاوية بن يزيد بن المهلب ١٢: ٦١٨
 معبد بن نباتة ١٨: ٧٢
 مُعْتَقُ بْنُ أَبِي قَحَافَةَ ٩٧: ١٥، ١٠، ٢
 معمر بن حزم بن زيد بن لوذان.. ٣٥: ١٢
 معن بن عدي ٦: ٣٨٧
 معيتيق بن أبي قحافة ٩٧: ١٥
 ابنة المغيرة بن شعبة ٦٠٦: ١٥
 المغيرة بن شعبة ٣٨٩/١٦، ١٣، ١١
 بنو المغيرة ٥٨٩: ٥٩٠/١٢
 مقاتل بن حكيم العكي ٥: ٦٥٤
 أبو المنذر ١٠: ٢٧
 منصور بن عبد الله بن عدي ١٢: ٥٩٥
 منصور بن المعتمر ١١: ٥٢١
 المهدي ٣، ٢: ٤٣٧
 موسى «عليه السلام» ٤٢: ٤٢/١١: ١٥١/١٦: ٤٧٣/١٢، ٧: ٤٧٤/١٢، ٧: ٤٧٣/١٦: ٢٤٢/٢٠: ٥١٥/٢
 أبو موسى الأشعري ٨: ٢٤٠

- موسى بن عبد الله بن عثمان ٣: ٩٢
 موسى بن عُبيدة الربَّي ٢: ٨٠ / ١٩، ١٤، ١١، ٨، ٤: ٧٩ / ١٩، ١٦: ٧٨ / ١٥: ٧٧
 موسى بن عمران بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ١٥: ١١٧
 موسى بن كعب ٢: ٦٥٢
 ميكائيل ٢٥٩: ١٣: ٢٢٣ / ١: ٢١٧ / ١٣، ٧، ١: ٢١٦ / ٢٠، ١١، ٢: ٢١٥ / ١٦: ٢١٤
 ميمونة بنت تمام بن الوليد بن عبد الملك ٢: ٥٥
 ميمون بن مهران ٩، ٢: ١٣٢ / ١٩: ١٣١

- ن -

النجاشي «في الشعر» ٤: ٦١

النصارى ٦: ٤٢

نصر بن أحمد ٢: ٥٢٦

أبو نصر السراج ١٣، ١١: ٦٦٥

النعمان بن بشير ٢١: ٥٣٠ / ١٣: ٥٢٨ / ٩: ٥٢٧

بنو غمير ٥: ٣٩٧

نوبة ٥: ٣٥٦ / ٢: ٣٥٥

النهدية ١٦، ٨، ٢: ١٥٨

نوح ١٢: ٢٢٠ / ١٧: ٢١٨ / ٥: ٢١٧ / ١٦: ٢١٦

- ه -

هارون «عليه السلام» ١٥١: ٤٧٤ / ١٢، ١١، ٦: ٤٧٣ / ٩: ٢٩٩ / ٢٠: ٢٢٠ / ٢٠: ٤٧٤ / ٢

هارون الرشيد ١٤، ٧: ٥١٦

ابن هبيرة الأكبر «عمر بن هبيرة الفزارى» ١٠، ٦: ٥٢٢

أبو هريرة ١٣: ١٣

هشام بن إسماعيل المخزومي «والى المدينة» ٩٠: ٩١ / ١٨، ١٣: ٩١ / ٦، ٥، ٢: ٦١٧

هشام بن عبد الملك ٣٢: ١٤ / ١٤، ١٣، ٩، ٧: ٦٠٨ / ١٢، ٨، ١: ٦٠٧ / ٦٠٦: ٦٠٦

٤: ٦٤٧ / ٥، ٤، ٣: ٦٠٩ / ١٨

هشام بن عمروة ١٧، ١١: ٦٠٣

هندادة «أم عبد الله بن علي» ٨: ٦٥٣ / ١٢: ٦٤٦

النهدية = النهدية ٢: ١٥٨

هوازن ١٣: ٦٠٠ / ١٣: ٤٠٥

أم الهيثم الأعرابية ٦٥:١٩
الهيثم بن خالد بن أحمد، أبو القاسم ٢١١:٢٤

- ٩ -

- أبو وجزة ٦١٦:٥
ورقة بن نوفل ١٢١:١٢٢/١٤، ٥، ٤:١٢٣/١٤
الوليد بن عبد الملك ٢٠:٥٩٢/٢٢:٥٨٥/١٩، ١٥:٥٥/٨
الوليد بن عتبة ٧:٥٩١
الوليد بن عقبة ٣:٥٢٩
الوليد بن عقبة بن أبي معيط ٦:٧٢
الوليد بن يزيد ١٧:٦١٧/٥:٥٩٧

- ٤ -

- يحيى الحِمَانِي ١٧:٢٨
يحيى بن حنظلة الكاتب «مولىبني سهم» ١٦:٥٩
يحيى بن سعيد الأموي ١٧:٢٩
يحيى بن عبد الله بن عثمان ٣:٩٣
يحيى بن عروة ١١، ٩:٦١٣/٢:٦٠٧/١٧:٦٠٣
يزيد بن رقيش ١٨:٧٢
يزيد بن عبد الملك ١٠:٦١٨/٥:٥٩٧
يزيد بن معاوية ١١:٦٠٥/١٤:٣٨٩
يزيد بن معاوية النَّخْعَنِي ٣:٦٤٤
يزيد بن المهلب ١٢، ١٠:٦١٨
يزيد بن النعمان بن بشير ٨:٥٢٧
يزيد بن الوليد بن عبد الملك ١٦:٣٢
يعلى بن عتبة ٤:٨٦
اليهود ٦:٤٢
يوسف «عليه السلام» ١٨:٣٦٢/١:٣٥٧/٢١، ٦:٣٥٤
أبو يوسف «عليه السلام» ١٠:٤٦
يوشع بن نون «وصي موسى» ٤:٥١٥
يونس بن فروة ١١:٦٥٦
يونس بن متى ٢٠:٤١٠

٣ - فهرس شيوخ ابن عساكر

-١-

- ابن الآبنوسي = عبد الله بن علي بن عبد الله، أبو محمد
 إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي، أبو طاهر ١٨:٥/٥٦٤
 إبراهيم بن طاهر بن بركات، أبو إسحاق ١٨٢:٢٧٥/١٠
 إبراهيم بن طاهر بن بركات، أبو إسحاق ١٤:٤١٨/٢:٣٤٨
 إبراهيم بن طاهر بن بركات، أبو زيد ١:٤٥١
 أبو إبراهيم = عبد الكريم بن عمر بن أحمد الجبند
 إبراهيم بن محمد بن نبهان، أبو إسحاق ١٤:٣٣٩
 الإبري = شهدة بنت أحمد بن الفرج الكاتبة
 الأبهري = شكر بن أبي طاهر بن أحمد بن حمد المؤدب، أبو زيد ١٤:٨٥
 الأبوردي = محمد بن أحمد بن محمد، أبو المظفر النسابة
 أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد الصالحياني، أبو الوفاء ١٩:٢٥٧
 أحمد بن أحمد بن عبد الواحد التوكلي، أبو السعادات ٩:٣٠٣/١٣:٢٦٢
 أحمد بن الحسن بن أحمد بن يحيى، أبو عبد الرحمن ٣:٣٥٩
 أحمد بن الحسن، أبو غالب بن أبي علي، ابن البناء ١:٤/٩:٩/١٧:٧/١٨:٦/١٩:٤/٩
 ،١:٥٩/١٨:٤٨/٢٣:٣٩/٩:٢٢/٧:١٩/١٥:١٦/١٩،١٤:١٤/١٥:١٢/١٥
 :٩٢/٨:٩٠/٢١:٨٩/١٤:٨٠/١:٧٧/٢٢،١٢:٧٣/١٥:٧١/١٤:٦٨/١:٦٢/٨
 ٢٠:١١٦/٤:١١٤/٥:١١٣/١٩:١١١/١٥:١٠٦/٨:١٠٣/٢:٩٩/١٦:٩٧/٦
 :١٦٠/٧:١٥٧/١٣:١٥٦/٦:١٤٨/٢٢:١٤٦/٢٤:١٤٣/١٣:١٣٠/١٤:١٢٩/
 ١٧:١٨٧/١٤،٢:١٨٦/٢٠:١٨٢/١٧:١٧٥/٢:١٦٦/٩:١٦٣/١:١٦٢/١٤
 ١١:٢٣٧/٩:٢٣٥/٩:٢٣٠/٦:٢١٧/٣:٢١٦/٢٠:٢١٤/١٩:١٩٣/٨:١٩٠/
 :٢٧٦/٧:٢٧١/٢٢:٢٦٣/٦:٢٦٢/١:٢٥٦/١٥:٢٤٣/١٦:٢٤٠/٢٤:٢٣٨/
 :٣٣٦/١٧:٣٣٣/٢:٣٢٩/٢٠:٣٢٥/٢١:٣١٠/١:٣٠١/١٨:٣٠٠/٣:٢٨٨/٨
 :٣٩٢/١٦:٣٧٥/١٣:٣٧٣/٨:٣٦٨/١٣،٣:٣٤٩/١٥:٣٤٠/١٠:٣٣٨/١٦
 ٤٥٧/٣:٤٥٣/١١:٤٥١/١٦:٤٤٧/٢:٤٢٥/١٦:٤١٥/٧:٤١٢/٧:٤٠١/٩
 ٥٠٤/١٣:٤٩٧/١٩:٤٩٣/٥:٤٧٧/١٧،١٢:٤٧١/٧:٤٧٠/٩:٤٦٩/١٧:١٥

- ١٨ :٥٠٥/٥ :٥٠٥/١ :٥٠٨/١ :٥٣٦/٥ :٥٦١/٣ :٥٦٠/٤ :٥٥٣/١٩ :٥٦٠/٥ :٥٦١/١٨ :٥٨٥/٥ :٥٦١/١٨ ،
 ٦١٢/١ :٦١٠/١٢ :٦٠٩/١٠ :٦٠٧/٨ :٦٠٥/١٨ :٦٠٤/١٢ :٦٠١/١٩ ،
 ٦١٤/٢٠ :٦١٦/٢٠ :٦٥٢/١٣ :٦٤٩/٢١ ،١٩ :٦٢٧/٢ :٦١٦/٢٠ :٦٥٢/١٣ :٦٤٩/٢١ ،
 ٤٦٤ :٤٦٤/٢٠ :أحمد بن سلامة، أبو الحسين ٤٦٤ :٢٠
 ٤٦٣ :٤٦٣/٢ :أحمد بن ظفر بن أحمد بن محمود، أبو الوفاء الثقفي ٤٦٣ :٢
 ٤٦٦ :٤٦٦/١٤ :أحمد بن عبد الباقى بن الحسن بن منازل، أبو المكارم القزار ٤٦٣ :٤٦٦
 ٤٦٠ :٤٦٠/٦٠ :أحمد بن عبد الجبار، أبو سعد ٤٦٠ :٦٠
 ٢٧٩ :٢٧٩/٤ :أحمد بن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي الخازن، أبو الحسين ٢٧٩ :٤
 ٣٤٩/١٦ :٣٣٦/٣ :٢٨٨/١٢ :١٨٧/١٢ :٣٩٢/٣ :أحمد بن عبد الله بن رضوان، أبو نصر ١٨٧ :١٢
 ٤١٢/٩ :٤١٢/٩ :٤١٥/٧ :٤٧٧/٤ :٤١٢/٩ :٥٥٣/٥ :أحمد بن عبد الله، أبو العز بن كادش السلمي ٣٤ :٧٤/٥ :٦٨/٨ :٣٤ :١٢٧/١٠ :٧٤/٥ :١٣١/٢٢ :١٢٧/١٠ :١٣١/٢٢
 ١٥١/٩ :١٥٢/١٤ :١٩٨/٦ :١٥٣/١٤ :١٩٨/٦ :٣٢٠/٢١ :٣١٥/١ :٢٨٤/٢ :٢٥٥/١١ :٢٤٠/١٣ :١٥١/٩
 ٣٤٥/٢ :٣٤٨/٩ :٣٦٨/٧ :٣٦٨/٧ :٤٥٩/١٨ :٤٣١/١٥ :٤٠٦/١٥ :٣٩١/١١ :٤٣١/١٥ :٤٠٦/٨ :٣٨٨/١٥ :٤٤٤/٥ :٤٣٢/٧ :٤٤٤/٧ :٤٠٦/٨ :٢٩١/١٤ :٢٢٧/٢
 ٥٧٧/٧ :٥٨٥/١٩ :٥٧٧/٧ :أحمد بن علي بن الحسين، أبو غالب ٢١٦ :١٧
 ٤١٩ :٤١٩/٧ :أحمد بن علي بن الرويع، أبو المعالي = أحمد بن علي بن محمد بن يحيى ٤١٩ :١٩
 ١٠١/١٢ :١٩٨/٢١ :١٩٨/٢١ :١٦٠ :١٩٨/٢١ :١٠١/١٢ :١٩٨/٢١ :١٥١/٩
 ٢٢٧/٢ :٢٢٧/٢ :٢٩١/١٤ :٢٢٧/٢ :٤٤٤/٥ :٤٣٢/٧ :٤٤٤/٧ :٤٠٦/٨ :٣٨٨/١٥ :٢٩١/١٤ :٢٢٧/٢
 ٥٧٧/٧ :٥٨٥/١٩ :٥٧٧/٧ :أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الرويع، أبو المعالي ١٩٤ :١٩٤/٧ :١٩٤ :٤١٩/٧
 ٤٦٧ :٤٦٧/٧ :أحمد بن عمر بن أحمد بن علي الوعاظ، أبو حامد ٤٦٧ :٧
 ٦٣٠ :٦٣٠/١٥ :أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الغازي، أبو نصر الحافظ ٦٣٠ :١٥
 ٢٢٥/١٧ :٢٢٥/١٧ :٢٩٩/١٥ :أحمد بن محمد بن أحمد، أبو سعد بن البغدادي الحافظ ٤٤٤/٥ :٤٤٤/٧ :٤٠٦/٨ :٣٨٨/١٥ :٤٠٦/٨ :٣٨٨/١٥ :٤٤٤/٥ :٤٠٧/١٤ :٤١٩/١
 ٥٧٨/٩ :٥٧٩/٨ :٤٩٠/١٠ :٤٤٠/١١ :٤١٩/١ :٤٠٧/١٤ :٣٨٥/٢٢ :٣٤٥/٢٢ :٢٢٥/١٣ :٤٠٥/٥ :٤١٣/٢٥
 ٦٣٤/٨ :٦٣٤/٨ :أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد، أبو الفتح الحداد ٢٧٨ :٢٧٨/١٦ ،١٩ ،١٦ :٢٨٥/٢٦ ،١٩ ،١٦ :٢٨٦/٣
 ٤٥٥/٥ :٤٥٥/٥ :٤١٣/٢٥ :أحمد بن محمد بن أحمد بن الطيب بن الصباغ، أبو الحسين ٢٢٩ :٢٢٩/٢٣
 ٢٣٧/٢ :٢٣٧/٢ :٣٢٢/٩ :أحمد بن محمد بن أحمد، أبو نصر الإشكينذباني ٣٢٢/٩ :٣٢٢/٩
 ٥٩/٦ :٥٩/٦ :أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم، أبو الفضل ٥٩/٦
 ٦٢٧/١٥ :٦٢٧/١٥ :أحمد بن محمد الصفار، أبو البركات ٦٢٧/١٥

- أحمد بن محمد، أبو طاهر بن سلفة ٨:٦٠١
 أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أبو البقاء ١٣:٣٣٩
 أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أبو العباس ٢١:٢٧٢
 أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أبو جعفر ١٨:٣٧٣
 أحمد بن محمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد، أبو نصر ١٨:٢١٦
 أحمد بن محمد بن عبد الملك، أبو المواهب الوراق ٢٤٦:٢٦٢/٢:٤٨٤/٢٣
 أحمد بن محمد بن علي بن محمود بن إبراهيم الزويني، أبو سعد ١٨:٢١٤
 أحمد بن محمد بن محمد بن العطار، أبو العباس، ابن الإخوة ٢١:٢٦٧
 أحمد بن محمد بن ينال الترك الصوفي، أبو منصور ٦:٤٤٣
 أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار ٩:٢٧٣
 أحمد بن يحيى بن الحسن، أبو بكر ٨:١٦/١٢:١٨:٤٣٩/١٨:٢٢/١٨:١٦/١٢:٤٣٩
 ابن الإخوة = أحمد بن محمد بن محمد بن العطار، أبو العباس
 الأدمي = غالب بن أحمد بن المسلم، أبو نصر
 الأديب = المختار بن عبد الحميد، أبو الفتح
 الإربلي = داود بن محمد، أبو سليمان
 الأرغاني = تميم بن علي بن محمد، أبو بكر
 الأرغاني = عمر بن عبد الله بن أحمد، أبو العباس
 الأرموي = يحيى بن الحسين بن أحمد، أبو زكريا
 الأرجي = غريب بن يوسف بن عبد الله الخياط، أبو الوفاء
 الأرجي = قراتكين بن الأسعد، أبو الأعز
 الأزدي = حمزة بن الحسن، أبو يعلى
 الأزدي = عَدَانَ بْنَ زَرِينَ، أَبُو مُحَمَّدَ الدُّؤَيْنِي
 أسامة بن محمد بن زيد بن محمد، أبو الفتوح العلوى ١٥:٦٤٦/٦١٧:١٩
 ابن الأستاذ أبي القاسم = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن، أبو المظفر بن القشيري
 أبو إسحاق = إبراهيم بن طاهر بن برkat
 أبو إسحاق = إبراهيم بن محمد بن نبهان
 أَسْعَدُ بْنُ عَلَيْ بْنِ الْمَوْقِفِ بْنِ زَيْدٍ، أَبُو الْمَحَاسِنِ ٨:٢٢/١٨:١٦/١٢:١٥٥/١٨:١٧٤/٤:١٥٥
 الإسكاف = علي بن الحسين بن الحسن بن الدينير، أبو الحسن
 إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الفقيه، أبو سعد ١٩٢:٣٠٦/١:٣٤٨/٥:٤٩٥/٥:٣٠١/٢٢:٤٣٩/٩:٥٦١/٢٠

إسماعيل بن أبى عمر، أبو القاسم بن السمرقندى، ابن أبى الأشعث :٤ :٤ :٧ / ١٦ ، ٤ :٨ / ١١ / ٢١ :١٢ / ٥ :١٤ / ٢٢ :١٠ :١٧ / ١٣ :١٨ / ١٠ :١٧ / ١٤ / ٤ :٤٠ / ١٧ ، ٤ :٢٠ / ١٣ :٤ :٤ :٤ :٨ / ٨٥ / ٨ :٨١ / ٩ ، ٥ :٧٩ / ٧ :٦٨ / ١٠ ، ٢ :٦٦ / ٥ :٥٨ / ٣ :٥٧ / ٩ :٥٠ / ١٣ :٤٢ / ١٥
 ٢٢ ، ١٨ :١٠ ، ٤ / ٩ :١٠ ، ٢ / ٢٢ ، ١٩ ، ٦ :١٠٠ / ٦ :٩٩ / ٤ :٩٨ / ٦ :٩٧ / ١٦ :٩٥ / ٥
 ٤ :١١٦ / ١٩ ، ٤ :١١٥ / ٢٢ :١١٣ / ٥ :١١٢ / ١ :١١١ / ٩ :١١٠ / ٨ :١٠٩ / ٢١ :١٠٨
 ، ٩ :١٣٣ / ١٦ :١٣٢ / ٢٣ ، ١ :١٣٠ / ٤ :١٢٧ / ٢٥ ، ١ :١٢٦ / ١٢ :١٢٣ / ١٨ :١١٧ /
 ١٧ ، ٣ :١٥٨ / ١٧ :١٥٣ / ٢١ ، ٤ :١٥٢ / ٢٣ :١٥١ / ٢٢ ، ١٠ :١٤٩ / ١١ :١٤٦ / ١٨
 ١٧ :١٩١ / ٢٢ ، ١٢ :١٨٨ / ٢٢ :١٧٦ / ٨ :١٧٤ / ١٢ ، ٨ :١٦٦ / ٨ :١٦٤ / ١٦ :١٦١ /
 ٢٢ ، ١٥ ، ٧ :٢١٥ / ١١ ، ٨ :٢١٤ / ١٦ ، ١٠ :٢١٠ / ٤ :٢٠٤ / ١٩ :١٩٨ / ٧ :١٩٤ /
 ٨ :٢٦١ / ٥ :٢٥٥ / ٧ :٢٤٦ / ١٠ :٢٤٢ / ٢ :٢٢٦ / ١٠ :٢٢١ / ١٧ :٢١٩ / ١٧ :٢١٧ /
 :٢٧٨ / ١٥ ، ١٤ :٢٧٧ / ١٤ :٢٧٤ / ١٥ :٢٦٧ / ٥ :٢٦٦ / ١٣ :٢٦٤ / ٢٣ ، ١٦ :٢٦٣ /
 :٢٨٨ / ١ :٢٨٦ / ١٥ :٢٨٥ / ٢٣ ، ٨ ، ٦ :٢٨٤ / ٢ :٢٨٣ / ٩ ، ٥ :٢٨٢ / ١٢ :٢٨١ / ١٠
 ، ٩ ، ٥ :٣٠٥ / ٢ :٣٠١ / ٣ :٢٩٧ / ١ :٢٩٥ / ١٨ :٢٩٣ / ٨ ، ٣ :٢٩٢ / ١٧ ، ٥ :٢٩١ / ٩
 :٣٢٣ / ١٠ :٣١٨ / ٩ :٣١٦ / ٦ :٣١٣ / ١٨ ، ٤ :٣١١ / ١٢ :٣١٠ / ٥ :٣٠٨ / ٢٠ :٣٠٦ /
 ١٧ :٣٤٤ / ١ :٣٤٣ / ٦ :٣٣٩ / ٧ :٣٣٦ / ١١ :٣٣٥ / ١٩ :٣٣٩ / ٢٣ :٣٢٨ / ١٧ ، ١٣
 :٣٦٦ / ١٩ ، ٣ :٣٦٥ / ١٢ :٣٦٠ / ٨ :٣٥٨ / ١٩ :٣٥٣ / ١٥ ، ١ :٣٥٢ / ١٣ ، ٦ :٣٤٥ /
 ١ :٣٩٩ / ١٧ :٣٩٧ / ٦ :٣٨٠ / ١٢ :٣٧٩ / ١ :٣٧٦ / ٢١ :٣٧١ / ٢٣ ، ١٩ :٣٦٨ / ١١
 ، ١١ :٤٤١ / ١٧ ، ٨ :٤٢٩ / ٧ :٤٢٤ / ٨ :٤٢١ / ١٢ :٤٢٠ / ١٩ :٤١٩ / ٢٣ ، ٢ :٤٠٣ /
 ، ٢٠ :٤٦٦ / ٨ :٤٦٥ / ١٣ ، ١٢ :٤٦٣ / ١٧ :٤٦٢ / ١٤ :٤٥٧ / ٣ :٤٥٦ / ٦ :٤٤٧ / ١٥
 :٤٩٤ / ٢٠ :٤٨٥ / ١٤ :٤٨٢ / ٢٢ :٤٧٧ / ٦ :٤٧٥ / ١٧ ، ١١ :٤٦٩ / ١٦ :٤٦٨ / ٢٣
 ٢٢ :٥١٤ / ١٨ :٥١٣ / ٢٢ ، ١٨ :٥١٢ / ١٦ ، ٥ ، ٣ :٥١١ / ٨ :٥١٠ / ١٦ :٥٠٤ / ١١
 ٢١ :٥٥٣ / ١٤ :٥٥٢ / ١٩ :٥٣٢ / ٦ :٥٣٢ / ١٧ :٥٢٥ / ٩ :٥٢١ / ١٤ ، ٥ :٥١٨ /
 ، ١١ :٥٧٩ / ١٤ ، ٢ :٥٧٨ / ١٠ :٥٧٧ / ٢١ :٥٧٦ / ١٨ :٥٧٤ / ١١ :٥٧٢ / ٧ :٥٦٦ /
 ١٣ ، ٤ :٥٨٦ / ١٦ :٥٨٥ / ١١ ، ٨ :٥٨٤ / ٢١ :٥٨٣ / ٢٠ ، ١٤ :٥٨٢ / ٦ :٥٨٠ / ٢١
 :٥٩٥ / ١٧ ، ١١ :٥٩٤ / ٢١ :٥٩٣ / ٦ :٥٩٢ / ٢٠ ، ٧ :٥٨٩ / ١٠ :٥٨٨ / ٢ :٥٨٧ /
 :٦٢٩ / ١١ ، ٣ :٦٢٧ / ١٥ :٦٢٦ / ١٧ ، ٧ :٦٢٤ / ١١ :٦١٥ / ٩ :٦٠٠ / ١٨ :٥٩٦ / ١٨
 ١٩ :٦٣٥ / ٢ :٦٣٤ / ١٧ :٦٣٢ / ١٥ ، ٣ :٦٣١ / ١٨ ، ١٥ :٦٣٠ / ٢٤
 ، ٢ :٦٤٩ / ١٤ :٦٤٥ / ١٨ ، ٣ :٦٤٠ / ٩ :٦٣٩ / ١٩ :٦٣٨ / ٩ ، ٥ :٦٣٦ /
 ٥ :٦٦٢ / ٩ :٦٦٠ / ٩ :٦٥٩ / ١٧

- أبو إسماعيل = سعيد بن المطهر بن أحمد بن عبد الله السكري الكاتب ٢٠:٢٧٩
 إسماعيل بن أبي صالح، أبو سعد = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الفقيه ٣٤:٤٥٣/٤
 إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أبو محمد القاري الصوفي ١٦٠:٢٠٦/١:٢٦١/١
 ٦:٤١٠/٩:٣٤٣/١٦:٤٣٤/٨
 إسماعيل بن محمد بن الفضل، أبو القاسم الحافظ ١١٨:١٥٥/١:١٩٥/٢١:٢٣٩/١٣
 إسماعيل بن أبي نصر بن الطوسي، أبو طاهر ٦٦٢:٢٢
 الإشكيدباني = أحمد بن محمد بن أحمد ٣٥٣:٨
 ابن أشليها = علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن ٣٥٣:٨
 الأصبهاني = الحسن بن أبي سعد أحمد بن محمد بن الحسن
 الأصبهاني = سعيد بن أبي الرجاء، أبو الفرج
 الأصبهاني = عبد الرحيم بن علي بن حمد
 الأصبهاني = محمد بن مبشر بن أبي سعد
 أبو الأعز = قراتكين بن الأسعد
 ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد، أبو محمد
 أمة الرحمن بنت محمد بن أحمد ٢٣٧:٢٣
 الأنباري = عبد الله بن علي بن أحمد، أبو القاسم بن الشيرجي
 الأنباري = المبار بن أحمد، أبو المعمرا
 الأنباري = محمد بن إسماعيل، أبو الفضل الفضيلي
 الأنباري = محمد بن عبد الباقي، أبو بكر الحاسب
 الأنطاطي = عبد الوهاب بن المبارك، أبو البركات

- ب -

- البارك = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، أبو عبد الله
 ابن البخاري = عبيد الله بن أحمد بن محمد، أبو القاسم
 بختيار بن عبد الله الهندي، أبو الحسن، عتيق محمد بن إسماعيل اليعقوبي البوسنجي ١٥:٥١٤
 ١٥:٥١٢/١٥:٢٧٩/١٥:١٣١:١٥:٥١٢/١٥
 بدر بن عبد الله، أبو النجم الشيحي ٢٣:٢٥/٥:٢٧/١٧، ٨:٢٦/٨:٢٥/٥:٢٨/٥:٢٩/٩
 ١٤:٤٦٧/١٩:٤٠٠/١٤:٢٥٣/١٦:٢٤٨/١٤:٣٠/١٦، ٥:٥٧٨/٢٣

٦٣١/٦٤٧/٨: ٦٥٩/٣:

- البرجي** = غانم بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم
أبو البركات = أحمد بن محمد الصفار
أبو البركات = الحضر بن شبل الحارثي
أبو البركات = عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم
أبو البركات = عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي
أبو البركات الأنطاطي = عبد الوهاب بن المبارك
أبو البركات = عمر بن إبراهيم بن محمد بن محبود الزيدى
أبو البركات = يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش
الباز = حمزة بن علي، أبو يعلى
الباز = محمد بن أحمد بن محمد البسطامي، أبو بكر
 بزغش بن عبد الله، أبو سعيد ٥٦٤ :
البسطامي = محمد بن أحمد بن محمد، أبو بكر
ابن البغدادي = أحمد بن محمد بن أحمد، أبو سعد
البغدادي = الحسن بن أحمد بن محمد، أبو علي
بنت البغدادي = فاطمة بنت محمد بن أحمد، أم البهاء
البغدادي = قراتكين بن الأسعد
البغدادي = المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي، أبو عبد الله
أبو البقاء = أحمد بن محمد بن عبد العزيز
أبو بكر = أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن التمار
أبو بكر = أحمد بن يحيى بن الحسن
أبو بكر = تميم بن علي بن محمد الأرغاني
أبو بكر = عبد الغفار بن محمد الشيرازي
أبو بكر = مجاهد بن أحمد بن محمد المجاهدي
أبو بكر = محمد بن أحمد بن الجنيد الخطيب
أبو بكر = محمد بن الحسين
أبو بكر = محمد بن شجاع
أبو بكر = محمد بن العباس
أبو بكر = محمد بن عبد الباقي
أبو بكر = محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري

أبو بكر = محمد بن عبيد الله بن نصر

أبو بكر = وجيه بن طاهر

أبو بكر = يحيى بن إبراهيم

أبو بكر = يحيى بن سعدون بن تمام

البلخي = الحسين بن محمد بن خسرو، أبو عبد الله

ابن البناء = أحمد بن الحسن، أبو غالب بن أبي علي

ابن البناء = يحيى بن الحسن، أبو عبد الله بن أبي علي

بندار بن غانم بن محمد الدلال، أبو الفتوح ٢٨٦ : ٢٠

بندار بن محمد بن علي بن ماما القاضي، أبو سعيد ٣٣٩ : ١٥

بنيمان بن محمد بن الفضل، أبو القاسم ٢٨٦ : ١٩

أم البهاء = جمعة بنت يسار بن أحمد بن محمد

البوسنجي = محمد بن العمركي بن نصر أبو عبد الله

البياع = الحسن بن عمر بن محمد بن أبي بكر، أبو علي الطوسي

البيع = العمر بن محمد، أبو نصر

البيهقي = الحسين بن أحمد بن علي، أبو عبد الله

- ت -

التاجر = علي بن محمد بن أحمد بن الفرج، أبو منصر

أبو تراب = حيدرة بن أحمد بن الحسن

التركي = قراتكين بن الأسعد، أبو الأعز

التمار = أحمد بن المظفر بن الحسن بن سوسن، أبو بكر

تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني، أبو القاسم ٧٨ : ١٨٩ / ١٧ : ١٩٩ / ١٥ : ١٩٩ / ٥

٢٤ : ٢٦٩ / ١٦ : ٢٧٠ / ١٠ : ٣٨٢ / ١ : ٢٨٣ / ٢ :

٥ : ٢٧٩ : ٥ : ٢٧٩

- ث -

ثابت بن منصور، أبو العز الكيلبي ٣٥ : ٤ / ٧٧ : ١ / ١١ : ١٠٢ / ٤ : ٦٠٢ / ١ : ٦٢٣ / ٤ : ٢١

ثعلب بن جعفر، أبو المعالي ١٥٧ : ٢٠ / ٤ : ٤٠٣ / ١٤ : ٢٨٦ / ٢٠ : ٥٥١ / ١١ : ٥٦٠ / ١٢ : ١٠

الشعبي = حمزة بن علي، أبو يعلى

الثقفي = أحمد بن ظفر بن أحمد بن محمود

الثقفي = محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم بن الفضل، أبو طالب

الثقفي = محمود بن يحيى بن أحمد بن محمود

- ح -

الجَبَلِي = مكي بن الحسن بن معافي، أبو الحرم

الجُرْجَانِي = تميم بن أبي سعيد، أبو القاسم

الجرجاني = محمد بن الموفق بن محمد، أبو الفتح

أبو جعفر = أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي

أبو جعفر = محمد بن علي بن محمد الطبرى

أبو جعفر = محمد بن أبي علي

جمعة بنت أبي حرب محمد بن الفضل بن أبي حرب، أم المؤيد = نارتين

جمعة بنت يسار بن أحمد بن محمد، أم البهاء : ٥

الجهيد = عبد الكريم بن عمر بن أحمد، أبو إبراهيم

الجواربي = تميم بن علي بن محمد، أبو بكر الأرغيني

الجواليقي = موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر، أبو منصور

الجوهري = علي بن محمد بن أبي الحسن الصائغ

- ح -

الحارثي = الخضر بن شبل، أبو البركات

الحاسب = محمد بن عبد الباقي، أبو بكر

الحافظ = أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله، أبو نصر الغازى

الحافظ = أحمد بن محمد بن أحمد، أبو سعد بن البغدادى

الحافظ = إسماعيل بن محمد بن الفضل، أبو القاسم

الحافظ = عبد الوهاب بن المبارك، أبو البركات الأنطاطى

الحافظ = محمد بن ناصر، أبو الفضل

أبو حامد = أحمد بن عمر بن أحمد بن علي الواعظ

ابن الحبوبى = حمزة بن علي بن هبة الله، أبو يعلى

الحبيبي = منصور بن أبي أحمد بن حبيب، أبو القاسم

أبو الحجاج = يوسف بن مكي

الحداد = أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الفتح

الحداد = الحسن بن أحمد، أبو علي

الحداد = عبد الرحمن بن الفضل، أبو القاسم

- الحداد = محمد بن غائم بن أحمد، أبو عبد الله
 ابن أبي الحميد = عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحميد
 أبو الحرم = مكي بن الحسن بن معافى ٢:٢٦٨
 الحسن بن أحمد، أبو علي الحداد المقرئ ١٥:٩٥/٤:٦٩/١٧:٣١/١٥:١٩/٨:١٠:
 ١٠١:١١٤/١٠:١٣٢/٢٠:١٣٣/٧:١٤٥/١٣:١٤٠/٤:١٣٣/
 ٢٠٠/٧:١٩٥/٢٤، ١١:١٤٥/١٣:١٤٠/٤:١٣٣/
 ٤٤٦:٤١٣/١٩:٣٦٥/٩:٣٥٩/٧:٣٢٣/١٣:٣٠٥/١٣:٢٤٧/٥:٢٢٤/٦:
 ١٢:٥٨٣/١:٥٤٨/١١:٥٣٦/١٧:٥٢٠/٤:٥١٤/١٠:٥٠٥/١٨:٤٥٥/١٧
 ١٥، ١١:٦٣٩/٢٢:٦٣٨/١٥:٦٢٩/١٧:٥٨٦/
 الحسن بن أحمد بن محمد بن البغدادي، أبو علي المؤسيا باذى ٢٨٧:٢٩٣/٥، ٣:
 الحسن بن إسماعيل بن أبي القاسم الشجاعي، أبو نصر ٤٦٧:٨
 أبو الحسن = بختيار بن عبد الله الهندي
 الحسن بن أبي بكر، أبو محمد ٤٣٣:٤٣١/١٥:٦٣١/
 الحسن بن الحسن بن أحمد بن متوله، أبو علي ٩:٢٩٦
 الحسن بن أبي سعد أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن سليمان البغدادي
 الأصبهاني، أبو علي ٨٥:١٥
 أبو الحسن = سعد الخير بن محمد
 أبو الحسن = عبد الغافر بن إسماعيل
 أبو الحسن = عبيد الله بن محمد بن أحمد
 أبو الحسن = علي بن أحمد بن الحسن
 أبو الحسن = علي بن أحمد بن منصور، ابن قيس
 أبو الحسن = علي بن بركات الحشوسي
 أبو الحسن = علي بن الحسن بن عبد الواحد
 أبو الحسن = علي بن الحسن بن علي بن سعيد العطار
 أبو الحسن = علي بن الحسن بن الفتح
 أبو الحسن = علي بن الحسين بن الحسن بن الدنينير
 أبو الحسن = علي بن الحسين بن عبد الرحمن الصوفي
 أبو الحسن = علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن أشليها
 أبو الحسن = علي بن سعيد
 أبو الحسن = علي بن سهل بن محمد بن علي الشاشي
 أبو الحسن = علي بن عبد الكريم بن أحمد

- أبو الحسن = علي بن عبد الواحد بن أحمد الدينوري
 أبو الحسن = علي بن عبيد الله بن نصر بن الراغوني
 أبو الحسن الخطيب = علي بن محمد
 أبو الحسن = علي بن محمد بن أبي الحسن الصائغ الجوهرى المروزى
 أبو الحسن = علي بن المبارك بن علي بن الفاعوس
 أبو الحسن = علي بن محمد بن الحسين
 أبو الحسن = علي بن محمد بن علي بن عمر بن الخلبان
 أبو الحسن العلّاف = علي بن محمد بن علي بن يوسف
 أبو الحسن = علي بن محمد بن يحيى الدرىنى
 أبو الحسن = علي بن المسلم الفقيه
 أبو الحسن = علي بن هبة الله بن عبد السلام
 الحسن بن عمر بن محمد بن أبي بكر الطوسي الياع، أبو علي ١: ٢٤٢
 أبو الحسن = كافور بن عبد الله الليثي
 أبو الحسن = محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار
 الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني الفقيه، أبو المعالى ١٥: ٢٨٣
 الحسن بن المظفر بن السبط، أبو علي ٩٤: ١٥١/٢١: ١٩٩/١٢: ١٩١/١٤: ١٥١/١٥: ٢١٦/١٥: ٣٩٢/٤: ٣٧١/٣: ٣٤٩/١٦: ٣٣٦/٣: ٢٧٦/٧: ٢٦٧/٣: ٢٦٠/٣
 ٢: ٤٤٦/١٩: ٤١٥/١٦، ٧: ٤١٢/٧: ٣٩٩/٩: ٣٩٨/١١: ٣٩٧/١٦: ٣٩٤/٩
 ٢: ٤٨١/٤: ٤٧٩/١٢، ٥: ٤٧٧/٢٣، ٢: ٤٦٩/١٩: ٤٦٨/٩: ٤٥٩/
 ٥: ٥٧٨/٤: ٥٥٣/١١: ٤٨٧/
 أبو الحسن = مكي بن أبي طالب
 الحسني = علي بن حيدرة بن جعفر، أبو طالب
 أبو الحسين = أحمد بن سلامة
 أبو الحسين = أحمد بن عبد الغافر بن إسماعيل
 الحسين بن أحمد بن علي، أبو عبد الله البهقى ٣٤٥/٢: ٣٤٥/٢: ٢١٨/٧: ٢٠٢/١١: ١٨٢/١٩: ١٣٢
 أبو الحسين = أحمد بن محمد بن أحمد بن الطيب بن الصباغ
 الحسين بن الحسن بن محمد، أبو القاسم الأستاذ ٤١٨/١٣: ٤٥١/١٥: ٤٦٢/١: ٤٦٢/٣
 ١: ٣٤٢/١٦: ٣٤٦/٦: ٣٤٨/٢١: ٢٧٤/١: ٢٧٥/٤: ٢٨٠/١٢: ٢٧٥/٤: ٢٧٤/١
 الحسين بن حمزة، أبو المعالى بن الشعيرى، ابن أبي خيش ٢٢٥/٨: ٢٧٤/٨: ١٨

الحسين بن طلحة بن الحسين، أبو منصور ٧٥: ١٤: ٣٢٨/١٣: ٧٦: ١٩/٣٢٥/١٣: ٣٢٠ /

أبو الحسين = عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد

الحسين بن عبد الملك، أبو عبد الله الخلاّل: ٣٩/٣: ٤٨/١٠: ٣٧/٢: ٢٤/٧: ٤٩/٣:

۱۳:۲۶۷/۱۴:۱۹:۸:۱۸۲/۳:۱۶۲/۱۴:۱۴۷/۹:۱۳۰/۳:۹:۱۱:۸۶/۵

:۳۶۴/۲۴:۳۳۳/۱۶:۳۲۸/۱۴:۳۲۰/۱۹:۳۰۹/۱۷:۲۸۲/۲۱:۲۷۶/۱۱:۲۷۲/

:038/11 :010/13 :011/7 :497/1 :477/11 :474/ :472/14 :409/7

1:638/9:630/11:604/8:603/10:0543/12

الحسين بن علي، بن الحسين، أبو القاسم القرشي، الذهري ١٥٥ / ٣ : ١٧٤ / ٢٢ : ٣٠ / ٨

20 : 071 /

الحسين بن محمد بن الحسين بن علي، بن الفرخان السمناني، أبو عبد الله : ٢١؛ ٢٢/١٨

14:249/1A:170/21:174/

الحسين بن محمد بن خسرو، أبي عبد الله البَلْخِيٌّ: ٤٠، ٢٣، ٢٠: ٣٩ / ١٩: ٩٧ / ٢٠١٧

۷۰۰/۶:۶۳۷/۱۰:۶۰۴/۱۹، ۱۷:۰۸۸/۹:۳۹۸/۲:۱۸۷/۱۰:۱۰/۱۳:۱۰۴

۶:۶۰۸/۳

الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، أبو عبد الله البارع ١٣٠: ١٤٨ / ٧: ١٩١: ١٢

19:07./12:497/16:340./13:276/10:199/

أبو الحسين = محمد بن كامل بن ديسن

أبو الحسين = الفراء = محمد بن محمد

الحسيني = علم، بن، ابن اهيم أبو القاسم العلوى

ابن الحسين = هبة الله بن محمد، أبو القاسم

ابن الخطاب = محمد بن أحمد بن إبراهيم

حافظ بن الحسن بن الحسين، أبو الوفاء ٦٥٥: ١٩

أبو حفص = عم بن ظفر المغازلي

أبو حفص = عم زين على بن أحمد الفاضلي

أبو حفص = عم بن محمد بن الحسن الفرغولي

الخلواني = عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو المعالى

الحمادي = محمد بن علي بن نصر، أبو الفتح ٢٣٧

جنة بن أحمد بن المنج بن فارس، أبه بعله ٣٠٧ / ٤

حزم: الحسن بن المفڑ الأزدي، أبو بعل بن أبي خثيم المقري

جعجع: نعم، أنا أتفق معك في كل شيء، لكنني أعتقد أننا بحاجة إلى تغيير بعض الأسلوب.

- ٤٦٥/١٤ : ٣٢١/١٠ : ٣٢٠/٤ : ٢٧٨/٤ : ٢٧٦/٤ : ٤٦٩/١٠ : ٤١٩/١٠ : ٤٦١/٨ : ٤٦٥/٢
 ٤٦٨/١٢ : ٤٦٨/١١ : ٤٧٢/١١ : ٤٨٣/١٥ : ٤٨٣/٣ : ٤٨٧/٢ : ٤٨٣/١٥ : ٤٧٦/١ : ٤٦٨/١٢
 ٤٩٣/١٣ : ٤٩٥/١٣ : ٥٨١/٢٢ : ٥١٥/١ : ٥٠٤/٧ : ٤٩٥/١٣ : ٥٩٣/١٢
 حمزة بن العباس، أبو محمد ٥٩:٦
 حمزة بن علي بن هبة الله البراز، أبو يعلى بن الحبوي ١٣:١٢٦/١٧ : ١٣٧/٥ : ١٢٦/١٧ : ١٦٠/٢١ :
 ١٨٣/١٩ : ١٨٤/٧ : ١٨٤/٧ : ١٩٦/٩ : ١٩٦/٩ : ١٩٧/٨ : ١٩٧/٨ : ٣٠٥/١٣ : ٣٠٢/١٥ : ٢٢١/٢٠ :
 ٣٥٧/٢١ : ٣٧٨/١٤ : ٤١٥/٣ : ٣٩٤/٣ : ٣٩٢/١ : ٤٥٢/٥ : ٤١٥/٣ : ٣٧٨/١٤ : ٤٨٣/٣ : ٤٦١/١٦ :
 ٤٩٦/١٩ : ٥٠٤/٩ : ٥٥٧/٩
 الحموي = إبراهيم بن الحسن بن طاهر، أبو طاهر
 الحنائي = محمد بن الحسين، أبو طاهر
 الحنفي = عبيد الله بن محمد بن الحارث، أبو عدنان
 الحنّوي = عبد الصمد بن عبد الرحمن، أبو صالح
 حيدر بن محمد بن أبي زيد العلوى، أبو الرضا ٣٣٩:١٤
 حيدرة بن أحمد بن الحسن، أبو تراب ٦٩:١٨

- خ -

- الخازن = أحمد بن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، أبو الحسين
 خزيفة بن أبي سعد بن الحسين، أبو الم عمر ١٢٨:٨
 الخشوعي = علي بن بركات، أبو الحسن
 الخصيب بن المؤمل بن محمد، أبو العلاء ٤٦٦:٢٠
 الخضر بن الحسين بن عبدالهان، أبو القاسم ١٨٨/١٣:٧
 الخضر بن شبل الحارثي، أبو البركات «شيخ ليس في المشيخة» ٢٤:١٥
 الخطيب = علي بن إبراهيم، أبو القاسم العلوى
 الخطيب = علي بن محمد، أبو الحسن
 الخطيب = غيث بن علي، أبو الفرج
 الخطيب = محمد بن أحمد بن الجنيد، أبو بكر
 الخلآل = الحسين بن عبد الملك، أبو عبد الله
 الخياط = غريب بن يوسف بن عبد الله، أبو الوفاء الأزرجي
 ابن خيرون = محمد بن عبد الملك بن الحسن، أبو منصور

- ٥ -

داود بن محمد، أبو سليمان الإربلي ١٣٢ : ٢١٨ / ٣ : ٢٨٠ : ٣٦٦ / ١٤
 ابن الدبّاس = محمد بن أحمد بن محمد، أبو المظفر
 الدبوسي = محمود بن ميمون بن عبد الله، أبو القاسم
 أبو الدر = ياقوت بن عبد الله
 الدرني = علي بن محمد بن يحيى، أبو الحسن
 الدلّال = بندار بن غانم بن محمد، أبو الفتوح
 الدُّوني = عبد الرحمن بن حمد، أبو محمد
 الدُّويني = عَبدان بن زرين الأزدي
 الدهان = محمد بن المفضل بن سيار، أبو عبد الله
 الدينوري = علي بن عبد الواحد بن أحمد، أبو الحسن

- ٦ -

رابعة بنت معمر بن أحمد، أم الفتوح ٤١٩ : ١٣
 راضية بنت سعد الله بن أسعد بن سعيد بن فضل الله، أم الرضا ٢٢٦ : ١٣
 الراوندي = زيد بن علي بن منصور
 الراوندي = مسعود بن علي بن منصور
 أبو رجاء = محمود بن يحيى بن أحمد بن محمود الثقفي
 أبو رشيد = محمد بن مبشر بن أبي سعد الأصبهاني
 أبو الرضا = حيدر بن محمد بن أبي زيد العلوى
 أم الرضا = راضية بنت سعد الله
 أبو الرضا = العلاء بن عبد الرحمن بن إسماعيل
 أبو روح = محمد بن معمر بن أحمد العبدى ٢٨٣ : ٢٠

- ٧ -

الzaguni = علي بن عبيد الله بن نصر، أبو الحسن
 زاهر بن طاهر، أبو القاسم الشحامى المستملى ٢١ : ٢٦ / ١٨ : ٢٦ / ١٤ : ٢٨ : ٣٠ / ١ : ٢٨ / ٤ / ٣ : ٣٤ / ٤ : ٣
 : ١٦٩ / ٢ : ١٦٤ / ٨ : ١٣٤ / ٢٢ : ٧١ / ١ : ٦٥ / ٦ : ٨٥ / ٦ : ٦٥ / ١٤ : ٣٨ / ١٣ ، ١١
 ٢٤٧ / ٤ : ٢٤٠ / ١٣ ، ٧ : ٢٢٩ / ١٩ : ٢٢١ / ٣ : ٢١٠ / ٢٣ : ٢٠٥ / ٤ : ٢٠٣ / ١٠ : ١٧٣ / ٦
 : ٢٨٧ / ٢٢ : ٢٨٢ / ٢٦ : ٢٧٩ / ١ : ٢٧٥ / ١٢ : ٢٧٤ / ١٨ : ٢٦٨ / ٢ : ٢٦٢ / ٢ : ٢٥٧ / ٢ :

:٣٤٧/٢ :٣٤٠/١٣ :٣٣٤/١٧ :٣٢١/١٨ :٣٠٧/٣٠٦/١٩ :٣٠٢/١٢ :٢٩٦/٢١
 :٤٤٠/١٧ :٤٣٦/١٠ :٤٣٢/٦ :٤١٨/١٤ :٣٩٩/٢ :٣٩٠/٩ :٣٧٨/٢ :٣٧٤/٢٢
 ١٤:٤٦٦/١٢ :٤٤٨/٩ :٤٤٦/١٥ :٤٤٤/١١ :٤٤٣/١٤ :٤٤٢/١٤
 :٥١١/١ :٤٩٥/٤ :٤٩٤/٣ :٤٨٦/١٨،٩ :٤٧٧/٢١ :٤٧٦/١٦ :٤٧٢/٨ :٤٦٨/
 ٢:٦٣٧/٦ :٦٣٣/٤ :٦٠١/١٣ :٥٩٧/٧ :٥٩٤/١٩ :٥٧١/٩ :٥١٢/٢٠

زاهر بن محمد بن أبي نصر الواعظ، أبو القاسم ٣:٣٢٣

ابن زريق = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني أبو منصور الزهري = الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم القرشي

الروزنبي = أحمد بن محمد بن علي بن محمود بن إبراهيم، أبو سعد أبو زيد = شكر بن أبي طاهر بن أحمد بن حمد المؤدب الأبهري

زيد بن علي بن منصور الرواندي، أبو العلاء ٨:٤٦١

الرَّيْدِي = عمر بن إبراهيم بن محمد، أبو البركات

- س -

سبط السيف = صدقة بن محمد، أبو القاسم

سبُّعَ بن المُسْلَمَ بن قيراط، أبو الوحش المقرئ ٦١٧/٦:٦١٧/٦:٦٥٩/١:٦٥٩/١٣

السجزي = عبد الأول بن عيسى، أبو الوقت

السراج = محمد بن إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الاخشيد

السرخسي = صاعد بن منصور بن أحمد، أبو العلاء

أبو السعادات = أحمد بن عبد الواحد التوكلي

أبو سعد = أحمد بن عبد الجبار

أبو سعد بن البغدادي = أحمد بن محمد بن أحمد

أبو سعد = أحمد بن محمد بن علي بن محمود بن إبراهيم الروزنبي

أبو سعد = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك الفقيه

أبو سعد = عبد الكريم بن محمد السمعاني

أبو سعد = عبد الله بن أسعد بن أحمد بن حيان الصوفي

أبو سعد = محمد بن المطرز

سعد الخير بن محمد، أبو الحسن ١٥:٦٤١

ابن سعدويه = محمد بن إبراهيم، أبو سهل

أبو السعود بن الجلي = أحمد بن علي بن محمد

- أبو سعيد = بزغش بن عبد الله ٥٦٤ : ٥
- أبو سعيد = بندار بن محمد بن علي بن مما القاضي
- سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني، أبو الفرج ٢٩٠ : ١/٤٥٤ : ٢/٤٥٩ : ١٣/٤٧٤ : ٢٢
- أبو سعيد = شيبان بن عبد الله بن شيبان
- ابن سعيد = علي بن الحسن بن علي
- سعيد بن محمد بن منصور الفارسي، أبو منصور الوعاظ ٤٦٧ : ٧
- سعيد بن المطهر بن أحمد بن عبد الله السكري، أبو إسماعيل ٢٧٩ : ٢٠
- القطبي = عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله
- السكري = سعيد بن المطهر بن أحمد بن عبد الله، أبو سهل
- سلطان بن يحيى، أبو المكارم «حال المصنف» ١٣٢ : ٢١٨/٢١٨ : ٣/٢٨٠ : ١٤/٣٦٦ : ١٥
- ٤٦٢ / ١٠
- ابن سلفة = أحمد بن محمد، أبو طاهر
- السلمي = أحمد بن عبيد الله بن كادش، أبو العز
- السلمي = حمزة بن أحمد بن المنجي، أبو يعلى
- السلمي = عبد الكريم بن حمزة، أبو محمد
- السلمي = علي بن زيد
- السلمي = محمد بن حمزة، أبو المعالي ٢١٨ : ٢
- السلمي = علي بن المسلم
- ابن السمرقندى = إسماعيل بن أحمد بن عمر
- ابن السمعانى = عبد الكريم بن محمد، أبو سعد
- السمانى = الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن الفرجان، أبو عبد الله
- الستنجي = محمد بن محمد بن عبد الله، أبو طاهر
- أبو سهل بن سعدويه = محمد بن إبراهيم
- ابن السوسي = نصر بن أحمد بن مقاتل
- السياري = محمود بن أبي منصور بن أبي القاسم العطار، أبو القاسم
- السيدي = هبة الله بن سهل، أبو محمد

- ش -

الشاشي = علي بن سهل بن محمد بن علي، أبو الحسن

الشاهد = عبد الرحيم بن غانم بن عبد الواحد، أبو الفضل

- الشجاعي = الحسن بن إسماعيل بن أبي القاسم، أبو نصر
 الشحامي = زاهر بن طاهر، أبو القاسم
 الشحامي = وجيه بن طاهر، أبو بكر
 الشرابي = عبد الرزاق بن محمد بن سهل
 الشعبي = صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الماليبي، أبو العلاء
 الشعيري = الحسين بن حمزة، أبو المعالي
 الشقاني = محمد بن العباس، أبو بكر
 شكر بن أبي طاهر أحمد بن حمد المؤدب الأبهري، أبو زيد ٨٥: ٢٨٧ / ١٤: ٢٩٣ / ٦
 أبو شكر = محمد بن أبي طاهر حمد بن أبي نصر عبد الله بن الحسين المستوفي ٤: ٣٢٢
 شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبرري، فخر النساء الكاتبة ٨٥: ٢٦٧ / ١٢: ٤٦٣ / ٢١
 ٩: ٥١١ /
 الشهر زوري = المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان
 شيبان بن عبد الله بن شيبان، أبو سعيد ٢٨٦: ٢٨٦ / ١٩: ٦٣٤
 الشيباني = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أبو منصور بن زريق
 الشيباني = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أبو القاسم بن الحصين
 الشيحي = بدر بن عبد الله، أبو النجم
 ابن الشيرجي = عبد الله بن علي بن أحمد، أبو القاسم الأنصارى
 الشيروي = عبد الغفار بن محمد

- ص -

- الصائغ = علي بن محمد بن أبي الحسن الجوهري المروزي، أبو الحسن
 ابن صابر = عبد الرحمن بن أحمد بن علي، أبو محمد
 الصابوني = العلاء بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن، أبو الرضا
 أبو صادق = مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي
 صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الصاعدي، أبو العلاء الشعبي الماليبي ١٧٣: ١٥ / ٣٢٣: ١
 صاعدين منصور بن أحمد السرخسي، أبو العلاء ٤٥٧: ٧
 الصاعدي = صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان، أبو العلاء
 الصالحاني = أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد، أبو الوفاء
 أبو صالح = عبد الصمد بن عبد الرحمن الحنوي
 صدقة بن محمد سبط السيف، أبو القاسم ٣٣٩: ١١

الصفار = أحمد بن محمد، أبو البركات
 الصوفي = أحمد بن محمد بن ينال الترك، أبو منصور
 الصوفي = عبد الله بن أسعد بن أحمد بن حيان، أبو سعد
 الصوفي = علي بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو الحسن
 الصيدلاني = القاسم بن الفضل بن عبد الواحد أبو المطهر

- ط -

أبو طالب = عبد القادر بن محمد بن يوسف
 أبو طالب = علي بن حيدرة بن جعفر الحسيني
 أبو طالب = علي بن عبد الرحمن
 أبو طالب = محمد بن محفوظ بن الحسن.. الشفقي
 أبو طاهر = إبراهيم بن الحسن بن طاهر الحموي
 أبو طاهر = إسماعيل بن أبي نصر بن الطوسي المقرئ
 أبو طاهر بن سِلْفَة = أحمد بن محمد
 طاهر بن سهل بن بشر، أبو محمد ٢٧٢/٤٩١: ٦٣٢/٨: ٥٥٣
 أبو طاهر = محمد بن الحسين الحنائي
 أبو طاهر = محمد بن محمد بن عبد الله السنجي
 أبو طاهر = محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم
 ابن طاوس = هبة الله بن أحمد، أبو محمد المقرئ
 الطبرى = محمد بن علي بن محمد، أبو جعفر
 الطيب = عبد الجبار بن أبي سعيد بن أبي القاسم، أبو الفتح
 الطرسوسي = إسماعيل بن حمد بن أبي الفتح، أبو الفتح
 الطوسي = إسماعيل بن أبي نصر، أبو طاهر المقرئ
 الطوسي = الحسن بن عمر بن محمد بن أبي بكر، أبو علي البياع

- ع -

أبو عامر = محمد بن سعدون بن مرجا
 العامري = محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب، أبو بكر
 أبو العباس = أحمد بن محمد بن عبد العزيز
 أبو العباس = أحمد بن محمد بن محمد بن العطار
 أبو العباس = عمر بن عبد الله بن أحمد الأرغاني

- عبدان بن زَرِّين الأَزْدِي الدُّوِينِي، أَبُو مُحَمَّد ٥٠١ : ٢٤
 عبد الأول بن عيسى السجْرِي، أَبُو الْوَقْتٍ ٨ : ١٣ / ١٦ : ٢٢ / ١٨ : ٤٣٩ / ٢١
 عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم، أَبُو الْبَرَكَاتِ ٦٨ : ٧
 عبد الجبار بن أبي سعيد بن أبي القاسم الطيب، أَبُو الْفَتْحِ ٣٢٣ : ١
 عبد الجبار بن محمد، أَبُو مُحَمَّد ٤٠٣ : ١٦
 عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد، أَبُو مُسَعُودٍ ٢٩٦ : ٩ / ٣٦٦ : ١٦
 عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر، بن محمد بن يوسف أبو الفرج ٢٣٢ : ١٣ / ٢٤١ : ٧
 عبد الرحمن بن زاهر بن طاهر، أَبُو مُنْصُورٍ ٢٨٧ : ٣٩٣ : ٧
 عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أَبُو مُحَمَّد ١٢٦ : ١٤١ / ١٢ : ١٥٧ / ٩ : ٣١٢ / ١ : ١٠ : ٢٤٩
 عبد الرحمن بن حمد الدُّونِي، أَبُو مُحَمَّد ٦٤١ : ١٥
 عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان الفامي، أَبُو النَّضَرٍ ٢٣٦ : ١٩ / ٢٣٧ : ٢٠ / ٣٢٢ : ١٠
 عبد الرحمن بن عبد العزيز، أَبُو الْفَهْمِ «شِيخُ لَيْسَ فِي الْمَشِيخَةِ» ٢٤ : ١٦
 عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديده، أَبُو الْحَسِينِ ١٥٢ : ٩ / ٤٥٥ : ١٨ / ٤٤١ / ٥ : ٣٥٧
 عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني، أَبُو مُحَمَّد ٤٥٧ : ٥
 عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديده، أَبُو الْحَسِينِ ١٤٢ / ٢ : ٢١٢ / ٢ : ١٨٢ ، ١٨ : ٢٤١ / ٢٣ : ٢٤٦ / ١٥ : ٢٤٩ / ١٣ : ٢٥٠ / ١٦ : ٢٤٦ / ١٥
 عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديده، أَبُو الْحَسِينِ ١٤٠ : ١٤ ، ١ : ٢٥٣ / ١٩ : ٢٥٨ / ١٤ ، ١ : ٢٦٣ / ١٩ : ٤٠٢ / ١٢ : ٣١٧ / ١٦
 عبد الرحمن بن محمد بن الفضل الحداد، أَبُو الْقَاسِمِ ٤٨٩ : ٢
 أبو عبد الرحمن = محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني ٤٥٧ : ٥
 عبد الرحمن بن محمد بن مروزق، أَبُو الْفَتْحِ ٣٣٩ : ١٤
 عبد الرحيم بن علي بن حمد، أَبُو مُسَعُودَ الْمُعْدَلِ ٤ / ٤ : ٣١ : ١٤٥ / ١٦ : ١٤٦ / ٢٤ : ٧ : ١٩٥ / ١٦
 عبد الرحيم بن غانم بن عبد الواحد العدل، أَبُو الْفَضْلِ الشَّاهِدِ ٨٥ : ١٤ : ٢٨٧ / ١٤ : ٥ / ٢٩٣ : ١٠
 عبد الرزاق بن أحمد بن حمد المؤدب، أَبُو عَمْرٍ ٣٣٣ : ٤
 عبد الرزاق بن محمد بن سهل، أَبُو الْفَتْحِ الشَّرَابِيِّ الْمَقْرَبِ ٣٢١ : ٤
 عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق المؤذن، أَبُو الْفَتْحِ ٢٩٦ : ١٠
 عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر، أَبُو الْحَمَاسِ الْطَّبِيسِيِّ ١٤٨ : ١٤ / ٢٨٠ : ٣ / ٢٣٣ : ١٢

- عبد الصمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن مندويه، أبو القاسم ٤٩٦ : ١٤ / ٤٢٨ : ١٤ : ٣٩٠ / ٢ : ٤٦٤

عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندويه، أبو صالح ١٦٢ : ٢٢ : ٢٨٦ ، ٢٢ : ٢٨٦ / ٢١

عبد الغافر بن إسماعيل، أبو الحسن ٦٦٥ : ٩

عبد الغفار بن محمد بن الحسين، أبو بكر الشيرازي ١٤٨ : ١٤ / ٢٨٠ : ٣٣٣ : ١٢ : ٣٦١ / ١٤ : ٣٩٠ / ٢ : ٤٦٤ : ٤٢٨ / ١٤ : ٣٩٠ / ٢ : ٥٦٤ : ١

عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله السقطي، أبو المظفر المقرئ ٢٣٧ : ٢٣٢ : ٣٢٢ / ١٢ : ١٤٨

عبد القادر بن محمد بن يوسف، أبو طالب ٢٧ / ٥ : ٢٨ / ١٦ : ٢٩ / ٨ : ٢٩ / ١٥ : ٣٠ / ١٥ : ٥٧٣ / ١٢

عبد الكريم بن الحسن بن أحمد بن يحيى، أبو القاسم ٣٥٩ : ٢

عبد الكريم بن حمزة بن الخضر، أبو محمد السُّلْمي ٣٣ : ٣ / ٦٠ : ٦٠ / ١٦ : ٧٣ : ٧٣ / ١٧ : ٧٩ / ١٧ : ١

عبد الكريم بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو سعد بن السمعاني ٤٥٧ : ٨ / ٤٥٣ : ١٣

عبد الله بن عبد الله بن عبد الله، أبو غالب بن بركة ١٩١ / ١٢ : ٢٧٦ / ١٤ : ٤٦٤ / ٢٠

عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله، أبو عبد الله = الحسين بن علي ٦١٢ : ٥

عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله، أبو عبد الله = الحسين بن عبد الملك ٣ : ٧

أبو عبد الله = الحسين بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله، أبو عبد الله = الحسين بن علي بن الفَرَخان السمناني ٢١ : ٣٢٠ : ٣٥٩ / ٢

أبو عبد الله البلاخي = الحسين بن محمد بن خسرو ٢٥ : ٤١٣ / ٧ : ٣٧٨ / ٩ : ٣٠٤ / ٢٥ : ٢٨٦ / ١٦ : ٢٧٨ / ٥

أبو عبد الله = الحسين بن عبد الوهاب ٢١ : ٣٢٠ : ٣٥٩ / ٢

عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله... «مترجم» ٦٤٢ : ٧

- عبد الله بن علي بن سعيد القصري، أبو محمد «مترجم» ١٤: ٦٤٣
 عبد الله بن علي بن عبد الله، أبو محمد بن الآبنوسي ١١١: ٦/١١٤: ٢٢: ٦٢٥/١٢: ٥٨٤
 عبد الله بن المبارك بن طالب بن ينال أبو محمد ٣٣٩: ١٠
 أبو عبد الله = المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي
 أبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن جعفر
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن محمد
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عروس القصاع
 أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المخزوبي
 أبو عبد الله = محمد بن إسماعيل بن الحسين العلوي
 أبو عبد الله = محمد بن الحسن بن العالمة
 عبد الله بن محمد بن سهل بن المحب العمري، أبو المعالي ١٨: ٢٤٧
 أبو عبد الله = محمد بن علي بن أبي العلاء
 أبو عبد الله = محمد بن علي بن محمد بن الطيب الواسطي
 أبو عبد الله = محمد بن غانم بن أحمد الحداد
 أبو عبد الله = محمد بن محمد بن الفضل
 عبد الله بن محمد بن الفضل الفراوي، أبو البركات ١١: ٥٤١
 أبو عبد الله = محمد بن المفضل بن سيار الدهان
 أبو عبد الله = يحيى بن الحسن بن البناء
 عبد الملك بن عبد الله بن داود، أبو القاسم الفقيه ٧١: ٨/٦٣٨: ٢٣/٦٣٩
 عبد الملك بن عبد الله بن عمر العمري، أبو القاسم ١٨: ٢٣٦
 عبد الملك بن عبد الله، أبو الفتح الكُرُونِي ٣٧: ٤
 عبد المنعم بن عبد الكريم، أبو المظفر بن القشيري، ابن الأستاذ أبي القاسم ١٧: ٢١/٢٦
 ١٥: ٨٤/١٣: ٩٤/١١: ٩٥/١٠: ٩٦/١١: ١٤٨/٨: ١٠٢/١١: ١٤٩/٢١: ١٥٠/٣: ١٤٩
 ١٦٤/٤: ١٥: ٢٨٥/١٥: ٢٦٨/١٣: ٢٢٤/٨: ٢٢٣/١٤: ٢١٧/١٧
 ١٤، ١١: ٢٩٤/٩: ٢٨٥/١٥: ٢٦٨/١٣: ٢٢٤/٨: ٢٢٣/١٤: ٢١٧/١٧
 ١٥: ٣٢٨/١٢: ٣٢٥/٨: ٣١٤/١٦: ٣١٣/١٠: ٣٠٧/٥: ٣٠٦/٨: ٣٠٥/١٣: ٢٩٥
 ١٦: ٣٥٦/١٧: ٣٤٨/٢٣: ٣٣٣/٢٠: ٣٣١/٩: ٣٣٠/٩: ٣٢٩/
 ١٣: ٣٦٤/١٥: ٣٥٨/٦: ٥٨٨/٧: ٥٦٢/١: ٤٩٥/٢: ٣٨٢/١٤: ٤٨٢/٢: ٣٨٢/١
 عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد، أبو الوفاء ١٥: ٦٣٤
 عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد، أبو القاسم ١٤: ٢٩٦

العبيدي = محمد بن معمر بن أحمد بن محمد، أبو روح
عبد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري، أبو القاسم ٧:٣٤٥
عبد الله بن علي بن عبد الله الخرمي، أبو القاسم ١١:٣٣٩
عبد الله بن محمد بن أحمد، أبو الحسن ٢٧٤:٢٩٤/١٢
عبد الله بن محمد بن المبارك التنفي، أبو عدنان ٥١٧:١٤

عتيق ابن السمعاني = بختيار بن عبد الله الهندي
العدل = عبد الرحيم بن غانم بن عبد الواحد، أبو الفضل
أبو عدنان = عبيد الله بن محمد بن الحارث الحنفي

أبو العز بن كادش = أحمد بن عبيد الله
أبو العز الكيلي = ثابت بن منصور
أبو العشاري = محمد بن الخليل بن فارس

عطاء بن نبهان بن محمد بن عبد المنعم، أبو اليسير ٣٦٦: ١٧

ابن العطار = احمد بن محمد بن محمد، ابو العباس

أم عطية = فاطمة بنت سعد الله بن أسد بن سعيد

اللهم إني أشترط فيك

سجيري سر الله بن سر بن حبي

أبو المداء - سفيان بن أمورن بن محمد

أبو العلاء - ريد بن علي بن مصمر التراويني

أبو العلاء = صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان الصناعي

ابو العلاء = صاعد بن منصور بن احمد السرخسي

العلاء بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن الصابوني، أبو الرضا ٢٧٩:

العلوي = اسامة بن محمد بن زيد، ابو الفتوح

العلوي = حيدر بن محمد بن أبي زيد، أبو الرضا

العلوي = علي بن إبراهيم، أبو القاسم

العلوي = علي بن حيدرة بن جعفر الحسيني، أبو طالب

العلوي = محمد بن إسماعيل بن الحسين، أبو عبد الله

العلوية = فاطمة بنت ناصر، أم المحبتي

علي بن إبراهيم، أبو القاسم العلوي الحسيني الخطيب ١٧: ٦٧/٦: ٦٩/٦: ٦٩: ١٨: ٨٣: ١٩: ١٧: ١٩/٦: ٦٧: ٦٨: ٦٩/٦: ٦٧: ٦٨: ٦٩: ١٨: ٨٣: ١٩: ١٧: ١٩: ١٧: ٢٠: ١٥٤/٤: ١٤٧/١٠: ١٢٩/١٤: ١١٦/١٥: ١١٢: ١١٢: ١٦٣/١٣: ١٥٨/٢٠: ١٥٤/٤: ١٤٧/١٠: ١٢٩/١٤: ١١٦/١٥: ١١٢: ١١٢: ٢٣٨/١٧: ٢٣٥/١١: ٢٢٢/١٣: ٢١٣/٢٣: ٢١٢/٢: ١٩٨/٢١: ١٩١/٥: ١٧١/٢: ٢٣٨/١٧: ٢٣٥/١١: ٢٢٢/١٣: ٢١٣/٢٣: ٢١٢/٢: ١٩٨/٢١: ١٩١/٥: ١٧١/٢: ٢٥٧/١: ٢٥٤/١٦: ٢٥٠/١٣: ٢٤٩/٤: ٢٤٨/١٥: ٢٤٦/٦: ٢٤٣/١٥: ٢٤١/٥: ٤٥٠/٩: ٤٤٨/٢٢: ٤٤٦/١٠: ٤٠٧/٢٠: ٣٩٩/٢١: ٣٦٣/٩: ٣٤٨/١٠: ٢٦٠/١٠: ٥٥٨/١١: ٥٥٥/٢: ٥١٩/١٧: ٥١٦/٢: ٤٨٥/٤: ٤٧٤/١٧: ٤٧٣/١٣: ٤٥٢/١٣: ١٦: ٦١٥/٨: ٦٠٩/٩: ٥٩٦/٨: ٥٩٤/١١: ٥٧٤/١: ٥٧٢/٦: ٥٦٧/١٢: ٥٥٩/٤:

علي بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن ٢١١:٥٢٤/١:٢٥٠/١٩

علي بن أحمد بن محمد بن يَّان، أبو القاسم ١٢٢/١٥: ١٢٩/١٥: ١٣٢/٢١: ١٣٣/٢١

1. : ፳፻/፲፭ : ፩፻/፩ : ፨፻/፪ : ፧፻/፪ : ፬፻/፪ : ፫፻/፪

علي بن أحمد بن منصور، أبو الحسن بن قيس الغساني الفقيه ١٥٧:١٢٣/٥:٢٥/٥:٢٦

107/:104/17:81/12:40/16,0:30/11:29/9:28/0:27/17,8:8

:=248/10:241/14,0:228/17:220/6:219/2:182/19:163/7:1.

:۳۴۸/۳ :۳ . ۲ / ۶ : ۲۹۶/۱۱ : ۲۷۵/۱۸ : ۲۶۴/۱۰ : ۲۵۷/۱ : ۲۵۴/۱ : ۲۵۳/

۸۳/۴ : ۴۷۴/۶ : ۴۰۶/۱ : ۴۰۱/۱۱ : ۴۲۷/۱۴ : ۴۱۸/۱۹ : ۴۰۰/۲۰ : ۳۸۹/۱

γειτονία/πόλη/περιοχή/καταστήματα

علي بن بركات الخشوعي، أبو الحسن: ٦١٢ : ٥

وَعَلَى الْحَدَادِ = الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ

وَعَلَى الْحَدَادِ = الْحَسْنَى، بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

و على الحداد = الحسن بن الحسن بن متهله

و علم الحداد = الحسن بن أبي سعد أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَحْمَدٌ

ابن الحسن بن عبد الواحد، أبو الحسن: ٤٨٣؛ ١

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للجامعة.

۲۰۱۸/۰۸/۱۱:۰۷:۴۶/۰۹:۵۶/۰۹:۰۶

- أبو علي = الحسن بن عمر بن محمد بن أبي بكر الطوسي البايع
 علي بن الحسن بن الفتح، أبو الحسن ٥:٤٢٦
 أبو علي = الحسن بن المظفر
 علي بن الحسين بن الحسن بن الدينير، أبو الحسن الإسكاف ١١:٣٣٩
 علي بن الحسين بن عبد الرحمن الصوفي، أبو الحسن ١:٢٤٢
 علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن أشليها، أبو الحسن ٨:٣٥٣
 علي بن حيدرة بن جعفر الحسيني العلوى، أبو طالب ١٨٩:١٩١/٢٢:٢٣٠/٦:٢٣١/٤
 ٤٥٤/١٩:٤٢١/١:٤٠٢/١٤:٣٤٦/١:٣٤٥/٣:٣٢٥/١١:٣٢٨/٧:٣٢٥/١٤
 ١:٥٤٥/١٤:٤٥٦/١٣
 علي بن زيد السُّلْمَى، أبو الحسن الفقيه ٨:٢٢٥:٥١١/٧:٢٥٤/٨:٥٨٧/٢٤:٥١١/٧
 علي بن سعيد، أبو الحسن ٢٣:٤٦٧
 علي بن سهل بن محمد بن علي الشاشي، أبو الحسن ١٨:٢٣٦
 علي بن عبد الرحمن، أبو طالب بن أبي عقيل العياضي ٩٨:١٤٨/١٥:٩٨
 ٤٦٠/٢:٤٢٦/١٧:٤١٤/٢٢:٤١٣/١٨:٣٧٠/١٨:٢٧٥/١:٢٤٤
 ٩:٥١٧/١١:٥١٨/١
 علي بن عبد الكريم بن أحمد، أبو الحسن ٣٣٩:٣٣٩
 علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري، أبو الحسن ٥٦٦:٦٢٣/١٧:٦٢٣
 علي بن عبيد الله بن نصر الزاغوني، أبو الحسن ٣٩٢:٣٩٢/١٤:٦٤٥/١٤
 علي بن المبارك بن علي بن الفاعوس أبو الحسن ٢٦١:٢٦٣/٨:٢٦٤/١٦:٢٦٦/١٣:٢٦٦
 ١٨:٢٩٣/٩:٢٨٥/٥
 علي بن محمد بن أحمد بن الفرج التاجر، أبو منصور ٣٦٦:٢٩١
 علي بن محمد بن أحمد، أبو الحسن الخطيب المشكاني ٢:٧٩/١٨:١١١/١٢:٣٧٢/١٣
 ١:٦٤٠/٨:٥٨٢/١
 علي بن محمد بن أبي الحسن الصائغ الجوهري المروزي، أبو الحسن ٦٦٤:٦٦٤
 علي بن محمد بن الحسين، أبو الحسن ١٤:٢٩١
 أبو علي = محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان
 علي بن محمد بن علي بن عمر بن الخلبان، أبو الحسن ١٥٤:١٣:٢١٤/١٨
 علي بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الحسن بن العلاف ٤:٦٦٢/٢:٢٧٩
 أبو علي = محمد بن محمد بن عبد العزير بن المهدى
 علي بن محمد بن يحيى الدرِّيني، أبو الحسن ٨٥:١٢:٢٦٧/١٩:٤٦٢/١٩:٥١١/٢٠:٨

علي بن المُسلم الفقيه، أبو الحسن الفرضي ١٣: ٩٨/١٨: ٢٠٠/٥: ١٨٨/١٧: ٢٠٢/٢٠: ٢٠٠/٥: ٢٠٢/٢٠
 ٦/٢١٦: ٢٢٥/٨: ٢٥٠/٨: ٢٧٤/٢١: ٢٦٥/١٨: ٢٦٠/٢٤: ٢٧٩/٨: ٢٨٧
 ٨: ٣٤٦/١٠: ٣٢٠/١٥: ٣٢٠/١٥: ٣٣٧/١٥: ٣٢٠/١٥: ٣٢٠/١٥: ٣٠٨/٥: ٣٠٢/١٦:
 ٨: ٣٥٣/٢١: ٣٤٦/١٠: ٣٣٧/١٥: ٣٢٠/١٥: ٣٢٠/١٥: ٣٢٠/١٥: ٣٠٨/٥: ٣٠٢/١٦:
 ١٥: ٤٠٤/١: ٣٦٦/١٢: ٤١٥/١٢: ٤٢٨/١٤، ١٠: ٤١٥/١١: ٤٥٤/٦: ٤٥١/١١: ٤٢٨/١٤، ١٠: ٤٠٤/١: ٣٦٦/
 ٥٨٧/١٥: ٥٨١/٢٤: ٥١١/١٦: ٥٠٣/١٩: ٤٩٠/٨: ٤٨٣/١٣: ٤٧٥/٢: ٤٦٦/١٦
 ٩: ٦٦٠/١: ٦٤٣/١٢: ٦٣١/١٠:

علي بن هبة الله بن عبد السلام، أبو الحسن ٦٣٠/٨:

ابن أبي علي = يحيى بن الحسن بن البناء، أبو عبد الله

عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد الربيدي، أبو البركات ٤٢/١٣: ٤٦٠/٤:

عمر بن عبد الله بن أحمد، أبو العباس الأرغاني ١٥٩/١٦: ٤٥١/١٧:

عمر بن ظفر المغازلي، أبو حفص ٣٣٩/١٣:

عمر بن علي بن أحمد الفاضلي، أبو حفص ٥/٢٥٨: ٤٧٦/١:

عمر بن محمد بن الحسن، أبو حفص الفرغولي ٨: ٢٧٥:

أبو عمر = محمد بن محمد بن القاسم

أبو عمرو = عبد الرزاق بن أحمد بن حمد المؤدب

العمري = عبد الله بن محمد بن سهل بن المحب، أبو المعالي

العمري = عبد الملك بن عبد الله بن عمر، أبو القاسم

العياضي = علي بن عبد الرحمن، أبو طالب بن أبي عقيل

- غ -

الغازي = أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله، أبو نصر

أبو غالب = أحمد بن الحسن بن البناء

أبو غالب = أحمد بن علي بن الحسين

غالب بن أحمد بن المُسلم أبو نصر الأدمي ٨٧/٦: ٤٦٤/٢٠: ٤٩٢/٢٠: ٦١٩/١:

أبو غالب = عبد الله بن أحمد

أبو غالب = محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش

أبو غالب = محمد بن الحسن الماوري

غانم بن خالد، أبو القاسم ٥٤٣/١٠:

غانم بن محمد بن عبيد الله، أبو القاسم البرجي ١٩: ٥١٤/١٥: ٥٢٠/٤:

الغانمي = مسعود بن محمد بن غانم أبو الحasan

غريب بن يوسف بن عبد الله الخياط الأرجي، أبو الوفاء ٢٨٠: ٢٨٠
 الغساني = علي بن أحمد بن منصور، أبو الحسن بن قبيس
 أبو الغنائم = محمد بن علي النرسى
 أبو الغنائم = محمد بن محمد بن المهدي
 غيث بن علي الخطيب، أبو الفرج ١٩١: ٢٢: ٦٦٠: ٦

- ف -

الفارسي = أحمد بن عبد الغفار بن إسماعيل
 الفارسي = سعيد بن محمد بن منصور، أبو منصور
 الفاضلي = عمر بن علي بن أحمد، أبو حفص
 فاطمة بنت سعد الله بن أسعد بن سعيد بن فضل الله، أم عطية ٢٢٦: ٢٢٦
 فاطمة بنت عبد القادر بن أحمد بن الحسين، ابن السماك ٥١٢: ٤
 فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم ٢٢٦: ٣٥٢/٣
 فاطمة بنت علي بن الحسين ١٦٠: ١: ٣٩٨
 فاطمة بنت علي المعلمة ٣٣٥: ١٤
 فاطمة بنت محمد بن أحمد، أم البهاء بنت البغدادي ٤٠/٤: ٣٤/٦: ٩/١٠: ٤٠/٩: ٥٦/٩
 فاطمة بنت ناصر، أم المجتبى العلوية ٧٦: ٩٦/٦: ١٦٤/٢٢: ١٤٨/١٢: ٩٦: ١٦٤/١٨: ١٦٤/١٨: ٥: ١٦٥/١٨
 ابن الفاعوس = علي بن المبارك بن علي، أبو الحسن ٨: ٢٦١
 الفامي = عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان، أبو النضر
 أبو الفتح = أحمد بن محمد بن أحمد الحداد
 أبو الفتح = إسماعيل بن حمد بن أبي الفتح الطرسوسي
 أبو الفتح = عبد الجبار بن أبي سعيد بن أبي القاسم الطيب
 أبو الفتح = عبد الرحمن بن محمد بن مرزوق
 أبو الفتح الشرابي = عبد الرزاق بن محمد بن سهل

- أبو الفتح = عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق
 أبو الفتح الكروخي = عبد الملك بن عبد الله
 أبو الفتح = محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الْكُشْمِيْهْنِي
 أبو الفتح = محمد بن علي بن عبد الله المضري
 أبو الفتح = محمد بن علي بن نصر الحمادي
 أبو الفتح = محمد بن الموفق بن محمد الجُرْجَانِي
 أبو الفتح = محمد بن الموفق بن نيازك بن أبي المطیع الوکیل ١٧:٣٢٢
 أبو الفتح = المختار بن عبد الحميد بن المتتصر الأدیب
 أبو الفتح = مسعود بن محمد بن أبي نصر المسعودی
 أبو الفتح = ناصر بن عبد الرحمن بن محمد
 أبو الفتح = نصر بن القاسم
 أبو الفتح = نصر الله بن محمد الفقيه
 أبو الفتح = يوسف بن عبد الواحد
 أبو الفتاح = أسامة بن محمد بن زيد بن محمد
 أبو الفتاح = بندار بن غانم بن محمد الدلال
 أم الفتاح = فاطمة بنت محمد بن عبد الله القيسية
 فخر النساء = شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبری ١٩:٢٦٧
 الفراتي = محمد بن حمزة بن إبراهيم، أبو الفضل ٦:٢٤٥
 الفراوي = عبد الله بن محمد بن الفضل
 الفراوي = محمد بن أسعد بن علي، أبو نصر
 الفراوي = محمد بن الفضل، أبو عبد الله
 أبو الفرج = سعيد بن أبي الرجاء الأصبهاني
 أبو الفرج = عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر
 أبو الفرج = غيث بن علي الخطيب
 أبو الفرج = قوام بن زيد بن عيسى
 الفرضي = علي بن المُسْلَم، أبو الحسن
 الفرضي = محمد بن الحسين، أبو بكر
 الفرضي = محمد بن عبد الباقي، أبو بكر الحاسب
 الفرغولي = عمر بن محمد بن الحسن، أبو حفص
 فضائل بن الحسن بن الفتح الکَتَانِي، أبو القاسم ٤:٤٢٦/٢٠

- أبو الفضل = أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم
 أبو الفضل = عبد الرحيم بن غانم بن عبد الواحد العدل
 أبو الفضل = محمد بن أحمد بن علي بن الأشقر
 أبو الفضل = محمد بن إسماعيل الفضيلي
 أبو الفضل = محمد بن حمزة بن إبراهيم الفراتي
 أبو الفضل = محمد بن عبد الواحد المغزالى
 أبو الفضل = محمد بن ناصر
 الفضيلي = محمد بن إسماعيل أبو الفضل
 الفقيه = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أبو سعد
 الفقيه = الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني، أبو المعالى
 الفقيه = عبد الملك بن عبد الله بن داود، أبو القاسم
 الفقيه = علي بن أحمد بن منصور، أبو الحسن بن قبيس
 الفقيه = علي بن زيد، أبو الحسن
 الفقيه = علي بن المسلم، أبو الحسن
 الفقيه = محمد بن الفضل، أبو عبد الله الفراوى
 الفقيه = محمد بن محمد، أبو سعد المطرز
 الفقيه = مسعود بن محمد بن غانم، أبو المحسن
 الفقيه = نصر الله بن محمد، أبو الفتح
 الفقيه = هبة الله بن سهل، أبو محمد
 أبو الفهم = عبد الرحمن بن عبد العزيز

- ق -

- القاريء = إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر، أبو محمد
 أبو القاسم بن السمرقندى = إسماعيل بن أحمد بن عمر
 أبو القاسم = إسماعيل بن محمد بن الفضل
 أبو القاسم = بنيمان بن محمد بن الفضل
 أبو القاسم = تميم بن أبي سعيد الجرجاني
 أبو القاسم = الحسين بن الحسن
 أبو القاسم = الحسين بن علي بن الحسين القرشي
 أبو القاسم بن عبдан = الخضر بن الحسين ٧: ١٣

-
- أبو القاسم = زاهر بن طاهر الشحامى
 أبو القاسم = زاهر بن محمد بن أبي نصر الواعظ
 أبو القاسم الشيرجي = عبد الله بن علي بن أحمد الانصاري
 أبو القاسم = عبد الرحمن بن محمد بن الفضل الحداد
 أبو القاسم = عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن مندوه
 أبو القاسم = عبد الكريم بن الحسن بن أحمد بن يحيى
 أبو القاسم = عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه
 أبو القاسم = صدقة بن محمد، سبط السيف
 أبو القاسم = عبد الملك بن عبد الله بن عمر
 أبو القاسم = عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد
 أبو القاسم = عبيد الله بن أحمد بن محمد بن البخاري
 أبو القاسم = عبيد الله بن علي بن عبيد الله المخرمي
 أبو القاسم = علي بن إبراهيم
 أبو القاسم = علي بن أحمد بن محمد بن بيان
 أبو القاسم = غانم بن خالد
 أبو القاسم = غانم بن محمد
 أبو القاسم = فضائل بن الحسن بن الفتح الكتاني
 القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني أبو المظهر ٣٦٦ : ٢٠
 أبو القاسم = محمود بن أبي منصور بن أبي القاسم السيّاري العطار
 أبو القاسم = محمود بن ميمون بن عبد الله الدبوسي
 أبو القاسم = منصور بن أبي أحمد بن حبيب الحبيبي
 أبو القاسم = نصر بن أحمد بن مقاتل
 أبو القاسم = نصر بن نصر بن علي بن يونس العكّري
 أبو القاسم = هبة الله بن أحمد بن عمر
 أبو القاسم = هبة الله بن عبد الله
 أبو القاسم = الحصين = هبة الله بن محمد
 أبو القاسم بن يحيى بن بطريق بن بشرى
 القاضي = بندار بن محمد بن علي بن مما
 القاضي = محمد بن يحيى، أبو المعالي
 القاضي = يحيى بن علي بن عبد العزيز، أبو المفضل

ابن قُبَيْس = علي بن أحمد بن منصور، أبو الحسن
 فراتكين بن الأسعد، أبو الأعر التركي الأزجي ٦: ١٤: ١١٥/٢٠: ١٠٢/٥: ٢٠/٥: ١٢١/١٤: ١٢١/١٢:
 ١٣٥/٦: ١٤٨/٦: ١٣٥/٩: ١٤٨/٦: ١٥٣/٩: ١٤٨/٦: ١٦١/١٦: ١٥٧/١١: ١٦٤/١١: ١٦١/١٦: ١٧٢/٢: ١٧٠/١٣:
 ١٧٢/٢: ١٧٠/١٣: ١٧٦/٦: ١٧٥/٤: ١٧٤/٢٠: ٢٢٩/٢١: ٢٢٨/٢٠: ١٨٦/١١: ١٨٣/١: ١٨١/٦: ١٧٦/٦: ١٧٥/٤:
 ١٧٤/٢٠: ٧: ٣٢٨/٢٥: ٣٢٧/٣: ٣٢٦/١٢: ٣٢٤/١٥: ٣١٢/١١: ٢٦٦/٧: ٢٤٠/١٩:
 ١٨: ٤٥٠/١٥: ٤٢٦/١٠، ١: ٤١٨/١٢: ٣٥٥/٦: ٣٣٢/٣: ٣٣١/١٩، ٢: ٣٣٠/
 ٥٦١/٣: ٥٦٠/١٧: ٤٩٥/١١: ٤٨٩/١٥: ٤٧٤/١٦: ٤٧٠/٥: ٤٥٢/
 ١: ٥٨٣/٣: ٥٨٥/١

القرشي = الحسين بن علي بن الحسين، أبو القاسم

القرشي = محمد بن يحيى بن علي أبو المعالي

القراز = محمد بن محمد بن عبد الواحد، أبو المظفر

ابن القُشَيْرِي = عبد المنعم بن عبد الكرم، أبو المظفر

القصاري = محمد بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله

القصاص = محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عروس، أبو عبد الله

القصرى = عبد الله بن علي بن سعيد، أبو محمد

قَوَامُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَيْسَى، أَبُو الْفَرْجِ ١٤٩/٢٢: ٢٩١/١٧: ٣٤٣/١: ٦٣٠/١

القيسي = محمد بن الخليل، أبو العشار

القيسية = فاطمة بنت محمد بن عبد الله، أم الفتوح

- ك -

الكاتب = سعيد بن المظفر بن أحمد بن عبد الله السكري، أبو إسماعيل

الكاتبة = شهادة بنت أحمد بن الفرج الإبرري

كافور بن عبد الله الليثي، أبو الحسن ٢١٢/٤: ٣٣٩/٤: ١٠

الكريتي = محمد بن حمد، أبو نصر

الكتاني = فضائل بن الحسن بن الفتح، أبو القاسم

أبو الكرم = المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور

الكُشَمِيْهْنِي = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن

الكُشَمِيْهْنِي = محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، أبو الفتح

الكُشَمِيْهْنِي = محمد بن محمد بن عبد الرحمن

الكوفي = محمد بن علي، أبو الغنائم بن النرسى
الكيلي = ثابت بن منصور، أبو العزّ

- ل -

اللقطاني = محمد بن شجاع
الليثي = كافور بن عبد الله، أبو الحسن

- م -

المؤدب = شكر بن أبي طاهر بن أحمد بن حمد، أبو زيد
المؤدب = عبد الرزاق بن أحمد بن حمد أبو عمر

المؤذن = عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق

الماليسي = صاعد بن أبي الفضل بن أبي عثمان

الماهاني = يوسف بن عبد الواحد، أبو الفتح

الماوردي = محمد بن الحسن

أم المؤيد = جمعة (نارتين بنت أبي حرب محمد بن الفضل بن أبي حرب)

المبارك بن أحمد، أبو المعمرا الأنصارى ٥٧٣ : ٦٠١ / ٨ : ٦٦٢

المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور بن الشهزوري ..
٢٦٧ / ١١ : ٨٥
٨ : ٥١١ / ٢٠ : ٤٦٢

المبارك بن عثمان بن الحسين بن الشواء، أبو منصور ٣٣٩ : ١٤

المبارك بن علي بن عبد الباقي بن علي البغدادي، أبو عبد الله ١٤٥ : ١٦

المتوسي = محمد بن العمر كي بن نصر، أبو عبد الله

المتوكلي = أحمد بن أحمد بن عبد الواحد، أبو السعادات

مجاهد بن أحمد بن محمد، أبو بكر الجاهدي ٥٦١ : ٢٠

المجاهمي = مجاهد بن أحمد بن محمد، أبو بكر

أم الحسيني = فاطمة بنت ناصر

ابن الجلبي = أحمد بن علي بن محمد، أبو السعود

أبو الحسان = أسعد بن علي

أبو الحسان = مسعود بن علي بن منصور

أبو الحسان = عبد الرزاق بن محمد بن أبي نصر

أبو الحسان = مسعود بن محمد بن غانم الغانمي

محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو عبد الله ١٣٤ : ٣١٥ / ١٤ : ٥٥٠١ / ٧

- محمد بن إبراهيم، أبو سهل بن سعدويه ٨: ٩٤/٧: ٩٥/١٣: ٤٩/٨: ١٢: ١٤٤/١١
 : ٤٥٤/٧: ٤٤٩/٢٠: ٣٨٠/٦: ٣٦٩/٧: ٣٣٨/١٦، ١٠: ٢٦٨/٩: ٢٢٣/١٣: ٢١٨/
 ٤: ٤٨٢/١٩
- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الخطاب، أبو عبد الله ٢٢٢/٣: ٣٥٧/٣: ٣٩٢/٤: ٤٥٥/٤: ٤٢٦
- محمد بن أحمد بن الجنيد، أبو بكر الخطيب ٤٩٠: ١٣
- محمد بن أحمد بن الحسين بن قريش، أبو غالب ١٩١: ١٣: ٢٧٦/١٤
- محمد بن أحمد بن علي بن الأشقر، أبو الفضل ٤٦٩: ٩
- محمد بن أحمد بن محمد بن الدباس، أبو المظفر ٣٣٩: ١٥
- محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي، أبو المظفر النسابة «كتب إلى» ٨٧: ٨٧
- محمد بن أحمد بن محمد البسطامي البزار، أبو بكر ٦٣٦: ١٩
- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الجبار بن توبة، أبو الحسن ٢٨٣: ٢: ٦٣٦/٩
- محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله القصارى ١٢٨: ١٤٩/٥: ١٩١/١٢: ١٩١/١٩: ٢٩١/١٩
- ٣١٠/٧: ٣٨٠/٨: ٥١٣/٨: ٥٧٨/١
- محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عروس القصاع، أبو عبد الله ٣٩٣: ٤
- محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى، أبو عبد الله المخزومي ٢١٠: ٢٣
- محمد بن أسعد بن علي الفراوي، أبو نصر ٤٦٧: ٨
- محمد بن إسماعيل بن الحسين العلوى، أبو عبد الله ٢٢: ١٧
- محمد بن إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد، أبو نصر السراج ٥٥٠: ١
- محمد بن إسماعيل، أبو الفضل الفضيلي الأنصاري ٨: ١٢: ١٦/١٢: ٢٢/١٨: ١٧: ٣٤/١٧، ١
- ١: ١٠٦/٢: ٤٣٩/٧: ٢٤٨/١٩: ٢١٣/١١: ٢٠: ٥٨٢/٢
- أبو محمد القاري = إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر ١٦٠: ١
- محمد بن إسماعيل، أبو المعالى ١٧: ٢١: ٣٧٠/٢: ٥٨٨/٢
- أبو محمد = بختيار بن عبد الله الهندي
- محمد بن أبي بكر = محمد بن محمد بن عبد الله السننجي
- أبو محمد = الحسن بن أبي بكر
- محمد بن الحسن بن العلامة، أبو عبد الله ٣٣٩: ١٢
- محمد بن الحسن، أبو غالب الماوردي ١٦: ١٢: ١٩/١٢: ٦٧/١١: ٥٧/٤: ١٩/١٢: ٧١/٦: ٦٧: ٩٩/٨
- ١٥: ١٢٦: ١٧: ٣١١: ٣١١: ٥١٧/٢٢: ٥٨١/٢١: ٥٨١/٥: ٦٤٩/٥: ٦٣٩/٣: ٥٨١/٢١
- ١٧: ٦٥٨/٥: ٦٤٩/٥: ٦٣٩/٣: ٥٨١/٢١: ٥١٧/٢٢: ٣١١: ١٧: ١٢٦: ١٥
- محمد بن الحسين، أبو بكر بن المُزْرُوفِي الفرضي ١٧: ١٠٩/٣: ١٣١/٢٠: ١٢٩/١٧: ١٠٩/٣: ١٣١/٢٠

一一:二〇六/一六:一九八/一三:一九一/一〇:一八四/一一:一七二/一七:一〇六/六:一四九/二三
二九八/一〇六八:二九〇/一〇:二九一/一三:二七六/一一:二〇〇/七:二四九/一四:二二三/〇:二一〇/
四九七/六:四六〇/一三:四三八/二一:四一九/一三:四一四/一九:四〇一/一〇:三四四/七:三〇九/一三:
:五八四/一三:五〇七/一:五二〇/一〇:五二三/二一:五二〇/九:四九九/一九,八:四九八/二一,〇三:
一〇:五八〇/二九

محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو طاهر بن الحنائي :٢٤ :٣١ / ١٥ :٨٨ / ١٣ :٣٨١ / ٦٦١ / ١٣ :١١

١:٥٣٩ / ٤٩٨ / ١٢٧ : أبو نصر محمد بن عبد الله الكبربطي،

٦٤٥: أبو الفضل، إبراهيم الفراتي، بن حمزة

محمد بن حمزة، أبو المعالي ١٣٢ : ٢٩٦ / ٢١٨ / ٢٠ : ٢

أبو محمد = حمزة بن العباس

محمد بن الخليل بن فارس أبو العشائر القيسري ٣٢٠: ٣٢١/١١: ٤١٩/١٠: ٤٦١/٨: ٤٦١: ٣
٤٦٥/١٤: ٤٧٢/١١: ٤٧٦/١: ٤٨٣/١٥: ٤٨٤/١١: ٤٨٧/٢: ٤٨٧/٣: ٤٨٩/٤: ٤٩١/٢٤
٤٩٢/١٤: ٤٩٣/١٤: ٤٩٥/١٣: ٤٩٥/١٢: ٥٠٤/٧: ٦٤٢/٧:

محمد بن سعدون بن مرجا، أبو عامر ٣٣٩: ١٢

١٥: ٥٨٨ أبو علي نبهان بن إبراهيم بن سعيد بن محمد

محمد بن شجاع، أبو بكر اللفتوني ١:١٢/٣:٣٥/٣:٥٩/٢٣:٦/٧٣:٧٧/٧:٧٣/٦:٥٩/٢٣:٣٥/٣:١٢/٣:١:١١٥/١:١٠/٤:
٣٤٨/٢٣:٣٣٢/٢٠:٢٨٣/١٠:١٩٧/٢٢:١٦٢/٧:١١٧/١٠:١٠/٤:٥٧٧/٢٣:٥٧٦/٥:٥٧٥/٢٢:٤٨٨/٣:٤٧٨/١٦:٤٣٨/١٧:٣٩٥/١٤:٣٨٥/١٠:
١٤:٦٢٤/١٤:٦٠٢/١٤:٥٧٩/١٤:

أبو محمد = طاهر بن سهل ٢٧٢ : ١٦

٤:٣٢٢ أبو شكر، أبو الحسين المستوفى، بن عبد الله بن أبي نصر طاهر بن محمد

محمد بن العباس، أبو بكر الشقاني : ٣٧ / ١٥ : ٤٨ / ١٠ : ١٠٥ / ١١ : ٢١ / ٦٢٦ : ٦

محمد بن عبد الباقي، أبو بكر الحاسب الأنباري الفرضي ١٢:٣٥/١٠:٣٦/٤١/٦:

۱۴:۱۲۸/۵:۱۱۷/۳:۱۰۹/۲۰:۱۰۳/۱۹:۸۰/۱۷:۷۷/۳:۷۵/۱۱:۷۲/۸

۲۱۰/۷:۱۹۹/۱۸، ۱۰:۱۹۷/۴:۱۸۹/۱۴:۱۸۶/۱۰:۱۰۹/۱۲:۱۰۰/۳:۱۰۴/

:۳۱۲/۱۳:۳۱۰/۴:۲۷۱/۷:۲۶۴/۲۳:۲۶۲/۱۹:۲۴۰/۱۹:۲۲۹/۴:۲۲۱/۰:

۳۷۲ / ۱۰ : ۳۶۹ / ۱۰ : ۳۶۱ / ۱۴ : ۳۵۳ / ۰ : ۳۴۹ / ۱۰ : ۳۴۷ / ۱۷ : ۳۳۳ / ۱۶ : ۳۱۸ / ۶

۱۹:۴۳۲/۱۹:۴۳۰/۱۵:۴۲۴/۱۸:۴۱۳/۱۴، ۴:۴۰۸/۲:۳۷۵/۱۶، ۱۰، ۶۰:

۷:۴۸۶/۷:۴۷۱/۱۰:۴۶۰/۴:۴۰۹/۱۳:۴۳۹/۱۸:۴۳۸/۱۰:۴۳۷/۱۱:۴۳۴/

- ٧:٥٥٠/٩،٣:٥٣٤/١٥:٥٣٢/١٨:٥٣١/١٥،٤:٤٩٩/٦:٤٩٦/١١،٨:٤٨٩/
 ١٦:٥٨٤/١:٥٧٩/٢:٥٧٧/١٢،٨:٥٧٥/١٠:٥٦٥/١٧،٣:٥٥٥/
 ١٢:٦٣٨/١:٦٣٦/٢١:٦٣١/٤:٦٢٥/١٠:٦١٤/١٨:٦٠٢/٧:٥٩٠/١٥:٥٨٩/
 أبو محمد = عبد الجبار بن محمد
 أبو محمد بن صابر = عبد الرحمن بن أحمد بن علي ١٧:٥١
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشمي، أبو الفتح ٤٥٧:٥
 أبو محمد = عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم
 أبو محمد = عبد الرحمن بن حمد الدوتي
 أبو محمد = عبد الرحمن بن عبد الرحمن الكشمي
 أبو محمد السلمي = عبد الكريم بن حمزة
 محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري، أبو بكر ٤:٥٦٤
 أبو محمد = عبد الله بن أحمد بن عمر
 أبو محمد = عبد الله بن علي بن سعيد القصري
 أبو محمد بن الآبوسي = عبد الله بن علي بن عبد الله ٦:١١١
 أبو محمد = عبد الله بن المبارك بن طالب بن ينال
 محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون أبو منصور ١٧:١٥٦/١٩:١٦٣/٧:١٩:١٩٨/
 ٢:٢٤٤/٦:٢٤٣/٦:٢٤٢/١٤،٥:٢٣٨/٢١:٢٣٠/٦:٢١٩/١:٢١٤/١٦:٢٠٥/٢:
 ٣:٢٩٦/١٨:٢٦٤/١٠:٢٥٧/١١:٢٥٦/٩،١:٢٥٤/١٥:٢٤٩/٤:٢٤٨/١٤،٣
 ٦:٢٩٧/٦
 ١:٦٥٩/١٤،
 محمد بن عبد الواحد المغزالى، أبو الفضل ٢٣:١٦٢
 محمد بن عبيد الله بن نصر، أبو بكر ١٤:٦٢٧
 محمد بن علي بن عبد الله المأضري، أبو الفتح ١٣:٥١٧
 محمد بن علي بن أبي العلاء، أبو عبد الله ١٤:٥٩٦
 محمد بن علي بن عمر الخطيب البروجردي ٨:٤٥٧
 محمد بن علي، أبو الغنائم بن النرسى الكوفي ٢:٤٧/١٩:٣٦/١٨:٣٤/١:١٠/٢١:١٠/٢١:٣٦/١٨:٣٤/١:
 ٤٧/١٩:٦٢٥/٤:٦٠٣/١:٥٨٠/٤:١٠٥/٦:٩٨/٦:٨٦/١٦:٧٩/١٩
 محمد بن علي بن محمد، أبو جعفر الطبرى ١١:٣٢٢/٢٢:٢٣٧
 محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب الواسطي، أبو عبد الله ٣:١٢٧
 محمد بن علي بن نصر الحمادى، أبو الفتح الأذرقانى ١٠:٣٢٢/٢١:٢٣٧

- محمد بن أبي علي، أبو جعفر الهمَداني ٥: ٤/٢٤: ٩/٣٨: ١٥/٦٠: ٢١/٦٠: ٩/٨: ٤/٢٤: ٩/٣٨: ٦٢٩/٢٤: ١٣:
- محمد بن العمر كي بن نصر الموثي، أبو عبد الله البوسنجي ١٥٥: ٣/١٧٤: ١/١٧١: ١/٣٠١: ٨:
- محمد بن غانم بن أحمد بن محمد الحداد، أبو عبد الله ٣٦٦: ١٦/٣٧٦: ٣: ٣٧٦
- أبو محمد الفارسي ٣٣٥: ٤/٣٣٥
- محمد بن الفضل، أبو عبد الله الفراوي الفقيه ٢١: ١٨/٢٤: ٢١/١٩: ٦٧/٢: ٣٤: ١٨/٢: ٧٨/٣: ٢١:
- : ١٧/٩٧: ١٢/٩٨: ١١/١١: ١١٢/١٢: ٩٧/٩٧: ١١٢/١٢: ٩٨/١١: ١٢/٩٧: ١٣/١٣: ١٣١/١١: ١١٢/١٢: ٩٧/١٧:
- : ١٦١/١: ١٦٠/٣: ١٥٩/١٠: ١٥٧/١٣: ١٣١/١١: ١١٢/١٢: ٩٧/٩٧: ١٢/١٧: ٢٢٩/٢٣: ٢٠٥/١٧: ١٨١/١٤: ١٧٤/١٧: ١٦٦/١٠: ١٦٢/٥:
- : ٢٤٨/٤: ٢٤١/٧: ٢٢٩/٢٣: ٢٠٥/١٧: ١٨١/١٤: ١٧٤/١٧: ١٦٦/١٠: ١٦٢/٥:
- ١٥: ٣٢٨/١٢: ٣٢٥/٨: ٣١٤/١٣: ٢٩٥/٢١، ١٢: ٢٨٧/٢: ٢٦٢/١١: ٢٥٨/٧
- : ٢: ٣٧٤/٢: ٣٦٨/١٣: ٣٦٤/١٨: ٣٥٣/١٩: ٣٣٧/١: ٣٣٦/١٤: ٣٣٥/١٥: ٣٣٢/
- ٤٤٣: ٤٢٥/١٩: ٤١٤/١٤: ٤١٠/٦: ٣٩٤/١٨، ١٢: ٣٩٣/١: ٣٨٢/٨: ٣٧٧/
- ١٦: ٥٢٨/٥: ٥٢٧/١٩، ٦: ٥٢٦/٥: ٥٢٥/١٤: ٥٠٠/١٥: ٤٩٤/١٦: ٤٧٠/١: ١٢
- ٤: ٥٣٧/٤: ٦٤٨/١٧: ٦٣١/٨: ٥٨٨/١٣: ٥٣٧/٤: ٦٦٥/٩: ٦٤٨/١٧: ٦٣١/٨: ٥٨٨/١٣: ٥٣٧/٤
- محمد بن كامل بن ديسن، أبو الحسين ٥٨: ١٢
- محمد بن مبشر بن أبي سعد، أبو رشيد الأصبهاني ٤١٣: ١١/٤١٣: ١٠: ٥٠٥/١١: ٥٠٥/١٠:
- محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم بن الفضل، أبو طالب الثقفي ٥١٤: ٧/٥٢٠: ١٧: ٥٢٠/٧: ٥١٤
- محمد بن محمد بن أحمد بن المهدي، أبو الغنائم ٢١٩: ٩/٢١٩: ٢٥
- محمد بن محمد، أبو الحسين بن الفراء ١٩: ١٩/١١: ١١/١٩: ٦٨/١: ٥٦/١١: ٦٨/١: ٧٣/١٤: ٦٨/١: ١٠١/٢٢:
- ٢٢/١٥٤: ١٣/١٣: ٢١٤/٢٠: ٥٨٥/٩: ٥٨٥/٩: ٢٣٥/٢٠: ٦٤٦/٦: ٦٣٨/٢٦: ٦٤٦/٦: ١٣:
- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني، أبو عبد الرحمن ٤٥٧: ٥: ٤٥٧
- محمد بن محمد بن عبد العزيز بن المهدى، أبو علي ٥٦٤: ٥/٥٦٤: ١٨
- محمد بن محمد بن عبد الله، أبو طاهر بن السنّجي ابن أبي بكر ١٣١: ١٥/١٥: ٢٧٨/١٥: ١٩/١٩
- ٢٧٩: ٢: ٢٧٩: ٣/٤٩٩: ٤٩٩/٣: ٢٨٥/١٥: ٢: ٢٧٩
- محمد بن محمد بن القاسم، أبو عمر ٥٦١: ٩/٥٦١
- محمد بن محمد بن عبد الواحد بن زُرِيق، أبو المظفر الفراز ٤٦٦/١٦: ٤٦٢/١٦: ٤٦٦/٤٥: ٢٥
- محمد بن محمد بن محمد المطرُّز، أبو سعد الفقيه ١٥/١٥: ١٥/١٥: ١٠١/١١٤: ١٠١: ١٠١/١١٤: ٢٠: ١٤٥/٢٠:
- ٤: ٦٣٢/٣: ٦٢٩/١٧: ٥٨٦/١٢: ٤٤٦/٩: ٣٥٩/١٧: ٤٤٦/٩: ٣٥٩/١٧
- محمد بن معمر بن أحمد بن محمد العبدى، أبو روح ٢٨٣: ٢٠
- محمد بن المفضل بن سيار الدهان، أبو عبد الله ٢٥٥: ١٦
- محمد بن الموفق بن محمد الجرجانى أبو الفتح ٢٣٧: ٩/٣٢٢: ٢١/٢٣٧

- محمد بن الموفق بن نيازك أبو الفتح بن أبي المطیع الوکیل ١٧:٣٢٢
 محمد بن ناصر، أبو الفضل الحافظ ٢:٢١/٤:١٠/١:٤:٢١:١٨:٣٤/١٧، ١٤:٢٣/١:١٠/١:٤:٢١:٣٦/١٨:٣٦
 :١٠٦/٤:١٠٥/٦:٩٨/٦:٨٦/١٦:٧٩/١٥:٤٨/١٩:٤٧/٥:٣٨/١٨:٣٧/١٩
 :٦٢٦/١٩، ١٢:٦٢٥/٢:٦٠٥/٤:٦٠٣/٢:٥٨٤/١:٥٨٠/٢٢:١١٤/٦:١١١/٣
 ٧:٦٥٨/١٣:٦٢٧/١١

محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم، أبو طاهر ١٤:٣٨٥
 أبو محمد = هبة الله بن أحمد، ابن الأكفاني
 أبو محمد بن طاوس = هبة الله بن أحمد المقرئ
 أبو محمد = هبة الله بن سهل

محمد بن يحيى بن علي، أبو المعالي القاضي القرشي «حال المصنف» ٨٣:٢٠/٢٠
 ١١:٤٨٣/١٤:٤٦٢/١٦:٢٨٠/٦:٢٧٤/٢:٢٤٠/٦:٢١١/٧
 محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذة، أبو منصور ١٦:٣٩٦
 محمود بن أبي منصور بن أبي القاسم السياري، أبو القاسم العطار ٩:٤٦٧
 محمود بن ميمون بن عبد الله الدبوسي، أبو القاسم ٦:٤٥٧
 محمود بن يحيى بن أحمد بن محمود، أبو رجاء الثقفي ٢:٤٦٣
 المختار بن عبد الحميد بن المتصر الأديب، أبو الفتح ١٥٥:٤/٤:١٧٤/٢١:٣٠١/٩:٥٦١/٩
 المخرمي = عبيد الله بن علي بن عبيد الله، أبو القاسم
 المخزومي = محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى، أبو عبد الله
 مرشد بن يحيى بن القاسم بن علي، أبو صادق ٨:٤٥٥
 المرزوقي = عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو المعالي
 المرزوقي = علي بن محمد بن أبي الحسن الجوهري الصائغ
 المرزوقي = محمد بن عبد الله السنّجي، أبو طاهر
 المزروفي = محمد بن الحسين، أبو بكر
 المركي = هبة الله بن أحمد، أبو محمد بن الأكفاني
 المستملي = زاهر بن طاهر، أبو القاسم

المستوفى = محمد بن أبي طاهر حمد بن أبي نصر عبد الله بن الحسين
 أبو مسعود = عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد
 أبو مسعود المعدل = عبد الرحيم بن علي بن حمد
 مسعود بن علي بن منصور الرواندي، أبو المحسن ٨:٤٦١

مسعود بن محمد بن غانم الغانمي، أبو الحسن الفقيه ١:١٠٦/١٥٨٢

- مسعود بن محمد بن أبي نصر المسعودي، أبو الفتح ٤٥٧ : ٧
 المسعودي = مسعود بن محمد بن أبي نصر، أبو الفتح
 المسعودي = منصور بن محمد بن أبي نصر، أبو المظفر
 المشكاني = علي بن محمد، أبو الحسن الخطيب
 المضري = محمد بن علي بن عبد الله
 المطرز = محمد بن محمد، أبو سعد
 أبو المظهر = القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني
 أبو المظفر = عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله السقطي
 أبو المظفر بن القشيري = عبد المنعم بن عبد الكريم ١٧ : ٢١
 أبو المظفر = محمد بن أحمد بن محمد بن الدباس
 أبو المظفر = محمد بن محمد بن عبد الواحد بن زريق
 أبو المظفر = منصور بن محمد بن أبي نصر المسعودي
 أبو المعالي = أحمد بن علي بن الرويع
 أبو المعالي = أحمد بن علي بن محمد بن يحيى
 أبو المعالي = ثعلب بن جعفر
 أبو المعالي = الحسن بن محمد بن الحسن الوركاني الفقيه
 أبو المعالي = الحسين بن حمزة
 أبو المعالي = عبد الله بن أحمد
 أبو المعالي = عبد الله بن محمد بن سهل بن المحب العمري
 أبو المعالي = محمد بن إسماعيل
 أبو المعالي = محمد بن حمزة السلمي
 أبو المعالي = محمد بن يحيى
 المعدل = عبد الرحيم بن علي بن حمد، أبو مسعود
 المعلمة = فاطمة بنت علي
 أبو المعمرا = خزيفة بن أبي سعد بن الحسين
 أبو المعمرا الأنباري = المبارك بن أحمد
 المعر بن محمد، أبو نصر البيع ٢٦ / ٥ : ٢٩ / ٨ : ٢٧ / ١٦ : ٣٠ / ١٥ : ٣٠
 المغازلي = عمر بن طفر، أبو حفص
 المغازلي = محمد بن عبد الواحد، أبو الفضل
 أبو المفضل = يحيى بن علي بن عبد العزيز القاضي

- المقرئ = إسماعيل بن أبي نصر الطوسي، أبو طاهر
 المقرئ = الحسن بن أحمد، أبو علي الحداد
 المقرئ = حمزة بن الحسن بن المفرج الأزدي، أبو يعلى بن أبي خيش
 المقرئ = سبيع بن المسلم بن قيراط، أبو الوحش
 المقرئ = عبد الفاطر بن عبد الرحيم بن عبد الله
 المقرئ = المبارك بن الحسن بن أحمد
 المقرئ = محمد بن علي بن محمد الطبرى، أبو جعفر
 المقرئ = هبة الله بن أحمد، أبو محمد بن طاووس
 مقرب بن الحسين بن الحسن، أبو منصور ٤ : ٢١٥
 أبو المكارم = أحمد بن عبد الباقى بن الحسن بن منازل
 أبو المكارم = سلطان بن يحيى
 مكي بن الحسن بن معافى، أبو الحرم الجبيلي ٤ / ٢ : ٢٧٥ / ٢ : ٢٧٦ / ٤ : ٢٧٨
 مكي بن أبي طالب، أبو الحسن ٥ : ٣٤٨
 المكى = أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أبو جعفر
 أبو منصور = أحمد بن محمد بن ينال الترك الصوفى
 منصور بن أبي أحمد بن حبيب الحببى، أبو القاسم ١٣ : ٥١٧
 أبو منصور = الحسين بن طلحة بن الحسين
 أبو منصور = سعيد بن محمد بن منصور الفارسي الوعظى
 أبو منصور = عبد الخالق بن زاهر
 أبو منصور بن زريق = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ١٨ : ٤٠٢
 أبو منصور = علي بن محمد بن أحمد بن الفرج التاجر
 أبو منصور = المبارك بن عثمان بن الحسين بن الشواء
 أبو منصور بن خيرون = محمد بن عبد الملك بن الحسن
 منصور بن محمد بن أبي نصر المسعودى، أبو المظفر ٦ : ٤٥٧
 أبو منصور = محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ما شاذه
 أبو منصور = مقرب بن الحسين بن الحسن
 أبو منصور = موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضر الجوالىقى
 أبو منصور = نشتكين بن عبد الله

الموسيبادي = الحسن بن أحمد، أبو علي ٢٩٣ : ٧

موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجوالقي، أبو منصور ٢٢٩ / ٢٣ : ٦٥٨

三

نارتين = جمعة بنت أبي حرب محمد بن الفضل بن أبي حرب، أم المؤيد
ناصر بن عبد الرحمن بن محمد، أبو الفتح ٤: ١٦٥ / ٢١: ٢٢٥ / ١٥: ٢٥١ / ١٤: ٢٥١
٥٣١ / ١٧، ٤: ٥١٣ / ٢٤: ٥٠١ / ١٠، ٦: ٣٩٥ / ٢٢: ٣٤٦ / ١٠: ٢٩٧

ابن نبهان = محمد بن سعيد بن إبراهيم، أبو علي

أبو النجم = بدر بن عبد الله الشيحي

ابن النرسى = محمد بن علي، أبو الغنائم

النسبة=محمد بن أحمد بن محمد الأبيوردي، أبو المظفر

شتکین بن عبد الله، أبو منصور ٦٢٧: ١٤

أبو نصر = أحمد بن عبد الله بن رضوان

أبو نصر =أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الغازى الحافظ

أبو نصر = أحمد بن محمد بن أحمد الإشكيذباني

أبو نصر = أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أسد

نصر بن أحمد بن مقاتل، أبو القاسم بن السوسي

أبو نصر = الحسن بن إسماعيل بن أبي القاسم الشحامى

بو نصر = غالب بن أحمد بن المسلم

نصر بن القاسم، أبو الفتح ٤٦٤ : ٤٩١ / ١٩

بو نصر = محمد بن أسعد بن علي الفراوي

بو نصر = محمد بن إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الإخشيد

بو نصر = محمد بن حمد الكبريتى

بو نصر = المعمر بن محمد البیع

نصر بن علي بن يونس العكيري، أبو القاسم ٦٢٧: ١٣

صر الله بن محمد الفقيه، أبو الفتح ٦ / ٨ / ٢١ / ٣٧ : ٦٥ / ١٠ : ١٣ / ٨ / ٧ : ١٠٦

٨:٦٢٧/١٩:٢٣٩/٧:٢١٣/١:١١٩

أبو النصر=عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان القامي

- هـ -

هبة الله بن أحمد بن عمر بن الطير، أبو القاسم /١٣:١١٣/٤:١٥١/١٦٢/٨:١٨٢
١٨:١٨٣/١٨:١٨٤/١٩:٢٩٢/١٠:٢٦٩/١٦:٢٣٠/٨:١٨٦/٢٠:٢٩٨/٢٠:٢٩٢

١٢:٣٢٣/١٨:١٣:٥٦١/١٥:٤٠١/١٤:٣٦٧/٢٣:٣٢٣/١٨

١٤:٣٩/١٠:١٤/١٨:١٠:٨:٧:٧:٤:١٠٠/٢:٩٨/٥:٩٦/٣:٧٢/١٧:٦٩/٨:٦٢/٨:٥٨/١٢:٥٥/٢:٤٩
٢٢٦/٢٢:١٩١/٩:١٨٨/٢٠:١٥٧/١٠،٢:١١٦/١٨:١١٣/١٨:١٠١/١٨
/١٢:٥٥١/١٠:٤٢٥/١١:٤٠٣/٢:٣٣٣/٧:٢٩٤/٢٤:٢٨٠/٢:٢٧٤/١٣
/٢٣:٥٨٦/٩،٥:٥٧٩/١٩:٥٧٦/٢١:٥٧٥/١٨:٥٧٤/٥:٥٦٦/١٣:٥٥٣
:٦٥١/١٩:٦٥٠/١٠:٦٤١/٧:٦٤٠/١:٦٢٢/١٣:٦٤١/١:٦٠٤/١٨:٥٨٧
١٧:٦٦٣/١٦:٦٦١/٥

هبة الله بن أحمد، أبو محمد بن طاوس المقرئ، أبو القاسم /٨٥:٨٥/١١:١٢٦/٥:١٢٨/٧:١٢٨/٥:١٣٧
/٨:١٩٦/٥:١٩٢/٩:١٨٩/٥:١٨٤/١٩:١٦٠/٢١:١٥٠/١٥:١٤٩/٢١
/٢:٢٦٨/١٠:٢٥٨/١٤:٢٥١/١٥:٢٢٥/١٥:٢٢١/٦:٢٠٢/٢٠:١٩٧
:٣٠٨/٢١:٣٠٥/١٤:٢٩٢/٩:٢٩١/١٧:٢٨٦/٤:٢٧٨/٢:٢٧٦/٤:٢٧٥
/٣:٣٩٤/٣:٣٩٢/١:٣٧٨/٩:٣٣٩/١٠:٣٢١/١٥،١٠:٣٢٠/٢:٣١٨/١٧
/١٤،٣:٤٦١/١٧:٤٥٢/٩:٤٢١/٨:٤١٩/٥:٤١٥/٧:٤١٤/٢٠:٣٩٥
،٥:٤٧٨/١٥،٣:٤٧٦/١:٤٧٢/١٧:٤٦٧/١٢:٤٦٥/٢٠:٤٦٢
/١٤،٢:٤٩١/٢٤،١:٤٨٩/١١،٧:٤٨٨/٣:٤٨٧/٢:٤٨٤/١٦:٤٨٢/٢٠
/٤:٥١٣/٨:٥١١/٩،١:٥٠٤/١٨:٥٠٠/١٩:٤٩٦/٢٢،٧:٤٩٥/١٣:٤٩٣
٢٠:٥٢٥/٢٢:٥٢٣/١٣،٧:٥٣١/١٢:٥٢٤/٢:٦٣٤/١٣،٧:٥٥٧/١٣،٧:٥٣١
هبة الله بن سهل بن عمر، أبو محمد السيدى الفقيه /٢١:٢١:١٦٠/١:١٩٢/٨:٢٢٩
/٧:٢٦١/٧:٢٤،٢:٢٦٢/٤،٢:٢٧٤/١٢:٢٨٢/١١:٢٨٢/١٠:٢٩٦/١٢:٢٦١
:٣٢٩/١٢:٢٩٦/١٠:٢٨٢/١١:٢٨٢/١٢:٢٧٤/٤،٢:٢٦٢/٧:٢٦١/٧
:٥٥٢/١٨:٤٨٩/١٠:٤٧٤/١:٣٨٢/١٤:٣٦٥/١٤،١٣:٣٦٤/١٤:١٦١/٢:١٥٠/١:١٤٩
١٥:٥٥٩/٤

هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أبو القاسم الواسطي /١:١٤٨/١٤:١٤٩/١:١٦١/٢:١٥٠/١:١٤٩
١٦:٣٠١/٧:٢٩٨/٢٢:٢٦٩/١٢:٢٥٠/٣:٢٣١/٣:٢٢٨/١٤:١٨١/٢١

- 9 -

الواسطي = محمد بن علي بن محمد بن الخطيب، أبو عبد الله

الواسطي = هبة الله بن عبد الله، أبو القاسم

الواعظ = أحمد بن علي بن محمد، أبو السعود بن الجلبي

الواعظ = أحمد بن عمر بن أحمد بن علي، أبو حامد

الواعظ = زاهر بن محمد بن أبي نصر، أبو القاسم

وجيه بن طاهر، أبو بكر الشحامى :٦ / ١٧، ٧ : ١٨ / ٢٤ ، ١٣ : ٣٩ / ١٧ ، ٧ : ٨٠ / ٦ : ١٥٠
١٧ / ١٥١ : ١٦٦ / ٩ : ٢٩٩ / ٢٥ : ٢٩١ / ٢١ : ٢٧٤ / ١٧ : ٢٣٧ / ١٣ ، ٦ : ١٩٣ / ١٩ : ٥١٩ / ١٣ : ٥١٧ / ٢١ : ٤٦٠ / ٢٠ : ٣٤٣ / ٩ : ٣٤٠ / ١٧ : ٣٢٢ / ٥
١٨ / ٦٢٤ : ١٣

أبو الوحش = سبيع بن المسلم بن قيراط المقرئ

الوراق = أحمد بن محمد بن عبد الملك، أبو المواهب

الوركاني = الحسن بن محمد بن الحسن، أبو المعالي الفقيه

أبو الوفاء = أحمد بن إبراهيم بن عبد الواحد الصالحاني ٢٥٧

أبو الوفاء = أحمد بن ظفر

أبو الوفاء = حفاظ بن الحسن بن الحسين

أبو الوفاء= عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد

أبو الوفاء= غريب بن يوسف بن عبد الله الخطاط الأزجي

أبو الوقت= عبد الأول بن عيسى السجزي

الوكيل= محمد بن الموفق بن نياذك بن أبي المطیع، أبو الفتح ١٧:٣٢٢

- ي -

ياقوت بن عبد الله، أبو الدر ٧:٣٤٥

يعيى بن إبراهيم، أبو بكر ١٤:٢٠ / ١٤:٢

يعيى بن بطريق بن بشرى، أبو القاسم ١٣:٦٣٢

يعيى بن الحسن، أبو عبد الله بن أبي علي، ابن البناء ٦:١٨ / ٩:١٥ / ٩:١٢ / ١٥:٩ / ١٨:٦

/ ٩:٩ / ١٦:٨ / ٢١:٨٩ / ١٤:٨٠ / ٢٢:٧٣ / ١:٦٢ / ١:٥٦ / ١٤:٤٧ / ٧:١٩ / ٩:١٦

/ ٢٤:١٤٣ / ٢٠:١١٦ / ٤:١١٤ / ٥:١١٣ / ١٩:١١١ / ٨:١٠٣ / ٢:٩٩ / ٧:٩٢

:٢١٠ / ٣:١٩٢ / ١٧:١٨٧ / ٢:١٨٦ / ٢٠:١٨٢ / ١٤:١٦٠ / ٧:١٥٧ / ٢٢:١٤٦

، ٣:٤٥٣ / ١٩:٤٤٧ / ٢:٤٢٥ / ٧:٤٠١ / ١٢:٣٧٥ / ٦:٣٤٥ / ٢١:٣١٠ / ١٠

/ ١٩:٦:٥٨٥ / ٥:٥١٦ / ١٦:٥١١ / ٣:٥٠٨ / ٥:٤٦٥ / ٨:٤٧٧ / ٤:٤٦٥ / ١٥

/ ٢:٦١٦ / ٢٠:٦١٤ / ١٤:٦١٢ / ١:٦١٠ / ١٠:٦٠٧ / ٨:٦٠٥ / ١٢:٦٠١

١٤:٦٤٦ / ١٩:٦٢٧

يعيى بن الحسين بن أحمد الأرموي، أبو زكريا ٤:٢٨٠

يعيى بن سعدون بن تمام، أبو بكر ٣:٢٢٢

يعيى بن عبد الرحمن بن حبيش، أبو البركات ١١:٣٣٥

يعيى بن علي بن عبد العزيز، أبو المفضل القاضي «جد المصنف» ١٩٦:١ / ١٣:١ / ٢١٣:٦

١٦:٥١٥ / ١٨:٢٥٤

أبو اليسر= عطاء بن نبهان بن محمد بن عبد المنعم

أبو يعقوب= يوسف بن أيوب بن حسين

أبو يعلى= حمزة بن أحمد بن المنجى بن فارس

أبو يعلى= حمزة بن الحسن الأزدي

أبو يعلى= حمزة بن علي البزار، ابن الحبوي

يوسف بن أيوب بن حسين، أبو يعقوب ١٤:٢٩١ / ٨:٣٩٦ / ١٤:٥٢٣ / ١٠:٥٢٣

/ ١٦:١٠٧ / ١٣:٩٨ / ١٩:٩٦ / ٢٢:٩٥

/ ٢٣:٥٦٦ / ٢١:٥٠٤ / ١٠:٣٦٠ / ١٢،٢:٢١٢ / ٨:١١٣ / ١٦:١١٠ / ٢١:١٠٩

٩:٦٢٨ / ١٢:٥٨٠ / ٥٧٦

ابن يوسف = عبد القادر بن محمد، أبو طالب

يوسف بن مكي، أبو الحجاج ٢٥:٢١٩

ب - فهرس الشيوخ الذين قرأ في كتبهم

إبراهيم بن عيسى بن المنصور:

«ذكر إبراهيم بن عيسى بن المنصور ...»: ١٠:٦٤٦ / ١٧:٦٥٧

أحمد بن حميد بن أبي العجائز، أبو الحسن:

«ذكره أبو الحسن بن أبي العجائز»: ١٣:٥٤ / ١:٥٥

الحسن بن عثمان، أبو حسان الريادي:

«ذكر أبو حسان الريادي»: ٨:٢٠

الحسين بن الحسن بن علي، أبو عبد الله الربعي:

«قرأت بخط أبي عبد الله ...»: ٤:٦٢١

رشاً بن نظيف، أبو الحسن:

«قرأت بخط أبي الحسن ...»: ١:٦١٧

عبد الرحمن بن أحمد بن علي، أبو محمد بن صابر:

«ذكر أبو محمد بن صابر ...»: ٤:٥٢

عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر، أبو القاسم:

«قرأت بخط أبي القاسم ...»: ٨:٥٣

عبد الله بن محمد بن عمارة القدامي الأنصاري:

«قال عبد الله بن محمد بن عمارة ...»: ١١:٣٦

عبد الله بن مسلم بن قيبة:

«فيما ذكر عبد الله بن مسلم ...»: ١٢:٦٤٦

عبد الوهاب بن عيسى بن عبد الرحمن بن ماهان:

«قرأت بخط عبد الوهاب بن عيسى ...»: ٢:٦٧

عبيد الله بن محمد النحوبي، أبو الفرج:

«قرأت في رواية أبي الفرج ...»: ٢٠:٦٨

عمرو بن بحر، أبو عثمان:

«ذكر أبو عثمان عمرو بن بحر ...»: ٤:٥٩١

غيث بن علي، أبو الفرج:

- «قرأت بخط أبي الفرج ...»: ٦٦٣ :٤
 محمد بن عبد الله، أبو الحسين الرازي:
 «قرأت في كتاب أبي الحسين الرازي ...»: ٦٥٣ :٩
 «قرأت بخط أبي الحسين الرازي ...»: ٥٢ :٢١
 محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي، أبو عمر:
 «ذكر أبو عمر ...»: ٣٣ :٢ / ٦١ :١٧
 «كتاب أبو عمر محمد بن يوسف الكندي ...»: ٥٥ :١٠
 نجا بن أحمد، أبو الحسن ...
 «قرأت بخط أبي الحسن نجا ...»: ٨٤ :٢
 هبة الله بن أحمد، أبو محمد بن الأ肯اني:
 «ذكر أبو محمد بن الأ肯اني ...»: ٥٢ :٦

٤ - فهرس الآيات القرآنية

اسم السورة	رقمها	رقم الآية	الصفحة
البقرة	٢	١٥	٥:٥٠٦
البقرة	٢	٣٠	٢٢:٤٠٠
البقرة	٢	١٣٧	١٥:٥٩
البقرة	٢	٢٧١	١:١٥٦
آل عمران	٣	١٠٣	١٤:٤٣٠ / ٦:٤٢٨
آل عمران	٣	١١٠	٥:٥١٥
آل عمران	٣	١٤٤	٩:٤٣٠ / ١:٤٢٨ / ١٢:٣٧٤
النساء	٤	١١٥،٤٧	١٢:٧٦
النساء	٤	٥٩	٩:٤٥١
المائدة	٥	٥٤	٤١٦ / ١٧،١٣،٨،٣:٤١٥
٣:٤١٩ / ١٢،٨،٤:٤١٨ / ١:			
٦:٤٢٩ / ٦			
المائدة	٥	١٠٥	٥:٩٥ / ١٧:٩٤
الأعراف	٧	٢٠٤	١٤:٦٦١
التوبه	٩	٢٥	١٤:٦٠٠
التوبه	٩	٤٠	:١١١ / ٤:١٠٧ / ١٤:١٠٣
٥:١٨٢ / ٢١:١٨١ / ١٧			
١١،٧:١٨٦ / ٨:١٨٤ / ١٣			
:٣٧٧ / ٥:١٨٧ / ٢٣،١٨			
١٤:٣٩٤ / ٤			
التوبه	٩	١١٩	٤:٤٥١ / ١٧:٤١٩
يوسف	١٢	١٨	١٠:٤٦
إبراهيم	١٤	٣٦	٣:٢١٧ / ١٤:٢١٦
الحجر	١٥	٤٧	٧:٤٥٢ / ٢١،١٤:٤٥١
الأنباء	٢١	٩٠	١٧:٤٤٨

اسم السورة	رقمها	رقم الآية	الصفحة
النور	٢٤	٢٢-١١	٢٠:٤٦
النور	٢٤	٥٥	١٧:٤٣٠/٩:٤٢٨/٧:٤٠٠
الشعراء	٢٦	٢٢٧	٢٣:٥٣٩/١٣:٥٣٥
يس	٣٦	٧٠	١٢:٤٤٩
القصص	٣٨	٢٦	٢:٤٠١
الزمر	٣٩	٣٠	١٣:٣٧٦/١٢:٣٧٤
الزمر	٣٩	٣٣	٢٢:٥٦٩/١٩:٥٦٧/٢١:٤٥٠
غافر	٤٠	٢٨	٩:١٤٥/٧:١٤٤
الزخرف	٤٣	٣٣	٨:٦٦٣
الأحقاف	٤٦	١٦-١٤	١١:٤٥٢
الفتح	٤٨	١٦	١٦،٣:٤٠٠/٢٢:٣٩٩
الفتح	٤٨	١٨	٦:١٨٢
الحجرات	٤٩	٢	١٣:٢٩٩
ق	٥٠	١٩	٧:٤٣٧/١٠:٣٥٦/٩:٣٥٥
			٥:٥٥٤/١٩،٩،١:٥٥٣/١٧
			٤:٥٦٣/٩،١:٥٥٥/١٤
		١٠:٥٦٤/	
المجادلة	٥٨	٢٢	٢:٢٢٣
الحضر	٥٩	٨	٢٢:٤٠٢
التبريم	٦٦	٣	١٠،٣:٣١٧/١٨،١٢:٣١٦
التبريم	٦٦	٤	٦:٣١٧
المعارج	٧٠	١٨-١٥	١٨:٥٣٠/٥:٥٢٨
نوح	٧١	٢٦	٥:٢١٧/١٦:٢١٦
الانفطار	٨٢	١٢-١١	١:٤٩
الفجر	٨٩	٢٨-٢٧	١٧،٩:٥٦١
الليل	٩٢	٤-١	٢٠:١٥٩
الليل	٩٢	٦-٥	٨،٣:١٦١/٥:١٦٠
الليل	٩٢	٢١-١٧	٦:١٦٢/٢٤،١٣:١٦١
النصر	١١٠	١	١٢:٣١٩/٢٤:٣١٨

٥ - فهرس الحديث الشريف

أ- الأقوال

أ

- الأئمة من قريش ٢٨٨:١٧
 الشوني بأديم و دواة .. ٣٦٥:١٧
 الشيني بكفي أو لوح .. ٣٦٦:٢ : ٣٦٧/٨
 العذن له و بشره بالجنة، و أخبره .. ٣١٦:٢
 أبرا إلى كل خليل من خلله .. ٣٣١:١٤
 أبرا إلى كل خليل من خلته .. ٣٣٢:٢٠
 أبرا إلى كل خليل من خليله .. ٣٣٣:٢١
 أبو بكر، أبو بكر، أما إن .. ٢٩٩:٢٠
 أبو بكر خير من طلعت عليه الشمس ٣٠١:١٩
 أبو بكر خير الناس إلا أن يكون .. ٣٠٥:١٢،٨
 أبو بكر صاحبي و مؤنسني في الغار ٣٣٦:٢١
 أبو بكر الصديق ٢٣٠:٨
 أبو بكر الصديق خير أهل الأرض ٣٠٦:٣
 أبو بكر عتيق الله من النار ١٠٩:١
 أبو بكر و عمر خير أهل الأرض .. ١٩٧:١٣
 أبو بكر و عمر خير أهل السماء .. ٢٧٦:١١
 أبو بكر و عمر خير أهل السماوات ٢٧٦:١٩
 أبو بكر و عمر سيدا كهول أهل الجنة ٢٦٢/٢١، ١٦:٢٧٠/١١، ١٩:٢٧١/٢٧١
 أبو بكر و عمر ٢٧٤/١٤:٢٧٢/٢١
 أبو بكر و عمر لا غنى بي عنهما .. ٢١٠:١٤

- أبو بكر و عمر من هذا الدين .. ١٨:٢١١
 أبو بكر و عمر مني بمنزلة هارون .. ٩:٢٩٩
 أبوك و أبو عائشة و البا الناس بعدي ١٩:٣١٦
 أتاني جبريل آنفاً ٩:٢١٨
 أتاني جبريل، فأخذ بيدي .. ١١، ٢:١٩٩
 أتاني جبريل، فأراني باب .. ٢٠:١٩٩
 أتاني جبريل، فقال: يا محمد .. ٤:٢٢٤
 أتمشي أمام من هو خير منك .. ١٦:٣٠٢
 أتمشي قدام رجل لم تطلع الشمس .. ١٢:٣٠٠
 اثبت أحد؛ فإنما عليك .. ٣:١٦٥
 اثبت حراء؛ عليكنبي، و صديق .. ٨:١٦٥
 أجل، فلا ترد عليه، ولكن .. ٢٠:٢٠٩
 أجل، لا تقل له كما قال .. ١٥:٢٠٧
 أجل، وأنت هو، يا أبي بكر .. ٢٤:١٩٦
 أحبب حبيبك هونا ما، عسى أن .. ٣:٤٨٨/١٣:٤٨٦
 أحشر يوم القيمة أنا و أبو بكر .. ١٤:٣٠٨
 أخرج من عندك .. ١٨:١٦٨
 ادعوا لي أبي بكر و ابنه .. ١٠:٣٦٥
 ادعني لي أباك وأحراك .. ٦:٣٦٥
 ادعني لي عبد الرحمن بن أبي بكر .. ٤:٣٦٦/٢٣:٣٦٥
 ادن، يا علي .. ١٣:٢٦٩
 إذا كان يوم القيمة نادى مناد .. ١٨:٢٥١
 إذا كان يوم القيمة نصب .. ٦:٢٥٣
 إذا كان يوم القيمة ينصب .. ٤:٢٥٠
 اذهب إلى صدر الغار، و اشرب .. ١١:٢٤٥
 اذهب إلى عائشة، فقل لها .. ١٨:٢٠٨
 اذهب بهذا إليهم .. ١٣:٢٠٨
 اذهب فافتح له، و بشره بالجنة .. ٢٠:٣١٥
 أراني جبريل الباب الذي أدخل منه ٣:٢٠٠
 ارجع إلى قومك حتى .. ١٠:١٢٦

- ارجعي إلى .. ٣١٤ : ٥
 اسكن؛ نبي و صديق و شهيدان ٦٤ : ٢٣
 أشيم سيفك، ولا تفجعنا بنفسك .. ٤٢٦ : ١٣
 أطيعوا بعدي أبا بكر الصديق، ثم .. ٣٢٠ : ٥
 أفضل هذه الأمة بعدي أبو بكر .. ٥١٥ : ٦
 أفيكم أبو بكر .. ٣٠٥ : ١٨
 اقتدوا باللذين من بعدي .. ٣٢٠ : ١٤، ٨، ٣ : ٣٢١ / ٢٠، ١٤، ٨، ٣ : ٣٢٢ / ١٩، ١٤، ٨ / ١٦، ٨ : ٣٢٢
 ٣٢٣ : ١١، ٦
 أكرموا أصحابي، ثم الذين يلونهم .. ٤٩ : ٢١
 ألا أبشرك .. ٢٤٥ : ١١ / ٢٥٦ : ١٦
 ألا أخبر كما بمثلكم في الملائكة ٢١٦ : ١٢، ١٢
 ألا إن أولائي منكم المتقون ٢٣٥ : ١٣
 ألا إني أبرا إلى كل ذي خل من خله ٣٣٢ : ١٠، ٣
 ألا تدعون لي صاحبي .. ٢٠٥ : ٣
 ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون .. ٤٧٣ : ٦
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَ أَبَا بَكْرَ رَفِيقِي فِي الْفَارِ .. ٢٤٦ : ١٠
 اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَمْتِي فِي أَصْحَابِي .. ٢٢٥ : ١٩
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ قَلَانِ .. ٦٣١ : ٩
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِي أُوفِي وَأَهْلِ بَيْتِهِ .. ٦٣٠ : ٦٣١ / ٦ : ١٠
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ .. ٦٣٠ : ٨ / ٥ : ٨
 أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَأَكِ .. ٤٦ : ١٨
 أَمَّا بَعْدَ فَسَدُوا هَذِهِ الشَّوَارِعَ كُلَّهَا .. ٣٤٩ : ١٠
 أَمَّا بَعْدَ يَا عَائِشَةَ، فَإِنَّهُ .. ٤٦ : ١
 أَمَّا بَعْدَ يَا مُعْشِرَ الْمَهَاجِرِينَ، فَإِنَّكُمْ .. ٣٥٢ : ٨
 أَمَّا صَاحِبِكُمْ فَقَدْ غَامَرَ .. ٢٠١ : ١
 أَمَّا الْكَنَارِ فَخَلَافَةُ سَتِينِ، وَ .. ٣٩٩ : ١٨
 أَمَّا إِنَّكَ أَوْلَى مَنْ يَدْخُلُ ذَاكَ .. ٢٠٠ : ٤
 أَمَّا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرَ، أَوْلَى .. ١٩٩ : ٢١
 أَمَّا إِنَّهَا سَتَقَالُ لَكَ، يَا أَبَا بَكْرَ .. ٥٦١ : ٩
 أَمْرَتُ أَنْ أَوْلُ الرَّؤْيَا، أَبَا بَكْرَ .. ٣١٢ : ٥

- أمن الناس في صحبتك و ذات يدك ١٢:٥٦٨
 أنا أكبر أو أنت .. ١٥:١١٤ ..
 أنا الأول، وأبو بكر المصلحي ١٤:٤٩٤
 أنا ذلكم .. ٦:١٤٤ ..
 أنا سيد ولد آدم، وأبوك .. ١:٢٧٧ ..
 أنا و أبو بكر في الجنة كهاتين ١٤:٢٤٦
 إنّا لم نرد هذا .. ١٧:٣٠٩ ..
 أنت الذي اعتذر إليك أبي بكر .. ٢:٢٠٢ ..
 أنت صاحبي على الحوض، و صاحبي .. ١٨٣:١٤ ..
 أنت صاحبي في الغار، و أنت معى .. ٥:١٨٣ ..
 أنت صاحبي في الغار، و صاحبي .. ٢٣:١٠ ..
 أنت صاحبي في الغار، و على الحوض .. ١٨:١٨٣ ..
 أنت عتيق الله من النار .. ٣٨:٢٣ .. ١٠:١٠٨ ..
 أنت فابشر بالجنة .. ٤:١٩١ ..
 أنت القائل لأبي بكر .. ١٨:٢٠٣/٢٠:٢٠٢ ..
 أنت مني بمنزلة هارون من موسى ١:٤٧٤ ..
 أنتم أصحابي، إخوانني .. ٥:٢٣٥/٥:٢٣٢ ..
 انطلق إلى آل فلان، فقل لهم .. ٤:٢٠٨/١٨:٢٠٦ ..
 انطلقوا بنا إلى أهل قباء وسلم عليهم .. ٩:٣١٣ ..
 إن جئت فلم تجديني فأتي أبا بكر .. ٥:٣١٥ ..
 إن كان و أنا حي، فأستغفر لك .. ٩:٣٦٤ ..
 إن لم تجديني فالقي أبا بكر .. ١٥:٣١٤ ..
 إن يطع الناس أبا بكر و عمر يرشدوا .. ٩:٣٢٠ ..
 انطلق إلى أبي بكر، فقل .. ١٠:٣٦٧ ..
 إنّ أبا بكر خليفي من بعدي .. ٣:٣١٧/١٣:٣١٦ ..
 إنّ أبا بكر و عمر سيدا كهول أهل الجنة .. ١٠:٢٦٧ ..
 إنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَيْرٌ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا .. ١٩:٣٤٠ ..
 إنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا .. ٣:٣٤١ ..
 إنَّ أَمَنَ النَّاسُ عَلَيْ فِي صَحْبَتِهِ .. ٣٤٠:١٢ .. ١:٣٤١ /

- إِنَّ أَمَّنَ النَّاسُ عَلَيْنَا فِي صَحْبَتِهِ .. ٤: ٢٢٩
 إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَرَوْنَ .. ١٢: ٢٩١، ٢١: ٢٩٢
 أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَنْظُرُونَ إِلَى مَنْ .. ١٣: ٢٨٣
 أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَرَوْنَ عَلَيْنَا كَمَا .. ٦: ٢٩٢
 إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ أَهْلُ .. ٥: ٢٩٤
 إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مِنْ .. ٣: ٢٨١
 إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لِيَرَاهُمْ مِنْ .. ١٢: ٢٧٩، ٢٢: ٢٨٠/٢٤، ١٢: ٢٧٨/١
 : ٢٩٢/٦، ١: ٢٨٨/١٥، ١٥: ٢٨٤/٢، ١١: ٢٨٧/١
 ٣: ٢٩٣/١٧
 إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَوْنَ .. ١: ٢٩٢/١٣: ٢٨٥/٤: ٢٨٤
 إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَنْظُرُونَ .. ١٩: ٢٨٧/١٢: ٢٧٧
 إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يَرَاهُمْ .. ٦: ٢٨٥/٢١: ٢٨٤/١٨: ٢٨١
 إِنَّ أَهْلَ عَلَيْنَا لِيَرَاهُمْ مِنْ هُوَ .. ٢٠: ٢٨٢/٢٣، ٨: ٢٧٨/٨: ٢٧٧
 إِنَّ أَهْلَ عَلَيْنَا لِيَرَاهُمْ مِنْ هُوَ .. ١٢: ٢٨٨/١٨: ٢٨٣/١٥: ٢٨٢
 إِنَّ أَهْلَ عَلَيْنَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ كَهْيَةً .. ١: ٢٩١
 إِنَّ أَهْلَ عَلَيْنَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مِنْ .. ٢٤: ٢٨٣
 إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لِيَشْرُفَ .. ١: ٢٩٤/١٦: ٢٩٣
 إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عَلَيْنَا لِيَرِدَ .. ٢٥: ٢٨٢
 إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عَلَيْنَا يَشْرُفَ .. ٦: ٢٨٣
 إِنَّ عَبْدًا عَرَضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزَيَّنَتْهَا .. ١٤: ٣٤١
 إِنَّ عَبْدًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرٌ بَيْنَ .. ١٨: ٣٤٩
 إِنَّ عَبْدًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرٌ مَا بَيْنَ .. ١١: ٣٥٢
 إِنَّ عَبْدًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ خَيْرٌ بَيْنَ .. ١٨: ٣٤٧
 إِنَّ عَلَى حَوْضِي أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ، فَأَوْلَ .. ٥: ٢٥٢
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ طَيْرًا .. ١٥: ٢٥٨
 إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَطَيْرًا .. ٣: ٢٥٨
 إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا ثَمَانِينَ أَلْفَ مَلَكٍ .. ١٨: ٢٤٣، ١٨: ٢٤٤/٧: ٢٤٥/١: ٢٤٥
 إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَم .. ١٩: ٩٤
 إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ لِإِبْرَاهِيمَ فِي أَعْلَى عَلَيْنَا .. ٦: ٢٥٤
 إِنَّ اللَّهَ إِعْطَانِي ثَوَابَ مِنْ .. ١٦، ١١: ٢١٣
 إِنَّ اللَّهَ أَمْرَنِي أَنْ أَسْمِي .. ١٥: ١٤٦

- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَ أَصْحَابِي .. ٣:٣٠٠
 إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ادْخُرْ لَأْيِي بَكْرٍ ١٧:٢٥٣
 إِنَّ اللَّهَ - جَلْ وَعَزْ - بَعْشِي .. ٢٠٢/٢١:٢٠٣
 إِنَّ اللَّهَ لِيَتَجَلِّي لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَةً .. ١٤:٢٥٥
 إِنَّ اللَّهَ لِيَتَجَلِّي لِلنَّاسِ عَامَةً .. ٩:٢٥٥
 إِنَّ اللَّهَ - عَزْ وَجَلْ - يَتَجَلِّي لِلْمُؤْمِنِينَ .. ١:٢٥٥
 إِنَّ اللَّهَ يَتَجَلِّي لِلْمُخَلَّقِ عَامَةً .. ٢٠، ١٤:٢٥٦
 إِنَّ اللَّهَ يَتَجَلِّي لِلْمُخَلَّقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .. ١٥:٢٥٧
 إِنَّ اللَّهَ يَتَجَلِّي لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَةً، وَ يَتَجَلِّي .. ١٣:٢٥٤
 إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ فَوْقَ سَمَائِهِ أَنْ يَعْطُى، ١٢:٢٢٤ ..
 إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ، وَ لَوْ كُنْتَ .. ١٦:٣٣٤
 إِنَّ عَبْدًا خَيْرُهُ اللَّهُ - عَزْ وَجَلْ - بَيْنَ ٦:٣٤١
 إِنَّ لَوْضَيِ أَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ، فَأُولُو .. ١٧:٢٥٢
 إِنَّ لَكُلَّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَ إِنَّ رَفِيقَيِّ فِي الْجَنَّةِ ٦:٢٤٦
 إِنَّ لَيِّ وزَرِيرِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ .. ٦:٢١٦/١٩، ١٠:٢١٥
 إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ عَلَيْنَا مَنَا أَبْوَ بَكْرٍ ٩:١٥٣
 إِنَّ مِنْ أَمْنِ النَّاسِ عَلَيِّ فِي صَحْبَتِهِ .. ٢٠:٢٣٨
 إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ .. ٦:٩٥
 إِنَا - مَعْشِرُ الْأَنْبِيَاءِ - لَا نُورُ
 إِنْكَ، يَا أَبَا بَكْرَ أَوْلَ .. ٣:١٩٩
 إِنْكَنْ لِأَنْتَنْ صَوَاحِبَاتِ يُوسُفَ .. ٥:٣٥٤
 إِنَّمَا أَبْوَ بَكْرَ مِنَا أَهْلُ الْبَيْتِ .. ٦:٤٥٣
 إِنَّمَا الدِّينُ النَّصِيحَةُ، إِنَّمَا الدِّينُ .. ٢:٥٢
 إِنَّهُ كَانَ لِي مِنْكُمْ إِخْرَوَةٌ وَ أَصْدَقَاءٌ ١١:٣٤٦
 إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ كَانَ قَبْلِي إِلَّا وَ قَدْ اتَّخَذَ .. ١٣، ٦:٣٤٣
 إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ أَمِنَّا .. ١٥:٣٣٧
 إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمِنٌ .. ٢٣، ٦:٣٣٧/١٢:٣٣٦
 إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خَلْهِ .. ٨:٣٣٤/١٥، ١:٣٣٣/١٠:٣٢٦
 إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى أَبْوَ أَبِيهِمْ ظَلْمَةً .. ٣:٣٤٤/٢٢، ١٤:٣٤٤
 إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، أَدْعُو إِلَى اللَّهِ .. ١٧:١٤١/٨:١٣٨/١٢:١٣٥

- إني رسول الله، يا أبا بكر، ونبيه ١٦:١٢٣
 إني الساعة لقائم على الحوض ١٣:٣٤١
 إني لأرجو، يا أبا بكر، أن تكون منهم ١٣،٧:١٩٦
 إني لأرجو لأمتى في جهنم أبي بكر و عمر ٣:٥١٦
 إني لأعرف اسم رجل و اسم أخيه ٧:١٩٧
 إني لأول من يبعث يوم القيمة .. ٨:٣٠٨
 إني لمشتاق إلى إخواني .. ٤:٢٣٥
 إني مشتاق إلى إخواني .. ١٨:٢٣١
 أول من تشق الأرض عنه أنا .. ٣:٣٠٨
 أول من يعطي كتابه بيمينه من .. ١٩،١٠:٢٤٩
 أي بريرة، هل رأيت من شيء يربيلك ؟ ٣:٤٥
 ليتوني بكفي و دواة، أو صحيفة .. ١١:٣٥٨
 الإيمان بضع و ستون - أو بضع و سبعون - جزءاً .. ١١:٨٧
 أين ابن أبي قحافة ؟ .. ١٨:٣٦١
 أين أبو بكر ؟ يأبى الله ذلك و المسلمين ٢٠:٣٦٠
 أين ثوبك، يا أبا بكر .. ٢:١٧٤
 أينما أكبر، أنا أو أنت .. ١١:١١٤
 أيها الناس، إن الله بعثني إليكم، فقلتم .. ١٧:٢٠٠
 أيها الناس، إني راض عن أبي بكر .. ٧:٢٢٧

- ب -

- بالشمن ١:١٦٩
 برئت إلى كل خليل من حله، ولو .. ٢:٣٣١/٦:٣٣٤
 بل أشتريها .. ١٢:١٧٠
 بل أنا وأرأساه، لقد ٢١،١١:٣٦٤
 بلـ، يا عائشة .. ٣:٢٥٩
 بينما أنا نائم انطلق بي إلى ١٢:٤١
 بينما جبريل يطوف بي أبواب الجنة .. ٧:١٩٨
 بينما رجل يسوق بقرة إذ تكلمت .. ٨:٢٢١

- ت -

- تأتي الملائكة بأبي بكر الصديق .. ٦ : ٢٤٩
 تعودين .. ٤ : ٣١٥
 تقبلوا لي بستِي أتقبل .. ٥ : ٨٣
 تقول: اللهم اغفر لي وارحمني .. ٩ : ٦٢٣

- ح -

- حب أبي بكر و شكره واجب ١٠،٤ : ٢٣٧ / ١٥ : ٢٣٨
 حب أبي بكر و عمر إيمان .. ١٢ : ٢٣٩
 حب أبي بكر و عمر سنة، وبغضهما .. ٢٢ : ٢٣٩
 حب أبي بكر و عمر من الإيمان، وبغضهما .. ١٧ : ٢٣٩
 حبيبي جبريل، وتعرفونه .. ٢٢ : ٢١٩
 حدثني جبريل، أن الله .. ٤ : ٢٥٩
 حرو عبد .. ٩ : ١٢٦
 حسبك، يا عائشة، فمن لست بأمه .. ١٤ : ٢٥٩
 الحمد لله الذي أيدني بكمـا .. ٢١،١٧،١٠ : ٢١٢

- خ -

- خصال الخير ثلاثة و ستون .. ٢٣ : ١٩٧
 الخير ثلاثة و ستون خصلة .. ١٥ : ١٩٧
 الخليفة فيكم بعدي أبو بكر، ثم عمر ١١ : ٣١٥
 خير أمتي أبو بكر و عمر ١ : ٤٩٤

- د -

- دخلت الجنة ليلة أسرى بي .. ١٢ : ٢٥٣
 دعني، إنك لأنـن .. ٢٢ : ٣٥٦
 دعوا لي صاحبي .. ١٣ : ٢٠٥
 دعوا لي صويحي .. ٢١ : ٢٠٥

- ذ -

- ذاك لو كان وأنا حـي فأستغفر .. ١٩ : ٣٦٤

- ر -

- رؤيا التي رأيت بالشام .. ١١٨ : ٩
 رأيت ليلة أسرى بي حول العرش جريدة ٢٩٨ : ١١
 رأيت ليلة أسرى بي في العرش فريدة ٢٩٨ : ٢
 رأيت كيف أنقذتك منه ٣٠٩ : ١٨
 رأيني أنزع من بثري بدلهم معي ١١٣ : ١٦
 ربنا لك الحمد، ملء السموات .. ٢٢ : ٤
 رحم الله أبا بكر، زوجني ابنته .. ١٥٤ : ١٧، ٧

- س -

- سألت جبريل، فقلت: أخبرني .. ٢١٩ : ٣
 سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر ٣٤٤ : ٨
 سدوا الأبواب الشوارع التي في المسجد .. ٣٤٨ : ٣٤٩/١٥، ١
 سدوا هذه الأبواب الشارعة .. ٣٤٤ : ٢٠، ١٢
 سل، يا بن أم عبد تعطه ١٩١ : ٩
 سيدا كهول أهل الجنة .. ٢٦١ : ٢١

- ش -

- الشيخ الذي أفادك الآيات .. ١٢١ : ٨
 الشيخ الذي لقيته باليمن .. ١٢١ : ٦

- ص -

- صدق، يا أبا بكر، أما تحب . ٢٣٢ : ١١
 صدقت، يا حسان .. ١٨٤ : ١٧، ٣ : ١٨٥/١٢

- ط -

- طوبى لمن قتلهم وقتلواه ! ٦٣٧ : ٢٠

- ع -

- عائشة ١٥٢ : ١٣ / ١٣ : ٢٢٨ / ١٩ : ٢٢٩ / ١٩ : ٢٣٠ / ١٧، ١١ : ٢٣٠
 عرج بي إلى السماء الدنيا .. ٢٩٦ : ١٩
 على رسلك؛ فإني أرجو أن يؤذن لي .. ١٦٨ : ١١

على رسلك، يا أبا بكر، سدوا ١٩:٣٥٢
عليكم بتقوى الله؛ و السمع و الطاعة .. ١٤:٦١٩

- ف -

فأمرني بلاً .. فليناد بالصلة .. ١٧:٣٥٤
فأين أبو بكر؟ يأى الله ذلك .. ٢:٣٦٠
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد .. ١٦:٣٤
فيم ارتفع الصوت بينكم؟ ١٦:٣٠٥

- ق -

قبر من هذا ١٣:٣٠٧
قد أربت دار هجرتكم .. ٨:١٦٨
قد كان فيكم إخوة و أصدقاء ١٨:٣٤٦
قد كان لي فيكم إخوة و أصدقاء .. ٤:٣٤٦
قريش ولادة هذا الأمر، فبر الناس .. ١٥، ١٣:٣٧١
قلت لجبريل حين أسرى بي .. ١٢:٢٤٨
قم ، يا أنس، فاتح له، وبشره .. ٦:٣١٦

- ك -

كان فيكم إخوة و أصدقاء .. ٤:٣٤٧
كأني بك، يا أبا بكر، على باب .. ١٥:٢٥٠
كذبني الناس و صدقني .. ٥:٢٠٦
كلا، أنت أصحابي .. ١٩:٢٣١
كُلُّها فيك، و هنِيئاً لك ١:١٩٨
كيف تيكم؟ ١٢، ٢:٤٤

- ل -

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، سبق من ١٣:٣٠٧
لَا، أليس أنت صاحبي .. ٧:٢٩٠
لَا، إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ - عز و جل - فيكم خيراً .. ١:٣٩٢
لَا تؤذوني في أبي بكر بن أبي قحافة .. ٥:١٥٣
لَا تؤذوني في صاحبي .. ١٢:٢٠٤

- لا تخف على اثنين الله ثالثهما .. ١٥:١٧٥
 لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على .. ١٦:٧٦
 لا تزال المغفرة على العبد مالم يقع .. ٩:٧٦
 لا تسروا أبا بكر و عمر، فإنهما .. ١٥:٢٧٣
 لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مریم .. ١:٣٨٧
 لا تطروني كما أطري ابن مریم ١٤:٣٨٣
 لا تفضلن أحداً منكم على أبي بكر ١٨:٣٠٥
 لا تمشي أمام من هو خير منك ١:٣٠٢
 لا طلاق إلا بعد نكاح .. ١٩، ١:٧١
 لا، لا، ابن أبي قحافة .. ٤:٣٦٢
 لا، لا، لا يصل بهم ابن .. ١١:٣٦١
 لا، ولكنكم أصحابي، ولكن .. ١٧:٢٣٢
 لا يبغض أبا بكر و عمر مؤمن .. ١٠، ٦:٢٤٠
 لا يبقى في جزيرة العرب دينان .. ١٠:٤٢٤
 لا يتأنرن عليكم أحد بعدي .. ١٩، ١٤:٣١٨
 لا يتم بعد احتلام، ولا .. ١٣:٧١
 لا يعني عليكم إلا الصادق البار .. ٢٢:٧
 لا ينبغي لأحدٍ من رجالكم .. ١٤:٣٥٩
 لا ينبغي لأمتى أن يؤمهم إمام .. ١:٣٥٩
 لا ينبغي لقوم يكون فيهم أبو بكر أن .. ٧:٣٥٩
 لست أنا الذي أقدمه، ولكن .. ٢٠:٣٦٣
 لقد أمرت أن أستخلف أبا بكر غير مررة .. ٤:٣٦٩
 لقد هممت أن أبعث رجالاً .. ١٠، ٣:٢١١ / ٧:٢١٠
 لكلنبي رفيق، وإن رفيقي في الجنة أبو بكر ٢٣:٢٤٥
 لله ولرسوله، ولأئمة المسلمين .. ٣:٥٢
 لم يكننبي إلا وله خليل من أمه .. ١٦، ١٠:٣٤٢
 لما أسرى بي نظرت إلى العرش فإذا .. ١٦:٢٩٨
 لما عرج بي جبريلرأيت في ١٠:٢٤٣ ..
 لما عرج بي ما مررت بسماء إلا .. ١٥:٢٩٧
 لما كان في الليلة التي ولد فيها .. ٦:٢٤٢

- لما ولد أبو بكر الصديق أقبل .. ٢٤١:٢٤١
 لما ولد أبو بكر، في تلك الليلة .. ٢٤١:٢٤١
 لو سلك الناس وادياً، وسلكت .. ٣٧١:١٢
 لو كنت متخدناً أحداً خليلاً لاتخذت .. ٣٢٤:٨
 لو كنت متخدناً أحداً من أهل .. ٣٢٩:١٣ / ٣٣٠:٦
 لو كنت متخدناً خليلاً سوى الله .. ٣٣٨:١٧
 لو كنت متخدناً خليلاً لاتخذت .. ٣٢٤:١٤ ، ٦ ، ١:٣٢٦ ، ١٨ ، ١٠ ، ٦ ، ٣:٣٢٥ / ٣:٣٢٤
 لو كنت متخدناً خليلاً من دون رب .. ٣٣٢:٢٢ / ٣:٣٢٧ / ١٨
 لو كنت متخدناً خليلاً من أمني .. ٣٢٤:١٩
 لو كنت متخدناً خليلاً من أهل الأرض .. ٣٣٠:١٥
 لو كنت متخدناً خليلاً من دون رب .. ٣٤٠:٦
 لو كنت متخدناً خليلاً من هذه الأمة .. ٣٢٧:٢٤ / ٣٢٨:١٤ ، ٣:٣٢٥ / ١٤ ، ١:٣٢٩
 لو كنت مستخلفاً أحداً لاستخلفت .. ٣٦٨:١٤
 لو وزن إيمان أبي بكرٍ بإيمان أهل .. ٢٢١:١٣
 لو وضع إيمان أبي بكرٍ على .. ٣٠٧:٣
 لي وزيران من أهل السماء .. ٢١٤:١٦
 ليس بسيح كل رجل منكم إلى صاحبه .. ٢٤٧:٩ ، ٦
 ليؤم الناس أبو بكر .. ٣٥٦:٢١ ، ١٨:٣٥٧
 ليس لأحدٍ أن يقول: أنا خيرٌ .. ٤١٠:١٩
 ليس منها باب إلا وعليه ظلمة .. ٣٥٣:١٣
 ليصل أبو بكرٍ بالناس .. ٣٥٨:١٩
 ليضع أبو بكر حجراً إلى جنب .. ٣١٣:٣
 ليضع عثمان حجره إلى جنب .. ٣١٣:٥
 ليضع عمر حجراً إلى جنب .. ٣١٣:٤

- ما أحد أمن عليٌ في صحبته .. ٧:١٥١
 ما أحد عرضتُ عليه الإسلام .. ٣:٢٢٣ ..
 ما أطيب مالك ! منه بلال .. ٢٠:١٥٣ ..
 ما تركت لأهلك ؟ ٣:١٥٦ / ١:١٥٥ ..
 ما ترى، يا معاذ ؟ ١١:٢٢٤ ..
 ما جاء بك هذه الساعة ؟ ٣:١٢٢ ..
 ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا .. ١٢:١٣٣ ..
 ما طلعت شمس ولا غربت على أحدٍ .. ١٣:٣٠١ ..
 ما كلمت في الإسلام أحداً إلا .. ٧:١٣٣ ..
 مالك، يا ربعة .. ٩:٢٠٨ ..
 ما مال رجل من المسلمين أفع لي .. ١٢:١٥١ / ٢٤:١٥٠ ..
 ما مررت بسماء إلا رأيت .. ١١:٢٩٥ ..
 ما مررت بملائكة إلا رأيت .. ٧:٢٩٧ ..
 ما من أحدٍ من الناس أفضل على نعمة .. ١٨:٣٣٥ ..
 ما من رجل ينفق زوجين في سبيل الله .. ١١:١٩٦ ..
 ما من مسلم ينفق نفقة في سبيل .. ١٧:١٩٥ ..
 ما من الناس أحد أمن علينا .. ١٧:٣٤٥ ..
 ما من النبي لا له وزيران من أهل .. ١:٢١٥ ..
 ما من النبي يقبض إلا دفن تحت .. ٧:٤٢٠ ..
 ما من نفس تلقى الله - عز و جل - لا .. ١٠:٧٦ ..
 ما منكم من أحد إلا و له شيطان .. ١٢:٤١١ ..
 ما نفعنا في الإسلام مال .. ١٨:١٥١ ..
 ما نفعنا مال أحدٍ ما نفعنا .. ٩،٥:١٤٩ ..
 ما نفعنا مال أحدٍ ما نفعني .. ١٢:١٤٨ ..
 ما نفعنا مال قط ما نفعنا .. ١٩:١٤٩ ..
 ما نفعنا مال ما نفعنا مال .. ٢:١٤٩ ..
 ما نفعني مال قط إلا مال .. ١٢:١٤٧ ..
 ما نفعني مال قط ما نفعني .. ١٠:٥٢٠ / ٤:٣٤٥ / ١٩،٤:١٤٨ / ٢٠،١٧،٧:١٤٧ ..
 ما نفعني مال ما نفعني مال .. ١:١٥٣ / ٨:١٥٠ / ٢٥:١٤٩ ..
 ما هذا، يا أبا بكر .. ١٦:١٧١ ..

- مرحباً برجل غنم و سلم .. ٧:٢٣١
 مرأباً بكر يصل بالناس .. ٨:٤٠٣
 مر الناس فليصلوا .. ١٠:٣٦٢ / ٨:٣٦١
 مروا أبا بكر أن يصل بالناس .. ١٤:٣٧٠
 مروا أبا بكر فليصل بالناس .. ١٧، ١٥، ٣:٣٦٢ / ٣، ٢:٣٥٤
 مروا أبا بكر يصل بالناس .. ٢:٣٦٢
 مروا من يصل بالناس .. ١٧:٣٦٠ / ٢١:٣٥٩
 مري بلاً .. فليناد .. ٣:٣٥٦ / ١٩، ١٦:٣٥٥
 مع أحد كما جبريل، ومع الآخر .. ١٧، ١٢:٢٢٣
 ملأ يديه من الخير .. ١٠:٦٢٣
 من آتاه الله وجهاً حسناً، و خلقاً .. ٢٠:٦٦١
 من اتخذ كلباً إلا كلب ماشية .. ٢:٥٩٤
 من أحب الأنصار فقد أحب .. ١٣:٦٤٢
 من أراد بحجحة الجنة فعليه بالجماعة .. ١٦:٥٠
 من أصبح منكم صائماً .. ١٨، ١١، ٤:١٩٠ / ١٨:١٨٩
 من أنفق زوجين في سبيل الله .. ١٢:١٩٢ / ١٦، ٩:١٩٣ / ١٩٦
 من أنفق زوجين مما يملك .. ٢:١٩٤
 من أنفق نفقةً في سبيل الله تلقته الملائكة .. ١٠:١٩٥
 من ترضين أن يكون بيني وبينك؟ .. ١١:٣٠٩
 من تمسك بالسنة دخل الجنة .. ٢٠:٢٤٠
 من رأى منكم رؤيا .. ٩:٣٠٦
 من سره أن ينظر إلى سيدى .. ٨، ٢:٢٧١
 من سره أن ينظر إلى عتيق .. ١٣:١٠٩ / ٢٤:١٠٦ / ١٧:٩٦
 من شهد أن لا إله إلا الله، وأن .. ٢:٦٨
 من عاد اليوم مريضاً .. ١٩:١٨٩
 من قال في القرآن برأيه فأصاب .. ٧:٥٩٤
 من قضى نسكه، و سلم الناس .. ٢:٧٦
 من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار .. ١٢:٦٦٠
 من مشى إلى صاحب بدعة ليوقره .. ١٦:٣١
 من يأخذ عني هؤلاء الكلمات، فيعمل .. ٢:٣٢

من يهاجر معي .. ١٦٤ : ١١
منه بدأ السلام .. ٢٩٩ : ٣

- ن -

- الناس كلهم يحاسرون إلا ٢٤٧ : ١٧
نعم ، ١٩ ، ١٢ : ٦٨ / ١٤٥ ، ١٢ : ١٦٨
نعم ، إلا أبي بكر .. ٢٤٨ : ١
نعم ، إن الله جعل أبي بكر خليفي على ٣١٩ : ٢
نعم ، جمِيعاً من كل ١٩٧ : ١٧
نعم عمر ، وإنَّ لحسنَةٍ مِنْ حسنَاتِهِ ٢١٩ : ١٢
نعم الإِدَامُ - أَوِ الْأَدَمُ - الْخَلُ .. ٢٣ : ٣

- ه -

- هبط على جبريل عليه ١٦٣ : ٢٣
هؤلاء الخلفاء بعدي ٣١٣ : ٥
هذا جبريل - عليه السلام - يخبرني .. ٢٤٠ : ١٤
هذا عتيق اللَّه من النار ١٠٩ : ٢٠ ، ٧
هذا مال كثير ، فما .. ١٥٤ : ٢٥
هذان السمع و البصر ٢١٠ : ٢٢
هذان سيداً كهول أهل الجنة .. ٢٦١ : ٦ ، ١ / ٢٦٧ : ٧ ، ١٩ / ٢٦٤ : ٦ ، ١١
هذان سيداً كهول أهل الجنة .. ٢٦١ : ٦ ، ١ / ٢٦٧ : ٧ ، ١٩ / ٢٦٤ : ٦ ، ١١
هذه الدنيا تمثلت لي .. ٤٤٢ : ٨ ، ٢٠
هكذا ندخل الجنة جمِيعاً .. ٢٤٧ : ١
هلا أقررتم الشيخ في بيته .. ١١٢ : ١٩
هل تصامون في رؤية القمر ليلة البدر .. ١٩٤ : ١٠
هل قلت في أبي بكر شيئاً .. ١٨٤ : ١٣ / ٢٣ ، ١٣ : ١٨٥
هل له اسم في السماوات تعرفونه .. ٢٢٠ : ٥
هل منكم أحد أطعم اليوم .. ١٩١ : ١
هل نودي بالصلوة .. ٣٥٤ : ١٦ ، ٢٠ / ٣٥٥ : ١٥ ، ١٩
هما سيداً كهول أهل الجنة .. ٢٦٦ : ١٤

- هم أمراء الخلافة من بعدي .. ٣١٣:١
 هنيئاً لك، يا أبا بكر .. ١٤٠:١٧
 هنيئاً هنيئاً، أحجار الله عنك .. ٢٤٣:٣
 هون عليك، فإنَّ اللَّهَ قد .. ٤٢٦:٢٠

- و -

- و الله الذي نفسي بيده إنهم لسيدا .. ٢٧٢:٨
 و الذي نفسي بيده إني لأرجو أن .. ١٩٥:٦
 وأين مثل أبي بكر؟ .. ٢٥٠:٦
 وددت أنني لقيت إخوانى .. ٢٣٥:١٩
 وزن أصحابنا الليلة .. ٣٠٦:١٨
 وزيراي من أهل السماء جبريل .. ٢١٦:١
 وضع رجل حجره حيث أحب .. ٣١٣:١٤
 وما أخبرتك .. ١٢٢:٦
 ومن يهاجر معى .. ١٦٤،٥:١٦

- ي -

- يا أبا بكر، إذا كان يوم القيمة .. ٢٥٧:٧
 يا أبا بكر، أسمعت ما قالوا .. ٢٥٦:٥
 يا أبا بكر، أعطاك الله الرضوان الأكبر .. ٢٥٥:٢٢ / ٢٥٦:٧ / ٢٥٧:٦
 يا أبا بكر، ألا يسرك .. ٢٥٦:١٤
 يا أبا بكر، ألا تحب قوماً بلغهم .. ٢٣٥:١٥
 يا أبا بكر، ألم ترني كنت أستأذن .. ١٧٠:٩
 يا أبا بكر، أما إنك .. ١٩٨:٩
 يا أبا بكر، أنت عتيق الله من النار .. ١١٠:٦
 يا أبا بكر، إن الله أعطاني ثواب من .. ٢١٣:٤ / ٢٤:٥
 يا أبا بكر، إن الله يقرأ .. ١٦٢:١٨ / ١٦٣:١٦
 يا أبا بكر، إنا قليل .. ١٣٥:١٧ / ١٣٨:١٩ / ١٤٢:١
 يا أبا بكر، أنتم أصحابي .. ٢٣٥:١٤
 يا أبا بكر، إني أدعوك إلى الله .. ١١٨:٢٤
 يا أبا بكر، إني رسول الله إليك .. ١٢١:٥

- يا أبا بكر، خذ حجراً، فضعه .. ١٢:٣١٣
 يا أبا بكر، رأيت كأنني استيقنت .. ٩:٣١٢
 يا أبا بكر، لا تخزن، إن .. ١٧٢:٤:١٧٦
 يا أبا بكر، ما أبقيت لأهلك .. ١٠:١٥٥
 يا أبا بكر، ما ظنك باثنين .. ١٢،١:١٧٦/٢٢،٥:١٧٥/٢٠،١٢:١٧٤/٧:٩٤
 يا أبا الدرداء، أتمشي أمام .. ١٠:٣٠٢
 يا أبا الدرداء، أتمشي بين يدي من هو .. ١٦:٣٠٤/١٤،٧:٣٠٣
 يا أبا الدرداء لم تمشي أمام .. ٢١:٣٠٠
 يا أبا عمير ، ما فعل التغير .. ٣:٦٦٣
 يا أنس، أسرى بي إلى السماء السابعة .. ٤:١٤٦
 يا أهل قباء، ائتوني بحجارة من .. ١٠:٣١٣
 يا أيها الناس، احفظوني في أبي بكر .. ٩:٢٢٨
 يا أيها الناس، إن أبا بكر لم يسُؤني قط .. ٢٢:٢٢٧/١٩:٢٢٦
 يا أيها الناس، إن الله بعثني إليكم .. ٦:٢٠١
 يا أيها الناس، قد أخبرني الروح .. ٢٢:٢٢
 يا بريدة الإسلامي، اجمعوا .. ١١:٢٠٨
 يا بريدة ، اجمعوا الربيعة في ثمن .. ١:٢٠٧
 يا بريدة اجمعوا الربيعة في صداقه .. ٢٣:٢٠٦
 يا بريدة اجمعوا له شاة .. ١٦:٢٠٨
 يا جبريل، أخبرني .. ٩:٢١٧
 يا جبريل، إن قومي يتهموني .. ١٩:١٤٦
 يا جبريل، أتفق ماله على قبل .. ١٤،٣:١٦٣/١٥:١٦٢
 يا جبريل، إني أخاف .. ٢:١٤٧
 يا جبريل، على أمري .. ٢٠:٢٤٨
 يا جبريل، هل له اسم في السماوات .. ١٨،١٤:٢٢٠
 يا ربِّي، ألا تزوج .. ٢٢:٢٠٧
 يا ربِّي، ألا تزوج .. ٣:٢٠٨/٢٠،١٤:٢٠٦
 يا ربِّي، مالك حزين .. ١٤:٢٠٨
 يا ربِّي، مالك وللصديق .. ١٨:٢٠٩
 يا طلحة، أنت من قضى نحبه .. ٧:١١٠

- يا عائشة، كنت لك كأبي زرع .. ٦:٦٠٠
- يا عائشة، ادعوا لي عبد الرحمن .. ١٨:٣٦٧
- يا عائشة، اطلبني لي رجلاً .. ٩:٣٦٧
- يا عباس، يا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ١٥:٣١٩
- يا عثمان، خذ حجراً، فضعه إلى جنب .. ١٣:٣١٣
- يا علي، أتحب هذين الشيختين .. ٣:٢٣٧
- يا علي، هذان سيداً كهول .. ٤:٢٦٤ / ١٩، ٥:٢٦٣ / ١٠، ٨:٢٦٢ / ١٦
- ٢:٢٧٢ / ١٦:٢٧١ / ١٩، ١٤، ٧:٢٦٩ / ٧:٢٦٨ / ٢٠، ١:٢٦٦
- يا عمار، أثاني جبريل .. ١٦:٢١٨
- يا عم، إن الله جعل أبا بكر خليفةً .. ١٩:٣١٩
- يا عمر، إنا قليل، قد .. ١١:١٤٣ / ١:١٤٠ / ٨:١٣٧
- يا عمر، إني لمشتاق إلى إخوانى .. ١٦:٢٣٢
- يا عمر، خذ حجراً، فضعه إلى جنب حجر .. ١٢:٣١٣
- يا فاطمة بنت محمد، و يا صفية .. ٣:٣٥٨
- يا ليتني قد لقيت إخوانى .. ٥:٢٣٢
- يا معشر قريش، لقد جئتكم بالذبح .. ٥:١٤٢
- يا معشر المسلمين، من يعذرني من .. ٧:٤٥
- يدخل الجنة رجل، لا يقى فيها أهل دار .. ٢٢:١٩٦
- يدفن المرء في تربته التي خلق فيها .. ٨:٣٠٧
- يركب هذا من كان خليفةً بعدي .. ٥:٣١٨
- يركب هذا الفرس من يكون .. ١٦:٣١٧
- يرون أبا بكر في السماء .. ٧:٢٩٥
- يسألك أخوك أن تستغفر له .. ٩:٢٠٤
- يطلع عليكم رجل لم يخلق الله بعدي أحداً .. ٢٠:٢٥٠
- يغفر الله لك، يا أبا بكر .. ٣:٢٠١
- يكون خلفي اثنا عشر خليفةً .. ٢٢:٣٢٣

ب - الأفعال

- آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكة .. ٢٠:١٨٧
 آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين .. ٧،١:٢٧١
 أبو بكر سيدنا، و كان أحينا .. ٢١:٣٧٣
 أنت امرأة النبي صلى الله عليه و سلم، فكلمته .. ١٩:٣١٤
 أترى هذين ؟ هذان سيدا .. ١٤:٢٦٩
 أتى رسول الله صلى الله عليه و سلم بفرس .. ١٦:٣١٧
 أتينا عبد الله بن أبي أوفى نسأله .. ٢٣:٦٣٤
 اجتمعن - أؤ اجتمعت - إحدى عشرة .. ٢١:٥٩٧
 استب عقيل بن أبي طالب و أبو بكر .. ١١،١:٢٠٥
 استصحب رجل أبا بكر الصديق إلى .. ١٤:٤٤٧
 استطال أبو بكر ذات يوم .. ٧:٢٠٣ / ١٢:٢٠٢
 استعمل النبي صلى الله عليه و سلم أبا بكر على .. ١٦:٣١٠
 أشهد على عطية أنه شهد على .. ١٣:٢٧٨
 اعتمر رسول الله، و اعتمنا معه .. ٩:٦٣٣
 أغمي على رسول الله صلى الله عليه و سلم، ثم .. ١٥:٣٥٥
 أغمي على رسول الله صلى الله عليه و سلم، فلما .. ١٦:٣٥٤
 أقبل أبو بكر و عمر، فقال النبي صلى الله عليه و سلم .. ١٤:٢٧٠
 أقبل أبو بكر و عمر، و أنا .. ١٠:٢٦٥ / ١٠:٢٦٢
 أكلت مع النبي صلى الله عليه و سلم الحراد .. ٣:٦٣٦
 أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم أبا بكر أن يصلي .. ١٩:٣٥٧
 أمرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم .. ٦:٣٥٢ / ١٦،٨:١٥٥
 إن كانت حلقة رسول الله صلى الله عليه و سلم لتشتبك .. ١١:٢٢٥
 أنَّ أبا بكر الصديق نال من عمر .. ٧:٢٠٤
 أنَّ أبا بكر و عمر ذكرا عند النبي .. ١٤:٢٦٦
 أنَّ ابن الزبير كتب إلى أهل العراق .. ١٣:٣٣٨
 إنَّ أحدث عهدي بنبيكم صلى الله عليه و سلم قبل .. ٥:٣٤٣
 أنَّ امرأةً أنت النبي صلى الله عليه و سلم تسأله .. ١٣،٥:٣١٤
 أنَّ حفصة بنت عمر قالت لرسول الله صلى الله عليه و سلم .. ١٩:٣٦٣

- إِنَّ الَّذِينَ طَلَبُوهُمْ صَدَعُوا الْجَبَلِ .. ١٩:١٧٦
 أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ .. ٦:٦٢٣
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ بَسْدِ الْأَبْوَابِ .. ١:٣٤٩
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ ... ١:٣١٠
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمِنَارِ .. ٦:٣٤١
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ آخِي ... ٣:١٨٨
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي مَرْضِهِ ... ٢٢،٥:٣٣٧
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ .. ١٩:٣٤٠، ١٢:٣٤٤ / ١:٣٥٣ / ٢٠، ١٢:٣٥٣ / ٤:٣٣٦ / ١٩:٢٧٠
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ، فَقَالَ: ١٧:٣٤٥
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَعَ أَحَدًا .. ٢:١٦٥
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ .. ١٨:٣٥٦ / ١٢:٣٥٣ / ٤:٣٣٦ / ١٩:٢٧٠
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا ... ٣:٨٥ / ١٧:٤٢
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي حَائِطٍ ١٩:٣١٥
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ... ٩:٢٢٤
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ .. ٦:٣٧٤ / ٤:٣٧٣
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ .. ٦:٢٦١
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ ٥:٢٤٧
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسَ تَوَفَّى بِالْطَّائفِ .. ٨:٦٤٥
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابَ قَالَ: وَدَدْتُ .. ١٤:٤٥٣
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ لِلنَّبِيِّ ... ١٦:٢٢٩
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَ ٢٤، ٢٢:١٥٤
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى ٢٢:٢١٠
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِّيَ .. ١٠:١١٠
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَعَ أَحَدًا .. ٢٢:١٦٤
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَبِي بَكْرٍ ٢١:٢٢٣ / ٢٢:٢١٦ / ١٥، ١١:١١٤
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجَبَرِيلٍ .. ١١:١٦٤
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِهِ جَبَرِيلٍ .. ٥:١٦٤
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَوَفَّى اجْتَمَعَتْ .. ٥:٣٧٥
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَرَجَ .. ١٣:١٧٢
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا هُنَّ عَنِ .. ٢١:٨١

- أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ .. ١٣، ٨: ١٧٣
 أَنَّ هَذِهِ الْآيَةِ نَزَّلَتْ .. ٧: ٤٥٢
 أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ .. ١٦: ٢٤٢
 أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ١٧: ٣٩٩
 أَنَّهُ عَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرْضِهِ .. ٧: ٣٦١
 أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. ١١: ١٧٤
 أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ .. ١٠: ١٧٦
 أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. ٩: ٤٤٥
 إِنِّي لِأَحْدِثُكُمْ عَهْدًا بِنَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. ١٣: ٣٤٣
 إِنِّي لِجَالِسٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. ١١: ٢٠٠
 إِنِّي لِفِي بَيْتِيِّ، وَرَسُولُ اللَّهِ .. ١٢: ١٠٩
 إِنِّي نَبِيٌّ ... ٦: ٢٢٣
 أَوْلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ .. ٢٢، ١٩: ١٢٧
 أَيُّ النَّاسُ أَحَبُّ إِلَيْكُمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ .. ١١: ٢٢٩
 إِيَّ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًاً .. ١٩: ٢٢٠

- ب -

- بَعْثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرًا وَعَمِّ .. ٥: ٢٩٠
 بَعْثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .. ١١: ٣١٠
 بَعْشَيِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جِيشِ .. ١٨: ٢٢٨
 بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا .. ١٠: ٢٦٤
 بَيْنَا عَائِشَةَ بَنْتَ طَلْحَةَ تَقُولُ لِأَمْهَا .. ٤: ١١٠

- ت -

- تَبَشَّرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالُوا: ١٣: ١٨٩ ..
 تَذَاكِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ .. ١: ١١٥
 تَسْلُلُ بَعْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرْيَقَطِ .. ٢٤: ١٧٦
 تَوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ .. ٨: ٣٧١

- ج -

- جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. ٤: ٣١٥

جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بوجي .. ٢:٢٩٩ ..
 جاء نفر من أهل العراق، فقالوا : .. ١٤:٢٦٠

- ح -

حدثني عمر بن الخطاب أنه ما شابق أبا .. ١٢:١٥٦ ..
 حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. «علي» ١٣:٧١ ..
 حفظت لكم على رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ١:٧١ ..
 حفظت لكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. «علي» ١٩:٧١ ..

- خ -

خرج أبو بكر الصديق يرید رسول الله صلى الله عليه وسلم .. «علي» ١٥:١٤١ / ١٠:١٣٥ ..
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه .. ١١:٣٣٦ ..
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو .. ٢:٢٣٧ ..
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً .. ١٦:٢٣٢ ..
 خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ١٢:٣٤١ / ١٤:٣٣٧ / ٦:١٩٧ ..
 خرج النبي صلى الله عليه وسلم، وأخرج .. ١٣:١٨١ ..
 خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هوازان .. ١٣:٦٠٠ ..
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في .. ٨:٢٥٨ ..
 خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: .. ٧:٢٢٧ ..
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: .. ٩:٢٢٨ ..

- د -

دخل أبو بكر الصديق، فقال رسول الله .. ٢٠:١٠٩ ..
 دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد .. ١٩:٢٤٦ ..
 دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر، فرأاه .. ٢:٣٠٩ ..

- ذ -

ذكر أبو بكر الصديق عند رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ٦:٢٥٠ / ٥:٢٠٦ ..

- ر -

رأني النبي صلى الله عليه وسلم أمشي أمام أبي بكر .. ٩٠١:٣٠٢ / ٥:٣٠١ / ٢١:٣٠٠ ..
 رافقت أبي بكر في غزوة ذات السلاسل .. «رافع بن أبي رافع» ١٨:٤٤٥ ..

- رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم أبا الدرداء .. ١٢:٣٠٠ / ١٦:٣٠٢
 رأى عمر بن الخطاب رجلاً يتصدق .. ٤٥٤ : ١٦
 رأى النبي رؤيا، فقصصها على أبي بكر .. ٣١٢ : ٩
 رأيت رسول الله و ما معه إلا .. « عمّار » ١٢٦ : ٤
 رأيت رسول الله يخطب، فالتفت .. ٢٩٩ : ١٩
 رأيت النبي صلى الله عليه و سلم متوكلاً على علي .. ٢٣٦ : ٨
 رجف أحد - أو حراء - بهم .. ١٦٥ : ٧
 ردد رسول الله صلى الله عليه و سلم خلف .. ١٨٧ : ١٥

- م -

- سأل شريك و أنا معه عبد الله بن أبي أوفى .. ٦٣٥ : ١٦
 سأل عبد الله بن أبي أوفى عنه - يعني الجراد - ٦٣٤ : ٥
 سالت أبي طلحة بن عبيد الله .. ١١٠ : ١٣
 سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الجراد .. ٦٣٥ : ٢٠
 سالت النبي صلى الله عليه و سلم من أحب .. ١٥٢ : ١٣
 سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم من أحب .. ٢٣١ : ١
 سمعت عائشة - و سئلت: من كان رسول .. ٣٦٨ : ٤

- ص -

- صلى رسول الله صلى الله عليه و سلم صلاة .. ١٩٠ : ١٧
 صلي رسول الله صلى الله عليه و سلم الفجر .. ٣٠٦ : ١٩

- ط -

- طاف رسول الله صلى الله عليه و سلم في حجة .. ٦٤١ ، ١٣ : ١٩

- ع -

- عاتب الله المسلمين كلهم في رسول الله .. ١٨٦ : ١٠ ، ١٧ ، ٢٢ : ١٨٧
 عهدي بنبيكم صلى الله عليه و سلم قبل .. ٣٤٢ : ٣ ، ١٠ ، ١٦

- غ -

- غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ست .. ٦٣٤ : ١٢
 غزوت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم سبع .. ٦٣٤ : ١٧ ، ٦٣٥ : ١٨ ، ٨ : ٦٣٦

٢٤، ١٧، ١٣

- غزوت مع النبي صلى الله عليه و سلم سبع .. ٦٣٤: ٢٣
 ٥: ٦٣٧
 غزوت مع النبي صلى الله عليه و سلم سبعاً .. ٦٣٥: ١٢
 غزوت مع النبي صلى الله عليه و سلم ست غزوات .. ٦٣٣: ٥
 غزونا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم ست .. ٦٣٤: ٢
 غزونا مع النبي صلى الله عليه و سلم سبع غزوات .. ٦٣٥: ٧
 غزونا مع النبي صلى الله عليه و سلم ست غزوات .. ٦: ٦٣٤

- ف -

- فرض رسول الله صلى الله عليه و سلم زكاة .. ٢٢: ١٣
 فقد أذن لي .. ١٧٠: ١٠
 في قوله تعالى .. ٥٦١: ٩

- ق -

- قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في مرضه .. ٣٥٨: ١١
 قال رسول الله صلى الله عليه و سلم قبل وفاته .. ٤٢٤: ١٠
 قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لأبي بكر .. ٢٥٦: ١٩
 قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لعائشة .. ١٧٢: ٢٣
 قال العباس لعلي حين نزلت .. ٣١٨: ٢٤
 قال عمر لأبي عبيدة بن الجراح .. ٣٧١: ١٨
 قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم في .. ٣٦٥: ٦
 قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم وأبوي .. ٢٢٣: ١٧
 قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم «يا عائشة» .. ٣٦٧: ٩
 قال لي رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم بدر .. ٢٢٣: ١٢
 قالت عائشة: وارأساه ، فقال .. ٣٦٤: ١٩، ٩
 قالوا : يا رسول الله ، من أحب الناس .. ٢٣٠: ١٩
 قام رسول الله صلى الله عليه و سلم مرجعه .. ٢٢٦: ٧
 قام فيما رسول الله صلى الله عليه و سلم .. ٦١٧: ١٢
 قبض رسول الله صلى الله عليه و سلم ولم .. ٣٦٨: ١٤، ٢١
 قبض النبي صلى الله عليه و سلم و اجتمع .. ٣٧٨: ١٤
 قدم رجل من أهل العراق و بينه وبين .. ٢٣١: ٦

- قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان ٢١:١١٣ .. قرأ أبو بكر هذه الآية .. ١٧:٩٤
 قرئت عند النبي .. ١٧:٥٦١
 قلت لأبي طلحة : لم .. ١٩:١١٠ ..
 قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن .. ٢١:١٧٥
 قلت لعائشة : أي النساء كان أحب .. ١٢:٢٣١
 قلت لعبد الله بن أبي أوفى : ناولني .. ٤:٦٣٨
 قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن بالغار .. ١٩:١٧٤ / ٦:٩٤
 قلت : يا رسول الله، أي .. ١١، ٨، ١:٢٣٠ ..
 قلت : يا رسول الله، من تبعك .. ٩:١٢٦ ..
 قلت يوم حنين، والخيل .. ١١:٦٨ ..
 قلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم .. ١٨:٦٨ ..
 قلنا : يا رسول الله، هل نرى ربنا .. ١٠:١٩٤ ..

- ك -

- كان آل أبي بكر يدعون على عهد رسول الله .. ١١:٤٥٣ ..
 كان أبو بكر أحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ١٦:٣٧٣ ..
 كان أبو بكر الصديق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ١٠:٢٤٥ ..
 كان أبو بكر معروف بالتجارة .. ١٣:١٥٨ ..
 كان اسم أبي بكر : عبد الله بن عثمان .. ٢١، ٩، ٥:٩٩ / ٢٣:٩٨ ..
 كان أكثر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ٧:٦٠١ ..
 كان بين أبي بكر و عمر معاذة .. ١٤:٢٠١ ..
 كان بيتي وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام .. ١١:٣٠٩ ..
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا .. ٣:٦٣٠ / ٤:٨٥ ..
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر .. ٢٥:١١٣ ..
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط .. ٢:٣١٦ ..
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث رجالاً .. ١٣:٢١٠ ..
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلونا بالموعظة .. ١٧:٦٤٣ ..
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلى .. ١٨:٢٢٤ ..
 كان عمرو بن العاص جالساً يحدث الناس .. ١:٢٢٩ ..

- كان لأبي طلحة ابن يكni .. ٣:٦٦٣
 كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا أتاه قوم .. ٨:٦٣١
 كان النبي صلى الله عليه و سلم إذا كان .. ١٦:٨٤
 كان النبي صلى الله عليه و سلم جالساً .. ٤:٢٢٠
 كان النبي صلى الله عليه و سلم يدخل المسجد .. ٦:٢٢٥
 كانت ليأتي من رسول الله صلى الله عليه و سلم .. ٢:٢٥٩ / ١٠:٢١٩
 كبر عمر، فسمع رسول الله صلى الله عليه و سلم .. ١٨:٣٦١
 كنا جماعة من المهاجرين والأنصار .. ١٦:٣٠٥
 كنا عند شفي الأصبهي، فقال: ٢٠:٣٢٣
 كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم فأتى بفرسٍ ٥:٣١٨
 كنا عند النبي صلى الله عليه و سلم ١٧:١٤٠
 كنامحاصرين بباب النصیر .. ٨:٦٣٢
 كنا معاشر أصحاب رسول الله صلی الله علیه و سلم .. ١٢:٤٦١
 كنا نعد زمن رسول الله صلی الله علیه و سلم .. ١:٤٦١
 كنا ننتظر عبد الله في المسجد يخرج علينا .. ٣:٦٤٤
 كنا يوم الشجرة ألفاً و ثلاثة مائة .. ١٤:٦٣١
 كنا يومئذ ألفاً و ثلاثة مائة .. ٢٠:٦٣١
 كنت أخدم رسول الله صلی الله علیه و سلم .. ٢٠:٢٠٧
 كنت إلى جانب النبي صلی الله علیه و سلم .. ١٣:٢٦٩
 كنت أول من آمن .. ١٥:١٢٦
 كنت جالساً عند رسول الله صلی الله علیه و سلم .. ١:٢٦٩
 كنت جالساً عند النبي صلی الله علیه و سلم .. ١٢:٢٦١ / ٢٤:٢٠٠
 كنت جالساً عند النبي صلی الله علیه و سلم و فخذه .. ٦:٢٧٢
 كنت جالساً مع رسول الله صلی الله علیه و سلم ليس .. ١٦,٥:٢٦٤
 كنت جالساً مع النبي صلی الله علیه و سلم يوماً .. ١٤:٢٧١
 كنت عند رسول الله صلی الله علیه و سلم إذ .. ٢:٢٧٢
 كنت عند رسول الله صلی الله علیه و سلم فأقبل .. ١٣:٢٦٨ / ١٩:٢٦٣
 كنت عند رسول الله صلی الله علیه و سلم ليس .. ١٩:٢٦٥
 كنت عند رسول الله صلی الله علیه و سلم ولم .. ٤:٢٦٣
 كنت عند النبي صلی الله علیه و سلم إذ .. ٢٥:٢٦٧

-
- كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل .. ٨:٢٦٠
 كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ليس عنده .. ١٩:٢٦٩
 كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنه .. ١٦:٢٦١ / ١:١٦٣ / ١٣:١٦٢ / ٦:١٤١
 كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً .. ٢١٢:٢١٢، ١٥، ٩
 كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل .. ٧:٢٦٨
 كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار .. ١٥:١٧٥
 كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: .. ٤:٢٣٢
 كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء .. ١٧:١٤٠
 كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال: .. ٢٠:٢٥٠
 كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال: .. ١٨:٢٣١

- ل -

- لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي .. ١٤:٣٦٣
 لقد صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي .. ٥:١٨١
 لم أعقل أبي إلا و هما يدينان .. «عائشة» ٢٣:١٦٦
 لم يخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة .. ٧:٣٦٣
 لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في و جعه .. ١:٣٦٢
 لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الغار .. ٢٠:١٧٣
 لما اجتمع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .. ٢٤:١٤١
 لما استعز برسول الله صلى الله عليه وسلم .. ٢٠:٣٥٩
 لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم .. ١٣:١٤٥
 لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم قال .. ١٩:١٤٦
 لما أسس رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة .. ١٩:٣١٣
 لما بني النبي صلى الله عليه وسلم وضع .. ٣:٣١٣
 لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعت .. ٢:٣٨١
 لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام .. ١٨:٣٧٩ / ٨:٣٧٦
 لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء .. ١:٣٥٤
 لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن .. ١٧:٣٦٠
 لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .. ٢:٣٦٧ / ٨:٣٦٦
 لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغار .. ١٤:٢٥٧

- لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين .. ٢:١٤٧
 لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى .. ١٢،٧:٣٧٢
 لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال .. ١١:٣٧٠/١٩،٨:٣٦٩
 لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف .. ١٠:٤٢٩
 لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .. ٩:٣١٣
 لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من .. ٢١:٢٢٧
 لما كان وقع النبي الذي قبض فيه .. ١٠:٣٦٥
 لما كان يوم فتح مكة أتى بأبي .. ١٨:١١٢
 لما نزلت .. ١٣:٢٩٩/١:١٥٦
 لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ٩:١٨٧
 لو اجتمعنا في مشورة .. ٢١:٢٢٣
 لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان .. ٩:٢٢٢

- م -

- مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا .. ٩:١٩١
 مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبر .. ١٣:٣٠٧
 مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاشتد .. ١٥:٣٦٢
 مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمرنا أن .. ٨:٣٤٩
 مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال .. ٣:٣٦٣

- ن -

- نزلت في أبي بكر الصديق .. ٦:١٦٢/٦:٤٥٢
 نظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال .. ٦:١٠٩
 نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر .. ٧:٢٦٩/٢٠:٢٦٦
 نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر .. ٥:٢٧٠/٤:٢٦٥
 نظرت إلى أقدام المشركين ونحن .. ٢٦،٤:١٧٥
 نظرت عائشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ٢٤:٢٧٦

- ه -

- هبط جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال .. ٩:٢١٧

هبط جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فوقف .. ٢١٩ : ٢٠

- ٩ -

و الله إني لفي بيتي ذات يوم .. « عائشة » ٩٦ : ١٥

- ٤ -

يا رسول الله، لو أن أحدهم .. ١٧٦ : ١٥

يا رسول الله، هذا عمر قد أقبل .. ٢٢٠ : ٩

يا محمد، هذا أبو بكر قد أقبل .. ٢٢٠ : ٥

جـ- فهرس الخطب والأخبار والأقوال المأثورة

أبصر أبو بكر طائراً على شجرة، فقال .. ٤٤٣ : ١٦

أبو بكر أول من أسلم .. ١٢٩ : ١٧

أبو بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ٤٠١ : ١٨

أبو بكر الصديق إمام الشاكرين .. ٤٢٨ : ١٥

أبي، و ما أبيه ، و الله .. ٥٠٥ : ٥٠٨ / ١٤

أتدون من أبو بكر و عمر .. ٥١٤ : ١٣

أتى علي بن أبي طالب، فأخبر .. ٤٩٣ : ٣

أتيت أبو بكر أسأله، فمعنى .. « جابر » ٤٣٤ : ٨

أتيت عمر و بين يديه قوم يأكلون .. « أبو بكرة » ٤٠١ : ١٢

أتيت مالك بن مغول، فقلت .. « شعيب بن حرب » ٥١٦ : ١

أتيت مسجد عبد خير الهمданى، و كان .. « حبيب بن أبي ثابت » ٤٨٣ : ١٦

اجتمع الناس على خلافة أبي بكر .. ٤٠٣ : ١٩

أدركت أربعة بحور .. « الزهرى » ١٠ : ١١

أدركت بحوراً أربعة .. « الزهرى » ١٠ : ٥

أدركت من قريش أربعة « الزهرى » ١١ : ١٠

أدركت من قريش أربعة بحور .. « الزهرى » ١٠ : ١٦

إذا أردت أن تذكر فضائل .. « وهب بن الورد » ٥١٩ : ٦

إذا بلغك الاختلاف عن النبي صلى الله عليه وسلم .. « أيوب » ٣٢٣ : ١٥

أربعة من قريش كلهم بحور .. « الزهرى » ١١ : ١

أرسلت إلى ابن أبي مليكة أسأله .. « المغيرة بن زياد » ١٠٠ : ١٥ ، ١٠

- أرسلني عمر بن عبد العزيز إلى الحسن البصري .. « محمد بن الزبير » ٤:٤٠٢
- استخلف أبو بكر في شهر ربيع الأول .. ١:٥٨٩ / ١٢:٥٨٨
- استكمل أبو بكر بخلافته سن رسول الله .. ١٤:٥٨٤ / ١٩:٥٨٤
- استكمل أبو بكر و عمر بن النبي صلى الله .. ٥:٥٨٤
- أسمم أبو بكر الصديق يوم أسلم .. ٧:١٥٧ / ١٠:١٥٧
- أسمم أبو بكر و له أربعون ألفاً .. ٧:١٥٨
- اسمه عبد الله بن عثمان .. ١٩:٩٩
- أشكوا إلى الله عبيبي مالا .. « عبد الله بن عروة » ٩:٦١٢ / ١٥:٦٠٩
- أطفنا بغرفة أبي بكر الصديق في مرضه .. ٢٠:٥٥٥
- أعنت أبو بكر من كان يذب في الله .. ١١:١ / ١٥:٨١
- أعظم الناس أجراً في المصاحف .. « علي » ١٥:٤٩٨ / ١٠:٦١
- اعلموا، أيها الناس أن أكيس .. « خطبة أبي بكر » ١٦:٤٠٧
- أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر .. « علي » ١٠:٤٦٦
- أفضلنا أبو بكر - رضي الله عنه .. « علي » ١١:٤٩٠
- أقبل رجل يتخلص الناس حتى وقف على .. ٦:٣٩٤
- أكان أبو بكر الصديق أولكم إسلاماً .. ١٢:١٣٤
- إلى الله أشكو حمد مالا آتني .. « عبد الله بن عروة » ١١:٦٠٩
- إلى الله أشكو عبيبي مالا أترك .. ٣:٦١١
- الا أخبركم بأفضل هذه الأمة بعد نبيها .. ٤:٤٧٣
- الا أخبركم بخير أمتكم .. « علي » ٣:٤٩٠
- الا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. « علي » ٤:٤٧٥ / ٤:٤٨٩
- الا أخباركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ٦:٤٩٣ / ١٠:
- الا أخباركم بخير هذه الأمة بعد رسول الله .. « علي » ٩:٤٨٢ / ٨:٤٧٩
- الا أخباركم بخير هذه الأمة بعد نبيها .. « علي » ٥:٤٧٢ / ٢٠، ١٥:٤٧١
- الا إنَّ أبا بكر أواه منيَّ القلب .. « علي » ١٣:٤٩٦
- الا إنَّ أفضل هذه الأمة بعد نبيها .. « عمر » ٣:٤٥٧
- الا إنَّ خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر .. « علي » ٥:٤٩١ / ٢٢، ١٧:٤٩٠ / ١٩:٤٨٨
- الا أنبئكم بخير أمتكم .. « علي » ٩:٤٨٣ / ١٩، ١:٤٨٢
- الا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها .. « علي » ٥:٤٨٤ / ٨:٤٧٢
- الا أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيها .. « علي » ٥:٤٨١ / ٢٣

- ألا ترغموا عن آبائكم، فإن كفراً بكم .. «آية منسوحة» ١٣:٣٨٣
 ألا لا يفضلني أحد على أبي بكر و عمر .. «علي» ١٦:٥٠٠
 اللهم إن هذا عتيق من الموت .. «أم أبي بكر» ٢٠:١١٠
 ألسنت أحق بها، ألسنت أول من أسلم .. «أبو بكر» ١:١٢٧
 ألسنت أحق الناس بها .. «أبو بكر» ٢١:١٢٦
 أماً بعد، أيها الأنصار، فما ذكرتم .. ١٧:٣٨٤
 أماً بعد، فإني قائل لكم مقالة .. «خطبة عمر» ٦:٣٨٣
 أماً بعد، فإني وليت أمركم، ولست .. «خطبة أبي بكر» ٥:٤٠٦ / ١٧، ١٠:٤٠٦
 أماً بعد، فما ذكرت فيكم من .. «خطبة أبي بكر» ١٧:٣٨٧
 أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .. «أبو بكر» ١٥:١٢٧
 أنا جذيلها المحكك، و عذيقها المرجب .. ٢٢:٣٨٧ / ٤:٣٨٥
 إن يرد الله بالناس خيراً فسيجمعهم بعدي .. «علي» ١٧:٣٩٢
 انظروا إلى ما زاد في مالي .. «أبو بكر» ٢:٥٥٧
 أنَّ أبا بكر أخذ يد عمر و رجل .. ١٩:٣٧٥
 أنَّ أبا بكر اشتري بلاً .. ١٩:١٥٩
 أنَّ أبا بكر أعتق سبعة كلهم يعذب .. ١٩:١٥٧
 أنَّ أبا بكر أوصى بخمس ماله .. ١٠:٥٥٠
 أنَّ أبا بكر بلغ من السن .. ١٥:٥٨٦
 أنَّ أبا بكر توفي ليلة الثلاثاء .. ٢٢:٥٧٧
 أنَّ أبا بكر توفي وهو .. ٢٢:٥٨٦
 أنَّ أبا بكر حين استخلف .. ٨، ٣:٤٣٢
 أنَّ أبا بكر حين حضره الموت .. ٩:٥٥٦
 أنَّ أبا بكر خطب يوماً، فجاء الحسن .. ٢٠:٤١٣
 إنَّ أبا بكر الصديق أحد عشرة من قريش .. ٢:٤٤٨
 إنَّ أبا بكر الصديق أحق الناس بها .. «عثمان» ٥:٣٧٨
 إنَّ أبا بكر الصديق أسلم .. ١٣:١٥٧
 إنَّ أبا بكر الصديق أوصى .. ١٤، ١٠:٥٦٥ / ١٣:٥٦٦
 إنَّ أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - خطب .. ٦:٤٠٩
 إنَّ أبا بكر الصديق قال لعائشة .. ٩:٥٦٢ / ٢٢:٥٦٠ / ١٣:٥٥٥
 إنَّ أبا بكر الصديق كان يخطب، فيقول .. ٩:٤٤٩

- أنَّ أبا بكر الصديق كان يكثر .. ٥:٥٥٠
 أنَّ أبا بكر الصديق لما استعز به .. ١٥:٥٣٤
 أنَّ أبا بكر الصديق لما ثقل .. ١٧:٥٥٠
 أنَّ أبا بكر الصديق لما حضرته الوفاة ٧:٥٥١
 أنَّ أبا بكر الصديق لما مات .. ١٣:٥٧٤
 أنَّ أبا بكر قال لعمر: ابسط .. ١٨:٣٧٢
 أنَّ أبا بكر قال لعمر بن الخطاب .. «الوصية» ٢:٥٣٧
 أنَّ أبا بكر قبض وهو .. ١٨،١٢:٥٨٥ / ١٠:٥٨٤
 إنَّ أبا بكر كان أوها منيًّا .. ١٨:٤٩٦
 إنَّ أبا بكر كان سابقاً مبرزاً «عمر» ١:٤٥٤
 أنَّ أبا بكر كفن في ثلاثة أثواب .. ١٥:٥٧٥ / ١٨:٥٥٨
 إنَّ أبا بكر لما حضرته الوفاة قال .. ٩:٥٧٨
 إنَّ أبا بكر نحلها جاد عشرلين .. ٧:٥٥٢
 أنَّ أبا بكر ولِي ستين .. ٢١:٥٨٧
 إنَّ أعظم الناس أجرًا في المصاحف .. «علي» ١٦:٤٩٧
 إنَّ الله - عز وجل - جعل أبا بكر و عمر حجَّة .. «علي» ١٩:٤٩٩
 إنَّ الله - عز وجل - سمى .. ١٦:١٦٦
 إنَّ الله نظر في قلوب العباد فوجد .. «عبد الله بن مسعود» ١٢،٤:٣٩٨
 إنَّ أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر و عمر .. ١٣:٤٧٢
 إنَّ خير عباد الله بعد نبيها أبو بكر الصديق .. «علي» ١:٤٨٧
 إنَّ خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر .. «عبد الله بن عمرو» ٤:٥٠٤
 إنَّ خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر .. «علي» ١٠،٤:٤٩٣ / ١٨:٤٧٤
 أنَّ رجلاً دعا أبا بكر الصديق في الجاهلية .. ٢١:٤٤٧
 أنَّ رجلاً رأى عمر و هو يتصدق .. ١٠:٤٥٤
 إنَّ رسول الله صلَّى الله عليه و سلم، كان يعصم بالوحى .. «خطبة لأبي بكر» ٧:٤١١
 إنَّ رسول الله صلَّى الله عليه و سلم لم يعهد إلينا .. «خطبة لعلي» ١٣،٩،٢:٣٩٥
 ٢:٣٩٦
 إنَّ رسول الله صلَّى الله عليه و سلم مضى .. «خطبة على» ٧:٣٩٧
 أنَّ زيد بن خارجة الأنصاري .. ٩:٥٢٦

- أنَّ عبد الرحمن بن عوف كان مع عمر .. ٣٩٠:٥
 أنَّ عبد الله بن عبد الملك حج .. ٥٨:١٥
 أنَّ علي بن الحسين سأله .. ٥٧٥:١٩
 أنَّ عمر بن الخطاب صلى على أبي بكر .. ٥٧٦:١
 أنَّ عمر بن الخطاب قال لأبي بكر .. ٣٧٣:١١
 أنَّ عمر بن الخطاب كان يتعاهد .. ٤٣٤:١
 أنَّ عمر بن عبد العزيز قدم عليه بعض .. ٦٦:١٢
 أنَّ عمر قدم الجاوية جاوية دمشق .. ٤٩:٢٠
 أنَّ في التوراة أنَّ الغلام إذا .. «كعب الأخبار» ٨٩:٢
 أنَّ في التوراة أنَّ الفتى إذا .. «كعب الأخبار» ٨٨:١٢
 أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو .. ٥٨٤:٧
 أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قبض وهو .. ٥٨٣:١٤ / ٥٨٦:١٩
 أنَّ نفراً قالوا للعمر: ما رأينا .. ٤٥٥:١٣، ٤٥٦:٢١
 إنَّا قد كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم .. «عبد الله بن عمر» ٤٥٨:١٦
 إنَّا كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم .. «إنما أخرجت خراسان من ابن الشرقي» ٤٥٩:١
 إنَّما أخرجت خراسان من ابن الشرقي .. «ابن الشرقي» ٢٨:٥
 إنَّما مثلث، يا أبا سلمة مثل الفروج .. «عائشة» ١٦:٥
 إنَّما نبكي بالدين للدنيا .. ٦٠٩:١٦
 آنه خطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه .. ٤١٠:١٠
 آنه دخل على أبي بكر الصديق يعوده .. «عبد الرحمن بن عوف» ٥٤١:١٦ / ٥٤٣:١٣
 آنه سأله أبو بكر عن قوله بيعتهم .. ٤٠٤:١٤
 آنه سأله عائشة عن اسم أبي بكر .. ٩٧:٩
 آنه سئل من كان يفتى الناس .. ٤٣٨:٢٢
 آنه قدم وفد عبد القيس على .. ٤٥٥:٤
 آنه قيل له: ألا توص، يا أمير المؤمنين .. ٣٩٣:٨
 آنه كان جالساً في المسجد .. ٢٦٠:٢١
 آنه كان يقرئ عبد الرحمن بن عوف .. «ابن عباس» ٣٨١:١٧ / ٣٨٢:٧
 آنه بلغها أنَّ قوماً تكلموا في أبيها .. ٥٠٥:١٣
 آنه كانت عند أبي بكر الصديق .. «عائشة» ٥٥٣:٧
 آنه نظرت إلى رجل مار .. ١١٧:١١، ١:١١

- إِنِّي أَرِيدُ أَنْ أَتَكَلَّمُ الْيَوْمَ بِكَلَامٍ لَا يَخَالِفُنِي فِيهِ أَحَدٌ .. «أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ» ١:٥١٥
- إِنِّي لَأُسْتَحِي مِنْ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَ - أَنْ .. «عُمَرٌ» ١٢:٤٤٠
- إِنِّي حَالَسْ عَنْدَ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ .. «قَبْسٌ بْنُ أَبِي حَازِمٍ» ٢٠:٤١٢
- أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ عَائِشَةَ أَنْ تَغْسِلَهُ امْرَأَتُه .. ١٧:٥٦٥
- أَوْصَى أَبُو بَكْرٍ عَائِشَةَ أَنْ يُدْفَنَ .. ١٥:٥٧٦
- أَوْصَيْكَ بِحُبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرٍ .. «مَالِكُ بْنُ مَغْوُلٍ» ١٤:٥١٥
- أَوْصَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَنْ تَشْتَوِّا عَلَيْهِ بَمَا .. «خُطْبَةُ أَبِي بَكْرٍ» ١٦:٤٤٨
- أَوْلَى رَجُلٍ رَأَيْتُهُ يَلْبِسُ السُّودَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ «يَحْيَى بْنُ حُمَزَةَ» ٢:٦٤٦
- أَوْلَى مِنْ أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقِ .. ١٢٨:١٣٢، ١٣:١٣٣ / ٢٢
- أَوْلَى مِنْ أَسْلَمَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ .. ١٢:١٣٠
- أَوْلَى مِنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ .. ١٢٦:٢٤ / ١٢٨:٢٤
- أَوْلَى مِنْ جَمْعِ كِتَابِ اللَّهِ بَيْنَ الْلَّوْحَيْنِ أَبُو بَكْرٍ .. ١:٤٩٩
- أَوْلَى مِنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ «مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقَرَظَوِيُّ» ١٢:١٣١
- أَيْنَ الْوَضَاءُ وَالْحَسَنَةُ وَجُوهُهُمْ .. «أَبُو بَكْرٍ» ١٤:٤٤٤
- أَيْهَا النَّاسُ، إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حِرْمَةً .. «عَائِشَةَ» ١٤:٥٠٩
- أَيْهَا النَّاسُ، مَا يَمْتَعُوكُمْ؟ أَلْسَتَ .. «أَبُو بَكْرٍ» ١٢٧:٨

- ب -

- بَرِيءُ اللَّهِ مَنْ يَرِءُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرٍ .. «جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ» ٨:٥٢١
- بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا عَاهَدْ .. «عَهْدُ أَبِي بَكْرٍ لِعُمَرٍ» ٨:٥٣٥
- بَعُثَ إِلَيْيَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، فَقَالَ .. ١:٦١٤
- بَلَغَ عَائِشَةَ أَنَّ نَاسًا يَتَنَاهَوْنَ أَبَا بَكْرٍ .. ٦:٥٠٨
- بَلَغَ عَلَيَّ أَنَّ نَاسًا تَقَاعِدُوا فَتَذَكَّرُوا .. ٦:٤٨٦
- بَلَغَنِي أَنَّ نَاسًا فَضَلَّوْنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرٍ .. «عَلِيٌّ» ٤٨٦
- بَوِيعَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .. ٢٠:٤٣٤
- بَيْنَا أَنَا أَلْعَبُ فِي ظَهِيرَةٍ .. «عَائِشَةَ» ١٧٠:٢٧
- بَيْنَمَا هُمْ يَتَوَرَّوْنَ الْقَتْلَى يَوْمَ مَسِيلَمَةَ .. ١٦:٥٣١

- ت -

- تَذَاكِرُنَا لِيَلَّةَ الْقَدْرِ فِي نَفْرٍ .. «أَبُو سَلَمَةَ» ٨:٥
- تَظَهَّرُ رَأِيَاتُ سُودِ لَبَنِي الْعَبَّاسِ .. «كَعْبٌ» ١٢:٦٤٨

-
- توفي أبو بكر الصديق سنة ثنتي .. ١٣:٥٨٢
 توفي أبو بكر الصديق وعليه ستةآلاف .. ١٤:٥٥٦
 توفي أبو بكر الصديق وهو ... ٩:٥٨٥
 توفي أبو بكر على رأس .. ١٠:٥٨٣ / ٢٢:٥٨٠ / ١٠:٥٨٤
 توفي أبو بكر فدفناه قبل .. ٤:٥٧٩
 توفي أبو بكر لثمانٍ بقين من .. ١٠:٥٨٢ / ١٧:٥٨١ / ١٧:٥٨٠ / ٢٤:٥٧٩
 توفي أبو بكر لثمانٍ ليالٍ أو سبع .. ٢:٥٨١
 توفي أبو بكر لسبع بقين من .. ٢٢:٥٨٢
 توفي أبو بكر ليلة الثلاثاء .. ١٨،٨:٥٧٩ / ٢٢:٥٧٨
 توفي أبو بكر لليلة خلت من شهر .. ٨:٥٨٠
 توفي أبو بكر وما ترك ديناراً ولا .. ١٥:١٥٧
 توفي أبو بكر يوم الإثنين .. ٤:٥٧٨
 توفي أبو بكر يوم الثلاثاء .. ٥:٥٨١
 توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله .. «خطبة عائشة» ٤٢١ / ٤٢٢ / ٤٢٣ : ١٦،٨ ، ١٣،٧:٤٢٣
 توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن .. ١٩:٥٨٣
 توفي النبي صلى الله عليه وسلم، فوالله لو نزل .. ١٤:٤٢١
 توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد .. ١٧:٣٩٠

- ث -

ثلاثة لا يرعبهم أحد أبداً : النبي صلى الله عليه وسلم .. ١٢:٥١٣

- ج -

جاء الحسن بن علي إلى أبي بكر وهو على .. ٣:٤١٤

جاء رجال من المشركين إلى أبي بكر فقالوا .. ٢٠:١٤٥

جاء رجل إلى علي بن أبي طاب، فقال .. ٩:٤٧٥

جاء رجل من قريش إلى علي بن أبي طالب .. ٤:٥٠٠

جاءت عائشة إلى أبيها وهو .. ١٣،٤:٤٣٧

جاء يزيد بن العمان بن بشير .. ٧:٥٢٧

جمع أبو طواله عبد الله بن عبد الرحمن .. ١٨:٤٠

جمع عبد الله بن عروة بنيه، ثم .. ٢:٦١٥

- ح -

- حب أبي بكر وعمر سنة .. ١٢:٥١٢
 حب أبي بكر وعمر ومعرفة فضلهم .. ٨:٥١٢ / ١٩، ١٢، ٢:٥١١
 حب أبي بكر وعمر ومعرفتهم من السنة .. ١٧:٥١٢ ..
 حضرت أبي بكر وهو يموت .. «عائشة» ١٠:٥٥٤ / ١٧:٥٥٣
 حضرت رجلاً الوفاة .. ٣:٥٢٥
 حضرت الوفاة رجلاً .. ٤:٥٣١
 حقيقة المودة هي التي لا تزيد .. ٦٦:٦٦٤
 الحمد لله الذي هدى، فكفى .. «من خطبة لأبي بكر» ١:٤٣٠ / ١٤:٤٢٧
 الحمد لله رب العالمين، أحمده .. «من خطبة لأبي بكر» ٩:٤٤٩

- خ -

- خرج أبو بكر تاجراً إلى بصرى .. ١٩:٩٥
 خرج أبو بكر الصديق يرید رسول الله .. ٦:١٣٨
 خرج أبي شاهراً سيفاً، راكباً .. «عائشة» ١١:٤٢٦
 خرج عبد الله بن جعفر والحسن .. ٥:٧٥
 خرج علينا علي، فقال: ألا أخركم .. ٣:٤٦٨
 خرجت أنا وعمي إلى مكران .. «مؤذن عك» ١:٥٢٤
 خرجت ووالدي .. «حمرة بن محمد» ٦:٦٦٣
 خرجنا في سفر ومعنا رجل .. ٩:٥٢٤
 خص الله - تبارك وتعالى - أبو بكر .. ٢:٣٦٤
 خطباء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر .. ١١:٤٤٨
 خطبنا أبو بكر الصديق، فحمد .. ١٥:٤٤٨
 خطبنا علي بن أبي طالب على هذا المنبر .. ٢١، ١٤:٤٨٧
 خطبنا علي بن أبي طالب يوم النهروان .. ١٠:٤٨٤
 خطبنا علي فقال: من خير هذه .. ٤:٤٧٠
 خيركم بعد نبيكم أبو بكر، وخيركم .. «علي» ٨:٤٨٤
 خيرنا بعد نبينا أبو بكر وعمر .. «علي» ٧:٤٦٦
 خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ١٠:٤٧٠
 خير هذه الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. «علي» ٨:٤٧٧

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر .. «علي» ٤٦٥ / ١٩، ١٦، ١١، ٦: ٤٦٧ ، ١٦، ١٣، ٦: ٤٦٧ / ٢٠، ٨: ٤٧٤ / ٢٠، ٤٧٩ / ١٤، ٨: ٤٧٥ / ١٦: ٤٧٦ / ٢٤، ١٩، ٦: ٤٧٧ / ٢١، ١٦، ٤: ٤٧٧
١٤: ٤٨٨ / ٣: ٤٧٩ / ١٨، ٩، ٢: ٤٧٨
خير هذه الأمة نبيها، وخيرها بعد نبيها .. ٦: ٤٨٤

- د -

دخل أبو بكر الصديق .. حائطاً .. ٣: ٤٤٣
دخل علي بن أبي طالب على أبي بكر .. ٢٢: ٥٧١
دخلت على أبي بكر أعوده في مرضه .. «عبد الرحمن بن عوف» ٥: ٥٤٨
دخلت على أبي بكر الصديق .. «عبد الرحمن بن عوف» ٥: ٥٤٥
دخلت على أبي بكر فرأيت ... «عائشة» ٢: ٥٦٣
دخلت على أبي بكر قلت : يا «أبو جحيفة» ١٩: ٤٧٠
دخلت على أبي بكر وهو مريض .. «قيس بن أبي حازم» ١: ١١٦
دخلت على أبي الحسن بن علي .. «هلال بن خباب» ٣: ١٨٤
دخلنا على علي بن أبي طالب حين .. ١٨: ٣٩١
دخلوا على أبي بكر في مرضه .. ١: ٥٣٤
دعا أبو بكر بشراب، فأتي ٤: ٤٤٢ ..
دعاني الوليد بن عبد الملك ليلة .. «ابن شهاب» ٢٢: ٥٨٥

- ذ -

ذهبت إلى ابن أبي أوفى .. ١٥: ٦٣٣

- ر -

رأس أبي بكر عند كتفي رسول الله .. ١٨: ٥٧٦
رأيت أبا بكر الصديق أيض .. «قيس بن أبي حازم» ١٢: ١١٦
رأيت أبا بكر الصديق في غزوة .. ٢١، ١٧: ١١٥
رأيت أبا بكر كأن رأسه .. «قيس بن أبي حازم» ٩: ١١٥
رأيت أبا سلمة بن عبد الرحمن .. «محمد بن إسحاق» ١٨: ٤، ١١
رأيت أحمد بن حنبل .. «رجاء بن المرجي» ١٤: ٢٧
رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة .. ٤: ٦٣٣ / ١٩: ٦٣٢
رأيت بيده ضربة على ساعديه .. ١٣: ٦٣٧

- رأيت عبد الله بن عزوة في سنين .. «حمدان بن عطيل» ١٧:٦١٢
 رأيت على عبد الله بن أبي أوفى برنساً .. ١٥:٦٣٢
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام .. ٢٣:٢١١
 رحم الله أبو بكر، كان أول من جمع .. «علي» ٤:٤٩٨
 رحم الله أبو بكر، هو أول من جمع .. «علي» ٤٩٧/٢٠:٤٩٨
 رحم الله أبو بكر، وعمر .. ٢١:٥١٢
 رحمة الله على أبي بكر، كان أول من .. ١١،١:٤٩٨

- ف -

زرت الحسن بن أبي الحسن، فخلوت .. «حميد بن منهب» ١٣:٢٨٨

- م -

- سأل أبو بكر عائشة: في كم .. ١:٥٦٢
 سأل عمر بن عبد العزيز عن بسر بن سعيد .. ٥:٦٦/١٠:٦٢
 سألت أبي خالياً، قلت: .. «محمد بن الحنفية» ٤:٤٦٢
 سألت أحمد بن حنبل .. «عبد الصمد بن سليمان» ١٧:٢٨
 سألت شريك بن عبد الله .. «إبراهيم بن أعين» ١٩،١٦،٢:٥١٨
 سألت عائشة عن اسم أبي بكر «القاسم بن محمد» ١٤،١:٩٧
 سألت ابن عباس، أي الناس كان .. «الشعبي» ١٢٩/٢٣:١٣٠
 سألت ميمون بن مهران، فقلت: .. «الفرات بن السائب» ٩:١٣٢/١٩:١٣١
 سئل أبو بكر عن آية من كتاب الله .. ١٤:٤٣٨
 سئل ابن عباس، من أول من .. ٣:١٣١
 سئل علي عن أبي بكر وعمر .. ٦:٤٩٩
 سبق رسول الله، وصلى أبو بكر .. «علي» ٤:٤٩٤/١٩:٤٩٥،١١،١٥،١٥/٢٠:٤٩٦
 سمع أبو قحافة الهاشمة بمكة ١٨:٥٨٩
 سمعت علياً يحلق لأنزل .. ١١:١٦٦
 سمعت عمر بن عبد العزيز سأله .. ٢٢:٣٤
 سميت باسم جدي أبي بكر، وكنيت .. «عبد الله بن الزبير» ١٠،١:٩٨
 سنة ثلاثة عشرة، فيها توفي .. ١٧:٥٨٢

- ش -

الشاك في أبي بكر وعمر كالشاك .. ١١:٥١٤
شهدت عبد الله بن علي بن عبد الله .. ٦٤٥:٧، ١١

- ص -

صلى الله على أبي بكر .. ٥٧٥:٤، ٧

- ط -

الطلاق الثلاث له لازم إن .. ٦١٩:٢١

- ق -

قال أبو بكر حين ثقل .. ٥٦٠:١٣
قال أبو بكر لعمر حين أراد أن .. ٥٣٨:١٤
قال أبو بكر يوماً، ورأى طيراً .. ٤٤٣:١٠
قال أمير المؤمنين هارون لي: يا مالك .. ٥١٦:٧
قال رجل لعمر: يا خير .. ٤٥٤:٢٢
قال لي أبو بكر في مرضه: أي شيء اليوم .. «عائشة» ٥٦٠:٦
قال لي الوليد: كيف أنت والقرآن .. «عبد الله بن عبد الملك» ٥٥:١٥
قام أبو بكر بعد ما استخلف بثلاث .. ٤١٣:١٤
قام أبو بكر خطيباً، فحمد .. ٤٠٦:١٧
قبر أبو بكر- رضي الله عنه- ليلاً .. ٥٧٧:١٣، ١٨
قبض أبو بكر، وهو ابن ثلاث وستين .. ٥٨٥:١٤، ٥٨٦:٩
قبض الله - عز وجل - نبيه على خير .. «علي» ٣٩٧:١٥
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتدى العرب .. ٤٢٤:١٩
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو نزل .. «عائشة» ٤٢١:٣
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن .. ٥٨٥:٤
قد كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي .. ٤٥٨:٢
قدم قريب لي من الشاش .. «اسحاق بن داود» ٢٧:٩
قدمت مصر على عبد العزيز بن مروان .. «ابن شهاب» ١١:١٥
قدمت من عند معاوية بثلاثمائة .. «عبد الله بن أبي أحمد» ٧٤:٣
قدمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذا .. «الحسن» ٥١٣:٩

- قذف المحسنة بهدم عمل سبعين سنة .. «ربعي بن خراش» ٣:٥٢١
- قلت لأبي بكر: يا أبا بكر، من خير الناس .. «الحسين بن علي» ٨:٤٩٤
- قلت لأبي علي بن أبي طالب .. «محمد بن الحنفية» ٥:٤٦٤
- قلت لأبي: ما تقول في رجل .. «سعید بن عبد الرحمن» ٢٠:٥٢٠
- قلت لأبي: من خير الناس بعد رسول الله .. «محمد بن علي» ٢٠:٤٦٣
- قلت لأبي: يا أبیت، من خیر .. «محمد بن الحنفية» ١٨:٤٦١
- قلت لأبي: يا أبیه، من خیر .. «محمد بن الحنفية» ٧:٤٦٣
- قلت لسفیان الثوری: يا أبا عبد الله .. «عطاء بن مسلم الخفاف» ٤:٥١٧
- قلت للحسن: حب أبي بكر و عمر سنة .. ٧:٥١٣
- قلت لشريك: ما تقول .. ٧:٥١٨
- قلت لعطاء السلولي: فلان بن فلان .. ١٦:٦٤٨
- قلت لعلي: استخلف علينا .. ١٥:٣٩٣
- قلت لعلي: ألا توصي؟ .. ٢:٣٩٣ / ١٢:٣٩٢
- قلت لعائشة: إنما .. «أبو سلمة بن عبد الرحمن» ٧:٢٠
- قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص .. «عروة بن الأبي» ١٥:١٤٤
- قلت لعلي: أي هذه الأمة أفضل .. «أبو هلال العتكي» ١٨:٤٩١
- قلت لعلي: يا أمير المؤمنين، من .. «أبو هلال العتكي» ١٨:٤٩١
- قلت لحمد بن الحنفية: هل كان .. «سالم بن أبي الجعد» ٣:١٣٥
- قلت لمصور بن المعتمر: اليوم .. «زائدة بن قدامة» ١١:٥٢١
- قلت لميمون بن مهران: أبو بكر .. «فرات بن السائب» ٢:١٣٢
- قلت يا أبناه، من خير الناس بعد .. «محمد بن الحنفية» ١:٤٦٥ / ١٢:٤٦٤
- قيل لأبي بكر: أخبرنا عن نفسك .. ١٣:١١٨
- قيل لأبي بكر الصديق .. ١٣:٤٤٦
- قيل لأبي بكر يا خليفة الله، قال: ١٢، ١٠، ٤:٣٩٩
- قيل لعلي بن أبي طالب: ألا تستخلف .. ١:٣٩٤
- قيل لعمرو بن العاص: ما أشد .. ٣:١٤٤

- ك -

كان أبو بكر إذا مدح قال: ٤:٤٤٥

كان أبو بكر إذا ورد عليه الخصم .. ٣:٤٤٠ / ١٧، ٣:٤٤٠

- كان أبو بكر أعبد هذه الأمة بعد .. ١٣:٤٤١
 كان أبو بكر الصديق أيضًا صفر .. ٨:١١٦
 كان أبو بكر الصديق خدн رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢١:٥٦٦
 كان أبو بكر يخرج .. ١٣:١١٥
 كان أبو سلمة مع قوم .. ١٥:١٨
 كان أبي على شرطة علي بن أبي طالب .. «عون بن أبي جحيفة» ٤:٤٦٧
 كان أيضًا نحيفاً، خفيف العارضين .. ١٦:١١٦
 كان أيضًا يخالط بياضه الصفرة .. ٢١:١١٧
 كان أحدهنا إذا حمل المبرة .. «قتادة» ٤:٦٤٣
 كان أخوان بنيسابور من أهل .. ١٥:٥٢٤
 كان إسلام أبي بكر الصديق شبيهاً .. ٤:١١٨
 كان إسلام أبي بكر فتحاً، وذلك .. ١٥:١٢١
 كان أعتبر هذه الأمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم .. ١٧:٤٤١
 كان أول بدء مرض أبي بكر أنه .. ١٠:٥٣٣
 كان بنو غنم بن دودان أهل إسلام .. ١٤:٧٢
 كان ربما سقط الخطام من يد أبي بكر الصديق ٦:٤٤٦
 كان رجلاً أيضًا نحيفاً .. ٢:١١٧
 كان رجوع الأنصار يوم سقيفةبني ساعدة .. ٢١:٣٧٠
 كان زيد بن خارجة من سروات الأنصار .. ١٢:٥٢٦
 كان سبب موت أبي بكر الكمد .. ١٢:٥٣٢
 كان سبب موت أبي بكر وفاة رسول الله .. ٩:٥٣٢
 كان علينا أبو موسى الرشاعري .. ٨:١٧١
 كان عمر يخطب على المنبر، فقام .. ٩:٤١٤
 كان لي جليس يذكر أبا بكر وعمر .. «حيان الهجري» ١٤:٥٢٣
 كان نقش خاتم أبي بكر الصديق .. ١٦:٤١٤
 كان والله خيراً كله .. «ابن عباس» ١٩:٥٠٣
 كانـ واللهـ إمامي هدى .. «علي» ١٣:٤٩٩
 كانت خلافة أبي بكر ستين وثلاثة .. ١٠:٥٨٠
 كانت عند عبد الله بن عثمان بن عبد الله .. ١١:٩٠
 كتب ابن الزبير إلى أهل البصرة: ٨:٣٣٨

- كتب عبد الله بن عتبة إلى ابن الزبير .. ١٨:٣٣٩
 كُفْن أبو بكر في ثلاثة أثواب .. ٦:٥٥٩
 كُفْن أبو بكر في ريطتين .. ١١:٥٧٥
 كنا عند أبي العباس أحمد بن يحيى ١٨:٢٧٢
 كنا عند محمد بن إسماعيل .. «إسحاق بن أحمد» ٢٣:٢٩
 كنا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ٧:٤٥٨
 كنَّا نتحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. «عبد الله بن عمر» ١١:٤٥١
 كنَّا نعد وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون .. ١٩:٤٦٠
 كنَّا نفضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ٦:٤٦١ / ١٨، ٧:٤٥٩ ..
 كنَّا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ١٥:٤٦٠ ..
 كنَّا نقول في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ٢:٤٦٠ ..
 كنَّا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي .. ٢٠:٤٥٨ / ٢١:٤٥٧ ..
 كنَّا وفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفضل .. ٨:٤٦٠ ..
 كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف .. ١٨:٣٨٥
 كنت أنا وسعيد بن جبير، وسعيد .. ٢٠:٥١٣ ..
 كنت بجرجان، فدخلت على .. «عمرو بن مالك» ١٩:٣٩٦
 كنت بمصر وبالشام .. «أبو سعيد الجزري» ١٩:٢٧
 كنت تاجراً، وكانت .. «أبو الخصيب» ١٧:٥٢١
 كنت جالساً ببناء الكعبة .. «أبو بكر» ١:١٢٣ ..
 كنت جالساً عند عبد الله بن عتبة بن مسعود .. «سعيد بن جبير» ١:٣٣٩
 كنت جالساً مع عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .. «الوليد بن مسلم» ١٧:٤٧ ..
 كنت رجلاً غير على الناس .. «رافع بن أبي رافع» ٧:٤٠٥ ..
 كنت رجلاً ... الأجر «أبو الخصيب» ٩:٥٢٢ ..
 كنت عند أبي الحسن بن عبدون .. «الحسين بن إسماعيل» ١٦:٥١٩ ..
 كنت عند أحمد بن حنبل .. «إسحاق بن داود السمرقندى» ٤:٢٧ ..
 كنت في حداثتي أميل إلى التشيع .. «إسماعيل بن أحمد، والي خراسان» ٢١:٥٢٥ ..
 كنت مع أبي بكر الصديق، فاستسقى ١٥:٤٤٢ ..

- ل -

لأجد أحداً يفضلني على أبي بكر وعمر .. «علي» ٤:٥٠١

- لأحصي كم سمعت علياً على المنبر .. «أبو تحيى» ١٦٦ : ٤
 لا أؤتي برجل فضلني على أبي بكر وعمر .. «علي» ٥٠٠ : ١٣
 لا ترغبوا عن آباءكم، فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آباءكم.. «آية منسوخةقرأها عمر»
 ٢٢:٣٨٦
- لأن أقدم فتضرب ... «عمر» ٤٥٤ : ٥
 لأن أوصي بالخمس أحباب .. «أبو بكر» ٥٥٠ : ١٣
 لرمت سعيداً ... ١٢ : ٥
- لقد رأيت عمر يزعج أبي بكر إلى المنبر ... «أنس بن مالك» ٣٩٠ : ١
 لقيت بهنـي مجـنونـا مـصـرـوـعاً ... «الـحسـينـ بنـ عـبدـ الرـحـمـنـ» ٥٢٥ : ٨
 لقيـتـ منـ قـرـيشـ أـرـبـعـةـ بـحـورـ .. «الـزـهـرـيـ» ١١ : ٧
- ما اجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا ... ١٣٨ : ١٦
 لما أدرج عبد الله بن عباس في أكفانه ... ٦٤٥ : ١٢
 لما أراد أبو بكر أن يستخلف عمر بعث ... ٥٣٦ : ١٣
 لما استخلف أبو بكر أصبح ... ٤٣٢ : ٢٢
 لما استخلف أبو بكر تكلم بكلام ... ٤٠٨ : ١٦
 لما استخلف أبو بكر جعلوا له ألفين ... ٤٣٣ : ١٢
 لما استخلف أبو بكر قام فحمد الله ... ٤٠٨ : ٢
 لما أسلم أبو بكر الصديق أظهر رسالـهـ ... ١٣٣ : ١٧
 لما اشتد مرض أبي بكر وأغمـيـ ... ٥٥٩ / ٥٦٤ : ٨
 لما بـوـيـعـ أبوـ بـكـرـ الصـدـيقـ أـصـبـحـ مـنـ الـغـدـ ... ٤٣٢ : ١٤
 لما بـوـيـعـ أبوـ بـكـرـ قالـ: أـيـنـ عـلـيـ ... ٣٨٠ : ١١
 لما بـوـيـعـ أبوـ بـكـرـ قـامـ خـطـيـباـ،ـ فـلـاـ ... ٤٠٨ : ٦
- ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب كلها إلا ... ٤٢٨ : ١٩
 ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرأب النفاق ... «عائشة» ٤٢٠ : ٥
 لما ثقل أبو بكر جاءت عائشة ... ٥٥٤ : ٣
 لما ثقل أبو بكر، فأراد أن يستخلف عمر ... ٥٣٧ : ١٦
 لما ثقل أبو بكر قال: ٥٦٣ : ١٨
 لما حارب معاوية علياً مر رجل ... ٥٠١ : ١٤
 لما حضر أبو بكر أرسل إلى عائشة ... ٥٥٢ : ١٧
 لما حضر أبي بكر الموت أرسل إلى عمر ... ٥٣٩ : ٤

- لما حضر أبي دعاني، فقال: ... «عائشة» ١٥:٥٥٧
 لما حضرت أبا بكر الوفاة أقعدني ... «علي» ١:٥٦٥
 لما صعد أبو العمطير منبر دمشق ٢:٥٣
 لما ضرب علي أثيناه، فقلنا ... ٦:٣٩٢
 لما ظهر علي على الناس يوم الجمل قال: ... ١١:٣٩٦
 لما فرغ علي من الجمل قال: ٢:٣٩٦
 لما قبض أبو بكر وسجى عليه ارتحت المدينة ... ١٢:٥٦٩
 لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتحت ... ٢٣،١٠:٥٨٩
 لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نجم النفاق ... ٥:٤٢٥
 لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب ... ١٦:٤٢٣ / ١:٤٢٤
 لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ١٩:٢٢٦
 لما قدم وفدي عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم كلّمه ... ٢٠:٢٥٥
 لما كان اليوم الذي قبض فيه أبو بكر ... ١٠:٥٦٧
 لما مرض أبو بكر دعاني ... «عائشة» ١٥:٥٥١
 لما ولد أبو بكر قال أصحاب رسول الله ... ٧:٤٣٣
 لما ولد عمر بن عبد العزيز ... ٢١:٤٢٣
 لم يكن أحد أهيب لما لا يعلم ... ٩:٤٣٩
 لم يكن أحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم أهيب ... ١٦:٤٣٩
 لم يكن رجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أهيب ... ٣:٤٣٩
 لوددت أنني شعرة في صدر أبي بكر «عمر» ١٦:٤٥٧
 لو رفقتُ بابن عباس لاستخرجت ... «أبو سلمة» ٨:٨ / ١٦،١١:٢
 لو كنت أرفق بابن عباس لاستخرجت ... «أبو سلمة بن عبد الرحمن» ٨:٨
 ليت لنا مثل أخلاق ... «أبو طوالة» ٤:١٤
 ليت لنا مع إسلام ... «أبو طوالة» ٤٠:١١
 ليتنى شعرة في صدر أبي بكر ... «عمر» ١٣:٤٥٧
 ليس مع العزاء مصيبة، ولا ... «أبو بكر» ١٥:٤٥٠

- ٣ -

- مات رجل كان يشتم أبا بكر وعمر ... ١٤:٥٢٥
 مات رجل من الأنصار، فغسل وكفن ... ١٠:٥٣١
 ما أحسب أن الله يقبل من أساء الظن ... ١٤:٤٠٣

- ما أدركت أبي إلا وهم يدينان ... «عائشة» ٤٣٩ : ٢
 ما أعلم أحداً أعلم ... «رجاء الحافظ» ٢٨٢ : ١٣
 مابال قوم يذكرون سيدى قريش، وأبوي المسلمين ... «من خطبة لعلي» ٥٠٢ : ١١
 ما بقي بالمدية إلا حاسد لنعمة، أو ... «عبد الله بن عروة» ٦١٥ : ١٤
 مات - يعني أبا بكر - بعد النبي صلى ... ٥٨٠ / ٥٨٢ : ٥
 مات أبو بكر الصديق وبه طرف من السل ... ٥٨٧ : ١٤
 ما سابت أبا بكر إلى خير فقط ... ١٥٦ / ١٩١ : ١٦
 ما سابت أبا بكر إلى شيء فقط ... ١٥٦ : ٢٠
 ما شرب أبو بكر خمراً في الجاهلية ... «عائشة» ٤٤٧ : ١
 ما قال أبو بكر شرعاً فقط ... «عبد الله بن الزبير» ٤٤٧ : ٥
 ما كان أصحاب رسول الله يشكون أن ... ٤٠٢ : ١١
 ما كنت أرى أني أعيش في زمان أسمعهم ... «الأعمش» ٥١٣ : ١٥
 ما وجدنا أحداً يقدم علينا ... «شريك» ٥١٨ : ١٢
 ما ولد لآدم في ذريته بعد النبيين والمرسلين ... «أبو الحسين» ٥١٤ : ١٩
 ما ولد لآدم مولود بعد النبيين والمرسلين أفضل ... «أبو بكر بن عياش» ٥١٥ : ٢
 ما يهلك الناس إلا في هذه العلوقات ... «عمر بن عبد العزيز» ٧٧ : ٤
 مثل أبي بكر مثل القطر ... «في الكتاب الأول» ٤٥٢ : ٤٥٣ / ١٥ : ١
 مر أبو بكر بطير وقع على شجرة ... ٤٤٣ : ١٩
 مررت بنفر من الشيعة ... «سويد بن غفلة» ٥٠٢ : ٥
 مرض أبو بكر الصديق، فقيل ... ٥٣٤ : ٦
 مكتوب في الكتاب الأول ... ٤٥٢ : ١٥
 ملك أبو بكر ستين، ومات وهو ... ٥٨٤ : ٢٣
 من رأى عمر بن الخطاب علم أنه خلق ... «عائشة» ٤٢١ : ٤٢٢، ١١، ٢ : ٤٢٢ / ١٨، ٦ : ٤٢١ / ٢٢، ١١، ٤ : ٤٢٤
 من سبق؟ قال: محمد، قال: من ... «بلال» ٤٩٦ : ٩
 من فضل أبي بكر أنه لم يشك في الله ساعة فقط «الزهري» ٤٢٧ : ١٠
 من فضلني على أبي بكر وعمر جلتهم ... «علي» ٥٠٠ : ٢١
 من فضل على أبي بكر وعمر فقد عابهما ... «سفيان بن سعيد» ٥١٧ : ٢٤
 من قدم على أبي بكر أحداً فقد أزرى ... «سفيان الثوري» ٥١٧ : ١٩
 من قدم علياً على أبي بكر وعمر ... «سفيان الثوري» ٥١٧ : ١١

- ن -

نزل في حفة أبي بكر: عمر ... ٥٧٧ : ٦

نزل علينا أبو بكر ثلاث سنين ... «أنيسة» ١٨: ٤٣٣

نظر أبو بكر الصديق إلى طير حين ... ٦: ٤٤٤

نظرنا في صحابة الأنبياء، فما وجدنا ... ١٣: ٢٢٢

-٥-

هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ... ٦: ٧٢

هذه الدنيا تمثلت لي، فقلت لها: ... ٨: ٤٤٢

-٦-

وافقنا من علي بن أبي طالب ... ١٥: ١٦٥

والله الذي لا إله إلا هو لقد استخلف ... «الحسن» ٢٢: ٤٠١

والله إن كان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ... «علي» ٢١: ٤٨٩

والله لقد ترك أبو بكر شرب الخمر ... «عائشة» ٢٠: ٤٤٦

والله ما قال أبو بكر شرعاً في جاهلية ... ١٠: ٤٤٧

والذي نفسي بيده، ما أخذتها رغبة ... «أبو بكر» ١٢: ٤١٢

ووجدت بعض الذل أبقى للأهل ... «عبد الله بن عروة» ٦٦٦: ١

وفدنا ناس من أهل الكوفة ... ١٧: ٤٥٦

وقفت عائشة على قبر أبيها، فقالت ... ٣: ٥٧٢

ولي أبو بكر الصديق ستين ونصفاً ... ١٢: ٥٨٦ / ١٧، ٨: ٥٨٧ / ٥٨٨، ٣، ٥: ٥٨٨

ولينا أبو بكر الصديق خليفة ... «عبد الله بن جعفر بن أبي طالب» ٥٠٤: ٥٠٤

ولينا أبو بكر، فخير خليفة ... «عبد الله بن جعفر بن أبي طالب» ٥٠٤: ٥٠٥ / ١٩، ٨: ٥٠٤

ومات أبو بكر وهو ابن ثلات وستين ... ٣: ٥٨٦

وهل أنا إلا حسنة من حسنات أبي بكر ... «علي ويرحى من قول عمر» ٨: ٥٠١

-٧-

يا أبا بكر، كيف استخلف الناس أبا بكر ... «الرشيد لأبي بكر بن عياش» ٤٠٣: ٥

يا أبا بكر، والله ما نفستنا عليك خيراً ... «من خطبة لعلي» ٣٩١: ٤

يا أبا جحيفة، ألا أخبرك بأفضل ... «علي» ٤٦٩: ٦، ١٤

يا أبا فلان، ألا أخبرك بخير الناس ... «علي» ٤٦٦: ١

يا أباها الناس، ولو ددت أن هذا الأمر ... «أبو بكر» ٤١٣: ٢

يا بني اتقوا الله، فإنكم ... «أبو طوالة» ٤٠: ١٩

يا من لا يفات ولا يلات ... «أم الهيثم الأعرابية» ٦٥: ٢٠

٦ - فهرس الشعر

صدر البيت	قافية	اسم الشاعر	عدد الأبيات	الصفحة
أ-				
ليس لحي ..	للفناء	خفاف بن ندبة من السريع	٧	٥٧٣
ليس لشيء ..	للفناء	خفاف بن ندبة من السريع	٥	٥٧٤
ب-				
لحى الله قوماً ..	بربيب	عمران بن عبد الرحمن من الطويل	٣	٦١
ترى المرأ ..	قريب	عبد الله بن عروة من الطويل	٢	٦١٧
وكل ذي ..	مسلوب	مخلع البسيط	١	٥٥٥
بأي بلاء ..	حرب	عثمان بن عنبسة من الطويل	٢	٥٩١
إن كنت ..	غائب	من السريع	٢	٧٥
ت-				
حلمت عن ..	عيست	من الوافر	١	٥٤١
ث-				
يابن عبد الرحمن ..	الأحداث	من الخفيف	١	٢٠
ح-				
لعمرك ما ..	مفتاح	أبو وجزة من الطويل	٦	٦١٦
ذ-				
ظللنا نصادي ..	يتودد	مزرد من الطويل	١	٤١١
يكون بالدين ..	صادي	عبد الله بن عروة من البسيط	٣	٦١٢
أيت أكف ..	وسادي	جابر بن مؤتلق من الوافر	٢	٤١١
أودت خلافة ..	بالوليد	عبد الرحمن بن أم الحكم مجروء الكامل	٢	٥٩١
ر-				
سميت صديقاً ..	منكر	من الطويل	١	٥٤١
لعمرك ما ..	الصدر	حاتم الطائي من الطويل	١	٥٥٤ ، ٤٣٧
أموyi ما ..	الصدر	حاتم الطائي من الطويل	١	٤٣٧ ، ٣٥٥
٥٥٤ ، ٥٥٢،				

صدر البيت	قافية	اسم الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
أنا ابن أبي ..	أفخرُ	ابن أبي زمرة من الطويل	من الطويل	٢	٦١
الدهر لاعم ..	الدهرُ	محمد بن عطية من الكامل	من الكامل	٤	٦٢١
كل دين ..	بورُ	أميمة بن أبي الصيل من الخفيف	من الخفيف	١	١٢٣
ثلاثة بربوا ..	ذكروا	حسان بن ثابت من المنسرح	من المنسرح	٣	٥١٦
لارعى الله ..	قرارا	عبد الله بن عبد العزيز من المخيف	من المخيف	١١	٥٣
إن اصطناع ..	المشرُّ	عبد الله بن عروة من الطويل	من الطويل	١	٦٠٨
قال النبي ..	الغار	أبو بكر الصديق من البسيط	من البسيط	٢	(١٧٧-١٧٨)
سرى همى ..	أمري	عبد الله بن عروة من الوافر	من الوافر	٤	٦١٨
- ض -					
بني أمية ..	ماضي	عبد الله بن علي من البسيط	من البسيط	٤	٦٤٧
- ع -					
إن تدق تفجع ..	أفعُّ	من الكامل	من الكامل	١	٣٠
ألا قالت ..	مجزعا	حجال الكلبي من الطويل	من الطويل	٤	٨٨
- ق -					
شكراً من ..	الصديقُ	أبو عمارة من الكامل	من الكامل	٧	٤٠٧
من لا يزال ..	مدفوقُ	من الرجز	من الرجز	١	(٥٦٤، ٥٦٣)
أقول لعبد ..	مشرقا	ابن شهاب من الطويل	من الطويل	٤	٦٢
من لا يزال ..	مدفوقا	من الرجز	من الرجز	١	(٥٥٤، ٥٥٣)
أنى تعاتب ..	الصديقُ	مسلم البطين من الكامل	من الكامل	٣	٥٣٢
- ك -					
أقل أخني ..	أيكَا	عبد الله بن ثبرمة من الوافر	من الوافر	٥	٦٥٨
- ل -					
عليك أمير ..	العدلُ	عبد الله بن عروة من الطويل	من الطويل	٢	٦١٨
ذات ذكرت ..	فعلا	حسان بن ثابت من البسيط	من البسيط	٣	(٥٧٢، ١٣١-١٢٩)
لولا الموت ..	ذليلًا	عبد الله بن عروة من الوافر	من الوافر	٤	٦١٧
ثاني اثنين ..	الجلبا	حسان بن ثابت من البسيط	من البسيط	٢	(١٨٥-١٨٤)
ناعتكمك ..	العدلِ	ابن المعدل من البسيط	من البسيط	٢	٦٦٥

صدر البيت	قافية	اسم الشاعر	البحر	عدد الأبيات	الصفحة
- م -					
أعشر أحبابي ..	لديكم	جعفر بن القاسم الهاشمي من الطويل	٢	٣٢	
حلمت بكم ..	أحلُم	- من الطويل	١	٥٤١	
في كفه خيزران ..	شمُّ	الحزين الديلي من البسيط	٢	(٥٩ - ٥٦)	
فإنك والكتاب ..	الأدِيمُ	الوليد بن عقبة من الوافر	١	٥٤١	
الظلم يصرع ..	وخيَّم	عبد الله بن علي مجزوء الكامل	٢	٦٤٧	
لن تجد الفهمي ..	عالماً	- من الطويل	٢	٦٠	
قضى وطراً ..	حرام	أبو دهيل من الطويل	٥	٩٢	
يادهر أين ..	شائهنِم	أبو محمد بن عطية من الكامل	٩	٦٢٠	
- ن -					
سمين الضواحي ..	عنُها	- من الطويل	١	٢٩٥	
ألم ترأني ..	واهنا	- من الطويل	١٣	١٢٠	
- ه -					
كن للمسكاره ..	نكرهُ	- من الكامل	٤	٦٢٠	
لعب الهوى ..	أنزهُ	- من الكامل	٥	٦٢٠	
لا نزال ..	دونه	-	١	٥٥٠	
أنت شرط ..	الوجه	عبد الله بن عباس من الخفيف	١	٦٦٢	
احذر مودة ..	الحلاوه	عبد الله بن عطية مجزوء الكامل	٢	٦٢١	
- ي -					
إنا وإنخوانا ..	الهدى	يعيى بن عروة من الطويل	٤	٦٠٧	

٧ - فهرس الأماكن والأيام والوقائع

١٩:٥١٩/٧، ٢:١٦٥/٤٢:١٦٤/٩:١٠٤	أُحد
١٨:١٤١/١٠:١٣٨/١٣:١٣٥	الأَخْشَبَان
٢٢:٦٥٤	الْأَرْدَن
٢٠، ١:١٧٧	الْأَرْكُوبَة
١١:٥٨	إِرْمِينِيَّة
١٢:٥٩/١٤:٣٢	الْإِسْكَنْدَرِيَّة
٢٣، ١٧:٦٥٣/٢٣:٦٥٢/١٢:٦٥١/١:٦٥٠	الْأَنْبَار
٢٠:٨٢	بَابُ الْبَرِيد
١٦:٦٤٢	بَابُ الصَّغِير
٢:٦٤٦	بَابُ كَيْسَان
٦، ٤:٥٢٩/١٥:٥٢٦	بَئْرُ أَرِيس
١٩:٣٠٤	بَئْرُ مِيمُون
١:٥٥١/٢٠:٤٢٨	الْبَحْرَيْن
:١٠٨/٣، ٢:١٠٦/٩، ٤:١٠٤/١٨، ١٧:١٠٣/٩:٤٤	بَدْر
١٦:٥١٩/١٦:١١١/١٢	
٢:١٦٧	بِرْكُ الْفَمَاد
:٥٩٢/١٧:٤٥٦/٨:١٧١/٥:٨٢/٦:١٧/١٧:١٢	الْبَصَرَة
:٦٤٩/١٥:٦٤٧/١٥:٦٤٠/٣:٦٢٦/١٠:٦١٨/١١	
١٨:٦٥٤/٤:٦٥٣/١٣	
٢٠، ١٩:٩٥/٣:٩٤	بُصْرَى
١٨:٦٥١	بَعْلَبَك
١٦، ١٥:٦٤٧/٧:٦٤٣/٦:٥٤/١٧:٢٩	بَغْدَاد
١٧، ١٤:٧٤	الْبَلْدَة
٣:٦٣٢	بَنْوُ النَّضِير
١٩:٥٤	بَيْتُ الْأَبَار
٢١:١٤٥	بَيْتُ الْمَقْدِس
١٠:٦٣٧/١١:٤٧٣	تَبُوك
١٩:٣٠٤	ثَبِير
١٤:٣٠٣	الثَّقَبَة

٧ : ٥٧٦	ثية المدور
١٦ ، ١٣ : ١٧٢ / ١٠ ، ٤ : ١٦٩	ثور «غار»
١٢ : ٥٠ / ٢٠ ، ١٥ : ٤٩	الجایة
٩ : ٥٤	جامع دمشق
١٩ : ٣٩٦	جرجان
٧ : ٦٥١ / ١٨ ، ٣ : ٦٥٠	الجزيرة
١٤ : ٤٨٨ / ٢ : ٣٩٦	الجمل
١ : ٦٥٣	جند قنسرین
٦ : ٢٤٢ / ٢٠ ، ١٣ : ٢٤١	جنة عدن
١٠ : ١٦٨	الحَبْشَة
٧ : ٦٠٩	الحجاز
١٧ : ١٤٤	الحِجْر
١١ : ٦٢٨	الحدّيّة
٧ : ١٦٥	حراء
٢ ، ١ : ٦٥٢ / ٥ ، ٤ : ٦٥٠	حران
١٣ : ٥٧ / ١٨ : ٥٦	حصن سنان
١٧ ، ١٥ : ٦٥١ / ١٢ : ٦٤٣	حلب
٣ : ٥٨	حمص
١٨ : ٦٣٨ / ١٣ ، ١٠ : ٦٣٧ / ٥ ، ١ : ٦٣٣	حنين
٢١ ، ٢٠ : ٦٤٩	الحيرة
١٥ : ٦٥٥ / ١٢ ، ٤ ، ٣ : ٦٥٠ / ٥ : ٢٨	خراسان
٢ : ٣٥	خُاصِرَة
٣ : ٦٣٢ / ١٩ : ٥١٩ / ٩ : ١٠٤	الخندق
١١ : ١٠٤	خِيَر
٤ : ٦٥٤ / ٩ : ٦٥١	دابق
دار الأرقام = دار أبي الأرقام	دار الأرقام
٢٠ : ١٤٢ / ١٢ : ١٤٠ / ١٣ : ١٣٩ / ١٨ : ١٣٧ / ١٧ : ١٣٦	دار أبي بشير
٢٢ : ١٤٣ /	دار البطيخ
١٣ : ١٧	دار ابن علقة
٢١ : ٢٥٩	داريا
٢ : ٦٠٨	الدروب
٤ : ٤٩	دُلوك
٣ : ٦٥٠	
١٩ ، ٩ : ٦٥١	

١:٦٥٣	ديار ربيعة
١:٦٥٣	ديار مصر
١:٢٢٩	ذات السلال
١٩:٤٢٥	ذو خشب
٢:١٤٧	ذو طوى
١١:٥٤٩/١٣:٥٤٥/١١:٤٢٦	ذو القصة
١٢:٥٤	ربض باب الفراديس
٨:٦٥٠	رصافة هشام
١٣:٦٤٤	الرملة
٢٠:١٤٤	الركن
١٦:٦٥٠	الري
٢١:٦٥١	الزاب
١٢:٥٩٥	سجستان
/ ٢١:٣٧٧/٢٠:٣٧٥/١٥:٣٧٣/٢١:٣٧٠	سقيفة بنى ساعدة
/ ١٩:٥٤٥/١٠:٥٤٤/١٢:٥٤٢/١٥:٣٨٨/٣:٣٨١	
٩:٥٤٩	
١٣:٨١	سلمية
١٢:٢٥	سمير قند
:٤٣٥/٢٢:٤٣٤/٣:٤٣١/٦:٣٧٤/٤:٣٧٣/٥:٣٦٢	الستخ
١٢٠،٣٦١	
١٦:٥٧/١٩:٥٦	سورية
٩:٢٧	الشاش
١٩:٥٤٤	الشباء
١٧:١٣٤	الشعب
١٠:٦٣٣	الصفا
١٤:٤٨٨	صفين
٢:٥١	صيدها
٨:٦٤٥/١٠:٦٣٧	الطائف
١١:٦٦٥	طوس
١٩،١:٥٧	طرندة
١٦،١٠:٤٥٤	عام الرمادة
١٧:٦٠٦	عدن
٢:٥١	عَذْنُون

الفهارس

٧٩١

٣ : ٦٥٢ / ١١ : ٦٤٣ : ٥٤٩ / ١٦ : ٥٤٤ / ١٣ : ٥٣٢	العراق
١ : ١٧٧ / ١ : ١٩	المرج
٧ : ٥٥٢ / ١٥ : ٧٤	الغابة
١٩ : ١٦٩	غار ثور
١٨ : ٤٤٥ / ٨ : ٤٠٥ / ١٦ : ٢٢٩ / ٢١ ، ١٧ : ١١٥	غزوة ذات السلاسل
١٠ : ٦٣٧	غزوة الفتح
٦ : ٦١٦ / ١ : ٦١٣	الفرع
١٧ : ٥٩	الفسطاط
٢٢ : ٦٥٤ / ٥ : ١٢٣	فلسطين
٧ : ٥٧٦ / ١٨ : ٥٣٣	الفيل «معركة»
١٠ ، ٩ : ٣١٣ / ١٠ : ١٠٧	قباء
١٠ : ٥٥	القاب
٢٤ : ١٧٦ / ٥ : ٨٠ / ١٦ ، ١ : ٧٨	قديد
١٢ ، ٣ : ٦٣٢	قرية
٧ : ٦٤٣	قصر حيفا
١٥ : ٥٩٢	القدسية
٢٠ ، ٢ : ٣٠٤	قصر داود بن عيسى
١٦ : ٦٥٠	قومس
٥ : ١٤٤ / ١ : ١٢٣	الكعبة
١٧٦٤ : ٥٢٢ / ١٧ : ٤٥٦ / ١٢ : ٣٨٩ / ٧ : ١٦ : ١٤	الكرفة
، ١١ ، ١٠ : ٦٢٥ / ٣ ، ١ : ٦٢٤ / ١١ : ٦٢٢ / ٧ : ٥٢٤ /	
، ١٧ : ٦٣٨ / ٧ ، ١ : ٦٢٩ / ١١ : ٦٢٨ / ٦ ، ٣ : ٦٢٦ / ١٧	
/ ٢١ : ٦٤٩ / ٢٣ ، ١٥ ، ٦ ، ٢ : ٦٤٠ / ٤ : ٦٣٩ / ٢٤ ، ٢١	
١٧ : ٦٥٣	
١٦ : ٥٧ / ٢٠ : ٥٦	لؤلؤة
٢٢ : ٦٥٤	اللجنون
٩ : ٥٢٢	مدائن كسرى
١٢ : ٦٥٠	المدائن
١٤٥ : ٣٦ / ١٤ : ٣٥ / ١٧ : ٣٣ / ٣ : ١٦ / ٨ : ١٥ / ٢ ، ١ : ٢	المدينة
١٧ ، ١٥ : ٥٨ / ١٤ : ٤٣ / ٢٠ : ٤٢ / ٣ : ٤٠ / ١٧ ، ٤ : ٣٨ /	
: ٦٠٢ / ١٢ ، ٨ : ٧٥ / ١٤ : ٧٣ / ١٤ : ٧٢ / ٤ : ٧١ / ١٢ : ٦٦ /	
/ ٤ : ١٤٦ / ٢٠ : ١١٢ / ٢٢ : ١٠٧ / ١٦ ، ١٥ : ١٠٣ / ٦	
: ٣١٥ / ٩ : ٣١٣ / ١٩ : ٢٢٦ / ٢١ : ١٨٧ / ١٠ ، ٩ : ١٦٨	

٤٢١/٢ : ٤٠٦/١٥ : ٤٠٥/٨ ، ٧ ، ٥ : ٣٨٦/٨ : ٣٧١/١٩	مدينه السلام
١٥ ، ٥ : ٤٣١/١٩ : ٤٢٨/١٢ : ٤٢٤/٢٤ ، ١٥ ، ٤ :	مر الظهران
٥٧٦/١٠ ، ٢ : ٥٦٧/١٢ : ٥٢٧/١٦ : ٤٣٦/٢ ، ١ : ٤٣٥/	مرج الصفر «معركة»
: ٦٠٨/١٢ : ٦٠٧/١٧ : ٦٠٦/٨ : ٥٨٧/١٨ : ٥٧٩/٩:	المروة
: ٦٣٢/٢ : ٦٢٦/٩ : ٦٢٥/١٨ ، ١٤ : ٦١٥/١١ ، ١٠	مرو
١٥ : ٦٤٠/٨	مسجد الأقصى
١١ : ٦٥٩/٥ : ٦٥٦	مسجد الجامع
٣ : ٦٠٢	مسجد كرز بن وبرة
١٥ : ٥٩١	مصر
١٠ : ٦٣٣	الصلى
١٥ : ٥٢٤	المصيصة
١٣ : ١٤٥	معادن جهينة
١١ : ٦٤٣	معدن بني سليم
٢٠ : ٥٩٦	معدن القبلية
١٣ : ٦٥/١٧ : ٦١/٢٢ : ٦٠/٩ : ٥٧/١٧ : ٣٢/١٩ : ٢٧	مقابر باب الشام
٢٠ : ٦٥٤/	مكران
٢٠ : ٨٢	مكة
١٩ ، ١٤ ، ٥ ، ٢ : ٥٧/٨ : ٥٥	المناصع
٧ : ٤٣١	منى
٧ : ٤٣١	الموصل
٦ : ٤٣١	النجيل
٥ : ٦٥٩/١٥ : ٦٥٧	نسف
١ : ٥٢٤	
: ١٣٩/٥ : ١٣٧/١٤ : ١٢٠/١٤ : ١٠٣/٤ : ٩٣/٨ : ٣٢	
: ١٨٧/١٥ : ١٧٠/١٢ : ١٦٩/٧ : ١٦٨/١٥ : ١٥٩/٢٣	
٣ : ٤٣٦/٢١ : ٤٣٥/١٩ : ٤٢٨/١٤ : ٣٠٣/٥ : ٢٩٠/٢٠	
: ٦٠٨/٢١ : ٥٩١/١٨ : ٥٩٠/١٣ ، ١٠ : ٥٨٩/٧ : ٥٧٦/	
١١ : ٦٥٣/٢٠ : ٦٥٢/١٤ : ٦٥٠/٢	
٣ : ٤٤	
٨ : ٥٢٥/٨ : ٣٢	
٧ : ٦٥١	
١٧ ، ١٤ : ٧٤	
١٢ : ٥٢	

الفهارس

٧٩٣

٧:٦٥٠/١٢:٦٤٩/١٤:٦٤٧	نصيبين
١٢:٦٦٥/١٦:٦٥٠/١٩، ١٥:٥٢٤	نيسابور
٧:٦٥٤	الهاشمية
١٢:٦٤٤	نهر أبي فطرس
١:١٧٧	ودان
١٨، ١٥:٧٤	ودعان
٤:٦١	يشرب «في الشعر»
١٤:٥٣٢	اليرموك
١٥:٦٠٧/٩:٢٢٤/٧:١٢١/٣:٨٠/٢٠:٧٩	اليمن
١١، ٦:٧٥	ينبع
١٠، ٦:٨١/١٦، ١٣:٨٠	يوم أجنادين
١٤:٥٢٩/١٢:١٠٤	يوم أحد
١٨، ١٦:١٠٣	يوم بفر معونة
٣:٥٢٠/١٢:٢٢٣/١٦:٢٢٢/١٣:١٨٩	يوم بدر
٩:٣٩٥	يوم البصرة «يوم الجمل»
١٠:١٠٤	يوم تبوك
١٣:٣٠	يوم التروية
٣:٣٩٧/١١:٣٩٦/٢:٣٩٥	يوم الجمل
٦٣٣/١٩، ١٦:٦٣٢/٥:٦٢٩/١٩:٥١٩/١٨، ١١:٦٨	يوم حنين
١٣:٦٣٧/١١، ٤:	
١:٥٢٠	يوم خير
١:٣١/١٤:٣٠	يوم عرفة
١٨:١١٢/١٠، ٥:٨١/١٣:٨٠	يوم فتح مكة
٦:١٨١	يوم الملح
١٠:٤٨٤	يوم النهروان
٨، ٥:٥٩٢	يوم اليرموك

٨- فهرس الكتب التي ذكرها المصنف

عبد الله بن عدي الجرجاني، أبو أحمد	١٠:٥٩٥	الانتصار
أبو بكر الخطيب	٩:٦٤١	تاريخ بغداد
محمد بن إسماعيل البخاري	٢١:٦٢٨	التاريخ الصغير
محمد بن إسماعيل البخاري	٢١:٦٢٨	التاريخ الكبير
تسمية من كان بدمشق من بنى أمية	١:٥٥/١٣	أحمد بن حميد بن أبي العجائز: ٥٤
تسمية من كتب عنه الدفعة الثانية	٢:٨٤	محمد بن الحسين الرازي
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي	١٣:٣٠/١٥	التفسير
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي	١٥:٢٥	الجامع
أبو عبيد القاسم بن سلام	١٦:٦٤٣	غريب الحديث
محمد بن يوسف الكندي، أبو عمر	١١:٥٥	كتاب أمراء مصر
عبد الله بن عدي، أبو أحمد	١٦:٥٩٥	كتاب الجعفرية
ابن زبر	٩:٦١٨	كتاب الدولتين
كتاب في الفقه عن أهل البيت	١٠:٥٩٦	محمد بن محمد بن الأشعث
عبد الله بن عدي، أبو أحمد	٦:٥٩٥	كتاب الكامل
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي	١٢:٣٠/١٥	المسند
محمد بن إسماعيل البخاري	١٨:٤٩٣	المسند الصحيح

٩ - فهرس التجزئة**أ - التجزئة القديمة**

ص خ / ص ط	تاريخ السماع على المصنف	آخر الجزء
٦٢ / (٤٣)	رابع وعشرين ذي الحجة سنة ٥٦١ هـ	آخر الحادي والستين بعد المائتين
١٢٤ / (٤٥)	ثامن وعشرين ذي الحجة سنة ٥٦١ هـ	آخر الثاني والستين بعد المائتين
١٧٨ (٦٨)	مستهل محرم سنة ٥٦٢ هـ	آخر الثالث والستين بعد المائتين
٢٣٢ (٩٣)	خامس محرم سنة ٥٦٢ هـ	آخر الرابع والستين بعد المائتين
٢٨٨ (١١٤)	ثامن محرم سنة ٥٦٢ هـ	آخر الخامس والستين بعد المائتين
٣٥٠ (٢٠)	ثاني عشر محرم سنة ٥٦٢ هـ	آخر السادس والستين بعد المائتين
٤١٦ (٤٧)	خامس عشر محرم سنة ٥٦٢ هـ	آخر السابع والستين بعد المائتين
٤٧٩ (٦٩)	تاسع عشر محرم سنة ٥٦٢ هـ	آخر الثامن والستين بعد المائتين
٥٤٦ (٩٢)	ثاني وعشرين محرم سنة ٥٦٢ هـ	آخر التاسع والستين بعد المائتين
٦٠٩ (١١٣)	سادس وعشرين محرم سنة ٥٦٢ هـ	آخر السبعين بعد المائتين

ب - التجزئة الجديدة

ص ط	آخر الخامس والأربعين بعد الثلاثمائة
٤٨	آخر السادس والأربعين بعد الثلاثمائة
٩٧	آخر السابع والأربعين بعد الثلاثمائة
١٣٧	آخر الثامن والأربعين بعد الثلاثمائة
١٧٤	آخر التاسع والأربعين بعد الثلاثمائة
٢١٣	آخر العاشر والأربعين بعد الثلاثمائة
٢٥٢	آخر الخامسین بعد الثلاثمائة
٣٢٠	آخر الثاني والخمسين بعد الثلاثمائة
٣٧٢	آخر الثالث والخمسين بعد الثلاثمائة
٤١٠	آخر الرابع والخمسين بعد الثلاثمائة
٤٥٣	آخر الخامس والخمسين بعد الثلاثمائة
٤٩٤	آخر السادس والخمسين بعد الثلاثمائة
٥٣٦	آخر السابع والخمسين بعد الثلاثمائة
٥٧٦	آخر الثامن والخمسين بعد الثلاثمائة
٦٢٥	آخر التاسع والخمسين بعد الثلاثمائة

جدول الخطأ والصواب

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
»		٢٢	٧
عبد ربه	عبدوته	١١	٥٢
بن	ابن	١٩	٦٦
مبشر بن المنذر	مبشر بن المنذر		٧٢
بن	ابن	٢٣	١١٢
النبي	النبي	٢٠	١٣٠
النبي	النبي	٦	١٣١
بن	ابن	١٥	١٤٠
ينزل العنوان من هامش السطر ١٢ إلى هامش السطر ١٧			١٦٦
فيبيتان	فيبيتان		١٦٩
بحفظ	بحفظ	١٣	٢٤٤
»		١	٢٧٨
أنعما	أنعا	٩	٢٧٨
»		١١	٢٩٨
سقط بعده: خيشمة، نا و هب بن جرير، نا عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر		٢٠	٣٠٩
»		١٨	٣٤٧
ولم	ولو	١٣	٣٥٦
»		١٧	٣٦٠
(١)		٢	٣٦١
بن	ابن	٩	٣٨٧
بجرانه	جرانه	١٠	٣٩٧
واستفاه	واستفاه	٢٦	٤٠٥
زغت	زغتُ	٨	٤٠٧
يُلْقَوْا	يُلْقَوَا	٢٢	٤٢٥
مجلية	مجلية	١٣	٤٢٩
أَنْجَحَ	أَنْجَحَ	١٥	٥٠٥
الكذبة	الكذبة	٢٥	٥٠٥
ميز	ميز	١٠	٥١٠
ينزل العنوان الجانبي إلى السطر ١١		١٠	٥٢٨
حضر	حضره	٨	٥٣٦
فتئتلت	فتئتلت	٧	٥٥٣
فرفع	فرقع	١٨	٥٥٣
نُوبِي	نُوبِي	٥	٥٥٧
أشرب	أشرب	٥	٥٩٩
الاسم	الاسم	٢٨	٦٠١
أيدينا	أيدنا	٢	٦٠٧
بن	ابن	٧	٦٢٢
(٦)	(٧٦)	١٧	٦٣٧
يُنْكِ	يُنْكِ	٧	٦٦٥

مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

من

تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر

رقم المجلد	الموضوع	الحق	سنة الطبع
١	مكانة مدينة دمشق وخصائصها	د. صلاح الدين المجد	١٩٥١
٢	حطط مدينة دمشق	د. صلاح الدين المجد	١٩٥٤
-	السيرة النبوية (القسم الأول)	أ. نشاط غزاوي	١٩٨٤
-	السيرة النبوية (القسم الثاني)	أ. نشاط غزاوي	١٩٩٢
٧	تراجم (أحمد بن عتبة - أحمد بن محمد بن مؤمل)	أ. عبد الغني الدقر - طرايسي	١٩٨٤
١٠	تراجم (بسر بن أبي أرطاة - ثابت بن أقرق)	أ. محمد أحمد دهمان	١٩٦٣
٣١	تراجم (عاصم - عائذ)	د. شكري فيصل	١٩٧٧
٣٢	تراجم (عبادة بن أوفى - عبد الله بن ثوب)	د. فيصل - نحاس - مراد	١٩٨٢
٣٣	تراجم (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد)	د. فيصل - شهابي - طرايسي	١٩٨١
٣٤	تراجم (عبد الله بن سالم - عبد الله بن أبي عائشة)	أ. مطاع الطرايسي	١٩٨٤
٣٧	(محفوظة مصورة) تراجم (عبد الله بن عمران - عبد الله بن قيس بن سليم)		١٩٧٨
٣٨	تراجم (عبد الله بن قيس بن مخرمة - عبد الله بن مساعدة)	أ. سكينة الشهابي	١٩٨٧
٣٩	تراجم (عبد الله بن مسعود - عبد الحميد بن يكار)	أ. سكينة الشهابي	١٩٨٦
٤٠	تراجم (عبد الحميد بن حبيب - عبد الرحمن بن عبد الله)	أ. سكينة الشهابي	١٩٨٧
٤١	تراجم (عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن - عبد الرحمن بن مسور)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩١
٤٢	تراجم (عبد الرحمن بن مصاد - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩٢
٤٣	تراجم (عبد العزيز بن عمير - عبد الواحد بن زيد البصري)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩٣
٤٤	تراجم (عبد الواحد بن سعيد - عبيدة بن أشعث)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩٥
٤٥	تراجم (عبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم - عثمان بن عطاء بن ميسرة)	أ. سكينة الشهابي	١٩٩٦
٤٦	ترجمة عثمان بن عفان	أ. سكينة الشهابي	١٩٨٤
٤٧	عثمان بن علي - عطاء بن أبي رباح	أ. سكينة الشهابي	١٩٩٧